رواية احفاد البارون كاملة



بقلم الكاتبة ايمان جمال

لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا

ايجي فور تريندس

يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال

الرابط التالي

www.egy4trends.com

قلب قاسي لم يعلم الحب كيف السبيل

لقلبه المتعجرف؟

يعيش حياة مليئة بالقيود التي وضعها بنفسه فهو الحفيد الأكبر للبارون، فهو أكبر رجال أعمال في مصر والشرق الأوسط

من هو هذا الأحمق الذي يجرء على الوقوف أمام أحفاد البارون؟!

أخذ من طباع جده القسوة والقوة لكي يتعامل مع الجميع بكبرياء وغرور لم يتجرء أحداً على الحديث معه فهو الموت المدمر للأعداء

أما الحفيد الآخر للبارون فهو رمزاً للحب وأيضاً نسخة تانية من الحفيد الأكبر ولكن الفرق في صفاء القلب، ولكن ماذا لو وقع في شباك فتاه تراه الأخ الأكبر لها ولكن كان لقلبها رأي آخر فكيف سيكون تصرفه وهو يراها فقط بمثابة الأخت الصغرى له، هل هيظل رمزاً للقسوة أم سيكون رمزاً للحب؟!

وذلك القاسي ماذا سيكون مصيره أمام تلك
العنيدة التي كانت قادرة على أن تتحداه
وتقف أمامه بدون خوف؟

وذلك الذي هرب من عشق الفتاه التي
أحبته وذلك تحت مسمى بأنها ما زالت
طفلة ولكن ليست طفلة بالمعنى العام
ولكن هو فرق السن بينهم، فجعلها تردد
كلمة «أبيه» لتعلم أنه لها أخاً فهل
سيتحطمه أم سيحطمها أم للقدر رأيٌ آخر؟

هل سيصمد هؤلاء الأحفاد عمالقة السلطة
أمام تلك الفتيات؟

وليس هؤلاء كل الأحفاد ولكن سنري
الآخرون ونعرف قصصهم في روايتي التي
ستنال إعجابكم بمشيئة الرحمن، وألا وهي

#أحفاد_البارون

ياريت اللي يقرأ يتوقع اللي هيحصل في اللي جاي.....

#الشخصيات

البارون: جد أبطالنا، شخصية قاسية وقوية جداً ومن الصعب أصلا تتكلم معاه عنده٧٠ سنة وتعبان ورغم ان صحته في النازل بس قوي وشديد

فهد البارون: بيكره جده جداً بسبب رفضه لأمه زمان وإنه طرد أبوه من القصر عشان اتجوز أم فهد من غير علمه، أبو فهد كان إسمه أكمل وبعد موته هو ومراته بسنتين جد فهد أخد فهد وأخواته للقصر، بس فهد مش ناسي اللي حصل وسبب موافقته انه يروح القصر انه ينتقم من جده الكل مسمينه الفهد عشان شخصيته قوية جداً ومحدش بيعرف يقف قصاده، كبير أحفاد

البارون، طويل وبشرته بيضا وعنيه بنية وشعره أسود وعنده دقنة سودا واللي بيشوفه بيعرف انه صعب أي حد يتعامل معاه، عمره ٣٣ سنة عنده أخت واسمها ملك وأخ إسمه جاسر بيحبهم جداً ومش بيستحمل عليهم أي حاجة، أبوه وأمه اتوفوا من عشرين سنة كان فهد عنده١٣ سنة

فهد إتخرج من كلية إدارة أعمال وعشان كدا هو المسئول عن مجموعة شركات البارون.

أدهم البارون: الاسم المطلق عليه بين الناس الأدهم، ويكون إبن عم فهد و نسخة تانية منه وأصغر منه سنة واحدة يعني عمره٣٢، طويل وبشرته قمحية وعيونه سودا وشعره أسود، قاسي جداً ومش بيحب أي حد غريب يقرب منه وصعب أوي في المعاملة وفي الشغل مايعرفش أخوه ولا إبن عم، إتخرج

من الهندسة ومسئول عن الأمور الهندسية في مجموعة شركات البارون، عنده أخت واحدة واسمها هاجر وأخته دي خط أحمر واللي يقرب ليها يكون حفر قبره بإيده، أمهم توفت من سنتين وأبوهم عايش على ذكراها.

شريف: إبن عمهم، إتخرج من كلية الطب واتشخص في جراحة القلب وصمم انه يتخصص جراحة قلب عشان يقدر ينقذ الناس لأن مامته اتوفت بسبب القلب، عمره ٣٠ سنة وعنده أخت اسمها آيه وأخ اسمه إسلام، طويل وبشرته بيضا ولون عنيه عسلي فاتح وشعره بني

وطيب جداً وبيحب إخواته أوي.

أكمل: إبن عمتهم متسمي على إسم أبو فهد، شخصية هادية وفي حاله مالوش أي

علاقة بأي حد بس طيب جداً والفهد والأدهم شايفينه ضعيف بطيبته وإنه بكدا الناس هتستغله، عنده٢٨ سنة إتخرج من كلية الحقوق ومسئول عن الشئون القانونية في مجموعة شركات البارون، طويل بشرته بيضا وشعره بني وعنيه لونها بني غامق عنده أخ وأخت سارة وآسر وطبعا بيحبهم جداً، أبوه اتوفى من خمس سنين ومامته عايشة معاهم في قصر البارون.

جاسر البارون: شخصيته قوية أوي رغم صغر سنه ٢٥ سنة وبيكره جده أوي رغم ان كان سنه صغير وقت وفاة أبوه وامه بس فهد حكاله كل حاجة عشان مايأمنش لجده ، جاسر طويل وبشرته بيضا بس ملامحه تبان قاسية بس هو من جواه إنسان طيب وإتخرج من حقوق باردوا وماسك الشغل

مع أكمل، عنده غمازة بتبتان لما بيضحك(ودا نادر اوي)

عندنا تلات شخصيات من النادر تشوفوا ضحكتهم (الأدهم والفهد وجاسر)

وكل واحد فيهم هنعرف أكتر عنه بس لما نبدأ

نيجي بقى لآسر وإسلام: اصغر الأحفاد من الشباب والاتنين في نفس العمر٢٣ سنة، ودايما في مشاكل مع فهد وأدهم، طايشين بيحبوا السهر والخروج والسفر

#آسر: طوله متوسط وجسمه رياضي بشرته بيضا وشعره أسود وعلى طول عامله استشوار وعيونه عسلي وفي اخر سنة في تجارة

#اسلام: اطول منه وجسمه رياضي، وشعره بني غامق وبشرته بيضا وعنيه لونها بني وفي نفس الكلية مع آسر

ملك: أخت فهد وجاسر وملقبة بإسم (بنت قلب الفهد)، وقت ما أبوها وأمها اتوفوا كان عندها سنتين ودلوقتي عندها٢٢ سنة بس وفهد اللي أخد باله منها رغم انه كان سنه ١٣ سنة في الوقت دا، وبيحبها أوي ومدلعها بس طبعاً في حدود الأدب، وهي بتحبه كأنه أبوها مش أخوها وبس وبتقوله أبيه رغم إن الإسم دا بيضايقه بس هو مابيحبش يزعلها، ملك بنت طيبة ورقيقة وفهد محبش يدخل الكره جوا قلبها من ناحية جدها لأنها بتحبه، ملك قصيرة بشرتها بيضا ذي أخواتها، عنيها اخضر غامق وشعرها لونه أسود غامق لحد رقبتها وفي كلية حقوق

هاجر: أخت الأدهم في سن ملك٢٢ سنة وفي كلية فنون جميلة

هاجر اسمها في وسط العيلة واصحابها (قلب الأدهم) بسبب حب أخوها ليها وإنها خط أحمر ونقطة ضعفه وإنه مش بيستحمل عليها أي حاجة، بنت هادية اطول من ملك بشرتها قمحية وعنيها بني غامق وشعرها أسود كيرلي لحد رقبتها

سارة: أخت أكمل وآسر سنها22 سنة في آخر سنة سنة في الجامعة، كلية حقوق هي وملك، شقية جداً وبتحب الهزار والضحك طبعاً هتجيبه من مين غير من آسر طولها متوسط بشرتها بيضا شعرها بني غامي لحد نص ضهرها

آيه: أخت شريف واسلام، في سن سارة ٢ سنة بس هي في كلية طب حبت تدخل طب

ذي شريف أخوها وشريف بيحبها جداً، طولها متوسط وبشرتها خمرية عنيها عسلي فاتح وشعرها لونه أسود قصير عند رقبتها

ليل: بتشتغل ممرضة في نفس المستشفى اللي شريف صاحبها، عندها٢٥ سنة بنت طيبة جداً وهادية وبتحب كل الناس وبتصلي بس مش محجبة، قصيرة وبشرتها بيضا وشعرها اسود أوي وطويل واصل لآخر ضهرها ، هي عايشة في مصر بعيد عن اهلها عشان مكان شغلها

تمارا: صاحبة ليل أوي، وعايشة مع ليل في نفي السكن، بتشتغل محامية في مكتب محاماه عمرها ٢٥ سنة نفس سن ليل بشرتها خمرية وشعرها اسود بس قصير عند رقبتها وطويلة

كفاية شخصيات كدا والباقي هنشوفه في الحلقات

#الفصل_الأول

#رواية_أحفاد_البارون

#بقلم_إيمان_جمال

****

في قصر البارون، ابطالنا لسة نايمين

بس اللي صاحي عمة أبطالنا الفهد والأدهم وتكون أم أكمل (من ضمن أبطالنا اللي هيقابلونا)، وإسمها فريدة (طيبة أوي وبتحبهم جداً ورغم قسوة ابوها بس هي قلبها طيب أوي ومش بتحب الظلم ولا القسوة عمرها٤٤ سنة)

فريدة نزلت المطبخ مع الشغالين عشان بتحب تساعدهم

فريدة: ها ياصباح الفطار جاهز؟

صباح(بنت في التلاتينات هادية وظروفها على ادها عشان كدا اشتغلت هنا في القصر وأرملة وعندها ولد وبنت): ايوا ياست فريدة كل حاجة جاهزة

فريدة بتبص حواليها: هي باردوا عطيات لسة مجاتش؟

صباح بإبتسامة جميلة: زمانها جايا حضرتك عارفة انها بتخلص شغل بيتها وبتيجي

فريدة: ماشي ياصباح انا هطلع اشوف البنات وانزلك تاني

فريدة طلعت للبنات عشان تصحيهم (كل بنت فيهم ليها جناح لوحدها بحمام خاص

بيها، بس امبارح كان أجازة فعشان كدا سهروا سوا في اوضة السهر الخاصة بيهم وناموا فيها)

فريدة دخلت وفتحت الستاير ونور الصباح دخل والبنات اضايقوا من النور

ملك بضيق: ياعمتو اقفلي الستاير

فريدة: قوموا يلا الفطار جاهز

هاجر بتحط المخدة على وشها: افطروا انتوا

فريدة ضحكت: هتقوموا ولا اصحي الفهد

سارة قامت بسرعة: لا ابوس ايدك مش كل اسبوع والنبي ياماما

فريدة ضحكت اوي: ايوا كدا يلا ربع ساعة والاقيكم تحت

ملك بتشد الغطا عليها: انا هكمل نوم

آيه بتريقة: طبعاً ما الهانم اخوها الفهد ومدلعها

ملك من تحت الغطا: اه امال ايه

سارة قامت وضربتها بالمخدة: وربنا ماهننزل غير وانتي معانا

ملك قامت بغضب: طلاما مافيش عندي محاضرات النهاردة سيبونى انام

هاجر: وربنا مايحصل أبداً

البنات فضلوا يضربوا في ملك لحد ماقامت معاهم وكل واحدة فيهم راحت جناحها عشان يجهزوا وينزلوا

في اوضة أكمل، صحي ودخل الحمام غسل وشه واتوضى وصلى ركعتين الصبح ولبس فورمال(يعني لبس رسمي، بدلة سودا

بقميص ابيض وصفف شعره ولبس جذمته السودا وحط البرفان الخاص بيه ونزل)

في اوضة شريف، صحي باردوا واتوضى وصلى ركعتين ولبس قميص أبيض وبنطلون أسود وجزمة سودا وصفف شعره وحط البرفان الخاص بيه واخد شنطته ونزل

آسر وإسلام في اوضة واحدة، فريدة دخلت تصحيهم عشان عارفة انهم لو مقاموش دلوقتي بمزاجهم بعد شوية هيقوموا غصب عنهم

آسر بنوم: شوية ياماما والنبي

فريدة: لو سبتكم شوية مش انا اللي هطلع اصحيكم

اسلام قام بسرعة واخد الفوطة ورايح الحمام: لا وعلى إيه الطيب احسن

فريدة بتبص لآسر اللي بيبص ليها بطرف عينه: ها وانت مش هتقوم؟

آسر شد الغطا: مش بخاف

فريدة فكرت بخبث وفجأة بصت عالباب: ايه دا أدهم؟

آسر قام بسرعة وبيبص حواليه: خلاص صحيت وربنا

فريدة قعدت تضحك جامد: مابتجيش غير بالعين الحمرا

آسر بغضب: كدا ياماما مااااشي

فريدة خرجت وسابته ونزلت تستنى الكل

شريف كان قاعد تحت بيشرب قهوته وهي قربت منه: باردوا ياشريف قهوة عالريق كدا؟

شريف ابتسم: انتي عارفاني ياعمتو ان بحب اشربها كدا

فريدة بحنان: ماشي ياحبيبي

شريف: بابا صحي ولا لسة؟

فريدة: لا لسة هو وعمك

شريف: طب والفهد والادهم؟

فريدة ابتسمت: انت عارف ان دول مش بيحبوا حد يصحيهم ولا حد يجي ناحية الجناح بتاعهم طول ماهما نايمين

شريف ضحك: عارف

أكمل في الوقت دا كان خرج وقعد في الجنينة لوحده بيشرب قهوته وفريدة خرجتله

فريدة: باردوا مافيش فايدة فيكم

اكمل ابتسم نص ابتسامة: انتي عارفة اني انا وشريف بنحب نشربها الاول قبل الفطار ياماما

فريدة: طيب يا اكمل

اكمل: جاسر صحي؟

فريدة: اه بس لسة في اوضته

اكمل: ماشي

فريدة بخبث: ومش جاسر بس اللي صحي

اكمل بصلها ووقف: مافيش فايدة باردوا

فريدة ضحكت: مافيش حد فاهمك أدي

اكمل باس ايديها: ماشي ياماما انا طالع لجاسر

أكمل ساب أمه وطلع لأوضة جاسر بس كان في الحمام وخرج شاف اكمل قاعد

جاسر بخضة: حرام عليك خضتني

اكمل بتريقة: ليه نونو؟

جاسر بغضب: اتلم عالصبح

اكمل بجدية: يلا اجهز عشان ننزل نفطر

جاسر بيتحرك للدولاب عشان يخرج هدومه: وأنا من امتى بفطر معاه على ترابيزة واحدة؟

أكمل: وفيها إيه يا جاسر طب مافهد أخوك بيقعد عادي

جاسر وقف واتكلم بعصبية: فهد هو حر انا عارف انه بيكرهه بس انا مابستحملش أشوفه أدامي

أكمل بيأس: ماشي يا جاسر

جاسر: إديني بس ربع ساعة وهكون جاهز

أكمل: تمام انا واقف في البلكونة

جاسر برخامة: صحيت؟

أكمل بصله بغضب: اقسم بالله لو ماتلميت لهضربك

جاسر ضحك: خلاص خلاص، بس قولي باردوا مش عاوز تعرفها؟

أكمل بصله وخرج البلكونة من غير كلام وشوية وجاسر خرج وراه

جاسر وقف جمبه: هتفضل كدا لحد امتى؟

أكمل باصص للجنينة: جاسر بلاش كلام عن الموضوع دا

جاسر: ليه يا أكمل؟ إنت بتحبها

أكمل بصله أوي: وإنت عارف إنها شايفاني أخوها وبس

جاسر: بص يا أكمل إنت إبن عمتي وهي أختي وصدقني أنا حاسس عكس دا

أكمل بحزن واضح: بس انا جرحتها زمان ياجاسر ولا نسيت

جاسر إبتسم: وقتها إنت كنت شايفها طفلة

أكمل: جاسر انا مضايق أوي من نفسي، أنا ماكنتش أعرف إني بحبها أوي كدا غير لما لاقيتها بعدت عني، معقول ملك اللي كانت على طول جمبي وبتحب تقعد معايا وانا بذاكر او انا بعمل أي حاجة، دا فهد كان بيزعقلها بسببي فجأة كل دا يتغير ياجاسر؟

جاسر إبتسم: هرجع وأقولك كان غلطك من الأول

أكمل بصله بحزن: يلا عشان نمشي

جاسر: حاضر يلا

في جناح البارون، فريدة دخلت عشان تصحي أبوها اللي كان أصلا صاحي

فريدة: صباح الخير يابابا

البارون بجدية: صباح النور، الولاد صحيوا؟

فريدة: أيوا يابابا بس لسة الجناح الغربي

البارون بغضب: طبعاً مادول محدش بيقرب لجناحهم

فريدة ابتسمت: حضرتك عارف ان الاتنين دول استحالة حد يقرب من جناحهم حتى أنا

البارون: واخواتك صحيوا ولا لا؟

فريدة: لسة مارحتش ليهم

في جناح عبدالعزيز البارون، كان صاحي وقاعد يقرأ قرآن بعد ماخلص صلاه، دا يكون

أبو شريف وطبعا عايش على ذكرى وفاة مراته، ومش لوحده أخوه باردوا مراد أبو أدهم عايش على ذكرى مراته، عبدالعزيز عنده٥٠ ومراد ٥٢ قريبين جداً من بعض وبيحبوا بعض جداً

مراد خبط ودخل: صباح الخير يازيزو

عبدالعزيز ضحك: بزمتك فيه حد في السن دا ويتقاله يازيزو

مراد قعد جمبه: طبعاً

عبدالعزيز: ماشي يا عم، ها هنعمل إيه النهاردة؟

مراد: هنروح الشركة فهد وأدهم عاملين إجتماع

عبدالعزيز: بخصوص إيه؟

مراد: مش عارف حاولت افهم من أدهم بس إنت عارفهم اللي بيحبوا يقولوه بيقولوه

مراد: ماشي يلا بينا ننزل ونشوف

نيجي بقى للجناح الغربي، الجناح دا يخص الفهد والأدهم مش أي حد يدخله، الجناح دا كئيب أوي ألوان حيطانه سودا حتى الفرش بتاع السرير يعني يعتبر الحاجة الوحيدة اللي فاتحة فيه هي الأنوار اللي فيه، الفهد صحي ودخل ياخد دش واتوضى عشان يصلي ركعتين الصبح وبعده بشوية الادهم صحي

فهد: يلا عندنا شغل

أدهم: تمام

ادهم دخل أخد دش واتوضى وصلى ركعتين وكل واحد فيهم واقف يلبس وكل واحد

فيهم بيلبس بدلة ولونها أسود وكل واحد بيحط البرفان الخاص بيه

أدهم: تفتكر إيه ردة فعله؟

فهد وهو باصص للمرايا: مايهمنيش

أدهم: إنت عارف يعني ايه تقول للبارون إنك عملت شركة لوحدك؟

فهد بصله: ومن امتى الفهد بيهمه حد؟

أدهم: انت عارف إني عارف كويس إن انت مش بتخاف ولا يهمك حد بس دا جدك

فهد بغضب: أدهم اصطبح وما اسمعكش تدافع عنه وخصوصا معايا أو أدامي

أدهم: إنت حر يافهد

فهد بعصبية: وبعدين إنت من امتى قلبك حنين أوي

أدهم بغضب: لا حنين ولا زفت أنا نازل

فهد: أيوا خليك من غير قلب

أدهم بصله أوي وإتكلم بغضب: لحد امتى هتفضل تتريق كدا؟

فهد بعصبية وصوت عالي: لحد ما أحس انك مش هتحب في يوم

أدهم قرب منه واتكلم بغضب: بس انا مش ذيك يافهد

فهد اضايق من كلام أدهم لدرجة انه ضربه بالبوكس وأدهم اتألم من الضربة وبصله بغضب: تمام يافهد

أدهم خرج وسابه واقف يفكر في اللي حصل وإنه ازاي يمد إيده على أدهم دا مش بس إبن عمه دا صديق عمره وأخوه

فهد وقف ادام المراية وبيبص لصورته المعكوسة عليها وبيتكلم بكل حزن: خايف عليك ياصاحبي لتتوجع، وجع القلب بسبب الحب صعب أوي

فهد خرج ونزل ليهم عالفطار

الكل قاعد عالفطار وجاسر وأكمل مشيوا، البارون نزل وقاعد على راس الترابيزة وفهد نزل وقعد على أول الترابيزة من الجهة التانية وعينه على أدهم اللي بيفطر في سكوت

البارون بيبصلهم: إيه حكاية الإجتماع اللي انتوا عاملينه دا؟

فهد بيبص لأدهم عشان يشوف هيعمل ايه بس للأسف أدهم مابصلوش ولا عمل أي

حاجة وهنا فهد عرف وإتأكد ان الأدهم زعل منه

فهد اتكلم: ماتستعجلش كل حاجة هتعرفها في وقتها

البارون بغضب: ليه هكون آخر من يعلم ولا إيه؟

فهد بهدوء: أنا ماقولتش كدا بس كل حاجة هتتعرف وقت الإجتماع

البارون بغضب وعصبية: وأنا مش هحضره

فهد قام واتكلم بكل ثقة: يبقى إعمامي يبلغوك.....فهد بص لأدهم: يلا يا أدهم

أدهم بصله وخرج معاه من غير كلام، فهد وقف أدهم بارة وعاوز يتكلم معاك

فهد: أدهم

أدهم بصله: يلا يافهد نمشي عشان ورانا شغل

أدهم ركب العربية وفهد فضل واقف دقيقة وركب جمبه والسواق اتحرك بيهم للشركة وطول الطريق مافيش أي كلام

نرجع للقصر الكل خرج مافيش غير ملك وفريدة والبارون في القصر، ملك قاعدة في الجنينة بتقرأ رواية ومنسجمة فيها أوي وعمتها جات تقعد معاها

فريدة: اوعي تصدقي كلام الروايات دا كله خيال

ملك ضحكت: فصلتيني ياعمتو حرام عليكي

فريدة ابتسمت: عيش الواقع اللي حواليكي عشان ماترجعيش تتفاجئي

ملك: وليه الواقع مايكونش ذي الروايات كدا؟

فريدة: عشان ببساطة الروايات كلها سعادة وحب ورومانسية لكن الواقع اكتره مشاكل

ملك سرحت شوية في حاجة حصلت من كام سنة فاتوا

#فلاش_باك

ملك كانت قاعدة مع البنات وبتحكي عن حد بتحبه في الوقت دا كان عندها حوالي١٥ سنة وأكمل كان عنده٢١ سنة

سارة: على فكرة انا عارفة انتي تقصدي مين

ملك بتوتر: تقصدي مين؟

سارة ضحكت: اللي وشك بيقلب مية لون أول مابتشوفيه

ملك بغضب: مين انطقي؟

آيه اللي اتكلمت: اقصد أكمل

ملك اتفاجأت ان البنات عارفين: وعرفتوا منين؟

سارة بهدوء: عنيكي فاضحاكي ياملك

ملك بحزن: ياريته هو كمان يحس بيا ذي ما انتوا حاسين كدا

في الوقت دا أكمل كان جاي القصر وسمع الكلام دا وملك لما شافته قلقت جداً خافت ليكون سمع حاجة

أكمل وقف ادامهم وبصلهم: سبوني مع ملك شوية

البنات استغربوا انه عاوز يتكلم معاها وخرجوا وهي قاعدة قلقانة وخايفة وفي نفس الوقت مكسوفة

أكمل اتكلم بجدية: ايه الكلام اللي أنا سمعته دا؟

ملك وشها جاب مية لون واتوترت جامد ومعرفتش ترد عليه

أكمل عاد كلامه تاني: إيه الكلام اللي أنا سمعته دا؟

ملك صوتها خرج مهزوز وبتبص في الأرض: كلام إيه؟

أكمل: إنتي عارفة ياملك إنتي قولتي إيه

ملك معرفتش ترد عليه خالص

أكمل قرب منها واتكلم: أتمنى إن الكلام اللي إتقال دا مايتقالش تاني ياملك

ملك انصدمت لما سمعت كل دا منه ورفعت وشها وبصتله بحزن كان نفسها في الوقت دا تقوله إيه اللي إنت بتقوله دا

أكمل اتكلم بجدية: ركزي في مذاكرتك بدل لعب العيال اللي بتعمليه دا انتي لسة طفلة

أكمل قال كلامه وسابها وخرج وهي مش مستوعبة انها سمعت الكلام دا منه والبنات رجعوا ليها تاني

سارة برخامة: ايوا ياعم عرفينا كان بيقولك إيه

ملك بصتلهم وعنيها كلها دموع وسابتهم وجريت علي أوضتها ومن اليوم دا ملك

اهتمت بدراستها وبس وبعدت عن أكمل
بعد ماكان هو كل حاجة في حياتها بقى
عندها عادي وبدأت تركز في نفسها

#عودة_من_الفلاش_باك

ملك فاقت من سرحانها على صوت عمتها
العالي: إيه ياعمتوا كنتي بتقولي حاجة؟

فريدة: كنت بقول حاجة؟! انا بكلمك من
ساعتها إنتي سرحتي في إيه؟

ملك بصتلها واتكلمت: سرحت في كلامك إن
فعلا الواقع مش ذي الروايات اللي بنقرأها

فريدة هنا مكانتش قادرة تحدد معنى كلام
ملك وهل تقصد اكمل ولا لا: فيه حاجة
مزعلاكي؟

ملك إبتسمت: لا ياعمتو انا هقوم اكمل
مذاكرة على ماهاجر ترجع

فريدة: هي خرجت ليه مش هو مافيش عندكم محاضرات النهاردة؟

ملك: أيوا بس راحت تشتري رواية نزلت فهتجيب ليا وليها لان مكانش ليا مزاج اخرج النهاردة

فريدة: طب ما كانت تستنى لبكرة وتنزلوا سوا

ملك: ما انتي عارفة بنتك لازم تنزل تشتري الرواية يوم ماتنزل بالظبط

فريدة ضحكت: بنات ماورهاش حاجة غير الروايات

ملك ضحكت وسابتها وطلعت أوضتها

في الشركة، الكل متجمع عشان الإجتماع ومحدش فاهم بخصوص إيه غير طبعاً فهد وأدهم

عبدالعزيز: ها يافهد الإجتماع دا بخصوص إيه؟

فهد بهدوء: كنت حابب أبلغكم إني عملت شركة لوحدي

مراد بصدمة: ليه كدا يافهد؟ انت عارف ان جدك هيضايق

جاسر بغضب: يولع

فهد بغضب وبصوت عالي: جااسر

عبدالعزيز بغضب: احترم نفسك لاحظ ان دا جدك

جاسر قام واتكلم بكل غضب: مايهمنيش في أي حاجة

جاسر خرج وساب الإجتماع وفهد عارف ومتأكد انه هيمشي

فهد بص لأكمل: ماتسيبوش لوحده

أكمل: حاضر

أكمل خرج ورا جاسر بسرعة وفعلا مشيوا

فهد اتكلم بجدية وبغضب: انا اخدت قراري خلاص والشركة بتاعتي دي موجودة من سنة ودلوقتي حبيت ابلغكم بيها

مراد بغضب: لا كتر خيرك يا إبن اخويا

فهد بإحترام: معلش ياعمي انا مش عاوز حضرتك تزعل لا انت ولا عمي عبدالعزيز

عبدالعزيز: وليه عملت كدا من ورانا؟

فهد: انا حبيت يكون ليا شغل لوحدي

مراد: واحنا من امتى يافهد بنشتغل كل واحد لوحده؟

فهد بغضب: من يوم ما البارون كان السبب في موتهم

عبدالعزيز بنفي: لا يافهد مش هو

فهد بعصبية: لا هو، عشان ابويا كلمه يوم الحادثة وكان بيحاول معاه ذي مابيحاول كل مرة وقاله إنه اعتبره ميت يومتها أبويا تعب بسبب الكلمة دي وحب يخرج وأمي محبتش تسيبه لوحده وخرجوا مارجعوش

مراد بحزن: دا قدر ربنا يافهد

فهد بغضب: لا هو السبب

أدهم شايف عصبية فهد وعارف إيه اللي هيحصل بعد الإجتماع دا

فهد بعصبية: انا قولت اللي عندي

فهد سابهم وخرج وأدهم خرج وراه

أدهم: رايح فين؟

فهد بصله من غير أي كلام

أدهم: رايحلهم؟

فهد مشي من ادام فهد قبل مادموعه تخونه
وتنزل ادامه، فهد اخد العربية من غير
السواق واتحرك للمقابر

جاسر وأكمل قاعدين في كافيه

أكمل: مكانش لازم تتعصب أوي كدا ياجاسر

جاسر بعصبية: انا بكرهه يا أكمل

أكمل: خلاص بقى ياجاسر حاول تهدى
وانت كدا كدا مش بتتعامل معاه

جاسر بحزن: ملحقتش اعيش معاهم

أكمل حزين عشانه: ادعيلهم بالرحمة

أكمل: ربنا يرحمهم يارب

نيجي للجامعة آسر واسلام خلصوا
محاضرات وقاعدين يتغدوا في كافتيريا
الكلية، وشوية والبنات قعدوا معاهم

آيه: خلصتوا محاضرات؟

اسلام: ايوا

هاجر: طب يلا نمشي احنا كمان خلصنا

آسر: لا ارجعوا مع نفسكم

هاجر: ليه راحين فين؟

اسلام: خارجين

آيه ضحكت: وبالنسبة للفهد وادهم عندهم
علم بكدا؟

آسر: لا والاحسن ان محدش فيهم يعرف
حاجة

هاجر ضحكت: بس كدا عيوني ماتقلقوش

إسلام بغضب: وربنا مافي حد قالقني غيرك ياقلب الأدهم

هاجر ضحكت أوي: عيب عليك ياسلومتي

إسلام بص لآيه: هتسبيها تسلم أخوكي كدا؟

آيه ضحكت: انتوا اللي بتخلونا نعمل كدا

آسر بغضب: طب يلا يابت امشي انتي وهي وعلى الله اعرف إنكم قولته حاجة

هاجر وآيه مشيوا وطبعا مافيش حد هيقول حاجة لانهم عارفين فهد وأدهم هيتصرفوا ازاي

نرجع لفهد اللي قاعد ادام قبر أبوه وأمه ودموعه على وشه: وحشتوني أوي انا مش عارف اكون كويس مع حد غير مع الناس

اللي بحبهم وقريبين مني وبس، عاوز اعيش
انسان طبيعي دايما عاوز ابين قسوتي
واخفي طيبتي وحنيتي انا إنسان عايش من
غير روح، روحي راحت معاكم حتى يوم
مافكرت أحب كان أكبر غلط عملتها في
حياتي إني آمنت لبنت وحبيتها وجرحتني

#فلاش_باك

فهد اثناء دراسته في الجامعة اتعرف على
بنت اتخدع بمظهرها وهدوئها وإن أد إيه
رقيقة بس للأسف في الوقت دا جده كان
داخل في مناقصة ضد شركة من الشركات
المنافسة وصاحب الشركة المنافسة
مكانش ادامه حل غير إنه يتفق مع بنته
على فهد ودا طبعاً بعد ماعرف ان بنته في
نفس الكلية اللي فيها فهد، وطبعا قربت
منه وهو حبها جدا، المناقصة كان مدتها سنة

وكل واحد بيقدم المشروع اللي هيدخل فيها بيه وفي خلال السنة دي البنت قربت لفهد، ايوا الفهد مش بيقع بسهولة بس هو من قبل ماهي تقرب منه حبها من طرف واحد بجمالها ورقتها وفي يوم سمعها وهي بتكلم أبوها في التليفون

ميادة: ايوا يابابا خلصني بقى من اللعبة دي انا زهقت تمثيل عليه إني بحبه وبجد اتخنقت

فهد مش مستوعب اللي بيسمعه وانصدم أكتر بعد ماعرف ان دا كله بسبب جده ودا لعبة بيلعبوها على فهد عشان يقدروا يوقعوا البارون، وطبعا البارون لما عرف بحاجة ذي دي اتريق على فهد وخلاه يحس إنه أد إيه ضعيف بس فهد رغم انه كان لسة

بيدرس الا انه قدر يكسب المناقصة لصالح شركتهم

#عودة_من_الفلاش_باك

فهد قعد يتكلم مع اهله لحد ماتعب من الكلام وقام اخد عربيته ومشي

في المستشفى اللي شغال فيها شريف، قاعد في الاوضة الخاصة بيه ودخلت عليه ليل

ليل: دكتور شريف فيه حالة بارة وعاوزة تكشف

شريف: هو مش المفروض ان معتش فيه حالات؟

ليل: أيوا يادكتور بي دي لسة جايا دلوقتي وباين عليها تعبان

شريف: طب دخليها بسرعة

ليل خرجت وسمحت للبنت تدخل وباين عليها الإرهاق جامد

شريف بعملية: حضرتك بتشتكي من إيه؟

أمل(بنت هادية ومن عيلة متوسطة جداً وامها توفت وأبوها مريض قلب وسنها٢٠ سنة وبشرتها بيضا وعنيها اسود وشعرها أسود غامق ومش طويلة)

أمل: مش انا اللي تعبانة دا أبويا

شريف: طب هو فين؟

أمل: هو في البيت ومش قادر يجي فكنت عاوزة حضرتك تيجي معايا

شريف أصلا نص الكشوفات بتاعته لله
ومش بياخد فلوس عليها: تمام انا هاجي
معاكي

شريف خرج معاها وركبت معاه العربية
واتحركوا لبيتها، بعد ربع ساعة وصلوا
لمنطقة بسيطة، شريف نزل من عربيته
وبيبص حواليه وهي شاورلتله عالبيت وطلع
معاها بس للأسف على ما راحت
المستشفى وجات كان أبوها مات، أمل
جريت على اوضته تعيط بعد ماجارتها
بلغتها وشريف بيشوف النبض

شريف بأسف: للأسف اتوفى

أمل بتعيط بإنهيار وجارتها جمبها بتحاول
تهديها وشريف واقف مش عارف يعمل إيه
بس ساعدهم على ماخلص كل حاجة
ومشي

ليل رجعت للسكن بتاعها اللي هي ساكنة فيه هي وتمارا صاحبتها

ليل بتعب: انا محتاجة أنام أوي

تمارا: انتي اللي تاعبة نفسك قولتلك شوفيلك عيادة خاصة بدل شغل المستشفى المتعب دا

ليل: قولتلك قبل كدا انا حابة كدا وبعدين المستشفى أحسن عشان بقدر اساعد ناس كتير

تمار: طيب ياختي انا هقوم اعملك عشا خفيف كدا على ماتغيري هدومك

اليوم عدا، والكل رجع بس آسر وإسلام لسة مارجعوش

البنات قاعدين في الأوضة الخاصة بيهم وشوية والشباب قعدوا معاهم، ملك قاعدة

في حضن فهد وهاجر في حضن أدهم وسارة في حضن أكمل وآيه في حضن شريف وفريدة دخلتلهم

فريدة إبتسمت: شكلكم حلو أوي وكل واحد واخد اخته في حضنه كدا

فهد: تعالي ياعمتو اقعدي

فريدة قعدت جمب فهد وبتبص على أكمل إبنها اللي عينه على ملك اللي في حضن أخوها

فريدة: ايه ياملوكة حلو حضن فهد؟

ملك ضحكت وبصت لفهد: هو في احلى من حضن أبيه

شريف ضحك: مابلاش الكلمة دي

فهد بغضب: خليك في حالك احسنلك

آيه ضحكت: بس يادكتور عشان فهد شوية هيقوم ياكلنا

فهد قام واتكلم بغضب: اللي يقعد معاكم تاني يبقى غلطان

فهد قام وأدهم وقف....شريف برخامة: ايه يادوما رايح وراه

أدهم بغضب: خلي ليتك تعدي ياشريف عشان وربنا هخليك تروح المستشفى الصبح للعلاج مش للشغل

أدهم سابهم وخرج والكل خرج بس ملك كانت لسة قاعدة ماسكة تليفونها وأكمل قاعد هو وامه

فريدة: ساكت ليه؟

أكمل بهدوء: هقول إيه؟

فريدة بصت لملك وبصتله: قول أي حاجة

أكمل فاهم إن امه تقصد انه يتكلم مع ملك، ملك من يوم اللي حصل وكلامها مع أكمل مافيش

سارة رجعتلهم: ماما تعالي اوريكي حاجة

فريدة خرجت وملك ما اخدتش بالها إن عمتها قامت

ملك وهي باصة في التليفون: بقولك إيه ياعمتو

طبعا مافيش حد قاعد غيرها هي وأكمل وبس

ملك بتبص جمبها ملاقتش حد غير أكمل

أكمل بصلها: ماما قامت

ملك قامت من مكانها ولسة هتخرك بس اكمل مسك ايديها، ملك اتفاجأت بالحركة دي وواقفة ادامه بس مش بتبصله

أكمل رفع وشها: ليه بتبعدي عنيكي بعيد عني؟

ملك بتبصله أوي بس نظراتها له مكانتش ضعف خالص: مش يمكن أكون مش شايفاك؟

أكمل انصدم من كلامها: يعني إيه؟

ملك بقسوة: يعني عنيا بتكون قريبة من الناس اللي أنا شايفاهم وبس لكن انت لا يا أبيه

ملك سابته ومشيت وهو واقف مصدوم من الكلام مكانش يتوقع كل دا بس هو يعني مستني إيه منها بعد اللي قاله ليها زمان،

ملك بعد مادخلت أوضتها انهارت وفضلت تعيط جامد

نيجي للجناح الغربي، فهد قاعد في البلكونة لأنه عارف ان أدهم زعلان منه بس هو في الحمام، فهد دخل وفتح الدولاب ولبس الجلافز الخاصة بلعبة البوكس وواقف مستعد وادهم خرج من الحمام وشايفه واقف مستنيه

فهد: يلا

أدهم واقف ادامه ومربع إيده: انت فاكر انك هتعرف تصالحني بدا؟

فهد بعصبية: انت اللي استفزتنى

أدهم بهدوء: ليه هو انا مش قولت الحقيقة؟

فهد زعل من رد أدهم لأن فعلاً مش بيحب يفتكر اللي حصل وقلع الجلافز: ماشي يا أدهم

فهد سابه وخرج تاني البلكونة وأدهم اضايق انه زعله وخرج وراه

أدهم: فهد

فهد من غير مايبصله: نعم

أدهم: مكانش قصدي اللي انت حسيته

فهد بصله واتكلم بحزن: كلامك مكانش له غير معنى واحد بس يا أدهم

أدهم ضربه في دراعه: ماخلاص بقى مكانتش كلمة قولتها

فهد بصله: انت أد الضربة دي

أدهم: اه واللي عندك اعمله بقى

فهد لسة هيتكلم بس شاف بوابة القصر بتتفتح وعربيات آسر وإسلام داخلين

فهد بص لأدهم: دول كانوا فين؟

أدهم: هو مش المفروض انهم ناموا؟

فهد بغضب: بقى البنات بيخبوا عليهم

أدهم بغضب: ليلتهم سودا

فهد: مين بالظبط؟

أدهم بعصبية: أكيد الاساتذة اللي راجعين متاخر دول

فهد: وبالنسبة للهوانم اللي كدبوا؟

أدهم: لا انسى دا قلب الأدهم

فهد بعصبية: اهو دلعك دا اللي مودينا في داهية

أدهم: يلا ياعم نشوف الاساتذة دول ونشوف

ادهم وفهد نزلوا تحت وآسر وإسلام داخلين بشويش وخايفين ان حد يشوفهم بس قبل نزول فهد وأدهم كانت آيه وهاجر نزلوا عشان يقابلوا آسر واسلام

اسلام بشويش: هما فين؟

هاجر: في جناحهم ادعي بقى انهم يكونوا ناموا

آسر: طب يلا بينا نطلع بسرعة

فهد بصوت عالي: تطلعوا على فين؟

وقفوا مكانهم مش عارفين يتكلموا ولا عارفين يتحركوا

أدهم: إيه ماتردوا

هاجر لسة هتتكلم فهد سكتها

فهد: ماسمعش صوتك ياهاجر

هاجر بصت لأخوها اللي بصلها بغضب عشان هي كدبت

آيه: هما كانوا بيذاكروا عند اصحابهم يا أبيه فهد

فهد بغضب: بطلوا كدب واتفضلوا اطلعوا على اواضكم

هاجر وآيه بيبصوا لبعض ومش عاوزين يطلعوا

أدهم بغضب: على أواضكم

البنات طلعت جري بس راحوا لأوضة ملك وصحوها بسرعة عشان هي الوحيدة اللي هتوقف فهد، وفي الوقت دا اكمل مكانش لسة نام أصلا وكان خارج من اوضته وشايف البنات بتجري

اكمل: في ايه؟

هاجر: الحق يا اكمل فهد وأدهم عرفوا ان اسلام وآسر كانوا بارة ولسة راجعين

اكمل بسرعة نزل ليهم وملك كمان

ملك قربت من فهد: في ايه؟

فهد بيبصلها: انتي ايه اللي نزلك

اكمل: في ايه اللي بيحصل؟

ادهم بغضب: الاساتذة سهرانين كالعادة

اكمل بص لهاجر: مش انتي قولتي انهم ناموا؟

هاجر بخوف وهي بتبص لأدهم: والله هما قالوا انهم مش هيتأخروا

فهد بصوت عالي: انا قولت كله فوق

ملك: والنبي يا أبيه خلاص سيبهم

فهد بغضب: اطلعي فوق

ملك لأول مرة تعاند فهد: لا مش هطلع وسيبهم يطلعوا من غير عقاب

فهد بيبص لملك أوي ولعنيها اللي وارمة من العياط: انتي مالك عنيكي؟

ملك بتوتر بتبعد عنيها عن نظرات فهد: مافيش

فهد وهو بيبصلها: كل واحد يطلع اوضته وانتوا ياكلاب عقاب من خروجة آخر الاسبوع

الكل طلع وآسر وإسلام مضايقين من العقاب بس لولا ملك مكانش فهد عداها بالعقاب دا بس

ملك لسة واقفة ادامه وهو بيبصلها

فهد: مش هسألك تاني ياملك

ملك بتوتر: اصل كنت بقرأ رواية وقرأت حاجة عيطتني

أكمل كان واقف عالسلم بيسمع اللي ببتقال وأدهم كان طلع بس خرج من جناحه تاني عشان يروح لهاجر بس شاف اكمل واقف ومتابع اللي بيحصل وقرب منه واتكلم بصوت واطي: لو فهد شافك واقف كدا ليلتك هتكون سودا

اكمل بص لأدهم: انا اصلا كنت طالع

أدهم: وايه وقفك؟

أكمل: مافيش تصبح على خير

أكمل مشي وأدهم ابتسم لانه حاسس بيه وراح لأوضة هاجر وهي اصلا كانت متأكدة انه هيروح ليها

ادهم واقف ادامها: كدا تزعليني منك؟

هاجر بدموع: والله ماكان قصدي انا ماكنتش اعرف انهم هيتأخروا اوي كدا

أدهم: تقومي تكدبي؟

هاجر: آسفه

أدهم: والله ياهاجر لو حصت تاني هزعل منك جامد

هاجر جريت عليه وحضنته: والله ماهتحصل تاني

أدهم: ماشي ياجوجو يلا نامي

هاجر نامت وأدهم سابها وخرج وفهد كان طلع جناحهم

أدهم: هنروح فين في آخر الأسبوع؟

فهد: اول حاجة هيكونوا متعاقبين ومش خارجين لأي مكان

أدهم: عديها يافهد انت عارف إنهم بيستنوا كل نهاية اسبوع عشان الكل يتجمع

فهد: دا على أساس إنهم مش بيخرجوا يعني وحابسين نفسهم

أدهم: ماتلاعبهم بوكس أحسن

فهد إبتسم: لا كفاية عليهم العقاب دا ويلا ننام

أدهم: ماشي

تاني يوم الصبح في سكن ليل وتمارا

ليل صحيت ببرائتها وفتحت شباك أوضتهم وبتتنفس هوا الصبح ومبتسمة

تمارا وهي على السرير: اللي يشوفك كدا وانتي متفائلة مايشوفكيش وانتي راجعة آخر اليوم

ليل بصتلها وإبتسمت: أنا معاكي في إني برجع تعبانة بس أحلى وقت بقضيه وأنا وسط المرضى وخصوصا لما بكون في الحضانة تبع الأطفال

تمارا قامت ووقفت جمبها: ما أنا قولتلك اتنقلي قسم الأطفال بلاش جراحة القلب دا

ليل ضحكت: يابنتي انتي محسساني دكتورة دا انا ممرضة يعني المكان اللي أكون فيه لازم أكون أده

تمارا أخدت الفوطة وراحة للحمام: انتي حرة غاوية تعب وخلاص

ليل هزت راسها بيأس وقعدت على كرسي وفتحت تليفونها تشوف إيه اللي عالفيس بوك وبعد شوية دخلت تاخد دش وتتوضى وتصلي

في قصر البارون شريف صحي وراح لجناح جده يطمن عليه والبارون كان صاحي

شريف خبط ودخل: صباح الخير

البارون: صباح النور

شريف: عامل إيه النهاردة؟

البارون: تمام

شريف عارف ان جده مش من الساهل يقول انه تعبان: طب ممكن حضرتك تسمع كلامي وأجيب ممرض لحضرتك البيت يتابعك؟

البارون بسخرية: ليه وهو أنا صغير

شريف: التعب مفهوش صغير وكبير ياجدو لازم متابعة لحضرتك

البارون عاوز يعرف اللي حصل في الإجتماع امبارح لأن لسة محدش عرفه لأنهم خايفين: بقولك إيه ياشريف ماتعرفش حصل إيه في اجتماع الشركة امبارح؟

شريف بصله وضحك: حضرتك عارف إني مش متابع شغل الشركة

البارون بغضب: طول عمرك هتفضل غبي

شريف بيجهز الحقنة: يلا ياجدو عشان تاخد الحقنة وبعدين أفضل غبي بدل ما أقعد افكر في اللي بيحصل وأوجع دماغي

البارون بصله: طب انا موافق على حكاية الممرض بس عندي شرط

شريف: إيه هو؟

البارون بخبث: إنت تجيب ممرضة مش ممرض

شريف بصله بإستغراب: هو حضرتك شايف بتقول إيه؟

البارون: أيوا شايف

شريف: جدو بعد اذنك بلاش مشاكل مع فهد حضرتك عارف إنه مانع أي بنت غريبة تدخل القصر

البارون بسخرية: ماهو عشان كان غبي وضعيف واضحك عليه بسهولة

شريف هز راسه بإن مافيش فايدة: انسى بقى وحاول تقربه منك فهد لو كسبت حبه صدقني ياجدو هتفرح

البارون بغضب: مش عاوزه قريب مني واعمل اللي قولتلك عليه أنا عاوز ممرضة مش ممرض وإلا كدا مش عاوز حد يتابعني

شريف: حاضر ياجدو بس دي على مسئوليتك وخليك عارف إن البنت اللي هتيجي مسئولة منك أدامي عشان انا مش هسمح لأي حد يهين أي حد من فريق عملي تمام؟

البارون: ماشي ياشريف

فهد بارة القصر بيجري من الصبح بدري ومعاه الكلب الخاص بيه، واسمه ماكس ودا من نوع الكلاب اللي حجمها كبير وعالية ومنقطة أسود في أبيض (ذي الكلب اللي كان مع أحمد عز في فيلم الخلية)

فهد اول ماقرب من بوابة القصر الحرس شافوه فتحوله البوابة بسرعة ودخل ربط الكلب في مكانه وحطله أكل وطلع للجناح بتاعه وأدهم كان صحي وفي الحمام

فهد خرج هدومه من الدولاب وبيجهزها عشان يدخل ياخد دش ويلبس عشان ينزل الشركة ذي كل يوم

أدهم خرج وشافه: أهلا بالأستاذ اللي خرج يجري من غيري

فهد: أعملك إيه انا استنيتك تقوم على صوت المنبه ماقومتش

أدهم بغضب: كنت تصحيني يافهد

فهد قرب منه ومسك دقنته: المرة اللي جايا يادومي

فهد دخل الحمام وأدهم واقف متعصب منه

أكمل صحي كالعادة ونزل يشرب قهوته في الجنينة على ماجاسر يصحى، ملك صحيت بدري عشان عندها محاضرات هي وسارة ونزلوا عشان يمشوا وسارة راحت لأكمل تشوفه قبل ماتمشي

سارة: صباح الخير على اخويا حبيبي

أكمل إبتسم: صباح الخير ياقلبي

سارة قعدت جمبه: باردوا بتشرب قهوة من غير فطار

أكمل خبطها بخفة في كتفها: دا طبعي ومش هغيره

ملك خرجت وشافت سارة قاعدة جمب أكمل وعاوزة تندهلها بس مش عارفة تعمل كدا عشان أكمل بس هو حس بيها وكأن قلبه بيقوله واقفة وراك وبتبص عليكم

أكمل لسارة: ملك واقفة مستنياكي

سارة بصت وراها وشافت فعلا ملك وبصت لأكمل: عرفت منين؟

أكمل إبتسم: ماتشغليش بالك ياسارة يلا قومي وافطروا قبل ماتخرجوا

سارة قامت: لا فطار مين احنا عندنا محاضرة كمان ساعة

سارة قامت وأخدت ملك ومشيوا وأكمل زعلان أوي إن ملك بعيدة عنه ومضايق من الكلام اللي هي قالته

شوية وجاسر صحي وصمم يفطر ودا طبعاً مش عادته لأنه مش بيحب يفطر مع جده على ترابيزة واحدة

أكمل بإستغراب: اشمعنا النهاردة؟

جاسر: لازم اشوف ردة فعله أدامي لما يعرف ان فهد عمل شركة لوحده

أكمل: باردوا ياجاسر

جاسر: اه يا اكمل باردوا

شوية والكل اتجمع عالفطار وفهد بيبص للبارون جامد

البارون: ايه يافهد بتبصلي كدا ليه؟

فهد: مش عاوز تقول حاجة؟

البارون: المفروض ان الكلام عندك انت مش عندي أنا

فهد بيبص لأعمامه اللي نظراتهم أكدتله إنهم لسة محكوش حاجة لجده

فهد بص لجده واتكلم بكل ثقة: من الواضح ان لسة ماوصلكش إيه اللي حصل في

الإجتماع فأحب أقولك إني عملت شركة لوحدي

البارون بصدمة: انت بتقول إيه انت؟

فهد ببرود: اللي سمعته وأنا مش جاي ابلغك عشان ترفض ولا لا أنا بعرفك إن الشركة دي بقالها شهور

البارون بغضب خبط على الترابيزة بإيده: على جثتي يا ابن أكمل

فهد بغضب: إسم ابويا مايجيش على لسانك تاني والا هنسى انك انت جدي

جاسر بغضب: لو كنت فاكر اننا هنخاف منك فتبقى غلطان

فهد سابهم وخرج وأدهم وجاسر واكمل خرجوا وراه

البارون بص لشريف: اللي قولت عليه يتنفذ وتكون بنت ياشريف انت سامع

شريف مش عاوز يعاند فهد بس للأسف صحة جده في النازل ولازم متابعة من حد وهو في شغله

فهد وبقية الشباب وصلوا الشركة وكل واحد في مكتبه بيشوف شغله

أدهم دخل لفهد: جهزت لحفلة سنوية الشركة؟

فهد: اه يا أدهم وكله تمام

أدهم: فهد إنت كويس؟

فهد بصله: ايوا يا ادهم ويلا على مكتبك

شريف وصل المستشفى وطلب ليل تروحله المكتب

ليل خبطت ودخلت: صباح الخير يادكتور

شريف: صباح الخير ياليل اتفضلي اقعدي

ليل قعدت ادامه: خير يافندم؟

شريف: بصي ياليل انا عاوزك تكوني موجودة في القصر بتاعنا

ليل بإستغراب: ليه؟!

شريف: جدي تعبان وانا عاوز حد اثق فيه ياخد باله منه طول ما انا في شغلي، هو فيه هناك عمتي بس انتي ممرضة وعارفة ازاي تتابعي المرضى

ليل إبتسمت: ماشي يادكتور مافيش مشكلة بس بعد اذنك يكون شغلي أخره بدري عشان ما اروحش متأخر

شريف: حاضر ماتقلقيش من بكرة الصبح هستناكي

ليل: تمام يادكتور

ليل خلصت كلام مع شريف وخرجت تتابع شغلها وشريف من جواه قلقان وبيفكر يقول لفهد بس هو عارف إنه هيرفض وفي نفس الوقت خايف من ردة فعله

ملك وسارة في الكلية وخلصوا المحاضرة الأولى

سارة: ملك ممكن اسألك سؤال؟

ملك: إسألي

سارة: لسة بتحبي أكمل؟

ملك اتفاجأت بالسؤال وبصتلها: إيه خلاكي تسألي سؤال ذي دا؟

سارة: مش عارفة بس حساكي اتغيرتي معاه من سنين ومش عاوزة تقولي ليه إتغيرتي وكأنه سر

ملك بحزن: مش سر ياسارة خالص بس أنا قررت إن ماليش دعوة بأكمل ياسارة وأنا كدا أحسن

سارة بشك: إيه اللي حصل ياملك؟

ملك أخدت نفس وبدأت تحكي عن اللي قاله أكمل ليها

سارة: مش يمكن يكون شايفك كدا زمان لكن دلوقتي لا؟

ملك بغضب وحزن: إنتي بدافعي عنه عشان هو أخوكي يعني

سارة: والله أبداً أنا بس حاسة عكس كدا ياملك

ملك بصتلها: تقصدي إيه؟

سارة: أقصد إني حاسة ان أكمل بيحبك والدليل على كدا لما أنا كنت قاعدة معاه قبل مانخرج قالي إنك واقفة مستنياني عرف منين انك واقفة ورانا

ملك: عادي يعني ماهو أكيد عارف إين مستنياكي عشان نخرج

سارة: ياسلام؟ وليه ماتقوليش إنه بيحس بكل نفس بيخرج منك وعشان كدا حس بوجودك

ملك مش عاوزة تعيش نفسها في وهم: لا ياسارة انا اللي أعرفه إني بالنسباله طفلة وبس مهما السنين تعدي مافيش حاجة هتتغير

سارة: براحتك بس فكري في كلامي تاني يامللك

شوية والدكتور اللي هيشرح ليهم المحاضرة اللي جايا دخل وبدأوا يركزوا معاه

ليل خلصت شغلها ورجعت بدري وتمارا كانت خلصت شغل المكتب ورجعت هي كمان

تمارا: إيه اللي رجعك بدري؟

ليل: عادي مكانش في مرضى كتير النهاردة وبعدين دكتور شريف طلب مني امشي بدري عشان استعد لبكرة

تمارا بعدم فهم: اشمعنا بكرة يعني؟

ليل: دكتور شريف طلب مني أكون ممرضة جده وأتابع حالته

تمارا: طب مادي خطوة كويسة جداً ليكي وإنك تكوني في مكانة أحسن

ليل: ايوا ودا اللي خلاني متحمسة بس قلقانة

تمارا ضحكت: ليل ياحبيبتي انتي دايما قالقة نفسك عالفاضي في كل حاجة بتعمليها جديدة

ليل: اعمل ايه بقى اهو دا طبعي

تمارا: طب المهم هتكلمي أهلك تعرفيهم عن الشغل دا؟

ليل: أنا كدا كدا هروح ليهم آخر الأسبوع فهقولهم بعد ما أروح بكرة واشوف الوضع هيمشي ازاي هناك

شريف خلص شغله وبعد يوم طويل راح يشرب قهوة في كافيه جمب المستشفى

وأتفاجئ باللي قدمتله القهوة هي نفس البنت اللي راح معاها لأبوها بس كان مات

شريف: إنتي؟

أمل بإحترام: اذي حضرتك؟

شريف: الحمدلله إنتي عاملة إيه؟

أمل: الحمدلله ماشي الحال

شريف: هو إنتي بتشتغلي هنا؟

أمل: أيوا

شريف: أكيد لسة جديدة لأن باجي هنا على طول

صاحب الكافيه شاف أمل واقفة بتتكلم مع شريف افتكر إن فيه حاجة فراح عندهم

صاحب المحل: فيه حاجة ياشريف باشا؟

شريف بصله: لا مافيش حاجة تقدر ترجع لمكانك

صاحب المحل رجع مكانه وأمل فضلت واقفة تتكلم شوية مع شريف وسابته وراحت تكمل شغلها وشريف طلب من صاحب المحل انه يزود ليها مرتبها وإن مافيش أي حد يضايقها

آسر وإسلام قاعدين بيذاكروا ومضايقين إنهم مش عارفين يخرجوا والبنات دخلوا ليهم

آيه ماسكة نفسها من الضحك: إيه ياحلوين بتعملوا إيه

آسر بغضب: إمشي من أدامي السعادي

ملك ضحكت: ياعيني عليكم وانتوا قاعدين ذي المطلقين كدا

إسلام وقف واتكلم بغضب: ملك بلاش انتي تتكلمي ولا عشان انتي بنت قلب الفهد

ملك بثقة: طبعاً أمال إيه

آسر بعصبية: امشوا اطلعوا بارة

هاجر بتريقة: دا آخركم

إسلام بعصبية وصوت عالي: مبقاش انتوا اللي تتكلموا اخرجوا بارة

أكمل جه على صوتهم: في ايه صوتكم عالي ليه؟

آسر: خرج البنات دي بارة

سارة قربت من أكمل: يرضيك كدا يا أكمل جايين نواسيهم يقوموا يزعقوا فينا

إسلام بيبصلها بغضب: تواسونا؟ انا قولت اخرجوا بارة

ملك ضحكت: والله لهقول لفهد

آسر قرب عليها ولسة هيتكلم بس أكمل وقف في النص: كلمة ذيادة وأنا اللي هتصرف معاك يا آسر

آسر: بعني انت مش شايف بيعملوا إيه؟

أكمل: عندهم حق عشان انتوا غلطانين

ملك اتكلمت: إحنا حذرناكم قبل كدا

إسلام بص لأكمل: خرجهم بارة يا أكمل أحسن

أكمل بص للبنات: يلا على بارة

البنات خرجوا وأكمل فضل شوية مع آسر وإسلام وبعد كدا خرج للبنات

أكمل: بطلوا لعب العيال اللي بتعملوه دا

ملك بغضب: معلش اصلنا أطفال

أكمل عارف هي تقصد إيه: تصرفات الأطفال ليها وقت بتخلص لكن مش على طول ياملك

سارة حبت تدخل: يعني انت شايفنا اطفال يا اكمل بتصرفاتنا دي

أكمل وهو باصص لملك: لا ياسارة دا كان زمان

ملك مشيت من ادامه وهي مش طيقاه

أكمل: يلا يابنات كل واحدة تدخل اوضتها وتنام كفاية سهر لحد كدا

أكمل نزل أوضة التمرين وكان فهد وأدهم بيتمرنوا وجاسر وشريف دخلوا هما كمان

فهد بيبص حواليه: أخيرا الاساتذة رجعوا يتمرنوا ذي الأول

جاسر بيتمرن في هدوء: معلش مشاغل بقى

شريف ضحك: دا على أساس إنهم
بيشتغلوا في مكان تاني غير مكان شغلك

جاسر بغضب: ماتخليك محضر خير يادكتور

أكمل ضحك: إيه يا أدهم ساكت ليه؟

أدهم: خليني أنا ساكت بدل ماتندموا إني
اتكلمت

جاسر: أيوا خليك ساكت كفاية فهد

فهد بصله: ماله فهد ياسي جاسر

جاسر: دا انت حبيبي

الليل عدا وجه الصباح وليل بتجهز عشان
تروح القصر ومن جواها قلق وتوتر بس
صلت ودعت ربنا يوفقها في اللي جاي

تمارا: ها جاهزة؟

ليل: إلى حد ما

تمارا: لولا شغلي كنت جيت معاكي

ليل ضحكت: هو انا راحة اتفسح

تمارا بغضب: لأ ياختي إنتي راحة قصر البارون

ليل: أنا والله كل أما افتكر إني راحة القصر دا بترعب

تمارا: إن شآء الله خير ماتقلقيش

ليل: إن شآء الله

ليل جهزت نفسها وفي طريقها لقصر البارون

في القصر، الاشقية صحيوا اللي هما آسر وإسلام وقاعدين في الجنينة وليل وصلت بالتاكسي ادام باب القصر

الحارس: حضرتك مين؟

ليل بتوتر: أنا الممرضة اللي بشتغل مع دكتور شريف

الحارس عنده خبر بوصولها وفتحلها البوابة ودخلت وآسر وإسلام شافوها وهي قربت عليهم

ليل بإحترام: صباح الخير

آسر: صباح النور، إنتي مين؟

ليل: أنا ليل الممرضة اللي بشتغل مع دكتور شريف

إسلام: طب وجايا هنا ليه المفروض انك تكوني في المستشفى مش هنا

ليا إتحرجت من كلامه: أصل دكتور شريف طلب مني أكون ممرضة جده

إسلام وآسر بصوا لبعض بصدمة وردوا في نفس واحد: ممرضة؟ ولجدو؟

ليل بإستغراب: في إيه؟!

إسلام بقلق: لا ولا أي حاجة اتفضلي أدخلي

ليل بتبص في تليفونها ومافيش شبكة: طب مافيش مكان هنا فيه شبكة محتاجة أعمل مكالمة

آسر فكر في فكرة شيطانية: في الجنينة الخلفية هتلاقي شبكة هناك

ليل: فين دي؟

آسر شاورلها على مكانها وليل راحت هناك

إسلام بصدمة: نهارك أسود دا ماكس هناك

آسر ضحك: ماهو عشان كدا قولتلها تروح هناك

إسلام: يخربيتك ياشيخ ويخربيت معرفتك، فهد هيولع فينا

آسر قام بسرعة: يلا بسرعة ندخل جوا

آسر وإسلام دخلوا جري على جوا وليل بتقرب من الجنينة وبتبص في تليفونها وما أخدتش بالها من اللي واقف وبيعمل صوت وهي انصدمت اول ماشافت الكلب ادامها

فوق في جناح فهد وأدهم صحيوا على صوت ماكس

أدهم قام بسرعة: الكلب صوته عالي ليه كدا؟

فهد: يبقى فيه حد غريب في القصر

فهد وأدهم خرجوا جري من الجناح ونسيوا انهم من غير التيشرتات وأكمل وجاسر وشريف باردوا نازلين جري

جاسر: ماكس صوته عالي ليه؟

فهد: مين الغريب اللي في القصر؟

شريف افتكر ان المفروض ليل توصل دلوقتي وقلق جداً: معقول تكون ليل؟

أدهم بصله: ليل مين؟

شريف بص لفهد وبلع ريقه بصعوبة: دي الممرضة الجديدة اللي هتكون مع جدي

****

الحلقة خلصت

ياترى إيه اللي هيحصل في اللي جاي؟

أسفة إتأخرت عليكم، عشان كان عندي حصة اون لاين ولسة مخلصاها معلش بقى مس وكدا.....

#الفصل_التاني

#رواية_أحفاد_البارون

#بقلم_إيمان_جمال

****

ليل واقفة ادام الكلب من صدمتها معدتش عارفة تتحرك ومن حسن حظها ان ماكس كان مربوط بالحديد بس للأسف الحديد انكسر وجري ورا ليل وهي جريت وبتصرخ والشباب كلهم نزلوا جري وفهد بسرعة وصل ليها وبيحاول يهدي ماكس وهي ماسكة في دراعه

ليل بخوف وعياط: أبوس إيدك أوعى تتحرك

فهد بيبص ليها وبيبص لإيديها اللي ماسكة إيده وبعدها عنه بعنف: إبعدي عني انتي ماسكة فيا كدا ليه

ليل بعدت إيديها وإتحرجت أوي إنها مسكت فيه بالشكل دا: أنا متأسفة

شريف جري عليها: ليل إنتي كويسة؟

ليل بدموع: الحمدلله

أدهم بهدوء: إنتي إيه اللي جابك هنا؟

ليل بعياط: أنا كنت عاوزة مكان فيه شبكة وفيه شابين كانوا قاعدين في الجنينة التانية وقالولي المكان دا فيه شبكة

جاسر بيبص لأكمل: هي تقصد مين؟

فهد بصلها: مين اللي قالولك كدا؟

ليل: اتنين كانوا قاعدين بس معرفش أساميهم

أدهم بغضب: مافيش غيرهم

فهد بص لجاسر: خد اربط ماكس على ما أشوف الكلاب اللي فوق

فهد وأدهم طلعوا بسرعة لآسر وإسلام اللي عملوا نفسهم بيصلوا، ولأول مرة من فترة طويلة أدهم يضحك

أدهم بيضحك أوي: فهد انا مش هقدر اعمل فيهم حاجة بمنظرهم دا

فهد ضحك أوي على منظرهم ودخل جاسر وأكمل مستغربين ان فهد بيضحك

أكمل: فهد إنت بتضحك!

فهد بصلهم بغضب وبص للإتنين اللي بيصلوا برعب: سلموا ياحلوين عشان انتوا مش بتصلوا أصلا عشان مافيش حد بيصلي بالجزمة

أكمل ضحك: يخربيت شيطانكم

آسر: فهد وربنا احنا كنا بنهزر

إسلام: اه والله يافهد

فهد بغضب: تهزروا تقوموا تعملوا اللي عملتوه دا طب افرضوا انا ماكنتش هنا وانتوا عارفين ان محدش بيعرف يهدي ماكس غيري

إسلام بخوف: والله إحنا آسفين

فهد واقف يبصلهم بغضب: أعمل فيكم إيه؟

أدهم قرب منه: سيبك منهم دلوقتي وخلينا نركز في اللي تحت

فهد بص لأدهم واخدوا ونزل تحت يشوف البنت اللي دخلت القصر، شريف قاعد مع ليلي وهي بتشرب ليمون عشان تهدى بعد اللي حصل

فهد واقف قصاد شريف وبيبصله ومستنيه يتكلم

شريف وقف: كنت عارف إنك هترفض

فهد بغضب: وطلاما عارف إني هرفض ليه تعمل كدا؟

شريف: فهد إنت عارف إن جدك محتاج رعاية وأنا مشغول طول اليوم وعمتو مش هتقدر على كل دا لوحدها

فهد بيبص لليل وبيبص لشريف: وانا مش هسمح بوجودها هنا ياشريف

البارون نزل على جملة فهد: وانا عاوزها يافهد

فهد بصله بغضب: انت مالكش رأي

البارون بغضب: إنت نسيت نفسك ولا إيه
إنت قاعد في قصر البارون يعني قصري

فهد ضحك بسخرية: دا كان زمان يابارون
أحب أقولك إن إنت ولا حاجة من غيري

عبدالعزيز ومراد نزلوا

عبدالعزيز: فهد احترم وجودنا

فهد بصله بغضب وبص لليل: إخرجي بارة
وما اشوفش وشك هنا تاني

ليل إضايقت من الكلام وإتحرجت ووقفت
ولسة هتمشي بس شريف منعها

شريف: لا يافهد ليل مش هتمشي، ليل
هتيجي كل يوم وتمشي آخر اليوم

فهد بتريقة: شغالة يعني

ليل هنا ماقدرتش تستحمل أي إهانة ليها تاني وبصتله بغضب: لو شغلي اللي هو يعتبر رحمة بالطريقة اللي إنت شايفها دي يبقى العيب عند حضرتك مش أنا

فهد لأول مرة حد يرد عليه كدا قرب عليها والكل واقف قلقان وشريف وقف في النص

شريف: فهد هي هنا في حمايتي

فهد بعد شريف بعنف من أدامه وقرب على ليل وبيرفع إيده عشان يضربها بس هي مسكتها رغم قصرها بالنسباله

ليل بتحدي: لا عاش ولا كان اللي يمد إيده على ليل المصري يافهد باشا

الكل واقف مرعوب من اللي بيحصل وأدهم بيحاول يبعد فهد عن البنت عشان هو أكتر واحد عارفه

فهد بصوت عالي وبغضب وعينه في عين ليل: ورحمة أبويا وأمي لأوريكي جحيم فهد البارون

فهد مشي وسابهم وطلع جناحه وادهم طلع وراه جري

شريف واقف ادام ليل: أنا بعتذرلك ياليل

ليل بدموع: مشيني من هنا بعد إذنك

البارون: مش هتمشي وهتفضلي هنا

ليل بإنهيار: أنا مش هقدر أقعد هنا دقيقة واحدة وواحد ذي دا موجود

أكمل قرب منها: ممكن تسمعيني؟

ليل بصته وما اتكلمتش وهو بدأ يتكلم: اسمعي ياليل وجودك هنا عشان خاطر جدنا مش عشان حد تاني انا عارف ومتأكد إن قرار

وجودك دا بالنسبة لفهد أصعب قرار شريف أخده لأنه عارف ومتأكد ان فهد استحالة يقبل بدا

ليل بصت لشريف: طب ليه حضرتك طلبت إن آجي طلاما الأمور بالشكل دا؟

أكمل اللي اتكلم: عشان حالة جدي، على فكرة ياليل إحنا مش بنشجع شريف على قراره دا بالعكس كلنا بنغلطه وكلنا مضايقين إنه قاطع كلام فهد وإن لأول مرة حد في البيت دا يعمل حاجة تعاكس قرار فهد

ليل بعياط: وأنا مش هقدر أكمل هنا

أكمل: حقك بس أحب أقولك سواء كملتي هنا او لأ فهد مش هيسيبك في حالك

فالأحسن خليكي في حماية البارون الكبير
رغم إن دا باردوا مش هيمنع انتقام فهد

البارون بغضب: حاسب على كلامك يا أكمل

أكمل بصله: آسف ياجدي بس حضرتك
عارف إن فهد مش بيهمه حد

شريف بص لليل: القرار قرارك ياليل

ليل بضعف: محتاجة أخد وقتي في التفكير

شريف: براحتك طبعاً وأتفضلي معايا
أوصلك

فوق في جناح الفهد والأدهم، فهد رايح جاي
في الأوضة ومتعصب وأدهم مش عارف
يتكلم معاه

فهد بغضب: بقى واحدة ذي دي ترد عليا كدا

أدهم: اهدى يافهد هي هتمشي

فهد بتوعد: ورحمة أبويا وأمي ماهسيبها في حالها

أدهم بغضب: وإحنا من إمتى بننتقم من بنات يافهد

فهد بغضب: من زمان يا أدهم من يوم ماحصل اللي حصل

أدهم: فهد مش عشان حاجة حصلت زمان تخليك بالشكل دا

فهد بعصبية: اخرج بارة يا أدهم

أدهم: مش خارج

فهد زقه بعنف لحد ماخرجه بارة وقفل على نفسه من جوا، وأدهم واقف قلقان بارة وملك جات وشافته واقف يخبط على فهد

ملك: في ايه يا أبيه؟

أدهم: فهد قافل على نفسه من جوا ياملك حاولي تخليه يفتح

ملك فضلت تخبط كتير: فهد عشان خاطري افتحلي

فهد بصوت عالي من جوا: مش هفتح ياملك ومش عاوز حد يتكلم معايا دلوقتي

ملك حاولت معاه كتير بس للأسف فهد فضل قافل على نفسه ومانزلش الشركة وأدهم طلب من أكمل وجاسر يباشروا الشغل هما النهاردة

ليل رجعت السكن منهارة وحاسة نفسها ضعيفة وهي فعلاً ضعيفة ومن جواها مرعوبة من إنتقام فهد وقررت تروح عند أهلها تريح أعصابها واستنت لحد ما تمار ترجع عشان تعرفها بقرار سفرها

في القصر، أدهم قاعد مع البنات بعد مارجعوا من الجامعة

أدهم: أنا مش عاوز لعب السنادي فاهمين؟

ملك: أبيه أدهم حضرتك كل سنة بتقولنا كدا وبنكون أدها وبنرفع راسكم

أدهم إبتسم: أنا عارف انكم شاطرين بس باردوا لازم أأكد عليكم

مراد قعد معاهم: بتعملوا إيه؟

هاجر ضحكت: بابا بيوصينا إننا ننجح السنادي

مراد بص لأدهم: تتفكر انهم محتاجين توصية؟

أدهم: أنا عارف إنهم مش محتاجين بس دا لازم يابابا

شوية وجاسر وأكمل رجعوا من الشركة

أدهم: الشغل ماشي ازاي؟

جاسر: كله تمام كأنكم موجودين بالضبط وعمي عبدالعزيز خلص كل الشغل اللي كان المفروض فهد يخلصه

أدهم: تمام

أكمل باين عليه إنه تعبان: أنا طالع أوضتي

أدهم بشك: مالك؟

أكمل: مافيش

أدهم: مافيش ازاي انت باين إنك تعبان

أكمل: عادي شوية إرهاق انا هقوم أنام وماتصحونيش عالغدا

أكمل سابهم وقام وكل دا وملك عينها عليه وقلقت أوي عليه

سارة: انا هقوم أشوف ماله

سارة قامت ورا أخوها تطمن عليه

أكمل: ياسارة أنا كويس

سارة: كويس ازاي يا أكمل بس

أكمل بتعب واضح: أنا حاسس بس إني داخل على دور برد

سارة: طب هكلم شريف يجي

أكمل بعصبية: سارة سبيني أنام وماتكلميش حد

سارة: طيب

سارة سابته وخرجت بعد ما نام لأنه فعلاً تعبان

فهد لسة قافل على نفسه وبعد شوية خرج ليهم بس ما اتكلمش مع حد

فريدة قعدت جمبه: حبيبي انت كويس؟

فهد إبتسم: أيوا ياعمتو

أدهم بيبصله: انت ياعم

فهد بصله: عايز ايه؟

أدهم: عايزك كويس

فهد بصله وسكت وشريف جه من بارة وقعد معاهم

فهد: أهلاً بالدكتور اللي بياخد قراراته من لنفسه

شريف بصله: عاوز ايه يافهد؟

فهد بغضب: اللي عاوزه ان البنت دي ماتدخلش القصر

شريف بغضب: دا على أساس إنها لو مادخلتش القصر تاني هتسيبها في حالها؟

فهد بتوعد: دا تبقى بتحلم أنا لازم أعرفها مين هو فهد البارون

البارون جه من وراه: وأنا بقى عاوزك تقربلها يافهد

فهد بصله أوي وبتحدي: هتشوف وأنا وإنت أهو وهنشوف

عبدالعزيز بغضب: بلاش تبقى كدا إنت مش قاسي كدا

فهد: مش عاوز اسمع كلام من حد

ملك كانت قامت وجات على كلامهم: أبيه فهد سيب البنت في حالها انت عمرك ماكنت قاسي بالشكل دا

فهد: مالكيش دعوة بالموضوع دا ياملك

جاسر: دي بنت يافهد

فهد وقف واتكلم بغضب: وعشان كدا حفرت قبرها بإيديها

عند ليل وتمارا

تمارا: يابنتي مش انتي كدا كدا هتسافري ليهم آخر الأسبوع

ليل: معلش ياتمارا أنا مخنوقة وعاوزة اروح أغير جو

تمارا: طب وشغلك؟

ليل: عادي هكلم دكتور شريف وأخد أجازة

تمارا: ماشي ياليل وأنا هجيلك آخر الأسبوع لأني هنزل لأهلي باردوا

ليل: ماشي ياحبيبتي

ليل ودعت تمارا وكلمت شريف وبلغته وهو وافق على الأجازة واخدت أول إتوبيس رايح لبلدهم وسافرت

في المساء في جناح الفهد والأدهم

أدهم: طبعاً هتنزل الشغل بكرة؟

فهد وهو فاتح اللاب: أكيد

أدهم قام وقعد جمبه: فهد قولي ناوي على إيه مع البنت دي

فهد بصله: أدهم مش عاوز كلام في الموضوع دا

أدهم وقف واتكلم بغضب: انا زهقت كلام معاك إنت حر يا فهد

أدهم خرج ونزل الجنينة يقعد تحت شوية وما أخدش باله من اللي قاعدة تذاكر

لوحدها وخصوصا إنهم مانعين أي حد من البنات ينزلوا الجنينة بالليل لوحدهم

أدهم قرب منها: انتي بتعملي ايه هنا؟

آيه إتخضت لما سمعت صوته ووقفت على طول: أ..أنا

أدهم بغضب: إنتي إيه وزفت إيه إحنا مش متفقين إن مافيش بنت فيكن تنزل تقعد هنا لوحدها؟

آيه بحزن: أيوا بس انا كنت زهقانة من قاعدة الأوضة وقولت أغير مكان عشان اكمل مذاكرة

أدهم بصوت عالي: آيه اطلعي فوق

آيه بسرعة جريت من أدامه وطلعت أوضتها وقعدت تعيط: هو كل اما يشوفني يقعد يزعقلي كدا

أدهم فضل قاعد تحت شوية وطلع نام

تاني يوم كالعادة فهد صحي وأدهم صحي بعده والكل اتجمع تحت عالفطار بس أكمل وجاسر خرجوا

فهد لأدهم: أنا رايح مشوار قبل الشركة روح بعربيتك عشان انا هاخد العربية بتاعتي مش هاخد العربية الكبيرة بتاعتنا

أدهم بإستغراب: مشوار إيه؟!

فهد بصله بغضب: بعدين هقولك

البارون: مشوار إيه يا إبن أكمل اللي رايحه؟

فهد وقف واتكلم بغضب: ورحمة أبويا وأمي ان نطقت اسمه على لسانك تاني هنسى إنك جدي

عبدالعزيز بغضب: فهد احترم نفسك

فهد بص لعمه: ابعده عني احسن ياعمي

فهد خرج وسابهم بس مراد خرج وراه

مراد: هتفضل كدا لحد امتى يافهد؟

فهد بصله: كدا ازاي مش فاهم؟

مراد: هتفضل قاسي كدا لحد امتى
وهتفضل كارهه كدا؟

فهد بغضب: عمري ماهحبه وأنا عارف
ومتأكد انه السبب في موتهم

مراد بعصبية: إنت ليه مش قادر تفهم ان
كل دا قدر ومكتوب

فهد: كات ممكن افهم كدا لو مكانش كلمه
يومها

فهد ساب عمه واخد العربية ومشي، بعد
شوية وصل للمستشفى الخاصة بشريف

واللي بتشتغل فيها ليل وفضل واقف ادام الباب متردد يدخل وروحه بتنسحب منه كل اما بيقرب بس اتشجع ودخل ووصل عند الإستقبال: عاوز اعرف عنوان الممرضة اللي إسمها ليل المصري

البنت اللي في الاستقبال: متأسفة يافندم ممنوع نخرج أي معلومات عن حد من غير إذن المدير

فهد بغضب: أنا فهد البارون

البنت اول ماسمعت اسمه اترعبت ومعرفتش ترد

فهد بثقة: إدامك خمس دقايق تجبيلي عنوان بيتها وكل معلومة عنها يلا اتفضلي

البنت بدأت تبحث في الجهاز اللي ادامها على معلومات ليل لحد ماجمعت كل حاجة عنها وطبعتها لفهد: اتفضل حضرتك

فهد اخد منها الورقة وبص للي مكتوب بعيون كلها شر وإنتقام وبص للبنت بغضب: هي فين؟

البنت: هي واخدة أجازة إسبوع

فهد بصلها من غير كلام ومشي بس وهو خارج اتقابل في شريف على باب المستشفى

شريف: انت بتعمل ايه هنا؟

فهد قرب عليه: انت نسيت اني ليا اسهم هنا في الشركة؟

شريف: لا يافهد مش ناسي بس انت من امتى وبتيجي هنا

فهد: مالكش فيه ياشريف

شريف بعصبية: فهد ورحمة أمي لو قربتلها لاتكون إبن عمي ولا اعرفك

فهد قرب منه واتكلم بوعيد: يبقى اعتبرني واحد غريب عنك من النهاردة يادكتور

فهد سابه ومشي وشريف واقف مش عارف يتصرف ازاي ودخل يشوف فهد كان جاي ليه

شريف للبنت: فهد كان بيعمل ايه هنا؟

البنت اتوترت ومعرفتش ترد لانها خايفة

شريف بغضب: انطقي

البنت بخوف: كان بيسأل عن ليل

شريف: وانتي قولتيله إيه؟

البنت: قولتله إنها واخدة أجازة اسبوع

شريف: بس كدا؟

البنت بتوتر: أيوا

شريف: تمام

شريف دخل مكتبه والبنت خافت تقوله ان فهد اخد بيانات ليل لأن دا مش مسموح نهائي

فهد راح الشركة وأدهم هيموت ويعرف فهد كان فين

فهد بيبصله: عاوز ايه يا أدهم؟

أدهم: عاوز أعرف انت كنت فين يافهد

فهد: كنت في المستشفى عند شريف

أدهم: وانت من امتى بتروح هناك إنت من يوم موتهم وانت مابتدخلش مستشفيات

فهد بصله بحزن وكأنه بيقوله لازم تقولي كدا يعني

أدهم بأسف: اسف يافهد إني فكرتك

فهد: هو انا كنت نسيت عشان تفكرني يا أدهم

أدهم: ربنا يرحمهم يارب، المهم كنت بتعمل ايه

فهد: كنت بسأل عن الزفتة

أدهم: باردوا يافهد

فهد: اه يا أدهم بس اطمن طفشت

أدهم بإستغراب: طفشت؟!

فهد: أيوا سافرت

أدهم: أحسن باردوا

فهد وهو باصص في اللاب: اه انا بقول كدا باردوا

أدهم بيبصله بشك: بجد؟

فهد: اه ويلا على مكتبك

أدهم خرج من عند فهد بس هو شاكك ان فهد بيرتب لحاجة، فهد خرج من جيبه الورقة اللي فيها بيانات ليل وبيبصلها بإهتمام: مش هرحمك

ليل لما وصلت عند أهلها كان الوقت متأخر ونامت ولسة صاحية وأختها دخلتلها

نور(أختها الصغيرة عندها٢٢ سنة وخلصت تعليم متوسط، بتحب الهزار والضحك بشرتها بيضا وعنيها عسلي غامق وشعرها اسود ناعم وطويل)

نور: أخيرا صحيتي

ليل إبتسمت: صباح الخير

نور: صباح الورد

ليل: بابا وماما صحيوا؟

نور: أيوا وحذري فذري مين هنا جاي يشوفك؟

ليل: مين؟

نور: النحنوح إبن عمك

ليل ضحكت: عماد؟

نور: هو فيه غيره

ليل ضربتها بخفة في كتفها: طب يلا ادامي ياشقية

ليل ونور خرجوا بارة الأوضة وكان قاعد أبوهم مع إبن عمهم ومامتهم في المطبخ

عماد اول ماشاف ليل وقف: حمدلله على السلامة

ليل بتسلم عليه: الله يسلمك عامل ايه

عماد قعد وهي جمبه: الحمدلله تمام انتي ايه اخبارك

ليل: الحمدلله بخير

(عماد ابن عم ليل عنده٣٠ سنة بيحبها من وهما صغيرين بس هي مش بتحبه او بمعنى تاني مش شايفاه حبيب هي شايفاه اخ كبير ليها وبس

علي(أبو ليل): قاعدة معانا أجازة أد إيه؟

ليل: أسبوع يا بابا

نور بحماس: أيوا كدا مش كل اسبوع يومين

ليل ضحكت: يابنتي قولتلك قبل كدا ظروف الشغل

نور: ماشي ياست المهمة

ليل ابتسمت: لما الأمور تتظبط عندي هخليكي تيجي تقضي أجازة حلوة

أمال امهم خرجت من المطبخ وهي شايلة صنية الغدا وعماد قام شالها منها

آمال: ربنا يبارك فيك يا ابني

ليل لأبوها: بابا ممكن بعد الغدا اخد نور ونخرج نتمشى شوية

علي: ماشي ياحبيبتي

عماد: طب ممكن اجي اتمشى معاكم؟

ليل من جواها عاوزة تتمشى هي وأختها بس، بس اتحرجت: اه طبعاً تعالى

قعدوا يتغدوا سوا وبعد كدا عماد أخد البنات وخرجوا يتمشوا وطول الخروجة عماد بيتكلم مع ليل وهي بترد بس غصب عنها وأخيرا عماد تليفونه رن واستأذن ومشي

ليل براحة: أخيرا مشي

نور ضحكت: أنا عارفة انك كنتي على أخرك منه

ليل: انا والله مش بكرهه بس أنا مش بحب الشخص اللي بيكون رامي نفسه أوي كدا

نور: يابنتي بيحبك

ليل: بس أنا مش شايفاه زوج انا شايفاه مجرد أخ وبس وبعدين أنا عاوزة واحد حنين طيب مايجرحنيش ولا يستحمل يشوفني حزينية

نور ضحكت: ودا هنجيبه منين دا

ليل: أكيد هيجي

في المساء، شريف كان مخنوق ونزل اخد العربية وخرج وبعد لف نص ساعة وقف ادام الكافيه اللي بيشرب فيه قهوته دايماً، ودخل قعد على ترابيزته المفضلة وبيدور بعنيه على أمل بس مكانتش موجودة وعرف إنها بتخلص الشفت بتاعها قبل المغرب

البنات قاعدين مع بعض بس كل واحدة بتذاكر وملك وسارة مع بعض

هاجر: بقولكم ايه يابنات انا زهقانة ماتيجوا نرقص

ملك بصتلها: وبالنسبة لأبيه أدهم بقى

هاجر: عادي مش هيقول حاجة وبعدين احنا قاعدين لوحدنا

سارة بحماس: يلا

آيه قاعدة هادية: بطلوا جنان

هاجر بتريقة: خليكي انتي ياعاقلة

البنات شغلوا اغاني وقعدوا يرقصوا وآيه
بتتفرج عليهم وبتضحك والبنات منسجمين
أوي في الرقص في الوقت دا كان أكمل خارج
من أوضته ونازل تحت ومعدي على
أوضتهم وشاف ملك وهي بترقص في ايد
سارة ووقف سرحان فيها وفي حركاتها
وضحكتها وهنا بقى خرج أدهم وشافه واقف
وبيبص على اوضة البنات فقرب من الباب
وقفله بشويش وبص لأكمل

أدهم: واقف تعمل ايه؟

أكمل: أبداً مافيش انا كنت نازل

أدهم بغضب: ووقفت تتفرج عليهم ليه

اكمل: انا ما اتفرجتش على حد

أدهم قرب منه واتكلم بغضب: لاحظ ان اللي جوا دول اخواتك

أكمل بصله أوي: انت عاوز ايه يا ادهم

أدهم: مش عاوز منك حاجة بس فوق لتصرفاتك عشان مكشوف أوي

أكمل بتوتر: قصدك إيه؟

أدهم غمزله: أقصد بنت قلب الفهد يا ابن عمتي

أدهم نزل وسابه واقف مصدوم ان أدهم كشفه وفضل يفكر ياترى حد تاني واخد باله

آيه زهقت من الدوشة وأخدت كتبها ونزلت الجنينة تذاكر ونست كلام أدهم ليها ومكانتش تعرف انه هيكون تحت، آيه نزلت

فرشت مفرش عالعشب وقعدت عليه
تكمل مذاكرة وأدهم شافها وقرب عليها

أدهم بغضب: هو انا كلامي مش بيتسمع

آيه إتخضت ووقفت بسرعة وبتبصله

أدهم مسك ايديها بعنف: هو انا مش قولت مافيش نزول هنا في الوقت دا؟

آيه بخوف: والله انا زهقت من الاوضة عشان البنات مشغلين اغاني وانا مش عارفة اذاكر

أدهم بعصبية: هو حضرتك مش ليكي أوضة؟

آيه: أيوا

أدهم: يبقى تذاكري فيها وإياك أشوفك تاني هنا في الوقت دا

آيه الدموع اتجمعت في عنيها وبتبصله بحزن

أدهم بزعيق: اطلعي فوق

آيه لمت حاجتها ومشيت من ادامه بس وهي ماشية وقع منها دفتر وهي ما أخدتش بالها منه وأدهم أخده وهو مش من النوع اللي بيفتح حاجات غيره بس اللي مكتوب عالدفتر لفت نظره (بطلي)

أدهم قعد على كرسي وفتح الدفتر وبدأ يقرأ اللي مكتوب فيه، كل اللي مكتوب فيه ألغاز ومش فاهم معنى الكلام بس قرأ جملة جننته

(بحب فيه قوته وشخصيته القوية، أيوا هو مش شايفني بس انا شايفاه وبحبه أوي رغم زعيقه كل شوية معايا، حنين أوي وطيب جداً بس مع أخته لكن معايا أنا دايماً قاسي نفسي يشوفني ذي ما أنا شايفاه)

أدهم وهو بيقرأ الكلام افتكر ان الكلام على فهد وقفل الدفتر وقال لنفسه إنه هيتصرف

تاني يوم الكل اتجمع عالفطار وكالعادة البارون لازم يضايق فهد

البارون لشريف: فين ليل ياشريف؟

شريف بص لفهد ورجع بص لجده: واخدة أجازة اسبوع وسافرت لأهلها

البارون وهو عينه في عين فهد: أول ماترجع لازم تيجي مفهوم؟

شريف: حاضر ياجدي

أدهم بيبص على فهد اللي بياكل وعامل نفسه مش مهتم باللي بيتقال حواليه

أدهم بص لآيه: انا هوصلك النهاردة الجامعة يا آيه

آيه إستغربت ومش فاهمة في ايه

شريف: إشمعنا؟

أدهم قام من على السفرة: عادي هوصلها.....بصلها: انا مستنيكي في العربية

أدهم اخد شنطته وخرج يستناها وهي مش فاهمة في ايه وبتبص لهاجر والبنات وقامت على طول خرجتله

آيه ركبت جمبه وهو اتحرك بالعربية

آيه: هو حضرتك طلبت توصلني ليه؟

أدهم فتح شنطته وطلع منه الدفتر بتاعها: عشان دا

آيه انصدمت ان الدفتر في إيده واتوترت: أنا كنت بدور عليه

أدهم بصلها ورجع بص للطريق: إيه الكلام اللي مكتوب فيه دا؟

آيه بتوتر: كلام إيه؟

أدهم بغضب: أنا مابحبش اللي بيحور عليا يا آيه، إنتي عارفة كتبتي إيه وكويس ان الدفتر دا ماوقعش في إيد فهد كان هيبقى له تصرف تاني

آيه بتساؤل: وأبيه فهد ماله؟

أدهم: ماله ازاي؟ والكلام اللي في الدفتر دا عليه

آيه فهمت إن أدهم أخد الكلام على فهد مش عليه وإتكلمت بحزن: ومين قال لحضرتك إنه عليه؟

أدهم بصلها بإستغراب: امال هيكون على مين؟

آيه ماسكة نفسها من العياط: مش هيفرق

أدهم وقف العربية ومسك ايديها بعنف: ردي عليا الكلام دا لمين؟

آيه دموعها نزلت وبصتله أوي: الدفتر دا مش بتاعي يا أبيه أدهم، لأن الكلام اللي مكتوب مالوش علاقة بأبيه فهد لأنه عمره مازعقلي ولا كل اما يشوفني يزعقلي، الدفتر دا يخص بنت زميلتي ونسيته معايا

أدهم حاسس إنها بتكدب وباردوا ماسكها من دراها: انتي كدابة يا آيه

آيه هنا ماقدرتش تكمل كدب: حضرتك كملت قراية للآخر؟

أدهم: لا ودا هيفرق في إيه؟

آيه: هيفرق كتير يا أبيه أدهم

أدهم أخد منها الدفتر وهي اتوترت أوي وبدأ يقرأ وبيقلب في الصفح لحد ماوصل لآخر حاجة هي كتباها

(هفضل أحبه حتى لو مكانش حاسس بيا عشان هو أدهمي)

أدهم قرأ الجملة دي وبصلها وهي دورت وشها ودموعها نازلة على وشها، أدهم مش عارف يتكلم يقولها إيه ولا حتى عارف يزعقلها وشغل العربية وإتحرك بيها من غير أي كلام ووصلها لحد بوابة الجامعة ومشي من غير أي كلمة، آيه مش عارفة إيه هيحصل بعدين ولا إيه ردة فعل أدهم وسكوته دا راعبها

شريف مشي وقبل مايروح المستشفى راح الكافيه الأول وشافها وهي اللي قدمتله القهوة

شريف: أنا جيت هنا امبارح بالليل وكنت فاكر إني هشوفك

أمل: انا بخلص شغلي قبل المغرب

شريف: اها ماهما قالولي

أمل مشيت وراحت تشوف بقية الزباين وهو شرب قهوته وراح لشغله

أدهم اول ماوصل الشركة السكرتيرة قالتله إن فهد عاوزه

أدهم دخل مكتب فهد وقعد: قالولي إنك عاوزني خير؟

فهد بيبصله: مالك؟

أدهم: مافيش

فهد: مش هقولك تاني يا أدهم، مالك؟

أدهم: مافيش يافهد هيكون في إيه يعني

فهد: والله مش عارف قولي انت ليه طلبت توصل آيه وليه وشك مقلوب كدا

أدهم وقف واتكلم بعصبية: اخلص يافهد قولي عاوزني في ايه

فهد بيبصله بشك: مش عاوز حاجة يا أدهم

أدهم خرج من مكتب فهد ودخل مكتبه وكان لسة معاه دفتر آيه فتحه وقعد يقرأ فيه لدرجة إنه نسي نفسه ونسي الشغل والإجتماع اللي وراه، وأبوه دخله

مراد: أدهم الاجتماع بادئ من ربع ساعة وانت فين؟

أدهم خبط على دماغه بإنه ناسي: أوبس أنا نسيت خالص

مراد: طب قوم يانايم على روحك فهد على أخره

أدهم بغضب اخد چاكيت بدلته ومفاتيحه وكل حاجته اللي هياخدها معاه وبص لأبوه: بلغ الباشا فهد إن الادهم مشي

أدهم مشي من الشركة وأخد عربيته ومش عارف هو رايح فين، أما أبوه فرجع لأوضة الإجتماعات وفهد مستنيه يتكلم

مراد: أدهم بيبلغك إن الأدهم مشي

فهد مستغرب تصرفات أدهم وإنه ازاي مايحضرش الاجتماع وكمان مش فارق معاه كلمته...فهد إتكلم بعصبية: هو بمزاجه ولا إيه

أكمل حب يلطف الجو: يمكن تعبان بس يا فهد او فيه حاجة

جاسر بيأيد كلام أكمل: أيوا بالظبط ومافيهاش حاجة يعني يا فهد لو خلصنا الاجتماع من غيره

فهد محبش يكبر الموضوع أكتر بس من جواه بيتوعد للأدهم ولازم يفهم في ايه

آيه في الجامعة والبنات قاعدين معاها وباين عليها القلق والتوتر

ملك: اخلصي يا آيه وقولي حصل ايه

آيه بصتلهم وبدأت تحكي وعرفتهم إن أدهم قرأ الكلام اللي هي بتكتبه عنه

هاجر ضحكت: ياكسفتك

آيه بغضب: بقولك إيه يابت إنتي ماهو مش عشان أخوكي توجعي دماغي

ملك بهدوء: طب ممكن تبطلوا لعب العيال دا ونفكر عشان نشوف هنعمل إيه

آيه بحزن: أنا بجد معتش هعرف أبصله ولا حتى هعرف أتكلم معاه أنا بجد مش عاوزة

أشوفه عشان لو شفته بجد هيغمى عليا من الكسوف لأنه أكيد هيستنى يتكلم معايا ويزعقلي عشان لعب العيال دا

ملك إتكلمت بحزن: بس أظن يا آيه إن أبيه أدهم لو كان فعلاً عاوز يتصرف كدا مكانش سكت

سارة: وليه ماتقوليش إنه إتفاجئ وعشان كدا معرفش يرد عليها

ملك بدموع: أتمنى يا آيه إنه مايقولكيش إنك طفلة بالنسباله

سارة إتكلمت بعصبية: قولتلك بيحبك

ملك بصتلها بدموع: حتى لو كدا ياسارة معتش يفرق معايا لأنه كسرني

من بعيد واقف دكتور على ملك وسارة في الكلية وقرب عليهم

هاني: صباح الخير

سارة بشقاوة: صباح الخير ايه بس يادكتور دا احنا بقينا بعد الضهر

ملك بتبص لسارة بغضب وبصت لهاني: معلش يادكتور دي عبيطة

هاني إبتسم: لا عادي براحتها، أنا كنت جاي ابلغكم إن فيه امتحان الأسبوع اللي جاي

ملك وقفت بقلق: امتحان ليه وعشان إيه؟

هاني ضحك: في ايه ياملك دا امتحان عادي

هاجر اتكلمت: معلش يادكتور أصل ملك من النوع اللي بتخاف من الامتحانات أوي

هاني بص لملك واتكلم بكل حب: ماتخافيش ولو فيه حاجة واقفة عليكي انا هشرحها ليكي

ملك ابتسمت: متشكرة أوي يادكتور

هاجر وآيه بيغمزوا لبعض وهاني إستأذن ومشي وملك دورت وشها للبنات وهاجر وآيه قاعدين يبصولها وحاطين إيديهم على خدهم

ملك: في ايه يابت إنتي وهي؟

هاجر بتمثل هاني: لو فيه حاجة واقفة عليكي هشرحها ليكي

سارة ضحكت: يخربيت كدا

ملك بغضب: جرا إيه ياهاجر ماتتلمي

آيه برخامة: إيه بس ياملوكة ماتسبيها تتكلم

ملك بصتلهم بغضب وسابتهم وقامت

ليل قاعدة في بيت أهلها في أوضتها وبتفكر في اللي حصل وفي اللي هيحصل معاها

سواء قبلت تشتغل ممرضة للبارون او رفضت وخايفة من كلام فهد، هي آه تبان قوية بس هي مافيش أضعف منها بس أخدت الموضوع تحدي ومسكت تليفونها ورنت على شريف

ليل: أنا قبلت الشغل يادكتور شريف

****

الحلقة خلصت

ياترى إيه اللي جاي؟

#الفصل_التالت

#رواية_أحفاد_البارون

#بقلم_إيمان_جمال

****

شريف قفل مع ليل بعد ماعرف إنها خلاص وافقت ورجع القصر عالغدا والكل متجمع

البارون باردوا بيسأل عن ليل: بلغ ليل إنها تقطع أجازتها وتيجي

شريف بيبص على فهد وإتكلم: هي كلمتني من شوية وقالت إنها موافقة عالشغل هنا

فهد بياكل في هدوء وأدهم هيموت ويعرف هو ساكت وهادي ليه كدا

البارون بص على فهد: طب تمام اوي وهتيجي امتى؟

شريف: يومين كدا ولا حاجة

فهد خلص أكله وبص لعمته: عمتو خليهم يجيبولي القهوة في الجنينة الخلفية

فهد قام من عالسفرة وبعد دقايق أدهم خرج وراه، فهد واقف جمب الكلب بيلاعبه وأدهم واقف وراه وهو عارف انه هيجي وراه

فهد من غير مايبصله: عاوز تقول إيه يا أدهم؟

أدهم قرب عليه: إيه اللي انت بتفكر فيه يافهد

فهد بصله: أنا مش بفكر في حاجة

أدهم بغضب: لا إنت بتفكر ماهو مش معقول هتعدي موضوع الممرضة دا كدا عادي

فهد: وفيها إيه؟

أدهم: يعني عاوز تفهمني إنك هتسمح للبارون يعمل حاجة انت مش عاوزها؟

فهد بعصبية: لا عاش ولا كان اللي يعمل حاجة أنا مش عاوزها

أدهم: طب ماتقولي ناوي على إيه

فهد بعيون كلها شر وإنتقام: هتبقى تعرف في وقتها

أدهم بغضب: لا عرفني دلوقتي

صباح جات بالقهوة: إتفضل

فهد أخد القهوة منها: بلغي الشباب إن فيه تمارين كمان ربع ساعة

صباح بإحترام: حاضر

صباح دخلت بلغتهم وبدأواي يجهزوا

أدهم: إنت ناوي تطلع غضبك وعصبيتك فيهم؟

فهد بص لأدهم بغضب: بقولك إيه يا أدهم بلاش كلامك دا عشان انا مش ناقص

أدهم: حاضر يافهد انا هسكت خالص بس خليك عارف إني مش راضي عاللي انت بتعمله دا ياصاحبي

أدهم ساب فهد ودخل جوا وبعد ربع ساعة الكل اتجمع في أوضة الرياضة حتى أدهم بس مش هيتمرن معاهم

شريف: إيه يا أدهم مش هتتمرن؟

أدهم: لأ كفاية فهد عليكم

البنات قاعدين سوا وآيه عاوزة تاخد الدفتر بتاعها من أدهم بس مش عارفة ازاي

آيه للبنات: بقولكم إيه أنا عاوزة مساعدتكم في حاجة

ملك: استر يارب في ايه؟

آيه: عاوزة ادخل الجناح الغربي

هاجر بصدمة: بتقولي إيه ياختي اذا كنت انا معملتهاش

آيه: اتصرفوا انا لازم اخد الدفتر بتاعي

سارة: إنتي عارفة يا آيه إن مش هينفع

آيه: طب والحل إيه

ملك: الحل إن مثلا أبيه أدهم يجي رايح الشغل ونحاول نفتح الشنطة

آيه: ازاي بقى ياختي افرضي ان الدفتر في الأوضة

هاجر: انا عاوزة افهم انتي عاوزاه في إيه ماهو كدا كدا قرأ اللي فيه

آيه: معرفش إتصرفوا

سارة: مش مهم بقى يا آيه عشان مش هنعرف ناخده

آيه سكتت بس باردوا عاوزة تاخده

في ڤيلا أخرى تخص عيلة الصياد

سالم الصياد (الإبن الأكبر لفتحي الصياد، سنه ٥٠ سنة شخص قاسي جداً وبيكره عيلة البارون)

مصطفى(أخوه الأصغر): كفاياك عداوة بقى يامصطفى وخلينا في حالنا

سالم: لا لازم نكون أحسن منهم

مصطفى: بقالك سنين بتقول عاوزين نكون أحسن وهما اللي على طول في المركز الأول في كل حاجة

سالم بشر: لازم اعمل أي حاجة عشان العيلة دي تتفكك بدل ماهما كلهم إيد واحدة كدا

مصطفى: هتعمل إيه أكتر من اللي إنت عملته زمان مش كفاية إنك السبب في موت أكمل البارون

سالم: هو أنا يعني إرتحت ماهو إبنه طلع أقوى منه ومستولي عالسوق كله

مصطفى: وأهو دا يأكدلك إنك تفضل بعيد عنهم عشان مهما تعمل هتلاقي الأقوى

سالم: لا وهفضل وراهم لحد ما أخلص منهم واحد ورا التاني

نرجع لقصر البارون تاني، الشباب في أوضة التمرين وفهد بيمرنهم بعنف وخلاص تعبوا

أكمل بغضب: هو دا تمرين دا يافهد

فهد: اتمرن وإنت ساكت

أكمل وقف لعب: والله ما أنا مكمل

أدهم قاعد بيضحك عليهم

جاسر بغضب: ماتخليه يسيبنا بدل ما إنت قاعد تضحك كدا

أدهم: انسى

البنات كل واحدة فيهم مشغولة في حاجة وآيه سابتهم وقالت إنها راحة الحمام بس هي راحة للجناح الغربي

أدهم لفهد: خلاص يافهد كفاية عليهم لحد كدا

فهد: ماشي هسيبهم خلاص وهكمل تمارين لوحدي

أدهم: ماشي وانا هطلع أجيب اللاب

أدهم سابهم وطلع فوق للجناح وأول مافتح الباب حس إن في حد جوا بس إستغرب إن حد موجود وإن دا مش مسموح لأي حد، دخل بشويش لحد جوا وإتفاجئ بآيه بتفتح شنطته

أدهم: إنتي بتعملي إيه عندك

آيه أغمى عليها من الخضة وأدهم جري بسرعة أخد ازازة البرفان وبيفوقها

آيه فاقت بس بتعيط وبترتعش

أدهم: إهدي في إيه؟

آيه بدموع: أنا آسفه إني دخلت هنا

أدهم بهدوء: مش إنتي عارفة إن دا مش مسموح

آيه: أيوا

أدهم: طب ليه دخلتي؟

آيه بتوتر: مافيش

أدهم بيعدلها يوقفها: إيه اللي دخلك هنا يا آيه؟

آيه: كنت عاوزة الدفتر بتاعي

أدهم: وليه مطلبتهوش مني؟

آيه بكسوف: مافيش

أدهم: أول وآخر مرة تدخلي هنا وإحمدي ربنا إن أنا اللي طلعت مش فهد

آيه بحزن: حاضر

أدهم بعصبية: ويلا اطلعي بارة

آيه خرجت بسرعة من أدامه وهو واقف محتار: لأول مرة في حياتي أحس إني تايه ومش عارف أتصرف

أدهم أخد اللاب ونزل للشباب تاني

في المساء في بيت أهل ليل قاعدة مع أهلها

آمال: باردوا مصممة تمشي بعد بكرة؟

ليل: أيوا ياماما أنا كدا كدا كنت بقعد يومين أجازة وأنا ورايا شغل فهرجع

نور: طب خديني معاكي

ليل إبتسمت: والله هتيجي بس اصبري

نور: طيب

علي: مابلاش الشغل اللي بعيد عننا دا يابنتي وخليكي جمبنا هنا

ليل: يابابا ياحبيبي إتكلمنا كتير في الموضوع دا وحضرتك عارف إني مش عاوزة اشتغل هنا، الشغل في القاهرة أحسن

علي: يابنتي بلاش شغل خالص

ليل: أنا بحب شغلي يابابا فعشان خاطري سبني على راحتي

علي: ماشي يابنتي اللي يريحك

ليل قعدت شوية معاهم وبعد كدا دخلت أوضتها قعدت مع نفسها شوية وبتكلم نفسها من غير صوت: ياترى إيه اللي هيحصل بعدين، يارب انا خايفة وقلقانة انا بحاول أبان قوية بس والله خايفة ومرعوبة

آيه حكت اللي حصل للبنات وقعدوا يضحكوا عليها

ملك: أبيه أدهم عنده حق لأن لو فهد هو اللي طلع وشافك كانت هتبقى مصيبة

آيه: ماهو مالقتش حل غير كدا

هاجر: طب بما إنك دخلتي الجناح احكي بقى شكله عامل ازاي

آيه ضحكت: ياشيخة دول مكتئبين أوي كل حاجة اسود في اسود دا كويس ان النور أبيض

سارة ضحكت اوي: يخربيت كدا أموت وأعرف قاعدين فيه ازاي

ملك ضحكت: طب اسكتوا بقى لحد يسمعنا وتبقى مصيبة

أكمل وجاسر طلعوا كل واحد فيهم أخد دش وقعدوا سوا يلعبوا بلايستيشن وآسر وإسلام قعدوا معاهم

إسلام: هو إحنا فعلاً مش هنطلع معاكم آخر الاسبوع؟

جاسر وهو مركز في اللعب: دي أوامر الفهد

آسر بغضب: لا اتصرفوا

أكمل بغضب: نتصرف ازاي دا انتوا حتى ماحرمتوش وكنتوا هتعملوا مصيبة لولا مافهد وقف ماكس

إسلام ضحك: والله كنا بنهزر

فهد دخل عليهم: ماهو عشان هزاركم دا بقى هتفضلوا هنا

آسر: والنبي يافهد سامحنا المرادي

فهد قعد وإتكلم بهدوء: أنا ممكن أسامحكم بس بشرط

إسلام: إيه هو؟

فهد: تغسلوا عربياتنا كلها

آسر بصدمة: إنت عاوزنا نغسل عشر عربيات؟

فهد: وبالنسبة لعربيات البنات؟

إسلام: دا على أساس إنهم بيخرجوا بيهم أوي

أكمل وهو بيلعب وعينه على الشاشة: ماهما مركونين فأكيد عليهم تراب لازم يتغسلوا

إسلام بغضب: دا إفترى وربنا

فهد: خلاص خليكم هنا بقى

آسر بضيق: خلاص موافقين

إسلام بعصبية: إتكلم عن نفسك

آسر بصله بغضب: ياشيخ إتنيل بدل مانقعد هنا

إسلام بصوت واطي: أحسن عشان نخرج براحتنا

فهد سمعه: إبقى قابلني يا سلومة

جاسر ضحك: اسمعوا الكلام عشان تسافروا معانا

أكمل بص لفهد: صحيح يافهد انا شايفك ساكت كدا على موضوع الممرضة ومافيش أي ردة فعل منك هل دا طبيعي؟

فهد بهدوء: الفهد مش بيقول هيعمل ايه الفهد بينفذ وبس

أدهم كان داخلهم وسمعه: اقسم بالله أنا قلقان

فهد: ليه بس يادوما

أدهم قعد جمبه: عشان أنا أكتر واحد حافظك يافهد

فهد: ماتركزش معايا يا أدهم

أدهم مضايق ان فهد بيفكر بقسوة وإن دا مش طبعه

شريف جه قعد معاهم: أنا عاوز ألعب

جاسر: الدور هيخلص اهو

فهد: خلصوا عشان أنا هلاعب شريف

شريف بصله أوي: مش ناوي تقولي إيه اللي بتفكر فيه؟

جاسر اتكلم: فهد مش بيقول هيعمل إيه فهد بينفذ على طول

أكمل ضحك: أيوا بالظبط كدا

شريف: يعني إيه؟

فهد: باردوا لسة بتسأل مش هما قالولك إني بنفذ على طول؟

شريف بعصبية: محدش هيقفلك غيري يافهد

فهد بتحدي: أحسنلك ياشريف خليك بعيد عشان أنا قولتلك إعتبرني غريب مش إبن عمك

شريف بزعيق: تمام يافهد بس إلا ليل يافهد

فهد وقف: ليه بتحبها؟

شريف وقف ادامه واتكلم بغضب: هو عشان بدافع عنها أبقى بحبها

فهد: أمال متعصب عشانها ليه كدا؟

شريف بصوت عالي: عشان هي مش أدك

فهد: صوتك مايعلاش عليا

شريف بغضب: أنا بحذرك يافهد

فهد مسك شريف من هدومه: لا عاش ولا كان اللي يحذر الفهد

أدهم بيبعد فهد عن شريف: ماتهدى يافهد

فهد بعصبية: إنت مش شايفه بيقول إيه

جاسر وأكمل وقفوا والشباب بيهدوا فهد وشريف

أكمل ماسك دراع شريف: خلاص ياشريف تعالى معايا

شريف خرج مع أكمل وقابلوا مراد

مراد: في ايه؟

أكمل: مافيش ياخالي شريف وفهد شدوا مع بعض بس شوية

مراد: تعالوا معايا

مراد أخدهم ودخلوا لفهد والشباب تاني

مراد: في ايه يافهد

فهد: اسأله

مراد لشريف: إيه اللي حصل ياشريف؟

شريف بغضب: فهد باشا مش ناوي يجيبها لبر مع ليل

مراد: ليل مين؟!

فهد: الممرضة اللي حضرته جابها

مراد بهدوء: وفيها ايه يافهد؟

فهد بغضب: هو إيه اللي فيها إيه هو أنا مش قولت مافيش بنت تدخل القصر

مراد: بس دي ممرضة عشان تتابع جدك

فهد: وأنا قولت بنات لا

مراد بعصبية: بقولك إيه مش عشان ساكتينلك انا وعمك عبدالعزيز هتعمل اللي إنت بتعمله دا

فهد بعصبية وصوت عالي: إسمع ياعمي أنا قولت قراري ولو عاوزين تعملوا كدا براحتكم بس والله ماهسكت وهي اتحدتني ووافقت تدخل هنا يبقى ماتلومش غير نفسها

شريف بعصبية: دا على أساس إنك كنت هتسيبها في حالها حتى لو رفضت؟

فهد بتحدي: لأ عشان لا عاش ولا كان اللي يتحدى فهد ويقف قصاده

مراد بغضب: البنت دي لو قربتلها يافهد أنا اللي هقفلك

فهد بتحدي: والفهد مش بيسيب حقه ياعمي

فهد سابهم وطلع أوضته وأدهم واقف أدام عمه: معلش ياعمي حضرتك عارف فهد

مراد: عقله يا أدهم

جاسر: فهد مش مجنون ياعمي

أدهم بغضب: اسكت ياجاسر

مراد مشي وسابهم وشريف مضايق

أدهم: حاول تتصرف ياشريف

شريف بعناد: لا يا أدهم وليل هتيجي ويا انا ياهو بقى

أكمل بهدوء: بلاش تتحدى فهد ياشريف عشان إنت اللي هتخسر

شريف بغضب: هنشوف يا أكمل

شريف سابهم وخرج بارة القصر وأدهم طلع لفهد وكان في الحمام بياخد دش

البنات اتجمعوا وقعدوا مع الشباب بعد ماسمعوا صوتهم عالي

سارة: هو ايه اللي حصل؟

أكمل بغضب: مالكيش دعوة ياسارة

هاجر بهدوء: ليه يا أكمل هو إحنا مش من حقنا نفهم إيه اللي بيحصل

جاسر: ابقي إسألي أخوكي

آيه ضحكت: هي لو كانت تقدر تسأل اخوها كانت هتسألكم

هاجر بغضب: وفيها إيه لما أسأله هو مش هيقولي حاجة

إسلام: طب ياختي ورينا هتسأليه ازاي

ملك ضحكت أوي: دا لو عبرها أصلا

هاجر بغضب: بس يابت انتي

آسر: بقولكم ايه ماتيجوا نلعب بلايستيشن كلنا

إسلام: آه ياريت ويبقى فيه أحكام

ملك بحماس: تمام بس كل واحد يكون أد حكمه ومحدش يقول لا

أكمل إتكلم: موافق

ملك بصتله ودورت وشها، جاسر عمل ورقة بأسمائهم وعملوا قرعة وأول اتنين هيلعبوا آسر وسارة وكل اتنين هيلعبوا سوا واللي هيخسر فيهم هيتحكم عليه

آسر لعب مع سارة وهي اللي كسبت
وجاسر لعب مع ملك وهو اللي كسب
وأكمل لعب مع هاجر وهي اللي خسرت،
اما آيه فلعبت مع إسلام وهو اللي كسب،
يعني اللي خسروا (آسر و ملك و هاجر وآيه)

أكمل بتريقة: ياحلاوتك وإنت خسران في وسط البنات

آسر بغصب: بلاش رخامة يارخم

إسلام: يلا بما إني أنا وأكمل وسارة وجاسر كسبنا فإحنا هنحكم عليكم يعني كل واحد فيكم له أربع أحكام

ملك: إتفضلوا

جاسر بص لأكمل وغمزله وهو إتكلم: بما إن ملك بنت قلب الفهد وروحه فيها تتفضل بقى تدخل الجناح الغربي

آيه ضحكت: أهلا

ملك بغضب: دا مش حكم دا عقاب

أكمل ضحك: عشان تبقوا تخسروا أوي

ملك بصتله بغضب: طب تمام وانا أد الحكم

سارة: بطلي جنان

ملك: ولا جنان ولا حاجة ودلوقتي نشوف

ملك إتشجعت وطلعت لجناح أدهم وفهد والشباب وبقية البنات وراها

جاسر: اتفضلي ياختي

ملك خبطت عالباب واللي فتحلها أدهم

أدهم بإستغراب: نعم؟!

ملك: فين أبيه فهد؟

فهد جه من ورا أدهم: في ايه ياملك؟

ملك بصت حواليها شايفة الكل مستخبي وبصت لفهد بتوتر: دخلني

فهد بإستغراب: نعم دا اللي هو ازاي؟!

ملك: ماهو بصراحة كدا دا حكم وإتحكم عليا

فهد خرج بارة وبيبص حواليه وشايف ان فيه حد مستخبي وبص لملك: ومين حكم عليكي بكدا؟

ملك: أبيه أكمل

أكمل واقف مستخبي: يخربيت أبيه دي

فهد قرب من ملك ومسك دراعها: بقى هو بيتحداكي؟

ملك: أه

فهد: طب تعالي

فهد أخد ملك ودخلها الجناح والكل واقف مستغرب وهيموتوا ويدخلوا ذيها وبعد

ماكانوا مستخبيين كلهم ظهروا وواقفين أدام الباب

أدهم ضحك: على فين؟

سارة: عاوزين ندخل إحنا كمان

أدهم: انتوا عارفين إنه ممنوع

هاجر: والنبي يا أدهم اشمعنا يعني ملك وآيه

آسر بصدمة: آيه كمان دخلت؟!

آيه ضربتها في دراعها: منك لله ياشيخة

أدهم إبتسم: كدا ملك كسبت التحدي

فهد خرجلهم وفي ايده ملك وبص لأكمل: عشان تبقى تتحدى بنت قلب الفهد تاني

أكمل غيران على ملك من فهد: هما اللي إختاروا يلعبوا ويكون فيه أحكام

فهد: واهي كسبت

ملك باست فهد من خده: حبيب قلبي إنت

أكمل إضايق ومشي وأدهم إبتسم وراح وراه

فهد: يلا كل واحد على أوضته

سارة: هو إحنا مش هندخل ذيها؟

فهد بصلهم بغضب: لاحظوا انكم بقيتوا بتخالفوا أوامري ودا مش مسموح

جاسر بيلمهم من ادام فهد: يلا يابابا منك ليها

الكل مشي من ادام فهد وهو دخل جوا تاني

أدهم نزل ورا أكمل الجنينة: اضايقت ليه؟

أكمل بصله: وهضايق ليه؟

أدهم: يعني عاوز تفهمني إنك ماضايقتش لما ملك باست فهد؟

أكمل بصله أوي: عاوز إيه يا أدهم؟

أدهم إبتسم: مش عاوز حاجة يا أكمل بس لو اللي أنا حاسه صح يبقى متخسرهاش

أكمل إتكلم بحزن: أنا فعلاً خسرتها يا أدهم ومش من دلوقتي دا من زمان

أدهم بهدوء: ليه إيه اللي حصل؟

أكمل حكاله عن اللي قاله ليها وأد إيه كان غبي وأدهم بيسمعه بإهتمام وبيفكر في نفسه لأنه كان بيفكر يقول لآيه نفس الكلام اللي قاله أكمل لملك

أكمل: ومن ساعتها وملك مابتتكلمش معايا كلمتين على بعض

أدهم: يعني انت بتحبها؟

أكمل: انا معرفتش إني بحبها غير لما بعدت عني بالشكل دا، إنت نفسك كنت شايفها قريبة مني ازاي لدرجة ان فهد كان بيزعقلها إنها قريبة مني

أدهم: طب وناوي تعمل إيه؟

أكمل: بحاول اقربها مني تاني بس للأسف هي معدتش شايفاني يا أدهم

أدهم: حاول تكسبها تاني بس هقولك على حاجة اللي بيحب مرة صعب إنه ينسى او يحب غيره

أكمل: ادعيلي

أدهم: ربنا يسعدك يارب

بعد يومين ليل رجعت القاهرة

تمارا: يعني انتي دلوقتي رجعتي وانا نازلة أجازة

ليل ضحكت: معلش ياستي أعمل ايه الشغل بقى

تمارا: ماشي هعديهالك المرادي وعالعموم مش هتأخر عليكي هما يومين بالظبط وهتلاقيني هنا

ليل: ماشي

تمارا اخدت شناطها وودعت ليل ومشيت أما ليل فقعدت تفكر في اللي جاي وإنها بكرة هتروح قصر البارون وقلقانة جداً

في شركة البارون مراد وعبدالعزيز دخلوا لفهد مكتبه

مراد: ناويين تسافروا؟

فهد: أيوا هما محتاجين يغيروا جو

عبدالعزيز: ما انتوا كل اسبوع بتغيروا جو وهما داخلين على امتحانات

فهد: عشان كدا ياعمي لازم يغيروا جو قبل الامتحانات

مراد: طب وحفلة الشركة؟

فهد: مالها ماهي لسة على معادها أسبوع

مراد: يعني جهزتلها؟

فهد: أيوا وكل حاجة جاهزة ماتقلقوش

عبدالعزيز: طبعا بابا هيحضرها ذي كل سنة

فهد بضيق: أيوا ولولا كلام الناس انا ماكنتش هخليه يحضر

مراد بغضب: ماتحترم نفسك بقى

فهد: لو سمحت ياعمي حضرتك عارف إني مش بحبه يبقى بلاش حضرتك تعمل كدا

مراد وقف واتكلم بغضب: لو فضلت بطريقتك دي هتخسر كتير اوي يا إبن أخويا

فهد أتكلم بكل وجع: مش هخسر اكتر ولا أحسن من اللي خسرتهم ياعمي

عبدالعزيز حاسس بفهد وعارف إن كل تصرفاته دي عناد وبس ودا مش طبعه: خلاص يامراد.....وبص لفهد: أنا هدعي ربنا إنك ترجع فهد الطيب والحنين

فهد إتكلم بكل قسوة: عمري ماهرجع فهد بتاع زمان، مش هو شافني ضعيف وبيضحك عليا تمام انا بقى هعرفه إني مش ضعيف وإني أقوى منه وأقدر أتحدى أي حد يقف قصادي حتى لو هو

مراد لسة هيتكلم بس عبدالعزيز سكته وأخده ورجعوا مكتبه، مراد وعبدالعزيز دخلوا المكتب

عبدالعزيز: إهدى على فهد شوية يامراد

مراد بعصبية: هو انت مش شايف بيتصرف ازاي

عبدالعزيز: لا شايف يامراد بس أنا وإنت متأكدين إن أبونا هو السبب في الحالة اللي هو فيها دي

مراد: حتى لو كدا يا عبدالعزيز لازم يحترم وجودنا

عبدالعزيز: معلش نستحمل شوية لحد مايرجع فهد بتاع زمان ويمكن يتصالح مع جده محدش عارف بكرة مخبي لينا إيه

في القصر فريدة قاعدة في وسط البنات

سارة: ها ياماما؟

فريدة: أولاً إحنا هنسافر مش عاوزين شقاوة

ملك ضحكت: ياعمتو إنتي كل إسبوع
بتقولي نفس الكلام وكلنا عارفين إن أبيه فهد
وأبيه أدهم مش هيسمحوا بأي حاجة غلط

أكمل جه من بارة شافهم قاعدين وضحك:
إيه ياماما نفس الوصايا بتاعة كل أسبوع

فريدة: بس ياولد بلاش رخامة، وبعدين إيه
اللي رجعك بدري؟

أكمل بتعب: حاسس نفسي تعبان شوية

سارة قامت وقفت جمبه: انت مالك كل
يومين بتتعب ليه

أكمل خبطها في كتفها: ماتركزيش معايا

سارة: يعني لو ماركزتش معاك اركز مع مين

فريدة بصت لملك وبصت لأكمل: بكرة تجيلك اللي تركز معاك

أكمل فاهم كلام أمه وبص على ملك اللي دورت وشها: ما أظنش إنها هتيجي، انا طالع أنام ومش عاوز حد يصحيني عشان فعلاً تعبان

أكمل طلع أوضته وحاسس بدوخة ونام على طول

في المساء جه وقت العشا والكل متجمع ماعدا أكمل

فهد: أكمل فين؟

فريدة: لسة نايم هو جه تعبان الضهر

شريف لجده: ليل هتيجي هنا بكرة ياجدي

فهد بصلهم بغضب وقام من عالسفرة

أدهم بعتاب: كان لازم يعني ياشريف تتكلم وهو بياكل

شريف بغضب: معتش ليا علاقة بيه يا أدهم وصدقني لو قربلها وربي ماهرحمه

عبدالعزيز بغضب: احترم نفسك دا إبن عمك الكبير

البارون بصوت عالي: محدش له علاقة بالموضوع دا أنا اللي هتصرف فيه

عبدالعزيز بص لأبوه: عيبك الوحيد يا بابا إنك مش بتحاول تحلها بتحاول تخليها أسوء

فهد خرج الجنينة وأدهم خرج وراه عشان عارف إنه متعصب

أدهم: فهد

فهد بصله: مش عاوز اتكلم يا أدهم لو سمحت

أدهم: كفاياك قسوة بقى

فهد مشي وساب أدهم وخرج بارة القصر، فهد فضل بارة لآخر الليل ورجع وكان أدهم وملك وجاسر قاعدين مستنيينه

جاسر: انت كنت فين؟

فهد بغضب: انا مش عيل صغير عشان تسألني كنت فين

أدهم بهدوء: إحنا قلقانين عليك بس يافهد

فهد بعصبية: وتقلقوا ليه هو فيه بقى بيعملي حساب او خاطر

ملك قربت منه: أبيه فهد

فهد بصلها: نعم ياملك

ملك: ممكن ماتقلقناش عليك تاني

فهد إبتسم: حاضر ويلا اطلعي نامي

ملك باسته من خده وسابتهم وطلعت

جاسر: هتفضل كدا لحد امتى؟

فهد: جاسر مش عاوز كلام

فهد طلع أوضته ودخل ياخد دش

جاسر لأدهم: عاجبك كدا؟

أدهم: هعمل ايه يعني ياجاسر ماهو مش راضي يسمع لحد

جاسر: انا بجد مابقتش عارف أعمله إيه هو الكبير وبيتصرف تصرفات غلط

أدهم: لا ياجاسر فهد بيتصرف كدا بسبب جدنا واللي عمله فيه انت نسيت إنه فضل

سنين يحسسه إنه ضعيف بسبب غلطة ولحد دلوقتي هو شايفه ضعيف

جاسر: انا باردوا مش فاهم ليه جدي بيتعامل كدا

أدهم: عشان شايف عمي أكمل فيه وخايف يعصي اوامره بس للأسف بطريقته دي خلى فهد يتعامل بقسوة ومايسمعش لكلام أي حد

جاسر: طب والحل؟

أدهم اتنهد: الحل في ايد جدك بس للأسف هما الاتنين العناد عندهم رقم واحد، يلا نطلع ننام

أدهم اخد جاسر وطلعوا، اما أكمل فصحي من نومه وكان جعان ونزل المطبخ يشوف أي حاجة ياكلها بس باردوا كان دايخ وتعبان

ومحبش يصحي مامته وفي الوقت دا ملك نزلت تشرب واتفاجأت بأكمل في المطبخ

أكمل شافها واقفة عند باب المطبخ: واقفة عندك كدا ليه؟

ملك ماردتش عليه وفتحت التلاجة وطلعت ازازة ماية ولسة هتخرج بس هو وقفها

أكمل بتعب: ملك

ملك بصتله من غير رد

أكمل: انا جعان ممكن تعمليلي حاجة اكلها

ملك: اعمل لنفسك

أكمل: بس انا تعبان

ملك: دي حجة عشان تخليني اتكلم معاك

ملك سابته وطلعت وهو فعلاً تعبان، أكمل من زعله منها ضغطه وطي وداخ أكتر

وأغمى عليه في الوقت دا جاسر كان رايح يشوفه بس السرير كان فاضي فنزل يشوفه فين واتفاجئ بيه في أرضية المطبخ واقع ومغمى عليه، جاسر بيفوقه وأكمل بيفوق بس دايخ

جاسر: اكمل انت كويس؟

اكمل بتعب: طلعني اوضتي ياجاسر

جاسر سنده لحد أوضته وقعده عالسرير: انت كنت تحت بتعمل ايه؟

أكمل: كنت بشوف حاجة اكلها

جاسر: طب ليه ماطلبتش مني او من عمتو

أكمل: محبتش اصحيكم

جاسر بغضب: تصدق إن معندكش دم

أكمل ضحك بتعب: طب اتفضل أكلني عشان جعان

جاسر: حاضر

جاسر نزل المطبخ وبعد شوية طلع بأكل لأكمل أكله وفضل جمبه لحد الصبح، تاني يوم ملك صحيت وراحت اوضة جاسر بس السرير فاضي وقالت يمكن يكون نزل تحت وبعد شوية جاسر وأكمل صحيوا وجاسر رجع اوضته ياخد دش ويلبس اما اكمل فدخل أخد دش وصلى ركعتين وعشان لسة حاسس بتعب فهياخد النهاردة أجازة ونزل يفطر معاهم، الكل متجمع عالفطار

ملك لجاسر: انت كنت فين رحت اشوفك لاقيت السرير فاضي

جاسر: كنت نايم جمب أكمل

سارة بإستغراب: ليه؟!

جاسر: الاستاذ صحي امبارح جعان نزل المطبخ وهو اصلا تعبان ورحت اشوفه في اوضته ولما ملاقتهوش نزلت تحت لاقيته مغمى عليه على الارض في المطبخ

فريدة بقلق: مالك يا اكمل فيك إيه؟

أكمل بهدوء: أبدا ياماما انا كويس

شريف: إنت عملت تحاليلك الشهر دا؟

اكمل: لا لسة

شريف: تمام هاخد منك عينة دم ونشوف إيه سبب الإرهاق دا

ملك زعلت إنه كدبته وإنه فعلاً كان تعبان

البارون: ليل هتيجي الساعة كام ياشريف؟

شريف بهدوء: كمان ساعة ياجدي

أدهم بص لفهد: يلا يافهد

فهد بصله: أنا مش رايح الشركة النهاردة خلص انت كل الشغل

أدهم عرف إن فهد مش هيعديها بالساهل: وبالنسبة للورق اللي محتاج إمضتك

فهد: عادي ابقى هاته معاك وكدا كدا بعد بكرة مسافرين

جاسر: طب يافهد ماهو انت لازم تروح

فهد بعصبية: مش كل حاجة لازم اعملها امال انتوا لازمتكم إيه هناك

أدهم اتأكد ان مهما يعمل فهد هيفضل في القصر، بعد شوية أدهم وجاسر راحوا الشركة

أكمل لآسر: راحين الجامعة؟

آسر: اه

إسلام بص لفهد: والنبي عاوزين نسافر معاكم

فهد: عملتوا اللي طلبتوا منكم؟

آسر: هنخلصهم النهاردة

فهد: كدا بقى هتسافروا

فريدة بصت لشريف: اخدت اجازتك عشان تسافر معاهم؟

شريف: لا مش هطلع معاهم

البارون اتكلم: ليه ياشريف دا انا ناوي اسافر معاهم وكمان ليل تطلع عشان تتابعني

فهد بغضب وبصوت عالي: ورحمة أبويا وأمي ماهيحصل

البارون ضحك بسخرية: أنا مش باخد رأيك انا بعرفك اللي هيحصل

فهد بزعيق: وانا قولت مش هيحصل فهد قام وسابهم وملك بتبص لجدها بعتاب: ليه ياجده كدا؟

البارون بهدوء: ماتدخليش ياملك

ملك بحزن: دا أخويا ياجدو مش حد غريب وعلى فكرة انت بتعاديه يعني بتعادايني وحضرتك عارف إني مش عاوزة أكرهك ذيه

ملك سابتهم وقامت لأنها فعلاً مش عاوزة تكره جدها

شريف لجده: بلاش تزوذها ياجدو كفاية وجود ليل في القصر وأنا قولت لحضرتك من الأول بلاش بس حضرتك اللي صممت

البارون بغضب: مش عيل اللي هيمشيني على مزاجه

مراد وعبدالعزيز بيبصوا لبعض وبيدعوا ان الأيام اللي جايا تعدي على خير

فهد طلب واحد من الحراس اللي واقفين عالبوابة ودخله جوا

ناجي: خير يافهد باشا

فهد خرج ورقة من جيبه: انا عاوزك تروح البلد اللي عنوانها في الورقة دي هتجبلي كل المعلومات عن البنت اللي مكتوب اسمها

ناجي: اوامرك ياباشا

ناجي أخد الورقة ومشي في طريقه لبلد ليل

بعد ساعة ليل وصلت القصر بس فهد كان في الجنينة الخلفية عند الكلب بتاعه وما اتقابلش فيها، شريف استقبلها

شريف: حمدلله على السلامة

ليل: الله يسلم حضرتك

ليل بتتلف حواليها وخايفة

شريف ابتسم: ماتخافيش ياليل

ليل بتحاول تبان قوية: انا مش خايفة انا بس متوترة

شريف: لا ولا تتوتري ولا حاجة تعالي معايا عشان اطلعك لأوضة جدي

شريف قبل مايعرفها أوضة جده بيعرفها كل حاجة في القصر واماكن الاوض ووقف أدام الجناح الغربي واتكلم: اسمعي ياليل القصر ادامك وتقدري تتمشي في اي مكان فيه إلا الجناح دا

ليل: اشمعنا دا؟!

شريف: دا جناح الفهد والأدهم يعني خط أحمر ياليل واظن إنك مش عاوزة تتعاملي معاه

ليل ردت بسرعة: ولا عاوزة اشوفه أصلا

شريف ضحك: لا مش للدرجادي توقعه ظهوره أدامك في اي وقت، وعاوز اقولك حاجة ان فهد موجود دلوقتي في القصر

ليل بخوف: هو حضرتك بتخوفني ليه

شريف: لا ياليل انا مش بخوفك انا بعرفك اللي هيحصل، عاوزك تعرفي إنك تفضلي بعيدة عنه أحسن واوعي تتعاملي معاه

ليل: انا لسة قايلة لحضرتك إن حتى مش عاوزة اشوفه

شريف: تمام واوعي تنسي مهما حصل الجناح دا اوعي تقربي عنده

شريف اخد ليل بعد ماعرفها كل حاجة ووصلوا عند اوضة جده وخبط ودخلوا

البارون: اهلا ياليل

ليل بإحترام: أهلا بحضرتك

البارون لشريف: روح شغلك وماتخافش

شريف: جدي مش عاوز اوصيك انا سايبها في حمايتك

كلامهم بيقلق ليل أكتر وأكتر وقلبها بيدق بسرعة، شريف مشي وهي قعدت مع البارون

البارون: ماتخافيش ياليل

ليل: انا مش خايفة انا مرعوبة بس

البارون ضحك: بصي يابنتي انا عارف ومتأكد اني اتصرفت غلط كتيير وإني السبب في حالة فهد بس انا عاوزه قوي مش ضعيف

ليل: بس هو كدا مش قوي دا قاسي

البارون بحزن: بالعكس فهد مافيش اطيب من قلبه

ليل: ممكن حضرتك بلاش كلام عنه عشان انا بجد خايفة

البارون ابتسم: ماشي بس عاوزك ماتخافيش

ليل: ماشي

ليل فضلت قاعدة مع البارون في اوضته وبيحكي ليها عن حياته زمان وهي إلى حد ما ارتاحت بعد شوية دخلتلهم فريدة ورحبت بيها

البارون: اعملي حساب ليل عالغدا

ليل: لا ولا غدا ولا حاجة

فريدة: لا ازاي انتي خلاص بقيتي واحدة مننا وطلاما موجودة هنا لازم تتغدي معانا

ليل خايفة تتقابل مع فهد: بس

البارون: من غير بس

فريدة بصتله وعاوزة تقوله طب وفهد بس هو سكتها بنظراته، بعد ساعتين اتجمعوا عالغدا بس البارون وليل مكانوش لسة نزلوا، اللي قاعدين عالغدا، فهد والبنات وآسر وإسلام وأكمل، قاعدين ياكلوا والبارون نزل وليل ماسكة ايده سانداه وقعد وقعدها جمبه

اكمل بص بخوف لفهد اللي باين عليه هيعمل جنايا دلوقتي، فهد ساب الاكل وقام

فريدة بتبص لأبوها بعتاب وليل حست ان وجودها هيسبب ليها مشاكل من ناحية فهد بس هي لازم تكون أد تحديها له

سارة بصت لليل: انتي اسمك ليل؟

ليل: أيوا

آيه: اسمك حلو أوي

ليل إبتسمت: متشكرة اوي

البنات اتعرفوا عليها وبعد شوية ادهم دخل وبيدور بعينه على فهد

البارون بصله: هتلاقيه فوق

أدهم بص لليل وبص لجده: مش محتاج حضرتك تقول لأنه واضح

أدهم بص لعمته: معلش ياعمته خليهم يجهزوا الغدا ليا ولفهد عشان هطلع اكل معاه

فريدة: حاضر

ليل اضايقت ودا بان عليها جداً

أكمل بهدوء: ماتزعليش ياليل وبعدين دا اول يوم لسة وهتاخدي عالجو هنا

ملك مضايقة عشان خاطر اخوها: بس باين من زعلك إنك عارفة ان وجودك مضايق اخويا

أكمل بغضب: ملك بلاش كلامك دا

ملك اتكلمت بعصبية: انا ما اتكلمتش معاك

أكمل ساب الأكل وقام وملك اضايقت من نفسها بس هي فعلاً مضايقة عشان خاطر اخوها

البارون بص لليل: تعالي نخرج الجنينة

ليل بخوف: بلاش الجنينة والنبي

إسلام ضحك: ماتقلقيش ماكس في الجينة الخلفية وجدي مش بيروح هناك عشان دي تعتبر من خصوصيات فهد

البارون أخد ليل وخرجوا وهي مضايقة

البارون: مضايقة ليه؟

ليل بدموع: عشان لأول مرة أحس إن اللي حواليا كارهين وجودي

البارون: فهد بس اللي كاره وجودك لكن ملك مضايقة عشان خاطر أخوها ومع الوقت هتحبك

ليل: ليه حضرتك صممت على وجودي وهو رافض دا؟

البارون قعد وقعدها جمبه: عشان اثبتله إن كلمتي لازم تتسمع

ليل: بس كدا حضرتك بتخليه يعاند اكتر وأكتر

البارون: ادعي معايا إنه يتغير

فوق عند فهد وأدهم والاكل طلعلهم

أدهم: يلا عشان تاكل

فهد: مش هاكل

أدهم: فهد كفاية بقى ويلا ناكل سوا

فهد بغضب: ليه هي تقعد معانا عالغدا؟

ادهم بهدوء: ما انت عارف جدك

فهد بغضب وعصبية: كل يوم بيكرهني فيه زيادة

أدهم: وليه ماتقولش إنه عاوزك تتغير

فهد بزعيق: لو سمعتك بتدافع عنه تاني يا أدهم صدقني هتصرف تصرف مش هيعجبك

أدهم قعد وبياكل ومستني فهد ياكل معاه عشان عارف ان الكلام معاه دلوقتي شبه مستحيل

في المساء ليل قضت اليوم كله في القصر وجه وقت إنها تروح وشريف كان رجع من المستشفى وأخدها يوصلها

شريف: حصل حاجة وأنا بارة؟

ليل: لما شافني هقعد عالغدا ساب الأكل وقام

شريف: معلش ياليل ماتشغليش بالك بتصرفات فهد هو هيفضل كدا وصعب إن حد يغيره

ليل بحزن: بس أنا مش بحب أكون في مكان غير مرحب بوجودي وخصوصا إن أخته كمان مضايقة

شريف ضحك: مين ملك؟ دا مافيش أطيب منها بس هي عشان بنت قلب الفهد فطبيعي تلاقيها كدا

ليل: هو إيه موضوع الألقاب دا يعني هاجر قلب الأدهم وملك بنت قلب الفهد

شريف ابتسم: كل واحد فينا له أخت عنده بالدنيا ومافيها والالقاب دي اتلقبوا بيها عشان هما فعلاً كدا بالسنبالهم عاوز اقولك حاجة الفهد اللي انت شايفاه قاسي دا بيكون إنسان تاني مع إخواته

ليل: ماليش دعوة بيه وأنا مش هتعامل معاه خالص

شريف وصل ليل للسكن وفضلت طول الليل تفكر في اليوم اللي قضته هناك

اما ناجي فكلم فهد وقاله إنه عرف كل حاجة عن ليل

فهد: اسمع يا ناجي صورلي عيلتها واحد واحد

ناجي: حاضر ياباشا

أدهم شايف فهد بيتكلم في التليفون بإهتمام ودا مأكدله إنه بيرتب لحاجة

أدهم: ماتفهمني بترتب لإيه يافهد

فهد: مش برتب لحاجة يا أدهم

أدهم: تمام يافهد

فهد: جهزت كل حاجة عشان الاجازة؟

أدهم: اه كل حاجة جاهزة

فهد: تمام

أدهم: وجدك؟

فهد بصله بغضب: ورحمة ابويا وامي ماهتحصل عاوز يسافر يبقى ياخدها ويسافر هو

أدهم ضحك: وربنا مابقيت عارف إيه آخرة اللي إنتوا بتعملوه دا

تاني يوم الصبح ناجي وصل القصر وفهد كان مستنيه ونزله الجنينة تحت وأدهم شايفهم من بلكونة الأوضة

فهد: صورتهم؟

ناجي: ايوا ياباشا هي عندها أخت أصغر منها وابوها وأمها عايشين

فهد: طب وحالتهم إيه؟

ناجي: لا حالتهم كويسة واللي عرفته إنها اللي حابة الشغل عشان بتحب المجال دا

فهد: تمام عرفت حاجة تانية؟

ناجي: أيوا حاجة معرفش بقى مهمة ولا لأ

فهد: إيه هي؟

ناجي: ليها إبن عم بيحبها بس هي تقلانة عليه

فهد: تمام ياناجي اتفضل انت

ناجي مشي من ادام فهد، وفهد عنيه كلها شر وخبث: والله وجيتي تحت رجليا

****

الحلقة خلصت

#الفصل_الرابع

#رواية_أحفاد_البارون

#بقلم_إيمان_جمال

****

فهد طلع الجناح وأدهم قاعد عالسرير مستنيه

فهد: صحيت امتى؟

أدهم بصله بشك: هو أنا نمت أصلا

فهد: ومانمتش ليه؟

أدهم: أنام ازاي وحضرتك مانمتش لا وكمان نزلت لناجي

فهد: وفيها إيه

أدهم بعصبية: انا مش عيل ولا عبيط عشان تضحك عليا ناجي دا دراعنا اليمين اللي وقت مانحتاج حاجة بنخليه يعملها يعني مش طبيعي إنك تقف معاه في حاجة أنا معرفهاش

فهد بهدوء: والله إنت اللي حاسس بكدا

أدهم: تمام يافهد ولآخر مرة هتكلم معاك في الموضوع دا

أدهم قام فتح الدولاب وبيطلع هدومه وبص لفهد: رايح الشركة ولا ذي امبارح؟

فهد قعد وحط رجل على رجل وفتح اللاب:
لا إنت اللي هتروح

أدهم بعناد: طب وربنا ما انا رايح وجاسر
وأكمل يقوموا بكل حاجة النهاردة

فهد: طيب

بعد شوية ليل وصلت القصر وفهد كان نازل
من على السلم واتقابل فيها

وهي اترعبت اول ماشافته

فهد نازل بثقة وحاطت إيده في جيوبه وقرب
منها وإتكلم: أنا سايبك هنا بمزاجي عشان
لسة اللعب جاي

فهد سابها ونزل وهي هاين عليها تعيط من
خوفها وطلعت أوضة البارون

بعد ربع ساعة اتجمعوا عالفطار وفهد قعد معاهم ودا قلق شريف أكتر

أدهم قاعد جمب فهد وبياكلوا في هدوء

ملك: أبيه فهد

فهد بصلها: ياقلب الفهد

ادهم اتكلم: لا دي بنت قلبك خلي بالك من الألقاب

هاجر ضحكت: مافرقتش اهدوا بقى

فهد: عاودزة ايه ياملك

ملك: عاوزين ننزل نشتري حاجات عشان سفر بكرة

فهد: ماشي إخرجوا بس الحرس معاكم

آيه بهدوء: مش لازم الحرس يعني

ادهم بغضب: اللي هنقول عليه يتسمع

آيه بصتله وبصت في الأرض

سارة لأكمل: أكمل إنت هتيجي معانا

أكمل: ليه؟!

هاجر: عادي بما إننا خارجين تعالى معانا انت وجاسر وآسر وإسلام

فهد بيبص حواليه: إيه دا هما آسر وإسلام فين؟

ملك ضحكت: في الجراج عند العربيات

أدهم ضحك: هما لسة مخلصوش

هاجر: لا لسة

فهد: جاسر وأكمل هيروحوا الشركة عشان انا وأدهم مش راحين

شريف قلقه بيذيد لأن فهد لأول مرة يقعد يومين ورا بعض في البيت وبص لليل اللي عنيها في الأرض وباين عليها الخوف

البارون لمراد: جهزت اللي طلبته منك؟

مراد: أيوا يابابا

فهد بصله: هو إيه؟

البارون ببرود: وإنت مالك

فهد بعصبية: بلاش تتحداني

عبدالعزيز: اهدى يافهد

فهد: أنا عاوز أعرف بيرتب لإيه

شريف اتكلم بهدوء وقاصد يضايقه: عادي خالص جدي هيسافر بكرة الشاليه بتاعنا اللي في السخنة

فهد وقف واتكلم بغضب: إنت عارف إننا راحين هناك

البارون: عادي يافهد وفيها إيه انت نسيت ان الشاليه بتاعي

فهد بص لكل اللي موجودين بغضب وبص لليل وسابهم وخرج

أدهم بص لجده ولشريف: اللي بتعملوه دا بيكره فهد فيكم أكتر وأكتر

البارون: ملكش دعوة إنت يا أدهم

أدهم بعصبية: لا ليا دعوة ياجدي لأنه مش بس إبن عمي لا دا أخويا وخليك كدا تبعده عنك بدل ماتقربه ليك ولحضنك

ليل إتكلمت: أنا السبب في كل دا

وخلاص انا همشي

أدهم: حتى لو مشيتي دا مش هيغير حاجة وصدقيني انتي غلطي يوم ماوقفتي قصاده وسواء فضلتي او مشيتي فدا مش هيمنع الفهد عنك

شريف بعصبية: وانا قولت محدش هيقرب ليها طول ما هي في حمايتي

أدهم: عيبك ياشريف إنك بتتكلم وعارف إن لو فهد عاوز يعمل حاجة هيعملها

أدهم خرج لفهد الجنينة ومش عارف يتكلم يقول إيه فقعد جمبه من غير كلام ولسة أدهم هيتكلم شاف آسر وإسلام خارجين من جراچ العربيات وهدومهم كلها ماية ويمكن دا اللي ضحك الفهد

إسلام بغضب: انتوا بتتضحكوا

أدهم بيضحك اوي: شكلكوا مسخرة أوي

آسر: خلصنا كل العربيات

فهد: تمام كدا مسافرين معانا ويلا ادخلوا غيروا هدومكم عشان هتخرجوا مع البنات

آسر وإسلام دخلوا يغيروا هدومهم وأدهم فضل قاعد مع فهد

أدهم: هتعمل ايه؟

فهد بصله واتكلم بحزن: ليه كل شوية بيكرهني فيه ليه مصمم يعمل حاجات تخليني أكرهه زيادة

أدهم زعلان عشانه: إنت يافهد اللي دايماً شايفه وحش ومش قادر تفهم ان كل دا كان قدر ومكتوب

فهد غصب عنه دموعه نزلت ومسحها بسرعة وسابه وطلع وهو طالع قابل ليل لتاني مرة عالسلم، فهد وقف ادامها ومنعها

انها تنزل واتكلم بكل قسوة: إنتي قبلتي تدخلي هنا برجليكي وقبلتي تتحديني بس ورحمة ابويا وأمي لهتشوفي نار جهنم عالأرض

ليل بصتله بكل تحدي: وانا مش خايفة

فهد مسك دراعها بعنف: لا عاش ولا كان اللي يتحداني

ليل دراعها بيوجعها بس إتكلمت بقوة: ولا عاش ولا كان اللي يخوف ليل المصري

فهد بغضب: لو إنتي فاكرة إن باللي إنتي بتعمليه دا هتقدري توقفيني عاللي هعمله تبقي غلطانة يابنت علي المصري

ليل إستغربت إنه ازاي عرف إسم أبوها

فهد ضحك بسخرية: إيه مستغربة ليه انا عرفت كل حاجة عنك حتى الحاجات اللي ماتتوقعهاش أنا عارفها

ليل بعدته عنها بعنف: ولا تقدر تعمل حاجة

فهد زقها بعنف لدرجة انها وقعت من عالسلم وهو طلع جناحه والكل اتجمع حواليها

ملك بتقومها: إيه اللي وقعك كدا في ايه

ليل بتعيط وبس وجسمها وجعها من الوقعة وشريف كان في اوضة المكتب وطلع على صوتهم وجري عليها: ليل إيه اللي حصل

ليل إتكلمت بكسرة نفس: مافيش انا كنت نازلة ووقعت غصب عني

ادهم دخل وشافهم واقفين: في ايه؟

هاجر: ليل وقعت من على السلم وهي نازلة

أدهم بصلها: انتي كويسة؟

آيه إضايقت انه بيسألها وهي اللي ردت: ما إنت شايفها كويسة أهي

أدهم بصلها بإستغراب وسابهم وطلع لفهد

ادهم بعصبية: إيه اللي انت هببته دا؟

فهد ببرود: هو أنا لسة عملت حاجة دا لسة التقيل جاي

أدهم: قلقان عليك ياصاحبي

فهد بثقة: ماتخافش عالفهد

في ڤيلا الصياد سالم قاعد بيتكلم في التليفون

سالم: أنا عاوز اشوفهم بيقعوا واحد ورا التاني

المتصل: .....

سالم: أنا عارف إنهم إيد واحدة كلهم بس لازم أفرقهم عن بعض

سالم خلص المكالمة وبص شاف مصطفى أخوه واقف يبصله

سالم: واقف تبصلي كدا ليه؟

مصطفى: آخرة اللي بتعمله دا يامصطفى إنت كدا هتخسر كتير

سالم بغضب: لأ مش هخسر ودلوقتي تشوف

مصطفى: تمام يامصطفى بس إفتكر إني حذرتك

سالم بغضب: ماتخليك في نفسك رحت حبيت فريدة بنت البارون ومعرفتش تتجوزها

مصطفى بغضب: ماترحمني بقى إنت كل شوية تقعد تقولي كدا

سالم: عشان ضعيف

(مصطفى عنده٤٩ سنة وكان بيحب فريدة بس بسبب عداوة العيلتين معرفش يتجوزها)

البنات خرجوا يشتروا الهدوم واللي راح معاهم أكمل وآسر وإسلام

ملك لسارة: هنجيب مايوهات؟

سارة: دا على أساس إنهم بيخلونا ننزل البحر

هاجر ضحكت: بس هننزل حمام السباحة اللي فب الشاليه

آيه وهي بتتفرج عالمايوهات اللي أدامها وعاجبها واحد: إيه رأيكم في دا؟

ملك: نعم ياختي دا دراعه فوق الكوع وكمان بنطلونه لعند الركبة

آيه: وفيها إيه؟

هاجر: طب لو شريف قبل بدا تفتكري أدهم يوافق؟

آيه: دا على أساس إنه بيحبني مثلا

ملك: خلاص كل واحدة تختار اللي يعجبها لحد اما نشوف إيه هيحصل

كل بنت فيهم إختارت اللي هي عاوزاه والشباب إختاروا واتجمعوا سوا

آسر: حابين تروحوا في مكان تاني؟

سارة: لا بس نتغدا كلنا سوا

أكمل: ماشي تمام

إسلام: ياريت عشان أنا جعان أوي

شوية ودخلوا مطعم في المول وقعدوا يتغدوا سوا ورجعوا القصر والبنات إتجمعت في أوضتهم الخاصة وليل قعدت معاهم، كل بنت بتقيس اللي هي اشترته

آيه لبست المايوه وبتلف توريه للبنات: إيه رأيكم؟

ليل: حلو عليكي

سارة: جميل أوي عليكي بس ربنا يستر بقى

أدهم كان معدي من ادام الأوضة وشاف آيه لابسة المايوه اللي هي اشترته وإضايق أوي لانه قصير ومشي نزل تحت

ليل بصت لملك: أنا مش عاوزاكي تكوني زعلانة مني

ملك: أنا مش زعلانة منك ياليل ولا مضايقة من وجودك أنا كل اللي مزعلني هو زعل أخويا والعداوة اللي بين جدي وبينه صدقيني الموضوع مالوش علاقة بيكي

سارة: ايوا ياليل على فكرة لولا العداوة اللي بينهم كان وجودك هيكون بالنسبة لفهد عادي

هاجر: أهم حاجة خليكي بعيدة عن فهد وبلاش تتعاملي معاه

ليل: والله ماليا دعوة بيه هو اللي حاطتني في دماغه

وهما قاعدين يتكلموا فهد وأدهم دخلوا عليهم وليل خرجت وسابتهم

فهد للبنات: اشتريتوا إيه؟

ملك بصت للبنات واتكلمت: دا حاجات بنات عيب

فهد إبتسم: ماشي كله هيبان وعلى الله الاقي حاجة كدا ولا كدا

فهد خرج والبنات كل واحدة راحة تدخل اللبس بعد ماغيروه قبل دخول الفهد والأدهم، آيه بتخرج من الأوضة أدهم مسك دراعها وقفها

آيه بصتله: في إيه؟

أدهم قرب منها وبيهمس ليها: المايوه اللي إنتي جبتيه مش هيتلبس يا آيه

آيه إتكسفت إن أدهم شافها بيه وبصت في الأرض: هو ماله يعني؟

أدهم بغضب: إنتي مش شايفاه قصير

آيه: لأ

أدهم بيضغط على إيديها: طب تمام أنا عاوزك تلبسيه بقى

أدهم سابها وخرج وهي من جواها فرحانة لأنها حاسة إنه غيران عليها وصممت إنها هتلبسه

ليل في أوضة البارون بتديله الدوا والحقنة

البارون: عرفي فريدة إني عاوزها

ليل: حاضر

ليل خرجت وبدور على فريدة عشان تقولها ونزلت ليها تحت في المطبخ بس مكانتش فيه

ليل: صباح فين مدام فريدة؟

صباح: هتلاقيها في الجنينة

ليل خرجت الجنينة وشافت فريدة قاعدة مع أكمل

ليل بإحترام: مدام فريدة باباكي عاوزك

فريدة وقفت وإبتسمت: إيه مدام دي ممكن تقوليلي ياطنط او فوفا

أكمل ضحك: أيوا إسمعي كلامها

ليل إبتسمت: حاضر يافوفا

فريدة دخلت وليل بتتمشى شوية في الجنينة وقربت من الورد الأحمر وأكمل وقف جمبها

اكمل: بلاش تقربي ناحية الورد دا

ليل بإستغراب: ليه؟!

أكمل: دا يخص الفهد

ليل: وهو فيه راجل بيحب الورد المعروف يعني ان البنات هي اللي بتحبه

أكمل: مامته اللّٰه يرحمها كانت بتحب الورد أوي وعشان كدا هو بيحب الورد ذيها

ليل: اه فهمت

أكمل بص فوق شاف فهد واقف في البلكونة وباين عليه متعصب: تعالي ندخل عشان فهد بيبص علينا

ليل رفعت راسها عشان تشوفه وبصت في الارض بسرعة ودخلت مع أكمل

أدهم جه وقف جمبه: جدك مصمم إنه هيسافر بكرة

فهد بهدوء: انا مش هسافر يا أدهم

أدهم بإستغراب: إيه اللي انت بتقوله دا؟!

فهد: إللي سمعته عشان ماينفعش نكون إحنا الإتنين في مكان واحد

وهما واقفين يتكلموا باب الجناح خبط ودخل البارون ودي كانت أول مرة يدخل هنا

فهد بغضب: إنت إيه اللي دخلك هنا

البارون بهدوء: أنا عارف إن مش مسموح لأي حد يدخل هنا بس أنا عاوز اتكلم معاك

فهد بعصبية: وأنا مش عاوزة أتكلم

البارون بغصب: لأ هتتكلم، إسمع يافهد أنا مش كارهك إنت اللي كارهني وواخد الموضوع عناد ومصمم إني السبب في موتهم

فهد إتكلم بقسوة: ايوا انت السبب وهفضل كارهك وعمري ماهحبك ودلوقتي تشوف ان فهد الضعيف هيكون أقوى منك

جده زعل لأنه هو السبب في اللي فهد فيه دلوقتي: انا السبب في كل دا

فهد بعصبية: انت إنسان ظالم وفضلت تشوفني ضعيف لكن عمري ماهسمحلك إنك تشوفني ضعيف تاني يابارون

جده ماستحملش كلامه وضربه بالقلم فهد واقف مصدوم من اللي حصل وفي الوقت دا كانت ليل ادام الباب وشافت اللي حصل، أدهم مسك فهد عشان عارفه هيتهور

البارون بعصبية: ماتسيبه يا أدهم ولا خايف يضربني

فهد بيبصله بغضب وبعد أدهم عنه وخرج بارة الاوضة وخرج من القصر كله

أدهم بعتاب: ليه كدا ياجدي

البارون بحزن: لازم افوقه

أدهم: انت كدا بتفوقه؟ باللي حصل دا ياجدي ذودت عداوة فهد ليك

أدهم نزل بسرعة وأخد عربيته وهو متأكد وعارف ان فهد هيروح المقابر عند أبوه وأمه، وراح هناك

فهد قاعد أدام القبر ودموعه على وشه وأدهم واقف وراه

فهد من غير مايبصله: امشي وسيبني لوحدي

أدهم: لا يافهد

فهد بغضب: قولتلك امشي يا أدهم

أدهم سمع كلامه وخرج وقف جمب العربية يستناه، فهد قعد نص ساعة يتكلم مع أبوه وأمه وبعد كدا خرج وشاف أدهم واقف مستنيه

فهد: مش قولتلك امشي

أدهم قرب عليه: عاوزني امشي واسيبك في الحالة دي ازاي

فهد بيمسح دموعه اللس مغرقة وشه وبصله: انا مش هقدر اسوق

أدهم: يلا تعالى معايا ونبعت حد ياخد عربيتك

فهد: انا مش هروح القصر

أدهم: ليه؟!

فهد: وديني بيتنا القديم

أدهم: ليه كدا يافهد انت ناقص نكد

فهد بغضب: هتعملك اللي بقولك عليه ولا اخد تاكسي؟

أدهم: ماشي يافهد يلا

أدهم اخد فهد لبيتهم القديم وصمم إنه يفضل هناك

أدهم: هقول إيه لإخواتك؟

فهد: قولهم إني في مشوار شغل وهقابلهم بكرة في السخنة

أدهم: يعني انت مش مسافر معانا؟

فهد: يا هسبقكم يا هاجي بعدكم

أدهم: طب وجدك؟

فهد بعصبية: ماتجبليش سيرته

أدهم بهدوء: فهد إنت عارف انه مصمم يسافر معانا بكرة هتعمل ايه؟

فهد: براحته أنا مش هكون في الشاليه

أدهم بإستغراب: امال فين؟!

فهد: في ڤيلتي

أدهم: خلي بالك ان محدش لسة يعرف عنها حاجة حتى إخواتك

فهد بصله: اعتقد إن جه الوقت اللي يعرفوا بيها، اسمع يا ادهم انت هتاخدهم للڤيلا

مش للشاليه خليه بقى هو مع الزفتة اللي معاه في الشاليه

أدهم: ماشي يافهد

فهد: يلا امشي عشان انا محتاج انام ونتقابل بكرة

أدهم مكانش عاوز يسيبه بس فهد صمم إنه يمشي، أدهم رجع البيت والكل مستني فهد

ملك بدموع: أبيه فهد فين؟

أدهم بهدوء: في مشوار شغل وهيقابلنا بكرة في السخنة

جاسر بإستغراب: يعني هو مش هيسافر معانا؟!

أدهم: لا هيسبقنا

الكل سكت عشان هما مش هيعرفوا يغيروا حاجة وأدهم طلع الجناح وجده دخله

البارون: هو فين؟

أدهم: ليه؟

البارون بغضب: ماتردش عليا سؤال بسؤال

أدهم بهدوء: حضرتك عاوزه ليه؟

البارون: عاوزه يرجع

ادهم: ماهو كان هنا وحضرتك ضربته

البارون بحزن: هو اللي أستفزني

أدهم بصله أوي: جده هو انت بتحبه؟

البارون بصله بإستغراب: هو دا سؤال؟

أدهم: لو سمحت رد عليا

البارون: ايوا يا أدهم بحبه دا أول حفيد ليا

أدهم: وطلاما بتحبه كدا ليه بتعامله بالقسوة دي ليه دايما شايفه ضعيف رغم انك عارف انه مش ضعيف

البارون لسة هيرد بس جاسر كان واقف وسمع الكلام ودخل: مين دا اللي بيحب مين، انت مابتحبش حد ولا عمرك هتعرف تحبه ولا حتى تقربه منك

البارون بصله واتكلم بحزن: طب انا معرفتش اقربه مني انت ليه بعيد عني

جاسر بغضب: عشان كنت السبب في موتهم

البارون بدموع: انا اه كنت زعلان منه بس ربنا يعلم انا أد إيه موجوع على فراقهم وعمري ما اتمنى الموت لإبني خالص

جاسر بعصبية ودموع: لا اتمنيت وكلامك كان السبب في اللي حصل

البارون دموعه نزلت وخرج بارة الاوضة واتقابل في ليل وهو كان دايخ وسندته

ليل: حضرتك كويس؟

البارون بتعب: وصليني أوضتي

ليل سندته لحد اوضته وقعدته عالسرير وشربته ماية

ليل بقلق: اكلم دكتور شريف؟

البارون: لا انا بس محتاج انام

ليل قلقانة عليه بس سمعت كلامه وهو نام وسابته وخرجت وكلمت شريف لأنه كان في المستشفى وبعد نص ساعة وصل القصر

شريف: في ايه ياليل؟

ليل: جد حضرتك تعبان

شريف بيجري عالسلم: إيه اللي حصل؟

ليل حكتله اللي حصل ووهو دخل اوضة جده بسرعة بس اطمن شوية لما شافه بيتنفس

شريف بص لليل: هو فهد فين الوقتي؟

ليل: مش عارفة بس اللي سمعته إنه بارة ومش جاي النهاردة وهيسبقكم عالسخنة

شريف فكر شوية واتوقع مكان فهد وبص لليل: ليل انا خارج ساعة وجاي لو حصل أي حاجة كلميني

ليل: حاضر

شريف نزل وأخد عربيته وفي طريقه لبيت أبو فهد القديم وطول الطريق بيفكر هيتكلم معاه في ايه او هيقوله إيه بس خلاص طلع عند باب الشقة وضرب الجرس ودقيقتين

وفهد فتحله وسابه ودخل، شريف دخل وقفل الباب وراه

شريف: انت هنا بتعمل ايه؟

فهد بصله وساكت وشريف قعد جمبه

شريف: إحنا أه زعلانين من بعض بس دا مايمنعش إن آجي اطمن عليك يا إبن عمي

فهد من غير مايبصله: عاوز ايه ياشريف؟

شريف حط إيده على كتفه: ترجع معايا

فهد قام واتكلم بغضب: مش راجع ياشريف ولو هو اللي باعتك فروح قوله مش راجع

شريف وقف بهدوء وبيبصله أوي: جدك بعد اللي حصل وهو نايم في السرير يافهد ليل كلمتني جيت بسرعة حمدت ربنا إنه بيتتفس يافهد

فهد من جواه قلق على جده بس بان عادي: إن شالله يموت

شريف بصدمة: انت بتقول ايه انت

فهد سكت وما اتكلمش، شريف واقف مضايق منه ومشي لعند الباب ولف بصله: شكلي غلطت لما جيتلك

شريف سابه ومشي وفهد قاعد مضايق من نفسه وإنه ازاي رد الرد دا هو اه بيكره جده بس مش بيتمناله الموت

ليل رجعت السكن وبتفكر في اللي حصل طول اليوم في قصر البارون، غيرت هدومها وصلت وقعدت على سريرها ومسكت تليفونها وبحثت عن الأكونت الخاص بفهد وقعدت تتفرج على صوره كلها صور عميقة مش بيضحك خالص في الصور وبيقعد فترة

طويلة على ماينزل صورة جديدة، ليل إستغربت نفسها ازاي بتفكر فيه وليه شاغلها بالشكل دا يمكن عشان شخصيته قوية وغامضة وهي عاوزة تعرفه، بعد شوية تمارا رجعت وليل اتفاجأت بيها

ليل: إنتي مش كنتي جايا بكرة؟

تمارا بتدخل شناطها: اعمل إيه ياستي طلبوني في المكتب بكرة وقولت لازم اجي الليلادي

ليل: يابنتي كنتي خليكي للصبح أمان

تمارا قعدت بتعب: اهو الحمدلله عدت انا هموت وانام

ليل: طب أعملك حاجة تاكليها؟

تمارا: لا ياحبيبتي أنا أكلت في الطريق أنا هنام

ليل: ماشي

تمارا نامت وليل فضلت تقلب في صفحة فهد شوية وبعد كدا نامت

تاني يوم في القصر، الكل مستعد للسفر وإتجمعوا تحت

أدهم لشريف: باردوا مش جاي؟

شريف: ورايا شغل

أدهم: تمام ياشريف

جدهم نزل وشريف قرب منه وسنده: ليه نزلت ياجدي بس

أكمل بهدوء: حضرتك تعبان ياجدو والطريق هيكون صعب عليك

البارون بص لأدهم حفيده: أنا أصلا ماكنتش ناوي اسافر معاكم انا من امتى بسافر معاكم

فريدة قربت منه: أنا كنت متأكدة إن دا هو اللي هيحصل

البارون بحزن: انا كل مرة بقعد معاكي هنا في القصر وبنسيبهم براحتهم

الشباب خلاص مستعديين وخرجوا عند العربيات

أدهم بصلهم: بصوا إحنا هنسافر بعربيتين بس

إسلام: يعني إحنا مش سايقين عربياتنا؟!

أدهم: هو انت فاكر إن هخليكم تسوقوا عالطريق بسواقتكم الطايشة دي

آسر بغضب: لا دا كدا ظلم

أدهم بغضب: اللي هقول عليه يتسمع ويلا إنت يا آسر هتركب مع أكمل وملك وسارة

جاسر بإستغراب: وانا؟

أدهم: معايا إنت وآيه وإسلام وهاجر

ملك: انا عاوزة اكون معاك يا أبيه أدهم

أدهم بص على أكمل اللي بيبص لملك: خليكي مع أكمل ياملك أحسن

ملك بعصبية: لا يا أبيه

أكمل زعل من رفضها وبص لأدهم: انا هركب في العربية لحد ماتقرروا

أكمل ركب وسابهم وجاسر ركب في عربية أدهم

أدهم قرب من ملك اللي مصممة ماتركبش مع أكمل: اركبي معاه ياملك

ملك: لا يا أبيه انا بحب اركب معاك إنت وأبيه فهد وطلاما هو مش هنا فهركب معاك

أدهم قرب من ودانها وإتكلم بصوت واطي: يعني مش بتحبي أكمل؟

ملك إتوترت وبصتله وسكتت

أدهم محبش يكسفها: أقصد يعني مش بتحبي تركبي مع أكمل

ملك بصت في الأرض: لأ

أدهم إبتسم: إسمعي الكلام يالوكا

ملك بحزن: عشان خاطري خليني معاك

أدهم بص على أكمل اللي قاعد يبص عليهم من جوا العربية وباين عليه الحزن

فعلاً، أدهم هزله دماغه بإن مافيش فايدة وأكمل شغل العربية وركب اللي هيركبوا معاه وسبقهم

أدهم بصلها: يلا اركبي

ملك ركبت مع أدهم وجاسر وهاجر بعد ما سارة ركبت مع أكمل، العربيات اتحركت في طريقها ووقفوا في استراحة عشان دخول الحمام أو لو حد عاوز يشتري أي حاجة ياكلها

أدهم وجاسر وأكمل وآسر وإسلام قعدوا على تربيزا في كافيه الاستراحة والبنات في الحمام

أدهم قاعد جمب أكمل وبيتكلم بصوت واطي: فكها بقى

أكمل بحزن: والنبي يا أدهم تسكت عشان انا مخنوق أوي

أدهم بهدوء: معلش يا أكمل صدقني هي لسة بتحبك بس انت جرحتها

أكمل بصله بحزن: والله بحبها وندمان

أدهم: يبقى تقربها ليك من تاني

أكمل: ساعدني

أدهم ابتسم: حاضر بس فهد لو عرف معرفكش

أكمل ضحك: انت بتسلمني له بقى

أدهم: طبعاً أمال إيه

أكمل: أصيل يا إبن خالي

جاسر: بتتكلموا في إيه؟

أدهم بصله: غيور إنت أوي

إسلام ضحك: أوي أوي

جاسر بغضب: إتلم أحسنلك

آسر بيكلم إسلام: إسكت وإتهد دا إحنا ماوصلناش

شوية والبنات طلعوا من الحمام وقعدوا معاهم

أدهم: تحبوا تشتروا حاجة؟

سارة: عاوزين نشتري شوكلت

أكمل ضحك: ياطفلة

ملك بغضب: دا إذا كان عاجبك

أكمل نسي إنه أصلا كلهم قاعدين وبصلها

واتكلم بحب وحزن: عاجبني ومش من دلوقتي دا من زمان أوي بس كنت غبي

جاسر ضربه في كتفه: إنت بتقول إيه؟

أكمل أتحرج وبصلهم: يلا نمشي

أكمل سبقهم عالعربية وجاسر راح وراه

جاسر: احمد ربنا إن فهد مش هو اللي قاعد

أكمل: جاسر عشان خاطري ساعدني أقربها مني تاني

جاسر بهدوء: حاضر يا أكمل هحاول ويارب توافق

بعد شوية الكل ركب العربيات، في عربية أدهم راكب جمبه جاسر وهاجر وآيه وملك ورا، أدهم بيبص على آيه في المرايا وهي أخدت بالها واتكسفت وبصت في الأرض وهو إبتسم وبيكلم نفسه من غير صوت: معقول اللي أنا فيه دا؟ معقولة هي فعلاً واخدة بالها إني بيني وبينها١٢ سنة طب أنا إزاي بقيت

كدا، بقيت بفكر فيها بشكل تاني معقول
أكون بدأت أحبها

أدهم رجع بص عليها وهي كانت بتبص
عليه وباردوا بصت في الأرض وهو كمل كلام
مع روحه: وبعدين معاكي يا آيه ناوية
تاخديني لفين؟

****

الحلقة خلصت

#الفصل_الخامس

#رواية_أحفاد_البارون

#بقلم_إيمان_جمال

****

ليل وصلت القصر بس طبعاً الكل كان مشي واللي موجودين البارون وفريدة بس وشريف راح المستشفى

ليل قاعدة مع فريدة: بصراحة القصر وحش أوي من غيرهم

فريدة إبتسمت: فعلاً، بيكونوا عاملين بهجة في المكان

البارون نزل وقعد معاهم وباين عليه إنه حزين

ليل: ممكن أعرف حضرتك مالك؟

البارون بحزن: مافيش

ليل بصت لفريدة ورجعت بصتله: حضرتك زعلان عشان هما سافروا؟

البارون اتكلم بحزن واضح: أنا زعلان إن حفيدي بيكرهني ياليل

ليل زعلت عشانه: ممكن تحاول تقربه منك

البارون: والله حاولت

فريدة إتكلمت: يابابا حضرتك طول الوقت قاسي عليه

البارون بغضب: هو عشان كنت عاوزه راجل ابقى قاسي

ليل بتحاول تهديه: ممكن حضرتك تهدى عشان ماتتعبش، واكيد كل حاجة هتتحل إن شآء الله

البارون بدعاء: يارب انا بجد عاوزه قريب مني

ليل: إن شآء الله

آخر اليوم الشباب والبنات وصلوا السخنة،
بس طبعاً ذي ما فهد اتفق مع أدهم إنهم
يروحوا الڤيلا الجديدة

جاسر نزل من العربية وواقف مستغرب: هو
إحنا جينا هنا ليه؟!

أدهم: دي ڤيلا فهد

ملك بفرحة: بجد؟

أدهم: أيوا

أكمل: دي أول مرة نعرف إن عنده ڤيلا هنا

أدهم إبتسم: كان حابب يعملها مفاجأة بس
بعد قرار سفر جدك معانا فقالي اجيبكم هنا

هاجر: بس جدو مجاش معانا

أدهم: ماهو فهد مايعرفش لحد دلوقتي
أصلا إن جدي رفض يجي

آسر بتعب: طب ياريت ندخل عشان مبقتش قادر أقف

أكمل بسخرية: إيه تعبتي ياسوسن

آسر بغضب: إتلم يا أكمل

أكمل بغضب: احترم نفسك واعرف إنك بتتكلم مع اخوك الكبير

أدهم بعصبية: ماتحترموا نفسكم شوية هو أنا مش واقف

فهد خرج على صوتهم وواقف يتفرج عليهم ومربع إيده وساند على الباب وهما سكتوا لما شافوه

فهد: ماتكملوا خناق

آسر بغضب: اسأله قال إيه

فهد بهدوء بيبص لملك اللي جريت عليه حضنته وهو حضنها

ملك: كدا تمشي وتسيبني

فهد حاضنها بحب: معلش ياقلبي

أكمل واقف على أخره بسبب غيرته عليها وأدهم بيضحك عليه وهو بصله بغضب

أدهم بص لفهد: جدك مجاش معانا

فهد: وأنا مالي

أكمل سبقهم على جوا عشان هما أصلا تعبانين من الطريق

فهد قاعد معاهم: الأوض جاهزة فوق

ملك قاعدة في حضنه: أنا هنام في حضنك

أكمل قام بغضب: انا طالع أتخمد

فهد بإستغراب: ماله دا؟!

جاسر إبتسم: مافيش تلاقيه مرهق بس أنا طالع أنام

جاسر طلع ورا أكمل اللي كان ناقص يطلع نار من بوقه

جاسر بيضحك: غيور أوي إنت

أكمل بغضب: كلمة كمان وهطردك بارة الأوضة

جاسر قعد عالسرير وإتكلم بهدوء: طريقتك دي هتعرف فهد على فكرة

أكمل: وفيها إيه لما يعرف هو أنا يعني هتجوزها من وراكم

جاسر: ما أقصدش كدا يا أكمل اللي أقصده إن ملك دلوقتي مش طيقاك يعني لما فهد

يعرف هتلاقي ملك رافضة الموضوع وساعتها فهد هيعرف إيه السبب وإنت بقى اللي هتكون غلطان ولو عملت إيه فهد مش هيوافق

أكمل: طب إيه الحل؟

جاسر: ياعم اتنيل أصبر لحد مانشوف هيحصل إيه

أكمل بصله بغضب: طب سيبني اتخمد بدل ما اخنقك

جاسر نام عالسرير: انا هنام هنا

أكمل بصله ومربع إيده: الأوضة دي اللي عجبتني

جاسر: وحد قالك إنك هتخرج

اكمل: امال إيه؟

جاسر: هنام جمبك

أكمل بغضب: قوم اطلع بارة

جاسر برخامة: إنسى أنا قاعد معاك

أكمل بصله بغضب ونام جمبه عشان هما تعبانين من الطريق

الكل دخل أوضته عشان يرتاحوا بس أدهم قاعد مع فهد في جنينة الڤيلا

أدهم بيبصلوا: عامل إيه دلوقتي؟

فهد بهدوء: كويس

أدهم بشك: متأكد؟

فهد بيهرب من نظراته: اه يا أدهم ويلا اطلع نام

أدهم: لا مش هنام

فهد قام وقف: براحتك انا طالع أوضتي

أدهم وقف: وفين أوضتي؟

فهد بصله وإبتسم: أعتقد يعني هي الأوضة واحدة

فهد سابه وطلع وأدهم واقف مبتسم على إبن عمه وصاحب عمره وبعد شوية طلع وراه والكل نام

نرجع للقاهرة في المساء، ليل كانت لسة في قصر البارون وشريف رجع من المستشفى

شريف بإستغراب: إنتي لسة هنا؟!

ليل إبتسمت: دا أوامر جد حضرتك طلب مني استنى شوية

شريف إبتسم: براحتك طبعاً واما تيجي تمشي هبعت معاكي عربية بالسواق

ليل: ماشي

شريف طلع يطمن على جده وبعد شوية السواق أخد ليل ووصلها للسكن وتمارا كانت واقفة في الشباك وشافتها وهي نازلة من العربية

ليل فتحت باب الشقة ودخلت

تمارا برخامة: ايوا بقى وبقينا بنركب عربيات

ليل ضحكت: إنتي جيتي امتى؟

تمارا: لسة واصلة من شوية

ليل حضنتها وقعدوا يتكلموا سوا

تمارا: يلا احكيلي

ليل: احكيلك إيه يابنتي

تمارا: اي حاجة، احكيلي عن الفهد

ليل إبتسمت وبصتلها: ماشفتهوش من امبارح

تمارا: ليه؟!

ليل: أصلهم سافروا السخنة يومين وراجعين

تمارا: يعني هترتاحي من رخامته وعصبيته

ليل قامت من جمبها وفتحت الدولاب
وبصتلها: عارفة ياتمارا رغم انه كان بيضايقني بس القصر تحسيه كدا مالوش صوت من غيره

تمارا غمزتلها: هي الصنارة غمزت ولا إيه

ليل بصتلها بغضب: إيه التخلف دا صنارة إيه وزفت إيه إنتي كمان

تمارا ضحكت: أنا قولت يمكن

ليل بغضب: بقولك إيه إتخمدي أحسنلك

تمارا فضلت تضحك عليها ونامت وليل قعدت شوية مع نفسها ونامت

تاني يوم الصبح في السخنة، الكل صحي وعاوزين ينزلوا حمام السباحة بتاع الڤيلا

فهد قاعد في الجنينة بيشرب قهوته وأدهم جه قعد معاه

أدهم: مش هتنزل باردوا؟

فهد من غير مايبصله: لا يا أدهم مش نازل انزلوا انتوا

أدهم: بس انت عارف ان ملك عاوزة تنزل معاك

فهد بغضب: قولت مش نازل يعني مش نازل

ادهم بهدوء: ماشي يافهد

البنات لبست مايوهات اسلامية عشان ينزلوا وآيه صممت تلبس المايوه اللي أدهم قال عليه لأ عشان تشوف ردة فعله إيه، الكل نزل ومجهزين نفسهم

أكمل بصوت عالي لأدهم: يلا يا استاذ ياللي قاعد عندك عشان ننزل نتسابق

أدهم بيبصله ووقف مكانه لما شاف آيه وهي واقفة مرعوبة من نظراته لأنه اتعصب وهي جريت على فوق وهو ضحك عليها غصب عنه

ملك بتبص حواليها: امال فين آيه؟

هاجر ضحكت: طفشت على فوق

سارة: يلا نشوفها

البنات طلعت تشوفها

هاجر واقفة شايفاها بتغير هدومها وبتضحك عليها: ماكان من الأول كان لازم يعني يبصلك

آيه بغضب: بت انتي اتنيلي انتي واخوكي

ملك وسارة واقفين بيضحكوا عليها وهي خلصت لبس ونزلوا تاني وكانت لبست بنطلون بأستك من تحت وواسع وعليه بلوزة بكم

جاسر شال ملك ونزل حمام السباحة واكمل هيتجنن منه وسارة طلعت فوق كتف اكمل: يلا بدل ما انت واقف تبص عليهم كدا

اكمل ضحك وحدف نفسه وبأخته، وادهم اخد هاجر ونزلوا سوا وطبعا الاشقية آسر وإسلام كمان نزلوا الكل نزل ماعدا فهد

ملك لجاسر: باردوا فهد مش هينزل؟

جاسر ابتسم: انتي عارفة انه رافض ينزل لا بحر ولا حمام سباحة

ملك بحزن: وهيفضل كدا لحد امتى

جاسر: فهد آخر مرة نزل فيها البحر كان مع بابا الله يرحمه ودي كانت اخر مرة ومن يومها واخد عهد على نفسه انه ماينزلش

ملك: بس انا عاوزاه ينزل معايا

جاسر ضحك: بطلي شقاوة عشان في ناس هنا هتتجنن

ملك بتبصله بعدم فهم: ناس مين؟

جاسر بص على أكمل ورجع بص لملك: يعني انتي مش عارفة مين

ملك هنا فهمت قصد اخوها ايه وبصتله بغضب: طب بطل كلام بقى بدل ما اغرقك

جاسر ضحك بصوته كله: ماتقدريش

ملك بتوطي راس جاسر في الماية على اساس انها كدا بتغرقه والكل بيضحك عليهم

ادهم: انتي بتعملي ايه ياملك؟

ملك وهي لسة حاطة راس اخوها تحت الماية: بغرقه

أدهم ضحك اوي: مين دا اللي بيغرق الاستاذ كاتم نفسه ولا همه حاجة ياختي

سارة ضحكت اوي: اتنيلي فضحتينا

ملك سابت جاسر بغضب وبصت على فهد اللي قاعد يتابع كل حاجة في هدوء: فهد

فهد بهدوء: نعم

ملك: عشان خاطري

فهد قام من ادامهم: لا يامك

فهد ساب الڤيلا وخرج

أدهم: كملوا انتوا وانا هروح اشوفه

أدهم طلع اخد دش وغير هدومه وخرج ورا فهد اللي طلع قعد عالبحر وقعد جمبه

أدهم: وبعدين معاك

فهد بهدوء: هتقول كلام مالوش لازمة هقوم واسيبك

أدهم: بجد يافهد وبعدين معاك هتفضل كدا لحد امتى

فهد بعصبية: لتاني مرة بقولك لو مابطلت كلامك دا هقوم واسيبك

أدهم قام من جمبه: انا راجع الڤيلا يافهد وانا غلطان اني جيت وراك

فهد: اقعد يا أدهم

أدهم: لا يافهد مش قاعد

فهد وقف بعصبية وزقه قعده: اتنيل اقعد بقى

أدهم: ماشي يافهد

فهد بحزن: ماتزعلش مني

أدهم: فهد انا مش زعلان منك انا زعلان عليك

فهد بحزن واضح: انا نفسي زعلان عليا

أدهم: فهد الكل فاهم انك مش عاوز تنزل الماية عشان اخر مرة نزلتها كان مع عمي الله يرحمه قبل مايموت لكن محدش يعرف الحقيقة

فهد: يعني عاوزني اقول ان الفهد عنده فوبيا

أدهم: وفيها ايه يافهد؟ وبعدين احنا لحد النهاردة مانعرفش مين كان السبب في رفع منسوب ماية حمام السباحة

فهد: وليه متوقع انها اتعملت بفعل فاعل

أدهم: إحساس ياصاحبي

فهد: لا انت نسيت ان في اليوم دا الكل قال ان مكانش حد يعرف ان انا وانت كنا جوا؟

أدهم: جرا ايه يافهد دا انت اذكى واحد فينا ازاي هتصدق كل دا وبعدين احنا لما دخلنا الحمام الخاص بينا كان الحرس عارفين اننا جوا

فهد: بقولك ايه يا أدهم خلاص فكنا من الحوار دا انا كنت بموت فعلا في الوقت دا رغم ان انا بعرف اعوم جدا بس للأسف في اليوم دا انا كنت بين الحيا والموت وانت

كنت بتغير هدومك في اوضة اللبس وانا معرفتش اخرج لولا ما انت خرجت في الوقت المناسب كنت انا مت

أدهم: بعد الشر عنك يافهد

فهد إبتسم: ربنا يخليك ليا يارب

أدهم: ويخليك ليا ويلا نرجع بقى

فهد: ماشي

بعد شوية رجعوا، والباقيين غيروا هدومهم وقاعدين عاوزين يتغدوا، ادهم طلع اوضته فوق بس وهو طالع آيه كانت نازلة واتقابلوا عالسلم وهي تيجي يمين هو يجي يمين تيجي شمال هو يجي شمال

آيه بكسوف: ممكن تثبت عشان انزل

أدهم ابتسم: لا

آيه بصتله بغضب: وبعدين بقى

أدهم ضحك: في ايه

آيه: عاوزة انزل

أدهم قرب منها واتكلم بصوت واطي: تاني مرة لما اقول كلمة تتسمع

آيه بصوت واطي: ما انا سمعت الكلام

أدهم: امال مين اللي كانت واقفة ادامي دي من شوية ولابسة المايوه اللي قولت عليه مايتلبسش

آيه بكسوف وهي باصة في الارض: ماهو انا طلعت غيرته

أدهم رفع وشها وخطف بوسة من على خدودها: ماتتكررش تاني

أدهم سابها وطلع وهي لسة واقفة مكانها مش مستوعبة اللي حصل ونزلت للبنات

ملك قاعدة جمب فهد: فهد

فهد: ها؟

ملك: ممكن نخرج؟

فهد ابتسم: اكيد بس عاوزين تروحوا فين؟

إسلام اللي رد: الديسكو

فهد بغضب: بتقول ايه ياحيوان انت

إسلام بخوف: هو انا قولت حاجة دا انا بجرب صوتي بس

اكمل ضحك: يلا ياجبان

آيه: عاوزين نخرج نتمشى شوية

فهد: تمام بس نتغدى الأول وبعد كدا نخرج

جاسر: تمام

شوية وأدهم نزل قعد وآيه عنيها ماترفعتش من الأرض

هاجر بتكلمها بصوت واطي: هو فيه حاجة ضايعة منك في الأرض؟

آيه بإستغراب: ليه؟!

هاجر ضحكت: اصلك بتبصي في الأرض

آيه ضربتها في كتفها بغضب: بت اتلمي

هاجر ضحكت بصوت: الله وانا عملت إيه

آيه بعصبية وبصوت عالي ونسيت أصلا ان الكل حواليها: بقولك إيه ماتبقيش انتي واخوكي

إسلام بإستغراب: ماله أخوها؟!

آيه فتحت بوقها من الصدمة انها نسيت نفسها وأدهم مش قادر يبطل ضحك على منظرها وسابهم ودخل جوا وفهد دخل وراه

فهد: هو إيه الحوار؟

أدهم بصله: حوار إيه؟

فهد غمزله: آيه

أدهم إبتسم: والله ما انا عارف أنا حاسس إني بقيت المراهق الكبير

فهد: يعني وقعنا؟

أدهم إبتسم: شكلنا كدا ياصاحبي

فهد إبتسم: طب وهي؟

أدهم حكاله كل اللي حصل من اول ماقرأ المفكرة الخاصة بيها لحد وقتهم دا

فهد: يعني حبيتها؟

أدهم: ايوا يافهد، انا ايوا ماكنتش بفكر فيها كحبيبة بس أنا بعد ماقرأت كلامها عني خطفت قلبي بجد

فهد إبتسم: ربنا يسعدك ياحبيبي

أدهم بحب: وعقبالك إنت كمان

فهد بغضب: تصدق بالله انت ماعندك دم

أدهم ضحك: دا كله عشان بقولك عقبالك لما تحب ذيي

فهد بعصبية: ايوا يا أدهم عشان انت عارف اني عمري ماهحب ولا فيه بنت تقدر توقعني

أدهم بتحدي: وانا هتحداك يافهد وهتشوف ودا هيحصل قريب

فهد بتحدي: تمام وانا هكسب التحدي يا أدهم

فهد سابه وطلع فوق

أدهم لسة واقف مكانه وبيكلم نفسه:
هتشوف يافهد

نرجع للقاهرة شوية، ليل راحت القصر ذي عادتها كل يوم وقاعدة مع فريدة والبارون

البارون لبنته: كلمتي الولاد؟

فريدة: أيوا يابابا وكلهم كويسين

ليل: هما هيرجعوا امتى البنات وحشوني

فريدة: كمان يومين ان شآء الله هو بس فهد عاوزهم يغيروا جو قبل الامتحانات

البارون بص لليل: تحبي تروحي ليهم؟

ليل: لا انا كدا كويسة أوي مش ناقصة مشاكل معاه كفاية اللي حصل واللي لسة هيحصل

فريدة ضحكت: والله ياليل فهد مافيه اطيب من قلبه

ليل: باردوا ماليش دعوة بيه

ليل افتكرت انها نسيت تليفونها في اوضة البارون فوق فأستأذنت وطلعت تجيبه وهي خارجة حبت تروح ناحية الجناح الغربي وفتحته ودخلته وقاعدة تبص على الألوان الكئيبة اللي مالية الأوضة حتى الفرش كئيب، فريدة حست ان ليل إتأخرت فطلعت وراها واتفاجأت بيها في الجناح

فريدة: بتعملي ايه هنا؟

ليل بأسف: أنا متأسفة أوي

فريدة إبتسمت: مش كنتي لسة بتقولي مالكيش دعوة بفهد؟

ليل بحرج: أيوا ودي الحقيقة بس انا حبيت ادخل هنا معلش انا فضولية اوي

فريدة ضحكت: تعرفي اني مادخلتش الجناح دا من سنين

ليل: ليه كل دا؟

فريدة: دي أوامر الفهد

ليل: بس على حسب علمي ان الجناح مش بتاعه لوحده

فريدة: بالظبط بس الكلمة الأولى والأخيرة للفهد

ليل: للدرجادي مسيطر؟

فريدة: لدرجة كبيرة

ليل: طب ليه الجناح كئيب كدا؟

فريدة: بصي ياليل الفهد قلبه طيب بس حزين أوي

ليل بحرج: هو أنا ممكن أعرف ايه سبب الحزن دا؟

فريدة إبتسمت: هو اللي هيحكي مش أنا

ليل بإستغراب: هو؟!

فريدة: أيوا

ليل: ازاي؟!

فريدة: ازاي دي بقى سبيها للأيام

ليل مش فاهمة كلام فريدة ولا عارفة هي تقصد إيه بس ما إهتمتش ونزلوا سوا لتحت

في المساء، كانوا خرجوا ورجعوا في آخر الليل والشباب بيلعبوا كورة وفهد قاعد يتفرج

عليهم، إسلام بيشوط الكورة لأكمل جات في دراع فهد

إسلام بصدمة: حد يخبيني

ادهم بيبص على فهد اللي واقف بيبص لإسلام

جاسر: اجري يا أدهم هديه

أدهم بيقرب على فهد بشويش وفهد بص لإسلام بغضب: ايه اللي انت عملته دا ياحيوان

آسر بصوت واطي: دا على أساس إنك مش عارف ايه اللي عملته

فهد بغضب: سامعك ياحيوان

ملك ضحكت غصب عنها: هي إيه كمية الحيوانات دي بس يافهد

أدهم ماسك نفسه من الضحك بالعافية: أبوس إيدك اهدى

فهد بغضب: كفاية لعب بالكورة

إسلام بإستغراب: هو دا بس اللي إنت قولته؟

أدهم ضحك اوي: ماتلم ليلتك ياغبي بدل مايتغابى عليك

فهد لادهم: نعم انت كمان

البنات واقفين بيضحكوا عليهم وبطلوا لعب وقعدوا كلهم سوا سهرانين

جاسر: ماتيجو نلعب الصراحة

سارة: موافقة جداً

جاسر بص لأكمل: ها؟

أكمل: ماشي

إسلام وآسر: موافقين

أدهم لفهد: ها يافهد؟

فهد: العبوا انتوا

ملك بحزن: حتى دي هنلعبها لوحدنا باردوا

فهد إبتسم: معلش ياقلبي

بدأوا يلعبوا وأول دور جه على جاسر واللي هيسأله آسر

آسر بتفكير: إلا قولي ياجاسر هي النخلة فيها جمب بلحة

جاسر بغضب: نعم يا أخويا

أكمل ضحك: اخلص عشان لو ضربك مش هدافع عنك

آسر ضحك: اصيل يا ابو رحاب

جاسر: اخلص وإسأل

آسر: بتحب؟

جاسر: لأ

أدهم لف الازازة وجات عند أكمل ومن سوء حظه ان اللي هيسأله أدهم

أدهم: إلا قولي يا أكمل هو إنت بتحب؟

أكمل مكانش متوقع ان أدهم يسأله السؤال دا وبص على ملك اللي مكانتش مهتمية او بمعنى أصح عاملة نفسها مش مهتمية وبص لأدهم: بلاش السؤال دا يا أدهم

فهد متابع الحوار بهدوء وفجأة أتكلم: بلاش ليه يا أكمل؟

أكمل بتوتر: كدا

فهد كان ساند عالكرس فعدل نفسه ومركز أوي معاه: بس أنا عاوز أعرف إجابة السؤال دا بالذات يا أكمل

أكمل التوتر بان عليه وأدهم بيحاول يفهم فهد عاوز يوصل لإيه

فهد: ها يا أكمل ؟

أكمل بص على ملك ومن جواه خايف من فهد ومش عارف يرد يقول إيه وساكت خالص

أدهم بيحاول يعدي السؤال: خلاص هسألك سؤال تاني

فهد بتصميم: لأ يا أدهم

أكمل بصله: اشمعنا السؤال دا يافهد؟

فهد بصله أوي: عشان عارف إجابته كويس أوي

أكمل توتره بيذيد: تقصد إيه؟

فهد وقف: ما اقصدش حاجة انا خارج اتمشى

فهد سابهم وخرج والكل قاعد مستغرب

أدهم بص للبنات: اطلعوا فوق

البنات طلعوا فوق وسابوهم

أكمل لأدهم: فهد يقصد إيه؟

أدهم: مش عارف بس اعتقد إنه حاسس

جاسر: بالظبط يا أدهم وتوترك يا أكمل دا لوحده فضيحة

أكمل: طب أعمل إيه؟

أدهم: نصيحة مني قوم شوفوا فين واتكلم معاه

أكمل قام: تمام

أكمل سابهم ومشي واللي قاعدين أدهم وجاسر وآسر وإسلام

أدهم لإسلام: أخوك مش ناوي يجي؟

إسلام: رافض وبيقول لا

أدهم: عيل رخم أصلا

إسلام: إنت عارف إنه زعلان من فهد

أدهم بهدوء: هو اللي غلط لما وافق إن ممرضة تدخل البيت

آسر: ماهو كل دا عشان خاطر جدنا

جاسر بعصبية: يولع

أدهم بغضب: كلمة كمان وهقوم اضربك

نيجي لفهد قاعد عند البحر وأكمل جاي من وراه

فهد من غير مايبصله: كنت متأكد انك هتيجي ورايا

أكمل إتنهد: عاوز إيه يافهد؟

فهد وقف ادامه بهدوء: انت اللي جاي ورايا فإنت اللي عاوز مش انا

أكمل: انت عاوز توصل لإيه بإني أجاوب عالسؤال؟

فهد بيبصله أوي: عاوز أعرف الإجابة

أكمل بتوتر: بس إنت قولت إنك عارف الإجابة

فهد بهدوء: وافرض إني عارف الإجابة تفتكر أكون صح؟

أكمل بتردد: معرفش

فهد قعد مكانه تاني وبص للبحر: يبقى إرجع الڤيلا

أكمل وقف ادامه: أيوا يافهد بحب وبحب اختك

فهد بصله: انت شايف نفسك بتقول إيه؟

أكمل بشجاعة: أيوا يافهد

فهد وقف ادامه وأكمل بيرجع لورا

فهد بيبصله من فوق لتحت: خايف ليه؟

أكمل: فهد بلاش غباء

فهد بغضب: غباء ايه؟

أكمل بهدوء: بص أنا جاوبتك عالسؤال بلاش مد إيد عشان أنا مش عاوز أخبي عليك حاجة

فهد قعد مكانه تاني: وهي؟!

أكمل: مالها؟

فهد: بتحبك؟

أكمل خايف يحكي اللي حصل

فهد بعصبية: ماترد

أكمل: أنا هحكيلك بس من غير مد إيد

فهد: اتفضل إحكي

أكمل حكاله كل حاجة من اول ماعرف إن ملك بتحبه وانه قالها إنها بالنسباله طفلة لحد دلوقتي، فهد بيسمع كل حرف بإهتمام وأكمل خايف من ردة فعله

أكمل: ساكت ليه؟

فهد: بسمعك

أكمل: أنا خلصت كلامي

فهد قام وقف: إعتبر إن ماسمعتش حاجة

أكمل: يعني إيه؟!

فهد: يعني إنسى اللي في دماغك

أكمل: إنت تقصد إيه باردوا يافهد؟

فهد: يعني انت شايفها طفلة خليها بقى بالنسبالك طفلة

أكمل: لا يافهد هي مش طفلة وانا بحبها

فهد: واعتقد إنها بعد اللي إنت قولته ليها زمان خلاص كرهتك

أكمل: يبقى تسألها وساعتها هتعرف إنها بتحبني يافهد وساعتها هطلب إيديها منك

فهد بصله أوي: وأنا موافق يا أكمل يلا نرجع وهسألها

فهد أخد أكمل وراجعين الڤيلا واكمل طول ماهما ماشيين بيفكر ملك هتقول إيه، فهد وصل وطلب من ملك تنزل ونزلت واللي كانوا واقفين فهد وأكمل وأدهم

ملك: خير يافهد؟

فهد بهدوء: هسألك سؤال وتردي عليا بصراحة عشان ردك هو اللي هيخليني أخد قراري

ملك بإستغراب: سؤال إيه؟

فهد بص لأكمل وبصلها: إنتي بتحبي أكمل؟

ملك إتفاجأت بسؤال أخوها ومعرفتش ترد

أكمل إتكلم: ردي ياملك

فهد بغضب: ماتتكلمش

ادهم واقف بيسمع بهدوء

ملك بصت لفهد وإتكلمت: لا

فهد: لا إيه؟

ملك من جواها عكس اللي هي بتقوله: مش بحبه

أكمل مكانش متوقع إنها ترد كدا كان عنده أمل إنها تكون لسة بتحبه ذي ماهو حاسس وواقف مصدوم من اللي بيسمعه

فهد بصله: أظن دلوقتي سمعت ردها

أكمل بيبصلها وكأنه بيقولها ليه كدا

فهد وقف ادامه وإتكلم بغضب: ماتبصلهاش

أكمل بصله: حاضر يافهد

أكمل سابهم وطلع على أوضته

ملك طلعت بسرعة على أوضتها وفضلت تعيط أوي والبنات مستغربين

هاجر: في إيه ياملك؟

ملك بإنهيار: مش عاوزة إتكلم

سارة: ردي علينا وقولي حصل إيه

ملك بعصبية ودموع: قولت مش عاوزة أتكلم

آيه: إحنا قلقانين عليكي

ملك بصتلها وإتكلمت: هقولك حاجة يا آيه إتأكدي ان أبيه أدهم بيحبك ولا لا مش شايفك طفلة

سارة: إيه لازمته الكلام دا ياملك؟

ملك بعصبية: لازم تعرف هي إيه بالنسباله والأحسن تفضل بعيدة عنه بدل مايجي اليوم اللي تقف ادامه وتقوله مش بحبك

هاجر بشك: إيه اللي حصل ياملك؟

ملك بصتلهم: والله ماقادرة أتكلم

البنات سابوها على راحتها وهي فضلت تعيط ومنهارة

في الأوضة عند أكمل بيجهز شنطته

جاسر: رايح فين؟

أكمل: هرجع القاهرة

جاسر: ليه؟!

أكمل بعصبية: مافيش ياجاسر أنا عاوز امشي

جاسر بيحاول يفهم في إيه: طب فهمني في إيه

أكمل بصله بحزن: مش قادر أحكي

أكمل جهز شنطته ونزل وأخد تاكسي وراح شركة السياحة اللي فيها الاتوبيسات وركب الاتوبيس اللي هيتحرك بعد ساعة للقاهرة ومحبش يرجع بالعربية

أدهم كان في اوضته وما اخدش باله إن اكمل مشي وراح لأوضته بس جاسر كان لوحده

أدهم: اكمل فين؟

جاسر: نزل مصر

أدهم اتفاجئ بردة فعله دا: مشي من امتى؟

جاسر: من ربع ساعة

أدهم: اخد العربية؟

جاسر: لا قال انه هيروح شركة السياحة القريبة مننا دي عشان ياخد اول سوبر چيت نازل مصر

أدهم: تمام

أدهم نزل اخد عربيته وفي طريقه لأكمل، وأكمل كان قاعد منتظر معاد سفره واتفاجئ بأدهم ادامه

ادهم واقف ادامه: تقدر تفهمني ايه الجنان دا

أكمل بهدوء: هو عشان هنزل مصر ابقى مجنون؟

أدهم قعد جمبه: ايوا يا أكمل لان كدا غلط

أكمل بحزن: غلط؟ هو إيه اللي غلط يا أدهم؟

أدهم: انك تهرب

أكمل: انا مش بهرب انت وفهد اللي دايما شايفني ضعيف

أدهم: لا يا اكمل مش شايفينك ضعيف بالعكس انت قوي بس عيبك إنك مش بتعرف تتصرف صح في الوقت الصح

أكمل وقف واداله ضهره واتكلم: أنا فعلاً إتصرفت غلط لما فكرت إني أحب

أدهم وقف وشده من دراعه بعصبية: وانت شايف حبك لملك غلط؟

أكمل بصله وإتكلم بوجع: أنا حبيتها يا أدهم ممكن اكون حبيتها في وقت غلط بعد ماهي انجرحت مني بس حبيتها أوي والله

أدهم زعلان عشانه: طب ممكن ترجع معايا؟

أكمل: مش هقدر يا أدهم والله وسبني على راحتي

أدهم: وتفتكر فهد هيعدي سفرك دا؟

أكمل إبتسم بحزن: فهد شافني وانا خارج يا أدهم حتى محاولش يوقفني

أكمل اخد شنطته وخلاص هيمشي بس وقف وبص لأدهم: ارجعلهم وانا هرجع مصر

أكمل سابه وركب الاتوبيس اللي كلها دقايق ويتحرك، أدهم فضل واقف منتظر أي ردة فعل من أكمل بس خلاص الاتوبيس بيتحرك من ادامه بس أدهم اتفاجئ باللي مكانش متوقعه خالص

****

الحلقة خلصت

#الفصل_السادس

#رواية_أحفاد_البارون

#بقلم_إيمان_جمال

****

أدهم واقف مستغرب اللي حصل لأن اللي حصل إن فهد واقف بعربيته أدام الاتوبيس اللي راكب فيه أكمل

السواق: هو في إيه؟

أحد الركاب: ماتشاورله ولا تعمل أي حاجة عشان يبعد

أكمل بيبص عشان يشوف مين وشاف فهد وبص للسواق: أنا هنزل اقوله يبعد

أكمل نزل ووقف ادامه: عاوزين نمشي

فهد نزل من عربيته وإتكلم بعصبية: في ثانية تطلع تجيب شنطتك وترجع معايا

أدهم قرب عليهم وبيحاول يهدي فهد: سيبه يرجع

فهد بصله بغضب: دا بدل ماتعقله

أكمل إتكلم: انا عاقل يافهد مش مجنون وخلاص انا اخدت قرار وهرجع القاهرة

فهد ضربه بالبوكس وقعه عالأرض: اللي اقول عليه يتسمع

فهد بص لأدهم: هات شنطة الحيوان دا

أدهم بسرعة أخد شنطة اكمل من الاتوبيس وبيساعد أكمل انه يقوم من على الأرض والاتوبيس خلاص مشي

فهد لأدهم: خد شنطته معاك وهو هيركب معايا أنا

فهد ماسك أكمل من دراعه بعنف وركبه العربية واتحركوا وأدهم مشي وراهم بس فهد وقف في نص الطريق وشاور لأدهم انه يسبقهم

فهد بص لأكمل: هو إنت فاكر إني هسيبك ترجع؟

أكمل ساكت ومش بيرد عليه

فهد بعصبية: ماترد

أكمل بصله: مش عاوز أتكلم ولا عاوز أرد ولا حتى عاوز أشوف أي حد

فهد بص أدامه: كل دا عشان هي قالت لا؟

أكمل بغضب: بلاش نفتح في الموضوع دا يافهد

فهد: على فكرة يا ابن عمتي هي بتحبك

أكمل بعدم إهتمام: مايهمنيش يافهد

فهد بصله وإتكلم: مفكرتش كدا انها قالت لا بسبب جرحك ليها؟

أكمل بحزن: حتى لو هي عملت كدا عشان جرحي ليها زمان ردها عليا كفيل يخليني أبعد يافهد

فهد جرب الحب ووجعه ومش عاوز يقسى على أكمل حتى لو كان البنت اللي بيحبها هي أخته، فهد شغل العربية ورجعوا سوا الڤيلا والكلام دا كان في وقت الفجر، أكمل طلع أوضته وجاسر اتفاجئ برجوعه وفرح بس ما اتكلمش معاه خالص عشان أكمل

رافض أي كلام، فهد طلع أتوضى عشان يصلي ركعتين الفجر هو وأدهم

تاني يوم الصبح، البنات بتحاول تفهم من ملك بس هي لسة رافضة الكلام، آيه من ساعة كلام ملك ليها وهي قلقانة وخايفة تتوجع وقررت تبعد عن أدهم، في الوقت دا آيه كانت طالعة من تحت وأدهم نازل واتقابلوا باردوا عالسلم ووقفها بس هو شايفها متغيرة

أدهم: كنتي فين؟

آيه من غير ماتبصله: كنت تحت

أدهم بإستغراب: مالك؟!

آيه: مافيش

أدهم رفع وشها: أمال مش بتبصيلي ليه؟

آيه بحرج: أبداً مافيش

آيه سابته وطلعت جري على فوق وهو مستغرب تغيرها بس مجاش في باله انها ممكن تكون خايفة وطلع وراها عاوز يفهم بس قبل مايخبط عالباب سمع كلام ملك مع البنات وآيه

ملك بإنهيار: محدش فيكم يفكر يحب وهو حاسس إن حبيبه شايفه طفل ومش حاسس بيه.....ملك بصت لآيه: وذي ماقولتلك يا آيه إمبارح خلي حبك جواكي أحسن بدل ما أبيه أدهم يقولك أنا مش شايفك غير طفلة وبس

أدهم هنا فهم سبب تغيير آيه ونزل تحت

في القاهرة، ليل معرفتش تروح القصر النهاردة عشان تعبانة

فريدة: هي مالها ياشريف؟

شريف: عندها دور برد بس ياعمتو

فريدة: الف سلامة عليها

عبدالعزيز: لو محتاجة دكتور ابعتلها ياشريف

شريف: قولتلها كدا والله يابابا بس هي قالتلي انه دور برد عادي

شريف بيبص في ساعته واستأذن ومشي للمستشفى بس كالعادة راح يشرب قهوته الاول ودا طبعاً عشان يشوف أمل

شريف بيبص عليها وهي راحة جايا ادامه وهي واخدة بالها من نظراته بس اللي مطمنها ان نظراته ليها مش وحشة ولا نيته وحشة، شريف شاورلها وهي راحت عنده

شريف: هتخلصي الشيفت بتاعك امتى؟

أمل: على الساعة٦

شريف: تمام انا هروح شغلي دلوقتي وبعدها نشوف

شريف قبل مايخرج من الكافيه حجز المكان كله من اول الساعة٦ وراح على شركته

ليل في بيتها قاعدة وتمارا قاعدة جمبها بتشوفها عشان لو عاوزة حاجة

ليل: ياحبيبتي انزلي شغلك

تمارا: لا انا اصلا هنقل من الشغل بتاعي

ليل: ليه؟

تمارا: هقدم في شركة تانية

ليل: شركة مين؟

تمارا: حذري فذري كدا

ليل بإستغراب: ليه هو أنا اعرفها؟

تمارا: أوي

ليل بشك: قصدك شركة مين؟

تمارا: شركة البارون

ليل بصدمة: يخربيتك

تمارا ضحكت اوي: اعمل ايه بس ماهي
فرصة كويسة بمرتب كويس اوي

ليل: هتشوفي بنفسك بقى الفهد والأدهم

تمارا: انا كنت بسمع عنهم في المجلات وبس
وعندي فضول اوي اشوفهم عن قرب

ليل ضحكت: والله إنتي تافهة ماهما ناس
عاديين ذي بقية الناس

تمارا: عاديين ازاي بس دا كفاية اساميهم اللي تخض

ليل هزت راسها بيأس: شكلك كدا هتلعبي بالنار

أدهم قاعد في جنينة الڤيلا بيفكر في كلام ملك اللي سمعه وازاي هيعرف يبعد الفكرة دي عن آيه

فهد جاي من وراه وبيكلمه وأدهم سرحان

ادهم فاق من سرحانه: في إيه؟

فهد قعد جمبه: دا انت مش معايا خالص بقى

ادهم: معلش كنت سرحان شوية

فهد: في إيه مالك؟

ادهم حكاله اللي حصل وفهد بيسمعه بإهتمام

فهد: طب وانت فعلاً بتحبها ذي ماقولتلي ولا شايفها طفلة

أدهم: يعني انت تعرف عني اني ممكن اقول إني بحبها وأنا مش حاسس بالحب دا؟

فهد: لا يا أدهم انا متأكد انك بتحبها واتكلم معاها وابعد عنها كل الافكار دي

أدهم ضحك: كله من اختك

فهد إبتسم: هي قالت كدا بسبب اللي قاله أكمل ليها زمان

أدهم: ربنا يحلها بقى

فهد قام: انا خارج شوية

أدهم: رايح فين؟

فهد: مافيش خارج اتمشى شوية مخنوق

أدهم بقلق: في ايه مالك؟

فهد: مافيش يا أدهم أنا كويس

فهد خرج وأدهم مسك تليفونه وبعت رسالة لآيه إنها تنزله

آيه قاعدة مع البنات ووصلت ليها الرسالة وبصتلهم: أدهم عاوزني تحت

هاجر: انزلي وشوفي عاوزك في ايه

آيه: انا خايفة يابنات

ملك حبت تصلح اللي هي قالته: بصي يا آيه اسمعي شوفي هو هيقولك إيه او عاوزك في إيه وانتي الوحيدة اللي هتقدري تحسي بكلامه وتحكمي

سارة: ايوا يا آيه ملك عندها حق

آيه: حاضر

آيه إتشجعت ونزلت الجنينة مكان ما أدهم قاعد

آيه: أيوا

أدهم مسك ايديها وقعدها ادامه: عاوز اتكلم معاكي شوية

آيه: إتكلم

أدهم: آيه أنا سمعت كلام ملك ليكي

آيه إتكلمت بكسوف: طب وإيه رأيك في كلامها؟

أدهم فرحان انها بتتكلم معاه: كلامها غلط عشان انا بحبك بجد

آيه اتكسفت أوي وقامت وقفت وأدهم قعدها تاني: إقعدي انا لسة ماخلصتش كلامي

آيه قعدت تاني ومكسوفة ومتوترة

أدهم ابتسم على خجلها وتوترها: بصيلي يا آيه

آيه رفعت عنيها لعنيه وهو بدأ يتكلم: آيه لو انا مش بحبك بجد مش هقولك بحبك وأنا فعلاً مش شايفك طفلة أنا شايفك حبيبتي

آيه كسوفها بيذيد وساكتة تماما ومش بترد عليه

أدهم مسك ايديها وباسها وبصلها بحب: بحبك

آيه بسرعة جريت على فوق وهو قاعد يضحك عليها، آيه دخلت للبنات وهي حاطة ايديها على وشها من كتر كسوفها

هاجر بفضول: ها إيه اللي حصل؟

آيه: قالي بحبك

سارة بفرحة: أيوا بقى

ملك إبتسمت بفرحة: ربنا يسعدكم يايويو

البنات كانوا فرحانين بيها وقعدوا يتكلموا كتير

في اوضة جاسر وأكمل قاعدين سوا في بلكونة الأوضة

جاسر: أكمل

أكمل بصله: نعم

جاسر: مش ناوي تحكي؟

أكمل اتنهد وحكاله كل اللي حصل عشان هو مش بيحب يخبي حاجة عنه وجاسر بيسمعه واكمل خلص كلامه

جاسر بهدوء: طب ليه حكيت لفهد؟

أكمل: هو أصلا كاشفني ياجاسر ومحبتش اخبي اكتر من كدا بس ذي ما انت توقعت إن ملك هترفض

جاسر: وانت ناوي تعمل ايه؟

أكمل: ولا أي حاجة كل اللي هعمله إني هركز في شغلي وبس

جاسر: وانت شايف ان دا حل؟

أكمل بعصبية: جاسر خلصنا خلاص

جاسر سكت لأن عارف ان اكمل ماينفعش معاه كلام وقت عصبيته، أكمل خرج من

الأوضة وملك كانت خارجة من اوضتها بس ولا كأنه شايفها نزل على تحت وهي واقفة تبص عليه وزعلت أوي انه تجاهلها بالشكل دا بس هو هيعمل ايه وهي رفضاه وقالت لأ

اليوم عدا وشريف راح الكافيه وأمل كانت خلصت الشغل وخلاص هتمشي بس هي اتفاجأت بيه ادامها

شريف: راحة فين؟

أمل: خلصت شغلي فهروح

شريف: عاوز اتكلم معاكي تعالي نقعد شوية

أمل: ازاي والمكان كله محجوز؟

شريف إبتسم: انا حجزته عشانك

أمل إتفاجأت بكدا وقعدت معاه وعاوزة تعرف هو عاوز ايه منها: في إيه؟

شريف إبتسم: مالك قلقانة كدا ليه؟

أمل: أنا مش قلقانة بس مستغربة اللي بيحصل وعاوزة أفهم

شريف: بصراحة ومن غير لف ولا دوران أنا عاوز أعرفك أكتر

أمل: ليه؟

شريف: عشان معجب بيكي

أمل إتكسفت أوي ومعرفتش ترد عليه

شريف: ها قولتي إيه؟

أمل بصتله وإتكلمت: هو حضرتك شايف إنت فين وأنا فين

شريف: مش فارق معايا

أمل: يعني عاوز تفهمني ان دكتور شريف البارون يحب بنت بسيطة ذي بتشتغل جرسونة في كافيه

شريف: وليه ماتقوليش إن البنت البسيطة دي بتشتغل عشان ماتكونش مطمع لناس وحشة

أمل: طب إفترضنا انت شايف كدا طب وأهلك؟

شريف: أهلي ذي وبيحبوني وعمرهم ماهيرفضوا ليا طلب وانتي هتشوفي بنفسك

أمل من جواها مرتاح: عاوز تعرف إيه؟

شريف إبتسم: كل حاجة

أمل قعدت تحكيله عن حياتها وإن أمها توفت من وهي صغيرة وعاشت مع باباها وكان رجل بسيط لحد ماتعب وإتوفى ودا

عارفه شريف طبعاً وهي ملهاش أخوات ولا ليها علاقة بحد، شريف بيسمعها بإهتمام وفرحان إنها سمحتله يعرف عنها كل حاجة

أمل وهي بتحكي اتوترت كأنها مترددة تقول حاجة

شريف: كملي أنا سامعك وتأكدي إن مهما اللي هتقوليه مش هيغير حاجة

أمل: أنا حبيت مرة وحصلت خطوبة بس طلع مش بيحبني وإستغلالي وبس وإنه مكانش عارف يوصلي عشان كدا رسم عليا إنه بيحبني واتقدملي وعشان هو جارنا وعارفينه بابا وافق وأنا حبيته بس اللي مكانش يعرفه إن حتى وأنا خطيبته مش هيعرف يوصل لحاجة

شريف: يعني هو جاركم دلوقتي؟

أمل: أيوا بس هو مسافر

شريف: وعلاقتك إيه بأهله؟

أمل: مامته وباباه ناس طيبين وانا بحبهم
وهما علاقتهم كويسة معايا عادي

شريف: بس انا مش عاوز يكون ليكي أي
علاقة باي حد يخصه

أمل إبتسمت: هو لو وحش فهما أحسن منه

شريف محبش يضايقها: ماشي

شريف فضل يحكيلها عنه وعن عيلته وهي
فرحانة إن هيكون ليها عيلة كويسة ذي دي
وإنها هتكون في وسطهم وقعدوا سوا
وخلاص أمل هتمشي

شريف: أنا هوقف ليكي تاكسي كان نفسي اوصلك انتي بس مش عاوز حد يرخم عليكي بكلمة

أمل فرحت أوي إنه خايف على شكلها أدام جيرانها: ماشي

شريف وقفلها تاكسي وهي ركبت بس قبل ماهي تمشي كان واخد رقمها عشان يطمن عليها لما توصل

تاني يوم في القصر عبدالعزيز ومراد قاعدين سوا في الجنينة

مراد: عاوزين نفرح بالولاد بقى

عبدالعزيز: ياريت يامراد عاوزين نشوف عيالهم

شريف جه من وراهم: عاوزين تفرحوا فينا بقى

مراد ضحك: اسمها نفرح بيكم ياولد

شريف قعد معاهم: طب بقولكم ايه

عبدالعزيز: ها؟

شريف: انا فيه بنت بحبها وعاوز اتقدملها

عبدالعزيز بفرحة: بجد ياشريف؟

شريف: ايوا يابابا

مراد: واخيرا هنفرح بحد فيكم عقبال ما أدهم وفهد يفرحوا قلبي بقى

شريف ابتسم: ان شآء الله هتفرح بأدهم ياعمي لكن فهد دا اللي صعب شوية

عبدالعزيز: لازم نشوفله حل والله

شريف: ان شآء الله

مراد: لسة زعلان معاه؟

شريف: ياعمي انا مش بزعل منه بس هو اللي واخد مني موقف ومش بيتكلم معايا

عبدالعزيز: طب خد أجازة وروحلهم

شريف: أنا فعلاً عملت كدا وهسافر ليهم كمان ساعة

مراد شاف ليل جايا وساندة أبوه فبص لشريف: ماتاخد ليل معاك

شريف ضحك اوي: حرام عليك ياعمي انت كدا عاوز تقرأ الفاتحة عليا

ليل قعدت البارون وسابتهم ودخلت جوا

مراد: عامل ايه يابابا النهاردة؟

البارون: كويس ياحبيبي

فريدة قاعدة جوا وليل قعدت معاها

فريدة: مالك؟

ليل بتعب: حاسة بإرهاق بس شوية

فريدة: طب ليه جيتي كنت ارتاحي

ليل: لا انا مش تعبانة اوي كدا هو بس شوية ارهاق

ليل طول الوقت لابسة اسكارف على رقبتها وفريدة عندها فضول تعرف ايه سببه

فريدة: ممكن اسألك على حاجة؟

ليل: طبعاً اتفضلي

فريدة: ليه على طول لابسة اسكارف على رقبتك كدا

ليل بتوتر وماسكة الاسكارف عشان مش يتفك: أنا بحب البسه كدا

فريدة محبتش تضايقها: ماشي ياحبيبتي

اليوم عدا وشريف سافر السخنة

أكمل: كدا إحلوت بقى

شريف إبتسم: وحشتوني

فهد كان فوق ونزل وقعد بهدوء وشريف واقف يبصله وراح وقف ادامه

شريف: طب مافيش حمدلله عالسلامة

فهد بيبصله وساكت

أدهم: حمدلله عالسلامة ياشرشر

شريف بيبص لفهد: فهد

فهد بهدوء: نعم ياشريف

شريف: مش هتسلم عليا؟

فهد قام وسابه وخرج بارة

أدهم وقف جمب شريف: ماتزعلش ياشريف

شريف خرج ورا فهد وقعد جمبه

شريف: يعني ارجع القاهرة تاني؟

فهد إبتسم: حمدلله عالسلامة يا إبن عمي

شريف حضنه: أيوا كدا ياشيخ فك بقى دا انت رخم

فهد: أخيرا أخدت أجازة

شريف: ما إنت عارف إن ماكنتش بحب أسيب جدك لوحده

فهد بغضب: مش لازم كل شوية تفكرني انك جبتله ممرضة خلاص

شريف ضحك: خلاص ياعم قلبك أبيض

فهد: ماشي ياشريف

اتجمعوا عشان يتغدوا سوا وملك قاعدة جمب فهد وعنيها على أكمل اللي بياكل

وعينه بعيد عنها تماماً وآيه قاعدة في حضن شريف وأدهم هيولع

جاسر: أنا زهقان وعاوز أخرج

فهد بهدوء: آخركم الليلادي عشان هنرجع بكرة آخر اليوم

أدهم: يعني شريف لحق

شريف: أنا أصلا ما أخدتش غير يوم أجازة بس وبعدين الأساتذة عندهم إمتحانات

إسلام: لسة بدري

فهد بغضب: بدري إيه ياحيوان دا أسبوع بس تلحق تذاكر اللي لسة ما اتذاكرش

آسر: إحنا مخلصين كله

أكمل إتكلم: لا ياشيخ

سارة ضحكت: شكلكم وحش أوي

فهد: كملوا أكلكم ونخرج

كملوا أكلهم وقاعدين سوا والبنات سابوهم وطلعوا فوق

ملك قاعدة حزينة ومش بتتكلم

آيه: مالك ياملوكة؟

ملك: مافيش

سارة قعدت جمبها: اقولك أنا مالها؟

ملك بصتلها ومستنية إنها تتكلم

سارة: إنتي زعلانة عشان أكمل متجاهلك خالص

ملك بعصبية: ولا فارق معايا

سارة بهدوء: لا فارق معاكي ياملك انتي ليه زعلانة انه بقى كدا معاكي؟ هو مش انتي

رفضيته ياملك وقولتي لا ليه جايا دلوقتي زعلانة

ملك دموعها نزلت: عشان ما اتعودتش منه على كدا

هاجر اتكلمت: ولا هو متعود منك على كدا ياملك، انتي كنتي قريبة منه لدرجة إن فهد كان بيتخانق معاكي بسبب كدا

ملك بإنهيار: أنا مش عارفة أعمل ايه بجد

سارة قعدت جمبها وأخدتها في حضنها: إتكلمي معاه ياملك

ملك: ازاي ياسارة أنا بجد موجوعة منه

هاجر بعصبية: بت إنتي حيرتيني معاكي ياعاوزة تصالحيه ياتسكتي خالص

آيه ضحكت: بصي ياملوكة إنتي الوحيدة اللي تقدري تاخدي قرار

ملك قعدت تتكلم مع البنات شوية وهديت خالص، كلهم خرجوا يسهروا واليوم خلاص خلص وبقوا الصبح وبيجهزوا للسفر محبوش يستنوا لآخر اليوم عشان مايتأخروش عالطريق

ليل في القصر باردوا والبارون كان تعبان شوية وحرارته مرتفعة وهي جمبه من الصبح وفريدة قاعدة معاه في الأوضة عنده

ليل: روحي ياطنط إرتاحي شوية وأنا جمبه

فريدة: أرتاح بس ازاي وهو تعبان

ليل: والله ياطنط بقى كويس والحرارة نزلت

فريدة قامت: ماشي ياحبيبتي أنا هكون في أوضتي لو إحتاجتيني تعاليلي

ليل: حاضر

فريدة خرجت راحت أوضتها وليل إطمنت إن الحرارة خلاص مستقرة وإن حالته كويسة وخرجت تقعد تحت وصباح كانت بتنضف القصر

ليل: صباح ممكن تعمليلي فنجان قهوة

صباح بإحترام: حاضر

ليل قعدت في الصالون وعبدالعزيز كان قاعد

عبدالعزيز إبتسم: تعالي ياليل إقعدي

ليل قعدت: قاعد لودحك ليه ياعمو

عبدالعزيز: مراد خرج يسهر شوية وانا قولت أتفرج على ألبومات الولاد

عبدالعزيز قام من مكانه وقعد جمب ليل: تعالي إتفرجي معايا

ليل قعدت تتفرج معاه ومسكت ألبوم صور فهد وبتقلب في صوره وأد إيه صوره جميلة

عبدالعزيز تليفونه رن: هقوم ارد واجي

عبدالعزيز قام يرد عالتليفون وهي قعدت تقلب في صور فهد، في الوقت دا الشباب والبنات كانوا وصلوا ودخلوا القصر ومن سوء حظ ليل فهد لمحها في الصالون وماسكة ألبوم صوره وفي ثانية كان ادامها

فهد اخد منها الالبوم بعصبية: إنتي مين سمحلك تمسكي الالبوم دا

ليل إتفاجأت بيه ومعرفتش ترد عليه

فهد بعصبية مسك دراعها: ردي مين سمحلك تمسكي حاجة ماتخصكيش

شريف دخل بسرعة وبعد فهد عن ليل: في ايه يافهد مش كدا

فهد بغضب: شوف البلاوي اللي انت جايبها

ليل دموعها نزلت غصب عنها ودي كانت أول مرة دموعها تنزل أدام فهد: أنا آسفه بس

فهد قاطع كلامها بغضب: بلا آسفة بلا زفت

عبدالعزيز دخل: في ايه يافهد

فهد بصله: مين سمحلها تمسك ألبوم صوري

عبدالعزيز بهدوء: أنا اللي كنت بتفرج عليه يافهد وسبته معاها وخرجت ارد عالتليفون

فهد بصلها بغضب وسابهم وطلع جناحه والبنات واقفين جمب ليل بيهدوها

ملك: حقك عليا ياليل

ليل إبتسمت من بين دموعها: ولا يهمك ياملك، انا همشي

سارة: تمشي دا إيه لازم تشوفي اشترينا ليكي إيه

ليل إبتسمت بحب: ليا انا؟

هاجر: ايوا طبعاً كل واحدة فينا اشترت ليكي حاجة

آيه: تعالي نطلع فوق عشان تشوفي

البنات اخدوا ليل وطلعوا فوق وكل بنت فيهم طلعت ليها حاجة

ملك طلعت من شنطتها مايوه جميل بنص كم وبنطلون تحت الركبة بشوية، اما سارة فإشترت ليها بلوزة بيضا شيفون جميلة جداً وآيه إشترت ليها بنطلون أسود جميل اما هاجر فإشتريت ليها دريس أبيض وفيه ورد أحمر صغير

ليل بفرحة: إيه كل دا

ملك بإبتسامة جميلة: دي حاجات بسيطة على فكرة

سارة: وبعدين ياليل إنتي بقيتي صاحبتنا خلاص

ملك إبتسمت بحب: ربنا يخليكم ليا

ليل قعدت معاهم شوية ونزلت تحت عشان تمشي

شريف: انا متأسف عاللي حصل ياليل

ليل إبتسمت: ولا يهم حضرتك أنا كويسة

شريف: طب هتروحي؟

ليل: أيوا

شريف: طب تعالي عشان السواق يوصلك

ليل خرجت لعند العربية وركبت ومشيت وفهد واقف في بلكونة الجناح فوق وأدهم جه وقف جمبه

أدهم: وإيه آخرة اللي انت بتعمله دا يافهد

فهد بهدوء: عاوز إيه يا أدهم؟

أدهم: عاوز أفهم إيه اللي إنت بتفكر فيه

فهد: بعدين هتعرف

فهد سابه ونزل قعد في المكتب يفكر هيعمل ايه مع ليل

تاني يوم عند ليل، بتجهز عشان تروح القصر بس جرس الباب رن وراحت تفتح وكانت مديحة جارتهم

ليل فتحت...مديحة: صباح الخير ياليل

ليل إبتسمت: صباح الورد تعالي

مديحة دخلت وفي ايديها بنتها لمار: بقولك ياليل ممكن تخلي لمار عندك ساعة واحدة بس

ليل: بس انا عندي شغل

مديحة بحزن: طب اسيبها فين بس ياربي

ليل بتفكير: طب سبيها وانا هاخدها معايا بس هنرجع آخر اليوم

مديحة بفرحة: ربنا يخليكي يارب

مديحة مشيت وسابت لمار اللي عمرها٤ سنين، وليل كانت قلقانة أوي إنها تاخدها معاها بس أخدتها وبتدعي ربنا انها تعدي على خير وبعد ربع ساعة كانت في القصر

فريدة واقفة جمب لمار: مين العسل دي؟

ليل بحرج: دي بنت واحدة صاحبتي جارتي وهي سابتها معايا شوية فمعرفتش اسيبها لوحدها فمعلش جبتها معايا

فريدة إبتسمت: ولا يهمك ياحبيبتي، سبيها معايا واطلعي انتي لبابا

ليل سابت لمار وطلعت للبارون

فريدة دخلت المطبخ ولمار طلعت عالسلم بتتمشى في القصر وراحت ناحية الجناح الغربي ووقفت على أطراف صوابعها وفتحت الباب ودخلت، لمار دخلت وفهد وأدهم كانوا لسة نايمين وشافت قلم عالمكتب اللي في الاوضة ومسكته وراحت عند فهد وبدأت ترسم بيه على وشه

****

الحلقة خلصت

#الفصل_السابع

#رواية_أحفاد_البارون

#بقلم_إيمان_جمال

****

لمار بترسم بالقلم على وش فهد وهو صحي من حركة القلم وفتح نور الاباچورة اللي جمبه وإتفاجئ بيها

ليل عطت الدوا للبارون ونزلت تحت

ليل لفريدة: أمال فين لمار ياطنط؟

فريدة بتبص حواليها: مش عارفة هي كانت هنا دلوقتي

ليل وفريدة بيدوروا عليها وسمعوا صوت فهد بيزعق

فريدة بقلق: هو في ايه؟

فريدة وليل طلعوا بسرعة على فوق وفهد خارج من الجناح وشايل لمار من هدومها وهو طالع من غير تيشرت، ليل واقفة مرعوبة

فهد بغضب: مين البت دي؟

فريدة بقلق: دي بنت جات مع ليل

فهد بص لليل بغضب وساب البنت عالأرض وقرب من ليل: مين سمحلك إنك تجيبي حد هنا

ليل هتموت من الخوف وفهد مسكها من دراعها وشدها عليه لدرجة انها خبطت في صدره: هو إنتي متخلفة ولا غبية إنتي بتتصرفي من دماغك ليه

ليل بتبعده عنها: إبعد عني

فريدة بتحاول تبعد فهد عنها: إهدى يافهد مش كدا

فهد بغضب: بلا اهدى بلا زفت مين سمحلها تتعدى حدودها هنا

ليل بغضب: وإنت مين سمحلك تمسكني كدا

فهد بصوت صحى البيت كله: بت انتي بلاش تتحديني

ليل بتحدي: وانا قولتلك قبل كدا أنا مش بخاف

ادهم بعد فهد عنها: ماتهدى بقى يافهد

فهد سابهم ودخل

أدهم لليل: صدقيني ياليل إنتي كدا بتصعبيها أوي

ليل بدموع: والله انا ماعملت حاجة كل الحكاية إن جبت البنت دي معايا

أدهم شاف لمار: مين دي؟

ليل: دي بنت واحدة صاحبتي اضطريت اجيبها معايا

أدهم: إحذري من فهد ياليل

ليل أخدت لمار ونزلت تحت وشوية والكل اتجمع عالفطار ماعدا فهد لبس وخرج من غير فطار وطبعا أدهم خرج معاه ووصلوا الشركة

فهد دخل مكتبه وأدهم دخل وقفل الباب

فهد بجدية: مش عاوز أي كلام

أدهم بهدوء: طب ممكن بلاش تصرفات غلط

فهد بغضب: أدهم أنا محدش يقولي إعمل ولا ماتعملش

أدهم بعصبية: هو إنت إيه يا أخي جبت القسوة دي منين إنت ماكنتش كدا إرجع فهد بتاع زمان بقى

فهد إتكلم بكل قسوة: إسمعني يا أدهم كويس عشان مش هعيد كلامي دا تاني، أنا مش هرجع فهد الضعيف تاني وهفضل كدا

أدهم بصله أوي: لو كنت فاكر ان قلبك الطيب ضعف تبقى غلطان يا إبن عمي

أدهم خرج وراح مكتبه وفهد قاعد متعصب ومخنوق ومسك تليفونه ورن على ناجي

فهد: ادامك نص ساعة تكون أدامي

فهد قفل من غير ما ناجي يرد عليه

في شركة الصياد قاعد سالم في مكتبه ومصطفى أخوه دخله

مصطفى: باردوا ياسالم داخل المناقصة دي؟

سالم بتحدي: أيوا ولازم اكسبها

مصطفى: شكلك نسيت إنك بتلعب أدام الفهد

سالم بغضب: إذا كان هو الفهد فأنا الصياد اللي هيصطاده

مصطفى ضحك بسخرية: عيبك الوحيد إنك واثق في نفسك ذيادة عن اللزوم وثقتك دي هتوديك في داهية وافتكر كلامي كويس

مصطفى خرج وسابه قاعد يفكر ويخطط ازاي يكسب الفهد

ناجي وصل الشركة ودخل لفهد

فهد بجدية: ادامك لحد بالليل تنفذ اللي هطلبه منك

ناجي: تحت امرك ياباشا

فهد طلب منه اللي عاوزه وبعد كدا مشي بس وهو خارج اتقابل في أدهم

أدهم: بتعمل إيه هنا ياناجي؟

ناجي: فهد باشا كان عاوزني

أدهم: خير؟!

ناجي بإحترام: إعفيني أنا من الرد ياباشا وإعرف منه

أدهم: تمام ياناجي

ناجي مشي وأدهم دخل لفهد وفي ايده ملفات عشان فهد يمضيها

فهد أخد الورق وبيمضي وبص لأدهم: ها مش عاوز تسأل ناجي كان هنا بيعمل إيه؟

أدهم ببرود: مش عاوز أعرف

أدهم اخد الورق وخرج دخل مكتبه يخلص الشغل

ليل لسة في القصر ومعاها البنت وقاعدين مع البنات وآسر وإسلام فوق في أوضتهم بيذاكروا وأكمل كان في القصر مخرجش

سارة لملك: اتكلمي معاه

ملك: لا

ليل واخدة بالها إن ملك مضايقة: تضايقي لو سألتك مالك؟

ملك إبتسمت: لا أبداً

ليل: طب مالك؟

ملك: مافيش أنا كويسة

آيه إتكلمت: لا مش كويسة وأنا هحكي لليل وهي تقول رأيها

آيه بدأت تحكي لليل على موضوع ملك وأكمل وخلاص آيه خلصت كلام

ليل: طب ليه قولتي لا؟

ملك: عشان موجوعة منه

ليل: بس انتي بتحبيه واللي بيحب بيسامح ياملك

ملك بحزن: بس ليه يجرحني بالشكل دا

ليل بهدوء: بصي ياملك ساعات الواحد مابيكونش شايف حاجات كتير ادامه وبالنسباله عادية جداً بس لما بتظهر أدامه أو بيحصل حاجة تخليها تبان بشكل واضح

بيكون شايفها صح وبنظرة تانية خالص ودا اللي حصل مع أكمل، لأنه لما عرف إنك بتحبيه صارحك وقال إنك طفلة بالنسباله بس بعد كدا لما قعد مع نفسه ولقاكي بعيدة عنه بدأ يفكر في الطفلة دي بشكل تاني وحس فعلاً إن قلبه ميال ليها

هاجر بتأييد كلام ليل: برافو عليكي ياليل

ملك: يعني اصالحه؟

ليل إبتسمت: مش إحنا اللي هنقولك تعملي إيه قلبك هو اللي هيقولك تتصرفي ازاي

ملك قامت وسابتهم وقررت تصالح أكمل، وهو كان نايم في أوضته وهي خبطت ودخلت من غير مايرد واتفاجأت بيه نايم وهي بدل

ماتخرج وتسيبه دخلت قعدت جمبه عالسرير

ملك بتكلم نفسها من غير صوت: يارتني ماكنت قولت لا

أكمل أصلا حاسس بيها من ساعة مادخلت ومستني يشوف هي هتعمل إيه، ملك قربت من خده وخطفت بوسة وجات تقوم من جمبه هو مسك ايديها وفتح عينه وملك مصدومة إنه أصلا صاحي

اكمل مغمض عين وفاتح عين وبيبصلها: هو إيه اللي حصل دلوقتي؟

ملك مش عارفة ترد عليه من كتر كسوفها وتوترها

أكمل قام قعد: ها؟

ملك بتوتر: سيب إيدي

أكمل بهدوء: مش قبل ما أعرف إيه اللي حصل من شوية

ملك بتتنفس بصوت بسبب توترها: محصلش حاجة

أكمل إبتسم وقرب منها وإتكلم: جيتي ليه هنا ياملك؟

ملك بكسوف: عشان أقولك حاجة

أكمل: حاجة إيه؟

ملك بتوتر: بحبك

ملك جريت من ادامه خرجت بارة الأوضة بسرعة وأكمل مش مستوعب اللي بيحصل وخرج وراها بس هي في ثانية إختفت لدرجة إنه حاسس إنه كان بيحلم

ملك دخلت جري للبنات

ليل: في ايه؟

ملك قعدت جمبهم: خبوني والنبي

سارة ضحكت أوي: هببتي إيه

ملك: كل خير ياختي والله

هاجر بشك: اشك

آيه: إنطقي قولي عملتي إيه؟

ملك حكتلهم اللي حصل وهما قاعدين
يضحكوا عليها

هاجر: ياكسوفك

ملك بغضب: بس بقى

باب الأوضة خبط وكان أكمل وملك
استخبت ورا سارة وهو غصب عنه ضحك

هاجر: في حاجة يا أكمل؟

أكمل بيبص عاللي ورا سارة: طب هتفضلي مستخبية كدا كتير

ملك وهي مستخبية لسة: اه واخرج بارة

أكمل قرب على سارة وبعدها من أدامها: مش خارج

ملك بصتله بصدمة وبتبص لسارة: انتي إيه اللي قومك من ادامي

سارة ضحكت أوي: هو

أكمل مسك ايدين ملك وقومها: تعالي معايا

ملك ماشية مع أكمل والبنات مش قادرين يبطلوا ضحك، أكمل خرج بيها في الجنينة وقعدوا سوا يتكلموا

أكمل: سمعيني بقى كنتي بتقوليلي إيه

ملك بصتله بغضب: على فكرة إنت رخم

أكمل ضحك: قولي ياملك

ملك بكسوف: أنا خلاص قولتها

أكمل: بس انا عاوز أسمعها تاني

ملك: مش هقولها ها

أكمل بهدوء: هتقوليها

ملك بعصبية: لا

أكمل: خلاص براحتك هعتبر نفسي
ماسمعتش حاجة وانك قولتي لا وخلاص
وهروح أخطب بقى حد تاني

ملك في ثانية مسكته من هدومه واتكلمت:
سمعني كدا قولت إيه

أكمل بيبص على إيديها وبصلها: إنتي اد
الحركة دي؟

ملك: أه إذا كان عاجبك

أكمل إبتسم: طب نزلي إيدك

ملك بعناد: لا ووريني هتخطب حد تاني ازاي بقى

أكمل: مش انتي قولتي لا خلاص

ملك بعصبية: ماتجننيش يا أكمل إنت عارف إني بحبك

أكمل: واخيرا سمعتها

ملك بصتله بغضب: طب مش بحبك

أكمل ضحك بصوته كله: كدابة أوي

ملك سابت هدومه ولسة هتقوم مسك ايديها قعدها تاني: هو أنا لسة خلصت كلامي

ملك: نعم؟!

أكمل: يعني أفهم من كدا إنك موافقة؟

ملك قبل ماترد بإنها موافقة: هو إنت بتحبني؟

أكمل إبتسم بحب وقرب من ودانها وهمسلها: بحبك أوي

ملك إتكسفت وبصت في الأرض

أكمل: ها ماردتيش باردوا؟

ملك بكسوف: موافقة

أكمل بفرحة باس ايديها وهي جريت على فوق بسرعة وأكمل فرحان بإنها موافقة إنه يتقدم ليها ويطلبها من فهد

اليوم عدا وخلاص ليل هتمشي ومعاها لمار بس وهي نازلة قابلت فهد عالسلم ولمار اول ماشافته خافت منه ومسكت في ليل

أوي وهو وقف ادام ليل وماسك ظرف في إيده

فهد بيعطي ليها الظرف: خدي

ليل بإستغراب: دا إيه؟!

فهد ببرود: اما تروحي إفتحيه وإنتي تعرفي دا إيه

ليل أخدت الظرف منه وهو سابها وطلع وهي مشيت مع السواق وطول الطريق فضولها هيموتها وتعرف إيه اللي في الظرف بس استنت لما توصل البيت وتروح لمار لمامتها وبعد كدا تشوفه، بعد ربع ساعة ليل وصلت السكن ولمار طلعت لمامتها وتمارا كانت في الحمام بتاخد دش وليل دخلت أوضتها وفتحت الظرف وانصدمت أول ماشافت صور ليها مع فهد، وأكترهم

وهي قاعدة في حضنه وفي صور بيبوسها من خدودها

ليل دموعها نزلت غصب عنها وتليفونها بيرن وكان رقم غريب وردت وكان فهد

فهد: إيه رأيك؟

ليل بغضب: الصور دي كلها مزيفة

فهد ضحك بسخرية: ومين هيصدقك ياقطة

ليل بإنهيار: إنت عاوز مني إيه؟

فهد ببرود: عاوزك تندمي عاليوم اللي وقفتي فيه قصادي ياليل المصري

فهد قفل معاها وهي انهارت على سريرها وتمارا خرجت من الحمام قلقت لما شافتها بتعيط وجريت عليها

تمارا بقلق: في ايه مالك ياليل؟

ليل بعياط: هو عاوز مني إيه

تمارا مش فاهمة حاجة: يابنتي إهدي
وفهميني في إيه

ليل صوت عياطها بيزيد لحد ما اغمى عليها
وتمارا بتفوقها ومش بتفوق وشافت الصور
وانصدمت ورنت على شريف وطلعوا
عالمستشفى وبعد ساعة من اللي حصل
الدكتور قالهم إن عندها إنهيار عصبي

شريف لتمارا: هو إيه اللي حصل؟

تمارا محبتش تقوله على الصور: مش عارفة
أنا لاقيتها قاعدة بتعيط واغمى عليها

شريف: لما تفوق هنعرف

شوية وليل فاقت وشريف وتمارا حواليها

شريف: إيه اللي حصل ياليل؟

ليل دموعها نازلة في صمت رهيب ومش بتتكلم

تمارا بدموع: ردي ياليل قولي إيه اللي حصل

ليل بصوت مبحوح: مافيش أنا اللي كنت مخنوقة فعيط

شريف بشك: يعني عاوزة تفهميني إن اللي حصل دا عشان مخنوقة بس؟

ليل بكذب: أيوا

تمارا قعدت جمبها وحضنتها وليل بتعيط وشريف شاكك إن فيه حاجة كبيرة حصلت وعاوز يعرفها، ليل فضلت لتاني يوم في المستشفى ومارحتش القصر

والكل متجمع عالفطار

البارون: هي ليل مجاتش ليه؟

شريف بزعل: ليل في المستشفى من إمبارح ياجدي

فريدة بقلق: ليه إيه اللي حصل؟

شريف بيبص على فهد اللي بياكل في هدوء: معرفش ياعمتو صاحبتها كلمتني وقالتلي أنها أغمى عليها ورحنا المستشفى وطلع عندها انهيار عصبي ومحدش عارف إيه سببه

عبدالعزيز: أكيد في حاجة حصلت

شريف ولسة باصص على فهد: أيوا ولازم أعرفها

البارون بغضب: البنت دي في حمايتي

شريف بهدوء: ماتقلقش ياجدي محدش هيقدر يقرب ليها

أدهم متابع الحوار وبيبص لفهد اللي أصلا عامل نفسه برئ وشاكك انه عملها حاجة، فهد خلص فطاره وطلع قعد في الجنينة عشان النهاردة يوم الأجازة وكلهم في القصر وأدهم خرج وراه

أدهم: عملت ايه يافهد؟

فهد ببرود: عملت إيه في إيه؟

أدهم: عملت لليل إيه يافهد

فهد بغضب: تطلع مين أصلا هي عشان اشغل بالي بيها

أدهم بعصبية: الكلام دا تقوله لحد غيري يافهد أنا أكتر واحد فاهمك

فهد ببرود اعصاب: ياريت يا أدهم بلاش تتكلم معايا في أي حاجة تخص الحوار دا أحسن

أدهم بغضب: براحتك يافهد بس خليك عارف اني عمري ماهكون راضي عاللي انت بتعمله يا إبن عمي

أدهم سابه ودخل جوا وفهد قاعد مخنوق ومضايق وأخد عربيته وخرج وراح المستشفى وسأل على أوضة ليل ورحلها وتمارا كانت راحت البيت تجيب ليها لبس وهترجع ليها تاني

فهد دخل وهي اتفاجأت لما شافته ادامها

فهد أخد الكرسي وقعد عليه وحط رجل على رجل وإتكلم ببرود: ماكنتش أعرف إن قلبك ضعيف بالشكل دا

ليل بغضب: إنت إيه اللي جابك هنا اطلع بارة

فهد بهدوء: أنا محدش يقولي أطلع بارة

ليل بإنهيار: إنت عاوز مني إيه

فهد إتكلم بكل قسوة: عاوزك تندمي إن في يوم وقفتي قصاد الفهد

ليل قامت من السرير بضعف والمحلول في ايديها وأتكلمت بعصبية: لو إنت فاكر بالصور اللي انت مفبركها دي هتقدر تكسرني تبقى غلطان

فهد وقف أدامها وإتكلم بتحدي: هنشوف ياليل المصري

ليل بغضب: إنت إنسان مستفز

فهد ببرود: انتي لسة شفتي إستفزاز مش تستني تشوفي هطلب منك إيه

ليل بعصبية: وانت فاكر إني هنفذ ليك أي حاجة

فهد: هنشوف

ليل: عاوز إيه؟

فهد: تتجوزيني

ليل بصدمة: نعم؟!

فهد: اللي سمعتيه

ليل بعصبية: لا طبعاً

فهد: يبقى إنتي اللي إختارتي وماتلوميش
غير نفسك وماترجعيش تزعلي من اللي
هيحصل ليكي ولأختك ولعيلتك كلها

ليل خافت من كلامه وقعدت مكانها وهو
واقف قصادها يبصلها بنظرة إنتصار

فهد ببرود: أدامك لحد بكرة تكلميني
تقوليلي إنك موافقة عشان لو سمعت غير
كدا اول حد هيتأذي أختك نور

فهد خرج وسابها مصدومة من كل اللي بيحصل، شريف وصل المستشفى بس بعد مافهد مشي ودخل لليل

شريف قعد أدامها: مش ناوية تقوليلي إيه اللي حصل؟

ليل بهدوء: مافيش حاجة حصلت يادكتور

شريف: ياليل أنا شاكك إن فهد ورا اللي حصل

ليل بدموع: مالوش علاقة بأي حاجة

شريف فضل يتحايل عليها تحكي إيه اللي حصل وباردوا ماوصلش معاها لحاجة وخرج من عندها وتمارا جاتلها ودخلتلها

تمارا: ليه ماحكتيش لشريف عن الصور

ليل بعياط: دا على أساس إنه هيقدر يحميني منه، دا كان لسة عندي من شوية

تمارا: مين؟!

ليل: فهد

تمارا بغضب: عاوز إيه؟

ليل حكتلها عن اللي حصل ومع كلمة كلمة صوت عياطها بيعلى وبتنهار أكتر

تمارا بعصبية: إستحالة تقبلي بحاجة ذي دي

ليل بإنهيار: ازاي ياتمارا دا هيأذي أختي

تمارا: وتفتكري هينفذ تهديده؟

ليل بصتلها بإستسلام: إنتي ماشفتهوش ياتمارا وهو بيتكلم إنتي نفسك عاوزة تروحي تشتغلي في شركتهم عشان بس

فضولك عاوزك تشوفيهم عن قرب وكفاية أساميهم اللي تخض

تمارا بحزن: انتي كدا بتظلمي نفسك ياليل

ليل بهدوء: لازم اضحي عشان خاطر أهلي

اليوم عدا وليل رجعت بيتها وقعدت تفكر في كلام فهد تاني وشوية وجرس الباب رن وكان فهد وتمارا اللي فتحت

تمارا بغضب: انت جاي هنا ليه؟

فهد ببرود: هي فين؟

ليل خرجت من أوضتها: ادخلي جوا ياتمارا

تمارا بعصبية: لا مش هسيبك معاه لوحدك

ليل بضعف: ادخلي جوا

تمارا بصت لفهد بغضب ودخلت جوا وسابتهم

ليل لسة واقفة مكانها: هو مش لسة يوم عالمهلة اللي قولت عليها؟

فهد ببرود: عادي مافرقتش

ليل بتبصله بضعف وحزن وإستسلام

فهد بنظرة إنتصار: أظن بنظرة الاستسلام اللي في عنيكي دي إنتي موافقة

ليل دموعها نزلت: للأسف موافقة عشان خاطر أهلي بس عندي شرط

فهد: نعم؟!

ليل: هو دا رأيي غير كدا لأ

فهد إبتسم بإستفزاز: على أساس إن لو انا رفضت شرطك هترفضي عرضي؟

ليل بتبصله بغضب: إنت إنسان مريض

فهد إبتسم بسخرية: هو إنتي لسة شفتي مرض، إخلصي قولي شرطك

ليل: تروح تطلبني من أهلي وإن أكون أدامهم مرتاحة

فهد بإستفزاز: امممم أفكر

فهد سابها ومشي وهي واقفة مكانها هاين عليها تنتحر بسبب تصرفات فهد

تمارا خرجتلها: تفتكري هيوافق؟

ليل قعدت بتعب: للأسف هيوافق ياتمارا

فهد رجع القصر وقعد في الجنينة ماطلعش فوق وأدهم شافه ونزله تحت

أدهم: لآخر مرة بسألك إيه اللي انت عملته لليل؟

فهد بصله: أنا هتجوز ليل

أدهم بصدمة: نعم؟!

فهد بهدوء: اللي سمعته يا أدهم

أدهم بغضب: إنت عاوز توصل لإيه باللي بتعمله دا

فهد ببرود: ولا حاجة يا أدهم

أدهم بحزن على حال صاحبه: براحتك يافهد

أدهم سابه ودخل جوا وآيه شافته طالع وباين عليه إنه متعصب وسابت البنات وطلعت وراه بس هو كان في البلكونة اللي فوق وراحت وقفت جمبه

آيه: مالك؟

أدهم بصلها وإبتسم: مافيش

آيه: مافيش ازاي وإنت شكلك مضايق

أدهم فرحان إنها أخدت بالها من إنه زعلان:
بس انا مابقتش مضايق طلاما شفتك

آيه إتكسفت ومعرفتش ترد عليه

أدهم: آيه أنا هكلم عمي

آيه فرحت أوي: بجد؟!

أدهم إبتسم بحب: ايوا بجد إيه رأيك؟

آيه بكسوف: إنت عارف رأيي إيه

أدهم: بس عاوز أسمعه منك

آيه بصوت طالع بالعافية: موافقة

آيه جريت من أدامه وسابته ونزلت وهو
فرحان من قلبه إن خلاص حياته هتبدأ
تستقر

في المساء فهد قاعد باردوا في الجنينة وماسك تليفونه وبعت رسالة لليل (تمام أنا موافق)

الرسالة وصلت لليل وكأن وصلت ليها رسالة موتها أو خلاص إتحكم عليها بالإعدام

تمارا قعدت جمبها عشان تأكلها لأنها ما أكلتش حاجة من الصبح

تمارا: عشان خاطري ياليل كلي أي حاجة

ليل بدموع: ماليش نفس

تمارا بحزن: كدا هتموتي من قلة الأكل

ليل بصتلها بدموع وكسرة: ما أنا خلاص مت

تمارا دموعها نزلت وحضنتها وقعدوا يعيطوا

في القصر كان كلهم قاعدين عالعشا وفهد لأول مرة يكون قاعد سرحان وعمه بيكلمه

وهو مش حاسس بيه وأدهم مستغرب كدا أوي

ملك خبطته في دراعه: فهد

فهد فاق من سرحانه: في ايه؟

عبدالعزيز: بكلمك من ساعتها وانت مش معانا خالص

فهد بهدوء: معلش سرحت شوية

أدهم بإستفزاز: ومن امتى الفهد بيسرح

فهد بصله بغضب وما اتكلمش

مراد: أكمل عاوز يتقدم لملك

فهد بص لأكمل: هي مش قالت لا؟

ملك بكسوف: لا أنا موافقة

فهد بصلها بإستغراب وبص لأكمل: لا افهم بقى

أكمل ضحك: والله كله برضاها

فهد بص لأخته اللي حاسس إنها فعلا راضية وفرحانة وإبتسم: وأنا موافق

الكل بيبارك لأكمل وملك وجاسر حاضن ملك وفرحان بيها وفهد قام حضنها والكل فرحان

البارون فاتح ايده ليها: مبروك ياحبيبتي

ملك جريت على حضن جدها: الله يبارك فيك ياجدو

فهد بيبصله بسرحان وبيكلم نفسه من غير صوت: إشمعنا القسوة بتكون معايا انا؟ معقول بتكرهني للدرجة دي؟

البارون واخد باله من نظرات فهد وبصله وإتكلم: عقبالك يافهد

فهد بنفس نظرة السرحان: قريب أوي

فريدة بفرحة: ايه دا بجد؟

فهد: اه ياعمتو

ملك بفرحة: مين؟

فهد بص لشريف ولأدهم: ليل

شريف بصدمة: نعم بتقول مين؟!

فهد: اللي سمعته ياشريف

شريف بغضب: مش هسمحلك تأذيها يافهد

مراد بيحاول يهديهم: هو في حد هيأذي مراته ياشريف

شريف بص لفهد أوي: ايوا فهد ياعمي

أدهم حاول يغير الموضوع وبص لعبدالعزيز: طب ياعمي انا طالب ايدين آيه

عبدالعزيز من غير تفكير: وأنا موافق يا أدهم هو انا هلاقي لبنتي عريس ذيك

ادهم بص لشريف: رأيك إيه ياشريف؟

شريف إبتسم وبص لأخته اللي الفرحة باينة في عنيها: موافق طبعاً

شريف حضن أدهم وراح حضن أخته والكل فرحان أوي بيهم وفهد سابهم وطلع الجناح وأدهم طلع وراه

أدهم: طب مافيش مبروك؟

فهد إبتسم: مبروك يا أدهم

أدهم بحزن: الله يبارك فيك يافهد ومبروك ليك انت كمان

فهد: إعمل حسابك انت جاي معايا لأهلها

ادهم: طب ريحني وقولي ناوي على إيه

فهد ببرود: ماتشغلش بالك

أدهم هز راسه بإن مافيش فايدة خالص معاه

أدهم نزل وسابه وهو بعت رسالة لليل

(عرفي أهلك)

الرسالة وصلت لليل وردت عليها من غير تفكير

(هروح ليهم بكرة)

فهد رد عليها باردوا بدون تفكير

(هبعتلك السواق)

ليل إستغربت الرسالة وردت ببرود

(مالوش لازمة أصلا يافهد باشا)

فهد وكأنه مكانش مستوعب اللي هو بعته وقعد سرحان

تاني يوم ليل سافرت لأهلها ومتجمعين عالغدا

ليل بتوتر: بابا

علي: إيه ياحبيبتي؟

ليل بتردد: في شخص عاوز يتقدملي

آمال بفرحة: مين؟

ليل: فهد البارون

نور: مش دي العيلة اللي شغلك فيها؟

ليل: أيوا

آمال بحماس: طب شكله إيه ومعاه إيه؟

نور اللي ردت: دا مليونير ياماما

علي بحكمة: ملناش دعوة بفلوسه ولا الفلوس أصلا هتشتري سعادة بنتي، المهم عندي شخصيته وكويس ولا لا

ليل حاولت تبان كويسة: هو كويس يابابا

علي: خليه يجي ياليل

ليل بهدوء: حاضر يابابا

ليل سابتهم ودخلت اوضتها وقفلت على نفسها وسمحت لدموعها تنزل على حالها اللي هيتغير مليون درجة، وبعتت رسالة لفهد

(تقدر تيجي بكرة)

الرسالة وصلت لفهد وبعتلها الرد

(تمام من بكرة هتعيشي في جحيمي)

ليل اترعبت أول ماشافت الرسالة وقعدت تعيط ونور أختها خبطت وليل مسحت دموعها وقامت فتحتلها

نور بقلق: إنتي بتعيطي ليه؟

ليل بحزن: عشان هسيبكم

نور إبتسمت: هتوحشيني

ليل حضنت اختها وفضلت تعيط أوي وكأنها فعلاً راحة للموت

تاني يوم، فهد واقف ادام المرايا بيعدل الجراڤات وأدهم قاعد على السرير بيبصله

فهد بيكلمه: هتفضل باصصلي كدا كتير

ادهم بهدوء: حاسس إني لأول مرة مش عارف أفهمك

فهد ببرود: كويس

أدهم بعصبية: ماتبطل البرود اللي انت فيه دا

فهد بهدوء: بلاش خناق يا أدهم

أدهم: تمام تقدر تفهمني هنتجوز في يوم واحد ولا هتخلع؟

فهد بصله: ومين قالك إني هعمل فرح

أدهم بإستغراب: انت بتقول ايه يافهد؟!

فهد بهدوء: اللي سمعته

أدهم وقف جمبه: إنت أكيد بتهزر

فهد: ومن امتى والفهد بيهزر

أدهم: ليه بتعمل في نفسك وفيها كدا

فهد ببرود: ماتشغلش بالك

ادهم بحزن: ما اشغلش بالي؟ حاضر وهفضل بعيد خالص وآسف اني بدخل، انا هستناك تحت

ادهم سابه ونزل وهو واقف مكانه مضايق ان كل شوية بيزعل اللي حواليه، خلص لبس ونزل ركب جمب ادهم في العربية والسواق اتحرك بيهم

فهد بيبصله: حقك عليا

أدهم من غير مايبصله: ماليش دعوة باللي انت بتعمله وانت حر

فهد قفل الازاز اللي بينهم وبين السواق واتكلم بحزن: بلاش انت تزعل مني يا أدهم

ادهم بصله: ماتشغلش بالك

فهد زعل أوي ودور وشه وأدهم فتح الازاز

أدهم للسواق: روح محل الورد اللي بنتعامل معاه والشوكلت

السواق: حاضر ياباشا

أدهم بص لفهد: ولا دا كمان ما اشغلش بالي بيه

فهد بصله بنظرات حزن ودور وشه، شوية وصلوا عند المحل واشتروا بوكيه ورد بلون البنفسج وشوكلت ووصلوا لبيت أهل ليل وكانوا في إنتظارهم

علي رحب بيهم جداً وآمال كانت فرحانة جداً وليل ونور جوا في الاوضة

للي واقفة ادام المرايا لابسة دريس لونه بنفسج وسايبة شعرها الأسود الطويل نازل على ضهرها

ليل بزهق: أنا مش عارفة إيه لازمته الدريس دا

نور: ازاي بي ياليل دا إنتي عروسة

تمارا كانت وصلت بارة ودخلت للبنات

تمارا بإعجاب: إيه اللي جمال دا كله

ليل بصتلها بحزن ودورت وشها

نور: والنبي تقوليلها ياتمارا اصل مش عاجبها

تمارا: بس انتي عارفة ياليل لون فستانك نفس لون الورد اللي جاي مع فهد

ليل إستغربت إنه جايب ورد: مين جاي معاه؟!

تمارا بتوهان: الأدهم

ليل ضحكت غصب عنها: ماتسرحيش كتير عشان دا بيحب

تمارا بتمثل الحزن: ياعيني ياني

آمال دخلت وطلبت من ليل تخرج تقدم العصير، ليل فعلاً كانت جميلة ولبست جزمة بيضا كعب جميلة وشيك ورقيقة ذيها وكانت مكسوفة جداً وكأن اللي قاعد بارة دا إنسان تاني غير فهد القاسي، ليل خرجت بالعصير ولأول مرة فهد يشوفها بالجمال والرقة دي وفضل يبصلها كتير أوي وهي اتكسفت من نظراته ليها ومش فاهمة معناهم ايه، أدهم خبطوا في كتفه عشان يفوق وفهد دور وشه بعيد عنها

أدهم أخد العصير وإبتسم: شكراً

ليل إبتسمتله وقدمت العصير لفهد وأخده من غير مايبص ولا حتى قال شكراً

ليل قعدت جمب امها واختها وتمارا قاعدة جمبها على طرف الكرسي

فهد بجدية: انا جاي أتقدم لبنت حضرتك

علي بهدوء: طب مش الأول تعرفني بيك

فهد إتكلم بكل ثقة وكأنه راضي عن قراره دا: انا فهد البارون ومدير عام لمجموعة شركات البارون كلها وليا شركة خاصة بيا إسمها الفهد وعندي أخ وأخت

آمال إتكلمت: طب وباباك ومامتك فين؟

فهد غمض عينه بحزن واتكلم: اتوفوا

علي: ربنا يرحمهم يارب يا ابني

أدهم كمل الكلام: ماتقلقش عليها معانا ياعمي احنا كلنا عيلة مع بعض وبنحب بعض جداً وهي هتكون مبسوطة معانا

ليل بتسمع الكلام وهي عارفة إنها هتعيش في جحيم

فهد: بس في حاجة عاوز أقولها قبل ما حضرتك توافق

علي: اتفصل

فهد: مش هعمل فرح

ليل قلبها وجعها أوي بس هي كانت منتظرة إيه من واحد قلبه قاسي ذي دا

آمال بإستغراب: ليه؟! وازاي بنتي تتجوز من غير فرح دي اول فرحتنا ومن حقنا نفرح

فهد بهدوء: أنا جدي تعبان وحالته الصحية وحشة وأنا نفسيّا مش هعرف أعمل فرح

ليل بتكلم روحها من غير صوت: دلوقتي بتقول جدك؟

علي بص لمراته وبص لبنته: اللي تقول عليه ليل

الكل بص لليل ماعدا فهد

ليل بهدوء: اللي حضرتك شايفه يابابا

علي إبتسم وبص لفهد: بص يا ابني لولا ظروف جدك انا كنت عمري ماهقبل بكدا

آمال برفض: ازاي بنتي تتجوز من غير فرح ازاي

فهد بهدوء: اظن الفرح بيكون يدوبك
ساعتين وخلاص وبعد كدا خلاص، وأنا
هعوضها عن اليوم دا

ليل ماسكة دموعها بالعافية وأمها وافقت
بعد ما اتفقوا إنهم يوم حنة العروسة
يحتفلوا ذي ماهما عاوزين وبيقرأوا الفاتحة
وليل بصت لفهد بكسرة وهو بصلها بس
نظراته كلها برود ودمعة من عيونها نزلت
وسابتهم وقامت، أدهم قاعد مضايق ومش
عاجبه اللي بيحصل، شوية وآمال دخلت
قالت لليل إن فهد مستنيها بارة في البلكونة
وليل خرجتله

ليل: أفندم؟!

فهد بصلها: مبروك عليكي جحيمي

ليل بصتله أوي: هو أنا ممكن أسألك سؤال؟

فهد: إسألي

ليل: ترضى يحصل كدا لأختك

فهد مسكها من دراعها بعنف: ماتجبيش سيرة أختي على لسانك عشان هي أحسن منك

ليل بضعف: ولما هي أحسن مني ليه فكرت في واحدة ذيي

فهد ضحك بسخرية: هو إنتي فاكرة إن فهد البارون يفكر في واحدة ذيك تبقي غلطانة

الكلام بيوجع ليل أوي والجرس رن وكان عماد إبن عمها وكان عارف ان في عريس وعشان كدا محضرش قراية الفاتحة

عماد بحزن: خلاص؟

علي حاسس بإبن أخوه: عقبالك ياحبيبي

عماد بص لليل وبص لفهد: مبروك

فهد ملاحظ حزن عماد ورد عليه: الله يبارك فيك عقبالك

ليل إبتسمت: الله يبارك فيك ياحبيبي عقبالك

فهد الكلمة ضايقته وبصلها أوي وبص للكل اللي واقفين: نستأذن بقى وبكرة ننزل نشتري الشبكة

علي: ماشي إن شآء الله

فهد وأدهم خرجوا بعد ماسلموا عليهم، وطول الطريق فهد سرحان وادهم حاسس بيه

أدهم: إنت ليه إضايقت لما سمعت كلمة حبيبي يافهد؟

فهد فاق من سرحانه وبصله: نعم؟!

أدهم بهدوء: ماتلفش وتدور عليا

فهد ببرود: بلاش تفهم حاجات غلط

أدهم ضحك بسخرية: أنا عمري مافهتمك غلط يافهد

فهد سكت وبص للطريق من الشباك وسرحان

****

الحلقة خلصت

#الفصل_التامن

#رواية_أحفاد_البارون

#بقلم_إيمان_جمال

_____

فهد وأدهم وصلوا القصر والكل كان مستنيهم

فريدة: ها عملتوا إيه؟

أدهم: قرينا الفاتحة

ملك بفرحة: مبروك يافهد

فهد ببرود: الله يبارك فيكي

فهد سابهم وطلع

فريدة: هو في ايه؟

أدهم: مافيش ياعمتو

عبدالعزيز: هو كويس؟

ادهم: أيوا ياعمي

مراد: دا منظر واحد كويس او فرحان

شريف بتريقة: ومين قال اصلا إن فهد فرحان بكدا

مراد: تقصد إيه؟

شريف بغضب: اقصد إنه بيعمل كدا عشان يعرف ينتقم منها عشان وقفت قصاده بس اللي هيجنني إيه اللي حصل عشان هي توافق

أدهم بعصبية: بلاش كلامك دا ياشريف

أكمل بيحاول يهديهم: بقولكم إيه ماتريحونا بقى وهو حر يعمل اللي يعمله

شريف: ازاي يا أكمل بس

البارون نزل مع آيه سانداه: واقفين كدا ليه؟

مراد مسك إيده سنده: أبداً يابابا دا أدهم وفهد رجعوا فبنشوف عملوا إيه

البارون بص لأدهم: حصل؟

أدهم: أيوا ياجدي

البارون: أدهم انا مش هسمحله يأذيها

أدهم إبتسم: معتقدش ياجدي إنه هيقدر يأذيها، يلا انا طالع انام شوية عشان تعبان من الطريق

أدهم طلع الجناح وفهد كان بياخد دش في الحمام وشوية وطلع وبينشف نفسه وأدهم قاعد عالسرير

فهد بتريقة: إيه خلصوا تحقيق معاك

أدهم بهدوء: فاكرين إنك ممكن تأذيها

فهد ضحك بسخرية: طب كويس إنهم عارفين كدا

أدهم: بس أنا رأيي مختلف

فهد: قصدك إيه؟

أدهم: أقصد إنك مش هتأذيها يافهد

فهد بغضب: أنا جوازي منها إنتقام ليها وهتعيش في جحيمي ودلوقتي تشوف

أدهم بحزن: جبت القسوة دي منين انت ماكنتش كدا ولا عمي كان طبعه قاسي بالشكل دا

فهد اتكلم بقسوة: أنا هفضل كدا ومش هتغير ولا هكوة حنين على حد أخدت إيه أنا من الحنية

أدهم: يعني هتأذي بنت يافهد؟

فهد بصله وخرج البلكونة وأدهم قاعد مخنوق بسبب تصرفات فهد

في آخر الليل، ليل مكانتش لسة نامت سرحانة في اليوم اللي عدا دا وبتفكر في اللي جاي وتمارا كانت عندها لسة وهتروح بكرة بعد مايشتروا الشبكة

تمارا نايمة جمبها وبتتقلب وشافتها صاحية: انتي لسة صاحية ياليل؟

ليل: مش جايلي نوم

تمارا: بتفكري في ايه؟

ليل: هو أنا ليه حاسة إنه بيحاول يكون شخص تاني غير نفسه

تمارا: أنا باردوا حاسة بكدا

ليل اتنهدت: عارفة ياتمارا المفروض ان النهاردة يكون أجمل يوم وإن المفروض دلوقتي أكون بكلمه بس للأسف أنا إتخطبت لواحد مريض

تمارا بحزن: فعلاً إنسان مريض اللي يهددك عشان تتخطبيله

ليل لسة هتتكلم بس فهد رن وبصت لتمارا وردت عليه

ليل: ألو

فهد ببرود: قولت أكيد قاعدة تفكري في الجحيم اللي هتكوني فيه

ليل بغضب: لو فاكر إني خايفة منك تبقى غلطان

فهد ببرود أعصاب: وليه وافقتي على قراري؟

ليل إتكلمت بقسوة: عشان أهلي لازم اضحي عشان خاطرهم أنا عملت كدا عشان خاطر ابويا وأمي دول أهلي وأختي واظن إن كلمة الأهل ماتعرفش عنها حاجة

فهد الكلام وجعه وقفل السكة من غير اي كلام وليل إضايقت من نفسها إنها قالتله كدا

تمارا: قفل؟

ليل بحزن: أيوا

تمارا بعصبية: هو إيه الهبل دا

ليل بدموع: لا دا مش هبل أنا قولت كلام مكانش لازم يتقال فهد أهله إتوفوا وهو متأثر بموتهم أوي

تمارا: طب وهتعملي ايه؟

ليل: هرن عليه

ليل رنت على فهد بس للأسف تليفونه اتقفل

ليل زعلت جداً وقررت إنها تتأسفله بكرة

تاني يوم الصبح في القصر، فهد مكانش نام من امبارح وقاعد في الجنينة من بدري وادهم صحي يدور عليه في الجناح لأن سريره ذي ماهو وشافه في الجنينة ونزله

ادهم: انت مانمتش؟

فهد سرحان وباين على عينه إن كان فيه دموع

أدهم بقلق: فهد

فهد بصله: نعم يا أدهم

أدهم: في إيه؟

فهد: مافيش

ادهم بعصبية: هو إيه اللي مافيش روح بص في المرايا على عنيك شوف عاملين ازاي

فهد ببرود: ماتشغلش بالك

أدهم بشك: حصل إيه يافهد؟

فهد بعصبية: محصلش وسبني في حالي بقى

فهد سابه ودخل وأدهم مستغرب وعاوز يفهم في إيه ودخل وراه

ادهم: طب يلا إجهز

فهد بعصبية: مش رايح روحوا انتوا

أدهم بإستغراب: ازاي دا؟ انت المفروض العريس ولازم تكون مع ليل

فهد بغضب: مش عاوز اسمع اسمها نهائي

فهد طلع الجناح وأدهم شك من كلام فهد إن ليل عملت حاجة وطلع لشريف في اوضته وخبط ودخل

ادهم: صحيت؟

شريف خارج من الحمام: ايوا

ادهم: طب انا عاوز رقم ليل

شريف: ليه؟

ادهم: عادي ياشريف عاوزها في حاجة

شريف: ماشي

ادهم اخد الرقم من شريف ونزل الجنينة رن عليها وردت

ليل: الو مين؟

ادهم: انا ادهم ياليل

ليل: اذيك يا ادهم

ادهم: تمام عاملة ايه؟

ليل: الحمدلله

ادهم: ليل هو في حاجة حصلت منك زعلت فهد؟

ليل بقلق: ليه؟

ادهم بهدوء: لو سمحتي ردي عليا

ليل: ايوا بس والله ماكان قصدي

أدهم: إيه اللي حصل؟

ليل حكتله عن اللي هي قالته وادهم هنا عرف سبب زعل الفهد

ادهم: تمام ياليل

ليل بقلق: هو حصل حاجة؟

ادهم اتنهد: أبداً مافيش ان شاء الله ساعة وهنتحرك من هنا مع السلامة

أدهم قفل مع ليل وطلع لفهد بس قرر بينه وبين نفسه إنه مش هيعرفه أي حاجة عن مكالمته لليل

فهد كان دخل الحمام ياخد دش وشوية وخرج وشاف أدهم في البلكونة وأدهم شافه فدخله

أدهم: نجهز؟

فهد: روحوا انتوا أنا مش هروح

أدهم: ماينفعش يافهد بلاش عشانها خليها عشان خاطر أهلها يافهد هما دلوقتي فرحانين لبنتهم بس للأسف هما مش عارفين إيه اللي مستني ليها

فهد بعصبية: بطل كلامك دا واستحالة يغير أي حاجة

ادهم بهدوء: للاسف عارف بس اعمل كدا عشان خاطر أهلها

فهد: يبقى تروحوا تجيبوهم وانا هسبقكم عند المحل اللي بنتعامل معاه

أدهم: تمام

بعد ساعة أدهم وأبوه في عربية ادهم وأكمل معاه خاله عبدالعزيز في عربيته واتحركه لبيت ليل وبعد مسافة الطريق النهار قرب ينتهي، ابو ليل ركب مع أدهم وأبوه وأمها معاه اما ليل فركبت هي وأختها وتمارا صاحبتها في عربية أكمل وخلاص وصلوا عند محل الدهب ونزلوا وكان فهد قاعد في عربيته وجوا في المحل فريدة والبنات، ليل عاوزة تتأسفله ووقفت وإستأذنت من باباها إنها تتكلم مع فهد وهما يدخلوا

ادهم بصلها: تحبي أفضل معاكي؟

ليل إبتسمت: لا إدخل انت

ادهم سابها ودخل وهي مترددة تروحله عشان هو أصلا قاعد في عربيته مافيش أي ردة فعل حتى ماخرجش يستقبلهم، ليل قربت من العربية وفتحت الباب ودخلت قعدت وعاوزة تبدأ بس فهد أصلا مش عاطي ليها أي اهتمام

ليل بأسف: أنا آسفه

فهد باردوا باصص أدامه وماردش عليها

ليل إضايقت بس هي عارفة إنه زعل: على فكرة أنا بتكلم معاك

فهد بصلها وأتكلم بغضب: إنزلي عشان اقسم بالله ماطايق اشوفك أدامي

ليل إضايقت واتكلمت: أنا مش هسمحلك تتعامل معايا بالطريقة دي

فهد بصوت عالي: قولتلك إنزلي

ليل نزلت من العربية ودخلت المحل والكل سلم عليها وبيباركوا ليها

الجواهرجي قدملهم طقم دهب: فهد باشا إختار الطقم دا وحجزه

ليل بتكلم نفسها: حتى دي مش عاوزني أختارها

تمارا بإستغراب: امال ليل هتختار إيه؟

فهد دخل وسلم على أهلها وقعد بهدوء

ليل إبتسمت نص إبتسامة: عادي هو الطقم جميل وزوقه حلو

نور: بس مش دا استايل الدبلة اللي انتي عاوزاها

تمارا شاورت على شكل دبلة تاني: هي دا اللي إنتي عاوزاها

ليل بتحاول تبان طبيعية: بس انا خلاص عجبني الطقم اللي اختاره

علي إبتسم: مبروك عليكي يابنتي

ليل إبتسمت بس قلبها حزين وأخدت البنات وطلعت وبتحاول تبان كويسة وماسكة دموعها بالعافية

تمارا جمبها واتكلمت بصوت واطي: إهدي

ليل بضعف: عاوزة اعيط عاوزة اصرخ بجد

تمارا بحزن: عشان خاطري تماسكي

خلاص كلهم إتجمعوا وعبدالعزيز ومراد عزموهم في القصر عشان يشوفوا المكان اللي هتعيش فيه بنتهم، بعد نص ساعة وصلوا القصر وانبهروا جداً بالمكان، ليل ساكتة ومش بتتكلم خالص وشوية والبارون نزل وشافهم قاعدين

البارون: نورتونا ياجماعة

أهل ليل سلموا عليه ورحب بيهم جداً

علي بإبتسامة: فهد قالنا إن حضرتك تعبان ألف سلامة على حضرتك

البارون بص لفهد وبص لعلي: الله يسلمك وعشان كدا معرفتش أجي معاه

علي: ولا يهمك حتى هو قالنا إنه عشانك مش هيعمل فرح عشان صحتك

البارون بص لفهد اللي بيبصله كأنه بيقوله بلاش تتكلم في أي حاجة تخصني، البارون هز دماغه بيأس وبص لعلي: حقكم عليا

آمال إبتسمت: ماتقولش كدا احنا لولا ماعارفين العيلة اللي بنتنا هتكون فيها ماكناش وافقنا بالوضع دا

فريدة بحب: ماتقلقيش عليها في وسطنا

فهد إتكلم: بعد إذنك ياعمي أنا كنت عاوز الخميس اللي جاي يكون شبكة وكتب الكتاب وبعدها بأسبوع يكون يوم الفرح وذي ماحضرتك طلبت إنكم تحتفلوا بيوم الحنة عندكم وتاني يوم ليل تيجي القصر

علي بص لبنته: إيه رأيك ياعروسة؟

آمال اتكلمت: وليه السرعة دي معلش احنا هنلحق في اسبوع نجهز كل حاجة

مراد: ذي ماحضرتك وباباها شايفين ان القصر كامل وأوضتهم هتجهز من بكرة ولو على هدومها هتنزل تشتريهم في يومين احنا فرحانين بيها وعاوزينها في وسطنا

شريف كان فوق ونزل وسلم على أهل ليل وقعد جمب فهد واتكلم بصوت واطي: كان نفسي اباركلك من قلبي بس انا قلبي مش مطمن يافهد

فهد بصله وسكت وليل إستأذنت وخرجت الجنينة وسمحت لدموعها تنزل وبتكلم نفسها من غير صوت: كان نفسي اختار شريك حياتي، حتى شبكتي معرفتش أختارها واليوم اللي بتستناه اي بنت في الدنيا مش هيحصل....ليل بصت للسماء وبتدعي: يارب خليك معايا

فهد خرج وواقف شايفها حزينة وقرب عليها وشاف دموعها واتكلم بسخرية: لسة بدري عالدموع دي عشان اللي جاي مافهوش غير حزن ودموع

ليل بضعف واضح أوي: أنا عملتلك إيه عشان كل دا؟ كل دا عشان لاقيت حد وقف قصادك من غير خوف واتحداك

فهد بنظرة إنتصار: لا عشان وقفتي قصاد الفهد

ليل بقوة رغم ضعفها اللي واضح: بلاش تقسى عشان هيجيلك يوم

ليل سابته ودخلت بعد مامسحت دموعها واتعشوا وفهد وصلهم البيت وأول ماوصلوا عند البيت ليل دخلت بسرعة للبيت وأهلها طلبوا من فهد يدخل بس هو صمم يمشي

الأيام بتعدي وفهد وليل ماتكلموش في الأيام دي لا هو حاول يكلمها ولا هي حاولت

في القصر ملك قاعدة جمب فهد

ملك: فهد هتجيب فستان خطوبة ليل امتى

فهد ببرود: تروح تجيبه

ملك بإستغراب: ازاي يافهد على الأقل انت تنزل تشتريه معاها

فهد: مابحبش اشغل دماغي بكل دا

ملك: انا بجد مش فاهماك

فهد بصلها وإبتسم: انتي لسة بدري عليكي عشان تفهمي الفهد يالوكا

أدهم نزل وشافهم قاعدين وقعد معاهم: أمال فين الباقي؟

ملك: البنات فوق بتلبس عشان هنخرج سوا دلوقتي نشتري فساتين حفلة فهد وليل

ادهم بتريقة: حفلة فهد وليل؟ هو انتوا فاكرين ان دي حفلة

ملك: أمال إيه؟

ادهم بص لفهد: الواحد كان متوقع إن خطوبة الفهد دي لازم تكون من حكايات ألف ليلة وليلة

فهد إتكلم: سبنالك إنت الطالعة دي يادومي

ملك سابتهم وطلعت عشان سارة رنت عليها وادهم على أخره

أدهم بعصبية: هو انت قاعد تعمل ايه؟

فهد: عاوزني اعمل ايه!

ادهم: ماتقوم تروحلها وتنزلوا تشتروا فستان الخطوبة

فهد ببرود: ماليش انا دعوة بالحاجات دي

ادهم بعصبية: هتفضل كدا لحد امتى أنا بجد تعبت معاك

فهد قام وقف: ماتشغلش بالك باللي بيحصل في الموضوع دا يا ادهم، انا طالع انام عشان مانمتش كويس بقالي يومين وانت اخرج مع البنات وابقى خدها معاكم

فهد سابه وطلع وأدهم مضايق وزعلان على حال فهد وبعد نص ساعة أخد البنات وكانت ليل في القاهرة لأنها نزلت مع تمارا السكن بتاعهم عشان تاخد أجازتها وادهم عرف وراح أخدها من مكانها وراحوا أتيليه الفساتين، البنات بتختار فساتينهم وملك أكمل واقف

بيختار معاها وأدهم بيختار مع آيه وليل واقفة تختار لوحدها وحزينه

ملك راحت عندها: ها إختارتي؟

ليل إبتسمت نص إبتسامة: أيوا دا

ليل اختارت فستان أزرق دراعه نازل لقبل نص دراعها كدا وصدره مقفول مش مفتوح ونازل بوسع لتحت

ملك بإعجاب: واااو جميل جداً فهد بيحب اللون دا جداً

آيه وقفت جمبهم: ذوقك جميل أوي ياليل

ليل بإبتسامة جميلة: تسلمولي

أدهم حب يفاجئهم: انا عندي ليكم مفاجأة حلوة

آيه: إيه؟

ادهم بص لأكمل وإتكلم: إتفقنا مع فهد وبابا وعمي إن خطوبتنا هتكون مع ليل وفهد

ملك بفرحة: انت بتتكلم بجد؟

اكمل اتكلم: اه والله، ودي كانت مفاجأة فهد ليكم

آيه: يعني معنى كدا إن الفساتين اللي هنختارها هتكون لخطوبتنا

ادهم بهدوء: ايوا

ملك ضحكت: لا دا احنا كدا بقى نختار من الاول

أكمل بصدمة: نعم ياختي

ملك: أيوا

ليل ضحكت عليهم وكل واحد اخد حبيبته وبيختاروا الفساتين سوا وليل واقفة لوحدها بعد ما اختارت الفستان وأدهم ملاحظ كل دا وساب آيه وراحلها

أدهم: أنا عارف إنك زعلانة وإن اللي انتي فيه دا ماكونتيش تتمنيه او يحصل بالشكل دا

ليل بحزن: كل دا عشان وقفت قصاده كل دا عشان اتحديته؟

ادهم: اسمعي ياليل فهد مش وحش أنا اكتر واحد عارفه وعارف قلبه هو طيب أوي وحنين فوق ماتتصوري فهد مكانش كدا فهد بيحب الفرح وبيكره الحزن بس اللي حصل في حياته ياليل صعب

ليل: فيها حاجة لو حكتلي؟

ادهم إبتسم: خليها تيجي منه هو

ليل بحزن: تفتكر هيجي اليوم اللي هيحكيلي فيه عن حياته؟

ادهم إبتسم: أنا واثق إن اليوم دا هيجي وساعتها فهد هيحكيلك كل حاجة

ليل: يارب

أدهم: يلا نشوف البنات ونخرج ناكل عشان انا جعان

ليل ضحكت: ماشي

خلاص كل بنت اشترت فستانها وأخدته معاها وراحوا مطعم ياكلوا وليل رجعت للسكن والباقيين رجعوا القصر

ملك بتحكي لفهد: ليل إشترت فستان جميل أوي وإختارت أكتر لون إنت بتحبه

فهد: لون إيه؟

أدهم اللي رد: الازرق

فهد بصله: هي قاسته ادامكم؟

أدهم إحساسه بيقوله إن فهد حاسس بشوية غييرة وإبتسمله: لا هي دخلت قاسته وعجبها واشترته

فهد ساكت خالص والكل حواليه بيتكلم عن حفلة الخطوبة اللي خلاص بعد بكرة

آيه بفرحة: شكراً يا فهد عالمفاجأة الحلوة دي

فهد بهدوء بص لأكمل ولادهم: حابين تتجوزوا امتى

أكمل: والله لو عليا النهاردة قبل بكرة

ملك إتكسفت وبصت في الأرض

ادهم: اعتقد إننا نعمل الفرح بعد مايخلصوا امتحاناتهم

فهد: تمام يعني بعد شهرين

ادهم: ايوا

فريدة جات قعدت معاهم: مراد اتفق مع شركة هتيجي تجهز الجنينة بكرة

فهد: تمام

فريدة: كلم اهل خطيبتك يافهد يكونوا معانا هنا من بكرة وانا هجهز اوضتين ليهم

فهد: حاضر ياعمتو هكلم عمي علي دلوقتي

أدهم: نويت تجهز انهي اوضة؟

فهد بهدوء: اللي جمب الجناح

فريدة: بس دي ليها مدخل للجناح ودي المفروض تكون خاصة بيك انت ومراتك

فهد: بينها وبين الجناح ممر ياعمتو وفي آخر الممر وفي اوله في باب

فريدة: وليه ماتاخدش الجناح الشرقي

فهد بعصبية: مش عاوز اكون جمبه

فريدة بحزن: هتفضل كدا لحد امتى يافهد

فهد وقف واتكلم بغضب: محدش له دعوة بيا

فهد سابهم وخرج الجنينة وكلم علي واتفق معاه إنهم يكونوا هنا من بكرة وهيبعت ليهم السواق، فهد شاور لناجي الحارس بتاعه وجاله جري

ناجي: اوامرك ياباشا

فهد: هتاخد العربية الصبح بدري وتروح بلد أهل ليل هتجيبهم لهنا

ناجي: حاضر ياباشا

فهد دخل وطلع جناحه وادهم طلع وراه

ادهم: ليه هتاخد الاوضة اللي جمبنا؟

فهد بعصبية: يووووه مش هخلص انا بقى

ادهم بغضب: انت شايف تصرفاتك عاملة ازاي؟ وياترى بقى ناوي تاخد رأيها في ديكور الاوضة ولا دي كمان ملهاش الحق فيها

فهد بغضب: عمرها ماهيكون ليها رأي والاوضة هتكون نسخة من الجناح دا

ادهم بصدمة: انت عاوز الاوضة لونها اسود كمان! تصدق اني غلط من الاول اني وافقتك تغير الالوان ايه الكئابة اللي انت بقيت فيها دي

فهد اتكلم بغضب وحزن: بلاش انت تسألني السؤال دا يا ادهم

ادهم بحزن: ليه عاوز تبان قاسي ذنبها ايه المسكينة دي تدخل حياتك بالشكل دا انت ماشفتش حزنها وهي واقفة تختار فستانها واحنا واقفين مع ملك وآيه بنختار معاهم مفكرتش في احساسها، حتى حرمتها من اختيار شبكتها وهتحرمها كمان من اختيار الوان اوضتها اللي هتقعد فيها طب كويس انها عرفت تختار الفستان اللي عجبها

فهد ببرود: ومين قالك انها هتلبس اللي هي اختارته

أدهم مسكه من قميصه: انت ايه يا اخي انت عاوز ايه عاوزها تكون حزينة ذيك كل دا عشان وقفت قصادك وان في وقت عصبيتها فكرتك بأهلك

فهد بإستغراب: وانت عرفت منين انها عملت كدا؟!

أدهم أخد باله إنه بوظ الدنيا خالص وسكت

فهد بعصبية: عرفت ازااي يا ادهم؟

ادهم بهدوء وساب قميص فهد: لما لاقيتك زعلان ومضايق ومش طايق اسمها حسيت إنها عملت حاجة ضايقتك واخدت رقمها من شريف وكلمتها وحكتلي اللي حصل

فهد بغضب: انت ازاي تسمح لنفسك إنك تكلمها

ادهم بيستفزه: ايه بدأت تغيير عليها

فهد بعصبية: انت اتجننت مين دي اللي اغيير عليها

ادهم: انت بدأت تغيير عليها يافهد ودا احساسي وعمر احساسي ماكان غلط

فهد بغضب: انت احساسك بقى غلط أصلا فياريت خليك في حالك

أدهم ضرب فهد بوكس: انت انسان غبي

فهد ردله البوكس: وانت انسان ضعيف

أدهم مسك هدومه: انت مريض يافهد

فهد إفتكر كلمة ليل له (انت انسان مريض) وواقف ثابت تماماً وأدهم استغرب، فهد نزل ايدين ادهم من عليه وسابه ونزل اخد عربيته ومشي ووصل عند سكن ليل وطلع ضرب الجرس بغضب وتمارا فتحت

تمارا بعصبية: في حد يضرب الجرس بالشكل دا

فهد دخل بعصبية: فين ليل؟

ليل خرجت ومكانتش تعرف ان اللي جه فهد وكانت لابسة برمودا لحد الركبة وبلوزة بكاط ولونهم اسود وهي بيضا وسايبة شعرها، فهد كان كل همه انه يتخانق معاها وبس

فهد قرب منها ومسك دراها بغضب: انتي ازاي تحكي حاجة لأدهم

تمارا عاوزة تبعده عنها: ابعد عنها

ليل بصتلها: سبينا شوية ياتمارا بعد إذنك

تمارا بصتله بغضب ودخلت جوا

ليل بصت لفهد وطبعا فرق الطول بينهم مش كبير اوي

ليل: هو اللي طلب مني احكي

فهد بغضب: وهو لو حد طلب منك انك ترمي نفسك في البحر هترمي نفسك؟

ليل بحزن: ما انا سمعت كلامك وقبلت إني اتجوزك

فهد بعصبية: عشان لو ماكنتيش وافقتي كان هيحصل كارثة

ليل بدموع: للأسف عارفة وعشان كدا قبلت ادخل جحيمك

فهد بغضب: فين الفستان اللي اختارتيه

ليل بإستغراب: ليه؟!

فهد بعصبية: هو فين؟

ليل: جوا

فهد: ادخلي جبيه

ليل سمعت كلامه ودخلت الاوضة جابت الفستان وطلعته وفهد اخد الفستان وطلعه من الشنطة وبدأ يتفرج عليه وبصلها بصة هي مافهمتهاش وبدأ يقطع الفستان

ليل بصدمة: ليه عملت كدا ليه؟

فهد بقسوة: عشان مالكيش الحق إنك تختاري أي حاجة

ليل دموعها نزلت وبتتحسر عالفستان اللي عجبها وإنها فرحت إن أخيرا عرفت تختار حاجة من رأيها بس للأسف فهد كسر قلبها

فهد بصلها: انا كلمت أهلك وعرفتهم انهم هيجوا من بكرة وادهم هيروح يجيبهم

ليل من صدمتها ماردتش عليه وهو سابها ومشي، تمارا خرجت من الأوضة وانصدمت

لما شافت الفستان مرمي عالأرض وليل قاعدة عالارض

تمارا جريت عليها: إيه اللي حصل

ليل بإنهيار: أنا إنكسرت ياتمارا

تمارا حضنتها وقعدوا يعيطوا سوا، فهد لما رجع القصر كان أدهم قاعد مستنيه في الجنينة، ادهم إستغرب إن فهد مانزلش من العربية وقاعد سرحان وراح لعنده

ادهم خبطله عالإزاز وفهد فاق من سرحانه وفتح الازاز

أدهم: إيه اللي مقعدك كدا؟

فهد نزل من العربية بهدوء: مافيش

أدهم: مالك؟

فهد قفل باب العربية وبصله: مافيش يا أدهم انا كويس

ادهم: كنت فين؟

فهد: خرجت اتمشى بالعربية شوية

أدهم: طب يلا اطلع نام

فهد بصله ودخل وطلع نام على طول وادهم مش فاهم في ايه وطلع نام

تاني يوم الصبح، ناجي راح جاب اهل ليل ووصلوا على الضهر اما ليل فلسة ماوصلتش القصر

ملك: هي ليل مجاتش ليه لحد دلوقتي؟

علي: انا رنيت عليها بس تمارا صاحبتها اللي ردت عليا وقالت انها لسة نايمة

أدهم: عادي ياجماعة سبوها نايمة وشوية هنبعت ليها السواق يجيبها

آمال قاعدة مع فريدة بيتكلموا سوا وفهد كان لسة نايم هو كمان ونزل بس نازل بلبس بيتي شورت وتيشرت وشعره مش مترتب من أثار النوم ونازل على عينه

ملك وقفت ادامه: في حد ينزل كدا

فهد بإستغراب: كدا ازاي؟

ملك رجعت شعره لورا: اول مرة تنزل من غير ماتظبط شعرك

فهد بهدوء: عادي

فهد سلم على علي وآمال ونور، وبعد شوية نور زهقت من القاعدة وخرجت الجنينة وراحة ناحية الجنينة الخلفية وجاسر في الوقت دا كان شايفها وجري بسرعة عندها

جاسر: إنتي راحة عندك ليه؟

نور بإستغراب: عادي بتمشى

جاسر: اتمشي في اي حتة غير الجنينة الخلفية

نور: ليه؟!

جاسر: كدا عشان مش مسموح حد يروح هناك

نور بفضول: ليه باردوا؟

جاسر بخبث: اقولك روحي

نور مشيت من ادامه وراحت ناحية الجنينة الخلفية وبعد ثواني جايا بتجري وجاسر واقف بيضحك عليها وماكس كان مربوط بس بيهوهو

جاسر ضحك اوي: عشان تبقي تسمعي الكلام

نور بغضب: انت ازاي ماتقوليش ان في كلب هناك؟

جاسر: انا قولتلك ان مش مسموح بس انتي اللي فضولية أوي

فهد وادهم خرجوا على صوت الكلب

فهد: في ايه؟

جاسر: أبدا أصل نور حبت تكتشف المكان وياريتها ماحبت

نور بعصبية: انت مستفز عشان معرفتنيش

ادهم ضحك وبص لفهد: فاكر؟

فهد بصله وساكت والبوابات اتفحت ودخلت ليل وتمارا كانت معاها ونور جريت عليهم

ليل: انتوا جيتوا امتى؟

نور: من ساعة

ليل إبتسمتلها وسكتت وادهم وجاسر قربوا منهم

ادهم ضحك: أختك بتعيد اللي حصل معاكي

ليل بعدم فهم: تقصد ايه؟

جاسر: كانت عند ماكس

ليل بصت لنور بصدمة: يخربيتك

نور بغضب: ماهو الاستاذ جاسر معرفنيش

جاسر ضحك: انتي اللي فضولك صعب

ليل إبتسمت وعينها مارحتش عند فهد خالص

ادهم: يلا ندخل

ادهم وجاسر اخدهم وداخلين بس فهد وقف ليل

فهد: ليل

ليل وقفت ومترددة تروحله

أدهم بيطمنها: روحي ياليل ماتخافيش

ليل بصتله وهما دخلوا وسابوها وفهد قرب عليها

فهد: شبكتك جوا مع ملك

ليل بصتله: في اي حاجة تانية؟

فهد بهدوء: لا

ليل: تمام

ليل سابته ودخلت وسلمت على اهلها وعلى كل الموجودين وطلعت مع البنات فوق وملك قدمتلها الشبكة وليل مكانتش لسة شافتها وفهد والشباب طلعوا قعدوا معاهم، فهد بيبصلها وهي أصلا سرحانة ومش معاهم

صباح طلعت: انسة ليل، الباشا بارون عاوز حضرتك في اوضته

ليل إبتسمتلها: حاضر

ليل سابت الشبكة مكانها وراحت للبارون، خبطت ودخلت

البارون ابتسم: تعالي

ليل دخلت وقعدت جمبه: عامل ايه؟

البارون: الحمدلله، طمنيني عليكي

ليل بهدوء: كويسة

البارون: ليل لو مش عاوزة الجوازة تتم قوليلي وانا والله ماهسمح لحد يأذيكي

ليل ابتسمت نص ابتسامة: ربنا يخليك ليا، بس عادي عاوزاها

البارون بشك: متأكدة؟

ليل لسة هترد بس الباب خبط وكانت صباح

صباح: انسة ليل، فهد باشا عاوز حضرتك في البلكونة الكبيرة

ليل اتنهدت: حاضر

صباح خرجت وليل باين عليها القلق

البارون: لو مش عاوزة تروحي ماتقوميش

ليل قامت وبصتله: لازم اروح عن اذنك

البارون حاسس ان ليل مش كويسة وليل خرجت راحت لفهد

ليل: افندم؟

فهد بصلها وكان ماسك الشبكة: سبتيها ليه؟

ليل بهدوء: انا ماسبتهاش في مكان غريب وكل الحكاية ان محبتش اخدها وانا راحة لجدك

فهد بيقدمهالها: طب خدي

ليل اخدتها: اي حاجة تانية؟

فهد: مش هتفتحيها؟

ليل بصتله: ما انا خلاص شفتها

فهد: طب شوفيها تاني

ليل اتنهدت وفتحتها واتفاجأت ان فهد غير شكل الدبلة واختار اللي هي كانت عاوزاها بس فهد مابانش عليها اي ردة فعل خالص

فهد: ماتفتكريش ان عملت كدا عشانك، كل الحكاية ان شكل الدبلة دي احسن من التانية

ليل بصتله اوي: مش فارقة سواء انا اللي اختارت او انت عشان اعتقد ان اللي بيتحكم عليه بالموت او العيش في الجحيم مالوش اي اختيار في حياته

ليل سابته ومشت من ادامه ودموعها نزلت غصب عنها ونزلت تحت، اما فهد فواقف مستغرب استسلامها، راح فين قوتها ولا التحدي اللي كان في عنيها (ماهو كله بسببك)

اليوم بيعدي خلاص والبنات فرحانة ببكرة وبيجهزوا نفسهم وليل قاعدة حزينة وتمارا كانت لسة عندها وطلعوا وقفوا في البلكونة

تمارا بحزن: طب هتعملي ايه؟

ليل: هعمل ايه في ايه؟

تمارا: في الفستان؟

ليل: ولا حاجة ياتمارا هلبس اي حاجة

تمارا بدموع: مكناش نتمنى ان دا يكون حالك

ليل دموعها نزلت: بلاش الكلام دا ياتمارا والنبي

تمارا حضنتها واللي سمع كلامهم ادهم ودخل لفهد الجناح

ادهم بعصبية: انت عملت ايه في فستانها؟

فهد ببرود: ايه لحقت تقولك؟

ادهم بغضب: لا يا استاذ انا سمعتها هي وصاحبتها بيتكلموا وهي واقفة بتعيط انت عاوز ايه يافهد مش كفاية لحد كدا؟

فهد: قولتلك قبل كدا ماتشغلش بالك يا ادهم

ادهم بصله بحزن: لآخر مرة هشغل بالي بأي حاجة تخصك يافهد وصدقني لا هعاتبك ولا هقولك بتعمل ايه

ادهم سابه وخرج وفهد قاعد مخنوق ومضايق اوي ومش عارف يعمل ايه عشان يصالح ادهم، الليل عدا والشركة ظبطت كل الجنينة عشان الحفلة وفهد كلم اصحابه اللي بقالهم سنين ماشفوش بعض بس كانوا مسافرين بس فيهم واحد في مصر

وحب يعمله مفاجأة وقاله انه مسافر واسمه سليم كان زميله ايام الجامعه واصحاب اوي (سليم بشرته بيضا وطويل في طول فهد وعنيه بنية وشعره بن)

ليل ونور في اوضتهم والباب خبط وكانت صباح شايلة فستان في الغلاف بتاعه

صباح: صباح الخير يا انسة ليل، مستر فهد باعت لحضرتك الفستان دا

ليل إستغربت وشكرت صباح وهي نزلت

نور: مش انتي قولتيلي انك اشترتيه؟

ليل: ايوا

نور: طب ازاي كان مع فهد؟

ليل بهدوء: ماكنتش لسة جبته من الاتيليه ففهد راح جابه

نور: اها

ليل خرجت الفستان وكان نفس لون التاني بس الاختلاف في الدراع التاني كان دراعه واصل لفوق نص الدراع بشوية لكن دا لحد كفة الايد بس شفون وكان فعلاً جميل وليل فرحت بيه جداً لانها مكانتش عارفة هتحضر بإيه، وصل رسالة لتليفون ليل وكانت من فهد

(ماتفتكريش ان عملت كدا عشانك كل الحكاية ان ماينفعش مرات الفهد تلبس اي حاجة)

ليل بصت للرسالة بغضب واتكلمت: اموت واعرف جايب الغرور دا منين

بعد شوية وصلوا بنات القصر بتوع الميك اب ودي كانت لأول مرة يدخل اي بنت غريبة غير ليل القصر

ملك بإستغراب: معقولة بنات؟

سارة ضحكت: اظن ان فهد مش هيسمح ان رجالة هي اللي تعمل لينا

آيه: ايوا بالظبط

هاجر: واكيد ادهم اقنعه

ليل بهدوء: هو ليه رافض ان اي بنت تدخل هنا

ملك بصتلها وابتسمت: هو اللي يحكيلك عشان ماتحصلش كارثة

ليل ضحكت والى حد ما بدأت تكون كويسة، الشباب مع بعضهم بيجهزوا بس فهد قاعد ببرود خالص

اكمل: ايه يافهد قوم اجهز يلا

فهد بهدوء: شوية

ادهم بيبصلوا بس مش هيتكلم عشان قرر انه مالوش دعوة

اليوم بيخلص وخلاص العرايس جهزوا ليل كانت أجملهم، الفستان الازرق عليها جميل وزوق فهد كان روعة

ملك بإعجاب: واااو هو انتي غيرتي الفستان امتى؟

ليل ابتسمت: فهد اشترالي دا

آيه ابتسمت: دا احلى بكتير وعليكي جميل اووووي

ليل: انتوا اللي حلوين والله

هاجر: بجد ياليل ماشاء الله انتي جميلة اوي

البنات معجبين جداً بجمالها، ليل الميك اب تحفة عليها وشعرها رافعاه لفوق بشكل جميل، ملك لابسة فستان كاشمير جميل لنص دراعها ونازل ضيق من على جسمها، اما آيه فلابسة فستان دهبي منفوش ودرعته شفافة، الشباب جهزوا وفهد لبس بدلة سودا وادهم لبس بدلة كحلي ببيونة كاشمير اما اكمل فلبس بدلة بيج وبيونة دهبي

اكمل: يلا نروحلهم

الشباب راحوا لعند اوضة البنات، اول واحدة خرجت هي ملك واكمل استقبلها بإبتسامة جميلة وبعدها آيه وادهم استقبلها بفرحة كبيرة

ادهم: يلا

ملك: يلا ازاي مش لما نشوف لقاء فهد بليل

آيه: ليل جميلة اوي يافهد بجد الفستان عليها يجنن ذوقك جميل أوي

البنات سقفوا بإيديهم عشان ليل تخرج وليل كانت فعلاً جميلة وخارجة وشها في الأرض وفهد هيتجنن لأن الفستان عليها مرسوم وخصوصا إنه مظبوط عليها جداً ومنفوش من الوسط

أدهم بص لفهد وقرب منه وهمسله: على حسب كلام البنات عن الفستان التاني انه

كان مفتوح شوية لسة باردوا عاوزة تنكر غيرتك عليها

فهد مش مركز مع ادهم بس سامع كلامه

اكمل: يلا احنا نسبق

اكمل اخد ملك وادهم اخد آيه ونزلوا وليل واقفة ووراها نور وتمارا

فهد بصلهم: اسبقونا انتوا

نور وتمارا نزلوا وفهد واقف مكانه

فهد ببرود: اعتقد ان كلهم نزلوا فمالوش لزوم الكسوف دا

ليل رفعت وشها له وبصتله بغضب وما اتكلمتش

فهد قربلها دراعه عشان ايديها تكون في ايديه ونزلوا سوا لتحت والكل فرحان بيهم اوي

تمارا كانت لابسة لبس كاچول عادي اما نور فكانت لابسة فستان أبيض وشعرها الاسود نازل على ضهرها وخطفت قلب حفيد من احفاد البارون، اسلام وآسر قاعدين مهيبرين خالص وعاوزين يشجلوا مهرجانات

فهد ذي ماقولنا انه عزم اصحابه بس هما مسافرين وعلى الرغم انها حفلة عائلية بس عشان مافيش فرح حب يكون اصحابه جمبه بس كلهم بارة مصر وسليم صاحبه هيفاجئوا ويحضر، سارة وهاجر بيصوروا كل حاجة في الحفلة وسارة مركزة أوي على فهد وليل وبتخطف ليهم صور على غفلة

****

الحلقة خلصت

اشوفكم في الحلقة اللي جايا ونشوف
هيحصل ايه بين فهد وليل وبين الابطال
ياترى إيه اللي ناوي عليه فهد مع ليل؟

مين اللي قلبه اتخطف بنور

كل دا هنشوفه في الحلقات اللي جايا

#الفصل_التاسع

#رواية_أحفاد_البارون

#بقلم_إيمان_جمال

_____

كل عريس لبس عروسته شبكتها، ادهم
واكمل اشتروا الشبكة لآيه وملك يوم
الفساتين وكل عريس لبس عروسته
الشبكة، فهد لبس ليل الشبكة وبيلبسها

السلسلة وقرب منها أوي ونفسه على رقبتها هي كانت متوترة أوي من قربه ليها وهنا بقى سارة اخدت ليهم الصورة وطلعت برومانسية أوي

خلاص تلبيس الشبكة والمأذون وصل وليل قلبها دق وكأن خلاص حياتها بتنتهي، الكتاب اتكتب والكل بيبارك ليهم وشوية وفهد اتفاجئ بسليم وجري عليه حضنه

فهد: ايه المفاجأة الحلوة دي

سليم بيحضنه اوي: مبروك ياصاحبي

فهد بصله: الله يبارك فيك ياحبيبي انت كنت هنا؟

سليم: من يومين ولما انت كلمتني كان الواتس بالرقم الدولي عشان كدا محبتش اقولك عشان اعملهالك مفاجأة

فهد بفرحة: دي احلى مفاجأة

ادهم قرب عليهم وحضن سليم اوي: ايه المفاجأة دي

سليم بفرحة: وحشتني يادوما اوي

ادهم: انت اكتر والله

سليم: مبروك يادوما

ادهم: الله يبارك فيك ياصاحبي عقبالك

سليم بيكلم فهد: فين اللي خطفت قلب الفهد

فهد ماردش وساكت بس ادهم اتكلم وشاور عليها: اللي واقفة جمب ملك

سليم شاف ليل وانبهر بجمالها اللي باين في اللون الازرق: واااو انت طلع ذوقك حلو أوي

فهد إضايق من كلام سليم بس محاولش يبين: عقبالك انت كمان

سليم ضحك: انت بتدعي عليا حرام عليك

ادهم ضحك اوي: يارب تعملها

ليل واقفة تتصور مع البنات وفهد عينه عليها وكل مابتتحرك عنيه بتتحرك معاها

تمارا واقفة جمبها: تعالي نتصور صورة سوا

ليل وتمارا وقفوا يتصوروا ونور جات وقفت في النص واتصوروا كلهم

مراد وقف في نص المكان واتكلم: ياريت العرسان يتفضلوا هنا عشان يرقصوا سوا

أكمل مسك ايدين ملك واتحرك بيها وبيرقصوا وادهم كمان اخد آيه وبيرقصوا ولسة فهد وليل، فهد مسك ايديها وبدأوا

يرقصوا سوا وسارة كالعادة بتصور كل حاجة بتحصل

وعشان فرق الطول اللي بين فهد وليل، ليل دماغها عند قلب فهد والاتنين ساكتين ومش بيتكلموا، ليل بتبص على اكمل وملك وأد إيه هما فرحانين ببعض وأد إيه بيتكلموا سوا وبيضحكوا وبصت على ادهم وآيه اللي مايختلفوش عن اكمل وملك وغمضت عنيها بحزن تقريباً كل دا فهد ملاحظه بس لا حياة لمن تنادي، مافيش اي احساس خالص، شوية والرقصة خلصت والحفلة بتخلص وإعمام فهد طبعاً طلبه من أهل ليل إنهم يفضلوا هنا لبكرة وليل كمان

هاجر قربت من ليل: تعالي نتصور عشان معرفتش اتصور معاكي

هاجر اتصورت صورة مع ليل، وملك طلبت من ليل وفهد تتصور معاهم

ملك: اقفوا جمب بعض وانا هقف جمبكم

فهد: اقفي في النص

ملك ضحكت: لا ياعم انتوا جمب بعض وانا جمبكم

فهد وليل واقفين جمب بعض وكأنهم بيقضوا واجب وبس، خلاص الحفلة خلصت وفهد صمم ان سليم يفضل عنده عشان وحشه جداً

ليل أخدت أختها وطلعوا أوضتهم وتمارا مشيت، وبقية البنات طلعوا على أواضهم وفهد وصل سليم لأوضته ورجع الجناح وأدهم أخد دش وقعد في الجنينة يكلم آيه وفهد دخل الجناح وادهم محسش بيه، فهد

شايف ادهم بيكلم آيه ومبسوطين أوي ورغم إنهم في بيت واحد إلا إنهم بيتكلموا في التليفون وفرحانين، فهد دخل الحمام ياخد دش وخرج من الجناح عشان يسيب أدهم على راحته ونزل الجنينة وكان أكمل تحت عشان جاسر نايم فوق فنزل يتكلم مع ملك في التليفون تحت، فهد لأول مرة يحس إنه مختلف عنهم أيوا كان بيحس انه مختلف بشخصيته وقوته وثقته بنفسه بس اول مرة يحس إنه مضايق من إختلافه عنهم وإن فيه حاجة ناقصاه وهو طالع تاني قابل سليم

فهد: انت لسة مانمتش؟

سليم: مش عارف أنام

فهد إبتسم: ليه بتفكر في مين

سليم ضحك: يا ابني فكك مني بقى انا مش هتجوز ولا هرتبط

فهد: ابقى قابلني

سليم: تعالى نقعد تحت واحكيلي

فهد بخبث: تعالى نروح الجنينة الخلفية

سليم: اشمعنا؟

فهد: تعالى بس

فهد أخد سليم وراحو للجنينة الخلفية وسليم انصدم أول ماشاف ماكس

سليم: إيه دا ماكس هو لسة موجود؟

فهد قرب من ماكس وبيمشي ايده عليه: طبعاً لسة موجود هو أنا اقدر استغنى عنه تعالى قرب

سليم بخوف: لا ياعم انسى هو انت نسيت عمل فيا إيه آخر مرة

فهد ضحك: انت اللي معرفتش تتعامل معاه

سليم: لا ياشيخ انا يدوبك لسة بحط ايدي عليه لاقيته هجم عليا

فهد قعد وسليم قعد جمبه

سليم: احكيلي

فهد: احكيلك عن إيه؟

سليم: عن ليل

فهد اتنهد: مافيش حاجة تتحكي

سليم: ازاي دا؟

أدهم نزلهم وكان مقرب عليهم وسمع الكلام: انا بقى هقولك ازاي

فهد بغضب: كلمة ذيادة هتنضرب

أدهم بغضب: خايف يعرف انت ناوي على ايه

سليم بإستغراب: هو في ايه؟

أدهم بعصبية: الاستاذ اللي انت شايفه ادامك دا متجوز ليل عشان ينتقم منها

سليم بص لفهد بصدمة: الكلام دا بجد

فهد بغضب: محدش له دعوة بيا ولا بحياتي

أدهم ضربه بالبوكس وقعه عالأرض: انت انسان غبي ومريض وعاوز تفضل لوحدك

فهد وقف وضرب ادهم وسليم بيبعدهم عن بعض

أدهم ضرب فهد تاني ووشه جاب دم: خليك لوحدك بقى

فهد ماسك بوقه والدم غرق قميصه وسابهم وطلع وقابل ليل كانت نازلة تشرب وشافته واتخضت اول ماشافته وقربت منه

ليل بقلق: ايه الدم دا

فهد بغضب: وانتي مالك بلاش ترسمي الدور أوي خليكي في حالك

فهد سابها وطلع وهي واقفة مكانها زعلانة وبتكلم نفسها: انتي اللي غلطانة ماتسبيه يولع انتي مالك هو انتي مش شايفة معاملته ليكي

ليل بتأنب نفسها إنها قلقت عليه وطلعت اوضتها تاني ونسيت اصلا هي كانت نازلة ليه

تاني يوم الصبح، اهل ليل خلاص هيمشوا

علي: احنا هنمشي وليل هتيجي لينا بكرة بعد ماتاخد أجازة من شغلها

شريف إبتسم: اجازتها اتوافق عليها خلاص ياعمي

آمال: ربنا يبارك فيك يا ابني

ليل: طلاما كدا انا هرجع معاكم

فريدة: خليكي معانا يومين

نور بحزن: سبيهالنا شوية ياطنط هي كدا كدا هتيجي هنا اخر الاسبوع وهتعيش هنا

البارون: دي هتنور القصر

فهد قاعد ومتابع الكلام بإهتمام بس ساكت خالص وسليم وأدهم قاعدين جمبه وشوية وجاسر واكمل نزله وآسر واسلام كمان والبنات

آسر: اسمعوا بقى امبارح احنا مشغلناش اغاني بس اخر الاسبوع هنشغل براحتنا

فهد بهدوء: تقدر تقولي ايه نوع الأغاني اللي انتوا عاوزينها

آسر بص لإسلام بخوف وساكتين

سارة ضحكت: ماتردوا ياحلوين

آسر بغضب: اسكتي انتي

ملك ضحكت اوي: احب اقول انا

إسلام: بس ياماما كدا كخ

ليل ضحكت: اعتقد انكوا عاوزين مهرجانات

آسر: الله ينور عليكي

فهد بغضب: نعم؟!

آسر وقف ورا ليل وبيتكلم: وفيها ايه يعني لما نشغل مهرجانات عاوزين نفرح

أدهم بيضحك أوي: طب واقف ورا ليل ليه؟

آسر: ماهي باقت مرات الفهد و لازم اتحامى فيها

ليل بتتكلم بصوت واطي بس فهد سمعها: ياشيخ اتنيل ملقتش غيري تقف وراه

فهد غصب عنه إبتسم واتكلم: مافيش اغاني من دي

البارون: ومالها الاغاني دي

مراد بإستغراب: هو حضرتك موافق يابابا؟!

البارون: ايوا وفيها إيه

فهد بغضب: لا

علي بهدوء: خلاص بلاش خناق احنا كدا كدا هنحتفل بيوم الحنة عندنا وهيكون فيها كل دا اللي حابب طبعاً يجي

إسلام بحماس: الله عليك ياعمو علي

فهد: وبالنسبة للإمتحانات؟

إسلام: انا عندي يومها إمتحان هخلصه واطلع على هناك والامتحان اللي بعده بعد اربع ايام من يوم الحنة فعادي خالص ولا ايه يا آسر

آسر بحماس: ايوا طبعا ولولا الامتحان كنا رحنا هناك وقعدنا ليوم الحنة

علي: طب ماتيجوا وتروحوا الامتحان من عندنا

فهد: كدا ياعمي انت عاوزهم يخرجوا عن طوعي

علي ضحك: يافهد يا ابني دول شباب

فهد: شباب اه بس لو سبتهم على راحتهم هيبوظوا

آسر: والله أبداً إنت اللي دايما كدا ظالمنا

فهد بصله برفع حاجب: بقى كدا؟

إسلام لآسر: اتنيل واقعد ساكت عشان كلمة ذيادة فهد هيقول مافيش مرواح

علي ضحك: للدرجادي يافهد مخوفهم

فهد إبتسم: مش حكاية مخوفهم ياعمي الادب حلو باردوا

البارون: انا هاجي يوم الحنة

ليل فرحت جدا: بجد؟

البارون ابتسم: طبعاً بجد

ليل قامت باسته: شكرا ياجدو

البارون: حلوة كلمة جدو اوي منك.....بص لفهد: عقبال ما اسمعها من ناس تانية

فهد بصله بغضب وقام وسابهم وجاسر اصلا مضايق من جده وسابهم وطلع فوق

علي وقف: احنا خلاص هنتحرك دلوقتي

البارون: براحتكم وانا يوم الحنة هكون عندكم

آمال بإبتسامة: دا البيت هينور والله

ليل وهي واقفة جمبه: جدو انا همشي ولو احتاجتني كلمني

البارون: طب ماتفضلي هنا ونروح سوا

نور اتكلمت: ازاي بقى ياجدو وهي المفروض تبقى هناك عشان توحش فهد

ادهم بص لليل بحزن وهي باردوا بصتله بهدوء وطلعت تجيب شنطتها وتنزل تمشي، شوية واهلها جاهزين للمشي وهتمشي خلاص معاهم

آمال: عرفي جوزك انك خلاص هتمشي معانا

ليل بهدوء: ما انتوا قولتوا ادامه ياماما

علي بحكمة: تفرق ياليل

ليل: حاضر يابابا

فهد كان في الجنينة الخلفية وليل طبعاً
خايفة تروح هناك وكان فهد قاعد مع سليم
بس راحت وماكس كان قاعد هادي خالص
واول ماشافها واقف وبدا يزوم وفهد بص
وراه وشافها واقفة مرعوبة

فهد بص لسليم: سليم سبنا لوحدنا شوية

سليم دخل جوا وليل قربت على فهد
وباردوا خايفة وبتبص على ماكس

فهد بهدوء: بلاش يحس انك خايفة منه
عشان بيشم ريحة الخوف

ليل بصتله: انا ماشية دلوقتي

فهد ببرود: تمام

ليل: تمام

ليل لسة هتتحرك من ادامه وقفها تاني

فهد: هو إنتي ليه مصممة تذودي انتقامي ليكي

ليل بصتله بعدم فهم: قصدك إيه

فهد بغضب: تصرفاتك مع جدي مش عاوزها

ليل: انت عارف ان انا لما دخلت القصر هنا كان عشانه يبقى ماتطلبش مني ما اتعاملش معاه

فهد بعصبية: اتعاملي معاه بس في حدود الادب

ليل بغضب: ماتحترم نفسك

فهد مسك دراعها بعنف: كلمه ذيادة وهتشوفي وش عمرك ماشفتيه

ليل ضحكت بسخرية: ماتقلقش انا عارفة ان انتقامك مابدأش

ليل شدت دراعها من ايديه ومشيت من ادامه وأدهم كان واقف في البلكونة اللي بتبص على الجنينة الخلفية وواقف يبص على فهد بعد ماليل مشيت، فهد واقف متعصب

ادهم من فوق: براحة على نفسك ليجرالك حاجة

فهد رفع راسه وبصله بغضب واتكلم: حسابك معايا تقل اوي

أدهم بإستفزاز: عادي خالص

أدهم سابه ودخل وفهد هيتجنن بسبب اللي بيحصل حواليه

ليل وأهلها وصلوا بيتهم ودخلت هي واختها أوضتهم

نور بحزن: خلاص هتمشي وتسبيني

ليل إبتسمت: ما انتي هتبقي تجيلي هناك

نور حضنتها: هتوحشيني

ليل برخامة: بطلي دراما بقى دا لسة اسبوع

شوية وقعدوا يتعشوا سوا

آمال: هو عماد مختفي فين دا حتى محضرش الحفلة

علي بهدوء: أكيد مشغول في حاجة

وهما بيتكلموا الجرس ضرب وليل فتحت وكان عماد

ليل ضحكت: كنا لسة بنتكلم عنك

عماد دخل: مساء الخير

علي: مساء النور ياحبيبي اقعد اتعشى معانا

آمال: حماتك بتحبك

عماد بص لليل وبص على صباعها وشاف الدبلة وغمض عينه بحزن: انا لسة مخلص اكل من شوية انا لما عرفت ان انتوا وصلتوا قولت اجي اطمن عليكم

آمال: تسلم ياحبيبي محضرتش الحفلة ليه؟

علي حاسس بإبن أخوه: ماقولتلك يا آمال أكيد مشغول

علي قام: انا هدخل انا وعماد جوا واعملولنا شاي

ليل: حاضر يابابا

علي اخد عماد ودخلوا يقعدوا في اوضة الجلوس

علي: مش هنفرح بيك بقى

عماد: طب لما انتوا تفرحوا بيا انا هفرح بنفسي ازاي وانا هكون مع حد تاني غير اللي قلبي اتمناه؟

علي: يا ابني ياحبيبي دا نصيب وانتوا طول عمركم متربيين سوا وصدقني ياعماد يا ابني انا عمري ماهلاقي زوج أحسن منك لليل بس هو النصيب

عماد حب يغير الموضوع: المهم اتفقتوا على الفرح؟

علي: ذي ما اتفقنا ان مش هيكون في حفلة فرح بس حفلة الحنة هنحتفل بيها هنا

وهتكون كبيرة وكدا لكن الفرح هيكون عادي عشان ظروف جده الصحية

عماد: طب وفيهم حد هيجي الحنة؟

علي: أيوا جدهم وكذا حد من الولاد

عماد: مش حضرتك لسة قايل ان جده تعبان؟

علي: أيوا بس هو عادي بيقدر يمشي ويتحرك

عماد: طب ليه مافيش فرح؟

علي اتنهد: والله ياعماد انا ماكنتش حابب كدا لان دي بنتي واول فرحتي بس لما حسيت ان ليل راضية فوافقت

عماد: ربنا يتمم بخير ياعمي

علي ابتسم: يارب ياحبيبي وان شآء الله تلاقي الإنسانة اللي تخطف قلبك

عماد ابتسم وبس

في القصر البنات قاعدين وهاجر قاعدة زهقانة

هاجر: بقولكم ايه ماتيجوا نروح عند ليل لحد يوم الحنة

سارة ضحكت: يابنتي انتي مش شايفة فهد قال ايه عشان بس الولاد هيروحوا وكمان في امتحانات

هاجر: وفيها ايه احنا الحمدلله شاطرين واول امتحان لينا بعد الحنة بيومين مش ذي الولاد

آيه بهدوء: طب افترضنا فهد وافق ادهم وأكمل هيوافقوا

ملك: اهي دي المشكلة بقى

هاجر: مشكلة ايه ياست النحنوحة انتي وهي، ماهو طلاما فهد موافق هما كمان موافقين

آيه بحب: بس انا هقعد كل دا ازاي بعيد عن دومي

سارة خبطتها بالمخدة: خليكي قاعدة جمب دومي بتاعك واحنا هنروح نهيص ونفرفش

ملك اتكلمت: والله ماهيحصل لازم نهيص ونفرفش احنا كمان

هاجر ضحكت: طب يلا قوموا نقولهم

البنات نزلوا تحت عشان يقولوا للشباب وكلهم كانوا قاعدين مع بعض

هاجر لأدهم: أدهومي

أدهم بصلها برفع حاجب: خير؟

ملك لفهد: فهودي

فهد بصلها بإستغراب: نعم؟!

سارة لأكمل: كمولتي

أكمل ضحك: استر يارب

آيه لشريف: شرشر

شريف ضحك أوي: نعم

البنات واقفين جمب بعض واتكلموا في نفس واحد: احنا عاوزين نروح لليل

الشباب قاعدين بيبصوا لفهد مستنيينه يتكلم

فهد بهدوء: سمعوني تاني قولتوا إيه؟

ملك قربت من فهد: عاوزين نروح عند ليل

فهد بهدوء: هو مش فيه إمتحانات؟

هاجر: بس بعد الحنة بيومين وإحنا بصراحة عاوزين نروح نشوف الحفلة بتكون ازاي عشان احنا مش متعودين على كدا

آيه: والنبي يافهد وافق

ادهم بهدوء بيبص لآيه: دا على أساس إن فهد هو اللي هيوافق لوحده

آيه حست إن أدهم زعل: والله ماقصدي بس إحنا عارفين ان لو فهد وافق كلكم هتوافقوا

فهد: ولو قولت لا؟

ملك: عشان خاطري يافهد إحنا حابين نروح هناك نغير جو وذي ماهاجر قالت إحنا ماعشناش أجواء الإحتفال اللي عندهم دي قبل كدا

أكمل: وافق يافهد عشان خاطرهم

فهد: يعني انت موافق انهم يروحوا؟

اكمل: لو إنت موافق إحنا كلنا موافقين ولو أنا شايف إنهم راحين مكان وحش هرفض

ادهم بهدوء بيبص لآيه: وافق يافهد

آيه إبتسمتله والبنات واقفة مستنية رأي فهد

فهد قام وقف وبيتمشى أدامهم: حابيين تروحوا امتى؟

ملك بحماس: ياريت النهاردة

أدهم: لا الصبح

آيه: ادهم عنده حق

هاجر بتريقة: يانحنوحة

آيه بصتلها بغضب: مااشي اما نطلع فوق

فهد بهدوء: بكرة الصبح ناجي هيوصلكم

ملك: تمام

البنات طلعوا فوق متحمسين جداً وبيجهزوا هدومهم وكل واحدة فرحانة وبيجهزوا اللبس اللي هيحضروا بيه الحنة

فهد قاعد في الجناح وماسك تليفونه وجواه شعور إنه يكلمها وأدهم شايفه محتار

أدهم بهدوء: كلمها يافهد

فهد بصله وساكت ومش بيتكلم

أدهم: فهد أنا مش بس إبن عمك أنا أخوك وحاسس بيك وإمشي ورا إحساسك

فهد بغضب: عمري ماهمشي ورا إحساسي تاني يا أدهم

أدهم بحزن: بس ليل مش ذيها يافهد

فهد بعصبية: قفل يا أدهم عالموضوع دا

أدهم سكت بس كان عارف ومتأكد ان فهد هيكلم ليل وفعلا فهد نزل الجنينة ورن على ليل وهي اتفاجأت إنه بيرن وردت

ليل: ألو

فهد ببرود: ماتفكريش إني بكلمك عشان خاطر عيونك ولا حاجة

ليل بعصبية: انت انسان مستفز

فهد ببرود أكبر: عارف، المهم البنات جايين ليكي بكرة

ليل فرحت أوي: بجد؟!

فهد لاحظ فرحتها وأد إيه هي فرحت بالخبر دا وسرح

ليل بحرج: إحم

فهد فاق من سرحانه: ايوا جايين وهيكونوا عندك لحد يوم ماتكوني جايا هنا

ليل بفرحة: ينوروا أنا هستناهم من دلوقتي

فهد بتلقائية: ولو أنا جيت هتكوني فرحانة كدا؟

ليل إستغربت سؤاله بس ردت ببرود: ماتفرقش أصلا

فهد حس باللي قاله وندم أوي وإتكلم: ومين قالك إن هاجي دا انتي تحمدي ربنا إن أنا هاجي أخدك أصلا

ليل حست بكسرة نفس في كلامه واتكلمت بحزن: مش هقولك غير الله يسامحك على كسرة نفسي وفرحتي اللي المفروض كل

بنت بتستنى الفرحة دي خلتني كارهة اليوم اللي هكون فيه عندك

ليل قفلت المكالمة وفهد لأول مرة يحس إنه ذودها أوي معاها وحس من كلامها إنها فعلاً زعلت أوي ورجع رن عليها بس للأسف قفلت تليفونها وقعدت تعيط جامد لحد مانامت وفهد مانامش طول الليل

تاني يوم البنات جهزوا وتقريبا ماناموش اكمل واقف مع ملك

اكمل: تخلي بالك من نفسك

ملك: حاضر

أدهم زعلان إن آيه هتمشي وقاعد لوحده في الجنينة وهي راحتله

آيه: بدور عليك من ساعتها

أدهم بهدوء: ليه؟

آيه: عشان اشوفك قبل ما أمشي

ادهم بصلها: دا على أساس إني فارق معاكي

آيه بإستغراب: أيوا طبعاً

ادهم وقف ادامها: عشان كدا هتمشي

آيه إبتسمت: ياحبيبي كلها كام يوم بس

أدهم: وهما دول شوية؟

آيه بحب: هكلمك فيديو كل يوم

ادهم قرب ليها ومسك إيديها: باردوا مش كفاية

آيه بكسوف: عارفة

شريف شايفهم من فوق وحب يرخم: سيب إيد أختي يا أخ

أدهم بصله وضحك: خليك في حالك يارخم

شريف واقف فرحان لأخته لأنها فرحانة وكان عارف إنها بتحب أدهم

#فلاش_باك

في يوم آيه كانت بتذاكر في أوضتها وشريف رايح يشوف محتاجة حاجة ولا لأ

شريف خبط ودخل: إيه يادكتورتنا

آيه إبتسمت: أيون

شريف قعد جمبها: محتاجة حاجة اشرحهالك؟

آيه: لا ياحبيبي تسلملي

شريف: ماشي انا هقعد معاكي شوية وهروح أنام

آيه: ماشي

شريف طلع بلكونة أوضتها وكان كتبها فيها عالترابيزة ولفت نظره دفتر وفتحه وكان عبارة عن مذكرات آيه وقرأ كل حاجة، شريف قفله بهدوء واخده وراح وقف ادامها: دا إيه؟

آيه بتوتر: دا دفتر عادي

شريف: أيوا عارف وإيه اللي مكتوب فيه دا؟

آيه عنيها دمعت وبتبصله بخوف

شريف بهدوء: انا آسف اني قرأت كلامك بس اللي مكتوب دا غلط

آيه بعياط: أنا آسفة

شريف أخدها في حضنه: آيه حبيبتي ماتعيطيش انا مش بزعقلك بس اللي مكتوب دا صعب يحصل

آيه خرجت من حضنه واتكلمت بحزن: ليه؟

شريف: أدهم شايفك اخته يا آيه وهو أكبر منك

آيه بدموع: بس انا بحبه أوي

شريف ضربها بخفة على خدها: لاحظي انك بتتكلمي مع اخوكي

آيه: آسفة بس والله بحبه

شريف حضنها وبيدعيلها ان ربنا يسعدها

#عودة_من_الفلاش_باك

أكمل واقف يتكلم مع ملك

أكمل: أنا وافقت عشان عارف إنك عاوزة تروحي بس والله هتوحشيني أوي

ملك بحب: هكلمك كل يوم

اكمل ابتسم: بحبك

ملك بكسوف: وانا كمان

فهد نازل لابس كاچول بلوزة وبنطلون ونزلهم الجنينة

فهد للبنات: بلا

أدهم بإستغراب: انت رايح فين؟!

فهد: هوصلهم وأرجع

جاسر بإستغراب: مش قولت ان ناجي هيوصلهم؟

فهد: وفيها ايه لما اوصلهم انا

أدهم بيبصله أوي: ماتقولي هببت إيه

فهد بصله بغضب وركب العربية والبنات ركبت واتحرك بيهم

شريف في طريقه للمستشفى وعاوز يشوف أمل لأنه إنشغل عنها اليومين اللي فاتوا

ورحلها الكافيه، هي كانت زعلانة منه عشان مكانش بيكلمها

شريف رن عليها وهي ردت: الو

شريف: انا واقف ادام الكافيه اخرجي

أمل خرجتله ووقفت أدامه زعلانة

شريف: وحشتيني

أمل بحزن: عشان كدا مكلمتنيش اليومين اللي فاتوا

شريف: والله كان غصب عني وكان في حفلة خطوبة واتلبخت معاهم أوي

أمل إبتسمت: خلاص مش زعلانة

شريف بحب: جاهزة تقابليهم؟

أمل: مين؟

شريف: أهلي

أمل بفرحة: بجد؟

شريف: أيوا بس آخر الاسبوع لما اختي والبنات ترجع من عندي خطيبة فهد

أمل: ماشي

شريف: يلا ادخلي وانا هدخل المستشفى

أمل سابته ودخلت وهو راح يشوف شغله

على آخر اليوم فهد وصل بالبنات عند ليل والبنات فرحانين جداً إنهم هنا، كلهم نزلوا من العربية وفهد ضرب جرس الباب واللي فتحله عماد وساعتها فهد إتجنن بس مابينش

عماد بترحيب: اتفضلوا

فهد دخل ومعاه البنات وليل فرحت بيهم وبتحضن كل واحدة فيهم وفهد واقف متابع كل حاجة وبيبص على عماد بسرحان

عماد بيستأذن: عن اذنكم انا بقى

فهد: هي اذا جائت الشياطين ذهبت الملائكة ولا ايه

عماد: لا أبداً بس ليل طالبة مني كذا حاجة هجيبها وارجع تاني

عماد سابهم ومشي وليل أصلا ملبوخة مع البنات ومش واخدة بالها من فهد او تقريباً واخدة بالها بس مش مبينة

ملك بفرحة: احنا فرحانين اننا هنقضي معاكي الاسبوع

ليل: انا اللي فرحانة أوي

سارة: آسر وإسلام مضايقين اننا سبقناهم

ليل ضحكت: طب ليه ماجوش معاكم

فهد اللي رد: عشان عندهم امتحانات لما يبقوا يخلصوا اول امتحان

ليل بصتله بكسرة ودورت وشها بعيد عنه وبتكلم البنات: اتأخرتوا ليه كدا؟

آيه ابتسمت: عشان الطريق بس وبعدين احنا كنا هنيجي مع ناجي بس فهد أصر إنه يوصلنا

هاجر حاسة ان ليل وفهد زعلانين فحبت تسيبهم لوحدهم: طب ياليل احنا هندخل نغير هدومنا

البنات دخلت اوضة ليل ومامتها كانت فوق بتنشر الغسيل ونزلت رحبت بيهم جداً ودخلت المطبخ

ليل كانت قاعدة قصاد فهد وعاوزة تدخل للبنات ولسة هتقوم فهد قعدها تاني

فهد: هو عماد كان بيعمل ايه هنا؟

ليل: أبداً جاي يقعد معانا

فهد بهدوء: وهو متعود على كدا؟

ليل ببرود: أيوا

فهد بيحاول يتمالك اعصابه: باباكي فين؟

ليل: في مشوار

فهد: وازاي عماد يكون هنا في غياب باباكي

ليل بصتله: ماما موجودة وبعدين دا ابن عمي مش حد غريب

فهد بعصبية: يعني انتي شايفة ان دا صح؟

ليل: ايوا صح طلاما امي موجودة يبقى صح

فهد وقف وبيبصلها هو جاي اصلا عشان يصلح اللي حصل بس مش عاوز يتنازل عن كبريائه وخرج من جيبه ظروف فيه فلوس: اتفضلي

ليل: دا إيه؟

فهد: دي فلوس خليها معاكي عشان لو حبيتي تشتري حاجة

ليل بصتله بضعف وانكسار: وهشتري ليه؟ وأنا ماليش الحق اختار أي حاجة على زوقي

فهد مضايق انه شايف نظرة الكسرة دي في عنيها وبيأنب نفسه: امسكي ياليل خدي الفلوس

ليل: في جملة قولتلهالي بلاش ترسم الدور أوي مافيش حد حوالينا عشان تعمل كدا

فهد اضايق وساب الفلوس عالترابيزة
وهيخرج بس وهو بيلف عشان يخرج دماغه
اتخبطت في الشباك وليل جريت عليه
مخضوضة عليه

ليل بقلق: انت كويس

فهد حاطت ايده على دماغه وكان فيه دم
واتكلم بغضب: وانتي مالك

ليل اضايقت بس دخلت جابت قطن ولزقة
طبية ومطهر ووقفت ادامه: ممكن تقعد
عشان اطهر الجرح

فهد استسلم ليها عشان فعلاً دماغه وجعته
وقعد وهي قعدت جمبه ودور وشه ليها
وبدأت تطهر الجرح، كل دا وفهد قاعد
مستسلم ليها وليل متوترة من قربهم ومع
حركة ايديها بتتوتر اكتر وفهد حاسس

بتوترها دا بس ولا كأنه صنم قاعد ادامها، ليل خلصت ولزقت الزقة مكان الجرح واتكلمت بحرج: انا خلصت

فهد بصلها ولسة هيقوم ويدور وشه ليل جريت بسرعة وقفت قصاده عشان مايتخبطش تاني وفعلا كان هيتخبط بس خبط فيها هي

ليل بحرج: أنا آسفة بس انت كنت هتتخبط تاني

فهد ما اتكلمش وخرج بارة وواقف ادام عربيته سرحان لا عارف يمشي ولا يفضل ولا يعمل ايه بس علي كان رجع وشافه واقف

علي: حمدلله على السلامة

فهد ابتسم: الله يسلمك ياعمي

علي: ايه انت كنت ماشي ولا ايه؟

فهد: أيوا

علي بزعل: ودا ينفع باردوا تيجي وتمشي من غير ما اشوفك واقعد معاك تعالى ندخل

فهد وكأنه كان مستني حد يخليه يقعد ودخل قعد معاه وليل اتفاجأت إنه رجع تاني والبنات غيروا هدومها وقاعدين مع ليل ونور وخرجوا بارة الاوضة

ملك بقلق: ايه الجرح دا يافهد

فهد بهدوء: مافيش اتخبط في الباب

علي: عندنا هنا؟

فهد: ايوا

هاجر: ومين طهروا؟

فهد بص لليل وسكت

سارة ابتسمت: أكيد ليل

آيه: أيوا بقى

علي لليل: شوفي ماما عملت الغدا ولا لسة

فهد: انا همشي

علي: والله ماهتمشي غير لما تتغدى معانا

ليل دخلت لمامتها والغدا كان فعلاً جاهز والبنات بيساعدوهم في تحضير الترابيزة واتجمعوا عالأكل وآمال قعدت ليل جمب فهد

آمال لليل: خليكي جمب جوزك عشان تأكليه

وشوية وتليفون ليل رن وكان عماد وقامت ترد

ليل: الو

عماد:.....

ليل: ايوا هاتهم

عماد:.....

ليل ضحكت: إياك تجيبها مش هعيدها تاني والله

فهد قعد مركز مع ليل ومضايق من ضحكها وعاوز يفهم بيتكلموا عن ايه وليل خلصت ورجعت قعدت جمبه

نور: جاب الحاجات؟

ليل ضحكت: أيوا وكان عاوز يجيب العصا

علي ضحك: يخربيت دماغه هو لسة فاكر

ليل ضحكت اوي: كان يوم اسود يوم مارقصت بيها في فرح أخته

ملك بعدم فهم: عصا ايه؟

علي ابتسم: شفتي الناس الصعايدة لما بيرقصوا بالعصا؟

ملك: اها

علي: اهي هي دي، في فرح بنت اخويا عماد اشترى كذا واحدة منها وليل بتحب ترقص بيها جداً رغم انها بنت ومن يومها وعماد مش راضي ينسى انها رقصت بيها

هاجر ضحكت: لا انا عاوزة اتفرج

نور ضحكت اوي: متقلقيش طلاما عماد قال هيجيبها يبقى هيجيبها وليل هترقص بيها

ليل بغضب: انسوا

آيه ضحكت: ليه بس ياليل احنا عاوزين نشوفك

آمال: كدا كدا يابنات حفلة الحنة بنات وبس

فهد اتكلم: يعني مش هيكون فيها رجالة؟

علي: لا ياحبيبي

نورا ضحكت: ابقوا قابلوني هو عماد هيعديها كدا من غير مايرقص مع ليل

فهد ساب المعلقة من ايده ووقف: انا همشي بقى

علي حس ان البنات ذودوها: لسة بدري يا ابني خليك قاعد شوية

فهد بهدوء: معلش ياعمي انا لازم امشي

علي حط ايده في دراع فهد: تعالى معايا

علي اخده ودخلوا اوضة الجلوس وقعدوا سوا

علي: مضايق صح؟

فهد: هضايق من ايه؟

علي: عشان نور قالت ان عماد هيرقص مع ليل

فهد بصله وسكت

علي ابتسم: عماد ابن عمهم واخوهم الكبير

فهد بهدوء: انا ماقولتش حاجة ياعمي بس على الاقل الكلام دا ميتقالش وخصوصا وانا قاعد

علي: في دي بقى معاك حق وانت بنفسك هتيجي وتشوف يومها

فهد: مش هاجي

علي: ازاي؟

فهد: ايوا هما يجوا وانا هاجي تاني يوم اخدها

علي: كدا مش عاوز اهلنا وناسنا يشوفوا جوز بنتنا؟

فهد: مش قصدي ياعمي بس انا مابحبش جو الحفلات دا

علي: تعالى نص ساعة وامشي

فهد: ماشي

علي خلص كلام مع فهد وخلاص هيمشي وعلي طلب من ليل توصله لبارة

فهد واقف ادام العربية وليل قصاده

فهد قرب من ودانها واتكلم بغضب: ياريت ماتتصرفيش تصرف غلط يوم الحنة عشان وربي ماهرحمك ياليل

ليل بصتله بعيون كلها دموع وحزن:
ماتخافش اصل الطائر الجريح مالوش أي
حق لا في فرحة ولا في اي حاجة

فهد سابها ومشي وهي لسة واقفة مكانها
والبنات خرجوا ليها

هاجر: ايه يابنتي واقفة لوحدك ليه؟

ليل: لا أبدا يلا ندخل

ليل اخدتهم ودخلت وفهد في طريقه وبيكلم
نفسه بعصبية

فهد: ماتفوق بقى هتفضل ضعيف لحد
امتى ايه بنت هتضحك تاني عليك؟ فوق كدا
وافتكر انك هتتجوزها عشان انتقامك منها
وبس

فهد فضل طول الطريق متعصب ويكلم في نفسه، فهد وصل القصر بعد طريق طويل ومش طايق حد ادامه

سليم بيكلمه: فهد

فهد أصلا ممش سامعه ولا مركز مع حد

سليم بإستغراب: هو ماله؟!

أدهم بصوت عالي: فهد

فهد فاق من سرحانه: نعم يا أدهم

ادهم: في ايه مالك سليم بيكلمك وانت مش بترد

فهد: مافيش كنت سرحان في ايه؟

سليم: لا مافيش حاجة

فهد بص لأدهم: انا هطلع أنام وانت روح الشركة بكرة وتابع الشغل مكاني انا مش رايح اليومين دول

فهد طلع وهما مستغربين من حالته.....سليم: هو في إيه من امتى وفهد مش بيروح الشركة؟

ادهم: والله ما انا عارف حتى شركته الجديدة مهمل فيها

وشوية مراد نازل ساند أبوه وقعدوا معاهم

مراد: البنات وصلوا هناك خلاص؟

أدهم: ايوا يابابا فهد لسة واصل

البارون: طب انا يومين وهروحلهم

ادهم: مش حضرتك قولت هتروح يوم الحنة؟

البارون: هروح قبلها بيومين

سليم وقف: انا هطلع أنام بقى تصبحوا على خير

سليم طلع وبعده بشوية ادهم طلع الجناح وكان فهد لسة صاحي مانامش بس كان قاعد سرحان

ادهم واقف ادامه: مالك يافهد

فهد بصله: مافيش يا أدهم

أدهم قعد جمبه: فيه حاجة حصلت؟

فهد: لأ

أدهم: طب امال مالك بس

فهد بعصبية: قولتلك مافيش

ادهم بهدوء: هسيبك براحتك يافهد بس هستناك تحكيلي

أدهم دخل ياخد دش وبعد كدا خرج ونام وشوية وفهد نام

تاني يوم الصبح في بيت ليل، البنات قاعدين في الأوضة

ملك: مكلمتيش فهد ياليل؟

ليل: لأ

سارة: ليه؟

ليل: هكلمه أقوله إيه؟

هاجر: هو إيه اللي أقوله إيه يابنتي دا جوزك

ليل: عارفة

آيه: ليه هو انتوا علاقتكم عاملة ازاي؟

ليل بصتلها: المفروض محدش فيكم يسأل السؤال دا عشان انتوا عارفين إجابته

ملك بحزن: يعني لسة قاسي معاكي؟

ليل بدموع: أيوا يا ملك وخليكم عارفين ان جوازنا دا مجرد انتقام ليا مش أكتر

البنات زعلانين عشانها ونور دخلت وقعدت معاهم وبعد شوية اتجمعوا عالفطار وعماد كان قاعد

عماد: ها ياليل هترقصي بالعصا؟

ليل ضحكت: انسى

هاجر: والنبي ياليل وافقي احنا عاوزين نشوفك

علي بهدوء: لو جوزها موافق يبقى ماشي

ملك: فهد مش هيرفض طلاما الحفلة بنات وبس

عماد: ازاي امال انا هرقص مع مين؟

علي اللي رد: جوزها اضايق من كدا لما نور قالت كدا ادامه

ليل بإستغراب: اضايق؟!

علي: أيوا اضايق وانا اتكلمت معاه

ليل مستغربة إن فهد اضايق من كدا بس كل اللي فكرت إنه بيرسم الدور عشان خاطر أبوها وبس

****

الحلقة خلصت

الحلقة_العاشرة

#رواية_أحفاد_البارون

#بقلم_إيمان_جمال

_____

البنات خلصوا فطار وشغلوا أغاني وقاعدين بيرقصوا، آمال دخلتلهم

آمال: ليل ياحبيبتي تعالي ننزل نشتري شوية هدوم ليكي يلا

ملك: ممكن نيجي معاكم؟

آمال: ايوا طبعاً إجهزوا يلا

البنات لبست وراحوا مع آمال لمحل الهدوم، ليل إشترت هدوم خروج كتير وكل لبس بتقيسه بيطلع عليها جميل أوي واشترت هدوم بيتي كتير باردوا بألوان جميلة أوي عليها وخصوصا ان بشرتها بيضاء وجه وقت إنها تشتري لانچيري وكانت مكسوفة جداً من أشكال الهدوم

ملك: يلا إختاري

ليل بكسوف: اختار إيه؟

هاجر كانت ماسكة الفون وبتصور كل حاجة فيديو

هاجر: يلا ياليل اختاري بقى

نور ضحكت: انتي مكسوفة ياليل

سارة: مكسوفة وانتي بتختاري امال هتعملي ايه مع فهد

ليل وشها كله اتلون بلون الخجل ومعدتش عارفة ترد عليهم

آيه ضحكت: يالهووي البت هتموت من الكسوف

المهم بعد محايلة كتير ليل اختارت وبعد ماخلصوا رجعوا البيت

في قصر الصياد سالم قاعد في مكتبه ودخل عليه الحارس الشخصي ودراعه اليمين شاكر

شاكر: اوامرك ياسالم باشا

سالم: عرفتلي اخباره؟

شاكر: ايوا ياباش وعرفت إنه هيتجوز آخر الأسبوع

سالم بشر: حلو أوي كدا بقى هيكون ملبوخ في اللي هو فيه اضرب ضربتي بقى

شاكر: بس انا مش مطمن

سالم: ليه؟

شاكر: حضرتك دلوقتي عاوز تدمر المخازن الخاصة بالفهد ومش عاوزني اقلق

سالم بحقد وغل: لازم احرق قلبه عليهم ذي ماحرقت قلبه على أبوه وأمه

شاكر: بس الحراسة مشددة هناك

سالم: ماتقلقش انا مظبط كل حاجة ووقت ما هقولك نفذ يبقى تنفذ

شاكر: تمام ياباشا

سارة جات تبعت الفيديو اللي صورته لشات البنات غصب عنها بعتته لفهد وانصدمت

سارة: يالهووووي

ملك بقلق: ايه يابت في ايه؟

سارة: انا عملت مصيبة

هاجر بعصبية: انطقي هببتي إيه

سارة: بعت الفيديو اللي صورته في محل الهدوم لفهد

ملك بصدمة: يانهارك اسود

آيه: طب اجري امسحيه

سارة لسة راحة تمسحه شافت ان فهد شاف الفيديو: امسحه بعد ايه بقى ماهو شافه

آيه: اوعي ليل تعرف

سارة: هو انا عبيطة هي لو عرفت هتضايق أوي

فهد وصله الفيديو وشافه واتفرج عليه واد إيه شايف ليل واقفة مكسوفة وابتسم بسخرية: دا على أساس انهم هيتلبسوا دا انتي لو شفتي وشي تبقي تحمدي ربنا

الأيام بتعدي وكل واحد مشغول في حاجة، فهد ظبط اوضته هو وليل بالألوان السودا ذي ماهو عاوز والانوار اللي فيها بيضا دي الحاجة الوحيدة اللي فاتحة في الأوضة اما ادهم فمشغول في الشركة عشان غياب فهد

وسليم دايما مع فهد بيساعده واكمل وجاسر مع ادهم في الشركة طالع عنيهم اما البارون فالنهاردة هيروح لبيت اهل ليل وعبدالعزيز هيوصله

البارون لمراد: أنا رايح عند ليل

مراد: ماشي يابابا وأنا هاجي مع فهد والولاد

البارون: ماشي.....وبص لفهد: أنا اشتريت فستان ليل

فهد بعصبية: محدش طلب منك تشتري حاجة

البارون بهدوء: انت طلبت ان مش هيكون في فرح وأنا اشتريت ليها فستان أبيض جميل تخرج بيه من بيت أهلها

عبدالعزيز: انت كدا صح يابابا

فريدة: ايوا يافهد جدك معاه حق

فهد بغضب: انا كنت هعمل دا

البارون بشك: متأكد انك كنت هتعمله؟

فهد وقف واتكلم بعصبية: وانت مالك

مراد وقف قصاده واتكلم بغضب: احترم نفسك يافهد

فهد: هو انت مش شايفه ياعمي بيتكلم ازاي

مراد بغضب: دا جدك

فهد بقسوة وحزن: لا جدي ولا اعرفه

مراد هنا ضربه بالقلم ودا كان أول مرة مراد يعملها واتفاجئ بتصرفه دا وادهم كان وصل من الشركة ودخل على ضربة القلم وجري وقف جمب فهد

ادهم بعتاب: ليه كدا يابابا

مراد بحزن بيبص لفهد: حقك عليا يافهد انا مش عارف عملت كدا ازاي

فهد سابهم وطلع فوق وادهم جري وراه

فريدة لمراد: ليه كدا يامراد

مراد بحزن: والله ماعارف عملت كدا ازاي

عبدالعزيز: اطلعله يامراد دا باردوا الفهد

مراد طلع لفهد ووقف على صوت فهد بيتكلم مع ادهم جوا الجناح

فهد بحزن: ليه كلهم جايين عليا، ليه جدي دايما عاوز يكون ضدي ليه بدل مايقربني له بيبعدني عنه

أدهم زعلان عليه: اهدى يافهد عشان خاطري بابا اكيد مايقصدش

فهد غصب عنه دموعه نزلت وهنا دخل مراد وفهد مسح دموعه بسرعة

مراد بحزن: بتخبيها مني يافهد؟

فهد بصله بحزن: عشان مش الفهد اللي دموعه تنزل ياعمي

مراد فتح دراعه وبص لفهد: تعالى في حضني

فهد اترمى في حضنه وفضل يعيط بصوت ومراد عيط عشانه حتى أدهم

مراد: ماتزعلش مني ياحبيبي

فهد خرج من حضنه وبصله: أنا مش زعلان منك ياعمي

مراد باسه من دماغه: اول وآخر مرة هتحصل

فهد ابتسم وسكت ومراد نزل ليهم تحت

أدهم لفهد: مش هتحكيلي مالك؟

فهد بصله: مش عاوز احكي يا ادهم

ادهم بهدوء: هتروح الحنة؟

فهد بصله وسكت وادهم ابتسم

ادهم: طب حيث كدا بقى ننزل نشتري بدل جديدة

فهد: اعمل اللي انت عاوزه

ادهم قعد جمبه: طب جدك وهيشتري فستان الفرح بالنسبة بقى لفستان الحنة بقى

فهد: انا سايب ليها فلوس تقدر تشتري الفستان

ادهم بإستغراب: يعني انت موافق انها تختاره؟

فهد بهدوء: ايوا يا ادهم

ادهم بيحط ايده على دماغ فهد: فهد حبيبي انت سخن

فهد بغضب: والله هضربك

سليم خبط ودخل: انتوا بتهببوا هنا ايه

فهد: في ايه؟

سليم بغضب: تعالى ابعد ماكس

فهد: هو فين؟

سليم: قاعد مع عمتك تحت

ادهم ضحك: يعني عمتي مش خايفة منه وانت خايف ياراجل

سليم بغضب: ماهو عارفها لكن هو اول مابيشوفني بيتسرع

فهد ضحك غصب عنه: ادامي لما نشوف

فهد اخدهم ونزلوا كلهم وماكس كان قاعد على الارض جمب رجل فريدة واول ماشاف فهد وقف وجري عليه وفهد بيمسحله بإيده على جسمه

سليم بخوف: ابعده

فهد: خليك كدا خايف، هو طول ما شامم ريحة الخوف هيهجم عليك

ادهم قرب من ماكس وماكس شب عليه كأنه بيحضنه وسليم واقف مرعوب وفريدة بتضحك عليه

سليم: كدا ياطنط بتضحكي عليا

فريدة بتضحك اوي: فيه راجل بيخاف ياسليم

سليم بدأ يتشجع ويقرب من ماكس شوية بشوية وفهد وقف ماكس ادامه وكأنه واخد وضع الهجوم

فهد لسليم: قرب ماتخافش

سليم بيقرب وماسك بيزوم: ياعم دا بيزوم

فهد ضحك: يا ابني قرب بس

سليم قرب وفهد بيقول لماكس يسلم على سليم

فهد بص لسليم: مد ايدك

سليم بيمد ايده بخوف وماكس رفع رجله وسلم عليه

فهد: دلوقتي ماتخافش منه

أدهم اتكلم: عقبال اللي في بالي يارب ماتاخد عليه بدل ماهي مرعوبة منه

فهد بغضب: مرعوبة من مين؟

ادهم ضحك: من ماكس طبعاً يافهد

فهد بصله بغضب وسكت

فهد سمع صوت اغاني وبيكلم عمته: آسر وإسلام فين؟

فريدة: بيذاكروا في الاوضة اللي فوق

ادهم: امال ايه صوت الاغاني دي

فهد: لا واضح المذاكرة

فهد وادهم وسليم طلعوا يشوفوا آسر وإسلام بيعملوا ايه وانصدموا اول ماوصلوا عند باب الاوضة، آسر وإسلام مشغلين مهرجانات ونازلين رقص

ادهم ضحك وبيبص لفهد: والنبي سيبهم يفكوا عن نفسهم شوية

فهد دخل وادهم وسليم وراه، وآسر وإسلام اول ماشافوه وقفوا مرعوبين

فهد: هي دي المذاكرة

آسر: والله كنا بنذاكر بس بناخد راحة شوية

إسلام: اه والله يافهد

فهد بهدوء: الاغاني دي تتقفل حالا وتذاكروا

آسر: حاضر، وبكرة هنخلص الامتحان وناجي هيوصلنا لبيت ليل

فهد: تمام ومش عاوز شقاوة ونكون محترمين

إسلام ضحك: هو إحنا نقدر نعمل غير كدا

فهد: طب تمام

البارون وصل خلاص عند ليل وهي فرحانة بيه جداً ومطمنة انه جمبها

ليل: انا فرحانة انك جيت النهاردة

البارون ابتسم: حبيت اكون معاكي من النهاردة

ليل فرحانة أوي وفرحتها ذادت بالفستان اللي البارون اشتراه ليها

ملك كانت جمبهم وفهد بعتلها رسالة

(ملك هبعتلك كولكشن فساتين من أحسن اتيليه في مصر لأحسن مصممة وخلي ليل تختار واحد وإياكي حد يعرف إني قولتلك حاجة) فهد بعت الرسالة وبعتل استايلات الفساتين

ملك إبتسمت لانها عارفة دماغ الفهد وبصت لليل: يلا نختار فستانك

ليل: فستان ايه؟

ملك: فستان الحنة

ليل ابتسمت: مش لازم انا عندي

ملك: انسي دي هدية اخت العريس

ليل فرحت اوي واختارت مع ملك فستان لونه دهبي ودراعته شفافة وعليها ورد دهبي، ملك بعتت الصورة لفهد وطلب الفستان وعرفهم العنوان وخلاص هيوصل لليل

في المساء تقريباً الساعة١١ الكل قاعد سهران وليل مع البنات في الأوضة

سارة: هتعملي تاتوه؟

ليل: لا

هاجر: لا ازاي هو في عروسة مش بتعمل تاتوه؟

ليل: أيوا انا

تمارا بحزن: سيبوها على راحتها

ملك: ليل ياحبيبتي فرحي نفسك

ليل مش عاوزة تتكلم عشان نور أختها والبنات فهمت كدا وسكتوا وشوية وباب الاوضة خبط وكانت مامتها

آمال دخلت: ليل ياحبيبتي في فستان جالك بارة تعالي استلميه

ليل طبعاً كانت عارفة ان ملك هي اللي طلباه وطلعت مضت على الاستلام وكانت فرحانة بيه

البارون قاعد مع علي بيتكلموا والبنات قعدوا معاهم

ليل لأبوها: عماد جهز كل حاجة؟

علي: أيوا ياحبيبتي

ليل طلعوا على سطح البيت فوق والجو كان جميل والقمر منور وعماد جه قعد معاهم وتليفون ليل رن وكان فهد وقامت ترد

ليل: الو

فهد بهدوء: ملك فين؟

ليل: قاعدة معايا اهي

فهد: خليها ترد على تليفونها عشان برن ومش بترد

ليل: حاضر

عماد راح وقف جمب ليل

عماد بحزن: معقول خلاص هتكوني لغيري؟

ليل ابتسمت: باردوا ياعماد

عماد: أيوا باردوا عشان انتي عارفة اني بحبك

ليل: وانا كمان بحبك

فهد مكانش لسة قفل المكالمة وليل ما اخدتش بالها بس من سوء حظها الاسود ان تليفونها فصل شحن بعد جملتها دي

ليل: عماد انا كمان بحبك بس ذي اخويا وانت عارف كدا كويس

عماد: بتحبيه؟

ليل: هو مين؟

عماد: فهد

ليل اتنهدت: لما يكون عندي رد عالسؤال دا هقولك وتعالى يلا نقعد مع البنات

هاجر اتشدت جدا لعماد بس هو مش مركز معاها وقعد معاهم يلعبوا

نيجي لفهد اللي قاعد متعصب جداً ومش طايق حد ادامه وبدا يكسر في حاجات في الاوضة وادهم وسليم طلعوا على صوت التكسير

ادهم: في ايه انت اتجننت؟

فهد بغضب: محدش يتكلم معايا دلوقتي

سليم: اهدى يافهد وقول في ايه؟

فهد بحزن مع غضب: قولت محدش يتكلم معايا دلوقتي

ادهم عاوز يعرف في ايه وسليم تليفونه رن ونزل يرد

ادهم بهدوء: قولي إيه اللي حصل

فهد قعد عالسرير وحزين جداً وعنيه اتجمعت فيها الدموع وبص لأدهم: هو أنا ليه محدش بيحبني ليه دايماً لوحدي

أدهم قعد جمبه: أنا دايما جمبك ياحبيبي وبحبك أوي وانت عارف

فهد بحزن واضح: طب ليه هي بتكرهني ليه مش بتحبني

أدهم فهم ان فهد بيتكلم عن ليل: عشان تصرفاتك معاها يافهد

فهد بغضب: أنا عمري ماهكون ضعيف، لا هي ولا غيرها هيضعفوني انا هفضل قوي

ادهم بهدوء: انت كدا مش قوي انت كدا قاسي ياصاحبي

فهد وقف بغضب وبصله بعيون كلها انتقام وغضب: انا هفضل قاسي ارحم بكتير من إني أكون ضعيف

أدهم وقف جمبه: إيه اللي حصل لكل دا؟

فهد بعصبية: مش مهم المهم انها هتكون هنا ذي الخدامين وبس

فهد ساب أدهم ونزل وأدهم هيموت ويفهم في ايه بس قال إنه مش هيكلم ليل عشان فهد مايتصعبش اكتر ماهو متعصب

تاني يوم إسلام وآسر راحوا الامتحان وأدهم المفروض بيجهز هو وسليم وفهد قاعد في الجنينة

سليم لادهم: هو فهد مش هيطلع يلبس

ادهم: انا هنزل اشوفه على ما انت تغير هدومك

أدهم نزل لفهد اللي قاعد سرحان

أدهم: فهد

فهد بصله وساكت

ادهم: يلا عشان تجهز كلنا هنمشي

فهد: مش رايح يا أدهم

ادهم بهدوء: فهد انت مش رايح عشانها انت رايح عشان خاطر اهلها وشكلهم ادام اهلهم وناسهم

فهد ببرود: وانا مش عاوز اروح

أدهم: عشان خاطر ابوها يافهد اعتبره أبوك

فهد بصله وبس من غير اي كلام

ادهم: يلا قوم

فهد قام غير هدومه وهو اصلا مكانش نام
خالص وهيموت وينام ولبس تيشرت
وبنطلون ونزل مع ادهم وسليم

فريدة: يلا ياولاد اركبوا سوا وانا هركب مع
مراد وعبدالعزيز

ادهم: تمام ياعمتو واكمل وجاسر سوا
والسواق اصلا راح يوصل آسر وإسلام
وشريف هيتحرك معانا من المستشفى

مراد: تمام يلا

سليم وادهم ركبوا سوا في عربية فهد
واتحركوا والباقي اتحركوا وراهم

عند ليل، البنات قاعدة مشغولة في تجهيز
نفسها وليل لبست الفستان وكانت فيه
جميلة اوي وكالعادة سابت شعرها على

ضهرها والميك اب زادها جمال، علي دخلهم وفرحان ببنته: ايه العسل دا

ليل بخجل: حبيبي يابابا

ملك: فهد وصل ياعمو؟

علي: لا لسة بس هما في الطريق

سارة: تمام يلا يا ليل نطلع

البنات اخدوا ليل وطلعوا قعدوا في مكان الاحتفال والكل فرحان بليل لانها بنت طيبة في وسط اهلها وناسها

عماد واقف مع آسر واسلام

آسر: هو احنا مش هنكون معاهم؟

عماد: لا دي قاعدة بنات

إسلام: لا والله ماينفع

علي جه عليهم: ايه ياولاد

آسر: بقولك ايه ياعمي احنا عاوزين نعمل تعديل بسيط

علي: ايه هو؟

البارون جه من وراه واتكلم: اننا نعمل الاحتفال للكل مش للبنات وبس

علي: بس عشان يكونوا على راحتهم

آسر: والنبي ياعمي وافق احنا بجد عاوزين نحتفل بيهم

علي لسة هيرد بس إسلام جري بسرعة على مكان البنات وفتح الستارة اللي مخبياهم وفتحها للآخر، اسلام وآسر وقفوا في النص واتكلموا: بقولكم ايه اليوم دا مش هيعدي كدا يلا قوموا

البنات كلها قامت وليل وتمارا وبدأوا يرقصوا
مع آسر وإسلام والستات الكبار قاعدين
ببسقفوا وفرحانين

عماد قرب على ليل وهو ماسك العصا: يلا

ليل ضحكت: انسى

عالية (بنت عمها واخت عماد): انتي عملتيها
في حنتي يبقى تعمليها في حنتك

ليل مسكت العصا وبدأ ترقص والبنات
حواليها وهي في النص وعماد دخل معاها
وبدأوا يرقصوا سوا وهنا بقى وصل فهد
بأهله، مراد وعبدالعزيز سلموا على علي
والشباب سلموا عليه وادهم شاف البنات
بترقص وشايف آيه بترقص هي كمان
معاهم وفهد عينه جات على ليل وعماد
بيرقص معاها، وسليم واقف مش عارف

يعمل ايه عشان شايف فهد عينه باقت غضب

سليم بص لادهم وغمزله وبص لسليم وهنا أدهم عرف ان فهد وصل لقمة غضبه

ملك شافت فهد: فهد وصل

ليل سمعت الجملة وبطلت رقص وبصتله وهو واقف ذي الصنم بيبص عليها بس نظرات عنيه ماتطمنش وهي بصت في الارض وعماد بصله وابتسمله وبص لليل: اقعدي

ليل راحت قعدت مكانها وفهد عينه مانزلتش من عليها

علي قرب من فهد: تعالى اقعد جمب مراتك

فهد راح قعد جمبها من غير اي كلام خالص

ادهم واقف مع آيه واكمل مع ملك
وبيتكلموا، آسر وإسلام شغلوا مهرجان وبدأوا
يرقصوا والبنات استاذنوا ادهم واكمل وراحوا
شدوا ليل وبدأوا يرقصوا

سليم لأدهم: ها مش هنرقص؟

أدهم بيبص على فهد: انا خايف ياسليم
الليلة دي مش هتعدي على خير

شريف بقلق: ربنا يستر بجد

عماد قرب على فهد وماسك العصا: ايه
يافهد قاعد ليه ماتقوم

فهد بهدوء: ماليش مزاج

عماد ضحك: ايه مش بتعرف ترقص بالعصا
ولا ايه

فهد كلام عماد ضايقه وقام تحدي ومسك العصا منه وادهم اتفاجئ ان اول مرة فهد يمسكها اصلا، البنات واقفة مصدومة

ملك: معقول فهد هيرقص بالعصا؟

ليل مستغربة اللي بيحصل

فهد قرب عليها: إيه مش هترقصي مع جوزك؟

ليل واقفة مش مستوعبة اللي بيحصل وعماد قرب عليها وعطاها العصا وليل ما اتحركتش خالص، فهد بدأ يرقص بالعصا والكل متفاجئ بيه لدرجة ان ادهم طلع الكاميرا وبيصوروا، فهد نسي اي حاجة في الوقت دا وبيرقص وليل بدأت تتحرك معاه وكأن مافيش اي حاجة لا انتقام ولا كره والبنات حواليهم والشباب كمان

سليم لأدهم: هو اللي احنا شايفينه دا بجد؟

أدهم ضحك: وربنا ما انا ماصدق

البارون مستغرب اللي بيحصل وازاي فهد قدر يفاجئ الكل

البارون لنفسه: معقول انا معرفش عنه حاجة كدا؟

جاسر لأدهم: انت بتصور ايه يلا معايا

ادهم وسليم وجاسر واكمل وشريف اتلموا حوالين فهد وبيرقصوا والبنات سوا حوالين بعض وعلي وآمال فرحانين ببنتهم

بعد ساعتين الحفلة خلصت والاهل والناس رجعوا على بيوتهم والشباب والبنات والكل دخل بيت اهل ليل، آمال بتجهز عشان لليل ولفهد ودي كانت اول مرة هياكلوا فيها سوا

ملك لليل: ليل حاولي تاكلي اي حاجة عشان انتي كنتي صايمة

ليل: شوية

نور: هي كدا كدا هتتعشا مع فهد لوحدهم، وبعدين احنا قولنا بلاش صيام النهاردة

ليل: خلاص يانور بقى ما انا شربت عصير

هاجر: انتي عبيطة يابنتي عصير وكمان ترقصي من غير اكل حرام عليكي نفسك

آمال دخلتلهم: يلا ياليل عشان تتعشي مع فهد

ليل كانت جواها خايف وقلقان وهي اصلا دايخة جداً لانها جعانة وما أكلتش اي حاجة

ليل دخلت اوضة السفرة والاكل كان عالسفرة وفهد دخل بعدها

ليل مسكت ازازة الماية ولسة بترفعها فهد اتكلم

فهد ببرود: هو انتي ليكي نفس تاكلي؟

ليل نزلت الازازة وبصتله: ومايكونش ليا نفس ليه؟

فهد بغضب: يابرودك

ليل كانت محتاجة تاكل او تشرب اي حاجة بس للأسف فهد مش بيبطل حرقة دم، ليل ساكتة خالص ومش بتتكلم

فهد ببرود: هو انتي فاكرة اني هاكل معاكي او هيكون ليا نفس اكل مع واحدة ذيك

ليل بصتله: اللي يشوفك دلوقتي مايشوفكش وانت بترقص بارة

فهد بعصبية: هو انتي فاكرة اني كنت فرحان؟ او ان بعمل كدا عشانك؟ انتي ماتخصنيش في اي حاجة ولا تفرقي معايا

ليل دورت وشها بعيد عنه وهو شد ايديها بعنف وعنيهم اتقابلوا وليل وشها كله دموع

فهد بيهزها بعنف وبيتكلم بغضب: انا عاوزك تفوقي عشان مش واحدة ذيك اللي تخليني اتراجع عن قراري

ليل داخت واغمى عليها وفهد اتخض عليها جامد وبيفوق فيها وبيخبطها بحنية على وشها وهي مش بتفوق، فهد بدأ ينده على الكل واتجمعوا حوالين ليل

آمل بخضة: ايه اللي حصل؟

فهد: فجأة لاقيتها داخت ووقعت

ملك بحزن: ياريتها ماصامت النهاردة

فهد بإستغراب: هي كانت صايمة؟

سارة: اه واحنا قولنا ليها بلاش النهاردة بس هي قالت هتصوم ويدوبك شربت عصير بس وما اكلتش اي حاجة

فهد بيأنب نفسه انه جه عليها وحصل اللي حصل وبيبص عليها بحزن، وعلي جاب برفان وبيفوق بيه ليل

علي بقلق: انتي كويسة يابنتي؟

ليل بدموع: أيوا يابابا

عماد بغضب: قولنا بلاش صيام النهاردة

ليل مش قادرة تتكلم وأبوها بيساعدها عشان تقوم بس هي مش قادرة

عماد بيقرب منها عشان يشيلها بس فهد بيبعده: انت بتعمل ايه؟

عماد: هشيلها

فهد بصله: هو حد قالك اني مش هعرف اشيلها؟

فهد قرب من ليل وشالها ودخلها اوضتها وقعدها عالسرير والكل حواليهم وفهد قعد جمبها عالسرير

فهد لآمال: هاتي ياطنط الأكل هنا

البنات جابوا الأكل لليل عالسرير وبدأوا يأكلوها

البارون بص للكل: تعالوا نخرج وجوزها يأكلها

فهد بصله من غير اي كلام وفعلا الكل خرج وليل مش بتاكل وساكتة خالص

فهد بصلها: اتفضلي كلي

ليل بغضب: هو الأكل كمان بالأمر؟

فهد بهدوء: لا عشان حضرتك كنتي صايمة وما أكلتيش

ليل بقسوة: معلش اصل كنت راحة اكل بس في انسان مريض سد نفسي

فهد بصلها ودور وشه بعيد عنها وليل كل شوية بتحس انها غلط في ردها عليه واتكلمت: ممكن تاكل؟

فهد من غير مايبصلها: الانسان المريض مش بياكل

ليل قلبها وجعها لانها حاسة ان فهد جواه انسان طيب وحنين أوي ومسكت ايديه واتكلمت: بس انا مش بعرف أكل لوحدي

فهد بص لإيديها اللي ماسكة إيديه وبصلها وهي سحبت ايديها بهدوء وبدأت تاكل

لوحدها، فهد مكانش عاوز ياكل هو كان محتاج ينام وبس، ليل تقريباً خلصت أكل وهو باردوا رافض ياكل، فهد من طبعه لما بيكون عاوز ينام مش بيحب ياكل، ليل خرجت الأكل ودخلته المطبخ وغسلت ايديها وفهد يدوبك لسة بيسند راسه عالمخدة نام على طول وأدهم دخل يشوفه شافه نام وليل دخلت الاوضة شافت ادهم وشافت فهد نايم

ادهم بصلها: هو أكل؟

ليل: لأ

أدهم: عشان هو عاوز ينام فهد مانامش من امبارح وعشان كدا ما أكلش

ليل بصت على فهد اللي فعلاً نايم وبصت لأدهم: أدهم عشان خاطري محتاجة اعرف كل حاجة عنه

أدهم: ليه ياليل؟

ليل بصوت واطي: عشان بجد انا جوايا احساس انه عكس اللي هو بيبينه لينا وبجد عاوزة اعرفه

أدهم إبتسم: انتي بس قولتي كدا اكيد من اللي شفتيه منه لما رقص ونسي أي حاجة بس صدقيني هو اللي هيحكي ياليل

ليل: لا مش هيحكي

ادهم ابتسم: لا هيحكي والله، سبيه نايم وانا رايح اشوف الباقيين

أدهم خرج بارة وليل قربت من فهد وشافته اد إيه نايم ذي الملاك او الطفل الصغير اللي كان محتاج ينام

اهل فهد كلهم ناموا في بيت اهل ليل وليل خرجت تنام معاهم وسابت الاوضة لفهد

ملك بترخم على ليل: سبتيه وجيتي ليه؟

ليل: عشان ينام

ملك ضحكت: طب ماتنامي جمبه

ليل خبطتها بالمخدة: نامي يابت

هاجر ضحكت أوي: ماهي عندها حق باردوا

ليل بغضب: نامي يابت انتي وهي

البنات نامت سوا وفرحانين ببعض

تاني يوم الصبح في اوضة ليل، فهد بدأ يصحى وبيفتح عينه وبيبص حواليه

ومستغرب الأوضة بس افتكر ان دي اوضة ليل وماسك دماغه من الصداع وخرج بارة الاوضة وشافهم قاعدين عالفطار

فريدة قربت منه: حبيبي عاوز القهوة؟

فهد بتعب: ياريت ياعمتو

علي: قهوة ايه بس لازم تفطر

فهد: معلش ياعمي انا بحب اشربها قبل الفطار

علي: خلاص اقعدي انتي يامدام فريدة وليل هتعملها لفهد

فريدة: انا بعرف اظبطهاله

آمال: ياحبيبتي اقعدي ارتاحي وليل تعملها.....آمال بصت لليل: ادخلي ياليل اعملي القهوة لجوزك

ليل قامت من مكانها وبصت لفهد وسألته: مظبوطة؟

فهد: أيوا

ليل دخلت المطبخ تعمل القهوة وفهد قعد معاهم عالسفرة وشوية وعماد ضرب الجرس ونور فتحتله ومسكها من قفاها

عماد: تعاليلي هنا بقى

نور ضحكت: ياعم سيبني

علي ضحك: في ايه ياعماد؟

عماد: عجبك كدا ياعمي امبارح الاقيها مغفلاني تصوير وبعتالي الصور

نور ضحكت اوي وبتبعده عنها: اهو شوية من اللي بتعمله في ليل

عماد ضحك: وهي يعني اشتكتلك يارخمة انتي

جاسر قاعد مضايق من التصرفات اللي حواليه واستأذن وقام طلع فوق على سطح البيت وأكمل طلع وراه

ليل عملت القهوة وخرجت بيها وقدمتها لفهد وهو بدأ يشرب وفعلا كانت حلوة ومظبوطة ذي ماهو بيبحها

فريدة بتسأله: حبيبي مظبوطة؟

فهد إبتسم لعمته: ايوا ياعمتو

آمال بإبتسامة جميلة: قهوة ليل لا يعلى عليها

ملك ضحكت: لا ياطنط كدا عمتو تزعل

فريدة ابتسمت: لا ابدا والله دا ليل هتبقى ذي بنتي

ادهم بيبص لفهد وشايفه دايخ واتكلم بعصبية: ممكن تسيب القهوة وتاكل حاجة بدل ما انت دايخ كدا

فهد بصله واتكلم بهدوء: هو انا قولتلك اني تعبان؟

مراد بهدوء: انت فعلا يافهد تعبان انت مش شايف نفسك

فهد: لا انا كويس

البارون اتكلم: سيبوه براحته

فهد بصله بغضب وسكت وبعد ماخلص القهوة بدا ياكل عشان فعلا كان محتاج الأكل دا والباقيين قاموا قعدوا في اوضة

الضيوف وليل قعدت جمبه وعاوزة تتكلم معاه وفهد حس بكدا

فهد بصلها: نعم؟

ليل: هو أنا ممكن اطلب منك طلب؟

فهد ببرود: طلب إيه؟

ليل: عاوزة اروح مشوار قبل ما انزل معاك القاهرة

فهد: مشوار إيه؟

ليل: عاوزة اروح ازور الاطفال اللي في دار الأيتام اللي هنا عشان مش عارفة هشوفهم تاني امتى

فهد: هتروحي امتى؟

ليل: لو مش هيضايقك بعد ساعة

فهد: تمام وهروح معاكي؟

ليل بإستغراب: إيه؟!

فهد: إيه؟

ليل: انت قولت هتيجي معايا؟

فهد ببرود: ماتفتكريش اني هاجي معاكي عشان حابب لا مايمكن تكوني راحة مكان تاني

ليل اضايقت من الكلام وبصتله بدموع: ذي ماتحب

ليل قامت وسابته وهو قاعد يكمل فطاره عادي خالص (يابرودك يا أخي)

ليل غيرت هدومها وجاهزة تروح مشوارها وفهد جاهز هو كمان

علي لليل: ماتتأخريش بقى ياليل

ليل إبتسمت: حاضر يابابا

عماد ضحك: انت بتقول لمين ياعمي دا هي بتروح هناك تنسى نفسها

ليل بصتله بغضب واتكلمت: مابلاش رخامة يارخم

فهد بهدوء: يلا

ليل خرجت مع فهد وكان لسة هيركب العربية بس هي وقفته

ليل: ممكن بلاش العربية؟

فهد بإستغراب: ليه؟!

ليل: عشان انا ما اتعودتش اروح هناك بالعربية وبحب امشي في وسط بلدي والناس

فهد: بس انا مش متعود امشي من غير العربية

ليل بهدوء: لو سمحت سيبها وخلينا نتمشى

فهد بإستفزاز: مابلاش تلفي ودوري وتقولي انك عاوزة تتمشي جمبي وتتباهي بيا

ليل اتكلمت بهدوء بس كسفت فهد: لا يافهد باشا انا مافكرتش كدا ولو انت فكرت في كدا فدي مشكلتك انت مش مشكلتي بس هقولك وجهة نظري، انا راحة دار ايتام يعني كل اللي هناك اطفال محتاجين فلوس ومحتاجين الاب والام وانا دايما بروح ليهم وباخد فلوس وهدايا بس انا المرادي ملحقتش اخد هدايا فاخدت فلوس وبروح ليهم بكل تواضع وراحه فياريت ماتفكرش بالطريقة اللي انت بتفكر بيها دي وبالنسبة لأهلي وناسي فأنا طول عمري بنتهم ومتربية معاهم وفي وسطهم يبقى استحالة أحسسهم إني اعلى منهم

فهد ندم إنه قالها كلامه عشان هي ردة عليه بكلام في الاخلاق وكسفته

نيجي للمخازن اللي خاصة بفهد البارون، حارس من الحراس بيعمل شاي لبقية الحراس

الحارس لبقية الحراس: عملتلنا شاي بدل الوقفة دي

حارس آخر: طب كنت اعمل عصير بدل الحر دا

الحارس ضحك: المرة الجايا

الحراس قعدوا سوا وبيشربوا الشاي

ليل وفهد وصلوا لدار الأيتام والاطفال استقبلوا ليل بفرح وسعادة وفهد شاف دا بنفسه وأد إيه هي محبوبة منهم وحتى مديرة الدار قابلتها بكل حب واحترام

ليل للمديرة: وحشتوني جداً

المديرة: انتي كمان وحشتينا....المديرة بصت على فهد: مش تعرفينا

ليل بصت لفهد واتكلمت: دا فهد جوزي

المديرة بفرحة: ايه دا بجد مبروك ياحبيبتي

ليل بإبتسامة جميلة: الله يبارك فيكي، كل حاجة جات بسرعة مالحقتش اعرفكم

المديرة: ولا يهمك ياحبيبتي

طفل من اطفال الدار قرب من فهد: عمو ممكن تلعب معايا؟

فهد بص لليل وبص للولد: عاوز تلعب ايه؟

الطفل: شيلني وانا اقولك

ليل ابتسمت وفهد شال الولد وراح يلعب معاه، ليل دفعت الفلوس اللي بتتبرع بيها

للدار في كل زيارة ليها وواقفة تبص على فهد وهو بيلعب مع الاطفال وأد إيه هو إنسان تاني عكس اللي بيظهره

المديرة وقفت جمب ليل: جوزك باين عليه طيب وحنين أوي وكمان بيحب الاطفال

ليل ابتسمت: فعلاً

فهد خلص لعب مع الاطفال وراح قرب على ليل وسألها: هو أنا ممكن اتبرع للدار؟

ليل: ايوا بس دا لو حابب تتبرع يعني

فهد بغضب: امال هسألك ليه بتذاكى عليكي مثلا

ليل بصتله بغضب وسكتت ودخلوا جوا للمديرة عشان فهد يتبرع وكتب شيك بمليون جنيه

المديرة: بس دا مبلغ كبير أوي

فهد بإبتسامة: مش كبير ولا حاجة دي هدية بسيطة للأولاد

وهما قاعدين يتكلموا دخلت عليهم الدادة عشان تبلغ المديرة بحاجة مهمة: الدكتور كلمنا دلوقتي وطلب تحديد ليوم العملية

المديرة: قوليله يجهز كل حاجة هتتعمل بكرة

الدادة خرجت وفهد مستغرب وبص للمديرة: عملية إيه؟

المديرة: في طفل من الأطفال محتاج عملية قلب مفتوح وكنا مأجلينها لحد ما المبلغ يجهز بس بالشيك اللي حضرتك اتبرعت بيه فدا هتنقذ بيه الطفل انا بجد مش قادرة أشكرك ازاي

فهد فرح جداً إنه هينقذ الطفل: ماتشكرنيش دا واجبي وكل فترة هاجي هنا

المديرة فرحت جدا وليل مستغربة كل دا وخرجت مع فهد عشان يمشوا

ليل: هو انت ازاي كدا؟

فهد بإستغراب: مش فاهم؟!

ليل: ازاي بتكون قاسي وطيب وحنين في نفس الوقت ازاي قادر تبان بوشين

فهد بعد عينه عنها وماردش على سؤالها وليل هنا اتأكدت ان في حاجات كتير حصلت وفضولها بيذيد يوم عن يوم وعاوزة تعرف كل حاجة عن فهد

ليل اتنهدت: طب يلا يافهد

فهد مشي مع ليل وسؤالها في ودانه بيرن وكأنه مش عارف يرد ولا حتى لاقي اجابة، خلاص وصلوا للبيت والكل كان مستنيهم عشان ينزلوا القاهرة

آمال بدموع بتودع بنتها: حبيبتي هتوحشينا أوي انا هجيلك بكرة

ليل بدموع: انتوا كمان هتوحشوني

علي بيحاول يخفف الجو شوية: ما انتي كنتي بعيد عننا وبتيجي لينا كل اسبوع بطلي عياط بقى ياقلب بابا

ليل حضنت ابوها وودعت أمها وأختها وفعلا كانت حزينة جداً بس هي مكانتش عارفة هي حزينة على فراق أهلها ولا على اللي مستنيها

ليل خلاص هتركب العربية وتمشي

أدهم لفهد: هتسوق؟

فهد: بصراحة مش قادر تعالى انت اركب مكاني

أدهم: طب خلاص هجيب آيه معايا

أدهم ركب وآيه جمبه وفهد وليل ورا والعربيات وراهم

آيه لليل: إحنا كلنا فرحانين انك هتكوني معانا

ليل إبتسمت: ربنا يخليكم ليا يارب

أدهم بيبص على فهد في المرايا وفهد أخد باله ودور وشه

أدهم لليل: ليل الطريق طويل لو حبيتي تنامي نامي

ليل: لأ أبداً عادي

طول الطريق فهد أصلا ساكت وليل سرحانة في الطريق

عند مخازن فهد في عربيتين كبار واقفين ورجالة كتير بتحمل عليها كل اللي في المخازن

راجل من الرجالة: كله تمام؟

الرجالة: اه كله تمام

الراجل بدأ يولع النار في المخازن ويرمي بنزين ويولع لحد ما المخازن باقت حريقة كبيرة

بعد ساعات العربيات وصلت عند القصر والكل نزل بس كانت الصدمة للكل ان الحراس نصهم مش موجود

فهد لناجي: فين باقي الحرس؟

ناجي بتوتر: المخازن ولعت يافهد باشا

أدهم بصدمة: انت بتقول ايه ياناجي

فهد مسك ناجي من هدمه: ازاي دا حصل ياناجي هو انا مش سايبك امين على كل حاجة

ناجي بتوتر: معرفش دا حصل ازاي

جاسر بغضب: احنا واقفين نتكلم يلا بينا نروح نشوف ايه اللي حصل

وفعلا فهد والشباب كلهم اتحركوا لمكان المخازن ومراد وعبدالعزيز معاهم

فريدة قاعدة مع البنات كلهم مضايقين والبارون متعصب

البارون بغضب: ازاي دا يحصل مع فهد البارون دا اسمه استهتار وضعف

ليل بصتله واتكلمت: لا ياجدو مش ضعف مش عشان حصل كدا يبقى فهد ضعيف ليه ماتقولش ان دا كله قدر ومكتوب اننا نشوفه ليه هتفضل تقوله انت ضعيف

البارون أنب نفسه على اللي قالوا

ملك بدموع: بلاش ياجدو كلامك دا عشان فهد مش هيكون مستحمل اي حاجة من اي حد فبلاش كلام من دا

بعد ساعة بالظبط الشباب رجعت وحالتهم باينة على وشهم ومحدش عارف يتكلم معاهم

مراد بيطمن اللي حواليهم: المخازن حصل فيها حريق

البارون: والحاجات اللي فيها؟

أدهم بغضب: مافيش اي حاجة فيها ودا دليل على إن دي عملية سرقة مش حريقة

فريدة: ازاي؟

جاسر: اللي حصل ان فيه حد سرق المخازن وعشان يخبي جريمته ولع فيها

البارون: ومين هيكون عمل كدا

اكمل: مش عارفين لسة ياجدي

البارون بيبص لفهد اللي واقف ساكت

خالص: ماسمعتش صوتك يعني

فهد بصله بغضب واتكلم: اعتقد ان الفهد لما بيحب يعمل حاجة مابيتكلمش

فهد سابهم وطلع فوق ومتعصب

أدهم بص لليل: اطلعي وراه ياليل لو سمحتي

ليل كانت مترددة تطلع وراه بس فريدة طمنتها

فريدة: اطلعي يابنتي ورا جوزك وانا هخليهم يطلعوا ليكي شنطك

ليل: طب هيكون في الجناح؟

ادهم: لا الاوضة اللي جمب الجناح دي اوضتكم شوفيه هنا او هنا

ليل طلعت فوق ودخلت الاوضة بس فهد مكانش فيها وتوقعت انه في الجناح ولسة هتروحله بس هو دخل الاوضة بغضب وليل اتخضت

فهد بيفتح الدولاب وبيطلع هدومه منه وكل دا وهو متعصب

ليل: انت بتعمل ايه؟

فهد بصلها: ايه اتعميتي؟

ليل بغضب: اكيد لا بس انت فاكر انك هتنام هنا؟

فهد بصلها بإستغراب: قصدك ايه؟

ليل مرعوبة وخايفة منه بس اتكلمت بكل قوة: لو انت فاكر انك هتلمسني تبقى غلطان يافهد باشا

_____

الحلقة خلصت

ياترى إيه هيحصل في اللي جاي؟

#الحلقة_11

#رواية_أحفاد_البارون

#بقلم_إيمان_جمال

_____

فهد واقف ادام ليل مش مستوعب اللي هي بتقوله

فهد: سمعيني انتي قولتي إيه كدا تاني

ليل بصتله واتكلمت بقوة: هو إنت فاكر إنك هتكون معايا في نفس الاوضة تبقى بتحلم

فهد قرب منها ومسك دراعها بعنف: هو انتي فاكرة اني افكر بس مجرد تفكير إني اقرب من واحدة ذيك لا فوقي لنفسك وشوفي بتتكلمي مع مين

فهد ساب دراعها وليل دموعها نزلت وبتندم انها قالت كدا هي أصلا مكانتش عاوزة تتخانق معاه عشان اللي حصل في المخازن بس فجأة اتحولت

فهد بياخد هدومه وخلاص هيخرج بس ليل وقفته

ليل: عاوزة انزل شغلي من بكرة

فهد دور وشه ليها وبصلها: شغل إيه؟

ليل بعصبية: هو انت نسيت اني ممرضة ومع شريف في المستشفى

فهد ببرود: لا فاكر بس مافيش شغل

ليل بصدمة: انت بتقول ايه؟

فهد بغضب: اللي انتي سمعتيه انسي الشغل دا خالص

ليل بإنهيار: الا دا يافهد والنبي انا بحب شغلي اوي بلاش تحرمني منه

فهد بصلها اوي واتكلم بقسوة: وعشان بتحبيه بقى فهيكون اول حاجة انتقم منك فيها

ليل قربت منه ومسكت دراعه وبتتكلم بإنهيار: عشان خاطري بلاش الانتقام دا بالذات

فهد بعد ايديها عنه بعنف: ابعدي ايدك دي واياكي تلمسيني تاني

فهد خرج من الباب اللي بين الممر اللي بيوصل من الاوضة للجناح ودخل الجناح وأدهم اتفاجئ

ادهم: انت جاي تعمل ايه؟

فهد ببرود بيقلع قميصه: جاي انام

أدهم: انت عبيط يافهد هو انت مش خلاص اتجوزت روح لمراتك

فهد بغضب: انا هنام هنا

أدهم بعصبية: انت يامتخلف النهاردة المفروض ليلة فرحك

فهد بعصبية: هو انت فاكر اني هلمسها تبقى غلطان يا ادهم

فهد اخد هدومه ودخل ياخد دش وادهم مش عاجبه التصرفات دي

تاني يوم الصبح في اوضة ليل، الاوضة اللي كل الوانها سودا مافيش غير الالوان بيضا بس واللي اتكتب فيها تكون سجينة جواها في سجن الفهد، ليل نامت بهدومها ونامت من كتر العياط

ليل وقفت ادام المرايا وبتبص لعيونها اللي وارمة من العياط واخدت هدوم ليها من

الشنط اللي لسة ما اتفتحتش ودخلت تاخد دش

في الجناح، ادهم صحي وفهد لسة نايم وادهم بيصحيه

ادهم: قوم يافهد

فهد بعصبية: عاوز ايه يا ادهم؟

ادهم بغضب: هو ايه اللي عاوز ايه قوم روح اوضتك عمتك زمانها طالعة ليك بالفطار

فهد فتح عنيه وبصله: مايفرقش معايا

أدهم خبطه بالمخدة: انت بارد ليه كدا طب على الاقل فكر في نفسك ادام عمتك لما تلاقي ابن اخوها العريس نايم في اوضته القديمة ياترى ليه شوف انت بقى هتفكر في ايه

فهد ضرب ادهم في دراعه واتكلم بعصبية: بقولك ايه عالصبح الكل هنا عارف انا اتجوزتها ليه فمتشغلش بالك وتقرفني معاك

ادهم بإستفزاز: تصدق بالله ليل دي كانت عاوزة حد يشيلها في عينه وتكون ملكة متوجة كدا، اقولك حاجة سيبها لإبن عمها انا اصلا حاسس انه بيحبها

فهد بصله بغضب واتكلم بعصبية: اقسم بربي كلمة كمان وهخسرك

ادهم ضحك بسخرية: ومالك اضايقت اوي ليه كدا ماهي ماتفرقش معاك في حاجة

فهد قامت مسك هدوم أدهم بغضب: اسكت يا ادهم

ادهم بغضب: لا مش هسكت عشان انا عارف ان مشاعرك بدأت تتحرك ليها وانت بتكابر بس لا يافهد مش هسكت

فهد ضربه بوكس وقعه عالأرض وصوتهم بدا يعلى وجاسر واكمل دخلوا بسرعة وبيبعدهم عن بعض

اكمل: في ايه انتوا اتجننتوا

فهد بيكلم أدهم بغضب: ملكش دعوة بيا يا ادهم

ادهم بعصبية: انت غبي

جاسر بيبص لفهد: هو انت هنا بتعمل ايه؟

ادهم ضحك بإستفزاز: اهو السؤال دا حلو إبقى قابلني بقى لو عرف يرد عليك

فهد بغضب: ورحمة ابويا وامي ان ما احترمت نفسك عالصبح لهتخسرني مدى الحياة

أدهم بص لفهد بنظرات حزن ولوم وانه ازاي فهد هيخسر أدهم ودي كانت اول مرة فهد يشوف النظرات دي في عين أدهم

أدهم بهدوء: براحتك يا ابن عمي

ادهم سابهم وخرج من الجناح وأكمل وجاسر قاعدين يهدوا في فهد

فهد بهدوء: سبوني لوحدي

أكمل بص لجاسر: انا هشوف أدهم

اكمل خرج وجاسر قعد ادام فهد

جاسر: كدا زعلت أدهم؟

فهد بغضب: مش عاوز اتكلم ياجاسر

جاسر بهدوء: حاضر يافهد

جاسر سابه وقام بس وقف عند الباب وبصله: اه صح انت ماردتش انت بتعمل ايه هنا؟

فهد مسك المخدة وحدفها في جاسر وخرج بسرعة من ادام الفهد

ليل لسة في أوضتها اتوضت وصلت ركعتين وقاعدة في البلكونة وبتفكر ماتنزلش تحت وشوية والباب خبط وقامت تفتح وكانت فريدة وصباح

فريدة بصت لصباح: دخلي الفطار واخرجي

صباح دخلت الفطار عالترابيزة وخرجت وفريدة واقفة ادام ليل

فريدة: فين فهد؟

ليل بتوتر: في جناحه

فريدة بصدمة: يعني مانامش هنا؟

ليل: أيوا

فريدة بعصبية: هو إيه اللي أيوا هو أيه الاستعباط دا

فريدة خرجت من عند ليل متعصبة وراحت الجناح لفهد وكان بينام تاني

فريدة دخلت بعصبية لدرجة ان فهد قام مفزوع

فهد: في ايه؟

فريدة واقفة ادامه: انت بتعمل ايه هنا!

فهد غمض عينه وبيحاول يكون هادي: يخربيت السؤال دا عالصبح

فريدة بغضب: انت بتستعبط يافهد

فهد قام من السرير واتكلم بهدوء: ليه بس ياعمتو

فريدة متعصبة اوي بسبب بروده دا: هو امبارح كان ايه يافهد

فهد ببرود: كان السبت

فريدة بغضب: بطل برود ورد عدل

فهد بعصبية: عارف ان امبارح كان يوم فرحي الزفت خلاااااص وبعدين انتوا كلكوا عارفين جوازي منها ايه

فريدة بصدمة: يعني انت باردوا متجوزها عشان تنتقم منها يافهد

فهد بكره: ايوا عشان انتقم منها وريحوني بقى

فريدة واقفة ادامه معدتش عارفة تقوله ايه وسابته وخرجت اما فهد بقى فراح لليل من الممر اللي بين الاوضة والجناح وكان متعصب جداً وليل كانت في البلكونة وفهد راح وقف جمبها

فهد بغضب: هو انتي راحة تشتكيلي لعمتي

ليل بإستغراب: اشتكي؟!

فهد مسك دراعها بعنف: بت انتي بطلي دور الاستعباط اللي انتي عايشة فيه دا

ليل كل شوية تضايق من كلامه واتكلمت بعصبية وغضب: انت عاوز مني ايه حرام عليك بقى من اول يوم شفتك فيه وانا بقيت عدوة ليك كل دا عشان وقفت قصادك ليه كل دا عشان انت الفهد، وعشان تنتقم مني خلتني اتجوزك.....ليل دموعها

نزلت بإنهيار: واكبر انتقام ليا منك يافهد انك حرمتني من شغلي عاوز مني ايه تاني وجاي دلوقتي تقولي بشتكي ليه هو انا كنت عاوزاك تقعد هنا سبني في حالي بقى دا اول يوم ليا هنا وياعالم الايام اللي جايا هتكون ازاي

فهد معتش عارف يرد يقولها إيه وسابها ومشي وليل قعدت تعيط ومنهارة على حالها وحياتها اللي اتحولت360 درجة

فهد اخد دش وغير هدومه ونزل تحت والشباب كلها كانت قاعدة

مراد: الظابط عاوزنا نروح نخلص عشان المحضر

فهد بهدوء: المحضر يتلغي

البارون: ازاي دا؟

فهد بصله واتكلم: مش الفهد اللي يعمل محضر انا هقدر اجيب حقي

ادهم بص لفهد أوي بشك: انت عرفت مين ورا اللي حصل؟

فهد حط رجل على رجل: طبعاً عرفت

عبدالعزيز: مين؟

فهد: سالم الصياد

البارون بصدمة: مين؟!

فهد بصله اوي: مالك اتخضيت كدا ليه؟

البارون بتوتر: مافيش

فهد شك ان في حاجة بسبب توتر جده واتكلم: انا هاخد حقي بإيدي

البارون بعصبية: ابعد عنه يافهد

فهد بهدوء: ليه؟

البارون بغضب: من غير ليه اسمع اللي بقولك عليه

فهد بغضب: هو انا من امتى بسمع كلام حد ولو يوم سمعت مش هسمع كلامك انت بالذات

البارون اتكلم بحزن وخوف على حفيده: عشان خاطري يافهد بلاش ابعد عن العيلة يا ابني

فهد لأول مرة يحس بخوف جده عليه ومستغرب كل دا وعاوز يفهم: ايه اللي مخليك خايف منهم أوي كدا؟

البارون: اسمع اللي بقولك عليه وبس

فهد بعصبية: لا وهنتقم بطريقتي

فهد خرج الجنينة والبارون هيموت من الخوف عليه

البارون لأدهم: خليه يرجع في قراره يا أدهم عشان خاطري

ادهم: هحاول ياجدي بس ما اوعدكش لان انت عارف فهد

ادهم خرج ورا فهد رغم انه زعلان منه أوي ومش عاوز يكلمه خالص بس هو في الاول وفي الاخر ابن عمه وصاحبه الوحيد

ادهم: أنا اول مرة اشوف جدك خايف عليك بالشكل دا

فهد: وانا كمان اول مرة اشوفه كدا

أدهم: فعلاً

فهد عارف ان أدهم زعلان منه: ماتزعلش يا أدهم مني

أدهم بهدوء: وايه الجديد

فهد بعصبية: ماخلاص بقى يارخم

أدهم بغضب: انت حر في نفسك ماليش علاقة بيك

فهد حضن ادهم: خلاص بقى يا أدهم انت عارف اني مابحبش انك تزعل مني

أدهم بعد فهد عنه وبصله: بص يافهد اللي هقوله ليك عامل ربنا في مراتك وانسى انتقامك اللي انا متأكد ان انت عاوز تنسى الانتقام وتقرب منها

فهد بعصبية: باردوا هنرجع للكلام الفاضي دا

أدهم: لا يافهد مش فاضي والدليل على كدا عصبيتك دي

فهد وقف وضهره لأدهم: انت اللي تفكيرك غلط يا أدهم

أدهم بشك: يبقى سيبها لإبن عمها

فهد بعصبية: تبقى بتحلم

أدهم ضحك: وبقينا بنحب

فهد بصله بغضب وسابه ودخل وادهم اتأكد ان فهد حب ليل او بمعنى تاني بدأ يحبها ويحب يكون قريب منها

بعد ساعة اهل ليل وصلوا وفهد مارحش الشركة لأنه كان عارف إنهم جايين عادي ذي اي اهل عروسة بيروحوا ليها تاني يوم فرحها، آمال ونور طلعوا لليل وأبوها فضل قاعد تحت مع البارون وأولاده

آمال لبنتها: وحشتينا ياقلبي

ليل دموعها نزلت: وانتوا كمان اوي

نور بتحضنها: بتعيطي ليه يارخمة ما احنا كل اما نحب نشوفك هنجيلك وانتي هتيجي

ليل مسحت دموعها وقعدت تتكلم معاهم، نور خرجت تتصور في البلكونة وآمال قعدت مع ليل

آمال بتبص حواليها عالاوضة: هي الاوضة مالها كدا الوانها غامقة

ليل بهدوء: عادي ياماما فهد بيحب الالوان دي فقولتله براحتك

آمال: دي الالوان سودا مافيش غير النور بس ابيض ياليل

ليل ابتسمت نص ابتسامة: عادي ياماما والله هي عجباني

آمال قعدت تتكلم مع ليل وفهمت منها ان مخازن الشركة حصل فيها حريق وان فهد من اول ماوصلوا وهو مشغول في المشكلة دي، شوية وعلي طلع لبنته وقعد معاها وكان فهد معاه

علي لفهد: فهد أمانة عليك يا ابني تبقى تخليها تيجي تزورنا عشان نعرف نشوفها

فهد ابتسم: دا أكيد ياعمي

آمال بحب: وماتزعلهاش عشان خاطري يافهد

فهد بص على ليل ونظراته ليها مكانتش مفهومة وبص لآمال: ماتقلقيش عليها

ليل قامت من ادامهم وطلعت البلكونة لأنها مخنوقة اوي وعاوزة تعيط، شوية اهلها خلاص هيمشوا وفهد كان عاوزهم يقعدوا لتاني يوم بس هما صمموا يمشوا

علي لبنته: عماد ابن عمك كان عاوز يجي معانا بس كان عنده شغل وهيجي في يوم تاني

ليل ابتسمت: ينور يابابا في اي وقت

فهد اضايق ان عماد عاوز يجي وكمان رد ليل، ليل ودعت اهلها وفهد كان عاوز السواق يوصلهم بس هما كانوا جايين بعربية ورجعوا بيها تاني

ليل طلعت اوضتها تاني عشان مش عاوزة تعطل البنات لانهم في امتحانات وفريدة طلعت جناح فهد واخدت هدومه من

الدولاب لان كان حاطت نصهم هنا وهنا
فجمعت كل الهدوم في الدولاب اللي في
الاوضة اللي فيها ليل

ليل: كدا ياطنط هو هيزعل

فريدة بجدية: هو حر ومن هنا ورايح هينام
هنا بلاش شغل العيال بتاعه دا

ليل سكتت وخلاص لان فريدة قررت ومش
هترجع في قرارها

فريدة خرجت من الاوضة وقابلت فهد طالع:
هدومك كلها في اوضة مراتك

فهد بإستغراب: نعم؟!

فريدة بغضب: اللي سمعته يافهد واياك
اشوفك نايم في الجناح ويلا اطلع جيب
مراتك وانزل عشان نتعشى كلنا سوا

فريدة سابته ونزلت وهو مضايق من كل اللي بيحصل دا ودخل عند ليل بس من غير اي كلام اخد هدوم داخلية ودخل ياخد دش وليل اتصرفت كأي زوجة واختارت ترنج عشان يلبسه، فهد خلص الدش وخرج بالطقم الداخلي وليل اتكسفت وبصت بعيد عنه

فهد بص عالسرير وشاف الترنج وبصلها: هو انا طلبت منك تطلعيلي هدوم؟

ليل من غير ماتبصله: انا اسفة لو كنت اتصرفت غلط

فهد مسك الترنج وكان نفس الترنج اللي هو بيحبه جداً وبص لليل: انا هلبسه بس مش عشان انتي اختارتيه لا عشان دا الترنج المفضل عندي

ليل من جواها فرحت اوي انها اختارت حاجة
هو بيفضلها، وشوية ونزلوا سوا للعشا
وشريف كان في المستشفى وجه وكلهم
قعدوا عالسفرة

شريف لليل: ايه ياليل هتنزلي الشغل امتى؟

فهد اللي رد: ليل مش هتنزل الشغل

شريف بإستغراب: ليه؟!

فهد: عادي

شريف بص لليل: ازاي ياليل وانتي اصلا
كنتي بتاخدي اجازاتك بالعافية عشان
بتحبي شغلك

ليل بتحاول تكون هادية او دموعها ماتنزلش:
عادي ياشريف انا خلاص اكتفيت شغل

شريف بص لفهد واتكلم بغضب: انت عملتلها ايه؟

فهد ببرود: هكون عملتلها ايه وبعدين هي باقت ست متجوزة يعني تفضي نفسها لبيتها ولجوزها وبس

ليل مقدرتش تكمل أكل وقامت طلعت أوضتها واول مادخلت اوضتها سمحت لدموعها انها تتنزل وانهارت

فهد لسة قاعد تحت وشريف مضايق منه ومن تصرفاته

ملك للبنات: يلا يابنات نقوم نكمل مذاكرة عشان امتحان الصبح

البنات قاموا يذاكروا وفهد قاعد مع أدهم، اما جاسر واكمل فراحوا يناموا

ادهم لفهد: سليم مش هيجي ولا ايه؟

فهد: قال هيجي بكرة

ادهم: طب المهم دلوقتي ناوي تعمل ايه مع سالم الصياد

فهد: ان كان هو الصياد فأنا الفهد

أدهم: بس خلي بالك باردوا

فهد بثقة: ماتقلقش

مراد وعبدالعزيز كانوا فوق ونزلوا لأدهم ولفهد وقعدوا معاهم

مراد بهدوء: فهد ابعد عن عيلة الصياد خالص

فهد بإستغراب: ليه؟!

عبدالعزيز بغضب: من غير ليه اسمع الكلام وبس

فهد بشك: هو في ايه انت تقول كدا وهو يقول كدا في ايه

ادهم: هو مين؟

فهد: جدك

مراد: دا على اساس انه مش جدك يعني

فهد بعصبية: مش دي المشكلة الوقتي ياعمي، انا عاوز افهم ليه كلكم خايفين من العيلة دي

مراد بص لعبدالعزيز بتوتر ودا أكد لفهد ان فيه حاجة وكبيرة كمان

فهد قام وبصلهم: براحتكم بس انا مش هسيب حقي

فهد سابهم وخرج الجنينة راح قعد عند ماكس وقعد يتكلم معاه

فهد لماكس: ليه حاسس ان في حاجات كتير مستخبية وحاجات كبيرة كمان ليه اللي انا فيه دا ليه

فريدة راحتله وشافته واقف محتار وبيكلم نفسه: طب بدل ما انت بتتكلم مع نفسك ومع ماكس اطلع اتكلم مع مراتك

فهد بصلها وسكت وهي قربت منه

فريدة بحنان: متزعلهاش يافهد ليل بتحب شغلها أوي

فهد: انا قولت لا يعني لا

فريدة بشك: طب هسألك سؤال، انت مش عاوزها تروح عشان انت عاوز كدا وبتعاند وبس ولا عشان غيران؟

فهد بإستغراب: غيران؟

فريدة: ايوا غيران

فهد بعصبية: والنبي ياعمتو بلاش تقعدي مع ادهم كتير اصل تفكيركم بقى واحد

فهد سابها وطلع وهي واقفة ومتأكدة ان فهد وقع، فهد طلع الأوضة بس ليل مكانتش فيها وغير هدومه وقعد يقرأ شوية في كتاب

اما ليل فكانت قاعدة مع البنات وهما بيذاكروا

سارة: ليل ياحبيبتي روحي نامي احنا اصلا صاحيين للصبح

ليل ابتسمت: لا انا مرتاحة كدا هقعد معاكم عشان لو احتاجتوا حاجة

فريدة جات وسمعتها: لا ياليل قومي روحي لجوزك وانا معاهم

ليل مكانتش عاوزة تتقابل مع فهد خالص بس ماباليد حيلة، ليل دخلت الأوضة وفهد كان في البلكونة وسرحان في القرائة وهي دخلت الحمام غيرت هدومها واتوضت عشان تصلي قبل ماتنام، ليل خرجت فرشت السجادة في زاوية من الأوضة وبدأت تصلي وفهد خلص قراءة وقفل الكتاب ودخل وشافها بتصلي ووقف يبص عليها، من جواه صعبانة عليه بس بيكابر وبيعاند وبس

ليل خلصت صلاة وشالت السجادة وبتلف شافته واقف

فهد بهدوء: حرما

ليل بصتله وسكتت وماردتش عليه

فهد: إيه مش هتردي ولا مش عاوزة تقولي جمعا

ليل بصتله أوي وإتكلمت: لا ما احبش تكون معايا يافهد

فهد زعل أوي من كلامها وبان عليه جداً وليل أخدت بالها من كدا وهو سابها ودخل الحمام

ليل لنفسها: للدرجادي زعل اوي كدا؟ طب انا ليه رديت كدا ليه بقيت قاسية ذيه

فهد خرج من الحمام وساب الأوضة وراح الجناح

أدهم شافه داخل: وبعدين بقى

فهد بصله بهدوء بس كانت بصته كلها حزن: والله يا أدهم ماقادر اسمع اي كلام

ادهم بقلق: في ايه مالك؟

فهد بهدوء: مافيش أنا محتاج أنام

فهد نام على سريره وفضل باصص للسقف لحد مانام وأدهم قلقان عليه جداً

تاني يوم الصبح في الجناح أدهم صحي وبيصحي فهد

فهد بنوم: في ايه يا ادهم؟

أدهم: يلا يافهد عشان الشغل كفاية نوم

فهد بصله: مش قادر اروح، روح انت

أدهم: مالك يافهد انت ماكنتش كدا ولا كنت بضيع يوم من غير شغلك، حتى شركتك يا فهد مابترحش ليها

فهد بهدوء: معلش يا أدهم روح انت مكاني انا بجد مش قادر والشركة بتاعتي شوف ايه

فيها او وقف الشغل فيها وحوله كله لشركتنا

أدهم مستغرب تصرفات فهد: حاضر يافهد

ادهم غير هدومه وخرج وفهد كمل نومه، ادهم نازل والبنات خلاص جاهزين للإمتحان

ادهم لآيه: دكتورتي الحلوة جاهزة؟

آيه بخجل: أيوا

أدهم ابتسم: طب خلي بالك من نفسك وكلميني بعد ماتخلصي

آيه: حاضر

اكمل واقف مع ملك بيتكلموا

اكمل: حلي كويس وراجعي بعد ماتخلصي وكلميني اول ماتخرجي من اللجنة

ملك: حاضر

ناجي مستني البنات بارة وركبوا معاه واتحركوا للجامعة

ليل صحيت وصلت ركعتين الصبح ولبست بلوزة وبنطلون ونزلت تحت والكل كان مشي اللي راح على شغله واللي راح الامتحانات ومافيش غير فريدة والبارون والشغالين طبعاً

ليل نزلت وشافت فريدة قاعدة: صباح الخير ياطنط

فريدة ابتسمت: صباح الخير ياحبيبتي تعالي اقعدي معايا

ليل قعدت جمبها: البنات مشيوا؟

فريدة: اه لسة ماشيين من شوية

ليل: ربنا معاهم يارب

فريدة: يارب، فهد لسة نايم؟

ليل: اكيد راح الشغل

فريدة بإستغراب: شغل ايه ادهم اللي اخد اكمل وجاسر ومراد وعبدالعزيز ومشيوا كلهم لكن فهد لا

ليل معرفتش ترد عليها وفريدة هنا عرفت ان فهد مانامش باردوا في اوضة ليل

فريدة بعصبية: باردوا راح الجناح؟

ليل: ارجوكي ياطنط بلاش تتكلمي معاه انا مرتاحة كدا واحسن انه يفضل بعيد عني

شريف نزل وشافهم بيتكلموا: صباح الخير

فريدة: صباح الخير ياحبيبي ها احضرلك الفطار

شريف: لا ياعمتو هفطر مع أمل

ليل ابتسمت: مش هتعرفنا عليها بقى

شريف بصلها: انا اصلا زعلان منك

ليل بحزن: خلاص ياشريف بقى

صباح خرجت من المطبخ وشايلة اكل الكلب وبصا لفريدة: اتفضلي ياست فريدة اكل ماكس

فريدة اخدت منها الاكل وخرجت للكلب وشريف واقف مع ليل

ليل: عشان خاطري يا شريف ماتزعل

شريف: هو اللي طلب كدا؟

ليل: ايوا بس والنبي ماتتكلم معاه في حاجة

شريف: ليه انتي ضعيفة كدا

ليل بحزن: عاوزني اعمل ايه هو خلاص حكم عليا اكون سجينته

شريف زعلان عشانها: حاولي ياليل وانا هخرج دلوقتي وهرجع اخر اليوم

شريف مشي وليل فضلت قاعدة وفريدة دخلت ومعاها الكلب وليل اول ماشافته وقفت عالكرسي وخايفة منه اوي وماكس بيهوهو جامد وفهد صحي على صوته ونزل جري ونسي انه من غير تي شيرت

فهد: في ايه؟

فريدة ضحكت وماسكة ماكس: ليل خايفة من ماكس

فهد بص لليل اللي واقفة على الكرسي مرعوبة: انزلي

ليل: لا

فهد: بقولك انزلي

ليل بعصبية: هي دي كمان فيها امر

فهد قرب منها عشان ينزلها وهي بتبعد

ليل: والنبي لا

فهد مسك ايديها ونزلها: ممكن تهدي

ليل بصت لفهد بخوف: فهد والنبي انا خايفة منه

فهد قربها من ماكس وهي ماسكة في فهد اوي: ماتسبنيش والنبي

فهد بيقرب من ماكس: اهدي ياليل عشان هو متعصب بسبب خوفك دا

ليل بتهدي نفسها وباردوا ماسكة في ايد فهد، وفهد بيقرب ايديها من ماكس عشان تمشي ايديها عليه ويحس بآمان وليل

مرعوبة، فهد وقف ليل ادامه وماسكها من وسطها وبيكلمها: ها لسة خايفة

ليل اتوترت من ماسكة فهد ليها ومش عارفة ترد ولا تقول اي حاجة

فهد: ها؟

ليل بصتله بتوتر: لا خايفة

فهد بيطمنها: خايفة ازاي بس وانتي ايدك عليه وهو ساكت

ماكس لما بيحب يعبر عن سعادته بحد بيهوهو بصوت عالي فليل اتخضت وحضنت فهد وفريدة كل دا واقفة بتتفرج وصورتهم هما الاتنين

ليل في حضن فهد وفهد لأول مرة يحس إنه فعلاً بدأ يتشد ليها بالشكل دا

فريدة ابتسمت وسابتهم ودخلت المطبخ، وليل اخدت بالها انها في حضن فهد وبعدت عنه

ليل بكسوف: اسفة

فهد بهدوء: ماكس لما بيحب يعبر عن سعادته بحد بيهوهو بصوت عالي فعشان كدا عمل الصوت دا

ليل بصت لماكس اللي ساكت خالص وقربت منه وقعدت جمبه عالأرض وبتمسحله على جسمه وفهد واقف يتفرج عليها وفريدة خرجت تاني تشوفهم وشايفة فهد واقف

فريدة: احضر الفطار يافهد؟

فهد بصلها وبص لليل: ياريت ياعمتو عشان انا جعان

فريدة بصت على ليل: هتفطري ياليل؟

ليل وقفت وراحة عندها: ايوا وهاجي اساعدك

فهد مسك دراعها: انتي راحة فين؟

ليل بإستغراب: هروح اساعد طنط فريدة

فهد لسة هيتكلم بس فريدة سبقته: لا ياحبيبتي خليكي مع فهد وانا هدخل انا

ليل كانت فعلاً عاوزة تدخل تساعدها وزعلانة وبصت لفهد: هو انت ليه ماخلتنيش ادخل معاها؟

فهد بهدوء: عشان مرات الفهد ماتدخلش المطبخ

ليل: دا على أساس ان جوازنا أصلا طبيعي

فهد فهم كلامها غلط وقرب منها وهمسلها: يعني انتي عاوزاه طبيعي؟

ليل فهمت قصده وبصتله بغضب: انت قليل الأدب

فهد غصب عنه ضحك بصوته كله وماكس قرب من فهد وبيتمسح فيه

ليل بإستغراب: هو ليه قرب منك كدا؟

فهد بهدوء: عشان ماكس لما بيشوفني بضحك بيعمل كدا

ليل مضايقة ان فهد من غير تي شيرت: اطلع البس هدومك

فهد بص على نفسه وبصلها: انا طالع اغير هدومي على ما الفطار يجهز

فهد طلع يغير هدومه وليل دخلت المطبخ
وفريدة اتفاجأت بيها

فريدة: باردوا جيتي

ليل ابتسمت: ياطنط ازاي تعملي انتي

فريدة: ياحبيبتي انا بس بشرف عليهم وهما
بيجهزوا

ليل: باردوا هقف معاكي

فهد غير ونزل وبيدور عليها وسمع صوتها في
المطبخ واضايق انها دخلت وليل خرجت
وشايلة اطباق الفطار مع صباح وشافت فهد
واقف بيبصلها بغضب وحطت الاكل
عالسفرة ولسة راحة تدخل تاني فهد وقفها

فهد بعصبية: هي كلمتي مابتتسمعش ليه؟

ليل بهدوء: وانا مبحبش حد يمنعني من حاجة عاوزة اعملها

فهد: يعني ايه؟

ليل: يعني انا حبيت ادخل المطبخ يبقى هدخله

فهد وقف ادامها: طب ابقي وريني هتدخلي ازاي

ليل بتبعد عنه وهو واقف قصادها تروح يمين يجي يمين تروح شمال يجي شمال

ليل: وبعدين بقى

سليم داخل وماكس شافه فهوهو بصوت عالي فليل حضنت فهد عشان اتخضت وفهد نسى نفسه خالص ونسى ان اللي في حضنه ليل وحضن عليها بحنان كبير اووووي لدرجة

ان ليل حست حنانه واد ايه حضنه حلو وسليم واقف يتفرج عليهم

سليم بحرج: احم احم

ليل خرجت من حضن فهد واتكسفت وفهد بص لسليم: أهلا بالاستاذ اللي هينضرب

سليم بيلاعب ماكس: بقولك ايه بلاش رخامة عالصبح

فريدة خرجت من المطبخ وشافت سليم

فريدة: يلا عشان تفطر معاهم

سليم بص على فهد وشافه بيبص لليل وابتسم: لا ياطنط انا لسة فاطر خليهم يفطروا وانا هلعب مع ماكس

سليم اخد ماكس وخرج وباردوا ماكس بيهوهو وليل بتتخض

ليل بعصبية: وبعدين بقى في الكلب دا

فريدة ضحكت: شكله استحلاها او عاوز يعمل كدا عشان حاجة

فهد بصلها: قصدك ايه ياعمتو؟

فريدة غمزتله: ولا ايه حاجة ياقلب عمتك

فريدة سابتهم يفطروا وليل اصلا مش عارفة تاكل ادامه وفهد كان جعان وبياكل

ليل بصتله: دلوقتي ليك نفس تاكل

فهد بصلها: قصدك ايه؟

ليل: فاكر يوم ماكنا بناكل سوا في بيتنا وقولتلي مالكش نفس

فهد ببرود: ايوا مكانش ليا نفس اصلا اكل معاكي والوقتي باكل عشان جعان مش عشان معاكي

ليل زعلت من كلامه وقامت وسابته

فهد زعل انه زعلها ومش عارف ليه زعلان او زعلها فارق معاه

فريدة خرجت تشوفهم: ايه دا امال فين ليل؟

فهد: طلعت

فريدة: هي لحقت تاكل؟

فهد: خلي حد يطلعلها اكل ياعمتو

فريدة قعدت جمبه: حصل ايه يافهد؟

فهد قام وساب الاكل: مافيش انا خارج لسليم

فهد سابها وطلع لسليم وفريدة اخدت صباح بالاكل وطلعت لليل

فريدة لصباح: حطي الاكل

صباح حطت الاكل وخرجت

فريدة لليل: طلعتي ليه ياليل؟

ليل حكتلها اللي حصل وكانت زعلانة

فريدة ابتسمت: يعني كان لازم تقولي اللي فات ياليل

ليل: اهو اللي حصل بقى

فريدة: طب انزليله تاني

ليل: لا

فريدة: اسمعي الكلام ياليل

ليل: ياطنط انا مش ناقصة اسمع كلام تاني

فريدة بهدوء: اسمعي ياليل بلاش تقولي كلام حصل منه حاولي تقربيه منك ياليل، انتي حسيتي بإيه لما كنتي في حضنه؟

ليل اتكسفت وبصت في الارض

فريدة ابتسمت: قولي ياليل وماتتكسفيش

ليل: حسيت بحنية كبيرة اوي فهد ساعتها كان محاوطني بدراعه كأن مافيش اي عدواة مابنا

فريدة: عشان كدا بقولك قربي منه ياليل

ليل: انا خايفة فهد بيقلب في لحظة

فريدة: صدقيني فهد مش قاسي اوي كدا لو قربتي منه وعرفتيه هتعرفي اد ايه هو طيب

ليل: هحاول

فريدة قامت ومسك ايديها: يلا قومي كملي اكلك وانزلي

فريدة سابتها ونزلت وليل خلصت اكل ونزلت تاني تحت وسليم كان مشي وفهد

كان قاعد في الجنينة لوحده وليل افتكرت لما شريف قالها ان الورد اللي في الجنينة دا اكتر نوع ورد ام فهد بتحبه وراحت وقفت جمبه وفهد شافها وراح عندها

فهد: بتعملي ايه هنا؟

ليل: اصل بحب الورد دا اوي

فهد بص للورد واتكلم بحزن: وامي الله يرحمها كانت بتحبه

ليل: الله يرحمها، فهد احكيلي عنها وعن باباك

فهد بهدوء: وانا مش عاوز احكي

ليل سكتت لانها محبتش تغصبه على حاجة

في الجامعة، البنات خلصوا بس سارة في الحمام ولسة مخرجتش وبتتكلم في التليفون

سارة: حبيبي انا خلصت الامتحان وكان كويس

.....:.....

سارة: هما مستنيني بارة ما انت عارف ان مش بعرف اكلمك ادامهم

.....:.....

سارة: حاضر ياحبيبي خارجة اهو

سارة خرجت للبنات وخلاص اتجمعوا وهيمشوا بس وهما خارجين في شباب واقفين يعاكسوهم وناجي شافهم وقرب عليهم واخدهم ركبهم العربية ومشيوا

بعد شوية البنات وصلوا القصر وشافوا فهد وليل قاعدين سوا في الجنينة

ملك للبنات: معقول يكونوا كويسين؟

هاجر: مش عارفة بس يمكن

سارة: تعالوا نشوفوهم

آيه: بقولكم ايه انا طالعة عشان هموت وانام وابقوا عرفوني التفاصيل

آيه طلعت وسابتهم وهما راحوا لفهد وليل، وفهد اول ماشاف ملك وقف وقرب منها: عملتي إيه طمنيني عليكي؟

ملك: الحمدلله ياحبيبي كان كويس اوي

ليل بتسألهم: عملتوا ايه؟

سارة بثقة: يابنتي احنا مش بنقول عملنا ايه احنا بنسيب النتيجة هي اللي تقول

هاجر ضحكت: والله الثقة دي هتودينا في داهية

فهد: يلا اطلعوا عشان تتغدوا

ملك بتتاوب: لا انا جعانة نوم

ليل ضحكت: ماقولتلكم ناموا شوية

هاجر: مش بنعرف، يلا هنطلع ننام ونبقى نصحى عالعشا

البنات سابوهم وطلعوا وشوية وأدهم رجع من الشركة وشاف ليل قاعدة مع فهد ونزل من العربية وراح عليهم وليل سابتهم ودخلت

ادهم لفهد: هي ايه الحكاية؟

فهد: حكاية ايه؟

أدهم: يعني ازاي مش طايقها وازاي قاعد معاها

فهد بهدوء: هو انت ليه غاوي كل شوية تعصبني

أدهم بهدوء: لا أبداً لا عصبك ولا تعصبني، المهم في اجتماع عشا النهاردة بالليل

فهد: ليه؟

أدهم: دا تبع المناقصة الجديدة وهيكون حاضرها سالم الصياد

فهد بثقة: حلو أوي كدا

ادهم: فهد معلش هو ايه اللي حلو؟ هو انت مش شايف ان كل المخازن اتسرقت يعني الوقتي المناقصة ضاعت تقريباً مننا

فهد وقف بثقة واتكلم: هو انت تصدق ان فهد ممكن يضيع منه صفقة؟

ادهم: قصدك ايه؟

فهد: اقصد ان الفهد عامل حساب لكل حاجة، بس الأهم من كل دا لازم نعرف مين

الخاين اللي في وسطينا عشان محدش هيتجرأ يقرب من المخازن غير لما يكون له عين في وسط الحرس

أدهم: ودا مين اللي هيتجرأ ويلعب معانا؟

فهد: هعرفه بس وربي يوم ما اعرفه مش هرحمه

ادهم: طب يلا انا طالع انام ساعة واكمل وجاسر واعمامك لسة في الشركة وهيكونوا بالليل معانا

فهد: لا انا وانت وبس

ادهم: تمام ذي ماتحب

ادهم طلع ينام وفهد دخل جوا ومراد وعبدالعزيز وصلوا بعد ساعة

مراد لفهد: أدهم قالك عالإجتماع؟

فهد: ايوا

البارون كان قاعد: اجتماع ايه؟

عبدالعزيز: اجتماع بخصوص المناقصة الجديدة

البارون: ومين هيكون حاضر؟

مراد: شركتنا وشركة الصياد

البارون بقلق بص لفهد: ماتحضرش

فهد بعصبية: هو في ايه هو انت كل شوية تقولي ما تحضرش انا عاوز افهم في ايه

مراد بهدوء: مش لازم تفهم يافهد كل الحكاية ان جدك خايف عليك

فهد وقف واتكلم بعصبية: وهو من امتى بيخاف عليا من امتى اصلا شايفني او حاسس بوجودي بقولكم ايه انا حقي مش

هسيبه وبعد اذنكم محدش هيحضر
الاجتماع غيري انا وادهم وبس

مراد: ازاي؟

فهد: معلش ياعمي

فهد سابهم وطلع وليل كانت قاعدة في
بلكونة الاوضة وحست بدخول فهد وقامت
تشوفه، فهد واقف ادام الدولاب وبياخد
هدوم عشان يدخل ياخد دش

ليل قربت منه: ادخل انت وانا هحضرلك
هدومك

فهد أصلا كان متعصب: مالكيش دعوة بيا
وقولتلك بلاش ترسمي الدور اوي كدا

ليل زعلت من رده بس هو أصلا كان مخنوق
ومتعصب، اما فهد فدخل ياخد دش وليل

شغلت الشاشة وقعدت تتفرج عليها وهو خرج باردوا بالهدوم الداخلية

ليل بعصبية: تاني مرة تلبس في الحمام

فهد بغضب: مش انتي اللي هتقوليلي اعمل ايه وما اعملش ايه انتي فاهمة

ليل بصتله بحزن وسابت الاوضة وخرجت وهو قعد عالسرير متعصب وراح الجناح وخبط الباب بعنف وادهم صحي مفزوع

ادهم: هو انا يا ابني مش خلصت منك جاي تعمل ايه

فهد بغضب: اتخمد يا ادهم

ادهم قام من السرير: في ايه انت متعصب ليه؟

فهد حكاله عن اللي حصل في كلام جده
وحكاله انه اتعصب على ليل

ادهم بشك: وانت بقى زعلان عشان خوف
جدك عليك ولا عشان زعقت لليل

فهد خبطه بالمخدة بغضب: قولتلك اتخمد

بعد ساعات عماد وصل القصر (البس)
واستقبلوه بسعادة واحترام

فريدة لصباح: اطلعي لليل عرفيها ان ابن
عمها هنا

صباح طالعة تعرف ليل وقابلت فهد عالسلم

فهد: طالعة لمين؟

صباح: لمدام ليل اعرفها ان ابن عمها تحت

فهد بضيق: طب انزلي وانا هقولها

صباح نزلت وفهد طلع يبلغ ليل بإن عماد شرف

الحلقة خلصت

ياترى إيه اللي هيحصل في اللي جاي؟

الحلقة_12

#رواية_أحفاد_البارون

#بقلم_إيمان_جمال

فهد دخل لليل وهي كانت في الحمام بتاخد دش وقعد يستناها تخرج، ليل كانت عارفة إن فهد تحت وعشان كدا ما أخدتش هدومها كلها وهي داخلة، ليل لبست برنص وكان

لحد ركبتها ونشفت شعرها بالفوطة ولفتها عليه وخرجت واتفاجأت بفهد قاعد

ليل إتكسفت أوي وفهد قاعد مكانه مصدوم من جمالها اللي هو مانع نفسه عنه، ليل ماسكة البرنص بإحكام وقاعدة تبص حواليها بتوتر، فهد قام وقف وقرب منها وهي عاوزة تهرب من ادامه

ليل بصوت واطي طالع بالعافية: انت طلعت امتى

فهد بيقرب منها من غير كلام وكأنه أصلا مش سامعها، فهد بعد خصلات شعرها اللي جايا على عنيها وبيقرب أكتر بس الباب خبط

فهد: مين؟

فريدة: انا يافهد فين ليل

فهد بعد عن ليل وبصلها: خدي لبس والبسي جوا

ليل جريت عالدولاب واخدت الهدوم ودخلت الحمام وفهد فتح لعمته: تعالي ياعمتو

فريدة دخلت: ليل فين؟

فهد: في الحمام

فريدة: طب ياحبيبي اصلها اتأخرت وابن عمها مستنيها تحت

فهد بهدوء: ماشي هي هتخرج وهننزل

فريدة: ماشي ياحبيبي انا هروح اصحي البنات

فريدة خرجت وفهد قعد عالسرير وليل لبست هدومها وخرجت، ليل كانت لابسة بيچامة لونها اسود وعليها ورد أبيض

فهد بصلها: انتي هتنزلي كدا؟

ليل بتبص للبسها: وانا مالي كدا؟

فهد: انتي مش شايفة ان دا لبس بيتي

ليل: لا شايفة وبعدين انا مش بارة البيت يعني وعماد على طول متعود انه يشوفني كدا

فهد اتعصب من كلامها ووقف ادامها: ايه مش قادر على بعدك فجاي وراكي

ليل بإستغراب: انت بتقول ايه؟

فهد بغضب: ايه انتي فاكراني مش عارف لا دا انا عارف كل حاجة

ليل بتوتر: عارف ايه؟

فهد بعصبية وغضب: عارف انه بيحبك وانتي كمان بتحبيه

ليل لسة هتتكلم بس فريدة خبطت تاني عشان تستعجلهم وفهد سابها ونزل وليل نزلت بعد ماظبطت شعرها وعماد وقف اول ماشافها

عماد: حبيبتي عاملة ايه؟

ليل بصت لفهد اللي قاعد على اخره وبصت لعماد: الحمدلله انت عامل ايه؟

عماد: الحمدلله تمام

أدهم صحي ونزل وشاف عماد تحت وبص على فهد شافه مولع، ادهم قعد جمب فهد وبيدعي ربنا انه يسترها، ليل قاعدة تتكلم مع عماد وبيتكلموا وفهد هيموت ويقوم يخنقه، البنات صحيوا وطبعا هاجر اول ماعرفت ان عماد تحت نزلت جري وقعدت جمب أدهم

أدهم بيتكلم معاها: عملتي ايه في الامتحان؟

هاجر بثقة: كله تمام ماتقلقش

عماد اخد باله ان هاجر قاعدة: عاملة ايه ياهاجر؟

هاجر بهدوء: الحمدلله عامل ايه انت

عماد: الحمدلله تمام

فريدة خرجت من المطبخ: يلا الأكل جاهز

عماد وقف: لا انا همشي انا

البارون: تمشي ازاي انت كدا عاوز تزعلني

مراد ضحك: بلاش تزعل البارون ياعمدة

عماد ضحك: لا خلاص

كلهم اتحركوا للسفرة وليل قعدت جمب عماد وفهد بيغلي وأدهم هيموت ويضحك وأكمل وجاسر ملاحظين دا

فهد قام وبص لأدهم: انت نسيت الاجتماع يلا

ادهم: انا جعان اصبر

مراد: ماهو هتتعشوا هناك

فهد بغضب: يلا حصلني

فهد طلع وفريدة بصت لليل عشان تطلع وراه وفعلا طلعت وراه

فهد بعصبية: انتي ايه اللي طلعك

ليل: عشان اجهزلك هدومك

فهد بغضب: انا ماطلبتش منك حاجة
واتفضلي انزلي للباشا اللي تحت عشان
ماتتأخريش عليه

ليل بغضب: انت ازاي كدا انا بجد مابقتش
عارفة ارضيك بإيه شوية الاقيك كويس
وشوية الاقيك وحش انت عاوز ايه

فهد قرب منها ومسك دراعها بعنف: عاوزك
تكوني بعيدة عني ياليل تعرفي؟

ليل دموعها نزلت وبصتله: حاضر يافهد

ليل سابته ونزلت تاني بس مارحتش عند
السفرة راحت تقعد عند ماكس وبتعيط
جامد وماكس مبيحبش حد يعيط وقاعد
يهوهو بصوت مرعب وفهد سمع الصوت دا
وهو عارف انه سبب ان في حد بيعيط بس
مكانش يعرف ان ليل عنده، فهد لبس

هدومه ونزل وبيبص حواليه على ليل مش لاقيها

عماد بيسأله: هي ليل فين عاوز اسلم عليها قبل ما امشي

فهد بهدوء: هي نزلت ليكم تاني

فريدة: ماشفنهاش

فهد افتكر صوت ماكس وهنا اتأكد ان ليل هناك وراح عندها وفعلا كانت قاعدة عنده

فهد بغضب: انتي قاعدة هنا وهما بيدوروا عليكي

ليل قامت ومسحت دموعها: حاضر هروح ليهم اهو

ليل ماشية من ادام فهد ومسك ايديها وقفها: امسحي دموعك دي قبل ماتدخلي

ليل بصتله وبعدت ايديه ومشيت من ادامه وعماد ودعها ومشي وهي طلعت اوضتها وفهد لسة ماخرجش مع ادهم

ادهم لفهد: يعني قومتني من عالأكل ولبست وانت واقف

فهد بصله: يلا

فهد خرج هو وأدهم في طريقهم لمكان الإجتماع وطول الطريق ساكت

ادهم بهدوء: مش هتقولي مالك؟

فهد اتكلم: عاوزها تفضل بعيد عني يا ادهم

أدهم: حبيتها؟

فهد: معرفش يا ادهم معرفش كل اللي انا عاوزه تفضل بعيد وبس

أدهم: طب طلاما عاوز كدا ليه اتجوزتها وليه حكمت عليها تكون معاك وهي مش عاوزة وليه منعتها من شغلها

فهد معرفش يرد على أدهم لأن معندوش إجابة وادهم سكت عشان مايعصبش فهد بكلامه، بعد شوية ادهم وفهد وصلوا والكل اول ماشافهم وقف ليهم ماعدا سالم الصياد، وطبعا دول الفهد والأدهم يعني مش حاجة بسيطة

فهد وأدهم قعدوا بكل ثقة وعنيهم في عنين سالم

ماجد(مدير شركة من شركات المناقصة): طبعاً دا شرف ليا إن أكون قاعد مع اكبر شركتين في مصر بس دا مايمنعش إني بنافسكم ولازم اكسب

فهد بهدوء: والله المنافسة حق للجميع بس الشاطر هو اللي يكسب في الآخر

سالم بتحدي: فعلاً الشاطر هو اللي يكسب في الآخر

أدهم بثقة: بس أعتقد ان شركات البارون هي اكبر الشركات ومافيش ليها منافس

سالم بيتكلم بهدوء: كل واحد بيحب يشوف شركته هي الكبيرة بس هنشوف في الآخر

فهد بيسمع ومش بيتكلم ذي مابيقولوا اللي بيعمل مابيتكلمش عن اللي هيعمله، الإجتماع خلص وفهد وادهم مشيوا

ادهم: ناوي على إيه؟

فهد: بكرة هتروح لمكان المخازن التاني اللي محدش يعرفه غيري انا وانت وناجي

أدهم: تمام وبعد كدا؟

فهد: هتظبط كل حاجة وبعد كدا تتفق مع المهندسين وتشوفوا هتقدموا إيه

أدهم: ليه انت مش هتروح الشركة بكرة؟

فهد: لا

ادهم ضحك: دا منظر واحد عاوز مراته تفضل بعيدة عنه

فهد بصله وسكت وادهم ضحك عليه، بعد شوية وصلوا القصر وفهد كأنه مش عاوز ينزل من العربية

أدهم: ايه يا ابني يلا

فهد: ادخل انت وانا هاجي وراك

أدهم دخل وبعد شوية فهد نزل من العربية ودخل وطلع فوق بس ليل مكانتش في

الاوضة كانت سهرانة مع البنات وفهد غير هدومه وقعد عالسرير سرحان

ليل قاعدة مع البنات وبيضحكوا وأدهم شافهم قاعدين

هاجر: ايه دا انتوا جيتوا امتى؟

أدهم: دلوقتي

ملك: فين فهد؟

أدهم: طلع أوضته

ليل ماتكلمتش ولا اتحركت من مكانها وأدهم عاوزها تقوم تروح لفهد بس مش عاوز يقولها عشان مايغصبهاش على حاجة، بعد ثواني صباح طلعت تبلغهم ان في حد تحت

صباح: انسة ملك بنت خالة حضرتك تحت

ملك بفرحة: فاطمة؟

صباح: أيوا

ملك نزلت جري والبنات قعدوا يضحكوا عليها

هاجر: عرف فهد يا أدهم

أدهم بص لليل: مراته هتعرفه

ليل بصتله وساكتة

أدهم: روحي ياليل عرفيه

ليل قامت تعرف فهد ودخلت الأوضة وهو كان قاعد بيتفرج عالشاشة

ليل: بنت خالتك تحت

فهد: مين؟

ليل: فاطمة

فهد قام بفرحة: بجد؟

ليل بإستغراب: أه

فهد نزل عشان يشوفها

(فاطمة بنت خالة فهد وملك بيحبوها جداً،
هي اصغر من فهد تلات سنين وعلاقتها
بفهد قريبة جداً)

فهد بيسلم عليها: أخيرا جيتي

فاطمة ضحكت: معلش انتوا عارفين ماما
بقى

ملك: هتقعدي معانا أد إيه

فاطمة: أسبوع

فهد: انتي جيتي بمزاجك بس هتمشي
بمزاجي أنا

فاطمة ضحكت: يبقى مش همشي

البنات نزلوا وليل كمان عاوزة تعرف مين فاطمة دي وأول ماليل نزلت فاطمة استغربتها

فاطمة لفهد: مين دي؟

فهد بص لليل ومسك ايديها وقربها من فاطمة: دي ليل مراتي

فاطمة بصتله بغضب: انت عملتها من ورايا

فهد ضحك: يابنتي اعقلي بقى وبلاش جنان

فاطمة بصت لليل ورجعت بصت لفهد: بس انا اول مرة اعرف ان الفهد ذوقه حلو اوي كدا

فهد بثقة: طول عمري يابنتي

فاطمة ضحكت وسلمت على ليل: انا فاطمة بنت خالتهم

ليل سلمت عليها: اهلا بيكي

البنات سلموا على فاطمة وقعدوا سوا وفهد قعد ليل جمبه ومحاوطها بدراعه وأدهم والشباب نزلوا

فهد لإسلام: أخيرا شفتكم

إسلام ضحك: هانت والامتحانات تخلص وتشوفنا على طول

أدهم بيبص لفهد ومبتسم عشان شايف حب فهد باين في عنيه، شوية وليل استأذنت وطلعت وفهد استغرب انها طلعت وعاوز يطلع وراها

فهد لملك: خليهم يحضروا اوضة فاطمة

ملك: حاضر

فهد طلع فوق وليل كانت في البلكونة

فهد: طلعتي ليه؟

ليل بصتله: عشان انت قولتلي اخليني بعيد عنك أحسن فمحبتش تكون مقعدني جمبك غصب عنك عشان بس الرسميات

فهد مكانش بيفكر كدا هو قعدها جمبه عشان هو عاوز كدا بس هي فهمت غلط ذي ماهو باردوا بيفهم غلط

فهد ببرود: طب كويس إنك بتفهمي

ليل بصتله وسكتت وهو دخل وسابها ومتعصب أوي وبيكلم نفسه من غير صوت: والله انا غلطان اني طلعت أصلا

بعد شوية ليل دخلت عشان خلاص هتنام ودي كانت أول ليلة فهد هينام فيها هنا وليل مش عارفة أصلا هتنام جمبه ازاي، فهد كان مخنوق فخرج البلكونة وهي كانت محتاجة

تنام فنامت على طول وفهد قعد شوية في البلكونة ودخل ينام وشافها نايمة ذي الملاك ونام جمبها

تاني يوم الصبح كل القصر صحي على صوت صفارة الجيش بسبب فاطمة وليل قامت مفزوعة وفهد كمان وكانت ليل في حضن فهد

ليل: هو في ايه؟

فهد ماسك دماغه من الصداع وبيهز دماغه بيأس: المجنونة بنت خالتي

فهد قام من السرير وطلع البلكونة وبص عالجنينة وشافها واقفة في نص الجنينة وماسكة الصفارة وبتبصله وتضحك

فهد بصلها بغضب ودخل تاني قعد عالسرير وماسك دماغه

ليل بقلق: هو انت كويس؟

فهد: مصدع أوي

ليل قامت: طب اعملك قهوتك

فهد بصلها: ياريت

ليل لسة هتخرج وفهد وقفها

فهد: ليل

ليل بصتله: نعم

فهد: ممكن تلبسي حاجة غير البيچامة

ليل بصتله من غير اي رد بس فتحت الدولاب واخدت منه عبايا بيتي جميلة أوي لونها أسود وعليها نجوم دهبي (ليل بتكون جميلة أوي في اللون دا عشان بشرتها بيضا) ليل لبست العبايا وظبطت شعرها ونزلت

تعمل القهوة والكل قاعد تحت بس صاحيين غصب عنهم

أدهم: فهد صحي؟

ليل ضحكت وبصت لفاطمة: اكيد بسبب فاطمة

فاطمة قربت منها واتكلمت بثقة: بصي ياليل ياقلبي طول ما انا هنا هوريكم النجوم في عز الضهر

ليل ضحكت أوي: طب اسيبكم واروح اعمل القهوة لفهد

أدهم ابتسم وطلع لفهد وخبط ودخله

أدهم: طب طلاما صحيت مانزلتش ليه؟

فهد: مصدع والبت دي لو شفتها هخنقها

ادهم برخامة: اممم عشان كدا ليل راحت تعملك قهوة

فهد بصله بغضب: لو هترخم يا ادهم يبقى تنزل احسن

ادهم طلع قعد جمبه عالسرير: يا ابني دا انا بحبك أوي والله

وهما قاعدين سمعوا خربشة عالباب

فهد ضحك: ماكس بقاله شهور ماطلعش فوق

ادهم: قوم افتحله بدل مايهوهو وجدك يفضحنا

فهد قام فتح وماكس دخل وهو نام عالأرض

أدهم: فهد هو ماله؟

فهد: مش عارف بس اعتقد انه خايف

أدهم: اممم بس من امتى وهو بيخاف

فهد: مش عارف

فهد قرب من ماكس بس هو فضل نايم

ادهم بقلق: تفتكر تعبان؟

فهد: انا لسة عامله الفحوصات وكويس الحمدلله

ليل دخلت بالقهوة واول ما ماكس شافها جري عليها وهي قعدت تضحك

ادهم قام من عالسرير وبص لفهد: اعتقد انه كان بيدور على ليل

ليل بإستغراب: عليا؟!

أدهم: ايوا والدليل على كدا انه طلع هنا وهو بقاله شهور ماطلعش فوق وأول ماشافك

جري عليكي، يلا انا رايح البس عشان اروح الشركة

أدهم خرج وفهد أخد القهوة من ليل وقعد يشربها

ليل: فهد

فهد بصلها من غير كلام

ليل: أنا عاوزة انزل الشغل

فهد: لا

ليل: والنبي يافهد

فهد: أنا قولت لا

ليل زعلت وقعدت ساكتة وفهد بيشرب قهوته وخرج البلكونة وهي قاعدة مخنوقة ونزلت للبنات تقعد معاهم تاني واتجمعوا

عالفطار بس المرادي فاطرين عالأرض وفهد نزل شاف المنظر

فهد ضحك: بطلي جنان بقى

فاطمة: انت تسكت خالص انت واختك بقى هي تتخطب وانت تتجوز وانا آخر من يعلم

ملك ضحكت: والله يابنتي كل حاجة جات بسرعة وبعدين فهد مكانش عامل فرح

فهد بص على ليل اللي قاعدة زعلانة ودا باين عليها وراح قعد جمبها عالأرض

فهد لفاطمة: ابقي احضري فرح ملك بقى

آيه: فرحي انا وملك ان شاء الله

ادهم كان نازل وسمع كلام آيه: أيوا اللي هو فرحي انا كمان

اكمل ضحك: طبعاً مش العريس

البارون نزل مع مراد وشافهم قاعدين
عالأرض بيفطروا هو مش بيحب التصرفات
دي بس معديها طلاما ملك وفهد راضيين،
جاسر كان فوق في اوضته وبيرن على نور
اخت ليل وهي ماتعرفش مين صاحب الرقم

نور: مين؟

جاسر: واحد معجب

نور: طب مع السلامة

نور قفلت السكة في وشه وهو قعد يضحك
وجه يرن عليها تاني لاقاها عملتله بلوك🤦🏻‍♀️

جاسر: اه يامجنونة

جاسر كمل لبسه ونزل تحت وشافهم
قاعدين باردوا عالأرض وضحك: باردوا
مافيش فايدة فيكي

فاطمة: يا ابني انا هفضل كدا

جاسر لفهد: انت مش ناوي تروح الشركة ولا إيه؟

فهد: لا انتوا هتكونوا مكاني

أكمل غمزله: ودا من امتى

فهد بغضب: اتلم عالصبح

أكمل ضحك: ماشي حاضر

اكمل بص لملك: الهوانم اللي عندهم امتحانات

ملك ضحكت: الامتحان بعد بكرة

اكمل: باردوا تقومي تذاكري

فهد: يلا ياحبيبي على الشركة ملكش دعوة

اكمل بص لملك واتكلم: مش هعيد كلامي تاني

فهد بغضب: هو انا مش قولتلك عالشركة

أكمل: ماشي يافهد

اكمل خرج وجاسر خرج وراه وباردوا قاعد يرن على نور بس عاملة البلوك باردوا

اكمل: في ايه مالك؟

جاسر: نور عملتلي بلوك

أكمل ضحك: ليه؟

جاسر حكاله اللي حصل واكمل بيضحك: يخربيتك جنانك ياجاسر ماهي عندها حق باردوا انها تعملك بلوك

جاسر: يا ابني عارف بس انا كنت حابب ارخم الاول

اكمل: اهي عملتلك البلوك يلا نمشي وبعدين ابقى كلمها تاني من الرقم التاني

اكمل وجاسر مشيوا وشريف نزل وشافهم متجمعين

شريف لعمته فريدة: أمل هتيجي معايا عالغدا

فريدة ابتسمت: تنور ياحبيبي

ليل قربت من شريف: ماتقلقش هنظبط كل حاجة

شريف ابتسم: عارف

ملك اتكلمت: ومش هنخليها تكون مكسوفة خالص

شريف ضحك: اهي دي الحاجة اللي واثق منها

فهد بهدوء: واخيرا هنفرح فيك

شريف: أيوا أخيرا

شريف خلص كلام معاهم ومشي وليل طلعت تتمشى في الجنينة وشافت حاجة غريبة أوي وطلعت لسارة، ليل خبطت ودخلت وسارة كانت بتتكلم في التليفون وقفلت لما ليل دخلت

ليل بهدوء: عاوزة اتكلم معاكي شوية ممكن؟

سارة: أيوا طبعاً

ليل قعدت ادامها: كنتي بتكلمي مين؟

سارة بتوتر: بكلم مين يعني إيه أكيد صاحبتي

ليل: سارة انا مش صغيرة انا عارفة انتي كنتي بتكلمي مين

سارة بخوف: مين؟

ليل ابتسمت: انتي ليه خايفة؟ على فكرة انا ليل مش الفهد ولا الادهم عشان تخافي بالشكل دا

سارة: لو عرفوا هيعملوا مصيبة

ليل: ليه؟

سارة: يعني انتي مش عارفة

ليل بهدوء: ما اظنش انهم هيرفضوا

سارة بدموع: لا هيرفضوا

ليل قعدت جمبها واخدتها في حضنها: طب تسبيني اتصرف؟

سارة: هتعملي ايه؟

ليل: هقولك بس مش دلوقتي بس خليكي متأكدة اني مش هتصرف غلط

سارة بصتلها: أنا بحبك ياليل والله

ليل ابتسمت: وانا كمان ويلا ذاكري وبطلي كلام

سارة ضحكت: حاضر

ليل خرجت من عند سارة ودخلت أوضتها وفهد كان نايم لأنه طبعاً فاطمة صحتهم كلهم بدري وماكس كان في الأوضة لسة وطبعا قعد مع ليل في البلكونة وليل قعدت تتكلم معاه بصوت: هو صاحبك ليه مش ذيك؟ ليه مش حنين كدا ليه مابيعرفش يحب اللي حواليه

ماكس قاعد بيهز في ودانه وهي ضحكت: دا على أساس إنك فاهمني

فهد من وراها: وليه لأ

ليل وقفت مخضوضة: في حد يخض حد كدا

فهد قعد: معلش

ليل كانت هتدخل جوا بس هو وقفها: راحة فين؟

ليل: بسمع الكلام واكون بعيدة

فهد بعصبية: وبعدين معاكي

ليل بعصبية اكبر: لا وبعدين معاك انت انا بجد مابقتش فاهمة انت شوية تقولي ابعدي وشوية الاقي تصرفاتك عكس كدا انت عاوز ايه يافهد ماكفاية بقى، حبيت تنتقم مني واتجوزتني وخلتني سجينتك وذودتها بإنك حرمتني من شغلي

ليل بتتكلم وهي منهارة من العياط: حياتي بعد ماكانت حياة عادية اتقلبت لحياة مالهاش معنى انت كدا مبسوط؟ كدا رضيت غرورك وكبريائك؟

فهد بهدوء: جوازي منك سجن ليكي؟

ليل بصتله وسكتت وهو كان عاوزها ترد بأي حاجة بس سكتت ودا زعله أوي، فهد قام من مكانه وبصلها: اعتبري سجنك دا ست شهور وبعدها هطلقك ياليل

فهد سابها وخرج من الأوضة وهي زعلت أوي من كلامه وانهارت أوي وبتكلم نفسها من غير صوت: ليه زعلانة؟ هو انتي مش زعلانة عشان هو اتجوزك؟ يبقى ليه زعلانة ولا انتي حبتيه؟

ليل فضلت تعيط كتير وماكس بيهوهو بصوت عالي بسبب عياطها وفهد سامعه وعرف ان ليل بتعيط، آخر اليوم شريف وصل ومعاه أمل والكل اتعرف عليها بس ليل كانت لسة فوق

شريف لفهد: فين ليل يافهد؟

فهد: فوق

شريف: طب اطلع هاتها او حد يطلع يعرفها اننا جينا

فهد بص لملك: اطلعي عرفيها ياملك

ملك طلعت لليل بس كانت نايمة وباين عليها انها تعبانة أوي تقريباً كدا فضلت تعيط لحد مانامت وملك شافت ماكس ونزل اول ما الباب اتفتح، وملك نزلت تاني ليهم

شريف: ها فين؟

ملك: طلعت لاقيتها نايمة

شريف: لا اتصرفوا

فهد قام: هطلع اشوفها ياشريف

فهد طلع بهدوء وشافها نايمة بس الدموع
على وشها فهد مسح دموعها وبيحاول
يصحيها وهي صحيت

فهد: شريف تحت هو وأمل

ليل قامت بس هي كانت تعبانة اوي بسبب
عياطها ودراعها في حاجات زرقا

فهد: ايه دا؟

ليل بصت على دراعها وبصتله: أبدا مافيش

فهد: هو إيه اللي مافيش

ليل بهدوء: انا لما بزعل بيحصل كدا

ليل قامت واخدت هدوم من دولابها ودخلت تاخد دش عشان تنزل ليهم تحت وفهد فضل مستنيها وهي لبست هدومها في الحمام وخرجت ووقفت ادام المرايا تظبط شعرها بس هي دايخة وتعبانة وكانت هتقع بس فهد سندها

فهد بقلق: في ايه مالك؟

ليل بتعب: دايخة أوي

فهد خرج تليفونه من جيبه ورن على شريف وقاله يطلع فوق حالا وشريف طلع بسرعة

فهد شال ليل وقعدها عالسرير وشريف خبط ودخل

شريف: في ايه؟

فهد: معرفش ليل دايخة اوي

شريف: طب هروح اجيب جهاز الضغط

شريف راح جاب الجهاز وجه وقاس ليها ضغطها وقال ان ضغطها واطي جداً ولازم تاكل أي حاجة ترفعلها ضغطها، فهد قاعد ساند دماغ ليل على صدره

شريف: فهد انا هخليهم يطلعوا ليها اكل

فهد: ماشي

ليل بتتكلم بتعب: انا هنزل اشوف امل

شريف ابتسم: يابنتي ارتاحي انتي الأول وبعدين شوفيها

ليل: لا

فهد بعصبية: هو إيه اللي لا ماخلاص بقى اهدي

شريف: فهد عنده حق ياليل اهدي بس عشان انتي تعبانة

ليل سكتت وبعد شوية الاكل طلع ليها وأمل طلعت تطمن عليها هي والبنات وفهد باردوا جمبها

في الاوضة عند البارون كان قاعد على سريره وجاتله رسالة على تليفونه وقرأها

(ابعد حفيدك عن المناقصة عشان وربي اخليه يحصل أبوه)

البارون قلبه وجعه وقلق أوي على فهد ومش عارف يتصرف ازاي، البارون بيكلم نفسه من غير صوت: فاكر إني السبب في موتهم يافهد وهما أصلا ماتوا بفعل فاعل، كان نفسي اقولك الحقيقة بس خايف

عليك يا ابني انا شايف فيك أبوك انت واخواتك مش هقدر اشوف حد فيكم بيتأذي

البنات قاعدين بيأكلوا ليل وفهد قاعد جمبها بس هي حاسة انها عاوزة تنام وفهد حس بكدا

فهد للبنات: معلش يابنات سيبوها تنام شوية

أمل لليل: ان شآء الله أشوفك مرة تانية

ليل ابتسمت: أكيد لانك هتكوني معانا

أمل كانت فرحانة ان عيلة شريف حباها ونزلت مع البنات، ليل حبت تقوم تغسل ايديها ووشها بعد الاكل بس هي دايخة وفهد سندها

فهد: عاوزة تروحي فين؟

ليل: عاوزة اغسل ايدي

فهد سندها: ماشي تعالي

فهد دخلها لحد الحوض جوا وهي غسلت
وهو سندها وخرجها تاني لحد السرير

ليل: شكراً

فهد: على إيه؟

ليل: إنك بتساعدني رغم ان السجين مالوش
الحق في اي حاجة

فهد اضايق من كلامها بس ما اتعصبش
عشان هي ماتتعبش: ماشي ياليل اتفضلي
نامي

ليل نامت وفهد قعد في البلكونة لوحده
ومضايق من اللي بيحصل وقرر حاجة وقال

هيقولها لليل الصبح، شوية وفهد دخل نام جمبها

تاني يوم الصبح فهد صحي وليل كانت في الحمام وخرجت شافته صاحي عالسرير بس ما اتكلمتش معاه

فهد: ليل

ليل بصتله: نعم؟

فهد: انزلي شغلك

ليل فرحت أوي: بجد؟

فهد: أيوا عشان ذي ماقولتلك كلها ست شهور وترجعي لحياتك الطبيعية

ليل رغم انها كانت فرحانة بإنها هترجع شغلها بس زعلت أوي إن فهد قال نفس الكلام تاني

ليل بصتله بهدوء: شكراً

فهد بإستغراب: مش فرحانة؟!

ليل: أكيد فرحانة

فهد قام من السرير ووقف ادامها: بصيلي

ليل رفعت عنيها وبصتله: نعم

فهد: ليه زعلانة؟

ليل: مش زعلانة انا فرحانة

فهد قرب منها أكتر: بس دا مش باين في عنيكي

ليل بصت بعيد عنه واتكلمت: ليه انت عاوز تفهمني انك بتفهم في لغة العيون

فهد بعد ماكان بيقرب منها وقف: وايه اللي يمنع؟

ليل: اللي يمنع انك اصلا مش بتحس باللي حواليك

فهد زعل أوي من كلامها وان كل مابيحاول يقرب هي بتبعده بكلامها: يعني انتي شايفة كدا؟

ليل: أيوا شايفة كدا

فهد خلاص كان هيخرج من الأوضة بس هي وقفته

ليل: فهد

فهد بصلها: نعم

ليل: ممكن ترجع تنام في جناحك ذي الأول

فهد بصلها بنظرات حزن كبيرة وما اتكلمش وسابها وخرج وهي دموعها نزلت غصب عنها وهي أصلا مش راضية عن كل

التصرفات دي، فهد نزل قعد في الجنينة لوحده ومش عاوز يتكلم مع أي حد

في الشركة أدهم قاعد في المكتب وجاسر دخله

جاسر: انا خلاص خلصت ورق الصفقة

ادهم: تمام كدا

جاسر: هو أنا ممكن امشي؟

ادهم بصله: رايح فين؟

جاسر: رايح مشوار

أدهم: ايوا يعني رايح فين؟

جاسر: رايح اتغدى

ادهم ضحك: انت عاوز تزوغ

جاسر: بصراحة أه

ادهم: انسى ويلا على شغلك

جاسر: والنبي يادوما

أدهم بغضب: على مكتبك

جاسر لسة هيخرج بس أكمل دخل

أكمل: بقولك ايه يا ادهم انا عاوز امشي

ادهم: نعم انت كمان؟

أكمل: عاوز اخد ملك ونتغدى بارة

جاسر ضحك: مش لوحدي اللي عاوز ازوغ

ادهم بغضب: يلا على مكاتبكم بدل ما اكلم الفهد

اكمل وجاسر بصوا لأدهم بغضب وخرجوا

في المساء، كلهم قاعدين عالعشا ماعدا فهد

أدهم بإستغراب: فهد فين؟

فريدة: في اوضة الرياضة

جاسر: طب مانزلش ليه؟

شريف: قال مالوش نفس ياكل

أدهم بص على ليل بس هي أصلا مش بتبص غير في الطبق اللي ادامها، ادهم قام طلع لفهد وشافه بيتمرن بعنف

ادهم: مانزلتش للعشا ليه؟

فهد وقف تمرين وبصله: ماليش نفس

ادهم: حصل ايه؟

فهد: محصلش حاجة يا أدهم

أدهم: طب يلا ننزل نتعشا سوا

فهد بينشف عرقه بعد التمرين: لا يا ادهم انا رايح الجناح

ادهم بإستغراب: الجناح؟!

فهد بصله: اه يا ادهم

ادهم: ليه؟

فهد اتكلم بحزن: هي اللي طلبت يا ادهم

فهد ساب ادهم ومشي وادهم حزين عشانه، ادهم نزل تاني ليهم

فاطمة: باردوا مش راضي ينزل؟

ادهم: للأسف رافض

ملك: ليه في ايه؟

ادهم بص لليل اللي باردوا مش بتبص غير للطبق: مش عارف

فاطمة قامت: انا هطلعله

جاسر: انتي نسيتي ان محدش بيدخل الجناح؟

فاطمة ابتسمت: لا فاكرة بس انت اللي نسيت اني انا مسموحلي ادخله وبعدين انا عرفت ان الكل دخله

اكمل ضحك: صح

فاطمة طلعت لفهد وخبطت ودخلتله وهو كان واقف في البلكونة

فاطمة: قاعد لوحدك ليه

فهد بصلها: أبداً مافيش

فاطمة ابتسمت: حبيتها؟

فهد دور وشه: لا

فاطمة: بصلي يافهد

فهد بصلها: انتي عاوزة ايه؟

فاطمة: عاوزة اعرف ايه اللي انت حاسه

فهد بعصبية: ماتسأليش السؤال دا عشان مالوش اجابة عندي

فاطمة: تفتكر؟

فهد بغضب: فاطمة بلاش كدا

فاطمة: هقولك حاجة يافهد وبعدها هسيبك وانزل، انت حبيتها يا ابن خالتي والدليل على كدا حزنك اللي باين في عنيك وانك خايف تقرب من حد تاني

فاطمة نزلت وسابته قاعد يفكر ومضايق من نفسه انه ضعف تاني، ليل خلصت اكلها وطلعت اوضتها بس كانت مضايقة ان فهد مش معاها

ليل لنفسها: انتي عبيطة يابنتي هو مش انتي اللي طلبتي كدا منه عاوزة ايه بقى

شوية والباب خبط وكان نفسها يكون هو بس كانت ملك

ليل: تعالي ياملك

ملك دخلت: فهد عاوز هدوم من الدولاب بتاعه

ليل بإستغراب: هو قالك كدا؟!

ملك: اه طلب مني اجي اخدله ترنج

ليل زعلت أوي: طب انا هختارله الترنج

ليل فتحت الدولاب واختارت الترنج اللي فهد بيحبه وملك اخدته منها

ملك: ليل هو انتوا متخانقين؟

ليل بحزن: هو احنا اصلا ياملك كنا كويسين عشان نتخانق

ملك: ان شاء الله خير ياحبيبتي

ملك سابتها وخرجت وليل قعدت تعيط اوي، فهد اخد الترنج وملك عرفته ان ليل اختارت دا عشان دا اللي هو بيحبه

عدا اسبوع وفهد وليل مش بيتكلموا خالص وتقريبا ليل مش بتشوف فهد أصلا والبنات خلاص النهاردة اخر يوم في امتحاناتهم واسلام وآسر كمان، البنات حابين يسافروا كلهم سوا بس شريف قرر انه هيتجوز امل بعد اسبوع وكلهم بيجهزوا والسفر هيتأجل لبعد الفرح

ملك للبنات: عاوزين ننزل نشتري الفساتين

ليل: امتى؟

ملك: ياريت بكرة

سارة: ايوا ياريت

آيه: طب ومين هيروح معانا؟

هاجر ضحكت: قصدك ادهم واكمل يعني

آيه: ايوا

ملك بصت لليل: وفهد اكيد

ليل: هو فين ياملك؟

ملك: في الجناح جه من شوية

ليل قامت وسابت البنات وعاوزة تعمل اي حاجة عشان هما اصلا مشافوش بعض بقالهم أيام، ليل دخلت اوضتها وحطت روج لونه احمر هي كانت عاوزة تبان حلوة عشان هو مشفهاش بقاله أيام، ليل دخلت الجناح وفي دخلتها فهد كان خارج من الحمام بعد الدش، وكان لابس الشورت بس وبينشف شعره واتفاجئ بيها ادامه وهي واقفة هتموت وتخرج

فهد بهدوء: في ايه؟

ليل بتوتر: كنت عاوزة استأذنك في حاجة

فهد: ايه هي؟

ليل: كنت عاوزة اروح لماما يومين

فهد: وفرح شريف؟

ليل: ماهو أنا هروح واجي قبله

فهد: ولو قولت لا

ليل بصتله بحزن: والنبي بلاش تقول لا انا بجد عاوزة اروح

فهد بيقرب عليها وهي واقفة أصلا مكسوفة بسبب انه واقف من غير تي شيرت

فهد قرب من ودانها وهمس: اللي انتي حطاه دا مايتحطش تاني

ليل عاملة نفسها مش فاهمة: قصدك على إيه

فهد بص على شفايفها: اللون اللي على شفايفك

ليل: عادي هو انا مش بنت ذي بقية البنات

فهد بهدوء: ليل مايتحطش تاني

ليل بعناد: لا هحطه

فهد قرب منها وباسها وشاله بطريقته، فهد بعد عن ليل وهي واقفة مش مستوعبة اللي حصل

فهد قرب منها وهمسلها: اشوفك حطاه تاني بقى

ليل جريت من ادامه بسرعة وهو ابتسم وبيكلم نفسه: ياترى اللي جاي هيكون شكله إيه

ليل دخلت اوضتها ومش مستوعبة اللي حصل خالص ومكسوفة أوي، وفهد لبس هدومه ورحلها وهي اتخضت اول ماشافته خبت وشها وهو ابتسم

فهد: اسف لو كنت ضايقتك اني جيت هنا

ليل بصتله بغضب: وهو دا بس اللي ضايقني

فهد فهم قصدها وقرب منها وهي بتبعد ومسك ايديها: بتهربي ليه

ليل بتوتر: مش بهرب

فهد رفع وشها: ليل انا مش عاوز اضايقك، انتي لما طلبتي اني اروح الجناح وافقت ولما لاقيت وجودك هنا سجن ليكي قولتلك ست شهور وهطلقك، وقولتلك تنزلي الشغل

ليل دموعها نزلت وما اتكلمتش وفهد مش فاهم ايه سبب الدموع دي

ليل: انا عاوزة اروح عند ماما ممكن؟

فهد: ممكن بس مش دلوقتي عشان فرح شريف

ليل: هو انت هتيجي معانا واحنا راحين نشتري الفساتين؟

فهد بصلها أوي: انتي عاوزاني اجي؟

ليل بتوتر: عادي ماهو أدهم واكمل هيجوا عشان خاطر ملك وآيه

فهد بيعيد سؤاله تاني: انتي عاوزاني اجي؟

ليل كانت لسة هترد بس الباب خبط

فهد بغضب: مين؟

صباح: اخت مدام ليل تحت

ليل بفرحة: بجد

فهد بصوت عالي: طيب انزلي انتي

صباح نزلت وفهد لسة موقف ليل ادامه

ليل: انا هنزل

فهد: مجاوبتيش على سؤالي

ليل بصت في الأرض: لو عاوز تيجي تعالى

فهد رفع وشها: ليل انا مش هعيد سؤالي تاني

ليل: طب سبني انزل لأختي

فهد: ماشي ياليل انزلي

ليل نزلت بسرعة لأختها وكانت فرحانة بيها أوي

ليل:: انتي تليفونك مقفول ليه

نور بصت على جاسر اللي مركز اوي: اصل في رقم رخم أوي بيرن عليا وقال إيه معجب فقومت قفلت الخط وقولت هجيب واحد تاني

ملك ضحكت: يابنتي مايمكن معجب فعلا

نور: لا ماهو أنا عرفت مين صاحب الرقم

اكمل كان بيشرب وقعد يكح ويبص لجاسر وبيضحك أوي

سارة بشك: هو في ايه؟

اكمل مش قادر يتكلم من كتر الضحك وقام وسابهم

جاسر قام: خدني معاك ابوس ايدك

ملك بإستغراب: هو في ايه؟

نور ضحكت: عشان الاستاذ اللي كان بيرن هو جاسر

ليل زعلت لانها خايفة على أختها تكون عايشه ذيها في تعاسة

ليل: خمس دقايق وراجعة

ليل خرجت لجاسر واكمل اللي واقفين يتكلموا سوا وبيضحكوا

ليل بهدوء: ممكن اتكلم معاك شوية ياجاسر؟

اكمل استأذن وسابهم ومشي وفهد نزل للبنات وسلم على نور وسأل على ليل بس عرف من أكمل انها واقفة مع جاسر بارة وخرجلهم

ليل لجاسر: انت رنيت عليها ليه؟

جاسر بهدوء: صدقيني ياليل مش عارف بس كل اللي انا حاسه اني معجب بيها وعاوز اتكلم معاها

ليل: جاسر انا هطلب منك وعد هتقدر عليه؟

جاسر: وعد إيه؟

ليل: إنك لو فعلاً حبيتها ماتزعلهاش ولا تجرحها وخليها تعيش مبسوطة ماتخليهاش تندم انها قبلت تكون معاك

جاسر شاف فهد واقف وراهم وسمع كل الكلام بس فهد بإشارة واحدة لجاسر انه مايتكلمش ولا يقولها انه واقف

جاسر لليل: اوعدك ياليل

جاسر سابها ودخل وهي قعدت على كرسي ادامها ودموعها نزلت وفهد اضايق ودخل

تاني قعد مع البنات وليل دخلت وقعدت معاهم وأدهم كان بارة وجه

أدهم للبنات: هتنزلوا تشتروا الفساتين امتى؟

آيه: بكرة

أدهم: طب تمام عشان انا واكمل هنروح معاكم

ملك بصت لفهد: وانت يافهد أكيد جاي طبعاً

فهد: لا

ليل زعلت أوي انه رفض ودا بان عليها وفهد أخد باله واتكلم: بس لو ليل عاوزاني اروح معاكم هاجي

ليل ساكتة والكل قاعد مستنيها تتكلم

نور: ها ياليل ردي

ليل أصلا مكسوفة تتكلم

فريدة جات من وراها: السكوت علامة الرضا
وبلاش تكسفوها ويلا قوموا عشان تاكلوا

ليل بصت لنور: انتي هتقعدي أد ايه؟

نور: يومين

فهد: ويومين بس ليه انتي كدا كدا كنتي
هتيجي مع عمي وطنط يوم فرح شريف
يبقى خليكي هنا ليوم الفرح

نور: بس انا ماقولتش لبابا

فهد: بسيطة هكلمه انا أقوله

سارة: حلو كدا وشوفي تحبي تنامي فين

ليل: هتنام معايا في اوضتي

فهد فهم من الجملة دي ان ليل باردوا عاوزاه يفضل بعيد وسابهم وقام

فريدة بصتلها بعتاب وهي حست انها فعلاً غلطت وطلعت وراه، كانت مترددة تدخل بس اتشجعت وخبطت عالباب ودخلت وهو كان واقف في البلكونة

ليل: فهد

فهد من غير مايبص ليها: نعم

ليل: طلعت ليه؟

فهد: مافيش

ليل وقفت جمبه: انت زعلت؟

فهد بصلها: وهزعل ليه؟

ليل: عشان قولت إن نور هتكون معايا

فهد بهدوء: وإيه يعني ما انتي كدا كدا في الأوضة لوحدك فعادي يعني

ليل زعلت من رده وكانت هتخرج بس هو مسك ايديها: انتي طلعتي ورايا عشان حسيتي اني زعلت؟

ليل بتوتر: اه

فهد: يعني زعلي فارق معاكي؟

ليل بخجل: أيوا

فهد بيقرب منها الباب خبط

فهد بعصبية: مين؟

نور: انا نور

ليل بسرعة خرجت ليها وفهد واقف متعصب وبيكلم نفسه: والله لكهرب الباب دا

_____

الحلقة خلصت

#الحلقة_13

#رواية_أحفاد_البارون

#بقلم_إيمان_جمال

_____

تاني يوم الصبح كلهم قاعدين جاهزين عشان هيخرجوا

ملك لادهم: أمال فين فهد؟

أدهم: فوق

ليل: مش هيجي معانا؟

أدهم: مش عارف بس هو لسة مالبسش

جاسر: اطلعيله ياليل

ليل قامت طلعت لفهد وهو كان قاعد عالسرير بيتفرج عالتليفزيون وهي خبطت ودخلت

ليل: هو انت مش هتيجي معانا؟

فهد بهدوء: هو حد قالي تعالى وانا قولت لا

ليل: ماهي البنات امبارح قالولك تعالى

فهد: وانا رديت قولت إيه؟

ليل: قولت لا

فهد: دا على أساس إني ماقولتش حاجة تانية؟

ليل بهدوء: لا قولت

فهد: طب قولت إيه؟

ليل بكسوف: قولت لو انا قولتلك تعالى هتيجي

فهد: تمام وانتي بقى ماقولتيش

ليل بغضب: خلاص خليك قاعد

ليل لسة هتخرج بس فهد وقفها: استني

ليل بصتله: نعم

فهد قام ووقف ادامها: عاوزاني اجي معاكم؟

ليل بغضب: انت حر عاوز تيجي تعالى مش عاوز ماتجيش

فهد بهدوء: خلاص مش جاي

ليل بغضب: هو انا لو مش عاوزاك تيجي هطلعلك ليه

فهد ضحك: طب ماتقولي من الاول كدا

ليل بصتله بغضب وباردوا هتخرج بس هو وقفها

فهد: ممكن بقى تختاريلي البس ايه على ما أخد دش

ليل: ماشي

فهد دخل ياخد دش وليل اختارتله تي شيرت ابيض وبنطلون رياضي لونه أسود ومكتوب عليه بالأبيض adidas

وهو خلص دش وخرج لابس باردوا الشورت بس من غير التي شيرت

ليل بغضب: هو مش الحمام دا معمول عشان تلبس هدومك جوا

فهد ضحك: مش متعود البس جوا

ليل بصتله بغضب وسكتت وهو بص شاف الهدوم اللي هي اختارتها

فهد بصلها: هو انا هخرج باللبس دا؟

ليل: أيوا

فهد: مستحيل

ليل بإستغراب: مستحيل ليه؟!

فهد: عشان انا مش بلبس الاستايل دا

ليل: امال هما بيعملوا ايه في دولابك

فهد: عادي كنت بلبسها زمان لكن دلوقتي لا

ليل: طب ممكن أفهم ليه؟

فهد بهدوء: قولت قبل كدا مش عاوز أحكي

ليل بعصبية: إنت حر واتفضل البس عشان هما مستنيين

فهد: مش هلبس كدا

ليل بزعل: براحتك انا هستناك في البلكونة على ماتخلص

ليل خرجت البلكونة وفهد حس انها زعلت انه رافض يلبس الاستايل دا بس هو بقاله فترة لبسه يا اما بدل يا اما بلوزات وبناطيل چينز ومش بيخرج بلبس رياضي بقاله فترة كبيرة بس هو لبس الهدوم عشان خاطرها وبعد مالبس رش من البرفيوم بتاعه ولبس كوتشي ابيض وظبط شعره ولبس ساعته وخرج ليها

فهد واقف ادامها: ها ايه رأيك؟

ليل بصتله وفعلا فهد كان شكله حلو أوي في اللبس: حلو أوي

فهد: اللبس ولا انا؟

ليل اتكسفت وماردتش وفهد قرب منها ومسك ايديها: لسة عاوزاني اكون مع ادهم في الجناح؟

ليل بصتله: انت اللي طلبت اني اكون بعيدة عنك وعشان كدا انت هنا

فهد: يعني انتي شايفة اني عاوزك تفضلي بعيد؟

ليل: أيوا عشان دا كان طلبك

فهد: ولو قولت عكس كدا؟

ليل بصتله: يعني ايه؟

فهد لسة هيتكلم بس الباب خبط وكانت نور

فهد بص ليل بعصبية: هو انا مش عارف اتكلم معاكي شوية من غير ماحد يخبط عالباب يلا ننزل

ليل ضحكت ونزلوا سوا واتجمعوا في العربيات ليل واختها ركبوا مع فهد وشوية ووصلوا اتيليه الفساتين وكل البنات بتختار وليل كل مابتختار حاجة فهد يقول عليها لا

ليل: يعني باردوا مش هختار الفستان على ذوقي؟

فهد بهدوء: لا هتختاريه بس يكون حلو

ليل ماسكة فستان لونه ازرق جميل اوي: طب دا ماله طيب

فهد: انتي مش شايفة انه من غير كم

ليل: عادي

فهد بعصبية: ماتستفزنيش

ليل بإستفزاز: بلاش تعيش الدور اوي

فهد زعل من الكلمة: تمام انا رايح اقعد بارة اختاري انتي

ليل مسكت ايديه: انا مش قصدي ازعلك انا بس مضايقة ان كل مابختار حاجة انت بترفضها

فهد سحب ايديه من ايديها: براحتك انا طالع

فهد سابها وقعد مع جاسر لان ادهم واكمل واقفين مع ملك وآيه

جاسر: ايه خلصت مهمتك؟

فهد بهدوء: خليك في حالك

جاسر ضحك: عقبالي

فهد بصله: عقبالك في ايه؟

جاسر: اما اتجوز انا كمان

فهد: انت فعلاً بتحب نور؟

جاسر: ايوا يافهد وعاوز اتكلم معاها بس هي مجنونة مش راضية تديني فرصة

فهد: احسن عشان تبقى تتصرف غلط تاني

جاسر ضحك: عمري

وهما قاعدين نور جات عليهم وبتكلم فهد: ليل عاوزاك

فهد قام دخل لليل وجاسر وقف نور ادامه

جاسر: مش هتبطلي تهربي مني بقى

نور بهدوء: انا مش بهرب ولا دا طبعي

جاسر: امال مش راضية تديني اي فرصة للكلام معاكي ليه

نور: عشان اللي حضرتك عملته

جاسر: ماهو انا كنت عاوز اتكلم معاكي فحبيت ارخم الأول

نور: يعني انت معملتش كدا عشان تختبرني او تشوفني هرد اقول ايه

جاسر: لا والله أنا مافكرتش كدا خالص

نور: ماشي

جاسر: ماشي ايه

نور: انت عاوز ايه دلوقتي؟

جاسر: عاوز اتكلم معاكي عاوز اعرفك أكتر

نور اتكسفت: ولو قولت لا

جاسر بزعل: بجد هتقولي لا؟

نور بخجل: لا مش هقول لا

جاسر: يعني اتفقنا؟

نور: على إيه؟

جاسر بغضب: امشي يانور ادخلي جوا

نور ضحكت وسابته ودخلت جوا

فهد واقف مستني ليل تخرج من البروفة عشان يشوف هي عاوزة إيه وبعد دقايق خرجت وكانت لابسة فستان باللون الدهبي الجميل وله دراع بس شفاف وعليه ورد، الفستان كان عليها مالوش وصف وفهد واقف مصدرم من جمالها اللي كل شوية بيكتشفه

ليل بخجل: إيه رأيك في دا؟

فهد واقف ساكت خالص ومش بيتكلم بس بيبصلها بإعجاب كبير

ملك وقفت جمبه: إيه يافهد ساكت ليه قولها ايه رأيك في الفستان

فهد بص لملك: معلش ياملك سبيني مع ليل شوية

ملك سابتهم وخرجت وهو باردوا واقف ادام ليل ساكت

ليل: اوعى تقول انه وحش والنبي

فهد بيقرب عليها: لا بالعكس دا من جماله عليكي مش عاوزك تلبسيه

ليل بغضب: لا بقولك ايه مش ووقت رخامتك خالص انا ماصدقت اختارت دا

فهد مسك ايديها وبيتفرج عالفستان: طب نختار غيره

ليل بعصبية: فهد ماتعصبنيش انا عاوزة افهم ايه مشكلتك مع الفستان

فهد قرب منها وهمسلها: مشكلتي مع الفستان انه جميل أوي عليكي وانا مش عاوز حد يبصلك

ليل فرحت أوي ان فهد بيغيير عليها بس قالت جملة ضيعت كل دا: هو انت فعلاً غيران عليا ولا بتعمل كدا كتمثيل ادام الناس وانك ترسم الدور وبس

فهد اضايق من ردها واتكلم بعصبية: هو انتي ليه كل شوية لازم تقولي كدا؟ ليه كل شوية لازم تبوظي اي حاجة بتحصل

ليل بحزن: عشان انت السبب، انت اللي عملت كدا

فهد دور وشه بعيد عنها: خلاص ياليل اللي تحبيه انا خارج

فهد سابها وخرج وهي عيطت والبنات اتجمعوا حواليها ومش فاهمين في ايه

ليل: يلا عشان نمشي

آيه: طب قولي لينا مالك؟

ليل: أبداً مافيش انا كويسة يلا

البنات خلاص خلصت كل حاجة وخرجوا
والشباب قاعدين في العربيات تحت وليل
ونور ركبوا مع فهد، وطول الطريق ليل وفهد
ما اتكلموش خالص وساكتين، شوية
ووصلوا القصر ونور نزلت واخدت شنط
الفساتين ودخلت اما ليل ففضلت قاعدة في
العربية مانزلتش

فهد: انزلي

ليل بصتله: انا آسفة

فهد بهدوء: انزلي ياليل انا مش عاوز اتكلم

ليل دموعها نزلت واتكلمت: لا مش هنزل

فهد بصلها: بتعيطي ليه دلوقتي؟

ليل بدموع: عشان انت زعلان مني

فهد مسك دموعها: وانا مش زعلان

ليل: بجد

فهد بتفكير: اه بس دا مايمنعش انك تصالحيني

ليل: ازاي؟

فهد بيشاور على خدوده: كدا

ليل اتكسفت وبصت في الأرض: رخم أوي

فهد ضحك: يلا صالحيني

ليل: اختار اي حاجة تانية

فهد بيشاور على بوقه: يبقى من هنا

ليل مش قادرة تتكلم من كسوفها ووشها كله احمر وفهد قرب منها وخطف بوسة من خدودها: يلا انزلي

ليل نزلت بسرعة ودخلت جوا وفهد دخل بعدها وادهم بيرخم عليه

ادهم: كنتي فين ياحبيبي؟

فهد ضحك: يا ابني والله هضربك

ادهم ضحك: يا ابني احنا ماصدقنا انك ضحكت

فهد بصله وسكت والبنات فوق مع بعضها قاعدين يتكلموا

ملك لنور: بقولك ايه يانور ماتيجي تنامي عندي في اوضتي

نور: طب اشمعنا

ملك بصت لليل واتكلمت: أبداً ياستي عاوزاكي تنامي عندي الليلادي مش انتي كدا كدا قاعدة اسبوع يبقى كل يوم في اوضة

نور ضحكت: والله فكرة

سارة: ايوا وبكرة تكوني عندي

آيه: ايوا وانا بعدك

هاجر: وانا وانا

نور ضحكت اوي: موافقة

ليل قامت تغير هدومها وشوية واتجمعوا عالأكل

فريدة لفهد: ظبط مع الشركة يافهد؟

فهد: ايوا ياعمتو انا كلمتهم وهيجوا بعد بكرة يظبطوا كل حاجة

ملك لشريف: شريف ليه ماحجزتوش قاعة في فندق؟

شريف: امل اللي طلبت انه يكون في القصر

مراد: ربنا يتمملكم على خير يارب

عبدالعزيز: وطبعا الحفلة دي على حسابي

ادهم ضحك: لا ياعمي دا على حساب الفهد

فهد بهدوء: ايوا دي عندي انا

البارون: لا انا عاوزها عندي انا

اكمل ضحك اوي: هو في ايه انتوا بتتخانقوا على ايه ما لسة انا وادهم وجاسر والشياطين الصغيرين

آسر بغضب: شياطين في عينك

البارون: باردوا عاوز حفلة شريف على حسابي مش كفاية حفلة فهد اللي مكانتش حفلة اصلا

فهد بغضب: ملكش دعوة بيا خالص انا بقولك اهو

مراد بصوت عالي: فهد

فهد بص لعمه: انا قولت قبل كدا انه ماليش دعوة بيا يعتبرني مش موجود ادامه خالص وانا هكون في حالي

فهد قام وساب الاكل

ملك لجدها: تاني ياجدو

البارون بهدوء: انا مكانش قصدي حاجة كل الحكاية ان عاوز الحفلة تكون عليا

جاسر بغضب: انت قصدت تعمل كدا عشان تضايقه طلاما عارف انه هيعملها ليه تقوله انك عاوز تعملها

عبدالعزيز بغضب: صوتك مايعلاش ياجاسر

جاسر قام وسابهم وملك قامت وراه وادهم قام وليل كمان

ليل لأدهم: هتطلعله؟

ادهم بصلها: اه بس لو هتطلعي انتي ماشي

ليل بهدوء: ايوا هطلع انا

ليل طلعت لفهد وخبطت عالباب ودخلت
بس كان في الحمام ومن صوت الدش انه
بياخد دش وقعدت تستناه يخرج بس
خبطت عالباب وهو استغرب

فهد: مين؟!

ليل: انا ليل انا قاعدة مستنياك ممكن تلبس
هدومك جوا

فهد غصب عنه ضحك: ماهو انا ما اخدتش
الهدوم اصلا

ليل بغضب: مستفز والله

ليل وقفت في البلكونة لحد مافهد يخرج، وهو دقيقتين وخرج وباردوا من غير التي شيرت وشافها واقفة في البلكونة وراح من وراها حضنها من ضهرها

ليل اتخضت: بطل تخضني

فهد بهدوء: طلعتي ورايا ليه؟

ليل بتوتر: عشان انت طلعت زعلان

فهد وهو لسة حاضنها وراسه على كتفها: الفهد مايزعلش

ليل ضحكت: بطل غرورك دا

فهد لفها ادامه: انا مغرور؟

ليل: ايوا

فهد: بقى كدا

ليل ضحكت: ايه هتعمل ايه

فهد قرب منها: ذي ماعملت واحنا في العربية

ليل اتكسفت: قولتلك انت مستفز اصلا وقليل الادب

فهد ضحك بصوت عالي: في واحدة تقول لجوزها كدا؟

ليل بكسوف: اه انا ويلا البس هدومك

فهد: لا عاجبني كدا

ليل بكسوف: بس دا مش عاجبني

فهد قرب منها اوي: وايه اللي يعجبك

ليل بكسوف واضح: فهد ابعد

فهد: تؤتؤ

ليل: لا ابعد ويلا البس هدومك

فهد: طب اختاريلي البس ايه

ليل سابته ودخلت تختار الهدوم من الدولاب واختارتله ترنج لونه نبيتي في اسود وفهد لبسه

ليل: عاوزة اسألك عن حاجة

فهد واقف بيلبس: اسألي

ليل: ليه العدواة اللي بينك وبين جدو

فهد بهدوء: قولتلك قبل كدا ياليل اني مش عاوز احكي

ليل: حتى ليا انا؟

فهد: ايوا ياليل

ليل زعلت منه وسكتت

فهد وقف ادامها: انا لو حابب احكي هحكي ومش بحب حد يغصبني على حاجة

ليل: بس انا مش هغصبك على حاجة انا بس عاوزة اعرف ايه السبب

فهد بعصبية: قولت مش عاوز احكي

ليل بزعل: حاضر

ليل لسة هتخرج بس فهد وقفها

فهد: راحة فين؟

ليل: هنزل تحت للبنات

فهد: عاوزك تقعدي معايا ممكن؟

ليل بصتله: بجد؟

فهد قرب منها ومسك ايديها: ايوا ياليل بجد

ليل فرحت اوي وفهد حضنها بحنان

ادهم قاعد في الجنينة وآيه جابتله القهوة

آيه: اتفضل قهوتك

ادهم بصلها: هتفضلي زعلانة كدا

آيه: ايوا عشان قولتلي لا عالفستان اللي اختارته

ادهم: عشان شفاف يا آيه

آيه: واشمعنا ليل ماهو فهد وافق

ادهم بعصبية: اياكي تقولي اشمعنا دي تاني ومالكيش دعوة بحد وعاوز اقولك حاجة انا مش ذي اي حد يا آيه واللي اقول عليه يتسمع

آيه بدموع: حاضر

ادهم مش عاوزها تعيط ووقف جمبها: بتعيطي ليه

آيه: عشان انت زعلان

ادهم ابتسم: لا انا ما ازعلش من اميرتي

آيه بصتله: أميرتك؟

ادهم: طبعا اميرتي

آيه ابتسمت: بحبك اوي

ادهم قرب منها وهمسلها: وانا بعشقك

شريف جه من وراهم: ابعد عن اختي

ادهم ضحك: يا ابني سبني في حالي بقى

شريف ضحك: بعينك

ادهم: والله صبرك عليا اما تتجوز لازم ارخم عليك

شريف بص لآيه: ادخلي عشان عاوز ادهم

آيه دخلت وشريف قعد مع ادهم يتكلموا

شريف: علاقة فهد وليل عاملة ازاي؟

ادهم: وبتسألني انا ليه ماتسأله

شريف: انت عارف يا ادهم ان فهد عمره ماهيحكي ولا هيقول حاجة هو مش عاوز يتكلم فيها

ادهم: وانا والله ماعندي حاجة اقولها

شريف: انا خايف عليها يا ادهم منه

ادهم ابتسم: ماتقلقش ياشريف، فهد عمره ماهيأذيها

شريف: اشمعنا؟

ادهم: بكرة تعرف ياشريف ويلا عشان نروح نجيب البدل

شريف: وفهد؟

ادهم بص على بلكونة الجناح وشاف ليل وفهد واقفين بيتكلموا: لا فهد مش فاضي انا هختارله

شريف: تمام

فوق عند فهد وليل، فهد واقف يتكلم معاها وبيضحكوا

ليل باردوا عاوزة تعرف حاجات كتير عنه: فهد

فهد بصلها: نعم

ليل: عاوزة اعرفك

فهد بهدوء: باردوا ياليل؟

ليل: وفيها ايه يعني انا على فكرة معرفش عن حياتك اي حاجة

فهد: الاحسن ماتعرفيش

ليل: تمام يافهد

ليل سابته وخرجت وهو مضايق انها زعلت بس هو فعلاً مش عاوز يحكي

في المساء الشباب رجعوا بعد ما اختاروا البدل

فهد: اللي خرجوا من غيري

ادهم ابتسم: لاقيتك مش فاضي قولت اخترالك انا

فهد ابتسم: ماشي يا ادهم

شريف: بس يارب تعجبك

جاسر ضحك: طلاما ادهم اللي اختارها يبقى هتعجب فهد

اكمل: ايوا طبعاً دا الادهم

فهد: طب يا اخويا انت وهو طلعوا اللي في ايديكم ويلا حصلوني عالتمرين

شريف جري من ادامه: لا مع نفسكم انا داخل على جواز مش ناقص

إسلام ضحك: يلا ياجبان

فهد بغضب: اتلم ياحيوان ويلا عشان هبدأ بيك

آسر ضحك اوي: البس يامعلم

اسلام بغضب: والله دا ظلم

اكمل: تستاهل

عند البنات قاعدين سوا

ليل: هو احنا ينفع نروح نتفرج عليهم؟

ملك: لا عشان فهد مانع كدا

نور: ليه؟

ملك: عشان بيكونوا من غير التي شيرتات بتاعتهم

سارة: لو عاوزة تتفرجي ياليل ابقي ادخلي وفهد لوحده

ليل: هو بيتمرن لوحده؟

ملك: اكيد لان فهد بيحب يتمرن لوحده بس عامل وقت مخصص ليهم يعني هما شوية وهتلاقيهم خرجوا وهو فضل لوحده

آيه: وساعتها بقى ابقي روحي اتفرجي عليه

ليل: ماشي

فريدة طلعت ليهم: عاوزاكم في حاجة

سارة: خير ياماما؟

فريدة قعدت: الفساتين حلوة؟

ملك: جدا ياعمتو

فريدة: طب فرجوني بقى

البنات فرجت فريدة على الفساتين وكانوا حلوين جدا

فريدة: عاوزة اقولكم حاجة، حافظوا على الرجالة اللي معاكم واوعو تزعلوهم

آيه: هو احنا باردوا نقدر نزعلهم ياعمتو

فريدة ابتسمت: اسمعوا كلامي عشان هتحتاجوه اوي بعدين

ملك: حاضر ياعمتو

فريدة: وانتي ياليل

ليل: نعم

فريدة: خليكي جمب فهد واوعي تزعليه، فهد لو حبك يبقى ملكتي الدنيا ومافيها وهتبقي قلبه وحياته

ليل ابتسمت: حاضر

شوية وفريدة قامت وسابتهم وشافوا ان الشباب طلعوا ماعدا فهد وليل نزلتله وهو اتفاجئ بيها، فهد واقف بيتمرن وجسمه كله ماية بسبب اللعب

ليل: ممكن ترتاح شوية

فهد بطل تمرين وبصلها: لسة ماخلصتش

ليل قربت منه وبتمسحله عرقه من على وشه بالفوطة: جسمك كله ماية وكدا هتاخد برد

فهد حاوطها بإيديه: لا مش هاخد برد انا متعود على كدا

ليل بغضب: بطل عناد

فهد: مش بعاند والله انا فعلاً متعود على كدا

ليل: طب كفاية تمارين

فهد: بس بشرط

ليل: ايه هو؟

فهد: تنامي في حضني الليلادي

ليل اتوترت أوي وماردتش عليه

فهد: سكتي ليه؟

ليل: لا أبداً مافيش

فهد زعل انها ما ردتش عليه وفهم انها
رافضة كدا وبيكمل تمرينه تاني

ليل بصتله: على فكرة ملك طلبت من نور
انها تنام في اوضتها الليلادي

ليل قالت جملتها ومشيت من ادامه وهو
ابتسم لانه عرف انها باللي هي قالته موافقة،
بعد شوية فهد خلص تمارين ودخل الجناح

ياخد دش ولبس شورت وتي شيرت وواقف ادام المرايا يظبط شعره وادهم قاعد وراه عالسرير

ادهم: انت رايح فين؟

فهد: اشمعنا؟

ادهم: يعني شايفك لابس تي شيرت وشورت كأنك هتخرج

فهد: اه بفكر اخد ليل ونخرج شوية

ادهم برخامة: طب وهترجع على هنا ولا؟

فهد بصله وضحك: عاوز مني اي يارخم؟

ادهم ضحك: عاوز اقولك صباحية مباركة ياعريس

فهد بعد ماكان بيضحك كشر ودور وشه

ادهم بإستغراب: في ايه؟!

فهد: مافيش

ادهم: امال في ايه هو انت مش عاوز؟

فهد: معنديش اجابة

ادهم بهدوء: براحتك يافهد

فهد خرج بعد مالبس الكوتشي وراح اوضة ليل

فهد: يلا نخرج

ليل: هنروح فين؟

فهد: اي مكان

ليل بتبصله من فوق لتحت: هو انت بجد هتخرج كدا؟

فهد بيبص لنفسه: وفيها ايه؟

ليل: اصلك قولت قبل كدا انك مش بتحب تلبس كدا من زمان

فهد: عادي ويلا قومي البسي

ليل: ماشي

فهد وقف يستناها في البلكونة بس بيفكر في كلام ادهم له وسرحان وانه معقولة عاوز ليل تفضل معاه وجوازهم يكون طبيعي معقول يكون حبها فعلاً؟، ليل خلصت وفوقته من سرحانه وخرجوا سوا يتمشوا من غير العربية وخصوصا ان القصر جوا تجمع كبير فطبعا عادي يخرجوا يتمشوا بس كان في اتنين حرس وراهم

ليل لفهد: هو ايه لازمة الحرس؟

فهد: كدا آمان لينا

ليل: اممم من مين؟

فهد: مش ملاحظة انك بتسألي كتير

ليل: ماهو انا فضولية اوي

فهد: لا خلي فضولك ينام شوية

ليل بغضب: طيب

فهد وليل قضوا وقت جميل سوا ورجعوا على القصر

ليل بصت لفهد بخجل: هتيجي معايا؟

فهد بهدوء: لا

ليل بإستغراب: ليه مش دا كان شرطك؟

فهد ببرود: عادي مش لازم الشرط

ليل زعلت أوي وحست انها كدا هانت كرامتها: تمام تصبح على خير

ليل سابته وطلعت اوضتها واول مادخلت فضلت تعيط وفهد دخل الجناح وادهم كان تحت وسمع كلام ليل مع فهد وطلع ورا فهد

ادهم: ليه رفضت تروح معاها؟

فهد: انت سمعتنا؟

ادهم: ايوا كنت تحت

فهد: تمام

أدهم: هو ايه اللي تمام انت عاوز ايه بالظبط يا فهد

فهد: مش عاوز حاجة يا ادهم، عاوز اكون لوحدي ممكن

ادهم بصله وسكت ومعتش لاقي اي كلام يقوله

تاني يوم الصبح، فهد هينزل الشركة النهاردة مع ادهم وبقية الشباب

فهد لأدهم: ابقى حصلني

أدهم: هو انت مش هتفطر؟

فهد: لأ

فهد نزل أخد عربيته ومشي وادهم نزل يفطر معاهم تحت

فريدة: فين فهد؟

ادهم: راح الشركة

جاسر: من غير فطار

أدهم: اه

أكمل: ودا من امتى

أدهم: معرفش يا أكمل

جاسر: طب انا قايم رايح الشركة

جاسر قام وساب الاكل ومشي راح الشركة وادهم واكمل مشيوا بعده بربع ساعة، ليل طلعت قعدت في الجنينة وفريدة طلعت وراها

فريدة: إيه اللي حصل ياليل؟

ليل: حصل في إيه؟

فريدة: فهد ليه مشي من غير فطار

ليل: معرفش

فريدة: هو انتوا مش كنتوا بارة سوا امبارح؟

ليل: ايوا

فريدة: طب وايه اللي حصل

ليل: مافيش

فريدة: امال في ايه بس

ليل: انا علاقتي بفهد أصلا ماتدنيش الحق اني اتصرف تصرف يضايقه او حتى يحصل خناق عشان احنا اصلا مش بنتعامل كويس

فريدة: ماهو أكيد في حاجة حصلت

ليل: أكيد الرد عنده هو

فريدة: ماشي ياليل

فريدة قامت وسابت ليل وكأنها ماصدقت تسيبها لوحدها عشان تقعد تعيط بس ليل قررت بينها وبين نفسها انها تكون بعيدة عن فهد وماتتعاملش معاه في أي حاجة تاني

في الشركة فهد قاعد في مكتبه بيخلص في ورق ادامه وكان في شغل متراكم في الفترة اللي هو مكانش فيها في الشركة وبيحاول يعوض الأيام دي، وشوية وأدهم دخله جوا

أدهم: الكل مستغرب انك مشيت قبل الفطار

فهد بهدوء: عادي محدش يشغل باله بيا

أدهم: وبعدين معاك يافهد

فهد ببرود: ولا قبلين أنا كدا كويس

أدهم: طلاما انت كدا كويس طلقها يافهد

فهد: ماهو دا اللي هيحصل بس بعد كام شهر

ادهم بإستغراب: هو انت بتتكلم بجد؟!

فهد: أيوا بتكلم بجد

ادهم: انا بجد مابقتش فاهمك هو انت عاوز ايه

فهد بعصبية: عاوز اكون لوحدي مش عاوز حد في حياتي مش عاوز احب مش عاوز اقرب من حد كفاية

أدهم: انت حر يافهد

أدهم سابه وخرج وهو رمى كل الورق اللي ادامه عالأرض وساب المكتب والشركة كلها وخرج والسكرتيرة جات تقفل باب المكتب شافت كل الورق عالأرض فجمعته

البارون في اوضته ومراد ابنه قاعد معاه

مراد: وبعدين يابابا هنعمل ايه؟

البارون: لازم يكون في حراسة وراه

مراد: ماتقلقش فهد أصلا مش بيخرج من غير حراسة

البارون: مش كفاية لازم يكون في حد كمان وراه

مراد: يعني اكلم شركة الحراسة؟

البارون: ايوا بس من غير مايعرف

مراد: حضرتك عارف ان فهد عينه في قفاه يبقى ازاي هنحرسه من غير مايعرف

البارون: معرفش يامراد اتصرف

مراد: حاضر يابابا

ادهم رجع من الشركة وبيدور على فهد في القصر

ادهم لفريدة: هو فهد فين؟

فريدة: هو اصلا مارجعش من الشركة

ادهم بإسغراب: ازاي دا خارج من بدري

ملك: يعني ايه؟

ادهم: معرفش انا برن عليه تليفونه مقفول

أكمل بهدوء: اكيد هيظهر يا أدهم

ادهم وقف يفكر شوية وفجأة افتكر الشقة القديمة واخد العربية ومشي وفعلا فهد كان هناك وادهم خبط وفهد فتحله

ادهم دخل وقفل الباب بعنف: انا عاوز افهم اخرة اللي انت بتعمله دا ايه

فهد ببرود: انا مش شايف اني بعمل حاجة

ادهم بعصبية: بطل برودك دا يافهد

فهد بهدوء: خليك في حالك يا ادهم وماتشغلش بالك بيا

ادهم ضربه بالبوكس وقعه: اقسم بالله ماهدخلك في حاجة تاني وخليك لوحدك

ادهم ساب فهد ومشي وفهد أصلا مخنوق

ومضايق وقعد يتكلم مع نفسه: انتوا

محدش هيحس بيا ولا هيعرف إيه اللي انا

بفكر فيه وحاسه، انا مش عاوز احب ولا عاوز

حد يقرب مني انا عاوز افضل لوحدي

ادهم رجع القصر ومش عاوز حد يتكلم معاه

نهائي وليل عاوزة تطمن على فهد فراحت

خبطت على باب الجناح وادهم فتحلها

ليل: ممكن اتكلم معاك شوية؟

ادهم خرج ليها بارة وقعدوا في البلكونة اللي

فوق وبيتكلموا

ليل: هو فين؟

ادهم: في شقتهم القديمة

ليل بإستغراب: وليه مجاش هنا

ادهم: عشان الاستاذ حبك ياليل

ليل اتفاجأت برد ادهم: حبني؟!

ادهم: ايوا حبك، ودا اللي خلاه عاوز يكون بعيد

ليل بدموع: يعني حبني وعاوز يفضل بعيد ازاي انا مش فاهمة اي حاجة

ادهم: مش هتعرفي تفهمي غير لما هو يحكي بنفسه

ليل بعصبية: ليه انت تقولي هو هيحكي وعمتو فريدة بتقول نفس الكلام انا مش شايفة انه هيحكي أصلا ولا هيدي لنفسه الفرصة انه يحكيلي اي حاجة

ادهم: يبقى مش هتعرفي تفهمي حاجة غير لما هو يتكلم

ليل بعصبية: وهو ليه يفضل بعيد لو عاوزني اكون بعيدة هبعد بس مايبعدش هو عن البيت ولا عن اهله

أدهم بهدوء: معرفش ياليل هو عاوز ايه بس كل اللي هقوله ليكي اني مش هدخل في اي حاجة تخص فهد تاني ولا ليا علاقة بأي حاجة عشان انا تعبت من كتر الكلام

ليل: وانت ازاي عرفت انه بيحبني؟

فهد كان رجع القصر وطالع فوق وسمع جملة ليل الاخيرة ورد هو: ومين قالك اني حبيتك؟

ليل وادهم وقفوا بيبصوا لبعض وساكتين

فهد: ماتردي؟

ليل: هرد اقولك ايه؟

فهد: مين قالك اصلا اني ممكن افكر احبك؟

ليل مش عارفة ترد تقوله ايه وأدهم واقف بيبصله بإستغراب

فهد بقسوة وغضب: اسمعي ياليل لو كنتي فاكرة اني ممكن احبك او حتى افكر اقرب منك تبقي غلطانة وياريت ماتقعديش مع أدهم كتير عشان بقى بيتهيأله حاجات غلط

فهد سابهم ومشي وهي واقفة دموعها على وشها والكلام وجعها أوي

ادهم واقف جمبها: انا اسف ياليل

ليل بصتله: وليه انت اللي تقول آسف؟ انا اللي اسفة لنفسي عشان جرحتها بالشكل دا

ليل مشيت من ادامه ودخلت اوضتها وانهارت على سريرها واختها نور دخلتلها

نور بقلق: في ايه مالك ياليل

ليل بدموع: مافيش ياحبيبتي اصل بابا وماما وحشوني اوي

نور: ياحبيبتي هو كدا كدا يومين وجايين عشان فرح شريف

ليل بصتلها: انا عاوزة اروحلهم

نور: طب هتروحي ليه وهما كدا كدا جايين

ليل: عادي وحشوني ووحشني المكان هناك

نور: طب وفهد هيوافق

ليل بهدوء: معرفش بس انا عاوزة اروح

نور: طب خليكي لبعد الفرح

ليل سكتت وهي فعلاً مخنوقة وعاوزة تمشي من القصر مش قادرة تقعد بعد اللي حصل

بالنسبة لفهد فقاعد في الجناح وادهم قاعد في البلكونة والاتنين مش بيتكلموا مع بعض وادهم لسة هيخرج بس فهد وقفه

فهد: أدهم

ادهم بصله من غير كلام

فهد بهدوء: وبعدين

ادهم: ماليش اي دعوة بيك يافهد انت حر

ادهم سابه ومشي وفهد قاعد مخنوق ونفسه يصرخ اوي، شوية وفاطمة بنت خالته وصلت وطلعتله فوق وخبطت ودخلت

فاطمة: مالك؟

فهد بصلها: مالي ازاي؟

فاطمة قعدت ادامه: احكي يافهد وقولي مالك

فهد بدأ يتكلم بكل الحزن والوجع اللي جواه: هو انا ليه كدا؟ ليه دايما قاسي ليه عاوز اكون لوحدي ليه ببعد كل اللي حواليا

فاطمة بهدوء: انت اللي غاوي تتعب نفسك انت حبيتها يبقى ليه بتبعد

فهد بحزن: عشان مش عاوز اقرب ولا يحصل ذي اللي حصل

فاطمة: بس هي مش هتكون ذيها ولا هتبقى متفقة مع جدك عليك يافهد انسى اللي فات

فهد بغضب وعصبية: انسى ايه؟ انسى اني اول ماحبيت كانت تمثيلية بسببه واني كنت ضعيف

فاطمة: هسألك سؤال واحد وترد عليا بصراحة

فهد بصلها: سؤال ايه؟

فاطمة: هتقدر تطلقها وتكون لراجل غيرك؟

فهد ماردش عليها ودور وشه وكأنه مش مستوعب الفكرة

فاطمة ابتسمت: ربنا يهديك يافهد

فاطمة سابته ونزلت تحت للبنات

سارة في اوضتهت بتكلم حبيبها

سارة: انت عارف اني مش هعرف اخرج لوحدي

.....: وانا عاوز اديكي هديتك

سارة: طب هاخدها ازاي بقى

.....: طب مش لازم اشوفك هسيبهالك تحت

سارة بقلق: خايفة حد يشوفك

.....: ماتقلقيش

سارة قفلت معاه ونزلت للبنات

ملك: ها ياسارة هنعمل ايه؟

آيه ضحكت اوي: اول سنة نكون مش عارفين هنعمل ايه في عيد ميلادها

ليل: هو عيد ميلادها قرب؟

سارة ضحكت: يوم فرح شريف

ليل ضحكت: بجد؟

سارة: للأسف

نور: طب للأسف ليه دا هيكون الاحتفال بيه مميز

هاجر: نور معاها حق

سارة: ازاي

نور: عادي خالص وقت الحفلة هنحتفل بيه ويكون في تورتة وصدقيني هيكون حلو أوي

ملك بحماس: ايوا بقى

سارة بصت لليل ومن نظراتها بتقولها انها عاوزاها وخرجوا بارة الجنينة

ليل: في ايه؟

سارة: في هدية هتجيلي ومش عارفة اخدها ازاي وخايفة

ليل بهدوء: الهدية هتيجي امتى

سارة: مش عارفة بس تقريباً الليلادي

ليل: خلاص لما تيجي انا هنزل اخدها واطلعهالك

سارة: بجد ياليل انا مش عارفة اقولك ايه

ليل ابتسمت: ماتقوليش حاجة بس
توعديني ان اكمل يعرف وفهد

سارة: خايفة اوي

ليل: ماتخافيش انا هكون جمبك

سارة حضنتها: ربنا يخليكي ليا يارب

شوية ودخلوا تاني جوا

في آخر الليل وصلت رسالة لسارة ان هديتها
تحت في الجنينة وعرفت ليل، وليل نزلت
اخدتها ولسة طالعة انصدمت

لما شافت فهد واقف ادامها والهدية وقعت
من ايديها

الحلقة خلصت

اشوفكم في الحلقة الجايا

#الحلقة_14

#رواية_أحفاد_البارون

#بقلم_إيمان_جمال

_____

ليل واقفة مصدومة من فهد اللي واقف ادامها ومش عارفة تعمل ايه

فهد: انتي بتعملي ايه هنا؟

ليل واقفة متوترة وفجأة اغمى عليها وفهد قلق اوي عليها وشالها وطلع بيها فوق في اوضتها بسرعة وبيفوقها وهي فاقت بس مرعوبة

فهد: انتي كويسة؟

ليل بخوف: أيوا

فهد بهدوء: طب كنتي تحت بتعملي ايه في الوقت دا؟

ليل بكدب: أصل عيد ميلاد سارة قرب وكنت طلبت هدية من مكان فطلبت من ناجي يروح يجيبها وعشان كدا نزلت اخدتها منه

فهد بهدوء: وليه اغمى عليكي؟

ليل بدموع: عشان خفت منك لما اتفاجأت بيك ادامي

فهد ابتسم: انا أصلا اللي اتفاجأت بيكي تحت

ليل: آسفه

فهد بهدوء: خلاص مافيش حاجة

فهد قام من جمبها وبصلها: انا رايح أنام

فهد سابها ومشي وهي كان نفسها أوي انه يفضل او يتكلموا سوا كتير بس هو اللي رافض اي قرب وبعد الكلام اللي هو قاله ليها ادام ادهم هي مش قادرة تيجي على كرامتها أكتر من كدا وقررت انها هترجع مع اهلها بعد فرح شريف

تاني يوم الصبح كل اللي في القصر صحيوا ومتجمعين عالفطار

شريف لليل: مش هتنزلي الشغل باردوا؟

ليل بصت على فهد اللي عينه في الطبق اللي ادامه ومافيش اي اهتمام: لا ياشريف مش هنزل دلوقتي بس هنزل قريب

شريف: ماشي عشان مازن كل شوية بيسأل عليكي

ليل ضحكت: لا والنبي مش ناقصة رخامته تاني

نور: مازن مين؟

شريف ضحك: دا واحد صاحبي بس رخم شويتين

ليل: شويتين ايه بس قول تلاتة اربعة

سارة ضحكت: للدرجادي؟

شريف: ايوا يابنتي كان كل شوية بيرخم على ليل وآخر رخامته كانت انه بيقولها انه بيحبها

فهد بياكل في هدوء فظيع وأدهم بيبص عليه وقلقان من الكلام اللي بيتقال

فريدة بجدية: بطلوا كلام وافطروا

الكل سكت وبيفطروا وهما ساكتين

مراد لأدهم: انا وعمك مش هنروح الشركة النهاردة يا أدهم

فهد اللي اتكلم: ليه ياعمي؟

مراد: ورانا مشوار مهم بس انت بلاش تتصرف في اي حاجة تخص المناقصة

فهد بثقة: حضرتك مش محتاج تقولي كدا عشان انا أصلا بعت ورق المناقصة

عبدالعزيز بغضب: باردوا مصمم تدخلها

فهد: ايوا مصمم ومش الفهد اللي هيخاف من كلب ذي دا

البارون بعصبية: وانا مش عاوز المناقصة دي لشركتي

فهد بصله: عادي جداً شركتي موجودة هاخدها انا

البارون بغضب وعصبية وصوت عالي: انت
ايه يا اخي مش قادر تفهم اننا خايفين عليك

فهد وقف واتكلم بقسوة: انت بالذات
ماتتكلمش عالخوف انت انسان كل همك
تشوف اللي ادامك ضعيف وانت الاقوى
منه انت انسان ظالم

البارون ما استحملش كلام فهد واغمى عليه
وكلهم اتجمعوا حواليه ومش بيفوق
وشريف طلب الاسعاف والبارون اتنقل
للمستشفى وفهد كمان راح معاهم، البارون
دخل العناية المركزة والدكاترة حواليه وقالو
ان الحصل دا ازمة قلبية

مراد واقف ادام الفهد وبيتكلم معاه بغضب:
عاجبك اللي حصل شفت طريقتك
وتصرفاتك وصلتنا لإيه

ادهم: خلاص يابابا مش وقته الكلام دا

فهد سابهم ومشي وادهم خرج وراه

ادهم: رايح فين؟

فهد: همشي

ادهم: من غير ماتطمن عليه؟

فهد: مش عاوز اطمن على حد

ادهم: بصلي يافهد

فهد بصله ودور وشه بعيد عنه

ادهم ابتسم: طب وايه لازمتها الدموع اللي في عينك دي

فهد سابه ومشي وأدهم عارف ان فهد خايف على جده وزعلان

ادهم دخل ليهم تاني جوا وليل قربت عليه

ليل: فهد فين؟

ادهم: مشي

ليل: راح فين؟

ادهم: مش عارف بس لو اللي في دماغي صح يبقى هيروح لشقتهم القديمة

ليل: طب انا ممكن اروحله

ادهم بإستغراب: ليه؟!

ليل: عاوزة اكون جمبه عشان عارفة انه زعلان ومضايق من اللي حصل وخايف على جده

ادهم: خلاص هخلي ناجي يوصلك بس بلاش عصبية وخناق

ليل: حاضر

ادهم طلب من ناجي يوصل ليل للشقة عند فهد وفعلا فهد كان هناك، ليل كانت خايفة ومترددة تروحله ووقفت ادام باب الشقة وخبطت وبعد ثواني فهد فتح واتفاجئ بيها ادام الباب

ليل بتوتر: إيه هتسيبني واقفة عالباب

فهد سمحلها تدخل وقعد عالركنة وليل قعدت جمبه

ليل: مشيت ليه؟

فهد بهدوء: مافيش

ليل: انت ليه عاوز تخبي خوفك وقلقك عليه

فهد بعصبية: انا مش بخبي حاجة ولا خايف عليه

ليل: لا انت خايف عليه والدليل على كدا وجودك هنا عشان انت مش عاوز حد يشوف خوفك

فهد بصلها بغضب: الفهد مش بيخاف

ليل: انا ما اقصدش المعنى دا وانت عارف انا اقصد ايه

فهد: ايا كان قصدك باردوا

ليل بهدوء: طب ارجع معايا المستشفى

فهد بغضب: لأ

ليل بعصبية: انت انسان مستفز

فهد مسك دراعها بعنف: انتي ايه اللي جابك ورايا اتفضلي امشي

ليل دراعها وجعها وبصتله: لا مش همشي

فهد ساب دراعها ودور وشه بعيد عنها وهي راحت وقفت ادامه

ليل: شفت بقى انك بتهرب

فهد لف نفسه بعيد عنها: انا مش بهرب ولا دا طبعي

ليل باردوا راحت وقفت ادامه: امال ايه اللي انا شايفاه في عيونك دا

فهد بصلها: شايفة ايه؟

ليل: شايفة خوف وقلق، شايفة طيبة وحنية مستخبيين ورا القسوة والكره اللي انت عاوز تبينهم طول الوقت

فهد قرب منها: وشايفة ايه تاني؟

ليل بكسوف: شايفة انسان تاني غير اللي واقف ادامي، انسان قلبه طيب وحنين،

انسان بيحب كل اللي حواليه بس هو عاوز يبان عكس كدا

فهد بيقرب منها أكتر: وايه كمان؟

ليل اتوترت من قربه ليها بس بصت في عنيه واتكلمت: شايفة انك عاوز تخرج كل اللي جواك بس باردوا خايف

فهد قربها منه أوي وباسها برقة وحنية كبيرة أوي وبعد عنها وبصلها: وايه تاني؟

ليل معدتش عارفة تتكلم خالص ولا عارفة تبصله تاني وفهد باردوا بيقربها منه: ها شايفة ايه تاني؟

ليل بصت في الأرض: مش شايفة حاجة

فهد رفع وشها وعنيهم اتقابلوا وفهد أصلا نسى ان اللي واقفة ادامه ليل وحضنها أوي وليل في كل مرة فهد بيحضنها بتحس بحنية

وطيبة غريبة، فهد باسها تاني وهي استسلمت ومامنعتهوش

نرجع للمستشفى، البارون لسة مافاقش بس شريف بيتابع حالته عشان هو دكتور قلب

شريف للكل: ارجعوا القصر ارتاحوا هو والله كويس

جاسر بهدوء: كويس ازاي وهو لسة مافاقش

شريف بإستغراب: هو انت قلقان عليه؟!

جاسر ماردش عليه وطبعا ذي فهد بيخبي خوفه وقلقه

فريدة بحزن: انا هفضل جمبه

شريف بهدوء: صدقيني ياعمتو هو لو مش كويس مش هخبي عليكم هو بس محتاج

يرتاح عشان كدا نايم وانتي روحي ارتاحي وخدي البنات معاكي ماينفعش كلنا نكون هنا

عبدالعزيز: انا هفضل هنا

شريف: يابابا عشان خاطري خد عمي وارجعوا كلكم وانا والله اول مايفوق هكلمكم

مراد وعبدالعزيز مشيوا بعد ماحيلات كتير من شريف واخدوا البنات ورجعوا القصر بس ادهم مع شريف وبيرن على فهد بس مش بيرد ولا حتى ليل بترد على تليفونها

شريف شايف ادهم قلقان: في ايه؟

ادهم: برن على ليل وفهد مش بيردوا

شريف: هما مع بعض؟

ادهم: ايوا ليل طلبت تروحله عشان تكون جمبه لانه قلقان وخايف على جده بس بيكابر

شريف: انا بدأت اقلق عليها

ادهم بهدوء: ماتقلقش انا هروح اشوفهم

عند ليل وفهد، ليل قاعدة على السرير جوا الاوضة وتقريبا من غير هدوم وفهد قاعد بارة في الصالة مش مستوعب اللي حصل وقاعد بيأنب نفسه ان جوازه من ليل بقى رسمي خلاص ومش عالورق وبس وبيكلم في نفسه: ايه اللي حصل دا؟ انا ازاي ضعفت كدا انا انسان ضعيف

(دا مراتك يا أهبل)

ليل قاعدة عالسرير بتعيط وبتكلم نفسها: ازاي دا حصل؟ انا ازاي استسلمت كدا ازاي

ادهم وصل تحت البيت وطلع فوق ضرب الجرس وفهد فتحله وهو كان من غير التي شيرت

ادهم واقف ادامه وعاوز يضحك: وانا قاعد ارن لا انت ترد ولا هي ترد

فهد بغضب: عاوز ايه يا أدهم

ادهم بهدوء: جاي اطمن عليكم عشان محدش فيكم بيرد

فهد: طب امشي دلوقتي

ادهم ضحك اوي: ليه؟

فهد بعصبية: اقسم بالله ماناقص رخامتك

ادهم: خلاص ياعم همشي وهبقى اكلمك

ادهم مشي وفهد رجع قعد مكانه تاني وبيبص على بابا الاوضة اللي فيها ليل

ليل قاعدة عالسرير لسة ذي ماهي وباردوا بتعيط وجواها صراع بين وبين عقلها

عقلها: انتي بتعيطي ليه؟

ليل: عشان اللي حصل

عقلها: هو انتي مش مراته؟

ليل: ايوا

عقلها: يبقى ليه بتعيطي

ليل: عشان ماكنتش عاوزة دا يحصل عشان احنا اتفقنا ان جوازنا هيكون لمدة ست شهور بس

عقلها: وفيها إيه، انا مش شايف اللي حصل حاجة غريبة او حرام دا جوزك

فهد خبط عالباب وليل عدلت نفسها
وظبطت الغطا عليها كويس وفهد دخل
وقعد عالسرير بس ضهره ليها

فهد: البسي هدومك عشان هوصلك القصر

فهد قالها كدا وسابها وطلع وهي قامت
لبست هدومها وخرجتله ونزلوا سوا وركبوا
العربية من غير اي كلام خالص وبعد شوية
وصلوا القصر وليل نزلت دخلت جوا بسرعة
وطلعت اوضتها وقفلت على نفسها وانهارت
من العياط، اما فهد فطلع الجناح ودخل من
غير اي كلام واخد هدوم ودخل ياخد دش
وادهم قاعد مستنيه يخرج عاوز يتكلم معاه،
بعد عشر دقايق فهد خرج وقعد في البلكونة
وادهم خرج وراه

ادهم: هو انا ممكن افهم مالك؟

فهد بعصبية: مش عاوز كلام

أدهم: هو بجد في ايه هو انت مضايق من اللي حصل؟

فهد بصله: امال عاوزني افرح

أدهم: في ايه يافهد انت حبيتها يبقى ليه كل دا

فهد بغضب: قولتلك محبتش حد

ادهم: امال اللي حصل دا ليه؟ ولا يكون شربتك حاجة اصفرة

فهد بعصبية وصوت عالي: ادهم اتلم

ادهم بصله واتكلم: كل مرة بندم اني بتكلم معاك وانا فعلاً آسف بس آسف لنفسي عشان كل شوية بهينها

ادهم سابه ومشي وفهد قاعد مضايق ومخنوق وشوية وفريدة طلعتله وقعدت مع في البلكونة

فريدة: ليل مالها؟

فهد بهدوء: مالها ازاي؟

فريدة: قافلة على نفسها ومش راضية تتكلم مع حد

فهد: معرفش مالها

فريدة: انا جيت اسألك عشان هي كانت معاك وماتقوليش معرفش

فهد: انا فعلاً معرفش حاجة ياعمتو

فريدة وقفت: تمام يافهد

فريدة سابته وخرجت وهو دخل اوضة ليل من الممر اللي بينها وبين الجناح وشافها

نايمة عالسرير بس وشها كله دموع وقعد جمبها عالسرير وبيكلم نفسه من غير صوت: للدرجادي زعلانة اني لمستك مش قادر انسى نظرتك ليا بعدها

#فلاش_باك

فهد وليل حسوا باللي حصل بس كانت نظرات ليل لفهد انها مصدومة من اللي حصل وكأنه شخص غريب عنها مش جوزها وساعتها هو سابها وخرج من غير اي كلام خالص

#عودة_من_الفلاش_باك

فهد قاعد جمبها ومسحلها دموعها اللي مغرقة وشها وهي اتخضت اول ما ايديه لمستها وكانت صاحية بس عملت نفسها نايمة اول مادخل، فهد لما حس بخضتها

وانها مش عاوزاه يلمسها سابها وخرج هو كان جاي بس يطمن عليها، اما ليل ففتحت عيونها وبتعيط وبتكلم روحها من غير صوت: مش قادرة انسى انك سبتني وخرجت بارة الاوضة بعد ماحسيت باللي حصل للدرجادي ماكنتش عاوز تلمسني

في المستشفى، فهد وصل وكان عارف ان مافيش غير شريف بس اللي موجود بس سأل عليه وعرف انه خرج بارة المستشفى وراجع تاني، فهد دخل الأوضة عند جده رغم ان دي العناية المركزة محدش بيدخل جوا غير الدكاترة بس، فهد دخل وقعد ادام جده ودموعه نزلت وبدأ يتكلم معاه: انا مش بكرهك بس مش قادر انسى انك انت السبب في موتهم انت اللي كلمت ابويا يوم الحادثة وتعبته بكلامك واخد العربية وامي

خرجت معاه وكان سايق وهو مضايق
وحزين وعمل الحادثة، مش قادر اشوفك
غير القاتل اللي قتلتهم مش قادر اشوفك
غير كدا ولا عارف احبك ولا عارف اكرهك
بس انا خفت عليك ومضايق وانا شايفك
ادامي نايم على السرير في المستشفى

شريف وصل المستشفى ولسة رايح يبص
على جده شاف فهد عنده ومحبش يعرفه
انه شافه وفضل بعيد لحد مافهد خرج من
عند البارون وبعدها بشوية بعد خروج فهد
من المستشفى جده فاق والدكاترة حواليه
وشريف كمان

البارون بيكلم شريف بتعب: فهد فين؟

شريف: اهدى بس ياجدو لحد مانطمن
عليك

البارون سكت وخايف يكون وجود فهد كان حلم مش حقيقة، المهم حالته اتحسنت وبقى احسن واتنقل اوضة عادية وشريف عرف كل اللي في القصر وبعد نص ساعة وصلوا المستشفى واتجمعوا حوالين البارون

مراد: حمدلله عالسلامة يابابا

البارون: الله يسلمك يامراد

ملك قعدت جمبه: ايه ياجدو كبرت خلاص وعجزت

البارون ضحك: بس يابت ياشقية

سارة: يلا ياجدو شد حيلك كدا عشان فرح شريف

شريف: لا فرح ايه الوقتي كله يتأجل

البارون بغضب: مستحيل انا بقولك اهو كل حاجة تحصل في معادها

شريف ابتسم: ياجدو انت لسة تعبان

البارون: لا انا بقيت كويس اوي

البارون بص حواليه ومش شايف ليل: امال فين ليل؟

نور: في القصر هي بس تعبانة شوية ومعرفتش تيجي

البارون: تعبانة مالها؟

فريدة: عادي يابابا مرهقة بس شوية

عبدالعزيز لشريف: هيقدر يخرج امتى؟

شريف: بكرة

البارون: عاوز امشي النهاردة

شريف: ياجدو ماينفعش كدا حضرتك الحمدلله فوقت على طول يبقى نستنى لبكرة

البارون: لا النهاردة

مراد بهدوء: خلاص ياشريف وابقى تابعوا انت بنفسك

شريف بيأس: طيب

شريف خلص إجراءات خروج جده ومشيوا خلاص رجعوا القصر، كل اللي حصل دا كان خلاص بالليل في آخر اليوم، فهد قاعد في الجناح وليل قاعدة في اوضتها لسة بس اخدت دش وغيرت هدومها وصلت ونزلت لما عرفت ان البارون رجع

البارون: كدا ماتجيش تاخديني معاهم

ليل بحزن: معلش ياجدو والله كنت تعبانة بس شوية

فريدة ضحكت: خلاص بقى يابابا دا هي ماخرجتش من اوضتها غير لما حضرتك جيت

البارون طلع اوضته والكل طلع معاه وقعدوا معاه يتكلموا

البارون لليل: فهد فين ياليل؟

ليل بهدوء: في جناحه

البارون: طب روحي قوليله اني عاوزه

أدهم هو اللي اتكلم: هروح انا اقوله

البارون: لا مراته هي اللي تروحله

ليل مكانتش عاوزة تروحله بس هتعمل ايه ، ليل راحت الجناح وفهد كان بياخد دش

وكانت مضايقة انه جوا لانه هيخرج من غير التي شيرت، فقعدت تستناه وهو ثواني وخرج واتفاجئ بيها ادامه

ليل وقفت اول ماشافته وبصت في الأرض: جدك عاوزك

فهد: هو جه؟

ليل وهي لسة باصة في الارض: ايوا من شوية

فهد: تمام

ليل لسة هتخرج بس فهد مسك ايديها: ليل

ليل وهي باردوا بتبص للأرض: نعم؟

فهد رفع وشها: انا آسف

ليل بهدوء: على إيه؟

فهد: عشان اللي حصل

ليل بصت في الأرض: وتتأسف ليه هو مش المفروض ان انت جوزي

فهد اتفاجئ انها مش مضايقة من اللي حصل ورفع وشها وعنيهم اتقابلوا: يعني انتي مش زعلانة مني ان حصل كدا؟

ليل لسة هترد بس ادهم خبط عالباب

فهد بغضب: مين

ادهم: انا يافهد

فهد: في ايه يا ادهم؟

ادهم: جدك عاوزك

فهد بعصبية: خلاص عرفت

ادهم برخامة: طب ادخل؟

فهد غصب عنه ضحك: والله يا ادهم لو مامشيت من عندك دلوقتي هموتك

ادهم نزل جري وفهد بص لليل اللي واقفة مكسوفة عشان هو واقف ادامها من غير التي شيرت

فهد: ردي عليا ياليل

ليل: ارد عليك اقولك ايه؟

فهد: انتي مش زعلانة مني؟

ليل بصتله وسكتت ومعرفتش ترد عليه، فهد قرب منها وخطف بوسة وهنا بقى جاسر دخل وليل من كسوفها استخبت في حضن فهد

فهد بغضب: انت ياحيوان انت

جاسر واقف مرعوب: اقسم بالله ما اعرف انها هنا

فهد بعصبية: هو مش في باب تخبط عليه

جاسر: انا اسف والله

جاسر قفل الباب ونزل وليل مكسوفة ان جاسر شافهم، فهد فرحان انها استخبت في حضنه وحضنها بحنان وهي خرجت من حضنه وهتخرج

فهد: انا عاوز رد على سؤالي

ليل بصتله: طب انا عاوزاك ترد على نفس السؤال

فهد بإستغراب: ازاي؟!

ليل بكسوف: انت مضايق ان دا حصل؟

فهد قرب منها: ايه اللي خلاكي تسأليني السؤال دا؟

ليل بكسوف وبصوت طالع بالعافية: عشان انت خرجت بعدها من غير اي كلام

فهد ابتسم: عشان نظراتك ليا كأنك ماكنتيش عاوزة دا يحصل

ليل سكتت وماردتش وفهد عاوزها تتكلم

فهد: ها

ليل بصتله: نعم

فهد: ماردتيش على سؤالي

ليل بصتله بغضب وسابته وخرجت وفهد واقف مكانه لا فاهم ايه اللي هيحصل ولا ايه اللي جاي، لبس هدومه وراح يشوف جده عاوزه ليه

فهد خبط ودخل من غير اي كلام وكان ادهم قاعد وقعد جمبه

البارون لأدهم: سبني معاه شوية يا أدهم

ادهم سابهم وخرج وفهد قاعد هادي خالص من غير اي كلام

البارون: هو انت جيت شفتني في المستشفى؟

فهد لما حس ان جده معرفش انه راح حب يكدب: لا وهاجي اشوفك ليه

البارون مسك قلبه وفجأة داخ وفهد جري عليه

فهد بقلق: انت كويس؟

البارون بتعب: قلبي واجعني اوي

فهد بخوف: في ايه ماتقلقنيش عليك

البارون بصله اوي: هو انت بجد قلقان عليا

فهد بصله بغضب: يخربيت كدا بقى

البارون بصله بدموع: طب ليه بتخبي كل دا جواك؟

فهد سابه وخرج وكان متعصب أوي ونزل قعد في الجنينة وماكس كان مفكوك وراح عنده

فهد بإستغراب: هو مين اللي فكه؟

فاطمة جات من وراه: انا

فهد ضحك: مافيش فايدة فيكي

فاطمة ضحكت: يا ابني ما انت اللي حببتني فيه

ادهم واقف فوق وشايف فاطمة قاعدة مع فهد وراح اوضة شريف

ادهم: عاوزك في حاجة

شريف: خير؟

ادهم: عاوزك تعزم ابن عم ليل

شريف بإستغراب: اشمعنا؟

ادهم: اعمل اللي بقولك عليه

شريف: ماتقولي ناوي على إيه؟

ادهم بصله: هتعرف بعدين

ادهم خرج من عند شريف ونزل قعد مع الباقيين تحت وليل تليفونها رن وكانت مامتها وقعدت تكلمها وبعد ماخلصت البنات قعدوا معاها وفهد وفاطمة كمان

ملك لليل: ها ياليل على معادنا بالليل

فهد اتكلم: معاد إيه؟

ملك: أصل هننزل نشتري هدايا عيد ميلاد سارة وبما إن ليل لسة مش اشترت حاجة هنخرج كلنا

فهد بص لليل بإستغراب ازاي ما اشترتش امال الهدية اللي كانت معاها امبارح دي بتاعة ايه ومين، فضل يبصلها وهي بتهرب من عنيه لأن معندهاش حاجة تقولهاله

ناجي جه عليها وقرب من فهد وبيهمسله: الخاين في المخزن

فهد بصله: تمام ياناجي بالليل هتصرف معاه

ناجي مشي وفهد باردوا لسة بيبص على ليل وسابهم وقام وهي مضايقة ومش عارفة تتصرف ازاي طب هي لو قامت وراه هتقوله إيه وفضلت تفكر وقلقانة وسارة حست بكدا وبعدوا شوية عن البنات

سارة: في ايه مالك؟

ليل حكتلها اللي حصل وسارة واقفة مرعوبة

سارة: طب وإيه اللي هيحصل؟

ليل: معرفش ياسارة انا بجد مش عارفة هعمل ايه أنا بجد قلقانة نظراته ليا ماتطمنش

سارة بقلق: ربنا يستر

ليل اتشجعت وقامت طلعت ورا فهد اللي كان واقف في البلكونة وبيبص عليها وعرف انها هتطلع، ليل طلعت بهدوء وشافته في البلكونة وراحت وقفت جمبه

فهد بهدوء: أنا سامعك اتكلمي

ليل بإستغراب: وانت عرفت منين إني هطلع أصلا او هتكلم؟

فهد بثقة: طبعاً

ليل: مغرور أوي

فهد بصلها: دا مش غرور دي ثقة ويلا اتكلمي

ليل خايفة منه وواقفة متوترة وفهد قرب منها ومسك ايديها: انتي خايفة ليه؟

ليل بدموع: عشان خايفة تزعق او تتعصب

فهد: ليه هو اللي انتي هتقوليه حاجة وحشة؟

ليل: بالنسبالي انا لا بس معرفش هيكون بالنسبالك انت ايه

فهد اخدها وقعدها جمبه: طب اتكلمي

ليل: الهدية اللي كانت معايا امبارح دي كانت فعلاً لسارة بس مش مني أنا

فهد: امال من مين؟

ليل سكتت وخايفة تكمل كلام

فهد بهدوء: كملي ياليل الهدية من مين؟

ليل: توعدني انك ماتتعصبش؟

فهد بهدوء: اوعدك يلا كملي

ليل: من ناجي

فهد بصلها بإستغراب: ناجي مين؟!

ليل: هو انت يعني تعرف كام ناجي

فهد: ناجي بتاعنا؟

ليل: أيوا

فهد بهدوء: وليه الهدية منه؟

ليل بتوتر: اصلهم بيحبوا بعض

فهد بصدمة: نعم؟!

ليل بخوف: انت وعدتني انك مش هتتعصب

فهد بعصبية: اتعصب ايه وزفت ايه هما ازاي يعملوا حاجة ذي دي

ليل: وهما يعني عملوا ايه؟

فهد بغضب: هو انتي مش شايفة انهم لما يخبوا حاجة ذي دي دا مش غلط؟

ليل بإستغراب: هو انت زعلان عشان خبوا؟!

فهد: ايوا طبعاً

ليل: يعني انت مش زعلان انها حبت ناجي؟

فهد بإستغراب: وهزعل ليه؟

ليل: يعني عشان هو بيشتغل عندك

فهد بهدوء: انا مابفكرش في الامور بالطريقة دي وبعدين ناجي مش مجرد حد شغال عندي دا دراعي اليمين وشايل كتير عني

ليل ابتسمت: الحمدلله انا كنت خايفة اوي اقولك

فهد قرب منها: ومراتي بقى نازلة تاخد الهدية وشغالة وسيط بينهم

ليل ضحكت: انت هتتحول ولا إيه

فهد بيقرب اكتر: بقى بتكدبي عليا وتقولي اصل كنت حجزت هدية وناجي جابها

ليل اتوترت من قربه منها: خلاص يافهد بقى يعني انا كنت خايفة اقولك على موضوعهم تقوم تسيبه وتمسك في دي

فهد قربها عليه أوي: اه براحتي

ليل اتكسفت من قربهم وبصت بعيد عن فهد: ابعد

فهد برخامة: لا

ليل بصتله أوي: هو انت بجد عاوزنا نقرب

فهد قرب منها وخطف بوسة: تفتكري لو الفهد مش عاوز كان حصل اللي حصل؟

ليل فرحت اوي ان فهد عاوزها تكمل معاه رغم ان لحد دلوقتي مقالش انه بيحبها، فهد حضنها بحنان وحب وفضلوا قاعدين سوا

في المساء، فهد خرج مع ناجي عشان يروحوا المخزن

فهد بهدوء: ناجي

ناجي: ايوا ياباشا

فهد: مش ناوي تفرحني بيك

ناجي بصله: قريب ان شآء الله

فهد: يعني فيه حد؟

ناجي وقف العربية بعد ماكان بيسوق وبص لفهد: ايوا فيه وبما ان حضرتك فتحت الموضوع يبقى هقولك

فهد: تقولي ايه؟

ناجي بتوتر: انا عاوز اتقدم للآنسة سارة بنت عمة حضرتك

فهد: على فكرة ليل حكتلي

ناجي: بجد؟

فهد بهدوء: ايوا ياناجي وانا موافق

ناجي فرح جداً: بس مامتها هتوافق؟

فهد ابتسم: أيوا طبعاً، بص ياناجي اللي عاوزك تعرفه انك انت مش مجرد حد شغال معايا انت معايا بقالك سنين وصاحبي مش بس الحارس بتاعي

ناجي فرح اوي من كلام فهد: ربنا يخليك ليا يارب

فهد: يلا نروح مشوارنا وانا هتصرف في الموضوع دا

ناجي شغل العربية وراحوا لمكان المخزن

البنات قاعدين في القصر وعاوزين يخرجوا

سارة بغضب: هو يعني فهد لازم يجي معانا

ليل ضحكت: ايوا طبعاً

ملك ضحكت اوي: يبقى خلينا قاعدين بقى

هاجر: بقولكم ايه ماتيجوا ناخد ادهم واكمل وجاسر ونخرج وفهد يجي لينا هناك

آيه: والله فكرة

ليل: لا انا مش هروح من غيره

فاطمة ضحكت: ايوا بقى

ليل اتكسفت وبصت في الارض: بس يارخمة

نور كانت فوق ونازلة واتقابلت في جاسر وهي نازلة

جاسر: القمر رايح فين؟

نور بكسوف: نازلة للبنات تحت

جاسر: هتخرجوا صح؟

نور: ايوا بس مستنيين فهد

جاسر: طب تمام انا هطلع اغير هدومي وهاجي عشان هخرج معاكم

نور: ماشي

نور نزلت للبنات وكلهم اتفقوا انهم يخرجوا وفهد يروح وراهم بس ليل قالت هتستناه،

وفهد عرف ان البنات خرجت بس ليل مستنياه

فهد لناجي: بقولك ياناجي انا هحجز هدية لسارة تكون من ليل وهبعتك تجيبها

ناجي: حاضر بس مش هما خارجين عشان الهدايا؟

فهد ابتسم: لا ليل مستنياني عشان اخرج معاها ونروح ليهم بس انا هغير كل دا

ناجي ضحك: الله يسهله

فهد ضربه في كتفه: الله اكبر يارخم

ناجي وصل فهد عند القصر وراح يجيب الهدية اللي فهد قال عليها وليل كانت قاعدة مستنية فهد تحت وفريدة كانت في المطبخ

ليل: كل دا تأخير؟

فهد قرب عليها: معلش

ليل: طب يلا نخرج

فهد قرب عليها وشالها: لا مش خارجين

ليل بكسوف: نعم امال ايه؟

فهد شايلها وطالع بيها فوق: هسهر انا ومراتي سوا

البنات في المول وقاعدين بيختاروا الهدايا

آيه ضحكت: والله احنا مجانين ازاي جايبين سارة معانا

ملك: يابنتي ماهي قاعدة بارة مع اكمل وادهم وجاسر

فاطمة ضحكت اوي: ماهي عارفة اننا بنختار ليها

نور: ايوا فين عنصر المفاجأة

هاجر ضحكت: اصبروا بس دا لسة يوم الفرح هنولعها

عند الشباب بارة

جاسر: فهد وليل ماجوش ليه؟

ادهم: عادي زمانهم جايين

اكمل ضحك: مين دول اللي جايين انا كنت بكلم ماما وقالتلي فهد في القصر بقاله ساعة

ادهم ضحك: يبقى مش هيجي

جاسر: انا عاوز اتجوز انا كمان

اكمل: كلم باباها في فرح شريف

جاسر: ان شاء الله هعمل كدا

بعد نص ساعة البنات خلصت كل حاجة وخرجوا يتعشوا كلهم سوا، وأدهم بيرن على فهد ومش بيرد

اكمل ضحك: مش فاضيلك

ادهم ابتسم: ربنا يسعدهم

آيه بعتت لأدهم رسالة وهما قاعدين

(وحشتتي)

ادهم شاف الرساله وبصلها وابتسم ورد عليها برسالة (وانتي كمان أوي رغم انك أدامي)

اللي اخد باله منهم هو جاسر

جاسر ضحك: اجيب اتنين لمون ولا ايه

ادهم بصله بغضب: مابلاش عشان جايلك يوم وهرخم عليك

ملك ضحكت أوي: أيوا اسكت ياجاسر عشان الادهم لو رخم عليك هتزعل

هاجر قاعدة ماسكة تليفونها وبتقلب في صفحة عماد عالفيس بوك وفاتحة صوره وسارة اخدت بالها من كدا

سارة بصوت واطي: هي إيه الحكاية؟

هاجر بهدوء: مافيش

سارة: ياسلام مافيش ازاي انتي مش شايفة نفسك

هاجر: خلاص ياسارة مش وقته الكلام دا

أكمل: يلا خلصوا اكل عشان نرجع القصر بكرة يوم طويل في الشغل

أدهم: أيوا انجزوا

بعد ساعة كانوا في القصر وادهم طلع الجناح بس كان عارف ان فهد مش نايم فيه

تاني يوم الصبح في اوضة ليل وفهد، كانوا لسة نايمين بس فهد صحي على صوت التليفون وكان أدهم

فهد: ايه يا أدهم؟

ادهم: مش هتروح الشركة؟

فهد بص على ليل اللي نايمة في حضنه وابتسم: لا هروح ربع ساعة وهتلاقيني جاهز

فهد قفل مع أدهم وباس دماغ ليل وقام من جمبها بهدوء وراح الجناح عشان هدومه هناك، ودخل اخد دش وادهم مستنيه في البلكونة

شوية وفهد خرج وواقف ادام المرايا بيظبط شعره وهدومه وخرج لأدهم

فهد: هتفضل زعلان مني كدا وبتتعامل برسمية وبس

ادهم بصله وسكت

فهد وقف جمبه: وبعدين بقى

ادهم بهدوء: عاوز ايه يافهد؟

فهد: عاوزك ماتزعلش انت يعني تايه عني وعن عصبيتي

أدهم بصله اوي: طب انا صح ولا غلط؟

فهد ابتسم: صح يا أدهم

ادهم ضربه في كتفه: اقسم بالله ماعندك دم

فهد ضحك: طب اتلم ويلا نمشي بدل ما اضربك

ادهم وفهد نزلوا سوا للشركة وشريف راح الشركة وخلاص فاضل يومين على الفرح،

اما ليل فصحيت بس فهد مكانش جمبها وزعلت أوي لانها افتكرت انه اضايق تاني بس شافت ورقة جمبها وفتحتها

(صباح الورد على أجمل عيون، انا نزلت الشركة اما تصحي كلميني) ليل فرحت جداً بالرساله ومسكت تليفونها عشان تكلمه

في الشركة فهد قاعد في اجتماع وتليفونه هزاز ومش واخد باله، بس ادهم شافه

ادهم لفهد: تليفونك بيرن

فهد بص عالتليفون وابتسم بس ماردش لأن مش بيحب اي حاجة تشغله عن شغله، ليل قالت اكيد مشغول فقامت اخدت دش وصلت ونزلت تشوف البنات فين وكلهم كانوا متجمعين تحت حتى نور اختها

ملك برخامة: أهلا بالهانم اللي فضلنا نستناها ومجاتش

ليل بكسوف: فهد قال مش لازم

هاجر ضحكت: عقبالي يارب

سارة ضحكت اوي: الاهي يارب الادهم يسمعك عشان يولع فيكي

نور: ياجماعة سبوها تاخد فرصتها

آيه كانت فوق ونزلت: بتضحكوا على إيه ضحكوني معاكم

ليل تليفونها رن وكان فهد وطلعت ترد عليه بعيد عن البنات

فهد: صباح الورد

ليل بكسوف: صباح الخير

فهد: بتعملي ايه؟

ليل: مافيش قاعدة مع البنات

فهد: طب اجهزي وهاجي اخدك ونتغدى بارة سوا

ليل بفرحة: بجد؟

فهد: أيوا

ليل: حاضر

_____

الحلقة خلصت

ياترى علاقة فهد وليل هتفضل حلوة وفهد هيعترف بحبه ليها ولا هيحصل حاجة تفرقهم؟؟

#الحلقة_15

#رواية_أحفاد_البارون

#بقلم_إيمان_جمال

_____

ليل طلعت تلبس وتجهز عشان فهد هياخدها يتغدوا بارة

شريف خرج من المستشفى وكلم أمل وطلب منها تجهز عشان هيروح ياخدها ويخرجوا

بعد شوية شريف وصل تحت بيتها وهي نزلت واخدها ومشي

امل: احنا راحين فين؟

شريف: عاوز اقضي معاكي اليوم كله النهاردة

امل بفرحة: طب هنقضيه فين؟

شريف: إنتي عاوزة تروحي فين؟

امل بتفكير: ماتيجي نروح نقعد معاهم في القصر

شريف بصلها بإستغراب: بقى انا بقولك عاوز اقضي اليوم كله معاكي تقوليلي نقعد معاهم

امل ضحكت: وفيها ايه؟

شريف بغضب: بس يا امل بدل ما اتخانق معاكي والله

فهد وصل القصر وطلع اخد دش وغير هدومه واخد ليل وخرجوا

اكمل بغضب: واشمعنا هو يخرج واحنا لا

ملك ضحكت: عشان مراته

اكمل قرب عليها: يعني نتجوز عشان يخرجنا سوا؟

ملك اتكسفت من قربه: ابعد با أكمل

اكمل: تؤ مش هبعد

جاسر جه من وراه: وحياة امك لهتبعد
أحسنلك

اكمل بصله بغضب: خليك في حالك

جاسر اخد ملك في حضنه: ماهي حالي يارخم

اكمل بصلهم بغضب ومشي وملك
بتضحك عليه

جاسر باس دماغها: ايه رأيك لما اعمل
فرحي يوم فرحكم

ملك بفرحة: بجد؟

جاسر: أيوا انا ناوي اكلم عمي علي لما يجي
بكرة واطلب منه ايد نور بس مش لازم
خطوبة هعمل ذي ليل وفهد كدا

ملك: بس انت كدا هتتجوز بدري؟

جاسر: وايه يعني انا عارف ان فهد مش موافق انكم تتجوزوا دلوقتي بس انا هقنعه وبعدين تتلموا بدل ما انتوا مفضوحين كدا

ملك ضحكت: شكرا يا اخويا

نيجي لفهد وليل قاعدين سوا بيتغدوا

ليل: انا عاوزة اسألك سؤال

فهد بصلها: اسألي

ليل: هو انت ليه مش بتحب عماد ابن عمي

فهد حكالها على يوم ماسمعها وهي بتتكلم معاه

ليل بإستغراب: وليه معرفتنيش؟!

فهد بهدوء: واعرفك ليه؟

ليل بغضب: هو ايه اللي تعرفني ليه على الاقل افهمك

فهد: تفهميني ايه وانا سامعك وانتي بتقوليله بحبك

ليل بغضب وبصوت عالي: عشان حضرتك لو كنت تكرمت وكملت بقية المكالمة وسمعت الباقي كنت عرفت انا قولت ايه بعد الكلمة دي لكن ازاي انت اول ماسمعت كلمة بحبك قفلت

فهد بعصبية: ليل انا مابحبش الطريقة دي ولا بحب حد يتعصب ويعلي صوته عليا

ليل بهدوء: انا مش بعلي صوتي عليك يافهد انا بعرفك انت اتصرفت ازاي

فهد ببرود: تمام

ليل حست ان فهد اضايق من طريقتها بس هو عصبها

فهد: يلا نمشي

ليل مسكت ايديه: انا اسفه

فهد بهدوء: على إيه؟

ليل: عشان اتعصبت

فهد ببرود: عادي

فهد قام وحاسب عالغدا وخرج هو وليل للعربية وركبوا من غير اي كلام خالص بس ليل مضايقة من كدا وكل شوية بتكتشف حاجة جديدة في شخصية فهد، شوية ووصلوا القصر وباردوا مافيش اي كلام بينهم

فاطمة قابلت فهد عالباب: انت كنت فين؟

فهد: كنت بتغدى انا وليل في ايه؟

فاطمة: عاوزة اتكلم معاك شوية

فهد حاوطها بدراعه واخدها وخرجوا الجنينة وليل اضايقت اوي ان فاطمة قريبة من فهد بالشكل دا

فاطمة: عرفتها؟

فهد: بإيه؟

فاطمة: انك بتحبها

فهد بغضب: هو انا قولت اني بحبها؟

فاطمة بعصبية: ايوا يافهد بتحبها وبطل تداري حبك

فهد قام من جمبها: بطلي تتكلمي في الموضوع دا يافاطمة عشان مايكونش سبب خناقنا وانتي عارفة انا زعلي عامل ازاي

فاطمة دموعها نزلت: ايوا للأسف عارفة

فهد مسحلها دموعها: بتعيطي ليه دلوقتي؟

فاطمة: عشان زعلك وحش فاكر اخر مرة اتخانقنا فضلت مخاصمني اد ايه

فهد ضحك: ما انتي اللي رخمة وانتي عارفة اني مش بحب حد يعلي صوته عليا او يتعصب عليا

فاطمة: براحتي يارخم

فهد حضنها: ماشي يارخمة ويلا امسحي دموعك وبطلي تعيطي عشان الفهد مش بيحب يشوف اخته بتعيط

فاطمة: ماشي ياعم الفهد

ليل واقفة فوق وشافت فهد وهو بيحضن فاطمة واضايقت أكتر، فهد طلع الجناح واخد دش ونام عالسرير وادهم دخل

ادهم: انت نايم هنا ليه؟

فهد بإستغراب: هو ايه اللي ليه؟!

ادهم: انت مش خلاص بتنام هناك؟

فهد: لا

ادهم بقلق: ايه اللي حصل؟

فهد بهدوء: مافيش

ادهم قعد جمبه: ايه اللي حصل يافهد؟

فهد: محصلش حاجة يا ادهم

ادهم: لا حصل هو انا يعني مش عارفك انت امبارح نايم في حضن مراتك ودلوقتي جاي هنا ليه

فهد بعصبية: قولتلك مافيش حاجة حصلت ليه مصمم تعصبني كل شوية

ادهم بهدوء: انا مش بعصبك يافهد بس قلقان عليك

فهد بحزن: انا كويس يا ادهم

ادهم: طب ليه صوتك الحزين دا

فهد بصله وسكت وكأنه مش عارف يرد ولا حتى عارف إيه سبب زعله

ادهم بيرخم عليه: وبعدين انا اتعودت انام لوحدي يلا قوم روح عند مراتك

فهد بصله واتكلم بحزن: والنبي يا ادهم بلاش كدا

ادهم بقلق: لا ماهو انا مش هقعد ساكت وشايفك حزين كدا

فهد لسة هيرد بس حد خبط عالباب وادهم قام يفتح وكانت ليل

ادهم بص لفهد: انا نازل تحت

ادهم سابهم ونزل وفهد ما اتحركش خالص
من مكانه وليل وقفت ادامه

ليل: ممكن اعرف انت زعلان ليه؟

فهد: مش زعلان

ليل: امال جيت هنا ليه؟

فهد ببرود: عادي ماليش مزاج

ليل فهمت كلامه غلط او يمكن هو يقصد
حاجة اصلا وهي فهمت صح واتكلمت
بغضب: هو انت ازاي كدا ايه البرود
والاستفزاز اللي انت فيه دا

فهد ببرود: حاجة ماتخصكيش

ليل بصتله بدموع وسابته ومشت وهو وقف
في البلكونة مخنوق ومضايق وبيفكر يروحلها

بس منع نفسه وشوية وادهم طلع وكان فاكر ان فهد راح مع ليل بس اتفاجئ بيه لسة موجود

ادهم: انت مارحتش معاها؟

فهد بهدوء: واروح معاها ليه؟

أدهم: هو إيه اللي ليه؟

فهد ببرود: انا مش شايف سبب اني اروح هناك ليها

ادهم بعصبية: في ايه يافهد هو ليه كل دا

فهد بعصبية: محدش له دعوة بيا انا حر في حياتي

فهد خرج وساب ادهم ونزل قعد لوحده

تاني يوم الصبح اهل ليل وصلوا والكل رحب بيهم جداً وليل كانت لسة نايمة وفهد نزل سلم عليهم

آمال: امال فين ليل؟

فهد قام: لسة نايمة انا هطلع اصحيها

فهد طلع لأوضة ليل عشان يصحيها ودخل الأوضة شافها نايمة ذي الملاك، قعد جمبها وشال شعرها اللي جاي على وشها وهي فاقت من حركة إيده

فهد: اهلك تحت وبيسألوا عليكي

ليل قامت بهدوء بس كان باين عليها إنها تعبانة وسخنة

فهد بقلق: انتي كويسة؟

ليل بتعب: أيوا

فهد بيشوف هي سخنة ولا لا وكانت فعلاً سخنة جداً: كويسة ازاي دا انتي مولعة

ليل بتعب واضح: لا انا كويسة

فهد شالها ودخل الحمام ووقفها تحت الدش وفتح الماية الساقعة عشان درجة حرارتها عالية

ليل بتعب: الماية ساقعة اوي

فهد: معلش عشان انتي سخنة فحاسة انها ساقعة

فهد خرج يجيبلها هدوم من الدولاب ودخلها تاني

فهد بيساعدها عشان تغير وهي مكسوفة

ليل: خلاص انا هعرف البس لوحدي

فهد محبش يضايقها وخرج وسابها تلبس وبعد شوية خرجت وهو سندها

فهد: خليكي هنا وانا هخليهم يطلعوا ليكي

ليل بتعب: لا هنزلهم

فهد بعصبية: بطلي عناد واقعدي

ليل قعدت وفهد نزل وطلب منهم يطلعوا يشفوها فوق

امال بحزن: الف سلامة عليكي ياقلبي

ليل ابتسمت: الله يسلمك ياماما

فهد دخل ومعاه كمادات تلج وراح قعد جمب ليل وبيعملها كمادات

علي ابتسم: ربنا يخليكوا لبعض ياحبايبي

ليل بصت لفهد وهو بعد عنيه عنها وشوية وكل اللي في القصر اتجمعوا في اوضة ليل

إسلام: انتي جايا تتعبي قبل الفرح بيوم لا ابوس ايدك

ليل ضحكت بتعب: ماتقلقش هنعمل اللي اتفقنا عليه

فهد: اتفقتوا على إيه؟

آسر ضحك: لا ماتشغلش بالك

فهد بغضب: اتكلم كويس

آسر بهدوء: مش قصدي يافهد بس كل الحكاية ان دا فرح وليل اتفقت معانا ان ذي ماعملنا في حنتها هنعمل في فرح شريف

علي ضحك وبص لفهد: انا بقول يا فهد انك تشوفلك مكان تروح فيه يوم الفرح

ادهم ضحك: ليه ياعمي ماهو يوم الحنة عندكم فاجئنا كلنا

فهد بص لأدهم بغضب ومش عاجبه التصرفات اللي بتحصل حواليه

نور: هي هتكون كويسة ان شاء الله

جاسر: طب بما إن الكل هنا فأنا حابب اطلب طلب من عمي علي

علي بصله: اتفضل ياحبيبي

جاسر بس لنور وابتسم: عاوز اطلب ايد نور من حضرتك

علي بص لبنته اللي اتكسفت: طب نشوف رأيها إيه الأول

ملك وقفت جمب نور: ها ياعروسة قولي رأيك

نور بكسوف: اللي بابا يشوفه

علي حس ان بنته موافقة وبص لجاسر: انا موافق ياجاسر

جاسر حضنه اوي: حبيبي ياعمو والله

فهد: مبروك ياجاسر

جاسر حضنه: الله يبارك فيك ياحبيبي

ليل باركت لأختها وكانت قلقانة أوي من اللي جاي وخايفة على أختها بس جاسر مش ذي فهد، شوية وشريف صحي بس اتفاجئ ان محدش فيهم تحت

شريف لعمتو: امال هما فين؟

فريدة: في اوضة ليل

شريف بقلق: ليه؟

فريدة: تعبت شوية فطلعوا يطمنوا عليها

شريف طلع لاوضة ليل واتفاجئ بأهلها وسلم عليهم واطمن على ليل

علي قام: احنا هننزل وانتي ارتاحي شوية

ليل: يابابا خليكم قاعدين معايا

امال: ياحبيبتي احنا معاكي اهو بس هننزل تحت وانتي نامي وارتاحي

كلهم نزلوا وفهد فضل قاعد جمبها

ليل بصتله: تقدر تنزل ماهما خلاص مشيوا يعني مش محتاج تمثل

فهد بغضب: بلاش كلامك دا

ليل بعصبية: لا

ليل لما اتعصبت فضلت تكح وفهد قرب منها وقلقان عليها بجد

فهد: ممكن تهدي

ليل بصته له بدموع: ابعد عني وانا ههدى

فهد اتفاجئ من كلامها وبصلها بحزن: حاضر ياليل

فهد خرج بارة الاوضة وهي قعدت تأنب نفسها انها قالتله كدا

ادهم اخد جاسر واكمل وراحوا الشركة اما مراد وعبدالعزيز فقعدوا مع علي والبارون في اوضته وشوية ونزل تحت مع آسر، اما البنات فقاعدين كلهم في الجنينة وفهد قاعد عند ماكس وليل نزلت رغم انها تعبانة ودايخة بس نزلت تحت للبنات

ملك قامت تسندها تقعدها: نزلتي ليه طلاما تعبانة

ليل: مش بحب اقعد في السرير

نور ضحكت: هي كدا طول ماهي تعبانة مش بتحب تقعد في السرير

فهد قاعد عند ماكس وشوية اخده يمشيه شوية في الجنينة وماكس اول ماشاف ليل جري عليها وبيلعب معاها وليل فرحانة وفهد اضايق انها نزلت وهي تعبانة بس قال انه مش هيتكلم

ليل واقفة دايخة اصلا وماكس ماسك في هدومها وفهد شافها دايخة وكانت هتقع بس جري عليها سندها والبنات اتخضوا

ملك: شفتي تعبتي ازاي

فهد ساندها وهي كأنها عاوزة تقوله انا اسفة بس خايفة

فهد: باردوا مابتسمعيش الكلام

ليل بصتله: زهقت من الأوضة

فهد بص لملك: تعالي اسنديها

ليل مسكت ايديه اوي: لا اسندني انت

فهد قرب منها واتكلم بصوت واطي: مش لازم يعني نرسم الدور ادام البنات

ليل بحزن: وانا مقصدش كدا انا بجد عاوزاك انت

فهد: حيرتيني معاكي

ليل: انت باردوا اللي محتار

البنات سابوهم ودخلوا جوا

فهد: طب يلا عشان تطلعي فوق

ليل: بس تطلع معايا

فهد بهدوء: هطلعك وانزل

ليل بعناد: يبقى مش هطلع

وهما واقفين يتكلموا عماد ابن عمها جه وشافهم واقفين وفهد ساند ليل

عماد بقلق: في ايه مالك

ليل بتعب: عندي برد

عماد: اكيد نمتي بهدوم خفيفة ماهي عادتك

ليل بصت لفهد بخوف وهو واقف على اخره وعماد حس انه بوظ الدنيا

عماد بتوتر: اذيك يافهد

فهد بهدوء: تمام

عماد لليل: امال عمي فين؟

ليل: كلهم جوا

عماد: طب انا هدخلهم

عماد سابهم ودخل وفهد واقف بيولع وليل بتبصله بخوف وعاوزة تتكلم

ليل: فهد

فهد مش بيرد ولا حتى بيبصلها

ليل عشان قصيرة عن فهد فرفعت نفسها وحضنت رقبته بإيديها: بصلي

فهد بهدوء: عاوزة إيه؟

ليل: ماتزعلش

فهد ببرود: ومين قالك اني زعلان أو هزعل من إيه

ليل بحزن: يعني انت مازعلتش من كلام عماد؟

فهد بصلها: وهو قال حاجة يزعل؟

ليل بعدت ايديها عنه: اعتبرني مسألتكش حاجة

ليل زعلت جداً ان فهد بيتعامل كدا بس فهد من جواه بيغلي ولسة هتدخل بس هو وقفها

فهد: راحة فين؟

ليل من غير ماتبصله: هدخل جوا

فهد بإستفزاز: إيه راحة تقعدي معاه

ليل بصتله بحزن وعيون كلها دموع: لا يافهد انا تعبانة ومش قادرة اقف وهطلع اوضتي

ليل فعلاً كان باين عليها تعبها وطلعت اوضتها وفهد واقف مضايق من كل دا وقلقان عليها وأخد ماكس وطلع ليها فوق بس وهو داخل نور كانت خارجة وصرخت اول ماشافت ماكس

فهد ضحك: يابنتي طول ماهو شايفك خايفة هيهجم عليكي

نور بخوف: لا ياعم ابعدوا انا مش ناقصة

فهد شاف جاسر جاي عليهم: تعالى شوف نور خايفة ازاي

جاسر ضحك أوي: انا كدا عرفت لما تزعلني اعاقبها بإيه

نور بغضب: نعم بتقول ايه انت

فهد بيضحك لدرجة ان عنيه دمعت: لا بقولكم ايه انا طالع

جاسر بإستغراب: وواخد ماكس معاك ليه؟!

فهد: هاخده لليل

نور ضحكت: ماهي باقت صاحبته

جاسر: عقبالك

نور: لا لا

فهد اخد ماكس وطلع بس ليل كانت في الحمام بتاخد دش تاني وماكس قعد في أرضية الأوضة وهي خرجت ومكانتش تعرف طبعاً ان فهد بارة وهي كانت لابسة طقم برمودا لعند الركبة وبلوزتها بحمالات

ليل اتخضت: طب مش تعرفني انك طلعت

فهد بهدوء: معلش اني خضيتك

ليل وقفت ادام المرايا بتنشف شعرها بالفوطة وبتسرحه، فهد من غير تفكير قام من عالسرير وحضنها من ضهرها وهي اتفاجأت بكدا

ليل بتبصله في المرايا: في ايه؟

فهد بهدوء: مافيش

ليل دورت وشها وبصتله وهو باردوا حاضنها: حيرتني معاك

فهد قرب منها وخطف بوسة: ليه؟

ليل بكسوف: عشان كل شوية بتكون بعيد وبتكون قريب

فهد: طب عاوزاني اكون بعيد ولا قريب

ليل لسة هترد بس الباب خبط وفهد اللي رد

فهد: مين؟

ادهم: عاوزك يافهد

فهد: ماشي

فهد بص لليل: انا نازل ومافيش نزول تحت

ليل: ليه؟

فهد بغضب: طول ما الاستاذ دا تحت مافيش نزول

ليل: دا على اساس انه مش قاعد لبكرة عشان الفرح

فهد: اسمعي الكلام وبس

ليل: ماشي

فهد سابها وخرج لأدهم يشوف في ايه

فهد وادهم نزلوا تحت وباين على ادهم انه قلقان

فهد: في ايه؟

ادهم: سالم الصياد

فهد: ماله

ادهم: باعت رسالة تهديد لجدك

فهد بصدمة: نعم؟!

ادهم: أيوا بس جدك مقاليش انا سمعته بيتكلم مع بابا

فهد بعصبية: ولا يقدر يعمل حاجة

أدهم: فهد فيه حاجة مش مظبوطة خوف جدك عليك دا لوحده يأكد ان في حاجة وكبيرة كمان

فهد: وانا عاوز اعرف في ايه لازم اعرف يا ادهم

ادهم: اتكلم مع جدك

فهد: انت عارف ان مش هتكلم

ادهم: كفاية يافهد انت بتحبه والدليل على كدا

انك كنت خايف عليه لما تعب

فهد ماردش ولا حتى قال اي حاجة

ادهم بهدوء: اطلع اتكلم معاه وانا واثق انه هيفهمك

فهد: مش وقته المهم دلوقتي بكرة يعدي حلو

ادهم: ان شاء الله

شريف جه قعد معاهم: بقولكم ايه

فهد: ها؟

شريف: انا عاوز بكرة يكون يوم مش عادي

ادهم ضحك: ماتقلقش ماتنساش ان فرحك يوم عيد ميلاد سارة فهيبقى يوم مش عادي فعلاً

شريف ضحك اوي: ايوا مش ناسي دا البنات قاعدين بيتفقوا هيعملوا ايه

فهد: هما أصلا اللي هيغيروا شكل الفرح

شريف: وليل كمان متفقة معاهم لا وايه عماد كمان

فهد: عماد؟!

شريف: ايوا قاعدين يتفقوا كلهم جوا هيعملوا ايه بكرة

فهد: هي ليل نزلت؟

شريف: اه لسة سايبها جوا

فهد اضايق اوي ان ليل نزلت ودخل وشافها قاعدة وعماد قاعد يتكلم معاها وبيضحكوا وليل اول ماشافت فهد خافت اوي عشان هو قالها ماتنزلش وراح قعد جمبها بهدوء من غير اي كلام

ملك: ها يافهد هتعمل ايه بكرة؟

فهد بهدوء: مش هعمل حاجة

هاجر: ازاي دا ليل هترقص معانا

فهد بص لليل: والله؟

ليل خايفة تتكلم او ترد

آيه بصت لهاجر وضحكت: انا بقول تتنيلي تسكتي احسن عشان خربتي الدنيا

عماد تليفونه رن وخرج يرد وليل عاوزة تتكلم

فهد بهدوء: الاحسن تفضلي ساكتة

ليل: والله ملك اللي نزلتني

فهد بيحاول يتماسك اعصابه: هو انا مش قولت مافيش نزول

ليل: ايوا بس هي اللي نزلتني

فهد لعصبية: وهي لما تقولك ترمي نفسك في البحر هتسمعي كلامها

ليل بدموع: اسفة

فهد بصلها واتكلم بغضب: مش كل شوية هتقولي اسفة واعديها كدا بالساهل

ليل دموعها نزلت: عشان خاطري ماتزعلش مني

فهد: اتفضلي اطلعي فوق

ليل طلعت بهدوء من غير اي كلام عشان فهد متعصب

علي ومراد وعبدالعزيز قاعدين مع البارون بيتكلموا

البارون لمراد: اطلب من فهد يبعد عن المناقصة

مراد: بحاول يابابا والله

علي: لو فيها خطر عليه يبقى بلاش

عبدالعزيز: للأسف مش راضي يسمع لرأي حد ومصمم يدخلها وواخد الموضوع تحدي

علي: طب اتكلم معاه انا؟

البارون: ياريت ويارب يوافق

علي: تمام انا هتكلم معاه

ليل قاعدة في اوضتها والبنات طلعوا يقعدوا معاها

ملك: هنرقص بكرة

ليل ضحكت: ابقي قابليني

سارة: فهد شكله مش عاجبه الكلام

هاجر: ايوا انا لاحظت كدا

آيه قاعدة ماسكة تليفونها ومبتسمة ونور بترخم عليها: ايه يا ايوش مشغولة مع مين

ملك ضحكت: اكيد مع ادهم

آيه ابتسمت: بيكلمني

ليل: ياعم ياعم

فهد دخل وهما قاعدين واتفاجئ بالبنات قاعدين

ملك وقفت: يلا يابنات فركش

هاجر ضحكت: حلوة فركش دي

فهد بيضحك عليهم والبنات نزلوا كلهم، وليل وقفت ادام فهد

ليل: لسة زعلان

فهد ببرود: وهزعل ليه

ليل بعصبية: ماتبطل برودك دا بقى

فهد قعد عالسرير وهي مضايقة من بروده وراحت فتحت الشاشة وقعدت تتفرج على كارتون وفهد هيموت ويضحك وهي اخدت بالها

ليل: ماتتريقش

فهد ضحك اوي: والله انا متجوز طفلة

ليل قعدت عالسرير جمبه وقربت دماغها من دماغه: عاجبك ولا مش عاجبك

فهد قربها منه اكتر: امممم مش عارف

ليل بتوتر: طب ابعد

فهد: لا مش هبعد

ليل بكسوف: ابعد يافهد

فهد: لأ

فهد بيقرب الباب خبط وليل ضحكت بصوتها كله وفهد بيبصلها بغضب

فهد بغصب: مين؟

سارة: انا يافهد ممكن تخلي ليل تكلمني

ليل: حاضر ياسارة

ليل قامت خرجت لسارة وكانت بتعيط

ليل: في ايه مالك؟

سارة: ناجي مخاصمني

ليل ضحكت: ياشيخة خضتيني

سارة بعياط: صالحينا

ليل ضحكت اوي: طب عملتي ايه

سارة: مضايق اني كنت قاعدة مع عماد في الجنينة بس والله ماكنت لوحدي كانت هاجر معايا

ليل ابتسمت: يعني غيران عليكي منه؟

سارة: ايوا

ليل بإبتسامة جميلة: تقريباً مش ناجي لوحده اللي غيران من عماد، خلاص انا هتصرف وامسحي دموعك وروقي

سارة: حاضر

ليل دخلت لفهد تاني وقعدت من غير كلام

فهد: في ايه؟

ليل بصتله اوي: اصل ناجي مخاصمها عشان قاعدة مع عماد

فهد بهدوء: ليه؟

ليل: اصله غيران عليها ومضايق من عماد اوي

فهد حاسس ان ليل كشفت غيرته فبيحاول يحور: وايه يعني عادي هو حقه يضايق بس ماتسميهاش غيرة

ليل: يعني دي مش غيرة؟

فهد: لا وبلاش هي تفكر في حاجة مش صح عشان ماترجعش تزعل

ليل بشك: هي مين يافهد؟

فهد ببرود: سارة

ليل بحزن: حاضر هقولها

ليل قامت من جمبه وطلعت البلكونة وهو قاعد مكانه ببرود او بيمثل انه مش فارق معاه بس من جواه مضايق أصلا من اللي

هو بيعمله مع ليل، ليل واقفة في البلكونة بتبص عالجنينة من فوق وسابت الاوضة وخرجت وبدور على نور أختها وعرفت انها في اوضة سارة وراحتلهم واتفاجئوا بيها

سارة: في ايه؟

ليل قعدت عالسرير: مافيش هنام هنا الليلادي

نور بقلق: ليه في ايه؟

ليل بهدوء: مافيش يانور وياريت ماما ماتعرفش حاجة

ليل فضلت قاعدة في اوضة سارة وفهد فضل قاعد مستنيها ترجع هو فاكر انها ممكن تكون نزلت تحت فنزل يشوفها وراح عند ماكس ومكانتش هناك وطلع تاني فوق وقابل آمال ام ليل عالسلم

امال: ايه ياحبيبي مالك؟

فهد: أبداً مافيش كنت بشوف ليل فين

آمال: كانت قاعدة مع سارة ونور

فهد: ماشي ياطنط

آمال: يلا ياحبيبي تصبح على خير

فهد ابتسم: تلاقي الخير يارب

فهد طلع عند اوضة سارة وخبط ونور اللي فتحت

فهد: ليل فين؟

نور: واقفة في البلكونة

سارة من جوا: ادخل يافهد

فهد دخل وطلع البلكونة لليل اللي واقفة سرحانة واتفاجأت بيه ادامها

فهد بهدوء: بتعملي ايه هنا؟

ليل: مافيش قاعدة مع البنات

فهد: طب يلا ارجعي اوضتك

ليل: لا هفضل معاهم الليلادي

فهد زعل انها كانت ناوية تنام هنا: عالعموم براحتك انا كدا كدا هنام في الجناح

فهد سابها وخرج وهي زعلت اوي من كلامه وراحت تطمن على البارون ورجعت اوضتها وكان نفسها يكون هناك بس ليل شافت تليفون فهد عالسرير واخدته وراحت عشان تديهوله بس مكانش في الجناح بس عرفت من ادهم انه في اوضة التمرين، ليل دخلت بهدوء وهو بيتمرن بعنف

ليل وقفت وراه: فهد

فهد اتفاجئ بوجودها وبصلها: انتي ايه اللي جابك هنا

ليل: جيت عشان أجيبلك تليفونك

فهد اخده منها بعنف: اتفضلي امشي من هنا

ليل: ليه؟

فهد بغضب: من غير ليه اتفضلي اطلعي بارة

ليل بحزن: طب أنا عاوزة افضل

فهد بعصبية: امشي اطلعي بارة

ليل خرجت بسرعة عشان خافت منه ومن عصبيته وقابلت ادهم وهي طالعة وكانت بتعيط

ادهم: في ايه؟

ليل بدموع: مافيش

ادهم: في ايه ياليل؟

ليل بإنهيار: انا اصلا معرفش في ايه ساعات الاقيه كويس وساعات لا انا بجد مابقتش قادرة استحمل اللي بيحصل دا

ليل سابت ادهم وطلعت وهو راح لفهد

ادهم بعصبية: انت قولتلها ايه عشان تكون منهارة بالشكل دا

فهد بصله واتكلم بإستفزاز: ايه يهمك زعلها اوي؟

ادهم بغضب: انت غبي ومريض وهتفضل طول عمرك كدا، وبطريقتك دا هتخسر كل اللي حواليك واولهم انا

ادهم ساب فهد وخرج وفهد واقف عاوز يصرخ حاسس بخنقة اخد عربيته ومشي من القصر وراح يسهر ويسكر

البارون قاعد في اوضته لسة صاحي وتليفونه رن وكان واحد من الحراس الجداد اللي بيراقبوا فهد

الحارس: فهد باشا سهران في مكان وسكران جداً

البارون بصدمة: انت بتقول ايه؟

الحارس: دا اللي حصل ياباشا هو جوا دلوقتي انا خرجت بارة عشان اكلم حضرتك

البارون: اسمع يفضل تحت عينك وحاول على أد ماتقدر ماتخليهوش يسوق وانا هحاول اتصرف

البارون قفل معاه وقاعد يفكر يعمل ايه ورن على ناجي وطلب منه يطلعله فوق وفعلا بعد ثواني كان عنده في اوضته

ناجي: خير ياباشا

البارون: هديك رقم حارس بيحرس فهد بس من غير مايعرف واعرف منه عنوان المكان اللي سهران فيه فهد وماتخليهوش يسوق لان الاستاذ سكران

ناجي بإستغراب: هو مش كان بطل سهر وشرب بقاله سنين

البارون: مش وقت الكلام دا ياناجي المهم تروحله وانت اللي تسوق واياك يعرف ان في حد بيحرسه وابقى قوله اي حجة سبب وجودك هناك

ناجي: حاضر ياباشا

ناجي اخد رقم الحارس ونزل يكلمه وعرف منه المكان وراح بسرعة على هناك ولما وصل شاف فهد فعلاً قاعد سكران

ناجي قرب عليه بسرعة وأخد منه الكاس اللي بيرفعه: كفاية ياباشا

فهد بيتكلم وهو سكران: ناجي؟! انت ايه اللي جابك هنا وعرفت مكاني ازاي؟

ناجي: مش وقته ياباشا يلا عشان اروحك

فهد بياخد منه الكاس بعصبية: سبني وامشي

ناجي اخد منه الكاس تاني وقومه بالعافية: لا مش هسيبك واتفضل معايا

فهد بغضب: انت اتجننت

ناجي بيشده بالعافية وبصله: سامحني عاللي هعمله ياباشا

ناجي ضرب دماغ فهد بدماغه وفهد اغمى عليه وشاله وخرج

الحارس وقف بارة: انت عملت ايه؟

ناجي: مكانش هيقوم غير بكدا افتحلي العربية

الحارس فتح العربية وناجي نيم فيها فهد بهدوء ولف ركب واتحرك بالعربية ومشي وبعد شوية وصل القصر وادهم كان في البلكونة فوق واتفاجئ ان ناجي سايق العربية واتفاجئ اكتر لما شاف ناجي بيشيل فهد من العربية ونزل جري

ادهم بقلق: في ايه ياناجي فهد ماله؟

ناجي: ماتقلقش ياباشا هو كويس

ادهم: كويس ازاي بس وهو مغمى عليه كدا

ناجي نيم فهد على كنبة الصالون: كان سهران وسكران جداً ومكانش هيعرف يسوق

ادهم بصله: اوعى تكون عملت اللي في بالي

ناجي ضحك: للأسف اه ماهي دي الطريقة الوحيدة اللي كانت بتنفع معاه

ادهم ضحك: طب دا هنتصرف معاه ازاي لما يفوق

ناجي: انا بقول نطلعه لمدام ليل وهي حرة معاه

ادهم ضحك اوي: يخربيت دماغك هو انت مش عارف حالته بتكون عاملة ازاي

ناجي: ماهو انا مش مستغني عن روحي والله

ادهم بتفكير: طب شيل معايا

ادهم وناجي شالوا فهد وطلعوا ادام اوضة ليل وادهم كان متردد انه يخبط بس هيعمل ايه يعني المهم خبط وليل كانت لسة صاحية وفتحت وانصدمت اوي ماشافتهم شايلين فهد

ليل بقلق: في ايه ماله

ادهم بهدوء: ماتقلقيش هو كويس بس سكران

ليل بصدمة اكبر: ايه؟

ادهم وناجي دخلوه جوا وناجي خرج

ادهم بص لليل: ليل فهد سكران وعشان ناجي يعرف يرجعه القصر ضربه في دماغه واغمى عليه حاولي تفوقيه

ليل بخوف: انت بتهزر ياه أدهم هو انت شايفه طايقني اوي عشان يفوق ويلاقي نفسه هنا

ادهم ابتسم: اعملي اللي بقولك عليه وصدقيني مش هيحصل حاجة

ادهم خرج وسابها محتارة ومش عارفة تعمل ايه، اخدت البرفيوم وبدأت تفوق فهد اللي فضل كام دقيقة لحد مافاق وهي كانت مرعوبة، بس طبعاً كان لسة الشرب مأثر عليه وبيبصلها بتوهان وبدأ يقول كلام مش مفهوم بس بصلها أوي واتكلم: ليه انتي ذيها ليه اتفقتي عليا

ليل مش فاهمة أي حاجة من اللي بتتقال: انا مش فاهمة أي حاجة انت تقصد ايه؟

فهد بيقرب منها بدون وعي وهي رغم ان جوازهم بقى رسمي بس كانت مضايقة منه انه سكران وكمان الكلام اللي مش مفهوم اللي بيقوله

تاني يوم الصبح في الجناح عند ادهم قاعد بيكلم آيه في التليفون

آيه ضحكت: والله بجد مستغربة يعني مع بعض في نفس القصر ونتكلم في التليفون

ادهم ضحك: اعمل ايه مش عارف اكلمك عشان مشغولة مع البنات

ملك دخلت على آيه الأوضة: يلا ياست النحنوحة عشان نمشي

آيه: طيب

أدهم: هتمشوا دلوقتي؟

آيه: ايوا ياحبيبي ناجي مستنينا تحت وهيوصلنا البيوتي سنتر

أدهم: ماشي ياحبيبتي يلا وانا هنزل معاكم

البنات نزلت وأدهم نزل معاهم تحت

في أوضة ليل وفهد، كانوا لسة نايمين بس فهد بدأ يصحى بس دماغه مصدع جداً وبيبص جمبه شاف ليل نايمة في حضنه وقام بعصبية وهي صحيت من حركته، ليل عدلت نفسها وقعدت وفهد واقف ضهره ليها ومتعصب اوي ومش طايقها، فهد أخد التي شيرت بتاعه اللي مرمي عالأرض ومشي وساب الاوضة خرج من الممر اللي بينها وبين الجناح وليل دموعها نزلت وفضلت تعيط

تحت عند البنات، واقفين عشان هيمشوا

أدهم: مش ليل هتروح معاكم؟

ملك: أيوا بس تقريباً فهد نايم في الأوضة واحنا مش عارفين نعرفها وبرن عليها مش بترد

ادهم قلقان لأن فهد هيكون صاحي متعصب أوي وبيبص فوق شافه واقف في بلكونة الجناح

ادهم للبنات: فهد في الجناح اطلعوا شوفوا ليل الاول قبل ماتمشوا

هاجر: ماشي

البنات طلعوا لليل وأدهم طلع لفهد

ملك خبطت ودخلوا كلهم

نور لليل: بلا ياليل عشان نمشي

ليل بهدوء: ماليش مزاج أنا البس هنا

ملك: ازاي دا ياليل طبعاً ماينفعش

ليل: معلش ياملك روحوا انتوا وانا هلبس الفستان هنا وهعمل الميك اب لنفسي

سارة: ازاي بس ياليل يلا يابنتي قومي وبطلي كسل

ليل: معلش يابنات انا مش هخرج

البنات فضلوا يتحايلوا كتير عليها وباردوا مخرجتش، اما أدهم دخل الجناح وبهدوء وقف جمب فهد

أدهم: صحيت امتى؟

فهد بصله: من شوية

أدهم: يعني انت صحيت وجيت هنا على طول

فهد: أيوا

أدهم بهدوء: ايه اللي خلاك تشرب تاني يافهد

فهد ببرود: عادي

أدهم: عادي ازاي يافهد انت اكيد بتهزر

فهد بهدوء: وأنا من امتى بهزر يا أدهم

أدهم: كلامك مايتصدقش أصلا يعني ايه عادي انك تشرب انت فاكر آخر مرة شربت امتى وليه

فهد بعصبية: في ايه يا أدهم انت هتحقق معايا

ادهم بغضب: لا مش بحقق معاك اسمها قلقان عليك

فهد ببرود: مش عاوز حد يقلق عليا، وعلى فكرة انا مش هكمل معاها

أدهم بصدمة: انت بتقول ايه؟!

فهد بهدوء: اللي سمعته انا مش هكمل معاها

أدهم: ليه ليل عملت ايه؟

فهد بغضب: مش عاوز اسمع اسمها يا ادهم

ادهم مستغرب تصرفات فهد وانه ازاي كاره ليل بالشكل دا، يعني بعد ماكان بدأ يكون كويس معاها رجع يكون مش كويس تاني، ادهم نزل تحت عشان يشوف اكمل وجاسر قبل مايروحوا الشركة اما فهد فقعد لوحده وبيفتكر اللي حصل

#فلاش_باك

ليل لما خرجت من عند البنات وراحت عند البارون تطمن عليه فضلت تتكلم معاه

شوية اما فهد فكان نازل لأوضة التمرين وسمع حاجة صدمته

البارون لليل: لازم توقعي فهد ياليل

_____

الحلقة خلصت

ياترى ايه اللي هيحصل في اللي جاي؟

#الحلقة_16

#رواية_أحفاد_البارون

#بقلم_إيمان_جمال

_____

ليل فضلت في اوضتها مخرجتش منها طول اليوم وفريدة وآمال طلعوا ليها

فريدة: ليه ياحبيبتي مارحتيش مع البنات

ليل: ماليش مزاج فهلبس هنا

فريدة: في حاجة حصلت؟

ليل: لا

فريدة: طب روحيي ليهم

ليل: معلش ياطنط انا مرتاحة كدا

فريدة حاسة ان في حاجة بس مش عاوزة
تضغط عليها وسابتها ونزلت، أما بالنسبة
للبنات فوصلوا البيوتي سنتر اللي فيه أمل
وكانت فرحانة انهم حواليها

فهد قاعد في الجناح مخرجش ولا حتى مهتم
انه يجهز نفسه وشريف رجع بعد ماوصل
أمل وطلع لفهد فوق وخبط ودخل

شريف: انت قاعد هنا وسايبنا تحت

فهد بهدوء: انتوا بتعملوا ايه تحت؟

شريف: قاعدين سوا عشان شوية وهبدأ اجهز عشان اروح أخد أمل ونعمل السيشن ونيجي على هنا

فهد: اجهزوا انتوا ماتشغلوش بالكم بيا

شريف: ازاي بس يافهد

فهد قام من مكانه وخرج البلكونة وشريف خرج وراه

شريف: في ايه يافهد مالك؟

فهد بصله واتكلم: ياريتك مادخلتها القصر ياشريف

شريف: انت تقصد مين؟

فهد بص بعيد عنه: هي في غيرها يعني

شريف: ليه بتقول كدا يافهد؟

فهد: عشان كان غلطة عمرك يوم مادخلتها هنا

شريف: ليه بتقول كدا وانا حاسس ان اللي جواك عكس اللي بتقوله

فهد بعصبية: كلكم شايفين غلط انا لا بحبها ولا عمري هحبها

ليل في الوقت دا كانت في بلكونة اوضتها وطبعا هي جمب الجناح وسمعت جملة فهد ووقفت تسمع باقي الكلام

شريف: ليه يافهد بتقول كدا ليه دايما بتخبي اللي جواك

فهد بغضب وعصبية: انا مش بخبي اللي جوايا ويوم ماهحب هعترف بحبي ولا نسيت اللي حصل زمان

شريف بحزن: لا مانستش يافهد بس زمان غير دلوقتي، ليل مش ذي ميادة يافهد

فهد بغضب: مش عاوز اسمع اسم واحدة فيهم انا اللي عندي قولته وخلاص كلها أيام وهطلقها وتمشي من هنا

ليل انصدمت لما سمعت كلامه وحاسة ان الارض بتلف بيها ووقعت اغمى عليها بس وهي بتقع خبطت في الترابيزة وقعتها وعملت صوت وشريف بص من السور الفاصل شافها وقعه

شريف بصدمة: ليل مغمى عليها

فهد ما اتحركش من مكانه وشريف جري دخلها بسرعة وبيحاول يفوقها وهي بتفوق بس منهارة

شريف بيحاول يهديها: اهدي ياليل في ايه؟

ليل بدموع: مشيني من هنا ذي ماجبتني

شريف بحزن: انتي سمعتيه؟

ليل بإنهيار: ويارتني ماسمعت ياشريف عشان خاطري مشيني من هنا انا تعبت بجد

شريف: هتمشي وتسبيني في يوم ذي دا

ليل دموعها نزلت وانهارت ومامتها خبطت ودخلت وقلقت من عياطها

آمال: في ايه مالك.....وبصت لشريف: في ايه ياشريف؟

شريف: ابدا ياطنط هي بس عشان ما فطرتش كويس فأغمى عليها

آمال بعتاب: كدا ياليل مش قولتلك تهتمي بأكلك

شريف: خليكي جمبها ياطنط وانا هخليهم يحضروا اكل ليها

شريف سابهم ونزل وآمال قعدت مع بنتها وليل سرحانة وتايهة وبتكلم نفسها من غير صوت: للأسف انا حبيتك أيوا كل حاجة كانت بسرعة بس انا حبيتك

ليل دموعها نازلة وبتعيط من غير صوت وامها قلقانة عليكي

آمال: فيكي ايه ياحبيبتي

ليل بدموع: مافيش ياماما انا مخنوقة بس شوية

آمال حضنتها وهي كأنها ماصدقت تترمي في حضن حد وفضلت تعيط جامد

شريف رجع لفهد وواقف ادامه بيبصله بعتاب

فهد بعصبية: انت بتبصلي كدا ليه؟

شريف بحزن: ليل سمعتك يافهد وانت بتتكلم

فهد ببرود: مايهمنيش

شريف مشي وسابه ومضايق منه أوي

شريف نزل وباين انه مضايق جداً

أدهم: في ايه مالك؟

شريف: مافيش يا أدهم

أكمل: امال فين فهد؟

شريف: فوق

جاسر: مش هينزل؟

شريف: لا ومش هيجي معانا الزفة

أدهم بإستغراب: ليه؟!

أكمل: ما انت عارف فهد يا أدهم مابيحبش الحركات دي

ادهم بيبص لشريف بشك وشريف بيهرب من عنيه شوية واكمل وجاسر خرجوا يشوفوا الجنينة بعد ماجهزت للفرح

ادهم بص لشريف: في ايه ياشريف؟

شريف: مافيش يا أدهم

ادهم بغضب وصوت واطي: انت هتكدب عليا ياشريف قولي في ايه

شريف حكاله اللي حصل وكان حزين جداً على ليل

ادهم: انا بجد مش فاهم في ايه ولا عارف هو عاوز إيه

شريف بحزن: انا السبب في اللي هي فيه لو ماكنتش جبتها هنا مكانش كل دا حصل

أدهم: كل دي اقدار ومكتوبة ياشريف

شريف: انا باردوا السبب

وهما قاعدين يتكلموا فهد نزل وشريف سابهم وخرج بارة وأدهم باردوا رايح يقوم

فهد بصله: رايح فين؟

أدهم بصله بغضب: لما تبقى ترجع عاللي انت بتعمله دا هبقى اقعد معاك

ادهم خرج الجنينة وفهد زعل أوي انهم زعلانين منه وشوية والبارون نزل وعلي ساندە وقعدوا مع فهد

علي: هي ليل فين يافهد انا ماشفتهاش من الصبح

فهد: فوق ياعمي

آمال نزلت وكانت زعلانة

علي: في ايه مالك؟

آمال بحزن: ليل كان مغمى عليها من شوية

علي بصدمة: ليه في ايه اللي حصل؟

آمال: مش عارفة ياعلي بس شريف قالي قلة أكل

علي وقف: انا هطلع اشوفها

كل الكلام دا ادام فهد وما اتحركش من مكانه خالص، آمال طلعت ورا جوزها والبارون قاعد ادام فهد

البارون: مش اللي تعبانة دي تبقى مراتك انت قاعد هادي كدا ازاي؟

فهد بغضب: قولتلك ملكش دعوة بيا
يابارون وانسى خالص ان فهد معاك في
القصر وخليك بعيد عني وعن حياتي،
وهقولك حاجة اخيرة انا بكرهك اوي وبطل
لعب في حياتي بقى

فهد قال كلامه لجده وخرج وسابه، وجده
قاعد حزين ومش فاهم في ايه شوية فهد
يكون كويس وشوية لا

خلاص اليوم بيخلص والشباب جاهزين
عشان يروحوا يجيبوا البنات وفهد في الجناح
بيلبس اما ليل في اوضتها لسة قاعدة

مكانها وشوية وقامت اخدت دش وبدأت
تلبس وتجهز نفسها

شريف وصل عند البيوتي سنتر ودخل وأمل
واقفة ضهرها لشريف وهو بيحاول يجي

يقف ادامها وهي تلف والبنات قاعدة تضحك وبيصوروهم، خلاص شريف شاف أمل وفرحان بيها جداً وباس ايديها ودماغها: إيه الحلاوة دي معقول القمر دا بتاعي انا

أمل اتكسفت ومعرفتش ترد عليه، اما ادهم فغيران على آيه عشان طالعة جميلة أوي بالفستان اللي اختاروه سوا

ادهم قرب عليها وهمسلها: يعني انا هتجنن بسبب حلاوة الفستان امال لما اشوفك بفستان الفرح هعمل إيه

آيه إتكسفت وبصتله بحب: بجبك أوي

اما بالنسلة لملك واكمل، واقف مش راضي يخليها تطلع بالحلاوة دي

ملك واقفة بتضحك: يلا بقى نخرج

أكمل بغييرة: لا مش طالعين خالص ها

سارة جات وقفت ادامهم: يلا يابابا انت وهي عاوزين نمشي

جاسر واقف ادام نور بيبصلها بإعجاب وهي مكسوفة

نور: ماتبصليش كدا

جاسر بحب: أعمل إيه معقول يكون القمر عالأرض وما ابصش عليه

نور كانت فرحانة جداً بقرب جاسر منها وحبه اللي باين في عنيه

شوية واتحركوا من المكان وراحوا مكان تصوير السيشن

ملك لأكمل: امال فهد وليل فين؟

أكمل: في القصر بس تقريباً متخانقين لأن فهد قال انه مش هيجي معانا هنا خالص

وطبعا ليل قالت ليكم مش هتيجي وهتلبس في القصر

سارة: هو ايه اللي بيحصل معاهم

اكمل: مش عارف ولا حابب اسأل فبلاش كلام كتير

وصلوا لمكان التصوير وشوية وخلصوا وفي طريقهم للقصر وقاعدين يعملوا زفة عالطريق بالعربيات وبعد نص ساعة وصلوا القصر والكل كان في انتظارهم، شريف نزل من عربيته وفتح باب العربية لأمل ومسك ايديها والبنات وراها بيعدلوا ليها الفستان والموسيقى اشتغلت والكل واقف فرحان بيهم، ليل وقفت مع البنات وفهد كان واقف مع اعمامه وادهم راح وقف معاه

ملك لليل: كدا باردوا ماتجيش

ليل ابتسمت: معلش ياملك ما انا لبست اهو وجهزت

هاجر: بس ايه الجمال دا كله

ليل ضحكت: انتي اجمل ياجوجو

سارة واقفة بتبص على ناجي وهو مش بيبصلها لأنه لسة زعلان منها

ليل قربت منها: ماتقلقيش هيكلمك

سارة بحزن: لسة مخاصمني ياليل حتى مقاليش حاجة على لبسي

ليل ابتسمت: معلش ياسارة الغييرة وحشة وهو طلاما بيغيير عليكي يبقى بيحبك أوي

سارة بصتلها: ذي مافهد كدا بيغيير عليكي باردوا من عماد؟

ليل بصت على فهد اللي واقف بعيد عنها
وبصت لسارة: لا ياسارة مش ذي فهد لأن
فهد مش بيغيير دا تملك وبس

سارة: ليه بتقولي كدا؟

ليل بهدوء: هو دا وقت للكلام دا يلا نقف مع
العرسان

شوية والمأذون وصل وأمل اختارت البارون
يكون وكيل ليها وهو فرح جداً بتصرفها دا
وكتب الكتاب اتكتب وشريف قام حضن
أمل ولف بيها والكل بيسقف عشانهم،
شوية واخدها يرقصوا رقصة هادية سوا

ليل واقفة بتبص عليهم وعلى أمل
بفستانها الأبيض وعنيها دمعت وبتكلم
روحها من غير صوت وبتبص على فهد اللي
كان فعلاً بيبص عليها في اللحظة دي

ومهربش من عنيها: حرمتني من اللحظة اللي بتتمناها كل بنت حرمتني ان البس الفستان الأبيض والكل يكون حواليا

فهد شايف من نظراتها كلها حزن وكسرة بسبب انتقامه ليها وأد إيه حرمها من أجمل يوم في حياة أي بنت، فهد بيكلم روحه من غير صوت: انتي اللي بدأتي، غلطة عمرك لما دخلتي هنا وعملتي اكبر حاجة كانت سبب في حزني طول السنين اللي فاتت، انا كنت فعلا بدأت احب واتشد ليكي ليه دمرتي كل حاجة ليه اتفقتي معاه عليا

البنات شدوا ليل ترقص معاهم وهي بترقص بس غصب عنها عشان تفرح أمل، شوية ووصل مازن صاحب شريف ووقف مع شريف، اما اسلام وآسر فدول بقى مجانين على الآخر وبيرقصوا بطريقة مجنونة

والشباب واقفة بيضحكوا عليهم وشوية واكمل وجاسر رقصوا معاهم، شوية كل شاب اخد حبيبته يرقص معاها وليل قعدت جمب باباها ومامتها

آمال: ايه ياليل مش هترقصي مع جوزك؟

ليل بهدوء: ماليش مزاج ياماما انا بس حاسة ان لسة داخية

علي: براحتك ياحبيبتي اهم حاجة راحتك

شوية وليل راحت وقفت جمب ناجي

ليل: هتفضل مخاصمها كدا

ناجي ضحك: سبيها عشان تحرم تغلط تاني

ليل ابتسمت: صالحها وبطل ترخم عليها هي بتحبك وبعدين انت مش بتثق فيها ولا ايه

ناجي ابتسم: والله ماليها علاقة بالثقة

ليل: عارفة وعشان كدا بقولك صالحها

ناجي: حاضر

ناجي مشي من جمب ليل وفهد قرب عليها
واتكلم بصوت واطي بس بعصبية:
ماتحترمي نفسك وتروحي تقعد جمب
اهلك

ليل بصته بغضب: اتكلم كويس وبعدين
انت شايفني مش محترمة

فهد بغضب: ايه اللي موقفك مع الزفت دا

ليل بإستفزاز: اعتقد ان ملكش دعوة
وبعدين فيها ايه انا كنت بقوله يصالح سارة

فهد بيتكلم بغضب: وانا ماليش دعوة
بتكلميه تقوليله ايه كل اللي يهمني شكلي
ادام الناس وطول ما انتي مرات الفهد
البارون تحترمي نفسك ومكانتك دي كويس

ليل بصتله بحزن وسابته ومشت وهو واقف مخنوق ومضايق وبيبص على ليل شاف مازن راح وقف جمبها وبيكلمها

مازن: كدا تسيبي الشغل وتمشي

ليل ابتسمت: معلش يادكتور مازن ان شآء الله هرجع قريب

مازن بفرحة: بجد؟

ليل: أيوا

مازن: طب مش كان جوزك رافض شغلك؟

ليل بإستغراب: عرفت منين؟!

مازن: لما سألت شريف قالي

ليل: تمام

مازن: هو وافق يعني تنزلي الشغل تاني؟

ليل: حاجة ذي كدا

مازن بعدم فهم: ازاي؟

ليل بهدوء: مش مهم يادكتور بعدين حضرتك تفهم

ليل دخلت جوا القصر عشان حاسة انها دايخة وفهد دخل وراها ومتعصب اوي

فهد بغضب وصوت عالي: هو انتي مش بتسمعي الكلام ليه

ليل بغضب: انت عاوز مني ايه

فهد بعصبية: انا هعوز من واحدة ذيك ايه انا خلاص اللي عذته اخدته

ليل اتوجعت اوي من الكلام ودموعها نزلت وبصتله: طلقني يافهد

فهد: ومين قالك اني مش هطلقك ياليل، انتي هترجعي مع اهلك وقبل ماتمشي من هنا هتكوني طالق

ليل بكسرة: قولتلك طلقني وحالا يافهد انا مش هقعد على زمتك دقيقة واحدة

فهد بسخرية: دا على اساس اني ماسك فيكي اوي

ليل دموعها نزلت اكتر واكتر وحاسة ان الأرض بتلف بيها بس قدرت تطلع لأوضتها وتسيب الحفلة تحت، فهد خرج الجنينة ووقف مع أدهم

ادهم: هي فين؟

فهد بعصبية: قولتلك ماتسألنيش عنها

ادهم بغضب: انت ازاي كدا ليه كل دا يافهد ليه

فهد بصله واتكلم بقسوة: أنا هطلقها وهترجع مع اهلها

ادهم بصدمة: وتكسر قلب ابوها يافهد؟ ليه مافكرتش في ابوها وامها انت جوازك منها لسة شهر وايام تخيل كدا لما ترجع لأهلها وبلدها بعد شهر جواز ايه هيحصل

فهد: كل دا مايهمنيش في اي حاجة

ادهم بهدوء: انا مش بقولك كدا عشان خاطرها عشان خاطر اهلها يافهد

فهد بعصبية: تمام يا أدهم انا هستنى شوية وهطلقها بس من اللحظة دي تعتبر محرمة عليا

ادهم بإستغراب: ايه اللي حصل لكل دا؟ ايه اللي حصل عشان تقول انها محرمة عليك

فهد بغضب: ماتشغلش بالك

شوية والحفلة خلصت وشريف اخد امل وطلعوا اوضتهم والبنات طلعوا لأواضهم وأهل ليل صمموا انهم يمشوا الليلادي

فهد: خليكم للصبح عشان الطريق

علي: معلش يافهد كدا كفاية احنا هنرجع الليلادي

جاسر: خلاص هوصلكم

فهد بصله: خد معاك ناجي وعربية حراسة

جاسر: حاضر

علي: والله ماله لزوم خالص

فهد: كدا هكون مرتاح يا عمي لان مش هكون مطمن عليكم من غير مايكون حد معاكم

آمال: ربنا يبارك فيك يا ابني، امال فين ليل عاوزين نشوفها قبل مانمشي

فهد بهدوء: تقريباً تعبت من الدوشة وطلعت فوق

نور كانت فوق ونازلة وقربت عليهم: طلعت اشوف ليل لاقيتها نايمة

علي ابتسم: خلاص مش لازم تشوفنا قبل مانمشي عشان هتعيط احنا هنمشي وهنكلمها بكرة

جاسر: ان شاء الله يعني هاجي انا وفهد لحضرتك عشان نطلب ايد نور

علي: ماشي ياحبيبي

فهد: ان شاء بعد اسبوع ياعمي عشان شريف هيسافر هو وعروسته بكرة والبنات حابين يسافروا اسبوع أجازة

امال: يعني ليل هتسافر؟

ادهم جه عليهم وسمعهم: ايوا ياطنط اكيد

فهد بصله وسكت، وجاسر اخدهم ومشي

فهد لأدهم بغضب: انت بتتكلم ليه؟

أدهم بهدوء: عشان دا اللي هيحصل يافهد

أدهم طلع وسابه وفهد فضل طول الليل تحت مانامش

تاني يوم الصبح، ليل صحيت بس كان جسمها كله بيوجعها ومصدعة بسبب عياطها وغيرت هدومها لأنها نامت بهدومها ونزلت تحت واتفاجأت بفهد نايم بهدومه تحت في مدخل القصر وفريدة نزلت وشافته كدا

فريدة: هو ايه اللي منيمه هنا؟

ليل بهدوء: معرفش

فريدة قربت من فهد وبتصحيه: فهد قوم

فهد بيفتح عنيه: في ايه ياعمتو

فريدة: في ايه ازاي قوم انت ايه اللي منيمك هنا

فهد قام وبيعدل نفسه وبص شاف ليل واقفة وبص لعمته: مافيش

فريدة: اتفضل اطلع فوق كمل نومك ودي آخر مرة تتكرر

فهد اخد چاكيت بدلته وطلع وليل عملت لنفسها قهوة عشان مصدعة

في اوضة شريف وأمل، أمل صحيت قبل شريف وقاعدة تبص عليه وهو نايم وهو صحي وشافها قاعدة تبصله

شريف ابتسم: صباح الخير

أمل بخجل: صباح الخير ياحبيبي

شريف خطف بوسة: القمر بتاعي صاحي من امتى؟

امل: من شوية

شريف: طب مش صحتيني ليه؟

امل: حبيت اشوفك وانت نايم، كنت خايفة اصحى لأكون بحلم واصحى من الحلم

شريف ابتسم: لا ياقلبي انتي مش بتحلمي دا حقيقة وانتي خلاص بقيتي معايا وفي حضني

شريف اخدها في حضنه وهي فرحانة بشريف أوي، شوية وفريدة طلعت الفطار

ليهم فوق وفطروا وشريف نزل للشباب تحت والبنات راحت لأمل

ملك: ايوا ياعم وبقينا عروسة

امل ضحكت: بطلي يارخمة

سارة: هتسافروا امتى؟

امل: بالليل ان شاء الله

ليل: ليه تمشوا في وقت متأخر كدا

أمل: شريف حابب يقضي اليوم معاكم وبعد كدا نمشي

هاجر: ناويين تروحوا شرم؟

أمل: اه

آيه: هنحصلكم بكرة او بعده بس هنكون في الڤيلا

أمل: اه شريف قالي وعشان كدا قالي هنحجز في فندق رغم ان قولتله لا نكون معاكم بس صمم على كدا

ليل: لا ياحبيبتي عشان تكونوا براحتكم

بعد شوية ليل سابتهم ونزلت تحت

ليل لفريدة: فين صباح ياطنط

فريدة: راحت مشوار وجايا ليه ياحبيبتي؟

ليل: عاوزة اشرب قهوة

فريدة: ياحبيبتي القهوة كتير غلط وانتي لسة شاربة من شوية

ليل: مصدعة أوي وحاسة اني مش كويسة

فريدة ابتسمت: طب اطلعي اوضتك وانا هعملك أنا

ليل: لا ياطنط هعملها لنفسي

فريدة: انا قولت انا اللي هعملها واتفضلي اطلعي جهزي شنطتك عشان هنسافر بكرة

ليل: مش عاوزة اسافر

فريدة بغضب: هتسافري معانا يعني هتسافري

فريدة سابتها وراحت تعمل القهوة وليل مضايقة أوي ومش عاوزة تسافر وطلعت قعدت في الجنينة وأدهم خرج وواها

ادهم قعد جمبها: إيه اللي حصل ياليل؟

ليل دموعها نزلت: معرفش يا ادهم صدقني معرفش انا مش فاهمة في ايه حصل

أدهم: امال فهد ماله دا متغير٣٦٠ درجة

ليل بإنهيار: معرفش في ايه ليه بيتعامل كدا معايا تاني ليه القسوة اللي هو فيها دي ليه

انا عملت ايه في حياتي عشان ربنا يعاقبني بالشكل دا

ادهم بيحاول يهديها: اهدي ياليل وكل حاجة هتتحل

ليل مسحت دموعها: لا يا ادهم مش عاوزاها تتحل انا طلبت منه يطلقني وبجد مش هقعد على زمته لحظة واحدة

ليل قامت من جمب أدهم وراحت تقعد عند الكلب ماكس وفي الجنينة الخلفية فيه حمام سباحة كبير، ليل واقفة حزينة وسرحانة ومش واخدة بالها انها بتقرب من حمام السباحة

الشباب قاعدين جوا بيتكلموا

فهد: هتمشي امتى ياشريف؟

شريف: الساعة ١٠ ان شاء الله

ادهم كان دخل وقعد معاهم وفجأة سمعوا صوت ماكس عالي

فهد: في ايه

ادهم: مش عارف

فهد وادهم خرجوا بسرعة يشوفوا في ايه واللي حصل ان ليل وقعت في حمام السباحة ومش عارفة تعوم وهو عمقه تلاتة متر، فهد واقف مكانه مصدوم مش عارف يتحرك وليل بتنده عليه

ادهم بعصبية: انت واقف كدا ليه اجري طلعها

فهد بضعف: مش هقدر يا ادهم

ادهم بسرعة كان في حمام السباحة وطلع ليل بس كان اغمى عليها وبيحاولوا يفوقوها بس مش بتفوق

ادهم بص لفهد: انا مش هقدر افوقها اتفضل فوقها انت

فهد قرب من ليل وعملها تنفس صناعي مرة واتنين لحد مافاقت وفضلت تكح جامد بس اول ماشافت فهد بعدت عنه وبعدت ايده عنها بعنف

ادهم: انتي كويسة ياليل؟

ليل بتعب: الحمدلله

فهد بيقومها بس هي رفضت وادهم اللي ساعدها تقوم

ليل بصت لفهد بحزن: حتى لو كنت كارهني ومش طايقني ادامك كنت على الأقل تنقذني بدل ماكنت تسيبني اموت كويس ان ادهم كان موجود

ليل سابتهم ودخلت وفهد واقف مضايق

ادهم: كنت تنقذها يافهد

فهد بغضب: مقدرتش يا ادهم مقدرتش انزل اعمل ايه اكتر من كدا

فهد مشي وسابه بس خرج من القصر

ليل داخلة بهدومها مبلولة والكل وقف مخضوض

شريف: ايه دا في ايه مالك؟

ليل: وقعت في حمام السباحة

اكمل: مش تاخدي بالك ياليل

ليل: ما اخدتش بالي خالص منه

جاسر: حصل خير يلا اطلعي غيري هدومك وانزلي عشان هنخرج

ليل: فين؟

أكمل: هنخرج نتغدا بارة احنا والبنات اما شريف وامل فهيفضلوا هنا عشان عرسان بقى

ليل ابتسمت: حاضر

ليل سابتهم وطلعت تغير هدومها وأدهم دخل للشباب تاني

اكمل: فهد فين؟

ادهم: خرج

جاسر بإستغراب: ليه؟

ادهم: مش عارف

اكمل: هنعمل ايه في الشركة في الاجازة؟

ادهم: بابا وعمي هيفضلوا هنا هيتابعوا الشغل وهياخدوا اجازة يومين ويجوا لينا وسليم هيكمل هو الشغل

جاسر: يعني فهد قاله؟

ادهم: ايوا

اكمل: طب تمام كدا

ادهم: ليل طلعت؟

جاسر: أيوا

ادهم طلع فوق ورن على ليل وردت عليه

ادهم: بعد اذنك ياليل تعاليلي في البلكونة الكبيرة

ادهم قفل معاها ومستنيها تيجي وبعد شوية ليل جاتله

ليل: خير يا أدهم؟

ادهم: عاوز احكيلك على حاجة

ليل: اتفضل

أدهم: انتي زعلتي عشان فهد ما أنقذكيش صح؟

ليل: أكيد يا أدهم زعلت

ادهم: اسمعيني ياليل واوعي فهد يعرف السر اللي هقوله ليكي دا عشان محدش يعرفه غيري وهو بس

ليل بقلق: سر إيه؟

أدهم: فهد عنده فوبيا من نزول حمام السباحة

ليل بإستغراب: ازاي؟!

أدهم: في سنة من السنين كنا في النادي وبنتمرن ففهد خلص تمارين وراح حمام السباحة بس الوقت دا كان كله في التمرين ومحدش هناك وكان لوحده، فهد بيعرف يعوم من وهو صغير بس في اليوم دا

منسوب الماية في حمام السباحة علي فجأة وحصل دوامات في الماية

ليل بصدمة: ازاي دا يحصل؟

أدهم: احنا متأكدين ان أكيد حد عمل كدا عشان يموت فهد بس لحد دلوقتي مانعرفش هو مين ومستنيين اليوم اللي هنعرفه فيه عشان ناخد حقه، ومن يومها ياليل فهد مش بينزل لا بحر ولا حمام سباحة حتى ملك بتتحايل عليه في كل سفرية انه ينزل معاها مش بيوافق خالص

ليل: بس احنا هنا في القصر يعني مافيش خوف

أدهم: فهد بقى بيخاف ينزل في اي مكان

ليل بسخرية: معقولة الفهد يخاف؟

أدهم: بلاش تريقة ياليل، فهد اقسم بالله مافيه اطيب من قلبه وحنية الدنيا كلها فيه بس اللي حصل في حياته مش سهل ياليل

ليل: ممكن اسألك سؤال؟

ادهم: اتفضلي

ليل: احكيلي عن حب فهد القديم

ادهم بصلها بإستغراب بس افتكر كلام شريف لما هي سمعت كلام فهد: انا اسف ياليل لحد هنا ومش هعرف احكي حاجة انا حبيت بس اوضحلك اللي حصل عشان ماتقوليش انه اتخلى عنك في حاجة ذي دي

ليل: ارجوك يا أدهم انا محتاجة افهم

ادهم: ليه مش انتي طلبتي الطلاق؟

ليل بحزن: أيوا

أدهم: يبقى خلاص ياليل مش من حقك ولا من حقي احكي حاجة

ليل سكتت لأن عارفة ان أدهم استحالة يقول أكتر من اللي قاله

ادهم وقف وبصلها: ارجوكي ياليل ماتخلنيش اندم اني حكيت ليكي وياريت فهد مايعرفش اي حاجة عن اللي حكيته

ليل: اعتبر نفسك ما اتكلمتش يا ادهم

ادهم ابتسم ومشي وهي قاعدة تفكر في كلامه بس خلاص مافيش اي حاجة هتغير رأيها في موضوع الطلاق، ليل لبست ونزلت تحت والبنات كلها جاهزة عشان يخرجوا وفهد رجع القصر بس ما اتكلمش من حد ودخل اوضة المكتب

فريدة لليل: استأذني من جوزك قبل ماتخرجي

ليل: ارجوكي ياطنط عرفيه انتي

فريدة بغضب: اسمعي الكلام

ليل راحتله بس غصب عنها وكانت مترددة جداً خبطت عالباب ودخلت وهو كان نايم على كنبة الانتريه اللي في اوضة المكتب

ليل واقفة ادامه: أنا خارجة مع البنات

فهد مغمض عينه واتكلم ببرود: حاجة ماتخصنيش

ليل بغضب: اقسم بالله لولا طنط فريدة ماكنت هدخلك ولا حتى هقولك أي حاجة ولا يهمني تعرف ولا ماتعرفش

فهد ببرود: تمام اتفضلي اخرجي بارة

ليل سابته وخرجت وهي متعصبة جامد

ليل لفريدة واتكلمت بحزن: طلبت من حضرتك تدخلي انتي ورفضتي لحد ماكرامتي كل شوية بتتهان

ليل سبقت البنات والشباب على بارة وشوية ومشيوا، اما بالنسبة لأمل وشريف فبيجهزوا شناطهم عشان هيمشوا بعد ساعات

شريف: حبيبتي ماتنسيش اي حاجة

امل: حاضر ياحبيبي ادخل خد دش وانا هكمل تحضير شنطتك

شريف: حاضر

شريف دخل ياخد دش وأمل بتجهز الشنط

في اوضة البارون قاعد مع اولاده

البارون: لازم حراسة جامدة معاهم

مراد: ماتقلقش يابابا الحراسة اللي بتحرس فهد من غير مايعرف هتتحرك معاهم وطبعا الحراسة اللي هنا هتكون معاهم

عبدالعزيز: بلاش نحسس سالم اننا خايفين منه يابابا

البارون بغضب: انا مش خايف منه وعارف كويس اوي ان فهد هيقدر عليه بس انا مش هستحمل يروح مني خالص لا هو ولا حد من الولاد

مراد: ان شآء الله مش هيحصل اي حاجة من دي يابابا

البارون: يارب يامراد يارب

فهد فضل قاعد في اوضة المكتب وعمته دخلتله وهو كان نايم بس لما شافها قام قعد

فريدة شغلت النور: قاعد على ضوء الأباچورة بس ليه يافهد

فهد بهدوء: مافيش ياعمتو

فريدة قعدت جمبه: مش هتقولي مالك؟

فهد: مافيش حاجة ياعمتو

فريدة: طب ليه مخرجتش معاهم تكون جمب مراتك

فهد بغضب: لا مراتي ولا زفت انا خلاص هطلقها

فريدة بصدمة: انت بتقول ايه؟

فهد: اللي حضرتك سمعتيه انا خلاص اكتفيت وهي طلبت تطلق وانا هنفذ ليها طلبها

فريدة: انتوا أكيد بتستعبطوا

فهد: من امتى الفهد بيستعبط في قرار ذي دا

فريدة: ايه اللي حصل لكل دا ايه اللي يوصلكم لكدا

فهد: مافيش حاجة حصلت انا عاوزها تفضل بعيد وبس

فريدة بصتله بشك: انت متأكد انك عاوز كدا؟

فهد: أيوا

فريدة: طب عالعموم انا سمعت مازن امبارح بيتكلم مع صاحب من صحاب شريف انه زعلان جداً ان ليل اتجوزت وكان عاوز يتجوزها بس انت سبقت

الكلام ضايق فهد أوي بس بيحاول يكون هادي بس معرفش: دا نجوم السماء اقربله

فريدة: ليه هو انت مش انت نويت تطلقها يبقى خلاص سيبها تكمل حياتها مع انسان بيحبها

فهد وقف واتكلم بعصبية: اقسم بالله لو فكر بس يلمس شعرة منها لهمحيه من على وش الأرض

فريدة وصلت للي هي عاوزاه ووقفت جمبه: ليه يافهد هي مش انت خلاص هتخرجها بارة حياتك يبقى تسيبها تختار

فعد بغضب: دا نجوم السماء اقربلها

فريدة ابتسمت: بص يا ابن اخويا ماتخبيش حبك وغيرتك عليها

فريدة سابته واقف محتار ومخنوق لا عارف هو عاوز ايه ولا ايه اللي هيحصل بس كل اللي هو مقرره انه هيطلقها

في المساء الكل رجع

اسلام لأدهم: احنا هنمشي بكرة امتى؟

ادهم: هسأل فهد الاول

فهد كان نازل وسمعه: لا ماتشغلش بالك بيا

ادهم بإستغراب: يعني ايه؟

فهد بهدوء: يعني مش هسافر معاكم

ملك بحزن: ليه يافهد؟

فهد: ماليش مزاج روحوا انتوا

اكمل: هو ايه دا انت مش متفق معانا؟

فهد بص لليل: لا اصل مش هكون على راحتي وهكون مضايق

ليل اتكلمت: اعتبرني مش راحة لأني فعلاً مش هروح

ادهم: هو ايه لعب العيال بتاعكم دا

ليل بهدوء: دا مش لعب عيال يا أدهم دا الصح، وانا من بكرة همشي من هنا

البارون سمع كلامها وهو خارج من اوضة المكتب: انتي بتقولي ايه

ليل: معلش ياجدو سبني على راحتي

البارون بغضب: مش عاوز اسمع كلام فاضي مالوش اي تلاتين لازمة

فهد بغضب: ايه عاوزها تفضل ليه مش كفاية بقى

البارون بعدم فهم: مش كفاية ايه انا مش فاهم حاجة

فهد وقف ادامه: كفاية تكرهني فيك اكتر واكتر مش كفاية اللي حصل زمان بسببك جاي تعيده دلوقتي انت ايه يا اخي مابترحمش

ادهم بغضب: احترم جدك

فهد بعصبية: خليك في حالك يا أدهم عشان مانخسرش بعض

مراد بغضب: انت مش محترم أي حد ادامك

فهد كان لسة هيرد بس اتفاجئوا بشخص مكانوش يتوقعوا انه واقف ادامهم بعد سنين غياب

-معلش يامراد امسحها فيا انا المرادي

فهد وملك وجاسر متفاجئين من اللي واقف

ملك: معقول خالو احمد؟

جاسر جري عليه حضنه: انت جيت امتى؟

احمد بيحضنه أوي: لسة واصل من ساعة وقولت لازم اجي اشوفكم

فهد واقف مكانه مش مصدق ان اللي واقف ادامه دا خالو اللي مسافر بقاله خمس سنين وكان قريب جداً منه (احمد خالهم الوحيد وبيحبهم جداً وفهد بيحبه أوي لانه شبه أمه وكان بيحبها أوي)

احمد بيبص لفهد: هتفضل واقف مكانك كدا كتير

فهد دور وشه بعيد عنهم وسابهم وطلع

ملك: معلش ياخالو

احمد ابتسم: مش زعلان عشان عارف اللي هو عاوزه دلوقتي إيه

احمد بص للبارون: تسمحلي اطلع لابن اختي؟

البارون بهدوء: اتفضل

احمد طلع ورا فهد اللي دخل الجناح وقاعد زعلان وحزين

احمد واقف ادامه: فين حضن خالو

فهد قام حضنه أوي بس كان بيعيط بصوت وكأنه كان محتاجه

احمد بحزن: كنت متأكد انك عاوز تعيط

فهد بضعف: حبيتها أوي

احمد خرجه من حضنه وقعده جمبه: طب ليه حزنك دا

فهد بكسرة: عشان اللي حصل زمان اتكرر تاني، سمعتها وهي بتتفق مع جدي عليا وانهم عاوزين يوقعوني هو انا وحش ياخالو عشان يحصل معايا كل دا

احمد: لا يافهد مش وحش، بس انت اتكلمت معاها؟

فهد: لا ومش عاوز اتكلم ولا عاوزها في حياتي انا كنت لوحدي احسن بكتير من كل دا

احمد: هي حبتك؟

فهد بصله: انا بقولك انها اتفقت عليا يبقى اكيد لا

احمد: بلاش تتسرع يافهد

فهد بعصبية: انا بقولك سامعهم بوداني تقولي بلاش تتسرع انا خلاص اخدت قرار ومش هخليها في حياتي بعد النهاردة

ليل كانت طلعت فوق عشان محتاجة تطمن عليه والباب كان متفوح وسمعت كلام فهد ودخلت

ليل: وانا طلبت منك تطلقني وانا هخرج بارة حياتك خالص

فهد وقف ادامها وبصلها أوي: انتي طالق ياليل

ليل دموعها نزلت غصب عنها ومشت من ادامه

احمد وقف جمبه: تفتكر دي منظر واحدة فرحانة انك طلقتها؟

فهد بحزن: صدقني مش فارق معايا

احمد حضنه: هتفضل لحد امتى تبان قاسي وتخبي حنيتك وحبك

فهد بضعف: عشان انا ضعيف عشان كل مابحب بتخدع وانا بجد تعبت

احمد حضنه أوي وزعلان عشانه ومش عارف يعمله إيه، ليل دخلت أوضتها وفضلت تعيط أوي وانها كدا خلاص بالنسبة لفهد انتهت، ليل جهزت شنطة هدومها بس مش عشان السفر لا عشان هتمشي خلاص

اليوم خلاص خلص والجو بقى ليل وتقريبا الكل نايم، ليل خرجت من أوضتها وفي إيديها شنطتها ودموعها على وشها ومع كل خطوة بتنزلها بتبص حواليها وبتودع كل حاجة حواليها، ليل وصلت للجنينة وخلاص هتخرج بس ناجي كان موجود وشافها

ناجي: حضرتك راحة فين في وقت ذي دا؟

ليل: انا همشي

ناجي: تمشي تروحي فين فهد باشا عنده خبر بكدا؟

ليل: لا وياريت ياناجي ماتعرفهوش أي حاجة ولا تقوله انك شفتني

ناجي: ازاي دا بس؟

ليل بدموع: لو سمحت ياناجي ماتقولش اي حاجة وانا همشي خلاص

ناجي: طب هوصلك

ليل: لا ياناجي انا طلبت اوبر وهو مستني بارة

ناجي اخد منها الشنطة: طب تعالي هخرج معاكي

ناجي خرج مع ليل بارة وفعلا كان سواق
اوبر واقف مستنيها وليل ركبت وناجي طلع
وراها بالعربية من غير ماهي تعرف

_____

الحلقة خلصت

ياترى ايه هيحصل في اللي جاي؟

#الحلقة_17

#رواية_أحفاد_البارون

#بقلم_إيمان_جمال

_____

ليل وصلت السكن عند تمارا وناجي عرف
انها خلاص وصلت هنا ورجع القصر، ليل
كان لسة معاها مفتاح السكن وفتحت بس
انصدمت صدمة عمرها باللي شافته، تمارا

كانت قاعدة وقاعد معاها واحد وتمارا اتخضت أوي لما شافتها

تمارا بصدمة: ليل؟؟

ليل بصتلها وبصت للي قاعد معاها واللي باين عليه إنه كبير عليها مش شاب أصلا وسابتهم ودخلت اوضتها

تمارا للشخص اللي معاها: امشي انت دلوقتي؟

الشخص: هي إيه اللي جابها؟

تمارا: معرفش

الشخص: تمام

الشخص مشي وتمارا دخلت لليل

ليل بغضب: هي حصلت ياتمارا تجيبي رجالة البيت؟

تمارا: دا مدير الشغل بتاعي

ليل بإستغراب: هو إنتي مش رحتي اشتغلتي في شركة البارون؟

تمارا: ايوا بس انا بخلص شغلي في شركة البارون الضهر وبروح اشتغل في مكتب الهندسة الخاصة بشركة المدير دا

ليل: ويجي هنا ليه أصلا

تمارا بتوتر: أصله كان بيوصلني بالعربية فعزمت عليه يشرب قهوة

ليل بغضب: انتي اتجننتي ياتمارا انتي فيكي ايه

تمارا بهدوء: مافيش ياليل واوعدك ان دا مش هيتكرر تاني، بس قوليلي انتي رجعتي هنا تاني ولا ايه وايه الشنطة دي؟

ليل بدموع: فهد طلقني

تمارا بصدمة: ايه ازاي؟

ليل بهدوء: عادي اللي حصل بس ياريت
محدش يعرف أي حاجة عن كدا ياتمارا

تمارا: يعني اهلك مايعرفوش؟

ليل: لا ومش هقول ليهم دلوقتي

تمارا: طب افرضي راحوا القصر؟

ليل: ساعتها هتصرف لكن دلوقتي ياريت
محدش فيهم يعرف حاجة ياتمارا

تمارا: حاضر ياليل

تاني يوم الصبح، الكل في القصر صاحي
وطبعا الكل فاكر ان ليل لسة نايمة

ملك: هي ليل لسة نايمة ياعمتو؟

فريدة: ايوا شكلها لسة نايمة لانها مانزلتش

سارة: طب هطلع اشوفها

سارة طلعت خبطت عالأوضة ودخلت لما
ليل ماردتش واستغربت لما شافت السرير
فرشته مترتبة بس قبل ماتخرج من الاوضة
شافت ورقة عالسرير مسكتها وقرأت اللي
مكتوب عليها (فهد) وفتحت الدولاب
وللأسف كان فاضي، سارة اخدت الورقة
ونزلت ليهم تحت وبتعيط

فريدة: في ايه؟

سارة بدموع: ليل سابت القصر

فريدة بصدمة: انتي بتقولي ايه؟

سارة بصت لفهد اللي قاعد هادي خالص:
الورقة دي لاقيتها فوق عالسرير وعليها
اسمك يافهد

سارة حطت الورقة ادام فهد وهو مافيش اي ردة فعل منه خالص

ادهم بغضب: اتفضل اقرأ عشان نشوف ايه اللي حصل

فهد ببرود: ماليش مزاج

اكمل لسة هيمد ايده عشان ياخد الورقة بس فهد مسكها وبصله: الورقة دي مكتوب عليها اسمي يبقى اكيد ماتخصش حد غيري

فهد أخد الورقة وخرج الجنينة وبدأ يقرأ

(فهد، أنا مشيت من حياتك وياريت ماتكلمش اهلي تقولهم اننا انفصلنا سبني انا اقولهم بنفسي وبطريقتي بلاش طريقتك، من النهاردة انسى اني دخلت بيتك أو اتجوزنا وياريت تجهز ورقة طلاقي لأني

هحتاجها، فهد هقولك حاجة خليك دايماً
كويس عشان ماتفضلش لوحدك، فهد انت
كنت غلطة حياتي كنت تعاستي حرمتني من
حاجات كتير أوي من حقي كل دا عشان
وقفت قصادك ياريتك اتعاملت معايا ذي
اختك وانك مش بتقدر تتحمل عليها حاجة،
يارتني فضلت قوية قصادك وماخفتش
منك ولا من تهديدك، افرح خلاص انا
مشيت ومش هتشوفني تاني ولو شفتني
انسى اني كنت مراتك)

فهد قرأ الورق وكرمشها بعنف وأدهم قرب
عليه

أدهم: بتقولك إيه؟

فهد بصله وساكت.....أدهم: رد يافهد

فهد بعصبية: عاوزني ارد اقولك إيه اني طلقتها امبارح وعشان كدا سابت البيت ومشت

أدهم بصدمة: إيه طلقتها؟

فهد: ايوا طلقتها ومش عاوز اي كلام في الموضوع دا احسن

ادهم بغضب: ليه عملت كدا

فهد بعصبية: محدش يسألني السؤال دا ولا حد له دعوة بيا ولا بحياتي

ملك خرجتلهم وزعلانة أوي عشان ليل مشت: ليل فين يافهد؟

فهد بهدوء: معرفش ياملك واتفضلي اجهزي انتي والبنات

ملك بحزن: تفتكر احنا هنقدر نسافر واحنا مانعرفش طريقها او مش معانا؟

ادهم بص لفهد واتكلم بسخرية: اختك طلع عندها قلب عنك

ادهم سابه ومشي وملك باردوا دخلت والبنات كلهم قرروا انهم مش هيسافروا

اكمل لجاسر: احنا مش هنسافر ياجاسر

جاسر بحزن: هتكون راحت فين بس

اكمل بتفكير: بقولكم ايه اكيد الحراس شافوها امبارح وهي خارجة

فريدة: ايوا طبعا

مراد: انا هعرف منهم حالا

مراد خرج للحراس اللي عالباب وسألهم عن ليل وفعلا شافوها

مراد بغضب: انتوا ازاي تسمحوا ليها تخرج؟

حارس من الحراس: معندناش اوامر بكدا، وماتنساش حضرتك انها زوجة الفهد يعني استحالة هنقولها ماتخرجيش

مراد بغضب: كنتوا على الاقل تكلموا فهد

الحارس: انا شفتها خارجة مع ناجي وكمان وصلها لحد العربية وركبت ومشيت وهو اتحرك وراها فأعتقد انه هيكون عارف طريقها

مراد خرج تليفونه من جيبه ورن على ناجي اللي كان في مشوار ورجع القصر بعد عشر دقايق من مكالمة مراد وبعد ماوصل دخل لمراد بسرعة

مراد لناجي: انت شفتها ياناجي؟

ناجي بتوتر: لأ

مراد بغضب: لا ازاي والحراس شافوك وانت واقف معاها وكمان فضلت معاها لحد ماركبت وانت مشيت وراها

ناجي بيبص لفهد بتوتر: أنا فعلاً شفتها بس وفعلا مشيت بس مش وراها انا كان ورايا مشوار

أدهم بيبصله أوي: انت متأكد ان دي الحقيقة ياناجي؟

ناجي: ايوا يا ادهم باشا

أدهم: تمام ياناجي اتفضل انت

ناجي لسة هيخرج بس فهد وقفه: استنى ياناجي عاوزك

ناجي توتره ذاد وخرج مع فهد بارة

فهد بهدوء: هتقول حصل ايه ولا ايه الحكاية؟

ناجي: انا قولت اللي اعرفه

فهد بشك: لا مش دا اللي انت تعرفه ياناجي وياريت تقول راحت فين

ناجي بصله: هو حضرتك بجد عاوز تعرف مكانها؟

فهد بص بعيد عنه: ماتفرقش

ناجي بهدوء: يبقى مش لازم حضرتك تعرف مكانها

فهد بغضب: ناجي انطق قول هي فين؟

ناجي: في السكن اللي كانت فيه ياباشا وطلبت مني معرفش حضرتك بأي حاجة

فهد ببرود: اتفضل امشي

ناجي سابه ومشي وهو واقف سرحان وتفكيره مشغول أوي وخاله خرجله

احمد: عرفت مكانها؟

فهد: ايوا

احمد: طب حلو اوي

فهد ببرود: بلا حلو بلا بتاع دا كدا راحة

احمد: لا يافهد مش راحة وانت عارف ومتأكد من كدا كمان

فهد بعصبية: حضرتك معايا ولا عليا

احمد: لا معاك ولا عليك ياحبيبي كل اللي انا عاوزه هي راحتك وانا شايف انك مضايق انها بعدت عن هنا

فهد: دا قراري وخلاص

احمد: لا يافهد مش قرارك دا قرارها لانها هي اللي طلبت ولو مكانتش طلبت انت ماكنتش هتاخد الخطوة دي خالص

فهد: مين قال كدا بالعكس خالص انا كنت هاخد الخطوة دي جداً

احمد: ماتضحكش على نفسك يافهد

فهد بصله بحزن: عاوزني اقولك ايه ياخالو اقولك إني واقف مكاني ومش عارف اعمل ايه ولا اتصرف ازاي، ولا اقولك اني حبيتها ومش مستوعب خروجها من حياتي ولا عاوزني اقولك ايه انا نفسي مش فاهم انا عاوز ايه ولا اعمل ايه

احمد حضنه بحنان: راجع نفسك

فهد بضعف: للأسف هي اللي غدرت بيا خلاص وماتستحقش تكون هنا ومعايا

احمد: ربنا يسعد قلبك ياحبيبي ويبعد عنك اي حزن خالص

فهد كان محتاج حد يكون قريب منه أوي وطبعا وجود خاله فرق معاه أوي

تمارا نزلت الشغل وليل قاعدة لوحدها في البيت مخنوقة وزهقانة وتليفونها مابطلش رن خالص من البنات وشافت رقم جاسر رانن عليها وحبت ترد عليه

جاسر: اخيرا ياليل رديتي

ليل بهدوء: اذيك ياجاسر

جاسر: كلنا مش كويسين ياليل كلنا عاوزينك

ليل: خلاص معتش ليا مكان معاكم

جاسر بإستغراب: ليه بتقولي كدا؟

ليل بدموع: انا وفهد اطلقنا ياجاسر

جاسر بصدمة: انتي بتقولي ايه؟!

ليل: دا اللي حصل وياريت محدش يعرف من اهلي غير لما انا اقولهم بنفسي بس بطريقة كويسة واعرف ارتب لكدا كويس

جاسر: طب انا هروح لأهلك بعد يومين

ليل: طب وسفركم؟

جاسر: تفتكري هنعرف نسافر من غيرك او نقضي اجازتنا وانتي بعيد

ليل عيطت وجاسر سمع صوت عياطها: اهدي ياليل وانا متأكد ان كل حاجة هتكون تمام

ليل: عادي ياجاسر ان شاء الله خير، محدش يعرف اني رديت عليك او اتكلمنا ويوم

ماتيجي تروح لأهلي عرفني عشان اكون هناك من بدري وساعتها هتحجج بأي حجة اني جيت الاول

جاسر: تمام ياليل وماتقلقيش انا مش هقول اي حاجة خالص

ليل: ماشي ياجاسر سلام

ليل قفلت مع جاسر ودخلت تاخد دش وغيرت هدومها ونزلت تتمشى شوية

فهد وادهم في الشركة بيشوفوا شغلهم اللي متأخر

اكمل في مكتبه ومشغول جداً وتليفونه بيرن وكانت ملك ورد

اكمل: حبيبتي

ملك بزعل: انت بكاش اوي عشان لو كنت حبيبتك بجد كنت خرجتني

اكمل ضحك: يابنتي هو اخوكي سايبنا ندخل الحمام حتى وبعدين ماهو ادهم مشغول وطالع عينه ومش بيكلم آيه

ملك بصت جمبها على آيه اللي قاعدة بتتكلم في التليفونه مع ادهم: هو مين دا اللي مش بيكلم آيه امال هي قاعدة جمبي بتكلم مين

اكمل بغضب: نعم طب وربنا ماهسكت اقفلي

اكمل قفل المكالمة ورايح لأدهم

ادهم ماسك التليفون وبيكلم آيه: والله وحشتيني اوي هحاول اخلص شغل بدري واجي اخرج

اكمل دخل بعنف: والله مافيه خروج عشان حرام اللي بتعملوه فيا دا عشان لا خروج ولا كلام بجد حرام

ادهم لآيه: اقفلي الوقتي

آيه قفلت وادهم وقف ادام اكمل ومتعصب: سمعني بقى بتقول ايه كدا

اكمل بيرجع لورا: هي مش دي الحقيقة

ادهم بيقرب عليه: حقيقة ايه ياحيوان انت هو انت شايفني كل ليلة بخرج

اكمل بعصبية: اعمل حسابك بقى والله لو خرجت الليلادي لهخرج انا كمان

ادهم ضحك: وانا مالي ماعندك الفهد روح قوله

اكمل: ايوا طبعاً هقوله هو انا يعني هخاف

اكمل ساب ادهم ورايح لمكتب فهد

فهد قاعد وواقف ادامه مهندس من مهندسين الشركة ومتعصب: انت ازاي ماتخلصش شغلك لحد دلوقتي هو مش فيه مناقصة

المهندس بتوتر: حضرتك عاطيني مهلة لمدة اسبوع ولسة الاسبوع ماخلصش

فهد وقف وخبط على المكتب بإيده: ادامك يومين بالظبط لو الشغل ماخلصش اعتبر نفسك مرفود

اكمل دخل وشاف زعيق فهد وصوته العالي وواقف مرعوب، المهندس خرج بارة

فهد بيبص لأكمل: في حاجة؟

اكمل بتوتر: لا أبداً مافيش

فهد بعصبية: انت سايب مكتبك والشغل اللي وراك وجاي تقولي أبداً مافيش

اكمل جري من ادام فهد وهو خارج خبط في ادهم وقع كل الورق اللي في ايده

ادهم بغضب: مش تفتح يازفت

اكمل بعصبية: هو انا هلاقيها منك ولا منه ياشيخ اتنيل

اكمل مشي بسرعة من ادام ادهم وراح مكتب جاسر وداخل بعنف

جاسر بغضب: خضتني يازفت

اكمل قعد ادامه: ياشيخ بلا خضيتك بلا زفت انت قاعد هنا وسايب ادهم بيحب في التليفون وكمان هيخرج

جاسر ضحك: حظك منيل بستين نيلة

وقعت مع اختي انا والفهد

أكمل بعصبية: والله كدا كتير

جاسر بهدوء: اهدى بس يا اكمل وكل حاجة

هتكون كويسة وبعديت قولتلك اني ناوي

اقول لفهد ان فرحك انت وادهم في يوم

فرحي وكمان مش عاوز فترة خطوبة

اكمل قام باسه: الاهي تنستر ياشيخ

جاسر زقه بعيد عنه: يلا يابيئة

فريدة قاعدة في القصر وحارس من الحراس

دخل ليها بوكيه ورد

فريدة: لمين الورد دا؟

الحارس: لحضرتك

فريدة بإستغراب: ليا انا؟!

الحارس: ايوا

فريدة اخدت البوكيه: خلاص ماشي روح انت

فريدة اخدت الورد وقرأت الكارت اللي عليه (مش قادر امنع نفسي من التفكير فيكي، مصطفى)

فريدة انصدمت اوي لما قرأت الكارت وخصوصا ان الموضوع دا مقفول بقاله سنين

#فلاش_باك

من ٢٧ سنة قبل جوازها من ابو اكمل بسنة وكان عمرها في الوقت دا٢٣ سنة، فريدة ومصطفى قاعدين سوا

مصطفى بحزن: انا مش عارف اتصرف ازاي

فريدة بدموع: انا اللي مابقتش عارفة اتصرف ازاي، بابا رافض تماما وانت اخوك بيكرهنا وانا بجد مش عارفة اعمل ايه

مصطفى: انا حاولت كتير مع ابوكي وهو رافض حتى يسمعني واخدني بذنب اخويا قوليلي اعمل ايه وانا اعمله

فريدة بإنهيار: مش عارفة افكر ولا حتى اقولك تعمل ايه

مصطفى: معقول حبنا هينتهي كدا يافريدة؟

فريدة بحزن: للأسف طول ما العداوة اللي بين اهلي واخوك موجودة حبنا هينتهي يامصطفى

فريدة سابت مصطفى وقامت ومن بعدها ما اتقابلوش وهي اتجوزت وهو لحد النهاردة ما اتجوزش

#عودة_من_الفلاش_باك

فريدة مسحت دمعة نزلت من عنيها وبصت للورد وابتسمت: عمري مانسيتك بس ساعات ربنا بيكون مختار لينا حاجات عكس ما اتمنينا

البنات قاعدين زعلانين ان ليل مش بترد عليهم

ملك بحزن: وبعدين بقى

آيه: بقولكم ايه انا افتكر ان ليل مارجعتش لأهلها لأن نور كانت بتكلمني امبارح ومقالتش اي حاجة

سارة: امال هتكون راحت فين

هاجر: ممكن تكون رجعت السكن اللي كانت قاعدة فيه هنا قبل جوازها من فهد

ملك بتفكير: ايوا تصدقوا ممكن تكون فعلاً رجعت مع تمارا تاني بس احنا محتاجين نعرف عنوان المكان

سارة: طب انا اقدر اعرفلكم

ملك: ازاي؟

سارة قامت: خمس دقايق بس وهرجعلكم

سارة سابتهم ونزلت الجنينة ولسة راحة ترن على ناجي بس هو كان داخل من بوابة القصر وشاورتله وهو راح عندها

ناجي لسة زعلان منها: نعم؟

سارة: عشان خاطري كفاية زعل بقى

ناجي: عاوزة ايه ياسارة؟

سارة: ممكن تقولي على عنوان السكن اللي كانت فيه ليل؟

ناجي بإستغراب: ليه؟

سارة: انا والبنات عاوزين نروح ليها وفكرنا انها اكيد راحت هناك لانها مارجعتش لأهلها

ناجي: سارة هي مش عاوزة حد يعرف مكانها

سارة: عشان خاطري ياناجي لازم نروح ومحدش هيعرف خالص

ناجي: تمام اجهزوا وانا هوصلكم

سارة بفرحة: بحبك

ناجي ابتسم: مش اكتر مني ويلا ادخلي وخليهم يجهزوا

سارة دخلت بس وهي داخلة قابلت مامتها وانصدمت اول ماشافتها

فريدة بغضب: إيه اللي انا سمعته دا

سارة بخوف: حضرتك سمعتي إيه؟

فريدة مسكتها من دراعها بعنف: انتي هتستعبطي يابت

سارة بدموع: في ايه ياماما؟

فريدة كانت راحة تضربها بالقلم بس ناجي مكانش لسة اتحرك من مكانه وسمع كلام امها ودخل بسرعة ومسك ايدين مامتها

فريدة بصتله بغضب: انت اتجننت ياناجي ازاي تمسك ايدي بالشكل دا؟

ناجي ساب ايدين فريدة ووقف بينها وبين بنتها: انا متأسف بس ماكنتش هستحمل اشوف حضرتك بتضربيها وكمان بسببي

فريدة يصت لبنتها بغضب: اطلعي فوق

سارة طلعت وسابتهم وناجي واقف ادام فريدة مستنيها تتكلم او تقول اي حاجة

فريدة: ممكن افهم اللي بيحصل؟

ناجي بهدوء: حضرتك عاوزة تفهمني إيه وانا افهمه لحضرتك

فريدة: اللي انا سمعته دا إيه ياناجي هو انتوا بتحبوا بعض؟

ناجي بتوتر: أيوا

فريدة بعصبية: انت أكيد اتجننت

ناجي: لا انا ما اتجننتش انا حبيتها رغم ان عارف ان هيحصل مشاكل بسبب الفروق اللي مابنا بس انا مافكرتش في كدا غير فيها هي وبس

فريدة بغضب: اللي انت بتقوله دا جنان

ناجي بحكمة: ممكن اكون مجنون بس من حبها مش من حاجة تانية، مدام فريدة انا

معملتش حاجة عيب ولا حرام انا بجد حبيت سارة من كل قلبي وبدعي من ربنا كل يوم تكوة ليا

ناجي كان لسة هيكمل كلامه بس فهد رجع وشافهم واقفين

فهد بإستغراب: في حاجة ولا ايه؟!

فريدة: لا

ناجي بص لفهد بنظرات فهد فهمها وبص لعمته ورجع بص لناجي: طب اتفضل انت يا ناجي دلوقتي

ناجي خرج وفهد قعد على كنبة الانتريه اللي في المدخل وباين عليه انه مرهق

فريدة قعدت جمبه: في إيه مالك؟

فهد: أبداً مافيش تعبان بس شوية من الشغل

فريدة: طب اعملك حاجة تاكلها؟

فهد: لا ياعمتو انا عاوز اتكلم معاكي في حاجة

فريدة: حاجة ايه؟

فهد: بخصوص سارة وناجي

فريدة بإستغراب: هو انت كنت عارف؟

فهد ابتسم: في الأول ماكنتش اعرف بس بعدها عرفت

فريدة: من مين؟

فهد: من ليل كانت سارة حكتلها

فريدة: وانت إيه رأيك؟

فهد: انا رأيي انه بيحبها وبجد كمان

فريدة حكتله عن اللي حصل من شوية

فهد بصلها بإستغراب: انتي عمرك ياعمتو ماضربتي حد من ولادك

فريدة: عشان هي خبت عليا يافهد

فهد بهدوء: بس ياعمتو هي كانت خايفة منك وعشان حضرتك ممكن تفكري في الموضوع بشكل تاني

فريدة: عارف يافهد انا كان ممكن فعلاً ابص للموضوع بطريقة تانية بس بعد ماشفت ناجي وقف يحامي عنها ووقف بيني وبينها واتكلم معايا بكل ثقة وقوة وقالي انه بيحبها حسيت ان فعلاً هو الانسان اللي بتمناه لبنتي

فهد ابتسم: ايوا كدا هو دا الكلام المظبوط

فريدة بصتله: على فكرة البنات راحة لليل

فهد بهدوء: وهما عارفين مكانها؟

فريدة: ناجي عارف وسارة طلبت منه
يوصلهم بعد شوية

فهد قام: تمام ياعمتو انا طالع انام وخالي
احمد جاي عالعشا ابقي صحيني

فريدة: انت هتنام لحد بالليل؟

فهد: ايوا لان بجد مانمتش من امبارح

فهد سابها وطلع بس مادخلش الجناح دخل
اوضة ليل وقعد عالسرير سرحان وبيكلم
نفسه من غير صوت: أد إيه انتي وحشتيني
ماكنتش اعرف ان غياب يوم واحد هيأثر فيا
بالشكل دا، بس ليه تخدعيني ليه تعملي
اكبر غلطة في حق نفسي انا كنت بدأت
اكون كويس ايوا مش أوي بس كنت بحاول،
كان نفسي احكيلك عن اللي حصل في

حياتي وتعرفي أد إيه تعبت كان نفسي تفضلي

فهد فضل يكلم نفسه شوية لحد مانام

البنات لبسوا وجاهزين ونزلوا بس سارة زعلانة وفريدة شافتهم نازلين

فريدة: بلاش تأخير

ملك بإستغراب: هو حضرتك تعرفي احنا راحين فين؟

فريدة ابتسمت: ايوا ياملك وابقوا سلمولي عليها كتير وقولوا ليها اني زعلانة منها جداً

آيه: حاضر ياعمتو

البنات خرجوا بس سارة لسة واقفة ادام مامتها

فريدة: اتفضلي اخرجي وراهم

سارة بدموع: ماتزعليش مني ياماما انا اسفة

فريدة بهدوء: مش وقته الكلام دا اتفضلي اخرجي وراهم

سارة خرجت للبنات وطبعا عشان العربية چيب فالبنات قعدوا كلهم ورا كل اتنين جمب بعض وناجي طول الطريق بيبص على سارة في المرايا وباين عليها إنها حزينة ومسك تليفونه وبعتلها رسالة

(بلاش نظرات الحزن اللي في عنيكي دي أوعدك إن كل حاجة هتكون كويسة وذي ما احنا عاوزين) سارة قرأت الرسالة وبصتله وابتسمت وهو ابتسملها، وبعد شوية وصلوا تحت البيت

ناجي للبنات: هي في الدور التالت انا هطلع معاكم لحد فوق وهنزل استناكم

ناجي طلع مع البنات وضربوا الجرس كتير بس مكانش حد موجود

ملك لناجي: انت متأكد ياناجي انها جات هنا؟

ناجي: ايوا بس مش عارف هما فين

سارة بتبص وراها شافت ليل طالعة عالسلم: اهي

ليل اتفاجأت بيهم بس فرحت أوي لما شافتهم وجريت عليهم وهما حضنوها

آيه: كدا ياليل تسبينا وتمشي

ليل بتعيط وبس وهما زعلانين عشانها

ناجي: انا هنزل استناكم تحت

ناجي سابهم ونزل وليل فتحت باب الشقة والبنات دخلت وقعدوا كلهم سوا

ملك: كدا ياليل؟

هاجر: احنا زعلانين منك

ليل بدموع: معتش ليا الحق اقعد في القصر

سارة: ازاي بس دا انتي مرات الفهد

ليل بإنهيار: لا ياسارة فهد طلقني وعشان كدا مشيت

ملك بصدمة: طلقك؟!

ليل: أيوا ياملك وعشان كدا انا مشيت وسبت القصر

هاجر: وليه ما استنتيش تحكي لينا؟

ليل: ماكنتش قادرة اقعد بعد ماطلقني

ملك: ليه فهد يعمل كدا ليه

ليل: انا اللي طلبت

هاجر بإستغراب: انتي؟!

ليل وقفت وبصتلهم: ايوا انا اللي طلبت بس
قبل ما اطلب فهد كان مقرر انه خلاص
هيطلقني رغم اننا كنا متفقين اننا هننهي
كل حاجة بعد ست شهور بس بعد
ماسمعته بيتكلم مع شريف اخدت قراري

ملك: وليه كل دا يحصل، ايه اللي حصل؟

ليل بدموع: صدقوني معرفش والله ما اعرف

سارة: ليل انتي حبيتي فهد؟

ليل بدموع: اوي ياسارة حبيته أوي بس
معرفش ايه اللي حصل

هاجر: طب ليه معرفتهوش انك بتحبيه؟

ليل: اعرفه ايه ياهاجر وانا من يوم مادخلت
القصر وفهد مش طايقني اقوله اني بحبه

عشان ابان ضعيفة وهو القوي هو يحافظ على كبريائه وانا اهين كرامتي؟

آيه: بس لو كنتي قولتيله مكانش هيطلقك

ليل ضحكت بسخرية: صدقيني مش هتفرق مع فهد

ليل سابتهم ودخلت تغسل وشها من الدموع وتمارا رجعت واتفاجأت بالبنات

تمارا: إيه النور دا؟

ملك ابتسمت: دا نورك ياحبيبي

تمارا حطت الورق اللي في ايديها وسلمت عليهم وقعدت معاهم، بس سارة فيه حاجة لفتتها وانصدمت أوي وبصت لتمارا: انتي كنتي فين؟

تمارا: في الشركة عندكم

ملك بإستغراب: عندنا؟!

تمارا: ايوا انا اشتغلت في الشركة من١٥ يوم تقريباً

هاجر: طب والله كويس

تمارا سابتهم ودخلت تغير هدومها وليل خرجت تاني للبنات وقعدوا مع بعض شوية

سارة لليل: هي تمارا بتشتغل في الشركة عندنا من امتى؟

ليل: من نص شهر تقريباً

سارة: هي بتشتغل في شركة تانية؟

ليل: أيوا بس في مكتب هندسة تبع الشركة

سارة: اها طب شركة ايه؟

ليل: مش عارفة والله ياسارة وماكنتش فايقة اسأل

ملك: بس ليه تشتغل شغلتين؟

ليل: عادي هي حابة كدا

هاجر: ربنا معاها

شوية والبنات مشيوا وطول الطريق سارة سرحانة ومش مركزة مع اللي حواليها وناجي ملاحظ دا من المرايا وشوية ووصلوا القصر

فريدة: ها طمنوني عليها؟

سارة: كويسة ياماما

ملك: هي كويسة والله ياعمتو بس في حاجة حصلت

فريدة: حاجة ايه؟

آيه بتوتر: فهد طلق ليل

فريدة بصدمة: نعم؟!

هاجر: دا اللي حصل ياعمتو وعشان كدا ليل مشيت وسابت البيت

فريدة بغضب: ازاي دا يحصل وليه فهد يعمل كدا

ملك بحزن: احنا اتفاجئنا اوي لما عرفنا

فريدة: طب اطلعوا غيروا هدومكم

فريدة طلعت لفهد بس قابلت ادهم عالسلم

ادهم: مش انتي قولتيلي ياعمتو ان فهد نايم في الجناح؟

فريدة: ايوا ليه؟

ادهم: لا مش في الجناح

فريدة بإستغراب: امال فين؟

ادهم ابتسم: شوفيه في اوضة ليل ياعمتو

ادهم نزل وفريدة طلعت لأوضة ليل وفعلا فهد كان نايم فيها

فريدة بتصحيه: فهد

فهد بنوم: في ايه ياعمتو سبيني نايم

فريدة بغضب: قوم وفوقلي كدا عشان اشوف اللي انت هببته

فهد كان فعلاً محتاج ينام لانه تعبان وقام قعد: خير ياعمتو

فريدة: طلقتها ليه؟

فهد بصلها: يعني انتي مصحياني عشان تقوليلي كدا؟

فريدة: ايوا يافهد

فهد: انا طلقتها عشان مش عاوزها

فريدة بصتله اوي: وايه اللي منيمك مكانها؟

فهد بتوتر: أبداً هو انا يعني مش مسموحلي اني انام في اي مكان

فريدة بشك: لا ليك الحق يافهد بس هي وحشتك

فهد بغضب: لا ولا وحشتني ولا زفت

فريدة بغضب: ماكفاية بقى اللي انت بتعمله دا هي وحشتك والدليل على كدا انك نايم هنا

فهد بعصبية وصوت عالي: انا مابكرهش في حياتي أدها

فريدة وقفت ادامه وبصتله أوي: عنيك بتقول عكس كدا يافهد

فهد سابها وخرج من الأوضة وراح الجناح ودخل ياخد دش

في المساء احمد وصل القصر وكلهم كانوا قاعدين على السفرة وقعد معاهم

مراد: اعمل حسابك يا احمد انت قاعد معانا الليلادي

احمد: انت عارف يامراد ان مش بحب انام بارة البيت

فهد بهدوء: انا عاوزك معايا الليلادي ياخالو

احمد: انا عاوزك انت معايا اليومين اللي جايين عشان اهلك عاوزين يشفوك

البارون: وهما مايجوش هنا ليه؟

احمد بصله: من غير اي دخول في تفاصيل حضرتك عارف انهم مش هيجو هنا

عبدالعزيز: معنى كلامك ان فهد هيغيب عن القصر كام يوم

احمد: أيوا ومش فهد بس دا فهد وجاسر وملك

جاسر: بس بعد مانروح نخطب نور الأول ياخالو

ادهم: انت ناويت تروح امتى؟

جاسر: بعد بكرة

فهد: عرفتهم؟

جاسر: ايوا كلمت عمي من شوية وكمان كلمت ليل

ملك: يعني هي هتكون هناك؟

اكمل اتكلم: أكيد ياملك دي اختها

فهد عاوز يعرف كل اللي قاعدين انه خلاص طلق ليل: انا على فكرة طلقتها

البارون بصدمة: انت بتقول ايه؟!

فهد: اللي حضرتك سمعته وانت بالذات مالكش دعوة بيا

احمد بغضب: احترم نفسك يافهد واتكلم كويس مع جدك

فهد وقف واتكلم بغضب وعصبية: جدي اللي دمرني زمان؟ ولا جدي اللي عاوز يشوفني طول الوقت ضعيف ولا جدي اللي كان السبب في موت ابويا وامي، عاوزني اقولك ايه تاني يا خالو

عبدالعزيز بعصبية: مش هو السبب في موتهم يافهد

فهد بغضب وكره: لا هو لانه لو مكانش كلمه قبل مايخرج مكانش هيكون مضايق من الكلام او نفسيته ذي الزفت وساق بسرعة

مراد بحزن: وليه ماتقولش ان الحادثة كانت بفعل فاعل

ادهم بصدمة: إيه؟!

البارون بغضب: اسكت يامراد

مراد: لا يابابا مش هسكت كفاية ظلم فهد ليك وطول الوقت شايفك القاتل اللي قتل ابوه اللي هو ابنك من لحمك ودمك

فهد واقف مش مستوعب أي حاجة: مين اللي قتل ابويا؟

البارون: مش هتعرف يافهد

فهد بيقرب على عمه مراد: قولي ياعمي مين اللي قتل أبويا وأمي

مراد بيبص لأبوه وبص لفهد: سالم الصياد

فهد بصدمة ودموع: انت بتقول مين؟!

عبدالعزيز: ايوا يافهد هو السبب في موتهم، يومها قطع سلك الفرامل بتاعة العربية وبعدها كلم جدك عشان يشمت فيه وعشان يسيب المناقصة اللي كانوا ساعتها داخلينها قصاد بعض، هو طول الوقت في عداوة معانا حتى لما لعب عليك اللعبة القذرة دي مكانتش بسبب جدك يافهد دا بسبب حقد سالم

فهد قعد على اقرب كرسي مش مستوعب اللي حصل وملك وجاسر قربوا عليها وملك بتعيط

ملك بدموع: يعني لولا اللي اسمه سالم دا كانوا هيفضلوا عايشين؟

احمد قرب عليها وحضنها: حبيبتي دا قدر ومكتوب

ملك بإنهيار: بس انا مالحقتش اعيش معاهم

فهد ساكت خالص وجده قلقان من سكوته

البارون: فهد

فهد بصله بعيون كلها دموع وساكت

البارون: ورحمة ابوك وامك ماتعمل حاجة تخليني اخسرك ابعد عنه وعن شره

فهد اتكلم بكره وشر: ورحمة ابويا وامي ماهسيبه عايش على وش الدنيا ثانية واحدة ودلوقتي هتشوف

مراد بغضب: اسمع كلامنا يافهد وبلاش عناد

فهد بعصبية: انا اللي عندي قولته وهتشوفوا

فهد خرج الجنينة وسابهم وادهم خرج وراه

ادهم: ممكن تهدى وبلاش تهور

فهد بحزن: لازم اخد حقهم من الكلب دا يا ادهم

ادهم قعد جمبه: انا عاوز افهم حاجة يا فهد

فهد: حاجة ايه؟

ادهم: ليه طلقت ليل يافهد؟

فهد بعصبية: قولتلك مش عاوز اسمع اسمها ادامي وبعدين احنا في ايه ولا في ايه

ادهم بهدوء: فهد احنا راحين بعد بكرة عند اهلها ولحد دلوقتي محدش فيهم يعرف انكم اطلقتم

فهد: هي اللي عاوزة كدا يا ادهم وانا احترمت قرارها ذي ماهي باردوا اللي طلبت الطلاق

ادهم بشك: يعني انت ماكنتش هطلقها لو هي ماكنتش طلبت؟

فهد بعصبية: لا كنت هطلقها لاني مش عاوزها في حياتي

سارة طلعت اوضتها ومصدومة وبتكلم نفسها: معقول تمارا تكون بتشتغل لحساب الزفت سالم طب ازاي دي صاحبة ليل، بس انا شفت اسم شركة الصياد على الورق، طب مايمكن هي كويسة ومش هتوصل معلومات من شركتنا لشركته

سارة فضلت تفكر كتير ومحتارة تقول لفهد ولا لا طب هي لو قالت ايه اللي هيحصل

تاني يوم ليل قررت تروح لبيت اهلها النهاردة قبل ماجاسر يروح بأهله بكرة، ليل نزلت قبل ماتمارا تنزل لشغلها وفضلت واقفة كتير

جداً عشان تلاقي مواصلة بس مكانش في اي مواصلة وتليفونها فاصل ومعرفتش تطلب اوبر وتمارا نزلت بعد ربع ساعة وشافتها لسة واقفة

تمارا: انتي لسة ماركبتيش؟

ليل: ايوا مش لاقية اي مواصلة خالص

تمارا: طب تعالي اركبي معايا

ليل بإستغراب: اركب معاكي فين؟!

تمارا: المدير واقف مستنيني اهو بعربيته تعالي

ليل: لا

تمارا: يابنتي مفهاش اي حاجة خالص وبعدين انتي كدا هتتأخري على مواعيد الاوتبيسات اللي هتروح بلدك يلا

ليل مكانتش حبة تروح بس راحت مع تمارا عشان تلحق توصل بدري، الاتنين ركبوا في العربية طبعاً ليل ورا وتمارا جمب المدير ادام ومن سوء حظ ليل ان فهد كان رايح ليها في الوقت دا وانصدم اول ماشافها راكبة في عربية سالم الصياد

_____

الحلقة خلصت

ياترى إيه اللي هيحصل؟

معقول تمارا تطلع مش كويسة وتأذي ليل؟ فهد هيتصرف ازاي؟ وايه اخرة اللي بيحصل دا؟

#الحلقة_18

#رواية_أحفاد_البارون

#بقلم_إيمان_جمال

_____

ليل وصلت عند الاتوبيس اللي هتركب فيه لبلدها وسالم نزل معاها وحاسب كمان ليها

ليل: مكانش له لزوم خالص ان حضرتك تحاسب

سالم: دا واجبي

ليل ابتسمت وسلمت عليه وللأسف فهد باردوا مشي وراهم وشاف الموقف دا واتعصب اوي، سالم اخد تمارا ومشيوا والاتوبيس لسة ما اتحركش ولا ليل مشيت بس فهد راح وقف ادامها

ليل بفجأة: فهد؟

فهد مسك دراعها بعنف وركبها العربية وهي مستغربة اللي بيحصل

ليل: في إيه نزلني

فهد ضربها بالقلم ومن شدة القلم ايد فهد علمت على خدها وشفايفها انجرحت

فهد بغضب: انتي ايه اللي موقفك مع الحقير دا

ليل كأنها مصدومة ومن صدمتها مش قادرة تتكلم ولا ترد عليه

فهد مسكها بعنف: ردي عليا

ليل بصتله: انت ملكش حكم عليا

فهد بعضب: بت انتي ردي عليا دا يطلع مين؟

ليل بإستفزاز: واحد معجب

فهد ضربها بالقلم تاني ونزلها من العربية واتكلم بغضب وكره: انتي واحدة رخيصة ودا فعلاً اللي يليق عليكي وبندم اني دخلتك حياتي انتي انسانة مش محترمة ورخيصة

فهد ساب ليل واقفة مكانها مصدومة من اللي اتقال معقول هي في نظره رخيصة؟ (يخربيتك ياليل بوظتي الدنيا خالص🤦‍♀️)

ليل ركبت الاتوبيس وطول الطريق بتعيط ومنهارة جداً من اللي حصل، اما فهد فرجع القصر وهو متعصب اوي وفريدة استغربت انه رجع

فريدة: انت رجعت ليه؟

فهد بعصبية: في ايه ياعمتو هو مش من حقي ارجع في اي وقت ولا ايه

فهد سابها وطلع فوق وهي مش فاهمة في ايه وهو كان خارج كويس ومسكت التليفون ورنت على أدهم

ادهم: خير ياعمتو؟

فريدة: هو فهد كان في الشركة؟

ادهم: لا ياعمتو فهد قالي انه وراه مشوار مهم وهيجي عالشركة ليه هو عندك؟

فريدة: ايوا يا ادهم ومتعصب أوي

ادهم بإستغراب: إيه؟!

فريدة: لو هتقدر تيجي تعالى عشان بجد شكله مايطمنش

أدهم: حاضر ياعمتو

ادهم قفل مع عمته وحاول كتير يخلص بسرعة ويرجع القصر بس الشغل كان كتير،

اما ليل في نص الطريق والاتوبيس وقف بيهم في الاستراحة ودخلت الحمام وكانت دايخة جداً وبتستفرغ (بترجع) وكان فيه واحدة ست راكبة معاهم وشافتها تعبانة

الست: مالك يابنتي ؟

ليل بتعب: أبداً مافيش من الطريق بس لأني بدوخ من السفر

الست فتحت الحنفية بتاعة الحوض اللي ادامهم وبتغسل وش ليل: طب انا هغسلك وشك ولازم تاكلي اي حاجة

ليل فعلاً تعبانة اوي بس مش عارفة اذا كان تعبها من الدوخة ولا من كلام فهد ليها، الست سندتها خرجتها بارة وقعدتها على الكرسي وطلبت ليها اكل تاكله بس ليل مش قادرة تاكل أي حاجة خالص

الست: يابنتي ماينفعش كدا انتي ممكن يجرالك حاجة كدا

ليل بحزن: ياريت يجرالي حاجة واموت

الست بإستغراب: ليه يابنتي بتقولي كدا انتي مستغنية عن حياتك؟

ليل بدموع: حياتي مالهاش اي لازمة عند حد

الست: واهلك؟

ليل بإنهيار: هما دول اللي مصبرني عالدنيا باللي فيها

الست: يبقى تحافظي على حياتك عشانهم واوعي حاجة تأثر فيكي

ليل فضلت تسمع لكلام الست وشوية وركبوا الاتوبيس وليل طول الطريق دايخة وقلقانة وخايفة

ادهم رجع القصر في اخر اليوم وعرف من عمته ان فهد عند ماكس وراح عنده وفهد قاعد وباين عليه الحزن اوي

ادهم بهدوء: ماجيتش الشركة ليه؟

فهد بصله بحزن: مافيش يا أدهم

أدهم قعد جمبه واتكلم: حصل ايه يافهد؟

فهد بهدوء: مافيش يا أدهم المهم انا عاوزك تروح بكرة مع جاسر

أدهم بإستغراب: هو انت مش هتيجي؟!

فهد: لا يا ادهم ولو اطول ان الغي الجوازة دي هعملها

أدهم بإستغراب: ليه كل دا يافهد؟!

فهد قام من جمبه ومشي خطوتين وبصله: اسمع اللي بقولك عليه يا ادهم والنبي انا مش قادر اتكلم

ادهم وقف جمبه: لا يافهد ماينفعش اني اروح انا مكانك جاسر محتاجلك انت معاه

فهد ببرود: لا عادي انا هقوله انك هتكون مكاني

ادهم بعصبية: ماتقولي ايه اللي حصل

فهد: مش هتكلم يا ادهم كل الحكاية اني لا عاوز اشوفها ولا عاوز حتى اسمع اسمها

ادهم بشك: امال رحت عند البيت اللي هي فيه ليه النهاردة يافهد

فهد بإستغراب: انت عرفت منين؟

ادهم بهدوء: شكلك نسيت اني لازم اخد بالي منك ومن تصرفاتك عشان جدك خايف عليك

فهد بعصبية: هو انتوا بتراقبوني

ادهم: انا مش براقبك يافهد وانت عارف اني بخاف عليك ومن زمان بيكون وراك حراسة تبعي وانت عارف دا كويس

فهد: هتفضل لحد امتى تخاف عليا؟

ادهم ابتسم: لحد آخر يوم في عمري يافهد

ادهم حضنه أوي وفهد دموعه نزلت وأدهم حس بيه

ادهم ولسة حاضنه: احكيلي فيك ايه؟

فهد مسح دموعه وبصله: مافيش انا طالع انام شوية

ادهم: ماشي بس اعمل حسابك كلنا هنروح يافهد وخالك احمد كمان رايح

فهد بصله وسابه وطلع وأدهم زعلان عشانه وآيه جات وقفت معاه

ادهم ابتسم: حبيبتي اللي وحشتني

آيه بحزن: واضح عشان كدا جيت متأخر

ادهم ضحك: والله غصب عني ياقلبي

آيه ابتسمت: عارفة ياحبيبي

ادهم بيقرب عليها: قولتي ايه؟

آيه بتبعد: انت سمعت

ادهم مسك ايديها: بتبعدي ليه؟

آيه بكسوف: مش ببعد ولا اقدر ابعد عنك

ادهم باس ايديها: بحبك والله يا آيه

آيه بحب: وانا بحبك أوي

ادهم همسلها: يلا اطلعي بدل ما اتهور

آيه ابتسمت بكسوف وسابته ودخلت جوا

نيجي بقى للعرسان اللي بيقضوا شهر العسل بتاعهم

شريف لأمل: انا مستغرب انهم رجعوا في قرار السفر

أمل: مش يمكن فيه شغل كتير في الشركة؟

شريف: أنا حاسس ان فيه حاجة حتى ليه برن عليها من امبارح مش بترد

أمل: بلاش تقلق نفسك ياحبيبي هما أكيد كويسين

شريف: يارب يا أمل يارب، يلا عشان نخرج شوية

ليل وصلت لبيت أهلها بعد المغرب
واتفاجئوا بيها

علي بيحضنها: معرفتناش ليه ان جايا
ياحبيبتي كنا قابلناكي

ليل: حبيت افاجئكم

ليل خرجت من حضنت ابوها وامها حضنتها
أوي: انتي جايا لوحدك؟

ليل: ايوا ياماما

نور خرجت من اوضتها وجريت حضنت ليل:
حبيبتي

ليل بتحضن اختها: عروستي الحلوة

نور ضحكت: اه شفتنيني وانا عروسة

ليل خلصت سلام وكلام مع اهلها ودخلت
تغير هدومها وامها دخلت وراها

آمال: فيكي إيه؟

ليل: مافيش ياماما

آمال قعدت جمبها: احكي ياليل مالك فيكي إيه

ليل دموعها نزلت وبصت لأمها: فهد طلقني

آمال خبطت على صدرها بصدمة: إيه؟!

ليل عيطت بصوت ونور دخلت شافتها بتعيط

نور بقلق: في ايه ياليل؟

ليل بإنهيار: مش عاوزة حد يسألني ولا حد يتكلم معايا انا بجد مش ناقصة وفيا اللي مكفيني

آمال: إيه اللي حصل يابنتي؟

ليل بعصبية: قولت محدش يتكلم معايا ولا يقولي في إيه ولا حصل ايه خلاص انا مش طايقة اسمع اسمه ولا حتى اشوفه ادامي

آمال معرفتش تتكلم اكتر من كدا وسابتها وخرجت وابوها سمع اللي اتقال

علي: إيه اللي حصل؟

آمال بحزن: مش راضية تقول بس كدا كدا فهد اكيد جاي بكرة مع جاسر نقدر نفهم منه

علي بغضب: لا ولا هنسأله نص كلمة انتي فاهمة انا بنتي مش قليلة وطلاما هي مش عاوزة تحكي ومش طايقة تسمع اسمه خلاص

آمال: بس احنا من حقنا نفهم

علي بعصبية: قولتلك لأ وانا اصلا بفكر ارفض الجوازة دي

ليل خرجت من اوضتها وسمعت كلام ابوها: لا يابابا جاسر مش ذي اخوه وصدقني هو بيحب نور وشاريها

علي قرب منها: إيه اللي حصل؟

ليل بدموع: عشان خاطري يابابا ماقادرة اتكلم بس خليك واثق ان بنتك مش غلطانة

علي بثقة: انا طبعاً واثق بس محتاج اطمن عليكي دا انتي بنتي

ليل بحزن: اطمن يابابا أنا كويسة والحمدلله عاللي حصل بس طالبة من حضرتك طلب

علي: اطلبي طبعاً

ليل: ماترفض جاسر، هو بيحب نور وهي كمان بتحبه يابابا وعشان خاطري انا مش عاوزة احضر اي اتفاق ومش هخرج من اوضتي

آمال: ازاي دا بس يابنتي دي اختك الوحيدة

ليل: معلش ياماما انا نفسيتي وحشة أوي وهروح عند عمي اقعد هناك طول اليوم

علي: ذي ماتحبي يابنتي

ليل دخلت اوضتها ونفسها تنام بس للأسف مش عارفة

في قصر البارون، فهد واقف في البلكونة ومش عارف ينام وادهم كان نام فعلاً بس صحي يدخل الحمام وشافه واقف في البلكونة وراحله

ادهم: ايه اللي مصحيك لحد دلوقتي؟

فهد بصله: مش جايلي نوم

ادهم: ادخل نام يافهد انت مابقتش بتنام كويس ذي الأول وكدا غلط

فهد بهدوء: عادي يا ادهم

ادهم بحزن: روح نام مكانها يافهد عشان انت عاوز تعمل كدا بس بتعاند روحك

ادهم سابه ودخل الحمام وفهد فعلاً كان عاوز يروح اوضة ليل ينام مكانها بس كان بيعاند، فهد بص للقمر في السما واتكلم: مش كل حاجة بنحلم بيها بتحقق بس اصعب حاجة انك تحلم مرتين بنفس الحاجة وتروح منك، معقول انا وحش للدرجة دي؟ معقول انا ما استاهلش افرح؟

فهد فضل يكلم نفسه لحد ماسمع آذان الفجر ودخل يتوضى ويصلي، اما عند ليل

فهي كمان كانت صاحية وسمعت صوت الآذان وقامت تصلي وفي سجودها بتعيط وبتدعي ربنا انه يريح قلبها وبالها

تاني يوم الصبح الكل جاهزين عشان هيروحوا لبيت أهل ليل

مراد للبنات: لازم يعني تيجوا معانا

ملك ضحكت: طبعاً ياعمو وبعدين دا جاسر حبيبي خلاص هيتجوز

جاسر ضحك: شايفك فرحانة فيا

ملك ضحكت اوي: طبعاً يا ابني

ادهم ابتسم: طب يلا عشان نتحرك

فهد وادهم في عربيتهم وناجي اللي سايق بيهم، اما ملك فهي والبنات في العربية الچيب مع عمتهم ومراد، اما عبدالعزيز

واليارون في عربية لوحدهم وسواق سايق بيهم، وطبعا جاسر واكمل سوا في عربية واكمل اللي سايق وطبعا وراهم تلات عربيات حراسة

اهل ليل بيجهزوا وبيرتبوا البيت وليل بتساعدهم بس دايخة من ريحة التراب

آمال: اقعدي انتي ياليل

ليل بتعب: لا هكمل معاكم

نور: ياحبيبتي ارتاحي انتي

ليل ابتسمت: انتي المفروض العروسة يعني تقعديي واحنا نظبط كل حاجة

وهما واقفين عالية بنت عمهم جات

عالية: صباحو

ليل ضحكت: صباحو يالولو

عالية: يلا عشان اساعدكم

آمال: لا ياحبيبتي احنا خلاص خلصنا خدي ليل وروحوا انتوا لانها تعبانة من ريحة التراب

عالية بصت لليل: يلا يا هانم ادامي عشان وحشتيني اوي

ليل مشيت مع عالية وراحوا بيتهم وقعدوا سوا في البراندا اللي في البيت من تحت

عالية: احكيلي بقى

ليل: احكيلك إيه؟

عالية: احكيلي فيكي ايه حساكي حزينة مش كويسة يابنت عمي

ليل دموعها نزلت وبصت لعالية: انا اطلقت

عالية بصدمة: ايه؟

ليل: اللي سمعتيه ياعالية

عالية: طب ليه ايه اللي حصل؟

ليل بدموع: عشان خاطري بلاش السؤال دا لان والله ماقادرة اتكلم ولا احكي اي حاجة كل اللي عاوزاه اني اكون لوحدي بعيد عن اي حاجة تتعبني او تكسرني

عالية بحزن: انا عاوزة افهم ياليل عاوزة اطمن عليكي

ليل وقفت ومشيت خطوتين وبصتلها: افهمك ايه؟ افهمك ان بنت عمك اللي كانت بتحلم تتجوز انسان يحبها ويحترمها اتجوزت من اكتر انسان بيكرهها، افهمك ان حتى الكام يوم الحلوين اللي عشتهم كانوا كلهم كدب وخداع وان اللي بيكون عاوز يوصل لحاجة وبيوصلها خلاص بيسيبها، افهمك اني اتهانت واتكسرت عشان قبلت على نفسي اتجوز انسان مريض عشان بس خفت منه،

افهمك ايه ولا ايه ياعالية سبيني ساكتة والنبي

ليل وهي بتتكلم كان باين عليها أوي انها دايخة وفجأة وقعت عالأرض، عالية اتخضت عليها جداً وللأسف مكانش اي حد في البيت يقدر يساعدهم وعالية رنت على دكتورة جارتهم وجات بسرعة سندوا ليل ودخلوها جوا والدكتورة بتكشف على ليل لحد مافاقت

ليل فتحت عنيها وبتبص حواليها: ايه اللي حصل؟

الدكتورة: انتي دختي بس ووقعتي

عالية بخوف: حبيبتي انتي كويسة؟

ليل بتعب: حاسة ان فيا حاجة دايخة اوي

الدكتورة: ليل دي اول مرة تدوخي فيها؟

ليل: لا انا دخت في الطريق وحتى استفرغت ومن شوية كنت دايخة من التراب

الدكتورة ابتسمت: معاد البريود امتى؟

ليل بإستغراب: اشمعنا؟!

الدكتورة: عشان ممكن تكوني حامل

ليل بصدمة: إيه؟!

عالية بفرحة: بجد يادكتورة؟

الدكتورة ابتسمت: ايوا بجد، انتي لازم تروحي تعملي تحليل حمل وبعدها نشوف ايه اللي هيحصل، انا هكتبلك على ڤيتامينات تاخديها

الدكتورة كتبت لليل على الدوا وعالية خرجت معاها توصلها لحد بارة ورجعت تاني لليل

عالية بفرحة: معقول هكون خالتو

ليل بحزن: فرحانة على ايه؟

عالية بإستغراب: وهو دا مش خبر افرح عشانه؟

ليل بدموع: لا ياعالية عشان انا بالنسبة لفهد انسانة رخيصة فأكيد مش هيقبل بطفب مني

عالية بصدمة: رخيصة؟! ايه اللي انتي بتقوليه دا

ليل: للاسف دي الحقيقة فلو سمحتي ياعالية محدش يعرف اي حاجة بالخبر دا عشان خاطري

عالية: بس دا ماينفعش ازاي تخبي على جوزك انك حامل

ليل بعصبية: قولتلك مش عاوزاه يعرف وبعدين أنا مش هحتفظ بالحمل

عالية بصدمة: حرام عليكي ياليل انتي ازاي تفكري في كدا

ليل بإنهيار: محدش حاسس بيا ولا حد هيحس انا مش عاوزة منه حاجة ولا حاجة تربطني بيه

جاسر واهله وصله ادام بيت اهل ليل، وفهد متردد ينزل

أدهم: يلا يافهد

فهد بهدوء: مش عاوز اشوفها يا أدهم

أدهم: ماينفع تسيب اخوك لوحده

فهد نزل مع أدهم ودخلوا جوا مع الباقي
وعلي رحب بيهم جداً واتصرف بحكمة
ومابينش اي حاجة لفهد

ملك لعلي: امال ليل فين ياعمي؟

علي: في بيت عمها ياحبيبتي

سارة بإستغراب: هي مش هتيجي؟؟

آمال بهدوء: لا هي حابة تفضل هناك النهاردة
مع عماد وعالية

فهد اضايق اوي لما عرف انها هناك وعماد
باردوا هناك

جاسر بص لفهد عشان يتكلم

فهد بهدوء: طبعاً ياعمي حضرتك عارف اننا
جايين نطلب من حضرتك إيد نور لجاسر

علي بهدوء: ايوا يافهد

مراد: وطبعا ماتقلقش عليها دي هتكون معانا وفي عنينا

آمال ابتسمت: عارفين طبعا يا استاذ مراد

نور خرجت بالعصير وقدمته ليهم وقعدت جمب باباها وبعد ماقرأوا الفاتحة عماد جه

عماد: اوعوا تقولوا انكم خلصتوا قراية الفاتحة

نور ضحكت: حصل يا ابن عمي

عماد بغضب: كله من اختك

علي ضحك: حصل ايه؟

عماد قعد: الهانم هي وعالية قفلوا باب الاوضة من بارة وحبسوني جوا

آمال ضحكت اوي: رجعوا لأيام زمان

البارون بهدوء: عماد ممكن تخليها تيجي

عماد: للأسف مش موافقة حاولت كتير معاها قبل ما اجي بس رافضة خالص

فهد بهدوء: جاسر عاوز مايكونش في خطوبة ياعمي عاوز جواز على طول بعد اذن حضرتك طبعاً

علي: بس كدا كل حاجة هتكون بسرعة

جاسر: ياعمي ماتقلقش انا مستعجل

علي ضحك: لا استهدى بالله كدا ياعريس

البارون بص لعماد واتكلم: خدني لليل ياعماد

عماد قام وسند البارون وخرجوا يروحوا لليل

آمال لعلي: خلاص ياعلي خلي الولاد يفرحوا ونفرح معاهم

فريدة: ايوا يا استاذ علي

علي: ماشي على خيرة الله

جاسر: خلاص يبقى الفرح بعد شهر

اكمل اتكلم: يعني انا كمان فرحي بعد شهر

فهد بإستغراب: انت بتاخد قرارتك من نفسك؟

اكمل بخوف: هو انا اقدر باردوا

البنات ضحكوا واكمل بصلهم بغضب

البارون راح لليل وفرحت جداً لما هي شافته وجريت عليه حضنته

البارون: أنا زعلان منك ياليل

ليل بدموع: حقك عليا ياجدو بس ماكنتش هقدر اقعد في القصر بعد ماطلقني

البارون خرجها من حضنه وبصلها: كنتي تعرفيني

ليل: حقك عليا ياجدو

البارون مسحلها دموعها: طب دموعك دي سببها إيه

ليل: أبداً ياجدو عشان انت كنت واحشني

البارون بشك: يعني مش عشان الطلاق

ليل بصتله وضحكت: عاوز توصل لإيه ياجدو؟

البارون: عاوز اعرف إيه اللي في قلبك

ليل بدموع وحزن: قلبي انكسر ياجدو خلاص

البارون بغضب: لا عاش ولا كان اللي يقدر يكسره

نرجع لبيت علي تاني، البنات قررت تقول لفهد انهم يقضوا يومين مع ليل وفهد وافق عادي بس سارة كانت عاوزة تتكلم معاه

سارة لفهد: ممكن اتكلم معاك شوية؟

فهد ابتسم: ماشي تعالي نخرج بارة

سارة خرجت مع فهد ادام البيت

فهد: ايه عمتو زعلتك تاني؟

سارة ابتسمت: لا انا عاوزاك في حاجة اهم

فهد بإستغراب: حاجة إيه؟!

سارة بتردد: كنت عاوزة احكيلك عن حاجة

فهد: احكي ياسارة

سارة: لما رحنا البيت عند ليل في حاجة
شفتها هناك وانصدمت اول ماشفتها

فهد: حاجة ايه ياسارة قولي في ايه

سارة: تمارا صاحبتها عرفنا انها بتتشغل في
الشركة بتاعتنا بس لما وصلت البيت لما كنا

هناك كانت شايلة ملف عليه اسم الصياد
ولما سألت ليل هي بتشتغل شغل تاني
قالتلي أيوا بس هي ماتعرفش الشغل التاني
دا تبع مين، فحبيت اقولك ان خلي بالك من
تمارا لأن من ساعة ماشفت اسم الصياد
عالملف وانا مابقتش بطمن عليها

فهد بهدوء: سارة انتي قولتي ان ليل
ماتعرفش اسم الشركة التانية دي؟

سارة: أيوا لان اعتقد لو هي كانت تعرف
كانت هتزعل من تمارا عشان هي عارفة
العداوة اللي بينا وبين العيلة دي

فهد واقف بيسمع الكلام وبيندم على
تصرفاته الغلط وبص لسارة: انتي متأكدة ان
ليل ماتعرفش ان الشركة شركة الصياد؟

سارة: ايوا متأكدة يافهد

فهد اضايق من نفسه أوي وبص لسارة: طب ادخلي جوا انتي

سارة دخلت وفهد وقف يفكر يروح لليل ولا لا بس راح وشاف جده قاعد معاها في البراندا اللي في البيت من تحت بس ضهرهم لفهد

البارون ضحك: يعني ملحقناش نوقعه

ليل ضحكت أوي: حضرتك طلبت مني اوقعه وانت عارف ان الفهد محدش يقدر عليه

البارون: كنت عاوز حد يخسره في الشطرنج ولما عرفت انك بتعرفي تلعبيه طلبت منك توقعي فهد وتخسريه

فهد بإستغراب: توقعني في لعبة الشطرنج؟!

البارون وليل بصوا وراهم وشافوا فهد وليل بصت في الأرض

البارون: في ايه؟

فهد بهدوء: انت طلبت منها توقعني في اللعبة؟

البارون: أيوا

فهد بص لليل اللي بتبص للأرض: يعني انتوا ماكنتوش بتتفقوا عليا؟

البارون بإستغراب: نتفق عليك؟!

فهد: انا سمعتك وانت بتقولها انها توقعني بس اللي فهمته انك بتتفق معاها عليا

ليل هنا فهمت كلام فهد ليها قبل اخر مرة

البارون بحزن: انت غلطان يافهد انا عمري ماهكون عاوز كدا

فهد خرج تليفونه من جيبه وفتح صورة وقرب من ليل: انتي تعرفي الشخص دا؟

ليل ماردتش ولا اتحركت

فهد: ليل لو سمحتي ردي عليا انتي تعرفي الشخص دا مين

ليل بصت لشاشة التليفون ورفعت وشها وبصت لفهد: سألتني السؤال دا قبل كدا وانا رديت

فهد: تعرفي دا مين؟

ليل: مين؟

فهد: دا سالم الصياد ياليل

ليل بصدمة: ايه؟!

فهد بهدوء: ايوا هو وعشان كدا لما لاقيتك راكبة العربية اتعصبت

ليل بسخرية: وعشان كدا ضربتني وقولت كلام وحش ليا

البارون مش فاهم حاجة: ماتفهموني ياولاد في ايه؟

ليل بصتله: الحكاية ومافيها ياجدو ان الباشا فهد بيفهم غلط دايماً

فهد واقف مش عارف يتصرف ازاي ولا يتكلم يقول ايه لانه عارف انه غلطان

ليل بقوة: ماتحاولش تتكلم ولا تقول اي حاجة عشان عمري ماهسامحك عاللي انت عملته ولا الكلام اللي سمعته منك، حبي ليك مش هيخليني اضعف

فهد بإستغراب: حبك ليا؟ هو انتي بتحبيني؟!

ليل بكدب: كنت فاكرة اني حبيتك بس للأسف طلعت بشفق عليك

ليل سابتهم ودخلت واول مادخلت انهارت من العياط وفهد حزين عاللي حصل

البارون بحزن: حصل منك ايه يافهد قولتلها ايه؟

فهد بحزن: انا غبي

البارون بهدوء: حبيتها؟

فهد بصله وسكت وعاوز يعمل اي حاجة يصلح بيها اللي حصل

البارون سند على العصايا بتاعته وبص لفهد: ممكن بقى اتسند عليك؟

فهد قرب من جده وسنده وجده فرح أوي بكدا، وطول ماهما ماشيين فهد سرحان ومش مركز في أي حاجة، وشوية ووصلوا عند البيت

ادهم شايف فهد سرحان: في ايه مالك؟

فهد: مافيش

ادهم: طب يلا عشان هنمشي

فهد: ارجعوا انتوا

ادهم بإستغراب: يعني ايه؟!

فهد: انا هفضل هنا

ادهم: ليه؟!

فهد: والنبي يا ادهم مش عاوز كلام

ادهم: طب قولي حصل إيه؟

فهد بصله: اللي حصل اني غبي أوي يا أدهم طلعت فعلا اغبى إنسان

ادهم: فهد انا مش فاهم حاجة ممكن تفهمني

فهد بحزن: والله ماقادر فعشان خاطري ماتسألش خد العربية وارجع معاهم

ادهم: طب وانت هترجع ازاي؟

فهد: هبقى اكلمك تبعتلي ناجي بالعربية

ادهم: ماشي بس ابقى طمني عليك

فهد: حاضر

ادهم مشي هو والباقيين واللي فضل فهد والبنات

علي قعد مع فهد في الصالون وعاوز يتكلم معاه

علي: انا ماسألتهاش عالسبب يافهد

فهد بإستغراب: هي عرفتكم؟!

علي: ايوا يافهد ورافضة تتكلم في اي حاجة خالص

فهد بحزن: عمي انا اللي خلاني اقعد ما ارجعش معاهم اني عاوز اصلح اللي حصل

علي: بس اللي فهمته من سؤالك انها مكانتش عاوزاك تقول انكم اطلقتم ومعنى إنها قالتلنا يبقى مش هتعرف تصلح اللي حصل يافهد

فهد: انا غلطت في حقها جامد وعاوز اصلح اللي حصل وبعد اذنك ساعدني على كدا عشان خاطري

علي: فهد انت حبيت بنتي بجد؟

فهد معرفش يرد على سؤاله هو عنده الإجابة بس بيكابر

علي بهدوء: طب عاوز تصلح اللي حصل ازاي؟

فهد من غير تفكير: ارجعها

علي: يعني بتحبها؟

فهد باردوا ساكت ومش بيرد

علي حس بحب فهد لليل: بص يا ابني انا
مش هسألك تاني انت بتحبها ولا لا، بس
ياريت تقدر تصلح اللي حصل لأن ليل
دماغها ناشفة

فهد: طب ساعدني

علي ابتسم: مش هقدر اساعدك عشان انت
اللي هتقدر تساعدها وطلاما مصمم
تصالحها يبقى هي كانت صح وانت غلط

فهد بحزن: ايوا انا غلط وطول عمري غلط
ومتسرع وبفهم غلط وعصبي

علي بشك: فهد انت مديت إيدك عليها؟

فهد اتوتر ومعرفش يرد وعلي زعل منه

علي: احب اقولك ان مهمتك صعبة

علي سابه وقام وفهد مضايق ومش عارف يتصرف، بعد شوية ليل رجعت البيت بس مكانتش تعرف ان فهد لسة موجود واتفاجأت بيه جوا ودخلت اوضتها والبنات دخلوا وراها

ملك: ايه رأيك في المفاجأة دي

ليل بفرحة: والله احلى مفاجأة بجد فرحت لما عرفت إنكم هتقعدوا يومين

سارة: يابنتي احنا أصلا زهقانين من القصر وعاوزين نكون معاكي

ليل: طب اسلام وآسر مافضلوش ليه؟

هاجر ضحكت: اسلام وآسر مين دول في الساحل من يوم الفرح بالليل

آمال خبطت عالباب ودخلت: ليل فهد عاوزك

ليل بغضب: مش هطلع

ملك: شوفيه عاوز ايه

ليل: لا مش هخرج ولا هكلمه

فهد جه قرب من الباب: طب هاجي انا

ليل مضايقة منه وهي اصلا مش طايقة تشوفه أدامها، آمال والبنات سابوهم وخرجوا

ليل بغضب: انا مش عاوزة اتكلم معاك ولا طايقة اشوفك

فهد بهدوء: انا رجعتك لعصمتي تاني

ليل بعصبية: وانت مين قالك اني موافقة

فهد: مش مستني موافقتك

ليل بغضب: لا انا مش عاوزة افضل على زمتك لحظة واحدة يافهد واخرج بارة حياتي

فهد بيقرب ليها: وانا مش عاوز اخرج بارة حياتك

ليل بترجع لورا: وانا مش هدخلك حياتي من تاني خلاص انت اتنهيت من حياتي وصفحة واتقفلت

فهد بيقرب: وانا مش هسمح بإني اكون صفحة وانتهت من حياتك ياليل

ليل بترجع لورا وخبطت في الحيطة وفهد حاوطها بين ايديه وبين الحيطة: مش هتعرفي تهربي مني

ليل بغضب: ابعد عني

فهد: لا ياليل مش هبعد

ليل بتبعده عنها بعنف: ابعد عني يافهد عشان والله ماهسامحك عاللي انت عملته ولا على الكلام اللي انت قولته

فهد بحزن: ليل أنا عارف اني غلطان فلو سمحتي سامحيني

ليل بسخرية: ايه يافهد ياباشا عاوز ترجع لواحدة رخيصة

فهد بأسف: أنا آسف ياليل

ليل كانت أول مرة تسمع فهد بيتأسف لحد بس باردوا مهما يعمل مش هتسامحه: وأنا مش قابلة أسفك

فهد بصلها بحزن وسابها وخرج وهي قعدت عالسرير تعيط والبنات دخلوا ليها

ملك: ليل فهد عمره مابيتأسف لحد وانه يتأسفلك فدي لوحدها حاجة كبيرة

ليل بإنهيار: انا مش مسامحاه ولا هسامحه ولا هقبل انه يدخل حياتي تاني خلاص كفاية

البنات زعلانين عشانها ومش عارفين يقولوا ايه، آمال حضرت العشا والكل اتجمع عالأكل وفهد كان في الحمام وطلع ولسة هيقعد عالسفرة ليل قامت وسابت الاكل

علي بصله: اقعد يا ابني

فهد: لا ياعمي انا هطلع اقعد فوق وخليها تيجي تاكل

فهد سابهم وطلع وعلي زعل ان بنته اتصرفت كدا ودخلها

علي: ليه عملتي كدا ياليل؟

ليل بدموع: عشان مش عاوزة اشوفه ادامي

علي: مش عاوزة تشوفيه ادامك ولا خايفة تضعفي؟

ليل: حضرتك تقصد ايه يابابا؟

علي: اقصد انك حبتيه يابنتي وانك بتتهربي منه دا مالوش غير معنى واحد انك خايفة تضعفي وهو ادامك وتتنازلي عن حقك وكبريائك

علي خرج وساب ليل قاعدة في اوضتها حزينة ومخنوقة بس هي موجوعة منه ومش طايقة تشوفه أدامها خالص

فهد قاعد فوق ونايم على كنبة وبيبص للقمر وبيفكر ازاي يقدر يصالحها

تاني يوم الصبح فهد صحي وخرج ادام البيت يعمل رياضة وقلع التي شيرت وبيتمرن وليل صحيت وفتحت شباك اوضتها وكان

الشباك بيطل على الجنينة اللي واقف فيها
فهد وشافته وبتبص عالبيت اللي قصادها
كانت فيه بنت واقفة في الشباك بتبصص
على فهد وليل اضايقت أوي وخرجت
الجنينة وفهد حس بيها بس ضهره ليها
وعاوز يشوف هي خرجت ليه

ليل واقفة مربعة ايديها وبتبص عالبنت
واتكلمت بصوت عالي وغضب: احب اجيبلك
صورة بدل ما انتي بتتفرجي كدا ولا اقولك
تعالي اتمرني جمبه احسن

فهد واقف هيموت ويضحك والبنت
اتكسفت ودخلت وفهد بص لليل وضحك:
هي عملت ايه لكل دا؟

ليل بصتله بغضب وسابته ودخلت

فهد واقف مكانه مبتسم وبيكلم نفسه:

ابتدينا

فهد خلص تمرين ودخل جوا وآمال حضرت

الفطار واتجمعوا عالفطار وليل قعدت

فطرت معاهم عشان كانت جعانة، وشوية

والباب خبط وفهد قام فتح وكان عماد

ودخل قعد معاهم عالفطار

عماد لليل: هتروحي؟

ليل: أيوا

علي: راحين فين؟

ليل: هروح دار الايتام

فهد بهدوء: هروح معاكم

عماد: هو انت مش طلقتها هتروح معاها

بصفتك ايه؟

فهد اتفاجئ ان عماد عارف وبص لليل: لا انا رديتها

ليل بغضب: وأنا قولتلك مش عاوزة اكمل معاك إيه مابتفهمش

علي بغضب: اتكلمي مع جوزك كويس

فهد بص لليل بحزن: سيبها ياعمي

فهد قام وساب الفطار وخرج الجنينة

علي بعصبية: احترمي نفسك بعد كدا وانتي بتتكلمي مع جوزك

ليل بدموع: انا مش عاوزة اكمل معاه يابابا

علي بصلها أوي: تمام ياليل انا هطلب منه يطلقك تاني

ليل قلبها رافض كدا وهي نفسها مش عاوزة كدا بس بتعاند وبس

علي خرج لفهد: حقك عليا انا يا ابني

فهد بصله وابتسم: ولا يهمك ياعمي

علي بهدوء: فهد

فهد بصله: لو حضرتك عاوز تقولي اطلقها تاني فمش هقدر اعمل كدا حتى لو دا طلبها

ليل خرجت وسمعت الكلام: وانا عاوزاك تطلقني يافهد

فهد بصلها: وانا مش عاوز

ليل بعصبية: يبقى هخلعك

علي هنا ضرب بنته بالقلم وفهد وقف في النص بينهم وبصله: ليه عملت كدا ياعمي

علي بغضب: عشان تبقى تتكلم كويس بعد كدا

ليل بصت لأبوها بنظرات زعلته ودخلت وسابتهم

فهد بعتاب: مكانش ينفع كدا ياعمي

علي بحزن: اتكلم معاها يافهد

فهد دخل وهي كانت في اوضتها وقاعدة على سريرها وهو قرب منها

ليل بعصبية: اخرج بارة

فهد بهدوء: ماتزعليش منه

ليل بغضب: كل دا بسببك انت انا ابويا عمره مامد ايده عليا ويوم مايمدها تكون بسببك انت يافهد، كفاية بقى لحد كدا اخرج بارة حياتي انا مابقتش عاوزاك

فهد اضايق اوي من كلامها: حاضر ياليل انا همشي بس مش هطلقك عارفة ليه؟

ليل بصته ومستنياه يتكلم وفهد دور وشه بعيد عنها واتكلم: عشان حبيتك ياليل

فهد خرج وساب الاوضة وساب البيت كله ومشي وليل مش مصدقة ان فهد اعترف بحبه ليها وحيرتها ذادت، فهد اخد اي مواصلة ومشي وعلي دخل لبنته

علي بيبصلها وساكت وهي بتعيط وبس

علي: انا عارف ان اول مرة امد ايدي عليكي بس انتي بتعاندي نفسك ممكن تقوليلي دلوقتي انتي ليه بتعيطي؟

ليل بإنهيار: عشان ماكنتش اتمنى إن حياتي تكون كدا

علي: انتي بتحبيه يبقى ارجعيله

ليل بعصبية: لا مش هرجعله عشان مش هسامحه

البنات كانوا نايمين وصحيوا وعرفوا من آمال ونور ان فهد مشي

ملك بإستغراب: فهد مشي ليه؟!

نور: مش عارفة بس تقريباً هو وليل اتخانقوا

سارة: هما كدا مش بيطلوا خناق

ليل خرجت مع ابوها من اوضتها وشافت البنات واقفة وكل واحدة فيهم عاوزة تسأل إيه اللي حصل

ليل بهدوء: ممكن تفطروا الاول وبعد كدا هحكيلكم

هاجر: ماشي

البنات قعدوا يفطروا وليل قعدت معاهم بس سرحانة ومش مركزة في اي حاجة حواليها وتليفونها بيرن

ملك: ليل حبيبتي تليفونك بيرن

ليل بصت لشاشة التليفون وشريف اللي كان بيرن: دا شريف

آيه: ردي ياليل لأنه مستغرب اننا مسافرناش وانك مش بتردي

ليل قامت خرجت الجنينة وردت

شريف بعصبية: هو انا مش برن عليكي بقالي يومين

ليل بدموع: اسفة بس غصب عني

شريف بقلق: في ايه ياليل مالك؟

ليل بإنهيار: معرفش مالي ياشريف، فهد طلقني ورجع رجعني تاني فهد اعترفلي بحبه ياشريف بس انا مش قادرة اسامحه

شريف بإستغراب: هو إيه اللي حصل عشان تطلقوا؟

ليل بهدوء: لما ترجع بالسلامة ياشريف هحكيلك

شريف: ماشي ياليل وانا يومين وراجع

شريف قفل مع ليل وقاعد مضايق وأمل جاتله

أمل: في حاجة ولا إيه؟

شريف: فهد طلق ليل

أمل بصدمة: إيه؟!

شريف: أيوا بس رجع رجعها تاني

أمل: طب ليه طلقها من الأول؟

شريف: مش عارف بس لما نرجع هنعرف

أمل: ماشي ياحبيبي يلا عشان ننزل ناكل عشان جعانة

شريف ابتسم: ماشي ياقلبي يلا

أدهم قاعد في الشركة وخلاص هيرجع القصر

اكمل دخله: بقولك يا أدهم فين ورق المناقصة الجديدة؟

ادهم: مع تمارا

أكمل بإستغراب: ليه؟

أدهم: انت عارف ان الورق اللي موجود دا نسخة من الأصل فقولتلها تصوره كذا نسخة تانيين، انت بتسأل عنه ليه؟

أكمل: أبدا اصل ماشفتهوش في وسط الورق المهم فقولت اسألك

أدهم: طب يلا عشان نرجع القصر وابقى خده من تمارا

اكمل خرج من مكتب ادهم وراح مكتب تمارا

اكمل: نسخة ورق المناقصة اللي معاكي فين؟

تمارا: موجود اهو انا كنت بصوره ذي مامستر ادهم طلب

اكمل اخد منها الورق: تمام

اكمل خرج ونزل مع ادهم وجاسر ورجعوا القصر وبعد ساعتين من وصولوهم فهد وصل القصر واستغربوا اوي انه رجع من غير مايكلم حد يروح ياخده وطلع الجناح من غير اي كلام

ادهم دخله: في ايه مالك؟

فهد: مافيش

ادهم: هو ايه اللي مافيش قولي في ايه

فهد بغضب: قولتلك مافيش افهم اني مش عااوز اتكلم كفاية بقى

ادهم: لا مش كفاية انا عاوز اعرف مالك

فهد وقف واتكلم بعصبية: قولتلك مافيش وبعدين الاهم دلوقتي ان فيه خاين في الشركة

أدهم بإستغراب: خاين ازاي؟!

فهد: تمارا بتشتغل في شركة الصياد

ادهم بصدمة: نعم؟!

فهد: ذي ماسمعت والمفروض انها دلوقتي خطر علينا

ادهم: انا اديت ليها ورق المناقصة عشان تصوره كذا نسخة

فهد بصله: يعني ورق المناقصة كان في ايديها؟

ادهم: ايوا

فهد بعصبية: ازاي يا ادهم

ادهم: والله يافهد ما كنت اعرف انا كل الحكاية اني طلبت منها تصوره مش اكتر

فهد بغضب: طب والعمل ايه دلوقتي هو انهي ورق؟

ادهم بإستغراب: انهي ورق ازاي؟!

فهد بغضب: ماتركز معايا يا ادهم هو مش كان فيه نسختين، نسخة قديمة ونسخة جديدة

ادهم: ايوا واللي كانت معاها القديمة

فهد اتنهد براحة: حرام عليك وقعت قلبي اكتر ماهو واقع

ادهم: ليه ايه اللي موقع قلبك؟

فهد بصله واتكلم: انا اعترفت لليل بحبي ليها

ادهم بفرحة: بجد طب ايه اللي حصل؟

فهد حكاله عن اللي حصل وان ليل رافضة ترجع

ادهم: اعذرها يافهد انت باردوا كسرتها

فهد بحزن: عاوزها تسامحني يا ادهم بجد كفاية كدا

ادهم: ان شاء الله ياحبيبي

عدا يومين على ابطالنا، جاسر ونور نزلوا جابوا الشبكة وشريف وامل رجعوا من شهر العسل وليل لسة عند اهلها وفهد مشغول في الشركة بس دايما بيفكر فيها

بعد اسبوع من رجوع فهد للقصر، ادهم وفهد نزلوا الشركة كالعادة بس فهد راح مشوار للمخازن وادهم راح الشركة

السكرتيرة دخلت لادهم: مستر ادهم الظرف دا لمستر فهد بس هو لسة ماوصلش

ادهم اخد منها الظرف: بتاع ايه دا؟

السكرتيرة: معنديش فكرة

ادهم: ماشي روحي انتي

السكرتيرة خرجت وادهم فتح الظرف وانصدم اول مافتحه: يانهار اسود ومنيل بستين نيلة

_____

الحلقة خلصت

#الحلقة_19

#رواية_أحفاد_البارون

#بقلم_إيمان_جمال

_____

ادهم مصدوم من اللي بيقرأوا واكمل دخله

اكمل: الحق يا ادهم

ادهم بخضة: في ايه؟

اكمل: فهد هيجي يولع فينا بسبب الشغل اللي متأخر دا

ادهم: ياريتها جات على كدا

اكمل بإستغراب: ازاي؟!

ادهم: ليل رفعت على فهد قضية خلع

اكمل بصدمة: بتقول ايه؟!

ادهم: ذي ماسمعت وانا استحالة ابلغه بالخبر دا

اكمل: طب هتعمل ايه؟

فهد دخل المكتب وهما بيتكلموا وقعد على الكرسي وبص لاكمل: انت سايب مكتبك وجاي هنا ليه؟

اكمل بتوتر: ابدا مافيش كنت جاي اسأل ادهم عن حاجة بس

فهد بغضب: اتفضل على مكتبك

اكمل بص لادهم وخرج بسرعة

فهد بص لادهم: بقولك ايه انا راجع القصر

ادهم: طب جيت ليه طلاما هترجع؟

فهد وقف: صدقني مش عارف

فهد سابه وخرج وادهم حزين اوي عشانه، ادهم مسك تليفونه ورن على ليل بس رن عليها مرتين وردت في المرة التالتة

ادهم بهدوء: اخبارك إيه ياليل؟

ليل: الحمدلله انت عامل ايه؟

ادهم: مش كويس عشان اللي حضرتك عملتيه

ليل: تقصد ايه؟

ادهم بعصبية: اقصد القضية اللي انتي رفعاها على فهد انتي ازاي تعملي كدا ياليل

ليل بعصبية: محدش له دعوة بيا انا واحدة مش عاوزة اكمل معاه

ادهم: حتى بعد ما اعترف بحبه ليكي؟

ليل سكتت ومعرفتش ترد عليه لانها مش عارفة اذا كان تصرفها دا صح ولا لا وخصوصا انها حامل

ادهم بهدوء: طلاما سكتي يبقى انتي مش عارفة ايه اخرة الطريق اللي انتي ماشية فيه ياليل، بس احب اقولك فوقي لنفسك ولحياتك فهد طلاما اعترف بحبه ليكي يبقى صدقيني عمرك ماهتندمي انك وافقتي ترجعي تاني

ادهم قفل المكالمة وليل قاعدة بتعيط اوي ومش عارفة تعمل ايه ونور دخلت عليها الاوضة

نور بقلق: بتعيطي ليه؟

ليل بتمسح دموعها: لا ابدا ياحبيبتي قوليلي عاوزاني اساعدك في ايه

نور: انا خلاص رتبت شنطة الهدوم ومش ناقص اي حاجة

ليل ابتسمت: ربنا يسعدك ياقلبي

نور: انا وانتي ياقلبي

ليل: خلاص هنعمل الحنة هنا؟

نور: بابا قال ممكن مانعملهاش طلاما هيكون في فرح

ليل من جواها زعلت اوي عشان يوم فرحها مكانش يوم فرح خالص ونور حست بكدا

نور بأسف: اسفه ياليل والله ماقصدي

ليل ابتسمت: انتي عبيطة يابنتي انا مش زعلانة والله انا فرحنالك اوي وبابا عنده حق وكدا كدا بابا يعزم كل حبايبه عالفرح، انتوا اتفقتوا هيكون فين؟

نور: في القصر

ليل: ماشي ياحبيبتي

ليل قعدت شوية مع اختها وخرجت لبيت عمها عشان تقعد شوية مع عالية اللي قاعدة عند اهلها الفترة دي عشان جوزها مسافر، ليل وصلت عند البيت وحست بتعب وكانت دايخة وضربت الجرس وعالية فتحتلها واخدت بالها ان ليل تعبانة

عالية: في ايه مالك؟

ليل بتعب: دوخة صعبة اوي

عالية سندتها قعدتها: ماينفعش كدا ياليل انتي مارحتيش تكشفي ولا تابعتي مع حد ودا غلط

ليل بحزن: وهيفيد بإيه اصلا

عالية بعصبية: هو ايه اللي هيفيد بإيه، انتي مش مراته وهو له الحق انه يعرف بالخبر دا

ليل: اياكي ياعالية تعرفي حد او فهد يعرف

عالية بهدوء: ياليل انا مش هقول لحد بس عشان خاطري نروح نكشف الدكتورة قالتلك انك حامل تقريبا من شهر او شهر الا اسبوع يبقى كدا ماينفعش ياليل

ليل بحزن: ماكنتش اتمنى ان دا يبقى حالي او دي تبقى حياتي

عالية: معلش ياليل والله كله هيكون كويس

عالية فضلت تقنع ليل لحد ماراحوا عند الدكتورة عشان ليل تكشف وتطمن

الدكتورة بتكشف على ليل بالسونار وبتكلمها: حملك بقاله شهرين

عالية اتكلمت: طب الحمل كويس يادكتورة ولا فيه حاجة

الدكتورة ابتسمت: كويس بس هي محتاجة تتغذى كويس

عالية بصت لليل: ياريت يادكتورة تسمع الكلام

ليل بهدوء: هو احنا بنعرف امتى نوع الجنين؟

الدكتورة ابتسمت: في اواخر التالت وفي اول الرابع بس دا مش جنين واحد

ليل بعدم فهم: يعني ايه؟!

الدكتورة: الحمل توأم يامدام ليل

عالية فرحت اوي: حضرتك بتتكلمي بجد

الدكتورة: أيوا

ليل مش مستوعبة اللي بيتقال هي مش عارفة اذا كانت فرحانة ولا لا

الدكتورة خلصت كشف وليل قامت وعدلت هدومها وقعدت ادام الدكتورة

الدكتورة: بصي انا هكتبلك على ڤيتامينات كويسة عشان انتي ضعيفة ولازم تتغذي

ليل بهدوء: حاضر

الدكتورة: هو جوزك مسافر؟

عالية اتكلمت: لا هي بس هنا في زيارة يومين عند اهلها فتعبت فحبت تكشف وبعد كدا هتعرفه

الدكتورة خلاص كتبت الدواء لليل وخرجت مع عالية

عالية: يلا نشتري الدواء

ليل وعالية دخلوا صيدلية واشتروا الدواء منها بس اتفاجئوا بسليم صاحب فهد جوا الصيدلية

سليم لليل: مش انتي ليل باردوا؟

ليل ابتسمت: ايوا اذيك ياسليم

سليم: الحمدلله هو فهد معاكي هنا ولا ايه؟

ليل: لا انا بس عند اهلي يومين، انت كنت جاي لحد هنا؟

سليم: اه صاحب كان مسافر معايا وجاي اوصل لأهله حاجات وجيت اخد حاجة من الصيدلية

ليل: ماشي مش عاوز اي حاجة؟

سليم ابتسم: المفروض انا اسألك السؤال دا

ليل ابتسمت: ربنا يخليك

ليل مشت هي وعالية وسليم اخد عربيته ومشي

في المساء الكل متجمع في القصر عالعشا بس فهد فوق في الجناح وادهم طلعله

ادهم: مانزلتش ليه؟

فهد: ماليش نفس

ادهم قعد جمبه: مالك بس يافهد

فهد بصله: يعني انت مش عارف مالي

ادهم: المشكلة انك اتصرفت معاها تصرف وحش وعشان كدا هي واخدة منك الموقف دا

فهد: اعمل ايه يا ادهم انا بحاول اعمل اي حاجة ترضيها انا عارف اني كنت غلط بس اللي شفته في حياتي مش قليل

ادهم: يبقى تحكيلها يافهد

فهد: لا

ادهم: فهد انت فاكر ان لو حكيت انت كدا ضعيف لا والله يافهد هي مراتك من حقها تعرف كل حاجة

فهد: ربنا يسهل

ادهم: قوم يلا ننزل

فهد: بجد مش قادر

ادهم بعصبية: قوم انزل معايا

فهد نزل مع ادهم وقعدوا سوا عالعشاء

شريف: فهد انا هروح لليل انا وامل

فهد: ماشي ياشريف

جاسر: هما كدا كدا جايين بكرة

فهد: مين ومين؟

جاسر: كلهم عمي لسة مكلمني وقالي انه هيجوا من بكرة

ملك: هو لسة اسبوع صح؟

جاسر: ايوا

اكمل: طب تمام كدا ننزل نشتري البدل

مراد ضحك: انتوا مابتصدقوا

إسلام: طبعاً امال ايه دا لازم

البارون بيبص لفهد: هتعمل ايه؟

فهد: في ايه؟

البارون: مع مراتك

فهد: ماتقولي انت اتصرف ازاي

البارون بفرحة: بجد عاوزني اساعدك

فهد بهدوء: ايوا

البارون: تمام هي هتيجي بكرة وانا هتصرف بس محدش من البنات يوافق انها تاخدها في اوضتها

سارة ضحكت: ناوي على ايه ياجدو

البارون: ناوي اصالحهم بس بطريقتي

البارون بص لفهد: وانت تنفذ اللي هقولك عليه

فهد: اللي هو إيه؟

البارون: بعد العشاء هقولك

شوية وخلصوا عشاء والبنات قعدوا سوا والشباب قاعدين في الجنينة

عند البنات

امل: تفتكروا جدو هيقول لفهد ايه؟

ملك بتفكير: مش عارفة بس أكيد هيصالحهم

سارة: جدو عليه حركات حلوة

هاجر: هو فرحان ان فهد قرب منه عشان كدا بيحاول يكسبه

آيه: ايوا بالظبط

عند البارون وفهد

قاعدين في المكتب وفهد مستني يسمع جده هيقوله ايه

البارون: الباب اللي بين الجناح واوضتك يتقفل

فهد: ليه؟!

البارون: عشان لو فضل مفتوح هي هتخرج منه

فهد بإستغراب: طب ما باب الأوضة موجود

البارون ضحك: فتح مخك معايا يافهد انا عاوزها تدخل ماتطلعش وانت وشطارتك بقى انا كدا هخليها معاك للصبح يعني ادامك الليل كله تصالحها

فهد بحزن: دا لو عرفت اصلا اصالحها

البارون ابتسم: ليل طيبة وقلبها ابيض وهتسامح

فهد: ياريت

البارون: اعمل اللي بقولك عليه وهتصالحها

فهد: تمام

بعد شوية فهد خرج للشباب بارة يقعد معاهم

ادهم: جدك قالك ايه؟

فهد بهدوء: بعدين

شريف ضحك: هو سر ولا ايه؟

فهد: لا أبداً

أكمل: طب هما هيوصلوا عالظهر بكرة هتروح الشركة؟

فهد: أيوا طبعاً كفاية الفترة اللي فاتت

جاسر: طب انا واكمل اجازة

فهد: ليه إن شآء الله

أكمل: عرسان بقى

فهد: طب ما ادهم عريس هو كمان؟

ادهم بتوتر: ماهو انا مش نازل الشركة بكرة

فهد بصله وبص لجاسر ولاكمل: طب انا عاوز اروح بكرة ما الاقيش حد فيكم

ادهم ضحك: يا ابني ارحمنا بقى

فهد: كفاية اسبوع شهر العسل

جاسر: مش ناوي تعمله؟

فهد بحزن: لما اصالحها الاول ياجاسر

عند تمارا

سالم عندها في البيت

سالم بعصبية: ازاي مش قادرة توصلي لورق المناقصة

تمارا: والله ماعارفة وبعدين حضرتك عارف ان الفهد والادهم مش سهل حد يلعب معاهم

سالم بغضب: امال انا قولتلك تشتغلي هناك ليه؟

تمارا بتوتر: مافيش اي ورق مهم بيكون ادامي مافيش غير ادهم وفهد بس هما اللي يعرفوا مكانهم حتى مستر مراد ومستر عبدالعزيز محدش يعرف اي حاجة عن الورق

سالم بتفكير: امال هنوصله ازاي؟

تمارا بتبصله بخوف بس سكتت وما اتكلمتش

سالم قام وقف: انا ماشي ولو في اي جديد عرفيني

تمارا: حاضر

سالم مشي واول مانزل تحت ركب عربيته واتكلم في التليفون: جهز نفسك عشان قريب هتنفذ

فهد ساب الشباب وطالع فوق بس سارة قابلته عالسلم

سارة: عاوزة اطلب طلب

فهد ابتسم: اطلبي

سارة: عاوزاك تقول لأكمل عشان خايفة

فهد ابتسم: ماتقلقيش ياسارة وبعدين طلاما عمتو موافقة يبقى خلاص

سارة: ماشي بس باردوا أكمل لازم يوافق

اكمل طلع وسمع كلامها: اوافق على إيه؟

سارة بصت لفهد ومعرفتش ترد

فهد: اطلعي انتي ياسارة

سارة طلعت وسابتهم واكمل واقف عاوز يفهم

فهد: تعالى معايا

فهد اخد اكمل ودخلوا الجناح وقعدوا في البلكونة

اكمل: في ايه يافهد؟

فهد: في عريس متقدم لسارة

اكمل: وهي عارفاه؟

فهد: اشمعنا السؤال دا؟

اكمل: عشان دا باين عليها

فهد: أيوا يا أكمل عارفاه وبيحبوا بعض وانا عرفت وموافق جداً ومامتك كمان

أكمل: ويطلع مين بقى ان شاء الله

فهد بهدوء: ناجي

اكمل كأنه مسمعش كويس: بتقول مين؟!

فهد: ناجي يا أكمل

اكمل: ناجي بتاعنا؟

فهد: أيوا

اكمل بغضب: هي حصلت انه يكلم اختي ويحبها؟

فهد بهدوء: بلاش عصبية يا أكمل، سارة خايفة انك ترفض

أكمل: ايوا هرفض

فهد: ليه يا أكمل؟

اكمل بإستغراب: بتسألني ليه هو انت بجد موافق؟!

فهد: ايوا وايه اللي يخليني ارفض

اكمل: دا دراعك اليمين وشغال عندك

فهد بهدوء: وايه يعني يا اكمل انا عمري ما اعتبرت ناجي شغال عندي بالعكس قريب مني ودايما عارف حاجات كتير عني ذي ادهم بالظبط وبثق فيه جداً

اكمل: بس دا مش معناه انه يتجوز اختي

فهد بهدوء: بس اختك بتحبه وهو بيحبها اوي

اكمل ساكت ومش عارف يرد يقول إيه

فهد: متزعلهاش يا أكمل وبعدين ناجي احنا عارفينه كويس اوي وانا نفسي مأمنو على نفسي وعلى شغلي

اكمل: يعني ماما موافقة؟

فهد: ايوا يا أكمل

اكمل: تمام

اكمل لسة هيمشي بس فهد وقفه: هتعمل ايه؟

اكمل: لازم اتكلم معاه الاول

فهد: بس اياك تقوله كلمة تجرحه

اكمل: حاضر يافهد

اكمل نزل وسأل الحراس على ناجي بس عرف انه بارة القصر فرن عليه وعرف انه خلاص قريب من القصر وهيوصل كمان خمس دقايق، اكمل فضل مستنيه في الجنينة لحد ماجه

ناجي: خير يا أكمل باشا

اكمل: اقعد عاوز اتكلم معاك

ناجي قبل مايرجع القصر سارة كلمته وعرفته باللي حصل، ناجي قعد ادام اكمل

اكمل: اكيد قالتلك؟

ناجي بهدوء: هي مين؟

اكمل: يعني انت مش عارف؟

ناجي بهدوء: من غير لف ولا دوران انا ايوا بحبها ومش خايف اقول لحضرتك كدا وهي ايوا كلمتني وعرفتني ان فهد باشا اكيد اتكلم معاك

اكمل: هسألك سؤال واحد بس ياناجي وترد عليا بصراحة

ناجي بثقة: اتفضل

اكمل: انت بتحب اختي بجد؟

ناجي ابتسم: والله بحبها وعمري مافكرت انها اعلى مني او وراها إيه عمري مابصيت على الفلوس انا حبيتها هي وبس

اكمل حس ان ناجي بيتكلم من قلبه وانه فعلاً صادق في مشاعره تجاه اخته: طب ولو انا قولت لا؟

ناجي بحزن: اللي بيحب حد بيتمناله السعادة حتى لو مع انسان غيره بس عمري في حياتي ماهكون لحد غيرها

اكمل قام ومشي خطوتين بعيد عن ناجي وبصله: انا موافق

ناجي اتنهد براحة: وقعت قلبي حرام عليك

اكمل ابتسم: خلي بالك منها

ناجي: دا في عنيا ياباشا

اكمل بغضب: يعني هتكون جوز اختي وتقولي ياباشا والله هرجع في كلامي

ناجي ضحك: لا خلاص

الليل عدا والصبح طلع واهل ليل خلاص اتحركوا من بيتهم وفي طريقهم للقصر، اما الشباب فراحوا الشركة ومحدش فيهم اتأخر عشان فهد مايتخانقش معاهم بس فهد وصل معاهم الشركة وسابهم ورجع

فريدة شافت فهد داخل: رجعت ليه؟

فهد ضحك: هما فاكرين اني هروح الشركة دا بيحلموا

ملك ضحكت اوي: ياترى هيكون شكلهم ايه دلوقتي

فهد قعد جمب اخته: سيبك منهم عشان هما هياخدوا اسبوع اجازة فاستغلهم اليومين دول بقى

فريدة بتضحك: طب هتعمل ايه دلوقتي؟

فهد: ولا حاجة

وهما قاعدين يتكلموا دخل سليم وقعد معاهم

سليم: اخباركم ايه؟

فهد بغضب: انت مش ناوي تتلم وتيجي تقعد هنا

سليم ضحك: يا ابني سبني في حالي وبعدين والله انا كل يوم ورايا مشوار حتى كنت في بلد ليل

فهد بإستغراب: بلد ليل؟!

سليم: ايوا

فهد: ليه؟

سليم: كان معايا حاجات واحد صاحبي باعتها معايا وانا نازل من السفر وكنت رايح اوصلها لأهله

فهد: طب تعالى نطلع فوق واحكيلي

فهد وسليم طلعوا قعدوا فوق وسليم حكاله

فهد بإستغراب: يعني انت شفتها في صيدلية؟

سليم: ايوا

فهد: ليه كانت بتعمل ايه؟

سليم ضحك: يعني في صيدلية هتكون بتعمل ايه اكيد بتشتري دواء

فهد: ليه هي تعبانة

سليم بغضب: وانا اعرف منين ياعم الرخم انت

فهد بقلق: انا قلقت والله ياسليم

سليم: ان شاء الله خير ياحبيبي

سليم قعد شوية مع فهد واستأذن ومشي ،
فهد قاعد مستني ليل والانتظار وحش جدا

في الشركة ادهم قاعد بيشتغل وعرف ان
فهد سابهم وخلع واكمل وجاسر هيموتوا
من الغيظ ، بعد ساعات ليل واهلها وصلوا
القصر وادهم وجاسر واكمل رجعوا من
الشركة وقعدوا معاهم اما فهد فكان نايم

فريدة لملك: اطلعي صحي فهد

ملك: حاضر

ملك طلعت تصحي فهد وهو اول ماعرف
انهم وصلوا قام بسرعة وملك مستغربة
تصرفات اخوها

ملك: للدرجادي حبتها؟

فهد بصلها وابتسم: بلاش رخامة

ملك ضحكت: والله بتكلم بجد

فهد: ايوا ياملك حبيبتها ويلا سبيني اغير هدومي

ملك سابته ونزلت وهو بيغير هدومه ولبس تي شيرت لونه نبيتي وبنطلون اسود رياضي ونزل وليل اول ماشافته حست انها نظراتها هتفضحها وسابتهم وخرجت الجنينة وهو زعل من تصرفها دا بس ادهم خرج وراها

ادهم: لسة مصممة عالقضية؟

ليل بصت وراها لأدهم: انا طلبت من المحامي يسحب الدعوة

ادهم: بجد؟

ليل: ايوا يا ادهم بجد

ادهم: طب ليه عملتي كدا؟

ليل كان نفسها تقوله عشان هي حامل بس هي بتكابر ومش عاوزة تعرفه حاجة عشان اكيد هيقول لفهد

ادهم: ماردتيش عليا

ليل: عادي يا ادهم محبتش الامور توصل مابنا كدا

فهد خرج ليهم وادهم سابهم لوحدهم وليل كانت لسة هتدخل بس فهد مسك ايديها

فهد: عاوز اتكلم معاكي

ليل بعصبية: وانا مش هتكلم معاك يافهد

فهد قربها منه أوي وباسها بوسة طويلة وبعد عنها: عشان خاطري اسمعيني

ليل بصتله بدموع: وانا مش عاوزة اسمعك

فهد مسح دموعها: مابحبش اشوفك بتعيطي عشان خاطري سامحيني انا عارف اني غلطان بس والله ندمت

ليل بإنهيار: وانا مش هسامحك

ليل سابت فهد واقف مكانه مضايق ومخنوق وجده خرجله

البارون: يعني مش قادر تصبر

فهد بصله: اصبر على ايه؟

البارون ضحك: يعني افترضنا ابوها اللي خرج وشافك بتبوسها

فهد: دا على اساس انها مش مراتي يعني

البارون بهدوء: لا مراتك بس احنا اتفقنا اننا نصبر لحد ما تصالحها ذي ما اتفقنا

فهد: ماشي ياجدو

فهد سابه ودخل وقعدوا كلهم ياكلوا سوا
بس فهد كان حاسس ان معدته بتوجعه
اوي ومش قادر ياكل وقام وساب الاكل

ملك: فهد ماله؟

ادهم قام: هروح اشوفه

ادهم طلع لفهد فوق وكان في الحمام وخرج

ادهم: في ايه مالك؟

فهد قعد بتعب: مش عارف بس تقريباً
اخدت برد

ادهم قعد جمبه: طب هتعمل ايه مع ليل؟

فهد: مش عارف يا ادهم بس مستني انها
تطلع اوضتها وهعمل ذي ماجدك قال

ليل قاعدة مع البنات وبيتكلموا

ليل: انا هنام في اوضة مين فيكم؟

ملك: طب ما اوضتك موجودة

ليل: لا مش هنام فيها

سارة: انا هاخد نور تنام في اوضتي

هاجر: وانتي ياليل عندك اوضتك

ليل بإستغراب: يعني انتوا بتستغنوا عني؟

آيه بهدوء: أبداً ياليل والله بس دي اوضتك

ليل بعصبية: دا على اساس انو مش هيدخلها

ملك بهدوء: عادي اقفلي على نفسك

ليل اضايقت من البنات اوي وراحت اوضتها وكان طبعاً الوقت اتأخر ومحتاجة تنام وفهد كان جوا الاوضة بس هي لما دخلت ما اخدتش بالها منه واول مادخلت الباب اتقفل

عليهم من بارة وليل شافت فهد واقف ادامها

ليل بعصبية: انت بتعمل ايه هنا

فهد بهدوء: تقريباً دي اوضتي ذي ماهي اوضتك

ليل بغضب: لا واتفضل اخرج بارة

ليل راحة ناحية الباب عشان تفتحه وفهد يخرج بس اتفاجأت ان الباب مقفول

ليل لفهد: مين قفله؟

فهد بيقرب عليها: مش عارف

ليل بترجع لورا وفهد بيقرب لحد ما اتخبطت في الباب: ابعد

فهد: مش هتهربي مني الليلادي ولازم اصالحك

ليل بدموع: لا مش هسمحلك تصالحني

فهد مسحلها دموعها: اديني فرصة

ليل بعصبية: لا

فهد: لو سمحتي اسمعيني طلاما جيتي هنا يبقى هصالحك

ليل بعدته عنها بعنف: مين قالك اني طلاما هنا يبقى هسمحلك تصالحني لا تبقى غلطان عشان لو كنت عاوزة اسامحك ماكنتش رفعت قضية خلع

فهد انصدم من اللي سمعه لأنه مكانش يعرف حاجة عن القضية وليل نسيت ان ادهم قالها ان فهد ميعرفش حاجة

فهد مش مستوعب اللي سمعه: انتي قولتي ايه؟

ليل معدتش عارفة ترد تقول ايه ولا تتصرف ازاي

فهد بغضب: قولي قولتي ايه

ليل بتوتر: ايوا انا رفعت قضية خلع عليك

فهد زعل منها أوي ودا بان على وشه وهي زعلت من نفسها انها اتسرعت بالشكل دا، فهد سابها وخرج البلكونة وهي واقفة مش عارفة تعمل ايه ولا تتصرف ازاي بس خرجت وراه وفهد حس انها وراه بس هو معتش عاوز يصالحها ذي ماكان عاوز لانه زعل منها، فهد عاوز يخرج من الأوضة وطبعا بلكونة الاوضة جمب بلكونة الجناح واللي فاصل بينهم سور بس وفهد طلع على سور البلكونة

ليل بخضة: انت بتعمل ايه

فهد بصلها وعدا للبلكونة التانية وادهم اتفاجئ بيه

ادهم: انت جيت ليه؟

فهد نام على السرير بهدوء من غير اي كلام خالص

ادهم: حصل ايه يافهد؟

فهد بصله: روح افتح باب الاوضة من بارة ومش قادر اتكلم يا ادهم

ادهم: طب قولي حصل ايه بس؟

فهد بحزن: رفعت عليا قضية خلع

ادهم بتوتر: بس هي سحبت الدعوة

فهد بإستغراب: يعني انت كنت عارف؟!

ادهم: ايوا يافهد لأن ورق الدعوة اتبعت عالشركة وانت في الوقت دا كنت مشيت

فهد: كمان جه عالشركة؟

ادهم بهدوء: فهد ماتزعلش منها وبعدين ليل سحبت الدعوة خلاص

فهد بسخرية: بعد ايه بقى

ادهم خرج يفتح الباب لليل وهي اول ماسمعت الباب اتفتح خرجت وشافت ادهم

ليل: هو فين؟

ادهم: جوا

ليل دخلت لفهد وهو اتفاجئ بيها

فهد بعصبية: اخرجي بارة

ليل بهدوء: انا سحبت الدعوة يافهد

فهد بغضب: بعد اييه اخرجي بارة

ليل عاوزة تصلح اللي هي عملته: مش هخرج

فهد قام من السرير بغضب ومسك ايديها بعنف وبيخرجها بارة بس ليل داخت في اللحظة دي واغمى عليها وفهد شالها ونيمها على السرير وبيفوقها بالبرفيوم وهي بدأت تفوق

فهد: انتي كويسة؟

ليل بتحاول تقوم وفهد بينيمها: ليل خليكي

ليل بدموع: انت عاوزني اخرج يبقى سبني

فهد بهدوء: لا خليكي وانا اللي هخرج

ليل بعصبية: انت مستفز

فهد: حيرتيني معاكي انا مابقتش فاهم انتي عاوزة ايه

ليل قامت بهدوء: مش عاوزة حاجة انا هخرج

فهد شدها لحضنه: خليكي ياليل

ليل استسلمت لحضنه، هي كانت محتاجة لحضنه رغم انه زعلها

فهد: انا عاوز انام

ليل خرجت من حضنه: نام وانا هطلع

فهد: لا هتنامي هنا

فهد نيمها على السرير ونام جمبها

ادهم قاعد تحت وطبعا مش عارف يطلع الجناح واكمل نزل شافه قاعد وفضل يضحك

ادهم بغضب: بتضحك على ايه؟

أكمل: ياعيني عالايام اللي بهدلت ادهم ونزل ينام تحت

ادهم ضحك غصب عنه: هانت ياحبيبي وكل واحد فينا يتلم ويكون له جناح خاص بيه

اكمل: تصدق صح كلها ايام فعلاً

ادهم: طب دلوقتي انا عاوز انام

اكمل ضحك اوي: تعالى يا ادهم يا ابني نام عندي الليلادي

ادهم قام يجري وراه واكمل بيجري ادامه، واكمل بعد ماكان بيجري وقف وادهم استغرب

ادهم: في ايه؟

اكمل: بكرة الذكرى السنوية لموت خالي ومراته

ادهم خبط على دماغه: اوبس انا نسيت

اكمل: انا كنت فعلاً ناسي بس ملك باين عليها انها حزينة اوي وانا فضلت اشتم في نفسي لما نسيت حاجة ذي دي

ادهم: جاسر فين؟

اكمل: في اوضته

ادهم: طب يلا نطلعله

ادهم واكمل طلعوا لجاسر اللي كان قاعد في ارضية الغرفة حزين وادهم واكمل قعدوا جمبه وهو في النص

ادهم: قاعد كدا ليه؟

جاسر بحزن: وحشوني

اكمل زعلان عشانه: هما في مكان احسن ياجاسر ودلوقتي زعلانين انك قاعد حزين

ادهم قاعد ساكت لأنه بيفكر في فهد

فهد حس ان ليل نامت فاتحرك من جمبها بشويش وسابها وخرج من الأوضة ونزل عند ماكس ولما نزل سمح لدموعه تنزل وهنا ماكس عمل صوت مخيف وادهم سمعه ونزل وكان احساسه صح وان فهد تحت

ادهم قعد جمبه: وبعدين معاك يافهد يعني انت قاعد تعيط واخوك قاعد فوق حزين

فهد بحزن: غصب عني يا ادهم

ادهم: قوم معايا

فهد: لا مش هقوم سبني قاعد هنا

ادهم بعصبية: لا مش هسيبك هتقوم ولا اطلعك بطريقتي انا وناجي

فهد بغضب: سبني لوحدي يا ادهم

ادهم بغضب: قولت مش هسيبك

ليل صحيت لما حست ان فهد مش جمبها استغربت اوي قالت يمكن يكون في الحمام بس دخلت الحمام ومكانش جوا، وخرجت من الجناح تدور عليه بس وهي نازلة سمعت اكمل بيتكلم مع شريف عن جاسر

اكمل: هنعمل ايه فيهم كل واحد قافل على نفسي وفهد مش عاوز يتكلم مع حد

شريف: انت عارف يا اكمل ان اليوم دا من كل سنة بيكون كدا

اكمل: عارف ياشريف بس مش كدا دا عدا سنين على وفاتهم ايوا يزعلوا بس مش بالطريقة دي

شريف: تعالى نحاول مع جاسر تاني

ليل هنا فهمت الحكاية ونزلت تحت تدور على فهد وحست انه ممكن يكون قاعد عند ماكس ونزلتله، وادهم شافها

ادهم قام: اهي جات اللي هتقومك

فهد بص على ليل ورجع دور وشه وادهم سابهم لوحدهم

ليل قعدت جمبه بهدوء: قاعد هنا ليه؟

فهد: مش عاوز اتكلم مع حد واطلعي فوق

ليل بهدوء: اخواتك كل واحد فيهم قافل على نفسه وانت قاعد هنا امال مين اللي هيستقوا بيه

فهد بعصبية: قولت مش عاوز كلام ولا عاوز اقعد مع حد

ليل مش عاوزة تسيبه لوحده: بس انا مش هدخل جوا وهفضل قاعدة معاك

فهد مش قادر اصلا يتكلم ولا قادر يتخانق وسابها قاعدة معاه وليل مبتحبش تقعد ساكتة او انها تشوف حد زعلان وتسكت فما بالكم لو الحد دا جوزها، فهد حاسس انها عاوزة تتكلم

فهد بهدوء: عاوزة تعرفي؟

ليل: اعرف إيه؟

فهد: مش كنتي عاوزاني احكي

ليل من غير تفكير: ايوا عاوزة اعرف كل حاجة

فهد قعد على النجيلة اللي في الجنينة وهي قعدت جمبه وبدأ يحكي: جدي رفض جواز ابويا من امي زمان ودي كان السبب الوحيد

للعداوة اللي كانت بين ابويا وجدي، بعدها ابويا صمم انه يتجوز امي عشان هي كانت ذي مابيقولوا حب عمره بس جدي كان استحالة يوافق

ليل: طب ليه كان رافض؟

فهد: عشان المستوى الاجتماعي والمادي، بعدها ابويا عاش لوحده مر بمواقف صعبة جداً لأنه مكانش متعود انه يعيش في مستوى أقل بس حبه لأمي كان اقوى من كل دا، اعمامي مقدروش يسيبوه وكانوا دايما جمبه من غير ماجدي يعرف، بابا حاول كتير جداً يصلح اللي حصل ويقرب جدي له تاني بس للاسف جدي كان رافض وفي يوم الحادثة بابا قرر انه يكلم جدي لآخر مرة في الوقت دا سمعت مكالمة ابويا معاه وانه كان رافض يسامحه خالص وكنت لأول مرة

اشوف دموع ابويا ادامي وانه حزين بالشكل
دا بعدها بابا كان مخنوق أوي وقرر يخرج
وماما صممت تخرج معاه.....فهد بيحكي
ودموعه على وشه: بعدها عرفنا انهم عملوا
حادثة ساعتها صممت ان جدي هو السبب
في موتهم وعداوتي بدأت معاه

ليل: طب ليه جيت عشت معاه هنا؟

فهد اتنهد: عشان كنت عاوز انتقم منه

ليل: ذي ماكنت عاوز تنتقم مني؟

فهد بصلها: ليل انا مش وحش ولا قاسي ولا
انسان مريض ذي ماكنتي بتقولي انا كل
اللي شفته خلاني كدا

ليل بهدوء: طب كمل إيه اللي حصل تاني

فهد: حاولت كتير اعود نفسي على اني اتقبله
واتعامل كويس بس للأسف صورة ابويا

كانت ادام عيني بس اللي حصل بعد كدا خلاني اكرهه

ليل: اللي هو ايه؟

فهد: اني حبيت بنت كنت ساعتها في الجامعة وحبيتها بس للأسف في يوم اكتشفت انها مجرد لعبة بتتلعب عليا عشان يوقعوا جدي بيا انا عشان انا الحفيد الكبير

ليل: طب ليه ما فكرتش ان اللي عمل كدا يكون عاوز يوقع بينكم؟

فهد: ماكنتش شايف ادامي ساعتها كان كل همي اني انتقم وبس، ودلوقتي عرفت ان سبب موت ابويا وامي هو سالم الكلب اللي اقسم بربي ماهرحمه

ليل: طب ايه السبب اللي يخليك ترفض تنزل حمام السباحة؟

فهد بصلها: دا على اساس ان ادهم مقالكيش؟

ليل باستغراب: انت عرفت منين؟!

فهد ابتسم: انتي لسة معرفتيش فهد جوزك

ليل من جواها لسة زعلانة منه بس هي بتحاول تهون عليه

فهد مسك ايديها: ليل انا عارف اني ذوتها معاكي واني كنت قاسي اوي عليكي وقولت كلام ذي الزفت بس انا بجد اسف سامحيني

ليل: انت بجد حبتني؟

فهد بصدق: ايوا ياليل حبيتك ومعرفش امتى وازاي بس كل اللي انا فاهمه اني بحبك واوي كمان وعشان خاطري سامحيني

ليل قلبها سامحه وهي عاوزة تعيش حياه كويسة ومستقرة: وانا مسامحاك يافهد

فهد بفرحة: بجد

ليل شافت فرحة فهد في عنيه وفرحت اوي: ايوا يافهد بجد

فهد قرب منها خطف بوسة وحضنها وهي عاوزة تقوله على حملها بس مترددة خايفة يحصل حاجة تاني وساعتها هتندم

تاني يوم الصبح، كل اللي في القصر عارفين ان النهاردة الذكرى الثانوية والكل متوتر ومستني نزول فهد واخواته

آمال لفريدة: هو في ايه؟

فريدة: النهاردة الذكرى الثانوية لموت اخويا اكمل ومراته

آمال: ابو فهد؟

فريدة: ايوا

آمال: ربنا يرحمهم يارب

فريدة: يارب

فهد كان طلع اوضتهم مع ليل امبارح ودلوقتي صحي وهي لسة نايمة وكان فرحان اوي من قلبه انها سامحته وقرر حاجة بينه وبين نفسه، ليل صحيت وشافته واقف ادامها

ليل بإستغراب: واقف كدا ليه؟!

فهد ابتسم: عشان مش مصدق انك سامحتيني وخايف اني اكون بحلم

ليل قامت من السرير وقربت منه: لا مش بتحلم دا بجد

فهد خطف بوسة وبصلها: بحبك

ليل بحب: وانا بحبك أوي يافهد

فهد حضنها اوي وهي فرحانة بحضنه

ليل: ممكن بقى تتفضل معايا تروح
لأخواتك تخرجهم من اواضهم

فهد: حاضر بس لازم نروح المقابر

ليل: عاوزة اجي معاك

فهد بفرحة: وانا كنت هقولك تعالي معايا

ليل: طب يلا نلبس ونخرج ليهم

فهد وليل بدأوا يلبسوا وخرجوا من الاوضة،
فهد خبط على اوضة ملك اللي كانت
صاحية وقاعدة عالسرير

فهد: حبيبتي قاعدة كدا ليه؟

ملك قامت من مكانها وفهد حضنها:

وحشوني

فهد ضحك: امال لو كنتي عشتي معاهم

ذي كنتي عملتي ايه يارخمة

ملك مستغربة ان فهد احسن عن كل مرة

وبصتله بإستغراب: فهد انت كويس؟

فهد بص لليل ورجع بص لملك: ايوا ياملك

كويس وكويس اوي كمان

ملك: مش معقول

فهد ابتسم: يلا البسي عشان نروحلهم بس

بلاش اسود

ملك بتحط ايديها على دماغه تشوفه سخن

ولا لا: فهد حبيبي انت سخن

ليل ضحكت: والله يابنتي هو كويس ادامك اهو

ملك: لا باردوا مش مصدقة

فهد خبطها على دماغها بخفة: يلا يابت البسي على ما اشوف جاسر

فهد اخد ليل وراحوا لأوضة جاسر وباردوا كان صاحي وقاعد حزين

فهد بهدوء: قاعد كدا ليه؟

جاسر بحزن: وحشوني

فهد اتنهد: قوم البس عشان نروحلهم واياك اشوفك حزين

جاسر بإستغراب: ازاي يعني؟!

فهد: جاسر مش كل سنة يشوفونا زعلانين يلا

جاسر: حاضر

جاسر قام يلبس بس باردوا مستغرب اخوه

فهد نزل مع ليل تحت وفريدة اول ماشافته نازل قربت عليه

فريدة: حبيبي انت كويس؟

فهد: ايوا ياعمتو

فريدة: طب فين اخواتك؟

فهد: فوق ونازلين

ليل قعدت جمب مامتها وبيتكلموا

ليل: ماما انا هروح معاهم المقابر

آمال: أكيد ياحبيبتي

جاسر وملك نزلوا وادهم كمان وبص على فهد وبص لملك اللي لابسة ملون

ادهم بإستغراب: هو في ايه؟!

فهد: في ايه؟

ادهم: ملك لابسة ملون وانت باين انك عادي خالص في ايه؟

فهد بص لليل اللي وقفه جمبه ومسك ايديها وباسها: مافيش مبسوط شوية

ادهم ضحك: يافرج الله أخيرا دا انا اعمل فرح بقى

جاسر: ما كدا كدا هنعمل فرح امال ايه

اكمل نزل وشافهم واقفين: صباح الخير

جاسر ابتسم: صباح النور

اكمل بيبص على ملك: هو انتي كويسة

ملك ضحكت: والله ما اعرف

اكمل مستغرب بس فهم ان ليل هي السبب في كل دا، فهد اخد اخواته وليل وخرجوا

شوية وشريف ومراته صحيوا ونزلوا تحت

فريدة: يلا عالسفرة

شريف ابتسم: مش هقدر انا لازم اروح المستشفى وهاجي عالغدا

أمل: خلي بالك من نفسك ياحبيبي

شريف باس دماغها: حاضر وهكلمك اول ما اوصل

شريف خرج وامل قعدت مع بقية البنات ومع فريدة وآمال

بعد شوية فهد ومراته واخواته وصله عند المقابر وليل عاوزة تتكلم

ليل: فهد هما اكيد سامعنا صح؟

فهد: أيوا

ليل وقفت ادام فهد ولفت ايديه حوالين بطنها وفهد مستغرب تصرفها دا حتى ملك وجاسر، ليل بصت للقبر واتكلمت: انا اول مرة اكون معاهم هنا بس أنا فرحانة اني جيت عشان السنة اللي جايا لما نيجي انا وفهد مش هنكون اتنين وبس

فهد بعدم فهم: مش هنكون اتنين ازاي؟

ليل لفت وشها وبصتله: انا حامل

_____

الحلقة خلصت

ياترى ايه اللي هيحصل؟

ياترى ايه اللي مستخبي لفهد وليل؟

ياترى ايه ردة فعل فهد،هيكون فرحان ولا هيكون له رأي تاني؟

#الحلقة_20

#رواية_أحفاد_البارون

#بقلم_إيمان_جمال

_____

ليل بصت لفهد: انا حامل

فهد مش مستوعب اللي هي قالته: بجد؟!

ليل ابتسمت: ايوا بجد

ملك بفرحة: يعني انا هكون عمته

جاسر ضحك: وانا هكون عمو

فهد فرحان جداً: ليل انتي بتتكلمي بجد؟

ليل: والله بجد وعندي ليك مفاجأة كمان

فهد: إيه؟

ليل: عاوز تسميهم إيه؟

فهد بإستغراب: اسميهم؟!

ليل ابتسمت: انا حامل في توأم يافهد

فهد من فرحته شالها ولف بيها وملك وجاسر فرحانين أوي بالخبر دا

فهد نزلها: ليل أنا بحبك أوي

ليل فرحانه بفرحة فهد مكانتش متخيلة فرحته دي

ملك: عرفتي هما إيه؟

ليل ضحكت: لا لسة دول شهرين

فهد: انتي عرفتي امتى؟

ليل: لما كنت عند بابا

فهد: يعني وانا عندك؟

ليل بتوتر: ايوا

فهد: يعني خبيتي عليا الخبر دا

ليل: انا كنت زعلانة منك اوي عشان كدا ماقولتش لحد غير عالية عشان كانت معايا

فهد: عشان كدا كنتي في الصيدلية لما سليم شافك؟

ليل: أيوا

فهد زعل ان ليل خبت عليه من الاول

ليل: ممكن ماتزعلش

فهد بحزن: يعني عاوزاني اكون عادي وانتي خبيتي عليا

جاسر ضحك: هو انت يا ابني عدو الفرحة ماخلاص بقى ما انت عرفت اهو

فهد: لا بس كان هيفرق لو رحت معاها اول مرة

ليل ابتسمت: المرات اللي جايا انت اللي هتكون معايا فيها

فهد ابتسم: ماشي ياليل هعديها المرادي

فهد كان فرحان أوي بخبر حمل ليل ورجعوا للقصر والكل عرف وفرحوا جداً

آمال بتحضنها: مبروك ياقلبي ربنا يقومك بالسلامة يارب

ليل: الله يسلمك ياماما

علي فرحان أوي: يعني انا هكون جده

فهد ضحك: وانا بابا

وهما واقفين يتكلموا دخلت تمارا وادهم وفهد بصوا لبعض

تمارا لفهد: عاوزة اتكلم معاك شوية

ليل زعلانة منها عشان عرفت انها بتشتغل في شركة الصياد، فهد وادهم خدوها لأوضة المكتب وقعدوا ادامها وهي واقفة

تمارا بتوتر: انا جيت النهاردة عشان اعرفكم اني ماليش دعوة بسالم، ايوا انا بشتغل في مكتبه بس مش بنقل اخباركم هو طلب مني اخدله نسخة من ملف الصفقة الجديدة بس انا قولتله معرفش طريق الورق رغم ان الورق كان معايا

ادهم بهدوء: واحنا بقى نصدق الكلام دا ازاي

تمارا مسكت تليفونها وشغلت تسجيل بينها وبين سالم انها فعلاً بتقوله هي ماتعرفش حاجة عن الورق

فهد بهدوء: إيه اللي خلاكي تيجي تقولي الكلام دا دلوقتي؟

تمارا: عشان انا مش وحشة ولا اقدر اخون صاحبتي انا كنت محتاجة للشغل واشتغلت شغلتين بس شغلي هناك عشان اسم الشركة وبس لكن والله ماكان قصدي انقل اخباركم

أدهم: طب حصل حاجة جديدة؟

تمارا: انا طالبة انكم بس تحموني منه لأنه بدأ يشك فيا عشان رفضت اساعده

فهد: ماشي ياتمارا أنا هحميكي منه بس اتمنى تطلعي فعلاً اد ثقتنا فيكي

تمارا: انا والله مش وحشة انا لو وحشة مش هاجي اقف ادامكم واقولكم الكلام دا انا بس عاوزة اكون بعيدة عنه وعن شره

ادهم: تمام بس هتفضلي هنا لأن سالم مش هيسيبك واكيد اكيد هيشك في غيابك من الشغل وهيحاول يوصلك

فهد بغضب: ولا يقدر اصلا يقرب لحد تبعي

ادهم بهدوء: هو عارف كدا كويس وعارف انها لو جات هنا مش هيقدر يوصلها ولا يقدر يوصل لأي حاجة عاوزها

فهد بص لتمارا: بصي انتي هتقعدي هنا لحد مانخلص منه

تمارا: حاضر

شوية وخرجوا من المكتب وفهد سأل على ليل وعرف انها طلعت اوضتها فوق وطلعلها، ليل كانت بتاخد دش وغيرت هدومها وخرجت اتفاجأت بفهد

ليل: مش هتبطل تخضني كدا يعني

فهد ابتسم: هو انا عملت حاجة

ليل قربت عليه: بعد كدا عرفني انك هنا

فهد قام من على السرير ومسك ايديها: وحشتيني ماتسبيش البيت تاني

ليل: دا على أساس اني سبته بمزاجي يعني ماكله بسببك

فهد: ماتزعليش مني

ليل ابتسمت: ماشي يافهد مش زعلانة بس اياك تعمل كدا تاني

فهد باسها من خدودها: عمري ماهعمل كدا تاني

ليل بكسوف: طب يلا ابعد عشان ننزل

فهد: لا مافيش نزول

ليل بإستغراب: ليه؟!

فهد: عاوز اتكلم معاكي شوية تعالي نقعد في البلكونة

فهد اخد ليل وقعدوا في البلكونة وهي قلقانة

فهد: قلقانة كدا ليه؟

ليل: عاوز تتكلم في ايه؟

فهد ضحك: ماتقلقيش، بصي تمارا هتقعد هنا فترة

ليل بإستغراب: ليه؟

فهد: هنا آمان ليها عشان سالم مايأذيهاش

ليل: طب وانت هتعمل معاه ايه انا خايفة عليك

فهد ابتسم: ماتخافيش على الفهد لو كان هو الصياد فأنا مش هكون الفريسة بتاعته ودلوقتي تشوفي

ليل: انا خايفة يافهد عشان خاطري بلاش تحطه في دماغك او تفكر تنتقم

فهد: ليل انا الأول كان علاقتي بسالم مجرد علاقات في الشغل لكن دلوقتي دم ابويا وأمي ياليل

ليل: انت كدا هتقلقني عليك اكتر يافهد عشان خاطري ابعد نفسك بعيد عنه وبلغ عنه وخلاص

فهد ابتسم: قولتلك ماتخافيش

ليل بحزن: لا اخاف

فهد قرب منها وخطف بوسة: اسمعي الكلام وماتخافيش

ليل قلبها مش مطمن وبتدعي من قلبها ان الفترة دي تعدي على خير، بعد شوية نزلوا تحت وكلهم قعدوا سوا

البارون لفهد: هتعمل ايه في شركتك؟

فهد: هضم الشركتين على بعض ويكون الشغل تبع الاتنين

أدهم: طب مين هيكون في المقر التاني؟

فهد: انت وانا هكون في المقر دا

أدهم: طب خلينا احنا الاتنين سوا وعمي وبابا يكونوا هناك او جاسر واكمل

مراد: انا وعبدالعزيز هنفضل في المقر الرئيسي

أدهم: يبقى أكمل وجاسر في المقر التاني

فهد: لا محدش يعتمد عليهم

اكمل بصدمة: نعم؟!

ادهم ضحك: شكلكم وحش اوي

جاسر: يعني ايه يافهد انت مش واثق في شغلنا

فهد بهدوء: مش قصدي كدا ياجاسر اقصد ان اي منافس مش هيقدر يقف قصادنا عشان بيخافوا من اسم الفهد والادهم وماتنساش ان المقرين هيكونوا تبع شركة واحدة فلازم اللي يمسك المقرين يكونوا اقوى شخصين

جاسر بغضب: احنا اقوى من أي حد يافهد وأنا مصمم اني امسك الادارة انا واكمل واوعدك انك هتشوف شغل يعجبك ومافيش اي مخلوق هيقدر ينافسنا

فهد: ماشي ياجاسر موافق بس والله لو حصل أي تقصير ساعتها انت حر

جاسر بثقة: ماتقلقش

ليل والبنات كانو قاعدين في الجنينة وآمال وفريدة معاهم

فريدة: جهزتوا كل حاجتكم عشان السفر؟

ملك: ايوا ياعمتو

نور: بس احنا لحد دلوقتي مانعرفش هنسافر فين

هاجر ضحكت: ولا هتعرفوا غير على سلم الطيارة

سارة: دا حتى ناجي اتفق معاهم ومش راضي يقولي هنسافر فين

ليل: هتقعدوا فين ياسارة؟

سارة: ناجي كان اشترى شقة من سنة وجهزها عشانا بس أكمل طلب منه نقعد في القصر بس هو رفض

آمال: بصي يابنتي الراجل بيحس انه في بيته لما يكون في حاجة ملكه امال هنا هيحس انه غريب او يحس انه قليل فهمتي

سارة: فاهمة ياطنط وعشان كدا وافقته وبكرة هاخد شنط هدومي وهروح ارتبها في الدولاب

فريدة: هتاخدي مين معاكي؟

سارة ضحكت: اكيد انتي ياماما والبنات وطبعا طنط آمال

فريدة: ربنا يسعدكم ياحبايبي

ليل من جواها حزين كان نفسها تعيش لحظة فرحها ذي اي بنت بس نصيبها جه مع فهد

ملك: آسر وإسلام فين؟

سارة ضحكت: خرجوا

هاجر: ليلتهم سودا الليلادي

آمال بإستغراب: ليه؟!

آيه: عشان خرجوا من غير مايستأذنوا ودا عند فهد قطع رقبة

نور ضحكت اوي: طب والحل إيه

ملك بتفكير: أكيد هيكلمونا عشان ندخلهم القصر

ليل: طب ودا ازاي؟

سارة: دي مهمتك انتي بقى ياليل

ليل: باردوا ازاي؟

ملك: اشغلي فهد وآيه هتشغل ادهم

فريدة ضحكت: طب لو اتكشفتوا بقى

ملك: والله ياعمتو بقى مش عارفة بس المهم مايحصلش خناق

ليل: طب وفيها ايه لما يخرجوا هما مش في اجازة؟

سارة: ايوا في اجازة بس الفكرة هنا مش فكرة خروج والكلام دا لا الفكرة انهم خرجوا من غير إذن الفهد والادهم ودا لوحده عقابه صعب يعني آخر عقاب ليهم غسلوا كل عربيات القصر فياترى المرادي هيحصل إيه

ليل: مش هيحصل حاجة، أصلا ادهم وفهد مكبرين الموضوع أوي دول شباب ومن حقهم يخرجوا

هاجر ضحكت: يابنتي دا حتى أكمل وجاسر مش بيخرجوا من غير إذنهم

ملك ضحكت اوي: حصل والله، دا انا مش عارفة اخرج مع اكمل بارة القصر

فهد جه من وراهم: عاوزة تخرجي تروحي فين ياملك

ملك اتخضت ووقفت وبصتله بتوتر: لا ابدا يافهد احنا بس كنا بنتكلم عن الخروج من غير إذن

نور بتتكلم بصوت واطي لهاجر: الحقي دا هتودي العيال في داهية

هاجر وقفت جمب ملك واتكلمت: اصل يافهد احنا كنا عاوزين نخرج فقولنا لازم نستأذن وليل كانت بتقول فيها ايه لو خرجنا من غير أستئذان فقولتلها لا لازم نستأذن

ليل بينها وبين نفسها: اه ياجزمة طب لما يمشي

فهد بص لليل: انتي قولتي كدا؟

ليل بصت لهاجر بغضب: اه

فهد بهدوء: مش انتي عارفة ان مافيش
خروج من غير إذن وبعدين مش المفروض
تستأذني جوزك الأول قبل ماتخرجي

ليل مقدرتش تسكت اكتر من كدا واتكلمت:
على فكرة بقى أنا ماقولتش كدا ولا أصلا
هخرج من غير إذنك دا إسلام وآسر اللي
خرجوا من غير ماتعرفوا وكنا بنخطط ازاي
ندخلهم القصر من غير ماتعرف

ملك بصدمة: البت باعتنا

سارة ماسكة نفسها من الضحك وهاجر ذيها

فهد بهدوء: هما خرجوا امتى؟

ملك بتوتر: من الصبح ولسة مارجعوش

ليل بهدوء: فيها ايه يافهد لما يخرجوا

فهد بغضب: فيها انهم بيكسروا كلامي وقوانيني

ليل: قوانين ايه وكلام ايه هما شباب ومن حقهم يخرجوا

فهد بصلها واتكلم بعصبية: يعني انتي ياليل شايفة انهم يعصوني دا صح؟

ليل: هما مش بيعصوك يافهد هما عاوزين يخرجوا ذي بقية اصحابهم وهيكون شكلهم إيه ادام اصحابهم وهما بيقولوا معلش اصل مستنيين الإذن فكل دا لازم يتغير

فهد بعصبية: مافيش أي حد يقدر يغير اي حاجة انا عاوزها حتى لو الحد دا انتي

ليل زعلت انه قالها كدا واتحرجت أوي وان البنات واقفين وكمان مامتها وسابتهم ودخلت

فريدة: ليه كدا يافهد

فهد: عشان مش بحب حد يعصي اوامري وانتو عارفين دا كويس أوي

ملك: هي مكانتش تقصد يافهد هي قالت نفس الكلام اللي إسلام وآسر بيقولوه من اول مادخلوا الجامعة وانت وأدهم مصممين على كلامكم

فهد بغضب: ودا اللي عندي

وهما واقفين يتكلموا شريف وامل كانوا راجعين من بارة وشافوهم واقفين وباين ان في حاجة

شريف: في ايه؟

فهد: مافيش

امل بتبص بعنيها ومش شايفة ليل: امال فين ليل يابنات؟

فريدة: فوق ياحبيبتي

ملك حبت تغير الموضوع: مش ليل حامل يا امل

امل بفرحة: بجد؟

آمال: ايوا ياحبيبتي عقبالك إن شاء الله

امل: حبيبتي ياطنط تسلميلي

أمل بصت لفهد: مبروك يافهد ربنا يقومها بالسلامة يارب

فهد ابتسم: الله يبارك فيكي يا أمل

شريف بفرحة: يعني انا هكون عم؟

آيه ضحكت: لا وخد الكبيرة بقى ليل حامل في توأم

شريف ضحك: الله الله عملتها ازاي دي يافهد

فهد ضربه في كتفه: اتلم واياك ليل تسمعك بتقول كدا

شريف ضحك اوي: ليه بس ياعم

فهد بغضب: عشان انت كدا هتكسفها وساعتها معرفش هتتصرف ازاي

شريف ضحك اوي: يالهووووي فكرتني بيها لما مازن قالها انه بيحبها اغمى عليها من الإحراج ساعتها

فهد كان عارف ان مازن بيحبها بس مايعرفش تفاصيل: نعم ياشريف؟!

شريف بتوتر: ايه اللي انا هببته دا

امل: حرام عليك بوظت الدنيا

فهد سابهم وطلع والكل واقف يلوم شريف

شريف: والله ياجماعة ماكان قصدي كل الحكاية ان افتكرت الموقف بس

فهد طلع لليل اللي قاعدة زعلانة منه وهو شايف نفسه مش غلطان لأنه مش بيحب حد يغير قوانينه

فهد قعد جمبها: على فكرة انا مش غلطان

ليل بهدوء: عادي ما انت كدا كدا مش هتشوف نفسك غلطان

فهد بيحاول يكون هادي: يعني انتي شايفة اني غلطان؟

ليل: ايوا يافهد لأن انت مصعبها اوي عليهم

فهد بغضب: وانا باردوا مش هغير كل دا

ليل: براحتك

ليل لسة هتقوم بس فهد مسك ايديها قعدها: اقعدي عاوز اتكلم معاكي

ليل قعدت: نعم

فهد: انتي ليه ماحكتليش عن مازن؟

ليل بإستغراب: اشمعنا؟!

فهد: عادي يعني هو مش المفروض من حقي اعرف كل حاجة

ليل وقفت وبصتله بإستغراب: من حقك إيه يافهد؟ هو انت مش عرفت انه بيحبني وانا ماكنتش بديله فرصة يتكلم معايا حتى

فهد: بس انا ماكنتش عرفت انه اعترفلك بحبه ليكي واغمى عليكي ساعتها

ليل بإستغراب: انت عرفت منين؟!

فهد بهدوء: عرفت ذي ماعرفت بقى، انتي ليه محكتيش ليا عالموقف دا؟

ليل: وتعرف ليه؟

فهد بإستغراب: هو ايه اللي اعرف ليه هو انا مش جوزك ومن حقي اعرف

ليل: لا يافهد مش من حقك عشان كل دا حصل وانت مش معايا يعني مش من حقك تحاسبني على حاجة حصلت قبلك

فهد وقف واتكلم بعصبية: دا اللي هو ازاي ان شاء الله

ليل بعصبية: ذي ماسمعت يافهد

فهد اضايق وسابها وخرج البلكونة وهي مضايقة انهم بيتخانقوا وخرجت وراه

ليل وقفت وراه واتكلمت: انا محكتش يافهد عشان الموضوع مش مهم بالنسبالي خالص، لو كان مهم كنت وافقت عليه من الأول وساعتها لا كنت جيت هنا ولا حتى شفتك، ويوم ما اعترفلي بحبه انا فعلاً اغمى عليا بس عشان اتكسفت ان كنت في موقف ذي دا

فهد بصلها: ماشي ياليل

فهد لسة هيمشي بس ليل وقفته، ليل قربت منه وبتحاول ترفع نفسها عشان تطوله بس مش عارفة، فهد ابتسم ورفعها على رجله

فهد ضحك: يلا يا اوزعة

ليل بغضب: اوزعة في عينك

فهد: لا اوزعة في قلبي

ليل ابتسمت: انا آسفه

فهد: على إيه؟

ليل: اني اتعصبت بس انا بجد الموضوع دا مش مهم بالنسبالي

فهد: بس بالنسبالي مهم لان مش بحب اعرف اي حاجة عنك من اي حد غيرك

ليل: هو مين المحترم اللي قالك؟

فهد ضحك: هيكون مين غير شريف

ليل: بقى كدا طب والله لاوريه

فهد: هو مكانش يقصد اصله كان بيقول حاجة فأنا بقوله اوعى تقول كدا ادام ليل عشان هتتكسف فضحك وقالي اه فكرتني لما مازن قالها بحبك واغمى عليها من الكسوف

ليل: حاجة ايه؟

فهد قرب منها: مابلاش

ليل: لا قولي قال ايه

فهد: اصله عرف انك حامل في توأم فبصلي وقالي انت عملتها ازاي دي

ليل اتسكفت أوي ووشها احمرّ اوي واتوترت

فهد ضحك: ماقولنا بلاش ماسمعتيش الكلام

ليل: ماتسمعش كلامي تاني

فهد ضحك اوي: انسي

ليل ضربته في كتفه: رخم

فهد بصلها: انتي اد الضربة دي؟

ليل بتحدي: اه

فهد قرب منها: طب ارشيني

ليل ضحكت: انت استغلالي اوي

فهد خطف بوسة من خدودها: حقي ولا مش حقي؟

ليل بكسوف: حقك

فهد باسها برقة وبعد شوية آسر خبط على باب الجناح وفهد فتحله

فهد: في ايه يا آسر؟

آسر: مافيش عاوزين ليل تحت

ليل جات من ورا فهد: حاضر يا آسر قولهم نازلة

آسر نزل وفهد قفل الباب

فهد بصلها: عاوزين ايه؟

ليل: مش عارفة بس اكيد اكيد هيخرجوا يجيبوا لبس عشان جوازهم

فهد: اه وبعدين

ليل ضحكت: ماتقلقش مش هخرج غير لما اقولك

فهد: ماشي

ليل نزلت وسابت فهد فوق وشوية وادهم طلعله

ادهم: انت ناوي على إيه مع سالم؟

فهد: اخد حق ابويا وامي

ادهم: فهد بلاش تتصرف غلط وبلغ الشرطة

فهد: لا يا ادهم هاخد حقي بنفسي

ادهم بعصبية: ماينفعش يافهد انت مش خايف على نفسك وكمان هتكون أب

فهد بتصميم: انا مصمم على قراري يا أدهم ومش هرجع فيه

ادهم: بلاش عناد يا فهد

فهد بهدوء: ممكن نقفل عالموضوع دا دلوقتي ونشوف هنعمل إيه في الفرح

ادهم ضحك: انت ناوي تعمل ايه

فهد ابتسم: كل خير إن شآء الله

تحت عند البنات كلهم قاعدين سوا

آسر: طب دلوقتي مين هيروح يختار معانا البدل بتاعتنا

سارة ضحكت: وأخيرا جه اليوم اللي آسر وإسلام يلبسوا فيه بدل

إسلام بثقة: ماخلاص يابنتي اتخرجنا خلاص وبقينا رجالة

ملك ضحكت أوي: يعني انتوا ماكنتوش رجالة من الأول

ليل: لا ياملوكة هما رجالة من زمان

إسلام: الله عليكي ياليل يارافعة من معنوياتنا دايما كدا

هاجر خرجت الجنينة وسابتهم وكانت بتكلم عماد في التليفون

عماد: أخباركم إيه؟

هاجر: الحمدلله تمام إنت عامل إيه؟

عماد: الحمدلله تمام

هاجر: هتيجي امتى؟

عماد بهدوء: أجي فين؟

هاجر: الفرح يعني

عماد: أها أكيد يابنتي مش فرح بنت عمي

هاجر: عقبالك

عماد: تسلمي وعقبالك إنتي كمان لما نفرح بيكي مع إنسان يستاهلك

هاجر زعلت من رده بس بانت عادي: ان شآء الله

هاجر قفلت مع عماد وواقفة زعلانة وليل جات من وراها

ليل: مالك؟

هاجر: أبداً مافيش

ليل إبتسمت: ازاي مافيش وانتي زعلانة كدا

هاجر: مافيش ياليل أنا كويسة

ليل: كنتي بتكلمي عماد مش كدا؟

هاجر بصتلها: أيوا

ليل: طب وحصل إيه؟

هاجر بحزن: المشكلة ان مافيش حاجة بتحصل ياليل وأنا تقريباً اللي رامية نفسي عليه وكفاية لحد كدا

ليل بهدوء: بصي ياهاجر عماد اه إبن عمي بس هو ذيه ذي أي راجل لو شاف الست مهتمية بيه ذيادة عن اللزوم هيتقل ويبان تقيل فإنتي لازم ماتهنيش كرامتك حتى لو روحك فيه ياهاجر

هاجر: حاضر ياليل

ليل إبتسمت: يلا ندخل جوا وإن شآء الله كله هيكون تمام

ليل وهاجر دخلوا للبنات وبعد ماكانوا بيتفقوا إنهم يخرجوا يشتروا حاجات أجلوها

لبكرة بعد مايروحوا مع سارة شقتها، ليل حست بتعب فطلعت فوق بس فهد مكانش في الأوضة كان قاعد مع أدهم وجاسر وأكمل، وهي نامت لانها كانت دايخة بس أخدت الدواء قبل ماتنام

فهد لجاسر ولأكمل: أخركم أسبوع وبس

أكمل: يبقى الكلام للكل مش ليا أنا وجاسر وبس

أدهم ضحك: إنت مالك يارخم ماتخليك في حالك

جاسر: لا أكمل بيتكلم صح لازم الاسبوع دا يكون للكل مش ناس وناس يا إستاذ أدهم

فهد بهدوء: كلامي للكل والله لأن الشغل محتاجنا

ادهم ضحك: لازم يكون محتاجنا عشان بابا وعمي مش هيعرفوا يتصرفوا مع آسر وإسلام في الشغل

جاسر ضحك أوي: فعلاً لأنهم مش هيعرفوا يتنفسوا في وجود الفهد والأدهم

فهد: ولازم يعملوا حساب ليكم انتوا كمان

وهما قاعدين يتكلموا شريف دخلهم

شريف دخل وقعد: عاملين اجتماع سري ولا إيه

فهد ضحك: لا أبداً بعرفهم إن الأجازة أسبوع بس

أدهم: إنت كنت فين؟

شريف: أبداً كنت فوق مع أمل

فهد: هما البنات طلعوا؟

شريف: اه من نص ساعة تقريباً

فهد قام: ومش عارف تقولي

فهد سابهم وخرج وطلع فوق عشان ليل بس شافها نايمة على السرير وباين انها تعبانة لأنها نايمة أوي لدرجة انها محستش بيه وهو بيشيل شعرها من على وشها

عماد قاعد في بيتهم وعالية جات قعدت معاه

عالية: قولي بقى كنت بتكلم مين من شوية؟

عماد: دي هاجر

عالية: امممم هو في حاجة ولا إيه؟

عماد: حاجة ذي إيه؟

عالية: يعني حب

عماد: لا يابنتي عادي احنا بنتكلم اصحاب مش أكتر

عالية: طب وليه لأ ياعماد، البنت كويسة ومن عيلة محترمة ومعروفة

عماد: عشان كدا ياعالية انا مش بفكر فيها لانها مش متعودة تعيش هنا وأكيد صعب تتاقلم

عالية: عماد ياحبيبي احنا مش قرية للدرجة اللي انت متخيلها وبعدين هاجر كانت هنا وشايفة المكان وكانوا كلهم مبسوطين

عماد: أيوا ياعالية كانوا مبسوطين بيومين قعدوهم هنا لكن تفتكري بقى الوضع هيكون كدا لو هيكملوا حياتهم كلها هنا

عالية: مش عارفة ياعماد بس لو انت حاسس بحاجة ناحيتها ماتخسرهاش

عماد: انا مش حاسس بحاجة تجاهها او بمعنى أصح مش هدي نفسي فرصة إني افكر فيها بشكل غير الصداقة

تاني يوم الصبح في اوضة فهد وليل

فهد صحي واستغرب أوي ان ليل لسة نايمة وإنه صحي قبلها وقلق جداً عليها وبدأ يصحيها وهي بتفوق بس نايمة خالص

فهد بقلق: حبيبتي مالك؟

ليل بنوم: في ايه يافهد سبني أنام

فهد: حبيبتي انتي كويسة؟

ليل: اه كويسة بس سبني أنام

فهد: حاضر

فهد سابها تنام تاني ودخل أخد دش وغير هدومه ونزل تحت وشاف شريف

فهد: بقولك إيه أنا قلقان على ليل

شريف: ليه في إيه؟

فهد: نايمة من امبارح وجيت اصحيها لاقيتها بتقولي سبني أنام نامت تاني وكأنها منامتش بقالها سنة

شريف ضحك: شكلك هتشوف شهور عنب

فهد بإستغراب: نعم ازاي؟!

شريف: شكل ليل كدا حملها جاي بنوم

فهد بعدم فهم: يعني إيه باردوا؟

شريف: يعني يافهد فيه حمل بيجي بنوم بتكون هي محتاجة تنام كتير واحمد ربنا انها عاوزة تنام بدل ماتطردك بارة الأوضة

فهد: إزاي؟

شريف: فيه حمل بيجي بإنها ممكن ماتكونش طايقاك أصلا ولا عاوزة تنام جمبك

فهد بصدمة: نعممم يا أخويا بتقول إيه

شريف ضحك أوي: هو أنا اللي بقول دا الطب هو اللي بيقول

فهد بغضب: انا غلطان إني إتكلمت أصلا

فهد مشي من ادام شريف وهو قاعد يضحك عليه

ادهم نزل وشاف شريف بيضحك اوي

أدهم: في ايه بتضحك على إيه؟

شريف: على فهد

ادهم: ليه حصل إيه؟

شريف حكاله وأدهم قعد يضحك هو كمان

بعد شوية اتجمعوا عالفطار

آمال لفهد: فين ليل؟

فهد: لسة نايمة

علي بإستغراب: كل دا؟

فهد: والله ياعمي انا باردوا مستغرب هي نايمة من امبارح وجيت اصحيها قالتلي سبني أنام

علي ضحك وبص لآمال: شكلها هتعمل ذي مامتها لما كانت حامل فيها

فهد: ازاي؟

علي: آمال طول فترة حملها في ليل كانت نايمة أكتر الوقت لدرجة ان وربنا بتنام اكتر مابتقعد معايا

ادهم مقدرش يمسك نفسه اكتر من كدا وفضل يضحك هو وشريف وفهد بصلهم بغضب

شريف بصعوبة: معلش يافهد بصراحة ماصدقنا نمسك حاجة نحفل بيها عليك

فهد بغضب: ليكم يوم والله

البارون ضحك: اصبر بس لما يجو دورهم وأنا هوريك هعمل فيهم إيه

فهد وادهم خلصوا فطار وهيروحوا الشركة وجاسر وأكمل كمان وطبعا آسر وإسلام كمان رايحين معاهم، أما بالنسبة للبنات فطلعوا يصحوا ليل عشان يروحوا مع سارة

ملك بتصحيها: يلا ياليل إصحي

ليل فتحت عنيها وبتبص حواليها وإتكلمت: هي الساعة كام؟

سارة: بقينا الضهر يابنتي يلا فوقي عشان نروح شقتي

ليل قامت قعدت وباين عليها النوم جامد: هو انا إيه اللي أخرني في النوم كدا

ملك ضحكت: دا انتي بسببك حفلوا على فهد

ليل ضحكت: ليه إيه اللي حصل؟

هاجر حكتلها اللي حصل وهي ضحكت اوي لدرجة عينيها دمعت من كتر الضحك

ليل: هو راح الشركة؟

ملك: ايوا ويلا قومي البسي

ليل: حاضر

البنات خرجوا وسابوها تغير هدومها وليل قبل ماتلبس رنت على فهد وكان في اجتماع

وماردش عليها بس هي غيرت هدومها ونزلت للبنات

آمال: اخيرا صحيتي

ليل ضحكت: في ايه ياجماعة محسسني اني نايمة بقالي سنة

نور جات من وراها: كان نفسي تشوفي منظر فهد وهو قاعد والشباب بيضحكوا عليه

علي قرب منهم: صح النوم ياقلب بابا

ليل ابتسمت: صباح الخير يابابا

فريدة خرجت من المطبخ وشافتها واقفة: صباح الخير ياليل اخليهم يحضروا الفطار؟

ليل: لا ياطنط انا هخرج مع البنات

آمال: لا ازاي وانتي حامل لازم تفطري

ليل: هاكل اي حاجة ياماما انا والله مش جعانة دلوقتي

فهد قاعد في اوضة الاجتماعات وسايب تليفونه على مكتبه

ادهم لفهد: كدا احنا ظبطنا الشغل وربنا يستر بقى عالشغل في ايدين الاساتذة

اسلام: المشكلة انكم اصلا مش واثقين فينا ودا غلط

فهد بهدوء: دلوقتي نشوف بس ماتنسوش انكم عندكم جيش

آسر: انت بتفكرنا ليه، ماتشوفلنا حل

فهد بغضب: نعم بتقول ايه انت و هو ايه اللي اشوف حل دا مفهوش نقاش يا آسر

إسلام: طب ما احنا كدا هنقعد سنة فيه

جاسر: مين قال كدا هما بيكونوا بس تسع شهور مش اكتر وانت وشطارتك

آسر: يعني مافيش حل خالص

اكمل: ماتنشف كدا في ايه

آسر: طيب

فهد: احنا دلوقتي ظبطنا الشغل والبركة فيكم مع اعمامي واياك الاقي غلطات منكم

آسر بإستغراب: هو انت مش هتكون هنا؟!

فهد: لا

جاسر: امال فين؟

فهد: خليك في حالك وماتسألش يارخم

جاسر ضحك: شكلك ناوي على حاجة

ادهم ضحك اوي: فهد دا بتاع المفاجآت

السكرتيرة دخلت وهما قاعدين يتكلموا:
معلش يامستر فهد تليفون حضرتك بيرن بقاله فترة

فهد اخد منها التليفون وهي خرجت، فهد شاف ليل رنة عليه كذا مرة

البنات في الطريق وليل قاعدة ماسكة التليفون

سارة: يابنتي كفاية رن أكيد في إجتماع

ليل: هيرجع يقولي خرجتي من غير ماتقوليلي

ناجي ابتسم: ماتقلقيش هو طيب واكيد هيعرف انك رنيتي عليه كتير

ليل لسة هتتكلم بس فهد رن وردت عليه

ليل: انت مش بترد ليه؟

فهد: كنت في اجتماع انتي فين؟

ليل: مع البنات اهو راحين الشقة مع ناجي

فهد بهدوء: من غير ماتقوليلي

ليل بصت للبنات واتكلمت بغضب: دا على أساس مين اللي بترن عليك بقالها نص ساعة

فهد: والله مش عارف على الاقل كنتي تستني اما ارد عليكي

ليل بعصبية: فهد ماتعصبنيش

فهد: ليل اقفلي انا عندي شغل

فهد قفل معاها وهي اضايقت جدا انه قفل

ليل بصت لناجي: اطلع عالشركة

ناجي ضحك: ليه

ليل: عشان الباشا قفل السكة في وشي وقال ايه خرجت من غير ما اقوله

البنات فضلت تضحك عليها وهي قاعدة متعصبة بعد شوية ناجي وصل بيهم عند الشركة وليل وآيه وملك ونور نزلوا معاها وسارة فضلت قاعدة مع ناجي تحت

ليل وصلت عند مكتب فهد وكان معاه جوا عميل وعميلة (يارا وفؤاد)، ليل طلبت من السكرتيرة انها تبلغ فهد انها بارة ودخلت وفهد قلبه كان حاسس انها هتيجي، ليل دخلت بهدوء وهو قاعد مكانه وادامه يارا وفؤاد

فؤاد بيبص على ليل وجمالها اللي ظاهر وبص لفهد: مش تعرفنا بالقمر يامستر فهد

فهد ضغط على اسنانه بغضب: دي المدام يا استاذ فؤاد

فؤاد بحرج: متأسف

فهد قام من مكانه ووقف جمب ليل وبيقدمها للي قاعدين: دي ليل مراتي

يارا بتبص ليها من فوق لتحت بحقد وغيرة: أهلا

فؤاد ابتسم: اتشرفنا

ليل اكتفت بإبتسامة مش اكتر

يارا وقفت: طب يافهد نبقى نكلمل كلامنا في وقت تاني بس في شركتي مش هنا

فهد بهدوء: والله انتي اللي جايا عشان شغل يبقى انا مش هروح لشركة حد

فؤاد: خلاص ياجماعة هنا او هناك مش هتفرق

فهد: لا هتفرق معايا وانتوا خارجين حددوا معاد مع السكرتيرة

يارا وفؤاد خرجوا وفهد واقف ادام ليل ومربع إيده

فهد: نعم

ليل بغضب: هو إيه اللي نعم؟

فهد ببرود: جايا ليه؟

ليل بإستغراب: يعني انت ماكنتش عاوزني أجي؟

فهد: عادي

ليل زعلت ولسة هتمشي بس فهد مسك ايديها

فهد: جيتي ليه ياليل؟

ليل بدموع: جيت عشان اصالحك عشان انت زعلان

فهد مسحلها دموعها: بتعيطي ليه دلوقتي انا مش بحب اشوف دموعك

ليل: عشان انت زعلان مني

فهد قرب منها وخطف بوسة والسكرتيرة خبطت ودخلت بس شافتهم

السكرتيرة بصت للأرض واتكلمت بحرج: انا اسفة يامستر فهد بس آنسة يارا سايبة رسالة لحضرتك

فهد: رسالة إيه؟

السكرتيرة: بتدعي حضرتك لحفلة عيد ميلادها

فهد بغضب: وانا من امتى بحضر حفلات ذي دي

السكرتيرة بتوتر: والله قولتلها كدا لكن هي مصممة وقالت حضرتك هتحضر

فهد بغضب: بلغيها ردي وعرفيها ان الفهد مابيحضرش حفلات من النوع دا

السكرتيرة: حاضر يافندم

السكرتيرة خرجت وليل واقفة ادام فهد بتبصله بغضب

فهد: في ايه؟

ليل: مين يارا دي؟

فهد ضحك: عميلة من العملة اللي شغالين معانا

ليل بغييرة: هي أصلا انسانة مستفزة وبتبصلك نظرات مش كويسة

فهد قرب منها وهمسلها: بتغييري عليا

ليل بخجل: أكيد ودا حقي

فهد: بحبك

ليل بصتله: وانا كمان بحبك أوي

نيجي بقى لأدهم قاعد هو وآيه في مكتبه

ادهم: مفاجأة حلوة انك تيجي اشوفك

آيه ابتسمت: حبيت اشوفك وانت قاعد بتشتغل

ادهم بيقرب ليها: اممم وايه كمان

آيه بتبعد ادهم عنها بكسوف: مافيش

ادهم بعد عنها بهدوء: ماشي يادكتورة قلبي كلها كام يوم بس ومش هتهربي مني

آيه اتكسفت اوي ووقفت: طب انا همشي

ادهم قام معاها: استني هاجي اوصلك لمكتب فهد

في مكتب اكمل، ملك قاعدة فوق المكتب واكمل كان تحت في الكافتيريا وطلع اتفاجئ بيها وهي قاعدة مربعة رجليها ذي الاطفال فوق المكتب

اكمل ضحك: ايه اللي مقعدك كدا

ملك بغضب: مستنية الاستاذ اللي سايب مكتبه

اكمل ماسك في ايده فنجان قهوة: نزلت والله اجيب قهوة

ملك: طب ماتطلب من اي حد يطلعهالك

اكمل: لا ماينفعش عشان بحب اعملها بنفسي

ملك قامت من على المكتب: طيب انا جيت اشوفك وماشية

اكمل حط القهوة عالمكتب وراح وقف ادامها: طب مش عارفة تخلي السكرتيرة تبلغني انك هنا

ملك بغييرة: وهي السكرتيرة دي تتكلم معاك ليه اصلا

اكمل ضحك: انتي مجنونة يابنتي يعني ايه تيجي تتكلم معايا امال هنشتغل ازاي

ملك: معرفش

اكمل قرب عليها وهمسلها: حبيبي بيغيير عليا؟

ملك بصتله بحب: أوي

اكمل باس ايديها: بحبك

نور في مكتب جاسر وهو بيمضي شوية اوراق ادامه والسكرتيرة واقفة مستنية تاخد الورق ونور غيرانة عليه

جاسر: وصلي الورق دا لمستر فهد عشان يراجعه

السكرتيرة: حاضر يافندم

السكرتيرة خرجت وجاسر قام قعد ادام نور

جاسر ابتسم: انا فرحان انك جيتي

نور ابتسمت: حبيت اشوفك

جاسر: ياعم ياعم ايوا كدا

نور ابتسمت بخجل: تصدق انا غلطانة

جاسر ضحك: خلاص والله مش هرخم تاني

نور: ايوا كدا

جاسر: انتوا راحين لشقة سارة؟

نور: وهنروح نشتري شوية حاجات

جاسر: حاجات ايه

نور: حاجات وخلاص مش لازم تعرف

جاسر ضحك: اكيد لبس وبعدين انا اكيد هشوفه

نور وقفت بتوتر: أنا ماشية

جاسر مسك ايديها قعدها تاني: مالحقتش اقعد معاكي

نور: سارة مستنية تحت وهتضايق لو إتأخرنا اكتر من كدا

جاسر: ماشي تعالي اما اوصلك لتحت

جاسر خرج مع نور وادهم خرج مع آيه واكمل خرج مع ملك

ملك بتبصلهم: فين ليل؟

ادهم ضحك: اكيد مع الفهد

نور بتبص في تليفونها: حد يقولها يلا سارة بترن

آيه: طب هروح اقولها

آيه راحت لمكتب فهد وخبطت ودخلت

آيه لليل: يلا ياليل سارة بترن علينا

ليل قامت: ماشي انا جايا اهو

آيه سبقتها وليل سابت فهد وراحت معاهم ونزلوا لسارة

سارة بغضب: ما لسة بدري ياهانم انتي وهي

ملك ضحكت: معلش استحملينا شوية

هاجر: يلا عشان مانتأخرش

ناجي: انتوا هتروحوا على الشقة على طول ولا عاوزين تروحوا فين؟

ليل: المفروض اننا هنروح المول الأول عشان في شوية حاجات سارة هتشتريها الاول قبل ماتروح الشقة

ناجي: خلاص ماشي

ناجي وصلهم عند المول ونزلوا اشتروا الحاجات اللي ناقصة ليهم وخلصوا بعد

ساعة وناجي وصلهم للعمارة اللي فيها الشقة، الشقة كانت جميلة وواسعة والوانها جميلة واوضة النوم لونها أبيض جميلة أوي وسارة كانت لأول مرة تشوف شكل الشقة

سارة بتبص لناجي: ايه الحلاوة دي

ناجي: عجبتك؟

سارة: جدا دي جميلة أوي انت ازاي لحقت تعمل كل دا

ناجي: انا كنت باخد رأيك في كذا حاجة وعرفت منك الالوان اللي بتحبيها من غير ماتاخدي بالك وحبيت اعملها على زوقك

سارة ابتسمت بحب: انا بحبك اوي

ملك بتعمل بإيديها كأنها بتعزف كمان:
وايه كمان ياختي انتي وهو

سارة بغضب: يلا يارخمة

ناجي ضحك: يلا أنا هسيبكم شوية وهرجعلكم

ناجي سابهم على راحتهم وبدأوا يظبطوا كل حاجة في الشقة، ليل سابتهم ونامت على كنبة الانتريه

جوا في الأوضة البنات واقفين يرتبوا الهدوم في الدولاب

ملك: فين ليل؟

نور: مش عارفة كانت هنا

سارة: هطلع اشوفها

سارة طلعت تشوف ليل وشافتها نايمة وفضلت تضحك ولسة هترجع للبنات بس

جرس الباب رن وراحت تفتح وكانت مامتها وآمال

سارة: كل دا كنتوا فين؟

فريدة: على ما ناجي جه اخدنا بقى

آمال بتبص حواليها شافت ليل نايمة: هي نامت؟

سارة ضحكت: اه سابتنا وجات نامت هنا

فريدة: سبوها نايمة لحد ماتخلصوا

فريدة وآمال دخلوا المطبخ يشوفوا لو ناقص حاجة والبنات في الأوضة، بعد شوية تليفون ليل بيرن بس هي مش بترد وكان فهد وملك كانت خارجة بالصدفة وسمعت صوت التليفون وردت هي

ملك: ايوا يافهد

فهد بإستغراب: ليل فين؟!

ملك ضحكت: ليل نايمة من ساعة ماجينا

فهد بقلق: هي كويسة؟

ملك: اه ياحبيبي كويسة والله بس هي نايمة

فهد: طيب انا هاجي اخدها

ملك: ماشي

فهد قفل مع ملك وخرج من الشركة وفي طريقه لليل بس وهو في الطريق وصلتله رسالة تهديد ودي كانت اول مرة يوصله رسايل من النوع دا

(لآخر مرة بحذرك انك تبعد نفسك عن المناقصة عشان وربي ماهرحمك يا ابن اكمل البارون)

فهد بيقرأ الرسالة وعنيه كلها انتقام واقسم إنه هيحاسبه حساب عسير، فهد بعد شوية وصل عند الشقة وناجي كان تحت العمارة

ناجي: الباشا بنفسه هنا

فهد ابتسم: ايه موقفك هنا؟

ناجي: ابدا سايبهم فوق براحتهم

فهد: طب تعالى نطلع

ناجي وفهد طلعوا وفريدة اللي فتحتلهم الباب لأن ناجي احترم وجودهم ومافتحش الباب، وفهد بيبص حواليه بعنيه شاف ليل نايمة وابتسم وراح عندها وقعد على ركبته وبيحاول يصحيها وهي بتفوق بس نايمة باردوا

فهد: حبيبتي

ليل بتفتح عنيها: انت هنا؟

فهد ابتسم: ايوا ياقلبي يلا قومي

ليل بنوم: لا عاوزة انام

فهد ضحك: يابنتي قومي بقى

ليل دورت وشها: لا سبني انام

فهد قرب منها وشالها

ليل بكسوف: نزلني يافهد

فهد: لا

فهد بص لناجي: افتحلنا الباب يا ابني عشان ننزل

ناجي ضحك وفتح باب الشقة وفهد وليل نزلوا، فهد نزلها وفتحلها الباب وركبت ولف ركب واتحرك بيها

فهد: فوقي بقى

ليل بنوم: لا عاوزة انام

فهد: انتي وحشتيني وعاوز اقعد معاكي كفاية نوم بقى والنبي

ليل بصتله بنص عين: انام الاول

فهد ضحك بصوته كله: وبعدين بقى

ليل نامت طول الطريق وفهد وصل بيها للقصر وشالها وطلعها اوضتهم ونزل تحت وقابل جده

البارون: انت رجعت بدري ليه؟

فهد: أبداً سبت الشغل لأدهم ورحت أخدت ليل وجيت

البارون: امال هي فين؟

فهد ضحك: نايمة

البارون ضحك أوي: باردوا

فهد: للأسف أيوا

وهما قاعدين يتكلموا امل وتمارا كانوا نازلين من فوق

فهد لأمل: هو انتي مارحتيش مع البنات؟

أمل: لا حبيت افضل مع تمارا عشان ماتكونش لوحدها

فهد: تمام

امل وتمارا خرجوا الجنينة وفهد قاعد مع جده وعاوز يتكلم

البارون: عاوز تقول ايه؟

فهد بهدوء: ليه ماكنتش عاوز تحكيلي على الرسايل اللي بتوصلك؟

البارون : وانت مش عاوز تقولي عرفت منين؟!

فهد بثقة: لو انت البارون فأنا الفهد حفيد البارون يبقى ماتسألنيش السؤال دا

البارون ابتسم: ماشي مش هسأل بس هيفرق في ايه؟

فهد: هيفرق كتير ياجدي عشان انا لازم اعرف مين بيهددنا بالشكل دا انا لسة واصلي رسالة من شوية

البارون بقلق: وصلك رسالة؟!

فهد: أيوا

البارون: الرسالة دي فيها إيه؟

فهد عرفه اللي مكتوب والبارون قلقه بيذيد اكتر واكتر

البارون: ابعد عنه يافهد وبلغ الشرطة

فهد بإنتقام: لا ولازم ادفعه التمن غالي

البارون بغضب: اسمع الكلام اللي بقولك عليه وماتتعبنيش معاك

فهد بعصبية: لا مش هسمع لحد ولازم اخد حق ابويا وامي من الكلب دا

وهما قاعدين يتكلموا دخل مصطفى اخو سالم الصياد واول ما البارون شافه اتعصب أوي

البارون بعصبية: انت ايه اللي جابك هنا اتفضل اخرج بارة

مصطفى بهدوء: أنا جاي قاصد خير مش شر وحضرتك عارف ان أنا مش ذي اخويا

البارون بغضب: كلكم عيلة واحدة وكلكم ذي بعض

مصطفى: لا انا مش ذيه وحضرتك اكتر واحد عارف كدا كويس، انا جيت النهاردة عشان احذزكم من سالم أخويا لأنه بيفكر في حاجة الفترة دي بس انا معرفش إيه هي

فهد بثقة: وانا مستني اشوف هو هيعمل ايه

مصطفى بصله: بص يافهد انا عارف انك قوي ومش بتخاف من حد بس صدقني اخويا الفلوس واكلة دماغه والصفقة دي مسيطرة على كل تفكيره وشيطانه هيخليه يرتكب جنايا فأنا بحزرك منه

فهد بغضب: وانا مش هخاف من كلب ذي دا وروح بلغه

مصطفى: انا جيت عشان احذرك مش اني اروح ابلغه كلامك، أنا قاصد خير يافهد مش شر

البارون بغضب: واحنا مستغنيين عن خيرك

مصطفى سابهم وخرج بس وهو خارج اتقابل في فريدة داخلة مع البنات وعنيهم اتقابلوا

فهد للبارون: انا عاوز افهم ليه كاره مصطفى بالشكل دا رغم انه فعلاً مش ذي اخوه

البارون: من غير ماتسأل يافهد اللي هقول عليه يتسمع، بعد اللي الزفت دا قاله تبعد نهائي عن سالم وانا هتصرف

فهد بعصبية: وانا قولت لا ومش الفهد اللي يسيب حق ابوه وأمه

فهد ساب جده وطلع اوضته

عند سالم قاعد في مكتبه في القيلا ومضايق ومتعصب اوي ومسك تليفونه ورن على حد

سالم: الفرح كمان يومين اعمل حسابك هتنفذ يوم الفرح

_____

الحلقة خلصت

ياترى إيه اللي هيحصل في اللي جاي؟

ياترى مين هيتاذي بسبب سالم؟

#الحلقة_21

#رواية_أحفاد_البارون

#بقلم_إيمان_جمال

_____

ليل كانت لسة نايمة وفهد طلع دخل اخد دش وقعد في البلكونة متعصب جدا وأدهم كان رجع من الشركة وعرف باللي حصل وطلع اخد دش ورن على فهد عشان يتكلم معاه

فهد: ايوا يا ادهم

ادهم: انا في اوضة التدريب انزل

فهد: ماشي

فهد نزل لأدهم ومكانش طايق حد ادامه

ادهم بهدوء: جدي حكالي عن اللي حصل يافهد

فهد بعصبية: اقسم بالله ماهبعد عنه

ادهم: اهدى يافهد الموضوع دا مش هيتحل بكدا خالص يافهد

فهد بغضب: ورحمة ابويا وامي ماهرحمه

ادهم ضربه بغضب: ماتنتنيل تسكت بقى وتسمع كلام جدك انت خلاص كلها كام شهر وتبقى أب خاف على نفسك عشان خاطر ليل والولاد

فهد بعصبية: اللي ربنا كاتبه هو اللي هيحصل وانا مش هخاف ولا هفضل بعيد انا لازم انتقم منه ولازم احرق قلبه ذي ماحرق قلبي عليهم

ادهم بيهز دماغه بيأس لأنه عارف فهد كويس

ليل أخيرا صحيت، ودخلت اخدت دش ونزلت تحت بس نازلة نايمة باردوا وشريف كان قاعد واول ماشافها ضحك

شريف: هو فين فهد؟

ليل قعدت: مش عارفة انا صحيت لاقتني لوحدي

شريف ضحك اوي: يالهوي عليك يافهد

ليل بغضب: بس ياعم انت

فهد وادهم خرجوا من اوضة التدريب وشافوا ليل صحيت اخيرا

فهد: أخيرا صحيتي

شريف ضحك اوي: هو انت كنت مستنيها من بدري ولا ايه

فهد بغضب: ماتتلم يازفت انت

شريف بصعوبة: مش قادر

ادهم غصب عنه ضحك: بصراحة يافهد انت الله يكون في عونك

فهد بص لليل بغضب: عاجبك كدا

ليل عاملة نفسها بريئة: الله وانا مالي ماكله من ولادك هما اللي عايزني انام

فهد: لا ولاد الفهد مايكونوش كسلانين أبداً

ليل ضحكت: هو بمزاجي يعني

فهد قرب عليها وهمسلها: عاوزهم اقوية ذي ابوهم

ليل بصوت واطي: يعني هما كدا ايه

فهد: كسلانين اوي والفهد مش كدا خالص

ليل ضحكت: واضح انك مش كسلان

فهد بهمس: يعني انا كسلان؟

ليل: اه

فهد: طب لما نطلع فوق نبقى نشوف

ليل اتكسفت وبصت في الارض وفهد ابتسم

فهد بص لادهم: انا مش رايح الاجتماع اللي عالعشا

أدهم: ليه؟!

فهد: روح انت وخد اعمامي معاك

أدهم بإستغراب: ايوا ليه يعني؟!

فهد بص لليل بحب: هخرج اتعشى انا وليل

ليل فرحت أوي : بجد؟

فهد باس ايديها بحب: طبعاً بجد

ادهم: ماشي يافهد انا هظبط كل حاجة بس ماتنساش معادنا بكرة احنا والشباب

فهد: حاضر مش ناسي

ليل كانت فرحانة إنها هتخرج مع فهد يتعشوا سوا لوحدهم وكل دا وقلبها مقبوض ومش مطمنة خالص

بعد شوية ادهم اخد باباه وعمه وخرجوا للعشا عشان الشغل وفهد أخد ليل وخرجوا سوا

في ڤيلا سالم الصياد قاعد في مكتبه وتليفونه رن

سالم: خير؟

المتصل: هو بارة مع مراته دلوقتي انفذ؟

سالم بغضب: لا ياغبي أنا عاوزه يحصل يوم الفرح

المتصل: حاضر ياباشا

سالم قفل المكالمة وقاعد يكلم نفسه: والله وهخلص منك أخيرا يا ابن أكمل

عند فهد وليل قاعدين في مطعم شسك جدا وليل مستغربة ان المكان كله فاضي

ليل: هو المكان فاضي ليه؟

فهد بهدوء: انا حجزت المكان كله لينا

ليل بإستغراب: ليه؟!

فهد بحب: عشان محدش يشوفك غيري

ليل ابتسمت بحب: بحبك

فهد قرب منها وهمسلها: الكلمة دي عاوزة بوسة

ليل ضحكت بكسوف: على فكرة إحنا مش في البيت ماشي

فهد: وإيه يعني؟

ليل: انسى يافهدي

فهد استغرب كلمتها: انتي قولتي ايه؟

ليل بكسوف: مقولتش

فهد قرب منها أوي: هتقولي قولتي إيه ولا ابوسك

ليل اتكسفت أوي وبصت في الارض واتكلمت بصوت واطي: فهدي

فهد: ماسمعتش

ليل بصتله بغضب: لا انت سمعت

فهد ضحك: بس عاوز اسمعها تاني

ليل بصت في عيونه واتكلمت بحب: فهدي

فهد حضنها أوي: بحبك

ليل بكسوف: يامجنون احنا مش لوحدنا

فهد ضحك: لا لوحدنا وعشان كدا حجزت المكان كله

بعد شوية العشاء جالهم وقعدوا ياكلوا سوا

ادهم قاعد في العشاء وبيتكلم في الشغل
وبعد شوية الناس اللي معاهم مشيوا،
واللي قاعدين هو وابوه عمه

مراد: ها يا ادهم ايه رأيك في عرضهم؟

ادهم: كويس يابابا بس حضرتك عارف لازم
فهد يقتنع بيه

عبدالعزيز: تمام بس انتوا هتسافروا كلكم
ولازم ننجز عشان نخلص

ادهم: اكيد ياعمي انا لما اروح هتكلم مع
فهد واشوف رأيه وبعد كدا هتكون مهمتكم

مراد: كدا تمام

إسلام وآسر قاعدين عند ماكس

آسر في ايده سيجارة وبيشربها: الواد ذياد
كان عنده حق انها حلوة

إسلام باردوا في ايده سيجارة: اه والله دا الواد دا شيطان

في الوقت دا فهد وصل عند بوابة القصر والحرس فتحوله البوابة ودخل بعربيته ونزل هو وليل

فهد: تعالي نشوف ماكس

ليل: ماشي

فهد ماسك ايدين ليل ورايحين الجنينة الخلفية، فهد بيقرب ومع كل خطوة بيشم ريحة مش مظبوطة وكانت طبعاً ريحة السجاير، فهد بعد ماكان ماشي بسرعة بدأ يقلل من سرعته

ليل بإستغراب: في ايه؟!

فهد بيعمل بإيده انها تسكت: مش عاوز صوت

فهد بيقرب وليل في ايده وشافوا إسلام وآسر قاعدين

ليل انصدمت اول ماشافتهم بيشربوا سجاير وخافت اوي لان فهد مش هيعديها: فهد عشان خاطري بلاش تعمل حاجة

فهد بغضب: اطلعي فوق

ليل بخوف: عشان خاطري انا

فهد بعصبية: قولت اطلعي فوق

فهد ساب ايديها ومشي خطوتين بعيد عنها وبصلها بغضب: اطلعي ياليل

ليل سابته وطلعت بسرعة لأي حد فوق عشان تلحق إسلام وآسر

فهد وقف وراهم واتكلم بصوت كله غضب: ليلتكم سودا

آسر وآسلام كأنهم اتكهربوا ووقفوا برعب والسجاير وقعت من ايديهم وواقفين متوترين

ليل قابلت جاسر واكمل

ليل: الحقو آسر وإسلام

جاسر بقلق: في ايه؟

ليل: فهد شافهم بيشربوا سجاير تحت

اكمل بصدمة: ياليلة سودا

جاسر نزل: يلا ورايا بسرعة

جاسر واكمل نزلوا جري وراحوا لفهد

فهد بغضب: هي حصلت ياكلاب تشربوا سجاير

آسر بخوف وتوتر: دي أول مرة

فهد بصوت كله غضب: أنا بقى هعلمكم ازاي تشربوا الزفت دا

إسلام بخوف: فهد إحنا آسفين ومش هنعمل كدا تاني والله

جاسر بيحاول يهدي فهد: فهد

فهد بصله: مش عاوز اسمع اي كلمة من اي حد

فهد طلع تليفونه ورن على ناجي

جاسر: اجري كلم ادهم بسرعه يا اكمل

اكمل بسرعة رن على أدهم وعرفه وادهم الحمدلله كان قريب جداً من القصر ودخل من بوابة القصر بسرعة وراح عندهم

ناجي جه لفهد: خير ياباشا

فهد: الكلاب دول يتحبسوا من غير لا أكل ولا شرب

ادهم: مش كدا يافهد

فهد بعصبية: ولا كلمة يا أدهم

جاسر: سامحهم يافهد دا كلها يومين ويكون الفرح

فهد: اقسم بربي لو سمعت كلام تاني ماهيحضروا الفرح

اكمل بص لآسر بغضب: عشان تتربى يازفت

ناجي: فهد باشا هو إيه اللي حصل؟

فهد بغضب: البهوات المحترمين بيشربوا سجاير

ناجي بص للشباب بزعل: كدا؟

آسر وإسلام باصين للأرض عشان مالهمش عين يتكلموا

فهد بغضب: قولتلك احبسهم

ناجي: حاضر

ناجي اخدهم لاوضة في الجنينة الخلفية، الاوضة دي فيها كل حاجة حمام وسرير بس طبعاً هيتمنعوا من الاكل والشرب

ادهم بهدوء: ماينفعش تحبسهم من غير أكل ولا شرب

فهد بعصبية: ومش هيحصل غير كدا يا أدهم

فهد سابهم وطلع ومضايق من اللي حصل

اكمل لادهم: هنعمل ايه؟

أدهم بغضب: انت جاي تقولي هنعمل ايه؟ هما اللي كلاب حد قالهم يعملوا اللي عملوه دا

أكمل: ماينفعش يا أدهم يتحبسوا من غير لا أكل ولا شرب

أدهم: مافيش غير حل واحد

جاسر: إيه هو؟

أدهم: ليل

أكمل: مالها؟

ادهم: هي اللي هتقدر تقنعه

جاسر ضحك: مين دي اللي تقنعه اذا كانت هي اللي جريت علينا عشان نلحقهم

ادهم ضحك غصب عنه: طب والعمل؟

أكمل ضحك: يستاهلوا عشان عارفين الفهد لما بيغضب

فهد طلع الأوضة وبيغير هدومه وليل قاعدة على السرير وزعلانة عليهم، فهد واقف ادام المرايا وبيبص عليها في المرايا وشايفها زعلانة

فهد بهدوء: ممكن اعرف في ايه؟

ليل بحزن: زعلانة عشانهم

فهد راح قعد جمبها: بس هما غلطوا

ليل بصتله بدموع: عشان خاطري خرجهم

فهد بغضب: قولت لا وانا قولتلك قبل كدا عمري ماهغير اي قرار اخدته حتى لو انتي اللي طلبتي

ليل زعلت من كلامه وكمان مش أول مرة يقول كدا، قامت من جمبه ودخلت الحمام وهو قاعد مضايق وساب الأوضة وراح الجناح وأدهم كان بيكلم آيه واستغرب ان فهد عنده

ادهم لآيه: شوية وهرجع اكلمك

ادهم قفل مع آيه وقاعد بيبص لفهد

فهد بعصبية: بتبصلي كدا ليه؟

أدهم بهدوء: مالك؟

فهد بغضب: انا مابحبش حد يغير اي قرار اخده وهي مصممة تعصبني

أدهم ضحك: طب كويس انها حاولت

فهد: يعني ايه؟

أدهم: اصل كنت بفكر اقولها تطلب منك تخرجهم

فهد بعصبية: دا على اساس اني هسمع لاي حد او هخرجهم وهما غلطانين

ادهم: يافهد هما اه غلطوا بس بلاش العقاب دا ازاي هتقعدهم يومين من غير لا اكل ولا شرب والفرح بعد يومين يافهد

فهد بعصبية: دا اللي عندي عشان بعد كدا يحرموا يلعبوا معايا

ادهم بعصبية: وانا مش عاجبني كدا يافهد، ولو انت فاكر ان مافيش كبير غيرك فتبقى نسيت اننا سوا وقرارتنا بنتفق عليها سوا وانا مش موافق عاللي انت بتعمله دا

فهد بعصبية وصوت عالي: وانا مش هخرجهم يا أدهم حتى لو مين طلب مني

-حتى لو أنا يافهد؟

فهد بص على صاحبة الصوت ووقف وكأنه مش مصدق اللي شايفها ادامه: ماما نهلة

(نهلة: توأم ام فهد ونسخة منها يعني كانوا توأم متماثل، وتكون أم فاطمة)

فهد جري عليها حضنها: وحشتيني اوي

نهلة بتحضنه اوي: وانت كمان ياحبيبي

فهد خرج من حضنها: نزلتي مصر امتى؟

نهلة: امبارح وكنت هكلمك بس ملك كانت بتكلم فاطمة وعرفت اني جيت وحكتلي عاللي انت عملته

فهد بهدوء: هما اللي غلطوا

نهلة بصت على ادهم: ازيك يا أدهم؟

ادهم ابتسم: الحمدلله اذي حضرتك

نهلة: الحمدلله ياحبيبي، مش عارف تعقله؟

ادهم ضحك: هو دا حد يقدر عليه حتى مراته مش عارفة تقنعه

نهلة بصت لفهد: سمعت انك اتجوزت ياترى حلوة؟

ادهم بيعصب فهد: دي جميلة مش بس حلوة

فهد بغضب: اقسم بالله كلمة كمان وهخليك تحضر فرحك بالجبس

نهلة ضحكت: دا إحنا وقعنا بقى

ادهم ضحك اوي: من زمان

فهد بغضب: والله لهوريك

ادهم ضحك اوي وعنيه دمعت: انا همشي من ادامك احسن

ادهم سابهم ونزل ونهلة واقفة ادام فهد

فهد: وبعدين بقى

نهلة ضحكت: اول حاجة عاوزة اشوفها

فهد: هي في الاوضة اللي جمب الجناح

نهلة: انت متخانق معاها ولا ايه؟

فهد: اه

نهلة: ليه؟

فهد: عشان هي عارفة اني مش بحب اغير اي قرار باخده

نهلة: بس دي مراتك ياحبيبي ومش بس مراتك دي حبيبتك ودا واضح جداً من تصرفاتك

فهد ابتسم: أنا فعلاً بحبها

نهلة ضحكت: طب يلا نروحلها

فهد: لا انا مش هروح

نهلة بعصبية: بطل عناد يافهد

فهد: لا

نهلة: يعني هروح لوحدي؟

فهد سكت وماردش بس من جواه عاوز
يروح لليل

نهلة ابتسمت: يلا يافهد

فهد خرج معاها من الجناح وراحوا أوضة ليل
وكانت بتاخد دش وخارجة من الحمام وطبعا
هي ماتعرفش ان في حد هيدخل وكانت
لابسة قميص بيتي لونه اسود وبحمالات
ولحد الركبة وهي اتخضت اول ماشافتهم،

نهلة بتبصلها بإعجاب لأن ليل ذي ما احنا عارفين جميلة

نهلة بصت لفهد وابتسمت: ليك حق تحبها

فهد بصلها بغضب وسابهم وخرج البلكونة

نهلة بصت لليل: انا خالة فهد

ليل ابتسمت: اهلاً وسهلا، حضرتك شبه مامته الله يرحمها جدا

نهلة بحزن: هي توأمي، انا ام فاطمة

ليل بإبتسامة جميلة: فرحانة جداً إني شفت حضرتك

نهلة بصت على فهد اللي قاعد في البلكونة: اخباره معاكي إيه؟

ليل بصت عليه وابتسمت: شوية كدا وشوية كدا

نهلة ضحكت: معلش فهد عندي ومش بيحب حد يغيرله قراره

ليل: حضرتك عرفتي باللي حصل؟

نهلة: ايوا ودا السبب اللي خلاني اجي هنا رغم ان مش بحب اجي هنا خالص بسبب جده

ليل: جده البارون طيب اوي والله واتغير كتير عن زمان

نهلة ابتسمت: كله هيبان مع الوقت المهم حاولي تصالحيه

ليل: طنط انا مازعلتوش هو اللي مزودها أوي معاهم

نهلة: عارفة وفضلت اقوله كدا من زمان بس هنعمل ايه لازم نستحمل لان فهد من الصعب يتغير

ليل: حاضر

نهلة: سمعت انك حامل مبروك

ليل ابتسمت: الله يبارك في حضرتك ، هتبقي تيتة بس مش عارفة بقى هيكونوا ايه

نهلة: هيكونوا ازاي؟

ليل: انا حامل في توأم

نهلة من فرحتها حضنت ليل: دا إيه الخبر الحلو دا حبيبتي ربنا يكملك على خير يارب

ليل: امين ياارب

نهلة مسكت ايديها: تعالي

نهلة اخدتها وخرجوا لفهد

فهد بصلها بغصب: ادخلي جوا باللي انتي لابساه دا

ليل بصتله بعناد: لا

نهلة ضحكت: وبعدين بقى في شغل القط والفار دا

فهد بغضب: يعني ياماما انتي مش شايفاها لابسة ايه

نهلة بهدوء: اللي انا شايفاه انها في اوضتها مش ادام حد يافهد

فهد بعصبية: انا قولت تدخل جوا

ليل دخلت وسابتهم بس كانت زعلانة

نهلة: كدا يافهد؟

فهد بزعل: انا بقيت عصبي ذيادة عن اللزوم

نهلة ابتسمت: عشان حبيتها يافهد وبتغيير عليها يبقى لازم تكون كدا

فهد: هحاول اظبط كل دا

نهلة: تمام وانا هنزل اخرج الاساتذة

فهد: لا

نهلة: انسى يافهد عشان انت عارف انك مزودها اوي عليهم

فهد: مش هيخرجوا بس ممكن اغير حاجة في العقاب

نهلة: ايه هي؟

فهد: انا قولت يتحبسوا يومين من غير اكل وشرب ممكن اخليهم ياكلوا ويشربوا لكن خروج لا

نهلة هزت راسها بيأس: باردوا مافيش فايدة فيك

نهلة سابتهم وخرجت بارة الاوضة وفهد دخل الاوضة وشايف ليل قاعدة عالسرير وبتلعب في التليفون

فهد قعد جمبها: هتروحي للدكتورة امتى

ليل حبت تعصبه: تقصد دكتور

فهد بصدمة: نعممم

ليل ببرود: اه دكتور

فهد بعصبية: ليل ماتعصبنيش

ليل: وهعصبك ليه، هو دكتور كويس والكل بيشكر فيه

فهد افتكر اصلا انها مارحتش لدكتور لسة وبصلها بغضب: انتي بتضحكي عليا ياليل

ليل ضحكت: بحب اشوفك وانت متعصب

فهد بصلها بغضب وسكت، ليل قربت منه ونامت على رجله ورفعت عنيها لفهد: بحبك

فهد بيبصلها وقرب وشه منها: ماتعصبنيش تاني ياليل

ليل بشقاوة: لا هعصبك ها

فهد خطف بوسة وبصلها: بلاش عشان انا عصبيتي وحشة أوي

ليل قامت وقعدت ادامه: براحتي

فهد غصب عنه ضحك: ماشي يارخمة

ليل بهدوء: هتعمل معاهم ايه؟

فهد: مش هيخرجوا وبلاش نتكلم في الموضوع دا عشان مانزعلش

ليل: بس كدا حرام

فهد قربها منه: لا مش حرام وبعدين اللي حرام بجد اللي انتي عاملاه فيا دا

ليل بعدم فهم: عاملة فيك ايه؟

فهد بحب: مجنناني بحلاوتك دي

ليل اتكسفت اوي وعاوزة تهرب من تحت ايديه

فهد ضحك: انسي مش هتهربي

ليل لسة هترد بس تليفونها وبصت وعرفت مين بيرن وبصت لفهد بتوتر

فهد: مين بيرن؟

ليل بتردد: عماد

فهد مسك التليفون وفتح المكالمة والاسبيكر وقالها ترد

ليل بتوتر: الو

عماد: ايوا يالولو فينك

ليل ردت عادي: موجودة اهو انت اللي فينك

عماد: موجود اهو يعني انتي بتسألي اوي يارخمة

ليل بهدوء: معلش ياعماد غصب عني، انتوا جايين امتى

عماد: بعد بكرة ان شاء الله، نور فين انا برن عليها مش بترد

ليل: تلاقيها بس بعيدة عن التليفون ومش سمعاه

عماد: ماشي خلاص انا هكلمها، فهد عامل ايه؟

ليل بصت لفهد: كويس الحمدلله بيسلم عليك

عماد: سلميلي عليه لحد ما اشوفه

ليل: حاضر

ليل قفلت مع عماد وفهد قاعد عنيه بطلع شرار

ليل بهدوء: فهد

فهد بغضب: احسنلك ماتتكلميش معايا دلوقتي

ليل: ليه؟

فهد بعصبية: انتي مش عارفة ولا بتستعبطي هو يقولك لولو بتاع ايه

ليل غصب عنها ضحكت وفهد متعصب

فهد: انتي مستفزة

ليل قربت منه ونامت على صدره: غيور أوي

فهد مش بيحب يبان ضعيف: مين قالك كدا؟

ليل بصتله بإستغراب: ماهو دا اللي واضح اهو

فهد: تبقي غلطانة، لان مش الفهد اللي يغيير من اي حد

فهد سابها وخرج من الأوضة كلها بس هي زعلت من كلامه

تاني يوم الصبح في اوضة ملك

ملك: انا مبسوطة اوي ياماما انك جيتي

نهلة: حبيبتي أنا ليا مين غيركم

جاسر خبط ودخل وقعد معاهم

جاسر: بقى كدا يانونو تيجي تقعدي معاهم وانا لا

نهلة ضحكت: مقدرش

جاسر: طب قوموا معايا يلا عشان فهد نايم في الجنينة

نهلة بإستغراب: ليه؟!

جاسر ضحك: شكله اتخانق مع ليل امبارح

نهلة هزت راسها: والله مافيه فايدة فيه

جاسر اخد خالته واخته ونزلوا يشوفوا الفهد اللي نايم في الجنينة، ولما نزلوا شافوا أكمل واقف بيصور فهد وهو نايم

جاسر ضحك: يالهوي لو شافه

ملك ضحكت: تعالى نلحقه

نهلة قربت عليهم: هو نايم هنا من امتى؟

أكمل: من امبارح

نهلة بتهزه عشان تصحيه وهو فتح عنيه وبصلهم: في ايه؟

نهلة بغضب: انت ايه اللي منيمك هنا

فهد قام وبيعدل جسمه: عادي

ملك بهدوء: انتوا اتخانقتوا؟

فهد: محدش له دعوة

نهلة بعصبية: قوم اطلع لمراتك

فهد وقف: مش طالع

نهلة بصتله بغضب: تمام يافهد

نهلة سابتهم ودخلت وكانت زعلانة منه وقابلت البارون وهي داخلة وهو مكانش يعرف انها موجودة وهي أصلا مش بتحبه عشان خاطر اختها

البارون بهدوء: حمدلله على السلامة

نهلة: الله يسلمك

نهلة لسة هتمشي من ادامه بس هو وقفها: هتفضلي واخدة مني موقف كدا؟

نهلة بصتله: مش قادرة انسى إنك كنت رافض وجودها

البارون بحزن: انا كنت غلط وندمت والولاد سامحوني حتى فهد سامحني وعلاقته بيا بقت احسن بكتير عن الاول

نهلة: انا عرفت كل دا من ملك وجاسر، وانا فرحانة إنك قدرت تكسب فهد بس انا مش هقدر انسى بسهولة بس اوعدك إني هحاول على أد مقدر إني اتعامل معاك كويس

نهلة وهي واقفة تتكلم شافت ليل نازلة وكانت لابسة دريس ابيض جميل سادة

وبنص كم وشعرها نازل على ضهرها وكانت جميلة اوي

نهلة ضحكت: استر يارب

ليل قربت عليهم: صباح الخير

البارون ابتسم: صباح الورد

فهد دخل وشافهم واقفين وشاف ليل بجمالها دا

فهد بغضب: يارب صبرني

جاسر ضحك: انا بقول امشي احسن بدل ما اتفرج

اكمل ضحك اوي: خدني معاك الله يخليك

ملك ضحكت عليهم وفهد بيتحرك لليل

فهد بعصبية: ايه اللي انتي لبساه دا

ليل ببرود: دريس

فهد بغضب: بلاش تستفزيني ياليل

علي نزل وشافهم واقفين: صباح الخير ياولاد

ليل ابتسمت: صباح الخير يابابا

علي وقف جمب بنته: إيه الحلاوة دي هما اللي بيحملوا بيكونوا قمر كدا ولا ايه

ليل اتكسفت وهوبا مين دخل وهما واقفين عماد

فهد شافه واتكلم بصوت واطي: اهلا

نهلة وملك واقفين جمب بعض وبيتفرجوا

عماد: صباح الخير

علي: صباح الخير ياحبيبي كويس انك جيت النهاردة

عماد: انا قولت اسبقهم واجي النهاردة

البارون بإبتسامة: تنور في اي وقت يا ابني

عماد: ربنا يخليك

عماد بص لليل: ايه الحلاوة دي هما اللي بيحملوا بيكونوا حلوين كدا

فهد قرب من ليل وشالها ادامهم وطلع بيها فوق وهما واقفين يضحكوا عليه، فهد دخل ليل الأوضة وواقف ادامها متعصب

ليل بهدوء: عاوزة انزل

فهد بغضب: لا وبلاش تعصبيني ياليل

ليل قربت منه واتكلمت بحب: محدش يملى عيني غيرك

فهد بعد ماكان متعصب هدي وقربها منه اكتر: وانا بغيير عليكي ياليل

ليل بصتله: يعني انت اهو بتغيير؟

فهد: اه بغيير ودا حقي وراعي شعوري
وبلاش تعصبيني او تشوفي غيرتي عشان
صدقيني رد فعلي مش هيعجبك ياليل

ليل ابتسمت: حاضر بس سبني أنزل

فهد: بس بشرط

ليل: ايه هو؟

فهد: تغيري لبسك دا

ليل: حاضر

ليل لسة هتبعد عنه عشان تغير هدومها
بس هو مسك ايديها

فهد: ليل

ليل بصتله: نعم

فهد: هو أنا لو طلبت منك تتحجبي هتوافقي؟

ليل اتفاجأت بطلبه وهي بتصلي دايما: انت بجد عاوزني اتحجب؟

فهد: بصراحه اه ياليل عشان بجد انا مضايق من شعرك اللي باين دا وان كدا حرام

ليل ابتسمت: تعرف ان كنت بفكر اعمل كدا بس كنت خايفة انك ترفض

فهد باسها من دماغها: لا طبعاً مش هرفض وبجد هكون مبسوط عشان بجد غيران عليكي

ليل بدلع: وايه كمان

فهد ضحك: لا كدا مش هنخلص

ليل ضحكت: طب يلا عشان نروح للدكتورة انا حجزت معاها

فهد: حاضر هدخل أخد دش واغير هدومي

ليل: ماشي وآخر مرة تنام تحت

فهد: ماتبقيش تزعليني وانا مش هنزل

ليل ابتسمت: مقدرش ازعلك يافهدي

فهد قرب منها وباسها وبصلها: ياقلب فهدك

ليل: يلا ادخل وانا هجهزلك هدومك

فهد: ماشي

فهد دخل ياخد دش وليل خرجتله هدومه بس حاسة بدوخة صعبة اوي وقعدت عالسرير وبعد دقايق فهد خرج من الحمام وشافها قاعدة تعبانة وجري عليها

فهد بقلق: في ايه مالك؟

ليل بتعب: دايخة اوي

فهد: طب يلا قومي هساعدك تغيري هدومك وننزل بسرعة

فهد بيساعدها تغير هدومها بس هي دايخة وفهد ساندها

فهد بقلق: ليل لو مش هتقدري نخرج خلينا هنا وانا هكلم الدكتورة تيجي

ليل ابتسمت: ماينفعش عشان هتكشف عليا بجهاز السونار

فهد: طب يلا ياحبيبتي وانا هشيلك

ليل ضحكت: لا انسى

فهد ابتسم: عشان انتي تعبانة ياقلبي

ليل: انا مش تعبانة طول ما انت جمبي

فهد باس دماغها: طب يلا

فهد وليل نزلوا وفهد صمم ياخد ناجي معاهم عشان هو قلقان عليها ومش هيقدر يسوق

ناجي لفهد: على معادنا بالليل؟

فهد: اه ان شاء الله

ليل بإستغراب: معاد إيه بقى؟

فهد: مشوار مع الشباب عشان تجهيزات الفرح

ليل: اوعوا تكونوا راحين تعملوا حفلة لتوديع العزوبية

فهد ضحك: لا طبعاً وبعدين انا ودعتها من زمان

ناجي ضحك: ماتقلقيش فهد باشا مالوش في كدا خالص

بعد شوية وصلوا عند الدكتورة وطلعوا سوا وعشان كانت ليل حاجزة قبل ماتروح فدخلت على طول للدكتورة

الدكتورة: اتفضلوا

ليل وفهد قعدوا ادامها

ليل: انا حامل في شهر ونص وعاوزة اطمن على الجنين

الدكتورة وقفت: طب تعالوا معايا ادام الجهاز

ليل وفهد اتحركوا معاهم وليل نامت على السرير وكل دا وفهد ماسك ايديها والدكتورة بدأت تكشف عليها

الدكتورة: حضرتك عارفة انهم توأم؟

ليل: أيوا

الدكتورة: تمام، بصي هما الحمدلله كويسين بس انتي ضعيفة أوي ولازم ترتاحي لأن دا أول حمل ليكي وهيكون متعب

فهد بقلق: يعني إيه؟

الدكتورة ابتسمت: ماتقلقش هي كويسة بس الشهور الاولى من الحمل بتكون محتاجة راحة وماتعملش أي مجهود

فهد: هي أصلا مش هتقوم من السرير

الدكتورة ضحكت: مش للدرجادي هي بس تتحرك ذي ماهي عاوزة بس ماتعملش اي مجهود وحضرتك تبعد عنها شوية الفترة دي

فهد بإستغراب: ابعد عنها ازاي؟!

ليل اتكسفت عشان فهمت كلام الدكتورة

الدكتورة بصتلها وابتسمت: اظن فهمتي

ليل بكسوف: أيوا

فهد: فهموني

الدكتورة: المدام هتفهمك بعدين اتفضلوا نكتب الدواء

ليل قامت وعدلت هدومها وقعدوا ادام الدكتورة وكتبتلها عالدواء والڤيتامينات ومشيوا، بس وهما نازلين في الاسانسير فهد صمم يفهم

ليل ضحكت: عاوز ايه يارخم؟

فهد: عاوز افهم

ليل بكسوف: يعني انت مافهمتش هي تقصد ايه

فهد: لأ

ليل بصوت واطي: والله كداب

فهد سمعها وضحك: بقى كدا

ليل بصتله وضحكت: اه عشان انت فاهم

فهد قرب منها: أيوا فاهم بس عاوز افهم من مراتي حبيبتي

ليل بكسوف: لا انت فاهم لوحدك خلاص

فهد شدها لحضنه: مش هتبطلي تتكسفي مني

ليل بكسوف: تؤتؤ

فهد قرب منها وباسها وفي اللحظة دي باب الاسانسير اتفتح وكان في ناس واقفة وشافوهم وليل اتكسفت أوي واخدها في حضنه وخرجوا

ليل بغضب: عجبك كدا؟

فهد ضحك: عاجبني

ليل ضربته في صدره: مستفز

وهما ماشيين في بنت شافت فهد فندهت عليه

_ فهد

فهد بص وراه وكانت مي زميلته من أيام الجامعة وكانت بتحبه وهو كان عارف

فهد: ايه دا مي؟

مي قربت عليهم: ايه ياعم فينك مختفي فين؟

فهد ابتسم: موجود والله انتي اللي فينك؟

مي بصت على ليل وبصتله: مش تعرفنا

فهد ابتسم: دي ليل مراتي

مي زعلت بس حاولت تبان طبيعي بس ليل حست انها اضايقت: مبروك

فهد: الله يبارك فيكي وانتي اخبارك ايه اتخطبتي ولا اتجوزتي

مي: اتخطبت مرة بس محصلش نصيب

فهد ابتسم: ان شاء الله عن قريب نفرح بيكي، بقولك فرح أخواتي بعد بكرة هستناكي تيجي

مي: ان شاء الله

مي سابتهم ومشيت وليل مضايقة

فهد: في ايه؟

ليل بغضب: مين دي؟

فهد ضحك: دي مي زميلتي من أيام الجامعة

ليل: وكانت بتحبك مش كدا؟

فهد بإستغراب: عرفتي منين؟!

ليل: بان عليها لما عرفت إني مراتك

فهد: لا أبداً انتي بس اللي مركزة

ليل بعصبية: والله

فهد قرب منها: بصي انتي عارفة اني بحب اصالحك فمتخلنيش اصالحك هنا ادام الناس

ليل اتكسفت وبعدته عنها: قولتلك مستفز

فهد ضحك اوي وليل مضايقة واللي مضايقها اكتر ان فهد عزم مي على الفرح وركبوا مع ناجي وفي طريقهم للبيت، فهد طول الطريق شايف ليل مضايقة بس هو

مبسوط انها بتغيير عليه ووصلوا القصر وطلعت على فوق من غير أي كلام

ادهم: في إيه مالها؟

فهد اتنهد: مافيش قابلت واحدة زملتي من أيام الجامعة وعزمتها على الفرح فليل إضايقت

أدهم: طلاما عارف إنها هتزعل عملت كدا ليه؟

فهد: المشكلة مش في كدا المشكلة ان الواحدة دي مي زميلتي اللي كانت بتحبني

أدهم ضحك: كمان؟ لا انت حر معاها بقى

فهد ضحك: بتبعني كدا؟

ادهم: مع نفسك ياحبيبي

فهد سابه وطلع وآيه نزلت لادهم

أدهم: باردوا مش عاوزاني اشوف الفستان

آيه: أيوا

أدهم قرب منها: طب لو قولتلك عشان خاطري؟

آيه بكسوف: خليها مفاجأة ياحبيبي

أدهم: بس اوعي يكون مكشوف

آيه: لا ماتقلقش

أدهم بيقرب أكتر: كان لازم يعني تخلي كتب الكتاب يوم الفرح

آيه بكسوف: كدا أحسن

ادهم: طب انا عاوز بوسة

آيه اتكسفت أوي: لما نكتب الكتاب

آيه جريت من ادامه وهو واقف هيتجنن وشريف نزل

أدهم: انا عاوز افهم انت مختفي فين انت وامل

شريف ضحك: وانت مالك يارخم الله مش لسة عرسان

أدهم: نعم يا اخويا لا خلاص راحت عليكم

شريف ضحك اوي: لا فشر ياحبيبي هنفضل عرسان طول العمر

أدهم ضحك: طب يلا يا أخويا عشان مشوارنا

شريف: هو مش بالليل لسة؟

ادهم: ايوا بس انا وانت هنسبقهم

شريف: ماشي يلا انا كدا كدا جاهز

شريف وادهم خرجوا سوا وفهد لسة فوق بيصالح ليل اللي مضايقة منه أوي

فهد: خلاص بقى ياليل

ليل بعصبية: لا مش خلاص عشان مكانش له لزوم اصلا انك تعزمها

فهد بهدوء: وفيها إيه؟

ليل بغضب: بلاش استفزاز يافهد عشان انت عارف فيها إيه كويس

فهد قربها منه: ليل انا محدش يملى عيني غيرك وبلاش نزعل من بعض عشانها

ليل بحزن: انا بغيير عليك يافهد وبجد بضايق لما احس ان في حد عينه منك أو عليك

فهد إبتسم: سيبك منهم المهم انا بحب مين وعاوز مين

ليل ابتسمت: بحبك

فهد باسها برقة وهي بتتجاوب معاه

فهد: أنا بقول تروحي تنامي في اوضة تانية

ليل ضحكت: ليه؟

فهد: عشان كدا مش هنفذ كلام الدكتورة

ليل ضربته في صدره: رخم وبعدين يعني هنام بعيد عنك ماشي

فهد: مقدرش

ليل: ماشي، انت هتروح فين دلوقتي؟

فهد: هخرج مع الشباب

ليل: طب عشان خاطري خرج آسر وإسلام معاكم

فهد: تاني ياليل

ليل: عشان خاطري يافهد احنا في ايام فرح خليهم يفرحوا معاكم وابقى عاقبهم في اي يوم تاني

فهد: ماشي ياليل

فهد غير هدومه ولبس شورت وتي شيرت لونهم اسود وكوتشي ابيض وليل واقفة ادامه

ليل: نعم انت هتخرج كدا

فهد ضحك: اه ليه؟

ليل: البس بنطلون

فهد ضحك اوي: وبعدين بقى

ليل: ماليش دعوة ها

فهد قرب منها وباسها من خدودها: عديها المرادي عشان كلنا لابسين كدا

ليل: طب اشمعنا؟

فهد: عشان راحين نعمل سيشن

ليل: من غيرنا؟

فهد: أكيد لا احنا كدا كدا هنعمل يومها بس المرادي لوحدنا شباب وبس

ليل: ماشي ياحبيبي

فهد باسها وخرج وجاسر واكمل نزلوا معاه وباردوا لابسين نفس الالوان وقبل مايخرجوا بالعربيات فهد راح لآسر وإسلام، فهد دخلهم وهما استغربوا انه ادامهم

فهد: انا هعفي عنكم المرادي بس ورحمة ابويا وامي لو اتكررت تاني ماهيكون عقابي كدا

آسر: والله ماهنعمل كدا تاني يافهد

فهد بهدوء؛ تمام اتفصلوا اطلعوا البسوا شورت وتي شيرت اسود وكوتشي أبيض

إسلام باستغراب: ليه؟!

فهد: خلاص خليكم

آسر: لا وعلى إيه يلا يا ابني نطلع

آسر وإسلام جريوا بسرعة عشان يلبسوا ويخرجوا معاهم، وبعد شوية العربيات اتحركت وفي طريقهم لمكان تجمعهم، حاجزين ليهم مكان مفتوح عبارة عن كافيه ومعاهم فوتوجرافي عشان يصورهم وكان شكلهم حلو جداً باللبس اللي ذي بعضه دا،

ليل قاعدة في اوضتها بس حاسة ان قلبها مقبوض وخايفة أوي على فهد شوية والبنات طلعوا يقعدوا معاها

تحت فريدة قاعدة مع نهلة وآمال

فريدة: من بكرة القصر هيتجهز عشان الحفلة

آمال: طب تمام

عند البنات فوق

ملك: أنا زهقانة ماتيجوا نعمل أي حاجة

آيه: هنعمل ايه؟

ملك: اي حاجة تعالوا نرقص

نور ضحكت وبصت لليل: دا انتوا كدا جيتوا في ملعب ليل

هاجر: يعني ليل بتعرف ترقص

ليل ضحكت: طبعاً

سارة: لا دا انتي تقومي تورينا

ملك: تورينا ايه يابنتي باللي في بطنها

نور ضحكت أوي: اقولكم استنوا لما بطنها تبان عشان تكون ذي البطيخة

ليل بصتلها بغضب: ماشي ياجذمة

ملك ضحكت اوي: والله هيكون شكلك حلو ياليل وانتي اوزعة

ليل بغضب: طب والله لهوريكم

أمل: هتعملي ايه؟

ليل قامت: هتشوفوا دلوقتي

ليل قامت وسابتهم وأخدت حاجة من الدولاب ودخلت الحمام وبعد خمس دقايق خرجت

ملك بإعجاب واااو إيه يابت الحلاوة دي

ليل كانت لابسة عباية ضيقة جداً لونها اسود ومفتوحة من تحت الركبة من الجهتين من الآخر بدلة رقص بس محترمة شوية

هاجر صفرت: إلعب

نور ضحكت أوي: جننتي البنات يخربيتك

ليل ضحكت: عشان تبقوا تتريقوا أوي

ملك ابتسمت: بلاش عشان ماتتعبيش

ليل: لا مش هتعب

ليل شغلت اغاني على تليفونها ووصلته بالصب وبدأت ترقص وفعلا ابهرتهم برقصها

تحت الشباب وصلوا

ادهم: مش كنا سهرنا شوية يافهد دا احنا لسة العشا

فهد بهدوء: كدا احسن انا عاوز اسهر مع مراتي

اكمل ضحك: طب واحنا مالنا ياعم احنا لسة

فهد: لو حابين تخرجوا تاني اخرجوا

جاسر: بجد؟

فهد ضحك: اه طبعاً

جاسر واكمل كأنهم ماصدقوا وجريوا

ادهم بيضرب كف على كف: دا ماصدقوا

شريف ضحك: كأنهم في حبس

فهد ابتسم: خليهم على راحتهم

آسر بتوتر: طب واحنا؟

فهد بغضب: على فوق

آسر وإسلام طلعوا فوق ومضايقين بس هما اللي عملوا كدا في نفسهم

ادهم وفهد وشريف طلعوا فوق، ادهم دخل الجناح وشريف راح لأوضته اما فهد فطبعا هيروح لأوضته اللي فيها ليل والبنات بس وهو واقف عالباب سمع صوت أغاني وضحك وفتح الباب بشويش وإتفاجئ بليل واقفة بترقص وكانت الأغنية (حبيبي ياعيني) والاغنية دي كلنا عارفين إنها مش بس حلوة لا دا ترقص اللي مايعرفش يرقص فما بالكم بقى لو ذي ليل وبتعرف ترقص كمان

ليل وهي بترقص اخدت بالها إن الباب مفتوح فاتحة صغيرة وفهد واقف وبطلت رقص

ملك: ايه ياليل وقفتي ليه

فهد اخد باله ان ليل شافته فدخلهم

نور ضحكت اول ماشافته: انا عرفت هي وقفت ليه

هاجر وقفت وبصت للبنات: يلا احنا يابنات

ليل بكسوف: راحين فين خدوني معاكم

سارة ضحكت اوي: لا مع نفسك

البنات سابوهم وخرجوا وليل واقفة هتموت وتهرب من ادامه وفي ثانية كانت عند باب الحمام بس فهد بسرعة وقف ادامها

فهد: على فين؟

ليل بتوتر: ابعد يافهد

فهد بهدوء: انسي

ليل بكسوف: عشان خاطري

فهد قرب منها ووطى راسه عشان هي قصيرة عنه واتكلم: ايه اللي انا شفته دا

ليل بصوت واطي: شفت إيه؟

فهد: شفت مراتي بترقص

ليل معدتش عارفة تتكلم من كسوفها

فهد: بس إيه الحلاوة دي تعرفي ان اللون الاسود بيكون تحفة عليكي

ليل من كتر كسوفها حضنته عشان تستخبى في حضنه من كسوفها وفهد ابتسم وحضنها أوي

فهد: بحبك ياليل

ليل خرجت من حضنه وبصت في عينه: وأنا كمان بحبك أوي

فهد ابتسم: طب أنا عاوز اتفرج

ليل بكسوف: انسى

فهد ضحك: ليه بس؟

ليل بتمثل التعب: أنا واحدة حامل وتعبانة

فهد ضحك بصوته كله: لا ياشيخة يعني من شوية ماكنتيش تعبانة وحامل

نيجي لشريف وامل، امل رجعت اوضتها وكان شريف بياخد دش في الحمام وهي قعدت مستنياه يطلع، شريف يطلع وبينشف شعره وشافها قاعده

شريف: حبيبي كان فين؟

امل: كنا قاعدين عند ليل

شريف: تيجي نخرج؟

امل ضحكت: دلوقتي؟

شريف: اه وايه يعني دا انتي تحمدي ربنا إن مازن اخد نص الشغل غير كدا كان زمانك بتشوفيني بالصدفة

امل ضحكت أوي: كنت هروح معاك الشغل باردوا

شريف قومها من على السرير ووقفها ادامه: بحبك أوي

أمل بحب: وأنا بحبك أكتر

شريف قرب منها وخطف بوسة: طب يلا عشان نخرج

امل: حاضر

اليوم عدا جميل واليوم اللي بعده عدا كمان وجه يوم الفرح، البنات وصلوا لسنتر تجميل كبير ومحجوز عشانهم هما وبس وكل واحدة فيهم بتجهز وخلصوا الميك أب وهيلبسوا

الفساتين وليل راحة تلبس الفستان اللي هي اختارته

بنت من البنات اللي شغالين في المكان: حضرتك بتعملي ايه؟

ليل: هلبس الفستان

البنت ابتسمت: بس مش دا الفستان اللي حضرتك هتلبسيه

ليل بإستغراب: ازاي؟!

البنت فتحت دولاب خاص بالفساتين وخرجت منه فستان فرح أبيض جميل اوي

ليل: بس انا مش من ضمن العرايس

ملك قربت منها: لا ياليل دي مفاجأة فهد ليكي

ليل بفرحة: مفاجأة؟

البنت: ايوا مستر فهد جوز حضرتك طلب انك تلبسي الفستان دا عشان هتكوني عروسة من ضمن العرايس اللي موجودين

ليل دموعها نزلت من فرحتها

البنت: لا احنا مش عاوزين دموع كدا الميك اب هيبوظ تاني

نور: معلش ظبطيه ليها تاني

ليل مسكت تليفونها وبترن على فهد بس هو ماردش عليها

عند الشباب

ادهم: تليفونك بيرن يافهد

فهد: سيبه

ادهم بص شاف اسم ليل: يا ابني دي ليل

فهد ابتسم: عارف

ادهم بإستغراب: ومش هترد؟!

فهد بصله: ليل بترن عشان عرفت اني عامل ليها مفاجأة وانها هتلبس فستان فرح

ادهم ابتسم: طب رد عليها طيب

فهد: لا لما اشوفها

وهما بيتكلموا تليفون ادهم رن وبص للتليفون ورجع بص لفهد وضحك: طب ايه مش هرد عليها انا كمان

فهد ضحك اوي: اه مش هترد

ليل مضايفة ان لا فهد ولا أدهم بيردوا عليها

سارة: يابنتي افرحي

ليل: انا والله طايرة من الفرحة بس عاوزاه يرد عليا

أمل: يلا ياليل البسي وكلها ساعات ويجوا يلا

ليل لبست الفستان وكانت جميلة أوي فيه وكل بنت لبست فستانها الابيض اما هاجر وامل فكانوا لابسين فساتين لونها دهبي ونفس الاستايل

الشباب وصلوا بعد ساعتين ودخلوا ياخدوا البنات وكل بنت طبعاً واقفة ضهرها لحبيبها، كل واحد عرف حبيبته وفهد لسة واقف ورا ليل، وهي اصلا زعلانة انه ماردش عليها

فهد: طب هتفضلي كدا يعني

ليل: اه

فهد ضحك: طب هتلفي ولا احضنك

ليل بسرعة لفت نفسها وبصتله بغضب: ماردتش عليا ليه

فهد قرب منها: إيه الحلاوة دي

ليل بعد ماكانت مضايقة نست اصلا انها زعلانة: بجد حلوة؟

فهد باس ايديها: طبعا ياليلتي

ليل ابتسمت: بحبك اوي

فهد خطف بوسة من خدودها: الفستان عجبك؟

ليل بحب: طبعاً عجبني دا أجمل مفاجأة حصلتلي

فهد حضنها بحب وهي فرحانة اوي

ادهم واقف جمب آيه: إيه الحلاوة دي

آيه بكسوف: حلوة؟

ادهم باس ايديها: أحلى واحدة

آيه بحب: بحبك أوي

اكمل واقف وماسك ايدين ملك وبيبوسها

ملك ضحكت: يا ابني سيب ايدي بقى

اكمل: انا ماصدقت

فهد جه من وراه خبطه على دماغه:
ماصدقت ايه لاحظ انها لسة مابقتش مراتك ياظريف

اكمل ضحك: خليك في حالك بقى

جاسر واقف مع نور وفرحان بيها أوي

جاسر: تعرفي إني اسعد انسان النهاردة

نور: ليه بقى؟

جاسر بغضب: اصل بيقولوا ان النهاردة فرحنا

نور ضحكت اوي: تصدق ماكنتش اعرف

سارة وناجي فرحانين ببعض جداً

ناجي بيبوس دماغها: اخيرا هنكون في بيت واحد

سارة بحب: اخيرا ياحبيبي

ناجي: بحبك اوي

الشباب وعرايسهم خرجوا وراحوا يتصوروا في مكان جميل ووصلوا القصر والكل فرحان بيهم وبعد نص ساعة الماذون وصل

ادهم لفهد: يلا ياصاحبي عشان تشهد عالعقد

فهد ابتسم: حاضر

فهد شهد على كتب كتاب ادهم وآيه وكمان شهد على كتب كتاب جاسر ونور، وأكمل وملك

شريف لفهد: بس حلوة المفاجأة دي

فهد ابتسم: كان لازم يحصل ياشريف عشان مرات الفهد مش أقل من حد

هاجر كانت واقفة وعماد جه وقف جمبه

عماد: إيه الحلاوة دي

هاجر بكسوف: شكراً

عماد ابتسم: واقفة لوحدك ليه؟

هاجر بصتله: أبداً عادي ، بعد اذنك عشان بابا بيشاورلي

هاجر مشيت وسابته بس راحت قعدت جمب عمتها وهو استغرب انها قالت ان باباها عاوزها وهي مارحتش عند باباها

كل واحد اخد مراته وبيرقصوا سوا

فهد وليل بيتحركوا سوا وفرحانين وفجأة انضربت رصاصة عليهم

_____

الحلقة خلصت

ياترى الرصاصة جات في مين، فهد ولا ليل ولا جات في حد تاني؟

#الحلقة_22

#رواية_أحفاد_البارون

#بقلم_إيمان_جمال

_____

الرصاصة انضربت في جسم فهد

ليل من صدمتها واقفة مش بتتكلم ولا حتى بتتحرك والكل اتجمع حواليهم وادهم طلب الاسعاف بسرعة وبعد دقايق كان عندهم

ونقلوا فهد للمستشفى، ليل اول ماوصلت المستشفى اغمى عليها والدكتور قال ان عندها صدمة من اللي حصل وهي نايمة عشان تفضل هادية عشان هي حامل

الدكاترة جوا عند فهد بقالهم ساعتين والكل بارة قلقان

عبدالعزيز: هيكون مين اللي عملها

ادهم بغضب: ورحمة امي لو طلع فعلاً سالم انا مش هرحمه

مراد بعصبية: كلنا مش هنرحمه اصلا

اكمل واقف يهدي في ملك ومنهارة جدا

اكمل: والله ياحبيبتي هيكون كويس

ملك بإنهيار: يارب يا اكمل انا بجد مش هقدر اعيش من غيره

نور واقفة جمب جاسر اللي واقف ساكت ومش بيتكلم خالص

نور: هيكون كويس ياجاسر ان شآء الله

جاسر بصلها ومشي وادهم بسرعة راح وراه

ادهم: رايح فين؟

جاسر: سبني لوحدي

ادهم بغضب: لا مش هسيبك لوحدك واتفضل ادامي

جاسر دموعه نزلت غصب عنه: انت عارف يعني ايه تفقد ابوك وامك وانت صغير ودلوقتي بتفقد اخوك الكبير اللي مكان ابوك

ادهم بحزن: والله فهد هيكون كويس دا الفهد ياجاسر مش اي حد

جاسر بإنهيار: انا والله أموت لو جراله حاجة

بعد تلات ساعات من دخول فهد اوضة العمليات خرجوا الدكاترة وباين عليهم الارهاق

البارون بقلق: طمنونا

دكتور من الدكاترة: الحمدلله جات سليمة الرصاصة كان بينها وبين القلب حاجات بسيطة واعتقد ان دا يوم فرحه يعني اكيد كان بيتحرك ودا انقذه لأنه لو كان ثابت كان مات

كلهم بيحمدوا ربنا والقلق قل شوية

مراد: طب هيفوق امتى؟

الدكتور: هو هيتنقل اوضة عادية دلوقتي وشوية وهيفوق بس فين البنت اللي اسمها ليل؟

ادهم بإستغراب: ليه يادكتور؟!

الدكتور: كان بيقول اسمها قبل البنج

فريدة: دي تبقى مراته

الدكتور: ياريت تكون اول حد يشوفه اول مايفوق

الدكاترة مشيوا وفهد اتنقل لاوضة وادهم راح يشوف ليل بس كانت لسة نايمة

ادهم لفريدة: هي عاملة ايه دلوقتي ياطنط؟

آمال بحزن: لسة نايمة يا أدهم بس الدكتور بيطمنا، طمني فهد عامل إيه؟

ادهم: الحمدلله جات سليمة والدكتور قال لازم ليل اول حد فهد يشوفه اول مايفوق

آمال: طب هي نايمة

وهما واقفين يتكلموا ليل فاقت وادهم قرب من السرير

ادهم ابتسم: حمدلله عالسلامة

ليل بإنهيار: هو فين يا أدهم؟

ادهم ابتسم: والله كويس وخرج من العمليات واتنقل اوضة عادية

ليل مش مصدقة: بجد ولا بطمني وخلاص

ادهم ضحك: بزمتك هو لو كان حصله حاجة كنت هقف ادامك هادي كدا وبعدين الفهد قبل البنج قاعد يقول في اسمك والدكتور طلب انك تكوني اول حد يشوفه أول مايفوق

ليل بتحاول تقوم: طب ساعدوني اروحله

آمال: استني ياحبيبتي لما اجيب الممرضة تشيل المحلول من إيدك

الممرضة جات وشالت المحلول وليل راحت لاوضة فهد، وهو بدأ يفوق ويبص حواليه وابتسم اول ماشاف ليل

ادهم برخامة: اشمعنا ابتسمت ليها يعني

فهد بتعب: بترخم يعني عشان مش قادرلك

ليل قربت منه وبتعيط: حبيبي انت كويس

فهد ابتسم: اه ياقلبي كويس

فهد بص لجده: والله ماهسيبه

البارون بغضب: ماتقلقش البوليس اكيد جاي لان اكيد المستشفى بلغوا

فهد: وانا مش هجيب سيرته في التحقيق

مراد بعصبية: سيبه ياخد جزاته بالقانون

فهد بعصبية: الفهد بياخد حقه بإيده

فهد وهو بيتكلم لاحظ ان ليل في ايديها كالونة ومسك ايديها: في ايه؟

ادهم اللي اتكلم: كان مغمى عليها

ليل: ماتقلقش ياحبيبي انا كويسة

فهد بشك: مين اللي كشف عليكي دكتور ولا دكتورة؟

ليل ضحكت: هو انت في ايه ولا في ايه

فهد: مين ياليل؟

ليل بتوتر: دكتورة

الدكتور دخل وشاف فهد فايق

الدكتور: دا احنا بقينا كويسين اهو

الدكتور بص لليل: عاملة ايه دلوقتي

ليل: الحمدلله يادكتور

الدكتور: طب في محلول تاني هركبهولك ذي اللي ركبتهولك عشان تكوني احسن

فهد بص لليل بغضب وساكت وشوية الدكتور خرج

فهد بغضب: بتكدبي ليه

ليل بهدوء: فيها ايه يعني لما يكون دكتور؟

فهد بعصبية: قولتلك قبل كدا بلاش تشوفي تستفزيني

ملك ضحكت: ماخلاص يافهد هو انت في ايه ولا في ايه

جاسر ابتسم: حمدلله عالسلامة

فهد ابتسم وبصله: الله يسلمك ياحبيبي

الكل فرحان بسلامة فهد وكلهم حواليه

فهد لأدهم: يلا سافروا

ادهم: سفر ايه ياعم وانت في الحالة دي

فهد بهدوء: هتسافروا عشان تقضوا شهر العسل ومافيش اي نقاش في الموضوع دا

أكمل: ايه اللي بتقوله دا احنا كنا متفقين اننا هنسافر كلنا سوا

فهد بص لليل وابتسم: لا احنا مش هنسافر معاكم احنا هنسافر في مكان تاني

ادهم ضحك: اه هتخلع لوحدك

فهد ضحك بتعب: اي نعم

ليل: بس لما تكون كويس

فهد: عادي انا كويس ويومين وهنسافر ولما ارجع هشوف شغلي مع سالم الكلب

ظابط الشرطة خبط عالباب ودخل وبدا يحقق مع فهد

الظابط: بتتهم مين؟

فهد بهدوء: مش بتهم حد

الظابط: ليك أعداء؟

فهد: حضرتك عارف ان شغلنا دا بيكون في منافسين لكن مافيش اي حد شاكك فيه

الظابط حاسس ان فهد بيكدب وبص للبارون: حضرتك عارف انه بيخبي حاجة

البارون بص لفهد بتوتر واتكلم: اكيد مش بيخبي

فهد اتكلم: هخبي ايه؟

الظابط: بص يافهد انا عارفك كويس وعارف ان الكل بيخاف منك وبيعمل ليك ألف حساب بس حقك مش هيجي بالدراع

فهد بهدوء: وانا مش مخبي حاجة

الظابط وقف: تمام يافهد، بس بلاش تعمل حاجة تضرك او تأذيك

الظابط مشي وليل واقفة بتبص لفهد وهو فاهم دماغها

فهد: ليل انا مش عاوز اي كلام

ليل بهدوء: ومين قالك اني هتكلم ولا هقول حاجة؟

فهد: من عنيكي

ليل: لا ماتقلقش لان عارفة مهما قولت مش هعرف اغير رأيك

ليل خرجت من الاوضة وفهد مضايق اوي

نهلة: اسمع كلامها وكلامنا يافهد

فهد بعصبية: قولت مش هغير اي قرار

البارون بغضب: انت ليه مصمم تعاندنا

فهد بهدوء: وانا مش بعاندكم انا باخد حقي

ادهم ساكت ومش بيتكلم وفهد بصله وعاوز يفهم بيفكر في ايه: ساكت ليه؟

ادهم ببرود: هقول ايه؟

فهد: اي حاجة بدل سكوتك دا

ادهم: ذي ماليل قالت مش هيفرق الكلام في اي حاجة يافهد طلاما انت مش ناوي تسمع لينا

فهد بص لآمال: خليها تيجي ياطنط

علي اللي اتكلم: سيبها يافهد دلوقتي عشان هي لو معرفتش توصل معاك لحل هتتعصب وساعتها انت مش هتستحمل عصبيتها وهتتعصب والجرح هيتعبك

فهد: انا عاوزها تيجي

عماد وقف: هخرج اجيبها انا

عماد خرج وفهد هيموت من الغييرة

اكمل ضحك: جرب نار الغيرة يانشأت

ادهم ضحك أوي: انا بقول يا اكمل تلحق تهرب عشان مانقرأش عليك الفاتحة

عماد خرج لليل اللي كانت قاعدة بارة

عماد قعد جمبها: فهد عاوزك

ليل: وانا مش قادرة اتكلم

عماد بهدوء: بس لازم تتكلمي معاه ياليل عشان هو بيعاند الكل

ليل بعصبية: يبقى مش هيسمع لأي كلام هقوله يبقى مالوش لزوم الكلام

وهما قاعدين بيتكلموا هاجر خرجت من الاوضة بس مارحتش ليهم ومشيت من

ادامهم وكأنها مش شايفاهم وعماد بيبص عليها وليل اخدت بالها منه

ليل: بتحبها؟

عماد بصلها: قصدك على مين؟

ليل: عاللي عينك عليها من اول ماخرجت

عماد بهدوء: ليل انا محبتش حد غيرك وانتي عارفة

ليل ضحكت: اوعى فهد يسمعك وبعدين ياعمدة امشي ورا عقلك وقلبك هيدق ليها

عماد ابتسم: سيبك انتي من الحوار دا ويلا ادخلي لفهد

ليل قامت: طيب

ليل دخلت وعماد نزل ورا هاجر، ليل اول مادخلت فهد بصلها بغضب وهي بصتله ببرود وقعدت بعيد عنه

ادهم للكل: انا بقول نسيبه يرتاح شوية

علي بص لبنته ولفهد: اه كدا احسن وليل هتفضل معاه

تحت عند هاجر كانت نزلت تطلب عصير وطبعا هي بالفستان اللي كانت لابساه

الكاشير بيعاكسها: هو في حد بالحلاوة دي يكون في المستشفى هنا

هاجر بتحاسبه فمسك ايديها وعماد هنا قرب عليهم وزق ايده بعنف

عماد بغضب: لولا ان احنا في مستشفى انا كنت موتك

عماد اخد هاجر ومشيوا، رغم ان هاجر كانت فرحانه بالتصرف دا بس اتعاملت ببرود عادي

هاجر بهدوء: متشكرة

عماد بهدوء: ماتشكرنيش دا واجبي لو اي حد في مكاني كان هيعمل كدا

هاجر اضايقت وردت عليه: انت صح عن اذنك

هاجر مشيت وسابته وهو واقف مكانه مش عارف يتصرف ازاي

كلهم خرجوا من عند فهد وسابوا ليل عنده

فهد بغضب: ايه كنتي مستنية سي زفت يطلع يجيبك

ليل اضايقت من الكلام واتكلمت بعصبية: حاسب على كلامك يافهد وشوف انت بتقول ايه

فهد بغضب: شايف وعارف بقول ايه انتي اللي مستفزة

ليل بصتله بهدوء وسكتت وماردتش عليه ودا ضايقه أوي بس سكت، بعد شوية سليم وصل المستشفى لانه مكانش لسة وصل القصر في الفرح واتأخر ولما عرف جه، سليم عرف رقم الاوضة وخبط ودخل

سليم بقلق: فهد انت كويس

فهد ابتسم: الحمدلله ياسليم انت كنت فين؟

سليم قعد: اعمل ايه كان عندي مشوار كنت بجيب خالتي من مطار اسكندريه واتأخرت

وقولت هبقى اعتذر لأدهم والباقيين بس لما كلمت ادهم قالي اللي حصل

فهد: ماتقلقش الفهد عمره مايقع بسهولة

ليل بصوت واطي: مغرور اوي

فهد سمعها وبصلها: سمعتك على فكرة

سليم ضحك: عندها حق هو الموت في غرور يافهد

فهد: اه فيه

عماد خبط ودخل وبص لفهد: هو الكل مشي ولا ايه؟

فهد: اه

عماد لليل: هتروحي؟

فهد اللي اتكلم: لا هي قاعدة معايا

عماد بهدوء: ماشي انا همشي وهبقى اجي معاهم الصبح

ليل شايفة عماد مضايق وعاوزة تفهم في ايه وخرجت وراه ودا جنن فهد

ليل: في ايه مالك؟

عماد بحزن: مافيش

ليل: انت اتكلمت معاها؟

عماد بغضب: انتي ليه مصممة تتكلمي عنها قولت مابحبهاش

ليل بهدوء: تمام يا ابن عمي

ليل دخلت وسابته وسليم استأذن ومشي

فهد بغضب: ايه رحتي تودعيه

ليل بصتله بحزن وسابته ودخلت الحمام اللي في الاوضة

الممرضة دخلت لفهد وبيفكر انه يعمل حاجة

فهد: هو انا ممكن اطلب منك طلب؟

الممرضة ابتسمت: اكيد اتفضل

فهد بتوتر: عاوز مراتي تغيير

الممرضة استغربت: نعم ازاي؟

فهد بيبص على الحمام خايف تطلع: عاوزها تحس ان شعور الغييرة يضايق وانه صعب

الممرضة فهمت: ماشي

ليل طلعت وشافت الممرضة واقفة جمب فهد وبتبص عالجرح اللي هو اصلا في صدره

ليل قربت منهم: انتي بتعملي ايه؟

الممرضة: بطمن على الجرح

ليل: بس دا مش مهتمك دي مهمة الدكتور

الممرضة: لا الدكتور طلب مني كدا

ليل مضايقة منها اوي وفهد شايف دا

الممرضة اطمنت عالجرح (دا كدا وكدا طبعاً) وهتوصله محلول جديد وهنا ليل مقدرتش ان الممرضة تلمس فهد

ليل بغضب: سبيه وانا هركبه انا

الممرضة بدلع: لا طبعا ماينفعش عشان مايحصلش غلط

ليل بعصبية: هو انتي هتخافي على جوزي اكتر مني ابعدي

الممرضة بعناد: باردوا ماينفعش

ليل بعدتها بعنف: بقولك ابعدي

فهد بص للممرضة بعنيه وهي خرجت

فهد بهدوء: محصلش حاجة لكل اللي انتي عملتيه دا

ليل بغضب: لا ياشيخ هي لما تلمس جسمك دي قليل؟

فهد مسك ايديها وقربها منه: شفتي بقى ان الغييرة تضايق ازاي

ليل بصتله: انا مابغيرش

فهد: لا بتغييري ياليل

ليل بعصبية: لا مش بغيير ذي ما انت ماكنتش بتغيير

ليل هنا بتعمل ذيه لما كان بيعمل كدا في الاول وهو بيضايق لما هي بتقعد تفكره كل شوية بتصرفاته معاها في الاول

فهد ساب ايديها وبصلها: عالعموم انا اللي طلبت منها كدا عشان تعرفي ان الغييرة صعبة بس الظاهر كنت غلطان، ممكن بقى تركبي الزفت عشان انام

ليل زعلت من نفسها اوي وركبت المحلول وبتحاول تتكلم معاه وفهد رافض تماماً

في القصر، ادهم وآيه دخلوا الجناح بتاعهم طبعا الوقت دا كان وقت الفجر وبعد يوم طويل جداً

ادهم وقف ادامها: اخيرا بقينا سوا

آيه بكسوف: أخيرا ياحبيبي

آذان الفجر اذن

ادهم: يلا نغير هدومنا ونصلي سوا

عند اكمل وملك، اكمل مش مصدق ان ملك معاه خلاص

اكمل: والله انا ما مصدق انك معايا خلاص

ملك ابتسمت: لا صدق ياحبيبي

اكمل باس ايديها: بحبك، يلا نصلي الفجر سوا

جاسر ونور بقى

جاسر حب يرخم عليها شوية واول مادخل، دخل رمى نفسه عالسرير وكأنه مرهق بعد التعب دا كله رغم انه اصلا كان زعلان عشان خاطر اخوه بس خلاص اطمن

نور: هو انت هتنام؟

جاسر وهو لسة نايم مكانه: اكيييييد بعد اليوم الطويل دا لازم انام

نور بتريقة: اه طبعا نام

جاسر ماسك نفسه من الضحك ورفع دماغه وبصلها وغمزلها: الجميل عاوز ايه؟

نور اتكسفت وبسرعة كانت هتدخل الحمام بس جاسر لحقها وفضل يضحك جامد

جاسر: بزمتك دا يوم انام فيه

نور بتهرب من عنيه بعيد عنه ومش عارفة تتكلم تقول ايه

جاسر ابتسم: يلا نصلي سوا وبعدها بقى نشوف ايه حكاية النوم دي

عند ناجي وسارة في شقتهم

ناجي ماسك ايديها وواقف: تعرفي لو ماكنتيش معايا في يوم ذي دا كنت هبقى مضايق اووووي ياسارة

سارة بحب: انا دايما معاك وجمبك ياحبيبي

ناجي قرب منها وخطف بوسة: طب يلا نصلي سوا

تاني بوم الصبح عند فهد، ليل نايمة قصاده عالسرير اللي جمبه وهو بيبص عليها وزعلان اوي منها وهي نايمة اوي وطبعا احنا عارفين ان حملها جاي بنوم

عند سالم بقى واقف في نص الڤيلا متعصب وصوته عالي وبيتكلم في التليفون: انا لو كنت معتمد على رجالة عدلة كنتوا ريحتوني منه

سالم رمى التليفون من ايده عالأرض ومصطفى اخوه نزل وشافه متعصب ومضايق

مصطفى: في ايه ياسالم؟

سالم بعصبية: وانت مالك هو انت اصلا فايق ليا ولا للشركة، خليك يانحنوح رامي نفسك في الماضي

مصطفى بغضب: ايه لازمته الكلام دا ياسالم

سالم: عشان هتفضل طول عمرك غبي

ليل بدأت تصحى وشافت فهد قاعد صاحي وعاوز يكلم ادهم وتليفونه مش معاه

فهد من غير مايبصلها: تليفونك معاكي؟

ليل: ايوا

فهد: هاتيه

فهد اخد منها التليفون ورن على أدهم ومادش عليه: رد يا ادهم بقى

ليل بهدوء: اعتقد ان امبارح كان فرحه فأكيد نايم

فهد صمم انه يصيحهم واحد واحد بس للأسف حصل حاجة مكانتش متوقعة، عماد بعت رسالة لليل وكانت بصوته وفتح الرسالة ادامها

(ليل انا اسف اني اتعصبت عليكي امبارح بس بجد انا تايه ومش عارف انا فيا ايه، انا ماتخيلتش اصلا ان هيجي اليوم واحب حد غيرك او اتشد لحد غيرك)

فهد مكملش الرسالة وبصلها بغضب: انتوا كنتوا بتتكلموا في ايه امبارح

ليل بتوتر: مافيش

فهد بغضب: انطقي ياليل وقولي

ليل بتوتر وخوف: مافيش حاجة عادي

فهد اتعصب لدرجة انه فضل يكح اوي وهي جريت عليه بس هو بعدها عنه بعنف

فهد بعصبية: ابعدي عني

ليل اتفاجأت من رد فعله بس هي ازاي هتقوله ان هاجر بتحب عماد او عماد بدأ يحب هاجر ازاي تقوله وهو ممكن يضايق او يحصل مشكلة، فهد من عصبيته رمى التليفون عالأرض كسره وليل واقفة عاوزة تقرب او تقول اي حاجة

فهد بغضب: امشي ياليل

ليل بدموع: لا مش همشي

فهد بعصبية وصوت عالي: قولتلك امشي انا مش عاوز اشوفك ادامي

ليل بإنهيار: لا مش همشي

فهد لسة هيتكلم بس جده دخل

البارون: صوتكم طالع بارة ليه في ايه؟

فهد بغضب: رجعها القصر انا مش عاوزها معايا هنا

البارون بإستغراب: في ايه؟ ايه اللي حصل

فهد بعصبية: قولتلك مشيها

البارون بص لليل: في ايه ياليل؟

ليل منهارة من العياط وبصت لفهد: حاضر انا همشي بس هيجي الوقت المناسب اللي هتعرف ليه الكلام دا اتقال ولو كنت اصلا حبيته ذي ماهو حبني ماكنتش هخاف منك الاول وعشان كدا اتجوزتك

ليل قالت كلامها ومشيت وباردوا فهد بيضايق اكتر ان ليل بتفكره كل شوية، ليل لما خرجت اتقابلت في سليم وكانت ماشية دايخة اوي

سليم بقلق: ليل إنتي كويسة؟

ليل بتعب: ايوا ياسليم

سليم: طب راحة فين؟

ليل: هروح القصر

سليم: طب هوصلك

ليل: لا معلش انا هرجع لوحدي ادخل انت لصاحبك

ليل مشيت وسليم حس من كلام ليل انهم اتخانقوا ودخل لفهد

سليم: مراتك مالها؟

البارون اللي اتكلم: مالها ازاي؟

سليم: ماشية دايخة وطلبت منها اوصلها بس هي رفضت

فهد قلبه قلف عليها: روح وراها ياسليم ووصلها لحد هناك

سليم: حاضر

سليم على ماخرج عشان يشوفها كانت هي مشيت ورجع تاني لفهد

فهد: هات تليفونك

فهد اخد التليفون من سليم ورن على أدهم ورد بس في المرة التانية

فهد بغضب: انت مابتردش عليا ليه؟

ادهم بنوم: كنت نايم في ايه؟

فهد بعصبية: فوقلي كدا وارجع كلمني

ادهم قام من السرير بسرعة: في ايه يافهد حصل ايه؟

فهد: ليل شوية وهتوصل القصر اول ماتوصل تكلمني

ادهم: حاضر

ادهم قفل معاه وبيبص على آيه اللي نايمة وابتسم وقرب منها وباسها من خدودها ودخل ياخد دش وغير هدومه وخرج من الجناح

اكمل وملك لسة نايمين بس ملك صحيت على رنة تليفونها وكان رقم غريب وردت

ملك: الو

ليل بهدوء: صباح الخير ياعروسة

ملك ضحك: صباح الورد

ليل: ملك بقولك انا عاوزة مفتاح شقتكم القديمة

ملك بإستغراب: ليه؟

ليل: من غير ليه ياملك انا محتاجة المفتاح وياريت فهد مايعرفش اي حاجة عن كدا

ملك: المفتاح فيه نسخة مع البواب اطلبيه منه

ليل: تمام

ملك: فهميني بس في ايه

ليل: بعدين ياملك

ليل قفلت مع ملك وطلبت من سواق العربية اللي هي راكباها انه يوصلها على العنوان، ليل نزلت من العربية وحاسبت السواق ودخلت العمارة

ليل للسواق: انا ليل مرات فهد البارون محتاجة مفتاح الشقة

البواب وقف بإحترام: تحت امرك ياهانم اتفضلي هوصلك

ليل: لا متشكرة انا عارفة هي في انهي دول انا بس محتاجة المفتاح

البواب: تحت امرك

ليل اخدت المفتاح وطلعت الشقة وكانت محتاجة تنام ونامت

جاسر ونور في اوضتهم، نور صحيت قبل جاسر ودخلت اخدت دش وخرجت وقاعدة بتبص على جاسر وهو نايم وبدأت تصحيه

جاسر فتح عيونه وابتسم: صباح الفل

نور ابتسمت: صباح الخير

جاسر: انتي صحيتي امتى

نور: من شوية

جاسر: طب وماصحتنيش ليه؟

نور: سبتك تنام براحتك

جاسر ضحك: المفروض انا اللي اصحى واصحيكي

نور ابتسمت: احنا الاتنين واحد ياحبيبي

جاسر قرب منها وباسها برقة وبصلها: بحبك

ادهم فضل مستني ليل ترجع بس للأسف مارجعتش وفهد بيرن عليه وخايف يرد بس في الآخر رد

فهد بعصبية: انت مابتردش بسرعة ليه؟

ادهم بتوتر: ماسمعتش التليفون

فهد: طب انطق رجعت؟

ادهم بتوتر: لا

فهد بإستغراب: ازاي دي مشيت من نص ساعة يا ادهم

ادهم: مش عارف يافهد انا قاعد مستنيها اهو والله بس هي مارجعتش

فهد بعصبية: اعرفلي هي فين يا ادهم

ادهم: ماتقولي يا ابني ايه اللي حصل

فهد: مش وقته يا ادهم

ادهم: ماشي يافهد

اكمل صحي وبيدور على ملك جمبه مش لاقيها وشافها واقفة في البلكونة وقرب عليها وحضنها من ضهرها

اكمل: صباح الورد

ملك ابتسمت: صح النور ياحبيبي

اكمل لفها لوشه: ماصحتنيش ليه؟

ملك: انا اصلا صحيت على ليل بترن من رقم غريب

اكمل بإستغراب: ليه؟

ملك: مش عارفة واللي قالقني اكتر انها طلبت مفتاح شقتنا القديمة

اكمل: نعم ودا ليه؟

ملك: مش عارفة يا اكمل وطلبت مني اني ما اعرفش فهد

اكمل: يبقى أكيد اتخانقوا

ملك: شكلهم كدا

اكمل: فهد لازم يعرف ياملك

ملك: لا والنبي يا اكمل عشان هي ماتزعلش

اكمل: ماينفعش ياحبيبتي لأن فهد مش هيسكت غير لما يعرف مكانها وهيزعل منك لو عرف انك عارفة وخبيتي عنه

ملك: طب والعمل؟

اكمل: لازم نعرفه انا وانتي هنقوم نلبس
وننزل نفطر معاهم ونروح لفهد المستشفى

ملك: ماشي ياحبيبي

عند ناجي وسارة، الاتنين كانوا صاحيين
وقاعدين يفطروا سوا

سارة: حبيبي ممكن نروح نطمن على فهد؟

ناجي: حاضر عشان بعدها هنسافر

سارة بحماس: ماشي ياحبيبي

اكمل وملك نزلوا وشافوا ادهم قاعد لوحده

اكمل: ايه ياعريس قاعد لوحدك كدا ليه؟

ادهم: والنبي ماناقص رخامتك

ملك: في ايه؟

ادهم: فهد كلمني وطلب مني اعرفه لما ليل توصل بس للأسف ليل لحد دلوقتي ماوصلتش

اكمل بص لملك واتكلم: احنا عارفين هي فين

ادهم: ابوس ايدك الحقني بيها عشان فهد متعصب

ملك: ليل في شقتنا القديمة

ادهم: ليه بتعمل ايه هناك؟

ملك: مش عارفة بس اللي حساه ان فهد وليل اتخانقوا سوا وعشان كدا هي هناك

ادهم لسة هيتكلم بس فهد رجع رن عليه

فهد: عرفتلي مكانها؟

ادهم: اه يافهد، ليل في شقتكم القديمة

فهد بإستغراب: عرفت ازاي؟!

ادهم: ليل كلمت ملك وعرفنا انها هناك

فهد: طب عشر دقايق والاقيك ادامي يا ادهم وهات تليفوني معاك

ادهم: حاضر

فهد قفل مع ادهم وطلب من الدكتور انه يكتبله اذن خروج بس الدكتور كان رافض بس فهد صمم انه يمشي وادهم وصل المستشفى

ادهم بعصبية: ماينفعش كدا يافهد انت لسة تعبان

فهد بعصبية: قولتلك لازم امشي

البارون: يا ابني احنا خايفين عليك

فهد: لازم اروحلها ياجدي

سليم: طب هنروح احنا نجيبها

فهد: مش هتوافق تيجي معاكم انا اللي لازم اروح

ادهم: طيب يافهد

فهد خرج معاهم من المستشفى ووصلوا عند العمارة وطبعا فهد مش معاه المفتاح بتاعه وليل اخدت مفتاح البواب وطلع ضرب الجرس كتير بس هي مافتحتش

فهد للبواب اللي طلع معاهم: انت متاكد انها جوا؟

البواب: أيوا يابيه جوا

فهد ضرب الجرس تاني وليل قلقت من نومها وراحت تفتح واول ماحسوا ان الباب هيتفتح ادهم دور وشه بعيد عن الباب احتراما لزوجة ابن عمه

ليل اتفاجأت بفهد وسابته ودخلت

ادهم بهدوء: خليك معاها وانا هرجع القصر وبالليل هجيلك

ادهم مشي وفهد دخل لليل وقفل الباب وهي قعدت في الصالة

فهد بهدوء: جيتي هنا ليه؟

ليل ببتبصله ومش بتتكلم

فهد بغضب: ردي عليا

ليل ببرود: عاوزني ارد اقولك ايه اقولك اني جيت هنا عشان اهرب منك بس انا غلطانة ان عرفت ملك اصلا

فهد بعصبية: ردي عليا عدل

ليل وقفت ادامه: وانا معنديش غير كدا

فهد بعصبية: بلاش ياليل تستفزيني

ليل ضحكت بسخرية: ليه هتعمل ايه هتضربني مثلا

فهد متعصب اوي ومش عاوز يتكلم معاها وهو كدا بس هي معصباه: انا عاوز افهم ايه مناسبة الكلام اللي اتقال دا

ليل لسة هترد بس تليفون فهد رن وكانت هاجر ورد

فهد: الو ياهاجر

هاجر: فهد لو ليل معاك خليها تكلمني ضروري

فهد فتح الاسبيكر عشان ليل ترد

ليل: في ايه ياحبيبتي؟

هاجر: ليل هو عماد اتكلم معاكي في حاجة؟

ليل: ثواني ياهاجر

ليل بتبص لفهد وكتمت الصوت: اقفل الاسبيكر

فهد بعناد: لا

ليل: عشان خاطري

فهد: لا

ليل فتحت الصوت: ايوا ياهاجر كلمني

هاجر: طب قالك ايه

ليل: اشمعنا؟

هاجر: عشان هو من امبارح ومستغرب تصرفاتي معاه وتقريبا ذي ما انتي قولتي لازم اتجاهله ودا فعلا جاب نتيجة معاه

ليل بهدوء: طب كويس خليكي كدا وصدقيني انتي اللي هتكوني الكسبانة

هاجر: طب تفتكري بدا يحبني؟

ليل ابتسمت: مش هقولك ياهاجر غير لما هو يكون حاسس بدا

هاجر: ماشي ياقلبي انا هقفل دلوقتي ولما تيجي نتكلم

ليل قفلت مع هاجر ولسة هتدخل الاوضة بس فهد مسك ايديها وهي بعدت ايديه بعنف

فهد: انتي ليه ماقولتليش

ليل بغضب: اقولك ايه يافهد هو انت عاوزني اجي اقولك بنت عمك بتحب ابن عمي وهو مش حاسس بيها ولا اقولك انه بدا يحبها

فهد بعصبية: لا تسبيني كدا وتعصبيني

ليل بعصبية: وانا مش محتاجة ان كل شوية ابرر اللي بيحصل

فهد: يعني انتي شايفة كدا؟

ليل بعناد: ايوا ومش شايفة غير كدا

فهد قعد بتعب عشان الكلام الكتير والعصبية بيتعبوا الجرح وليل قلقت اوي عليه وقربت منه

ليل: انت كويس؟

فهد ببرود: هيفرق اوي

ليل بعصبية خبطته في كتفه: انت مستفز

ليل ضربت فهد في كتفه اللي جمب الجرح واتوجع اوي

ليل: انا اسفة مكانش قصدي

فهد بصلها وسكت ومش بيتكلم

ليل: شفت بقى انك كل شوية بتتعصب ومش بتسمع للآخر

فهد: انتي كنتي عاوزاني اتصرف ازاي لما اسمعه بيقولك كدا

ليل بهدوء: وانا قولتلك قبل كدا عماد طول الوقت كان ادامي ولو كنت بحبه كنت اتجوزته

فهد بعصبية: انتي محدش يلمسك غيري انتي فاهمة

ليل برغم انها لسة زعلانة منه بس فرحت من كلامه: طب ممكن بلاش عصبية عشان جرحك وبعدين انت ازاي تخرج من المستشفى

فهد: لما عرفت ان حضرتك مارجعتيش القصر كان لازم اجي

ليل: طب ادخل نام وارتاح جوا

فهد: لا

ليل بعصبية: يلا يافهد اسمع الكلام

فهد لسة هيرد بس الجرس رن وليل فتحت وكان شريف ودخل بعصبية

شريف بعصبية: انت مجنون ياعم انت

فهد بهدوء: في ايه

شريف بغضب: هو ايه اللي في ايه انت ازاي تخرج بحالتك دي

فهد: انا كويس ياشريف والله

شريف: يافهد احنا كلنا قلقانين عليك يبقى ليه تتعبنا كدا

ليل: انا تعبت معاه والله اتصرفوا انتوا بقى

فهد: والله انا كويس وصدقني لو تعبان هقولكم

شريف: طيب يافهد، انتوا ليه قاعدين هنا

فهد بص لليل: مافيش اصل في واحدة كدا كانت بتهرب مني فجات هنا

شريف ضحك: طب قوموا يلا ارجعوا معايا عشان الكل هناك قلقان عليك

فهد: ماشي ياشريف هنرجع معاك

فهد وليل نزلوا مع شريف ورجعوا القصر سوا

فهد وليل وصلوا القصر والكل اطمن عليهم وعلي وآمال رجعوا بيتهم بعد ما اطمنوا على نور

فهد نايم على السرير وليل نايمة على دراعه اليمين

ليل: مش ناوي تقولي هنسافر فين؟

فهد ضحك: انسي

الباب خبط وليل قامت فتحت وكان ناجي وسارة ودخلوا

فهد: انتوا لسة هنا بتعملوا ايه انتوا مش عندكم معاد سفر؟

ناجي: لازم نطمن عليك الاول ونمشي

سارة: طبعا امال انت عاوزنا نسافر من غير مانيجي نطمن عليك ولا ايه

فهد ابتسم: ربنا يخليكم ليا

ليل: هتسافروا فين؟

سارة ضحكت اوي: اذا كان انتي معرفتيش انا اللي هعرف يعني

ليل ضحكت وبصت لفهد وناجي: هو انتوا متفقين سوا ولا ايه

ناجي: أي نعم

سارة: اما نشوف هيسفرونا فين بقى

فهد: ماتقليش مكان هيعجبك أوي بس مكانا احنا احلى

ناجي ابتسم: طبعاً أحلى وقريب جداً هاخد سارة ونروح هناك

ادهم خبط ودخل: سامو عليكم

فهد ضحك: وانت جاي تعمل ايه مش عندك سفر

ادهم قعد جمب فهد عالسرير: ازاي امشي قبل ما اطمن عليك

فهد: حبيبي يادومي

فاطمة مكانتش حضرت الفرح ولما عرفت ان فهد انصاب جاتلهم بسرعه وخبطت ودخلت

فاطمة بغضب: انت ايه اللي خرجك من المستشفى

فهد: وبعدين بقى هو كل اما حد يشوفني يقولي كدا

فاطمة بعصبية: هو انت ليه مستفز

ليل ضحكت اوي: الحمدلله ماطلعتش لوحدي اللي بقوله كدا

فهد بغضب: ماتتلموا انتوا الاتنين

ادهم برخامة: شكلك وحش اوي الله يرحم

فهد بعصبية: وربنا هنفخك

آسر وإسلام دخلوا وقعدوا معاهم

آسر: فهد انت فعلاً مسافر؟

فهد: اه وجهزوا نفسكم للجيش

إسلام بصدمة: نعمممم

فاطمة ضحكت: البس يامعلم

ناجي: مالكم قلقانين كدا ليه

آسر بتوتر: لا أبداً دا احنا فرحانين اوي

فهد غصب عنه ضحك: واضح

ادهم قام: انا ماشي عشان كدا هنتأخر

ناجي: يلا بينا

كلهم خرجوا وليل فضلت قاعدة مع فهد

تمارا طول الوقت قاعدة قافلة على نفسها
ومش عارفة ازاي تتكلم مع ليل اي نعم ليل
إلى حد ما بتتعامل كويس بس تمارا
مكسوفة من نفسها بسبب اللي حصل، فهد
نام شوية وليل سابته وخرجت من الاوضة
وطبعا البنات سافروا بس اللي موجود أمل

وهاجر وتمارا وفاطمة كمان موجودة وهي نازلة تحت قابلت آسر

آسر: الفهد فين؟

ليل: نام

آسر بإرتياح: الحمدلله

ليل ضحكت: ليه في إيه؟

آسر: أبداً مافيش كل الحكاية ان انا وإسلام بنحاول على أد مابنقدر نكون كويسين عشان مانقفش قصاده

ليل بهدوء: انتوا كنتوا غلطانين يا آسر في اللي عملتوه ولازم تعترفوا بدا

آسر: احنا عارفين ياليل إننا غلطنا وعشان كدا مش هنكررها تاني، بس دلوقتي اللي شاغل بالنا الجيش

ليل: ماتقلقش يا آسر دي كلها سنة وهتخلصوها على خير أن شاء الله

آسر: إن شآء الله يلا ننزل نقعد تحت شوية

ليل نزلت تحت مع آسر وتمارا نزلت تقعد معاهم

ليل لتمارا: ماحضرتيش الفرح ليه؟

تمارا بحزن: كدا أحسن

هاجر بهدوء: ليه ياتمارا؟ بالعكس انتي وجودك معانا مفرحنا كلنا

تمارا: لا انا وحشة وكدا احسن ليا

فاطمة: لا ياتمارا إنتي مش وحشة بالعكس انتي انسانة جميلة بس كل واحد فينا بيغلط في حياته بس الأهم بعد الغلط دا نتعلم منه

آسر: بقولكم ايه احنا مش نازلين نقعد عشان نقلبها غم انا مابحبش النكد

فهد كان نايم وصحي على رنة تليفونه وكان رقم مايعرفوش بس رد

فهد: الو

سالم: حمدلله عالسلامة

فهد: مين؟

سالم ضحك بسخرية: عيب عليك مش عارف صوتي

فهد عرف ان دا صوت سالم واتكلم بغضب: ورحمة ابويا وامي ماهسيبك

سالم بغضب: انا مش بتهدد وبعدين المرادي الرصاصة ماجتش في مكانها

الصحيح المرة اللي جايا هتيجي صح بس مش هتاخد واحد دا هتاخد اغلى ماعندك

فهد: تقصد مين؟

سالم: اقصد مراتك وبعدين ماهي حامل يعني مش هيكون واحد بس لا دا اتنين مراتك وابنك

فهد بغضب: إياك تلمس مراتي وولادي

سالم اتفاجئ: ولادك؟ ايه دا هما توأم طب حلو اهو ذيادة الخير خيرين اهو بدل اتنين يكونوا تلاتة سلام يافهد باشا

_____

ياترى إيه اللي هيحصل

فهد ناوي يعمل ايه في سالم بعد اللي قالوا دا ياترى هيبلغ الشرطة ولا هياخد حقه بإيده ذي ماهو بيقول

#الحلقة_23

#رواية_أحفاد_البارون

#بقلم_إيمان_جمال

_____

فهد لأول مرة يخاف وأخد باله إن ليل مش في الأوضة وقام من السرير رغم تعبه وخرج البلكونة وشافها قاعدة معاهم تحت وراح يرن عليها بس افتكر انه كسر تليفونها، فصفر ليهم وسمعوه وليل طلعتله

ليل: صح النوم ياحبيبي

فهد ابتسم: وحشتيني

ليل بحب: انت اكتر، انت بقيت كويس ولا لسة تعبان؟

فهد: شوية وجع قليلين وبعدين أنا الفهد يعني أنا اقوى من الوجع

ليل: افضل انت قول كدا لحد ماكنت هتروح مني أهو

فهد اخدها في حضنه: أنا عمري ماهروح منك وهفضل دايماً جمبك

ليل خرجت من حضنه وبصتله: أنا بحبك أوي

فهد باسها بحب وهي اتجاوبت معاه وبعد عنها: يلا عشان نخرج

ليل بإستغراب: ليه؟! وبعدين انت تعبان

فهد: انا عاوز اخرج معاكي

ليل: ياحبيبي ماشي بس انت لسة تعبان

فهد: يبقى تفضلي قاعدة معايا ماتقعديش معاهم تحت

ليل ضحكت: غيور أوي

فهد بحب: ايوا بغيير وبلاش تشوفي غيرتي تاني

ليل: انت اللي متسرع ومش بتستنى تسمع لحد الآخر

فهد: آسف ياقلبي

ليل بإستغراب: الفهد بيقول آسف؟!

فهد: بلاش استفزاز عشان ما ارجعش فيها تاني

ليل ضحكت بصوت عالي: والله مجنون

فهد قرب منها واتكلم بحب: أنا مجنون بحبك

ليل بإبتسامة جميلة: بحبك أوي

فهد حضنها أوي وهو خايف عليها وعلى اولاده وبيدعي ان الفترة دي تعدي على خير بس هو مش هيعديها كدا أبداً

الشباب وصلوا الغردقة وكل واحد نزل في جناح خاص بيه وبمراته وكل واحد فيهم فرحان بشريك حياته

#في جناح أدهم وآيه #

آيه: حبيبي يلا ننزل

أدهم شدها لحضنه: لا انسي مافيش نزول دلوفتي خالص

آيه: ليه بقى؟

أدهم قرب من وشها واتكلم: عاوز مراتي في كلمة سر

آيه اتكسفت وخبطته في كتفه: قليل الأدب اوي

ادهم ضحك بصوته كله: بحبك ياروحي

آيه بحب: وأنا بحبك أوي

أدهم قرب منها وخطف بوسة

#في جناح ملك وأكمل#

أكمل: تيجي ننزل شوية يلا

ملك بتعب: خليها لما نصحى لأن عاوزة انام

اكمل: ماشي ياحبيبتي

#في جناح سارة وناجي#

ناجي اول ماوصل دخل ياخد دش وخرج

سارة: هنعمل ايه دلوقتي؟

ناجي: لو عاوزانا نخرج يلا

سارة: طب انت حابب؟

ناجي ابتسم بحب: بصي ياقلبي الكام يوم اللي هنقعدهم هنا دول ليكي يعني اللي هتقولي عليه أنا هنفذه

سارة قربت منه: بحبك اوي

ناجي خطف بوسة وبصلها: وانا بحبك اكتر وشكلها مفهاش خروج

سارة ضحكت بصوتها كله وهو حضنها

#في جناح جاسر ونور#

دول بقى اول ماوصلوا نامو

سالم قاعد في الڤيلا هيتجنن وعاوز يعمل اي حاجة وينفذ تهديده

شاكر (دراعه اليمين): ياباشا انا قولتلك سبني وانا هخلصك منه

سالم بعصبية: خلاص بقى ياشاكر مش كل شوية تقولي كدا انا قولت اسيبه يتصرف

شاكر: طب هو دلوقتي معرفش ينفذ سبني انا انفذ المهمة دي

سالم: هتقدر تعملها كويس؟

شاكر بثقة: ايوا بس قولي عاوز نفس الشخص تاني ولا حد تاني؟

سالم: عاوز مراته

شاكر: تمام انا هخلصك منها خلال يومين ودلوقتي تشوف شاكر هيعمل ايه

سالم: ماشي ياشاكر بس اعرف ان الغلطة فيها رقبتك

شاكر: ماتقلقش

شاكر مشي ومصطفى نزل لأخوه تحت

مصطفى بغضب: ماتسيبهم في حالهم بقى والله الفهد ماهيسيب حقه وهينتقم منك

سالم بغل وحقد: وانا مش هسكت غير يا اما اموته يا إما احرق قلبه

مصطفى بعصبية: انت ايه يا اخي الغل والحقد في قلبك ماتسيبهم في حالهم بقى كفاية كدا انا بجد تعبت

مصطفى خرج من الڤيلا وسابه، مصطفى اخد عربيته ومشي بس في طريقه لقصر البارون

فهد نزل تحت يقعد مع اعمامه شوية وخصوصا ان ليل نامت

مراد: عامل ايه دلوقتي؟

فهد: الحمدلله احسن شوية

عبدالعزيز: الجرح لسة تاعبك

فهد: شوية كدا وشوية كدا

البارون: بلاش تيجي على نفسك او تتعصب عشان الجرح يافهد

هما قاعدين يتكلموا حارس من الحراس دخل

الحارس: مصطفى الصياد بارة وعاوز يدخل

البارون بغضب: لاطبعا مايدخلش وبعدين انا مش قولت اي حد من العيلة دي مايدخلش القصر

الحارس بهدوء: بس هو قالنا انه جاي في حاجة مهمة

فهد بهدوء: خليه يدخل

الحارس طلع يدخل مصطفى

مراد: ليه قبلت انه يدخل؟

فهد: لازم اعرف هو جاي ليه

مصطفى دخل وطبعا البارون مش طايقه ولا عاوز أصلا يشوف حد من العيلة دي

فهد وقف وبصله: خير؟

مصطفى: انا جاي عشانك انت ومش جاي عشان اتخانق ولا عشان اتكلم في اي حاجة تافهة

البارون بعصبية: اخلص

فهد بص لجده: اهدى ياجدي

مصطفى بص لفهد: انا عاوز اتكلم معاك انت لوحدك

عبدالعزيز بغضب: اللي عاوز تقوله قوله ادامنا

فهد: معلش ياعمي انا بس عاوز اعرف هو جاي ليه

فهد اخد مصطفى لأوضة المكتب وقعدوا سوا

فهد: اتفضل انا سامعك

مصطفى: انا سمعت سالم وهو بيكلمك

فهد: انت جاي هنا عشان تقولي كدا؟

مصطفى: لا يافهد انا جاي ابلغك انه فعلا هينفذ اللي قاله أنا كنت فاكر انه هيتراجع عن اللي في دماغه بعد ما انت بقيت كويس لكن لا

فهد بغضب: ورحمة ابويا وامي ماهيقدر يلمسها

مصطفى: ماتخرجهاش لوحدها يافهد ولا تخليها تغيب عن عينك عشان صدقني المرة اللي فاتت انت قدرت تكون كويس لكن المرادي الله اعلم إيه هيحصل وخصوصا انه مختار شاكر دراعه اليمين ودا ذي مابيقوله قناص يعني تخاف

فهد بعصبية: الفهد مش بيخاف من حد وبعدين لا عاش ولا كان اللي يقدر يكسر الفهد

مصطفى وقف: انا جيت ابلغك باللي حصل يافهد وصدقني انا مش ذيه ولا عمري كنت راضي عن اللي هو بيعمله

فهد بهدوء: انا عارف انك مش ذيه بس ذنبك الوحيد انك أخوه

مصطفى بحزن: محدش بيختار اخواته ولا حد بيختار نصيبه

مصطفى خرج من اوضة المكتب واتقابل في فريدة وهي خارجة من المطبخ وعنيهم اتقابلوا وفهد خرج وشاف مصطفى لسة واقف مكانه وعمته اتحركت من مكانها بسرعة ومصطفى خرج وفهد قلقه زاد عن الاول، فهد ذي اي حد بيخاف بس هو بيكابر ومش عاوز خوفه يبان بس للأسف هو مرعوب مش بس خايف ودا شعور صعب بالنسبة لفهد

اليوم عدا بسلام ومافيش اي قلق وطبعا فهد مطمن شوية طول ما ليل جوا القصر

تاني يوم الصبح، الشباب فرحانين باجازة الفرح

ادهم واقف بيتخانق مع آيه في الجناح

ادهم بعصبية: انا قولت الزفت دا مش هيتلبس يا آيه

آيه: ياحبيبي ماله وبعدين دا مايو عادي

ادهم بغضب: بلا عادي بلا زفت مش هيتلبس يعني مش هيتلبس

آيه بعصبية: وانا هلبس ايه بقى وانا نازلة البحر

ادهم: انتي مين قالك اصلا انك هتنزلي البحر

آيه بإستغراب: هو انت كمان مش هتنزلني البحر؟!

ادهم: ايوا

آيه: ادهم ماتهزرش

ادهم: مين قالك إني بهزر مافيش نزول بحر اصلا

آيه اضايقت من ادهم وهي فعلاً نفسها تنزل معاه البحر ودخلت تغير هدومها

نيجي لملك وأكمل

ملك خرجت من الحمام بعد مالبست برمودا لحد الركبة سودا وعليها بلوزة بيضا

اكمل بصدمة: انتي هتنزلي كدا؟

ملك: اه ياحبيبي

اكمل بغضب: وربنا ماتحصل

ملك ضحكت: في ايه بس ياحبيبي

اكمل: هو ايه اللي فيه ايه ياملك انتي مش شايفة ان دي برمودا وماينفعش تخرجي بيها ولا حد يشوفك بالمنظر دا

ملك قربت منه بدلع: مين قالك اني هخرج بيها انا كنت عاوزة اخد رأي حبيبي

اكمل قربها منه: يعني ماكنتيش هتنزلي بيها

ملك بحب: لا طبعاً

اكمل خطف بوسة: بحبك

ملك: وانا بحبك اوي، ممكن بقى ننزل شوية المايا؟

اكمل: اكيد بس مش ادام حد

ملك: ازاي؟

اكمل: هناخد اليخت ونروح مكان لوحدنا عشان محدش يشوف القمر بتاعي وهو في البحر

ملك حضنته: بحبك ياحبيبي

سارة وناجي نزلوا تحت عشان ياكلوا

واتقابلوا في نور وجاسر

جاسر: الباقي فين؟

ناجي: لسة تقريباً فوق

سارة: طب يلا ناكل على ماينزلوا

فعلاً راحوا ياكلوا ومستنيين ادهم وآيه واكمل وملك، وبعد ربع ساعة نزلوا وقعدوا معاهم وآيه زعلانة من أدهم

اكمل: بقولكم ايه انا هاخد يخت واطلع انا وملك

جاسر: اشمعنا

اكمل: عادي ياسيدي هي حبة تنزل البحر وانا قولت هنروح مكان بعيد عشان محدش يكون موجود

آيه بصت لأدهم بزعل وسابتهم وقامت

ناجي لأدهم: هو في ايه؟

أدهم: مافيش

ملك: انتوا متخانقين؟

أدهم بغضب: انا قولت مافيش خلاص

اكمل بهدوء: أدهم احنا جايين هنا عشان نقضي يومين حلوين مش نتخانق وقوم صالح مراتك وانا هاخد ملك وهنخرج

كلهم قاموا وادهم لسة قاعد مكانه هو من جواه عارف انه مزعلها واتعصب عليها بس هو بيغيير عليها وطلع ليها وكانت بتعيط

أدهم بهدوء: ممكن افهم بتعيطي ليه دلوقتي؟

آيه بعصبية: هو انت بجد مش فاهم، فيها ايه لو عملت ذي اكمل

أدهم بغضب: انا ما اعملش ذي حد ولا انا اللي يقلد حد

آيه بصتله بحزن وسابته ودخلت الحمام وهو قاعد على الكرسي مضايق، بعد دقايق آيه خرجت من الحمام وأدهم وقف ادامها

ادهم: ممكن بقى ماتزعليش

آيه ببرود: مش زعلانة

ادهم مسك ايديها: لا زعلانة

آيه بصتله: يعني انت عارف إنك زعلتني؟

ادهم قرب من ودانها: اه وهصالحك

آيه بعدم فهم: ازاي؟

ادهم باسها برقة وهي اتكسفت وخبت وشها في صدره

ادهم بحب: يلا عشان نخرج

آيه بصتله: هنخرج نروح فين؟

أدهم: هناخد يخت وننزل البحر بعيد عن عيون الكل

آيه بفرحة: بجد

أدهم إبتسم: أيوا بجد يلا

آيه فرحت جداً: ما كان من الاول لازم يعني تزعلني

ادهم ضحك: طب يلا ياشقية

أدهم وآيه جهزوا ونزلوا أخدوا اليخت وإتحركوا بيه

اكمل وملك في نص البحر وملك لابسة مايو وطبعا عشان محدش معاهم فلابساه بكيني

اكمل: إيه الحلاوة دي

ملك بكسوف: ابعد عينيك

اكمل شايلها في المايه: بقى عاوزاني اكون شايف الحلاوة دي كلها أدامي وأبعد عيني عنه

ملك بتوتر: بلاش رخامة يا اكمل ها

اكمل بشقاوة: انسي طول ما احنا هنا مش هبطل رخامة

ادهم وآيه وصلوا لنص البحر هما كمان، وآيه بقى بدل ماتلبس المايو الإسلامي لبست بكيني 🙂، آيه لبسته في اليخت من جوا وأدهم كان مستنيها عاليخت بارة وكل خطوة هي بتمشيها بتخاف وتترعب من ردة فعل الأدهم بس اتفاجئت بردة فعله

آيه واقفة ورا أدهم ومتوترة أوي: إحم إحم

أدهم لف نفسه ليها واتفاجئ بإنها لبست بكيني 🙂، وبيبلع ريقه بتوتر: إيه دا؟

آيه في ثانية كانت هتجري من ادامه: حالا هغيره

أدهم مسكها بسرعة: تغيري إيه؟

آيه بتوتر: اللي انا لابساه دا

أدهم: ومين طلب منك تغيريه ؟

آيه بصتله: يعني انت مش عاوزني اغيره؟

أدهم قرب منها أوي: لا

آيه بتوتر: لا ليه؟

أدهم بتوهان: عشان تحفة عليكي وبعدين أنا مراتي طلعت بطل في البكيني

آيه اتكسفت أوي منه ومش عارفة ترد عليه

أدهم شالها: أنا بقول نأجل نزول البحر شوية

آيه ضحكت بخجل: مجنون

سارة وناجي قاعدين سوا عالبحر

ناجي: يابنتي ماكنا اخدنا يخت وطلعنا إحنا كمان

سارة: لا ياعم إحنا كدا كويسين وبعدين مش يمكن اليخت يعطل بينا في نص البحر ولا حاجة

ناجي ضحك: إيه يابنتي التفكير دا هو انتي بتسمعي افلام كتير

سارة: باردوا الامر مايسلمش احنا كدا كويسين بس انا عاوزة انزل البحر

ناجي: مافيش نزول عشان الناس كتير

سارة: يبقى نيجي الفجر واهو محدش هيكون في البحر

ناجي ابتسم: حاضر

سارة نامت على كتفه: بحبك بقى

ناجي حاوطها بدراعه: وانا بموت فيكي

جاسر ونور بيتمشوا سوا عالبحر وماسكين إيدين بعض

نور: حبيبي

جاسر: ايه ياقلبي

نور: عاوزة انزل البحر

جاسر: حاضر بس ساعة الفجر عشان مايكونش فيه حد عالبحر يبص عليكي

نور ابتسمت: بتغيير عليا اوي كدا؟

جاسر بصلها واتكلم بحب: أنا بغيير عليكي أوي، ومش هستحمل اي حد يبص عليكي

نور بدلع: بحبك أوي

جاسر قرب منها: انا بقول نتلم وبلاش دلع عشان إحنا عالبحر وكدا مش هعرف أخد بوسة

نور بكسوف: حاضر

الأيام بتعدي والشباب والبنات رجعوا من الأجازة وفهد أجل سفره مع ليل الفترة دي لحد مايخلص من سالم، فهد صحته بقت احسن كتيير

فهد قاعد في مكتبه وليل دخلتله

ليل: إيه مش هتروح معايا للدكتورة؟

فهد قام من مكانه ووقف إدامها: أكيد رايح معاكي انتي عارفة إني قولتلك مافيش مرة هتروحي فيها لوحدك

ليل اتعلقت في رقبته: طب يلا عشان مانتأخرش

فهد حضنها: بحبك

ادهم دخل من غير مايخبط عالباب وشافهم واقفين حاضنين بعض

ادهم بآسف: أنا آسف

ليل واقفة جمب فهد مكسوفة واتوترت

فهد: في إيه؟

أدهم: مافيش كنت جاي اخد ورق من درج المكتب

فهد: ماشي ادخل خد الورق اللي انت عاوزه، انا خارج مع ليل للدكتورة

أدهم: ماشي

فهد اخد ليل وخرجوا بس قبل مايروحوا للدكتورة فهد اخدها يشتري ليها تليفون جديد غير اللي هو كسره وبعد كدا راحو للدكتورة

الدكتورة لليل: حالتهم كويسة الحمدلله

فهد: طب هنعرف هما إيه امتى؟

الدكتورة: كمان شهر ونص ان شاء الله

ليل بحماس: ان شآء الله

فهد وليل خرجوا من عند الدكتورة وركبوا العربية ومشيوا

عند سالم، قاعد في مكتبه وشاكر رن عليه

سالم: ايوا ياشاكر

شاكر: كانوا بارة عند الدكتورة

سالم: يعني هو كان معاها؟

شاكر: ايوا ياباشا يعني من يوم ماحضرتك طلبت مني أخلص من مراته وهي مابتخرجش من القصر ولو خرجت مابتخرجش لوحدها

سالم ضحك: خليه كدا خايف ولسة هيشوف مني

سالم قفل مع شاكر وقاعد يفكر يعمل ايه

فهد طلب من أدهم انهم يخرجوا سوا شوية باالليل وأكمل وجاسر هيكونوا معاهم وكمان ناجي بس هما وصلوا المطعم وناجي مكانش لسة وصل

ناجي في بيته مع سارة بيجهز عشان ينزل

سارة: حبيبي ممكن تاخدني معاك توصلني للقصر وترجع تاخدني بعدها

ناجي ابتسم: حاضر يلا البسي بس بسرعة عشان ما اتأخرش عليهم

سارة: حاضر ياحبيبي

سارة قامت تلبس وناجي خلاص لبس هدومه وتليفونه رن وكان رقم مايعرفوش ورد

ناجي: الو؟

شاكر: اذيك يا ابن عمي

ناجي بقاله سنين ماسمعش صوت ابن عمه ولا يعرف أي حاجة عنه: شاكر؟!

شاكر ضحك: كويس انك لسة فاكرني

ناجي: طبعاً فاكرك مش إبن عمي

شاكر: طب تمام عشان انا كلمتك باردوا عشان انت ابن عمي وعامل حساب للقرابة اللي بنا

ناجي: في ايه ياشاكر؟

شاكر: ابعد الباشا بتاعك عن سالم الصياد

ناجي بعصبية: انت بتكلمني عشان كدا؟

شاكر: ايوا ياناجي

ناجي: ليه وانت مالك اصلا؟

شاكر: لأن انا الدراع اليمين لسالم الصياد وأنا اللي هخلص على مرات الباشا فهد

ناجي بعصبية: انت اتجننت لا انت ولا عشرة ذيك تقدروا تقربوا للفهد ولا لمرات الفهد

شاكر ضحك بإستفراز: لا هقدر وهتشوف ياناجي وبعدين دي مراته طلعت بطل أوي وقررت بيني وبين نفسي ان لازم استمتع بيها قبل ما اخلص عليها

ناجي بغضب وصوت عالي: ورحمة ابويا وامي ياشاكر ماهرحمك وساعتها هنسى انك اصلا ابن عمي

ناجي قفل السكة في وشه ومتعصب أوي وسارة اتخضت من عصبيته

سارة: في ايه ياناجي؟

ناجي: مافيش يلا عشان لازم اروح ليهم حالا

ناجي وسارة نزلوا وصلها للقصر واتحرك للشباب واول ماوصل قعد وكان باين عليه انه متعصب

فهد: في إيه مالك؟

ناجي بتوتر: مافيش

أكمل ضحك: إيه أختي نكدت عليك ولا إيه

ناجي ابتسم: لا أبداً والله دا حتى أنا لسة موصلها القصر

فهد بشك: أمال في إيه ياناجي؟

ناجي بتوتر واضح: مافيش

فهد بعصبية: مش هسألك تاني ياناجي

ناجي بصله واتكلم: حضرتك عارف إن ليا إبن عم وبقاله فترة ماكلمنيش

فهد: أيوا عارف حتى إنت دايماً كنت زعلان إنه مش بيكلمك

ناجي: أهو بقى كلمني النهاردة

فهد: طب دي حاجة كويسة

ناجي: ياريته ما إتكلم

جاسر: ليه إيه اللي حصل؟

ناجي مش عاوز يتكلم وبيبص لفهد اللي قاعد متابع كل حركاته وكلامه ومستني يقول اللي حصل

فهد بغضب: اتكلم ياناجي وقول إيه اللي حصل

ناجي حكاله عن اللي حصل وفهد بيسمع الكلام وعنيه كلها نار وغضب بس ناجي محبش يحكيله عن اللي ناوي يعمله شاكر مع ليل

فهد بعصبية: ورحمة امي ماهرحمه لا هو ولا سالم الزفت

ناجي بص لأدهم بعنيه وأدهم فهم إن في حاجة ناجي محكهاش

فهد: أنا ليه حاسس إنك مخبي حاجة ياناجي

ناجي بتوتر: أبدا أنا حكيت كل اللي حصل

فهد بهدوء: تمام

فهد بص لأدهم: إسمع يا أدهم كل اسهم سالم تقع

ادهم: ودي هتحصل ازاي؟

فهد بعصبية: اتصرف يا أدهم لازم كل الاسهم بتاعته كلها تقع لازم يخسر كل اللي يملكه

جاسر: بس دا مش كفاية

فهد: طبعاً دا مش كفاية بس لازم أبدأ بحاجة حاجة وساعتها بقى نشوف مين هيفضل قوي لحد الآخر

فهد قام دخل الحمام والباقيين قاعدين

ادهم لناجي: إيه اللي حصل تاني يا ناجي؟

ناجي حكاله عن اللي شاكر ناوي يعمله

ادهم بعصبية: اقسم بربي ماهيعرف يقربلها

فهد كان شاكك ان في حاجة وساب تليفونه قبل مايدخل الحمام وقعد جوا حوالي خمس دقايق وطلعلهم تاني ومسك التليفون

وفتحه ادامهم، كلهم بيبصوا لبعض بتوتر وقلق، فهد اول ماسمع اللي حصل كسر كوباية الماية اللي في ايده من كتر عصبيته

ادهم: اهدى يافهد

فهد بعصبية: اقسم بالله ماهرحمهم هما خلاص هيشوفوا عذاب الفهد

فهد سابهم وقام وكلهم خرجوا وراه، فهد مضايق اوي وازاي أصلا حد يفكر بالطريقة دي في مراته، فهد وصل القصر وطلع من غير اي كلام حتى ليل استغربت وطلعت وراه

ليل: حبيبي مالك؟

فهد متعصب أوي وبيكلم نفسه: اهدى يافهد هي ملهاش ذنب

فهد اتنفس بهدوء واتكلم: مافيش ياحبيبتي انا بس مضايق شوية

ليل قربت منه: في حاجة حصلت؟

فهد إبتسم: لا ياقلبي

ليل: طب روق عشان مش بحب اشوفك مضايق كدا

فهد بصلها أوي: ليل عاوز اعلمك رياضة

ليل بإستغراب: ليه؟!

فهد: عادي حابب إنك تكوني عارفة تمارين الدفاع عن النفس

ليل: حاضر ياحبيبي بس ليه؟

فهد: من غير ليه ياليل لو سمحتي قولي حاضر وبس

ليل: حاضر بس هتعلمها ازاي وانا حامل؟

فهد: عادي مفهاش اي تعب ماتقلقيش

ليل: حاضر ياحبيبي

ليل وافقت عالتمارين بس هي مستغربة ليه فهد طلب كدا او إيه اللي حصل لكل دا، ليل فيه حاجة بينها وبين نفسها وعاوزة تنفزها بس خايفة من ردة فعل فهد بس قالت لازم تعملها

في المساء، ليل نزلت عند حمام السباحة اللي في الجنينة الخلفية وأدهم كان هناك قاعد مع ماكس

ادهم: جايا هنا ليه دلوقتي؟

ليل: عاوزة انفذ حاجة

أدهم: حاجة إيه؟

ليل: بصراحة بقى أنا عاوزة فهد ينزل حمام السباحة

أدهم: مش هيوافق ياليل وبلاش تخليه يعمل حاجة مش هيقدر عليها

ليل: بس انا مش عاوزاه كدا يا أدهم

أدهم: براحتك ياليل بس لو حستيه مش عاوز ماتحاوليش معاه

ليل: حاضر بس إدعيلي أقدر أقنعه

أدهم إبتسم: إن شآء الله

أدهم طلع بس وهو طالع قابل فهد نازل

فهد: ماشفتش ليل؟

أدهم: تحت عند ماكس

فهد بإستغراب: دلوقتي؟!

أدهم: أيوا

فهد: ماشي، إنت سايب مراتك وكنت فين

أدهم ضحك: بقالي كام يوم مش بروح اشوف ماكس قولت أنزل اقعد عنده شوية فلاقيت ليل نزلت فطلعت

فهد: ماشي

فهد سابه ونزل لليل،في الوقت دا ليل كانت قاعدة تفكر تعمل إيه بس شافت فهد جاي عليها فقامت من مكانها وقربت من حمام السباحة وهو واقف مكانه مستغرب تصرفها دا

فهد: في إيه؟

ليل بهدوء: مافيش

فهد: أمال واقفة عندك ليه؟

ليل بتوتر: أبداً أصل عاوزة انزل الماية

فهد فهم اللي هي عاوزة تعمله ووقف مربع إيديه وبيبصلها أوي: طب ماتنزلي

ليل بفرحة: بجد؟

فهد: أيوا،بس لما تيجي تغرقي ماتطلبيش مني أساعدك

ليل بغضب: يعني هتسيبني أغرق؟

فهد بهدوء: دا على أساس إنك هتعمليها أصلا

ليل من جواها عاوزة تعملها بس خايفة أوي من ردة فعل فهد بس قررت تتحداه وواثقة إنه هينقذها، ليل بصتله وبصت لشكل الماية ادامها بخوف: يعني مش هتنقذني يافهد؟

فهد: أه ياليل

ليل رمت نفسها في الماية وفهد مكانش متوقع خالص إنها تعمل كدا لأنه عارف إنها مابتعرفش تعوم وجري بسرعة نزل الماية وراها وشالها

فهد بغضب: انتي اتجننتي

ليل فرحت اوي إنه نزل: دا اللي كنت عاوزاه انك تنزل

فهد بعصبية: باردوا ياليل؟

ليل اتعلقت في رقبته: أيوا عشان انت عارف إن أنا مش عاجبني اللي إنت فيه دا

فهد خرجها من الماية وواقف متعصب ومضايق منها أوي وهي عاوزة تتكلم بس خايفة

فهد بعصبية: مش عاوز أسمع أي كلام ويلا إطلعي

ليل بدلع: يعني عاوزني أطلع فوق لوحدي وانا هدومي مبلولة كدا ومبينة جسمي

ليل هنا بتلعب على غييرة فهد عشان هي عارفة إنه بيغيير ومش هيسمح لحد يشوفها كدا وفعلا فهد قرب منها وشالها رغم إنه زعلان منها أوي وطلعها الأوضة فوق

ليل واقفة إدامه: ممكن بقى ماتزعلش

فهد بغضب: يعني إنتي شايفة ان اللي إنتي عملتيه دا صح؟

ليل قربت منه: أيوا صح

فهد بعدها عنه: تمام

فهد فتح الدولاب وأخد هدوم منه ورايح ناحية الجناح من الباب اللي بينه وبين الأوضة

ليل: رايح فين؟

فهد: وانتي مالك وبعدين الأحسن إن ما اتكلمش معاكي دلوقتي عشان صدقيني هتزعلي

فهد سابها وخرج وراح الجناح واتفاجئ بأدهم قاعد

فهد: انت سايب أوضتك وجاي هنا ليه؟

أدهم: عشان كنت عارف إنك هتيجي هنا

فهد بإستغراب: ليه هو إنت كنت عارف إنها هتعمل اللي هي عملته؟

أدهم: أيوا يافهد بس محبتش اقولك عشان ماترفضش إنك تنزل

فهد بعصبية: إنت ازاي ماتعرفنيش هو انت شايفها صح؟

أدهم: ايوا يافهد شايفها صح عشان دا الحل الوحيد عشان تقدر تتغلب على خوفك دا

فهد بصله بغضب ودخل الحمام ياخد دش وأدهم خرج راح أوضته

تاني يوم الصبح فهد صحي ولبس ونزل الشركة حتى قبل أدهم ومحاولش يتكلم مع ليل، هي صحيت وراحت تشوفه بس للأسف عرفت إنه خرج وبعد ساعة الشباب راحو الشركة ومافيش غير البنات والبارون وفريدة في القصر

ملك لليل: بقولك ياليل ماتيجي نروح لسارة شوية

هاجر: اه ياليل ياريت انا بجد زهقانة أوي وكنا بنكلمها امبارح وقالت نروح ليها

ليل: ماشي بس أعرف فهد الأول

ليل بعدت عن البنات شوية ورنت على فهد بس للأسف مافيش اي رد منه

فهد قاعد في مكتبه بيتابع الشغل بس كان قاعد على ترابيزة الإجتماعات مش على المكتب وأدهم دخله وشاف التليفون عالمكتب بيرن وشاف إن ليل هي اللي بتتصل

أدهم: ليل بترن

فهد ببرود: عارف

أدهم اخد التليفون وقعد جمب فهد: طب مش بترد ليه؟

فهد: عادي ماليش مزاج أرد يا أدهم وكدا أحسن

أدهم بعصبية: فهد هو إيه شغل المراهقة دا، دي مراتك مش لسة حبيبتك او خطيبتك

فهد ببرود: مالكش دعوة يا أدهم

أدهم سابه وخرج وهو قفل التليفون عشان مش عاوز يرد عليها وهي زعلت اول لما رنت تاني والتليفون كان مقفول بس وافقت تروح مع البنات وقررت تعاند فهد

(بس ياترى بقى عنادها دا هيكون نتيجته إيه، موتها ولا موت فهد؟!، تعالو نشوف)

ليل خرجت مع البنات وفي طريقهم لبيت سارة وشاكر وراهم بعربيته وبيكلم سالم

شاكر: ايوا ياباشا هي خرجت من القصر بس للأسف مع البنات مش لوحدها

سالم بشر: يعني البنات دي من ضمنهم أخت الفهد؟

شاكر: دا أكيد طبعاً

سالم بعيون كلها انتقام: حلو أوي كدا ومين موصلهم؟

شاكر: مافيش سواق معاهم دي بنت من البنات هي اللي سايقة

سالم: حلو أوي كدا يا شاكر أنا بقى هقولك تعمل إيه بس تنفذ اللي هقوله بالحرف

شاكر: اوامرك ياباشا

سالم عرف شاكر هيعمل إيه ومستني يشوف النتيجة

البنات طلعوا لشقة سارة وقاعدين معاها

سارة: امال فين امل مجاتش معاكم ليه؟

ملك: أمل ياستي مع شريف في المستشفى عاوزة تكون معاه حتى في الشغل

سارة ضحكت: بيحبوا بعض أوي بقى

آيه: جداً يابنتي

ليل: اخبارك ايه ياسرسور مع ناجي؟

سارة ابتسمت: مبسوطة اوي ياليل بجد انا فعلاً ربنا بيحبني عشان إختارلي ناجي يكون شريك حياتي ونصي التاني

وهما قاعدين يتكلموا ناجي كان بارة ورجع وشافهم قاعدين

ناجي: دا إيه المفاجأة الحلوة دي

هاجر: اه إيه رأيك بقى في التدبيسة دي

ناجي ضحك: تدبيسة إيه بس

آيه: اصل يا ناجي يا اخويا الهانم سارة هتدخل تطبخ لينا دلوقتي وتعمل لينا غدا

سارة بصدمة: نعم ياختي بتقولي إيه انتي

نور بتأييد: أيوا ياسارة عاوزين ندوق من أكلك

ناجي ضحك اوي: مش لما أنا ادوق الأول

ليل بصدمة: يخربيت كدا انتي لسة ماطبختيش

سارة بغضب: مش بعرف اطبخ أصلا

ملك برخامة: انتوا مقضينها دليڤري ولا إيه

سارة ضحكت أوي: دليڤري وناجي حبيبي موجود دا يبقى عيب في حقه

آيه مش قادرة تتكلم من كتر الضحك: يالهووي عليكي ياسارة

ناجي عنيه دمعت من كتر الضحك: انا بقول اغير هدومي وانزل تاني عشان هنضرب

ناجي دخل اوضته يغير هدومه وسارة دخلت وراه تساعده

سارة: هتنزل تروح فين تاني؟

ناجي: فهد كلمني وعاوزني اروحله في الشركة

سارة: ماشي ياحبيبي خلي بالك من نفسك

ناجي باس ايديها: حاضر ياقلبي وهطلب ليكم أكل عشان شوية والبنات هياكلوكي

سارة ضحكت: هما رخمين أصلا

ناجي قرب منها وخطف بوسة: عشان بس بيحبوكي

سارة ابتسمت بحب: ممكن بقى ماتتأخرش عليا

ناجي غمزلها: ليه؟

سارة ضربته في كتفه: رخم على فكرة

ناجي ضحك: ماشي يارخمة

ناجي خرج وطلبلهم أكل وقعدوا سوا ياكلوا سوا وكانوا فرحانين بس ليل كان بالها مشغول جداً عشان فهد زعلان ومش بيكلمها

نور: مالك ياليل سرحانة في إيه؟

ليل: قلقانة أوي ياملك انا ماقولتش لفهد، ورنيت عليه كتير اننا جايين هنا بس للأسف ماردش عليا

سارة: ياحبيبتي عادي هو اكيد في اجتماع او ما اسمعش التليفون وبعدين ناجي رايح ليهم الشركة دلوقتي يعني هيقولهم إنكم هنا

ليل اطمنت شوية لما عرفت ان ناجي رايح الشركة واكيد فهد هيعرف منه إنها عند سارة مع البنات وشوية بعد ما اتغدوا فريدة كلمت سارة وعرفتها إنها تقول للبنات يرجعوا عشان هي وراها مشوار ولازم يكونوا في القصر وفعلا نزلوا عشان يروحوا

البنات ركبوا العربية وملك بتشغل المفتاح بس للأسف العربية مش بتشتغل ولا راضية تتحرك

شاكر في الوقت دا كان واقف بعيد ومعاه واحد في العربية وقرب عليهم واللي معاه نزل بس من كلامه ادامهم ان عربية شاكر اوبر وانه كان بيوصل الزبون دا

البنات واقفين جمب العربية ومش عارفين يعملوا إيه

ليل لاحظت العربية وانها اوبر: بقولكم إيه يابنات العربية دي شكلها أوبر وموصلة حد أهو تعالو نركب ونسيب العربية دي هنا وأي حد يجي ياخدها

هاجر: اه يلا عشان مش نتأخر

نور: طب احنا ست بنات هنركب ازاي كلنا؟

آيه: عادي يابنات هنتصرف يلا اتنين ادام واربعة ورا

البنات اقتنعوا وراحوا لعربية شاكر

ملك: حضرتك أوبر؟

شاكر: أيوا يافندم

ملك: طب ممكن توصلنا للعنوان اللي هنقولك عليه؟

شاكر: اتفضلوا

البنات ركبت وفي طريقهم للقصر

نيجي شوية للمستشفى، شريف بيكشف على مريضة وأمل واقفة بتساعده بس هي حاسة بدوخة ودا باين عليها أوي، شريف خلص الكشف والمريضة مشيت وبيبص لأمل اللي واقفة تعبانة

شريف بقلق: مالك؟

أمل بتعب: مش عارفة دايخة أوي

شريف سندها قعدها: انا قولتلك تفضلي في القصر شفتي ازاي تعبتي ولحد دلوقتي ما أكلتيش اي حاجة

أمل: ياحبيبي أنا كويسة هو بس شوية ارهاق مش أكتر

شريف: طب اتفضلي ادامي بقى عشان تاكلي أي حاجة

في الطريق البنات راكبة وفجأة عربية قربت منها وبدأت تقفل عليهم الطريق وبدأوا صوتهم يعلى وخايفين أوي

في الشركة ناجي دخل مكتب فهد

فهد: كل دا تأخير

ناجي قعد: معلش الطريق بس والله

فهد: الطريق ولا سارة

ناجي ضحك: والله أبداً دا انا حتى سايبها مع البنات

فهد بإستغراب: بنات مين؟!

ناجي: مدام ليل والباقيين

فهد بصدمة: ليل مين مراتي؟

ناجي ضحك: ايوه هتكون مين

فهد بسرعة مسك تليفونه وفتحه: هما كانوا لسة هناك!

ناجي: ايوا سايبهم هناك

فهد فتح التليفون ورن على ليل اللي مش بترد خالص وبدا يقلق

العربية وقفت ادام عربية شاكر وطبعا هما متفقين مع بعض والرجالة نزلوا وفتحتوا أبواب العربية ورشوا منوم في وش البنات

وكل واحدة فيهم راحت في دنيا تانية، شاكر أخد باله ان تليفون ليل بيرن ومسكه وكان فهد وقرر يرد عليه

فهد بلهفة: ليل انتي فين؟

شاكر ضحك بسخرية: ليل مين يافهد باشا، المدام واختك وبقية البنات كمان تحت إيد سالم الصياد

فهد بصدمة وعصبية: انت مين ياحيوان ورحمة أبويا لو حد فيكم لمس شعرة منهم مش هرحمه

شاكر ضحك بإستفزاز: إبقى قابلني ياباشا

شاكر قفل الخط في وش فهد وكسر التليفون

فهد واقف مش مستوعب اللي سمعه وناجي مش فاهم حاجة او مش عاوز يفهم غلط

ناجي: في ايه؟

فهد بإنهيار: سالم خطف البنات

ناجي بصدمة: إيه؟!

أدهم دخل المكتب وشايف ناجي وفهد واقفين وباين عليهم القلق

ادهم: في إيه مالكم؟

ناجي بغضب: سالم الكلب خطف البنات

أدهم بيحاول يسمع صح: بنات مين؟

ناجي: كل البنات

ادهم بصدمة: وآيه؟

فهد بعصبية: ماهو قالك كل البنات

أدهم بغضب: ورحمة أمي ماهرحمه

فهد بسرعة خرج من المكتب وكلهم خرجوا
وراه وأكمل وجاسر عرفوا باللي حصل وان
كمان مرتاتهم اتخطفت نزلوا جري ورا الفهد

_____

الحلقة خلصت

ياترى إيه اللي جاي؟

#الحلقة_24

#رواية_أحفاد_البارون

#بقلم_إيمان_جمال

_____

فهد سايق بسرعة ومش شايف أدامه وناجي بيحاول يوصل لشاكر بأي طريقة بس مش عارف

أدهم بعصبية: ازاي الحيوان دا قدر ياخدهم كلهم كدا

فهد بغضب: كانوا عند سارة

جاسر وأكمل راكبين معاهم في العربية

جاسر خبط على دماغه: انا نسيت انهم راحين عشان نور كلمتني وقالتلي

ادهم بص لفهد واتكلم: عشان كدا ليل كانت بترن عليك

فهد بعصبية: مش وقته يا أدهم المهم دلوقتي نوصل للكلب دا

بعد دقايق وصلوا الڤيلا عند سالم بس طبعاً مش موجود واللي كان موجود مصطفى أخوه

مصطفى: في إيه؟

فهد مسكه من هدومه بعنف: أخوك فين؟

مصطفى: مش هنا

أدهم بعصبية: انت كداب هو اكيد هنا

ناجي بغضب: اكيد هرب

مصطفى: هو إيه اللي حصل أنا مش فاهم

فهد: الحيوان أخوك خطف مراتي والبنات

جاسر بغضب: والله ماهرحمه لو عملهم حاجة

مصطفى: أنا معرفش حاجة عن كل دا انا ماشفتش سالم اصلا النهاردة

فهد اتكلم بغضب: كلموا وبلغوا إن وربي لو لمس شعراية واحدة منهم وأولهم مراتي وأختي صدقني هخليك تقرأ الفاتحة عليه

فهد والشباب خرجوا وفهد مش قادر يسوق لأنه منهار لأن الضربة صعبة دول أخته ومراته وللأسف بعد مادوروا كتير رجعوا القصر والكل عرف باللي حصل

فريدة بإنهيار: أنا عاوزة بناتي

فهد بعصبية: انا مش ناقص والله وياريت محدش يوصل حاجة لحمايا وحماتي

عماد دخل على جملة فهد ووقف مستغرب: حاجة إه يافهد؟!

فهد بيكلم نفسه: هو أنا كنت ناقصك إنت كمان

عماد بعصبية: ماترد

فهد بغضب: صوتك مايعلاش عليا وانا مش ناقص

عماد: أنا من حقي اعرف

البارون بحزن: البنات اتخطفوا

عماد بصدمة: كلهم؟!

مراد: للأسف أه

عماد بعصبية: ازاي دا يحصل وانت كنت فين يافهد

فهد بصله بغضب وسابهم وطلع فوق واول مادخل الاوضة سمح لدموعه تنزل وعمته طلعت وراه

فريدة بحزن: كنت عارفة انك هتعيط

فهد بإنهيار: دول اختي ومراتي ياعمتو

فريدة بدموع: إن شاء الله هيرجعوا يافهد

فهد: انا لسة كنت هعلمها ازاي تدافع عن نفسها انا اللي غلطان انا اللي ماردتش عليها في التليفون لما رنت عليا بس هي غلطانة ليه راحت من غير ما أنا اقولها تروح ليه

فريدة بتحاول تهديه: اهدى يافهد وخلينا نفكر هنوصلهم ازاي

فهد لسة هيرد بس تليفونه رن وكان سالم ورد عليه بغضب

فهد بغضب: ورحمة ابويا وامي ماهرحمك ياسالم

سالم ضحك بسخرية: لا انت تهدى كدا وتفوقلي عشان اقسم بالله أنا ناوي اخلص على مراتك وصدقني مش تهديد وهرجعلك البنات من غيرها

فهد بعصبية: والله لهخليك تتمنى الموت

سالم ضحك بإستفزاز: دا كله عشان بقولك اني هموتها امال لو عرفت انها عاجبة شاكر أوي وناوي يتمتع بيها قبل مايقتلها

فهد بغضب وصوت عالي: إياك يلمس شعرة منها

سالم: يبقى تهدى كدا وتستنى جمب تليفونك لحد ما أكلمك تاني واقولك تعمل إيه بس باردوا هقتلها

سالم قفل السكة في وش فهد اللي هيموت من الكلام اللي سالم قالوا

فريدة: هتعمل إيه؟

فهد قعد في الأرض حاطت دماغه بين إيديه ودموعه نازلة

البنات بدأت تفوق من أثر المخدر وبيبصوا حواليهم برعب وبيعيطوا

هاجر بإنهيار: إحنا فين؟

ملك بدموع: إحنا فيين؟

ليل بتعيط اوي: فين تليفوناتكم

نور بصوت واطي: انا تليفوني في البراه أنا حطيته هنا عشان حسيت ان في حاجة غلط اول ما العربية قفلت علينا

ليل: هاتيه بسرعة

البنات مكانوش مربوطين هما بس كانوا متخدرين بس، نور طلعت التليفون وليل اخدته منها ورنت على فهد، وفهد اتفاجئ ان دا رقم نور ورد بسرعة

فهد بلهفة: الو

ليل بصوت واطي: فهد

فهد مش مصدق انه سامع صوت ليل: ليل انتو فين

ليل بتعيط ومش عارفة تتكلم ولا ترد وسمعوا صوت الباب بيتفتح وخبت التليفون بس ماقفلتش المكالمة

شاكر داخل بيبص عليهم: كويس انكم فايقين

البنات بتبصلوا بخوف ورعب وفهد سمع صوته

شاكر قرب من ليل واتكلم: انتي بقى مرات الفهد

ليل بتبصله بخوف بس مطمنة ان فهد سامع الكلام

شاكر قرب منها اوي: بس تعرفي انه عنده حق يتعصب اول ماعرف باللي ناوي اعمله

ليل ضربته بالقلم واتكلمت بقوة: لو انت فاكر إنك هتقدر تعملي حاجة تبقى غلطان وكويس انك عارف إني مرات الفهد وعارف كويس الفهد هيقدر يعمل إيه

شاكر رغم انه اضايق من ضربة القلم بس دا بيزيد من رغبته فيها واتكلم بسخرية: ولا هيقدر يعمل حاجة ودلوقتي هتشوفي وهو واقف ادامك ومش عارف ينقذك من تحت إيدي ياحلوة

ليل دموعها نزلت بهدوء وشاكر سابهم وخرج

ليل مسكت التليفون عشان تكلم فهد

ليل بدموع: الو

فهد: مش هيقدر يلمسك ورحمة ابويا ماهيقدر يعملك حاجة طول ما أنا عايش

ليل: انا خايفة

فهد: اوعي تخافي ياليل اوعي لو الزفت دا حس بخوفك هيقدر عليكي وانا وربنا ماهستحمل ان دا يحصل

ليل بإنهيار: والله أموت نفسي قبل مايلمسني

فهد ابتسم: مش هيقدر ياليل صدقيني بس اوعي تخافي، فين ملك؟

ليل بصت لملك: جمبي اهي

ملك اخدت التليفون منها وبتعيط: فهد

فهد: اهدي ياملك والله هترجعوا وصدقيني محدش هيقدر يعملكم حاجة، خبوا التليفون كويس وانا هوصلكم والله

ملك: حاضر

فهد قفل مع البنات واطمن شوية لما كلمهم ونزل يطمن بقية الشباب

سالم قاعد مع شاكر بيتكلموا

سالم: بقولك ياشاكر

شاكر: خير ياباشا

سالم: رجع البنات

شاكر بإستغراب: هو حضرتك رجعت في كلامك ولا إيه؟!

سالم: لا طبعاً أنا اقصد ترجع كل البنات لكن مراته لا

شاكر بإبتسامة خبث: الله عليك ياباشا هو دا الكلام

سالم: بس إياك تقربلها غير لما أنا أقولك

شاكر: حاضر ياباشا

سالم قام من مكانه وبص لشاكر: الليلادي البنات ترجع وبعدها هقولك تعمل إيه

شاكر: تمام ياباشا

سالم مشي وساب سالم بيجهز الرجالة والعربيات عشان يرجعوا البنات وطبعا هيكونوا في وقت متأخر عشان محدش يقدر يمسكهم

عند البنات جوا قاعدين مرعوبين

نور لليل: التليفون خليه معاكي هتعرفي تخبيه انتي

ليل: حاضر بس ربنا يستر

في المساء، فهد قاعد مش مرتاح ولا مطمن على حبيبة قلبه اللي هيموت عليها

البارون: لازم نبلغ يافهد

فهد بعصبية: لا ياجدي حقي أنا هجيبه بإيدي

ادهم بحزن: فهد دول البنات كلها تحت إيديه

فهد غمض عنيه بحزن: هو انت يعني شايفها سهلة عليا يا أدهم انا مرعوب

جاسر بغضب: يبقى لازم نتصرف وبسرعة يافهد قبل مايحصل حاجة

فهد كل مابيفتكر كلام شاكر مع ليل بيتعصب اكتر وخوفه بيذيد أكتر وأكتر

شاكر جهز العربيات ودخل هو والرجالة ياخدوا البنات

نور بخوف: انتوا هتاخدونا على فين؟

شاكر بص لليل بنظرات مش كويسة: هترجعوا

ليل بفرحة: بجد؟

شاكر ضحك: طبعاً بجد بس انتي هتفضلي هنا

ليل بخوف: يعني إيه؟

شاكر: يعني هتفضلي هنا لحد ما انا أعمل اللي انا عاوزه وبعد كدا نشوف هنعمل إيه

ليل دموعها نزلت والبنات مش عاوزة تمشي من غيرها

ملك بغضب: احنا مش هنمشي من غيرها

شاكر بص للرجالة: انتوا واقفين تتفرجوا اتفضلوا خدروهم عشان نقدر نخرج بيهم

الرجالة خدروا البنات وليل مصدومة من اللي بيحصل وخوفها بيذيد أوي، شاكر قرب منها وربط إيديها ورا ضهرها ومسك وشها

ولسة هيقرب بس ليل بصقت (تفت) في وشه

شاكر بيمسح وشه وبصلها بهدوء: لو انتي فاكرة ان اللي انتي بتعمليه دا هيغير حاجة في اللي ناوي أعمله تبقي غلطانة دا بيزود رغبتي اكتر ياحلوة

شاكر والرجالة اخدوا البنات ومشيوا وليل قاعدة مرعوبة لا هي عارفة تتحرك وتطلع تشوف مخرج ولا هي عارفة تطلع التليفون تكلم فهد وقاعدة بتعيط ومنهارة عاللي هي فيه وبتفكر ياترى إيه اللي هيحصل ياترى فهد هيعرف ينقذها قبل ما الكلب دا يعمل حاجة ولا إيه اللي هيحصل؟

العربيات اللي فيها البنات قربت من بعيد عند القصر ورموهم قريب من البوابة بحيث ان الحراس يشوفوهم وفعلا البنات اترمت

والعربيات اتحركت والحراس حسوا ان في
حاجة غريبة وقربوا وشافوا البنات متخدرين
وطبعا احتراما للشباب محدش فيهم
لمسهم وطلبوا فهد وفي ثانية كانوا بارة، كل
واحد فيهم خارج بيجري ملهوف على
حبيبته ومش مصدقين انهم خلاص رجعوا،
خلاص قربوا منهم وفهد انصدم لما مالقاش
ليل معاهم وكل واحد شال مراته ودخل بيها
على جوا وفهد هيموت ويعرف ليل فين
وإيه اللي حصل، البنات بدأت تفوق
والشباب مستنيين يعرفوا منهم إيه اللي
حصل

فهد لملك: ليل فين؟

ملك بدموع: ليل هناك هما قالوا اننا هنرجع
وهي لا

فهد بصدمة: يعني إيه؟

نور بإنهيار: إحنا رفضنا نمشي من غيرها بس للاسف الزفت اللي خطفنا خدرنا وخرجونا وهي لسة هناك

فهد مسك تليفونه ورن على التليفون اللي مع ليل بس للأسف هي ماردتش ودا ذود قلقه عليها أكتر وأكتر

ادهم جمب آيه: يلا عشان اطلعك ترتاحي

أدهم شال آيه وطلع بيها فوق عشان ترتاح وكل واحد شال مراته وطلعها فوق، شريف وأمل مكانوش لسة رجعوا من المستشفى وإتأخروا النهاردة بس كانوا راجعين بخبر حلو وهو إن أمل حامل وراجعين مبسوطين عشان يفرحوهم بس للأسف انصدموا باللي حصل

شريف دخل وشافهم قاعدين مضايقين وزعلانين: في إيه مالكم؟

فريدة حكتلهم اللي حصل وشريف واقف مش مستوعب اللي بيتقال وأمل عيطت عشان خاطر ليل

شريف لفهد بغضب: وانت قاعد كدا ليه انت مش هتعرف مكانها فين

فهد بغضب: دا على أساس اني قاعد مرتاح في ايه ياشريف هو انت شايفها سهلة عليا وانا مش عارف مراتي فين

شريف بحزن: انا اسف يافهد بس هنتصرف ازاي

فهد وقف وبيحاول يفكر: الزفت اللي اسمه سالم ماسكني من روحي مش بس من نقطة ضعفي وانا بجد مش عارف اوصله ولا

عارف ممكن يكون فين انا بجد مش عارف أفكر

شاكر وصل للمكان اللي قاعد فيه سالم وقاعد معاه بيبلغه باللي حصل

شاكر: بس ليه ياباشا طلبت اننا نرجع البنات وانت كنت عاوز اخته ومراته

سالم: عشان فهد روحه في مراته أيوا هو بيحب أخته جداً ومايقدرش يستحمل عليها حاجة بس دي مراته واولاده مع بعض وذي ماهو حرق قلبي على كل حاجة كسبها مني انا لازم احرق قلبو عليهم

شاكر: بس ياباشا هو مش هيسكت

سالم حط رجل على رجل: يبقى يوريني هيعمل إيه، انا عاوزك دلوقتي ترجع عند مراته وتثبت التليفون ادامها وتكون بتسجل

فيديو واعملي فيديو حلو عشان هبعته للفهد بس إياك ياشاكر تعمل حاجة انا عاوزك تستفزه وبس انت فاهم

شاكر: اوامرك ياباشا

شاكر مشي وساب سالم قاعد بيفكر وقرر يكلم فهد ومسك تليفونه ورن عليه وفهد رد بعصبية

فهد بعصبية: فين مراتي يا ابن الكلب

سالم بإستفزاز: لا إهدى كدا لسة العصبية ليها وقتها

فهد بغضب: انت عاوز مني إيه، انت كنت سبب في موت أهلي ودلوقتي عاوز مني إيه

سالم ببرود: عاوز أحرق قلبك ذي ماحرقت قلبي في كل حاجة كسبتها وأنا خسرتها

فهد بغضب وصوت عالي: الشاطر هو اللي يكسب وانا كنت الشاطر ورجع مراتي عشان والله ماهرحمك لا انت ولا الكلب اللي شغال معاك

سالم ضحك بسخرية: مابلاش تهديدك دا عشان صدقني بتهديدك دا ممكن أخليك دمك يتحرق عليها وهي لسة عايشة وبطريقتي وانت فاهم قصدي وماتنساش ان انت اللي واقف ضعيف وانا اللي معايا روحك

فهد بغضب: انت اللي ضعيف وجبان عشان كدا مش عاوز تواجهني عشان عارف انك هتخسر

سالم: تمام يافهد باشا استنى مني فيديو حلو أوي سلام

سالم قفل مع فهد، وفهد هيموت من كتر التفكير

فهد بص لناجي واتكلم بغضب: ادامك ساعتين تعرفلي ابن عمك الزفت دا فين

ناجي بتوتر: طب هعرف مكانه ازاي وهو اصلا قافل تليفوناته اللي انا اعرفها

فهد بعصبية: اتصرف ياناجي وادامك لحد الصبح تكون عرفتلي مكانه فين

هاجر طلعت اوضتها ومنهارة من اللي حصل وتليفونها طبعاً اتاخد منها لما اتخطفوا بس النت كان مفتوح عاللاب ووصل ليها رسالة من عماد

عماد: طمنيني عليكي

هاجر مش قادرة ترد ولا تتكلم ولا عاوزة تحكي ومصدومة من اللي حصل وهو رجع بعت ليها تاني

عماد: ردي عليا طمنيني عليكي أنا عارف انك مش عاوزة تتكلمي بس انا عاوز اطمن عليكي

هاجر بعد تفكير ردت عليه: أنا كويسة بس محتاجة ارتاح تصبح على خير

عماد مضايق ان هاجر متغيرة معاه بس هو محتاج يطمن عليها وهي تعبانة من اللي حصل

شاكر وصل عند ليل ودخل الأوضة اللي هي موجودة فيها وشغل التليفون وسنده على كرسي ادام ليل بعد مافتح تسجيل الڤيديو

ليل بدموع: انت عاوز مني إيه؟

شاكر بيقرب منها بطريقة مش كويسة: هو إنتي ازاي جميلة كدا

ليل بتحاول تحرك نفسها بعيد عنه بس للأسف هي مربوطة ومش عارفة تتحرك

كويس: إبعد عني ياحيوان انت

شاكر بيلمس جسمها وبيتكلم: ازاي أبعد عن الجمال دا كله

ليل بإنهيار: والله فهد ماهيرحمك

شاكر ضحك بسخرية: إبقي قابليني لو قدر يوصلك أصلا

شاكر قطع هدومها من عند كتفها وهي بتعيط وبتصرخ بإسم فهد

شاكر بشر: انسي فهد محدش هيقدر ينقذك من تحت إيدي عشان الجمال دا هيكون ليا أنا

شاكر بعد ماقال الكلمتين دول قفل الڤيديو وبعته لسالم وخرج من عند ليل ورن على سالم

شاكر: الڤيديو وصلك ياباشا انا ماسك نفسي ذي ماطلبت

سالم: تمام ياشاكر

سالم قفل مع شاكر وفتح الفيديو وشافه وإتأكد ان فهد أول ماهيشوفه هيتأكد ان شاكر مش هيسكت وهيعمل اللي في دماغه، سالم بعت الڤيديو لفهد، فهد اول ماوصله الڤيديو فتحه بسرعة وشافه من الأول لحد الآخر وسمع صوت صريخ ليل بإسمه والكل واقف حواليه منهار، فهد في لحظة واحدة كان مغمى عليه وأدهم وجاسر واكمل وشريف طلعوه للأوضة فوق وطلبه الدكتور وبعد دقايق كان وصل وكشف على

فهد وقالهم ان الإغماء دا نتيجة صدمة وكتبله على دواء وخرج، فهد فاق بس مش بيتكلم مع أي حد حواليه والكل قلقان

أدهم بعصبية: رد عليا ماتفضلش ساكت كدا

فهد بيسمعه ومش بيرد ولا بيتكلم

أدهم بدأ يهزه: قولتلك اتكلم

مراد: اهدى يا أدهم

أدهم بإنهيار: أهدى إزاي وأنا شايفه بينهار بالشكل دا، فهد ماينفعش يقع

جاسر بغضب: وربنا ماهنرحمه

أدهم بغل: والله ماهسيبه

أكمل: لازم ناجي يتصرف ويعرف يوصل للحيوان دا

فهد ساكت خالص ومش شايف ادامه غير مشهد ليل وهي بتصرخ بإسمه وهو بيتفرج ذي العاجز اللي مش عارف يعمل حاجة

فهد فجأة إتكلم بس إتكلم بكسرة وضعف: انا واقف اتفرج ذي العاجز وهي بتستنجد بيا ومش عارف انقذها انا إنسان ضعيف

أدهم بعصبية: فوق يافهد انت اقوى واحد فينا انت مش انسان ضعيف خليك دايما قوي وفوق ليل محتاجة ليك، محتاجة انك تنقذها من الكلب دا

فهد قام من السرير واتكلم بكل غضب: هو كدا جاب أخره معايا ومش هفضل مكاني وأتفرج لازم اتصرف بس وربي لو لاقيته ماهرحمه وهخليه يتمنى الموت ومايعرفش يوصله

ناجي بيحاول يوصل لشاكر بكل الطرق وخايق مايقدرش يوصله، سارة طبعاً لما عرفت باللي حصل راحت القصر وقاعدة مع البنات ومنهارين بسبب ليل

ليل قاعدة في الأوضة اللي هي فيها بتعيط ومنهارة وبتفكر في فهد وبتدعي من قلبها انه يقدر ينقذها، شاكر دخلها وفك الحبل اللي ملفوف حوالين إيديها

شاكر: مايهونش عليا تبقي تعبانة

ليل بتبصله بغضب وبأرف بس هي اطمنت انه فكها عشان تعرف تكلم فهد

ليل: أنا محتاجة أدخل الحمام

شاكر: تحبي اجي معاكي

ليل بغضب: إحترم نفسك ياحيوان إنت

شاكر ضحك: حاضر هحترم نفسي بس مش هفضل محترم كتير

شاكر اخدها لمكان وهي دخلت وقفلت على نفسها من جوا ومن حسن حظها إنها عارفة الباسورد بتاع التليفون وفتحته بس بعتت رسالة لفهد لانها مش هتعرف تتكلم صوت

(فهد إلحقني أنا خايفة أوي عشان خاطري حاول توصلي، أنا هفتحGPS (تحديد الموقع) وحاول تعرف مكاني عن طريقه عشان خاطري اتصرف يافهد أنا مرعوبة من الحيوان دا)

فهد قرأ الرسالة وقدر يعرف مكانها فين عن طريق التليفون ونزل تحت يبلغ الكل

فهد: أنا عرفت مكانها

نور بلهفة: بجد فين؟

فهد: بعتتلي رسالة وفتحت الموقع اللي على التليفون وقدرت اعرف مكانها

أدهم: طب يلا بسرعة نتحرك على هناك

فهد: أنا اللي هروح لوحدي

البارون بغضب: والله ماهتحصل

فهد: جدي لو سمحت انا هروح لوحدي ولازم اوصلها بنفسي

جاسر بعصبية: بطل عناد مش هنسيبك لوحدك

فهد: لو ماوصلتش في خلال ساعة حصلوني وانا هبعتلك اللوكيشن يا أدهم

أدهم بغضب: انا مش هسيبك تروح لوحدك

فهد عارف إن أدهم مش هيسيبه يروح لوحده واتحركوا سوا للمكان

سالم وصل المكان عند شاكر عشان يشوف هيعمل ايه

شاكر: هنعمل إيه بعد كدا ياباشا؟

سالم: نخلص عليها

شاكر بخبث: بس مش قبل ما أعمل اللي أنا عاوزه الأول

سالم ضحك: طب ايه رأيك ناخدها بالدور

شاكر ضحك اوي: العب

سالم وشاكر قرروا إنهم يخلصوا على ليل بس لازم يعملوا اللي هما عاوزينه ويصوروه كمان عشان يحرقوا دم فهد، فهد وأدهم قربوا من المكان وفيه حراس كتير واقفين

أدهم: كان لازم نجيب حد معانا يافهد

فهد: أنا لازم أدخل يا أدهم اتصرف

أدهم مسك تليفونه ورن على ناجي: ادامك ربع ساعة وتوصلنا ياناجي ولازم تجيب رجالة معاك بسرعة

ناجي: حاضر

ناجي اتحرك هو والرجالة اللي معاه للعنوان اللي بعته أدهم ووصلوا لفهد وللأدهم، اما جاسر وأكمل فقرروا يبلغوا الشرطة ذي ماجدهم طلب منهم عشان يحصلوا فهد، اما شاكر وسالم فدخلوا عند ليل وواقفين أدامهم وبيبصلها بنظرات رغبة ونظرات مؤرفة وليل مرعوبة وهتموت من الخوف

ليل: إنتوا عاوزين إيه

شاكر بيقرب عليها: عاوزينك ياحلوة احنا
خلاص قررنا نخلص عليكي بس قبل
مانعمل كدا لازم نتسلى بيكي

ليل بترجع لورا بخوف: مش هتقدر تلمسني
ولا تقرب مني

شاكر بيقرب: مش هتقدري تهربي انتي
خلاص بتاعتنا الليلادي

ليل بترجع لورا أكتر لحد ماخبطت في
الحيطة وشاكر قرب ومسكها وبيحاول
يبوسها وهي بتحرك وشها يمين وشمال
عشان هو مايلمسهاش وفجأة سمعوا صوت
ضرب نار بارة

سالم: في إيه؟

شاكر: معرفش

سالم: اخرج شوف في ايه ياشاكر

شاكر وهو لسة ماسك ليل: لا انا هفضل معاها اخرج انت ياباشا

سالم بغضب: انت بتعصى أوامري

شاكر: انا مش هسيبها واخرج هي خلاص بتاعتي

شاكر مصمم باردوا عاللي في دماغه وسالم خرج يشوف في إيه وشاف فهد وادهم وكل اللي معاهم بيقتلوا في رجالته

شاكر قطع هدوم ليل من على صدرها وإيديه علمت على دراعتها وجسمها وهي بتصرخ بإسم فهد، فهد بارة رغم انه مشغول إنه يخلص عاللي أدامه بس كان سامع صوت ليل وهي بتصرخ بإسمه، سالم لما شاف فهد بالقوة دي دخل بسرعة بعد شاكر عن ليل ومسكها بعنف وخرج بيها بارة

ومسك المسدس وحركه تجاه دماغها وفهد وكل اللي معاه لما شافوا المنظر دا بطلوا ضرب

فهد بغضب: ابعد إيدك عنها

ليل بتعيط ومنهارة وبتبص لفهد اللي واقف عينه عليها وأخد باله من هدومها اللي متقطعة والعلامات اللي على جسمها

فهد بغضب: انتوا عملتوا فيها إيه

شاكر بيبصله بغل: ملحقتش أعمل اللي انا عاوزه بس بسيطة يحصل أدامك

فهد في ثانية ضربه طلقة في دماغه وسالم ضرب رصاصة في رجل فهد عشان مايعرفش يتحرك

ليل بإنهيار: فهد

فهد وقع وادهم وناجي والرجالة حواليه وبيسندوه يقف، هما للأسف مش قادرين يتحركوا ولا يعملوا أي حاجة عشان ليل في إيد سالم

فهد بغضب: والله ماهرحمك ياسالم

سالم بعصبية: ماتبطل تهديد بقى إنت روحك في إيدي

فهد بيحاول يتصرف بس فجأة مصطفى اخو سالم جه من ورا سالم وضربه بالمسدس على راسه

مصطفى لفهد: انا فضلت وراه لحد ماعرفت إنه جاي على هنا ومن حسن حظكم ان في باب خلفي

ليل جريت على فهد وهو حاضنها أوي وهي بترتعش بين إيديه من كتر الخوف

فهد بيطمنها: إهدي ياليل خلاص بقيتي معايا

ليل بتعيط وبس وفهد مش قادر يقف بسبب رجله وبص لأدهم: انا عاوز الكلب دا

الشرطة وصلت المكان وفهد إضايق إنهم بلغوا الشرطة عشان هو كان عاوز ينتقم من سالم بنفسه

الشرطة أخدت كل الرجالة وسالم واخدت جثة شاكر كمان والشباب نقلوا فهد بسرعة للمستشفى وليل كانت قلقانة عليه أوي، الدكاترة طمنوهم إنه كويس ودخلوا يشوفوه

ليل بتيعط ونايمة على صدر فهد

فهد: خلاص ياليل انا كويس

ليل بتعيط وبس، هي منهارة من اللي حصل

أدهم: فهد، ليل محتاجة ترتاح

فهد لليل: ارجعي معاهم القصر وانا والله هكون معاكم كمان ساعات

ليل: لا مش هرجع من غيرك

فهد بص لملك: ملك عاوزك تجهزي هدوم لليل وادهم هيوصلهم لهنا

ملك: حاضر

الكل مشي وليل هي اللي قاعدة مع فهد وباردوا نايمة على صدره

فهد: ليل

ليل بصتله: نعم

فهد: أنا آسف على كل اللي حصل عشان كل دا كان بسببي

ليل حضنته أوي: فهد أنا مش عاوزة افتكر اللي حصل فعشان خاطري بلاش نتكلم عنه

فهد حضنها بحب وحنان: حاضر

شوية والظابط وصل عند فهد عشان يقفلوا المحضر

الظابط: إيه سبب العداوة اللي بينك وبين سالم الصياد

فهد: كان السبب في موت أبويا وأمي وحاول يقتلني

الظابط: يعني انت كنت عارف إنه هو السبب في محاولة قتلك؟

فهد بهدوء: أيوا

الظابط: وليه ماقولتش ساعتها؟

فهد: كنت عاوز اخد حقي بنفسي بس للأسف هو خطف مراتي وحصل اللي حضرتك عارفه

الظابط: انت عارف إنك قتلت واحد؟

فهد بعصبية: هو حضرتك عاوزني اشوفه عاوز مراتي واقف أتفرج

الظابط بهدوء: انا ماقولتش كدا، انا بس بعرفك إن دي أول مرة تحصل على حسب اللي بسمعه عنك

فهد: حضرة الظابط انا طول عمري ماليش دعوة بأي حد حواليا وفي حالي دايما بلاقي منافسين ليا في الشغل بس ماتوقعتش إنها ممكن توصل للقتل بالشكل دا او الخطف او إن مراتي تتعرض للي إتعرضتله انا كنت بدافع عن حب عمري يبقى انا مش

هتعاقب ولا هتحاسب على كدا وبطلب من حضرتك ان الزفت سالم يتحاسب على جرايمه وأولهم جريمة قتله لأبويا ولأمي

الظابط: بس احنا معندناش دليل على إنه السبب في قتلهم

فهد: يبقى تساعدني أوصل للدليل

الظابط: ازاي؟

فهد: توافق على تسجيل صوتي بصوته، انا محتاج بس اقعد معاه وصدقني مش هخرج من عنده غير وانا معايا الدليل

الظابط وقف: لما تخرج بالسلامة هكون اتصرفت في الموافقة دي، وهستناك تشرفني في مكتبي

فهد: تمام

الظابط مشي وأحمد خال فهد جه يشوفه

أحمد بغضب: باردوا بتتصرف من دماغك

ليل: قوله ياعمو

فهد بغضب: هو إيه اللي انتوا بتتكلموا في دا
يعني كنتي عاوزاني اسيبك ليهم

ليل: ياحبيبي أنا ماقولتش كدا بس انت
قتلت الزفت دا عشان تدافع عني يعني لو
كان السبب حاجة تانية كنت ساعتها الله
أعلم إيه اللي كان ممكن يحصل

فهد ساب كل الكلام اللي ليل قالته ومسك
في كلمة حبيبي: ليل هو انتي قولتي ايه؟

ليل بإستغراب: دا على أساس إنك
ماسمعتش كل الكلام اللي قولته

فهد: لا هي كلمة واحدة بس اللي دخلت دماغي وعاوز اسمعها

احمد ضحك: هو انت في ايه ولا في ايه يا ابني انت

ليل بغضب: اصله فايق اوي عشان يهزر

ادهم رجع تاني بهدوم لليل وهي دخلت تغير هدومها في الحمام وخرجتلهم تاني

فهد: يلا عشان انا عاوز ارجع

ادهم: يا ابني خليك شوية لحد مانطمن

فهد: انا كويس يا ادهم انا مش بحب اقعد هنا

احمد: خلاص يا ادهم نخرجه وهناك بقى نسيطر عليه

فهد: ابقوا قابلوني

احمد وادهم خرجوا يشوفوا الدكتور وليل قاعدة مع فهد، فهد قام وقف وليل قربت منه تسنده

فهد حاوطها بدراعه: كنت هموت من القلق عليكي

ليل بصتله بدموع: بس أنا كنت عارفة انك هتقدر توصلي

فهد بيلمس وشها بإيديه: حقك عليا إني إتأخرت عليكي

ليل بحب: ممكن بقى ننسى اللي حصل شوية وبعدين الحمدلله الدكتور طمنا ان اولادنا كويسين

فهد قرب منها وباسها وهي بتتجاوب معاه وهنا ادهم واحمد دخلوا وشافوهم

احمد ضحك: يعني مش قادرين تصبروا لحد ماترجعوا القصر

ليل اتكسفت واستخبت في فهد واحمد وادهم خرجوا عشان مايكسوفهاش اكتر

ليل بغضب: عاجبك كدا

فهد بحب: عاجبني

ليل ابتسمت: طب يلا نرجع

فهد قرب من ودانها وهمس: إيه وحشتك؟

ليل بكسوف: بس يارخم

فهد حضنها: بحبك ياقلب الرخم

بعد شوية فهد وليل خرجوا وركبوا العربية مع ادهم واحمد ورجعوا القصر سوا وكلهم قاعدين سوا

شريف وقف في النص واتكلم: بما اننا
الحمدلله عدينا اللي حصل وبقينا كلنا
كويسين احب اقولكم خبر حلو، أمل حامل

ليل بفرحة: مبروك يامولا ومبروك ياشريف

الكل بيبارك لشريف وأمل وفرحانين بخبر
حمل أمل، شوية وليل وفهد طلعوا أوضتهم
والكل طلع

في اوضة أدهم وآيه

ادهم بيتكلم في التليفون عشان الشغل وآيه
زعلانة انه مشغول عنها بس قررت تلاعبه
وفتحت دولابها واخدت هدوم ودخلت
الحمام، آيه اللبس اللي اخدته كان عبارة عن
قميص شقة لونه أسود بس كان فوق
الركبة بس كان خطير، أدهم خلص
المكالمة ودخل من البلكونة بس هي كانت

لسة في الحمام وقعد على السرير وفاتح اللاب، آيه خرجت من الحمام بهدوء ووقفت ادام المرايا بتسرح شعرها وبتبص على أدهم في المرايا وشايفاه مشغول جامد في اللاب ومش مركز معاها خالص، آيه جاتلها فكرة انها تطلع البلكونة بدل ماتموتها بس وهي لسة بتتحرك للبلكونة أدهم اتكلم

ادهم بغضب: انتي راحة فين؟

آيه ببرود: طالعة البلكونة

أدهم بغضب: هو ايه اللي طالعة البلكونة انتي مش شايفة نفسك لابسة إيه

آيه بسخرية: لا الظاهر مش انا اللي مش شايفة

أدهم فهم اللي آيه عاوزة توصلهوله وساب اللاب وقام وقف أدامها: قصدك إيه؟

آيه بتوتر: أبداً مافيش

ادهم بيقرب وهي بتبعد لورا: مافيش ازاي بالحلاوة اللي انتي فيها دي

آيه اتكسفت وبتحاول تهرب منه بس ازاي وهي اصلا اللي عملت كدا، ادهم حاوطها بين ايديه والحيطة

ادهم: وحشتيني

آيه: ماهو واضح عشان كدا قاعد مشغول عني

ادهم باسها من خدودها: أنا اقدر انشغل عن القمر بتاعي دا

آيه: اه قدرت

ادهم لسة هيتكلم بس تليفونه رن، آيه بصتله بغضب: شفت بقى

أدهم مسك التليفون وقفله خالص وبصلها:
مقدرش على زعل حبيبي

آيه إتعلقت في رقبته: يعني مش هتخرج

أدهم بحب: تؤتؤ خروج إيه بقى بعد ماشفت القمر دا

آيه ضحكت بكسوف وهو حضنها أوي

(نسيبهم بقى لوحدهم، ونخلص حلقتنا عليهم)

_____

الحلقة خلصت

ياترى إيه اللي هيحصل في اللي جاي

#الحلقة_25

#رواية_أحفاد_البارون

#بقلم_إيمان_جمال

_____

عند أكمل وملك، اكمل في الحمام وملك
قاعدة على السرير وفجأة تليفون اكمل رن
وكان رقم بإسم مدام زوزو وملك ردت

ك

ملك: الو مين؟

زوزو: مستر اكمل موجود؟

ملك: لا مش موجود حضرتك مين؟

زوزو: قوليله بس زوزو وهو هيعرف

ملك قفلت المكالمة بغضب ومستنية
اكمل يخرج من الحمام وبعد دقايق خرج
وشايف ملك واقفة متعصبة ومربعة إيديها

اكمل: في ايه؟

ملك بغضب: هي مين مدام زوزو اللي رنت عليك دي

اكمل: دي عميلة عندنا في الشركة

ملك بعصبية: وطلما هي عميلة ليه بدلعها

اكمل بإستغراب: بدلع مين؟!

ملك: مش انت مسجلها بزوزو

اكمل بغضب: هو اسمها كدا على فكرة

ملك بعصبية: ياسلام يا اخويا

اكمل عارف ان ملك مش هتصدق وعشان كدا رن على فهد

فهد: الو يا أكمل

اكمل فتح الاسبيكر: فهد الاسبيكر مفتوح اتفضل قول لأختك وعرفها ان مدام زوزو هو دا اسمها مش دلع

فهد بخبث: دلعها ايه بس يا اكمل دا انت الوحيد اللي فينا بدلعها

اكمل بغضب: فهد مش وقت رخامتك والله اختك شوية وهتموتني

فهد ضحك: خلاص، ملوكة حبيبتي هو دا اسمها والله وبعدين اكمل بيحبك ومايقدرش يبص كدا ولا كدا

اكمل بصلها بحزن واتكلم: ماشي يافهد تمام

اكمل قفل مع فهد وملك مضايقة من اللي حصل

ملك: انا آسفه ياحبيبي

اكمل بغضب: بطلي شك ياملك

ملك بدموع: مش شك والله ياحبيبي انا بغيير عليكي

اكمل مسحلها دموعها: وانتي عارفة ان محدش يملى عيني غيرك

ملك: عارفة بس انا بغيير اوي

اكمل بحب: وانا بحبك انتي

ملك قربت منه بدلع: وايه كمان؟

اكمل باسها برقة: تعالي وانا اقولك وايه كمان

نيجي لجاسر ونور، قاعدين بيتفرجوا على فيلم سوا ونور نايمة على صدره

نور: حبيبي

جاسر: ايه ياقلبي

نور: عاوزة اروح عند ماما وبابا يومين

جاسر: وتسبيني؟

نور: تعالى معايا

جاسر: انتي عارفة الشغل وبعدين مش هما كانوا هنا ولسة ماشيين من كام يوم

نور: ايوا بس انا وحشني المكان هناك

جاسر ابتسم: موافق بس عاوزة تروحي امتى؟

نور: الوقت اللي هتقول عليه

جاسر بحب: براحتك ياحبيبتي

نور: طب هقول لليل ونروح سوا

جاسر ضحك: دا على اساس فهد هيسيبها

نور: وايه يعني ما احنا خلاص خلصنا من اللي اسمه سالم دا ومافيش اي خطر

جاسر: بس باردوا فهد مش هيرضى انها تبعد عنه يومين

نور: امممم يعني انت هتقدر؟

جاسر مسك ايديها وباسها: لا مقدرش بس انا مش عاوز ارفضلك حاجة انتي عاوزاها عشان ماتكونيش زعلانة

نور: بحبك اوي ياجاسر

جاسر حضنها: وانا بحبك اوي ياقلب جاسر

إسلام وآسر قاعدين في اوضتهم وبيتكلموا

آسر: احنا عاوزين حل عشان مانرحش الجيش

إسلام: مابلاش لعب مع الفهد

آسر: انا بجد مضايق ومش عاوز اروح

إسلام: يعني انا اللي عاوز يا آسر

آسر: يبقى نشوف حل

إسلام: هنعمل ايه يعني؟

آسر بتفكير شيطاني: بص أنا عندي فكرة حلوة ويارب تظبط

إسلام: فكرة إيه؟

آسر: اسمع ياسيدي

تمارا رجعت بلدها عشان دا احسن ليها بس بتطمن على ليل من الوقت للتاني بس ليل لسة زعلانة منها بس طبعاً ليل طيبة وهتقدر تسامحها

تاني يوم فهد راح قسم الشرطة عشان يمسك دليل على سالم ذي ما اتفق مع الظابط

الظابط: انا مش عاوز اي ضغط يافهد، عشان لو الإدارة حست انه اعترف تحت ضغط مش هيقبلوا بالدليل دا

فهد: ماتقلقش انا مش غبي عشان اضيع الفرصة دي

الظابط: تمام

الظابط طلب من العسكري انه يجيب سالم من الحجز

الظابط لفهد: انا هقوم واسيبكم لوحدكم

الظابط خرج والعسكري دخل بسالم وخرج

سالم لفهد: لو كنت اعرف انك انت اللي هنا انا ماكنتش وافقت اقابلك اصلا

فهد: اقعد بس كدا

سالم قعد ادام فهد: نعم عاوز مني إيه؟

فهد: جاي اشمت فيك

سالم بغضب: انت مستفز

فهد ضحك بسخرية: وايه الجديد ما انا على طول كدا

سالم وقف بعصبية: انا راجع الحجز

فهد بهدوء: عاوز اسألك سؤال

سالم: اسأل اخلص

فهد: ليه قتلتهم؟

سالم بإستفزاز: كان لازم اخلص من جدك وحبيت احرق قلبه وفعلا قدرت اعمل كدا، وعشان كدا قتلته وطقعت سلك الفرامل بس انا مكانش اقصد امك بس هي اللي كانت معاه

فهد بغضب: انت انسان زبالة

سالم ضحك بسخرية: وكان نفسي احرق قلبك على مراتك بس يلا عرفت تفلت منها

الظابط دخل لما حس ان صوتهم بدأ يعلى ودخل قعد

الظابط لفهد: ها؟

فهد خرج التليفون من جيبه: تمام

الظابط اخد التليفون وفتح التسجيل وسالم سمع اعترافه بنفسه وبيبص لفهد بغضب وهجم عليه وبيخنقه والظابط بعد سالم بعنف وخرج مسدسه ووجهه لدماغه

الظابط بغضب: والله لهتشوف هعمل فيك ايه

العسكري دخل واخد سالم للحجز تاني

الظابط: كدا القضية هتتفتح

فهد بإرتياح: وانا بكدا مرتاح جداً وأكيد هما كمان مرتاحين ذي دلوقتي

الظابط: الحكم هيكون بالإعدام ومش هيكون اقل من كدا

فهد: تمام، انا همشي محتاج مني اي حاجة؟

الظابط: لا تقدر تتفضل انت كدا مهتمك خلصت

فهد خرج من عند الظابط وهو مرتاح انه أخيرا قدر يجيب حق ابوه وامه وكان ناجي مستنيه بارة بس وهو خارج قابل مصطفى اخو سالم

مصطفى بإستغراب: انت هنا ليه؟!

فهد بهدوء: عشان اقدر اجيب دليل انه قتل ابويا وامي

مصطفى بحزن: انا اسف يافهد على اللي حصل وعارف ان مافيش اي كلام هيقدر يعوضك ابوك وامك بس انا بجد آسف

فهد بهدوء: ولا يهمك، انت كنت جاي تشوفه؟

مصطفى بهدوء: ايوا بس انا محتاج اتكلم معاك ممكن؟

فهد: عادي معنديش مشكلة

مصطفى: طب تحب نروح نعقد في مكان؟

فهد: لو مش لازم دلوقتي خليها بعد ما تشوفه

مصطفى: لا انا عاوزك في حاجة مهمة اهم منه

فهد: تمام تحب تيجي معايا في عربيتي؟

مصطفى: انا معايا عربيتي هاجي وراك

فهد: تمام

فهد ركب العربية مع ناجي ومصطفى وراهم

ناجي: هو عاوز ايه؟

فهد: مش عارف بس دلوقتي هنعرف

بعد شوية وصلوا عند كافيه وناجي مش راضي ينزل

فهد: يا ابني يلا

ناجي: انا هفضل مستنيك هنا احسن

فهد بغضب: كلمة واحدة هتنزل معايا يعني هتنزل

ناجي ابتسم: حاضر هركن العربية وهدخل وراكم

فهد دخل مع مصطفى وناجي ركن العربية ودخل وراهم وطلبوا قهوة

فهد: تقدر تتكلم

مصطفى: في موضوع مهم عاوزك فيه

ناجي بحرج: طب انا هستنى بارة

مصطفى: لا ياناجي انا عاوزك تكون قاعد عشان الموضوع مهم ليك انت كمان

فهد: اتكلم واحنا سامعينك

مصطفى متوتر ومش عارف يبدأ الكلام ازاي بس اتكلم: انا عاوز اتقدم لعمتك يافهد

فهد وناجي بصوا لبعض بصدمة ومحدش فيهم بيرد

مصطفى: انا عارف ان الموضوع غريب وعارف انكم مصدومين بس دا حلم من سنين بس للاسف كان من ضمن احلام كتير ما اتحققتش

فهد بهدوء: هو انا ممكن اسألك سؤال؟

مصطفى: اتفضل

فهد: هو انتوا كنتوا تعرفوا بعض زمان؟

مصطفى بكل صراحة: ايوا يافهد بس للاسف العدواة اللي بين العيلتين كانت السبب الاساسي في اننا نبعد عن بعض واننا مانكونش مع بعض دلوقتي واظن ان جه الوقت خلاص اني اقدر احقق الحلم دا

ناجي: وتفتكر هتوافق؟

مصطفى: انا متأكد انها لسة بتحبني ذي ما انا لسة بحبها وفضلت طول السنين دي كلها عايش على حبي ليها رغم انها كانت مع غيري بس مقدرتش اكون مع حد غيرها، انا عارف انكم واخدين موقف بسبب أخويا بس انا مش محتاج اقول اني مش ذيه لأن أنا

فعلاً مش ذيه وكنت دايما بحذر أكمل منه لان انا واكمل كنا اصحاب، فهد انا مش بقولك كدا عشان تقبلني او اقولك اني كويس انا محتاجها في حياتي

فهد: وتفتكر ولادها هيوافقوا

مصطفى بص لناجي: اظن ان دي هتكون مهمتك انت وناجي

ناجي: ازاي؟

مصطفى: يعني انا عارف انك اتجوزت بنتها يعني هتقدر تتكلم معاها، وبالنسبة لفهد فهيقدر يتكلم مع اكمل

فهد بهدوء: طب انت كدا نسيت اكبر مشكلة

مصطفى ابتسم: تقصد البارون مش كدا؟

فهد: كويس انك عارف

مصطفى: طبعاً عارف وانا مش ناسيه
بالعكس انا بفكر اعمل ايه عشان هو يوافق
ويرضى بيا زوج لبنته

ناجي: طب هو حضرتك مش عاوز تكون
اب؟ انا عارف ان حضرتك هتقول ان كبرت
وكدا بس ليه ماتتجوزش واحدة تكون اصغر
من حماتي عشان تقدر تكون اب

مصطفى ابتسم: انا كان نفسي ان ولادي
يكونوا منها هي مش من حد تاني بس القدر
لعب لعبته معانا واتفرقنا وانا دلوقتي
عاوزها هي عشان تكون معايا لآخر يوم ليا
ومش فارق معايا اكون اب ولا لا، ويوم
مايحصل كدا انا هعتبر ولادها هما ولادي

فهد بص لناجي واتكلم: جاهز للمهمة دي؟

ناجي: هو انت موافق؟

فهد بص لمصطفى: انا موافق عشان عارف ان عمتي هتوافق لان اخر مرة عمي مصطفى كان عندنا انا شفت في عنيها حب كبير اوي

مصطفى ابتسم: متشكر بجد يافهد

فهد ابتسم: وكمان انا عارف ان انت كويس بس انا عندي مهمتين صعبين

ناجي ضحك: البارون والاكمل

فهد اتنهد: ايوا للأسف

مصطفى: يس اعتقد انك انت الفهد يعني هتقدر

فهد: ربنا يستر، احنا هنمشي دلوقتي وهرد عليك

مصطفى: وانا هستنى ردك

فهد وناجي خرجوا من المطعم وركبوا العربية واتحركوا

ناجي لفهد: هنعمل ايه؟

فهد ضحك: انت مهمتك اسهل مني بكتير، عشان هتقدر تقنع سارة

ناجي ضحك اوي: دا انا هقولها وهطلع اجري

فهد ضحك اوي: ياعيني عالرجالة

ناجي: لا دي مجنونة ياعم والله

فهد: ربنا يستر بجد وخصوصا البارون

ناجي: ربنا يقدم اللي فيه الخير

ناجي وصل فهد للقصر وراح بيته، سارة اول ماسمعت صوت المفاتيح جريت عالباب واتعلقت في رقبته

سارة: وحشتني

ناجي باس دماغها: وانتي كمان

سارة: يلا عشان تاكل

ناجي ابتسم: طب انا عاوزك في موضوع

سارة: موضوع إيه؟

ناجي: تعالي بس اغير هدومي

ناجي وسارة دخلوا اوضتهم وسارة بتساعده
وفتحت الدولاب وطلعتله هدوم وهو غير
هدومه وهي قاعدة مستنياه يتكلم

سارة: ها

ناجي ضحك: ها إيه؟

سارة: ايه هو الموضوع

ناجي قعد جمبها ومتوتر ومش عارف يبدأ منين

سارة: ايه ياحبيبي اتجوزت عليا ولا إيه

ناجي ضحك اوي: ايه يامجنونة

سارة ضحكت: ما انت قاعد متوتر ومش عارف تتكلم مصيبة ايه بقى اللي حصلت

ناجي اتنهد وبصلها: حماتي جايلها عريس

سارة مش مستوعبة اللي سمعته: حماتك مين؟

ناجي: هو انا يعني عندي غيرها

سارة: ناجي ماتهزرش

ناجي: والله بتكلم بجد

سارة بعصبية: دا اسمه جنان

ناجي: ليه بس ياسارة

سارة: هو ايه ايه اللي ليه يا ناجي، انت شايف نفسك بتقول ايه

ناجي: شايف وعارف بس انا جاي اقولك اللي حصل

سارة: ومين بقى العربي

ناجي بتوتر: مصطفى

سارة: هو انت يعني كدا عرفته

ناجي بتردد: مصطفى الصياد

سارة بصدمة: نعم يا أخويا بتقول ايه انت

ناجي ضحك: انا قولت لفهد انك مجنونة ماصدقنيش

سارة بعصبية: ناجي انا لحد دلوقتي واخدة الموضوع هزار

ناجي بهدوء: وهو دا موضوع نهزر فيه ياسارة

سارة: ازاي دا طبعاً لا

ناجي: وليه لأ ياسارة؟

سارة بإستغراب: هو انت موافق؟

ناجي: أولاً انا سواء وافقت او قولت لأ الاهم من رأيي ورايكم رأيها هي ياسارة، وبعدين انا موافق جداً وكمان فهد موافق

سارة: فهد كمان موافق؟

ناجي: أيوا وهيتكلم مع أكمل اخوكي

سارة سكتت ومش عارفة تتكلم ولا عارفة تقول إيه

ناجي: ساكتة ليه؟

سارة: هقول ايه؟

ناجي: موافقة؟

سارة: لا ياناجي

ناجي: وافرضي هي وافقت؟

سارة: استحالة امي توافق

ناجي: لا ياسارة هتوافق

سارة: وانت ليه واثق اوي كدا؟

ناجي عشان هما كانوا يعرفوا بعض من زمان وكانوا بيحبوا بعض ياسارة

سارة بصدمة: ايه؟!

ناجي: ايوا ياسارة ونصيحة مني لو لاقتيها موافقة بلاش تزعليها

فهد طلع اوضته وهو محتار ومش عارف يعمل ايه وكان محتاج يتكلم مع ليل بس

هي نايمة، ودخل ياخد دش وبعد ماخرج بدا يصحيها

ليل بنوم: سبني انام

فهد: قومي بقى وحشتيني وعاوز اتكلم معاكي

ليل فتحت عنيها ورفعت راسها من على المخدة وسندتها على صدر فهد: اتكلم

فهد ابتسم: يعني فايقة تسمعيني؟

ليل رفعت وشها وبصتله: هو انا يعني عندي اغلى منك عشان افوقله

فهد باس دماغها: بحبك

ليل: وانا بحبك اوي، ها احكيلي عملت ايه عند الظابط

فهد حكالها عن اللي حصل وهي فرحت عشان فهد ارتاح وبكدا اخد حق ابوه وامه

ليل: مبروك ياحبيبي، يلا بقى احكيلي مالك

فهد: مالي ازاي؟!

ليل: عيونك بتقول انك محتار وفيه حاجة شغلاك يلا احكي

فهد ابتسم: عمتي جايلها عريس

ليل كأنها ماسمعتش كويس: مين اللي جايلها عريس

فهد ضحك: عمتي فريدة

ليل: هو انت بتتكلم بجد؟

فهد: اه والله

ليل: ودا مين دا؟

فهد: مصطفى الصياد

ليل اتفاجأت: نعم؟

فهد: اه والله كنت معاه من شوية وعاوز يتقدملها

ليل: لا استنى بقى كدا احكيلي الموضوع من طاطأ لسلامو عليكو

فهد ضحك: فضولية انتي اوي

ليل: جداً ويلا احكي بالتفصيل

فهد حكالها عن كل اللي حصل وهي بتسمعه بتركيز

ليل: طب تفتكر اكمل وسارة هيوافقوا؟

فهد: مش عارف بس مش دول المشكلة أصلا

ليل: امال ايه المشكلة؟

فهد: البارون

ليل: طب وهتعمل ايه بقى

فهد: مش عارف انا محتاجك تقوليل أعمل ايه؟

ليل: لازم تتكلم معاها هي الاول يافهد لانها لو هي موافقة هتقدر تقنع الكل لكن لو هي مش موافقة يبقى خلاص

فهد: يعني انتي شايفة كدا؟

ليل: ايوا يافهد

فهد: ماشي هتكلم معاها

تحت آسر وإسلام داخلين والحرس ساندينهم

ملك بصدمة: في ايه مالكم ايه اللي حصل؟

آسر وإسلام كل واحد فيهم رجله اليمين متحبسة ودراعهم الشمال

آسر بتعب: عملنا حادثة

كل اللي في القصر اتجمعوا حواليهم ماعدا فهد وليل

فريدة بعصبية: ليه مكلمتوش حد فينا

إسلام: ماحبناش نقلقكم ياعمتو وبعدين دا كسور مش حاجة كبيرة

ادهم قاعد بيبصلهم: ومين اللي خبط العربية؟

إسلام بيبص لآسر بتوتر: لا دا مش حادثة عربية

ادهم: أمال إيه؟

آسر: كنا بنعمل سباق بالموتسكلات احنا واصحابنا

آيه بصدمة: انتوا خرجتوا الموتسكلات من ورا فهد وادهم؟

إسلام بيبص لادهم بتوتر: احنا مابقناش صغيرين عشان نستأذن

فريدة بغضب: احترم نفسك

فهد وليل نازلين وليل جريت عليهم اول ماشافتهم كدا وفهد ماشي بهدوء مرعب وقعد جمب فهد وبيبصلهم وهما بيبصوا لبعض بتوتر وخوف

فهد: حصل إيه؟

ادهم بغضب: الباشوات خرجوا الموتسكلات من ورانا

آسر فجأة رفع إيده الشمال عند وشه بالطريقة دي🤦‍♂️ وفهد اخد باله من الحركة دي اوي

فهد بص لأدهم: وايه يعني يا ادهم دول كبروا دولوقتي

ادهم بعصبية: كبروا ايه وزفت ايه وبعدين ايه الهدوء اللي انت فيه دا

فهد بيبصلهم اوي: عادي يا ادهم كبر دماغك

ادهم: طب وبالنسبة للجيش بقى

إسلام اتكلم: والله احنا مضايقين عشان كنا متحمسيين جداً

ليل بتبص لفهد وحاسة انه شاكك في حاجة وهو غمزلها وهي ضحكت

فهد: طب اطلعوا ارتاحوا

آسر وإسلام كانوا قلقانين من هدوء الفهد بس طلعوا فوق

ادهم لفهد: انت إزاي هادي كدا؟

فهد ضحك غصب عنه والكل مستغرب

فريدة: في ايه يافهد؟

فهد: الباشاوات عاملين نفسهم متجبسين

ليل بإستغراب: يعني إيه؟!

فهد: لو كنتوا اخدتوا بالكم من آسر وهو بيرفع إيده كنت عرفتوا انهم بيكدبوا

ادهم بصدمة: يخربيتهم

ملك ضحكت: دا إيه الدماغ دي

فهد: صبركم عليا بس سبوهم كدا هو لسة يومين على كشف الطبي بتاع الجيش والله لهوريهم الكلاب دول

نور ضحكت: دول لعبوا مع الفهد

ادهم ضحك: ناوي تعمل إيه

فهد غمزله: نعمل ايه مش هعمل اصبر بس

فهد بص لملك: امال اكمل فين ياملك؟

ملك: في الشركة لسة هو وجاسر

فهد لأدهم: هو انت مارحتش النهاردة؟

ادهم: لا انا واخد اجازة اسبوع عشان في ناس بتزعل وشكلي هنام عالسلم

آيه غصب عنها ضحكت: أيوا كويس انك عارف

فهد: ماشي خلاص يبقى اعمامي وجاسر واكمل يباشروا الشغل اليومين دول

فهد بص لفريدة: عمتوا عاوزك شوية

فهد خرج مع عمته في الجنينة وطبعا احنا عارفين هو عاوزها في إيه

فريدة: خير يافهد

فهد: تعرفي أنا شفت مين النهاردة

فريدة: مين؟

فهد: مصطفى الصياد

فريدة اول ماسمعت الإسم اتوترت وبان عليها جامد: ماهو طبيعي تشوفه عشان انت كنت عند اخوه

فهد: بالظبط كدا بس بعدها خرجنا وقعدنا نتكلم مع بعض

فريدة بتوتر: اشمعنا؟

فهد إبتسم: على فكرة ياعمتو انا الفهد مش البارون عشان تكوني متوترة كدا

فريدة: انا مش متوترة عادي

فهد: طب عيني في عينك كدا

فريدة دورت وشها بعيد عن فهد: عاوز إيه يافهد؟

فهد: عاوز اقولك إنه طلب يتقدملك

فريدة بصلته بفجأة وتوتر ومش عارفة ترد تقول إيه

فهد: هو مستني يسمع الرد ياعمتو

فريدة باردوا ساكتة ومش بتتكلم

فهد: خلاص ياعمتو فكري وردي عليا براحتك

فهد خلاص هيمشي ويسيبها بس هي وقفته

فريدة: تفتكر اكمل هيوافق؟

فهد ضهره كان ليها وابتسم وبصلها: يعني افهم من كدا انك موافقة؟

فريدة اتوترت اوي وباردوا ساكتة

فهد ابتسم: تقريباً كدا السكوت علامة الرضا ذي مابيقولوا، ماشي ياعمتو انا هتصرف مع أكمل وماتقلقيش

فهد سابها ودخل وهي واقفة مكانها مش عارفة تعمل ايه طب تفرح عشان حب عمرها هيكون معاها خلاص ولا تخاف من ردة فعل ولادها

في المساء الكل متجمع على العشاء وفهد لسة ما اتكلمش مع أكمل

نور لفهد: فهد

فهد: ايوا يانور

نور: عاوزة اطلب طلب

فهد ابتسم: إنتي تؤمري

نور ابتسمت: ربنا يخليك، بص بقى ياسيدي

فهد رفع حاجبه: مش مطمن

جاسر ضحك: انا بقول انها تسكت احسن

نور: لا اطمن، بص انا طلبت من جاسر اني هروح عند ماما وبابا يومين وقولت بما اني راحة بقى اقولك واخد ليل معايا

ليل من جواها عاوزة فهد يوافق بس هي مستنية تشوف هيقول ايه

فهد بهدوء: وايه المطلوب مني؟

جاسر ضحك أوي وبص لنور: انا قولتلك فهد مش هيوافق

فهد ابتسم وبص لليل: انا مش موافق انها تبعد عني يومين بس هي لو عاوزة تروح ماشي بس بشرط

ليل بسرعة: ايه هو؟

ملك ضحكت: دا انتي مستعجلة اوي

ليل بصتلها بغضب وبصت لفهد مستنية تشوف ايه الشرط

فهد: هو يوم واحد وبس وانا اللي هوصلكم وهفضل معاكم هناك

نور: بس انا عاوزة اقعد يومين

فهد: براحتك جاسر يبقى يجي ياخدك

نور: ماشي

فريدة قاعدة بتاكل في سكوت وتقريبا هي بتقلب في الطبق وبس ومش بتاكل وفهد واخد باله من كدا

البارون: فين آسر وإسلام

ادهم ضحك: نايمين فوق تعبانين اوي ياجدو

فهد: اصبر عليا بس انا هقوم اطلع ليهم أصلا الوقتي

ادهم: خدني معاك

اكمل ضحك: وانا وربنا لازم اتفرج

جاسر قام: انا سابقكم على فوق

آيه بتضحك اوي: يالهوي عليهم

هاجر: احسن عشان هما غلطوا

ملك: تعالوا نطلع نتفرج

مراد: بطلوا شقاوة وخليكم هنا عشان فهد وادهم مايتعصبوش

عبدالعزيز: ايوا خليكم

البنات فضلت قاعدة والشباب طلعوا لأوضة آسر وإسلام

ادهم: يلا ندخل

فهد فتح الباب ودخل وهما كانوا نايمن على السرير: مانزلتوش تتعشوا ليه؟

آسر بتعب: هننزل ازاي واحنا تعبانين؟

فهد وادهم قعدوا وكل واحد فيهم قاعد حاطت رجل على رجل واكمل وجاسر واقفين

فهد: طب انا كنت عاوز اقولكم على حاجة

إسلام: إيه؟

فهد بص لأدهم واتكلم: قررت انا وادهم اننا نغير ليكم عربياتكم وتكون موديل السنادي

إسلام وآسر اول ماسمعوا كدا وقفوا على السرير بفرحة ونسيوا نفسهم

آسر: انت بتتكلم بجد يافهد

ادهم بسخرية: ايه دا ياحلوين انتوا وقفتوا كدا ازاي هي رجلكم مش مكسورة وكمان ايديكم

إسلام وآسر بيبصوا لبعض بتوتر ومش عارفين يردوا وبيبصوا لفهد بخوف

فهد وقف واتكلم بغضب: الجبس دا يتفك ياكلاب وجهزوا نفسكم هتروحوا الكشف الطبي الصبح واقسم بالله ان حصل اي تصرف تاني هتشوفوا مني وش عمركم ماشفتوه في حياتكم

فهد وادهم نزلوا واكمل وجاسر لسة عندهم

جاسر: عاجبكم اللي انتوا بتعملوه دا

آسر: وفيها ايه يعني ياجاسر احنا مش عاوزين نروح الجيش

اكمل بغضب: هو ايه شغل العيال دا احترموا نفسكم عشان فهد لحد دلوقتي بيتعامل بهدوء

إسلام بسخرية: ماهو واضح الهدوء يا اخويا

جاسر لأكمل: يلا بينا ننزل وهما حرين مع الفهد

جاسر واكمل نزلوا وإسلام وآسر قاعدين مضايقين من اللي حصل بس خلاص هما كدا كدا داخلين الجيش ونزلوا عشان يروحوا يفكوا الجبس اللي هما عاملينه دا

فهد قاعد في المكتب وفاتح اللاب وبيشتغل وليل دخلتله بس دخلت من غير اي كلام وقعدت قصاده وهو عارف هي عاوزة إيه

فهد: مالك ساكتة ليه؟

ليل: أبداً مافيش حبيت اقعد معاك

فهد قفل اللاب وراح قعد ادامها: عاوزة ايه؟

ليل: هو انا يعني لازم اكون عاوزة حاجة يافهد

فهد ابتسم: ليل انا مش لسة عارفك امبارح، انا عارف انتي عاوزة تقولي ايه؟

ليل بتوتر: ايه بقى؟

فهد: عاوزة تقعدي يومين عند عمي وطنط صح؟

ليل: بصراحة اه

فهد: طب وتسبيني يومين؟

ليل: تعالى معايا، انا بجد وحشني المكان هناك أوي

فهد: بس انا مش هكون مرتاح ياليل وانتي بعيدة عني يومين

ليل: ياحبيبي اقعد معايا اليومين دول

فهد: انتي عارفة الشغل، وكمان كفاية الفترة اللي فاتت غبت عن الشغل

ليل بزعل: طب انا عاوزة اروح يومين

فهد بهدوء: روحي ياليل

ليل بصتله بحزن: لا مش هروح طول ما انت مش موافق

فهد قام وراح قعد مكانه وفتح اللاب: لا عادي روحي

فهد غيران عليها من عماد إبن عمها أصلا، ليل قامت راحت وقفت عنده

ليل: لا مش هروح

فهد بهدوء: روحي ياليل بس خلي بالك من نفسك ممكن

ليل قفلت شاشة اللاب وقعدت عالمكتب

وفهد بيبصلها بإستغراب: في إيه؟

ليل: مش هروح

فهد ابتسم: لا روحي ومش هكون زعلان

ليل بحب: بجد

فهد قرب منها برومانسية: طب اثبتلك ازاي اني مش زعلان

ليل بتفكير: امممممم مش عارفة

فهد وقف ووقفها ادامه: لا لازم تعرفي

ليل: مش عارفة

فهد بيقرب منها أوي: طب اقولك أنا ازاي

ليل بكسوف: رخم على فكرة

فهد باسها بوسة طويلة وبعد عنها عشان تعرف تاخد نفسها: روحي ومش هكون زعلان

ليل بصتله: بجد؟

فهد: أيوا بس بلاش إختلاط بعماد

ليل ضحكت: قول بقى إنك غيران

فهد قربها منه أوي: أيوا وجدا كمان

ليل بدلع: امممم أفكر

فهد بغضب: ليل

ليل ضحكت: خلاص خلاص

فهد: بلاش تعصبيني

ليل: حاضر، عاوزة اطلب طلب

فهد: اطلبي

ليل: عاوزة اخد هاجر معايا

فهد: لا

ليل: ليه بس ياحبيبي

فهد: ليل بلاش ياليل اولا هي مش أي حد دي أخت الأدهم ومش هي اللي تجري وراه

ليل: ياحبيبي بس هي مش بتجري وراه بالعكس والله أنا حاسة انه بيحبها لأنها بقالها فترة بعيدة عنه ودا مجننه

فهد: ليل انا قولت لا وبعدين هي مش قليلة عشان تتحايل عليه، هي تقعد كدا وتختار اللي هي عاوزاه لا تكون مغصوبة ولا تكون رامية نفسها على حد

ليل الكلام ضايقها لأن مكانش عندها حرية الإختيار خالص

ليل بهدوء: تمام يافهد

فهد حس إنه وجعها بكلامه ولسة هيتكلم بس أدهم خبط ودخل

ادهم: فهد محتاجك شوية

فهد كان لسة هيقوله استنى شوية بس ليل ردت: انا هسيبكم لوحدكم

ليل خرجت وفهد واقف مضايق

أدهم: مالك يافهد؟

فهد: قولي عاوز إيه عشان عاوز اطلع لليل

أدهم: ليه حصل إيه؟

فهد بعصبية: اخلص يا أدهم

ليل طلعت أوضتها وغصب عنها فضلت تعيط أوي بس من غير صوت وفهد طلع وشافها كدا

فهد: والله ماكنت أقصد ياليل

ليل بتعيط وبس ومش بترد عليه وهو قعد على ركبته ادامها وبيحاول يصالحها

فهد: عشان خاطري ماتزعليش

ليل بعياط: ممكن بعد كدا اما تيجي تتكلم معايا في أي حاجة تبقى تشوف إنت بتقول إيه

فهد: والله ماكنت أقصد انا بجد آسف

ليل: فهد انا مش زعلانة اني معاك بس انا كل مابفتكر اللي حصل بزعل بس إنت عارف إني بحبك

فهد باس إيديها: وانا والله بحبك أوي وإنتي أحلى حاجة في حياتي

ليل ابتسمت: ربنا يخليك ليا ياحبيبي

فهد باسها: ويخليكي ليا ياروح حبيبك

آيه بتفكر في حاجة بس خايفة من ردة فعل أدهم وقررت تتكلم مع ليل وعشان كدا راحت لاوضتها وخبطت بس فهد اللي فتح

فهد: تعالي يا آيه

آيه دخلت وبصت لليل: عاوزة اتكلم معاكي شوية ممكن؟

ليل: طبعاً ياحبيبتي

فهد: انا هنزل واسيبكم

فهد نزل وسابهم لوحدهم وآيه مش عارفة تبدأ منين

ليل: في ايه يابنتي؟

آيه بتوتر: عاوزة اخد رأيك في حاجة

ليل: حاجة إيه قولي

آيه: عاوز أأجل موضوع الخلفة

ليل مستغربة قرار آيه: طب ليه يا آيه؟

آيه: عشان كليتي ياليل ماتنسيش اني في طب ولسة ادامي تلات سنين ومش هقدر يكون عندي طفل في الفترة دي عشان الكلية صعبة

ليل: بس أكيد ادهم مش هيوافق بكدا يا آيه

آيه بتوتر: في حاجة عاوزة اقولك عليها

ليل بقلق: انتي قولتيله؟

آيه بتردد: لا، أنا عملت حاجة

ليل: اخلصي يا آيه وقولي هببتي إيه؟

آيه: أنا من يوم الفرح وانا باخد حبوب منع الحمل

_____

الحلقة خلصت

ياترى إيه ردة فعل الأدهم وهل آيه بقرارها دا هتكون صح ولا غلطانة؟

#الحلقة_26

#رواية_أحفاد_البارون

#بقلم_إيمان_جمال

_____

ليل بصدمة: انتي بتقولي إيه؟

آيه: أيوا ياليل لأن مش هقدر اتحمل مسئوليّة طفل وانا لسة بدرس

ليل بعصبية: انتي ازاي تعملي كدا من غير ماتاخدي رأيه

آيه: دا قراري ومش هرجع فيه

ليل: حتى لو هو عاوز؟

آيه: حتى لو عاوز انا مش عاوزة دلوقتي

ليل: هو انتي مش دكتورة، ازاي مافكرتيش ان ممكن كتر الحبوب دي تسبب عقم

آيه: للأسف عارفة بس مكانش ينفع اروح اتابع مع دكتورة عشان هيرفض

ليل: وانتي جايا دلوقتي تقوليلي ليه يا آيه؟

آيه بدموع: عشان تفكري معايا عشان خايفة هو يعرف

ليل: افكر معاكي اقولك ايه؟ اقولك براڤو عليكي انك خبيتي عن جوزك حاجة ذي دي ولا اقولك انك كدا انتي صح وهو عادي مش هيقول اي حاجة

آيه بإنهيار: طب أعمل إيه انا متأكدة انه هيرفض قراري

ليل: لازم ادهم يعرف يا آيه عشان صدقيني لو عرف من غير ما انتي تقولي صدقيني هيكون ردة فعله مش كويسة

آيه: انتي هتقوليله؟

ليل: لا يا آيه لا هو ولا فهد هيعرفوا والأحسن انه يعرف منك إنتي

آيه: بس انا مش هقوله وقراري انا خلاص اخدته

ليل: براحتك يا آيه بس خليكي عارفة اني ضدك في الحاجة دي وان ادهم يوم مايعرف الله أعلم ردة فعله هتكون ازاي

آيه خلصت كلام مع ليل وخرجت من عندها بس هي من جواها خايفة وقلقانة لأن ليل ضدها بس هي للأسف اخدت قرار ومش هترجع فيه، فهد طلع لليل تاني وهي كانت قاعدة سرحانة

فهد: سرحانة في إيه؟

ليل: أبداً ياحبيبي

فهد قعد جمبها: في حاجة ولا إيه؟

ليل: لا

فهد: طب آيه كانت عاوزة إيه؟

ليل ضحكت: دي اسرار بنات

فهد: بقى كدا؟

ليل: أيوا

فهد: ماشي يابنات

بعد يومين ليل خلاص هتروح مع نور لأهلها
وطبعا فهد مضايق انها هتفضل هناك
يومين بس هيعمل ايه هو مش عاوز يزعلها
وهي قاعدة بتجهز الهدوم اللي هتلبسها
هناك وماسكة في ايديها بيچامة

فهد بغضب: مش هتاخديها معاكي

ليل: ليه؟

فهد بعصبية: هو إيه اللي ليه انتي مش
شايفاها بنص كم وكمان هتكون ضيقة
وحلوة عليكي

ليل سابتها من ايديها وراحت وقفت ادامه: ممكن اعرف حبيبي متعصب ليه كدا

فهد قربها منه: يعني انتي مش عارفة اني بغيير عليكي

ليل ابتسمت: عارفة بس ليه تتعصب اوي كدا كنت تقولي عادي وانا هسيبها

فهد: بس انتي المفروض تكوني عارفة اني بغيير ومش بحب كدا

ليل اتعلقت في رقبته: بس أنا بحب اشوف غيرتك

فهد: قولتلك قبل كدا بلاش تعصبيني وخصوصا في الغييرة

ليل: براحتي وبعدين انا مرات الفهد يعني اعمل اللي انا عاوزاه

فهد ضحك: مغرورة اوي

ليل: ذيك

فهد قرب منها ولسة هيبوسها الباب خبط وكانت نور

فهد بغضب: مين؟

نور: قول لليل يلا يافهد

فهد: طيب

فهد لليل: مستعجلين اوي

ليل ابتسمت: فهد لو مش عاوزني اروح والله هقعد

فهد باس دماغها: لا ياقلبي روحي بس أول ماتوصلي كلميني عشان اطمن عليكي

ليل: حاضر ياحبيبي

فهد نزل مع ليل تحت والمفروض ان جاسر
هو اللي هيوصلهم بس فهد فاجئ ليل
وهيروح يوصلهم مع جاسر، وركب جمبها ورا
ونور جمب جاسر ادام وطول الطريف فهد
حاضن ليل ودماغها على صدره

شريف نزل المستشفى وأمل من يوم
ماعرفت إنها حامل قررت إنها تفضل في
القصر وطبعا شريف فرح بدا جداً عشان هو
مكانش موافق انها تنزل معاه وتتعب
نفسها، أمل لبست عبايا بيتي ولبست
حجاب لونه اسود جميل وبسيط وكان
جميل أوي عليها والكل فرح بيها جدا

فريدة: إيه الجمال دا كله يامولا

أمل: بجد حلوة؟

ملك: جداً والله ماشاء الله

آيه: ليل على فكرة قررت تلبسه باردوا

أمل: بجد؟

هاجر: أيوا فهد اللي طلب وهي كانت عاوزة تقوله كدا فوافقت على طول

وهما قاعدين يتكلموا سارة وصلت وسلمت على مامتها والبنات وقعدت معاهم

سارة: وحشتوني يارخمين

ملك ضحكت: والله إنتي اللي رخمة

هاجر: كويس إنك جيتي عشان كنا عاوزين نيجي بس ليل ونور مشيوا

سارة: راحوا فين؟

فريدة: راحوا يومين لباباهم ومامتهم

سارة: وفهد وافق ان ليل تروح يومين؟

فريدة ضحكت: اكيد لا بس وافق عشان خاطرها

سارة عاوزة تتكلم مع مامتها: ماما عاوزاكي شوية

فريدة قامت مع سارة وقعدوا في أوضتها

فريدة: خير ياحبيبتي

سارة: ماما انتي بجد هتوافقي تتجوزي بعد بابا؟

فريدة اتفاجأت إن سارة عارفة ومعرفتش ترد عليها

سارة: ماتتفاجأيش ياماما أنا عرفت من ناجي عشان كان مع فهد لما مصطفى قابله، بس انا محتاجة اعرف ردك ياماما

فريدة بتوتر: وإفرضي اني وافقت؟

سارة كانت متوقعة ردها بس كانت بتدعي ربنا انها ترفض: يعني هتوافقي تتجوزي حد غير أبويا؟

فريدة قامت من جمب سارة واتمشت خطوتين ورجعت بصتلها: من سنين انا حبيت مصطفى بس للأسف الخلافات اللي كانت بين العيلتين فرقتنا عن بعض وبابا رفض جداً موضوع جوازنا وبعدها أبوكي اتقدملي ووافقت عشان كان محترم ومن عيلة وابن اصول ويشهد ربنا طول السنين اللي عشناها سوا كنت زوجة وفية ومخلصة جداً لأبوكم وعمري مافكرت في غيره وأنا معاه، بس لما يجي الوقت اني أكون مع إنسان حبيته يبقى ليه لأ

سارة: بعد العمر دا كله ياماما عاوزة تتجوزي، إبنك إتجوز وشوية وهتلاقيه اب إن شاء الله وانا ياماما حامل يعني هتكوني جدة

فريدة فرحت بحمل بنتها: بجد انتي حامل؟

سارة: أيوا ياماما انا لسة عارفة قبل ما اجي عملت اختبار حمل بس لسة معرفتش ناجي وهروح للدكتورة انا كلمت العيادة وحجزت وهروح اتأكد الاول وبعد كدا هفرح ناجي

فريدة بفرحة: مبروك ياحبيبتي، ربنا يقومك بالسلامة ياقلبي

سارة: ماما عشان خاطري انا واكمل فكري تاني وبلاش تحطينا في الموقف دا

سارة خرجت وسابت فريدة قاعدة محتارة

فريدة لنفسها: كل دا عشان عاوزة اعيش الباقي من عمري مع الإنسان اللي حبيته

ناجي عرف إن فهد مشي ورن عليه

فهد: أيوا ياناجي

ناجي: اتكلمت مع حماتي؟

فهد: أيوا

ناجي: طب قالت إيه

فهد بهدوء: لما ارجع ياناجي عشان مش عارف اتكلم دلوقتي

ناجي بتفهم: حاضر، بس انا قلقان من سارة عشان هي قالت هتتكلم معاها وهي أصلا رافضة

فهد: ماشي ياناجي اقفل انت وانا هكلم عمتي

فهد قفل مع ناجي ورايح يكلم عمته بس للأسف مش بترد

جاسر بيبص لفهد في المرايا: في حاجة ولا إيه؟

فهد بصله: لا

ليل بصوت واطي: في إيه؟

فهد: ناجي بيقولي ان سارة رافضة موضوع مامتها وقالت انها لازم تتكلم معاها وهي دلوقتي في القصر وبرن على عمتي مش بترد

ليل: حبيبي إنت عارف سارة هتلاقيها بس تزعل شوية وهتروق بعدها، وطنط فريدة ممكن ماتكونش سامعة التليفون أو مش عاوزة تتكلم دلوقتي

فهد: ماشي

أكمل مع أدهم في الشركة ومشغولين في إجتماعات وورق

اكمل بإرهاق: أنا تعبت أوي

أدهم: معلش يا أكمل أنا عارف إن الشغل كتير وعشان كدا انا نزلت الشركة النهاردة عشان فهد مش هيكون هنا

مراد وعبدالعزيز دخلوا وقعدوا جمبهم

مراد: ها ياولاد خلصتوا؟

ادهم: لسة يابابا

عبدالعزيز: معلش كل دا بسبب اللي حصل الفترة اللي فاتت

وهما قاعدين يتكلموا اتفاجئوا بالبارون داخل مع ناجي وكلهم وقفوا متفاجئين

مراد: معقولة بابا؟

البارون قعد على كرسي المكتب: إيه رأيكم في المفاجأة دي

أدهم إبتسم: دي أحلى مفاجأة والله ياجدو

أكمل ضحك: الله على مفاجئاتك ياجدو

عبدالعزيز: طب كنت تيجي معانا من اول اليوم

ناجي ضحك: كان مستني الكل يمشي عشان يجي يعملها مفاجأة ليكم

البارون: وكان نفسي فهد يكون هنا بس يلا تتعوض

أدهم: طب بمناسبة بقى ان حضرتك جيت نخرج كلنا نتغدا سوا

أكمل: ايوا بقى وانت ياناجي تفضل معانا فكك من سارة

ناجي ضحك: هي أصلا قاعدة مع البنات في القصر

أدهم: طب حلو يلا ننزل

البارون: والشغل؟

ادهم ضحك: شغل إيه بقى كل حاجة تتأجل لبكرة

أكمل: طب يلا ناخد صورة سلفي

أكمل اخد صورة ليهم كلهم وبعتها لفهد

في الطريق، فهد شاف الصورة وضحك وبص لجاسر: جدك في الشركة

جاسر بصدمة: نعم؟!

فهد: اه والله

جاسر ضحك أوي: أيوا بقى بدأنا في مفاجئات البارون

نور: دي احلى حاجة على فكرة انه يعمل كدا عشان يقرب منكم

فهد: انتي عندك حق فعلاً يانور

ليل كانت نايمة وماكنتش سامعة كلامهم، وبعد ساعة وصلوا عند اهل نور وليل

جاسر: صحيها يافهد يلا

فهد: لا انا هشيلها ادخلها جوا

جاسر فتح الباب لفهد، وفهد شال ليل ودخل بيها جوا واهلهم فرحوا بيهم جداً

علي بيبص على الحاجات اللي جايبينها معاهم: مكانش له لزوم كل دا

فهد ابتسم: دي حاجة بسيطة ياعمي

علي: بسيطة ايه بس يافهد دي كتير

جاسر: ياعمي احنا جايين عند الغاليين يبقى لازم التقدير يكون كتير

علي ابتسم: ربنا يخليكم ياحبايبي

آمال لفهد: هي ليل تعبانة؟

فهد ضحك: لا ياطنط حضرتك نسيتي ان الحمل جاي بنوم

علي ضحك: تصدق نسينا

جاسر: احنا هنمشي ياعمي

علي: تمشوا ازاي لا ماينفعش

آمال: لازم تقعدوا هنا معاهم اليومين دول هو انتوا يعني بتيجوا كل يوم

فهد: معلش عشان بس الشغل ومش هعرف اسيب الشركة كدا من غيري

علي: طب ما ادهم موجود

فهد ضحك: الاستاذ واخد اجازة فمعلش ياعمي مرة تانية

علي بتفهم: ذي ماتحبوا ياحبايبي

آمال: طب وانت ياجاسر خليك هنا يومين

جاسر بيبص لفهد وهو من جواه عاوز يقعد

فهد ابتسم: خليك ياجاسر وانا هرجع أنا

فهد خرج وجاسر خرج معاه

جاسر: مضايق إني هفضل؟

فهد ابتسم: لا والله ياجاسر بالعكس انا لو كنت اعرف اقعد كنت فضلت بس للأسف الشغل محتاجني وانت وجودك هنا كأني موجود بالظبط

جاسر: ماشي ياحبيبي خلي بالك من نفسك ولما توصل طمنا

فهد: حاضر

فهد مشي وجاسر دخل جوا وبعد نص ساعة ليل صحيت واضايقت جداً ان فهد مشي من غير مايودعها

ليل بغضب: كان يصحيني

جاسر: يابنتي ماهو محبش يضايقك وانتي نايمة وقال هيكلمك لما يوصل

ليل قامت وسابتهم وهما قاعدين بيضحكوا عليها، ليل دخلت اوضتها ورنت على فهد اللي رد عليها بسرعة

فهد: صح النوم ياقلبي

ليل بعصبية: مشيت ليه؟

فهد بهدوء: مكانش ينفع اصحيكي ياليل

ليل بدموع: يعني تمشي من غير ما اشوفك

فهد وقف العربية واتكلم بحب: والله انا لسة في الطريق لو عاوزاني ارجع دلوقتي والله هرجع

ليل ضحكت: مجنون وتعملها

فهد بحب واضح: انا لو مجنون فأنا مجنون بحبك ياحب عمري

ليل: بحبك أوي

(من كلمة حنينة الخلاف راح رغم ان دي مش مشكلة كبيرة بس كل بنت او ست بتحتاج كلمة حلوة وحنية)

فهد: وانا بحبك أوي، لما اوصل هكلمك وخلي بالك من نفسك تمام؟

ليل: حاضر ياحبيبي

هاجر قاعدة في اوضتها وكالعادة فاتحة الفيس بتاعها وعماد بعتلها رسالة

عماد: كنت فاكر انك هتيجي مع ليل ونور

هاجر كل ماتكتب كلمة ترجع تمسحها تاني ومش عارفة ترد تقوله إيه وهو مستني ردها لأنها شافت الرسالة

عماد رجع بعت علامة استفهام: ؟؟

هاجر ردت: هاجي ليه؟

عماد: عادي ما انتي جيتي هنا قبل كدا فقولت تغيري جو

هاجر: ماليش مزاج

عماد: ممكن تردي عليا صوت لو سمحتي

هاجر ببرود: ليه وبعدين رقمي مش معاك

عماد: انا اقصد اني ارن عليكي فيس ياهاجر مش تليفون

هاجر ببرود: آسفه مش هقدر

هاجر بعد مابعتت رسالتها قفلت نت وقعدت تفكر هتعمل معاه إيه، هي بتسمع كلام ليل وبتتعامل ذي ماهي طلبت منها بالظبط

في المساء، ليل ونور وجاسر قاعدين عالعشا مع علي وآمال

ليل: بابا بعد اذنك انا عاوزة اروح لعالية عند عمي

علي: ماشي ياحبيبتي

جاسر: مابلاش ياليل

ليل ابتسمت: ماتقلقش ياجاسر انا هكلم فهد الاول قبل ما اروح

نور: أيوا عشان انتي عارفة انه بيغيير

ليل ضحكت: للأسف عارفة

ليل خلصت أكل ودخلت اوضتها ورنت على فهد ڤيديو على النت وهو رد بسرعة

فهد: وحشتيني اوي

ليل: وإنت كمان ياحبيبي والله

فهد: حبيبي بيعمل إيه؟

ليل: كنت باكل ولسة مخلصة

فهد: بالهنا ياعمري

ليل بتوتر: فهدي حبيبي

فهد بصلها برفع حاجب: استر يارب خير

ليل ضحكت: ماتقلقش

فهد: ها في إيه؟

ليل: عاوزة اروح عند عمي

فهد بعصبية: لأ

ليل: عشان خاطري يافهد، انا بجد محتاجة اروح اشوف عالية

فهد: هي تيجي ليكي

ليل لسة هترد بس نور خبطت ودخلت: ليل حبيبتي عماد بارة وعاوزك

ليل بصتلها بغضب وبصت لفهد وقفل المكالمة

ليل لنور: كدا يانور اهو فهد قفل

نور بأسف: والله ماكنت اعرف انه معاكي في مكالمة

ليل رجعت ترن على فهد بس للأسف هو قفل نت خالص وفضلت زعلانة وخرجت لعماد

عماد: هي مجاتش معاكي ليه؟

ليل ابتسمت: قالت ملهاش مزاج

عماد: نفس اللي قالته ليا باردوا

ليل: انت كلمتها؟

عماد: أيوا بس متغيرة معايا أوي وانا بجد مضايق من كدا

ليل: ماتنساش انك في الاول كنت متجاهلها خالص ياعماد رغم ان انت كنت حاسس بحبها ليك وباردوا فضلت متجاهلها

عماد بعصبية: ماخلاص بقى ياليل مش كل شوية تقوليلي كدا

ليل: انت اللي عملت كدا

عماد: طب والعمل دلوقتي؟

ليل: قربها ليك تاني

عماد: ازاي بس وهي أصلا بترد عليا على أد السؤال وبس وساعات مش بترد أصلا

ليل: استحمل وانت هتقدر تقربها منك

في جناح ادهم وآيه

آيه: عرفت ان سارة حامل؟

أدهم بفرحة: بجد؟

آيه: أيوا

أدهم: دا خبر حلو اوي، عقبالنا ياقلبي عن قريب إن شاء الله

آيه بتوتر: ان شاء الله

سارة مكانتش لسة قالت لناجي وقررت إنها تفاجئه بس لازم تعمل جو رومانسي، وفعلا عملت عشا وجهزته على ترابيزة السفرة وطفت الأنوار وولعت شمع حوالين العشا ولبست قميص شقة جميل جداً لونه أحمر لحد الركبة وبحمالات وسابت شعرها ومستنية ناجي يرجع وبعد ربع ساعة وصل وفتح باب الشقة والنور كان مطفي بس عشان السفرة قصاد باب الشقة فأخد باله ان فيه شمع وعشا كمان وبص لسارة: دا إيه الجو الحلو دا

سارة قربت عليه: إيه رأيك عجبك؟

ناجي بصلها بحب: مش هو بس اللي عاجبني

سارة ابتسمت بخجل: يلا عشان تاكل

ناجي: طب اغير هدومي الأول

سارة: تؤتؤ ناكل الأول عشان عاوزاك في موضوع مهم

ناجي: خير يارب

سارة ضحكت: كل خير ياحبيبي يلا

ناجي وسارة قعدوا ياكلوا سوا وسارة قامت

ناجي: راحة فين؟

سارة: جايا اهو

سارة دخلت اوضتهم وجابت كوتشي اطفال حجمه صغير لطفل عمره حوالي شهور ودخلت المطبخ وجابت طبق وحطت الكوتشي عليه وخرجت لناجي وقدمت الطبق ادامه وقعدت

ناجي بيبص للطبق وبصلها: دا إيه؟

سارة: تفتكر إيه؟

ناجي رجع بص للطبق تاني وبصلها: ماهو مافيش غير حلين يا إما نفسك في دا يا إما حصل

سارة ابتسمت: أيوا حصل

ناجي مش مستوعب اللي هي قالته من فرحته: قولي تاني كدا

سارة: أنا حامل

ناجي فجأة قام من مكانه وحضنها أوي وفرحان جداً بالخبر دا وشالها ولف بيها

سارة: يامجنون نزلني انا دخت

ناجي نزلها وبصلها بحب: مبروك ياقلبي

سارة ابتسمت: مبروك لينا ياعمري

ناجي باسها برقة وبصلها: يعني انا هكون أب خلاص بعد كام شهر

سارة: واحلى بابا كمان ياحبيبي

ناجي حضنها بحنان وحب وكان طاير من الفرحة

فهد قاعد في الجناح ومتعصب من اللي حصل وطبعا ليل رنت عليه كتير على التليفون بس للأسف هو ماردش عليها وأدهم راح يقعد معاه شوية وشافه مضايف وفهد حكاله

أدهم: وفيها إيه بس يافهد

فهد بعصبية: هو إيه اللي فيها إيه هي عارفة اني بتزفت بغيير يبقى ليه تسمح بدا

أدهم: يافهد ياحبيبي دا إبن عمها مش حد غريب وبعدين هو إيه اللي تسمح بيه أو لا هو إيه اللي حصل كل دا عشان كان عاوزها

فهد: أدهم انا كل مابفتكر انها هناك وهو شايفها وأنا هنا مش شايفها بتجنن والله

ادهم ضحك: ما انت اللي جيت

فهد: والله لهروح أجيبها بكرة

أدهم إبتسم: كنت في الأول بقول لليل هيجي اليوم اللي تشوفي فيها حب الفهد ليكي وفعلا يافهد انت حبك غيرنا كلنا وبجد ليل تستاهل حبك ليها

فهد: أدهم انا حبيتها بجد وحبيت فيها طيبتها وحنيتها، بتكون معايا ذي الطفلة في حضن أبوها وأقل حاجة بتفرحها انا والله

مش عارف أعملها إيه ببقى عاوز اجيبلها حتة من السما

ادهم: ربنا يسعدكم ياحبيبي وتقوملك بالسلامة واشوف ولاد اخويا

فهد ابتسم: يارب، وعقبالك يارب وتكون أحلى بابا

أدهم بتمني: يارب يافهد

تاني يوم الصبح، متجمعين على الفطار

فهد لأكمل: انا رايح أجيب ليل وجاسر ونور وعاوز أتكلم معاك شوية

أكمل: في حاجة ولا إيه؟

فهد: لأ أبداً لما ارجع هتعرف

أدهم: الاساتذة فين؟

شريف ضحك: في اوضتهم فوق بيجهزوا الشنط

آيه: يعني خلاص هيمشوا

مراد: كدا أحسن ليهم والجيش هيغيرهم للأحسن والله

البارون: فعلاً

فهد: هتروح الشركة النهاردة؟

البارون: أيوا طلاما انت مش هتكون هناك

ملك: مش هما قالوا هيقعدوا يومين يعني المفروض يجوا بكرة هتروح النهاردة ليه

أدهم ضحك اوي وفهد بصله بغضب وبص لملك: كفاية عليهم كدا

فريدة قاعدة مش بتتكلم خالص ومرعوبة لما فهد قال لأكمل انه عاوزه وخايفة من رد فعل أكمل

هاجر ضحكت: ياعيني عالحب

فهد قام وبصلهم بغضب: بقيتوا رخمين أوي

فهد خرج وفريدة خرجت وراه

فريدة: فهد

فهد بصلها وإبتسم: أيوا ياعمتو

فريدة: هتتكلم معاه في إيه؟

فهد: لازم اعرف رده إيه عشان ارد على مصطفى

فهد وهو لسة بيتكلم مصطفى رن عليه وبس لفريدة وضحك: بيجي على السيرة

فهد رد: الو

مصطفى: صباح الخير يافهد

فهد: صباح النور ياعمي

مصطفى: إيه الأخبار؟

فهد ضحك: لسة هتكلم مع أكمل الليلادي وربنا يستر

مصطفى: رأيها هي اهم يافهد هي قالت إيه؟

فهد بص لعمته وابتسم: هي موافقة

فريدة عرفت ان مصطفى بيسأل عن ردها وابتسمت

مصطفى بفرحة: بجد يافهد؟

فهد: أيوا وعلى فكرة هي جمبي

مصطفى: طب خليني أكلمها

فهد بيمثل انه متعصب: معندناش ستات تتكلم مع حد غريب قبل كتب الكتاب

مصطفى ضحك: حاضر ياعمي

فهد خلص كلام مع مصطفى وفريدة دخلت جوا وخلاص هيمشي بس هاجر خرجت وراه

هاجر: هو أنا ممكن أجي معاك؟

فهد بإستغراب: ليه؟

هاجر: عادي أغير جو شوية

فهد طبعاً عرف من ليل: يعني عاوزة تيجي معايا عشان تغيري جو بس؟

هاجر بتوتر: أيوا هيكون عشان إيه يعني!

فهد ابتسم: ممكن عشان عماد

هاجر استغربت ان فهد عارف ومعرفتش ترد

فهد: ها ساكتة ليه؟

هاجر: مافيش

فهد ابتسم: تعالي

هاجر ركبت معاه وطول الطريق ساكتين لأن فهد محبش يكسفها بالكلام بس هي اللي اتكلمت

هاجر: ليه قولتلي كدا

فهد ابتسم: عشان انا بحب وعارف اللي بيحب بيكون عامل ازاي

هاجر بتوتر: بس انا مش بحبه

فهد: هاجر انا مش الأدهم عشان تقولي كدا، أنا الفهد

هاجر: دا على أساس إن في فرق بينكم أوي

ليل ونور قاعدين مع عالية في بيت أهل ليل
وبيضحكوا ويهزروا وعماد جه قعد معاهم
بس كان ساكت وليل حاسة بيه

ليل: مالك؟

عماد: مافيش

ليل: ياسلام عليا انا باردوا

عماد: والله ياليل انا مخنوق ومضايق ومش
عارف أنا عاوز إيه بقيت بحس إني كنت
فرحان بإهتمامها وعشان كدا كنت بتجاهلها
ولما بعدت وأخدت جمب حسيت إن في
حاجة نقصاني

(وللأسف دا اللي بيحصل من بعض
الشباب في حق البنات، لو لاقوا اهتمام
بيتقلوا ولو حسوا ان في اهمال بيهتموا)

ليل: يبقى إنت كنت غلطان ياعماد بس قبل ماتعمل اي حاجة لازم تكون متأكد إنك فعلاً حبيتها مش حاسس إن في حاجة نقصاك عشان إهتمامها بيك

عماد: بس أنا فعلاً حاسس إني بحبها بس خايف

ليل: خايف من إيه؟

عماد: خايف إنها تحس بحاجة غريبة لما تيجي تعيش هنا

ليل ابتسمت: على فكرة ياعماد العيلة دي مش ذي اي عيلة غنية بالعكس دي أبسط منها مافيش وصدقني هاجر مش ذي ما إنت خايف وبعدين انت مش قليل إنت ماشاء الله عليك كويس جداً ومركزك المادي كويس

عماد: يعني تفتكري أتكلم معاها؟

ليل: أيوا

جاسر كان جوا وجه قعد معاهم

جاسر: ها بتتكلموا عن مين؟

ليل ضحكت: عيب احنا وش كدا باردوا

نور ضحكت أوي: إحنا غلابة أوي

جاسر ضحك: أوي أوي ياختي

عالية: انتوا المفروض هتمشوا إمتى؟

ليل: بكرة إن شاء الله

لسة جاسر هيتكلم اتفاجئوا بصوت عربية أدام البيت وليل بصت من الشباك وفرحت جدا لما شافت فهد وجريت على بارة تقابله وعماد بص هو كمان وشاف هاجر وفي ثانية كان بارة

ليل خرجت لفهد وهو واقف ساند على العربية ومربع إيديه وهي بتقرب عليه

ليل: وحشتني

فهد بيبصلها وساكت وهي بتحاول تصالحه هي قربت منه وعاوزة تبوسه في خده بس كل مابترفع نفسها هو بيرفع نفسه

ليل بغضب: اثبت بقى

فهد: لا

ليل بزعل: يعني مش هتخليني أصالحك؟

فهد: لأ

ليل زعلت وبصت على هاجر اللي نزلت من العربية

ليل: إيه المفاجأة دي

عماد واقف يبص عليها وهي بتتجاهله وفهد واخد باله من كل دا

عماد: حمدلله على السلامة

فهد بهدوء: الله يسلمك

علي خرج ليهم وسلم على فهد وكلهم دخلوا بس فهد وقف ليل قبل ماتدخل

فهد: بطلي زعل

ليل: إنت اللي زعلان

فهد: انتي عارفة إني بغيير ومش قادر أنسى إنه كان بيحبك ياليل

ليل بصتله: بس اظن ان انت دلوقتي عرفت هو بيحب مين

فهد: باردوا ياليل انا راجل وبغيير على مراتي ومش بقدر اسيطر على غييرتي

ليل: عارفة ياحبيبي بس والله كل اللي حصل انه كان عاوز يتكلم معايا عشان هاجر مش اكتر والله

فهد ابتسم: وانا مصدقك ومن غير ماكنتي تقولي انا عارف وواثق بس والله غصب عني

ليل: اوعدك إني هحاول اقلل كلام معاه خالص

فهد: ماشي يلا ندخل

فهد وليل دخلوا وكلهم قعدوا سوا

نور: هو احنا هنمشي النهاردة؟

فهد ابتسم وبص لليل: لا بكرة

ليل بفرحة: يعني انت هتقعد معايا لبكرة؟

فهد: طبعاً

جاسر بص لهاجر: أيوا كدا غيري جو بدل القاعدة السنجل اللي انتي قاعداها دي

هاجر ضحكت: طب خاف بقى عشان لما اقول للأدهم ماتبقاش تزعل

جاسر بص لفهد: لا دا انا اخو الفهد

فهد ضحك: لا ياحبيبي معرفكش

عماد قاعد ساكت وبيبص عليها بس هي بتتكلم ومشغولة او هي بتحاول على أد ماتقدر تتجاهله

فهد حب يشوف ردة فعل عماد عشان يعرف هو بيحب هاجر بجد ولا لأ: بقولك ياجاسر مش سليم قرر يخطب خلاص

جاسر: بجد أخيرا

فهد: اه دا انا ماكنتش مصدق والله وتخيل مين العروسة

جاسر: مين؟

فهد بص لعماد: هاجر

عماد كان في ايده كوباية شاي ووقعت اتكسرت والكل استغرب الحركة دي

عماد بأسف: أنا متأسف، أنا ماشي

عماد خرج وفهد قام خرج وراه عشان يتكلم معاه

فهد: استنى ياعماد

عماد وقف: في إيه؟

فهد: طلاما بتحبها اوي كدا ليه كنت بتتجاهلها

عماد استغرب إنه فهد عارف: تقصد مين؟!

فهد: مش عيب تسأل الفهد السؤال دا ياعماد؟

عماد: انت عاوز إيه يافهد؟

فهد إبتسم: حاول تقربها منك تاني وماتخافش مافيش عريس ولا حاجة دي حجة حبيت اشوف بس ردة فعلك

عماد بفرحة: يعني سليم مش متقدملها؟

فهد: لأ وحاول بقى تكسبها لصفك تاني

في القصر، ادهم رجع من الشركة وطلع ياخد دش وآيه كانت مع ملك في أوضتها، ادهم فتح الدولاب وبيطلع هدوم عشان ياخد دش ودخل الحمام، آيه كانت طالبة شريط منع الحمل من الصيدلية وبعد شوية وصلها وطلعت تخبيه في الدولاب ذي كل مرة بس

وهي بتخبيه في الدولاب كان أدهم خارج من
الحمام وللأسف شافها بتخبي حاجة

_____

الحلقة خلصت

ياترى إيه هيحصل؟

#الحلقة_27

#رواية_أحفاد_البارون

#بقلم_إيمان_جمال

_____

أدهم خرج من الحمام بس للأسف شاف آيه
وهي بتخبي حاجة في رف هدومها بس
معملش أي ردة فعل ولا سألها

آيه بتوتر: حبيبي جيت امتى؟

أدهم بهدوء: من شوية بس لاقيتك قاعدة مع ملك محبتش اقومك

آيه قربت منه: يعني لو انا ما قومتش ليك هقوم لمين

أدهم بهدوء: ماشي

آيه مستغربة هدوئه: مالك؟

أدهم قعد على السرير: أبداً مافيش ارهاق بس من الشغل

آيه: طب ياحبيبي نام شوية

أدهم: أنا فعلاً هنام

آيه: طب تحب افضل جمبك؟

أدهم: لأ روحي اقعدي مع البنات وانا هنام

أدهم نام وآيه قفلت الستاير بس اول ما آيه خرجت أدهم قام من مكانه وفتح الدولاب

وشال الهدوم وكان تحتها شريط حبوب منع الحمل، أدهم كان عارف شكله بس من صدمته قال لازم يتأكد إذا كان هو او لأ وفتح جوجل وبحث على إسم الحبوب وللأسف طلع هو حبوب منع الحمل

ادهم بيكلم نفسه بصدمة: معقول آيه مش عاوزة تخلف مني؟!

أمل في اوضتها حاسة بتعب في معدتها وكل شوية بتستفرغ (بترجع) وطبعا دا من الحمل والدكتورة قالتلها دا شئ طبيعي ومسكت تليفونها ورنت على ملك وراحتلها اوضتها بسرعة هي وآيه

ملك: في إيه؟

أمل: تعبانة اوي

آيه: طب يلا نروح للدكتورة

أمل: أنا كلمتها قالتلي ان دا طبيعي عشان الحمل بس انا تعبت من كتر اني بستفرغ كل شوية

ملك: طب تعالي اقعدي ياحبيبتي وهتبقي كويسة

أمل قعدت معاهم بس هي باردوا لسة مش مرتاحة وتعبانة أوي وشريف طبعا كان في المستشفى

آيه: طب نكلم شريف طيب؟

أمل: لا هو عنده شغل مش عاوزة اقلقه

إسلام وآسر خلاص جهزوا الشنط وهيمشوا بكرة على أد ماهما زعلانين إنهم راحين الجيش بس زعلانين أكتر إنهم هيبعدوا عن جو العيلة اللي من صغرهم عايشين فيه

آسر بحزن: معقول هنقعد الفترة دي كلها بعيد عنهم

إسلام: ذي ما بابا قال لازم نكون رجالة ونعيش بعيد عنهم شوية

آسر: يعني الرجولة مش هتكون غير بكدا؟

إسلام: آسر والنبي انا مش ناقص فخليني ساكت أحسن

في المسا، فهد من ساعة ماوصل وهو مقعد ليل جمبه وكأنها هتهرب منه

علي خرج من أوضته وبيكلم فهد وجاسر: انا خارج اقعد مع اصحابي شوية تحبوا تخرجوا معايا؟

فهد: واسيب مراتي دا يبقى عيب في حق الفهد

علي ضحك وبص لجاسر: وانت ياجاسر

جاسر: دا انا اخو الفهد باردوا ماينفعش اسيب مراتي

آمال بتضحك عليهم أوي وبصت لعلي: شايف مش حضرتك اللي سايبني وخارج

علي بص للشباب واتكلم بغضب: عاجبكم كدا

فهد ضحك: أنا بقول ان حضرتك تلحق تخرج بدل ماحماتي تغيرلك رأيك

علي ضحك وسابهم وخرج وتليفون فهد رن وقام يرد وكان مصطفى

مصطفى: طمني

فهد ضحك: انا لسة ماعملتش حاجة ماتنساش ان مهمتي صعبة

مصطفى: انا مش قادر استنى والله أجي اقولهم أنا

فهد: على فكرة سارة عرفت بس ردة فعلها مش حلوة خالص

مصطفى بقلق: يعني إيه؟

فهد بهدوء: يعني لما سارة ترفض الموضوع تفتكر أكمل هيكون ازاي

مصطفى: والنبي يافهد حاول تتصرف وتقنعه

فهد: حاضر وربنا يستر على جدي

مصطفى: هو عارف إن مش ذي أخويا وإني في حالي

فهد: ان شاء الله خير انا عند أهل مراتي وهرجع القصر بكرة وهتكلم معاهم وإن شاء الله خير

مصطفى: طب ابقى طمني والنبي

فهد: حاضر

فهد قفل وبص وراه شاف ليل واقفة

فهد: في ايه؟

ليل: كنت بتكلم مين؟

فهد: ليه؟

ليل: كدا

فهد بهدوء: كنت بكلم مصطفى، ماتقلقيش مش بخونك

ليل بزعل: وانا اصلا مافكرتش في كدا

فهد: عادي

ليل: لا مش عادي يافهد عشان انا مافكرتش في كدا كل الحكاية اني بغيير وانت عارف

فهد: ماشي

ليل قربت منه عشان عارفة انه زعل: ماتزعلش

فهد ببرود: مازعلتش

ليل رفعت نفسها: لا زعلان

فهد: خلاص ياليل قولت مش زعلان

ليل اتعلقت في رقبته: لا زحلان

فهد ابتسم وحضنها: مش بعرف ازحل منك

ليل ضحكت عشان فهد بيقلدها: بحبك

فهد قرب من ودانها وهمسلها: وحشتيني اوي على فكرة

ليل: وانت كمان أوي

فهد لسة هيقرب ويبوسها جاسر خرج

جاسر ضحك: لاحظوا انكوا واقفين ادام البيت

فهد بصله بغضب: دا انت رخم اوي

ليل ضحكت: حصل

جاسر: بقولكم ايه أنا زهقان أوي ماتيجوا نعمل أي حاجة

هاجر قاعدة جوا من جواها نفسها عماد يجي يسهر معاهم وفجأة وصلها رسالة منه

(وحشتيني)

هاجر قلبها فرح اوي من الرسالة بس كالعادة هي ماردتش

عماد بعت رسالة تاني: مش عاوزك تردي ياهاجر بس انا جاي اسهر معاكم دلوقتي

هاجر فرحت أكتر لما عرفت إنه هيجي، اما فهد وجاسر وليل دخلوا جوا تاني وقعدوا

نور: انتو كنتوا فين؟

ليل: واقفين بارة

نور: طب أنا زهقانة

فهد: هو انتي وجوزك

جاسر: يا إبني انا بجد زهقان، طب بصوا أنا جايب معايا اللاب بتاعي تعالوا نشغل فيلم ونسمع فيلم

ليل بحماس: يلا بينا وأنا هدخل اعمل الفيشار

فهد: هاجي اعمله معاكي

جاسر بصدمة: الفهد هيدخل يعمل فشار

فهد بيبص حواليه بأي حاجة يضربها في جاسر ومسك مخدة الكنبة وخبطها فيه: خليك في حالك يازفت

فهد وليل دخلوا المطبخ وشوية وعماد جه وهاجر قاعدة جمب نور وجاسر وهو عاوز يتكلم معاها فبعتلها رسالة على تليفونها: عاوز اتكلم معاكي ممكن؟

هاجر شافت الرسالة وباردوا مافيش اي ردة فعل، عماد زعل من كدا بس هو عارف إنه كان غلطان وبعت رسالة لليل: عاوز اتكلم معاها شوية خدي جاسر ونور

ليل قرأت الرسالة وضحكت

فهد بإستغراب: بتضحكي على إيه؟

ليل: أصل عماد باعتلي إنه عاوز يتكلم مع هاجر شوية وعاوزني اخد جاسر ونور هنا

فهد بهدوء: طب استني

فهد خرج ليهم بارة: ممكن بقى حد يجي يساعدنا

هاجر قامت: هاجي اهو

فهد غمزلها: لا خليكي إنتي أنا عاوز جاسر ونور

جاسر ونور دخلوا جوا وجاسر مستغرب

جاسر لفهد: هو إيه الحوار؟

فهد بغضب: بعدين يارخم وإياك تطلع

عماد قعد قصاد هاجر وهي راحة تقوم

عماد مسك ايديها: هو يعني فهد دخلهم جوا عشان انتي تقومي

هاجر بصتله: عاوز إيه ياعماد؟

عماد: بحبك

هاجر مش مستوعبة اللي هو قاله: نعم؟!

عماد: بحبك

هاجر: ودا من امتى بقى؟

عماد: من يوم ماشفتك بس أنا كنت غبي

هاجر بغضب: انت مش بس غبي إنت أغبى إنسان في الدنيا

عماد: عارف وبجد أنا بحبك وسامحيني ياهاجر

هاجر: يعني انت بجد بتحبني

ليل كانت واقفة بتتجسس عليهم وعلت صوتها: وربنا يابنتي بيحبك

فهد ضحك عليها وكلهم خرجوا ليهم وقعدوا سوا

فهد: بص ياعماد هاجر أختي مش بس بنت عمي ولو في يوم انت زعلتها صدقني انا اللي هقفلك مش الأدهم

فهد لسة هيكمل كلامه بس تليفونه رن وكان ادهم وبصلهم: بيجي على السيرة ازاي

فهد فتح المكالمة: يارتنا افتكرنا مليون جنيه

أدهم بحزن: أنا مخنوق

فهد بقلق: في إيه؟

ادهم: انت جاي امتى؟

فهد بعصبية: في إيه يا أدهم اخلص

أدهم بنبرة حزن: لما تيجي يافهد

فهد قام من جمبهم واتكلم: انا هرن عليك فيديو

فهد دخل اوضة ليل ورن على أدهم فيديو وادهم رد عليه وعنيه فيها دموع

فهد: حصل إيه؟

أدهم بوجع: آيه بتاخد حبوب منع الحمل

فهد بصدمة: إنت بتقول إيه؟!

أدهم: دا اللي حصل يافهد بس هي لسة ماتعرفش إني عرفت

فهد: وهتعمل إيه؟ وليه هي أصلا تعمل كدا؟

أدهم بتوهان: مش عارف انا دماغي هتتفرتك من كتر التفكير أنا بجد مصدوم ليه هي بتاخد الحبوب دي يعني هي كدا مش عاوزة تخلف مني

ليل دخلت الاوضة وفهد عاوزها تطلع

ليل بهدوء: انا عارفة أدهم ماله

فهد استغرب انها عارفة وهي قعدت جمب فهد وبصت لأدهم: هي عملت كدا عشان دراستها

أدهم: يعني انتي كنتي عارفة ياليل؟

ليل بصت لفهد بتوتر وبصت لأدهم: أيوا هي اتكلمت معايا وانا قولتلها انها لازم تتكلم معاك الأول عشان انت مش هتكون موافق بحاجة ذي دي

أدهم بعصبية: طبعاً مش هوافق هي ليه تحرمني من إني أكون أب

ليل: بس هي يا أدهم مش بتفكر في كدا هي كل اللي بتفكر فيه مش هتقدر تستحمل المسئولية عشان الكلية

ادهم بعصبية وصوت عالي: وأنا إيه ذنبي ليه هي تاخد القرار من دماغها وأنا فين من كل دا

ليل مش بتحب الصوت العالي ودموعها نزلت وقامت من جمب فهد

أدهم: انا اسف يافهد بس انا بجد مخنوق أوي

فهد: هكون عندك الصبح بس اوعى تاخد أي قرار او تتصرف اي تصرف لما أوصل

أدهم: حاضر يافهد

فهد قفل مع أدهم وخرج يشوف ليل ولقاها قاعدة هادية وبتعيط من غير صوت

فهد: خلاص ياليل

ليل بإنهيار: انا مابحبش حد يعلي صوته ولا بحب العصبية انا كنت بستحمل عصبيتك بالعافية

فهد بهدوء: خلاص بقى إهدي لحد مانشوف هنعمل إيه

أدهم قاعد في الجنينة بيحاول يكون بعيد عن آيه عشان مايتصرفش أي تصرف وحش وآيه نزلتله

آيه: حبيبي قاعد هنا ليه الجو بدأ يبرد

أدهم بهدوء: مافيش زهقان شوية

آيه قعدت جمبه: زهقان وأنا جمبك

أدهم بصلها أوي: الزهق مالوش دعوة بالاشخاص

آيه مستغربة طريقته بس مجاش في بالها إنه عرف حاجة: طب يلا نطلع اوضتنا

أدهم كان لسة هيرفض بس حب يشوف حاجة وبصلها: طب اطلعي انتي وانا هطلع معاكي عشان نسهر سوا

آيه: ماشي

آيه طلعت وسابته بس أدهم قام بعدها على طول وطلع وراها بس مادخلش الاوضة فتح الباب فتحة بسيطة وشافها فتحت الدولاب واخدت الحباية وغمض عنيه بحزن ووجع

أدهم لنفسه: كان نفسي أطلع وراكي ودا مايحصلش بس للأسف عملتيها

ادهم دخل الجناح القديم اللي كان فيه هو وفهد وقفل على نفسه ونام وآيه فضلت تستناه بس للأسف هو مجاش وطلعت تدور عليه بس مش لقياه وراحت ناحية الجناح والباب مقفول بس هي عارفة ان أدهم وفهد قافلينه فقالت يمكن خرج بس عربيته موجودة تحت وبتفكر راح فين بس قالت هتدخل تستناه في اوضتهم

تاني يوم الصبح، فهد وجاسر والبنات بيجهزوا عشان يرجعوا

علي: طب ياحبايبي استنوا شوية دا لسة بدري

فهد: معلش ياعمي انا لازم أرجع عشان حضرتك عارف الشغل

آمال: طب انا هعمل ليكم ساندوتشات فطار عشان الطريق

جاسر: ماشي

فهد كان قلقان على الأدهم وبيرن عليه بس تليفونه مقفول ورن على أكمل صحاه من النوم

أكمل بنوم: ايوا يافهد

فهد: أدهم فين؟

أكمل بيبص في ساعة التليفون: يعني انت مصحيني الساعة٨ الصبح في يوم الاجازة وتقولي ادهم فين

فهد بغضب: اكمل مش وقته، انا برن عليه تليفونه مقفول

اكمل: عادي يافهد ماهو اكيد نايم عشان النهاردة اجازة

فهد: طيب يا اكمل

فهد قفل وباردوا قلقان ومعرفش يسوق وجاسر هيسوق، وطول الطريق قلقان وليل بتحاول تتكلم معاه بس للأسف مش عارفة عشان هو مش عاوز يتكلم نهائي

هاجر لليل: هو في إيه؟

ليل: مافيش ربنا يستر

نور وجاسر هما كمان مش فاهمين حاجة ولا فهد ولا ليل طبعاً هيتكلموا وبعد ساعتين وصلوا القصر واول مافهد وصل سأل على فهد وآيه في الوقت دا كانت صحت

فهد: فين ادهم يا آيه؟

آيه: مش عارفة من امبارح مش باين هو كان في الجنينة وقالي هيطلع ورايا بس ماطلعش

فهد سمع صوت ماكس بيعمل صوت وبص لجاسر: روح شوف ماله عشان مش فايق

فهد طلع يشوف ادهم لانه كان عارف انه اكيد في الجناح وفتح بالمفتاح اللي معاه ودخل شافه نايم وفتح الستاير وادهم قلق لما حس بحد في الاوضة وفتح عنيه

أدهم: انت جيت امتى؟

فهد: حالا يلا قوم وانت نايم هنا ليه

ادهم قام من السرير ووقف قصاد فهد: مش طايقها ادامي

فهد: اهدى يا أدهم عشان تعرف هتعمل إيه

ادهم حكاله عن اللي حصل امبارح: تخيل
لما اطلع وراها على أمل الاقي اي حاجة
تخليني اهدى بس للأسف يافهد ذي
ماقولتلك كدا لاقيتها بتاخد الحبوب

فهد مش عارف يرد يقوله إيه وصوت ماكس
بيعلى

أدهم: في ايه صوته عالي ليه؟

فهد: مش عارف جاسر عنده

ادهم: جاسر مين يلا ننزل نشوف مين هو
مش هيسكت

ادهم وفهد نزلوا بسرعة وراحوا عند ماكس
واتفاجئوا ان كان في تعبان وماكس موته

فهد بغضب: هو انا مش قايل الجنينة
تتنضف كويس عشان الأرف دا

جاسر: والله كل حاجة بتتعمل ومش عارفين نعمل ايه اكتر مابنعمل

فهد وقف جمب ماكس عشان يهدى شوية والبنات اتجمعوا وآيه لما شافت التعبان ميت استخبت في ادهم وهو أصلا مش طايقها بس بعدها عنه بهدوء وسابهم ودخل

آيه بصت لليل بخوف وليل دورت وشها بعيد عنها وكلهم دخلوا جوا

آيه لليل: انتي قولتيله حاجة؟

ليل بهدوء: لا يا آيه

آيه: امال هو ماله كدا

ليل: معرفش يا آيه

ليل طلعت فوق وفهد طلع لأدهم ومش عارف يقوله إيه

أدهم: فهد أنا محتاج اسافر يومين

فهد: لا يا أدهم ماتهربش

أدهم بعصبية: أنا مش بهرب يافهد انا مش قادر أشوفها ادامي

فهد: يبقى عرفها انك عرفت يا أدهم واسمعوا بعض

أدهم: فهد بلاش اتكلم معاها الوقتي عشان صدقني أنا مش عارف ممكن اتصرف ازاي

وهما بيتكلموا، حد خبط على الباب وفهد فتح وكانت آيه وبص لأدهم: انا هسيبكم شوية

فهد خرج وآيه دخلت لأدهم وهي مرعوبة من تصرفاته الغريبة

آيه: هو انت هنا ليه؟

أدهم ساكت ومش بيرد عليها وهي راحت قعدت جمبه

آيه: مش بترد عليا ليه؟

أدهم بصلها وسألها من غير تفكير: ليه مش عاوزة تخلفي مني؟

آيه انصدمت من السؤال واتوترت أوي ومعرفتش ترد عليه وسكتت

أدهم قام من جمبها ومشي خطوتين ورجع بصلها: آيه أنا محتاج اسافر يومين

آيه دموعها نزلت: أدهم لو سمحت اسمعني

أدهم بغضب: أنا مش عاوز اسمع منك أي حاجة ولا أعرف انتي ليه عملتي كدا انا محتاج أبعد يومين وبعدها نبقى نشوف إيه هيحصل

آيه وقفت وقربت منه واتكلمت بإنهيار: لا أنا مش هسمحلك تبعد

أدهم بعصبية: تسمحي ولا ماتسمحيش دي حاجة ماتخصكيش

آيه بإنهيار وبصوت عالي: لا يخصني واسمعني

شريف كان نازل من جناحه وسمع صوتهم عالي وخبط ودخل: في ايه صوتكم طالع بارة ليه؟

ادهم بغضب: شوف اختك عملت إيه

شريف لآيه: في إيه يا آيه؟

آيه بتعيط وبس وادهم متعصب ومحدش عارف يتكلم معاه

شريف: طب قولي انت يا أدهم في إيه؟

أدهم بص لآيه وإتكلم بحزن: مافيش ياشريف

أدهم سابهم وخرج من الجناح وشريف واقف ادام اخته مش عارف في إيه لا هي عاوزة تتكلم ولا أدهم قال حاجة

شريف: حصل ايه يا آيه؟

آيه بإنهيار: مافيش

آيه خرجت ورجعت جناحها وشريف باردوا مش فاهم أي حاجة ونزل ليهم تحت

فهد قاعد مع أدهم في الجنينة تحت وبيتكلموا

فهد: عاوز تسيبني في اكتر وقت محتاجك فيه

أدهم: في إيه؟

فهد: جاي لعمتك عريس

أدهم بصدمة: نعم؟!

فهد ضحك: اه والله

ادهم: ودا مين؟

فهد: مصطفى الصياد

ادهم بصدمة أكبر: انت بتقول إيه؟

فهد: والله دا اللي حصل وسارة لما عرفت رفضت والمفروض اني اتكلم مع أكمل وجدك

أدهم: مع نفسك ياحبيبي

فهد ضربه في كتفه: نعم يا اخويا هو انت هتسيبني اتصرف لوحدي ولا إيه

ادهم: معلش يافهد بس انا محتاج ابعد يومين

فهد: مش هسمحلك تبعد يا أدهم وهتفضل هنا وبعدين عاوز تبعد يومين خليك في جناحنا وسيبها لحد ماتلاقي نفسك محتاج تتكلم

أدهم: المهم هتتكلم معاهم امتى؟

فهد اتنهد: النهاردة وربنا يستر لأن بجد قلقان

أدهم ضحك: ايه الفهد يقلق دا مش معقول

فهد بغضب: بس يابابا

ادهم: طب هتعمل ايه؟

فهد: هتكلم معاهم والاتنين في نفس الوقت

أدهم: طب ربنا يستر علينا

فهد: يعني هتكون معايا؟

أدهم: هو انا يعني اقدر اسيبك يافهد

فهد ابتسم: حبيبي يا ادهم والله، وذي ماقولتلك افضل هنا وماتبعدش وسيب كل حاجة على ربنا وهي هتتحل

ادهم بهدوء: إن شاء الله

بعد شوية فهد وادهم دخلوا جوا وطلبوا من أكمل وجدهم انهم يقعدوا سوا في اوضة المكتب وفريدة قاعدة متوترة

ليل بطمنها: ماتقلقيش ان شاء الله خير والله

فريدة بدعاء: يارب ياليل

جوا المكتب، فهد وادهم قاعدين يبصوا لبعض ومتوترين

البارون: في ايه ياشباب

ادهم بتوتر: فهد هيقول لحضرتك

فهد بص لجده ولأكمل: عاوزكم في موضوع مهم جداً وعاوزكم تسمعوني كويس

أكمل بقلق: خير في إيه؟

فهد: في حد في القصر جايله عريس

أكمل: أكيد هاجر

أدهم بتوتر: لأ

البارون بيبص لفهد أوي: مين يافهد؟

فهد بتردد وبص لأكمل: عمتي وفاء

اكمل بصدمة: نعم يا أخويا بتقول مين؟

فهد بهدوء: اللي سمعته يا أكمل

أدهم: ممكن تهدى

اكمل بعصبية: اهدى إيه وزفت إيه هو انتوا شايفين نفسكم بتقولوا إيه

فهد: أيوا عارفين بنقول ايه يا أكمل وفيها إيه

اكمل بغضب: هو إيه اللي فيها إيه انتو اتجننتوا صح

البارون قاعد هادي خالص ومش بيتكلم وفهد بصله: ساكت ليه ياجدو؟

البارون بهدوء: مستني اسمع بقية الحكاية

أكمل بعصبية وبصوت عالي: حكاية إيه وزفت إيه هو إيه الجنان دا انتوا متخيليين الموقف عامل ازاي انتوا اكيد بتهزروا

أدهم: لا يا أكمل مش بنهزر والله إحنا بنتكلم بجد على فكرة

اكمل بصلهم: هو انتوا موافقين؟

فهد: أيوا موافقين يا أكمل

اكمل وقف بغضب: أنا بقى مش موافق

اكمل لسة هيخرج ويسيبهم بس رجع وقف وبصلهم: هي موافقة؟

فهد: أيوا يا أكمل

اكمل بغضب: دا على جثتي إن دا يحصل

اكمل خرج وسابهم وطلع اوضته من غير اي كلام مع أي حد والبارون قاعد هادي ذي ماهو وفهد مستغربه

فهد: إيه رأيك؟

البارون: مصطفى مش كدا؟

ادهم: طب ماهو حضرتك عارف أهو

البارون: أنا عارف من زمان بس دا مستحيل يحصل

فهد: ليه ياجدو، مصطفى مش ذي اخوه بالعكس دا احسن منه بكتير وطيب أوي وبيحبها

البارون: عارف يافهد بس انا مش هقدر انسى إنه أخو اللي قتل ابني

أدهم: بس هي موافقة وعاوزاه ياجدي

البارون بهدوء: بعدين يا ادهم ممكن بقى تقولي كنت بتتخانق انت ومراتك ليه؟

أدهم: مافيش ياجدي انا مابحبش حد يعرف أي مشكلة بيني وبين مراتي

البارون: بس أنا جدك مش اي حد يا أدهم

أدهم: معلش ياجدي سبني على راحتي

البارون: يعني الفهد مايعرفش؟

أدهم ابتسم: لا يعرف ياجدي بس هو الوحيد اللي بحبه يكون جمبي

فهد: المهم دلوقتي ياجدي رأيك إيه

البارون قام من مكانه: معرفش يافهد بس هي لو موافقة انا موافق

البارون سابهم وخرج وفهد وادهم قاعدين لسة سوا

أدهم: هتعمل ايه مع اكمل؟

فهد: هطلعله تاني ماهو لازم نوصل لحل

فهد ساب أدهم وطلع لأكمل، خبط على باب الجناح وملك فتحتله

فهد: سبيني مع أكمل شوية ياملك

ملك: حاضر

ملك سابتهم ونزلت وفهد قعد قصاد اكمل

فهد: هديت؟

اكمل بغضب: لو جاي تفتح معايا الموضوع دا تاني يبقى بلاش يافهد

فهد: يا أكمل هما كانوا بيحبوا بعض زمان وبسبب الخلافات اللي كانت بين العيلتين جدك رفض

أكمل: يعني هي مكانتش بتحب ابويا وعايشة معاه غصب؟

فهد: يا اكمل امك قضت سنين عمرها مع أبوك وكانت زوجة وفية بس دا أول حب، وهي معرفتش تنسى ودلوقتي عاوز يكلم الباقي من عمره معاها

اكمل وقف واتكلم بعصبية: وانا قولت مش موافق يافهد

فهد بهدوء: بس هي موافقة يا أكمل

أكمل: يبقى تنسى ان ليها اولاد اصلا

فهد بغضب: مابلاش كلامك دا بقى

أكمل لسة هيرد بس فريدة خبطت ودخلت

اكمل بسخرية: أهلا بالعروسة

فهد ضربه في وشه بغضب: ماتحترم نفسك

اكمل بيتألم من ضربة فهد، وفريدة واقفة ادامه ومش عارفة تقول ايه

اكمل بغضب: اعملي حسابك لو الجواز دا حصل انسي ان ليكي اولاد

فريدة: بس لا هو عيب ولا حرام

أكمل بعصبية: هو انتي بجد شايفة حضرتك بتقولي إيه، هو مافيش تفكير خالص انتي عاوزة تجبيلي العار

فريدة هنا ما استحملتش كلامه وضربته بالقلم

_____

الحلقة خلصت

#الحلقة_28

#رواية_أحفاد_البارون

#بقلم_إيمان_جمال

_____

فريدة ضربت أكمل بالقلم: اخرس، انا مش هسمحلك تقل في ادبك

أكمل بصلها وخرج وسابهم

فهد لعمته: انا عارف انه غلطان في حقك بس دي أول مرة ايدك تترفع عليه

فريدة بدموع: عارفة يافهد بس ما استحملتش يقولي الكلام دا يعني هو عمل كدا أمال ابويا هيعمل ايه

فهد ابتسم: جدي قال لو حضرتك موافقة هو موافق

فريدة بفرحة: بجد؟

فهد: ايوا ياعمتو

فهد خلص كلام مع عمته وسابها وخرج وراح جناحه مع ليل وداخل مرهق جداً

ليل: حصل إيه أنا سامعة صوت اكمل عالي

فهد قعد: رافض الموضوع نهائي

ليل: ماهو أكيد مش هيوافق بالسهولة دي يافهد

فهد: عارف بس ماكنتش اتوقع ردة فعله دي، لأنه قال كلام ماينفعش يتقال لأمه

ليل: طب حاول تتكلم معاه تاني

فهد: هو خرج معرفش راح فين لما يبقى يرجع هتكلم معاه تاني

ليل: طب اعملك تاكل؟

فهد ابتسم: لا ياقلبي انا مش جعان انا بس محتاج فنجان قهوة

ليل: هنزل اعمله أنا

فهد مسك ايديها وقعدها جمبه: مش عاوزك تدخلي المطبخ ممكن

ليل: ياحبيبي وفيها ايه ماهي طنط فريدة طول اليوم فيه مع الخدم

فهد: بس انا مش عاوز مراتي تتعب نفسها وخصوصا انك حامل

ليل: بمناسبة الحمل بقى هتيجي معايا معاد الدكتورة النهاردة؟

فهد: يعني تفتكري الفهد يضيع حاجة ذي دي

ليل ضحكت: لا طبعاً

فهد: وخصوصا اننا النهاردة هنعرف نوعهم إيه

ليل بحماس: أيوا

اكمل بعد ماخرج من القصر راح عند سارة وناجي وضرب الجرس وناجي فتحله وهو دخل من غير اي كلام ولا سلام

سارة خرجت من الاوضة وشافته وباين عليه انه متعصب ومضايق: في ايه مالك؟

أكمل: مافيش ياسارة

ناجي قعد قصاده: انت عرفت؟

اكمل بإستغراب: انت كنت عارف؟

ناجي بهدوء: أيوا يا أكمل أنا كنت مع فهد لما مصطفى قاله

اكمل: اللي مضايقني ومعصبني انها موافقة

ناجي: وفيها إيه يا أكمل؟

أكمل بإستغراب: هو انت كمان موافق يا ناجي؟!

ناجي: ايوا يا اكمل لانها موافقة

سارة بعصبية: دا جنان

اكمل بغضب: على جثتي ان دا يحصل ياناجي

ناجي بصلهم بغضب: هو في إيه مالكم، فيها ايه لما تعيش اللي باقي من عمرها مع انسان بيحبها وهي كمان بتحبه ليه تفكيركم دا

اكمل وقف: انا غلطان ان جيت اصلا

ناجي قعده تاني بعنف: ماتتنيل كدا واقعد خلينا نوصل لحل

أكمل: لا ياناجي مافيش حل انا قولتلها لو هي موافقة على إن دا يحصل تنسى إن لها ولاد أصلا

سارة: بس انا مش هقدر يا اكمل ابعد عن امي او ابعدها عني

اكمل: انتي حرة ياسارة بس والله لو دا حصل صدقيني أنا عاوزها تنسى إن عندها ابن اسمه أكمل

ناجي: انا بجد مستغربك انت ازاي هتقبل انك تختفي من حياتها

اكمل: انا اللي مستغربك يا ناجي ازاي موافق هي لو كانت مامتك في الموقف دا كنت وافقت؟

ناجي: ايوا يا اكمل وصدقني كنت هكون فرحان ليها ومبسوط كمان لانها مكانتش هتعمل حاجة لا هي عيب ولا حرام

أكمل: انا بقى مش هكون مبسوط ولا فرحان

ناجي: براحتك يا أكمل

أكمل بصلهم: بقولكم هو أنا ممكن اقعد هنا؟

ناجي ضحك: دا على أساس اني هقولك لا عشان تستأذن

أكمل ابتسم: متشكر ياناجي أنا فعلاً محتاج ابعد عن القصر يومين وانا هبقى أعرف ملك اني هنا

سارة: ماشي ياحبيبي انا هحضرلك الأوضة اللي هتقعد فيها

ناجي سابهم وخرج البلكونة وكلم فهد

فهد: أيوا ياناجي

ناجي: اكمل هنا

فهد: طب حلو اوي انا هجيلكم بالليل

ناجي: تنورنا

ناجي قفل مع فهد وبيبص وراه شاف أكمل واتخض

اكمل: طبعاً عرفته إني هنا

ناجي: لازم يطمن انك عندنا يا أكمل

أكمل: ماشي ياناجي

في المساء فهد وليل راحوا للدكتورة وجه معاد معرفة نوع التوأم ومتحمسين جداً

فهد للدكتورة: نوعهم إيه؟

الدكتورة: انتوا عاوزين إيه؟

ليل ابتسمت: مش هيفرق معايا والله اهم حاجة يكونوا كويسين ويطلعوا لباباهم

الدكتورة بصت لفهد: وانت يا استاذ فهد

فهد ابتسم ومسك ايدين ليل وباسها: بنات عشان يكونوا ذي مامتهم

الدكتورة ابتسمت: أحب افرحكم واقولكم انهم ولدين

ليل بفرحة: بجد؟

الدكتورة: أيوا بس بجد حضرتك فرحانة؟

ليل: جداً

فهد فرحان أوي انهم ولاد هو كان نفسه في كدا بس قال بنات عشان خاطر ليل، فهد بص للدكتورة: هما كويسين؟

الدكتورة: الحمدلله بس ذي ماقولت الراحة ثم الراحة لان دا مش واحد دول اتنين

ليل بفرحة: طبعاً دول ولاد الفهد

فهد ضحك: انا مش مطمن

فريدة قاعدة في اوضتها زعلانة من اللي حصل وقامت راحت لجناح أبوها وخبطت ودخلت وصباح كانت عنده عشان الدواء

فريدة لصباح: انزلي انتي ياصباح وانا هديله الدواء

صباح خرجت وفريدة اخدت الدواء عشان ابوها ياخده وكل دا وهو ساكت لأنه كان عارف ومتأكد إنها هتيجي تتكلم معاه

البارون: انا سامعك اتكلمي

فريدة قعدت قصاده واتكلمت: انا اتفاجئت لما فهد قالي ان حضرتك هتوافق لو انا موافقة

البارون بهدوء: اتفاجئتي ليه مش دا اللي انتي عاوزاه؟

فريدة: بس ازاي وحضرتك رفضته زمان

البارون: بصي يابنتي انا زمان رفضت عشان خاطر اخوه وابوه دا السبب الوحيد لرفضي له وأنا عارف إنه مش ذي أخوه ولو انتي موافقة فأنا هكون موافق وصدقيني هكون راضي بده جدا

فريدة فرحت جداً: بجد يابابا؟

البارون إبتسم: أيوا ياروح بابا

أبوها حضنها وهي كانت فرحانة بس لسة قرار إبنها وبنتها

فهد وصل ليل القصر وراح لشقة ناجي عشان يتكلم مع أكمل وسارة عشان يوصلوا لحل بدل القلق دا واول ماوصل اكمل دخل جري على الأوضة وناجي بيضحك عليه

فهد: هو فين؟

ناجي ضحك: دخل جري اول ما انت وصلت

فهد ضحك غصب عنه ودخل لأكمل الأوضة

فهد واقف مربع إيديه: هو إنت فاكر إنك هتقدر تهرب مني يا أكمل

اكمل بهدوء: فهد أنا مش عاوز حد يضغط عليا إلا فعلاً مش موافق خالص

فهد: بس جدك موافق

أكمل بعصبية: ان شالله لو ابويا طلع من قبره ووافق أنا باردوا مش موافق يافهد

فهد غصب عنه ضحك على رد أكمل: يخربيت عقلك دا على أساس إن ابوك لو صحي من موته هيوافق إن امك تتجوز

أكمل: اهو انت بنفسك قولت أهو فأنا بقى مش هوافق على حاجة أبويا مش هيكون مرتاح في قبره بسببها

فهد: يعني انت تكره إن أمك تعيش اللي باقي من عمرها سعيدة ومع الانسان اللي هي عاوزاه

سارة هنا دخلت وقعدت معاهم: بس احنا مش هنقبل إن حد يكون مكان أبونا يافهد

فهد: وانتوا ليه عاوزين توجعوا قلبها وتحرموها من إنها تتحرم من الانسان اللي فضل طول عمره يحبها ومقدرش يتجوز غيرها

أكمل: صدقني مش قادر يافهد

فهد: فكر يا أكمل من هنا لبكرة وأنا متأكد إنك هتقدر توصل للقرار الصح ويارب يكون هو نفس القرار اللي مامتك عاوزاه

فهد سابهم وخرج بارة الأوضة وقعد شوية مع ناجي وبعد كدا نزل واخد عربيته وقرر

يروح يشتري بوكيه ورد لونه أحمر لليل بمناسبة انهم عرفوا جنس المولود وهو كان فرحان أوي إنه أول ولاده هيكونوا ولاد وأول ماوصل كانت عمته مستنياه عشان تعرف إيه آخر الأخبار بس هو طمنها وقالها إن شاء الله خير وسابها وطلع لليل، اللي كانت قاعدة مستنياه وجريت عليه اول مادخل من الباب وهو حضنها

فهد: وحشتيني

ليل: وانت كمان، اتأخرت ليه؟

فهد كان مخبي بوكيه الورد ورا ضهره وقدمه ليها: كنت بجيب ده لأجمل زوجة في الدنيا

ليل فرحت بيه جداً: بحبك أوي يافهد

فهد قرب منها وباسها برقة وشوق وحب وليل اتجاوبت معاه لدرجة ان بوكيه الورد وقع على الأرض

تاني يوم الصبح، ادهم قرر إنه ياخد أجازة شوية من الشغل لأنه مش عارف يفوق لشغله الفترة دي، وآيه عاوزة تتكلم معاه بس هو للأسف مش قابل دا خالص بسبب اللي هي عملته وبعد شوية أدهم سمع صوت زغاريد جايا من تحت ونزل بسرعة وآيه كمان

أدهم: في إيه ياعمتو؟

فريدة حاضنة ملك: ملوكة حامل

ادهم هنا بص لآيه بحزن وكأنه بيقولها مش كان زمانك ذيها دلوقتي وهي باردوا بتبصله بحزن

ادهم بص لعمته ولملك: مبروك يالوكا بس ياترى الاستاذ عرف ولا لسة؟

ملك ضحكت: أنهي واحد؟

ادهم ابتسم: اقصد أكمل لكن بالنسبة للباشا فهد لما يبقى يصحى بقى ابقي عرفيه

ادهم بص لعمته: انا مصدع أوي وعاوز فنجان قهوة وانا خارج الجنينة

فريدة: ماشي ياحبيبي

ادهم خرج وفريدة صممت إن آيه هي اللي تخرج بالقهوة وآيه وافقت لأنها عاوزة تصالحه بأي طريقة

ادهم كان قاعد عند ماكس وكان حاسس إن آيه هي اللي هتيجي بالقهوة وإبتسم أول

ماحس بيها بس باردوا دور وشه بعيد عنها واتكلم بغضب: إنتي جيتي ليه؟

آيه بهدوء: جيت اجيبلك القهوة

أدهم بعصبية: وأنا مش عاوز منك حاجة

آيه دموعها نزلت واتكلمت بحزن: عشان خاطري سامحني بقى أنا عارفة إني غلطانة بس والله انا عملت كدا عشان الكلية

ادهم بعصبية وصوت عالي: وأنا فين من دا كله ليه عاوزة تبقي انانية ليه؟

آيه بأنهيار: إنت كدا اللي عاوز تكون أناني عشان فكرت إنك تكون أب على حساب دراستي ومش هقدر أتحمل مسئولية كل دا

أدهم: يعني انتي شايفة اني أخلف منك دي أنانية وجاي عليكي وعلى دراستك؟

آيه سكتت ومعرفتش ترد وأدهم قرب منها ومسك دراعها بعنف: ردي عليا انتي بجد شايفاني أناني أوي كدا

آيه باردوا ساكتة وللأسف بسكوتها دا اتفهم غلط عند أدهم

ادهم بهدوء: تمام يا آيه انا هعفيكي من المسئولية دي وآسف إني كنت أناني في نظرك

_____

الحلقة خلصت

ياترى أدهم هيعمل إيه؟

رأيكم في الرواية كاملة....

#الأخيرة

#الحلقة_29

#رواية_أحفاد_البارون

#بقلم_إيمان_جمال

_____

ادهم ساب آيه وطلع فوق وشريف كان سامع كل كلامهم من فوق ونزل لأخته يتكلم معاها

شريف: ممكن أعرف إيه اللي حصل يا آيه عشان يحصل الكلام اللي أنا سمعته من شوية دا؟

آيه بإنهيار: انا اخدت حبوب منع الحمل من اول يوم جواز ومعرفتش أدهم بدا عشان ماكنتش عاوزة حاجة تشغلني عن دراستي وتعليمي وإن أكون دكتورة

شريف انصدم لما سمع كلامها واتكلم بهدوء: وبعدين انتي مش عارفة أن اخد

الحبوب دي من غير استشارة اي طبيب
تضرك يادكتورة؟

آيه: أيوا انا عارفة بس ساعتها ماكنتش هقدر
اقول لأدهم لأنه كان هيرفض دا جداً وأنا
كنت عاوزة أعمل كدا

شريف اتكلم بغضب: انتي كدا اللي أنانية يا
آيه مش هو، انتي اللي اخدتي القرار بنفسك
ومفكرتيش حتى في نفسية أدهم هيكون
عامل ازاي بعد مايعرف حاجة ذي دي
للأسف انا كنت فاكر إنه غلطان في حقك
بس انتي اللي طلعتي غلطانة في حقه

شريف سابها ومشي على شغله وهي
فضلت تعيط جامد لحد ما أغمى عليها
وماكس فضل يهوهو بصوت عالي وأدهم
اتخض بسبب الصوت ونزل بسرعة شاف
آيه مغمى عليها وجري عليها بسرعة وشالها

دخلها جوا وبيحاولوا يفوقوها وبدأت تفوق بس رجعت تتوه تاني وشريف كشف عليها بس ضغطها واطي

شريف لأدهم: اكيد هي ما أكلتش حاجة بقالها فترة عشان كدا حصلها هبوط

آيه ماسكة في إيدين أدهم مش عاوزة تسيبه وشريف والكل سابهم لوحدهم شوية

ادهم بهدوء: إبعدي

آيه بترجي: عشان خاطري كفاية اني عارفة إني غلطانة

أدهم بعد إيديها عنه بعنف: مايهمنيش إنتي غلطانة ولا لأ

آيه بإنهيار: أنا بجد آسفة والله هصلح اللي أنا عملته بس عشان خاطري ماتبعدش عني مش هقدر استحمل دا والله يا أدهم

أدهم مش عاوز يضعف ادامها لأنه بيحبها
بس هي فعلاً غلطت ولسة هيخرج ويسيبها
بس هي اغمى عليها تاني وادهم اتخض
عليها أوي وبيفوقها بس المرادي مش
بتفوق واخدوها في العربية ونزلوا
عالمشتشفى واول ماوصلوا الدكاترة اخدوا
آيه على أوضة الكشف والدكتورة عندها
والكل مستنيها بارة وبعد ربع ساعة الدكتورة
خرجت

الدكتورة: مين فيكم جوزها؟

أدهم: انا

الدكتورة ابتسمت: هي باقت كويسة بس
هي ضعيفة شوية ودا طبعاً مش كويس
عشان البيبي

شريف بإستغراب: بيبي؟!

الدكتورة: أيوا

أدهم مش مستوعب اللي بيسمعه: هو حضرتك متأكدة باللي بتقوليه دا؟

الدكتورة: أيوا طبعاً هو ليه حضرتك مستغرب؟

أدهم: عشان هي كانت بتاخد حبوب منع الحمل

الدكتورة: طب سؤال حضرتك اللي طلبت منها كدا؟

شريف اللي اتكلم: لا طبعاً دا موضوع طويل يادكتورة

الدكتورة: تمام، كل الحكاية ان مفعول الحبوب مجابش نتيجة معاها وعشان كدا حصل حمل

ادهم كان فرحان اوي من قلبه بس كان خايف وقلقان ان آيه ماتكونش حبة دا وإنها تكره الحمل وعشان كدا سأل الدكتورة: حضرتك بلغتيها بالخبر دا؟

الدكتورة: أكيد وهي فرحانة أوي وطلبت مني إني أدخلك ليها

شريف بص لأدهم وابتسم: ادخلها يا أدهم وبلاش تزعل منها عشان اللي حصل دا هيغير كل حاجة

أدهم: حاضر ياشريف ارجع انت القصر وطمنهم وانا هدخلها وشوية وهجيبها

أدهم دخل لآيه وهي كانت عاوزة تقوم بس في إيديها المحلول وأدهم قعد جمبها

آيه: الدكتورة قالتلك؟

ادهم بهدوء: أيوا

آيه: مش فرحان؟

أدهم بصلها: انا اللي عاوز اسألك السؤال ده يا آيه انتي فرحانة بخبر الحمل دا ولا لأ؟

آيه بدموع: والله يا أدهم فرحانة أنا عاوزة اخلف منك بس والله أنا لما فكرت في القرار دا كان بسبب الكلية والله مش عشان حاجة تانية

أدهم مسحلها دموعها: بلاش دموع أنا خلاص مش زعلان

آيه: بجد مش زعلان؟

أدهم إبتسم: تؤتؤ مش زعلان

آيه ابتسمت: بحبك

ادهم باسها برقة وبشوق وحب وهي حضنته أوي وكأنه هيهرب منها

نرجع للقصر بقى فهد وليل لسة نايمين
يعني معرفوش أي حاجة عن اللي حصل
وليل صحيت قبل فهد ودخلت تاخد دش
بس هي حاسة بدوخة واخدت الدش
بالعافية وطلعت بتسند على الحيطة وقربت
من فهد تصحيه وهو قام مفزوع لما حس
انها تعبانة

فهد بقلق: في إيه؟

ليل بتعب: دايخة أوي

فهد سندها وقعدها على السرير: طب نامي
وانا هخلي شريف يجي يقيسلك ضغطك
عشان ننزل نروح للدكتورة

فهد لبس التي شيرت بتاعه وخرج لشريف
بس مكانش لسة وصل القصر

فريدة: في ايه ياحبيبي؟

فهد: ليل تعبانة وعاوز شريف يقيس ضغظها

فريدة: شريف راح المستشفى مع ادهم وآيه

فهد بإستغراب: ليه؟!

ملك: آيه اغمى عليها وراحوا المستشفى

وهما واقفين بيتكلموا شريف دخل وشافهم واقفين

شريف: في ايه؟

فهد: آيه عاملة ايه؟

شريف ضحك: آيه حامل

فهد بإستغراب: ايه دا ازاي طب والحبوب اللي كانت بتاخدها

فريدة وملك انصدموا: حبوب إيه؟!

شريف بهدوء: بعدين هحكيلكم المهم دلوقتي هي حامل وشوية وهتيجي هي وأدهم

فهد: طب اتفضل معايا عشان ليل تعبانة وضغطها شكله واطي

شريف طلع مع فهد وفعلا ليل كان ضغطها واطي

شريف: فهد لازم تعمل تحاليل أنيميا عشان هي ضعيفة

فهد: حاضر ياشريف خلي بس حد من الحرس يخرجلي عربيتي ويجهز عشان هيجي يوصلنا للمستشفى

شريف: تمام وانا هكلمهم هناك هخليهم يكونوا معاكم وساعتين وهاجي على ما اطلع اطمن على أمل عشان تعبانة باردوا

فهد: ماشي

شريف خرج وفهد سند ليل وغيرلها هدومها ونزل بيها للمستشفى اللي كانت نفس المستشفى اللي فيها ادهم وآيه، الدكاترة كشفوا على ليل وحللت وبعد ساعة طلع نتيجة التحليل وللأسف عندها أنيميا حادة ومحتاجة نقل دم وفهد قلق عليها جداً

الدكتورة: ماتقلقش يامستر فهد دي حاجة طبيعية وخصوصا لما بتكون الست حامل دا بيحصل ليها ضعف عشان الجنين بيتغذي معاها

فهد: طب وهي هتبقى كويسة؟

الدكتورة: ان شاء الله احنا هننقل ليها الدم وهتكون كويسة بإذن الله

فهد قاعد جمب ليل والدكاترة بدأوا يحهزوا فصيلة الدم وكان الفصيلة قليلة في المستشفى بس فهد طلب شريف وقاله انه يروح هو واكمل وجاسر يتبرعوا لبنك الدم ويبادولها بالفصيلة اللي ذي فصيلة ليل، ليل كانت بتتوجع بسبب المحاليل اللي في إيديها وفهد زعلان عشانها

فهد: معلش ياقلبي شوية وهتكوني كويسة

ليل بدموع: تعبانة اوي

فهد باس دماغها: سلامتك من التعب ياقلبي

تليفون فهد رن وكان حماه (أبو ليل): دا باباكي

ليل: ماتعرفهوش أي حاجة يافهد

فهد: حاضر ياحبيبتي

فهد رد عليه: صباح الخير ياعمي

علي: صباح النور ياحبيبي عاملين إيه؟

فهد: الحمدلله والله

علي: يارب دايما يارب، فين ليل برن على تليفونها بس مش بترد

فهد بص على ليل جمبه: هي بس نايمة ياعمي حضرتك عارف بقى مقضياها نوم

علي ضحك: الله يكون في عونك

فهد ابتسم: أنا هخليها تكلمكم لما تصحى

علي: ماشي ياحبيبي

فهد قفل مع علي وفضل قاعد جمب ليل

هاجر كانت نايمة وصحيت على صوت رنة تليفونها وكان عماد وردت وهي نايمة

هاجر بنوم: الو

عماد: اول مرة اعرف ان اللي صاحي من النوم صوته بيكون حلو كدا

هاجر فاقت من النوم: نعم بقى

عماد ضحك: في إيه بس

هاجر بغضب: لا انت تقفل لحد ما افوق عشان كدا غلط

عماد ضحك اوي وهي قفلت السكة في وشه

ملك غيرت هدومها وقررت تروح لبيت سارة عشان تبلغ أكمل بحملها ونزلت اخدت عربية بسواق وراحت لهناك، واكمل كان لسة نايم واللي فتحلها ناجي

ناجي ابتسم: اخت الفهد بنفسها هنا

ملك ضحكت ودخلت: صباحو

سارة خرجت من الاوضة: صباحو فل

ناجي واقف وبيبصلهم: هو انتوا متأكدين انكم بنات؟

ملك بصت لسارة: سكتي جوزك بدل ما اختقهولك

سارة ضحكت: بس ياناجي ياحبيبي البت دي مجنونة

ملك ضحكت وبصتلهم: هو فين؟

سارة شاورت ليها على أوضة: نايم جوا في الأوضة دي

ملك دخلت الأوضة وفتحت الستاير واكمل فتح عنيه وشافها ورجع اخد المخدة وحطها على وشه: اقفليهم تاني

ملك قعدت جمبه: كدا تسيب مراتك حبيبتك

اكمل شال المخدة وقعد: انتي عارفة اني ماسبتكيش وعارفة سبب إن مشيت ليه

ملك: عارفة ياحبيبي بس على فكرة ماينفعش تسيبني وانا في الحالة دي

اكمل بقلق: حالة إيه إنتي كويسة؟

ملك إبتسمت: أيوا ياحبيبي كويسة بس قوم يلا صحصح كدا وفوق عشان عاوزة أقولك على حاجة

أكمل: لا قولي في إيه عشان أنا بدأت أقلق

ملك حطت إيديها على بطنها وبصتله وإبتسمتله: أنا حامل يا اكمل

اكمل مش مستوعب اللي بيسمعه: إنتي قولتي إيه كدا سمعيني تاني

ملك ضحكت: في إيه كل دا عشان قولت إني حامل

أكمل قام حضنها وشالها لف بيها وفرحان جدا، نزلها وبيبص في عنيها: انتي بتتكلمي بجد ولا عاملة مقلب؟

ملك ابتسمت: والله ياحبيبي بجد وعشان كدا انا جيت النهاردة أبلغك بالخبر دا

أكمل قرب منها وباسها بحب: مبروك ياروح قلبي وأنا متأكد إنك هتكوني أعظم أم

ملك بحب: وانت ياحبيبي هتكون أحن أب

سارة دخلتلهم وبتبصلهم بإستغراب: في إيه ؟

أكمل حاوط ملك بإيديه وقالها: ملك حامل

سارة فرحت أوي: الله دا إيه الخبر الحلو دا مبروك ياقلبي يعني احنا كدا هنكون امهات سوا

شوية وخرجوا لناجي بارة وعرف بالخبر: مبروك يا أكمل مبروك ياملك ربنا يقومك بالسلامة يارب

ملك: الله يبارك فيكي ياناجي يارب ويقوم سارة هي كمان بالسلامة يارب

ملك عاوزة تتكلم في موضوع جواز عمتها بس خايفة تفتح الموضوع بس اتشجعت واتكلمت: ممكن بقى تقوم ترجع معايا وتصالح مامتك

أكمل بهدوء: لا ياملك أنا مش هرجع دلوقتي ولا عاوز اتكلم مع أي حد وخصوصا في الموضوع دا

ملك: ياحبيبي دي مامتك وحتى لو انت رافض الموضوع دا لازم تتكلم معاها لان نفسيتها وحشة أوي

ناجي: بص يا أكمل انا ماكنتش عاوز اتكلم في الموضوع دا تاني بس المهم من اي حاجة اصلا امك يا اكمل لازم تراضيها يا اكمل

اكمل بهدوء: انا مش هقدر اقبل بالوضع دا

ملك: بص يا اكمل حاول تفكر في الموضوع دا تاني عشان خاطرها لان هي عاوزة دا وكمان جدك موافق

أكمل بعصبية: انا قولت اللي عندي ومش محتاج افكر وياريت محدش يتكلم في الموضوع دا تاني عشان والله هتصرف تصرف ذي الزفت

أكمل سابهم ودخل الاوضة تاني وهما قاعدين محتارين يعملوا ايه

نرجع للقصر أدهم وآيه رجعوا من المستشفى والكل اطمن عليها وفهد وليل كانوا لسة في المستشفى

شريف: انا هروح اشوف فهد وليل

أمل: طب أجي معاك

شريف: لا ياقلبي ارتاحي انتي وانا هكلمكم وانا هناك اطمنكم

أدهم: هما لسة ادامهم شوية

شريف: ايوا أكيد نقل الدم بيحتاج وقت ربنا يقومها بألف سلامة يارب

فريدة: طب اجي معاك انا عشان اكون جمبها لانها اكيد محتاجة حد مننا

آيه: انتي عندك حق ياعمتو

شريف: ماشي بس يلا بسرعة عشان مش نتأخر عليهم

فريدة طلعت تلبس وشريف كان مستنيها وشوية ونزلت ولبست ومشيوا للمستشفى وأول ماوصلوا كانت ليل نايمة

شريف: هي نايمة ليه؟

فهد بحزن: كانت بتتوجع من المحاليل بس انا طلبت انهم يعطوا ليها مهدئ عشان تنام شوية

فريدة: ان شاء الله ياحبيبي هتكون كويسة والله

فهد بدعاء: اللهم امين يارب

اكمل قاعد في اوضته عند سارة وبيفكر وبيكلم نفسه: وفيها ايه لما توافق يا أكمل هي مش دي امك ومن حقها تعيش اللي باقي من حياتها سعيدة مع الانسان اللي بتحبه من سنين، لالالالا مستحيل دا يحصل انا استحال اقبل ان دا يحصل ابد

اكمل خرج من عند سارة وسارة وناجي مايعرفوش هو نزل راح فين وعشان كدا ناجي كلم فهد في التليفون بس للأسف عرف انه في المستشفى فمحبش انه يقوله اي حاجة كفاية اللي هو فيه

شوية وليل فاقت وفريدة جمبها هي وفهد وكمان شريف

فهد ماسك ايديها وبيكلمها: حبيبتي انتي بقيتي كويسة؟

ليل بتعب: بقيت كويسة شوية ياحبيبي
بس محتاجة اشرب عشان عطشانة

فهد: عيوني ياقلبي حالا يكون عندك الماية

فهد طلب الماية لليل وشرّبها وفضل قاعد
جمبها عشان يطمن عليها وفريدة فضلت
معاها لحد مارجعوا القصر وأخيراً ليل نامت
بعد يوم طويل ومتعب جداً وفهد سابها تنام
ونزل تحت ليهم

مراد: هي عاملة إيه دلوقتي ؟

فهد بتنهيدة تعب: اهي نامت انا قلقان عليها
أوي شكلها تعبان اوي

عبدالعزيز: ماتقلقش يافهد هي هتكون
كويسة هو الحمل بيكون متعب بس وبعد
كدا هنشوف أحلى ولاد

فهد إبتسم: إن شاء الله

ادهم بيحاول يروق فهد شوية: بس إياك ماتجيش تقولي أنا مصدع من شقاوتهم

فهد ضحك: لا والله عمري هما بس يجوا وأنا هعملهم اللي ماعملتوش لأي حد

ملك: ياعم ياعم بس بص بقى من دلوقتي انا لو خلفت بنوتة تحجزها لحد منهم

فهد بصلها كدا بتفاخر وحط رجل على رجل: اممم أفكر

جاسر ضحك: إبتدينا بقى

البارون إبتسم: فكرتم تسموهم إيه؟

فهد: لسة هو احنا لحقنا ياجدو إحنا اتلبخنا بتعبها بس ان شاء الله لما هي بس تفوق كدا هنتفق سوا

البارون: إن شاء الله هتكون كويسة ياحبيبي

جاسر: بقولك يا فهد عمي كان بيكلمنا وسألنا عن ليل وقولناله انها نايمة

فهد: كويس اوي لأنه كلمني باردوا لأنه رن عليها وهي ماردتش عليه وقولتله انها نايمة

جاسر: ايوا كويس انه كلمني انا عشان لو كان كلم نور الأول كانت قالت

فريدة: هي ان شاء الله أكيد هتكون كويسة محدش يقلقهم

(طبعا أنا مجبتش أي سيرة عن إسلام و آسر لأنهم مشيوا وطبعاً أول أجازة بتكون بعد45 يوم)

مصطفى قاعد في الڤيلا بيقرأ ورق تبع الشركة طبعاً هو دلوقتي بيتابع الشغل بعد أخوه وتليفونه رن وكان واحد من الحرس اللي واقفين على البوابة

مصطفى: ايوا

الحارس: أكمل البارون عاوز حضرتك

مصطفى إتفاجئ باللي سمعه ومكانش مصدق: انت بتقول مين؟

الحارس: أكمل البارون

مصطفى: دخله بسرعة

مصطفى قفل المكالمة وطلع يستقبله بنفسه

نيجي لآسر وإسلام شوية، طبعاً هو مش متعودين على الحياة دي

أيوا فهد كان متحكم فيهم بس مش بشكل تحكمات الجيش طبعاً

آسر: هو إحنا هننزل أجازة إمتى؟

إسلام: إتنيل هو إحنا لحقنا أصلاً

آسر: إسلام بجد أنا مش قادر أتخيل إننا هنقعد هنا سنة كاملة

كان فيه ولد معاهم في العنبر إسمه مازن وسمع كلامهم وكان جاي قبلهم من فترة بسيطة بس أخد على الوضع

مازن: أنا آسف إني هدخل في كلامكم بس أنا عاوز أقولكم إني كنت ذيكم كدا بس دلوقتي كل دا إتغير خلاص

إسلام: هو إنت هنا من إمتى؟

مازن: من خمس شهور

آسر: هو انت حياتك بارة عاملة إزاي مش يمكن ماتكونش ذينا

مازن إبتسم: أنا من عيلة غنية جداً وواخد إني أخرج مع أصحابي وكنت رافض إن آجي هنا لأن كل دا هيتغير بس خلاص أنا حاولت إني

أتقبل الوضع وأهو بقيت أحسن صدقوني حياتنا قبل مانيجي هنا بتكون فيها شوية تصرفات وطباع بنحتاج إن إحنا نغيرها عشان حياتنا تكون أحسن

إسلام: هو إيه يعني اللي في حياتنا محتاجين نغيره؟

مازن كان لسة هيرد بس سمعوا صفارة إنهم يتجمعوا خارج العنبر

مصطفى واقف ادام أكمل اللي لسة قاعد في عربيته ومانزلش كأنه عاوز يرجع من غير مايتكلم مع مصطفى

مصطفى: إيه بتفكر ترجع؟

أكمل نزل من العربية وبيكلمه: تعرف إن فضلت كتير أفكر في إني ما أجيش هنا

مصطفى: وإيه غير رأيك؟

أكمل: أنا عاوز أعرف إنت عاوز إيه ؟

مصطفى: طب إحنا هنفضل نتكلم على الباب كدا تعالى ندخل نشرب قهوة ونتكلم

أكمل: انا مش جاي عشان أشرب قهوة ولا أقعد

مصطفى: تعالى يا أكمل نقعد في الجنينة وأنا هقولك عاوز إيه

أكمل مشي مع مصطفى للجنينة وقعدوا قصاد بعض وأكمل مستني مصطفى يتكلم

مصطفى: بص يا أكمل أنا عارف إن إنت واخد مني موقف عشان خاطر أخويا بس اللي أنا عاوزة أقوله ليك إني مش ذيه خالص ولو كنت ذيه يا أكمل مكانش البارون هيوافق على طلبي دا لأن رفضه زمان

بسبب أخويا بس دلوقتي أهو إتسجن وهياخد جزاته

أكمل: وإنت ليه لحد دلوقتي عاوزها؟

مصطفى: عشان بحبها يا أكمل عشان دي مش أي حب ودا كان أكبر سبب إني مقدرش أكون مع حد غيرها

أكمل بعصبية: لا حظ إنك بتتكلم عن امي

مصطفى: اكمل إنت قولتلي عاوز تعرف أنا عاوز إيه وأنا هقولك كل حاجة فأستحملني لحد الآخر، انا أقسم بالله ماحاولت أكلمها لما كان أبوك عايش وإحترمت إنها في عصمة راجل غيري

أكمل: يعني حاولت تكلمها بعد ماهو مات؟

مصطفى بتوتر: أيوا بس والله العظيم ماردت عليا أنا كنت بحاول أتكلم معاها قبل ما أخد أي خطوة

أكمل: طب بما إنك عرفت إن جدي وافق يبقى أكيد عرفت إن انا وأختي مش موافقين

مصطفى: عرفت يا أكمل بس ممكن أعرف سبب رفضك إيه؟

أكمل بغضب: هو إنت جاي تاخد مكان أبويا وتقولي رافض ليه

مصطفى: بص يا أكمل مافيش حد هياخد مكان أبوك ولا انا أصلاً هقدر أخد مكانه في حياتكم

أكمل: بس هتقدر تاخد مكانه في حياة أمي مش كدا؟

مصطفى: امك عمرها ماهتنسآ أبوك ولا أنا أصلاً هحب كدا يا أكمل بس أنا عاوز أسألك سؤال هو إنت غيران عليها مني ؟

اكمل إتوتر ووقف: غييرة إيه وكلام فاضي إيه

مصطفى وقف وإتكلم: بص يا اكمل كل اللي هقوله ليك إني شاريها بقالي سنين كتير أوي وهي بالنسبالي حلم ونفسي أحققه بس صدقني لو فضلت رافض إنت وأختك فأنا مش هقبل إني أخليها تخسركم عشاني

أكمل خلص كلام مع مصطفى ورجع القصر والكل إتفاجئ برجوعه بس فريدة كانت في أوضتها

ملك جريت عليه: حبيبي نزلت وسبتنا ورحت فين؟

اكمل بهدوء: مافيش كان عندي مشوار مهم
كنت لازم اعمله

فهد بهدوء: رحتله؟

أكمل: هو لحق يقولك؟

فهد: لا يا أكمل أنا اللي حسيت من كلامك
إنك كنت عنده وأنا كنت متأكد إن دا
هيحصل عشان لازم تتكلموا مع بعض

أكمل: ماما فين؟

ادهم: في اوضتها فوق

أكمل: ماشي

أكمل طلع وسابهم بس متردد انه يتكلم مع
أمه بس خبط على بابها وهي فتحت
واتفاجأت بيه

أكمل دخل من غير أي كلام وقعد على السرير وبصلها: بتحبيه؟

فريدة إتوترت ومعرفتش ترد عليه

أكمل: لو سمحتي يا أمي ردي عليا بتحبيه ولا لأ؟

فريدة بتوتر: ايوا يا أكمل بحبه بس ربنا يعلم ان طول ما أبوك عايش مافكرت في راجل غيره ولا حاولت اكلم مصطفى حتى بعد ماهو مات

أكمل: بس هو حاول يكلمك

فريدة استغربت إنه عارف: هو إنت عرفت منين؟

أكمل: انا لسة جاي من عنده دلوقتي وقالي إنه حاول يكلمك بس بعد ما أبويا إتوفى وانتي ماكنتيش بتردي عليه

فريدة: اتكلمتوا في إيه تاني؟

أكمل وقف ومشي خطوتين وبصلها: بصي يا أمي انا موافق على جوازكم

فريدة بفرحة: بجد؟

أكمل استغرب فرحتها اوي وبصلها بإستغراب وهي اتكسفت وبصت في الأرض وهو سابها وخرج من الأوضة ودخل اوضته وملك راحته

ملك: قولتلها إيه؟

أكمل: قولتلها إني موافق على الجواز يا ملك

ملك: انت فعلاً موافق ولا عملت كدا عشان هي عاوزة كدا؟

أكمل بحزن: مش هتفرق ياملك صدقيني

ملك: لا ياحبيبي هتفرق عشان عمتو لو عرفت إن انت باردوا مش موافق وبتعمل كدا عشانها هي مش هتوافق

اكمل: وانا ليه اضغط عليها وتعمل عكس اللي هي عاوزاه انا فعلاً مش حابب الموضوع دا بس هعمل إيه انا كل اللي عاوزه إنها تعيش حياتها كويسة مع إنسان يسعدها الباقي من عمرها وأنا عادي هاخد على الوضع

ملك: طب وسارة؟

أكمل: لسة هتكلم معاها وهي لما تعرف إني موافق هتوافق

ملك: طب ياحبيبي ممكن تدخل تاخد دش عشان تغير هدومك وتنام شوية

اكمل: إني فعلاً عاوز أنام لأني مانمتش كويس من كتر التفكير

ملك بحب: ماشي ياحبيبي يلا ادخل وانا هجهزلك هدومك

أكمل دخل ياخد دش، فاتح الدش وواقف تحته وبيفكر في كل حاجة مصطفى قالها واكتر جملة مأثرة فيه (إنت غيران على أمك مني؟) اكمل فعلاً غيران على أمه من مصطفى ومش قابل فكرة ان هيكون في راجل تاني في حياتها

تحت فهد قاعد وتليفونه رن وكان عماد

فهد: الو

عماد: اذيك يافهد

فهد: الحمدلله اذيك انت

عماد: الحمدلله تمام بقولك أنا كنت عاوزك تقول لأدهم عشان عاوز أجي اتقدم لهاجر

فهد إبتسم: اعتبره حصل ياعماد انا هتكلم معاه دلوقتي وهرجع أكلمك بس مش المفروض ابوها يعرف قبل أخوها

عماد ضحك: عمو مراد دا راجل عسل لكن الخوف كله من الادهم ياعم

فهد ضحك: حاضر انا هتكلم معاه وهكلمك

عماد: متشكر اوي يافهد

فهد قفل مع عماد ورن على أدهم لانه طلع فوق وقاله ينزل وبعد خمس دقايق نزل

ادهم قعد: في إيه؟

فهد: في عريس متقدم لهاجر

أدهم: ودا مين دا إن شاء الله

فهد ضحك: عماد إبن عم ليل

أدهم بإستغراب: بتقول مين؟!

فهد: عماد في إيه؟

أدهم: مش شايفها غريبة شوية

فهد: غريبة في إيه؟

أدهم: يعني هاجر هتعرف تعيش هناك

فهد: وفيها إيه يا أدهم أولاً هما مش عايشين في بلد ارياف دي بلد عادية ثانيا مستوى عماد المادي كويس جداً وهي هتقدر تعيش فيه

ادهم: انت عارف يافهد إن عمري مافكرت في الماديات والكلام الفاضي دا أنا بس عاوزها تكون مرتاحة

فهد: هتكون مرتاحة يا ادهم لانه بيحبها وهي كمان بتحبه

أدهم بصدمة: نعم يا اخويا مين دي اللي بتحب مين؟

فهد ضحك: وربنا عماد كان عنده حق لما قال ان الخوف كله منك مش من عمو مراد

ادهم غصب عنه ضحك: طبعاً ياحبيبي دي روح الأدهم

فهد: ماشي ياعم اتكلم معاها بقى وعرف عمي وانا هطلع اشوف ليل

فهد سابه وطلع عشان يشوف ليل صحيت ولا لسة بس هو دخل الجناح وشافها بتصحى وقعد جمبها

فهد: صح النوم

ليل ابتسمت: انت كنت فين

فهد: تحت ياقلبي

ليل بتحاول تقوم وفهد بينيمها عشان تفضل مرتاحة: خليكي نايمة

ليل: أنا زهقت من السرير عاوزة اقوم اخد دش

فهد برخامة: طب اساعدك؟

ليل ضربته في كتفه: قليل الأدب

فهد ضحك بصوته كله وحضنها: بحبك

ليل: وانا بحبك اوي

ليل اخدت هدوم ليها ودخلت تاخد دش عشان تفوق شوية وفهد طلب ليها بيتزا من بارة عشان هي بتحبها بس اتفاجئ من ردة فعل ليل

ليل خرجت من الحمام وبعد ربع ساعة وصلت البيتزا وفهد نزل ياخدها وطلع لليل تاني وهي أول ماشمت ريحتها جريت على الحمام مش طايقة ريحتها وفهد دخل وراها

فهد: في ايه؟

ليل: مش طايقة ريحتها

فهد بإستغراب: دا انتي بتحبيها

ليل بعصبية: بقولك مش طايقة ريحتها

فهد: طب خلاص خلاص هنزلها تحت

فهد نزل بالبيتزا تاني

أدهم: نزلت بيها ليه؟

فهد بغضب: مش طايقة ريحتها وانا قولت هي هتفرح بيها

ادهم ضحك: قابل يامعلم

فهد بصله بغضب: دلوقتي نشوف آيه هتعمل فيك إيه

فهد سابله البيتزا وطلع لليل تاني اللي قاعدة على السرير

فهد: طب تحبي تاكلي إيه ياست ليل

ليل بتفكير: اقولك وماتزعلش؟

فهد بصلها بنص عين: استر يارب قولي ياختي

ليل: عاوزة رنجة

فهد بصدمة: نعم ياختي بتقولي عاوزة إيه

ليل ببرائة: عاوزة رنجة الله فيها إيه دي

فهد: دا على جثتي البتاعة دي تدخل القصر

ليل بدموع: كدا مش عاوز تجيب لمراتك اللي هي عاوزاه

فهد: اطلبي اي حاجة غير البتاعة دي

ليل بعياط: لا أنا عاوزة دي

فهد بصلها بغضب وسابها ونزل وهي قعدت تضحك

ادهم باردوا قاعد وشافه نازل: نزلت تاني ليه

فهد قعد جمبه وبصله: الهانم عاوزة رنجة

ادهم غصب عنه ضحك: يخربيت كدا طب وهتعمل إيه

فهد: على جثتي البتاعة دي تخش القصر او الجناح بتاعي

فريدة كانت خارجة من المطبخ وسمعته: ماينفعش يافهد لانها كدا بتتحوم

فهد: هي يعني مافيش غير البتاعة دي تتوحم عليها

فريدة ضحكت: الوحم مش بمزاجنا يافهد اتفضل روح اشتري ليها رنجة

فهد: لا مستحيل اروح انا اشتريها

ادهم بيضحك اوي: طب ابعت أي حد من الحرس

فهد بصله بغضب: انت لو مابطلتش ضحك هقوم اطلع غيظي فيك انا بقولك أهو

وهما قاعدين ناجي دخل ومعاه سارة وبص لفريدة: خدي بنتك ياطنط والنبي

فريدة: في ايه؟

ناجي: الهانم بتتوحم على مانجا اجيبلها مانجا منين دلوقتي واحنا في بداية الشتا

سارة بدموع: الله وانا مالي هو بمزاجي

ادهم مش قادر يتكلم من كتر الضحك وناجي مستغرب

ناجي: في ايه؟

ادهم بص لفهد: يا ابني احمد ربنا انها اتوحمت على مانجا مش احسن ماتتوحم على رنجة

ناجي: طب والله ياريت

فهد بصله: طب انت بقى اللي هتروح تشتريها للهانم اللي فوق عشان انا استحالة اروح اشتريها

ناجي ضحك: عنيا

فهد بغضب: شامم ريحة شماتة

ناجي: عيب عليك أنا اشمت فيك دا انا بس فرحان فيك

فهد بصله بغضب وبص لأدهم اللي وشه احمر من كتر الضحك: اختفوا من ادامي لاحسن وربنا اموتكم

ادهم وناجي جريوا على بارة وليل نزلت لفهد وقعدت جمبه وبتعيط

ليل: قوم اشتريها

فهد بعصبية: وربنا أبداً انا طلبت من ناجي يروح يشتريها

ليل بفرحة: يعني هاكلها

فهد بصلها بغضب وسابها وقام وهي قاعدة تضحك هي وسارة وفريدة وشوية ونزلت ليهم أمل وملك وآيه وكمان نور، ونور باين عليها إنها زعلانة وليل اخدت بالها من كدا عشان كدا خرجوا يتكلموا في الجنينة

ليل: مالك؟

نور: مافيش

ليل: جاسر مزعلك؟

نور: أبداً والله

ليل: أمال في إيه؟

نور: كنت بعمل إختبار حمل امبارح بس لاقيته سلبي

ليل: طب وفيها إيه

نور: انا خايفة

ليل: نور ياحبيبتي انتوا مالحقتوش وبعدين ماتبصيش للبنات لان دي بتختلف من واحدة للتانية وبعدين انتي مستعجلة على ايه افرحي انتي وجاسر شوية بنفسكم

نور: يعني انتي وفهد مش فرحانين بنفسكم؟

ليل ضحكت: يابنتي يعني عاجبك ان كل شوية تعبانة وفي المستشفى ولا الجديد بقى بتوحم على رنجة وفهد شوية وهيهرب

نور ضحكت اوي: يالهوي عليكي

ليل: شفتي بقى، فبلاش تفكري في حاجة من دي دلوقتي

نور بإقتناع: حاضر

أدهم طلع لهاجر عشان يتكلم معاها بخصوص عماد وخبط علي باب اوضتها وهي كانت بتكلم عماد وادهم دخل وهي اتخضت

ادهم بصلها وبص للتليفون: خليه يقفل بدل والله ارجع في كلامي

هاجر: انت موافق بجد؟

ادهم اخد منها التليفون واتكلم: اقفل بدل ما اجيلك

عماد ضحك: حبيبي والله

ادهم ابتسم: ماشي ياعمدة

عماد: هسيبكم تتكلموا

عماد قفل وادهم قعد وهاجر قعدت ادامه

ادهم: محكتليش ليه ذي زمان؟

هاجر: انت مابقتش فاضيلي على فكرة خلاص اتجوزت وانشغلت في شغل الشركة أكتر من الأول

أدهم: مافيش اي حاجة تقدر تمنعني إن اقعد معاكي واعرف كل حاجة

هاجر: انا اسفة إني محكتش ليك بس انا كنت اكيد هقولك بس عماد سبقني وطلب من فهد انه يتكلم معاك

ادهم بهدوء: بتحبيه؟

هاجر اتكسفت وبصت في الارض وماردتش

ادهم: ماهو لو ماردتيش مش هوافق

هاجر اتكلمت بسرعة: لا موافقة والله

ادهم ضحك: يابختك ياواد ياعماد البت طلعت بتحبك

هاجر ابتسمت: بس مش اكتر ما انا بحبك

ادهم حضنها: ربنا يخليكي ليا يارب انا هتكلم مع بابا وبعد كدا هقول لعماد يجي

هاجر: بابا هيوافق؟

أدهم: إن شاء الله ياحبيبتي

الوقت خلاص في المساء وناجي اشترى الرنجة ورجع القصر وليل اخدتها وطلعت الجناح وفهد كان في اوضة المكتب وخرج شاف ناجي

فهد: ماجبتش ولا إيه؟

ناجي: لا جبت بس ليل اخدتها وطلعت

فهد بصدمة: طلعت فين؟

ناجي ماسك نفسه من الضحك: الجناح

فهد بغضب: نعم يا اخويا بتقول طلعت فين

ناجي مشي من ادامه بسرعة وفهد طلع ومش عاوز يدخل عشان بيكره ريحتها وادهم خرج من عند هاجر وشايف فهد واقف عند باب الجناح

ادهم: واقف كدا ليه؟

فهد بغضب: ليل بتاكلها جوا

ادهم ضحك وفهد بصله بغضب وسابه ونزل

جوا عند ليل قاعدة بتاكلها كأنها ما أكلتش بقالها سنة كويس ان فهد مادخلش، فهد فضل طول اليوم تحت بسبب ريحة الرنجة اللي بوظت الجناح وقاعد في الجنينة وفريدة شافته وطلعتله

فريدة: قاعد هنا ليه الجو بدأ يبرد

فهد بغيظ: والله ماهطلع الجناح طول ماريحته مؤرفة كدا

فريدة ضحكت: خلاص روح نام في الجناح بتاعك إنت وأدهم

فهد قام: أنا بقول كدا باردوا

ادهم وفهد اتكلموا مع مراد ووافق على جواز هاجر وعماد وكلها يومين وعماد يجي هو واهله، عدت الايام وعماد اتقدم لهاجر واتفقوا ان الجواز هيكون بعد خمس شهور وليل كانت خايفة لتولد قبلها وماتعرفش تحضر

عدا شهر ونص وكل اللي في القصر مفتقدين آسر وإسلام جداً واتفاجئوا بيهم لما نزلوا اول اجازة

فريدة قاعدة بينهم وحضناهم: قولولي عملتوا ايه

البارون ضحك: سبيهم ياخدوا نفسهم شوية

فريدة: لا انا عاوزة أعرف كل حاجة حصلت معاهم في الفترة دي

آسر ضحك: محصلش حاجة ياعمتو عادي اتعودنا هو أي نعم روتين جديد وغريب بس خلاص اخدنا عليه

فهد نزل وشافهم: حمدلله على السلامة

آسر وإسلام سلموا على فهد وهو حضنهم وقعد معاهم يطمن عليهم ويعرف أخبارهم

ليل فوق في الجناح واقفة أدام المراية وبتبص لبطنها اللي بدأت تكبر واخيرا بطنها كبرت وقاعدة بتكلم في روحها: أكيد فهد مش هيحبني بالبطيخة دي

وخلصت لبس ونزلت، معلومة بسيطة ليل لسة مالبستش الحجاب ذي مافهد كان حابب بس فاجئتهم ونزلت بالحجاب وذي ما إحنا عارفين إن ليل بشرتها بيضا وكانت لابسه دريس لونه أبيض ولبست طرحة

سودا وطبعا اللون الأسود على البشرة البيضاء له جمال خاص جداً، ليل نازلة على السلم والكل قاعد تحت مع آسر وإسلام وفهد بيرفع دماغه عشان يبص يشوف مين نازل وشاف ليل اللي كل شوية بتخطف قلبه مش بس عينه وفرح جداً بلبسها للحجاب وقرب عليها ومسك إيديها وإبتسم: إيه الجمال دا

ليل: بجد شكلي حلو؟

فهد إبتسم: ذي القمر ياقلبي

ليل سلمت على إسلام وآسر والكل فرحان بالحجاب وهي قاعدة جمب فهد وكل كلمة بتقولها فهد يبصلها بفرحة وفرحان بيها وهي كل شوية تتكسف وتبص في الارض عشان نظراته

ملك: لا إحنا كدا كلنا نقلد ليل ونلبس الحجاب

اكمل اتكلم: ياريت دا انا اجيبلها هدية شكر على الخطوة دي

فهد بغضب: لا يا أخويا جيب لمراتك مالكش دعوة بمراتي

آسر وإسلام طلعوا يرتاحوا شوية والباقي لسة قاعدين وطبعا لحد دلوقتي مافيش اي خطوة حصلت في موضوع فريدة ومصطفى

فهد بص لأكمل: مش آن الآوان بقى يا أكمل؟

أكمل بهدوء: وهو أنا يعني اللي مأخركم؟

فهد بص لعمته: أيوا يا أكمل عشان مافيش حد فينا موافق ياخد اي خطوة خالص غير لما نكون متأكدين إنك موافق يا أكمل

اكمل قام وبص لأمه: انا قولت إني موافق انتوا اللي مش راضيين تصدقوا إن موافق

فريدة بهدوء: بس أنا إحساسي عمره ماكدب عليا يا أكمل

أكمل بيحاول يبان عادي وابتسم: لا ياماما المرادي هيكون غلط تقدروا تحددوا معاد

أكمل سابهم وخرج الجنينة وليل خرجت وراه عشان تتكلم معاه وفهد خرج هو كمان بس فضل واقف بعيد

ليل: خرجت ليه؟

أكمل: أبداً مافيش

ليل: انت مش موافق صح؟

اكمل: عاوزة إيه ياليل

ليل: فرح مامتك يا أكمل

اكمل بعصبية: وأنا مين يفرحني ياليل ليه كلكم مصممين تضغطوا عليا

ليل بهدوء: بس يا أكمل دي أمك

اكمل بحزن: ماهي عشان أمي أنا مش قادر اقتنع بفكرة جوازها

ليل: أنا عارفة يا أكمل انك مش قابل راجل تاني في حياة مامتك بس صدقني هي هتكون مبسوطة وانت كمان لان والله عمو مصطفى إنسان محترم

اكمل ساكت ومش عارف يرد يقولها إيه

ليل: ها يا أكمل؟

اكمل بصلها: خليه يجي ياليل

اكمل سابها ودخل بس طبعاً قابل فهد واقف

فهد وقفه واتكلم: صدقني مش هتندم

اكمل بصله ودخل وفهد راح لليل

فهد إبتسم: الله عليكي

ليل بثقة: يا إبني دا أنا مرات الفهد

فهد قربها منه بحب: طب إنتي وحشتي الفهد

ليل إتكسفت وبصت في الأرض: وهو كمان وحشني

فهد رفع وشها وبيقرب عشان يبوسها هي صرخت وفهد اتخض

فهد بقلق: في إيه؟

ليل: بيتحركوا يافهد

فهد: هما مين؟

ليل مسكت ايدين فهد وحطتها علي بطنها: ولادنا

فهد رغم انه طاير من الفرحة بس متغاظ منها عشان خضته

ليل: أنا بجد مستنية أشوفهم أوي

فهد إبتسم: وأنا كمان

فهد كلم مصطفى وقاله إنه يجي الليلادي وفعلا مصطفى كان عندهم في المعاد وكلهم قاعدين في أوضة الصالون مستنيين أكمل وبعد ربع ساعة من وصول مصطفى أكمل نزل بس دخل من غير سلام ولا كلام وقعد جمب فهد، مصطفى أصلا عارف إنه رافض وعشان كدا سايبه براحته

البارون بص لأكمل: ها نقرأ الفاتحة؟

أكمل بص لجده بهدوء وما اتكلمش

مراد: السكوت علامة الرضا

مصطفى: لا انا عاوز اسمعها منه الاول

أكمل ببصله واتكلم: دا على أساس إن ردي هيفرق اوي معاكم

فهد بغضب: أكمل

مصطفى: سيبه يافهد أنا عاوزه يتكلم

أكمل بعصبية: عاوزني اتكلم؟ طب حلو اوي انت ليه جيت وانت عارف اني رافض حتى لو قولت انك تيجي

مصطفى: مافيش حد بيعمل حاجة غصب عنه يا أكمل، فاكر يوم ماكنت عندي واتكلمنا سوا افتكر كدا السؤال اللي سألتهولك وقتها ومارديتش عليا فيه انا بقى عرفت إجابتك إيه من سكوتك بس صدقني

دا شعور عادي وطبيعي إنك تحسه بس والله يا أكمل عمرك ماهتندم إنك وافقت

أكمل ساكت ومش بيتكلم وفهد متعصب بسببه

أدهم: خلاص يا أكمل؟

أكمل بص للفهد اللي قاعد اصلا متعصب: ماشي

خلاص بيقرأوا الفاتحة وفهد خرج يبلغ البنات وفريدة وليل أول ماعرفت زرغدت وفهد بيضحك عليها

ليل بغضب: بتضحك على إيه

فهد ضحك اوي: بتعملي ايه يامجنونة

ليل قربت منه ومسكته من چاكيت البدلة واتكلمت: بلاش جناني يطلع ها

فهد بص لإيديها وبصلها برفع حاجب: انتي أد الماسكة دي

ليل شالت ايديها بسرعة: نعم

فهد ضحك غصب عنه: ناس مش بتيجي غير بالعين الحمرا

ليل بغضب: طب شوف هتنام فين الليلادي بقى

فهد غمزلها: في حضن مراتي طبعاً

ليل بصتله بغضب وقعدت مكانها، بعد شوية آيه باين عليها جعانة وبتدور على أدهم

ليل بصتلها: في إيه؟

آيه: أنا عاوزة فسيخ

ملك بصتلها بصدمة: بتقولي إيه ياختي

نور ضحكت اوي: يانهار اسود عليكي يا آيه

أمل ماسكة بطنها من الضحك: انا بقول تهربي أحسن بدل ما أدهم يسمعك

ليل عنيها دمعت من كتر الضحك: اذا كان فهد ساب الجناح عشان الرنجة امال ادهم هيعمل ايه مع الفسيخ

هاجر بتضحك جامد: الله يكون في عونك يا اخويا

سارة وناجي وصلوا وشافوهم قاعدين

سارة بصت للبنات: خلاص قرأوا الفاتحة؟

ليل: ايوا ياسارة

سارة: ماما فين؟

ملك: قاعدة جوا مع عمو مصطفى

ناجي ضحك: لازم تقولي يعني

سارة بغضب: أمال يعني هيخبوا عليا

ناجي بص لليل: فين الفهد؟

ليل: هتلاقوهم فوق قاعدين مع أكمل

ناجي سابهم وطلع وسارة قعدت مع البنات ومتعصبة

جوا عند فريدة ومصطفى

مصطفى: تعرفي إني مبسوط أوي

فريدة بخجل: وأنا كمان

مصطفى بسعادة: ربنا يقدرني وتفضلي دايماً سعيدة معايا

ناجي لما طلع للشباب كانوا كلهم قاعدين وأكمل قاعد في النص وقعد يضحك

ناجي: إيه دا في إيه؟

آسر: تعالى يا ناجي يا اخويا أقعد

اكمل بغضب: هو انت معندكش دم هو انت فرحان كدا ازاي دا امك بتتجوز

آسر: وفيها إيه هي حرة في حياتها وبعدين ماتسيبها تعيش اللي باقي ليها مع انسان بتحبه

اكمل كان قايم يضربه بس فهد مسكه: اقسم بالله لو قربتله أنا اللي هقفلك يا أكمل

اكمل بغضب: انت مش سامعه

ادهم: على فكرة هو مقالش حاجة عيب ولا حرام يا اكمل

وهما قاعدين يتكلموا آيه طلعتلهم وادهم استغرب انها طلعت وسابت البنات

ادهم بقلق: في إيه؟

آيه بتبص للشباب وبصت لأدهم: أنا جعانة

ادهم بيحاول يتمالك أعصابه: طب ماتخلي حد يعملك الاكل

آيه: لا ماهو اللي انا عاوزه أكله مش موجود هنا

فهد فهم ان آيه بتتوحم وبصلها بشك: اوعي تكوني اتوحمتي ذي الهانم بتاعتي

آيه بتوتر: اها بتوحم ها

ادهم: لا وربنا ماتحصل البتاعة دي مش هتدخل القصر تاني

شريف ضحك: اهدى يا أدهم وفيها إيه يعني

آيه اتكلمت: ياريتها جات عليها

ادهم بيبصلها بشك: امال انتي بتتوحمي على إيه يازوجتي العزيزة

آيه: فسيخ

فهد مقدرش يمسك نفسه من الضحك لا هو ولا بقية الشباب حتى أكمل

اكمل بيضحك أوي: يخربيتك عقلك ربنا يستر عليا

أدهم من صدمته مش عارف يتكلم وفهد مش قادر يتكلم من كتر الضحك والبنات كلها طلعوا ليهم فوق ومن منظر أدهم عرفوا انها قالتلهم

هاجر بتضحك: ايه يا ادهم مالك في إيه

ادهم بص لآيه بصدمة: آيه انتي بتهزري صح

آيه غصب عنها ضحكت: والله أبداً دا أنا بتكلم بجد

ادهم بغضب: على جثتي

ليل ضحكت: كان غيرك اشطر

فهد ضحك اوي: ايوا اسمع مني هتفضل تقول لا وفي الآخر هتعمل اللي هي عاوزاه

أدهم: لا ياعم دا الرنجة ارحم وربنا

آيه بزعل: انا عاوزة فسيخ اتصرفوا

ادهم بص لشريف: بقولك ايه خد اختك واعزمها عليه في اي مكان بارة عشان على جثتي يدخل هنا

آيه: يعزمني فين لا ياعم انا عاوزة أكله براحتي وما اكونش شايلة هم الناس بتتفرج عليا

إسلام: البس يامعلم

ناجي مش قادر يتكلم من الضحك: كفاية بقى مش قادر

سارة بصت لناجي وضحكت: عشان تعرف إن المانجا ارحم

ناجي غمزلها: طبعاً المانجا ارحم يامانجايتي

اكمل بص لناجي: بس يابابا انت بتعاكسها أدامي

ناجي: دي مراتي يا أخ

وهما قاعدين يتكلموا دخل البارون وشايفهم قاعدين بيضحكوا وقعد معاهم

البارون: ضحكوني معاكم

فهد حكاله عن اللي حصل وهو بيضحك وفرحان في أدهم

أدهم بص لآيه وإتكلم بغضب: عاجبك كدا

آيه بتضحك جامد: الله وأنا مالي

ادهم قام وسابهم وآيه باردوا مصممة تاكل فسيخ وشريف وناجي راحوا يشتروها، أكمل لما نزل تحت كان مصطفى خارج مع فريدة

مصطفى بص لأكمل: بلاش نبقى بعاد عن بعض يا أكمل

أكمل بهدوء: انا طلاما وافقت يبقى قابلك معانا بس أنا مش هقولك إني هقدر اتعايش مع الوضع الحالي بسرعة أكيد هاخد شوية وقت

مصطفى: خد الوقت اللي إنت عاوزه

مصطفى خلاص مشي وبعد نص ساعة شريف وناجي رجعوا وادهم واقفلهم على باب المدخل

ناجي: مش هدخلنا ولا إيه

أدهم : على جثتي البتاع دا يدخل جوا

شريف ضحك: يا ابني الواد هيطلعله فسخاية في وشه

أدهم: باردوا لا

آيه خرجتلهم وبتتكلم بحماس: الله انتوا جيتوا

ادهم بصلها بغضب: مش هيدخل جوا

آيه بزعل: لا هيدخل بس كدا

فهد جه من جوا شال ادهم وبص لشريف وناجي: ادخلوا بسرعة

شريف وناجي دخلوا جري ووراهم آيه، وقعدوا في المدخل جوا وكلهم قعدوا حتى مراد وعبدالعزيز

فهد وادهم دخلوا وبيبصوا لبعض بصدمة

فهد: هو في ايه

مراد: هو في حد مابيحبش الفسيخ

أدهم كاتم مناخيره بإيده: دا ريحته معفنة

عبدالعزيز: لا بص انت تروح تعالج مناخيرك

فهد عنيه دمعت من الضحك وبيبص على ليل: وانتي بتعملي إيه

ليل ماسكة فسخاية في ايديها بتاكلها: باكل فسيخ ياحبيبي

شريف اتكلم وهو بياكل: ماتكتروش منه

آيه بتاكل بشراهة: لا محدش يقولي ماتاكليش

ادهم ضرب كف على كف وبصلها: شوفيلك اوضة تنامي فيها الليلادي

ليل بصت لفهد برفع حاجب: وانا كمان ولا ايه

فهد غمزلها: مقدرش انام بعيد عن حضن ليلتي

آيه بصت لأدهم بغضب: اتعلم

ادهم بغيظ: انسي

عدت الشهور ومصطفى وفريدة اتفقوا إن كتب كتابهم هيكون يوم فرح هاجر وعماد ويكون في القصر رغم ان عماد كان رافض بس عمه علي أقنعه، كل البنات مع هاجر في البيوتي سنتر ماعدا ليل هي اللي في

القصر وفريدة كمان والشباب مع أدهم
بيجهز بس فهد في حمام الجناح بتاعه هو
وليل بياخد دش عشان يلبس وليل واقفة
ادام المرايا وبتبص لبطنها وبتكلم نفسها: لا
الفستان مش حلو أنا مستحيل انزل
بالبطيخة دي

فهد خرج وسمعها وقرب منها وحضنها
وبصلها في المرايا: تعرفي إن دي أحلى بطيخة
شفتها

ليل دورت وشها وبصتله: يعني الفستان
شكله حلو عليا وبطني كدا

فهد إبتسم بحب: أوي لدرجة إن عاوز
اخبيكي عن عيون كل الناس تحت

ليل بحب: بحبك

فهد خطف بوسة: طب يلا نجهز عشان ننزل

في البيوتي سنتر خلاص هاجر باقت جاهزة والبنات كمان ومستنيين العريس والشباب، بعد نص ساعة ليل نزلت مع فهد وهو اخد الشباب واتحركوا لمكان البنات

فهد لعماد: يلا ادخل جيب عروستك

عماد دخل واكمل رايح وراه

فهد: رايح فين؟

اكمل: اجيب عروستي انا كمان

فهد ضحك: عروسة ايه دا بطنها ادامها

عماد خرج بهاجر والبنات حواليهم وكل واحد اخد مراته معاه في عربيته بس ادهم اخد آيه ومعاه هاجر وعماد وراحوا مكان تصوير السيشن وكل واحد اتصور مع مراته بس فهد وليل كانوا احسن كابل فيهم، ليل كانت لابسة فستان كاشمير بحجاب أبيض

بكوتشي أبيض، اما آيه فكانت لابسة فستان لونه أزرق بحجاب أبيض وكوتشي أبيض، اما ملك ونور وسارة وأمل كانوا لابسين نفس الالوان فستان دهبي بحجاب دهبي بجذمة دهبي بس كل واحدة استايل مختلف، اول ماوصلوا القصر عماد دخل جوا ومراد خرجلهم ومسك إيدين هاجر وادهم مسك ايديها التانية يعني كانت في النص مابينهم ودخلوا يسلموها لعماد ادام كل الناس اللي حاضرة الحفلة وبعد شوية المأذون وصل وكتب كتاب فريدة ومصطفى إتكتب واكمل ماسك ايدين امه مقعدها جمبه

مصطفى: على فكرة هي باقت مراتي يعني انا جوزها

أكمل: وأنا إبنها

فهد راح عند اكمل وقومه: انت سايب مراتك وقاعد ترخم عليهم ليه يارخم يلا روح لملك

اكمل راح لملك ومصطفى قاعد جمب فريدة وفرحانين ببعض، وخلاص كتب كتاب عماد وهاجر تم والكل فرحان بيهم وبيباركلهم، ليل واقفة جمب فهد وحاسة بتعب بس محبتش تقلق فهد، نور عرفت انها حامل في شهرين وكانت فرحانة أوي لانها كانت خايفة وقلقانة لما حملها إتأخر شوية، جه وقت الرقصة الرومانسية وكل واحد اخد مراته ترقص معاه وآسر وإسلام بيرقصوا سوا

وفجأة وفي وسط الرقص والفرحة ليل صرخت

فهد بقلق: في إيه؟

ليل بتعب: انا شكلي بولد

فهد بصدمة: ودا وقته؟!

ليل بغضب: هو انت لسة هتتكلم بسرعة عالمستشفى

فهد اخد ليل وجري بيها على المستشفى والكل وراهم، ياحظك ياهاجر انتي وعماد، بعد ربع ساعة وصلوا المستشفى وليل مش مبطلة صريخ وبتضرب في فهد

ليل بغضب: انت السبب

فهد غصب عنه ضحك: وبعدين بقى

ليل دخلت اوضة العمليات ومصممة ان فهد يدخل معاها وفعلا دخل معاها وكانت خايفة جداً وبعد ربع ساعة ليل تمت ولادتها وولدين ذي القمر واخدين ملامح فهد بلون

بشرة ليل ولسة طبعاً العيون مغمضة مش عارفين اللون

فهد لليل: حمدلله على السلامة ياقلبي

ليل بتعب: الله يسلمك ياحبيبي

ليل خلاص خرجت لأوضة عادية والكل حواليها

امال شايلة ولد من الولاد والتاني في ايدين علي

البارون: هتسموهم إيه؟

ليل وفهد بصوا لبعض وابتسموا واتكلموا في نفس واحد: ليث وأكمل

الكل عجبوا الأسماء وبعد ساعات ليل رجعت القصر والكل باردوا حواليها

عدت الشهور وكل بنت ولدت في وقتها

امل ولدت بنوتة ذي القمر واسمها حور

ملك ولدت بنت ذي القمر وواخدة ملامح ملك واسمها چويرية

بالنسبة بقى لسارة جابت توأم بنت وولد وسمتهم معاذ ومرام

آيه بقى ولدت ولد وطالع نسخة من أدهم واسمه أيهم

نور ولدت ولد واسمه أمير

هاجر بقى ولدت بنتين وسمتهم ديما وريما

بالنسبة بقى لآسر وإسلام فكل منهم إتجوز ، آسر مراته إسمها مريم وإسلام مراته إسمها مي

آسر معاه ولد اسمه باسم وإسلام معاه بنوتة إسمها أسيل

عدت الشهور والسنين والولاد كبروا، ملك
قاعدة لابسة نظارة نظر وبتقرأ في كتاب
وإتفاجأت چويرية بتجري وبتعيط

ملك بقلق: في إيه؟

چويرية بعياط: مافيش

ملك: ازاي مافيش مين مزعلك

چويرية: ليث ياماما

ليث خرج من جناحه وواقف ادامهم
وبيبصلهم ومربع إيديه عند صدره وبيتكلم
بكل ثقة وفخر: مش مسموح لأي حد يدخل
جناح الليث إبن الفهد

(وهنا بقى نقول هذا الشبل من ذاك الأسد)

(هذا الليث من ذاك الفهد)

تمت بحمد الله

يلا مين مستني الجزء التاني لرواية أحفاد البارون هينزل بعد عشر أيام بإذن الله ودي #الشخصيات الجديدة

فهد وليل: اكمل وليث (توأم) اتخرجوا من كلية

الهندسة، ٢٥ سنة - هدى البنت الوحيدة لفهد وليل في كلية هندسة في آخر سنة وسنها ٢١ سنة

أكمل خاطب بنت من بارة العيلة هو اللي إختارها بنفسه

أمل وشريف: حور البنت الوحيدة ليهم،٢٤ سنة خريجة كلية الطب تخصص أطفال

ملك وأكمل: چويرية٢٤ سنة خريجة كلية الحقوق- مهاب٢٣ خريج حقوق

سارة وناجي: معاذ ومرام (توأم)٢٤ سنة، معاذ دخل كلية الشرطة ومرام خريجة فنون جميلة

آيه وأدهم: أيهم٢٤ سنة والصديق المقرب لليث واتخرج من الهندسة - رنا٢١ سنة آخر سنة في كلية هندسة مع هدى

هاجر وعماد: ديما وريما (توأم)٢٣ سنة، ديما خريجة إعلام وريما خريجة ألسن

جاسر ونور: أمير٢٣ سنة طبيب نفساني والوحيد اللي اتجوز، مراته اسمها مريم كانت زميلته في الجامعة بس للأسف اتوفت وهي بتولد أول طفل ليهم وإسمه مالك وعمره سنتين - سلمى ٢١ سنة آخر سنة في كلية تجارة

آسر ومريم: باسم ٢١ سنة آخر سنة في كلية الحقوق - عمر ٢٠ سنة في تالت سنة في تجارة

إسلام ومي: أسيل ٢١ سنة آخر سنة كلية حقوق- سامر ٢٠ سنة في تالت سنة في تجارة

صاحب عمر أوي (دول بقى آسر وإسلام الصغيرين، أشقية العيلة)

#الحلقة_الأولى

#رواية_أحفاد_البارون_ج٢

#بقلم_إيمان_جمال

بعد ٢٥ سنة من ولادة أول أبناء لأبطالنا، هنبتدي روايتنا مع أبطالنا اللي وحشونا وهنعيش مع أولادهم وحكاية كل واحد فيهم، طبعاً قصر البارون اللي عيشنا فيه أحلى حكايات دلوقتي بقى اوسع وأجمل

بالتجديدات الجديدة اللي حصلت بعد وجود الأبناء وعشان طبعاً كلهم يكونوا سوا ومع بعض، البارون اتوفى من سنين بس الكل كان مبسوط عشان فهد وجاسر قدروا يسامحوا جدهم ويتقربوا منهم، مراد دلوقتي عمره ٧٧ سنة وعبدالعزيز عمره٧٥

في الجناح الملكي ذي ما اطلقوا عليه والخاص بفهد وليل، فهد عمره٥٨ بس عمره مش باين عليه نهائي وجسمه رياضي ومهتم بنفسه وكأنه عنده ٢٠ سنة وليل عمرها ٥٠ سنة لسة ملامحها هادية وجميلة ولسة فهد بيغيير موت عليها

ليل صحيت قبل فهد وبدأت تصحي فيه وخصوصا ان النهاردة الجمعة

فهد بنوم: سبيني شوية

ليل ضحكت: بطل كسل ويلا عشان الولاد ماهيصدقوا ان انت لسة نايم

فهد فتح عنيه وبصلها بإبتسامة جميلة: صباح الورد على وردتي

ليل ابتسمت: صباح الفل ياعمري يلا قوم

فهد: هقوم بس ارشيني الاول

ليل ضحكت بصوتها كله: عمرك ماهتكبر أبداً

فهد شدها عليه بحب: بزمتك مش انا بقف جمب ولادك بكون اصغر منهم

ليل بحب واضح: انت أصغر وأحلى راجل في الدنيا دي

فهد قربها منه واخد بوسة وحضنها أوي: بحبك يا أجمل حب وصدفة حصلوا في حياتي

في الجناح الخاص بأدهم وآيه، أدهم صحي ودخل الحمام اخد دش واتوضى وخرج صلى ركعتين وبص للي نايمة جمبه اللي بيعشقها وحبه ليها بيزيد يوم بعد يوم مهما تعدي السنين، أدهم نسخة من فهد مهتم بنفسه وبجسمه وبالرياضة وآيه عمرها٤٥ سنة وجمالها مخبي سنها الحقيقي

أدهم بيصحيها: يويو

آيه بنوم: امممم

أدهم ابتسم: يلا اصحي

آيه: سبني انام

أدهم: حبيبتي يلا عشان مش هنزل افطر من غيرك

آيه فتحت عنيها وبصتله بحب: خلاص انا صحيت ياعيوني

أدهم قرب منها وخطف بوسة: بحبك أوي

آيه بحب: بعشقك

في الجناح الخاص بجاسر ونور، كانوا لسة نايمين بس مالك حفيدهم صحاهم لانه نايم معاهم

نور شالته وبصت لجاسر: انا هخده وانزل عشان يفطر

جاسر بحب: ماشي ياقلبي وانا هاخد دش وانزل وراكم

نور اخدت مالك اللي هي متعلقة بيه جداً ونزلت تحت وكانت ملك وأمل قاعدين تحت

(معلومة بسيطة كل البنات لابسين حجاب)

نور: صباح الخير ياحلوين

ملك وامل: صباح الخير

ملك قامت واخدت مالك: حبيب لوكا انت

امل ضحكت: يابنتي لوكا مين انتي تيتة

ملك كشرت وبصتلها: تيتة في عينك انا لسة شباب

اكمل كان نازل وسمعها: والنبي تيتة لايقة عليكي اكتر

ملك بصتله بغضب: نعم بقى

نور ضحكت واخدت مالك منها: افضلوا اتخانقوا كل يوم كدا لحد ما الفهد ينزل

ملك بغضب: مش سامعة بيقول ايه

امل بهدوء: اكمل بيهزر يالوكا عديها بقى

امل ونور دخلوا المطبخ وملك واكمل واقفين قصاد بعض

ملك بتبصله بغضب: بقى انا تيتة؟

اكمل: اه

ملك بعصبية: وكمان بتعيدها

اكمل ضحك: والله اسم تيتة حلو

ملك بتقرب منه بغضب: تيتة في عينك انا هفضل صغيرة مهما كبرت

في اللحظة دي كان نازل فهد من فوق وشافهم واقفين قصاد بعض كدا

فهد: مش مكسوفين من نفسكم وانتوا واقفين كدا وحد من ولادكم ينزل

ملك بغضب: الاستاذ بيهزر عالصبح

اكمل: والله مابهزر انا بتكلم جد

ملك قربت منه عشان تخنقه: انت مستفز

فهد بصوت عالي: ملك

ملك بصتله وسكتت وفهد نزل وقف قصادهم

فهد: في ايه يا اكمل

اكمل: بزمتك يافهد مش اسم تيتة لايق عليها اوي

فهد بص لملك ولأكمل بغضب: تصدقوا بالله انتوا اهيف اتنين في القصر دا بطلوا الهبل دا بقى

فهد سابهم وخرج الجنينة وسابهم واقفين قصاد بعض

شريف في الجناح بيجهز عشان ينزل للمستشفى وحور بنته خبطت على الباب ودخلت

حور: صباح الخير يابابا

شريف بحب: صباح الخير ياقلب بابا

حور: بص بقى ياشرشر

شريف بصلها بنص عين: طالما قولتي شرشر تبقى الحكاية فيها فلوس

حور ضحكت: دايما ظالمني

شريف ضحك اوي: لا دا انا فاهمك يابنت أمل ها قولي عاوزة كام

حور ببرائة: شفت بقى عشان تعرف انك ظالمني انا مش عاوزة فلوس

شريف: امال ايه؟

حور: خدني معاك في العربية عشان عربيتي عجلتها نايمة

شريف برخامة: صحيها

حور ضحكت: لا ماهو الاستبن نايم هو كمان

شريف

شريف بصلها ومسك المشط وبيظبط شعره

حور: والله امل لو طلعت وشافتك واقف بتظبط في شعرك كدا هتقولك مافيش خروج

شريف ضحك غصب عنه: مجنونة وتعملها والله

حور: طب يلا بس قولي هتاخدني معاك ولا

شريف بحب: اكيد هاخدك يلا روحي اجهزي

حور باسته من خده: الله عليك ياشرشر

حور جريت على بارة وما اخدتش بالها من اللي ماشي ادامها وخبطت فيه

حور رفعت وشها لأكمل واتوترت جامد: انا آسفه

اكمل كان هيتعصب بس لما اخد باله ان اللي واقفة ادامه حور اللي دمها خفيف وشقية قدر يتحكم في عصبيته: تاني مرة خدي بالك

حور بصت للأرض واتكلمت: حاضر

أكمل مشي من ادامها وهي واقفة بتبص عليه بحزن ومشيت لأوضتها

في الجناح الخاص بإسلام ومي كانوا صاحيين وقاعدين سوا

مي: مش ناوي تعقل ابنك شوية

إسلام ضحك: والله بيفكرني بنفسي انا وآسر لما كنا في سنه كدا

مي: ياحبيبي هو وعمر كل شوية فهد يتخانق معاهم

إسلام بهدوء: والله هي بس فترة وهتعدي هما دلوقتي شايفين نفسهم صح بس هيفوقوا لنفسهم والله ودلوقتي تقولي اسلام حبيبي قال

مي: ماشي ياحبيبي اما نشوف بقى

في الجناح الخاص بآسر ومريم، آسر في الحمام بياخد دش ومريم قاعدة مستنياه يخرج

مريم بصوت عالي: ياعم يلا عاوزة ادخل

آسر بصوت اعلى وهو جوا: انا لسة داخل

مريم بغضب: دا ايه ياربي دا هي الرجالة بتكبر بتعقل ولا بتتهبل

مريم خرجت من الجناح واتقابلت في أدهم

ادهم: صباح الخير

مريم بإحترام: صباح الخير يا ادهم

ادهم: فين الاستاذ؟

مريم: في الحمام مش راضي يطلع

ادهم ضحك: تحبي اطلعهولك

مريم بخبث: ياريت تبقى عملت خير والله

ادهم: عنيا اتفرجي بقى

ادهم دخل الجناح وواقف ادام باب الحمام واتكلم بصوت عالي: آسر

آسر بخضة: ايه دا مين؟

ادهم: ايه ياحبيبي نسيت صوتي ولا ايه

آسر: ابو الادهايم حبيبي

ادهم بغضب: نعم يا اخويا

آسر قفل الدش ولبس البرنص وخرجله: في ايه بس عالصبح

ادهم بص لمريم وبص لآسر: بزمتك تطلع مراتك الصبح تروح الحمام اللي بارة وانت عاملي فيها لسة عيل صغير

آسر: طبعاً صغير

أدهم بيقرب منه بغضب: طب ورحمة امي هفرجك ادامي على تحت بقى

آسر بتوتر: بلاش تهور انا لابس البرنص

أدهم: والله لهتنزل يلا ادامي

ادهم ماسك آسر من هدومه وواخده على تحت ومريم واقفة تضحك ودخلت الحما

نيجي بقى للجناح الخاص بأقرب اتنين لبعض في القصر واللي بيعيدوا صداقة الفهد والأدهم وهما طبعاً ليث وأيهم الاتنين في نفس الجناح اما بالنسبة لأكمل فمش حابب غموضهم ولا شخصيتهم فحب يكون في جناح لوحده

ليث صحي ودخل الحمام وواقف مربع إيديه وبيبص للمنبه اللي كله دقايق ويضرب، وبعد دقايق المنبه ضرب وأيهم طفاه ونام تاني

ليث بتريقة: كالعادة هتنام

أيهم بصله بنص عين: بقولك ايه النهاردة الجمعة فسبني انام

ليث: انا نازل وادامك ربع ساعة لو ملقتكش تحت انت عارف هعمل ايه

ليث خرج وأيهم قام بينفخ ودخل ياخد دش عشان يلحق ينزل

في الجناح عند أمير صاحي وقاعد في البلكونة فاتح الفيس بوك على اللاب وبيتابع الأخبار اليومية كالعادة، وفي اللحظة دي تليفونه اعلن على وصول رسالة، أمير مسك تليفونه وابتسم لما شاف صورة مريم مراته الله يرحمها: وحشتيني يامريموتي

أمير قرأ الرسالة اللي كانت عبارة عن ان الممرضة بتبلغه بمواعيد بكرة عشان يكون جاهز من أول اليوم

نيجي بقى بجناح الاشقية عمر وسامر اللي لسة نايمين والمنبه ضرب وفصلوه ومكملين نوم عادي جداً

اما بالنسبة لمهاب إبن ملك واكمل فهو صحي من بدري هو وچويرية أخته وخرجوا يجروا شوية ذي كل يوم

نيجي بقى لنبض الفهد ذي ماسماها أبوها وهي هدى بنت الفهد، البنت المدللة جداً ونسخة من ليل وفهد روحه فيها، هدى صحيت من نومها دخلت الحمام واتوضت وصلت ركعتين ولبست دريس لونه أبيض بحجاب أبيض وخرجت من جناحها ووقفت للحظات اول ماشمت ريحة البرفيوم اللي بتخطف قلبها وعقلها اللي هو مين طبعاً أيهم إبن الأدهم

أيهم إبتسم أول ماشافها: صباح الخير

هدى بخجل: صباح النور

أيهم: ها في اي حاجة لسة عاوزاني اساعدك فيها في المذاكرة؟

هدى لسة هترد بس ليث طلع وشافهم واقفين

ليث: ادامي لما نصحي الاساتذة اللي لسة نايمين

هدى ضحكت: هما كل مرة كدا

أيهم: انا تعبت معاهم والله

ليث وأيهم دخلوا الجناح عند عمر وسامر وواقفين بيفكروا يصحيهم ازاي

أيهم: ماهو مش كل مرة هنقف نفكر هنصحيهم ازاي

ليث بيبص حواليه وفتح التلاجة الصغيرة اللي جمب السرير وخرج منها ازايز ماية متلجة: يلا معايا

أيهم اخد منه الازايز وبدأوا يفضوها على اللي نايمين وفي ثانية كانوا صاحيين

ليث بغضب: عشر دقايق والاقيكم تحت

ليث وأيهم خرجوا سابوهم يجهزوا وينزلوا

في جناح سلمى وأسيل مع بعض في نفس الجناح كانوا صاحيين وقاعدين يلعبوا يوجا وطبعا مش بيتكلموا مع أي حد وفي اللحظة دي دخلت رنا لانها عارفة انهم في الوقت دا من يوم الجمعة بيلعبوا يوجا

رنا وقف ادامهم واتكلمت: ياترى اخد ايه من حاجتكم

رنا فضلت تفكر شوية وبصتلهم: بس لاقيتها انا هاخد اللاب بتاعك يا سلمى وهاخد فونك يا أسيل

سلمى واسيل مش قادرين يتكلموا ورنا فعلاً أخدت اللاب والفون وجريت على تحت

سلمى خلصت وبصت لأسيل: انجزي ويلا نغير هدومنا وننزل ورا المجنونة دي

نيجي بقى للبيت عند سارة وناجي، فهد طلب كتير من ناجي انه يكون معاهم في القصر بس رفض وفهد احترم رأيه وسابه على راحته

سارة دخلت اوضة مرام تصحيها وفتحت الستاير

سارة: يلا ياروما اصحي

مرام بنوم: ياماما النهاردة الجمعة سبيني شوية

سارة: لو سبتك مش هتقومي دلوقتي واحنا المفروض نروح عند القصر ولا مش عاوزة

مرام ردت بسرعة: لا مش عاوزة مين انا هجهز حالا

مرام دخلت الحمام عشان تجهز للخروج، سارة رجعت للاوضة عند ناجي كان بيصلي وخلص صلاة

سارة: حرما ياحبيبي

ناجي بحب: جمعا ياقلبي ان شاء الله

سارة: يارب ياحبيبي، بقولك كلمت معاذ؟

ناجي هز راسه وبصلها: يابنتي بقى معاذ كبر خلاص وبقى ظابط بطلي تخافي عليه

سارة: انا مش بس خايفة عليه انا مرعوبة عليه وخصوصا من شغلته دي لو كنت سمعت كلامي ومدخلش شرطة كنت هبقى مرتاحة

ناجي بهدوء: نفس الموضوع كل يوم ومش بتزهقي انا هروح لفهد يشوفلك حل والله

سارة: يعني معرفش اتكلم معاك كدا اهو

ناجي وهو بيلبس هدومه: اجهزي عشان ننزل يلا وبلاش كلامك دا ادام فهد

سارة بدأت تجهز وهي مضايقة انها مش عارفة تتكلم في اي حاجة تخص ابنها وخصوصا خوفها عليه

ليث وأيهم ماسكين عمر وسامر ونزلوا بيهم تحت

ليث بصوت عالي: بصوا بقي انتوا الاتنين ماهو يا اما تتظبطوا وتبقوا رجالة يعتمد عليكم يا اما تبقوا عيال وذي البنات تقعدوا في البيت

عمر: احنا يعني عملنا ايه

أيهم بغضب: نعم يا اخويا كل دا ومعملتوش حاجة مستهترين ونايمين على روحكم ومش فايقين غير للسهر والخروج وبس

سامر: بس احنا متفوقين في دراستنا

ليث بغضب: اللي اقول عليه يتسمع

عمر بصوت واطي: ياشيخ اتنيل

ليث سمعه وهجم عليه ضربه بالبوكس: انت بتقول لمين اتنيل ياكلب انت

فهد وأدهم قاعدين في الجنينة وسامعين كل اللي بيحصل

أدهم: هنسيبهم كدا؟

فهد بصله وقام: ادامي نشوفهم

أدهم وفهد دخلوا بهدوء وواقفين يتفرجوا

ليل بغضب: كفاية كدا ياليث مش كل يوم نفس الحوار

ليث بص لأمه وبص لأبوه: ها

فهد بهدوء: بس ياليل

ليل بعصبية: لا مش بس ومحدش يتكلم معاهم هو احنا هنعيد اللي حصل زمان مع آسر واسلام ولا ايه

آسر وإسلام كانوا نازلين وسمعوا كلامها

آسر: اه والنبي ياليل ياختي قوليلهم مش كل يوم نصحى على صوتهم دا

فهد بغضب: مابلاش انت احسنلك

آسر بخوف: بقولك ايه انت ايدك تقلت عن زمان فأبوس ايدك خليك في حالك

أدهم واقف يتفرج بهدوء مميت: ممكن بقى نفهم في ايه؟

أيهم اتكلم: الاساتذة دول مش فايقين لنفسهم

فهد: ليه ايه اللي حصل يا أيهم؟

أيهم: اسألهم ياعمي كانوا فين امبارح

عمر وسامر بيبصوا لبعض بخوف وبصوا لإسلام عشان يلحقهم

أدهم بسخرية: ايه ياحلوين مستنيين اسلام يدافع عنكم ولا ايه

إسلام: وانا مالي ماليش دعوة

سامر: انت بتتخلي عن ابنك؟

إسلام بيبص لفهد وأدهم بخوف: ياشيخ اتنيل حد قالك تتحداهم وحظك المنيل انك واقف ادام أربعة نسخة من بعض الله يكون في عونك يا إبني

ملك غصب عنها ضحكت: كفاية والنبي بقى

ليث: انا مستعد ان ابطل خناق معاهم بس بشرط

عمر: ايه هو؟

ليث وأيهم بصوا لبعض وابتسموا بخبث

ليث: تتفضلوا تنزلوا معانا الشركة من بكرة

سامر بصدمة: نعمممممم

أيهم: ذي ماسمعت

عمر: بقى انتوا عاوزين اننا نصحى بدري ونتعود على روتين يومي هو احنا قادرين على الجامعة عشان تقولوا ننزل الشركة

ليث بجدية: اللي عندي قولته يا إما والله مافي أي خروج تاني

عمر بص لسامر بغضب واتكلم: واحنا مش حابين كدا

ليث بص لفهد: انا سايبلك الطالعة دي

ليث سابهم وطلع الجنينة وأيهم خرج وراه

عمر لليل: طنط ليل والنبي اتصرفي

ليل بتبص لفهد اللي باين عليه اصلا متعصب وهينفذ كلام ليث: فهد

فهد بهدوء: بلاش عشان ما اتعصبش عليكي واللي قاله ليث هيتنفذ

أدهم: أظن بكرة مافيش جامعة الاقيكم من الساعة ٨ في الشركة

سامر بصدمة: تمانية مين ياعم انت

أدهم بغضب: وعشان قلة ادبك دي تكون هناك ٧ بقى

عمر: ليه هو احنا هنروح نمسح الشركة ولا ايه

فهد بص لأدهم بخبث واتكلم: امال انتوا فاكرين هتقعدوا على مكاتب ولا إيه؟

عمر بصوت عالي: نعمممم هو عشان انت الفهد وابنك الليث تعملوا فينا كدا والله حرام

فهد مش زعلان من طريقة كلامهم هو حابب الهزار والكلام بس هو اصلا كان بيتكلم بجد: اللي عندي قولته يا إبن آسر

عمر شاف أبوه نازل وجري عليه: الحقني

آسر بقلق: في ايه؟

سامر: يرضيك ياعمو نروح الشركة نمسحها

آسر بص لفهد: دا بجد؟

أدهم ضحك: للأسف

فهد سرح في اللي نزلت على السلم وخطفت قلبه ذي أمها بالظبط وليل بتغيير اصلا من كدا

هدى: صباح الخير ياحلوين

فهد: صباح الورد على نبض قلبي

ليل بغييرة: لا ياشيخ

هدى ضحكت اوي: تاني ياماما ماكفاية بقى

في المطبخ نور وأمل ومعاهم مالك الصغير

نور بصداع: هو احنا كل يوم في نفس الخناق

امل ضحكت: عمر وسامر دول نسخة من إسلام وآسر زمان فخدي من دا كتير بقى

مالك كان على الأرض قاعد بيلعب وقام مشي وخرج بارة وفهد اول ماشافه شاله

فهد: حبيب جده ياناس

مالك بيحب فهد ومش بيرضى يروح لحد طول ماهو شايله

نور خرجتلهم بارة وبصتله: طب اتفضل بقى شربه اللبن عشان هو كدا مش هيجي معايا

فهد ضحك: هاتي ياستي هو انا عندي كام مالك يعني

بعد شوية چويرية ومهاب وصلوا

فهد: اهلا باللي كانوا بارة

چويرية ضحكت: كلمة كل مرة ياخالو

مهاب: الرياضة مهمة للجسم ياخالو وحضرتك اكتر واحد عارف

ادهم ضحك: ايوا دا لسة مهتم بنفسه والبنات بتعاكسه

ليل بغضب: بنات مين اللي بتعاكسه

فهد لأدهم: ماهي كانت قاعدة ساكتة

ليل: نعم بقى ياسي فهد

فهد لسة هيرد بس ناجي وسارة ومرام دخلوا

فهد بيبص لسارة اللي مكشرة وبص لناجي: مراتك مالها؟

ناجي قعد: هيكون مالها ذي كل مرة بتتكلم في نفس الحوار بتاع معاذ

أدهم: ماخلاص ياسارة بقى هو يعني صغير دا راجل

سارة: انتوا اصلا مش حاسين بيا

أمير نزل وشافهم قاعدين متجمعين: صباح الخير

فهد بحب: صباح الخير يادكتور

أمير قعد جمب فهد وشال ابنه مالك: حبيب بابي بيعمل إيه

نور: كان بياكل

بعد شوية وكل البنات اتجمعت تحت وكلهم قعدوا سوا

فهد للشباب: يلا قوموا اتوضوا عشان نصلي

أكمل وقف: انا مش هصلي معاكم النهاردة

ليث: ليه يا اخويا؟

أكمل: هصلي بارة عشان هتغدى مع كارما

ليل: وهتيجي امتى؟

اكمل: مش هتأخر يا أمي

أكمل سابهم وطلع يجهز، وبعد شوية نزل ومشي وكل اللي قاعدين قاموا يصلوا كلهم في الاوضة اللي عملها فهد في القصر، شوية والصلاة خلصت وشريف أخد حور وراحوا المستشفى عشان شغلهم

البنات الصغيرين قاعدين سوا في الجنينة

هدى: انا هطلع اذاكر

مرام بغضب: انتي كل شوية مذاكرة ماتنيلي اقعدي

هدى ضحكت: ياستي انتي واحدة اتخرجتي سبيني اشوف مستقبلي بقى

رنا: والنبي يا اختي هيكون أخرك تقعدي في البيت تطبخي وتغسلي

أسيل: بقولكم ايه انا زهقانة أوي ماتيجوا نروح النادي شوية

هدى: على أساس ان ليث وأيهم هيوافقوا أوي

چويرية بخبث: اممم أيهم؟

هدى بغضب: بلاش رخامة انا قولت الاتنين مش هو بس

سلمى ضحكت: وايه يعني يادودو هي قالت ايه بس غلط

هدى بصتلهم بغضب وسابتهم ودخلت بس كانت ماشية متعصبة وخبطت في أيهم وهو ماشي

أيهم مسكها قبل ماتقع: خدي بالك

هدى اتوترت من قربه ليها والاتنين فضلوا يبصوا لبعض، وهي بعدت عنه بتوتر: آسفه

أيهم سرحان في لون عيونها الخضرا اللي تخطف القلب والعين: ايه مالك ماشية مش واخدة بالك ليه

هدى بتوتر: أبداً مافيش

هدى سابته ودخلت وطلعت أوضتها

نيجي بقى شوية لهاجر وعماد طبعاً في بيتهم في بلد أهل ليل

هاجر: عالية زمانها جايا هي والولاد ونخرج بقي

عماد قعد جمبها وباس إيديها: عيوني انا عارف اني مقصر معاكي في الخروج الفترة دي بس انتي عارفة ضغط الشغل بس اوعدك ان مش هسمح لأي حاجة تشغلني عنك وعن البنات أبداً

هاجر بحب: يعني انا قولتلك ان انت مقصر كفاية بس ياحبيبي انك بتعمل كل اللي عليك عشان توفر لينا كل اللي إحنا عاوزينه

عماد قرب منها وخطف بوسة: بحبك

هاجر بحب: وأنا بحبك أوي

ديما خرجت من اوضتها: الله الله ياسي بابا بتحب في ماما وسايبنا

عماد ضحك: يابت بطلي بقى

ريما خرجت هي كمان وقعدت جمبه: سيبك منها ياعمدة دي مش فاهمة حاجة

أكمل طبعاً راح يقابل خطيبته اللي هي كارما

(كارما كانت زميلته في الجامعة، هي مش محجبة بشرتها بيضا عيونها بني شعرها بني وشخصيتها قوية بس في نظر فهد وليل انها مدلعة عشان هي البنت الوحيدة وواخدة حقها في الدلع ذيادة عن اللازم بس هما وافقوا ان أكمل يخطبها عشان دا إختياره وهما مش بيفرضوا حاجة على اولادهم)

كارما: كنت خايفة انك ماتجيش

اكمل: ليه؟

كارما: عشان يعني النهاردة الجمعة وبتكونوا كلكم متجمعين فقولت يمكن تقعد معاهم

اكمل إبتسم: انا فعلاً بحب اتجمع معاهم النهاردة بس حبيت اخرج معاكي

كارما بفرحة: حبيبي بقى، ممكن اطلب طلب؟

اكمل: اكيد

كارما: تعالى نروح اسكندرية

أكمل: لوحدنا!

كارما: ايوا وفيها ايه احنا يعني صغيرين

أكمل: طب باباكي هيوافق؟

كارما: ايوا يا ابني فيها ايه انت مش خطيبي

أكمل: ماشي ذي ماتحبي بس نكلمه نستأذنه الأول

كارما: ماشي رغم اني عارفة انه مش هيرفض يعني

اكمل: دي الاصول ياكارما ولازم نمشي عليها

كارما: ماشي

نيجي بقى للجنينة الخلفية طبعاً عند مين الكلب مين ماكس، بس ماكس اللي كنا عارفينه مات وفهد اشترى كلب تاني من نفس النوع وسماه نفس الاسم عشان كان بيحبه جداً، اللي كان قاعد عند الكلب هي هدى وكانت قاعدة بتذاكر في هدوء

أيهم واقف في بلكونة الجناح اللي واجهتها للجنينة الخلفية، واقف يبص على اللي خطفت قلبه من وهي لسة في اللفة، بعيونها

الملونة وبشرتها البيضا وشعرها الطويل وعشان عيونها اللي خطفته سمى نفسه أسير عينيها، ليث جه من وراه ووقف جمبه وربع ايديه عند صدره واتكلم: إيه ياعم الحبيب

أيهم بصله بغضب: بس يارخم

ليث بصله بهدوء: هتفضل لحد امتى كدا

أيهم: انت عارف اني مش هقدر اخد الخطوة دي غير لما احس انها بتحبني

ليث ابتسم واتكلم: يبقى هتستنى كتير اوي

أيهم: ليه يعني؟

ليث: انت نسيت انها نسخة من أمي يعني لو بتحبك مش هتعترفلك بحبها قبل ما انت تعترف بدا ولو هي بتحبك مش هتقدر تعبر

عن حبها ليك عشان تعليمات ليل هانم في التربية والاصول والدين

أيهم وهو لسة بيبص على هدى: طب اعمل ايه؟

فهد كان داخل ليهم وسمع كل كلمة بينهم واتكلم: بتبحها؟

أيهم وليث اتفاجئوا بيه وأيهم اتحرج أوي ومعرفش يرد

فهد راح وقف جمبها وبص عليها بنته اللي بيموت فيها: انا سألت سؤال على فكرة

ليث بيبص لأيهم انه يرد وفعلا أيهم رد: من يوم ما اتولدت وانا بحبها

فهد بغييرة: نعم يا ابن أدهم هو انت هتحبها أكتر مني ولا إيه

ليث ابتسم: ماكفاية ليل هانم ياباشا

فهد بصله برفع حاجب: دا انت غيران بقى

ليث بهدوء: مش الليث اللي يغيير دا انا ابن الفهد باردوا

فهد ضحك: كان غيرك اشطر....فهد بص لأيهم اللي واقف ساكت: انا هقولك على حاجة صغيرة أوي انت عجبتني لما قولت ان انت مش هتقدر تعترف بحبك ليها غير لو هي بتحبك او جواها شعور ليك لأن ذي ماقال ليث هي استحالة تخرج حبها.....فهد في اللحظة دي بص لليث: بس في ناس مبينة حبها بس في ناس مش حاسة ولا مقدرة

ليث فهم كلام أبوه واتكلم بهدوء: الليث عمره مايتهاون بمشاعر حد بس كل الحكاية انها أختي وبس

ليث سابهم وخرج وفهد فضل واقف جمب أيهم

فهد: سيبك من الرخم دا، هدى لو فعلاً بتحبك هيبان عليها يا أيهم لانها نسخة من أمها ايوا كل البنات اللي هنا تربية ليل واستحالة اي حد فيهم يعمل حاجة غلط بس صدقني يا ابني لو هي فعلاً بتحبك هيبان عليها وانا عمري ماهلاقي عريس لبنتي احسن منك

أيهم حضنه بفرحة: ربنا يخليك ليا ياعمي

فهد: بس والله لو زعلتها في يوم هموتك

أيهم خرج من حضنه وضحك: مقدرش دا انا اسير عينيها

فهد بغييرة: امشي من ادامي احسنلك

أيهم في ثانية سابه ونزل وفهد فضل واقف

شوية يبص على بنته واتكلم: يااه كبرتي

وبقيتي عروسة يا اجمل هدية

حور في المستشفى، قاعدة في اوضتها

الممرضة دخلت ليها: انسة حور لسة فيه

طفلة بس بارة مع والدها

حور: دخليها

الممرضة خرجت وسمحتلهم بالدخول

دخل شاب في اوائل التلاتينات وشايل بنوته

في عمر التلات سنوات

هيثم(والد الطفلة): مساء الخير

حور بإبتسامة جميلة: مساء النور

حور بصت للطفلة واتكلمت: اتفضل اقعد

هيثم قعد وشايل بنته على رجله: تولين تعبانة شوية وعاوز اطمن عليها

حور بعملية: طب اتفضل معايا عند سرير الكشف

هيثم قام ببنته ونيمها على السرير وحور بدأت تكشف عليها بالسماعة وبعد دقايق رجعوا قعدوا مكانهم تاني

حور مسكت القلم وبدأت تكتب الدوا: عندها دور برد وسخونية داخلية انا هكتب ليها على شوية دوا وياريت مامتها بس تهتم بأكلها أكتر عشان هي ضعيفة

هيثم بحزن: للأسف والدتها اتوفت من سنة وانا اللي مسؤول عنها بس الشغل بيشغلني عنها وبسيبها مع الدادة وهي مش بتسكت مع اي حد

حور: هي محتاجة تغذية عشان ضعيفة والبرد كدا هيأثر عليها

هيثم: انا مستعد اخد اجازة من الشغل

حور بصت للبنت وأد إيه هي جميلة: انا عندي حل ممكن يناسب حضرتك

هيثم بسرعة: ايه هو؟

حور: في حضانة تابعة للمستشفى بتاعتنا ممكن تسيب فيها البنت طول ماحضرتك في شغلك، هي مش بس للتعليم لا هي كمان لمتابعة حالات الاطفال وبيهتموا بمواعيد الاكل وكل حاجة وانا المسؤولة عنها

هيثم بموافقة: انا موافق وبجد مش عارف اشكر حضرتك ازاي

حور بإبتسامة: دا واجبي وان شاء الله تكون كويسة

هيثم خلاص هيمشي وياخد بنته وقبل مايمشي مد إيده عشان يسلم على حور

حور بأسف: متأسفة مش بسلم

هيثم احترم رغبتها: متأسف عن اذنك

هيثم اخد بنته ومشي وحور فضلت قاعدة تتابع شغلها

فهد قاعد في الجناح وليل دخلتله بس باين عليها مضايقة

فهد بصلها: في ايه مالك؟

ليل قعدت: أكمل راح اسكندرية

فهد: طب وفيها ايه؟

ليل: دا لو كان لوحده او مع اصحابه اما هو هناك مع كارما

فهد بهدوء: طب في ايه؟

ليل بغضب: فيها ايه يعني ايه ازاي يسافروا لوحدهم

فهد: انتي مش واثقة في ابنك؟

ليل بصتله: لا طبعا واثقة فيه كل الحكاية ان دا غلط

فهد: اتكلمي معاه بهدوء لما يرجع

ليل: اصلا هو مش محتاج اني انبه لحاجة ذي دي بس هي اكيد اللي طلبت منه يروحوا سوا

فهد ابتسم ومسك ايديها باسها: ياريت كل الناس ذيك كدا

ليل ابتسمت: اكيد في احسن مني كتير

فهد بتكشيرة: مافيش ذيك أبداً

الحلقة خلصت

ياترى ايه هيحصل في اللي جاي؟

ومعادنا الليلادي مع حلقة جديدة من رواية
#أحفاد_البارون_ج٢

يلا تفاعلوا عشان اشوف مين متابع أو لا.....

#الحلقة_التانية

#رواية_أحفاد_البارون_ج٢

#بقلم_إيمان_جمال

اكمل رجع القصر في آخر الليل وطبعا أمه
معرفتش تنام غير لما يرجع وكانت قاعدة
مستنياه في اوضته

اكمل دخل واتفاجئ بيها: خضتيني يا أمي

ليل بهدوء: كدا تقلقني عليك

اكمل دخل وباس ايديها وقعد جمبها: في ايه
بس يا أمي

ليل: كل دا تأخير الساعة٢ بعد نص الليل

أكمل: معلش ياحبيبتي عشان بس الطريق

ليل: بس انتوا راحين من بدري ليه تتأخروا بالشكل دا بارة لوحدكم

أكمل فهم امه عاوزة تقول ايه وهو كان متأكد انها مش هتعديها كدا: حضرتك عارفة الطريق أد إيه زحمة

ليل بصتله: اكمل ممكن افهم ليه سافرتوا لوحدكم

اكمل: هي اللي طلبت اننا نروح فمعرفتش اقولها لا

ليل: بس انت عارف ان ماينفعش تخرجوا لوحدكم

اكمل: يا امي عارف بس مقدرتش احرجها

ليل: الدين والادب والاحترام مفهوش احراج

اكمل: خلاص يا أمي اوعدك ان حاجة ذي دي مش هتحصل تاني

ليل ابتسمت: انا عارفة ان ابني عاقل ومحترم بس انا مش عاوزاك تعمل حاجة غلط اتفقنا

اكمل ضحك: ماشي ياماما اتفقنا

تاني يوم الصبح، ليث وأيهم صحيوا عشان هينزلوا الشركة

أيهم: انا هروح مشوار الاول

ليث بإستغراب: مشوار ايه من غيري؟!

أيهم ابتسم: لا ماهو انا مش كل سنة هفكرك بعيد ميلاد اختك

ليث ابتسم: لا يا اخويا فاكر بس انت باردوا رايح فين؟

أيهم: هشتري الهدية

ليث: أيهم ياحبيبي دا لسة بعد بكرة

أيهم: انت عارف ان متعود كل سنة اسبقكم

ليث بصله اوي: وتفتكر هي محستش بحبك بتصرفاتك دي؟

أيهم: اتمنى ياليث انها تكون حاسة بس ذي ماقولتلك وقولت لعمي مش هقدر ابين حبي ليها غير لو حسيت إنها بتحبني

ليث: ماشي انا هسبقك على الشركة وانت حصلني

أيهم: حاضر

هدى صحيت واتوضت وصلت ولبست عشان هتنزل على كليتها وهي نازلة اتقابلت في ليث

ليث بإبتسامة جميلة: القمر رايح فين

هدى بشقاوة: يعني شايفني شايلة كتبي هكون راحة فين

ليث خبطها بخفة في دماغها: انتي رخمة اصلا

هدى ضحكت بصوتها كله وأيهم خرج على ضحكتها ووقف سرحان فيها

ليث: تيجي اوصلك؟

هدى بصتله بأستغراب: بقى ليث البارون بنفسه يوصلني دا ايه التغيير دا

ليث بغضب: طب انا غلطان اصلا

هدى ضحكت: لا لا خلاص وبعدين اصلا انا اخاف عليك تتعاكس كفاية أيهم البنات اول مابتشوفوا بيعاكسوه

ليث اخد باله بأيهم اللي واقف متابع الحوار: بقى أيهم بيتعاكس؟

هدى: طبعاً هو في حد يشوفكم ومش يعاكسكم

ليث ابتسم وبص لأيهم: طب انا رايح الشركة وأيهم هيوصلك عشان عنده مشوار مهم

هدى: طب هو فين؟

ليث بص لأيهم: اهو واقف اهو

هدى بصتله وابتسمت ابتسامة هادية وبصت لأخوها: ماشي بس المرة الجايا انت اللي هتوصلني

ليث: ماشي وبعدين اتعودي تركبي عربيتك بقى

أيهم قرب عليهم: طالما خايفة ماتركبهاش

ليث بصله برفع حاجب: طب يا اخويا انا نازل

ليث سابهم وأيهم وقف ادامها

أيهم: جاهزه ؟

هدى: ايوا

أيهم: ماشي يلا

أمير صحي وراح للجناح عند ابوه وامه عشان يشوف ابنه قبل ماينزل وخبط على الباب ونور فتحتله

نور: تعالى ياحبيبي

أمير دخل: مالك صحي ولا لسة

جاسر خرج من البلكونة وكان شايله: اهو ياسيدي صحي

أمير شاله وباسه: معلش يابابا عارف انه معذبكم

نور بزعل: معذبنا ازاي ياحبيبي دا اعز الولد ولد الولد ياحبيبي

امير ابتسم: ربنا يخليكوا ليا يارب

مهاب صحي وخرج من اوضته عشان يروح مكتبه اللي فتحه عشان يشتغل في المحاماه وقابل رنا اللي بيعشقها من صغره بس هي مش شايفاه غير أخ وبس، وندم انه اعترف ليها بحبه وبدأ يتعامل معاها عادي خالص بس من جواه موجوع، مهاب المرادي حس انه مش عاوز يصبح عليها ومشي من جمبها فاتح تليفونه شغل نفسه بيه

رنا استغربت تصرفه ووقفت مكانها شوية وبعد كدا نزلت عشان تروح الجامعة

أيهم وهدى في العربية سوا

أيهم: كل سنة وانتي طيبة

هدى بصتله وابتسمت: بس لسة بعد بكرة

أيهم وقف العربية في جمب وبصلها: بس انا كل سنة لازم اسبقهم كلهم حتى الفهد

هدى بصتله بإبتسامة جميلة: طب وياترى الهدية هتكون إيه السنادي

أيهم كان نفسه يقدم ليها خاتم الخطوبة بس مش هيعمل كدا غير لما يحس انها بتحبه: سبيها مفاجأة

هدى: ماشي

أيهم شغل العربية واتحرك بيها تاني ووصلوا عند الجامعة وذي ما هدى قالت ان البنات بتعاكس أيهم، هدى ملاحظة البنات واقفة ادام العربية بيتكلموا مع بعض بصوت واطي وبيبصوا علي أيهم

هدى بصتله: افتحلي الباب عشان انزل وانت امشي

أيهم بإستغراب: انا كنت همشي اصلا بس في ايه؟

هدى بعصبية: مافيش

أيهم فتحلها الباب وهي نزلت وفضلت واقفة ادام الباب بعد ماقفلته: يلا امشي

أيهم نزل من العربية وراح وقف ادامها: في ايه ياهدى؟

هدى: مافيش انا هدخل

أيهم مسك ايديها وقفها: مش هتدخلي غير لما اعرف في ايه

هدى سحبت ايديها بتوتر: أبداً عشان يعني البنات قاعدة بتبص

أيهم مش عاوز يوهم نفسه انها بتغيير عليه: طب وفيها ايه هما حريين وبعدين مش يمكن تعجبني بنت فيهم وأخطبها

هدى بصتله بإستغراب: تخطبها؟!

أيهم: أيوا

هدى وهي لسة بتبصله: تمام، انا هدخل

أيهم ابتسم: ماشي وانا همشي

هدى سابته لسة واقف مكانه بيفكر فيها

عمر وسامر كان اول يوم ليهم النهاردة في الشركة ووصلوا في المعاد اللي قال عليه

ليث والاصعب بقى انهم هيكونوا في المقر الخاص بليث وأكمل وأيهم

ليث موقفهم ادامه في المكتب وقاعد قصادهم: دلوقتي عرفتوا هتعملوا ايه

سامر: ازاي احنا نبقى صحاب الشركة ويكون لينا مدير علينا

ليث: والله اثبتلي انك شاطر ومجتهد وساعتها يكون ليك مكتب وناس شغالة تحت ايديك

عمر: ومين بقى هيكون المدير علينا ياترى انت ولا الأيهم

ليث بخبث: لا ياحبيبي دا الفهد بنفسه

سامر بلع ريقه بتوتر: بتقول مين؟

ليث ابتسم: ذي ماسمعت ومن دلوقتي مكانكم في مقر الفهد مش عندي هنا وأي غلط انا اللي هحاسبكم مش هو

عمر بغضب: والله دا حرام يعني في البيت وهنا كمان

ليث بغضب: صوتك ما اسمعوش تاني والا هنسى انك إبن عمي

سامر: طب ممكن نفهم ليه بتعمل معانا كدا؟

ليث: عشان تبقوا رجالة وتتحملوا المسئولية شوية

عمر: طب ليه مانبقاش معاك هنا ماهو انت قولت هنفضل معاكم هنا

ليث: دي اوامر الفهد

سامر: طب اقنعه اننا نبقى هنا تحت إدارتك

ليث بتفكير: موافق بس بشرط اللي اقول عليه هيتسمع ويتنفذ

عمر: موافقين بس ماتنساش ان عندنا جامعة ومذاكرة فبلاش ضغط علينا

ليث: الضغط هيكون عليكم في وقت ماتكونوا اجازة من الجامعة متقلقوش انا عارف بعمل ايه

سامر بضيق: تمام عرفنا بقى هنكون فين

في القصر رجع باسم إبن آسر كان في رحلة مع أصحابه

مريم(امه): حمدلله على السلامة ياحبيبي

باسم حضن أمه: الله يسلمك يا أمي

ليل جات عليهم: حمدلله على السلامة يلا اطلع ارتاح شوية على ما الغدا يكون جاهز

باسم ابتسم: لا يا ماما ليل انا هطلع انام عشان محتاج انام ولما اصحى هاكل

باسم سابهم وطلع للجناح الخاص بيه ونام على طول

هدى قاعدة مع دعاء صاحبتها في الجامعة بيتكلموا (دعاء بنت هادية وجميلة ومحجبة وبتحب هدى جداً وصاحبتها المقربة)

دعاء: محتاجاكي تشرحيلي حاجة

هدى ضحكت: ماشي تعاليلي النهاردة وهنقعد نذاكر سوا

دعاء: اشطا عليكي

هدى لسة هتتكلم بس اخدت بالها إن أيهم جاي عليهم من بعيد واستغربت انه موجود ودا وقت الشركة

هدى وقفت ومشيت لعنده ووقفته: انت هنا بتعمل ايه

أيهم بهدوء: أبداً كنت في مشوار جمب الجامعة قولت اخدك وانا راجع لو كنتي خلصتي

هدى: طب وبالنسبة للشركة ولليث؟

أيهم ابتسم: اظن انا عارف أنا بعمل إيه ولا ليث ولا اي حد هيتكلم معايا

هدى: مغرور أوي

أيهم: لا مش مغرور بس واثق من نفسي المهم خلصتي؟

هدى: ايوا

أيهم: طب يلا هوصلك

هدى شاورت لدعاء انها هتمشي وهتستناها النهاردة، هدى خرجت مع أيهم وباردوا نظرات البنات عليه وهدى مضايقة من كدا وخصوصا ان أيهم بيبص عليهم

هدى وقفت وبصتله: هو انت جاي عشان توصلني ولا جاي تبص على البنات اللي بتبص عليك

أيهم بصلها بهدوء: اظن انا قولتلك الصبح ان يمكن حد فيهم يعجبني واخطبها

هدى بعصبية: واظن باردوا ان قولتلك مش دول اللي يناسبوا الأيهم

أيهم: واظن باردوا ان سألتك وقولتلك مين اللي يناسبني وانتي سكتي ومادتيش

هدى بصتله وركبت العربية وهو واقف مبتسم وركب العربية واتحرك بيها وبعد ربع ساعة كانوا ادام مدخل القصر، هدى كانت لسة هتنزل بس أيهم وقفها

أيهم خرج من طابلوه العربية علبة قطيفة لونها أسود: اتفضلي

هدى: دا إيه؟

أيهم: هدية كل سنة

هدى اخدت العلبة وفتحتها وكانت أنسيال ألماظ عليه إسمها وجميل أوي: جميل

أيهم إبتسم: ماهو الجميل للجميل باردوا

هدى ابتسمت وسابته ونزلت وهو دخل وراها

أسيل قاعدة في الجامعة بتذاكر شوية بين المحاضرات وجه عليها رامز زميلها هو معجب بيها بس هي لا

رامز قعد قصادها: كنت متأكد ان هلاقيكي بتذاكري

أسيل بصتله ولمت كتبها من ادامه وقامت وهو وقفها

رامز: ماهو مش كل مرة كدا يا اسيل اجي اقعد معاكي تسبيني وتمشي

أسيل: ماينفعش نقعد سوا بالشكل دا عن إذنك

أسيل سابته وقامت دخلت المدرج

(أسيل بنت رقيقة وجميلة وملامحها هادية وبشرتها خمرية وحجابها ذايدها جمال فوق جمالها وعيونها العسلي وشعرها الاسود)

اللحظة دي كانت لحظة انصراف ليث من الشركة وما أدراكم والليث

هيبته وشخصيته بتخوف أي حد كل اللي في الشركة بيقفوا إحتراما له رغم سنه٢٥، بشرته البيضا العيون البني غامق الشعر البني الناعم اللي بيحركه الهواء وهو ماشي طوله ولبسه وكل حاجة فيه بتخطف الأنظار

ليث خرج من الشركة ركب عربيته واتحرك بيها وفي طريقه للقصر

چويرية قاعدة في جنينة القصر بتقرأ رواية وسرحانة فيها، لابسة ترنج بيتي جميل لونه أحمر وسايبة شعرها الاسود اللي طاير حواليها من الهوا، وفجأة بوابات القصر اتفتحت ودخلت عربية الليث، ركن عربيته ونزل منها لابس نضارة الشمس وبص عليها وافتكر حاجة حصلت من سنتين

#فلاش_باك

چويرية في يوم كانت راحة الجامعة وفهد طلب من ليث يوصلها وهو مكانش حابب كدا بس وافق عشان أبوه، چويرية ركبت جمبه وكتابها وقع عند رجليها وطت تجيبه وفي رفعتها لراسها بانت سلسلة من رقبتها مكتوب عليها الليث، ليث اخد باله

ليث: دا ايه؟

چويرية خبتها تحت هدومها بتوتر: أبداً مافيش

ليث بعصبية: هو ايه اللي مافيش، ممكن افهم دا إيه

چويرية معرفتش ترد عليه وخصوصا انه متعصب

ليث اتكلم بغضب: ماتتلبسش تاني واللي في دماغك دا تنسيه عشان انتي بالنسبالي أخت وبس

چويرية بصتله بدموع وهو اتحرك بالعربية

#عودة_من_الفلاش_باك

ليث كان عارف إنه قسي عليها في اليوم دا ومن يومها وهي بتحاول ماتتكلمش معاه او حتى يتجمعوا لوحدهم في اي مكان، ليث فضل واقف باصص عليها شوية ودخل

چويرية بصت على مكان ليث ودمعة من عنيها نزلت ومسحتها بسرعة

ليث طلع الجناح وأيهم كان في الحمام بياخد دش

ليث قاعد مستنيه على السرير لحد ماخرج: اهلا بالاستاذ اللي خلع

أيهم بهدوء: أكيد يعني انت عارف ان كل سنة في نفس المعاد مش باجي الشركة

ليث: ياترى بقى وصلتها للقصر

أيهم: اكيد واخدت الهدية

ليث قام فتح الدولاب وخرج هدومه وبصله: اطلع الاقيك تحت في اوضة البوكس

أيهم بغضب: والله ماهيحصل ماهو مش كل سنة احضر عيد ميلادها متعلم عليا

ليث بصله وسابه ودخل الحمام وأيهم نزل تحت يشوف مين قاعد

فهد وأدهم خلصوا شغلهم وخلاص هيمشوا سوا

أدهم: طب وعمر وسامر؟

فهد: سيبهم دا لسة ادامهم شوية

أدهم: طب والغدا؟

فهد بصله واتكلم: يتغدوا مع الموظفين

أدهم ضحك: دا انتي ناويلهم بقى

فهد بهدوء: والله أبداً بس هما نسخة تانية من آسر وإسلام وعشان كدا لازم نتابعهم عشان جيلهم غير جيلنا

أدهم: بس باردوا خف عليهم شوية هما لسة بيدرسوا وعندهم مذاكرة وامتحانات

فهد: ماتقلقش انا قررت انهم يوم هنا ويوم للمذاكرة واما نشوف بقى

الفهد والادهم نزلوا ركبوا العربية ومشيوا

عند عماد وهاجر

هاجر: حبيبي اجازة نص السنة قربت ممكن بقى نروح القصر

عماد ابتسم: حاضر بس انا مش هقدر اجي غير بس اوصلكم وارجع

هاجر: بس توعدني انك تحاول تقعد معانا يومين قبل ماتيجي

عماد: حاضر

سارة قاعدة في بيتها وباب شقتها اتفتح ودخل معاذ ابنها وهي جريت عليه حضنته

سارة: دا كله

معاذ ابتسم: ياماما ياحبيبتي دول يومين بس والله

سارة بصتله بغضب: يومين كأنهم سنتين

معاذ هز راسه بيأس: ماشي ياماما المهم اني جيت اهو

ناجي خرج من أوضته: سيبك منها

معاذ حضن أبوه: وحشتني والله

ناجي: وانت كمان اوي

سارة واقفة بتبصلهم: انتوا مستفزين اوي

ناجي ضحك: انتي بس اللي مكبرة الموضوع
فيها ايه لما ابنك يغيب يومين عن البيت

سارة: لا أبداً مفهاش أي حاجة خالص

معاذ: بقولكم ايه انا جاي مصدع وعاوز انام

معاذ دخل اوضته وسارة واقفة بتبص
لناجي بغضب وهو في ثانية دخل ورا إبنه

حور رجعت من المستشفى وطلعت اوضتها
عشان تغير وتاخد دش وبعد كدا تنزل، اما
اكمل فرجع القصر ومعاه كارما عازمها على
الغدا، حور نزلت واتقابلت فيهم

حور بإبتسامة: اخبارك؟

كارما: الحمدلله انتي عاملة إيه

حور: الحمدلله

أكمل لحور: انا هطلع أغير هدومي خليكي معاها

كارما اتكلمت: عاوزة اجي معاك

حور استغربت وبصت لأكمل ورجعت بصتلها: مش هينفع طبعاً هو طالع يغير هدومه فأكيد ماينفعش تكوني موجودة

كارما بحرج: متأسفة

أكمل سابهم وطلع وحور اخدتها وقعدوا سوا وشوية والبنات اتجمعت وحور طلعت تجيب تليفونها عشان نسيته فوق بس وهي طالعة خبطت في اكمل وهو مسكها

اكمل: مش قولنا تاخدي بالك

حور بعدت عنه بتوتر: متأسفة بس طالعة اجيب تليفوني

اكمل: بلاش استعجالك دا تاني

حور: حاضر

حور سابته وطلعت وهو نزل قعد تحت

رنا: محدش شاف أيهم

اكمل: هتلاقيه في الجناح

رنا: طب وهدخل الجناح ازاي

اكمل ابتسم وبص لهدى: الوحيدة فيكم اللي هتقدر تدخل اهي

هدى: ماترني عليه يا اختي انا مكسلة أطلع

چويرية دحلت وشافتهم قاعدين: اذيكم ياحلوين

أسيل: اهلا باللي سايبانا وقاعدة في الجنينة

چويرية: انا حبيت بس اقرأ شوية هطلع اخد دش وانزلكم تاني

اكمل: لو قابلتي اي حد من الشباب خليهم ينزلوا

چويرية: حاضر

چويرية طالعة لأوضتها وكان في اللحظة دي ليث نازل وشافها طالعة وعدت من أدامه كأنه مش موجود

ليث بهدوء: چويرية

چويرية وقفت واتنهدت ولفت وشها وبصتله: نعم

ليث: فين مهاب؟

چويرية: لسة في شغله

چويرية سابته وطلعت وهو نزل قعد تحت،
أيهم خرج من الجناح ونزل للباقيين تحت
وبعد شوية الفهد والادهم رجعوا

ليل: فين سامر وعمر؟

فهد: في الشركة

مي: هما مش هيتغدوا معانا

ادهم: لا

مريم: ازاي؟

فهد بجدية: اللي سمعتوه

فهد سابهم وطلع وليل طلعت وراه

أمير في العيادة الخاصة به والمفروض يرجع
يتغدا مع العيلة ويرجع شغله تاني بس
الممرضة دخلتله

الممرضة: معلش يادكتور في حالة مستنية حضرتك بارة

امير بيبص لساعته: بس دا معاد الغدا ولازم امشي

الممرضة: انا قولتلها كدا بس هي مصممة تقابل حضرتك

امير: تمام خليها تدخل

الممرضة خرجت وسمحت للحالة تدخل وأمير اول ماشافها وقف مكانه مصدوم من الشكل: مريم؟!

شهد: مريم مين؟!

امير بحرج: أبداً مافيش اتفضلي

(شهد فيها ملامح كتير من مراته اللي اتوفت وعشان كدا هو استغرب)

امير: اتفضلي انا سامعك

شهد: انا متأسفة ان جيت لحضرتك في معاد انصرافك بس محتاجة اتكلم

امير: لا أبداً ولا يهمك بس ثانية هعمل تليفون

أمير خرج يكلم أمه يعرفها انه مش هيجي عالغدا وهي كانت زعلانة

ملك: وفيها ايه يانور هيخلص ويجي

نور: بحبه يتغدا معانا انا زعلانة عشانه

آيه: امير مبقاش صغير يانور دا أب ولا هو اول واخر راجل يتجوز ومراته تتوفى هو هيقدر يعدي من المحنة دي

نور: ازاي دا بقاله سنتين مش قادر يعديها

ملك: هيعديها بس لما قلبه يدق لبنت

فوق في اوضة خاصة بالرجالة متجمعين مع عبدالعزيز ومراد

اكمل: اجازة نص السنة قربت والولاد محتاجين أجازة

مراد: حقهم وذي ماوعدناهم كل سنة بكدا يبقى لازم يغيروا جو

جاسر كان قاعد وشايل مالك: طبعاً عشان حبيب جده يغير جو

ادهم دخلهم: والشغل بقى ياباشا

جاسر ضحك: يا ابني ياحبيبي ارحمني بقى

اكمل: ما انت استحليت القاعدة في البيت ومابقتش بتنزل الشركة

جاسر ضحك اوي: خلاص هنزل معاكم بس بشرط نطلع كلنا نغير جو

مراد: لازم حد يكون في الشركة

جاسر: عادي ياعمي سليم صاحب فهد موجود وعمره ما اتأخر ودايما بيتابع شغلنا وقت غيابنا وبنثق فيه جداً

مراد: تمام كدا اتحلت

عبدالعزيز لأكمل: امك مش ناوية تيجي هنا؟

اكمل: والله ياخالو اتحايلت عليها كتير هي مصممة ماتسبش الڤيلا وخصوصا بعد وفاة عمي مصطفى

جاسر: ماينفعش نسيبها لوحدها

ادهم: انا وفهد ناويين نروح ليها النهاردة وهنحاول نقنعها

الكل اتجمع تحت عالغدا واتفاجأوا بمعاذ داخل

فهد: أهلا بحضرة الظابط

معاذ ضحك: وحشتني ياخالو والله

ادهم: يلا اقعد اتغدا

معاذ: تفتكر سارة هانم هتخرجني من غير غدا

ليل ضحكت: عمرها

معاذ ابتسم: انا هقعد في الجنينة لحد ماتخلصوا

فهد بغضب: اقعد بدل ما اقوملك

معاذ في ثانية كان جمب أكمل وقعد ياكل

مهاب ضحك: ماكان من الاول يا اخويا

قعدوا ياكلوا كلهم سوا، وشوية وخلصوا غدا والبنات طلعوا قعدوا فوق في اوضة خاصة بيهم والشباب لوحدهم

كارما قاعدة مش مرتاحة وحابة تقعد مع أكمل شوية وعشان كدا سألت عليه: هو اكمل فين؟

هدى: اكيد قاعد مع الباقيين تحت

كارما: طب هو انا ينفع انزله؟

اسيل: ليه في حاجة ولا ايه؟

كارما: لا عادي عاوزة اقعد معاه شوية

چويرية بهدوء: هتلاقيه تحت تحبي انزل معاكي؟

كارما: لا انا هنزل لوحدي

كارما سابتهم ونزلت وهما فضلوا قاعدين

رنا: انا مش بحبها

سلمى: كدا عيب يارنا هي في الاول وفي الاخر خطيبة اكمل

هدى: لا ياسلمى هي ايوا خطيبة اخويا بس حقيقي انا كمان مش بحبها هي مش ذينا كدا بحس ان ليها عادات غير عاداتنا كدا

چويرية: مش عارفة هو بيحبها على إيه

رنا بصت لحور اللي قاعدة ساكتة ومش بتتكلم: ايه ياحور ساكتة ليه؟

حور: هتكلم اقول ايه؟

هدى: ايه رأيك في كارما

حور ببرود: اظن رأيي او رأيكم مش هيفرق في حاجة عشان هو خلاص اختارها تكون شريكة حياته

چويرية: عندك حق بس باردوا عاوزين نعرف رأيك

حور بعصبية: وانا رأيي هيفرق في ايه

حور سابتهم وقامت دخلت اوضتها والبنات قاعدين مستغربين عصبيتها

هدى: سيبوها ممكن مضايقة من حاجة

حور دخلت اوضتها وقعدت على الارض جمب سريرها ودموعها نزلت وبتعيط من غير صوت

كارما نزلت تشوف اكمل فين واتقابلت في ليل

كارما: اكمل فين ياطنط ليل؟

ليل بصتلها واتكلمت بهدوء: في اوضة الرياضة

كارما: طب انا هروحله

ليل: تروحيله فين؟ اوضة الرياضة محدش بيدخلها من البنات طول ما الشباب جوا او اي حد من الكبار

كارما بإستغراب: وفيها ايه ما احنا بنكون في الچيم كلنا سوا

ليل بهدوء: هنا مش الچيم هنا قصر البارون يعني له قواعد وقوانين محدش بيخالفها وطالما انتي دخلتي العيلة دي يبقى لازم تتعايشي مع القواعد والقوانين دي

كارما بإحراج: ما اقصدش حاجة ياطنط بس كنت محتاجة اشوفه عشان عاوزة امشي

ليل: مفهاش حاجة لو استنيتي شوية على بس مايخلص

كارما كانت عاوزة تمشي عشان زهقت: لا ياطنط انا همشي وحضرتك ابقي عرفيه اني مشيت

كارما خرجت بعد ماطلبت أوبر وطلعت مشيت

بعد شوية الشباب خلصت تمارين واكمل طلع فوق بيسأل عن كارما

ليل: مشيت

أكمل بإستغراب: مشيت ليه؟!

ليل: أبداً سألت عليك قولتلها ان انت بتتمرن وكانت عاوزة تدخلك فقولتلها تستنى لما تخلص فمشيت

اكمل بص لأمه: عملتي ايه ياليل هانم

ليل ضحكت: والله أبداً هي اللي مشيت

اكمل ابتسم: ماشي انا طالع اخد دش وهكلمها

اكمل طلع وليل واقفة مكانها بتتكلم: نفسي افهم عاجباك في ايه

فهد جه من وراها وسمعها: مش قولنا ملناش دعوة

ليل بصتله: يعني اسيبه يختار بنت مش مريحاني

فهد بهدوء: تاني ياليل البنت كويسة ومن عيلة كويسة وبيحبها

ليل بصتله بنص عين: تفتكر بيحبها؟

فهد ضحك بصوته كله: ليل ياقلبي حصليني عالجناح هتجنينيني

ادهم طلع للجناح ياخد دش وآيه طلعت وراه تجهزله هدومه وشوية وأدهم خرج

آيه: هتروح لطنط فريدة؟

ادهم: ايوا انا وفهد شوية وهنروح ليها

آيه: طب مانروح معاكم

ادهم: اشمعنا؟

آيه: ابدا ليل اقترحت اننا نروح معاكم عشان نقدر نقنعها ترجع معانا

ادهم: يعني احنا مش هنقدر نقنعها؟

آيه: مش قصدي كدا ياحبيبي بص من الاخر انا زهقانة

ادهم ضحك: طب ماتقولي كدا

آيه: اهو قولت ها

أدهم: ماشي هاخدك معايا بس لو ليل جات عشان ماتبقيش لوحدك

آيه: طب في طلب كمان

ادهم: ها؟

آيه: نخرج نتعشا انا وانت سوا

أدهم قرب منها بحب: طب ماتيجي نتعشا سوا هنا في الجناح

آيه بكسوف: اكبر بقى

ادهم ابتسم: معاكي ببقى طفل صغير

آيه اتعلقت في رقبته: بحبك يادومي

ادهم قرب منها وباسها برقة وبحب: بحبك ياقلب دومي

اكمل في الحمام بياخد دش وملك واقفة عالباب

ملك: يلا اخرج

اكمل بيضحك: عاوزة ايه

ملك: عاوزة اخرج

اكمل: يابنتي انتي محسساني اني مش بخرجك

ملك: ماليش دعوة

اكمل: حاضر البسي وهنخرج

اكمل(الصغير) بيكلم كارما بس هي مش بترد فقرر يروح ليها ولبس ونزل عشان يروح ليها

اكمل لأمل: عرفي ماما ياطنط امل ان انا هكون عند كارما

امل: ماشي ياحبيبي

اكمل خرج وقابل عمه شريف

شريف: حبيب قلبي

اكمل ابتسم: حبيبي ياعمو

شريف: ايه رايح فين؟

اكمل: هروح لكارما

شريف: ماشي ياحبيبي خلي بالك من نفسك

اكمل: حاضر

اكمل اخد عربيته ومشي

أمير رجع من العيادة ووصل القصر

نور: حبيبي انت كويس؟

امير: ايوا يا امي

نور: طب ليه اتصلت وقولت مش هتيجي عالغدا؟

امير ابتسم: والله جالي مريضة ومعرفتش اسيبها وامشي

نور: طب ياحبيبي اطلع غير هدومك وهجهزلك الاكل

امير باس ايديها: ربنا يخليكي ليا يا امي

امير سابها وطلع جناحه وقعد عالسرير بيفكر في البنت اللي كانت عنده: يااه للدرجة دي شبهها؟ دا كأنها هي

امير تعب من كتر التفكير ودخل ياخد دش واتوضى وصلى ركعتين وشوية وليث دخله

امير: ليث بنفسه عندي يامراحب

ليث ابتسم وقعد: مجيتش عالغدا ليه؟

امير ضحك: هو في ايه انت وماما عليا والله كان عندي حالة

ليث: طب هتخرج ولا ايه

امير: انتوا خارجين؟

ليث: اه كمان ساعة كدا

امير: اكيد معاكم

ليث: تمام هسيبك بقى اما اروح اشوف الباقيين

ليث خرج واتقابل في چويرية بس كانت مشغولة في تليفونها وخبطت فيه وكانت هتقع وليث مسكها وكأن الوقت وقف هنا الاتنين بيبصوا لبعض بنظرات محدش فيهم فاهم التاني

چويرية بعدت عنه بتوتر: آسفه

ليث بهدوء: ايه اللي شاغلك في التليفون عشان تمشي مش شايفة ادامك

چويرية: أبداً مافيش

چويرية مشيت من ادامه وسابته واقف مكانه ونزل

أيهم في الجناح بيلبس هدومه وحد بيخبط عالباب وراح يفتح وكانت هدى

أيهم: في ايه؟

هدى: ليث هنا؟

أيهم: لا نزل تحت

هدى: ماشي

أيهم مسك ايديها: عاوز اتكلم معاكي

هدى سحبت ايديها بهدوء: في ايه؟

أيهم: عاوزك تشوفيلي عروسة من اصحابك

هدى بصتله بصدمة: ايه؟

أيهم: ايوا

هدى بغضب: وايه كمان

أيهم ضحك: بس كدا

هدى: طيب

هدى مشيت من ادامه وهي بتتكلم بصوت واطي: قال اشوفله عروسة قال جاته عرسة تقرصه

وهي ماشية خبطت في الفهد

هدى بحرج: اسفة يابابا

فهد: في ايه مالك؟

هدى بتوتر: ابدا مافيش

فهد: امال جايا ناحية دور الشباب ليه

هدى: كنت بسأل على ليث بس أيهم قالي انه تحت

فهد: طب ماشية تكلمي في نفسك ليه

هدى بصتله: ايه بس يابابا

فهد ابتسم: بطمن على نبض قلبي

هدى بإبتسامة جميلة: اطمن ياحبيبي

أيهم خرج وشافهم واقفين بيتكلموا: في حاجة ولا ايه؟

هدى بصتله بغضب وسابتهم ونزلت

فهد: هو في ايه؟

أيهم حكاله عاللي قاله لهدى

فهد ابتسم: عشان كدا ماشية تكلم نفسها

أيهم: بجد؟

فهد: اه يا اخويا فاحترم نفسك عشان انت اختارت بنتي فبلاش تزودها

أيهم: والنبي انا غلبان دا هي تقيلة اووووي

فهد: احب اقولك انك داخل على معركة يا ابن ادهم

ادهم جه عليهم: سامع سيرتي في الموضوع

أيهم ضحك: انا هنزل عشان شامم ريحة تحفيل

أيهم نزل وسابهم واقفين

ادهم: بقولك آيه هتيجي معانا

فهد: وليل كمان

ادهم: تمام

ديما وريما قاعدين سوا في بيتهم وطبعا هما اتخرجوا وقاعدين زهقانين

ديما: ماتيجي نقول لبابا ونروح عند خالو فهد

ريما: ماما قالتله وهنروح في اجازة نص السنة عشان يبقى الكل خلص امتحانات

ديما: انا بجد نفسي ننقل القاهرة خالو فهد عرض كتير على بابا انه يكون معاهم في الشركة وننقل هناك

ريما: ياريت والله على الاقل احنا حابين القاعدة هناك حتى ايام الجامعة اتعلقنا بيهم لما كنا قاعدين عندهم

ديما: طب ايه رأيك نطلب من خالو فهد يحاول يقنعه بالشغل تاني

ريما: ياريت بس خايفة بابا يزعل مننا

ديما: لا ماتقلقيش خالو فهد عاقل ومش هيقوله اننا اللي طلبنا

ريما: تمام لما نروح هناك نتكلم معاه

ديما: ماشي

اكمل وصل عند الڤيلا اللي فيها كارما وطلع ضرب الجرس ومامتها فتحتله

سماح: تعالى يا اكمل

اكمل قبل مايدخل: عمي موجود؟

سماح: لا ياحبيبي خرج

اكمل: طب معلش ياطنط قولي لكارما اني مستنيها في الجنينة

سماح: ياحبيبي ادخل دا حتى حاتم إبن اختي قاعد مع كارما جوا

اكمل: طب معلش ياطنط انا هستناها في الجنينة

اكمل قعد في الجنينة وكارما عرفت انه بارة طلعت تشوفه

اكمل اول ماشافها: هو ازاي ابن خالتك هنا من غير مايكون والدك موجود؟

كارما: وفيها ايه دا ابن خالتي وبعدين ماما موجودة

اكمل بغضب: المفروض مافيش اي راجل غريب يدخل الڤيلا طالما والدك مش هنا

كارما بعصبية: في ايه يا اكمل انا مش شايفة ان دي فيها حاجة وبعدين يعني ماهو بيجي هنا على طول سواء بابا موجود او لا

اكمل: اذا كنت انا خطيبك مش باجي طالما والدك مش هنا

كارما: طب ما انت هنا اهو

اكمل: امسكي تليفونك كدا وشوفي انا رنيت عليكي كام مرة عشان اتكلم معاكي لكن انتي مشغولة مع سي حاتم ومش فضيالي

كارما قربت من اكمل بدلع وايديها على صدره: بتغيير عليا

اكمل بعد ايديها عنه واتكلم: مش مسألة غييرة ياكارما كل الحكاية ان دي الاصول

كارما قربت تاني بس المرادي قربت لوشه واتكلمت بدلع: خلاص بقى عديها عشان خاطري

اكمل اتوتر وبعدها عنه: تمام ياكارما

كارما بدلع: لا لازم اصالحك عشان انت زعلان ومضايق

اكمل: قولت تمام خلاص

كارما قربت منه اكتر: لازم اصالحك

اكمل بإستغراب: هتصالحيني ازاي

كارما باسته من خده بدلع وبصت في عنيه: كدا

اكمل اضايق انها عملت كدا: انتي ليه عملتي كدا؟

كارما بإستغراب: بصالحك فيها ايه؟!

اكمل: لا فيها كتير اولاً دا غلط وحرام

كارما: بس انا عملت كدا عشان اصالحك مش عشان تفكير غلط وبعدين انا بحبك

اكمل: بس باردوا دا مايدكيش الحق تعملي كدا

كارما بحرج: متأسفة يا اكمل

اكمل: تمام انا ماشي وبكرة نتكلم

اكمل سابها ومشي واقفة مكانها مستغربة من تصرفاته وبتكلم نفسها: دا المفروض يفرح اني بدلعه او اني قربت منه بالشكل دا

اكمل رجع القصر وكان مضايق ومخنوق وحاسس بمشاعر متلغبطة وفضل قاعد في العربية شوية قبل مايخرج، ليث في اللحظة دي كان عند الكلب وداخل تاني واتفاجئ بأكمل قاعد في العربية

ليث وقف ادام شباك العربية وخبط على الازاز واكمل بصله وفتح الازاز

ليث: قاعد كدا ليه؟

اكمل نزل من العربية وبصله: مخنوق وعاوز اتكلم

ليث: تعالى نقعد عند ماكس

ليث اخده وراحوا قعدوا سوا

ليث: اتفضل انا سامعك

اكمل: هو انا ليه بقيت بحس ان كارما غيرنا؟

ليث: غيرنا ازاي؟!

اكمل: تصرفاتها تربيتها كل حاجة

ليث: عشان مش محجبة يعني؟

اكمل: لا أبداً ياليث اي نعم الحجاب فرض بس في ناس كتير مش محجبة وقمة الاحترام

ليث: امال غيرنا في ايه؟

اكمل حكاله عن اللي حصل وعن دلعها عليه

ليث بهدوء: ممكن اسألك سؤال؟

اكمل: اكيد

ليث: هو انت بتحبها؟

اكمل بصله وسكت وبدأ يفكر في رد

ليث: للدرجادي بتفكر؟

اكمل: صدقني ياليث مش عارف حاسس اني تايه، الاول كنت بحبها ومهتم بيها بس دلوقتي مشاعري متلغبطة

ليث: طب اتكلم معاها بهدوء وحاول تفهمها

أكمل: للأسف هي شايفة ان كل دا عادي

ليث: بص يا اكمل دا كان اختيارك انت شوف هتقدر تغيرها ولا لا

فهد وليل وادهم وآيه قاعدين مع فريدة في الڤيلا عندها

ليل: انا مش همشي من هنا غير لما ترجعي معانا ها

فريدة: ياحبايبي انا هنا مرتاحة

فهد: واحنا مش مرتاحيين انك قاعدة لوحدك محتاجينك معانا

ادهم: عمتو ليل وآيه هيطلعوا حالا يجهزوا شنطة هدومك كلام تاني مش هنقبل

آيه: ووعد مننا كل اسبوع هنجيبك تقضي يوم ونيجي معاكي

فهد: ها؟

فريدة: امري لله ماشي

ليل وآيه قاموا يجهزوا الشنطة وكانوا فرحانين انهم قدروا يقنعوها

اكمل: انت كنت عند ماكس بتعمل ايه؟

ليث اتنهد: أبداً كنت بشوفه

اكمل بصله بشك: يعني نازل بس عشان تشوفه؟

ليث: عاوز ايه؟

أكمل: انت توأمي يعني حاسس بيك وعارف ان في حاجه شغلاك فأعترف يلا

ليث ابتسم: دايما كدا فاهمني

اكمل: ايوا طبعاً ويلا احكي

ليث: هحكي إيه انا اصلا مش عارف ايه شاغلني

اكمل: يمكن چويرية مثلا

ليث بصله: بس انت عارف رأيي في الموضوع دا من زمان

أكمل: دا زمان ياليث لكن دلوقتي اكيد في مشاعر جديدة

ليث: مش عارف هي مش بتتعامل معايا أصلا من ساعتها ومابقتش عارف اتكلم اقولها إيه

أكمل: طب حاسس انك بتحبها؟

ليث: مش عارف

أكمل: ماهو باردوا انت كنت قاسي عليها اوي

ليث: اعمل ايه يعني يا أكمل هو الحب بالعافية هي حبتني بس انا ساعتها قولت لا لانها بالنسبالي أختي وبس

چويرية في اللحظة دي كانت نازلة ليهم عشان تعرف أكمل ان كارما بترن عليها عشان تكلمه بس تليفونه مقفول وسمعت كلام ليث

أكمل اخد باله منها: چويرية؟!

چويرية بتحاول تمسك دموعها واتكلمت بهدوء: كارما رنت كتير عليك بس تليفونك مقفول فكلمتني وبتطمن عليك

اكمل طلع تليفونه من جيبه وبص فيه: اه دا فصل شحن، خلاص طمنيها وانا شوية وهكلمها

چويرية بصت لليث بدموع وسابتهم وطلعت

اكمل: تفتكر سمعت؟

ليث: ايوا يا اكمل سمعت عشان الدموع اللي في عنيها

اكمل: هتعمل ايه؟

ليث: ولا حاجة انا طالع انام

ليث طلع ينام وچويرية دخلت اوضتها ومنهارة من العياط: كنتي فاكرة ايه انه

هيحبك؟ دا كرهك في اليوم اللي فكرتي فيه
تحبيه بس كنتي لازم تعرفي انك اختارتي
اصعب شخصية في القصر

چويرة راحت لمكتبها اللي في ركن الأوضة
وفتحت الدورج وخرجت السلسلة اللي عليه
اسمه واتكلمت: من يومها وانتي بقيتي
سجينة في الدرج دا، مابقتش بقدر البسك
عشان هو جرحني

الحلقة خلصت

ياترى اللي جاي شكله إيه في قصر البارون؟

ياريت ماتنسوش تعملوا ڤوت(نجمة)
عشان الحلقات تبان وقولولي رأيكم....

#الحلقة_التالتة

#رواية_أحفاد_البارون_ج٢

#بقلم_إيمان_جمال

تاني يوم الصبح في الجناح الخاص بملك واكمل

اكمل قاعد بيتكلم في التليفون: صباح الفل ياسليم

سليم: صباح الخير يا للي مش بترد عليا

اكمل ضحك: والله لسة صاحي

سليم: طب المهم انا عاوزك في موضوع مهم

اكمل: خير في ايه؟

سليم: لا خير ان شاء الله، طبعاً انت عارف ان إبني مروان كلها شهر وينزل مصر

اكمل: ايوا ينزل بالسلامة ان شاء الله

سليم: الله يسلمك يا صاحبي ، المهم هو كلمني امبارح في موضوع

اكمل: ايه هو؟

سليم: عاوز يتقدم لچويرية بنتك

اكمل: عن نفسي انا موافق ومش هلاقي احسن من إبنك عريس لبنتي ياسليم

سليم: ربنا يخليك ياصاحبي

اكمل: بس المهم رأيها، هتكلم معاها وهرد عليك

سليم: ماشي وانا مستني الرد

(سليم هو صاحب فهد وكان معانا في الجزء الأول عشان بس اللي ناسيه)

ملك خرجت من الحمام وشايفة أكمل قاعد سرحان

ملك: سرحان في ايه؟

اكمل: سليم طالب ايدين چويرية لمروان إبنه

ملك بفرحة: بجد

اكمل: ايوا

ملك: طب انت قولتله إيه

اكمل: قولتله اني موافق بس لازم أسألها الأول

ملك: ماشي وانا باردوا هتكلم معاها

فهد واقف ادام المرايا بيظبط لبسه وليل واقفة وراه

ليل: حبيبي

فهد: عيون حبيبك

ليل: ممكن نخرج احنا امبارح معرفناش عشان رجعنا مع طنط فريدة

فهد: حاضر هخلص شغلي ونخرج سوا

ليل: ربنا يخليك ليا ياحبيبي

فهد قرب منها وخطف بوسة: ويخليكي ليا ياقلب حبيبك

ليل بصتله بحب: تعرف انك قدرت تعوضني عن فراق بابا وماما

فهد بحنية: انتي كل حياتي ياليل

ليل: بحبك أوي

بعد ربع ساعة كانوا متجمعين عالفطار

فهد لمهاب: جهزت الورق اللي طلبته منك؟

مهاب: ايوا ياخالو كله جاهز

اكمل(الكبير): ممكن بقى كفاية كلام في الشغل واسمعوا عاوز ايه

ادهم: خير؟!

اكمل ضحك: لا خير والله

آسر: طب قول

اكمل: سليم كلمني النهاردة وطلب مني حاجة

فهد: اخلص وقول طلب ايه

اكمل: مروان ابنه طالب إيدين چويرية

ليث كان بياكل وبص لأكمل وبص لچويرية اللي قاعدة بتاكل بهدوء

فهد: مروان شاب كويس واحنا عارفينه وسليم صاحبنا

إسلام بحماس: واخيرا هنفرح

أمير ابتسم: ايه ياعمو الحماس دا

إسلام: يا أمير ياحبيبي سيبك من الناس المعقدة دي

جاسر بغضب: نعم ياحبيبي بتقول ايه

إسلام بتوتر: هو انا اتكلمت اصلا

مي: جايب لنفسك الكلام كدا اهو

مراد بص لچويرية: طب نسمع رأي عروستنا الأول

چويرية اتوترت وبصت لجدها مراد: انا معرفوش ياجده

ليل: يعني انتي تايهة عنه ياچوري ماهو مروان طول الوقت قبل مايسافر كان عندنا هنا

چويرية: بس ما اتعاملتش معاه

فهد بهدوء: عادي اقعدي معاه واتكلموا

چويرية: مش هو مسافر؟

اكمل(الكبير): أيوا وهينزل بعد شهر

چويرية: لما ينزل نبقى نشوف

ملك بفرحة: يعني افهم من كدا انك موافقة؟

چويرية كان نفسها في اللحظة دي تبص لليث بس بعدت عنيها عنه واتكلمت: هشوفه الأول ولو ارتحتله هوافق

ليث ساب الأكل وبص لأكمل أخوه ولأيهم: انا هسبقكم عالشركة

أيهم: يا ابني استنى لسة بدري

ليث خرج واخد عربيته ومشي، محدش لاحظ انه اضايق او متعصب غير الفهد

اكمل لأبوه: انا هروح الشركة يابابا

فهد ابتسم: ماشي ياحبيبي

اكمل شد أيهم من هدومه: ادامي

أيهم والاكل في بوقه: يا ابني سبني اكمل فطار

اكمل: اخلص بس وحصلني على بارة

اكمل وأيهم نزلوا سوا في نفس العربية وفي طريقهم للشركة

أيهم: هو في إيه؟

اكمل: هنشوف إيه الحكاية بس لما نوصل الشركة

في القصر چويرية طلعت أوضتها وحور طلعت وراها

حور: طلعتي ليه؟

چويرية: مافيش

حور: هتوافقي؟

چويرية: تفتكري إيه؟

حور: انا بسألك ياچوري عشان افهم منك

چويرية بدموع: وليه ما اوافقش؟ انا خلاص هختار نفسي وكرامتي وكفاية لحد كدا

حور: انتي عارفة انك اختارتي اصعب شخصية

چويرية بعصبية: وايه يعني هو انا أجرمت؟ ليه يبقى قاسي عليا بالشكل دا بس الحب مش بالعافية ذي ماهو قال

حور: ماتخديش قرار وانتي متعصبة

چويرية: خلاص ياحور سبيني لوحدي

حور مكانتش عاوزة تسيبها لوحدها بس هي صممت تقعد لوحدها

مهاب راح مكتبه وخلص كل الورق اللي فهد طلبه منه، السكريترة دخلتله

السكرتيرة: في عميل مستني حضرتك بارة

مهاب بيبص في ساعة ايده: طب انا لازم اروح الشركة دلوقتي اطلبي من اي حد من اللي موجدين يقابله

السكرتيرة: هو مصمم يقابل حضرتك

مهاب بضيق: طب دخليه

السكرتيرة خرجت وسمحت للعميل يدخل وبعد ثواني دخل لمهاب

مهاب: اتفضل

كرم قعد: انا كرم الصياد

مهاب: اهلا بحضرتك

كرم: اهلا بيك، انا كنت عاوز انقل كل شغلي مع حضرتك

مهاب: طب مين كان ماسك شغلك؟

كرم: انا كنت مسافر بارة مصر ولسة واصل من اسبوع وسمعت عن مكتبك وشغلك فقولت لازم اجي لحضرتك وخصوصا ان اسم عائلة البارون معروفة سمعتها

مهاب بعميلة: متشكر لحضرتك انا دلوقتي لازم اروح الشركة فممكن نأجل كلامنا لبكرة

كرم: تمام مافيش مشكلة هاجي لحضرتك بكرة

مهاب قام وسلم عليه وكرم نزل من المكتب وركب عربيته

كرم بغل: لازم اخد حق أبويا منكم واحد واحد ويا انا يا انتو بقى

(كرم ابن سالم الصياد اللي كان عدو عائلة البارون)

بعد شوية مهاب نزل وركب عربيته وفي طريقه للشركة

هدى في الجامعة ورنا قاعدة معاها

رنا: ها يادودو هنعمل ايه بكرة؟

هدى ضحكت: انتي بتسأليني ذي كل سنة وانتي عارفة ان بابا بيكون مجهز كل حاجة

رنا: طب تمام كدا بس ماقولتليش هدية أيهم إيه

هدى ابتسمت وبصت لإيديها للأنسيال اللي عليه إسمها: جابلي دا

رنا بإعجاب: واااو دا اخويا طلع زوقه حلو بس ياترى هيكون زوقه حلو في إختيار شريكة حياته ولا إيه

هدى بسخرية: لا ماهو طالب مني اختارله بنت من زمايلنا

رنا ضحكت: انتي بتتكلمي بجد؟

هدى بغضب: ايوا ياختي على آخر الزمن هشتغل خاطبة

وهما قاعدين باسم جه عليهم هو وأسيل

باسم قعد: بتعملوا ايه

هدى: ولا اي حاجة يا اخويا قاعدين

أسيل: طب يلا نخرج شوية

رنا: لازم ناخد الاذن ياست هانم

باسم بهدوء: هنخرج كلنا سوا وانا معاكم فأكيد محدش هيضايق من كدا

هدى لسة هترد بس شافت سامر وعمر جايين عليهم: الاشقية وصلوا

باسم ضحك: يبقى مش هيسبونا نخرج لوحدنا

سامر وعمر قعدوا معاهم

عمر: احنا خلصنا انتوا خلصتوا ولا لسة؟

هدى: خلصنا بس هنخرج

سامر بحماس: يلا بينا

أسيل ضحكت: كدا كملت

سلمى جات عليهم هي كمان: كنت متأكدة هلاقيكم قاعدين هنا

هدى: يلا عشان هنخرج

سلمى: طب استأذنتوا الاول؟

باسم: ماتقلقوش طالما معايا يبقى مافيش اي قلق

وفعلا خرجوا سوا

في الشركة أكمل وأيهم دخلوا المكتب عند ليث وقاعدين ادامه وعاوزين يتكلموا

ليث بهدوء: كل واحد فيكم على مكتبه

أكمل: طب عاوزين نفهم انت ليه قومت من على الفطار

ليث بغضب: قولت كل واحد على مكتبه

أيهم وأكمل عرفوا ان طالما ليث متعصب بالشكل دا فمش هيعرفوا يتكلموا معاه

أيهم: تمام ياليث هيبقى لينا كلام تاني مع بعض

اكمل وأيهم خرجوا وسابوه قاعد لوحده ورفض أي مقابلات وحول اي مقابلة للفرع التاني عند الفهد والأدهم

في القصر، أكمل محبش يروح الشركة النهاردة وقعد جمب أمه

اكمل: أخيرا وافقتي ترجعي تعيشي معانا

فريدة: انا فعلاً كنت غلطانة اني فضلت لوحدي بس خلاص انا جيت أهو

أكمل: الولاد اصلا فرحانين بوجودك ودا هيفرق معاهم

چويرية نزلت وقعدت معاهم

چويرية: ايوا كدا القصر نور

أكمل ضحك: يعني مكانش منور بينا ولا إيه

چويرية: لا يابابا طبعاً منور بس زاد نور بعد ماتيتة رجعت

فريدة بحب: حبيبة قلبي والله

مالك الصغير بيلعب في الجنينة وليل جمبه هي ونور

نور: عاوزين نشوف عروسة لأمير

ليل: ماهو رافض يا نور

نور: لازم نقنعنه ياليل انا مش هقعد اتفرج عليه وهو ناسي نفسه

ليل: بلاش نعاند معاه عشان هو الوحيد اللي هيقدر يقرر اذا كان هيعرف يرتبط بحد تاني ولا لأ

أمير وصل العيادة وبعد وصوله بنص ساعة الممرضة دخلتله

الممرضة: آنسة شهد بارة

أمير بسرعة: خليها تتفضل

الممرضة خرجت وهو وقف يظبط شكله وواقف منتظرها واول مادخلت من الباب فضل باصص ليها وسرحان في ملامحها اللي خطفت قلبه

شهد بحرج: اذي حضرتك

أمير فاق من سرحانه: الحمدلله اتفضلي

شهد قعدت على الشازلونج(سرير الكشف الخاص بعيادات النفسية) وهو قعد قصادها وشغل التسجيل عشان يسجل ليها

أمير: المرة اللي فاتت وقفنا عند دخولك للجامعة

شهد: اول سنة ليا في الجامعة ماكنتش اعرف أي حد فيها وبعدها بكام يوم اتعرفت على بنت طيبة جداً وقربنا، وفي مرة عرفتني على شاب زميلنا قالها انه معجب بيا وعاوز يتقدملي بس يتعرف عليا وبعد الإمتحانات هيتقدم ليا بس انا ساعتها قولتله ان اهلي هيرفضوا اني اتخطب وانا لسة بدرس وسني لسة صغير بس دا في نظرهم

أمير: وبعدين؟

شهد: قالي اننا نفضل اصحاب لحد سنة رابعة وبعدها هيتقدم انا ساعتها وافقت عشان انا رفضت يتقدم ويترفض فقولت انا اللي مأخرة سبب انه يتقدم، قعدنا مع بعض دلوقتي سنتين بس ولسة فاضل سنتين بس للأسف حصل حاجة دمرتنا

أمير: إيه هي؟

شهد في اللحظة دي دموعها نزلت: انا كنت مشتركة في نادي رياضي رغم ان أبويا كان رافض عشان المصاريف بس انا حبيت اكون ذي اصحابي، وهو باردوا كان عضو في النادي دا وكان كل واحد فينا له أوضة مخصصة لتغيير الملابس او اننا نقدر نحافظ على متعلقاتنا الشخصية فيها

شهد سكتت شوية وأخدت ازازة الماية تشرب وبدأت تكمل: في يوم كنت مخلصة تمارين وهدخل اغير هدومي جه وقالي اني مرهقة فلازم اشرب عصير واداني علبة عصير مغلفة فأخدتها منه وفعلا بدأت اشرب فيها لحد مادخلت الاوضة الخاصة بيا وبعدها محستش بنفسي غير بعد مافوقت واكتشفت انه

شهد انهارت من العياط ومقدرتش تكمل

أمير بحزن: تحبي نكتفي بكدا النهاردة؟

شهد: لا هقدر اكمل، لاقيته واقف ادامي وبيبصلي بنظرات انتصار وقالي جملة عمري ماهنساها في حياتي (انا كدا طولت اللي انا عاوزه عملتيلي فيها شريفة ودخلتيلي في موضوع الجواز وانا كنت بس عاوز اطولك وبس) بعدها ماكنتش قادرة اتكلم ولا أحكي لحد اللي حصل

أمير: دا من إمتى؟

شهد: من تلات شهور، وطول الفترة دي مابقتش مركزة في اي حاجة تخص دراستي فكرت كتير إني انتحر بس دايما كنت بتراجع في اللحظة الاخيرة خوفا من ربنا، بس انا كدا ادمرت

أمير: محاولتيش تتكلمي مع والدتك؟

شهد بإنهيار: أمي اتوفت من سنتين ومقدرتش اواجه اي حد بالمصيبة دي، بابا وافق اني اتخطب قبل ما اتخرج وكذا حد اتقدملي بس انا برفض بحجة دراستي خايفة بعد ماخلاص اتخرج ساعتها مش هيكون عندي حجة

أمير: انتي في كلية إيه؟

شهد: حقوق

أمير: مافيش حد حواليكي بيحبك او عاوز يقرب منك؟

شهد: للأسف هو كان معرف الكل انه يعتبر خطيبي

شهد قبل ماتكمل كلامها أمير قاطعها: تتجوزيني؟

شهد انصدمت من رده: إيه؟

أمير بهدوء: تتجوزيني

شهد قامت من مكانها وخلاص هتمشي: انا لازم امشي

أمير وقفها: انا بتكلم بجد انا هقدر اساعدك على الأقل نتجوز فترة وبعدها ننفصل عشان شكلك أدام أهلك والمجتمع

شهد بإنهيار: وانت ليه تقبل على نفسك انك ترتبط بإنسانة رخيصة ذيي

أمير: وليه ماتقوليش انك ضحية لإنسان قذر

شهد معرفتش ترد عليه

أمير: فكري وانا مستني ردك

أمير ادالها كارت عليه رقمه الشخصي: هستنى منك رد

شهد مستغربة هو ليه بيعمل كدا وليه هيقبلها على نفسه واتحركت لعند الباب

أمير اتكلم: بس في حاجة لازم تعرفيها قبل ماتردي عليا

شهد وقفت ولفتله: ايه هي؟

أمير: ان كنت متجوز ومراتي اتوفت من سنتين ومعايا ولد عنده سنتين

شهد بصتله ومشيت وخرجت من العيادة وهي بتفكر في كل كلمة قالها

مهاب وصل الفرع عند الفهد وقعد معاهم في إجتماع

فهد بإستغراب: فين ليث؟

أكمل: ليث رافض اي شغل او اي مقابلات او اجتماعات النهاردة

ادهم: ليه في ايه؟

أيهم: هو حابب كدا ومش قابل كلام من أي حد

فهد: تمام هنخلص الاجتماع وبعدين هشوفه

مهاب في ايديه ملف: كل الورق اللي احنا محتاجينه في الملف دا

فهد: تمام يامهاب دلوقتي كل ورقنا قانوني وانت جهزت دراسة الجدوى كدا احنا جاهزين للشغل الجديد

أدهم: لسة التصاميم اللي مع ليث

اكمل: ماتقلقش ياعمي كله هيكون جاهز في معاده والڤلل هتتسلم في معادها

جاسر: تمام كدا كله تمام

حور في المستشفى وشريف دخلها

شريف: حبيبة بابا خلصت شغلها ولا لسة؟

حور: لا يابابا لسة ساعة

شريف: طب انا رايح اتغدا بارة انا وامك

حور ضحكت: ايوا ياعم الله يسهله

شريف ضحك اوي: ماتبصيش فيها بقى

حور: ماشي ياشرشر

شريف سابها ومشي وشوية وصل هيثم ومعاه بنته

هيثم دخلها: انا بجد مش عارف اشكر حضرتك ازاي فكرة الحضانة دي ريحتني جداً

حور بإبتسامة: ماتشكرنيش دا واجبي المهم تولين تكون مبسوطة

هيثم: جدا وحبت المكان هناك

حور: طب الحمدلله، انا دلوقتي هكشف عليها واطمنك على صحتها

الإجتماع خلص وفهد راح لليث مكتبه، ليث كان واقف يبص من الازاز وسرحان

فهد: اول مرة ماتحضرش اجتماع معانا

ليث بصله: البركة فيكم

فهد قعد: اقعد

ليث قعد ادام أبوه: في إيه؟

فهد: انت اللي في ايه مالك؟

ليث: مافيش ما أنا كويس اهو

فهد: متأكد انك كويس؟

ليث: ايوا يابابا

فهد: طب إيه رأيك في مروان لبنت عمك؟

ليث بعصبية: وأنا مالي هو يعني هيتجوزني انا

فهد مستغرب عصبية إبنه وبصله بشك: الموضوع مايستاهلش العصبية دي كلها

ليث: ارجوك يابابا انا مش عاوز اتكلم في اي حاجة وعن اذنك عشان همشي

ليث اخد چاكيت بدلته وساب الشركة ومشي

فهد لسة قاعد مكانه مبتسم: انت خلاص وقعت ياليث

ليث ركب عربيته وراح الچيم يتمرن بس كان بيطلع كل عصبيته في التمارين وكأنه بيتخانق مع حد أدامه

الكابتن: اهدى ياليث مش كدا

ليث بينهج من كتر المجهود: انا كويس ياكابتن

الكابتن: اهدى وارجع كمل وبلاش تتمرن وانت متعصب بالشكل دا

كارما بترن على أكمل عشان عاوزة تخرج

اكمل: هخلص شغل ونخرج ياكارما

كارما: طب ماتتأخرش

اكمل: تمام

اكمل قفل مع كارما وخرج من مكتبه وراح مكتب أيهم

أيهم: في ايه؟

اكمل قعد: هو الواحد يعرف منين انه بطل يحب حد؟

أيهم ساب الورق اللي في ايده وقام قعد قصاده: ليه السؤال دا؟

أكمل: بلاش ترد على سؤالي بسؤال وجاوبني

أيهم بهدوء: ببساطة كدا لو حسيت ان مشاعرك بدأت تتلغبط تجاه حد بتحبه فدا تسميه ان الحب بدأ يقل

أكمل: طب الحب مش هينفع يذيد تاني

أيهم: والله دا على حسب الشخص نفسه

اكمل: ازاي مش فاهم

أيهم: يعني لو الشخص حابب يكمل هيلاقي مليون طريقة يحاول بيها ان العلاقة تستمر اما لو الشخص حابب البعد وانه ينهي العلاقة هيلاقي نفسه مش لاقي اي حل ولا

شايف اي حاجة حلوة مع شريكه وبكدا العلاقة هتفشل واستحالة تكمل

أكمل: طب وكدا الشخص دا هيكون أناني او وحش؟

أيهم: مش لازم طبعاً يكون كدا كل واحد فينا بيكون قادر يستحمل او لا ولو الطرف التاني مش كويس يبقى يسيبه فورا، انت ليه بتسأل كل الاسئله دي

أكمل: ولا حاجة انا ماشي

أيهم: طب استنى هاجي معاك

ونزلوا سوا وفي الطريق اكمل طلب من أيهم انه يروح المستشفى عند عمه شريف

أيهم: اشمعنا؟

اكمل: عاوزه في حاجة

أيهم: ماشي

أيهم وصل اكمل لعند المستشفى ومشي

اكمل دخل وسأل على شريف بس كان مشي وعرف ان حور لسة موجودة وعرف ان عندها كشف بس حب يدخل وهي اتفاجأت بيه

حور بإستغراب: أكمل؟!

اكمل: كنت جاي لعمي شريف بس قالوا مشي

حور: ايوا من شوية اقعد

اكمل قعد وحور كان هيثم لسة موجود هو وبنته وقبل مايمشي نسى ومد ايديه عشان يسلم عليها

حور: حضرتك نسيت اني مش بسلم

هيثم بحرج: أسف نسيت عن اذنك

هيثم اخد بنته ومشي وحور قعدت ادام اكمل

حور: كنت محتاجه ولا ايه؟

اكمل: اها

حور: استشارة ولا إيه؟

اكمل ابتسم: عادي كنت عاوز ادردش معاه

حور: اممم تمام

اكمل: انتي خلصتي؟

حور: أيوا

أكمل: طب تحبي نتغدا سوا بارة

حور مستغربة طلبه: انت عارف اننا لازم نتغدا سوا كلنا في القصر وبعدين من امتى واحنا بنخرج لوحدنا

اكمل: عادي وفيها إيه انتي بنت عمي

حور: بس احنا اتربينا اننا يا اما نخرج كلنا سوا يا اما ماينفعش كل اتنين لوحدهم ولا إيه يا إبن عمي

أكمل معرفش يرد عليها وسرح في كلامها وبيتمنى ان كارما تكون ذي عيلته

أكمل بصلها ورد: عندك حق طب هطلب اوبر ونروح سوا

حور: اوبر ليه العربية فين؟

اكمل: أبداً انا الصبح خرجت مع أيهم في عربيته

حور: ماشي تمام

چويرية كانت قاعدة لوحدها بتفكر في حاجة وقررت تنفذها ودخلت اوضتها وبعدها بشوية خرجت ولسة هتنزل تحت اتقابلت في ليث كان وصل وطالع فوق والاتنين وقفوا قصاد بعض

چويرية: كنت لسة هكلمك؟

ليث ببرود: ليه في ايه؟

چويرية فتحت ايديها وظهرت السلسلة اللي عليها اسمه: اظن ان خلاص انسان تاني هو اللي هيكون مكان الاسم دا

ليث ببرود: ايوا وايه المطلوب؟

چويرية بحزن: خد السلسلة دي هدية مني للبنت اللي هتختارها تكون شريكة حياتك

ليث اخدها منها ببرود وبصلها: مكانش ليها لازمة أصلا تتلبس من الاول او حتى تشتريها

چويرية بحزن واضح: عندك حق مكانش ليها لازمة

چويرية سابته ورجعت على أوضتها وهو فضل واقف ماسك السلسلة واتفاجئ بأبوه وراه

فهد: ليه البرود دا ياليث

ليث بصله واتكلم: حضرتك عاوزني اتعامل ازاي؟

فهد: اتعامل بقلبك

ليث بعصبية: لا

فهد بغضب: صوتك مايعلاش وانت بتتكلم معايا

ليث بأسف: متأسف يابابا عن اذنك

ليث طلع للجناح وفهد طلع لليل في الجناح
وكان باين عليه انه حزين وزعلان

ليل: في ايه مالك؟

فهد: مافيش

ليل: يعني انا معرفكش يافهد قولي في ايه

فهد قعد وبصلها: ابنك ليث

ليل بقلق: ماله

فهد: بيحب چويرية

ليل: بجد؟

فهد: اه بس هو مش معترف بدا

ليل: ازاي؟

فهد: بيكابر وشايف نفسه عادي ومخبي حبه

ليل بصتله بنص عين: هو يعني هيجيبه من بارة ماهو طالع لحضرتك

فهد ضحك: هو انا كنت بارد ذيه كدا؟

ليل ضحكت اوي: يااااااه كتيييير فاكر لما وقعتني من على السلم

فهد قام وقف ادامها ومسك ايديها: يارتني كنت مت قبل ما اعمل كدا

ليل بسرعة: بعد الشر عنك ياعمري، هو اي نعم انت كنت رخم وقاسي حبتين بس انت طلعت أحن راجل في الدنيا وليث طالعلك بس مخبي حبه ومش هيعترف بيه بسهولة

فهد: طب والعمل إيه؟

ليل: تفتكر هينفع اصلا نحاول معاه اذا كنا مقدرناش عليك هنقدر على ابنك

فهد ضحك: والله انتي ظالماني

ليل: حصل ياباشا فعلاً ظالماك وجايا عليك ومفترية

فهد ضحك اوي لدرجة عنيه دمعت: خلاص ياستي انا اللي مفتري

شريف اخد أمل وخرجوا يتغدوا سوا بارة

امل: اخيرا فوقتلي شوية

شريف: حقك عليا عارف اني مقصر بسبب الشغل بس قدرت افضالك اهو

امل: يارب دايما عشان ما اخنقكش

شريف بحب: واهون عليكي؟

امل: طبعاً لا دا انت حياتي ياشريف والله

شريف مسك ايديها وباسها: انتي اللي حياتي وعمري

حور وأكمل وصلوا القصر وخلاص جه وقت الغدا

ليل بإستغراب: امال فين باقي الولاد؟

نور: سلمى كلمتني وقالت انهم خرجوا يتغدوا سوا ومعاهم سامر وعمر وباسم وكمان رنا

ليل: طب فهد عرف؟

نور: تقريباً لا

آسر سمعهم: طب مين هيعرفه؟

ليل ضحكت: لا مع نفسكم انا خلاص كدا

وهما واقفين بيتكلموا دخلت سارة وناجي ومعاهم مرام وكالعادة معاذ في شغله

ليل: اهي سارة جات اهي

سارة: في ايه واقفين متجمعين كدا؟

آيه حكتلها ان الولاد بيتغدوا بارة من غير إذن الفهد

ناجي بيخلع: طب ياهوانم انا هسيبكم واخلع على فوق

ليل ضحكت: ايوا اخلع وسيبنا كدا

ناجي: مش مستغني عن عمري ربنا معاكم بقى

إسلام: خدني معاك

ليل بغضب: نعم انت كمان هو انتوا بتتخلوا عننا ولا إيه

ليل مش واخدة بالها من فهد اللي نازل وراها

ليل: لا ماهو مش كل مرة هقف قصاد الفهد لوحدي اتصرفوا

فهد بهدوء: ايه اللي بيحصل؟

ليل اتخضت وبصلته بتوتر وبصت للي واقفين ومش عارفة ترد

فهد: ايه ياحبيبتي القطة اكلت لسانك ولا إيه

ملك غصب عنها ضحكت: ياريت الموضوع كان كدا

فهد: اخلصوا وقولوا في ايه؟

نور: اصل

فهد بغضب: اصل ايه انطقوا

مريم: اصل باسم اتكلم من شوية وقال انه هيتغدا هو والباقيين بارة سوا

فهد: عال العال هو معتش في استئذان خالص

ليل بهدوء: ماتنساش ان هدى معاهم

فهد اول ماسمع اسم هدى بصلهم واتكلم: طب مش تقولوا كدا من الاول

ناجي ضحك اوي: هي ايه ردة الفعل الغير متوقعة دي

كل اللي واقفين بيضحكوا أوي وصوتهم مسمع القصر كله

مرام: كدا ياخالو فين الهيبة بس

فهد بثقة: موجودة وحياتك يابنت ناجي بس دي نبض القلب مقدرش

ليل حطت ايديها في وسطها وبصتله: ياشيخ

فهد ضحك: اه والله انتي عاوزاني ازعلها وخصوصا بكرة عيد ميلادها ولا ايه

ليل بصتله بغضب وبتقرب منه: ماتعصبنيش يافهد

فهد نسى اللي حواليه وقرب منها: ليه ياقلب الفهد

ليل: يعني هي تبقى نبض قلبك وانا إيه

فهد قربها منه اوي واتكلم: انتي حياة الفهد انتي قلب الفهد انتي عمر الفهد انتي اللي خطفت قلب الفهد

ليل نسيت اللي حواليها ولسة بيقربوا، ناجي اتكلم: ايه ياباشا احنا لسة واقفين

فهد بصلهم بغضب: دا انت رخم ياشيخ والله يلا ادامي على فوق على مايجهزوا الغدا

سارة قعدت مع أمها عشان كانت وحشاها جداً

فريدة: عاملة ايه ياسوسو

سارة ضحكت: الحمدلله بس يعني بعد العمر دا تقوليلي سوسو ياماما

فريدة: طبعاً دا انتي بنتي حبيبتي ولسة صغيرة

سارة: فينك ياناجي تيجي تسمع أمي بتقول ايه انا بقيت حاسة ان عندي فراغ عاطفي والله

ليل ضحكت: والله انتي ظالمة الراجل

سارة: والنبي أبداً دا هو اللي ظالمني

آيه: حصل وانا شاهدة

مي: ربنا يستر

مريم ضحكت أوي: لا طالما آيه اتفقت مع سارة يبقى ربنا يستر فعلا

نيجي بقى للأساتذة اللي خرجوا يتغدوا سوا

هدى: احنا نخلص غدا ونمشي على طول

سامر ضحك: انتي محسسانا ان هيحصل كارثة

هدى: انتوا فاكرين ان اللي عملناه دا هيعدي؟

رنا وهي بتاكل: طول ما انتي معانا الفهد مش هيتكلم

هدى ضحكت: والله أنا بدأت اخاف

باسم بهدوء: والله ماتقلقيش وبعدين عمو فهد واثق فيا

عمر: انا هعمل نفسي شفتكم صدفة

أسيل: ولما يسألك ويقولك شفتهم فين ياعمور تقوله اصل كنت هتغدا بارة

سامر ضحك: البس يامعلم

باسم غصب عنه ضحك: بلاش تشغل دماغك على الفهد عشان انت اللي هتتنفخ

الكل في القصر اتجمع وقعدوا يتغدوا سوا

مهاب: فين الباقيين؟

ليل: بيتغدوا بارة

أيهم: دا مين اللي اتجرأ وعملها

فهد حابب يرخم عليه: دي هدى

أيهم بصله: ما اظنش

أدهم ضحك: اتلم وحياة ابوك عشان انت بتتكلم مع الفهد

أيهم بثقة: اذا كان عمو هو الفهد فأنا الأيهم إبن الأدهم

آيه ضحكت: ماتتشجعش اوي كدا يا حبيبي

أدهم بصلها: نعم ياختي قصدك إيه

ليل ردت: معلش يا ادهم عيلة وغلطت

ادهم: عيلة مين دا شوية وأيهم يتجوز ويخلف وتبقى تيتة

آيه بغضب: تيتة في عينك انا هفضل صغيرة

أكمل كان بيشرب وشرق وقعد يكح: تعرفي واحدة اسمها ملك كانت بتقول ذيك كدا

ملك بغضب: نعم يا اخ سمعني بتقول ايه كدا

جاسر: سيبي الراجل ياكل بدل مايموت

اكمل(الصغير): معلش ياطنط آيه

آيه: نعممم يا ابن ليل طنط مين

أكمل(الصغير) بص للفهد: انا بقول ترد انت عشان الموضوع بيكبر

ليث قاعد بياكل في هدوء ومش مركز معاهم أصلا

فهد لليث: ايه ياليث ساكت ليه

ليث بص للي قاعدين وبص لأبوه وقام وقف: الليث مش بيتكلم غير في اللي يخصه وبس

ليث سابهم وطلع فوق ومستغربين تصرفاته، ليل كانت لسة هتقوم وراه بس فهد مسك إيديها وقعدها تاني: سبيه

ليل بصتله وهو بصلها بنظرات كأنه بيقولها انه هيشوف في إيه

أدهم: خلاص ياجماعة محدش يزعل دكتورتي

آيه: يااااه اخيرا يا اخويا اعترفت اني دكتورة لا كفارة يا أخي

ناجي ضحك أوي: وربنا منظركم وحش وانتوا قاعدين تعملوا التصرفات دي

أيهم قام وقف: عادي ياعمو ناجي دا حاجة بسيطة بس للي بنشوفه كل يوم

أيهم سابهم وطلع ورا ليث اللي عاوز يعرف في ايه وايه اللي بيحصل معاه

حور وچويرية قعدوا سوا ومعاهم مرام

حور لچويرية: مش هتقوليلي مالك؟

چويرية: مافيش ياحور انا كويسة

حور: لا ياچوري مش كويسة

مرام بحرج: هقوم وارجع ليكم كمان شوية

چويرية: لا اقعدي احنا من امتى وبنخبي حاجة عن بعض

مرام: طب قولي لينا مالك

چويرية بصتلهم وبدأت تعيط واتكلمت: هو انا كنت غلطانة لما حبيته؟

حور بحزن: لا ياحبيبتي مش غلطانة بس هو طبعه صعب وكلنا عارفين كدا

چويرية بإنهيار: ليه اتعامل معايا بقسوة لييه انا بجد تعبت دا حتى لما أخد مني السلسلة كان بيتعامل ببرود محاولش حتى يقولي اسف على قسوتي هو انا وحشة للدرجة دي

مرام: لا مش وحشة ولا حد يقدر يقول كدا بس كل الحكاية ان ليث من النوع التقيل ومش بيحب اللي تجري وراه

چويرية: وعشان كدا هختار طريقي وهمشي فيه هبص لنفسي ولحياتي هختار الانسان اللي اختارني

حور: بلاش تاخدي قرار وانتي مش واثقة فيه

چويرية: انا اول مرة اكون واثقة من قرار هاخده

ليث قاعد وتليفونه رن وكان مروان بيرن عليه عن طريق الفيس بوك بس ماردش عليه وطبعا أكمل وأيهم قاعدين معاه

أكمل: ماترد

ليث بغضب: مش عاوز ارد

أيهم: هو مين اللي بيرن؟

اكمل: مروان

أيهم: طب ياعم رد عليه دا وحشنا

ليث بعصبية: مش هرد

أكمل بهدوء: ليه ياليث

ليث وقف واتكلم بغضب وصوت عالي: انا حر

فهد خبط ودخلهم: صوتك عالي ليه

ليث بصله وطلع وقف في البلكونة

فهد: هو ماله؟

أيهم: مش عارفين في ايه

فهد: طب انزلوا انتوا

أيهم وأكمل نزلوا وفهد طلع وقف جمب إبنه اللي واقف متعصب

فهد: ايه اللي مضايقك

ليث بهدوء: مافيش يابابا

فهد: كنت بقول لأيهم ان هدى واخدة طباع ليل ودلوقتي هقولك إن انت واخد طباعي ومش هتعترف باللي جواك

ليث بغضب: مافيش حاجة جوايا ولا بفكر في اي حاجة

فهد بعصبية: انت حر وتاني مرة ابقى خد بالك ان انت بتتكلم مع أبوك

فهد هيمشي ويسيبه لانه زعل منه وليث وقفه

ليث: اانا آسف يابابا بس انا حقيقي مضايق

فهد: من ايه؟

ليث بصله ودور وشه: مافيش يابابا

فهد: تمام ياليث بس ياريت تفكر وتاخد قرار

فهد سابه ومشي واقف متعصب وعاوز يكسر أي حاجة أدامه

أيهم قاعد بيتكلم مع أكمل في الجنينة

أيهم: اعمل ايه مع أختك؟

أكمل ضحك: بص يا أيهم يا أخويا انت دلوقتي بتتعامل مع ليل التانية والاستاذ اللي فوق هو الفهد التاني

أيهم: ما انا لازم اخليها تعترف بحبها

أكمل بصله وإبتسم: تفتكر البنات هيعترفوا بحبهم قبل ما احنا نعترف ليهم؟

أيهم: يعني إيه؟

أكمل: يعني اعترف ليها يا أيهم وساعتها هتعترف

أيهم: انا خايف تكون مش شايفاني انت نسيت مهاب ورنا

اكمل: وليه تحكم عشان تجربة غيرك؟

أيهم: معرفش بقى انت خايف

أكمل: خليك خايف بقى كدا انا قايم

أيهم: رايح فين؟

أكمل: تعالى نخرج شوية انا وانت ومهاب ونشوف أمير

أيهم: طب وليث؟

أكمل: لا سيبك منه

بعد شوية وصلوا اللي كانوا بيتغدوا سوا بارة وفهد قاعد مستنيهم في نص القصر وقاعد رجل على رجل

باسم بيبص لهدى واتكلم بتوتر: اتعاملي انتي وحياة ابوكي

هدى واقفة متوترة وبصت لفهد: حبيبي

فهد بهدوء مميت: نعم؟

هدى: هو انت متعصب؟

فهد ببرود: هيفرق اوي يعني؟

هدى بدموع: أيوا طبعاً هيفرق

أيهم وأكمل ومهاب كانوا نازلين عشان هيخرجوا وشافوهم

أيهم بتريقة: وطالما هيفرق خرجتوا ليه من غير إذن

فهد بصوت عالي: ما اسمعش صوتك طول ما انا بتكلم معاها

أيهم بحرج: متأسف ياعمي

اكمل ضحك واتكلم بصوت واطي: شكلك وحش

هدى دموعها نزلت: والله يابابا باسم قال اننا نخرج على مسئوليته وان حضرتك مش هتقوله حاجة

فهد مش بيحبها تعيط دي باردوا نبض قلبه وعشان كدا قام حضنها وهي قعدت تعيط: انا بهزر معاكم انا لما عرفت انك معاهم مقدرتش اصلا أتعصب، اهدي بقى

مهاب ضحك: انت كدا ياخالو عرفتنا نقطة ضعفك

فهد بص لبنته ومسحلها دموعها: دي نبض قلب أبوها دي

باسم بصوت عالي: والله انت راجل عسلية

فهد غصب عنه ضحك: انت جبت الكلمة دي منين

سامر: من الدنيا ياعمو

أيهم ضحك أوي: لا ياشيخ تطلع انت ايه يازبلة انت عشان تقول من الدنيا

فهد بصله بإستغراب: زبلة؟ ايه الالفاظ البيئة اللي انتوا بتقولوها دي

عمر: ايه بس يافهد باشا دي ألفاظ العصر اللي احنا فيه

أكمل(الصغير) بهزار: عصر ولا مغرب

أسيل عنيها دمعت من الضحك: لا عشا

ليل والباقيين اتجمعوا ومستغربين انهم بيضحكوا بالشكل دا

ملك: ايه دا في ايه؟

فهد بيضحك ومش عارف يتكلم

ليل واقفة مستغربة: ايه ياحبيبي

فهد: العيال دي هموت بسببهم والله

جاسر ضحك: ليه بس حصل إيه

باسم: أبداً ياعمو والله احنا بس كنا بنألش

أدهم بإستغراب: بتألشوا؟

اكمل(الكبير): كنتوا بتقولوا ايه والنبي

فهد بيضرب كف على كف: انت كمان هتعمل ذيهم

اكمل: انت ايش فهمك في الألش

هدى بتضحك أوي: ايه ياعمو انت بتعرف تألش ولا إيه

ملك بتريقة: اووووي

الكل واقفين يضحكوا وچويرية وحور نزلوا وليث كمان

ليث بإستغراب: في ايه بتضحكوا على إيه؟

جاسر: الحق اخوك بيألش وابوك بيضحك

ليث بص لأبوه اللي فعلاً بيضحك جامد وعلى أكمل أخوه اللي واقف عنيه مدمعة من كتر الضحك: بقى الفهد بيضحك على الألش

فهد بيحاول ييطل ضحك ويتكلم بثقة بس مش عارف: حصل

ليث غصب عنه ضحك: يارب دايماً بتضحك كدا

هدى قربت منه: جهزت الهدية؟

ليث ضربها على دماغها بخفة: هو انا اقدر انسى هدية روحي

أيهم بصوت عالي: طلعت روحك اتلم

هدى بصتله بإستغراب، ليث بصله: أيهم ياحبيبي بلاش أنا عشان انت عارف هعمل فيك ايه

أدهم: بسسسسسسس ممكن نتكلم جد شوية بقى

فهد وهو لسة بيضحك: اتفضل ياحبيبي شوف انت عاوز تقول ايه

أدهم: دلوقتي عيد ميلاد هدى بكرة نعمله امتى العصر ولا

فهد مقدرش وضحك اكتر

اكمل (الصغير) بيضحك جامد: عصر ولا مغرب

معتش حد عارف يقول كلمتين جد على بعض

هدى وقفت في النص واتكلمت بصوت عالي: انا قررت ان عيد ميلادي يكون في شرم

ليث: نعم ياختي

هدى: ايوا دا اللي عندي

فهد بهدوء: احنا اتفقنا ان شرم في اجازة نص السنة

هدى ضحكت: ايه ياوالدي انت حضرتك نسيت ان في كافيه اسمه شرط

فهد بص لليل: انا بقول تشوفي ولادك عاوزين ايه عشان انا كدا جبت أخري انا طالع

ادهم وأكمل(الكبير) وجاسر وإسلام وآسر طلعوا وراه

في اوضة فريدة فوق، ناجي قاعد هو وسارة ومرام بنته

فريدة لناجي: انا كنت عاوزة اقولك حاجة ياناجي بس ماكنتش عاوزة اقلق فهد

ناجي بقلق: في ايه ياماما؟

فريدة بتبص على سارة وبنتها اللي قاعدين في البلكونة: كرم إبن سالم نزل مصر

الحلقة خلصت ياترى اللي جاي شكله إيه

ياترى هلاقي تفاعل وحد مستنيها ولا
هتزعلوني منكم قبل ماتقرأوها اتمنى تعملوا
اشتراك هنا ليا ذي ماكبرتوا صفحتي هنا
كبروا القناة بتاعتي...

https://youtube.com/channel/UCAkb
pEPSgxHUqR4_nVEwSnA

#الحلقة_الرابعة

#رواية_أحفاد_البارون_ج٢

#بقلم_إيمان_جمال

ناجي لفريدة: ودا إيه اللي رجعه مصر؟

فريدة: مش عارفة بس هو يعني هيفضل
مسافر على طول ماهي دي بلده وانا خايفة
يكون ذي أبوه ويحاول ينتقم

ناجي: مايمكن يكون أحسن من سالم

فريدة: اتمنى بس انا حبيت اعرفك وتشوف هتعرف فهد ولا لا

ناجي: مش هقوله حاجة غير لما احس ان في حاجة لأن دلوقتي مافيش الفهد والادهم بتوع زمان لا دي في الليث والأيهم والأكمل والتلاتة محدش يقدر يقف قصادهم ومش عاوز اقلقهم عالفاضي

فريدة: ان شاء الله مايكونش ذي أبوه ونكون مبسوطين بقى

ناجي: ان شاء الله

سارة دخلت ليهم: بتقولوا ايه من غيري

ناجي ضحك: ياستي انا وحماتي بنقول سر عاوزة ايه يارخمة

سارة بتشكيرة: شفتي ياماما بعد العمر دا كله يقول عليا رخمة والله انا مظلومة معاه

فريدة ضحكت غصب عنها: يابت بطلي بقي

مهاب قاعد في أوضته والشباب طلعوا يقعدوا معاه

أكمل: قاعد لوحدك ليه؟

مهاب: مافيش حسيت نفسي مخنوق شوية

أيهم: مش هتنسى؟

مهاب بصله واتكلم بحزن: تفتكر هقدر انسى وهي كل يوم أدامي ماكنتش متخيل ان يوم ما اعترف لبنت حبيتها بحبي تبقى مش شايفاني

ليث: وليه ماتقولش انها طول الوقت شايفاك إبن عمها وبس

مهاب: عشان كدا انا بدأت اتجاهلها

أيهم: بس هي مش حابة كدا

مهاب بعصبية: اعملها ايه يا أيهم انت مش سايف اختك يعني أقرب واعترف بحبي تبعد ويوم ما انا ابعد تبقى هي عاوزة تقرب ومضايقة قولي انت اعمل ايه

اكمل(الكبير) كان رايح ليهم وسمعه وفتح الباب واتكلم: انا هقولك

اكمل دخل وقعد معاهم وقاعدين مستنيينه يتكلم

اكمل: انا هقولك تجربتي مع أمك كانت عاملة ازاي يمكن محدش فيكم يعرف كل واحد فينا كانت قصته ايه وكنا متأكدين ان هيجي اليوم اللي هنحكي ليكم فيه عن قصص حبنا، المهم ملك كانت بتحبني وانا

كنت شايفها اختي الصغيرة وبس وكانت بتقولي يا أبيه في يوم سمعتها وهي بتتكلم مع البنات عني وعرفت انها بتحبني تخيل انا اتعاملت مع الموقفت ازاي

مهاب بإهتمام: ازاي؟!

اكمل: اتعصبت عليها وقولتلها ان كل دا لعب عيال وتفكير مراهقين وان انا بالنسبة ليها أبيه اكمل وبس بعدها تجاهلتني تماما كان دايما فهد بيغيير مني عليها بسبب اهتمامها بيا وانها تسهر معايا وانا بذاكر بعد ماهي بدأت تبعد وتتعامل كأني مش موجود بقيت بحس ان في حاجة نقصاني حاسس اني مفتقدها ومفتقد كل حاجة رجعت فكرت فيها بطريقة تانية اديت لنفسي فرصة واكتشفت ان كنت بحبها بس مش واخد بالي لحد ما اعترفت اني بحبها أي نعم طلعت

عيني شوية بس في الآخر بقينا سوا، هقولك حاجة يا ابني ساعات الواحد بيكون اعمي عن حاجات كتير بس بيفوق في الوقت المناسب

ليث: يعني ايه اعمي هو يعني بيكون عامل كدا قصد؟

اكمل ابتسم: لا ياليث ساعات انت بتكون مش واخد بالك من حاجة جواك بس بيجي وقت معين كدا بتلاحظ ان في حاجة انت كنت حاسسها بس مش واخد بالك بيها ذي مابيحصل دلوقتي

ليث: قصدك ايه؟

اكمل قام وقف وبصله: افهم انت لوحدك

اكمل سابهم وخرج وليث تقريباً فهم هو يقصد إيه

أيهم: يلا نخرج احنا اتلبخنا ومخرجناش

ليث: ماليش مزاج اخرج اخرجوا انتوا

أكمل بغضب: هتخرج

ليث: يا ابني انت مش خاطب ماتخرج انت وخطيبتك

اكمل ببرود: ماليش مزاج اخرج معاها

مهاب: طب يلا قوموا نخرج

أيهم: طب بقولكم ايه ماتيجوا نسهر كلنا سوا هنا في القصر ذي زمان

مهاب: والله فكرة حلوة انا هروح ابلغ البنات

البنات كلهم متجمعين ومرام نزلت ليهم

مرام: ايه الزهق دا

هدى: فعلاً انا ماليش مزاج اذاكر وحاسة بزهق فظيع

رنا: طب وايه الحل

هدى لسة هترد بس مهاب جه عليهم

مهاب: يلا يابنات عندنا سهرة من بتوع زمان

هدى بحماس: ايوا كدا جايا في وقتها جداً

مهاب ضحك: طب يلا عالمطبخ اعملي الفشار

هدى بضيق: هو انا مكتوب عليا كل مرة اعمل فشار

چويرية: خلاص هعمله انا وهعمله بالكراميل كمان

مهاب: الله عليكي يلا ورايا

البنات فرحت انهم هيسهروا مع بعض ومرام فضلت معاهم ومارجعتش مع ناجي وسارة

أمير قاعد في اوضته مستني شهد ترد عليه وبعد دقايق تليفونه رن وكان متأكد انها هي

امير: ايه فكرتي؟

شهد: عرفت منين ان انا؟

امير: عشان مستني ردك

شهد بحزن: للأسف معنديش رأي تاني غير اني اوافق سلام

شهد قالت كلامها وقفلت وأمير رن عليها تاني بس للأسف ماردتش

چويرية دخلت المطبخ تعمل الفشار وليل دخلتلها

ليل: حبيبتي بتعملي ايه؟

چويرية: بعمل فشار ياطنط عشان هنسهر سوا

ليل ابتسمت: ماشي ياحبيبتي انا هخرج مع فهد ومش هنتأخر

چويرية: ماشي ياحبيبتي

آيه دخلتلهم: بتعملوا ايه

ليل بصتلها ولاحظت انها لابسة لبس خروج: على فين يايويو

آيه: هخرج انا وادهم

چويرية ضحكت: هو النهاردة اليوم العالمي للخروج ولا إيه

ليل ضحكت اوي: شكلها كدا

فهد لبس وخلاص جاهز انه ينزل وأدهم خبط على باب الجناح وفهد سمحله يدخل

فهد: انت خارج انت كمان ولا ايه؟

ادهم: ايوا ياسيدي آيه زهقانة وعاوزة تخرج

فهد: وليل باردوا

ادهم: طب تمام والولاد كدا كدا كلهم سهرانين هنا

فهد: تمام واحنا باردوا مانتأخرش

ادهم ضحك: انت محسسني انهم لسة صغيرين دول رجالة يعتمد عليهم وغير كدا كمان الحرس حوالين القصر

فهد: انت عارف ان بخاف على كل واحد فيهم ولازم ناخد احتياطاتنا

ادهم: ماتقلقش ويلا قبل ماليل وآيه يطلعوا لينا

فهد ضحك: يلا

فهد وأدهم خرجوا وفعلا كل واحد اخد مراته وخرجوا، وشريف وامل رجعوا القصر وعرفوا ان الفهد والادهم خرجوا

امل ضحكت: الحمدلله مش لوحدنا اللي بنخرج

شريف قرب منها بحب ورومانسية: طب ماتيجي نطلع نسهر سوا فوق

امل بخجل: اكبر بقي

شريف بحب: انا معاكي طفل لسة صغير وعاوز حضن أمه

امل بحب: بحبك

شريف قرب منها وباسها برقة وحب ودا كله وهما واقفين في الريسيبشن وفي اللحظة دي ليث كان نازل ورايح الاوضة اللي فيها الشباب والبنات

ليث شافهم ولف نفسه عشان يكون ضهره ليهم: احم احم

شريف وأمل اخدوا بالهم منه

شريف ضحك: اخلص من الفهد يطلعلي الليث

ليث لف نفسه وبصله وابتسم: حظك كدا ياعمي بقى

امل واقفة مكسوفة ومش عارفة تتكلم

ليث وهو بيمشي بعيد عنهم: راعي شعورنا شوية ياعمي

ليث دخل للشباب وامل وشريف لسة واقفين

امل: عجبك كدا

شريف ضحك: اووي

امل ضربته في صدره: رخم اوي

في اوضة آسر ومريم

مريم: حبيبي انا محتاجة اروح اشوف ماما

آسر: ماشي ياحبيبتي بس مافيش غير يوم

مريم ابتسمت: انت عارف اني مش بلحق اقعد معاها يوم واحد

آسر: بس انا مش بعرف اقعد من غيرك

مريم بحب: عارفة ياحبيبي وذي كل مرة هو يوم وهاجي تاني يوم

آسر مسك ايديها وباسها: انا عارف ان المفروض اروح معاكي بس انتي عارفة الشغل وان مش عاوز اخد اجازة او احسسهم اني مش أد المسئولية

مريم ضحكت اوي: دا كان زمان ياقلبي دلوقتي انت راجل واثبت انك أد الشغل

آسر بيقرب منها: طب اعمل ايه بعد الكلام الحلو دا

مريم ابتسمت بحب: بحبك أوي يا اجمل هدية من ربنا

آسر بحب: لا كدا الموضوع عاوزله قاعدة

مريم ضحكت بصوتها كله وهو حضنها اوي

أمير كان خارج من اوضته فأخد باله ان أبوه خارج من اوضته وماشي بشويش

امير جه وراه: في ايه يابابا

جاسر اتخض وبصله: حرام عليك خضتني

امير ضحك: في ايه مالك؟

جاسر بصوت واطي: وطي صوتك انا هربت من امك

أمير بإسغراب: ليه؟!

جاسر: أبداً ياسيدي عاوز انزل اسهر مع الجزم اللي تحت وهي بتقولي لا عشان اقعد معاها وسبتها تنيم مالك لاقيتها نامت جمبه وخرجت ذي ما انت شايف

امير ضحك غصب عنه: طب ماهي هتعرف انك سبتها وخرجت

جاسر: هقولها انها نامت جمب مالك وسابتني

امير: مش ساهل انت باردوا ياباشا

وهما واقفين يتكلموا نور خرجت من الاوضة ولابسة حجابها وباين من وشها انها متعصبة

امير غصب عنه ضحك: شوف مين وراك

جاسر لف نفسه وبص واتخض اول ماشافها: اعوذوا بالله

نور بتريقة: ايه ياحبيبي شفت عفريت ولا إيه

جاسر بتوتر: لا ابدا ياروحي

نور: كنت رايح فين؟

جاسر بس لأمير واتكلم: ابنك هو السبب رن عليا وعشان كدا طلعت اشوفه كان بيرن ليه

امير بصله وضحك: حصل يا امي

نور بتبصلهم بشك: انا مش مصدقاكم

امير ضحك: انا بقول انسحب انا بقى ربنا معاك يابابا

امير بعد ماكان هينزل خلاص رجع وقف تاني وبصلهم: عاوز ابلغكم بموضوع

نور: خير ياحبيبي

أمير: انا قررت اتجوز

نور بفرحة: بجد؟

امير: ايوا ياماما

جاسر: ياترى مين اللي غيرت فكرتك وقررت تتجوز خلاص

امير: لما تشوفوها هتعرفوا

نور: ازاي؟

امير: خليها لوقتها يا أمي المهم هتفق مع ابوها على معاد ونروح نتقدملها

جاسر: تمام ياحبيبي

اكمل وملك قاعدين سوا في الجناح الخاص بيهم

ملك نايمة على صدر اكمل: اكمل

اكمل: ها

ملك: هو انت لسة بتحبني ذي اول مرة

اكمل رفعها عشان تبصله واتكلم: انا كل لحظة بعيشها معاكي بحسها لسة امبارح، انتي قلبي وحبي الوحيد

ملك بحب: بحبك اوي يا اكمل

اكمل قرب منها اوي: بعشقك ياقلب اكمل

امير انضم للس سهرانين وكلهم قاعدين يتفرجوا علي فيلم رعب والبنات قاعدين خايفين

حور بغضب: يخربيت اللي يوافق يسهر معاكم تاني

أيهم: انتوا البنات فرافير

رنا: نعم يا اخويا فرافير مين بس يابابا

اكمل غصب عنه ضحك على هدى اللي قاعدة مخبية عنيها بإيديها: ايه ياهدهد الجناين اه لو الفهد شافك خايفة كدا

هدى شالت ايد واحدة من على عنيها وبصتله: خليك في حالك وخلي دا سر بينا ها

ليث بهدوء: طالما انتوا مش اد الرعب بتتفرجوا ليه

اسيل: عندك حق ياليث باشا احنا اللي نستاهل

اسيل بتبص للبنات: قوموا يلا بدل الرعب دا

چويرية قاعدة مركزة في الفيلم: لا انا هكمل الفيلم

مهاب: اهي چوري اللي فيكم

مرام بخوف: حد يجي يطلع معايا انا خايفة

أمير ضحك بصوته كله: دا ايه العيال دي

سلمى: هو انتو مش ملاحظين ان باسم وعمر وسامر مانزلوش؟

اكمل: بس ياسوسة العيال قاعدة بتذاكر فوق شفناهم قبل مانننزل

هدى بصدمة: سامر وباسم بيذاكروا مش معقول؟

أيهم: اه شفتي الزمن

مرام: انا طالعة مين هيطلع معايا

حور ورنا وهدى واسيل وسلمى قاموا معاها واللي فضلت من البنات هي چويرية

أكمل بص لأيهم وغمزله بإنهم يقوموا وفعلا قاموا وشوية ومهاب وامير قاموا وراهم، ليث اخد باله انهم قاموا وحس انهم قاصدين كدا

چويرية كانت مركزة في الفيلم وبتاكل فشار وبس وفجأة النور فصل وچويرية اتخضت

چويرية: ايه اللي حصل

چويرية مش سامعة حد حواليها بس حاسة ان في نفس حد موجود: مين موجود

ليث مش راضي يرد هو كان فاكر انها عارفة انه موجود وعاملة نفسها مش واخدة بالها، چويرية بدأت تعيط ومن خوفها اغمى عليها وليث بسرعة نور فلاش التليفون وجري عليها

ليث: چويرية فوقي

اكمل جه من بارة وماسك تليفونه منور بيه: في ايه؟

ليث: بسرعة يا اكمل شوف ايه اللي حصل للكهرباء چويرية اغمى عليها حد يجيب برفان بسرعة

اكمل جري يجيب برفان والكل اتجمع في الاوضة وليث سابهم وخرج للحرس يشوف في ايه

واحد من الحرس راح يشوف في ايه واكتشف ان سكينة الكهرباء حد فصلها وشغلها تاني وبلغ ليث باللي حصل

ليث: يعني حد عملها؟

الحارس: ايوا ياباشا

ليث شك ان يكون حد غريب دخل الڤيلا وجري على جوا يطمن على چويرية اللي اول مافاقت فضلت تعيط جامد

هدى: اهدي ياچوري خلاص

چويرية بتعيط وبصتلهم: مين اللي كان في الاوضة انا كنت حاسة بنفس حد بس مكانش بيرد عليا

ليث دخل وسمع كلامها: انا اللي كنت موجود

چويرية بصته بحزن وبنظرات زعل انه ازاي محاولش يطمنها ويقولها انه هو اللي موجود

چويرية بصت للبنات: انتوا خرجتوا وسبتوني ازاي؟

هدى: انتي حبيتي تكملي الفيلم واحنا بس كنا خايفين

ليث بص للشباب: واحد من الحرس قالي ان سكينة الكهربا حد فصلها

مهاب بتوتر: مين اللي هيكون عمل كدا

ليث بصلهم بشك: هعرف دلوقتي مين عمل كدا.... ليث بص للبنات: خدوها واطلعوا فوق

البنات خرجوا من الاوضة وليث راح قفل الباب ولف وشه للشباب

ليث: مين اللي هيقول مين اللي فصل الكهربا ولا اطفي النور وانزل ضرب في اللي ادامي

امير بيبلع ريقه بصعوبة وبص لأكمل: كان يوم اسود يوم ماسمعت كلامكم دا غبي وهيتغابى علينا

أيهم بصدمة: انت بتسلمنا يادكتور

امير بس لليث: بص ياليث اكمل وايهم هما السبب كل دا تخطيط منهم

ايهم بخوف: اوعى تتغابى ياليث

ليث بغضب وبصوت عالي: انتوا ليه بتتصرفوا من دماغك ليه حركاتكم التافهة دي

مهاب: احنا حبينا بس نقربك ليها يا ليث عشان تتكلموا سوا

ليث بغضب: انا ماطلبتش من اي حد يتصرف

ليث لسة هيكمل كلامه بس سمع صوت تليفون بيرن برنة على الفيس بوك وكان تليفون چويرية ومسك التليفون وشاف ان اللي بيرن مروان، ليث بص للي واقفين ادامه: لآخر مرة تتصرفوا من دماغكم وهو

الحب مش بالعافية وانا يوم ماحب مش هخبي وچويرية بالنسبالي اخت وبس انتوا فاهمين

چويرية كانت رجعت تاخد تليفونها وسمعت كلامه وخبطت على الباب واكمل فتحلها، چويرية بصت لليث بدموع وبصت للشباب بإحراج: مطلبتش منك انك تحبني ولا طلبت منك حاجة غصب عنك

چويرية مشيت حتى من غير ماتاخد تليفونها والشباب واقفين زعلانين من ليث

مهاب بحزن: ماكنتش اتمنى ان دا يكون حال أختي وانا آسف ان فكرت في اني ممكن اقدر اساعدها

مهاب سابلهم الاوضة وخرج والشباب خرجوا وراه وسابوا ليث لوحده واقف مخنوق ومضايق

وطلع الجناح

سامر وعمر قاعدين عاملين نفسهم بيذاكروا بس هما بيعملوا مصيبة وياترى ايه بقى بيشربوا سجاير

أمير كان معدي من ادام الجناح قال يدخل يشوفهم ويطمن عليهم وجه يفتح الباب كان مقفول واستغرب اوي وخبط

سامر بخوف: مين اللي بيخبط

عمر قام بسرعة يخبي السجاير وفتح الستاير

وسامر فتح الباب: امير؟!

امير دخل وبيبصلهم بإستغراب: قافلين على نفسكم ليه؟

سامر بتوتر: لا أبداً مافيش

عمر بخوف: اصل البنات بتيجي ترخم علينا فقولنا نقفل الباب

أمير بشك: من امتى والبنات بتيجي ناحية أوض الشباب؟

سامر: لا هما بيجوا عادي

امير شامم ريحة مش مريحاه: هي ايه الريحة دي

امير برعب: ريحة ايه؟

امير: شامم ريحة كمكمة

سامر: يمكن بس عشان مش بفتح الستاير كتير

امير: تمام

امير خرج وسابهم بس هو شاكك في حاجة وقابل إسلام

إسلام: العيال صاحيين ولا ناموا

امير: لسة صاحيين بس انا شاكك فيهم

إسلام: في ايه؟

امير: انا حاسس انهم كانوا بيشربوا سجاير

إسلام بصدمة: يالهوي

امير: انا حاسس لان في ريحة في الجناح بس مش متأكد

فهد كان وصل هو وليل وسمع كلام أمير

فهد: انا هتأكد بنفسي

إسلام بخضة: فهد؟!

فهد بص لليل: على الجناح

ليل: فهد اهدى

فهد: ليل اسمعي الكلام

ليل سمعت كلامه وهو واقف ادام اسلام وامير

فهد: ادامي لما اتأكد

أمير وإسلام بيبصوا لبعض بتوتر وراحوا ورا فهد

فهد فتح الباب من غير خبط وسامر وعمر كانوا فعلا ببشربوا

سامر وعمر وقفوا مرعوبين من اللي واقف ادامهم عنيه كلها غضب

فهد بغضب: انتوا بتهببوا ايه

عمر بتوتر: عمو اسمعنا والنبي

فهد بعصبية: اسمع ايه وزفت ايه انتوا ليلتكم سودا

ادهم كان راجع هو وآيه وسمع صوت فهد عالي

آيه: هو في ايه؟

ادهم: مش عارف ادخلي انتي الجناح وانا هشوف في ايه

ادهم طلع جري وراح يشوف في ايه: في ايه يافهد؟

فهد بغضب: الكلاب دول دخلت عليهم لاقيتهم بيشربوا سجاير

ادهم بصدمة: انتوا بتعيدوا امجاد آسر وإسلام

إسلام بتوتر: الله وانا مالي

فهد بعصبية: عليهم اساس مقفشتكش انت والكلب التاني

إسلام بيحاول يهدي الامور: كان طيش شباب يافهد وماتكررتش تاني ودول مش فاهمين حاجة

أمير: عمي هما اكيد عارفين انهم غلطوا وهيتأسفوا

سامر برعب: والله متأسفين ومش هتتكرر تاني

فهد بغضب: بس انا مش هقبل اسفكم غير لما تتعاقبوا

إسلام بص لسامر ابنه واتكلم: تستاهلوا

سامر: ياعمي والله ماهتتكرر تاني

فهد: انا بقول كلامي مرة واحدة واللي بقوله بيتنفذ وهنشوف يا انا يا انتوا

أمير: طب ياعمي عشان خاطري سامحهم

فهد: قولت لا وبلاش تدخل انت يا أمير

ادهم بص لأمير بإن خلاص مافيش فايدة طالما الفهد اخد قرار يبقى هينفذه

فهد لأدهم: ينزلوا حالا الأوضة اللي تحت

سامر وعمر واقفين هيموتوا من الخوف وادهم نفذ كلام فهد واخدهم ونزلوا وفعلا اتحبسوا في الأوضة

فهد بيبص لأمير: تاني مرة في مواقف ذي دي ماتدخلش

امير: ماهو الحبس مش عقاب

ادهم: خلاص يا امير فهد عارف هو بيعمل ايه

امير: حضرتك لو كنت عارف بتعمل ايه ماكنتش تتصرف التصرف دا

فهد بغضب: هتعمل عليا دكتور نفساني ولا ايه

امير: انا مش بعمل على حضرتك كدا ياعمي عشان انا ببساطة فعلاً دكتور نفساني

امير سابهم وطلع الجناح الخاص بيه وكان مضايق من تصرفات فهد

ادهم: على فكرة امير عنده حق

فهد بغضب: ما اسمعش صوت

إسلام: فهد انا عارف انهم غلطوا بس مي ومريم مش هيحبوا كدا ولا هيكونوا مرتاحين بإن ولادهم محبوسين

فهد بعصبية: هما غلطوا يبقوا يتعاقبوا

إسلام مش عارف يرد يقوله ايه وسابهم وطلع الجناح وكان متأكد ان مراته هتسأله عن سامر

مي: ايه اللي حصل صوت فهد كان عالي ليه؟

اسلام حكالها عن اللي حصل

مي بعصبية: ابنك اصلا قليل الادب ويستاهل

إسلام بصلها بإستغراب: هو انتي مش زعلانة؟

مي: وهزعل ليه هما غلطوا يبقوا يتعاقبوا

إسلام بحسرة: بقى انا قاعد تحت اقول مي هتضايق وانتي تقوليلي الواد يستاهل

مي: هو انا هشجعه عالغلط اللي بيلغط يتحمل نتيجة غلطه

إسلام واقف مصدوم من ردة فعلها وقعد يتحسر على حال إبنه

آسر عرف اللي حصل وقاعد بهدوء ومريم اللي رايحة جايا ادامه ومضايقة

آسر: يابنتي اقعدي بقى خيلتيني يعني هو هيموت

مريم بصتله بإستغراب: هو انت فاكرني مضايقة انه بيتعاقب؟!

آسر: ايوا امال هتكوني مضايقة من ايه

مريم بعصبية: انت والله راجل ماليك حل انا مضايقة من تصرف ابنك ليه يشرب سجاير احنا ربناه على كدا دا تربية الفهد كدا يخون ثقته

آسر ضحك غصب عنه رغم الموقف اللي هما فيه: والله انتي فاجئتيني افتكرتك هتزعلي وتطلبي من فهد يخرجهم

مريم: لا يا آسر ابني غلط ولازم يتعاقب وانا هجمد قلبي

آسر قام وقف ادامها وبصلها بحب: عمري ماندمت لحظة اني اختارك شريكة حياتي بجد يامريم انتي نعمة لازم احمد ربنا كل يوم عليها

مريم ابتسمت بحب: ربنا يخليك ليا ياحبيبي ويهديك وتبطل شقاوة العيال

الصغيرين دي عشان مابقتش عارفة الاقيها منك ولا من ابنك مش عارفة مش طالع هادي ذي اخوه ليه

آسر: بقولك ايه ماتسيبك من الولاد ومشاكلهم وفوقيلي شوية بقى

مريم ضحكة بدلع: مش بقولك لسة عيل صغير

آسر بحب: بحبك

مريم اتعلقت في رقبته: انا اللي بحبك أوي

فهد طلع لليل وعارف انها هتبقى زعلانة بس فاجئته

فهد بهدوء: اللي يغلط يتعاقب ياليل

ليل قامت وقفت جمبه واتعلقت في رقبته: ومين قالك ان هبقى مضايقة بالعكس انا

المرادي معاك عشان لما انت اتصرفت كدا مع اسلام وآسر بقوا أحسن

فهد بإستغراب: ياعيني عالعقل وانا اللي قاعد اقول هطلع الاقيكي مضايقة

ليل بحب: عمري ما اقدر ازعل منك يافهدي

فهد بحب ورومانسية: دا ايه الدلع والحب دا معقول لسة بتحبيني اوي كدا

ليل بصدق: انا عمري ماحبيت ولا هحب غيرك انت حياتي

فهد قرب منها بحب وباسها بوسة طويلة وحضنها أوي

تاني يوم الصبح طبعاً دا يوم عيد ميلاد هدى وكل البنات موجودة في البيت وخصوصا هاجر وبناتها، وواقفين في المطبخ

ليل لهاجر: أخيرا شفناكم

هاجر: اعمل ايه بس عماد مشغول على طول ومش عاوزين نيجي غير في الاجازات عشان ما نشغلش الولاد

هدى ضحكت: ياعمتو احنا كدا كدا مشغولين وبعدين احنا بنحب وجودكم

مهاب دخلهم: انا بطالب بساندوتش حالا عشان انا عصافير بطني بتصوصو

هدى ضحكت: يامفجوع

چويرية بتبصله بشفقة: خلاص يا ابني صعبت علينا

مهاب: طب يلا ياختي انتي وهي اعملولي اي حاجة عشان عندي اجتماع في المكتب

چويرية عملتله ساندوتش واخده وخرج، ليث وأيهم في الشركة اما اكمل فهو موجود النهاردة في القصر

أسيل واكمل قاعدين في الجنينة سوا

أسيل: عرفت كارما؟

اكمل ببرود: لا

اسيل بإستغراب: ازاي؟

اكمل: عادي مفضتش اقولها

أسيل: عالعموم هدى كلمتها

هدى وبقية البنات طلعوا قعدوا معاهم وأمير كان في القصر وخارج عشان يروح العيادة

هدى وقفت ادامه وفتحت ايديها: يلا فين الهدية؟

أمير ابتسم: بالليل بقى

هدى: طب هتيجي بدري ولا ذي كل سنة؟

أمير: وعد هاجي بدري

هدى: ماشي يادكتور

أمير مشي وهدى قعدت مع البنات وشوية وباسم انضم ليهم

اكمل: هو انتوا مش عندكم جامعة النهاردة

رنا: لا ماهو احنا واخدين اجازة بحجة عيد ميلاد هدهد

اكمل ضحك: انتو مابتصدقوا بقى

حور كانت فوق ونازلة ليهم

اكمل استغرب من وجودها: انتي كمان اخدتي اجازة ذيهم؟

حور قعدت واتكلمت: اي نعم هما احسن مني ولا ايه

اكمل ضرب كف على كف: والله انتوا بنات تافهين

ريما: وياترى بقى يا استاذ أكمل انت هنا بتعمل ايه مش دا معاد شركة؟

اكمل بتوتر: هو انتوا يعني هتطلعوا احسن مني والنبي أبداً

مرام ضحكت اوي: طب ماتتكلمش تاني بقى عشان شكلك وحش

امير وصل العيادة وكان مستني ان شهد تيجي بس هي اتأخرت ووصلت بعده بنص ساعة والممرضة دخلتها

شهد قعدت: ممكن افهم ايه اللي هيحصل بعد كدا

امير: هاجي اتقدملك بس هخليها لبكرة عشان النهاردة عيد ميلاد بنت عمي فمش هقدر ما اكونش موجود

شهد قامت: تمام شوف انت حابب تيجي امتى وبلغني

شهد كانت لسة هتمشي بس امير وقفها

امير: انا لسة مخلصتش كلامي

شهد: لسة فاضل ايه؟

امير: حابب انك تحضري معايا حفلة عيد الميلاد النهاردة

شهد برفض: متأسفة

امير: ممكن افهم ليه رافضة؟

شهد: كدا ملهاش لازم

امير: ليه؟ انا حابب اعرفك لأهلي انا خلاص فاتحت والدتي ووالدي وهما موافقين جداً

شهد بحزن: وياترى بقى عرفوا الحكاية؟

امير قام وقف جمبها وبصلها: اعتقد ان دي حاجة تخصني وبعدين مش لازم اهلي يعرفوا حاجة عن مراتي

شهد بصتله بحزن ووجع: طبعاً عشان دي حاجة ماتشرفهمش واكيد لو عرفوا مش هيقبلوني

أمير بهدوء: بصي ياشهد انا لما طلبت اني اتقدملك محدش مثلا ضربني على ايدي عشان اطلب الطلب دا كل الحكاية ان لاقيت نفسي حابب كدا وبعدين انا بحب اساعد اي حد محتاج مساعدة

شهد: وانا مش هنسى مساعدتك دي أبداً وذي ما اتفقنا بعد فترة هيحصل الطلاق

أمير: طب المهم دلوقتي هتيجي معايا؟

شهد: انا مش حابة

أمير قرب منها ومسك ايديها: بس انا حابب

شهد معدتش عارفة انها ترفض وهزت راسها بإنها موافقة

كارما كانت مضايقة اوي ان هدى اللي عزمتها مش أكمل

ماريهان صاحبتها قاعدة معاها: يابنتي مايمكن مشغول معاهم في التحضيرات

كارما: لا انا حاسة انه متغير معايا مبقاش اكمل اللي عرفته

ماريهان: ازاي؟

كارما: مبقاش بيقرب مني يعني الاول كنت بحسه بيقرب وبيكون رومانسي دلوقتي بيبعدني عنه لما بقرب

ماريهان: عادي يا كارما وبعدين انتوا لسة في فترة الخطوبة

كارما: معرفش بقى المهم يلا ننزل اشتري فستان شيك احضر بيه الحفلة

فهد وأدهم في الفرع اللي مسئولين عنه

ادهم: بلاش شغل كتير النهاردة

فهد: حاضر بس انا لازم اروح اشتري هدية هدى

ادهم: ماشي انا اشتريت خلاص

فهد: ماشي بص ساعة بالكتير وننزل

ادهم: تمام كدا حلو

مراد وعبدالعزيز وفريدة قاعدين سوا في الجنينة والبنات واكمل وباسم قعدوا معاهم

فريدة لهدى: كل سنة وانتي طيبة يادودو

هدى: وانتي طيبة ياتيتة

وهما قاعدين مالك ابن امير جه عليهم ماشي خطوة بخطوة واكمل قام شاله

اكمل: حبيب قلب عمو اخيرا فضلت شوية في البيت عشان اعرف اشوفك

باسم: ياجدع بقى انت عاوز تفهمني انك مشغول اوي

اكمل: انت رخم ليه ياعم انت

مراد ضحك: بطلوا خناق بقى

حور: سيبهم ياجدو هما لازم يعملوا كدا

عبدالعزيز: باردوا سامر وعمر محبوسين؟

رنا بحزن: للأسف ياجدو

اسيل: احسن يستاهلو

اكمل: اول مرة اشوف اخت فرحانة في اخوها

اسيل عشان هو مش بيسمع الكلام

باسم: اسيل عندها حق

اكمل بيرخم عليه: ماهو طبعاً اسيل عندها حق هو مين هيطبلها غيرك

باسم بغضب: انا بقول تسكت احسن

هدى ضحكت اوي: وقعت في ايد مايرحم يابيسو

مرام: خلاص بقى

ديما: مين هيجهز للحفلة؟

چويرية: ذي كل سنة الشركة هتيجي تظبط كل حاجة دلوقتي

اكمل تليفونه رن وكانت كارما، اكمل بص لهدى: خدي مالك وانا شوية وراجع ليكم

اكمل قام يكلمها وملك شالت مالك

رنا: هو ليه معزمهاش عالحفلة؟

فريدة: ازاي المفروض يعزمها

هدى: والله ياتيتة انا قولت هعزمها انا عشان يعني ماتزعلش وتقول اصل ماقالتليش

ريما ضحكت: مشكلتك انك عارفاها

رنا: والنبي ياختي مش عارفة بيحبها على إيه دا دمها واقف

مراد: عيب يارنا كدا

رنا: متأسفة ياجدو بس انا مش بحبها

هدى ضحكت: ولا انا والله بس مضطرين نستحملها عشان اكمل

عبدالعزيز: محدش يقول الكلام دا ادام اكمل ولا هي تحس بكدا خلينا احنا الاحسن تمام؟

البنات: تمام ياجدو

باسم: انا قايم انام شوية وابقوا صحوني كمان ساعتين

هدى: ماشي

مي ومريم مع ليل في المطبخ ومش باين عليهم الزعل خالص

ليل: هو انتوا كويسين؟

مي: ايوا ليه؟

ليل: اصلكوا يعني مش زعلانين عشان ولادكم

مريم: هما غلطوا ياليل ويستاهلوا

ليل انصدمت من هدوئهم: هو انتوا بتتكلمو بجد!

مي ضحكت: هتعملي ذي إسلام كان مستغرب اني مش زعلانة

آيه ضحكت أوي: دا انتوا طلعتوا طيبين اوي، انا أعرف واحدة اتخانقت مع جوزها عشان خاطر عقاب ذي دا

مي: تقصدي مين؟

آيه بتبص لليل: اقصد الهانم ليل كانت بتتخانق مع فهد عشان كان بيعاقب آسر وإسلام

مريم: احنا لو كنا شايفين ان فهد مثلا مزودها كنا زعلنا لكن الولاد هما اللي زودوها

نور دخلت ليهم وشايفاهم واقفين: يلا نطلع على فوق عشان الناس هتوصل دلوقتي

ليل: جاسر قالك؟

نور: ايوا وهو هيوصل معاهم وهيتابع كل حاجة على مافهد وادهم يرجعوا من الشركة

ليل: ماشي يلا وناخد البنات معانا على فوق

كل البنات طلعوا فوق مع الكبار عشان ماييقوش تحت والناس بيرتبوا للحفلة

مهاب وصل المكتب واتفاجئ بإن كرم قاعد مستنيه ودخلوا المكتب

مهاب: مستنيني من بدري ولا إيه؟

كرم: لا أبداً انا بس اللي جيت بدري عن المعاد اللي متفقين عليه عشان بس في اجتماع مهم

مهاب: تمام مافيش مشكلة

كرم: المهم انا هدخل في الموضوع على طول ذي ماقولتلك ان هنقل كل شغلي معاك وفيه قضية بيني وبين واحد على حتة أرض وكل ورقي سليم وهو عاوز ياخدها

مهاب: دي ارض تبع ورث؟

كرم: ايوا من ناحية عائلة أمي فكنت عاوز اخد حقي وهو مستكترها عليا اي نعم انا مش محتاج ليها بس دا حقي من ورث أمي

مهاب: تمام مافيش مشكلة انا هراجع الملفات وان شاء الله هتاخد حقك

كرم: تمام وانا واثق انك هتقدر تكسب القضية دي

مهاب ابتسم: شكراً على الثقة دي وان شاء الله اكون أدها

كرم: ان شاء الله انا هسيب ليك كل الاوراق اللي محتاجها والجلسة معادها الشهر الجاي يعني لسة في فترة ادامك تتابع كل حاجة وطبعاً أتعابك مش هنختلف عليها

مهاب: تمام

بعد شوية كرم نزل من المكتب وعمل مكالمة قبل مايركب عربيته وكانت المكالمة عبارة عن

مهاب: أنا رميت اول طعم وهو أكله

الحلقة خلصت ياترى ايه اللي جاي؟

#الحلقة_الخامسة

#رواية_أحفاد_البارون_ج٢

#بقلم_إيمان_جمال

نيجي لدولة الإمارات قاعد مروان مع واحد صاحبه إسمه سمير

سمير: انت خلاص نويت تنزل؟

مروان: ايوا عشان اخطب چويرية

سمير ابتسم: ايوا بقى عالحب

مروان ابتسم وبصله: انا بحبها واختارتها وعشان كدا طلبت من بابا يفاتح عمي أكمل في الموضوع

سمير: طب ياترى هي موافقة؟

مروان بصله ورجع بضهره وراه وايديه ورا راسه وابتسم: قالتلي امبارح انها موافقة

سمير بفرحة: ربنا يتمملك على خير ياصاحبي

في قصر البارون، چويرية قاعدة مع بقية البنات في الاوضة الخاصة بيهم

هدى: انتي متأكدة من قرارك؟

چويرية: ايوا انا عرفته بإني موافقة وهقول لبابا ردي

حور: مش عايزينك تكوني موافقة غصب عنك

چويرية: أنا واثقة من قراري ومش غصب عني ولا حاجة

رنا عاوزة تغير الموضوع: خلاص ياجماعة بقى خلونا نشوف هنلبس ايه

هدى بتبص لأسيل ولسلمى: مافيش سيبان شعر

أسيل: ياستي عرفنا خلاص كلنا هنلبس الحجاب

هدى: احنا اتفقنا اننا هنلبس دريسات بيضا بحجاب أبيض

ريما ضحكت: والشباب بدل سودا

مرام: مش شرط بدل اهم حاجة بس كله اسود

هدى: ايوا انا بحب اكون مميزة في كل حفلاتي وكلنا نكون لابسين نفس الألوان

وهما قاعدين يتكلموا طلعت ليهم دعاء صاحبة هدى ودخلت سلمت عليهم وقعدت معاهم

دعاء بتبص لهدى: انا متحمسة اشوف كمية اللون الابيض والاسود النهاردة

رنا ضحكت اوي: انا متحمسة اكتر عشان اشوف كله كدا بس الاهم اللي هيحضروا يكونوا ملتزمين باللبس

هدى: أنا مأكدة على كل الناس عشان محدش يبوظ حفلتي

دعاء: تفتكري بنات الجامعة هيلتزموا بكدا؟

هدى: والله بقى هرجعهم بس كدا

حور ضحكت: الفهد مش هيوافق بإنك ترجعي حد ياهدهد

هدى وقفت بكل ثقة واتكلمت: ماهو لو هو الفهد فأنا نبض الفهد

مرام: بلاش الثقة دي يادودو عشان ماتقلبش بغرور

هدى بصتلهم بغضب وعنيها لمحت المخدات واخدتها ورمتها عليهم: انتوا والله ماينفع معاكم غير العنين الحمرا

فهد وأدهم نزلوا من الشركة سوا عشان يشتروا هدايا هدى، فهد كان محتار يشتري ليها عشان هي مش ناقصها حاجة بس فكر في حاجة هتعجبها

فهد: بقولك إيه يا أدهم تعالى نروح البرج اللي لسة مفتوح من فترة بسيطة

ادهم: تقصد برج السلام؟

فهد: ايوا هو دا

ادهم: ليه؟!

فهد: انا حابب هديتي ليها السنادي اعملها الحاجة اللي هي عاوزاها بس أنا ماكنتش موافق

أدهم: تقصد الشغل؟

فهد: ايوا تعالى نروح

فهد وأدهم وصلوا المكان اللي عاوزينه
وطلعوا في الاسانسير وبدأوا يختاروا في شقق
وعجبهم شقة كبيرة

فهد للسمسار: انا عاوز اشتري الشقة دي

السمسار: يعني ملك؟

فهد: أيوا

السمسار: طب ممكن أعرف حابب حضرتك
تعملها لإيه

أدهم: اللي ادامك دول الفهد والادهم البارون
يعني ماتقلقش من حاجة

السمسار طبعاً عارف اسم العيلة وخصوصا الاسمين دول: طبعاً عارفكم اتفضلوا معايا نمضي العقود

فهد قبل مايمشي معاه: انا حابب ان اشتري الشقة لبنتي تكون مكتب هندسة هي هتتخرج السنادي وحابب افتح ليها مكتب

السمسار بعملية: تحت أمرك

فهد وادهم فعلا خلصوا كل حاجة وفهد فرحان بإنه هيعمل لبنته اللي هي عاوزاه

أدهم: كدا انت اشتريت لسة أنا

فهد ابتسم: ناوي على إيه

أدهم: ناوي احركه عشان زهقت

فهد ضحك: أيهم مش عاوز يخرج مشاعره غير لما يتأكد من مشاعر هدى الاول

أدهم: انا متأكد انها بتحبه فأنا النهاردة هطلبها منك ادام الكل

فهد: طب ما انت كدا هتحرجها ادامنا؟

ادهم بصله وضحك: انت اللي هتقدر تعرف بنتك موافقة ولا لأ

فهد: ماشي يا اخويا يلا نمشي

فهد مشي بس بعد ما اخد مفتاح الشقة اللي هتكون مكتب لهدى وادهم اخدوا وراح اشترى ليها خاتم خطوبة عشان أيهم يقدموا ليها

ليث خلص شغل الشركة وراح لأيهم في مكتبه

ليث: انا نازل اشتري هدية هدى

أيهم: قررت هتجيب إيه؟

ليث بثقة لا تليق بغيره: أيوا طبعاً

أيهم ضحك: ماشي انا هخلص شوية الورق اللي معايا وهروح القصر

ليث: تمام

ليث نزل واخد عربيته ومشي بس هو طول الطريق بيفكر في چويرية وأد إيه هو كان قاسي في حقها، بعد شوية وصل عند معرض عربيات ونزل يتمشى مابين العربيات يختار ووقعت عينه على عربية جميلة بموديل حديث لونها أزرق وعجبته جداً، صاحب المعرض أخد باله منه وراح يشوفه: تحب اساعد حضرتك بإيه؟

ليث: انا هاخد العربية دي ممكن تخلصلي الورق بتاعها وتبعتهالي على قصر البارون

صاحب المحل عارف طبعا اسم العيلة: تحت أمرك يافندم تحب توصل على إمتى

ليث: النهاردة لأنها هدية لأختي عشان عيد ميلادها

صاحب المحل: كل سنة وهي طيبة، تمام هتلاقيها موجودة في المعاد

ليث: تمام هخلص الورق معاك وهستنا توصل

أيهم خلص شغله وبلغ السكرتيرة انه هيمشي ونزل أخد عربيته وفي طريقه للقصر

شهد خلاص وافقت انها تروح مع أمير وكانت محتارة تلبس إيه وهي كل لبسها بسيط، أبوها دخل عليها الأوضة

محسن: انتي راحة فين؟

شهد بتوتر: عيد ميلاد صاحبتي

محسن بسخرية: ودا من امتى وبعدين من كتر الفلوس أوي هتروحي عيد ميلاد

شهد بهدوء: حضرتك عارف إني مش بخرج غير من كل يومين ساعة بتمشى وبرجع تاني والفلوس اللي معايا هي اللي أمي سابتها ليا قبل ماتموت خليني أخرج افك عن نفسي بدل القاعدة دي

محسن بغضب: ماهو لو كنتي سمعتي كلامي واتجوزتي العريس اللي جايلك مكانش دا حالك

شهد بحزن: عاوز تجوزني راجل أدك يابابا

محسن: معاه فلوس

شهد بصتله بحزن وكسرة: كل حاجة الفلوس، بس احب اطمنك ان في عريس

كويس جداً ومن عيلة غنية هيجي يتقدملي بكرة

محسن بفرحة: بجد من عيلة مين؟

شهد: البارون

محسن سمع عن اسم العيلة كتير: وقعتي عليه فين يابت

شهد بصتله بحزن: سبني يابابا البس عشان الحق انزل

ابوها خرج وسابها قاعدة بتعيط على حالها وحال أبوها الطماع اللي كل همه الفلوس وبس، تليفونها رن وكان امير وردت عليه

شهد بعياط: الو

امير: في ايه مالك؟

شهد: أبداً مافيش

امير بعصبية: في ايه ياشهد

شهد بغضب: انا مش عاوزة اتكلم يبقى احترم دا

امير اضايق من ردها: عالعموم انا هستناكي في العيادة عشان نروح سوا القصر

امير قفل وهو فعلاً اضايق منها وهي زعلت انها ردت عليه بالطريقة دي بس غصب عنها من اللي هي عايشة فيه

ليل طلعت الجناح عشان تاخد دش وتحاول تريح اعصابها شوية وتبقى فايقة للحفلة وفي اللحظة دي وصل الفهد وسأل عليها والبنات قالوله انها فوق وطلع ليها عشان وحشته وعاوز يشوفها ولما دخل الجناح سمع صوت الماية فعرف انها بتاخد دش فقعد يستناها تخرج

ليل لبست البرنص وطلعت واتخضت اول ماشفته: حرام عليك خضتني

فهد وقف وقرب منها بكل حب وبصلها: هو انتي كل مابتكبري بتحلوي ليه

ليل ضحكت بصوتها كله: اكبر بقى

فهد قرب منها أوي: اكبر ازاي وانا شايف القمر اللي ادامي دا

ليل اتكسفت وبصتله بحب: انا لسة حلوة؟

فهد قرب منها وباسها بوسة طويلة كانت اجابة على سؤالها، فهد بعد عنها وبصلها وهي لسة مغمضة عنيها وابتسم: اظن اجابتي وصلت

ليل فتحت عنيها وبصتله: بحبك

فهد حضنها: بحبك أكتر ياعمري

اكمل(الكبير) واقف على باب الجناح مش راضي يخرج ملك

ملك: يا اكمل سبني اخرج بقي

اكمل قرب منها ومسك ايديها باسها: عاوز اقعد معاكي شوية وحشتيني

ملك بعد ماكانت متعصبة هديت وبصتله: انت كمان وحشتني

اكمل بيقرب منها وشدها لحضنه: طب ماتسيبك من اللي تحت

ملك: طب ولو سألوا عني بقى يقولو سابتنا وطلعت

اكمل: يقولوا اللي يقولوه المهم عندي اني عاوز اقعد مع مراتي شوية

ملك اتعلقت في رقبته: عاوزني في ايه بقى

اكمل بحب: اقولك كلمة سر

ملك بخجل: اللي هي ايه

اكمل باسها من خدودها: تعالي وانا اقولك

نور وجاسر قاعدين في الجناح بتاعهم ومالك نايم على السرير

نور قاعدة في حضن جاسر: تفتكر البنت اللي أمير عاوز يتجوزها شكلها إيه؟

جاسر: مش مهم شكلها المهم هو عاوزها

نور: صح ياحبيبي

جاسر باسها من دماغها: وان شاء الله ياقلبي هي اللي هتعوضه عن مريم

نور: يارب ياجاسر انا بجد زعلانة اوي عشانه

جاسر لسة هيرد بس تليفونه رن وكان أمير

جاسر: ابن حلال كنا لسه بنجيب في سيرتك

امير ضحك: خير يارب

جاسر: خير طبعاً ياحبيبي قولي عاوز ايه

امير: انا هجيب البنت اللي عاوز اتقدملها معايا عيد ميلاد هدى

جاسر: ماشي ياحبيبي تنور كانت لسة أمك عاوزة تعرف شكلها

امير: قولها يابابا ان انتوا كلكم هتتفاجئوا بيها لما تشوفوها بس كل واحد يجمد قلبه

جاسر: ليه هي مين؟

امير: مافيش حد فيكم يعرفها بس لما تيجي معايا هتفهم قصدي يابابا يلا عن اذنك

امير قفل وجاسر محتار ومش فاهم حاجة وطبعا عرف نور باللي اتقال

نور: هو يقصد ايه بالكلام دا

جاسر: والله ما انا عارف بس دلوقتي هنعرف

شريف وأمل في الجناح الخاص بيهم وأمل واقفة تختار اللبس اللي هتحضر بيه الحفلة اللي هو اصلا لونه أبيض

شريف بيضحك: يابنتي انتي محتارة ليه ما اي ابيض هيتلبس

امل: انا مش عارفه ليه هدى مصممة عاللون دا

شريف قام من على السرير وحضنها من ضهرها واتكلم: انا بعشق اللون دا عليكي أصلا

امل: بجد ياشريف يعني انت لسة شايفني حلوة ذي الاول

شريف لفها لوشه وبصلها بكل حب: انتي أجمل حاجة في حياتي يا أم حور

أمل ابتسمت: انا بحبك أوي انت هدية ربنا ليا والسند بعد ما أبويا اتوفى

شريف باسها بحب وهي بتتجاوب معاه وفجأة هدى فتحت الباب ودخلت

حور دورت وشها واتكلمت بأسف: والله ياشرشر ماكنت اعرف ان انت هنا

شريف مش عاوز يتعصب عليها فقرب منها: مش في باب تخبطي عليه

حور: ايوا بس والله كنت مستعجلة عشان عاوزة ماما اخد رأيها في اللبس

شريف بص لأمل وضحك: اقسم بالله انتوا ماليكوا حل

حور: انا اسفة يابابي ان دخلت كدا

شريف باسها من خدودها: تاني مرة ماتتكررش عشان ما اكهربش الباب

حور ضحكت: حقك ياباشا

شريف سابهم وخرج وحور فضلت مع أمها يشوفوا اللبس

ناجي في الجنينة واقف مع الناس اللي خلاص خلصت الديكورات وسارة نزلتله

ناجي بصلها بغضب: ايه اللي نزلك؟

سارة: وحشتني وانت مشغول عني

ناجي قرب منها: ادخلي جوا ياسارة بدل ما ارتكب جنايا

سارة قربت منه بحب ومسكت لياقة قميصه: لسة بتغيير عليا؟

ناجي نسي نفسه وكل اللي حواليه وشدها عليه: عمر ماغيرتي عليكي قلت دايما بتذيد

سارة بحب: بحبك ياناجي

ناجي لسة بيقرب اكتر، سمع صوت صفير فهد من فوق وبصله

فهد بصوت عالي: اجبلك اتنين ليمون يا اخويا انت وهي

ناجي ضحك: اه والنبي ياباشا

فهد بغضب: يلا ياسارة جوا وانت اطلعلي

ناجي لسارة: يلا نجري على جوا عشان هينفخنا

أمير فضل مستني شهد ووصلت بلبسها الأبيض وحجابها الابيض، امير اول ماشافها وقف مصدوم من جمالها اللي نسخة من مريم مراته اللي اتوفت، شهد عنيها اخضر فاتح وبشرتها بيضا وملامحها جميلة وجذابة

شهد: اتأخرت؟

امير بتوهان: ايه الجمال دا؟

شهد اتوترت من نظراته ليها ومعرفتش ترد عليه

أمير بيقرب ليها وهي واقفة بتبص للأرض من توترها، امير رفع وشها وبصلها: انتي ازاي جميلة كدا

شهد بخجل: يلا نمشي

امير اخدها ونزلوا للعربية فتحلها العربية وهو ركب مكانه واتحرك بيها

شهد بتوتر: هو عادي ادخل من غير هدية؟

امير بصلها وابتسم وفتح طابلوه العربية وخرج منه علبة قطيفة فيها خاتم: اتفضلي دي الهدية اللي هتقدميها لهدى

شهد بإستغراب: انت اشتريتها؟

امير: ايوا ماهو باردوا مرات الأمير ازاي ماتجبش هدية؟

شهد: الأمير؟

امير ابتسم: بصي هعرفك حاجة احنا كل واحد فينا متسمي اسم يعني مثلا الفهد والأدهم والأكمل والجاسر والليث والأيهم والامير وباقي الاسماء مش ماشي معاها الألف واللام

شهد: يعني انتوا لما بتيجوا تكلموا بعض بتقولوا كدا؟

امير: لا احنا بس بنقولها لما بنكون بنتكلم بثقة عن نفسنا

شهد: اممم ماشي

في القصر كلهم بيجهزوا وخلاص هينزلوا للجنينة، البنات كلها لابسة دريسات بيضا بحجاب ابيض بكوتشي أبيض والشباب والرجالة الكبار بدل سودا وجزم سودا وقمصان سودا وكله أسود

فهد لليل: انا هنزل اخرج سامر وعمر بس هيتحبسوا تاني بعد الحفلة

ليل ضحكت: ماشي هنشوف الموضوع دا بعدين

فهد نزل خرجهم وهما في ثانية كانوا في الحمامات بياخدوا دش وبيجهزوا للنزول، قبل خروجهم دخل أمير ومعاه شهد

نور بصدمة: مريم؟!

كلهم واقفين مصدومين من الشبه اللي بينها وبين مريم الله يرحمها

آسر: هي دي مريم يا امير؟

امير: لا ياعمو دي شهد

نور قربت منها وبتبصلها بصدمة: هو انتي ليكي واحدة قريبتك بنفس الشبه؟

امير: ماما مش وقته الكلام دا خلينا في الحفلة

هدى قربت من شهد: شرفتي عيلتنا

شهد بإبتسامة: تسلمي

امير: دي هدى بنت عمي وفي نفس الوقت بنت خالتي

ليل بصوت عالي: خالتك في عينك

امير ضحك: خلاص يالولو

فهد بغضب: نعم يا ابن جاسر

امير ضحك اوي لدرجة عنيه دمعت ودي اول مرة شهد تشوف ضحكة امير بالشكل دا

امير: خلاص نسيت انها ليل الفهد

شهد: الفهد؟

فهد قرب منه وابتسم: اكيد حكالك عننا

شهد: ايوا

امير عرفها عليهم وهما اتعرفوا عليها وقدمت هديتها لهدى وبعد شوية حان نزول الليث والأيهم اللي بيخطفوا انظار اي حد

ليث قرب من أمير: انت كنت فين من الصبح؟

امير بص لشهد وابتسم: كنت في العيادة ولبست هناك وشهد جات معايا

ليث بيبص لشهد بإستغراب وبص لأمير: هو اللي انا شايفه دا بجد؟

امير ابتسم: دي شهد البنت اللي هتجوزها

امير مسك ايدين شهد: دا بقى ليث

شهد ابتسمت: تقصد الليث

ليث: دا انت عرفتها الالقاب دي كمان

امير ضحك: طبعاً

ليث قرب منه واتكلم بصوت واطي: شكلنا وقعنا يادكتور

امير بصله بحزن وليث استغرب نظراته بس قال لازم يتكلم معاه بعد الحفلة

فهد: يلا نخرج

كلهم خرجوا وسليم ومراته منال كمان وصلوا

هدى للفهد: فين هديتي يابابي

فهد ابتسم وخرج من جيبه مفتاح: اتفضلي

هدى: مفتاح ايه دا؟

فهد: مش كنتي عاوزة بعد ماتتخرجي تشتغلي؟

هدي: ايوا وحضرتك رافض

فهد ابتسم: لا ياهدى انا موافق ودا مفتاح المكتب بتاعك

هدى حضنت ابوها: بحبك يابابي

فهد بيحضنها بحنان: وانا بحبك ياقلب بابي، ودي هديتي انا وامك

هدى بصت لليل وحضنتها: ربنا يخليكي ليا ياست الكل

ليل: كل سنة وانتي طيبة ياقلبي

ليث واقف: طب مش عاوزة تعرفي الليث جاب ايه

هدى بصتله: لا طبعاً عاوزة اعرف دا انت المميز

ليث خرج من جيبه مفتاح العربية: مفتاح عربيتك الجديدة وباللون اللي بتحبيه كمان وبصي هناك كدا هتلاقيها واقفة اهي

هدى بصت عالعربية اللي عجبتها جدا وخصوصا انها باللون الازرق وجريت على ليث حضنته اوي: حبيبي ياليث

اكمل: طب وانا مش حبيبك

هدى ضحكت: لا حبيبي بس جبتلي ايه

اكمل ضحك: لما تطلعي فوق هتلاقي في جناحك السرير كله ميك اب

هدى حضنته: احلى اخ دا ولا ايه

ليث برفع حاجب: والله انتي عاملة ذي القطط بتاكلي وتنكري

هدى ضحكت: عمري ياحبيبي

ادهم: طب مش عاوزة تعرف بابا ادهم جابلك ايه

هدى ابتسمت: طبعاً عاوزة اعرف

ادهم: بصي هديتي بقى انا متأكد انها هتكون مميزة عن الكل

هدى: ياترى إيه

ادهم خرج من جيبه علبة الخاتم وفتحها

هدى: دا خاتم خطوبة انت هتخطبني ولا ايه ياعمو

ادهم بص لأيهم: لا مش انا دا الباشا أيهم

أيهم نفسه انصدم لانه مكانش عارف وهدى اتكسفت اوي وواقفة مش عارفة تعمل ايه وبتبص لأبوها ولأمها

أيهم: هو انت بتتكلم بجد يا بابا

فهد: ايه انت مش موافق

ايهم بص لهدى: مين اللي مش موافق انا؟ دا انا بحلم باليوم دا من وهي لسة في اللفة

فهد بغييرة: اتلم ياجزمة

أيهم ابتسم: اعذرني ياعمو انا بحبها وكنت مخبي حبي ليها لحد ما اتأكد من مشاعرها ليا بس للأسف معرفتش

فهد بيبص لبنته: ها ياعروسة موافقة ولا أقوله لا

هدى بصت لأيهم اللي واقف يبصلها بنظرات رجاء، هدى معرفتش ترد

فريدة: السكوت علامة الرضا ولا ايه

ليل: لا مش يمكن هي مش موافقة ياطنط

هدى ردت بسرعة: لا موافقة

أيهم حاسس انه مش سامع حاجة: انتي قولتي ايه

فهد: مش هتقول

ايهم: والنبي ياعمي تسكت بس كدا وسيب البت تتعامل

كلهم ضحكوا غصب عنهم وكل اللي موجودين سقفوا وفرحانين بأيهم وهدى

ايهم لأدهم: هات بقى الخاتم دا كدا

ايهم مسك الخاتم وقعد على ركبته وبص لهدى: تقبلي تكوني مراتي

هدى هزت راسها بأه وأيهم لبسها الخاتم، ليث عينه جات على چويرية اللي كانت بتبص عليه وبصت للأرض واخد باله بإنها بتسمح دمعة نزلت من عيونها

بعد شوية كارما وصلت بس كانت لابسة دريس أحمر وهدى زعلت منها بس محبتش تبوظ الحفلة وتعاتبها وقالت بعدين

كارما قربت من هدى: كل سنة وانتي طيبة ياهدى

هدى بنص ابتسامة: وانتي طيبة

أيهم: مش تقولي لينا مبروك

كارما بإستغراب: مبروك على ايه؟!

أيهم: خطبت هدى

كارما اضايقت من جواها عشان هي اصلا عاجبها شخصية أيهم وغيرانة ان هدى هتكون مراته بس بانت عادي: مبروك

هدى: الله يبارك فيكي

كارما سابتهم وراحت وقفت جمب أكمل وعنيها عليهم

ليث واقف عنيه على چويرية اللي مش مهتمية بيه وفعلا المرادي هي مركزة مع هدى وبس، طبعاً الكل قدموا الهدايا بس هدايا الفهد والادهم فكانت مميزة جداً وفي اللحظة دي فهد اخد بنته يرقص معاها واكمل بيرقص مع كارما وكل ثنائي مع بعض حتى أمير وشهد، ليث كان متردد انه

يرقص مع چويرية وأول ماقرر انه يرقص، سليم سبقه

سليم لچويرية: تسمحيلي بالرقصة دي يازوجة إبني المستقبلية

چويرية ابتسمت: اكيد ياعمو

ليث هيولع من التصرفات اللي بتحصل حواليه

بعد ساعتين الحفلة خلصت وكل الضيوف مشيت وأمير راح يوصل شهد وأكمل بيوصل كارما

في داخل القصر، كلهم قاعدين مرهقين

ليل: انا هطلع انام

آيه: وانا كمان الواحد اصلا تعبان

چويرية: ممكن أقول حاجة قبل ماتناموا

أمل: خير ياحبيبتي

چويرية بصت لأكمل أبوها واتكلمت: انا موافقة على طلب عمو سليم

فهد بهدوء: يعني موافقة تتخطبي لمروان؟

چويرية: ايوا ياخالو

ادهم: يعني نبلغه بموافقتك؟

چويرية قامت: ايوا، انا هطلع انام

چويرية سابتهم وطلعت والبنات طلعوا هما كمان والباقيين فضلوا قاعدين شوية وطلعوا ماعدا فهد لسة قاعد قصاد ليث

فهد: هتفضل ساكت؟

ليث: عاوزني اتكلم اقول إيه

فهد: مش انا اللي هقولك تتكلم تقول ايه ياليث

ليث قام وقف وبصله: تصبح علي خير يابابا

ليث سابه وطلع وفهد مضايق من ان ابنه ساكت بس هو مش هيقدر يعمل اللي عمله ادهم عشان عارف ان ابنه عنيد وممكن يحرجه

تاني يوم الصبح ليث صحي على رنة تليفونه وشاف مين اللي بيرن وكان مروان وباردوا ماردش عليه

أيهم صحي هو كمان: باردوا مش هترد عليه؟

ليث: هي دي مواعيد حد يرن فيها هو يعني عشان فرق التوقيت ساعتين مايعملش حساب لنومنا

أيهم: يعني عاوز تفهمني ان انت مش عاوز ترد عشان رن في وقت بدري ولا عشان سبب تاني ياليث

ليث بصله ودخل الحمام ياخد دش عشان يفوق

سلمى صحيت من نومها واخدت دش وصلت ركعتين ولبست دريس لونه ازرق بحجاب ابيض بكوتشي ابيض وخرجت من أوضتها وراحت للجناح الخاص بأبوها وأمها وخبطت وجاسر فتح

جاسر: حبيبة بابا

سلمى ابتسمت: صباح الخير ياحبيبي

جاسر: صباح الورد ادخلي

سلمى دخلت وكانت عاوزة تتكلم معاهم في موضوع مهم

نور: صباح الخير ياقلبي

سلمى: صباح الخير يامامي

جاسر قعد: ياترى ايه السبب اللي سلمى هانم جايا عشانه الصبح كدا

سلمى ضحكت: دايما ظالمني

جاسر ابتسم: عمري بس انا فاهمك

سلمى بتبصلهم بتوتر: انا عاوزة طلب

جاسر: انا عارفه

نور بإستغراب: هي لسة اتكلمت

جاسر: انا كنت متأكد بالحركة اللي عملها فهد امبارح دي انها هتيجي وتطلب الطلب دا

سلمى: بابا حضرتك عارف ان عاوزة اشتغل بدراستي وحضرتك رافض تماما مع ان

چويرية ساعات بتروح مع مهاب المكتب ودلوقتي هدى ليها مكتبها يبقى ليه انا مايبقاش ليا مكتب محاسبة

جاسر قام وقف وبصلها اوي واتحرك لدرج المكتب بتاعه الموجود في الجناح وفتحه واخد منه مفتاح وورق: لو كنتي صبرتي شوية كنتي هتلاقيني جايلك واقولك ان اشتريت ليكي مكتب بإسمك ودا المفتاح بتاعك

سلمى جريت عليه حضنته: انت احسن أب في الدنيا دي كلها

نور بحب: انا وابوكي اتفقنا اننا نشتريه ليكي طالما انتي حابة كدا

سلمى جريت على حضن امها: ربنا يخليكم ليا

جاسر: بصي يابنتي انا ماليش دعوة بقرارات عمك فهد ايوا هو كلمته بتمشي علينا قبلكم بس لما رفض شغل هدى كنت متأكد انه هيوافق بعدين عشان هي حابة كدا وبالنسبة ليا انا فأهم حاجة عندي هي فرحتك وسعادة أخوكي وبس

سلمى: ربنا يخليك لينا يابابا ويبارك في عمرك انت ومامي

أكمل في جناحه صاحي بس حاسس انه تعبان ومرهق ومش هيقدر يروح الشركة النهاردة وقام اخد دش وصلى ركعتين ونزل عشان الفطار

مهاب خرج من جناحه ونازل عشان يفطر واتقابل في رنا على السلم وباردوا بيتعامل ببرود

رنا: مهاب

مهاب وقف مكانه مستغرب انها بتنادي بإسمه وبصلها: نعم

رنا: هو ممكن توصلني للجامعة اصل البنات مش هيروحوا النهاردة لان مافيش محاضرات عليهم

مهاب بصلها أوي: طب ماهدى معاكي في نفس الجامعة يبقى تروح معاكي

رنا بتوتر: لا هدى قالت هي مرهقة بعد حفلة امبارح ومش هتروح

مهاب: ماشي هوصلك بعد مانخلص فطار

رنا فرحت ان مهاب وافق يوصلها ونزلوا يفطروا

هدى لبست هدومها بعد ماصلت ركعتين واخد كتبها ونزلت للفطار وقابلت أيهم على السلم

أيهم: صباح الورد

هدى ابتسمت: صباح الخير

أيهم: يلا ننزل نفطر عشان هوصلك للجامعة النهاردة

هدى: ماشي

شوية والكل نزل وقعدوا يفطروا

أيهم: بعد اذنك ياعمي هوصل هدى للجامعة النهاردة

مهاب في اللحظة دي بص لرنا اللي مش قادرة تبصله وبتهرب بنظراتها منه

فهد: ماشي يا أيهم

ادهم: رنا حبيبتي، الحرس هيوصلوكي

مهاب رد: لا ياعمي انا هوصلها

أكمل: بابا انا مش قادر اروح الشركة النهاردة

ليل بقلق: ليه ياحبيبي مالك

اكمل ابتسم: ابدا ياماما انا بس حاسس بأرهاق شوية

فهد: تمام يا اكمل بس هو يوم اجازة بس

ايهم ضحك: ياعمي بقى سبنا مرة ناخد اجازة

فهد: بس يابابا افطر وانت ساكت

ليث قام: انا خلصت فطار ورايح الشركة

فهد: تمام وانا وادهم شوية وهنحصلك

ليث مشي وبعده بشوية ايهم اخد هدى وخرجوا ومهاب اخد رنا

أمير صحي متأخر عن معاد الفطار ونازل بسرعة

ليل: ايه ياحبيبي بتجري كدا ليه

أمير: اتأخرت ولازم الحق العيادة

فهد: نفسي افهم انت مش بتفتح عيادتك بعد الضهر ليه ماكله كدا

أمير ابتسم: ماهو انا مش اي حد باردوا ياعمي

نور ابتسمت: طبعاً ياحبيبي دا انت الامير

امير باس ايدين امه: ربنا يخليكي ليا يا امي، خلي بالك من مالك وانا هاجي بدري

النهاردة شوية عشان اقعد معاه لان مقصر في حقه جامد

أمير مشي للعيادة وفهد طلع الجناح يجهز

ليل طلعت وراه: حبيبي ممكن بلاش شركة النهاردة

فهد: ليه؟

ليل قربت منه بحب واتعلقت في رقبته: وحشتني وعاوزة اقعد معاك

فهد حاوطها بدراعه بحب: انتي اللي وحشتيني بس انتي عارفة الشغل

ليل: ماليش دعوة بقى اتصرف

فهد قرب منها اوي: هو حبيبي عاوز ايه بالظبط

ليل بصتله بغضب: يلا يافهد على الشركة

فهد محاوطها وهي عاوزة تهرب منه: مش هتهربي مني

ادهم في اللحظة دي خبط على باب الجناح: يلا يافهد

فهد بصوت عالي: مش هروح يا ادهم روح انت

ادهم استغرب ان فهد هيقعد وفهم دلوقتي ايه السبب وعمل ذيه ورجع للجناح تاني

آيه بإستغراب: رجعت ليه؟!

ادهم بيقرب منها بحب: ماهو الفهد مش هيقعد يحب لوحده وانا ادبس في الشغل

آيه ضحكت اوي: يعني هتقعد معايا؟

ادهم مسك ايديها وقربها منه: طبعاً ياعمري انا

آيه اتعلقت في رقبته وفرحانة بإن أخيرا ادهم هيقعد معاها

في جناح اكمل وملك، اكمل شايف ملك محتارة وفي حاجة شغلاها

اكمل: ممكن افهم ايه اللي شاغلك بالشكل دا؟

ملك: زعلانة عشان چويرية

اكمل مسك ايديها وقعدها جمبه: ليه بس؟

ملك: انا عارفة انها بتحب ليث

اكمل: بس هي اخدت قرارها خلاص

ملك بحزن: عشان هو مش بيحبها

اكمل: يبقى هو حر بقى وبنتي مش قليلة عشان تجري وراه وبعدين مروان مش وحش وكفاية انه ابن سليم

ملك: ايوا وربنا يسعدهم

في عربية مهاب، فجأة وقف في جمب وبص لرنا

مهاب: ليه كدبتي؟

رنا بتوتر: هي كانت قايلة امبارح انها مش هتروح فأكيد هي غيرت رأيها

مهاب بشك: يعني انتي ماكنتيش تعرفي؟

رنا: لا

مهاب بص للطريق وشغل العربية: ماشي يارنا

مهاب اتحرك بيها للجامعة

ليث قاعد في مكتبه في الشركة ودخلتله السكرتيرة

ليث: في ايه؟

السكرتيرة: الفرع التاني محدش فيه

ليث بإستغراب: ازاي؟!

السكرتيرة: السكرتيرة اللي هناك بلغتني بإن مستر فهد ومستر ادهم ماوصلوش لحد دلوقتي

ليث مسك تليفونه ورن على أبوه بس ماردش ورجع رن على أدهم وباردوا مافيش حد فيهم بيرد وهو قلق جدا، ليث وقف وبصلها: انا راجع القصر وشوية وهاجي

ليث نزل بسرعة ركب عربيته واتحرك للقصر

أيهم طول الطريق ماسك ايدين هدى ومش مصدق ان خلاص حلمه اتحقق

أيهم: هو معقول ان خلاص بقيتي معايا

هدى بخجل: ايوا

أيهم وقف العربية على جمب وبصلها: انا عاوز اسمعها

هدى برخامة: هي إيه؟

أيهم: كلمة بحبك

هدى اتكسفت ومعرفتش ترد وهو عمل فيها زعلان: خلاص براحتك

هدى حست انه زعل فعشان كدا قالتها: بحبك

أيهم عامل نفسه ماسمعش: قولتي ايه؟

هدى: مش هقولها تاني

أيهم: وحياتي تقوليها تاني

هدى بكسوف وصوت طالع بالعافية: بحبك

أيهم بحب: انا اللي بحبك ياعيوني

ليث وصل القصر وطلع جري على فوق يشوفهم فين

فريدة قابلته: ايه ياحبيبي بتجري كدا ليه

ليث بقلق: الفهد والادهم فين

ملك جات من وراه: في اواضهم ياحبيبي

ليث: يعني هما كويسين

فريدة: اه ياحبيبي في حاجة ولا ايه؟

ليث قعد على السلالم واتكلم بغضب: يعني قاعدين هنا وقلقوني عليهم وانا اللي قولت في مصيبة حصلت

اكمل نزل شافوا قاعد كدا: ايه يا ابني اللي مقعدك كدا

ليث بغضب: ما انت عملتلي تعبان وفضلت هنا والباشوات التانيين واخدين اجازة ولا كأنهم في شهر العسل

ملك ضحكت أوي: اعذرهم ياليث يا ابني

ليث: طب والله لهخليهم ينزلوا

اكمل: هتعمل ايه يامجنون

ليث بيفكر في حاجة شيطانية وقرر انه يعملها

الحلقة خلصت

ياترى ايه اللي جاي؟ وايه المصايب اللي هتحصل للعيلة دي

#الحلقة_السادسة

#رواية_أحفاد_البارون_ج٢

#بقلم_إيمان_جمال

ليث افتكر ان في القصر انذار حريق فقرر إيه بقى راح أخد قماشة كبيرة وولع فيها ورفعها للإنذار اللي موجود في الحيطة وفي ثانية كان كل جناح اشتغل فيه صوت الانذار والماية بدأت تنزل

فهد وليل جريوا من مكانهم بس لبسوا هدومهم وطالعين يجروا على بارة وأدهم وآيه نفس الكلام ونازلين جري عالسلم وليث واقفلهم في آخر السلم ومربع ايديه لعند صدره

ليث: ايه ياباشوات مش فيه عندكم شغل

فهد بغضب: بقى انت اللي عملت كدا

ادهم: وحياة امك ماهعدهالك

ليل بصدمة: نعم يا اخويا بتقول ايه

ادهم: والنبي تقعدي انتي على جمب كدا عشان نشوف ابنك هبب إيه

ليث واقف بيبصلهم بتريقة: طب لما يسألوني عليكم اقولهم ايه بيقضوا شهر عسل جديد

فهد بصله بغضب ومسك ايد ليل: ايوا ابقى قولهم كدا يلا مش فاضيلك

فهد اخد ليل وطلع وادهم فضل واقف يبصله بغضب

ليث: ايه ياباشا هتقول ذيه ولا هتعمل ايه

أدهم: لا انا لو لاقيتك ادامي دلوقتي هنزل اتمرن في وشك

ليث غصب عنه ضحك: والله انتوا هتجننوني طب كنتوا عرفوني مش تخضوني عليكم كدا

آيه ضحكت: معلش المرة الجايا

ادهم اخد آيه وطلعوا تاني وليث قعد ياخد نفسه بعد الخضة دي

أمل نزلت وشافته قاعد: انت جيت بدري ليه؟

أكمل ضحك اوي: هو لحق يروح ياطنط الاستاذ جه يقبض على الفهد والأدهم

أمل ضحكت اوي: هما وقعوا معاك ياليث

ليث: اصبروا بس عليا انا بقى مش راجع الشركة

اكمل: طب والشغل؟

ليث: هناك عمي جاسر وعمي اكمل وكمان جدو عبدالعزيز وجدو مراد وكمان هناك أيهم

اكمل: طب تعالى نطلع نقعد في الجنينة عند ماكس

ليث بص لملك: والنبي ياعمتو اعمليلي قهوة عشان انا مصدع أوي

ملك: حاضر ياحبيبي

ليث واكمل خرجوا يقعدوا عند ماكس واكمل عايز اخوه يتكلم

اكمل: مش هتحكيلي؟

ليث: احكيلك إيه؟

اكمل: ليث انا توأمك يعني حاسس بيك ان انت جواك حاجة ومش عاوز تطلعها

ليث: سيبك مني وقولي انت كويس مع كارما؟

اكمل: لا

ليث: طب ليه يا اكمل غيرت فكرتك عنها رغم انك اختارتها بنفسك

اكمل: معرفش ياليث حسيت انها مش مناسبة ليا انا ايوا بحبها بس حاسسها مختلفة عننا خالص ونفسي بجد تتحجب

ليث: بص يا اكمل ايوا الحجاب فرض وحرام انها تقلعه وتكون من غيره بس هي اختارت دا وربنا هيهديها مع الوقت

اكمل: انا عاوز اعرض عليها انها تلبسه

ليث: صدقني هتعاند قصادك وهتقولك لا

اكمل: يبقي كدا هي بتخسرني ياليث

ليث لسة هيرد بس تليفون اكمل رن وكانت مكالمة عن طريق الفيس بوك وكانت فيديو ومن مروان

واكمل رد: حبيبي اللي واحشني

مروان: والله انتوا اللي وحشتوني واولكم الرخم اللي اسمه ليث بقالي يومين برن عليه ومش بيرد

اكمل عنيه على ليث: والله يامروان ذي ما انت عارف هو مشغول أد إيه ومش بيمسك التليفون على طول ما انت عارف

مروان: ماشي ياصاحبي المهم انا خلاص كلها أسبوعين ونازل مصر

اكمل: تنزل بالسلامة ياحبيبي

مروان: انا كنت بكلم چوري دلوقتي فيديو وقولت اشوفك عشان واحشني

اكمل: وانت كمان والله

اكمل اتكلم شوية معاه وقفل وبيبص لليث اللي قاعد مضايق

ليث بعصبية: هي اصلا تكلمه فيديو ليه

اكمل: دا هيكون خطيبها ياليث

ليث سابه وقام دخل جوا ومتعصب وشافها نازلة من على السلم: انتي مين سمحلك اصلا انك تكلميه فيديو

چويرية: قصدك مين؟

ليث بغضب: هيكون مين غيره عريس الغفلة

چويرية بعصبية: وانت مالك دا هيكون خطيبي واكلمه ملكش دعوة

ليث بيقرب منها بغضب ولسة هيتكلم بس ابوه وقفه

فهد نازل وشايفهم بالمنظر دا: ما اسمعش كلمة منك تاني

ليث بغضب: هي مين ادالها الحق دا من امتي اصلا وبنات القصر دا بيعملوا كدا

فهد بهدوء: اظن هي معملتش حاجة غلط وبعدين مروان واخد الاذن قبل مايعمل كدا

ليث مش عارف يرد على ابوه يقوله إيه وفجأة اتكلم: انا رايح شرم

فهد: ليه؟

ليث: عاوز اغير جو

ليث سابه وطلع على فوق ومضايق ومش طايق حد ادامه

فهد لچويرية: حقك عليا انا

چويرية بدموع: انا معملتش حاجة لكل دا ياخالو ولا عمري عملت حاجة غلط تستاهل اللي هو قاله

فهد قرب منها وحضنها: معلش ياقلب خالك انا هتصرف

ملك كانت متابعة كل حاجة ومستنية ايه هيحصل للآخر

امير في العيادة بتاعته خلص الحالات وخلاص عنده نص ساعة راحة فقرر يكلم شهد ورن عليها وهي ردت

شهد: الو

امير: عاملة ايه؟

شهد: الحمدلله

امير: ممكن تبلغي والدك بإن هاجي انا واهلي بكرة

شهد: تمام

امير خلص كلام معاها وقفل وفكر في حاجة وعشان كدا بلغ الممرضة انه هيروح القصر ويرجع تاني

فهد قاعد عند ماكس وليل جات قعدت معاه

ليل: غيران عليها مش كدا؟

فهد: ايوا بس انا مش موافق انه يروح شرم

ليل: انت عارف ان ابنك عندي ومش هيوافق انه يقعد

فهد: كدا كدا احنا رايحين بعد اسبوع يبقى ليه يروح لوحده؟

ليل: سيبه على راحته لحد مايقدر ياخد قرار من غير ماحد فينا يضغط عليه

امير وصل القصر وسأل على فهد وعرف من ملك انه عند ماكس وراحله

امير جاي من وراهم واخد باله ان فهد حاضن ليل وهما قاعدين عشان كدا بص للأرض: احم احم

فهد دور وشه وليل كمان

فهد: تعالى يا أمير

أمير: عاوز اتكلم مع حضرتك شوية

ليل قامت: طب انا هسيبكم لوحدكم

ليل دخلت وامير قعد مع فهد بس مش عارف يبدأ الكلام منين

فهد: في ايه؟

امير: في موضوع عاوز احكيلك عليه بس توعدني ان مافيش اي حد في القصر يعرفه

فهد: اوعدك

امير حكاله عن اللي حصل لشهد وانه طلب ايديها عشان هي ماتتفضحش

فهد بهدوء: ممكن اسألك سؤال؟

امير: طبعاً ياعمي

فهد: انت طلبت تتجوزها عشان تقدر تساعدها ولا عشان هي شبه مريم الله يرحمها؟

امير بصله: صدقني مش عارف انا فجأة لاقيت نفسي بقولها تتجوزيني

فهد: بص يا امير انا معاك في حاجة هتعملها والخطوة دي جميلة وخصوصا في حقها

امير: بس ذي ماقولت لحضرتك جوازنا على الورق وبس ولفترة معينة

فهد ابتسم: عمك اللي قاعد ادامك دا قال الكلام دا من سنين ومقدرش ينفذ ولا كلمة منه عشان عشق ليل وانا واثق ومتأكد انك هتبقى كدا

امير: وتفتكر لو انا حبيت كدا هي هتحب؟

فهد: اكيد بس هتحتاج شوية وقت، عاوز تروح ليها امتى؟

امير: بكرة

فهد: طب والفرح عاوزه امتى؟

امير بحزن: انا مش عاوز فرح

فهد: ماينفعش يا امير انك تحرمها من يوم ذي دا

امير: تمام ياعمي لو هي حبت كدا انا موافق بس فرح عائلي وبس وذي ماقولت لحضرتك محدش يعرف وحتى الجاسر

فهد: حاضر ماتقلقش

في المكتب عند مهاب قاعد يتابع الاوراق اللي ادامه اللي يخص القضية اللي تبع كرم الصياد

السكرتيرة دخلتله: مستر مهاب احب اعمل لحضرتك فنجان قهوة؟

مهاب: ايوا ياريت ومش عاوز اي حد يدخل عليا

السكرتيرة: حاضر

السكرتيرة خرجت تعمل القهوة ومهاب فضل يتابع الشغل ومركز جداً

في الجامعة هدى ورنا قاعدين سوا بين المحاضرات

هدى: مش ناوية تقوليلي ليه مهاب وصلك؟

رنا: انا اللي طلبت منه كدا

هدى: طب ليه؟

رنا: مش عارفة ياهدي لاقيت نفسي بطلب منه يوصلني وقولتله كمان انك قولتلي مش هتروحي الجامعة

هدى بإستغراب: طب ليه ياحبيبتي؟

رنا: حسيت ان عاوزة اقرب منه

هدي: انتي اللي بعدتيه عنك يارنا

رنا: انا ماكنتش اعرف ان شايفاه حبيب مش بس أخ

هدى: طب هتعملي ايه؟

رنا مش عارفة بس عاوزة اعرف هو لسة بيحبني ولا خلاص بطل يحبني

هدى: طب يلا ندخل المحاضرة وبعدين نشوف

في القصر البنات قاعدين سوا وطبعا معاهم ديما وريما لانهم لسة موجودين وهاجر رجعت بيتها من الصبح بدري

ريما: ماتيجوا ننزل الجنينة انا زهقانة

حور: يلا ننزل

البنات نزلت وقعدوا مع بعض تحت، اما بالنسبة لليث فبيجهز شنطة هدومه وليل دخلتله

ليل: باردوا ياليث هتمشي

ليث بصلها وقعد على السرير: لو سمحتي ياماما انا مش عاوز كلام انا هكون مرتاح كدا

ليل قعدت جمبه: حبيتها؟

ليث بصلها: انتوا ليه مصممين ان حبيتها

ليل ابتسمت: عشان انا شايفاك الفهد ياليث شايفة فيك ابوك اول ما دخلت حياته كان كدا، كان قاسي اوي في حقي رغم كل الحنية والطيبة اللي جواه وانت بتعمل كدا دلوقتي

ليث: لا ياماما انا مش الفهد انا الليث

ليل: بس انت ابنه، انت واخد طباعه ياحبيبي

ليث: انا محتاج اكون لوحدي شوية ياماما يمكن اعرف انا عاوز ايه

ليل: ماشي ياحبيبي واحنا اسبوعين وهنيجي

ليث: تمام

ليث قام تاني يلم في هدومه وخلاص هينزل وليل فضلت ماسكة في دراعه لحد تحت وفهد وامير داخلين

فهد: باردوا هتمشي؟

ليث: ايوا

امير: انت رايح فين؟

ليث: رايح شرم

امير: ليه في ايه؟

ليث: مافيش يا امير

ليث سابهم وخرج وراح فك ماكس وفتحله باب العربية ودخله ورجع قفل الباب ولف

عشان يركب لمح البنات قاعدين ومن ضمنهم چويرية طبعاً وعنيها جات في عيون ليث اللي هرب من عيونها وركب عربيته وخرج بارة القصر

في المساء، وكل الرجالة قاعدين متجمعين في القصر ودي اول مرة ليث يكون بعيد عنهم بعد الجيش

جاسر: هو ليه سافر؟

فهد: هو حابب كدا فمقدرتش اقوله لا

اكمل(الكبير): بس دي اول مرة ياخد قرار ذي دا

اكمل(الصغير): ليث طول الوقت كدا ياعمي بياخد قراراته ومحدش بيقدر يدخل فيها

شريف: طب ايه سبب السفر المفاجئ دا

جاسر: سيبوه براحته واحنا كلها اسبوعين او تلاتة ونروحله على ما الولاد يخلصوا امتحانات نص السنة

مراد: طب فيه حاجة زعلته؟

فهد بغضب: هو حر بقى انا تعبت

عبدالعزيز: اهدي يافهد مش كدا

فهد: حقكم عليا بس انا حقيقي مابقتش عارف هو عاوز ايه وانا مبعرفش اتكلم معاه هو عندي وقراراته من دماغه معرفش طالع لمين دا

ادهم غصب عنه ضحك: هذا الليث من ذاك الفهد

فهد: يعني انا كنت كدا؟

ليل كانت جوا وطلعت سمعتهم: ايوا واكتر كمان ياحبيبي

ادهم ضحك اوي: مراتك شهدت عليك

فهد بصلها بغضب: ماشي ياليل

اكمل(الكبير): طب ما اروحله انا وجاسر من دلوقتي

ادهم: والشغل؟

اكمل(الكبير): على اساس اننا ملتزمين اول بمواعيد الشغل احنا بنخلص كل الشغل واحنا هنا

فهد: تمام روحوا وخليكم معاه بس انتوا بس من غير نور ولا ملك

ملك خرجت: نعم يافهد بتقول حاجة ياحبيبي

فهد غصب عنه ضحك: انا عاوزهم جمبه يالوكا عشان يقدروا يفهموا هو ماله لكن لما انتوا تروحوا معاهم هتشغلوهم ومش هيبقوا فايقين لليث

في دبي عند مروان قاعد مع سمير

سمير: انا هنزل معاك

مروان: ايوا كدا بقى ننزل سوا وهنبدأ شغل هناك سوا

سمير: تمام انت هتعمل خطوبة على طول؟

مروان: ايوا ان شاء الله طالما بقى هي موافقة يبقى خير البر عاجله

سمير: ربنا يتمملك على خير يارب

مروان: يارب ياصاحبي وعقبال فرحتي بيك ان شاء الله

أكمل راح لكارما عشان يتكلم معاها في علاقتهم

كارما: وحشتني اوي

اكمل: وانتي كمان

كارما: اتقابلنا في البيت ليه مش كنا نخرج برة

اكمل: الموضوع اللي عاوزك فيه مش هينفع برة

كارما بقلق: ايه هو الموضوع؟

اكمل: انا لو طلبت منك طلب تنفذيه؟

كارما: على حسب الطلب

اكمل: يعني ايه؟

كارما: يعني لو الطلب دا انا هقدر انفذه يبقى تمام لكن لو مش هقدر يبقى لا

اكمل: ولا حتى عشاني؟

كارما: هو ايه الموضوع يا اكمل؟

اكمل: عاوزك تلبسي الحجاب

كارما بإستغراب: الحجاب؟!

اكمل: ايوا ياكارما ودا طلبي

كارما: وانا مش موافقة

اكمل: ليه؟

كارما: كدا يا اكمل انت عارفني وانا مش محجبة وانت عارف ان مش بحب حد يفرض عليا حاجة

اكمل بعصبية: بس دا الصح ياكارما انا حابب مراتي شعرها مايبانش لحد غيري

كارما بعصبية وبصوت عالي: وانا مش موافقة يا اكمل

سماح امها خرجت على صوتهم: في ايه ياولاد صوتكم عالي ليه

كارما راحت وقفت جمب امها: تعالي يامامي شوفي اكمل بيطلب مني ايه

سماح بصت لأكمل: طلبت ايه يا اكمل؟

اكمل ماردش عليها لانه اضايق من تصرف كارما

كارما: انا هقولك ياماما، اكمل بيطلب مني اتحجب

سماح ببرود: ليه يا اكمل ما انت عارف انها مش محجبة ليه تطلب دا منها

اكمل بإستغراب: هو حضرتك شايفة ان طلبي غلط؟

سماح: مش حكاية غلط او صح الحكاية ان دي حرية شخصية ليها، هي رافضة تلبسه الفترة دي وممكن تلبسه بعدين

كارما ردت: لا دلوقتي ولا بعدين

اكمل: افهم من كدا ان حتى بعد الجواز مش هتلبسيه

كارما: ايوا يا اكمل وانا كدا ومش هتحجب

اكمل قام من مكانه وبصلها: تمام ياكارما انا همشي دلوقتي

اكمل مشي وهو مضايق اوي ومخنوق منها

سماح لكارما: اضحكي عليه بكلمتين وبلاش تضيعيه من ايدك

كارما: يعني عاجبك تصرفاته، هو يعني
عشان عيلته كلها محجبين يفرض عليا
حاجة مش عاوزاها ليه

سماح بتتكلم بطريقة الحموات العقارب:
ياعبيطة اللي ذي اكمل دا كلمة بتوديه
وكلمة بتجيبه انتي بس اضحكي عليه
بكلمتين ولما تتجوزوا مش هيوافق يطلقك
عشان سبب ذي دا

كارما بضيق: طيب ياماما لما اهدى هكلمه

حور قاعدة في الجنينة لوحدها ولمحت عربية
اكمل داخلة من بوابة القصر، اكمل ركن
عربيته بإهمال وفضل قاعد فيها سرحان
وبيفكر في اللي حصل

حور عاوزة تقوم تطمن عليه وعشان كدا قامت راحت عند ازاز العربية وبدأت تكلمه بس هو سرحان خالص

حور بتحرك ايديها ادام وشه: اكمل

اكمل فاق من سرحانه وبصلها: في ايه؟

حور: انت كويس؟

اكمل نزل من العربية ووقف ادامها ومسك ايديها: ايوا ياحور انا كويس ليه؟

حور سحبت ايديها بهدوء وبصتله: اصل يعني فضلت قاعد في العربية

اكمل: عادي مافيش حاجة

حور: ماشي

حور لسة هتمشي بس هو مسك ايديها تاني وهي باردوا سحبتها: ليه بتسحبي ايدك من ايدي؟

حور بتوتر: عشان ماينفعش يا اكمل ودا حرام عن اذنك

حور سابته ودخلت وهو واقف سرحان في الفرق اللي بين بنات عيلته وبين كارما، أيهم دخل بعربيته واخد باله باللي واقف سرحان

أيهم نزل من العربية وقرب لأكمل: انت واقف كدا ليه؟

اكمل: أبداً مافيش بقولك انا هحصل ليث

أيهم: ليه هو ليث فين؟

اكمل: راح شرم من شوية

أيهم: نعم؟ من غيري

اكمل ابتسم: انا محتاج اروح يومين

أيهم: ليه وهو اصلا راح ليه؟

اكمل: تعالى بس نطلع نجهز هدومنا ونروحله

في البيت عند سارة وناجي قاعدين سوا ومرام نايمة في اوضتها

سارة: عاوزة اتكلم معاك في موضوع

ناجي بصلها بشك: لو نفس الموضوع بتاع كل مرة بلاش

سارة: والله ياحبيبي هما عاوزينا نروح هناك

ناجي: وانا قولتلك من اول ما اتخطبنا ان حابب يكون ليا بيتي الخاص بيا وبعدين خلاص هننقل للڤيلا بتاعتنا

سارة: انا مش بتكلم ان هنا شقة وهناك قصر او بتكلم اصلا على شكل المكان انا بحب لمتهم وعاوزة نكون كلنا سوا ياحبيبي

ناجي بعصبية: مش عاوز كلام في الموضوع دا تاني

ناجي سابها وراح ياخد دش

ليل قالت هتروح تأكل ماكس بس اتفاجأت إنه مش موجود واستغربت اوي فقالت يمكن يكون عمر وسامر اخدوه عندهم في الاوضة اللي هما لسة فيها فعشان كدا راحت ليهم

ليل خبطت ودخلت وشافتهم نايمين وبتبص بعنيها في الاوضة مش شايفة اي حاجة، ليل جريت على جوا عشان تسأل فهد وهو كان في المكتب ومعاه أدهم

ليل دخلت من غير ماتخبط: فهد

فهد وقف بقلق: في ايه ياليل؟

ليل: ماكس مش في الجنينة

ادهم: ازاي دا؟

فهد وادهم جريوا على بارة واتقابلوا في چويرية وهي مستغربة انهم طالعين بيجروا

چويرية: في ايه ياخالو؟

فهد: ماشفتيش ماكس

چويرية كانت شايفة ليث وهو ماشي واخد ماكس: ايوا ليث اخده وهو ماشي

فهد بغضب: اه يا ابن الـ

ادهم بعصبية: هو حد سمحله ياخده اصلا

ليل: خلاص بقى المهم اننا اطمنا عليه

ادهم بصلها بغضب وبص لفهد: عاجبك تصرفات ابنك يعني هو من امتى وحد بياخد ماكس لا وكمان يروح شرم

فهد: انا قولت مية مرة الكلب دا محدش يخرج بيه من غير اذننا واحنا اصلا كدا كدا بناخده معانا شرم

ليل: خلاص ياجماعة مايمكن هو حب ياخده وبعدين يقولكم

فهد: يعني انتي شايفاه اتصرف صح

ليل بصتله: خلاص يافهد دا موضوع عادي يعني مش محتاج خناق

ادهم بص لفهد: رد انت بقى

فهد بصله وضحك: ماهو بصراحة احنا مزودينها شويتين

اكمل وأيهم نازلين بشنط الضهر بتاعتهم وراحين على شرم

فهد: انتوا راحين فين؟

أيهم: للأستاذ اللي مشي

ادهم بغضب: والشركة يازفت

اكمل ضحك: البركة فيكم

فهد بيبص حواليه وأيهم بدأ يخاف

أيهم لأكمل: هو أبوك بيدور على ايه

أكمل بيبلع ريقه بصعوبة: تفتكر هيضربنا

أيهم: شكله كدا

فهد بعصبية: يلا ياكلب منك له اطلعوا طلعوا الشنط دي وحصلوني على اوضة الرياضة

أيهم: ابوس ايدك ياعمي بلاش انا دا انا داخل على جواز يرضيك جوز بنتك يكون متعلم عليه

فهد: اه وانا هبدأ بيك بقى

اكمل ضحك اوي: البس يامعلم

ادهم: يلا يابابا عشان هبدأ بيك

ليل بصدمة: هو انتوا هتعملوا ايه في العيال

أيهم راح وقف وراه: والنبي ياطنط ليل الحقينا عشان كدا كتير والله

اكمل افتكر حاجة: وبعدين انتوا نسيتوا اننا راحين بكرة مع أمير عشان يخطب بقى بزمتكم نروح للناس واحنا وشنا مشلفط

أدهم: مشلفط؟ هو انتو بتجيبوا الكلام دا منين

ايهم : من التي في ياوالدي

ليل ضحكت أوي: والنبي ماتلعبوا معاهم سبيهم حلوين

آخر الليل وصل مهاب واتفاجئ بحاجة اول مادخل واضايق جداً

مهاب اتفاجئ برنا نايمة في الريسيبشن وراح عندها وبدأ يصحيها بهدوء

رنا بنوم: امممم

مهاب: ايه اللي منيمك هنا يارنا

رنا فتحت عنيها وقامت مفزوعة: مهاب؟

مهاب بهدوء: ردي على سؤالي نايمة هنا ليه؟

رنا: ابدا انا كنت قاعدة بتفرج على المسلسل ونمت

مهاب: يعني انتي سايبة الشاشة اللي في اوضتك ونازلة هنا؟

رنا بتوتر: اصل الشاشة دي اكبر من اللي عندي فبحس ان انا جوا المسلسل

مهاب بشك: عشان كدا نمتي هنا؟

رنا: ايوا وكويس انك صحتني عشان اطلع انام في اوضتي

مهاب مسك ايديها لحقها قبل ماتمشي: بصيلي

رنا بصتله بتوتر: نعم

مهاب قرب من ودانها واتكلم: ماتتكررش تاني

رنا بخجل: حاضر

مهاب ساب ايديها وحرك شعرها لورا ودنها: يلا على فوق

رنا جريت على فوق ودخلت اوضتها وقفلت الباب وفضل واقفة وراه وايديها على قلبها: والله قلبي هيقف

في آخر الليل في وقت متأخر، ليث قاعد على شط البحر وماكس قاعد جمبه

ليث قام ومسك سلسلة ماكس ومشي جمبه وفي طريقه للفندق الخاص بيهم وهو داخل الفندق شاف بنت بتتخانق مع سواق تاكسي

ليث بص أوي للبنت اللي واقفة وابتسم: باردوا لسة فيكي الحركات دي

الحلقة خلصت ياترى ايه اللي جاي مع عمالقة البارون

#الحلقة_السابعة

#رواية_أحفاد_البارون_ج٢

#بقلم_إيمان_جمال

ليث واقف يبص علي البنت اللي بتتخانق مع سواق التاكسي ومبتسم

ليث: باردوا لسة فيكي الحركات دي

علا بصت على صاحب الصوت اللي اتفاجأت اول ماشافته: مش معقول ليث البارون

ليث قرب منها وبص لسواق التاكسي: حسابك كام ياعم

سواق التاكسي:50

علا بعصبية: هما30 جنيه مافيش غيرهم

ليث خرج من جيبه الفلوس وعطاها للسواق: معلش حقك عليا انا

ليث مسك علا من هدومها: ادامي يافضحاني في القاهرة وهنا

علا بتحاول تهرب من تحت ايديه: طب بس سبني

ليث: ادامي على جوا بدل ما اسيب ماكس عليكي

علا دخلت معاه لجوا الفندق وقعدوا في المطعم وماكس قعد جمب الكرسي على الارض ودماغه على الارض

ليث: لازم خناقة التاكسي دي

علا: ماهو اللي راجل نصاب

ليث غصب عنه ضحك: والله انتي اللي نصابة يابت بطلي حركات العيال دي بقى

علا: دا يدوبك وصلني بس من مكان السوبر چيت لحد هنا

ليث: قوليلي بقى جايا شرم ليه؟

علا: انا ليا شاليه أصلا هنا وباجي اقضي فيه وقت لوحدي

ليث: وفين عربيتك ياهانم؟

علا ضحكت: بخاف اسوقها على الطريق السريع فباجي بالباص

ليث: يعني الشاليه جمب الفندق؟

علا: ايوا

ليث: طب كويس

علا: انت هنا كام يوم ولا ايه؟

ليث: ايوا

علا: امال فين أيهم وتوأمك أكمل

ليث: في القاهرة انا هنا لوحدي

علا بإستغراب: ازاي؟

(استووووووب قبل مانكمل علا كانت
معاهم في الجامعة بنت شقية وبتحب الهزار
والضحك ودمها خفيف ومش محجبة،
ملامحها جميلة وبشرتها خمرية)

ليث بهدوء: حبيت اغير جو بعيد عن القصر
شوية

علا بتبصله بشك: ليه هو في حاجة حصلت؟

ليث اتنهد تنهيدة حيرة: لا

علا: والله انت نصاب وبتكدب واتفضل
احكي

ليث: روحي ارتاحي وبكرة نتقابل واوعدك ان هحكيلك

ليث وعلا لسة قايمين بس احمد عامل الريسيبشن جه عليهم

احمد: مستر ليث عم حضرتك اتصل وبلغنا بإنه هيجي هو ومستر أكمل يعني ممكن يوصلوا بكرة

ليث: تمام يا احمد انا دلوقتي هطلع انام ومش عاوز ازعاج

احمد: تحت امرك تحب ناخد الكلب؟

ليث ابتسم: لا ماكس يفضل معايا دا ملك الفهد

احمد: تمام

احمد رجع على مكانه وليث وعلا خرجوا لقدام باب المدخل

علا: نتقابل الصبح

ليث: تمام بس اياكي تعملي مقالب

علا ضحكت: لا ياعم انت شكلك تعبان وفي حاجة محيراك فهسيبك ترتاح ونتكلم لما تصحى

ليث: تمام

علا سابته وراحت الشاليه بتاعها وليث طلع الجناح عشان يقدر ينام وقافل تليفونه من ساعة ماوصل بس الريسيبشن بلغه بإن ليل عاوزة تكلمه وكلمته على تليفون الغرفة

ليل: حبيبي مش تطمني عليك

ليث: انا كويس ياماما حتى انا رايح انام

فهد اتكلم بغضب: وحياة امك لما ترجع هعرفك ازاي تاخد ماكس

ليث ابتسم: معلش يابابا انا كنت محتاجه معايا وماتقلقش

فهد: تمام اعمامك جايين

ليث: طب ليه؟

ليل: من غير ليه ياليث اكمل وجاسر طلبوا انهم يكونوا معاك يبقى مافيش حاجة اسمها لا

ليث: حاضر يا امي ممكن بقى تسيبوني انام عشان محتاج انام

ليل: حاضر ياحبيبي

ليل قفلت مع ابنها وفهد قاعد يبصلها برفع حاجب

ليل: في ايه؟

فهد: هو انا مش قولت بلاش كلمة حبيبي دي لحد غيري

ليل ضحكت: بطل غييرة بقى

فهد قرب منها: عمري

ليل بحب: بحبك يافهدي

فهد اخد بوسة طويلة وبصلها: انا بقول ننام عشان انا عندي شغل بدري وابنك ساب كل حاجة ومشي

ليل اتعلقت في رقبته: طب مابلاش شغل بكرة

فهد ضحك اوي: كدا ادهم هينفخني

ليل: تؤتؤ محدش يقدر على حبيبي

فهد: تصدقي صح

ليل بحب: طبعاً

نسيبهم بقى لوحدهم

تاني يوم الصبح في القصر اكمل وجاسر كانوا مشيوا من حوالي ساعتين

ادهم صحي وآيه مش عاوزاه يروح الشركة

آيه: حبيبي خليك معايا النهاردة كمان

ادهم: فهد هيضايق يا آيه وكمان ليث مش موجود ولازم كلنا نشوف الشغل وبعدين بابا وعمي نسيبهم يرتاحوا شوية

آيه: طيب يا ادهم

الباب خبط ودخل أيهم

آيه مسكته من خدوده: حبيب أمه ياناس

أيهم ضحك: ياماما انتي كدا بضيعي هيبتي

أدهم: عمك صحي؟

أيهم ضحك أوي: احب أبلغك يا والدي ان الفهد باشا معلق ورقة على باب الجناح وكاتب عليها ممنوع الازعاج انا مش رايح الشغل

ادهم بصدمة: نعمممم

آيه: شفت يا اخويا وانت اللي قاعد تقولي فهد هيضايق

ادهم بغضب: والله مايحصل

ادهم خرج متعصب ورايح لجناح فهد واول ماخبط على الباب اتكهرب، ادهم بغضب: وكمان مكهرب الباب والله ماهسيبك

ادهم راح عمل ذي ما ليث عمل بس باردوا فهد ماخرجش من الجناح وفضل جوا

ليل: هو احنا كل يوم نصحى والماية فوقينا

فهد ضحك: ادهم هيتجنن

ليل: قوم ياحبيبي روح الشركة عشان الجناح مش ناقص انه يغرق تاني يلا قوم

فهد: زهقتي من حضني ولا ايه

ليل بحب: عمري ياحبيبي دا حضنك هو آماني

فهد بيقرب منها وهي بتبعده: قوم يافهد ادهم مش هيسكت غير لو انت طلعت

فهد بصلها بغضب ونسى انه مكهرب الباب وراح يفتحه، فهد اتكهرب وليل ضحكت عليه

ليل: من حفر حفرة لأخيه وقع فيها

فهد بغضب: مااااااشي

فهد راح فصل كهرباء الباب وخرج وأدهم واقف متعصب

ادهم: ادامك ربع ساعة الاقيك تحت

فهد: مش ملاحظ انك بتديني اوامر

ادهم قرب منه بعصبية: لما ابقى اشوف ادامي واحد عاقل مش مراهق هبطل اوامر

فهد: امشي من ادامي يا ادهم احسن

ادهم بصله بغضب وراح يكمل لبس وفهد دخل لليل تاني

فهد: كله بسببك

ليل ضحكت: ما انت سمعت كلامي وفضلت

فهد بيقرب منها: يعني مش بسببك

ليل بترجع لورا: اهدي ياحبيبي وروح الشغل عشان ادهم شوية وهيكسر علينا الباب

فهد بصلها بغضب ودخل ياخد دش وهي واقفة تضحك عليه

كارما خرجت من ڤيلتها وقررت تروح تصالح أكمل وهو كان في الوقت دا قاعد في الجنينة بيراجع شوية ورق واتفاجئ بيها داخلة من بوابة القصر، كارما ركنت عربيتها وراحتله

كارما: صباح الخير

اكمل وقف: صباح النور

كارما: انا عارفة انك مضايق مني

اكمل: لا ياكارما انا مش مضايق منك انا مضايق من تصرفاتك

كارما: انا عارفة انك بتتكلم صح ومعاك حق في كل حاجة وانا موافقة

اكمل: يعني موافقة تلبسي الحجاب؟

كارما: ايوا بس ممكن بعد جوازنا

اكمل بفرحة: موافق

كارما: طب ممكن بقى نكتب الكتاب ونحدد معاد الفرح

اكمل بحب: ماشي ياريت

كارما: ممكن بقي حبيبي يسمحلي اروح عند اخوالي يومين عشان اعرفهم بإننا خلاص هنحدد كل حاجة

اكمل: ماشي وخلي بالك من نفسك

كارما: حاضر ياحبيبي

اكمل وجاسر كانوا وصلوا وناموا يرتاحو

وليث عرف من الريسيبشن انهم وصلوا

ليث لأحمد: لو حد فيهم صحي عرفهم يا

احمد ان انا على البول

احمد: تمام يافندم

ليث خرج قعد عند حمام السباحة وساند

ضهره على الكرسي ومادد رجله ولابس

نضارة الشمس بتاعته وبيستجم، علا في

اللحظة دي وصلت الفندق وعرفت من

احمد ان ليث قاعد عند حمام السباحة

وراحتله

علا واقفة ادامه لابسة مايوه اسلامي وسايبة

شعرها: هو انت جاي تنام

ليث كان مغمض عنيه تحت النضارة

وفتحها وبصلها: انا جاي استجم ياختي

علا قعدت على الكرسي: انت جاي هربان من إيه

ليث قام عدل نفسه وشال النضارة: انا من امتى بهرب

علا: دا اللي انا حساه ياليث حاسة ان انت جاي هربان من حد

ليث دور وشه: انا مش بهرب ولا دا طبعي

علا: لا ياليث والدليل على كدا انك بدور وشك وبتهرب من عنيا

ليث بعصبية: علا انا مش بحب الطريقة دي وبلاش كدا

في الفندق، اكمل وجاسر كانوا مع بعض في نفس الأوضة وطبعا دا ذي زمان كانوا دايما سوا

اكمل صحي وبيصحي جاسر: اصحى
ياجاسر يلا عشان نشوف ابن الكلب دا

جاسر فتح عنيه وبصله بغضب: طب والله
لهقوله

اكمل ضحك: ياعم اتنيل ويلا قوم

جاسر قام دخل اخد دش وغير هدومه
واكمل نفس الكلام وراحوا لأوضة ليث بس
مكانش موجود وعرفوا من تحت انه عند
حمام السباحة وراحوا هناك

جاسر بيدور بعينه على ليث وشافه: اهو
قاعد هناك اهو بس مين اللي معاه

اكمل بص لمكان ليث: تعالى نشوف

جاسر واكمل قربوا منهم وليث وقف
احتراما ليهم

ليث: صباح الخير

جاسر: صباح الخير

اكمل بيبص لعلا: مين البنوتة

ليث: دي علا كانت زميلتي أيام الجامعة

علا سلمت عليهم وسابتهم لوحدهم ومشيت

جاسر: ممكن بقى نفهم انت ليه جيت هنا

ليث: مافيش

اكمل: طب ينفع تسيب أمير في يوم ذي دا

ليث: عمي انا محتاج اغير جو ولو كنت فضلت هناك حقيقي ماكنتش هخرج من الجناح فبلاش اي كلام

جاسر: طب مش هتحكي ايه اللي مضايقك ومخليك متعصب

ليث: مافيش ياعمي انا دلوقتي بقيت أحسن

أكمل بغضب: انت يلا بصلي

ليث بصله: نعم

اكمل: هو سؤال واحد وعاوز اجابته وبعدها محدش فينا هيتكلم معاك في الموضوع دا

ليث: سؤال إيه؟

اكمل: بتحب بنتي ولا لا

ليث اتفاجئ ان عمه اكمل سأله السؤال دا ومعرفش يرد

اكمل بعصبية: رد

ليث بص لعمه جاسر اللي باردوا مستني رده

جاسر: اخلص ياليث

ليث مكانش فعلاً عارف يرد يقولهم إيه واللي انقذه منهم هو أحمد اللي شغال في الريسيبشن

أحمد: مستر فهد بيرن على ارقامكم بس مش لاقي رد

ليث قام: انا نسيت تليفوني فوق

جاسر بصوت عالي: ليث

ليث بصله بتوتر: نعم

جاسر: اقعد

جاسر بص لأحمد: بلغه اننا قاعدين هنا وشوية وهنكلمه

ليث: لا ماينفعش ياعمي دا الفهد

أكمل: سيبه ياجاسر يروح يكلمه، انا خلاص عرفت رده

ليث بصله ومشي مع أحمد

جاسر: عرفت إيه؟

أكمل: ليث بيكابر يعني احنا بنتعامل مع نسخة تانية من الفهد

جاسر: ما احنا عارفين كدا من زمان

اكمل: بص ياجاسر سيبه بقى يا إما يفوق لنفسه يا إما هيفوق بعد فوات الآوان

في القصر في القاهرة فهد قاعد يكلم ليث

فهد: احنا كلها كام يوم وجايين

ليث: تيجوا بالسلامة يابابا

فهد: انت ليه مارحتش تقعد في الڤيلا؟

ليث: عادي يابابا انا حابب أكون في الفندق أحسن وإعمامي كمان موجودين في الفندق

فهد: تمام

ليل بتاخد التليفون من فهد: هات بقى اكلم حبيبي اللي وحشني

فهد: نعم ياختي حبيبك مين

ليل ضحكت: ايه بس ياحبيبي دا ابنك باردوا

فهد بيقرب منها بحب: مافيش حبيب غيري أنا

ليل بدلع: بحبك

ليث ببرود: طب انا هقفل انا بقى عشان المحن اللي شغال دا

فهد بغضب: انت بارد يلا، اقفل

ليث قفل معاهم وطلع بارة الفندق يدور على علا وشافها قاعدة على البحر وراح قعد جمبها

علا بإستغراب: سبتهم وجيت ليه؟!

ليث: مافيش انا مش عاوز أي حد يسألني في أي حاجة

علا: إحكي بقى

ليث: مافيش حاجة ياعلا عشان أحكيها وبلاش تبقي ذيهم عشان انا هربت منهم من مصر ولاقيتهم ورايا حتى كل العيلة كلها كام يوم ويكونوا هنا

علا: شفت عشان تعرف انك جاي هربان منهم وانت اللي قولت بنفسك

ليث بعصبية: يعني عاوزاني اقوم واسيبك ذيهم

علا: خلاص ياليث مش هتكلم معاك في حاجة تاني

اكمل كان فرحان بكلام كارما وأخيرا حس إن الامور هتمشي تمام ونزل الشركة مع أيهم بيباشروا الشغل وكل حاجة تمام

أيهم قاعد في المكتب وتليفونه رن وكان عمر صاحبه

أيهم رد: يااااه أخيرا شفتك بترن

عمر: معلش ياصاحبي انت عارف الشغل

أيهم: ماشي ياعم انت عامل إيه

عمر: الحمدلله، بقولك يا أيهم

أيهم: ايه ياحبيبي

عمر بتوتر: هو أكمل إبن عمك لسة خاطب مش كدا؟

أيهم بإستغراب: أيوا اشمعنا؟!

عمر: انا هبعتلك صورة دلوقتي وقولي هي دي خطيبته ولا لا

عمر بعت الصورة على الواتس وأيهم شافها وكانت عبارة عن كارما ومعاها واحد: ايوا هي دي بس مين اللي معاها

عمر بتوتر: بص يا أيهم انا لازم اقولك ان البنت دي هنا من ساعتين واللي باين عليهم إنهم اتنين عشاق

أيهم بصدمة: انت بتقول ايه؟!

عمر: انا لما شفتها عرفتها وطبعا بحكم إن مدير الفندق فعارف كمان رقم الغرفة اللي هما فيها

أيهم: مسافة السكة وهنكون عندك

أيهم قفل معاه وراح مكتب أكمل

أكمل: ايه لحقت خلصت الورق

أيهم فتح التليفون على صورة كارما وحطه على المكتب ادام عين اكمل، اكمل مسك التليفون وبص لأيهم: مين مصورهم؟

أيهم: هو انت عارف مين اللي معاها دا؟

أكمل: أيوا دا حاتم إبن خالتها

أيهم كان خايف يقوله بس معندوش حل غير كدا: قوم معايا

أكمل بإستغراب: في ايه يا ابني فهمني؟

أيهم بعصبية: الهانم بتخونك وانت قاعد ولا على بالك

أكمل بيسمع الكلام وهو مش مستوعب اللي حصل: لا يا أيهم أكيد في حاجة غلط

أيهم بحزن: ياريت فعلاً كان غلط بس تعالى معايا وانت تتأكد

أكمل نزل مع أيهم وهو ذي المضروب على دماغه وتايه، أيهم زعلان عشانه لأن أكمل مايستهلش كدا أبداً، بعد دقايق وصلوا عند الفندق وعمر كان مستنيهم وعرفهم رقم الغرفة، أكمل بيقدم رجل وبيرجع عشرة

أيهم: يلا يا اكمل

اكمل بحزن: مش قادر يا أيهم

أيهم بحزن: تعالى على نفسك عشان نخلص من الموضوع دا النهاردة

أيهم مسك دراعه وشده وطلعوا سوا ووصلوا عند باب الغرفة اللي اخدوا كمان مفتاحها من عمر ودخلوا من غير أي صوت وأكمل انصدم أول ماشاف كارما في حضن

حاتم وواقف مصدوم مش قادر يتحرك ولا حتى يتكلم

أيهم قرب من حاتم ضربه لحد ماوشه كله دم والامن طلع اخد حاتم وكارما واقفة في ركن في الغرفة ولفة نفسها بالملايا عشان تغطي جسمها وبتبص لأكمل برعب

أيهم قرب منها ومسك شعرها: وحياته عندي ماهرحمك

أيهم بص للأمن: إياك تهرب منكم

الأمن أخد كارما ونزلوا وأيهم قرب من أكمل اللي واقف مش مستوعب اللي حصل حواليه ومش قادر اصلا يمشي خطوة

أيهم بقلق: اكمل مالك؟

اكمل بصله واتكلم: مش قادر اتحرك يا أيهم

أيهم انصدم لما شاف أكمل وقع على الأرض مش قادر يقف وعمر طلع شاف الموقف

عمر بحزن: انا متأسف

أيهم: ساعدني ياعمر بسرعة ننقل أكمل لأي مستشفى

أكمل: وديني عند ليث

أيهم: لازم اطمن عليك استحالة اسيبك كدا

عمر: طب تعالى ننقله غرفة تانية ونطلب دكتور الفندق

وفعلا أكمل اتنقل لغرفة تانية والدكتور طلع كشف عليه وعرف اللي حصل: دا للأسف شلل مؤقت

أيهم بصدمة: شلل؟

الدكتور: ايوا بسبب الصدمة اللي حصلت دا شلل مؤقت وطبعا نفسي فهو يحتاج دكتور نفسي

أكمل بيسمع الكلام ودمعة من عنيه نزلت غصب عنه ومسحها بسرعة بس أيهم شافه

الدكتور: هو يقدر يحرك ايديه عادي جداً بس للأسف مش هيقدر يمشي

الدكتور مشي وسابهم في صدمتهم

عمر: انا هنزل تحت ولو في اي حاجة كلموني

عمر نزل وساب أكمل وأيهم لوحدهم

أيهم قعد جمب أكمل: انا آسف

اكمل بدموع: وانت ذنبك إيه، انت كشفتهالي

أيهم: هتعمل ايه؟

أكمل: هروح لليث وعشان خاطري محدش يعرف وخصوصا ماما يا أيهم

أيهم: حاضر بس هطلب عمو ناجي يجي يوصلك

اكمل: مش عاوز حد يعرف

أيهم: ماتقلقش دا عمو ناجي مش حد غريب ومش هيقول لأي حد نهائي

ليث قاعد مع علا وحاسس ان قلبه بيوجعه

ليث بقلق: اكمل فيه حاجة

علا: في ايه؟

ليث: انا قلبي بيوجعني اوي واكيد اكمل مضايق من حاجة انا لازم اكلمه

ليث مسك تليفونه ورن على أكمل بس أيهم اللي رد

ليث بقلق: فين اكمل؟

أيهم بتوتر: جمبي اهو

ليث: خليه يكلمني

أكمل أخد التليفون: ايوا ياليث

ليث: انت كويس يا اكمل؟

اكمل بحزن: لا ياليث وانا كلها كام ساعة واكون عندك

ليث بقلق: في ايه مالك حصل ايه؟

اكمل عطى التليفون لأيهم يتكلم هو: خلاص ياليث اكمل جايلك

ليث بعصبية: ماتفهمني يا أيهم في ايه

أيهم: لما يجي هيفهمك ياليث

ليث: تمام يا أيهم

أيهم قفل مع ليث وبعد شوية وصل ناجي

ناجي بقلق: إيه اللي حصل؟

أيهم اخده وطلعوا البلكونة وبلغه باللي حصل

ناجي بصدمة: شلل؟

أيهم: بلاش الفهد يعرف ولا حتى طنط ليل

ناجي: اكيد مش هقولهم يا أيهم بس الزفتة دي ليه عملت كدا

أيهم: مش عارف انا هتجنن دا بيحبها وعشان كدا الصدمة عملت فيه كدا

ناجي دخل لأكمل تاني: هوصلك ومش هعرف أي حد

اكمل بحزن: ربنا يخليك ليا ياعمو

ناجي قعد جمبه: بلاش اي حاجة تأثر عليك بالشكل دا

اكمل بدموع: انا خلاص مبقاش في اي حاجة تفرق معايا

ناجي بيحاول مايتكلمش عشان اكمل ماينفعلش: طب يلا وانا هشيلك

اكمل: لا اطلبولي كرسي

ناجي بعصبية: كلمة ذيادة وهتعصب عليك

اكمل: عشان خاطري

ناجي: يعني مش عاوزني اشيلك

اكمل دموعه نزلت: صعبان عليا نفسي

ناجي حضنه: مش الاكمل اللي يقول كدا انت اقوى من كدا

ناجي بص لأيهم: اطلب كرسي من المستشفى عند شريف بس محدش يحس بيك

ليث قاعد مخنوق وحاسس ان في مصيبة

علا: اهدي ياليث

ليث: اهدى ازاي ياعلا دا توأمي انا قلبي مش راضي يبطل وجع حاسس ان في مصيبة حصلت

علا: مايمكن بس متخانق مع خطيبته

ليث: يارب يطلع بس كدا ومايحصلش اي حاجة تانية

ليث كان قلقان ومتأكد ان حصل حاجة وكبيرة كمان بس هيستنى يعرف

الكرسي وصل وناجي وأيهم ساعدوا أكمل يقعد عليه ونزلوا بيه في الاسانسير وخرجوا بارة الفندق وأيهم شال أكمل عشان يقعدوا جوا العربية وناجي قفل الكرسي على بعضه وفتح شنطة العربية وحطه فيها وركب واتحرك

أيهم رجع الشركة اللي اول ماوصل عرف ان الفهد مستنيه في المكتب

أيهم خبط على باب المكتب ودخل بتوتر من غير مايقول اي كلمة

فهد بغضب: ياترى حضرتك كنت فين انت والباشا التاني

أيهم بتوتر: كان في مشوار مهم ولازم نروحوا

فهد قام من مكانه ومشي خطوتين تجاه أيهم: مشوار ايه اللي يعطلكم عن الشغل ويمنعكم من حضور الاجتماع

أيهم بحزن: ولا حاجة ياعمي انا بتعذرلك

فهد بعصبية: ايه اللي حصل يا أيهم؟

أيهم بصله وقعد على اقرب كرسي ودموعه نزلت وبصله وفهد قلق أوي، أيهم حكاله كل اللي حصل لحد اللي حصل لأكمل

فهد بصدمة: إبني إتشل؟

ايهم وقف: دا مؤقت ياعمي بسبب اللي حصل

فهد: البت دي فين

أيهم: ماتقلقش انا طلبت من أمن الفندق يتحفظ عليها عشان هنرفع عليها قضية

فهد بعصبية: لا يا أيهم انا اللي هتصرف في الموضوع دا

فهد مسك تليفونه ورن على أكمل إبنه بس ماردش ورن على ناجي

ناجي شايف التليفون وبيبص لأكمل اللي نايم من التعب ورد: ايوا يافهد

فهد: اكمل مش بيرد ليه؟

ناجي: اكمل نايم

فهد: هو كويس؟

ناجي: ايهم قالك صح؟

فهد: ايوا ياناجي قالي، خلي بالك منه ولما توصلوا طمنوني

ناجي: حاضر، بس هتعمل إيه مع ليل؟

فهد اتنهد: مش لازم تعرف حاجة ياناجي غير لما نروح شرم

ناجي: تمام

قاعدة مع هدى ورنا في الجامعة ودا اول يوم امتحان ليهم

رنا: الحمدلله عدا على خير

هدى: عقبال الباقي عشان نخلص وكمان دي أجازة نص السنة لسة

رنا: هانت ونتخرج بقى

سامر وعمر قعدوا معاهم وطبعا كان عندهم امتحانات

رنا ضحكت: والله لولا الامتحانات ماكنتوا خرجتوا

عمر بغضب: مالكيش دعوة يارخمة

سامر: والله احنا خلاص حرمنا ومش هنكرر اللي عملناه تاني

هدى بترن على أيهم بس مش بيرد بس رد في تاني رنة

هدى: مش بترد ليه؟

أيهم: معلش ياحبيبتي كنت في اجتماع

هدى: طب هتيجي تاخدني؟

أيهم: ايوا نص ساعة وهكون عندك

أيهم قفل مع هدي وبص للفهد اللي لسة قاعد ادامه: عمي انا هنزل اروح لهدى بس ممكن تسمحلي اسافرلهم

فهد: بلاش النهاردة يا أيهم عشان ليل ماتحسش بحاجة وانت حاول تبقى طبيعي عشان هدى

أيهم: حاضر عن اذنك

أيهم نزل وساب فهد قاعد حزين على إبنه، أدهم في الفرع التاني واستغرب غياب فهد وعشان كدا راح يشوف في إيه

ادهم دخل المكتب: ايه يافهد اللي أخرك

فهد بصله ودموعه على وشه، ادهم جري عليه: في ايه مالك؟

فهد حكاله كل اللي حصل وادهم بيسمع وحاسس ان كل دا فيلم ومش حقيقة

أدهم: ازاي دا حصل

فهد: انا اللي واجعني هو أكمل، دا مقدرش يستحمل الصدمة يا أدهم

ادهم: طب فين الزفتة دي والزفت اللي كان معاها

فهد: في الفندق مع الامن تعالى نروح

أمير المفروض ان النهاردة هيروح يطلب ايدين شهد وكان زعلان بإن جاسر أبوه مش موجود بس كفاية الفهد والأدهم

امير قاعد في العيادة بيخلص الحالات اللي عنده عشان يروح يجهز واتفاجئ بنور أمه داخلة عليه وشايلة مالك إبنه

امير قام بفرحة: ايه المفاجأة الحلوة دي

نور: كنت بطعم مالك وقولت نعدي عليك نشوفك ياعريس

امير شال إبنه: حبيبتي ياماما والله

نور: انت خلصت ولا لسة؟

امير: لسة فاضل حالة بس لسة ماوصلتش

الممرضة دخلت: دكتور امير الحالة اتصلت وقالت مش هتقدر تيجي السيشن النهاردة

أمير: تمام

نور: يلا بقى عشان تروح معانا وتجهز ياحبيبي

أمير: حاضر

باسم وأسيل رجعوا من الجامعة بعد الامتحان وطلعوا ناموا على طول

هدى في عربية أيهم ومعاهم سامر وعمر ورنا وطبعا سامر وعمر ممنوعين من عربياتهم

هدى حاسة إن أيهم مضايق: انت كويس؟

أيهم بصلها وابتسم نص ابتسامة: ايوا ياحبيبتي

رنا برخامة: ياختي هيكون ماله ماهو كويس ادامك اهو

هدي: انت رخمة والله

أيهم طول ماهو سايق بيفكر في اللي حصل ومضايق بس بيحاول يبان هادي وطبيعي بس غصب عنه، بعد شوية وصلوا القصر والكل نزل من العربية ماعدا هدى

هدى: مش هتقولي مالك

أيهم: مافيش ياهدى انا كويس

هدى: حاسة ان انت مضايق من حاجة وبتفكر

أيهم إبتسم: ماتقلقيش انا كويس

هدى: يارب دايما ياحبيبي

أيهم: قولتي ايه؟

هدى ابتسمت: انسى

أيهم إبتسم: انزلي يارخمة

هدى نزلت وهو فضل قاعد شوية في العربية لحد ما لمح عربية الفهد والأدهم داخلة من بوابة القصر ونزل من عربيته

أدهم وفهد نزلوا وكل واحد فيهم باين انه مضايق جداً طبعاً

أيهم: عملتوا ايه؟

فهد: طلبت انهم يتنقلوا المخزن

أيهم: حضرتك ناوي تعمل ايه؟

أدهم بغضب: هنعلمهم ازاي لعبوا مع حد من عيلة البارون

ليث انشغل عن ماكس خالص وراح اخده من حديقة الفندق وطلع يتمشي بيه شوية

اما بالنسبة لجاسر واكمل فقاعدين في مطعم الفندق

أكمل: انا هتفق مع سليم ان اول ما مروان ينزل هنعمل الخطوبة

جاسر: مستعجل على ايه يا اكمل ماتصبر شوية

اكمل: لا ياجاسر مش عشان هو ابن الفهد يبقى يعمل اللي هو عاوزه لا

جاسر ضحك: دا انت شكلك ناويله

اكمل: ايوا

بعد كام ساعة وصل ناجي واكمل وجاسر واكمل كانوا في الوقت دا في مدخل الفندق واقفين يتكلموا مع احمد وانصدموا اول ماشافوا اكمل على كرسي متحرك وجريوا عليه

جاسر: في ايه مالك؟

اكمل(الكبير): ايه اللي حصل؟

اكمل مش قادر يرد عليهم فبص لناجي يتكلم

ناجي: ممكن تهدوا وبعدين هفهمكم

جاسر بعصبية: مافيش بعدين يلا دلوقتي

اكمل(الصغير) بتعب: معلش ياعمي بلاش كلام دلوقتي عشان خاطري أنا

في اللحظة دي كان ليث داخل بماكس ووقف مكانه من الصدمة: اكمل؟!

الحلقة خلصت

ياترى ايه اللي جاي؟؟

يلا تفاعل مين مستنيه....!

#الحلقة_التامنة

#رواية_أحفاد_البارون_ج٢

#بقلم_إيمان_جمال

ليث جري على أكمل مصدوم من منظر أخوه: في ايه اللي حصل؟

ناجي: اهدى ياليث اكمل كويس

ليث بعصبية: كويس ازاي وهو داخل قاعد على كرسي متحرك

جاسر: اهدى ياليث ودلوقتي هنفهم

اكمل(الصغير) بص لأخوه بعيون كلها حزن ودموع: خدني لأوضتك

ليث مسك الكرسي واتحرك بيه ناحية الاسانسير وطلع بأكمل فوق ودا كله وأكمل

ساكت تماما مش قادر يتكلم ولا يقول أي حاجة

ليث ساعد أكمل يقعد على السرير وقعد قصاده عشان عاوز يفهم

ليث: احكيلي

أكمل دموعه نزلت: احكيلك إيه؟ اقولك ان أخوك اتخان؟ اقولك إن

اخوك ماطلعش راجل في عين الانسانة اللي حبها ومكانش مالي عينها عشان كدا بصت لغيره، انا بس عاوز افهم أنا إيه اللي عملته ليها عشان تجرحني بالشكل دا، انا حبيتها اوي

ليث بحزن: والله ماشبهك ولا شبهنا ياحبيبي

اكمل: انا مخنوق يا ليث انا مش قادر اكون كويس انا شفتهم مع بعض في السرير مقدرتش حتى اضربها او إني اخد حقي فضلت واقف عاجز مقدرتش اتحرك ووقعت على الأرض مقدرتش اخد حقي ولا حتى افهم ليه هي عملت فيا كدا هو انا وحش؟

ليث: انت عمرك ماكنت وحش انت انسان جميل وطيب وبتحب كل الناس وهي انسانة حقيرة استغلالية استغلت طيبتك وحبك ليها وكويس يا أكمل ان دا حصل دلوقتي قبل ماتكون مراتك وتسوء إسمك

أكمل بضعف: وتفتكر هي كدا ماقدرتش تسوء مني ومن اسمي

ليث بغضب: مش عاوزك تكون ضعيف انت الاكمل ولازم تكون قوي احنا ابونا الفهد

وعمره ماربانا نكون ضعفاء احنا اقوية سامعني

اكمل انهار وليث حضنه أوي وكأنه بيخبيه جوا قلبه، بس ليث اقسم إنه هيربي اللي كان السبب في تعب أخوه بالشكل دا

فهد قاعد في الجناح وليل حاسة انه مش كويس وعاوزة تعرف ماله

ليل قعدت جمبه: مش هتقوم تجهز عشان نروح مع أمير

فهد: حاضر هقوم دلوقتي

ليل: مالك يافهد فيك إيه؟

فهد بصلها وبيكلم نفسه من غير صوت: اقولك ايه ياليل؟ اقولك ان ابنك اتشل عشان الحقيرة خطيبته خانته مع كلب

مايجيش في ابني حاجة، ولا اقولك ان حاسس إني ضعيف بتعب إبني

ليل: مش بترد عليا ليه ياحبيبي

فهد نام على صدرها: ضميني ياليل

ليل ضمته لصدرها اوي وبدأت تقلق: كدا قلقتني ياحبيبي

فهد ابتسم: ماتقلقيش ياحبيبتي انا محتاج لحضنك شوية عشان نمشي نروح مع أمير

ادهم خبط على الباب وليل عدلت حجابها وقامت تفتح وسمحتله يدخل

ادهم: لسة ماجهزتش ليه؟

فهد بص لليل: سبيني شوية مع ادهم ياحبيبتي

ليل: حاضر

ليل خرجت وقفلت الباب وسابتهم لوحدهم وادهم قعد جمبه

فهد: مش قادر اقوم البس يا ادهم حاسس إني ضعيف دا هما اللي بستقوى بيهم يحصلوا كدا مع أول مشكلة

ادهم: صدقني هنجيب حقه وهيرجع احسن من الاول

شريف خبط ودخل وقعد معاهم لانه مستغرب سفر اكمل

شريف: مش انت يافهد كنت رافض سفر أيهم وأكمل لليث ليه اكمل سافر بقى

فهد بص لأدهم: احكيلوا انت على ما اقوم اخد دش عشان نمشي

فهد قام اخد هدوم من دولابه ودخل الحمام
وشريف فضل قاعد ادام ادهم يسمعه
والصدمة ظهرت على وشه

شريف: انت بتقول ايه يا ادهم يعني إيه
أكمل اتشل

في اللحظة دي كانت حور ادام باب الجناح
كانت جايا لأبوها عاوزاه ودخلت بدون
استئذان: انا اسفه اني دخلت كدا بس اكمل
مين اللي اتشل عمو أكمل؟ ولا اكمل إبن
عمو فهد

شريف بيبص لأدهم بتوتر ومش عارفين
يقولوا ليها ايه

ادهم وقف جمبها: توعديني ان مافيش حد
يعرف؟

حور بدموع: ايوا بس هو مين فيهم؟

ادهم: اكمل الصغير

حور مكانتش عاوزة تسمع الاسم دا هي ايوا كانت هتزعل لو عمها اكمل هو اللي مكانه بس دا حبها

حور بدموع: حصل ازاي؟

شريف قام حاوطها بدراعه: بعدين ياحور المهم دلوقتي محدش في القصر يعرف

ادهم: أيهم بس ياحور اللي عارف

حور دموعها نازلة ومنهارة: حاضر مش هقول لحد

حور خلاص هتخرج وهي لسة الصدمة مأثرة عليها

شريف: كنتي جايا ليه؟

حور بصتله: انا نسيت انا جيت ليه اصلا

حور خرجت من عندهم وجريت على أوضتها وقفلت من جوا ورمت نفسها على السرير وبتعيط جامد بإنهيار

امير في اوضته بيجهز ادام المرايا ورنا خبطت ودخلت

رنا: ياعريس ياعريس

امير ضحك: يابنتي بقى بطلي

رنا بتعدله الجراڤته: انا فرحانة بيك يا امير والله

امير إبتسم: عقبال فرحتي بيكي ياحبيبتي انتي وسلمى يارب

رنا: يارب

امير ضحك: طب اتكسفي حتى

رنا لسة هترد بس مهاب خبط ودخل

امير: اهلا بالاستاذ

مهاب: معلش لسة مخلص شغل ويدوبك لبست

امير لسة هيرد بس شهد رنت وطلع البلكونة يرد عليها، ورنا قالت هتخرج وتسيبهم لوحدهم، بس وهي بتخرج مهاب وقف ادام الباب

رنا: في ايه؟

مهاب: مش ملاحظة ان الميك أب بتاعك كتير شوية

رنا بتوتر: لا هو حلو

مهاب: لا يارنا مش حلو

رنا اضايقت لان هي اصلا مش يتحط ميك أب كتير: على فكرة بابا وماما وكمان أيهم

شايفينه حلو فلو انت شايفه مش حلو فدي مشكلتك مش مشكلتي

مهاب اتفاجئ بردها وبعد ماكان عنده أمل بإنها تحبه وتقرب منه ضاع الأمل تاني، مهاب بصلها بحزن: انا متأسف

مهاب سابها وخرج وأمير دخل بعد ماخلص المكالمة

امير: مهاب راح فين؟

رنا وضهرها لأخوها: مش عارفة قال هينزل تحت

رنا خرجت وراحت اوضتها وزعلانة انها عملت كدا هي مكانتش تقصد تتكلم كدا وقالت انها هتصالحه خلاص

مهاب نزل تحت وشايف ديما قاعدة في الجنينة واللي هنعرفه دلوقتي ان ديما تكون أخته في الرضاعة

مهاب ماشي براحة عشان يخضها وهوبا زعق بصوت عالي

ديما بغضب: والله لهوريك

ديما بتجري وراه وطلعت على ضهره: والله ماهسيبك

مهاب بيضحك: خلاص يامجنونة انزلي

ديما: لا

مهاب نزلها: عاوزك في موضوع ممكن

ديما بشك: له علاقة برنا؟

مهاب بص لفوق ولاحظ وجود رنا في بلكونة اوضتها فقرب من ديما وحضنها

ديما: في ايه؟

مهاب: رنا بتبص علينا

ديما: مهاب انت عاوز توصل لإيه

مهاب خرجها من حضنه: تعالي نقعد وانا اقولك

مهاب اخدها وقعدوا وطلب منها تتعامل معاه كأنها حبيبته

ديما: ازاي بقي وهي اكيد عارفة ان اختك في الرضاعة؟

مهاب: محدش يعرف اصلا غير الامهات بس وريما اختك وچوري

ديما: طب وهتقولهم؟

مهاب: ابقي فهميهم انتي وأكدي عليهم محدش فيهم يقول ليها حاجة غير لما اوصل للي انا عاوزه

ديما: وافرض باردوا ماوصلتش للي انت عاوزه؟

مهاب بحزن: مش هيكون ليا علاقة بيها ياديما ومش هحاول اتقرب منها

سامر وعمر بيجهزوا هما كمان وباسم معاهم ودخلهم آسر

آسر: خلاص جاهزين؟

باسم: ايوا يابابا خلاص

عمر: يعني يابابا كان لازم نيجي معاكم

آسر بغضب: اتلم ياحيوان مش كفاية عملتكم السودا دا انتوا تحمدوا ربنا ان فهد

خرجكم للإمتحانات اصلا وقبل انكم تروحوا معانا

سامر: والله ياعمي ماعاوزين نروح اصلا

إسلام دخل: بتقول ايه ياحيوان انت دا انت المفروض تخرس خالص وتقول حاضر ونعم وبس

باسم ضحك: فرحان فيكم أوي

إسلام: ربنا يكملك بعقلك والله كويس انك ماطلعتش لا ذينا ولا ذيهم طلعت هادي وعاقل كدا

آسر ضحك: ماهو ماينفعش الكل يكون اشقية ومجانين

إسلام ضحك أوي: ياعم هو في أحلى من الشقاوة والجنان بالعكس دا اللي بيطول العمر

مي دخلتلهم: يلا عشان هنمشي خلاص

إسلام قرب منها وسرحان في جمالها اللي كأنه أول مرة يشوفه، مي كانت لابسة دريس لونه أحمر بشميز أبيض تحته بحجاب أبيض

إسلام بصوت واطي: ايه الحلاوة دي

مي بخجل: بس بقى الولاد واقفين

عمر ضحك: خدي راحتكم ياطنط

آسر ضحك: اما اروح اشوف مراتي

آسر سابهم وطلع وسامر وعمر طلعوا هما كمان وإسلام مش راضي يخرج مي

مي: سبني أخرج بقى

إسلام: لا انا عاوز بوسة

مي بخجل: اكبر بقي

إسلام قرب من وشها وخطف بوسة من خدودها: معاكي انتي بكون اصغر من ولادك

مي بحب: بحبك أوي

إسلام لسة بيقرب عشان ياخد بوسة تاني بس فهد كان على باب الاوضة

فهد: انا بقول نسيبكم هنا ماتجوش معانا

إسلام اتخض: انت بتطلعلي منين ياعم انت

فهد غصب عنه ضحك رغم الحزن اللي جواه: انا عملك الاسود، يلا ورايا على تحت

الكل اتجمع تحت وخلاص ماشيين عشان يروحوا لبيت شهد

في بيت شهد قاعدة في اوضتها تجهز وواقفة ادام المرايا وبتكلم نفسها من غير صوت: رغم انه جواز مؤقت بس الحمدلله لاقيت

حل لمصيبتي واني اهرب من وش أبويا، يارب عدي الليلادي على خير ويستحملوا أبويا

محسن واقف على الباب: يلا الجماعة زمانهم علي وصول

شهد: حاضر انا خلاص جهزت

شهد كانت لابسة دريس لونه أبيض جميل وسايبة شعرها الاسود على ضهرها وحاجات بسيطة من الميك أب والروج الأحمر اللي محليها أذيد ولابسة شوز كعب لونه أبيض

شهد خرجت لأبوها اللي واقف يبصلها عادي ولا كأن بنته هتتجوز هو بس بيفكر في اللي هيجي من وراها وبس

امير في الطريق فهد ركب معاه في عربيته اللي صمم ان مافيش حد يركب معاهم

فهد: قلقان؟

امير ابتسم: شوية

فهد: طب ليه؟

أمير: ابوها ياعمو هي قايلالي انه بيدور على الفلوس وبس وانا خايف من كلامه النهاردة

فهد: طالما انا موجود ماتقلقش

امير: انا رغم ان كنت مضايق ان بابا مش هنا بس انا كدا مطمن لأنه عصبي ذي ما انت عارف فمش هيقدر يسمع كلمة تضايقه

فهد: ماتقلقش انا هتصرف وبعدين انا اللي هتكلم

امير: طب والادهم؟

فهد: ماتقلقش انا اتكلمت معاه

امير بصله: قولتله حاجة؟

فهد ابتسم: ماتقلقش يا أمير محدش يعرف اللي انت قولته غيرنا وبس

امير بإرتياح: ربنا يخليك ليا ياعمي

بعد شوية العربيات وصلت تحت العمارة اللي فيها بيت شهد اللي طبعاً في منطقة بسيطة بس كل دا مش بيفرق مع عيلة البارون، مراد وعبدالعزيز والفهد والادهم هما اللي طالعين الاول وكل واحد فيهم ماسك ايدين مراته، والكل وراهم وكل واحد ماسك ايدين مراته حتى البنات معاهم وطبعا هما طالعين لأبو شهد اللي مافيش اي حد حاضر غيره هو وبنته وبس

فهد ضرب الجرس وفتحله محسن اللي اول ماشافهم بالمنظر دا اتخض من هيبتهم وشياكة كل واحد فيهم

محسن سمحلهم يدخلوا وكل واحد قعد وجمبه مراته واللي فيهم مالوش مكان اخدوا كراسي السفرة قعدوا عليها وكلهم قاعدين

مراد بدأ بالكلام: طبعاً حضرتك عارف إحنا جايين النهاردة ليه؟

محسن قاعد حاطط رجل على رجل: مستني أسمع من حضراتكم

عبدالعزيز: جايين نخطب بنتك شهد لإبننا امير

محسن: طب احنا لينا طلبات

ادهم كان لسة هيرد بس فهد سبقه: واحنا موافقين عليها بس كله بالأصول يا ابو شهد ولا إيه؟

محسن: طبعاً كله بالأصول ومن حقي أطلب مهر غالي لبنتي

ليل قاعدة مضايقة من كلام أبو شهد

أمير المرادي بقى اللي رد: حضرتك اللي شاري مش بيفرق معاه اي فلوس واللي حضرتك عاوزه لبنتك أنا موافق عليه وشهد غالية وليها الغالي

فهد بيبص لامير بكل حب وإعجاب وفرحان بيه رغم اللي مر بيه

محسن: تمام يبقى انا عاوز مليون جنيه مهر لبنتي

كل اللي قاعدين مضايقين جدااا بس فهد وافق وقاله: واحنا موافقين ممكن بقى نشوف عروسة إبننا

محسن قام بكل حماس ودخل جاب بنته من جوا والكل بيبص ليها بإعجاب حتى أمير فضل يبص ليها بتوهان وسرحان والبنات اخدت بالها اكتر من شكلها اللي شبه مرات امير اللي اتوفت وبيبصلها بصدمة وخصوصا انهم كانوا يوم الحفلة مش مركزين

شهد قعدت على الكرسي اللي جمب ابوها وقرأوا الفاتحة وبعد شوية سمحوا انهم يقعدوا مع بعض لوحدهم

شهد مضايقه من كلام ابوها لانها سمعته وهي في اوضتها: انا عارفة انه ضايقك بكلامه وانا حقيقي اسفة على اللي هو قاله ولو حابب تمشـــ.....

امير حط ايده على بوقها عشان ماتكملش: لو كنت حابب أمشي ماكنت استنيت لما

انتي تخرجي لينا فمالوش لازمة الكلام دا دلوقتي

شهد: عاوزة اطلب طلب

امير: اتفضلي

شهد: مش عاوزة اعمل فرح

امير بإستغراب: ليه دا حقك وحق ابوكي انه يفرح بيكي

شهد ابتسمت بسخرية: هو خلاص فرح بالفلوس اللي هياخدها مش مستني يشوفني بالفستان الابيض يعني

أمير: بس على الاقل فرحتك بنفسك

شهد: فرحتي مكسورة فملهاش اي لازمة

امير زعلان عشانها: طب بصي هتلبسي فستان الفرح وهنعمل حفلة صغيرة عائلية وبس ايه رأيك

شهد عاوزة ترفض بس هي من حقها تلبس فستان ابيض حتى لو كان تمثيل ذي ماهما متفقين

البنات زهقت وعاوزة تمشي

هدى: بابي ممكن نمشي احنا

فهد بص لأيهم: خد البنات واسبق انت ومهاب وشوية وهنيجي احنا

أيهم: حاضر ياعمي

سامر: طب واحنا؟

ادهم: هتفضلوا معانا ولا عندك مانع

سامر بضيق: لا معنديش

اسلام بصوت واطي: عدي ليلتك وحياة ابوك

نيجي شوية لشرم ليث قاعد مع أكمل
وعاوز يخرجه من الحالة اللي هو فيها

ليث: أمير بيدخل للقفص للمرة التانية

أكمل بإبتسامة خفيفة: يارب تبقى المرادي كويسة

ليث: يارب بقولك ايه ماتيجي ننزل تحت شوية

اكمل: لو حابب تنزل انزل انا ماليش مزاج

ليث: ياحبيبي بلاش قاعدة الاوضة دي انت مش بتحبها وبعدين عشان نمشي الاستاذ ماكس شوية عشان الفهد هينفخنا

أكمل: انزل انت يا ليث انا مش قادر

ليث وقف وبصله: انا هخرج من الحمام وهاخدك وننزل واسمعك تقول لا

في عربية أيهم ساكت وتايه ومش مركز مع هدى أصلا

هدى: ممكن تفهمني انت مالك؟

أيهم بصلها: مافيش ياهدى

هدى: مافيش ازاي وانت اصلا مش معايا

أيهم بص لرنا اللي قاعدة ورا وكمان جمبها سلمى وحور: خلاص بقي ياهدى دلوقتي وانا فعلاً كويس

هدى بصتله وسكتت وهي مضايقة من اللي بيحصل وبدات تشك في حبه ليها

في عربية مهاب راكبة جمبه چويرية واللي راكبين ورا ديما وريما وأسيل

چويرية: ليه طنط سارة مجاتش معانا

مهاب: هي حبت انها تقعد مع تيتة فريدة عشان ماتسيبهاش لوحدها

ديما: طب ماكنا اخدنا تيتة معانا

مهاب: صحتها معدتش تسمح بدا ياديما وهي اللي طلبت انها تفضل في البيت عشان تعبانة

أسيل: طب ما عمو ناجي كان يجي معانا

مهاب: هو حابب يفضل مع مراته

ديما: ايوا باردوا ليه

مهاب بصلهم بغضب وبص للي قاعدة شاغلة دماغها في التليفون: وبالنسبة ليكي ياريما هانم مش عاوزة تقولي حاجة انتي كمان

ريما بصت للبنات وبصت لمهاب: والله يامهاب يا اخويا من تدخل فيما لا يعنيه سمع ما لا يرضيه

چويرية بغضب: تقصدي ايه يابت انتي

ديما ضربت ريما في دراعها: انتي أد الكلام اللي قولتيه دا يابت

ريما بتصرخ: اااه ياكلبة سبيني

أسيل مسكت دراعها وبتعضه: والله لهوريكي

چويرية بتشجيع ليهم: شاطرين يابنات قدرتوا تربوها

مهاب بيبص للبنات بخوف وخضة: هو انتوا بنات ولا آكلين لحوم البشر

چويرة خبطت على كتفه: فوق للسواقة يامهاب يا اخويا عشان مايحصلكش ذي ماحصل لريما

مهاب بص للطريق وساق من غير ولا كلمة والبنات بتضحك وريما بتبصلهم بغضب ومضايقة منهم

أيهم وصل بعربيته للقصر والبنات نزلت بس فضلت حور واقفة مكانها

أيهم: ايه ياحور مش هتدخلي؟

حور بتبصله بحزن: هو انت عرفت للي حصل لأكمل

أيهم بإستغراب: إنتي عرفتي منين؟!

حور: سمعت بابا وعمي أدهم بيتكلموا سوا

أيهم بحزن: ايوا ياحور أكمل اتشل

حور دموعها نزلت: يعني مش هيمشي تاني

أيهم: لا هيرجع يمشي تاني بس دا مؤقت من الصدمة اللي حصلتله

حور: هو إيه اللي حصل؟

أيهم كان حاسس من زمان ان حور بتحب أكمل: انتي عارفة اني مش هقدر اقول حاجة غير لو هو اللي قالها بنفسه

حور: طب ممكن اطلب طلب؟

أيهم: اطلبي

حور: عاوزة اروحله

أيهم بهدوء: ليه؟

حور: عادي يا أيهم بصفتي دكتورة

أيهم: يعني عاوزة تروحي بصفتك دكتورة بس؟

حور بتوتر: وبنت عمه

أيهم بصلها وابتسم: ماشي ياحور انا هقول لعمي فهد وصدقيني قرارك صح

حور بصتله بإنها مش فاهمة هو يقصد ايه ودخلت جوا

الباقيين وصلوا القصر وكل البنات طلعت فوق وفهد وادهم فضلوا قاعدين وشريف معاهم

شريف: يلا يافهد اطلع نام

فهد: مش عاوز اطلع ياشريف ليل حاسة ان فيا حاجة وانا مش عارف أقولها إيه

ادهم: اتعامل كويس يافهد لحد مانشوف هيحصل ايه

فهد بعصبية: اتعامل كويس ازاي انا اصلا مش عارف انا ازاي قاعد هنا وساكت انا المفروض اكون عنده هناك

أيهم نزل وسمع كلام عمه فهد: انا هروح ليهم ياعمي

ادهم: والشركة يا ناصح؟

أيهم: معلش يابابا انتو تابعوا كل حاجة لحد مانعدي الازمة دي

فهد قام وبصلهم: انا اصلا ماليش نفس للشغل كلموا سليم يتابع هو الفرع وخلي اعمامي في الفرع التاني

ادهم: انا هعرف بابا واقوله

سارة وناجي كانوا بايتين الليلادي في القصر وناجي حزين ومضايق

سارة: ممكن اعرف مالك ياحبيبي

ناجي: مافيش ياسارة انا كويس

سارة: هتخبي عليا

ناجي ابتسم: والله ياقلبي مش بخبي عليكي بس في حاجات ماينفعش تتقال غير في الوقت الصح وصدقيني لو في اي حاجة فإنتي هتعرفيها

سارة: ماشي ياحبيبي طب انت مضايق اننا هنا الليلادي؟

ناجي: والله أبداً مش عشان انا رافض اننا نعيش هنا يبقى هكون مضايق لو قضينا ليلة هنا

سارة: ماشي ياحبيبي، كلمت معاذ؟

ناجي: ايوا ياحبيبتي هو كويس والله

سارة: انا خايفة عليه بس ان شاء الله ربنا هيسترها

ناجي: يارب

فهد طلع الجناح وذي ماتوقع بالظبط ليل كانت قاعدة مستنياه على السرير

فهد: كنت فاكر ان هطلع الاقيكي نمتي

ليل: من امتى وانا بنام قبل ماتكون جمبي

فهد: طب يلا ننام

ليل: مش قبل ماتقولي مالك يافهد

فهد اتنهد واتكلم: مافيش ياليل انا بس حاسس بشوية ارهاق

ليل بقلق: حبيبي انت كويس

فهد بيكلم نفسه من غير صوت: مش هقدر اقولك وانا شايف قلقك عليا بالشكل دا فما بالك قلقك على ابنك

ليل: رد عليا

فهد حضنها: شوية ارهاق من الشغل حتى قولت ان سليم يتابع هو الشغل مكاني وادهم باردوا قال هياخد أجازة

في الجناح الخاص بأمل وشريف قاعدين وخلاص هيناموا بس الباب خبط وشريف راح يفتح

شريف اتفاجئ بحور: تعالي ياحبيبتي

حور دخلت ومامتها قلقت عليها وافتكرت انها تعبانة

امل: انتي كويسة ياحبيبتي

حور: ايوا ياماما

حور بصت لشريف وكأنها بتقوله عاوزة تتكلم معاه لوحدهم

شريف بص لأمل: سبيني مع حوريتي شوية

امل بغييرة: حوريتك؟ تصدق انك رخم انت وبنتك

شريف ضحك: بطلي غييرة بقى

أمل: ماشي اما اشوف آخرتها معاكم ايه انا نازلة

امل نزلت وشريف قعد على كرسي وحور قاعدة ادامه على السرير

حور قاعدة بتفرك في ايديها ومش عارفة تبدأ الكلام منين

شريف: اتكلمي ياحور انا سامعك

حور بصتله: حضرتك عودتني اني مخبيش عنك حاجة، فأنا عاوزة اسافر شرم

شريف بهدوء: ليه؟

حور بتوتر: انا زهقانة وعاوزة اغير جو

شريف: طب ما احنا كلنا هنروح هناك بس بعد الامتحانات

حور: انا عاوزة اروح يابابا عشان خاطر أكمل

شريف كان حاسس ان بنته بتحب أكمل: ليه ياحبيبتي؟

حور بتوتر: عادي يابابا انا دكتورة وبعدين انا بنت عمه يعني هعتبره حالة

شريف: بس انتي تخصص اطفال مش حالة نفسية او عظام يعني امير المفروض هو اللي يكون هناك

حور حست ان ابوها مش موافق انها تروح او انه شاكك في حاجة فعشان كدا حبت تغير فكرتها للسفر: خلاص يابابا انا مش هروح تصبح على خير

شريف مسك ايديها قعدها بعد ماوقفت وهتمشي: اقعدي واسمعيني ياحور، انا مش ممانع انك تسافري بس انا حاسس ان ورا سفرك دا سبب تاني

حور: هيكون ايه بس يابابا

شريف ابتسم: حور انتي بنتي الوحيدة يعني مافيش حد غيري هيقدر يحس بيكي أدي حتى أمك انا قريب منك وحاسس بيكي

حور بتوتر: ايه لازمة الكلام دا يابابا

شريف: انتي اكيد عارفة انا اقصد ايه ومش هرفض سفرك وأيهم أصلا مسافر بكرة فروحي معاه

حور فرحت جداً وباست أبوها من خده: انت احسن اب في الدنيا

شريف ابتسم: وانتي أجمل بنت في الدنيا ويابختك ياللي في بالي

حور بصتله بكسوف: تصبح على خير ياشرشر

حور خرجت من عند ابوها فرحانة وراحت تجهز شنطتها قبل ماتنام، أمل طلعت وكانت عاوزة تفهم في ايه

شريف: انا هقولك بس اقسم بالله ان ليل لو عرفت مش هقولك حاجة تاني

امل: يعني انت تعرف عني كدا؟

شريف ضحك: انتي ابو كدا ياختي

شريف حكالها كل اللي حصل وهي وعدته انها مستحيل تقول لليل حاجة او تقول لأي حد

امل بدموع: ياحبيبي يا اكمل، دا طيب وفي حاله ومايستاهلش كدا أبداً

شريف بحزن: كله مقدر ومكتوب يا أمل وربنا يقويه في المحنة دي

معاذ قاعد في مبنى الداخلية ورافع رجله على المكتب ومرجع راسه لورا ونايم

إياد صاحبه دخل بشويش وهوبا خضه

معاذ بخضة: اقسم بالله انت عيل مش ظابط

إياد ضحك اوي: على اساس ان في ظابط بيتخض كدا

معاذ بغضب: والله هقوم اضربك

إياد: ياعم استنى بس شوف جاي اقولك ايه

معاذ: خير يا اخويا

إياد: في مهمة جديدة

معاذ بحماس: ايوا ادخل عليا بالاخبار الحلوة

إياد بدا يحكيله عن المهمة وأد إيه هي صعبة بس معاذ كان بيسمع بحماس ومتشجع ليها وكالعادة مش بيقلق من اي مهمة جديدة

تاني يوم الصبح آيه صحيت وبتبص جمبها وادهم مكانش نايم ولمحته في البلكونة، قامت لبست روب على لبس النوم وخرجتله

آيه: حبيبي انت صحيت امتى

أدهم بصلها: مانمتش اصلا

آيه قعدت جمبه بقلق: ليه ياحبيبي مالك؟

أدهم: مافيش ياحبيبتي انا بس مرهق شوية
وعشان كدا اخدت اجازة من الشركة يومين

آيه ضحكت: واخيرا هتفضل معايا

ادهم ابتسم على طفولتها اللي لسة
محتفظة بيها: ايوا شفتي بقي

آيه قعدت جمبه: طب بقولك ايه

ادهم برفع حاجب: خير يارب

آيه: انزل الشغل

ادهم: آيه احنا متفقين ان مافيش شغل

آيه: يعني ياحبيبي ادرس سنين طب وفي الآخر اقعد في البيت

ادهم بعصبية: هنرجع للكلام دا تاني يا آيه كفاية بقى

ادهم سابها ونزل وهي فضلت قاعدة زعلانة

أيهم خلاص جهز عشان يسافر شرم وطبعا لحد دلوقتي محصلش اي حفلة لأيهم ولهدى بس طبعاً هيعدوا المشكلة اللي هما فيها وكل حاجة تتحل

أيهم اخد شنطة الضهر بتاعته وكان لابس شورت أسود وتيشيرت ابيض بكم وكوتشي أبيض وقابل هدى وهو نازل

هدى بغييرة: انت لابس ومتشيك كدا ورايح فين

أيهم ضحك: رايح اقابل

هدى قربت عليه بعصبية: بتقول ايه يا اخويا

أيهم بيضحك أوي: اهدي يامجنونة انا رايح شرم

هدى: ليه؟

أيهم: هروح لأكمل ولليث

حور جات عليهم وهما واقفين: انا جاهزة يا أيهم

هدى بتبصلهم بإستغراب: انتوا راحين مع بعض ولا ايه؟!

حور: ايوا

هدى: ليه؟

أيهم بص لحور: اسبقيني على تحت ياحور

حور سابتهم ومشيت وهدى شكها بدأ يزيد: هو ايه اللي بيحصل

أيهم: أبدا هي حابة تروح لشرم وبما اني رايح ماينفعش تروح لوحدها

هدى بشك: دا بس؟

أيهم: قصدك ايه ياهدى؟

هدى: اقصد ان انتوا راحين سوا عشان كدا ولا بينكم حاجة

أيهم بصدمة: انتي بتقولي ايه ياهدى

الحلقة خلصت ياترى ايه اللي جاي؟

#الحلقة_التاسعة

#رواية_أحفاد_البارون_ج٢

#بقلم_إيمان_جمال

أيهم مصدوم من اللي بيسمعه ومش مصدق انها ازاي قالت كدا

أيهم: هتندمي على كلامك دا اوي ياهدى

هدى بعصبية: اندم ايه وزفت ايه انت مش شايف تصرفاتك عاملة ازاي خلتني اشك فيك

أيهم بصلها بنظرات حزن واتحرك من جمبها

هدى: ايوا امشي واهرب من انك تواجهني

أيهم لفلها وبصلها واخد باله ان فهد نازل: انا مش هرد عليها ياعمي عشان لو رديت هي هتزعل مني انا ماشي

أيهم سابهم ونزل وفهد فضل واقف ادام بنته

فهد: ممكن تفهميني ايه الكلام اللي انا سمعته دا؟

هدى بدموع: دا اللي أنا شايفاه يابابا

فهد: انتي غلطانة عشان اللي بيحب حد بيكون مصدقه ومستعد يستناه عشان يسمع منه لكن انتي حكمتي من غير ماتعرفي الحقيقة

هدى بغضب: وهي ايه الحقيقة اللي انا معرفهاش

فهد: ورايا علي المكتب ياهدى

هدى نزلت ورا أبوها للمكتب وقفل الباب عشان محدش يدخل

فهد قعد على كرسي المكتب: اقعدي

هدى قعدت ادامه وساكتة وعاوزة تسمع اللي حصل، أبوها بدأ يحكي ليها اللي حصل مع أكمل لحد دلوقتي

هدى بإنهيار: يعني كل دا حصل لأخويا واحنا مانعرفش

فهد بحزن: ايوا وانتي جايا بقى تشككي في حب أيهم ليكي وتتهميه بحاجات غلط

هدى بندم: غصب عني يابابا

فهد: دا يعلمك تاني مرة تدي فرصة للإنسان اللي ادامك وتسمعيه كويس عشان تقدري تدي سبب لكن باللي انتي عملتيه دا بتبعديه عنك

هدى: انا اتصرفت كدا من حبي فيه

فهد ابتسم: يعني ماطلعش أيهم لوحده اللي بيحبك من زمان بقى

هدى بصتله بخجل: انا هقوم اظبط اللي انا نيلته

فهد: ابقي قابليني لو رد عليكي

هدى: حضرتك فرحان فيا

فهد ضحك: اوي عشان بتفكريني بأمك

هدى: ماشي ياباشا انا هروح اشوف الاستاذ يارب يرد عليا

أيهم خلاص هو وحور في الطريق بس باين عليه انه مضايق

حور: هدى مضايقة اني جايا معاك؟

أيهم: براحتها اكيد عمي فهد قالها وهتلاقيها دلوقتي هترن

وفعلا هدى بترن بس هو مش راضي يرد

حور ضحكت: طب رد عليها

أيهم: لا ياحور عشان تتعلم تثق فيا مش تشك فيا بالشكل دا

هدى رجعت رنت على حور وايهم طلب منها ماتردش بس هي قالت مش هينفع وردت

حور: ايوا ياهدي

هدى بغضب: ادي التليفون للأستاذ اللي قاعد جمبك

حور عملت كدا بس أيهم مش راضي ياخد التليفون: انا اسفه ياهدى بس هو مش موافق

هدى اضايقت: طب افتحي الاسبيكر

حور فتحته: فتحته اتكلمي

هدى بحزن: انا عارفة ان ليك حق انك تزعل وعارفة اني غلطانة واني ندمت ذي ما انت قولت وليك الحق ماتردش عليا بس انا بجد اسفه يا أيهم

هدى قفلت وأيهم باردوا فضل عند قراره ومكلمهاش

رنا وسامر وعمر واسيل وباسم ومعاهم
كمان سلمي قاعدين بيذاكروا عشان
النهاردة يوم اجازة بين الامتحانات ومهاب
كان فوق ونزل عشان يروح المكتب ذي كل
يوم وشافهم قاعدين فراح عندهم

مهاب: شدوا حيلكم عاوز امتياز السنادي

باسم ضحك: ما انت عارف يامهاب ان كل
سنة بنجيب امتياز

مهاب عينه على رنا اللي عنيها في الكتاب:
عارف ياباسم انا بس بشجعكم

ديما جات من وراه: ماتخافش عليهم
ياحبيبي دول مجتهدين

مهاب حاوطها بدراعه: ماشي ياقلبي

مهاب اخد ديما ومشيوا ورنا قاعدة هتموت
من الغيرة رغم ان عنيها ماترفعتش أصلا

من الكتاب وقفلته وقامت متعصبة وراحة لمهاب عند عربيته

مهاب كان لسة واقف مع ديما وشاف رنا جايا عليهم: ادخلي انتي جوا دلوقتي

ديما سابته ودخلت وهو سند على العربية ومربع ايده

رنا بعصبية: هو انت مستفز ليه

مهاب ببرود: عاوزة ايه يارنا

رنا: مافيش يامهاب بس ياريت بقي تلتزم حدودك مع ديما عشان دا ماينفعش ولا اتربينا على كدا

مهاب: على فكرة ديما خلاص هتكون خطيبتي

رنا مش مستوعبة اللي سمعته والدموع اتجمعت في عنيها وبصتله بحزن ومشيت من ادامه

مهاب ابتسم: اما اشوف آخرتها إيه

مهاب ركب عربيته واتحرك وفي طريقه للمكتب

نيجي لچويرية اللي مختفية عننا خالص قاعدة في أوضتها وبعيدة عن الكل ومروان رن عليها وردت عليه

مروان: ينفع أقولك وحشتيني

چويرية معرفتش ترد عليه لانها اتكسفت حتى لو هي بتحب حد تاني

مروان ابتسم: خلاص مش هكسفك، طمنيني عليكي

چويرية: الحمدلله انت عامل إيه

مروان: الحمدلله خلاص اسبوع بإذن الله ونازل

چويرية: توصل بالسلامة ان شاء الله

أمير كان لسة نايم وصحي على رنة تليفونه ورد من غير مايبص ويعرف مين اللي بيرن

أمير بنوم: الو

شهد: صحيتك؟

أمير فتح عنيه لما عرف صوتها وقام عدل نفسه: صباح الخير

شهد: اسفه اني صحيتك

أمير ابتسم: كويس انك صحتيني عشان ماكنتش هلحق انزل العيادة

شهد: على معادنا بالليل؟

أمير: أيوا

شهد: انا مش عاوزة المشوار دا

امير بيهز راسه بيأس: شهد انا هقوم اخد دش واكلمك عشان شكلك هتعصبيني عالصبح عشان انا قولت دا حقك حتى لو تمثيل على الاقل والدك مايشكش في حاجة ودا شبكتك وحقك، يلا سلام

امير قفل معاها وقام دخل ياخد دش

نور اخدت مالك وقاعدة تحت مع الباقيين

سارة شالته: حبيب قلب تيتة

آيه ضحكت: والله اسم تيتة لايق علينا

ملك: لا ياختي اتكلمي عن نفسك انا هفضل صغيرة

امل برخامة: عشان كدا اكمل سابك وراح شرم

ليل ضحكت اوي غصب عنها: شكلك وحش أوي

ملك بغضب: انتوا رخمين والله وانا غلطانة ان جيت اقعد معاكم

مي: اقعدي مش كل مرة تقوم وتزعلي انتي عارفة اننا بنهزر

مريم ضحكت اوي: هي عارفة اننا بنهزر بس لازم تعمل زعلانة شوية عشان نصالحها

نور: واحنا اصلا مش هنصالحها

ملك بتبصلهم بغضب وهما قاعدين يضحكوا عليها

ريما جاتلهم: بقولكم ايه ياحلوين

ليل: خير ياشقية

ريما ضحكت: هي امي هاجر مش ناوية تيجي

ملك ضحكت: الهانم مش هتقدر تسيب عماد لوحده

ريما: طب نعمل ايه انا بقول نعمل فيها مقلب عشان تيجي

سارة: بطلي مقالب عشان ابوكي مايزعلش وهي هتيجي

عماد وهاجر قاعدين في بيتهم بيفطروا

هاجر: هترجع امتى النهارده؟

عماد: مش هتأخر ياحبيبتي قبل المغرب هكون هنا

هاجر: ماشي ياحبيبي خلي بالك من نفسك

عماد قام باسها دماغها وخلاص هيمشي:
جوجو لو عاوزة تنزلي القاهرة تاني انزلي

هاجر: انا قولتلك مش هنزل واسيبك

عماد بحب: ياحبيبتي والله انتي عارفة اني بحبك تروحي براحتك وتغيري جو وكدا كدا بنطلع كلنا مع بعض في الصيف كل سنة فعادي لما تروحي دلوقتي وكلها كام شهر ونطلع سوا

هاجر قربت منه بحب: انا عندي ان افضل معاك بالدنيا ومافيها

عماد: لا انا كدا بقى مش رايح الشغل

هاجر بدلع: والله براحتك بقى

عماد طلع تليفونه من جيبه واخد اجازة اليوم دا وهاجر كانت فرحانة انه هيقضي معاها اليوم

ليث واكمل قاعدين في مطعم الفندق واعمامهم لسة نايمين

ليث: ايهم جاي في السكة ومعاه حد

اكمل: حد مين؟

ليث: حور

اكمل بفرحة: بجد؟

ليث برفع حاجب: ايه سر الفرحة دي

اكمل بتوتر: عادي اصلهم وحشوني

ليث بشك: ماشي هصدقك لما اشوف

علا وصلت الفندق وعرفت انهم قاعدين في المطعم وكانت عارفة ان اكمل موجود وعرفت باللي حصل عشان كدا مجاتش من وقت ماوصل

علا: صباح الخير ياشباب

اكمل ابتسم: يااه علا ايه يابنتي فينك من زمان

علا قعدت معاهم: في الدنيا

ليث ضحك: مش هتبطل رخامة ذي زمان

علا: والله ياليث يا اخويا الدنيا دي مش عاوزة نكد عاوزة فرفشة ورخامة وهزار

اكمل: والله انتي عندك حق

اكمل وجاسر صحيوا ونزلوا ليهم تحت

ليث: اهلا بالباشوات اللي كانوا سهرانين امبارح لحد الفجر

جاسر بيبصله بغضب: ماتبقاش انت وابوك بقى عدي يومك احسن

اكمل(الكبير): احنا جايين هنا عشان نبعد شوية عن الفهد والادهم

ليث خرج تليفونه ورن على أبوه من غير ما الباقي ياخدوا بالهم: يعني انتوا عاوزين تفهموني انكم ماصدقتوا تخلعوا من الفهد والادهم

جاسر: ايواا واياك تروح تقوله بقي عشان مايبقاش اخر يوم في عمرك

اكمل(الصغير) ضحك اوي: دا ايه الخوف دا

اكمل(الكبير): من خاف سلم ياحبيبي وبعدين هو عامل ذي عفريت العلبة بيطلع من اي مكان

ليث فتح الاسبيكر وفهد اتكلم: طب وحياة امك لما اشوفك ياكلب

اكمل اتخض لدرجة كوباية الماية وقعت من ايده: حبيب قلبي

فهد: والله لما اجيلك فأحسنلك شوفلك مكان استخبى فيه وانت يا جاسر ياحبيبي ماصدقت تخلع طب انا كلها كام يوم وجايلك

جاسر بخوف: والله ابنك السبب

ليث بيضحك جامد: الله وانا مالي

اكمل(الصغير) بيتكلم بصعوبة من كتر الضحك: والله يابابا حلال اللي يتعمل فيهم

فهد فرحان بإنه سامع ضحكة إبنه: طب قولي اعمل فيهم إيه

اكمل بيبص لاكمل ولجاسر وبيضحك: والله يابابا بعد منظرهم اللي ادامي دا كفاية عليهم ان شوية وهلاقيهم مغمى عليهم والله

فهد ابتسم: خلاص عشان خاطرك انت بس

ليث: نعم بقي انا عامل دا كله وتقولي عشان خاطره طب انا غلطان

جاسر بيبص لليث: انا بقول يافهد تقفل عشان ورايا مهمة صعبة

ليث بيبصله برفع حاجب: انت تقصد إيه

اكمل(الكبير) قام واخد التليفون وقفل المكالمة وبص لليث: انا بقول تمشي من ادامي السعادي

ليث وقف بتحدي: الليث مش بيخاف ياعمي

جاسر بيقرب منه: انت نسيت نفسك ولا ايه

ليث بدأ يقلق: هو انتوا بتتكلموا بجد ولا ايه

اكمل(الصغير): هي هتقلب بجد ولا ايه

اكمل(الكبير) بغضب: هي خلاص قلبت بجد

علا بتبصلهم وماكس قاعد على الأرض وحست ان الموضوع هيكبر فقامت: طب هاخد ماكس امشيه

ليث: معلش ياعلا الا ماكس دا ملك الفهد انا اصلا واخده منه من وراه

اكمل(الكبير): ماهو الليث بيخاف اهو

ليث بثقة: في فرق مابين الخوف وفي فرق بين اني اكون بحطهم ادام الامر الواقع

جاسر: امشي يلا من ادامي

ليث: بزمتك ياعمي انا يتقالي يلا؟

جاسر: اه وامشي من ادامي السعادي عشان ليلتك سودا الليلادي

ليث: انا هروح اتمشى كلها كام ساعة ويوصل أيهم وساعتها ابقوا قابلوني لو قضيته يومين حلوين

اكمل(الكبير) بغضب: سايبين فهد في القاهرة جيت انت هنا في شرم

ليث غصب عنه ضحك: حظكم الحلو

ليث اخد ماكس وعلا مشيت معاه وخرجوا يتمشوا شوية

جاسر لأكمل(الصغير): عاجبك كدا

اكمل ضحك: معلش ياعمي انت عارف ان ليث هو نسخة تانية من الفهد

اكمل(الكبير) بغضب: نخلص من ابوك يطلعلنا أخوك

ليث خرج مع علا بارة وكان سرحان وفيه حاجة شاغلة تفكيره

علا: مش هتقولي إيه اللي شاغلك باردوا

ليث بصلها وقعد على صخرة وماكس قعد جمبه على الأرض وعلا قعدت جمب ليث

ليث: مافيش حاجة شغلاني

علا: لا ياليث فيه حاجة انت مش ليث اللي اعرفه

ليث: عاوزاني اقولك ايه ياعلا، اقولك ان الليث قلبه محتار

علا بفجأة: واخيرا الليث وقع

ليث بغصب: هترخمي هقوم واسيبك

علا: خلاص مش هرخم كمل

ليث: مافيش حاجة أصلا اكملها كل الحكاية ان حاسس اني تايه ومش عارف اعمل ايه

علا: طب هي مين؟

ليث: چويرية بنت عمي أكمل

علا: طب انت بتحبها؟

ليث: صدقيني مش عارف انا كنت عارف انها بتحبني بس طول الوقت كنت رافضها وجرحتها بالكلام بس لما حسيت انها هتروح لحد تاني لاقيت نفسي مضايق

علا: يبقى انت ماكنتش شايفها حبيبة بس لما لاقيت انها خلاص هتروح لواحد تاني قدرت تعرف ان جواك مشاعر ليها بس انت كنت عامي نفسك عنها وطبعا بشخصيتك المغرورة

ليث: انا مش مغرور ياعلا وفيه فرق بين الثقة والغرور

علا: بس لو الثقة ذادت هتقلب بغرور

چويرية بدور على حور عشان مش شايفاها وعرفت من هدى انها سافرت شرم الشيخ

چويرية: ليه سافرت من غيرنا؟

هدى بحزن: عادي

چويرية: قوليلي ايه اللي حصل ياهدى

هدى حبت تغير الموضوع: تقريبا عندها مؤتمر او حاجة تحضره هناك فعشان كدا سافرت مع أيهم

چويرية: ماشي امال فين رنا؟

هدى: كانت هنا وطلعت على اوضتها ومن ساعتها مانزلتش

چويرية: تعالي نشوفها

إسلام ومي قاعدين سوا بيتكلموا في الجنينة

مي: حبيبي ممكن اروح اشوف ماما يومين

إسلام: يعني عاوزة تغيبي عني يومين

مي: ياحبيبي انا بروح يوم واجي تاني يوم الصبح وانت عارف ان مش بقدر اغيب عنك بس هي وحشتني

إسلام مسك ايديها وباسها: ماشي ياقلبي هطلب من الحرس يوصلوكي

مهاب وصل المكتب والسكرتيرة بلغته بإن كرم الصياد بارة وسمحله يدخل

مهاب وقف وسلم عليه: اتفضل

كرم قعد: انا اسف ان جاي من غير معاد بس كنت جمبك هنا فقولت اجي اسألك عن ملف القضية

مهاب: عادي ولا يهمك، انا درست الملف كويس وهي قضية كويسة وخصوصا ان معاك الورق اللي يثبت انها ليك

كرم: ايوا انا لولا الورق دا ماكنتش هقدر اكسب القضية

مهاب: الورق فعلاً مهم ويابخت اللي يقع تحت ايده فبوعدك ان هعمل كل جهدي وهكسب القضية ان شاء الله

كرم: وانا واثق فيك وعشان جيت ليك

امير نزل بعد ماخلاص جهز وصبح على أمه وباس مالك إبنه

نور: هتروح مع شهد النهاردة؟

امير: ايوا يا أمي

ليل: عارف يا أمير البنت باين عليها هادية بس ابوها استغفر الله راجل طماع

امير ابتسم: هي كانت مفهماني على كل حاجة قبل ما اروح فعشان كدا كنت مستحمل وعادي الليلة عدت وهي اصلا مضايقة من تصرفاته

امل: عادي ياحبيبي المهم هي كويسة وابوها بقى مش مهم

امير بيبص بعنيه على فهد: امال فين عمو فهد نزل الشركة ولا لسة هنا؟

ليل: لا واخد اجازة هو وادهم هتلاقيهم في اوضة الرياضة

امير سابهم ودخل للفهد والادهم عشان يصبح عليهم قبل مايخرج

فريدة كانت قاعدة في اوضتها فوق والبنات طلعوا قعدوا معاها

ليل: مانزتيش ليه ياطنط تحت معانا

فريدة بتعب: حسيت بس بتعب فحبيت افضل هنا

نور بقلق: مالك ياحبيبتي نطلب الدكتور؟

فريدة: لا ياحبيبتي انا كويسة شوية بس ارهاق

ليل ضحكت: هو ايه حكاية الارهاق في البيت دا فهد باردوا واخد اجازة عشان مرهق شوية

ملك: ياستي سبيهم ياخدوا راحة شوية ويقعدوا معانا

آيه: اه والله دا انا ماصدقت ان ادهم واخد اجازة

فريدة: طب بما انهم واخدين اجازة حاولوا تعملوا شهر عسل جديد

ليل بكسوف: خلاص ياطنط كبرنا على الكلام دا

فريدة ضحكت: ما اظنش ان الفهد كبر عن كدا خالص

ليل خدودها احمرت: خلاص ياطنط بقى

ملك بتضحك اوي: البت خدودها احمرت من الكسوف

ليل بغضب: بس ياماما خليكي في حالك

فريدة: انا بتكلم بجد والله خليكم طول الوقت حلوين ودايما مهتمين بيهم هما لو تعبانين او مضايقين اعملوا اي حاجة عشان يبقوا فرحانين ومبسوطين، بلاش كلمة احنا كبرنا والكلام دا الرجالة مش بتكبر ولو حسوا

ان الستات اللي معاهم مش واخدة بالها ولا مهتمية هيبصوا بارة

ليل: الله عليكي ياطنط وعلى كلامك

امل: والله اللي عاوز يسمع الكلام دا هي مي ومريم عشان خاطر اسلام وآسر دول مجانين

امير: صباح الخير

ادهم بصله: صباح الخير ياعريس

فهد بطل تمارين واخد الفوطة ينشف جسمه وبصله: رايح العيادة؟

امير: ايوا ياعمي

ادهم: هتروح تجيب شبكتك الليلادي؟

امير: ايوا، بس انا كنت عاوز اقول حاجة

فهد: قول

امير: انا مش عاوز خطوبة يعني ممكن لو فرح على طول

ادهم ضحك: انت مستعجل ولا ايه شكلك وقعت

امير بص للأرض واتكلم بحزن: عادي ياعمي انا مش حابب فترة خطوبة والكلام دا

فهد زعلان عشانه لانه عارف الحكاية كلها: براحتك ولو على ابوها انا هتكلم معاه

ادهم: مش عارف ازاي البنت تكون هادية وجميلة كدا وابوها زفت

امير: ماليش دعوة بأبوها هي اول ماهتدخل القصر هو والله ماهيدخل هنا

فهد: ما اظنش اصلا انه هيسأل عليها لانه خلاص هياخد الفلوس ويشوف نفسه

امير: انا ماشي

فهد: خلي بالك من نفسك وروح لمحل چورچ انا كلمته امبارح والشبكة هدية مني ليك

امير ضحك: ياعمي سبني مرة واحدة ادفع انا

ادهم: حد قالك اننا بنفرق مابينكم يلا يادكتور على العيادة

في آخر اليوم في القصر سامر وعمر قاعدين بيذاكروا عشان عندهم امتحان تاني يوم الصبح، بس حاسين نفسهم زهقانين شوية وعاوزين ياخدوا راحه كام دقيقة كدا

سامر: تعالى نقوم نعمل أي حاجة

عمر: ايوا يلا

سامر وعمر خرجوا بارة الاوضة وقابلوا آسر عالسلم

عمر: رايح فين يابابا؟

آسر: انا عاوز اعمل مفاجأة لأمك يعني سهرة حلوة كدا

سامر ضحك: ايوا بقى ياعمو، طب تحب نساعدك

أسر: ياريت

عمر بتفكير شيطاني: بقولك ايه تعالى كدا معانا واحنا هنظبطك

وفعلا آسر راح معاهم وبدأوا يجهزوه عشان سهرته مع مريم

أيهم وحور وصلوا بس اكمل كان نايم عشان حس بتعب

ليث: وانا اقول شرم نورت ليه

أيهم ابتسم: بكاش اوي انت

ليث بيحضنه: والله أبداً وكويس انك جيت عشان انا شوية وهمشي واسيب اعمامك هنا

أيهم: ماتقلقش هنتصرف سوا

ليث بص لحور: حمدلله على السلامة ياحور

حور: الله يسلمك

ليث: طبعاً يا أيهم انت معايا في الجناح، وانتي ياحور ليكي اوضتك

حور: طب ليه احنا مروحناش الڤيلا؟

ليث: انا طلبت انها تتنضف وهنتنقل فيها بكرة

أيهم: ما الفندق هنا كويس

حور: لا لما نكون عيلة لوحدنا دا هيفرق في نفسية اكمل لكن هنا هيبقى مضايق من الناس اللي بيبصوا عليه

ليث ابتسم: انتي صح ويلا اطلعوا ارتاحوا

عمر وسامر واقفين ادام آسر اللي واقف ادام المرايا وبيبص لنفسه بصدمة

آسر: هو انتوا جبتوا اللبس دا منين

عمر: كله موجود يابابا انت بس تؤمر

آسر: مستحيل اخرج كدا انتوا عاوزينهم يضحكوا عليا

سامر: ليه بس ياعمي دا هو في احلى من اللبس الهندي

(آسر لابس عباية لونها اسود استايل هندي لحد بعد الركبة بشوية ولابس على راسه العمة اللي بيلبسوها دي)

فجأة الباب خبط وقاعدين يبصوا لبعض

سامر: مين

فهد: الفهد

آسر هيموت من الرعب وهوبا طلع على السرير وغطى نفسه بالغطا

عمر راح فتح الباب بتوتر: اهلا ياعمي اتفضل

فهد دخل وبيبصلهم ولاحظ ان في حد نايم على السرير: مين نايم هنا؟

عمر: دا بابا

فهد بإستغراب: ابوك؟ وبيعمل ايه هنا

آسر بصوت واطي: والله لاوريك ياكلب

فهد اتحرك ناحية السرير وجه يشيل الغطا
معرفش لان آسر ماسكه جامد: هو ماسك
الغطا كدا ليه هيهرب يعني

آسر يشد وفهد يشد وهوبا الغطا اتشال

الحلقة خلصت ياترى ايه هيحصل لآسر من
فهد

ذي ماوعدتكم كمان ساعتين هنزل التانية.....

بس قبل ما تقرأوا ادخلوا اشتركوا يلا

https://youtube.com/channel/UCAkb
pEPSgxHUqR4_nVEwSnA

#الحلقة_العاشرة

#رواية_أحفاد_البارون_ج٢

#بقلم_إيمان_جمال

آسر بيبص لفهد بصدمة ومش عارف يقوله إيه

فهد اتخض ورجع ورا وبصله بسخرية بعد ما استوعب ان اللي ادامه هو آسر: بزمتك دي عمايل رجالة دي

آسر قام من السرير: ادیني فرصة افهمك

فهد بغضب: فرصة ايه ياحيوان انت

آسر بيبص لعمر وسامر: والله كله من الكلاب اللي واقفين دول كانت شورة مهببة على دماغهم

فهد بصلهم وبص لآسر واتكلم بتريقة: اول مرة اشوف راجل بيعتمد على كلام العيال

سامر: احنا رجالة ياعمي

فهد بغضب: اخرس يلا انت

فهد مسك آسر من قفاه: ادامي على بارة

آسر بيحاول يفلت منه: يافهد ادیني فرصة بس افهمك ماينفعش كدا

فهد شده لحد ما خرجه بارة ونزل بيه تحت وكل اللي في القصر نزلوا

ليل: ايه دا شاروخان عندنا

فهد غصب عنه ضحك: ابوس ايدك بطلي هزار

شريف بيضحك اوي: يخربيت شيطانك يا آسر ايه اللي انت عمله دا

مريم: كدا فضحتنا

آسر: الحق عليا كنت عاوز نعمل سهرة حلوة سوا

مريم بصدمة: سهرة حلوة بلبس هندي؟

.....مريم بصت لفهد: انا سايبالك التصرف عشان انا جبت أخري من الراجل دا

ادهم واقف يتابع الحوار بهدوء خالص وواقف مربع ايديه عند صدره

فهد بصله: مش ناوي تقول رأيك ايه في المهزلة دي

ادهم بسخرية: مستني إيه من آسر يعني غير كدا دا كفاية إن اسلام معملش ذيه

وهما واقفين يتكلموا إسلام كان بارة القصر وراجع بس إيه بقى راجع يتسحب وماشي بشويش وكأنه عامل عاملة وهوبا اتفاجئ بيهم واقفين

إسلام بيحاول يخبي حاجة ورا ضهره: إنتوا واقفين هنا ليه كدا

فهد بيبصله بشك: ايه اللي مخبيه ورا ضهرك

اسلام بيبلع ريقه بتوتر: لا أبداً دا ايدي فاضية

ادهم بيقرب منه وهو بيبعد: اثبت مكانك احسنلك

اسلام وقف مكانه وادهم راح وقف ورا ضهره وبصله بصدمة: نهارك اسود الليلادي خمرا في القصر ياكلب

فهد ساب آسر وجري على اسلام اللي في ثانية جري على بارة وهما بيجروا وراه

ملك واقفة بتضحك: هي الرجالة لما بتكبر بتعقل ولا بتتهبل

امل بتضحك اوي: والله يابنتي ما انا عارفة دا كويس ان الولاد نايمين

فهد اخيرا مسك اسلام: انت ياكلب مش قولنا الحاجات دي ماتدخلش هنا

اسلام: والله يافهد مش هتدخل هنا تاني

فهد بغضب: انت مش هتكبر ولا هتبقى راجل ابدا انا والله زهقت فيكم انتوا الاتنين

اسلام شايف شريف واقف بيضحك: بدل ما انت قاعد بتضحك كدا تعالى الحق اخوك

شريف بيتكلم بصعوبة: تستاهل عشان تكبر بقى

آسر واقف جمب شريف وبيتعامل كأنه معملش حاجة: ايوا تستاهل عشان تبطل جنان

فهد بصله برفع حاجب: لا ياشيخ امال مين اللي كان عاملي فيها شاروخان من شوية

آسر بيبص للبسه اللي لسة عليه: والله يافهد كانت فكرة مهببة بستين نيلة

ادهم واقف حاطت ايده على دماغه من الصداع: بااااااس يلا ياكلب منك له اطلعوا فوق

فهد: نعم يا اخويا هو دا اللي ربنا قدرك عليه

آسر واسلام في نفس واحد: الاهي تنستر يا ادهم

آسر واسلام في ثانية كانوا فوق وفهد واقف بيضرب كف على كف

تاني يوم الصبح في شرم الشيخ، أكمل صحي من النوم ومستني ليث يصحى وبعد حوالي ربع ساعة ليث صحي واتفاجئ بإن أخوه

صاحي (ليث وأيهم محبوش يسيبوا اكمل لوحده ففضلوا معاه في الجناح)

ليث: مصحتنيش ليه ياحبيبي

اكمل: انا لسة صاحي وقولت استناكم

ليث بص على أيهم اللي نايم أوي: ودا هنصحيه ازاي

أيهم فجأة رفع دماغه وبصله: انا صاحي ماهو مش هستناك تعمل فيا مقلب وتصحيني

اكمل ضحك: طب يلا يا اخويا انت وهو عشان عاوز انزل تحت

أيهم بشك: ليه يا اكمل ما احنا قاعدين اهو وبعدين يعني هتشوف مين

اكمل بصله بغضب: بلاش رخامة بدل ما اخليه يضربك

أيهم قام من السرير: انا داخل الحمام

ايهم سابهم ودخل الحمام عشان ينزلوا تحت يفطروا

حور صحيت وواقفة ادام المرايا تظبط لبسها اللي كان عبارة عن دريس أبيض بحجاب ابيض بكوتشي ابيض وكانت كأنها حورية طالعة من البحر

جاسر واكمل لسة نايمين كالعادة وليث محبش يصحيهم وسابهم نايمين

ليث اخد ماكس وأيهم بيحرك اكمل بالكرسي ونازلين لتحت

اكمل بيبص بعنيه بيدور عليها وأيهم واخد باله

أيهم نزل براسه عند راس اكمل واتكلم بصوت واطي: مستنيانا في المطعم

اكمل بصله بغضب وسكت لانه اصلا مش عارف يقوله ايه، واول مادخلوا المطعم حور كانت مستنياهم واكمل بيبصلها أوي

أيهم بيضايقه: هي حور وهي حورية فعلاً

اكمل بصوت واطي: صبرك عليا

ليث قعد ماكس على الارض جمب الترابيزة وطلب انهم يجيبوا اكل للكلب

حور قعدت قصاد اكمل وهي من عادتها اصلا مش بتعرف تبص لحد

اكمل اتكلم: حمدلله على السلامة

حور بإبتسامة جميلة: الله يسلمك

أيهم: يلا نطلب الفطار عشان انا جعان

ليث: قوم معايا نجيب من البوفيه

ايهم وليث قاموا سوا يجيبوا الاكل وحور فضلت قاعدة مع اكمل

اكمل: أخيرا اخدتي اجازة من الشغل

حور: ما انا باخد على طول

اكمل: لا انتي كنتي بتاخدي بس لما بنيجي نسافر كلنا سوا بس المرادي انتي واخدة اجازة بدري

حور محبتش تكشف اهتمامها بيه: أبداً عادي وبعدين انت نسيت ان المستشفى بتاعتنا فطبيعي اخد اجازة وقت ما احب

اكمل: ماشي

علا جاتلهم وقعدت معاهم

علا: فين اخوك؟

اكمل ضحك: بيجيب فطار هو وليث من البوفيه

علا بغضب: انا والله لازم اوريه

حور: ليه عمل ايه؟

علا: الاستاذ المحترم فضل يرن عليا طول الليل وياادوبك قولت خلاص هنام رجع رن وآخر مازهقت قفلت التليفون

ليث وأيهم رجعوا بالاكل وكان عامل حساب علا

ليث: كنت عارف انك جايا قولت لازم اعمل حسابك

علا بغضب: اعمل نفسك برئ اوي

ليث قعد: الله انا عملت ايه

علا بتبصله بغضب: تصدق بالله المرة الجايا هعملك بلوك

أيهم ضحك: اعمليها والنبي عشان افرح فيه

ليث لسة هيرد بس اتفاجئ بهدى بترن عليه على النت مكالمة ڤيديو ورد عليها

هدى: قولت اصبح على حبيبي قبل ما اروح الامتحان

ليث بيبص لأيهم وحابب يضايقه: حبيبة قلبي انتي وبنوتي الحلوة

ايهم بياكل بهدوء خالص وليث عاوز يعرف هيعمل ايه

ليث رجع يبص لهدى واخد باله بإن چويرية واقفة وراها بس مش واخدة بالها انها بتكلم ليث وتقريبا دي اول مرة من فترة كبيرة انه

يشوف چويرية بشعرها، ليث فضل سرحان لحد مافاق على جملة ضايقته

هدى: چوري حبيبتي مروان بيرن عليكي

چويرية بصت لهدى واتفاجأت بإن ليث معاها في المكالمة واخدت تليفونها ومشيت من جمب هدى

ليث بص لأكمل وعطاه التليفون: كمل انت معاها

ليث قام وساب الفطار

ايهم قام ووقف ورا اكمل وبص للتليفون: انا رايح للاستاذ اللي قام

هدى بحزن: أيهم

ايهم بصلها ومشي وهي غصب عنها عيطت

أكمل: سبيه شوية وهو هيكلمك

هدى بحزن: حاضر

أيهم راح ورا ليث وقعد جمبه على البحر من غير اي كلام

ليث: هو انا قاسي؟

أيهم ابتسم: لا ياليث انت مش قاسي انت طبعك صعب حبتين وصعب انك تعترف بحاجة جواك، يعني من الآخر عامل فيها تقيل

ليث بصله: والله يا ايهم مش عامل تقيل انا فعلاً ماكنتش شايف چويرية غير أخت وبس حتى لما عرفت انها بتحبني محستش بحاجة غير لما لاقيتها هتروح لحد غيري حسيت انها بضيع مني

أيهم: طب ناوي تعمل إيه؟

ليث: مش عارف بس انا شايفها بدأت تشوف حياتها معاه

أيهم: لا ياليث انت اللي جرحتها بكلامك وبرفضك ليها وعشان كدا هي وافقت ترتبط بمروان وخلاص هو كلها ايام ونازل وهيعملوا الخطوبة وساعتها انت اللي هتندم

ليث قام وقف: بس الليث عمره مابيندم

ايهم وقف جمبه: بلاش غرور ياليث عشان صدقني هيبقى آخرته وحشة

ليث بعصبية: انا عارف انا بعمل ايه كويس أوي

ايهم هز راسه بيأس: انت حر يا ليث واللي انت شايفه اعمله ويلا نرجع ليهم

نرجع للقاهرة في شركة كرم الصياد قاعد بيفكر يعمل ايه مع مهاب وخلاص أصلا هو مقرر هيعمل إيه

السكرتيرة دخلتله: مهاب البارون مستني حضرتك بارة

كرم: دخليه

السكرتيرة خرجت وكرم وقف يستقبله، وبعد ثواني دخل مهاب

كرم بيسلم عليه: نورت الشركة

مهاب بعملية: شكراً

كرم: اتفضل اقعد

مهاب قعد: شاب من اللي شغالين معايا راح المحكمة النهاردة وعرف ان الجلسة معادها الشهر الجاي

كرم: تمام بس انا عاوزك انت اللي تترافع

مهاب: ماتقلقش انا بس ببعت حد مكاني يشوف مواعيد الجلسات وانا بحضر بنفسي وقت الجلسة

كرم: عظيم وانت خارج تقدر تعدي على الحسابات

مهاب أصلا بيكون عنده كرامة في حتة الفلوس دي ووقف عشان هيمشي: تقدر توصل الفلوس للمكتب بعد اذنك

مهاب مشي وكرم فضل قاعد مكانه وبيكلم نفسه: خليك واثق من نفسك وعندك كرامة ونبقى نشوف بعد اللي هيحصل هتعمل إيه انت والفهد

في قصر البارون الرجالة راحوا الشركة والبنات في امتحاناتهم والشباب، مافيش غير چويرية وسلمى وديما وريما

ديما: بقولكم ايه ماتيجوا نخرج شوية

چويرية بزهق: ياريت بجد انا زهقانة أوي

ملك جات عليهم: عاوزين تروحوا فين؟

چويرية: النادي ياماما

ملك: تمام بس الحرس يكونوا معاكم

سلمى: هو لازم يعني

ملك: ايوا ياسلمى ودي اوامر الفهد والادهم

چويرية: حاضر ياماما وانا هكلم خالو فهد استأذن منه

چويرية قامت تكلم فهد اللي رد عليها من اول مرة

فهد: حبيبة خالها

چويرية ابتسمت: حبيبي ياخالو بص بقى

فهد ضحك: عاوزة ايه يارخمة

چويرية: عاوزة اخرج شوية انا والبنات

فهد: مش هما في الامتحانات؟

چويرية: ايوا بس انا وديما وريما وسلمي زهقانين وعاوزين نخرج شوية

فهد: هتروحوا فين؟

چويرية: النادي

فهد: والحرس معاكم

چويرية: حاضر ومش هنتأخر

فهد: ماشي ولو حصل اي حاجة كلموني

چويرية: حاضر ياخالو

چويرية خلاص خلصت مع خالها وقامت تلبس والبنات كمان

ليل قاعدة مع ملك وامل ومريم ونور وآيه

ليل: انا حاسة ان فهد مخبي حاجة

آيه: هيكون مخبي ايه بس

ليل: مش عارفة حساه محتار ودايما سرحان وبيفكر في حاجة

ملك: ماتقلقيش نفسك ياليل وبعدين فهد مش بيحب يخبي عنك حاجة فتأكدي ان مافيش اي حاجة

ليل: يارب يكون كدا فعلاً

امل: ان شاء الله ياحبيبتي

مريم: بقولكم ايه ماتيجو نعمل ليهم سهرة حلوة

ليل افتكرت آسر وضحكت: ذي آسر كدا

مريم ضحكت اوي: والله انا متجوزة طفل

ملك: والله يابنتي دمه خفيف

مريم: والله عارفة بس ساعات بيتجنن

ليل: المهم سهرة ايه

مريم: عادي كل واحدة فينا تعمل سهرة خاصة لجوزها اهو نغير الجو شوية

آيه: والله فكرة واهو نجدد بدل ما احنا على طول مافيش مفاجآت

البنات خلصوا امتحان وقاعدين سوا في الجامعة ومعاهم دعاء صاحبة هدى

هدى: بقولكم ايه چويرية والبنات في النادي يلا نروح ليهم

أسيل: الاندال راحوا من غيرنا

هدى ضحكت: يابنتي اتهدي ماهما بعتولي رسالة وعرفوني

رنا: طب يلا نروح وناخد الشباب معانا

هدى: هما راحوا فين؟

اسيل: بيجيبوا قهوة

بعد شوية الشباب وصلوا وقعدوا

هدى قامت: انتوا لسة هتقعدوا قوموا يلا نروح النادي

باسم بإستغراب: ليه؟!

اسيل: چويرية والبنات هناك

سامر: يلا بينا

عمر بحماس: يلا نغير جو

هدي بصتلهم: اللي هيعمل فيكم اي جنان هكلم الفهد

دعاء ضحكت: انتي كدا كدا هتكلميه عشان تعرفيه

هدى: طبعاً يابنتي دا الفهد

هدي بعدت عنهم شوية ورنت على أبوها اللي كان في اجتماع بس استأذن وقام يرد

فهد: نبض قلبي

هدى ضحكت: حبيبي يابابا بص بقي

فهد ضحك اوي: انا لسة سامع الجملة دي من شوية عاوزة ايه انتي كمان

هدى: راحين النادي

فهد: انتي ومين

هدى بتتكلم بشقاوة: العصابة كلها ياباشا

فهد: وسامر وعمر كمان؟

هدى: ايوا يابابا سيبهم معانا وبلاش شركة النهاردة عشان يغيروا جو شوية بعد الامتحان

فهد: ماشي واول ماتوصلوا هناك عرفيني

هدى: حاضر يابابا

هدي قفلت معاه وراحت للباقيين

فهد بيلف نفسه عشان يروح يقعد تاني ادهم كان وراه

ادهم: زمان ماكنتش بتعرف ترد على ليل وقت الاجتماع دلوقتي بقيت بتسيب الاجتماع عشان ترد على هدى وياسلام لو ليل اللي رنت بتنسى نفسك وتنسي ان في اجتماع اصلا

فهد ضحك: انت مركز معايا ليه يارخم،

وبعدين يعني بزمتك اسيب نبض قلبي

بترن وما اردش وبعدين نسيت يا أدهم زمان

لما انا ماردتش على ليل وقت ما اتخطفوا

انا من يومها لازم ارد على اي حد فيهم

ادهم ابتسم: ماتقلقش يا فهد اللي حصل زمان مش هيتكرر تاني

فهد: يارب

في شرم الشيخ، جاسر واكمل قاعدين تحت معاهم

ليث: انا عاوز انزل البحر

اكمل(الكبير): انت مش شايف ان الجو برد

ليث: الجو هنا دفى عن القاهرة وبعدين احنا قربنا على نهاية الشتاء

علا ضحكت: نهاية مين ياحبيبي دا احنا لسة في شهر٢

جاسر: انزل حمام السباحة الماية هتكون دافية

ليث: لا انا هقوم انزل البحر

جاسر بغضب: احنا مش ماليين عينك يعني عشان ماتسمعش كلامنا

ليث قام وقف: مقصدش كدا بس حضرتك عارف لو انا عاوز اعمل حاجة بعملها

اكمل(الكبير): سيبه ياجاسر ماهو اصلا مش محترم وجود حد

ليث بص لأكمل بحزن وسابهم وقام

اكمل(الصغير): هو مايقصدش كدا يا عمي

اكمل(الكبير): يقصد ولا لا بقى هو حر

أيهم: صدقني ياعمي ليث مايقصدش وطالما عاوز ينزل البحر في جو ذي دا يبقى عاوز يطلع طاقته في السباحة

حور: انتوا مكبرين الموضوع ليه، المفروض نكون اتعودنا على تصرفاته

علا: حور عندها حق لان ليث عنيد ومش سهل يسمع كلام حد

اكمل(الكبير): عنيد وبيخبي اللي جواه وصعب انه يقول اي حاجة مخبيها

أيهم: بص ياعمي، ليث يمكن فعلاً مخبي حاجات جواه بس هيجي الوقت اللي هيعرف فيه انه كان غلط

اكمل(الكبير) بعصبية: هو حر بس والله العظيم لهطلع عينه وهتشوفوا هعمل إيه

اكمل(الصغير): صدقني ياعمي مش هيهون عليك

فريدة قاعدة في اوضتها وزهقت من السرير وطلعت تشوف الباقيين فين واتقابلت في مهاب طالع على السلم

مهاب قرب منها بيساعدها تمشي كويس: تيتة القمر راحة فين

فريدة ضحكت: قمر ايه بعد السن دا

مهاب: والله انتي قمر وجميلة ذي ما انتي وبعدين الصور اكبر دليل على كدا انك لسة ذي زمان

فريدة: ماشي ياعم هصدقك، المهم هما فين؟

مهاب: تحت تعالي انزلك ليهم

مهاب فضل معاها لحد مانزلها وقعدت معاهم

مهاب: هما مارجعوش من الامتحان؟

ملك: هما خلصوا وطلعوا على النادي قاعدين كلهم سوا

مهاب: طب انا رايح ليهم

ليل: ماشي ياحبيبي وهاتهم معاك بقى

مهاب: حاضر

مهاب اخد عربيته وفي طريقه للنادي وبعد شوية وصل ليهم هناك وعرف مكانهم ودخل

مهاب بياخد كرسي وهو ماشي وراح قعد: طب كنتوا قولولي انكم هنا

هدى ضحكت: دا قرار مفاجئ

ديما: كنت لسة هرن عليك

رنا قاعدة ومش بتبصله وبتتكلم مع سامر وعمر

مهاب: عملتوا ايه في الامتحان

اسيل: كله تمام

سلمى: الحمدلله مكانش عندي النهاردة

باسم: عندك بكرة يا أختي

چويرية ضحكت: هتجيبي الكلام لنفسك خليكي ساكتة

ريما: انا جعت يلا نطلب غدا

ديما: ايوا ياريت

مهاب عينه على رنا: شوفوا حابين ايه وانا هطلبوا

دعاء: انا هطلب استيك

البنات كلهم طلبوا بس رنا فضلت ساكتة

هدى لرنا: وانتي يارنا؟

رنا: ماليش نفس

ريما: ازاي يارنا احنا كلنا جايين عشان نتغدا سوا

ديما: ايوا يارنا ويلا عشان مهاب حبيبي يطلب لينا

رنا وقفت بعصبية: قولت ماليش نفس كلوا انتو انا هقوم اتمشى شوية

رنا سابتهم وقامت وكلهم مستغربين اللي بيحصل وديما ومهاب بيبصوا لبعض

چويرية: هو في ايه مالها؟

مهاب بهدوء: انا هقوم اطلب الاكل

هيثم وصل المستشفى وبيسأل على حور
وعرف انها واخدة أجازة

هيثم بيكلم نفسه: ياترى انتي فين
ياحوريتي

الحلقة خلصت ياترى إيه هيحصل في اللي
جاي ومع ابطالنا؟

شفتوا فرحتكم ازاي ووفيت بوعدي يلا بقى
اللي لسة ما اشتركش يدخل يشترك

https://youtube.com/channel/UCAkb
pEPSgxHUqR4_nVEwSnA

#الحلقة_١١

#رواية_أحفاد_البارون_ج٢

#بقلم_إيمان_جمال

رنا قامت تتمشى بس كانت مضايقة ووقفت على صوت مهاب ييندە عليها

رنا وقفت ولفت وشها وبصتله: نعم

مهاب: قومتي وسبتينا ليه؟

رنا: مافيش حبيت اتمشى شوية

رنا لسة هتمشي تاني بس مهاب مسك ايديها

مهاب: على فكرة انا لسة ماخلصتش كلامي

رنا سحبت ايديها: عاوز ايه يامهاب؟

مهاب: عاوز اعرف في ايه؟

رنا: مافيش ممكن بقى امشي؟

مهاب: لا مش هتمشي غير لما اعرف مالك

رنا بعصبية: قولتلك مافيش ايه مابتفهمش

مهاب اضايق من عصبيتها وكمان كلامها وقرب منها واتكلم بغضب: انا غلطان ان جيت اعرف مالك ومش هضايقك تاني

مهاب سابها ومشي وهي فضلت واقفة زعلانة عشان هي غلطت بسبب كلمة مابتفهمش اللي قالتها وراحت ليهم تاني

بعد شوية جه الجرسون ونزل الأكل ليهم وقالهم: مستر مهاب مشي وحاسب على الغدا

چويرية بإستغراب: ليه حصل حاجة؟

الجرسون: مش عارف بعد اذنكم

الجرسون مشي وچويرية رنت على مهاب بس مقدرش يرد عليها وبعتلها رسالة (انا راجع القصر خلصوا غدا والحرس مستنيكم بارة)

مهاب بعد مابعت الرسالة قفل التليفون وكان مخنوق جداً وبيكلم نفسه: هفضل لحد امتي اجي على كرامتي عشان خاطرها انا خلاص كدا اكتفيت

نرجع للبنات تاني ديما مضايقة ان مهاب مشي

ديما: انا عاوزة اعرف ايه اللي حصل عشان يمشي

چويرية: عادي ياديما هناكل وبعدين نبقي نشوف حصل إيه

هدى ابتسمت: ايه يادودو عشان هو أخوكي يعني قلقانة عليه

ديما مكانتش حابة تفكر رنا بالموضوع دا بس هي قررت انها تقول: ايوا ياهدى مهاب

مش بس ذي اخويا دا اخويا في الرضاعة كمان ولا انتو نسيتوا

اسيل ضحكت: لا ياستي هننسي حاجة ذي دي ازاي

رنا بصتلها بإستغراب وديما بصتلها اوي وكأنها بتقولها انها اخته مش حبيبته ذي ماهي فاكرة

رنا بهدوء: انا عاوزة ارجع

سامر: هو في ايه الرخامة دي

عمر: انتوا بتفركشوا القاعدة ليه ماتخليكم حلوين بقي

باسم: خلاص ياجماعة يلا نرجع وناخد الغدا تك واي

كلهم قاموا واخدوا الغدا معاهم وركبوا العربيات والحرس اتحرك بيهم للقصر

في شرم الشيخ حور قاعدة جمب اكمل وحاسة انها زهقانة

حور: انا زهقانة

أكمل: وانا كمان

حور: طب يلا نقوم نتمشى

اكمل بحزن: ازاي وانا كدا؟

حور قامت ووقفت وراه ومسكت الكرسي: عادي ويلا معايا

حور فضلت تحرك كرسي اكمل ومشيوا سوا وخرجوا بارة الفندق

اكمل: مش هتزهقي؟

حور وقفت وراحت وقفت ادامه: لو كنت هزهق ماكنتش جيت مع أيهم

اكمل: هو انتي عرفتي ازاي اللي حصل؟

حور: سمعت بابا وعمو ادهم بيتكلموا

اكمل: طب عرفتي ايه السبب؟

حور: لا بس اظن ان حاجة تخص كارما

اكمل اتكلم بحزن: مش عاوز اسمع اسمها ممكن؟

حور: حاضر بس انا عاوزة اعرف ايه اللي حصل

اكمل: عشان خاطري ياحور بلاش دلوقتي

حور: حاضر

البنات وصلوا القصر بس رنا فضلت قاعدة في الجنينة بتفكر في اللي حصل وديما راحتلها

ديما: اظن دلوقتي افتكرتي

رنا: افتكرت ايه؟

ديما: اني اخت مهاب في الرضاعة

رنا: وانا مالي بكل دا

ديما قعدت جمبها واتكلمت: ليه يارنا رافضاه؟

رنا: انا مش رافضة حد ياديما

ديما: طب ليه مابتقربيش منه؟

رنا وقفت واتكلمت بعصبية: محدش له دعوة انا حرة

ديما وقفت واتكلمت بهدوء: انتي حرة يارنا

ديما سابتها واقفة بتفكر في انها ازاي تصالح مهاب بعد اللي هي قالته، ودخلت جوا

مهاب في اوضته وامه دخلتله

ملك: قاعد لوحدك ليه ياحبيبي؟

مهاب: مافيش ياماما

ملك قعدت جمبه: طب ممكن بقى ابني حبيبي يفرحني بيه بقي عشان عاوزة اشوفه عريس

مهاب ابتسم: حاضر يا امي

ملك بفرحة: يعني فيه حد؟

مهاب: لا بس اكيد هعملها قريب

ملك: حد من القصر؟

مهاب: لا

ملك: ماشي ياحبيبي وانا مستنية اليوم دا جداً

فهد وادهم رجعوا من الشركة وقاعدين مع البنات

ادهم تليفونه رن وكان ابوه وقاله انهم في طريقهم لشرم وقفل معاه

ادهم بصدمة: بابا وعمي في طريقهم لشرم

فهد بصدمة اكبر: انت بتقول ايه

ليل بإستغراب: وفيها ايه يعني يافهد

فهد بتوتر: ازاي بس ياليل والشغل

آيه: ما انتوا كدا كدا اصلا هتسافروا وتسيبوا الشركة لسليم يتابع كل حاجة

فهد وادهم بيبصوا لبعض بتوتر وقاموا دخلوا المكتب

ليل بشك: عشان تصدقوني لما اقولكم ان فهد مخبي حاجة

امل: حاولي تتكلمي معاه وتشوفي

فهد وادهم دخلوا المكتب وقاعدين مضايقين

فهد: هنعمل ايه؟

ادهم: عادي يافهد ماهما اصلا كانوا هيعرفوا

فهد بحزن: مش عاوز حد يعرف غير لما يبقي كويس كفاية اللي عرفوا

ادهم: لما يوصلو نبقي نكلمهم

فهد: لازم نعرف جاسر واكمل ان اعمامي راحين

ادهم: هكلمهم اعرفهم

في شرم، ليث قاعد لوحده على البحر وجاسر جه قعد معاه

جاسر: قاعد لوحدك ليه؟

ليث: أبداً ياعمي

جاسر: بتفكر فيها؟

ليث بصله ورجع بص للبحر: بصراحة اه

جاسر: طب وليه بتخبي مشاعرك

ليث: انا مش بخبي مشاعري ياعمي كل الحكاية ان ما اتعودش اكون خفيف

جاسر بغضب: خليك بقي تقيل لحد ماتضيع منك

ليث: على فكرة انا قولت ان فعلاً بفكر فيها بس دا مش معناته اني حبيتها

جاسر بصله بغضب: تصدق بالله انت متستهلهاش، عمك اكمل كان رافض حب عمتك ملك زمان وشايفها طفلة لحد مابدأت تتعامل معاه انه مجرد اخ كبير ليها وبس ساعتها عرف انه رافض فكرة انه يبقى اخوها فحاول يقربها منه تاني لحد ماقدرت تسامح وذي ما انت شايف اتجوزوا

ليث: مش يمكن انا مش ذيهم

جاسر وقف: تصدق بالله انا غلطان ان جيت اقعد معاك

ليث وقف: عشان خاطري ياعمي ماتضايق مني انا بجد مش عارف انا عاوز ايه ولا فاهم ايه اللي بيحصل انا جيت هنا عشان اقدر اخد قرار

جاسر لسة هيرد بس تليفونه رن وكان ادهم ورد

جاسر: ايوا يا ادهم

ادهم: برن على اكمل مابيردش انتوا فين

جاسر: انا مع ليث عالبحر وأكمل في الفندق مع أيهم خير في حاجة ولا ايه؟

ادهم: بابا وعمي في طريقهم ليكم

جاسر بصدمة: نعم بتقول ايه

ادهم: ذي ماسمعت واول مايوصلوا عرفونا عشان نبلغهم باللي حصل

جاسر: طيب يا ادهم

جاسر قفل وليث مستني يفهم في ايه

ليث: في ايه ياعمي؟

جاسر: قوم معايا جدك مراد وجدك عبدالعزيز في الطريق لهنا

ليث بصدمة: طب واكمل؟

جاسر: كدا كدا لازم يعرفوا ياليث

نيجي لأمير اللي قاعد في اوضته حزين وبيفتكر كلام شهد آخر مرة ورفضت تروح باردوا مشوار الشبكة

#فلاش_باك

امير خلص العيادة وراح يقابلها واتقابلوا فعلاً بس في كافيه

امير: ممكن افهم انتي ليه رافضة اننا نشتري شبكة؟

شهد: انا مش عاوزة اي حاجة انت صممت انك تساعدني وانا وافقت فانت مش ملزم انك تشتري شبكة بأد كدا واحنا بنمثل

أمير: بس باباكي كدا هيشك

شهد: تقدر تجيبلي اي شبكة مش لازم دهب اصلي اي حاجة تكون ادام ابويا وبس

أمير: هو انتي ليه شايفة نفسك قليلة اوي كدا

شهد بإنهيار: عشان انا فعلاً كدا عشان انا واحدة اصلا ماتستاهلش تدخل حياتك ومش عارفة اصلا انت ليه مجبر تقف جمبي وتسترني من فضيحة

أمير بغضب: انا على فكرة مبحبش طريقة الكلام دي ولا بحب الاتهامات دي انا كل اللي

عملته ان حبيت اقف جمبك واساعدك يبقى فيها ايه

شهد: فيها اني مااستاهلش المساعدة دي والتضحية دي انت دكتور وناجح ومن عيلة غنية وكبيرة وعندك إبن وكلهم فخورين بيك يبقي ازاي هدخل عيلتك أوسخها

امير وقف وخرج فلوس من جيبه وحطها على الترابيزة: انا ماشي ياشهد واظن الكلام معاكي دلوقتي هيتحول لموضوع كبير عن اذنك

امير مشي وسابها قاعدة بتعيط ومنهارة من اللي بيحصل

#عودة_من_الفلاش_باك

امير بيكلم نفسه: انا اختارتك عشان تكملي حياتي بس انتي شايفاها انها مجرد مساعدة

وبس وياترى لما تعرفي انك شبه مريم الله يرحمها ممكن ساعتها تفتكري ايه

فهد بيسأل عن امير عشان مش شايفه وعرف انه مانزلش العيادة النهاردة فأخد مالك وطلع الأوضة فوق يشوفه

فهد خبط ودخل: الدكتور اللي مختفي

أمير وقف احتراما لعمه: تعالى ياعمو

امير شال ابنه وقعده على رجله وفهد قعد جمبه

فهد: مانزلتش العيادة ليه

أمير بصله وحكاله كل اللي حصل من شهد

فهد اتنهد: انت عارف ان الموضوع دا مش هيعدي بالساهل وأكيد هي هتحس بإنها قليلة عشان اللي حصل

امير: بس انا مش عاوزها تحس بكدا ياعمي

فهد: يبقى تنزل تشتري الشبكة دلوقتي وتروح ليها

أمير: بس انا زعلان منها

فهد: روح قدم ليها الشبكة وسيبها وتعالى

أمير: يعني حضرتك شايف كدا؟

فهد: ايوا يا أمير عشان دي الطريقة الوحيدة اللي هتقدر بيها تعرفها انها غالية عندك

فهد ساب امير لوحده وقعد يفكر شوية ونزل تحت وامه اخدت منه مالك واخد عربيته ومشي

مهاب قاعد في اوضته بيفتكر في كلام رنا ومضايق بإنه هان كرامته اوي معاها

فهد خبط ودخل: شايفك قاعد لوحدك قولت اجي اقعد معاك

مهاب وقف احتراما له: تعالى ياخالو

فهد قعد ومهاب قعد جمبه وفهد عاوز يعرف ماله

فهد: مالك بقى

مهاب بصله: مافيش

فهد ابتسم: بص انا اكتر واحد في القصر حاسس بيك سيبك من ابوك وامك خالص

مهاب ضحك: عاوز توصل لإيه ياخالو

فهد: طالما قاعد القاعدة دي وبتفكر يبقى الموضوع فيه بنت صح

مهاب دور وشه بعيد عنه: لا

فهد: طب بتخبي وشك مني ليه

مهاب بصله: مافيش

فهد وقف ومشي خطوتين في الاوضة: خدها مني نصحية لو شايف العلاقة دي من طرف واحد امشي واياك تقرب لكن لو شايف ان فيها أمل خليك ماسك ومستني بس لو حسيت ان كرامتك اتهانت يبقى تبعد

مهاب وقف وبصله: ولو حسيت ان فيه امل بس باردوا حاسس ان كرامتي اتهانت اتصرف ازاي

فهد ابتسم: خد موقف بدل اليوم عشرة واللي عاوزك هيجري وراك، بس ابوس ايدك بلاش جنان عشان الادهم

مهاب بتوتر: حضرتك تقصد ايه؟

فهد بصله وغمزله: اقصد حماك المستقبلي وخد بالك دي بنته الوحيدة

مهاب بص للأرض وما اتكلمش

فهد: مش قولتلك انا اكتر واحد عارفكم يلا اسيبك بقي تفكر صح

فهد خرج وساب مهاب واقف يفكر في كلامه

چويرية عاوزة تكلم حور بس رنت عليها ومش بترد وكمان رنت على اكمل ومش بيرد ورنت باردوا على ابوها وجاسر بس باردوا مش بيردوا وأيهم كمان

چويرية لنفسها: ماهو مش معقول يعني هرن عليه

چويرية كانت عاوزة حور ضروري ورنت على ليث اللي استغرب رنها عليه ورد

ليث: الو

چويرية فضلت ساكتة لثواني وردت: حور فين؟

ليث بهدوء: بتتمشى مع اكمل ليه؟

چويرية: رنيت عليها كتير بس مابتردش ورنيت باردوا على بابا وخالو جاسر باردوا مش بيردوا واكمل كمان

ليث: فقولتي بقى ترني عليا انا صح

چويرية ببرود: اعتقد اه ياريت تعرف حور لما تشوفها اني عاوزاها سلام

چويرية قفلت الخط في وش ليث من غير حتى ماتسمع رده وفضلت حاطة ايديها على قلبها وبيدق اوي

ليث كان مضايق ان اول مرة حد يقفل في وشه السكة

علا كانت قاعدة جمبه: بزمتك دي طريقة رد

ليث: عاوزاني اقولها ايه يعني

علا: وحشتيني مثلا

ليث ضحك بسخرية: مش الليث اللي يقول كدا

علا بصتله بغضب: هتفضل طول عمرك مغرور

ليث: براحتي

البنات نزلت الجنينة وفهد قاعد معاهم وسايب ليل

ليل خرجت من جوا وواقفة ايديها في وسطها: انت سايبني وقاعد مع العيال دي

فهد ماسك نفسه من الضحك: ايه بس ياقلبي وحشوني

ليل بتقرب منه بغضب: مين دول اللي وحشوك ياحبيبي

فهد مقدرش يمسك نفسه من كتر الضحك وفضل يضحك جامد وعنيه دمعت

هدي: ايه يامامي بس فيها ايه لما بابي يقعد معانا

ليل بصت لبنتها برفع حاجب: بلاش انتي ياللي مشركاني فيه

فهد بيتكلم بصعوبة: سيبي البت وركزي معايا انا

ليل راحت عنده وقومته: يلا ياحبيبي معايا قال وحشوك قال

فهد وهو ماشي بيشاور للبنات: اشوفكم على خير يابنات

البنات كلها بتضحك عليه حتى ادهم شافه وبيضحك

ادهم: بزمتك مش مكسوف من نفسك ومراتك مسكاك كدا

فهد بص لليل اللي ماسكاه من هدومه: جبتلنا الكلام ازاي

ليل بتبص للأدهم: بلاش يادوما عشان هقول لآيه

فهد فجأة نزل ايدين ليل من عليه براحة وسابهم دخل جوا

ليل بإستغراب: ماله؟

ادهم ابتسم: ادخلي ياختي شوفي جوزك وبلاش دوما تاني

ليل ضربت بإيديها على دماغها: اوبس طب بالسلامة انت يا ادهم يا اخويا

ليل جريت ورا فهد وادهم واقف بيضرب كف على كف وراح قعد مع البنات

فهد كان دخل اوضة المكتب وقعد على الكرسي وليل دخلت وراه وفضلت رايحة جايا ماشية ادامه

فهد بغضب: اقعدي عشان خيلتيني

ليل قعدت بهدوء ادامه وبصتله: هو انت دخلت وسبتنا ليه؟

فهد بصلها: أبداً مافيش

ليل: لا فيه وبعدين ماكنتش اقصد

فهد بعصبية: ماكنتيش تقصدي ايه تقصدي انك تدلعيه وياترى بقى الكلام دا بيحصل ادامي بس ولا من ورايا كمان

ليل: قصدك ايه؟

فهد: اقصد ان دا حصل ادامي فأكيد بيحصل من ورايا

ليل وقفت وبصتله أوي: تمام يافهد

ليل سابته وخرجت ورغم انها عارفة انه في وقت عصبيته مابيعرفش هو بيقول ايه بس زعلت وان دا مش حاجة تتقال، فهد فضل يأنب نفسه بس هو فعلاً اضايق وادهم دخله

ادهم واقف على الباب وبيضحك: اطلع صالحها

فهد: لا

ادهم: بطل رخامة يافهد وبعدين يعني تغيير عليها مني دا انت عبيط

فهد قام من مكانه وقرب من ادهم: المشكلة دلوقتي مبقتش مشكلة غييرة مشكلة الكلام اللي قولته

ادهم بصله بشك: ليه انت قولتلها ايه؟

فهد: مش مهم، انا هطلع اصالحها

مهاب قعد في الجنينة لوحده بعيد عن البنات بس چويرية قامت راحت عنده

چويرية قعدت جمبه: مجيتش تقعد معانا ليه؟

مهاب: مافيش

چويرية: عليا باردوا

مهاب بصلها: مش عاوز اتكلم في اي حاجة

چويرية لمحت رنا جايا عليهم فقامت: طب اسيبك انا بقى دلوقتي

چويرية قامت ومهاب اخد باله من رنا فقام من مكانه عشان يمشي بس رنا مسكت ايده

رنا: أنا آسفه

مهاب بعد ايديها عنه بهدوء: مش فارقة

رنا بحزن: انا بجد اسفه يامهاب

مهاب بصلها ببرود: قولتلك مش فارقة وياريت ماتتكلميش معايا تاني

مهاب سابها ومشي من ادامها وهي فضلت واقفة زعلانة ودموعها نزلت

فهد طلع لليل اللي قاعدة على السرير بتعيط وراح قعد جمبها وهي قامت

فهد: اقعدي ياليل

ليل بإنهيار: لا يافهد مش هقعد والكلام اللي انت قولته دا مش سهل أبداً

ليل خلاص هتخرج بس فهد وقف ادامها: رايحة فين

ليل بصتله اوي: هنام في اوضة بنتي

فهد بصدمة: ودا من امتى ياليل؟

ليل: من دلوقتي يافهد عشان تبقى تشوف انت بتقول ايه

فهد لسة هيرد بس ادهم خبط على الباب: مين

ادهم: انا يافهد، ام كارما تحت وعاوزاك

فهد: ماشي انا نازل

فهد مشي ناحية الباب ورجع بص لليل:
مش عاوز ارجع والاقيكي في اوضة تانية

فهد نزل يشوف ايه اللي تحت وليل فضلت
قاعدة في اوضتها مضايقة بس بتفكر في
حاجة وقررت تعملها

فهد نزل وشايف سماح ام كارما قاعدة

سماح وقفت اول ماشافته: بنتي فين يافهد

فهد قعد وحط رجل على رجل وبصلها: احنا
مش بنأذي البنات

سماح بعصبية: بنتي فين يافهد

ادهم قعد وبصلها: صوتك مايعلاش في قصر
البارون، بنتك سليمة محدش لمسها بس
ياعيني بقى ابن اختك اللي ضايع خالص
اصل احنا اخدنا حقنا منه هو وبس فيارب
تلحقيه

فهد وقف ادامها واتكلم بغضب: اللي حصل من بنتك مش هعديه بالساهل وعشان تاخديها لازم أخد كل حاجة ابني جابها ليها من اول الشبكة لحد الهدايا غير كدا اعتبريها ماتت

سماح: هو انت اصلا محتاج لكل دا

فهد بغضب: انا باخد حق ابني تولع الفلوس والدهب والهدايا اهم حاجة عندي حق ابني ورجولته وبنتك عمرها ماحبته ولا صانته كان كل همها الفلوس وبس

ادهم وقف جمب فهد وبصلها: دا شرطنا الوحيد عشان تاخدي بنتك ولو حاجة ابننا مجاتش كاملة يبقى بنتك مضطرية بقى تشتغل باللي ناقص

سماح: تقصد ايه وتشتغل ايه

فهد بص لأدهم ورجع بصلها: شغالة هنا في القصر وتخدم ابني

سماح بصدمة: مستحيل

فهد: يبقى حاجة ابني توصل كاملة

سماح بصتلهم بغل وسابتهم ومشيت

ادهم: تفتكر هتنفذ كلامنا؟

فهد: اكيد بس اما نشوف اصلا الحاجات لسة موجودة ولا لا

ادهم: تمام

فهد: بقولك ايه انا طالع للمجنونة اللي فوق

فهد طلع لليل وجه يفتح باب الجناح كان مقفول

فهد بعصبية: افتحي ياليل

ليل واقفة ورا الباب: روح نام بقى في اوض ولادك يافهد باشا

الحلقة خلصت

ياترى ايه اللي هيحصل في اللي جاي؟!

#الحلقة_١٢

#رواية_أحفاد_البارون_ج٢

#بقلم_إيمان_جمال

فهد واقف ادام الجناح ومتعصب: بقولك افتحي ياليل

ليل ببرود: روح نام في اي اوضة من بتاعة ولادك انا هنام لوحدي

فهد: يعني كدا هتبقي مرتاحة؟

ليل سكتت شوية واتكلمت: ايوا

فهد بحزن: تمام ياليل

فهد لسة هيمشي بس ادهم واقف بيضحك عليه

ادهم: شكلك وحش اوي

فهد بغضب: والله هضربك وافرج العيال عليك

ليل فتحت الباب براحة ومسكت فهد من قفاه دخلته الجناح وقفلت الباب

فهد بيبصلها برفع حاجب: ايه اللي انتي عملتيه دا

ليل: ايه براحتي

فهد: يعني مش كفاية طارداني بارة لا وايه تشديني ذي الحرامي كدا

ليل ضحكت اوي: انت اللي ابتديت

فهد بيقرب منها بحب: انا باردوا ولا انتي

ليل بهدوء: ماكنتش اقصد وانت عارف وكمان عارف ان ادهم بالنسبالي اخ وبس وعارف كمان ياباشا ان انا بحبك انت وبعدين يعني عادي

فهد: هو ايه اللي عادي

ليل بغضب: يعني انت سبت كل الكلام ومسكت في دي

فهد مسك ايديها وقربها منه: ايوا وحقي اوي كمان

ليل: طب ممكن تقولي ايه اللي يجيب ام كارما هنا؟

فهد بتوتر: وفيها ايه ماهي بنتها خطيبة ابنك

ليل: بس هي من امتى وبتيجي هنا دا من يوم الخطوبة تقريباً مجاتش غير مرتين او مرة اشمعنا دلوقتي وليه كانت عاوزاك انت

فهد بعد عنها وقعد على السرير: مافيش ياليل كانت جايا بس محتاجة مني حاجة

ليل بشك: انت متأكد انك مش مخبي عني حاجة؟

فهد بصلها وابتسم: مقدرش اخبي عنك حاجة وانتي عارفة

ليل قعدت جمبه: طب الولاد وحشوني

فهد: هنروحلهم ياليل بس شوية

ليل نامت على كتفه: حاضر

فهد حاوطها بدراعه وبيفكر ازاي هيعرفها حالة أكمل

في شرم جاسر واكمل(الكبير) قاعدين سوا

جاسر: خلاص الخطوبة؟

اكمل: ايوا ياجاسر

جاسر لمح ليث جاي عليهم: يعني مروان هينزل ويخطبها خلاص

اكمل: ايوا ياجاسر وهي البنت اصلا حاسسها مرتحاله وانها لما اتكلمت معاه بدأت تقربله

ليث بيسمع الكلام وحاسس ان قلبه بيتقطع مش بس بيوجعه وواقف بتابع الكلام

جاسر: يعني هي قالت موافقتها الاخيرة خلاص؟

اكمل: ايوا ياجاسر وانا شايف مروان انسان كويس لبنتي

ليث مشي وراح قعد لوحده ورن على هدى اخته فيديو وهي ردت على طول

هدى: حبيبي

ليث ابتسم: وحشتيني

هدى: وانت كمان والله بس خلاص هانت وهنيجي

ليث: هدى عاوز اسألك سؤال بس توعديني محدش يعرف اي حاجة عن كلامنا دا

هدى: اوعدك طبعاً في ايه؟

ليث: هي چويرية خلاص موافقة تتخطب لمروان

هدى لسة هترد بس چويرية دخلت عليها الأوضة

چويرية: يعني قاعدة وسايباني وانتي عارفة ان بحب زوقك يلا قومي معايا نختار الفستان

هدى: حاضر انا بس مستنية دعاء زمانها جايا

چويرية قعدت ادام هدى: انا بفكر في حاجة

هدى: خير يارب

چويرية: عاوزة اعمل خطوبتي في شرم مش هنا

ليث بيسمع كل كلمة ومتعصب

هدى بتبص لشاشة التليفون بتوتر: وليه مايتعملش هنا

چويرية: عادي انا حابة يبقى فيه تغيير كدا

هدى بصتلها اوي: انتي فعلاً خلاص موافقة

هدى بعد ماسألتها السؤال دا عملت الكاميرا الخلفية عشان ليث

چويرية بحزن: ولو يعني مش موافقة ايه اللي هيحصل؟

هدى: لو انتي مش موافقة استحالة عمو اكمل او عمته ملك يغصبوكي على حاجة

چويرية غصب عنها دمعة من عنيها نزلت: لازم افوق لنفسي ياهدى وخلاص انا اخدت قرار

ليث قفل المكالمة وهو محتار وطلع لأكمل اخوه فوق ودخل وقفل الباب بغضب

اكمل بخضة: في حد يرزع الباب كدا ياليث

ليث قعد جمبه: محتاج رأيك

اكمل: في ايه؟

ليث بصله: انا بحبها

اكمل بشك: بتحب مين

ليث مسك المخدة وخبطها فيه: غباء مش عاوز

اكمل ضحك: ياعم اعذرني مش واخد بالي

ليث بغصب: هتستعبط هقوم واسيبك

اكمل: خلاص كمل

ليث: اعمل ايه؟

اكمل: مش انا اللي هقولك تعمل ايه ياليث عشان انتي الوحيد اللي هتاخد قرار

ليث: انا حاسس اني تايه انا عارف احساسي ايه كويس بس حاسس اني مش عاوز اخد الخطوة دي

اكمل بتريقة: ليه لسة ماجهزتش نفسك مثلا

ليث ضربه تاني بالمخدة: والله انت عاوز تنضرب

حور خبطت ومسمعتش اي حد اذن ليها فسمعت صوتهم عالي فدخلت بسرعة

حور واقفة شايفة ليث بيضرب اكمل: ايه اللي بتعمله دا ياليث

ليث بغضب: انا هربيه عشان يبقى يتريق عليا تاني

حور جريت على اكمل وبتبعد ليث عنه: يعني بتضربه وهو تعبان

ليث بعد عن اكمل: انا غلطان ان جيت اتكلم معاك

اكمل بيضحك جامد: اصل فرحان فيك اوي

ليث بعصبية: والله انت ماينفع معاك غير البوكس تعالى بقي

حور صرخت: لا ابعد عنه

اكمل بصلها بشك وليث ابتسم وبصلهم: تصدقوا بالله انو انتوا الاتنين عاوزين تنضربوا

اكمل بغضب: اياك تلمسها

ليث ضحك غصب عنه: انت عاوز شريف يقتلني ياشيخ اتنيل

حور بصتله: طب انت كنت عاوز ايه منه عشان تضربه

ليث ماردش عليها، اكمل ضحك: لو راجل رد بقي

ليث بصله بغضب وبص لحور: عاوزة تعرفي؟

حور: اه ياريت

ليث قعد ادامهم وحور قعدت على كرسي واكمل مستغرب ان ليث هيحكي

اكمل: انت بجد هتحكي؟

حور بحرج: مش عاوزه يحكي ادامي؟

اكمل: لا ابدا والله بس انا مستغربه انه هيحكي وهيخرج اللي جواه

ليث بهدوء: انا بحب

حور: يانهار ابيض يانهار مبروك

اكمل ضحك اوي لدرجة عنيه دمعت

ليث بصلها: انتي متأكدة انك دكتورة وكمان من عيلة البارون

حور: ايوا ياليث امال ايه، كمل يا اخويا كمل

ليث: اقسم بالله لو هتهزروا هقوم

حور: والله خلاص كمل

ليث بتوتر: انا بحب چوري

اكمل بتريقة: ياعيني عالدلع

ليث قام وبص لماكس اللي نايم على الارض وبص لأكمل: وحياة امك ليل لو مابطلت لهسيب ماكس عليك

اكمل ضحك: على اساس انه هيسمع كلامك يعني فاكر نفسك الفهد ولا ايه

ليث بص لماكس: catch (امسك)

ماكس بعد ماكان مغمض عنيه وقف وواخد وضع الهجوم

اكمل بخوف: قعده يخربيتك

ليث واقف جمب ماكس ومربع ايديه: اتحايل عليا شوية

حور برعب: خلاص ياليث بقى

ليث قعد ماكس تاني ورجع قعد مكانه

حور: يلا كمل

ليث: انا محستش اني بحبها غير لما مروان اتقدم ليها بس انا حاسس اني مش قادر اخد الخطوة دي

حور بتريقة: ليه لسة مجهزتش نفسك ولا ايه

اكمل: والله لسة قايل كدا

ليث بغضب: انتوا ليه مش قادرين تفهموا

حور: طب فهمنا انت وجهة نظرك

ليث قام وبصلهم: انا غلطان ان بتكلم معاكم

وفعلا ليث سابهم ومشي

أيهم قاعد لوحده تحت ورن على هدى اللي ردت بسرعة

هدى: اخيرا عبرتني

أيهم: انا مش برن عليكي عشان اكلمك انا برن عشان اقولك رنا تكلمني

هدى بحزن: بجد؟

أيهم: ايوا بجد

هدى سكتت ومعرفتش ترد تقوله بس هي كانت بتعيط وهو حس بيها

أيهم: عرفتي دلوقتي ان اللي انتي عملتيه صعب؟

هدى بدموع: كان غصب عني وانا عملت كدا عشان بحبك

أيهم إبتسم: وانا والله بحبك وبجد زعلت منك

هدى: أنا آسفه

أيهم: ماشي خلاص هعديها المرادي بس اياك تتكرر تاني

هدى: والله أبداً

أمير اشترى الشبكة على زوقه وراح لبيت شهد

امير ركن عربيته وطلع فوق وضرب الجرس واستنى شوية ومحسن أبوها فتحله

محسن: إيه دا عريس بنتي اتفضل

امير دخل وقعدوا سوا

امير: فين شهد؟

محسن واخد باله من الشنطة اللي في ايد أمير واللي باين من شياكتها ان اللي جواه حاجة غالية: ياترى جايب ليها إيه

أمير خرج من الشنطة علبة قطيفة كبيرة لونها كحلي وفتحها ومحسن انبهر من الشبكة

محسن: ايه كل دا

أمير قفلها تاني: دي شبكتي لخطيبتي وانا جاي النهاردة عشان اطلب من حضرتك انك توافق على كتب كتابنا

شهد كانت خارجة من أوضتها وكانت لابسة بيچامة لونها اسود جميلة واتفاجأت بأمير اللي أول ماشافها وقف وبصلها بإعجاب

شهد بتوتر: انت هنا من امتى؟

امير: لسة واصل

محسن وقف وبصلها: امير عاوز يكتب الكتاب على طول

امير: والفرح يكون الاسبوع الجاي

محسن ضحك: ايه ياعريس انت مستعجل اوي كدا ليه

امير بإبتسامة بسيطة: خير البر عاجله ياعمي وبعدين انا مش محتاج منها أي حاجة انا عاوزها بشنطة هدومها والقصر اصلا كامل من كل حاجة

شهد واقفة مش عارفة تقول ايه وابوها سابهم ودخل

امير: تعالي اقعدي عشان تشوفي شبكتك

شهد بإستغراب: شبكتي؟

امير: ايوا

شهد راحت قعدت جمبه وفتحت العلبة وانبهرت باللي فيها: ليه كل دا انا قولتلك مش عاوزة حاجة

امير: شهد لو سمحتي انا اللي حابب كدا

شهد بصتله: بس بعد انفصالنا انا مش هاخد حاجة منك

امير وقف وضهره ليها: انتي حرة ياشهد المهم فرحنا الاسبوع الجاي ومش عاوز منك اي اعتراض

شهد بحزن: انا ماليش الحق اصلا اعترض على حاجة

امير بصلها واتكلم بغضب: انا مش بحب الاستسلام دا ولا بحب الضعف، انتي ليه مصممة كل شوية تحسسي نفسك بالذنب على فكرة انتي ضحية

شهد بعصبية: وانت باردوا مش مجبر انك تقف جمبي وتسترني

امير بصلها بغضب ودور وشه: انا قولت اللي عندي سلام

امير سابها قاعدة وماسكة شبكتها اللي حارمة نفسها تفرح بيها ذي اي بنت

اليوم عدا فيه اللي فرحان وفيه اللي حزين

تاني يوم في المستشفى شريف وصل هناك وبدأ يتابع الحالات والممرضة دخلتله

الممرضة: دكتور شريف في واحد بقاله يومين بيجي يسأل على الآنسة حور

شريف بإستغراب: مين دا؟

الممرضة: اسمه المهندس هيثم

شريف: طب دخليه قبل الحالة اللي عليها الدور

الممرضة خرجت وسمحت لهيثم يدخل

شريف سلم عليه: اتفضل اقعد

هيثم قعد، شريف طبعاً مستغرب سؤاله عن بنته: الممرضة قالتلي انك بتسأل عن حور

هيثم: ايوا فعلاً اصل بنتي بتابع معاها وجيت هنا مرتين بس للأسف ماكناش بنلاقيها

شريف: ايوا هي مش موجودة الفترة دي هي بس مسافرة شرم بس تقدر تتابع مع اي دكتورة من اللي موجودين لحد ماهي ترجع

هيثم ابتسم: للأسف بنتي مش عاوزة غيرها فعادي هنستنى انها ترجع بالسلامة

شريف: ذي ماتحب

هيثم مشي من عند شريف وهو مقرر انه يسافرلها بس هو اصلا مش عارف حتى هي موجودة فين بس فكر في حاجة وطلع تليفونه ورن على واحد صاحبه

هيثم: محتاج منك خدمة صغيرة عاوز اعرف الفندق الخاص بعيلة البارون او اي ڤيلا بأسمهم في شرم

في اوضة ملك قاعدة بتكلم أكمل فيديو

ملك: وحشتني اوي

أكمل: وانتي كمان والله وبعدين سيبك من اللي عندك دول وتعالي

ملك ضحكت: كلها كام يوم الولاد يخلصوا امتحانات ونيجي كلنا

اكمل: كدا العصابة هتتجمع ومش هعرف اقعد معاكي

ملك بحب: مين قال كدا انا هبعدهم عننا خالص

اكمل لسة هيرد بس ليث خبط ودخل

ليث: صباح الخير

اكمل: صباح الخير تعالى

ليث راح قعد جمبه وملك اخدت بالها منه

ملك: حبيب قلب عمته

ليث ابتسم: وحشتيني ياعمتو والله

اكمل ضربه في كتفه: اتلم

ليث ضحك: هو انا هلاقيها منك ولا من الفهد

چويرية دخلت لمامتها وقعدت جمبها وشافت باباها: حبيبي اللي وحشني أوي

اكمل: وانتي كمان وحشتيني جداً

ليث قاعد متابع الحوار وساكت

ملك لبنتها: ايه ياچوري مش هتسلمي على ليث

چويرية قامت: انا نسيت حاجة وهقوم اعملها

چويرية قامت وسابتهم وملك حست ان ليث اضايق بس اكمل فرح ان بنته عملت

كدا، ليث خرج من الاوضة من غير مايقول لأكمل حتى هو اصلا نسي كان جايله ليه ولا قاله انه ماشي

چويرية دخلت اوضتها وقعدت على سريرها ولأول مرة دموعها ماتنزلش على حاجة تخص ليث: انت اللي غيرتني بعد ماكنت بحبك وبحاول اتقرب منك بس قدرت تبعدني عنك أوي

ليث رجع الاوضة عند أيهم وكان مضايق ودا باين عليه أوي

أيهم شايفه مضايق: في ايه؟

ليث: مافيش

أيهم بهدوء: مافيش ازاي وانت مضايق كدا

ليث بعصبية: قولتلك مافيش ومش عاوز اتكلم دلوقتي

ليث سابه ودخل ياخد دش على أمل ان الماية تقدر تفوقه

اكمل(الصغير) قاعد في اوضته ومعاه جاسر

جاسر: يلا عشان ننزل نفطر سوا

اكمل: طب فين حور؟

جاسر بصله بشك: واشمعنا حور؟

اكمل بتوتر: أبداً يعني وبعدين هي البنت الوحيدة اللي معانا فأكيد ناخد بالنا منها

جاسر بصله وابتسم: هحاول اصدقك

جاسر ساعده عشان يقعده على الكرسي ونزلوا سوا

في القصر مهاب كان نازل يروح المكتب ذي كل يوم واتقابل في البنات تحت في الجنينة عشان راحين الامتحان

مهاب: دا اخر يوم ولا ايه

هدى: بالنسبة ليا انا ورنا ايوا بس لسة الباقي

رنا واقفة باين عليها التعب وانها فعلاً تعبانة ومهاب واخد باله من كدا

أسيل: رنا حبيبتي يلا عشان نركب العربية عشان انتي دايخة

باسم: حاولي بس تتماسكي لحد ماتخلصي الامتحان

مهاب: هو في ايه؟

سامر: رنا تعبانة من امبارح عندها دور برد صعب

عمر: هي بس تخلص امتحانها وبعدها ان شاء الله هتبقى كويسة

سلمى: يلا واحنا كلنا معاكي

البنات سندوا رنا وركبوا عربيتين والحرس اتحرك بيهم ومهاب فضل واقف مكانه قلقان عليها

معاذ رجع من شغله بس كان البيت ساكت وتقريبا الكل نايم بس فجأة ظهر ادامه ناجي

معاذ بخضة: خضتني يابابا

ناجي ضحك: بقى ظابط وتتخض ياعيني عالرجالة

معاذ واقف بيحاول ينفخ جسمه: والله انا راجل بس انت اللي طلعت فجأة

سارة فتحت باب اوضتها وخرجت واول ماشافت معاذ صرخت: حبيبي

معاذ اتخض تاني: في ايه

ناجي ضحك اوي: مش بقولك ياعيني عالرجالة

معاذ: والله انتوا اللي ظالمني مضيعين هيبتي بحركاتكم دي

سارة حضنته: وحشتيني ياحبيبي

معاذ بيحضنها: وانتي كمان ياماما والله

سارة: انت بكاش والله عشان لو كنت وحشتك ماكنتش تبعد عني اوي كدا

معاذ: ياماما ياحبيبتي انتي عارفة نظام شغلي ايه فبلاش بقى الكلام بتاع كل مرة دا وبعدين سبيني بقى انام شوية عشان اروح اشوف فوفا

ناجي: اسمها تيتة فريدة ياولد

معاذ: لا دي فوفا قلبي يلا بقى تصبحوا على خير

سارة: احنا الصبح

معاذ ضحك: بس رايح انام فتصبحوا على خير

هيثم عرف الڤيلا الخاصة بعيلة البارون بس عرف كمان انهم مش موجودين فيها الفترة دي واللي موجود منهم هناك قاعدين في الفندق الخاص بيهم وقرر انه ياخد بنته ويسافر يقضي يومين

حور نزلت تحت عشان تفطر وكان اكمل(الصغير) وجاسر بس اللي تحت

حور قعدت: امال فين الباقي؟

اكمل: مش عارف بس ليث صاحي من بدري

علا جاتلهم: صباح الخير

جاسر: صباح الخير يلا اقعدي عشان تفطري

علا قعدت: والله ياعمو انا صاحية ماليش نفس

اكمل: ليه ياختي

علا ضحكت: عادي النفسية وحشة

جاسر: ايه بنحب ولا ايه

علا بصتله وابتسمت: ماهو اللي جايبني هنا هو الحب

حور: ازاي؟

علا: هربانة من الحب وكل حاجة وجيت اقعد لوحدي يومين

اكمل ضحك: في حد بيهرب من الحب

علا: ايوا يا أكمل لو انت حاسس ان اللي ادامك مش بيحبك ذي ما انت بتحبه، لما تلاقي انك قليل في نظر اللي ادامك لما تحس بإنك ولا حاجة وتحس انه ضامن وجودك وبيعمل كل اللي هو عاوزه وعارف ومتأكد انه هيرجع يلاقيك فأنا قررت ان لازم مبقاش مضمونة لازم وجودي يبقى له قيمة غير كدا مش هقبل بحب مزيف ولا حب يهين كرامتي ولا حب يلغي قيمتي وشخصيتي

جاسر: براڤو عليكي ياعلا بجد كلامك صح

اكمل بحزن: انا بقى ماكنتش حاسس بإني ولا حاجة كان من ادامي حاجة ومن ورايا حاجة تانية خالص كنت دايما شايف الجانب الحلو بس للأسف كان جانب الخداع بس بسأل نفسي هو انا استاهل اللي حصل،

استاهل ان يتلعب بيا وبمشاعري، هو انا فعلاً وحش لدرجة اني اتخان

حور بدموع: انت تستاهل كل حاجة حلوة وكويس ان ربنا بعدك عن ناس كل همهم المظاهر وبس

جاسر ابتسم: فينك ياشرشر تيجي تسمع حور

حور بخجل: الله مش بقول الحقيقة ولا ايه

أيهم نزلهم وقعد معاهم بس كان بينفخ

جاسر: في ايه مالك؟

أيهم: الزفت ليث

اكمل: هبب إيه

أيهم: متعصب عالصبح ومش طايق حد أدامه ولا قابل كلام مني ولا من اي حد ومعرفش حصل ايه

اكمل(الكبير) جه عليهم وسمعوا: انا عارف ماله

جاسر: ايه اللي حصل يا اكمل؟

اكمل(الكبير) قعد وحكالهم كل اللي حصل وان چويرية تجاهلت وجوده خالص

اكمل(الصغير): ليث حبها ياعمو

اكمل(الكبير) بغضب: وليه يجرحها وليه يقولها كلام يزعلها وانه مش عاوزها طالما بيتزفت بيحبها

جاسر: ليث نسخة من فهد يا اكمل

اكمل(الكبير): يبقى هو حر وخليه ذي ماهو بقى

ليث نزل ومعاه ماكس وخرج بارة الفندق ومفطرش معاهم وحب انه يقعد لوحده على البحر

رنا خلصت الامتحان وطلعت قبل هدى من اللجنة وقبل باقي البنات والولاد ومهاب راح ليهم الجامعة وشافها قاعدة بس قبل مايقرب عليها شاف ولد قعد جمبها

وليد: رنا انتي باين عليكي تعبانة النهاردة

رنا قامت واخدت شنطتها: حاجة ماتخصكش عن اذنك

وليد وقف بسرعة: انا بجد ماقصدش انك تضايقي بس انا ملاحظ انك تعبانة

رنا بصتله بغضب وسابته ومشيت ودا فرح مهاب اوي انها عملت كدا وراح وراها

رنا راحت لكافيه الكلية: واحد نسكافيه لو سمحت

مهاب: خليهم اتنين

رنا اتفاجأت بيه: انت هنا؟

مهاب برخامة: لا هناك

رنا اكتفت بإبتسامة

مهاب: لسة تعبانة؟

رنا: شوية قولت اجي اشرب نسكافيه عشان افوق شوية

مهاب اخد النسكافيه وحاسب وراحوا قعدوا سوا

مهاب: فين الباقيين؟

رنا: لسة في اللجنة بس انا خلصت وطلعت

مهاب: دا ايه الشطارة دي

رنا ضحكت بتعب: شطارة ايه انا اصلا مش عارفة حليت صح ولا غلط ماركزتش في الامتحان بسبب التعب

مهاب: ان شاء الله خير، هو مين الولد اللي كان قاعد معاكي؟

رنا: هو انت كنت موجود؟

مهاب: ايوا دا مين؟

رنا: دا وليد زميلي

مهاب: ويقعد معاكي ليه اصلا

رنا بهدوء: والله ذي ما انت شفته وهو قاعد اكيد شفت اني قومت على طول اول ماقعد

مهاب لسة هيتكلم بس هدى جات عليهم

هدى: أخيرا خلصنا

مهاب: الحمدلله كدا بقى نجهز لشرم

هدى ضحكت: ايوا بس انت نسيت ان لسة الباقيين ادامهم يومين كمان

مهاب: عادي هانت ونجهز كلنا

هدى لرنا: انتي زعلتي وليد ولا ايه

رنا: ايوا جه يقعد معايا قومت وسبته

هدى ابتسمت: يابنتي احنا كلنا عارفين انه معجب بيكي

مهاب: كلكم مين؟

هدى: احنا وزمايلنا يعني

مهاب: وايه اللي يعرف زمايلكم حاجة ذي دي

هدى: عادي يعني يامهاب هو له اصحابه وقايل ليهم وخصوصا ان رنا اصلا متجاهلاه خالص

مهاب بغضب: انتوا جايين الجامعة تدرسوا ولا تحبوا

رنا بعصبية: هو انت شفتنا بنكلم حد

مهاب بعصبية وصوت عالي: دا علي اساس مكانش قاعد معاكي من شوية

رنا: وانت مالك اصلا

مهاب ضربها بالقلم ودي اول مرة حد من الولاد يمد ايده على حد من البنات في عيلة البارون

هدى بصدمة: ايه اللي انت عملته دا يامهاب

مهاب سابهم ومشي ورنا واقفة منهارة
وخصوصا ان شفايفها اتجرحت من ضربته

الحلقة خلصت

ياترى اللي جاي شكله ايه، ياترى الليث
هيتنازل عن كبريائه ولا هيضيعها من ايده
وياترى چويرية اصلا هتقبل تكون معاه ولا
هتكمل حياتها مع مروان، كل دا هنعرفه في
الحلقات اللي جايا.....

#الحلقة_13

#رواية_أحفاد_البارون_ج٢

#بقلم_إيمان_جمال

أمير قاعد في العيادة والممرضة دخلت تبلغه
بإن شهد بارة

امير: دخليها ولما تيجي تاني تدخل على طول

الممرضة خرجت وشهد دخلت بتوتر وهو فضل قاعد

أمير: اقعدي

شهد قعدت وبصتله ورفعت ايديها اليمين: انا لبست الدبلة

أمير رغم انه فرحان بس باين طبيعي: اقتنعتي؟

شهد: ايوا يادكتور

امير برفع حاجب: دكتور؟! شكلك ما اقتنعتيش ياشهد

شهد: لو ماكنتش اقتنعت ماكنتش جيت دلوقتي

امير لسة هيرد بس تليفونه رن وكانت أمه

نور: حبيبي هتيجي على الغدا؟

امير: ايوا يا امي وشهد معايا

نور: ماشي ياحبيبي تنور

امير قفل مع امه ووقف: يلا معايا

شهد: مش عاوزة اروح

أمير: يلا ياشهد وبلاش كدا

شهد قامت معاه وفعلا راحوا سوا للغدا،
مهاب وصل القصر في وقت وصول أمير
وشهد

مهاب ركن عربيته بعشوائية ونزل متعصب،
وامير بينادي عليه بس ماردش

أمير بإستغراب: هو ماله؟!

في الجامعة الكل مستغرب ان رنا واقفة بتعيط ومافيش حد فيهم طبعاً عارف اللي حصل غير هدى

اسيل: فهمينا حصل ايه يارنا

رنا بعصبية: مافيش يلا عشان نرجع

البنات والولاد اتجمعوا وخلاص راجعين للقصر

اما الفهد والادهم فرجعوا من الشركة على معاد الغدا واتفاجئوا بشهد

فهد: وانا اقول القصر منور ليه

شهد ابتسمت: اذي حضرتك

ادهم: اسمها عمو انتي بقيتي واحدة مننا خلاص

نور كانت شايلة مالك وقاعد بيعيط وشهد شالته وسكت معاها على طول وبعد شوية الكل اتجمع حتى سارة وناجي ومعاهم مرام ومعاذ واتعرفوا على شهد وكانت فرحانة بيهم جداً وندمت انها كانت رافضة تيجي مع أمير، اتجمعوا على الغدا كلهم بس مهاب كان لسة في أوضته

فهد: فين مهاب؟

ملك: قال مش عاوز ياكل

ادهم: ازاي دا؟

ملك: هو جه من بارة وطلع عليه اوضته

فهد بيبص حواليه: وفين رنا هي كمان؟

آيه: في اوضتها قالت انها مش جعانة عشان اتغدوا بارة

فهد بيبص لهدى اللي قاعدة باين عليها زعلانة: نبض قلبي قاعدة زعلانة ليه

هدى بصتله وابتسمت: مافيش يابابا

ليل: في حاجة حصلت؟

هدى عنيها دمعت وبصت للطبق اللي ادامها: لا مافيش

فهد حس ان في مشكلة بس افتكر ان ممكن تكون هدى متخانقة مع أيهم، البنات اكلوا لانهم ملحقوش اصلا يتغدوا بارة

مهاب في اوضته قاعد بيكسر في اي حاجة ادامه: انا غبي انا ازاي عملت كدا ازاي امد ايدي عليها ازاي

فهد خبط على الباب وسامع صوت تكسير: افتح يامهاب

مهاب فتح الباب اللي كان قافله من جوا وفهد دخل انصدم من شكل الاوضة

فهد: ايه اللي انت عمله دا في ايه

مهاب قعد على السرير: مافيش ياخالو

فهد بغضب: انطق قولي حصل ايه

مهاب: عشان خاطري ياخالو مش عاوز اتكلم دلوقتي

فهد بعصبية: مش كل اما اسأل حد يقولي مافيش اتفضل احكي

مهاب وقف وكان لأول مرة يعلي صوته على فهد: قولت مش عاوز اتكلم انا مخنوق ومضايق ومش عاوز اتكلم مع حد ولا اشوف حد

فهد اضايق منه وسابه قاعد مضايق من نفسه عشان طريقته اللي زعلت فهد

البنات اتجمعوا في اوضة رنا

چويرية: حصل ايه يارنا وليه بتعيطي كدا وايه جرح شفايفك كدا

رنا بعصبية: مافيش

أسيل: طب حليتي وحش في الامتحان؟

رنا بعصبية وصوت عالي: قولت مافيش سبوني لوحدي

فهد خبط ودخل: ممكن ادخل

رنا بصتله وعيطت أوي وهو دخل قعد

فهد: سبوني مع رنا شوية

الكل خرج وفهد فضل قاعد ادامها

فهد: ايه اللي حصل؟

رنا بصتله بدموع: توعدني ان بابا مايعرفش؟

فهد ابتسم: اطمني يارنا ادهم مش هيعرف حاجة

رنا مكانتش عاوزة تقوله بس هي فعلاً مضايقة وحكتله كل اللي حصل

فهد بغضب: من امتى وحد فيهم بيمد ايده عليكم

رنا بإنهيار: انا ماكنتش مصدقة انه يعمل كدا حتى لو انا عصبته دا مش مبرر انه يضربني

فهد بعصبية: بقى العاقل يعمل كدا امال الباقيين يعملوا ايه

رنا: عشان خاطري ياعمو انا عاوزة اسافر لحور

فهد وقف: كلنا اصلا مسافرين

فهد سابها وخرج ورجع لاوضة مهاب وفتح الباب بعنف ومهاب اتخض، فهد قرب منه ضربه بالقلم ومن شدة القلم وقعه علي الارض

فهد بعصبية: دا القلم اللي هي اخدته

مهاب بصله بدموع: مكانش قصدي اعمل كدا

فهد مسكه من قميصه وقفه ادامه: انت اتجننت يامهاب ازاي تعمل حاجة ذي كدا من امتى الكلام دا

مهاب بحزن: والله ياخالو ماكنت اقصد ولا كنت اتوقع ان اعمل كدا

فهد زقه بعيد عنه: ماكنتش اتوقع منك كدا أبداً

فهد سابه وخرج ومهاب بعد ماكان مضايق بس انه ضرب رنا دلوقتي زعلان انه زعل خاله بالشكل دا

فهد نزل قعد في المكتب وادهم دخل وراه

ادهم: في ايه مالك؟

فهد بيكلم نفسه من غير صوت: هرد اقولك ايه؟ ارد اقولك بنتك انضربت بالقلم ولا ارد اقولك ايه

ادهم: انت يا ابني رد

فهد: مافيش حاجة يا ادهم اتخانقت مع مهاب

ادهم: ليه يافهد

فهد لسة هيرد بس مهاب خبط ودخل

فهد بعصبية: امشي اخرج بارة

مهاب بصله وبص لأدهم: انا والله ماكنت اقصد اني اضربها هي اللي استفزتني

ادهم عاوز يعرف في ايه فرد عليه بذكاء وبعصبية: واحنا من امتى بنعمل كدا

مهاب: والله ياعمو رنا اللي استفزتني عشان كدا ضربتها بالقلم

ادهم بصدمة: ضربت مين؟

مهاب بص لفهد بتوتر، فهد بسخرية: الادهم قدر يوقعك طب انا ماكنتش ناوي احكيله تقوم انت تقع بلسانك

ادهم قرب منه ومسكه من هدومه: انت ضربت بنتي يا ابن اكمل

مهاب بحزن: اقسم بالله ماكنت اقصد اعمل كدا

ادهم ضربه بالبوكس وقعه: انت حيوان يلا ولا ايه

فهد قام بعد ادهم عن مهاب: كفاية يا ادهم انا لسة ضاربه فوق

مهاب قام من الارض وبصلهم: انا عارف اني غلطان بس انا بحبها ومقدرتش اشوف حد تاني بيتقرب منها بس للأسف رنا زمان رفضت حبي ليها وشافتني مجرد أخ وبس

مهاب خرج وسابهم واقفين يبصوا لبعض وبعد ماكانوا زعلانين منه زعلوا عشانه

ادهم: غبي ذي أبوه

فهد: شكلنا كدا هنرجع نعيد قصة ملك واكمل بس الفرق بقى ان رنا هي اللي رافضة حب مهاب مش العكس

أدهم: بنتي وهي حرة

فهد بصله: تعالى نشوفه عشان انا عارف انه هيسافر شرم للأساتذة اللي هناك دا لو مش مشي فعلاً

فهد وأدهم خرجوا يشوفوا مهاب وفعلا كان اخد عربيته ومشي من غير حتى مايطلع ياخد هدومه

ليل بإستغراب: هو راح فين؟

فهد: شرم

چويرية: طب ماكان ياخدني معاه

أدهم: هانت وهنروح خلاص

فهد دخل المكتب تاني بس المرادي ليل دخلت وراه

ليل واقفة وايديها في وسطها: هتقولي ايه اللي بيحصل انت مخبيه عليا

فهد: انتي عارفة اني مش بخبي عنك حاجة صح

ليل قربت منه: لا يافهد انا حاسة ان في مصيبة وانت مخبيها عني

فهد أصلا مش عارف ازاي هيقولها على اللي أكمل فيه: صدقيني مافيش

نيجي لشرم أكمل(الصغير) قاعد ومعاه حور وليث وماكس قاعد على الأرض

اكمل: بقولك إيه ياليث تعالى نخرج انا وانت وحور

ليث: ماشي يلا والله عشان انا زهقان

أيهم نزلهم وقعد وبص لليث واتكلم بغضب: انت من امتى بتنزل من غيري

ليث: بقولك ايه ماتبقاش ورايا في مصر وهنا كمان دا انت رخم

حور لسة هتتكلم بس اخدت بالها من هيثم: استاذ هيثم؟

اكمل: هيثم مين؟

هيثم قرب عليهم ومعاه تولين بنته

هيثم: اخباركم ايه

حور وقفت: هو انتوا هنا من امتى؟

هيثم: لسة واصلين من كام ساعة حبيت ان تولين تغير جو شوية

حور شالت تولين وباستها: وحشتيني جداً

ليث: مين دول؟

حور بتعرفهم على بعض: استاذ هيثم والد تولين طفلة بتابعها

أيهم: تشرفنا

هيثم ابتسم: الشرف ليا أنا

اكمل قاعد هادي وفي نفس الوقت غيران عليها واللي زود غيرته ان حور عزمتهم يقعدوا معاهم

ليث بيبص لاكمل وبيغمزله ويضحك

اكمل بغضب: اتلم احسنلك

حور بإستغراب: في ايه؟!

هيثم بحرج: هو انا وجودي عامل مشكلة

ليث: لا طبعاً، انا بس بحب ارخم على أخويا شوية

هيثم: هو انتوا توأم صح

ليث: ايوا

أيهم ضحك: ومش ذي طباع بعض خالص

ليث ضربه في كتفه: مابلاش رخامة

جاسر جالهم: انتوا باردوا مش هتبطلوا رخامة هنا كمان

ليث: ابعدوا عني

جاسر ابتسم: بقى بزمتك عاوز أيهم يبعد عنك

ليث بص لأيهم واتكلم: دا قلبي دا

اكمل: نعم يا اخويا وانا ابقى ايه

ليث: انت توأمي يعني روحي

جاسر بص لهيثم: مش تعرفونا

حور عرفته مين دا وقعد معاهم واكمل مضايق اصلا من وجود هيثم، وحور طول

ماهي قاعدة بتلاعب تولين وشوية وهيثم مشي

اكمل: أخيرا مشي

حور بإستغراب: هو انت كنت مضايق من وجوده؟!

اكمل بضيق: ايوا دا واحد مانعرفوش يقعد معانا بتاع إيه

جاسر: عادي يا أكمل وبعدين يعرف حور عشان بنته بتتعالج عندها يبقى فين المشكلة

اكمل سكت ومعرفش يرد عليه

ليث بيبصله برفع حاجب: ماتقول فين المشكلة

اكمل بغضب: بلاش رخامة ياليث

اكمل(الكبير) جه قعد معاهم: بقولكم ايه العصابة كلها يومين وتيجي

أيهم: كدا بقى هنتنقل للڤيلا

ليث: انا هفضل في الفندق

اكمل(الكبير): مش هينفع عشان مروان هينزل على هنا وهنعمل الخطوبة في الڤيلا فأكيد يعني الليث مايحضرش

ليث بصله واتكلم: اظن ان وجودي مش هيفرق في حاجة ياعمي

جاسر بغضب: انت الكبير يعني انت ذي فهد بالظبط

اكمل(الصغير): يعني على اساس اننا انا صغير يعني

أيهم ابتسم: مش كدا يا أكمل بس احنا كلنا عارفين ان ليث هو نسخة تانية من عمي فهد فطبيعي وجوده يفرق معانا بجد

علا جات وقعدت معاهم: عاملين ايه

اكمل(الصغير): تمام انتي اتأخرتي ليه

علا: أبداً على ماصحيت

علا بتبص لليث اللي قاعد مضايق: في ايه مالك؟

اكمل(الكبير) هو اللي رد: ينفع ياعلا ان ليث مايحضرش خطوبة بنت عمته؟

علا: چويرية؟

جاسر: أيوا

علا بتبص لليث: اكيد ماينفعش لازم يحضر

ليث بصلهم بغضب وسابهم وقام واخد ماكس

جاسر ابتسم: براحة عليه يا اكمل

اكمل(الكبير) ببرود: انا معملتش حاجة

أيهم: لا ياعمي عملت وحضرتك فاهمني.....أيهم قام وبصلهم: انا رايح اشوفه فين

في القصر البنات قاعدين سوا مع رنا اللي زعلانين عليها

رنا بتسألهم: هو فين؟

چويرية: سافر شرم

هدى: رنا انتي مكانش ينفع انك تردي عليه بالشكل دا

سلمى: بس دا باردوا مايديهوش الحق انه يضربها بالشكل دا

چويرية بهدوء: احنا مش بنقول انه صح ياسلمى كل الحكاية ان انا اصلا مش فاهمة إيه اللي بيحصل يعني انا اخته اهو ومش فاهمة حاجة

مرام اتكلمت: مهاب بيحب رنا بس للأسف هي مقبلتش الحب دا

رنا بعصبية: هو الحب بالعافية انا مش شايفاه حبيب هو مجرد أخ وبس

هدى بشك: طب انتي لسة شايفاه اخ فعلاً اصل يعني زعلك وانك بتسألي عليه وانك كنتي غيرانة عليه من ديما ونسيتي انهم اخوات في الرضاعة دا تسميه ايه

رنا بتوتر: انتي اكيد غلطانة في تفكيرك دا

ديما: لا يارنا هي مش غلطانة انتي فعلاً بدأتي تتشدي لمهاب وبدأتي تحسي بحبه اللي انتي رفضاه

رنا غصب عنها عيطت أكتر: وايه الفايدة ما انا خلاص ضيعته

چويرية ابتسمت: لو فعلاً حبتيه هتقدري تكسبيه تاني

ريما: ايوا يارنا حاولي تعملي كدا

الشباب قاعدين سوا

عمر: خلاص لسة يوم ونخلص الامتحانات

سامر: ايوا اخيرا ونسافر شرم

آسر جه قعد معاهم: بصوا يا اساتذة شقاوة في شرم مش عاوز

عمر: ماتقلقش يابابا هنحترم نفسنا

باسم ضحك: والله اشك

سامر بغضب: انت رخم ليه ماتخليك في حالك ياعم الرخم

إسلام جه هو كمان: انا مش عاوز مشاكل مع فهد انتوا سامعين

سامر: حاضر يابابا اوعدك اننا مش هنعمل مشاكل مع عمي فهد

ليل قاعدة في اوضتها بتفكر في فهد وانه اكيد مخبي عنها حاجة وخصوصا سماح ام كارما اللي مش عادي يعني تيجي وكمان عاوزة تتكلم مع فهد وبس

ليل بتكلم نفسها: ياترى يافهد مخبي عني ايه وياترى الحاجة اللي انت مخبيها وحشة عشان كدا مخبيها، يارب استرها يارب

فهد في المكتب بيخلص شغله وادهم معاه

ادهم: عرفت سليم؟

فهد: اه وقال هيتابع هو الشغل في غيابنا

ادهم: طب فكرت في ردة فعل ليل؟

فهد اتنهد وبصله: لا يا ادهم ومش عاوز افكر عشان حقيقي هتجنن

ادهم: لازم تعرف يافهد قبل ماتروح عشان هتنصدم

فهد: هحاول يا ادهم

الساعات بتعدي وكان ليث بارة الفندق وهو داخل احمد اللي شغال في الريسيبشن قابله

احمد: مستر مهاب وصل من ساعة

ليث بإستغراب: مهاب؟!

احمد: ايوا يافندم وطلب مني ان اعرفكم بس طلب ان محدش يطلعله

ليث: هات مفتاح الاوضة

احمد: بس يافندم

ليث: اسمع الكلام يا احمد وهات المفتاح

احمد عطاله المفتاح وليث طلع بماكس للأوضة اللي فيها مهاب وفتح ودخل كان هو نايم

ماكس اول ماشاف مهاب نايم هوهو بصوت عالي

مهاب قام مفزوع وبص لليث بغضب: هو انا مش قولت تحت ان محدش فيكم يطلعلي

ليث واقف وايده في وسطه: ايه اللي حصل؟

مهاب: محصلش حاجة

ليث: امال سبقتهم وجيت ليه؟

مهاب بغضب: هو انا يعني لازم اكون جاي عشان حاجة حصلت

مهاب بهدوء: ايوا يامهاب يعني اكمل هنا عشان اللي حصل مع كارما وأيهم اتخانق مع هدى وجه هنا

مهاب: طب وانت بقى جيت ليه؟

ليث: حبيت اغير جو

مهاب قام من السرير وبصله: وانا كمان حبيت اغير جو

ليث بعصبية: مش عليا يامهاب ويلا انطق قولي جاي ليه؟

مهاب: في ايه ياليث انت قولت انك جاي تغير جو وقولتلك وانا كمان ذيك مع اني عارف ان انت اصلا جاي هربان من حبك لچويرية ومضايق ان في حد هياخدها

ليث بعصبية: كلكم بتفكروا غلط

مهاب قرب منه وضربه في صدره: انت غبي عشان فاكر نفسك الوحيد اللي فاهم فينا وانت ولا فاهم حاجة ولا عارف حاجة ياليث

ليث بعده عنه بعنف: حاسب على كلامك يامهاب

مهاب ضربه: انت اللي تحاسب على تصرفاتك محتاج حاجة تفوقك

ليث ضربه بالبوكس: وانت مالك

مهاب مسكه من هدومه: اسمع ياليث ابعد عني السعادي احسنلك

ليث انصدم ان مهاب بالعصبية دي كلها وازاي يتخانق معاه كدا وهو اكبر منه

ليث نزل ايدين مهاب عنه: تمام

ليث اخد ماكس وخرج ومهاب قعد على السرير مخنوق ومضايق: انا غبي انا ازاي عملت كدا ازاي

ليث خرج من عنده وراح الاوضة عند أيهم اللي أول ماشافه عرف انه مضايق

أيهم اتنهد: قولي ايه اللي حصل

ليث بصله: والله ماقادر اتكلم ممكن؟

أيهم: ليه بس ياليث انت كدا بتقلقني عليك

ليث: انا هاخد هدوم وادخل أخد دش عشان محتاج انام أوي

ليث أخد هدومه ودخل الحمام، وأيهم رن على هدى وبيكلمها

هدى لبست حجابها وردت عشان كان بيكلمها فيديو: الاستاذ اللي مطنشني خالص

ايهم ابتسم: والله أبداً وبعدين انتي خلاص جايا هنا كمان يومين وعندي فكرة حلوة

هدى وايديها على خدها: ياترى إيه؟

أيهم: نحتفل بخطوبتنا هنا وعرفت ان أمير باردوا عاوز يعمل كدا

هدي: طب والله فكرة بس ياترى الفهد هيوافق

أيهم: اكيد طبعاً دا انتي نبض الفهد ياهدهد

هدى ضحكت: مااااشي

ليث خرج من الحمام وشافهم بيتكلموا وراح قعد جمب أيهم: قلبي

أيهم ضربه في كتفه: وجع في قلبك يارخم

هدى بغضب: كدا يا أيهم دا ليث حبيبي

أيهم قام وسابهم: طب ياختي اشبعوا ببعض

ليث بصله: مهاب وصل

أيهم بفجأة: هو مهاب هنا؟

ليث: ايوا وصل من ساعة تقريباً

أيهم خرج وليث قعد يكلم هدى

ليث: هتيجوا امتى؟

هدى: كمان يومين ان شاء الله

ليث: تمام هقول للهاوس كيبنج ينضفوا الڤيلا

هدى لسة هترد عليه بس چويرية دخلت كالعادة

چويرية: يلا قومي معايا عشان نشوف هناخد معانا إيه

هدى: حاضر

چويرية: وبما ان الخطوبة هتتعمل في شرم عاوزين نختار فستان حلو

هدى بتبص لشاشة التليفون ورجعت بصت لچويرية: حاضر باچوري هخلص بس المكالمة مع ليث واجيلك

چويرية اتفاجأت إن هدى بتكلم ليث وسابتها وخرجت

ليث: قومي روحي ليها

ليث قفل وفضل قاعد سرحان وبيفكر

أيهم طبعا راح لمهاب اللي حكاله كل اللي حصل من اول حاجة حصلت معاه هو ورنا لحد طريقته مع ليث

مهاب: أنا ماقصدش اني ازعله يا أيهم انا بجد ماكنتش عاوز اسمع اي كلام من حد وهو مصمم يعرف مالي فاتعصبت عليه

أيهم: طب قوم معايا نروحله

مهاب بصله: وتفتكر هيعديها بالساهل؟

أيهم ضحك: ماتقلقش انا معاك

مهاب راح مع أيهم لأوضة ليث وكان في الحمام بياخد دش وواقفين يفكروا ازاي يخرجوه

أيهم: بقولك ايه ماتيجي نعمل فيه مقلب

مهاب: ازاي بقى

أيهم: الحمام في بانيو وطبعا فيه ستارة

مهاب: ايوا وبعدين؟

أيهم: ليث متعود يقفل الستارة وهو بياخد دش فتعالى ورايا ندخل بشويش وهقولك هنعمل ايه

أيهم ومهاب دخلوا الحمام وفعلا ليث كان شادد الستارة عليه

أيهم شاف علبة الشامبو واخدها وراح وقف على كرسي صغير موجود في الحمام معمول للأطفال عشان لو اي حد من اللي نازلين في الفندق معاهم اطفال، أيهم طلع على الكرسي وبقى فوق ليث وبدأ ينزل الشامبو عليه

ليث اخد باله ان في رغوة وبيكلم نفسه بإستغراب: ايه دا الرغوة دي جات منين

أيهم ومهاب ماسكين نفسهم من الضحك وخايفين من ردة فعله، وليث كل مابيغسل الرغوة بتذيد اكتر واكتر

ليث بعد راسه شوية ومسح عنيه بالفوطة وبص لفوق واتفاجئ بإزازة الشامبوه واتكلم بصوت واطي: اه يا حيوان طيب

الحلقة خلصت ياترى إيه اللي هيحصل؟

#الحلقة_14

#رواية_أحفاد_البارون_ج٢

#بقلم_إيمان_جمال

ليث بيفكر يعمل إيه فأخد باله ان ايد أيهم بس اللي باينة ودماغه لتحت فكان أدامه علبة مخصصة للفرش والمعجون ففضاها وملاها ماية وبحركة تلقائية رفع نفسه على البانيو وهوبا دلق الماية على أيهم ومهاب

أيهم: يح

ليث غصب عنه ضحك: ساقعة مش كدا

مهاب بغضب: يخربيت غبائكم واحد يقولي نعمل مقلب والتاني يغرقنا ماية

أيهم بصله: كدا ارتحت يعني؟

ليث بثقة: ايوا ويلا اخرجوا على ما أغير هدومي وإياكم تدخلوا هنا تاني

مهاب وأيهم خرجوا وبينشفوا نفسهم بالفوطة وقاعدين يستنوه، وبعد خمس دقايق ليث خرجلهم وبينشف شعره

مهاب: ليث ماتزعلش مني

ليث قعد ادامهم: هتحكي تقول إيه اللي حصل ولا اطردك بارة

مهاب اتنهد بحزن وحكاله كل اللي حصل

ليث بغضب: واحنا من امتى بنمد ايدينا عليهم يامهاب

مهاب: هي اللي استفذتني ياليث

ليث: دا مش مبرر يامهاب وبعدين الحب مش بالعافية

مهاب: عارف انه مش بالعافية بس انا بجد بحبها شوية بلاقيها قريبة مني وشوية لا مابقتش قادر افهم هي بتحبني ولا لا كنت محتاجها تقولي لو كلمة واحدة بس صدقني ياليث لو هي فعلاً قالتلي انها رافضاني كنت هبعد عني فكرة حبي ليها دي خالص بس غصب عني

ليث مش عاوز يضغط عليه: روق يامهاب ولو هي بتحبك هتعترف من نفسها بس انت افضل بعيد وبلاش تتكلم معاها

مهاب: تمام ياليث، بس انا عاوز اسألك سؤال

ليث: إسأل

مهاب: انت فعلاً مش بتحب چوري؟

ليث بيحاول يهرب من السؤال: احنا كم مرة اتكلمنا في الموضوع دا

مهاب: انا عارف اننا اتكلمنا كتير فيه بس خلاص ياليث كلها ايام ومروان ينزل ودبلته هتكون في ايديها هتكون مع راجل تاني غيرك

ليث قلبه رافض فكرة ان حبيبته تكون في حضن راجل غيره بس قال عكس اللي جواه: ربنا يسعدها يامهاب

ليث سابهم وخرج البلكونة ومهاب قال لأيهم انه هيروح ينام، وأيهم خرج لليث البلكونة ووقف جمبه

أيهم: ليه بتخبي

ليث: روح نام وسبني دلوقتي

أيهم: لا ياصاحبي انا هفضل جمبك

ليث فضل باصص عالسماء وفضل سرحان ومش عارف هو صح ولا غلط

شهد قاعدة في بيتها وعاوزة تكلم أمير بس مكسوفة ورنت عليه

امير كان لسة هينام بس اتفاجئ بيها بترن فعمل نفسه كان نايم ورد: الو

شهد بحرج: انت كنت نايم؟

أمير بنوم: أيوا

شهد: طب متأسفة كمل نومك

أمير: لا خلاص انا صاحي قولي كنتي عاوزة إيه

شهد بتوتر: أبداً مافيش انا بس كنت عاوزة أعرف منك ميعاد كتب الكتاب عشان بابا عاوز يعرف

أمير إبتسم لانه اصلا قايل ليها الميعاد: انا قولتلك انه بعد بكرة ياشهد إن شاء الله

شهد مش عارفة تقوله ايه لانه كشفها: تمام تصبح على خير

شهد قفلت بسرعة وسابته قاعد بيفكر فيها وفي اللي جاي

اليومين عدوا خلاص وجه يوم كتب الكتاب وأمير وعيلته راحوا لبيت شهد ورن على أبوه مكالمة ڤيديو عشان يكون حاضر معاهم

جاسر وأكمل(الكبير) واكمل(الصغير) وحور وأيهم وليث ومهاب قاعدين ادام التليفون عشان يشاركوهم المناسبة دي وكانوا

عاوزين ينزلوا بس فهد قالهم انهم هيحتفلوا بحفلة الفرح في شرم

محسن حط ايده في ايدين امير والمأذون بدأ يكتب الكتاب وشهد سرحانة في كل اللي بيحصل وفاقت على جملة المأذون: بارك لكم وبارك عليكم وجمع بينكم في خير

ليل زغردت وفهد ضحك عليها وهي بصتله بغضب

آيه قاعدة جمب أدهم وبتقوله: عقبال أيهم ياحبيبي ورنا

أدهم باس ايديها: يارب ياحبيبتي

فهد بيرخم عليهم: احنا قاعدين على فكرة

أدهم ضحك: يا ابني سبني في حالي بقي

أمير قاعد جمب شهد وكان نفسه ياخدها في حضنه بعد ماخلاص بقت مراته بس للأسف هي محستهوش انها عاوزة حضنه ذي ماهو عاوز

فهد لمحسن: وذي ما اتفقنا اننا بعد بكرة هنسافر شرم وهناك هنعمل حفلة الفرح

محسن: طب واهلنا وجيرانا اللي هنا؟

شريف اللي رد: اظن بنت حضرتك طلبت ان الحفلة تكون عائلية وبس وبالنسبة لينا موافقين عاللي انتوا تقولوا عليه

أدهم كمل الكلام: وهيكون في عربيات بالحرس لكل الناس اللي هتحضر الفرح فبكدا تقدر تعزم اللي انت عاوزه

محسن معرفش يرفض اي حاجة لانه مش هيلاقي اصلا احسن من كدا ووافق خلاص على اللي هما قالوه

فهد: احنا هنوصل بعد بكرة شرم وتقدر تيجي معانا لان كدا كدا شهد هتسافر معانا وبعديها بيومين هنجهز للحفلة في الفندق بتاعنا

محسن: انتوا عندكم فندق هناك؟

آسر اتكلم ببرود: ايوا

إسلام: ولو حضرتك باردوا حابب مكان تاني احنا موافقين

ليث اصلا مضايق من محسن وطبعا هو كان معاهم على المكالمة فاتكلم: حضرتك اكيد ماتعرفنيش كويس انا الليث واحب انبهك بس لحاجة ابن عمي بيتقدم لبنت حضرتك

مش بيتقدم لحضرتك فهي اللي هتقول عليه هيتنفذ اما حضرتك لو عندك اعتراض قول بس في الآخر مش هنعمل غير اللي هي عاوزاه وبس

محسن بغضب: يعني انا ماليش رأي ولا أيه؟

أيهم هنا اتكلم بقى: محدش قال لحضرتك كدا، كل الحكاية ان شهد عروسة ومن حقها تختار اللي هي عاوزاه مش اللي حضرتك تفرضه عليها ولا إيه يا أبو العروسة

محسن حس انه لو زود شوية في الكلام الموضوع هيبوظ وقاله: تمام على بركة الله

فهد معجب بأيهم وليث وأد إيه هما اذكياء، امير كان نفسه يخرج مع شهد يتعشوا سوا بس للأسف هي رفضت، ليل ما اخدتش

بالها من أكمل ابنها لانه كان قاعد على كرسي مش قاعد علي الكرسي المتحرك، بس الصدمة اللي حصلت بقى بعد ماوصلوا القصر حبت تكلم ولادها تاني وتطمن عليهم أكتر

ليل اتصلت علي تليفون ليث بس من أكونت فهد

ليث كان بيساعد أكمل يدخلوا الحمام: استنى يا ابني اما اشوف مين بيرن

ليث اخد باله بإن أبوه اللي رن ففتح وما اخدش باله من امه واتكلم: ثواني يابابا هدخل اكمل الحمام وجايا

ليث اصلا ساب التليفون بس كان ضهر للشاشة فليل اخدت بالها وليث بيشيل اكمل

ليل بصدمة: إبني؟!

ليث واكمل سمعوا صوتها والاتنين بيبصوا وراهم بصدمة، وليل اغمى عليها

ليث بسرعة نزل اكمل على السرير وبيحاول ينده على اي حد في المكالمة ودخلت چويرية

ليث بيتكلم بقلق: چوري بسرعة نادي لبابا

چويرية بسرعة خرجت تنده لفهد اللي جه بسرعة يفوق ليل وليث واكمل قلقانين اوي على أمهم

فهد بيحاول بفوقها وبيبص لليث: ايه اللي حصل

ليث قاله اللي حصل وفهد قلق اكتر لما ليل مافاقتش وبسرعة رن على شريف: شريف ليل اغمى عليها

شريف جه من اوضته بيجري بسرعة وبدأ يقيس ضغطها ويحاول يفوقها، چويرية كانت ماسكة التليفون اللي عليه مكالمة ليث

بعد دقايق ليل بدأت تفوق وكانت بتعيط أوي وبصت لفهد: انت كدبت عليا

فهد بهدوء: اسمعيني ياليل

ليل بعصبية: مش عاوزة اسمع حاجة انا آخر من يعلم خلاص وانت عارف كل حاجة ومعرفتنيش حاجة

فهد بعصبية اكتر: كنتي عاوزاني اجي اقولك ايه اقولك ابنك اتشل؟ ولا اقولك ابنك خطيبته خانته؟ ولا عاوزاني اقولك ايه انا خبيت عشان محبتش اقلقك والدكتور قال دي فترة مؤقتة وهتروح لحالها وجايا

تحاسبيني على حاجة مش من السهل اقولك عليها

فهد ساب الاوضة وخرج وليل اخدت التليفون من چويرية واتكلمت: كدا يا اكمل تخبي عني

اكمل طبعاً سمع كلام ابوه وزعل اكتر واكتر واتكلم بدموع: هقولك ذي ما قال بابا كنتي عاوزاني اقولك ان البنت اللي حبيتها خانتني واني ماكنتش مالي عنيها ولا اجي اقولك ايه

اكمل مقدرش يكمل كلام وليث اخد التليفون منه: خلاص ياماما هو كويس صدقيني وفترة وهتعدي

ليل: ماشي ياليث بس حسابكم معايا بعدين خلاص انا جايا ليكم بعد بكرة

ليث: ماشي ياماما ادي التليفون لچويرية عشان عاوز اقولها حاجة

ليل عطت ليها التليفون وهي بصتله: نعم؟

ليث: خلي بالك منها خليكي جمبها

چويرية بعدت شوية عن ليل وقالتله: انا مش مستنياك تقولي حاجة ذي دي على فكرة

ليث لسة هيتكلم بس تليفون چويرية رن وبصت فيه وابتسمت ورجعت بصت لليث: انا هقفل عشان معايا مكالمة

چويرية قفلت معاها وهو رمى التليفون على السرير بعنف

اكمل: في ايه؟

ليث بغضب: البت دي هخنقها

اكمل ابتسم: مش هتهون عليك

ليث بصله بغضب: طب اقعد ساكت بقى

چويرية دخلت اوضتها وكلمت مروان لأنه فعلاً هو اللي كان بيرن وخلصت معاه كلام وسرحت شوية في تصرفات ليث وبعد كدا نامت

حور صحيت ونزلت تفطر عشان كانت جعانة ومقدرتش تستناهم شوية واتقابلت مع هيثم وتولين

هيثم ابتسم: دا انا حظي حلو بقى عشان اشوفك لوحدك

حور: هما لسة نايمين

هيثم: طب تضايقي لو فطرنا سوا؟

حور: طالما هنفطر في مطعم الفندق موافقة

حور راحت مع هيثم وبتلاعب تولين، بالنسبة لأكمل وليث وأيهم صحيوا عشان ينزلوا ومهاب صحي وجه ليهم

مهاب: يلا ننزل نفطر عشان جعان

ليث: يلا وهاخد ماكس امشيه شوية

الشباب نزلوا واول ماوصلوا للمطعم اكمل شاف حور

اكمل بغضب: هي من امتي بتفطر مع حد غيرنا

ليث بهدوء: هنفهم دلوقتي يا اكمل

الشباب قربوا منهم.....ليث لحور: مش كنتي تعرفينا انك صحيتي

حور بتوتر: انا صحيت بدري فقولت بلاش اقلقكم

أيهم: انتي عارفة اننا بنصحى بدري

هيثم حس ان هيحصل مشكلة وبصلهم وقام شال بنته: طب انا هستأذن انا

هيثم مشي والشباب لسة واقفين مكانهم

مهاب: من امتى وحد فيكم بيفطر مع حد مانعرفوش ياحور

حور بحزن: انا ماكنتش اقصد كدا بس احنا يعني قاعدين في مكان عام

اكمل بعضب: بلا عام بلا زفت ياريت تحاسبي على تصرفاتك

حور لسة هترد بس علا جات وشافتهم واقفين

علا: في ايه؟

ليث: مفيش يلا اقعدي عشان نفطر كلنا سوا

كلهم قعدوا وحور قاعدة ساكتة هي مكانتش تقصد كل دا ولا كانت تحب انهم يتكلموا معاها كدا واكمل فضل مضايق

ليث بهدوء: تحبوا تخرجوا؟

أيهم: ياريت الواحد زهق

علا: طب نطلع باليخت

مهاب: ايوا فكرة حلوة

ليث بص لأكمل: وانت إيه رأيك؟

أكمل: معاكم في اي حاجة

أيهم لحور: وانتي ياحور إيه رأيك؟

حور ردت عليه من غير ماتبصله: حاضر

شوية وجاسر واكمل صحيوا ونزلوا ليهم

جاسر: العصابة هتوصل بكرة

أيهم بسرحان: أخيرا هشوف قلبي

ليث ضربه في صدره: جتك وجع في قلبك ياشيخ

أيهم ضحك: يا ابني سبني في حالي بقى

اكمل بيبص لأكمل(الصغير) شايفه سرحان: ياترى الاكمل سرحان في ايه؟

اكمل بصله: ابدا ياعمو مافيش حاجة

جاسر: طب قررتوا تخرجوا فين؟

ليث: ايوا هناخد يخت ونطلع بيه

اكمل(الكبير): والله فكرة حلوة واهو معملنهاش من زمان بس بالنسبة ماكس؟

ليث: هناخده عادي

جاسر: ازاي بقي وفهد مكانش بيخليه يركب اليخت عشان دوار البحر ودا حيوان مش انسان

ليث: ماتقلقش ياعمي الكلب هيكون كويس

اكمل(الكبير): ماشي

قرروا انهم يرحوا لليخت خلاص وماكس طبعاً معاهم

حور طول الوقت ساكتة ومضايقة من اللي حصل وفي نفس الوقت عاوزة تتكلم مع اكمل عشان تحاول تصالحه لأنه محاولش يكلمها

ليث وأيهم ومهاب ساعدوا أكمل إنه يقعد على كرسي تاني غير المتحرك واليخت اتحرك بيهم

نيجي بقى للقصر ليل لسة زعلانة من فهد وهو مضايق انها بتحمله مسئوليّة كل حاجة ونزلت من الجناح تدور عليه وعرفت إنه في اوضة المكتب ودخلتله

فهد شافها داخلة وفضل قاعد مكانه، ليل راحت وقفت عنده: ماهو مش معقول هنفضل زعلانين من بعض كدا

فهد ببرود: عادي

ليل بعصبية: هو إيه اللي عادي

فهد قام ومشي من جمبها وكلمها من غير مايبصلها: عاوزة إيه ياليل؟

ليل راحت وقفت ادامه وبصتله أوي: مش عاوزة حاجة يافهد

ليل لسة هتخرج بس فهد مسك ايديها: راحة فين

ليل بدموع: ملكش دعوة

فهد إبتسم: انتي اللي زعلانة مني ياليل انتي اللي اتخانقتي معايا عشان خبيت عليكي بس انا خبيت عشانك

ليل بعياط: بس دا ابني يافهد والمفروض اعرف

فهد بيقرب منها بحب: كنت عاوزك تعرفي بس بعد الأزمة دي ماتعدي

فهد ما استناش ليل ترد عليه أصلا وباسها بوسة طويلة عشان يعرفها أد إيه هي فارقة معاها وإنه استحالة يتجاهلها

ادهم مايعرفش اصلا ان فهد وليل في المكتب فدخل من غير مايخبط وانصدم اول ماشافهم لدرجة اصلا هما محسوش بيه نهائي، أدهم ابتسم ورجع قفل الباب تاني

بعد ربع ساعة وصلت أم كارما القصر
ودخلت القصر

ادهم قابلها: جهزتي شبكة إبننا؟

سماح ماسكة في ايديها علبة الشبكة
وقالتله: دي نص الشبكة

ادهم: والنص التاني فين؟

سماح خرجت من شنطة ايديها ظرف فيه
فلوس: دا حق النص التاني

فهد خرج من المكتب وليل كانت لسة معاه
وبص لسماح: انا عاوز شبكة إبني كاملة

سماح: بس دا اللي معايا ودا حق اللي
ناقص

فهد قعد وليل قعدت جمبه بهدوء: كدا مش
هتاخدي بنتك

سماح بعصبية: انت كدا عاوزها دم يافهد

ليل هنا وقفت وقربت منها: صوتك مايعلاش في قصر البارون ولو انتي فاكرة باللي انتي بتعمليه دا هتقدري تاخدي بنتك تبقي بتحلمي

سماح مكانتش تعرف ان ليل صعبة بالطريقة دي.....ليل بصتلها وقالتلها: طبعاً مستغربة اني بقولك كدا، بس احب اقولك ان اللي يجي على حد من ولادي يبقى حكم على نفسه بالموت

فهد وقف جمب ليل وادهم وقف جمبه.....ادهم: بصي لو عاوزة بنتك ترجعي لينا بقية الشبكة

سماح: طب دا ازاي؟

فهد بص لأدهم وأصلا كانوا عارفين ان دا هيحصل وبص لسماح: انا هقولك ازاي

سارة وناجي في بيتهم قاعدين سوا

سارة: حبيبي انا هجهز شنطتك عشان سفر بكرة

ناجي: ماشي ياحبيبتي

سارة: طب معاذ إيه نظامه؟

في الوقت دا معاذ دخل من باب الشقة وشايفهم قاعدين: حبايب قلبي

سارة جريت عليه حضنته: حبيب قلبي اوعى تقولي انك ما اخدتش اجازة

معاذ ضحك وبص لأبوه: لا ياماما أخدت اصل لو ماكنتش أخدت كنتي هتموتيني

سارة ضربته على كتفه بخفة: بعد الشر عنك ياحبيبي انا هدخل اعملك اكل

سارة دخلت المطبخ ومعاذ قعد مع أبوه

ناجي: انت فعلا اخدت اجازة؟

معاذ بص لابوه وضحك: يعني انا ببصلك عشان تفهم اني ما اخدتش غير يوم واحد بس يعني هعمل ذي السنة اللي فاتت يا ابو معاذ

ناجي ضحك: والله امك هيجرالها حاجة بسببك في يوم

معاذ وقف وبصله: سايبك تتصرف انت انا ادخل اغير هدومي واجهز شنطتي

ناجي: شنطة ايه دا حتة يوم

معاذ: لزوم الشغل ياحبيبي

ناجي ضرب كف على كف: ربنا يستر

سماح واقفة ادام فهد وبتتكلم بعصبية: مستحيل اللي انت عاوزه دا يافهد

فهد بغضب: دي اقل حاجة عشان خاطر كرامة إبني وانا كنت متأكد ان الشبكة ناقصة

سماح: بس انت كدا بدمرها

فهد بتريقة: هي اللي دمرت نفسها بنفسها والبادي أظلم بقى

سماح مشت وسابتهم واقفين لسة مكانهم

ليل لفهد: بلاش اللي انت قولته يافهد

فهد: لا ياليل دا حق ابني ولازم اخده بطريقتي

كرم قاعد في مكتبه ومضايق من سفر مهاب ورن عليه

كرم: الو

مهاب: الو اخبارك ايه

كرم: تمام ايه انت مختفي فين؟

مهاب: انا في شرم يعني اسبوع كدا وراجع

كرم: طب والقضية؟

مهاب بهدوء: يامستر كرم لسة وقت كبير عالقضية وبعدين قولت لحضرتك ماتقلقش كل حاجة جاهزة

كرم: تمام

كرم قفل مع مهاب وقاعد يفكر بشر وازاي هينتقم منهم

عماد قاعد مع هاجر في بيتهم

عماد: حبيبتي جهزتي كل الشنط؟

هاجر: ايوا ياحبيبي انا بجد مش مصدقة انك اخدت اجازة وخلاص هتطلع معانا

عماد ابتسم: مكانش ينفع اسيبكم لوحدكم في سفر اجازة نص السنة كمان كفاية أجازة الصيف

هاجر: ربنا يخليك ليا ياحبيبي

عماد قرب منها وابتسم: طب انا اعمل ايه بقي بعد الكلمتين الحلوين دول

هاجر بخجل: اسأل نفسك

عماد ضحك بصوته كله: انا فهمت دلوقتي ليه البنات هناك بقالهم فترة عشان تقدري تستفردي بيا

هاجر ضربته في صدره: طب شوف مين بقى هيقعد معاك

عماد مسك ايديها وبصلها بحب: انتي مش بس قاعدة في قلبي انتي قاعدة في حياتي كلها وانا من غيرك ولا أي حاجة

لسة بيقربوا من بعض جرس الباب رن وعماد قام يفتح وهو مضايق وبصلها: والله انا في حد باصصلي في ام الاجازة دي

عماد فتح وكانت عالية اخته

عالية: اذيكم ياحلوين

عماد: اهلا ياختي

عالية بتبصله وبتبص لهاجر: هو انا جيت في وقت مش مناسب ولا ايه

هاجر ضحكت اوي: شكلك كدا

عماد بصلهم بغضب: انا داخل اخد دش

نرجع لشرم بقى للجماعة اللي في اليخت

جاسر بغضب: قولتلك ياليث بلاش ماكس يطلع معانا

ليث بقلق: احنا هنرجع دلوقتي وهيبقى كويس

اكمل(الكبير) بعصبية: كويس ايه وزفت ايه انت مش شايفه عامل ازاي

أيهم: ياعمي هيبقي كويس دا دوار بحر عادي

اكمل(الصغير): عادي ازاي يا ايهم دا بابا جاي بكرة ولو شافه تعبان يبقى نهارنا أسود

قرروا انهم يرجعوا للفندق ووصلوا وليث اخد ماكس وراح يكشف عليه وأيهم راح معاه

الدكتور كشف على الكلب وبص لليث: ازاي تركبوا الكلب يخت دا عنده دوار بحر

ليث بتوتر: ماكناش نعرف يادكتور ان ممكن يحصل كدا

الدكتور بعملية: يعني الانسان يحصله والحيوانات لا؟

أيهم: طب ايه الحل دلوقتي يادكتور

الدكتور: الكلب لازم يفضل هنا يومين تحت الرعاية

ليث بصدمة: يومين ازاي مستحيل

الدكتور بغضب: يبقي اتفضل خده بس انت اللي مسئول عن موته

ايهم بصدمة: موته؟

الدكتور: ايوا عشان الكلب دا نوعه كويس جداً ولازم رعاية واحنا محتاجين بس نطمن عليه فهياخد كذا محلول ولو بقى كويس بكرة هكلمكم تيجوا تاخدوه

ليث: طب بتفتحوا من امتى؟

الدكتور: من الضهر ان شاء الله

ليث كان مضايق ان الكلب تعب وابوه مش هيعديها كدا أبداً

أيهم اخدوا ومشيوا: هتعمل ايه؟

ليث: معرفش يا أيهم انا بجد مش عارف افكر وماكنتش اعرف ان كل دا هيحصل

أيهم: طب يلا نرجع ونفكر سوا

اكمل(الصغير) قاعد مع جاسر واكمل وحور وشوية وجاسر واكمل سابوهم وخرجوا يتمشوا وحور عاوزة تتكلم مع اكمل

حور لأكمل: انا اسفه

اكمل بهدف: على إيه؟

حور: ان انا كنت قاعدة مع هيثم

اكمل لسة هيرد بس هيثم جه وشايل تولين

هيثم: انا جاي اودعكم عشان راجع القاهرة

حور اكتفت بإبتسامة

اكمل: ومستعجل ليه كدا؟

هيثم: أبداً انا عندي شغل بس....هيثم بص لحور: ماتتأخريش علينا عشان انتي وحشتي كل الناس في المستشفى

حور بتبص لأكمل اللي بيبصلها بغضب ورجعت بصت لهيثم: ان شاء الله

هيثم مشي وسابهم واكمل كان مضايق اوي

حور: انا اتأسفت يعني بلاش نظرات الغضب دي

أكمل: بصي ياحور انتي لو مش ذي أختي فأنا مش هتكلم معاكي وهسيبك تعملي اللي انتي عاوزاه

حور بصتله بحزن وقالت: فعلاً انا ذي أختك عن اذنك هطلع فوق

حور سابته وطلعت وكانت زعلانة انها حتى بعد ماعرفت اللي حصله وجات تبقي معاه هو شايفها أخته وبس، ورغم إحساسها دا هو حاسس انه زودها معاها وقاعد بيكلم نفسه

من غير صوت: اختي مين؟ هو انا ايه اللي بقوله دا

ليث وأيهم رجعوا قعدوا معاه ومهاب نزل من فوق

اكمل: الدكتور قال ايه وفين ماكس؟

ليث: الدكتور صمم ان الكلب يفضل تحت العناية لمدة يومين

اكمل بصدمة: يومين مين ياليث طب وبابا؟

أيهم: حد يقولنا نتصرف ازاي

مهاب: انا بقول ندعي ان خالو فهد يتعامل معانا كويس ومن غير عصبية ولا بوكس

ليث: ربنا يستر وبعدين يعني هو انا كنت اعرف منين انه هيتعب بالشكل دا

تليفون ليث رن وكان فهد ورانن كمان فيديو

ليث: الو

فهد: ايوا ياحبيبي اخباركم إيه؟

ليث: الحمدلله

ليل اخدت من فهد التليفون: اكمل حبيبي

اكمل اخد التليفون: حبيبتي يامامتي

فهد بغضب: والنبي ياختي انتي وهي

أيهم ضحك: ايه بس يا ابو الفهايد

فهد غصب عنه ضحك: اتكلموا شوية جد بقى

فهد بيبص بعنيه عليهم واحد واحد وبص لليث: هو فين ماكس

الحلقة خلصت

ياترى ايه اللي هيحصل

#الحلقة_15

#رواية_أحفاد_البارون_ج٢

#بقلم_إيمان_جمال

الشباب مش عارفة ترد على فهد تقوله إيه

ليث اتكلم بثقة: الكلب تحت مع عمي جاسر بيمشيه شوية

فهد: تمام اعملوا حسابكم اننا هنكون في القيلا

ليث: انا هفضل في الفندق

مهاب: وانا كمان

فهد بعصبية: انا جاي الصبح واياك الاقيكم لسة عندكم سلام

فهد قفل معاهم وقاعدين مضايقين

مهاب بعصبية: مش رايح الڤيلا

أيهم بهدوء: ماينفعش يامهاب

ليث: انا باردوا هفضل هنا يا أيهم

اكمل: وتفتكروا ان بابا هيعديها؟

مهاب: بقولكم ايه انا هفضل في الفندق احسن

أيهم واكمل بصوا لبعض وعرفوا ان خلاص ليث ومهاب مش هيتحركوا من الفندق

ليل بتحضر كل حاجة عشان السفر وفهد حضنها من ضهرها: وحشتيني

ليل بصتله واتعلقت في رقبته: وانت كمان أوي

فهد: طب ماتيجي نخلع منهم

ليل: ازاي؟

فهد: نطلع سوا مكان محدش يكون معانا فيه ايه رأيك

ليل بحزن: بس انا محتاجة اكون معاه يافهد

فهد ابتسم: محدش قال انه لوحده ياليل وانا استحالة اخدك واسافر من غير ماتشوفيه وتطمني عليه

في اوضة آيه وأدهم، آيه بقى واقفة ادام أدهم

ادهم: عاوزة إيه يا آيه؟

آيه: عاوزة نسافر لوحدنا، عاوزة اكون معاك لوحدنا بعيد عن الدوشة دي

ادهم بحب: طب نروح معاهم يومين واوعدك هاخدك ونسافر مكان لوحدنا إيه رأيك

آيه قربت منه: موافقة ياروحي

أدهم بيقرب منها: بس قوليلي هو انت محلوية ليه النهاردة

آيه ضحكت بصوتها كله: مش واخد بالك ان الداخلة دي بقت قديمة شوية

أدهم شدها عليه: تؤتؤ عشان عارف حبيبتي هتكون فهماني

نيجي لأوضة شريف وأمل اللي قاعدين في البلكونة بيتكلموا

أمل: ممكن اقولك حاجة؟

شريف: طبعاً ياقلبي قولي

امل: ايه سبب سفر حور؟

شريف: ذي ماحكتلك عشان يعني حالة اكمل

امل: لا ياشريف انا حاسة ان فيه سبب تاني

شريف بإستغراب: سبب إيه؟

امل بعد ماكانت نايمة على صدره قامت وبصتله: اقولك وماتزعلش؟

شريف: قولي ومش هزعل

أمل: انا حاسة ان حور بتحب أكمل ياشريف

شريف قام وقف جمبها: ودا نفس احساسي يا امل

امل: طب وايه الحل؟

شريف: بصي يا امل انا شايف اكمل بيتعامل معاها عادي جداً وطبعا هو كان خاطب كارما ومش معنى انه سابها فممكن يشوف حور بشكل تاني، يمكن حور شايفاه حبيب وتفهم انه شايفها مجرد أخت وبس

امل بحزن: انا بجد زعلانة عشانها

شريف قرب منها وحضنها بحب: ماتزعليش ان شاء الله خير

في اوضة اسلام ومي قاعدين بيجهزوا الشنط

مي: حبيبي انا جمعت كل لبسك ادخل خد دش بقى عشان تنام كويس

اسلام ساب اللي في ايده وراح واقف ادامها ومسك ايديها: انتي وحشتيني أوي

مي بخجل: بطل رخامة وادخل خد دش يلا

اسلام بيقرب منها: بقولك وحشتيني تقولي أبطل رخامة

مي: عاوز إيه؟

اسلام: تعالي وانا اقولك عاوز إيه

في اوضة مريم وآسر قاعدين يتفرجوا على فيلم ونايمين جمب بعض

مريم: حبيبي

آسر: ايوا

مريم: ماتيجي نسافر لوحدنا أي مكان تاني

آسر: تصدقي ان كنت بفكر في الموضوع دا

مريم: ياريت والله ياحبيبي انا بجد عاوزة اكون على راحتي معاك

آسر بصلها: على راحتك ازاي بقي

مريم ضربته في صدره: دايما بتفهم غلط

آسر ضحك: فاهمك صح ياقلبي وبعدين تعاليلي هنا بقى حبيبي مطنشني كدا ومش سائل عني

مريم بصتله: مين انا؟

آسر: أيوا وبجد وحشتيني

مريم: وانت كمان

الليل عدا وجه الصباح وخلاص جاهزين
يروحوا شرم واتحركوا للطريق لهناك

ليث كان قلقان من ردة فعل أبوه ونزل هو
وأيهم عشان يروحوا يجيبوا ماكس من
العيادة بس للأسف بقى الدكتور قالهم انه
هيفضل لحد بالليل عشان يخلص المحاليل
بتاعته

ليث للدكتور: طب مافيش حل انا محتاجه
يروح معايا

الدكتور: بس على مسئوليتك وتقدروا
تكملوا المحاليل في البيت

ليث: تمام جدا

ليث اخد ماكس وركبوا العربية

أيهم: طب ياشاطر بقى لما الفهد هيشوف الكالونة اللي في رجله

ليث: معرفش يا أيهم ربنا يستر

اكمل اتفاجئ بيهم انهم راجعين بماكس بس هما اصلا شايلينه

اكمل: والله لو الفهد شاف المنظر دا هيجراله حاجة بقى ماكس جاله يوم ويتشال بالشكل دا

ليث: بقولك ايه انا مش عاوز كلام يوترني

أيهم: يلا يابابا انت وهو على الڤيلا عمي جاسر وعمي اكمل راحوا هناك

ليث: مش رايح يا أيهم

اكمل: باردوا ياليث؟

ليث: أيوا

أيهم: طب انا رايح انا واكمل وحور وخليك انت بقى ومهاب

أيهم اخد اكمل وحور وراحوا الڤيلا وليث طلع لمهاب

ليث نيم ماكس عشان يفضل كويس

ليث: كلهم راحوا الڤيلا

مهاب: براحتهم انا هفضل هنا

ليث: وانا كمان وربنا يستر بقى

بعد ساعات فهد واللي معاه وصلوا الڤيلا وليل جريت على أكمل ابنها وبتعيط

اكمل: ياماما انا والله كويس خلاص بقى

ليل: لا مش كويس

فهد: ليل ياحبيبتي بلاش كدا....بص لأيهم: فين ليث ومهاب؟

أيهم بتوتر: في الفندق

فهد بعصبية: باردوا كلامي ماتسمعش تمام

فهد سابهم وراح الفندق واكمل طلب من عمه أدهم انه يروح ورا فهد عشان هيحصل كارثة وادهم اصلا مش عارف موضوع ماكس

فهد وصل الفندق وعرف هما في غرفة كام وعشان الجناح مقسوم جزء أنتريه وجزء سرير لسة ماشافش ماكس

فهد بغضب: هو انا مش قولت تروحوا الڤيلا؟

ليث بهدوء: انا قولت لحضرتك اني مش حابب اروح الڤيلا

فهد بعصبية: انت ماشي بمزاجك ولا ايه

ليث: حضرتك عارف ان لو حبيت اعمل حاجة بعملها

فهد بص لمهاب: وانت يا استاذ مهاب صممت تفضل هنا

مهاب: بعد اذن حضرتك انا مش هقدر اكون هناك

فهد بصلهم بغضب وادهم دخل

ادهم: انتوا هنا بتعملوا ايه؟

فهد: سيبك منهم انا هاخد ماكس وننزل....فهد بيبص حواليه واتكلم بصوت عالي: ماكس

فهد انتظر دقيقة بس للأسف ماكس مجاش على صوته ذي ماهو متعود

فهد لليث: فين ماكس؟

ليث بيبص لمهاب بتوتر وماردش عليه

ادهم شك ان في مصيبة: فين ماكس ياليث

ليث: ماكس نايم على السرير

فهد دخل بسرعة وانصدم اول ماشاف الكانولا في رجله وادهم دخل وراه

فهد بغضب: انتوا عملتوا في ايه؟

مهاب اتكلم بتوتر: احنا حبينا نطلع باليخت

فهد قاطع كلامه بسرعة: اوعى تقول انه كان معاكم على اليخت

ليث: ايوا يابابا

ادهم بصدمة: نعم انت بتقول ايه احنا من امتى وبنطلعه معانا رحلة في البحر انت اتجننت يا ليث

ليث: انا ماكنتش اعرف انه هيحصل كدا

فهد في ثانية كان واقف ادامه: سمعني كدا قولت ايه

ليث: حضرتك عارف ان بقول الحقيقة انا حبيت اخده معانا فأخدته

فهد ضربه بالبوكس في وشه: انت غبي ليه كل تصرفاتك غلط ليه هضيع البنت اللي انت بتحبها من ايدك عشان بس كبريائك وغرورك وثقتك الذايدة، حتى الكلب انت عارف ان عمري ماطلعته معانا على أي يخت وباردوا اتصرفت غلط

ليث مكانش مصدق ان ابوه ضربه وسابهم ونزل، وفهد فضل قاعد علي السرير وبص لمهاب: انزل وراه يامهاب

مهاب نزل وفهد وادهم فضلوا قاعدين

ادهم: من امتى وانت بتضربه كدا يافهد

فهد بحزن: ماكنتش احب ان الامور توصل مابنا بالشكل دا بس انا حقيقي مضايق من تصرفاته شايفه تايه ومش عارف يتصرف ازاي

مهاب نزل لليث وقاعدين على البحر

ليث: سبني لوحدي يامهاب

مهاب انا قلقان عليك

ليث: عشان خاطري امشي

مهاب سمع كلامه وقام وليث فضل قاعد لوحده يفكر في كلام أبوه: انت فعلاً صح يابابا وتصرفاتي كلها بقت غلط وانا هتصرف

فهد رجع هو وادهم ومعاهم ماكس

شريف: ايه دا ايه اللي حصل لماكس

فهد بيبص لجاسر ولأكمل(الكبير) واتكلم بغضب: انا من امتى بطلع ماكس على اليخت؟

جاسر: ليث هو اللي صمم يعمل كدا حاولنا نمنعه قال مش هيحصله حاجة

فهد بغضب: انتوا مش قادرين تمشوا كلمتكم عليه ولا ايه

اكمل(الكبير): يافهد انت عارف ان ليث لو عاوز يعمل حاجة هيعملها

ادهم بغضب: يعني يعمل اللي هو عاوزه يقوم يموت الكلب

ليل قربت من ماكس اللي هادي خالص: ليث حسابه معايا عسير

ناجي: هو اكيد هيبقي كويس وطالما الكالونة لسة في رجله اكيد لسة مخلصش المحاليل

البنات قاعدين لوحدهم

حور: ها ياچوري مروان هيجي امتى؟

چويرية: كمان يومين

هدى: ايوا بقى عشان نفرح ونلبس فساتين

چويرية ابتسمت نص ابتسامة، هي مش فرحانة ذي ماهما فاكرين هي بتحاول انها تبقى كويسة عشان محدش يقولها اي حاجة، هي شايفة ان مروان شخص ممتاز وكويس بس القلب له احكام

اخر اليوم فهد رن على ليث وهو رد احتراما لأبوه حتى لو ضربه بالنار لازم يرد

ليث: الو

فهد: هات مهاب وتعالوا اتعشوا معانا

ليث: لا هنتعشى في فندق المطعم

فهد بعصبية: انا قولت اللي عندي سلام

ليث مكانش حابب يروح بس في النهاية راح ومهاب معاه وكلهم كانوا متجمعين على السفرة وفهد عامل حساب ان مهاب هيقعد في الكرسي اللي قصاد كرسي رنا ونفس الكلام مع ليث هيقعد على الكرسي اللي قصاد كرسي چويرية

ليث قعد واخد باله من اللي بيحصل وخصوصا ان مهاب هو كمان قعد قصاد رنا

ليث بص لفهد اللي بيبصله...ليث وقف: انا ماليش نفس

فهد بهدوء: اقعد

ليث بيبص لكل اللي حواليه وبص لأبوه: بعد اذنك انا مش عاوز اكل

جاسر: ليه ياليث دا احنا مستنيين اننا نتجمع كدا من زمان

ناجي: اقعد ياليث

ليث سابهم وخرج الجنينة وليل كانت لسة قايمة وراه بس ناجي منعها

ناجي: خليكي انتي انا هخرج اشوفه

ناجي خرج وشاف ليث نايم على العشب في الجنينة وايديه تحت راسه وبيبص للسما

ناجي نام جمبه: تصدق شكل السما حلو

ليث بصله وقام قعد: عمو ناجي لو جاي تتكلم معايا ذيهم يبقى بلاش

ناجي قام قعد: انا عاوز اعرف مالك ياليث

ليث: مافيش انا محتاج اكون على راحتي محتاج اعمل اللي انا عاوزه حتى لو غلط

ناجي: يعني عاوز تعمل حاجة وكمان تبقى عارف انها غلط؟

ليث: محدش حاسس باللي انا حاسه أصلا

ناجي: طب قولي إنت حاسس بإيه

ليث بصله: عارف إحساس التوهان، إحساس انك تكون مش عارف تعمل حاجة ولا عارف حتى تاخد قرار، يعني انا الليث القوي اللي انتوا شايفينه اللي الكل بيعمله الف حساب، انا مش كدا انا ابان قوي ادامكم بس انا واحد تاني في موضوع الارتباط دا مش قادر

اتحرك حاسس إني متكتف حتى لو عارف انها هتكون مع غيري بس حقيقي حاسس اني مش عارف اقوله لا دي بتاعتي انا دي حبيبتي

ناجي: انت مش تايه ياليث انت مش قادر تتنازل عن كبريائك

ليث قام وقف: انا ماشي

ناجي قام وقف ادامه: هتهرب عشان عارف اني صح انا اكتر واحد فيهم فاهمك انت مش بس ابن الفهد انت ابني ياليث وعارف ان اللي انت فيه دا كله بسبب انك مش عاوز تتنازل عن غرورك وكبريائك، بس كل اللي هقوله ليك الحق اتصرف قبل ماتروح منك مع انها راحت خلاص

ناجي سابه ودخل جوا وبص لفهد بإن
مافيش فايدة من اللي بيحصل دا

ليث سابهم ورجع الفندق لوحده، اما
بالنسبة للباقيين فقاعدين في الڤيلا

مهاب بص لفهد وقام: انا راجع الڤيلا

فهد بعصبية: انا قولت لا

مهاب: بلاش تقولي لا ياخالو

ادهم بتريقة: سيبه يهرب ذي التاني

مهاب بصله واتكلم: لا ياعمو ادهم انا مش
بهرب ولا دا طبعي ورغم اني غلطان بس
خلاص انا مستعد أتأسف وانها تسامحني
بس اني احاول معاها تاني عشان تقرب مني
فدا بقى صعب أوي عن اذنكم

مهاب مشي ورجع الفندق لليث

ليل قاعدة جمب ابنها اكمل وزعلانة عشانه

أكمل: يا امي انا خلاص بقيت كويس والله بلاش قلقك عليا دا

ليل: يعني لو مقلقتش عليك هقلق على مين انتو واخواتك رقم واحد في حياتي

فهد قرب منهم وسمع كلامها: وانا ايه بقى ان شاء الله

ليل ضحكت: انت كل حياتي يافهدي

فهد بص لأكمل وبصلها: مابلاش الدلع دا ادام الولد

اكمل ضحك: لا خد راحتك ياوالدي

فهد راح قعد جمبه: محضرلك مفاجأة لما نرجع

اكمل بإستغراب: مفاجأة إيه؟

فهد: لما نرجع هتعرفها

أيهم وهدى قاعدين سوا في الجنينة والبنات قاعدين جمبهم بشوية

أيهم: هنعمل حفلة خطوبتنا ذي ما اتفقنا

هدى: ايوا ان شاء الله

أيهم مسك ايديها: بس انا عاوز ماتكونش حفلة خطوبه بس

هدى: امال عاوز ايه فرح مثلا

أيهم ابتسم بحب: لو عليا انا اخليه فرح والله

هدى بخجل: امال عاوز إيه؟

أيهم: عاوز نكتب الكتاب

هدى: لا انا عاوزة يوم كتب كتابنا يكون يوم مميز لينا وبس ومحدش يشاركنا فيه

أيهم ابتسم: حاضر

شهد قاعدة تلاعب مالك إبن امير وشوية وأمير جه قعد جمبهم

أمير: بكرة هننزل عشان تشتري الفستان

شهد: قولتلك مش لازم

أمير قام من جمبها ووقف: انا فعلاً غلطان ان جيت اقولك

امير سابها ودخل جوا وهي اضايقت انها زعلته بس هي حاسة بالذنب تجاهه وانه مش مضطر يعمل كل اللي هو بيعمله

امير قابل فهد وهو داخل

فهد: مالك؟

امير بعصبية: انا تعبت انا كان مالي ومال الموضوع دا انا بجد مابقتش قادر استحمل

كلامها ولا طريقتها معايا كل دا عشان حبيت اني اتجوزها

فهد: انا قولتلك انها محتاجة شوية وقت يا أمير

امير: انا بجد مابقتش قادر ياعمي

امير سابه ودخل وفهد طلع لشهد قعد معاها

فهد: اخبارك ايه؟

شهد: الحمدلله ياعمو

فهد: مزعلة امير ليه؟

شهد بتوتر: مازعلتوش

فهد طبعاً استحالة يقولها إن امير حكاله عن موضوعها: بس هو باين عليه إنه زعلان

شهد معرفتش ترد عليه لانها مش عارفة ترد تقوله ايه

فهد: بصي ياشهد انتي طالما دخلتي قصر البارون يبقى هتكوني واحدة مننا ودا شرف لينا كلنا ان بنت ذيك محترمة ومؤدبة تكون معانا

شهد بصتله بدموع: بس انا ما استاهـ

فهد قاطعها: بصي ياشوشو كل واحد فينا بيكون شايف نفسه قليل على الانسان اللي هيكمل معاه بقية حياته ودا بيحصل لما بيكون خلاص الوقت بيعدي والفرح هيتم

شهد دمعة من عنيها نزلت ومسحتها وباردوا ساكتة

فهد أصلا عارف اللي هي بتفكر فيه: حاولي تقربي منه، امير انا عارف ومتأكد إنه بيحبك

شهد: بيحبني أنا؟

فهد: أكيد عشان لو مش بيحبك مش هيتقدم ليكي ولا هيفكر يرتبط بيكي

شهد بدموع: بس هو معملش كدا عشان بيحبني

فهد ابتسم: هقولك على قصة، كان ليا واحد صاحبي مكانش بيحب حد يقف قصاده وفي يوم ظهرت البنت اللي غيرت حياته للأحسن بس هو فضل مضايق ان ازاي بنت تقدر تتحداه او تقف قصاده او انها ماتكونش خايفة منه ومن قوته او شخصيته اللي الكل بيخافوا منها

شهد بإهتمام: هي عملت ايه معاه؟

فهد: في الاول اتحدته بس هو مكانش تحدي دا كان حب وعشق من اول يوم شافها فيه، بس كان بيكابر واجبرها انها تتجوزه

ليل جات من وراه وقعدت جمبه: هو كان فاكر إنه اجبرها على الجواز بس اللي مكانش يعرفه ساعتها انها كانت عاوزة تعرفه أكتر واكتر عشان كان جواه انسان طيب

فهد ابتسم ليها وبص لشهد: وبعد كدا اتجوزوا بس كان متجوزها عشان بس ينتقم منها أي نعم كان في الاول رخم حبتين معاها بس هو اكتشف انه مش بس بيحبها دا بيعشقها وعرف دا من اول ماحس انه بدأ يغيير عليها

شهد: طب وحصل بعد كدا ايه؟

ليل اللي ردت: جوازهم كان على الورق وبس، وبعد شوية مواقف وشوية خناقات بقى رسمي وبعدها بقى قدروا يكملوا سوا

فهد كمل: وبعدها افترقوا بسبب غبائه

ليل ضحكت: ايوا هو كان غبي اوي

فهد بغضب: لا ماهو انا اقول عليا غبي لكن ماتقوليش انتي

شهد: هو حضرتك بتتكلم عنك انت وطنط ليل؟

فهد ابتسم: ايوا ياشهد، ليل لما حملت في ليث واكمل ماكنتش اعرف بالحمل دا لأن للأسف هي عرفت الخبر دا لما بعدنا عن بعض بسبب موضوع غبي انا كنت فاهمه غلط وبعدها قدرت ارجعها لحضني تاني

وتكون معايا وذي ما انتي شايفة احنا سوا وقدرنا نفضل دايما مع بعض

شهد: يعني حضرتك ماكنتش مجبر تتجوزها؟

فهد ابتسم: الفهد عمره مايعمل اي حاجة مجبر عليها يا اما يعملها وهو راضي عنها يا اما مايعملهاش خالص

شهد سرحت في ان ممكن يكون أمير هو اللي حب يعمل كدا عشان هو عاوز كدا مش عشان اللي حصل معاها

فهد بصلها وابتسم وبص لليل واخدوا مالك وقاموا دخلوا جوا

تاني يوم الصبح، ليث قاعد في الفندق وكان صاحي ومهاب لسة نايم والباب خبط وليث راح يفتح واتفاجئ بمروان

ليث: مروان؟!

مروان حضنه: وحشتني ياصاحبي

ليث بيبادله الحضن: وانت كمان

مروان دخل بشنطته وقعد ومهاب صحي

مهاب بفرحة: حمدلله على السلامة

مروان حضنه: الله يسلمك ياحبيبي

ليث: هو انت عرفت اننا هنا ازاي؟

مروان: كنت بكلم چوري وقالتلي انكم هنا

مهاب بص لليث وبص لمروان: حمدلله على السلامة احنا كنا فاكرين انك جاي بعد يومين

مروان ابتسم: مقدرتش استنى وبصراحة عاوز اشوفها

ليث سابهم وطلع البلكونة ومروان دخل الحمام ومهاب خرج لليث

مهاب: بلاش تكابر ياليث

ليث بصله: هي خلاص اختارت

مهاب بعصبية: هي اختارت بعد ماخلاص يأست انك ممكن تفكر فيها

ليث بص لمهاب: اتفضل رن عليها واتكلم معاها وشوف هي هتقولك ايه

مهاب رن على چويرية وفتح الاسبيكر وهي ردت

چويرية: أيوا ياحبيبي

مهاب: مروان هنا

چويرية بفرحة: بجد؟

ليث بص لمهاب وكأنه بيقوله شوف فرحتها

مهاب: ايوا ياچوري ومعانا في الفندق

چويرية: ماكنتش اعرف انه نازل النهاردة

مهاب: هو حب يعملها ليكي مفاجأة بس انا بوظتها

چويرية ضحكت: لا ياحبيبي ماتخافش هعمل نفسي متفاجأة

مهاب: خلاص هتبقي عروسة؟

چويرية: اه اخيرا

مهاب بص لليث: چوري ممكن اسألك سؤال؟

چويرية: اسأل ياحبيبي

مهاب: خلاص حبيتي مروان ونسيتي ليث؟

چويرية اتفاجأت بالسؤال بس ردت بحزن: محدش بيقدر ينسى حبه وخصوصا ان دا

الحب الاول بس لما الحب دا يجرحك ويكون كارهك فدا كفاية انك تبعد وتفكر في حد تاني يامهاب، ايوا انا حبيت ليث ولسة بحبه بس للأسف انا مش ههين نفسي تاني معاه وخلاص هكمل مع مروان

مهاب كتم الصوت وبص لليث: اتكلم عشان كدا انت اللي هتخسر ياليث

ليث بصله:.....

الحلقة خلصت ياترى ليث هيقول إيه؟

#الحلقة_16

#رواية_أحفاد_البارون_ج٢

#بقلم_إيمان_جمال

ليث بصله: افتح الصوت يامهاب

مهاب فتح الصوت وبص لليث اللي اتنهد واتكلم: يعني خلاص كرهتيني؟

چويرية انصدمت لما ليث اتكلم ومعرفتش ترد عليه

مهاب: ردي ياچوري

چويرية مكانتش قادرة ترد عليهم بس ردت: للأسف انا مابقتش شايفاك ياليث

چويرية قفلت المكالمة وفضلت تعيط جامد

كل اللي حصل دا والكلام اللي اتقال مروان سمعوا

مروان قرب منهم: واقفين كدا ليه؟

مهاب بتوتر: أبداً مستنينك تخرج من الحمام عشان ننزل نفطر

مروان وقف ادام ليث وبصله: طب يلا ننزل واروح اشوف چوري

نزلوا يفطروا بس ليث مكانش فايق لأي حاجة حواليه

قعدوا على الترابيزة في المطعم وطلبوا الفطار

مهاب بيكلم ليث: هنروح عالغدا الڤيلا؟

ليث: لا يامهاب مش هروح

مروان: ليه ياليث؟

ليث: أبداً يامروان انا حابب اكون في الفندق

أيهم جه وقعد معاهم وبص لليث وشايفه سرحان: مالك؟

ليث بصله بحزن وقف: انا هتمشى شوية....ليث بص لايهم: لو معرفتش توصلي انت عارف هتلاقيني فين

ليث مشي وسابهم

مروان: هو رايح فين؟

أيهم: اكيد عاوز يكون لوحده

مهاب: طب هيكون فين؟

أيهم ابتسم: معلش يامهاب مش هقدر اقول

أيهم قام وسابهم وراح لليث

في الڤيلا، شهد ماشافتش أمير صحي وكانت عاوزاه وراحت تصحيه

شهد دخلت اوضة أمير وشافته نايم

شهد بتصحيه: أمير

امير بنوم: اممم

شهد: اصحى بقى

أمير فتح عنيه وبصلها واتفاجئ بيها: هو انا بحلم؟

شهد بخجل: ليه؟

امير قام عدل نفسه: هو انت بجد بتصحيني؟

شهد بتوتر: ايوا عشان البنات خارجين يشتروا شوية حاجات وعاوزني اخرج معاهم فكنت عاوزة اقولك

امير متفاجئ انها جايا تستأذنه: طبعاً روحي معاهم

شهد لسة هتقوم بس هو مسك ايديها: انتي بجد جايا تعرفيني انك خارجة؟

شهد بتردد: ايوا

امير ابتسم: ماشي

شهد خرج وسابته وكانت حاطة ايديها علي قلبها اللي كان بيدق جامد

رنا في اوضتها لسة مابتتكلمش هي ومهاب وخرجت من اوضتها واتقابلت مع مهاب طالع لچويرية ووقف ادامها

مهاب اتكلم من غير مايبصلها: انا عارف اني غلطان وبتأسفلك على اللي حصل بس اوعدك اني مش هحاول اقربلك تاني

مهاب سابها وطلع لأخته وسابها واقفة مصدومة انه قالها كدا وان مهاب الحبيب اللي كان بيحبها وبيحاول يقرب خلاص بعد عنها

مهاب طلع لأخته وباين على عنيها انها كانت بتعيط

مهاب بصلها: كنت متأكد انك هتكوني معيطة

چويرية عيطت: مش سهل عليا اني اقوله اني خلاص مابقتش شايفاه

مهاب اخدها في حضنه: صدقيني هو بيحبك

چويرية بإنهيار: وانا خلاص كرهته

إسلام ومي قاعدين في الجنينة

مي: حبيبي انا عاوزة نسافر سوا لوحدنا

إسلام: عيوني انا اصلا عامل حساب كدا هنحضر بس حفلة الخطوبة وهاخدك ونسيبهم ونسافر

مي بفرحة: بحبك

إسلام قرب عليها بحب: انا اللي بحبك اوي ياعمري

مراد وعبدالعزيز قاعدين سوا بيصطادوا عالبحر وراكبين على يخت

مراد: تصدق الواحد من غير الرحلة دي كان هيكون مخنوق اوي

عبدالعزيز ضحك: ما انا بتحايل عليك بقالي شهر نيجي لوحدنا حابب اوي تتجمع مع العصابة

مراد ضحك اوي: والله انت عندك حق

ملك واكمل قاعدين سوا في الجنينة في جمب لوحدهم

اكمل: كنتي وحشاني اوي بجد

ملك: وانت كمان اوي

اكمل لسة بيقرب يخطف بوسة فهد جه

فهد: ماتتلم يا اخويا

اكمل ضحك: عاوز مني ايه حرام عليك

ملك مكسوفة من اخوها ومش عارفه تتكلم

فهد ضحك: ايه ياختي وش كسوف اوي

ملك ضحكت: انا بقول اندهلك ليل احسن

هدى قربت منهم: وليه ليل ياعمتو انا هنا موجودة

فهد حاوطها بدراعه: حبيبة ابوها دي

ليل جاتله: نعم ياحبيبي

فهد ضحك: انا ايه اللي جابني هنا

جاسر ونور قاعدين سوا فوق في بلكونة اوضتهم

نور: هتسفرني فين؟

جاسر ضحك: مفاجأة

نور: لا انا عاوزة اعرف احنا مسافرين فين

جاسر: مش هقولك بس هو مكان حلو

نور: ماشي اما اشوف

آسر ومريم قاعدين سوا

مريم: حبيبي انا زهقانه (هي الستات اللي كلها زهقان د)

آسر: طب تحبي نخرج نروح فين؟

مريم: اي مكان نكون فيه لوحدنا

آسر: حاضر ياحبيبتي هاخدك لمكان حلو ياروحي

مروان تحت مستني چويرية وهي لبست حجابها الابيض على دريس لونه ازرق وكوتشي ابيض ونزلت

مروان وقف اول ماشافها وبيصلها اوي: عاملة إيه؟

چويرية ابتسم: الحمدلله حمدلله على السلامة

مروان قعد وهي قعدت قصاده: الله يسلمك شفتي بقى المفاجأة دي

چويرية: مفاجأة حلوة

مروان: بجد هي مفاجأة حلوة؟

چويرية: أكيد

مروان كان سرحان في اللي هو سمعه

چويرية: في ايه مالك؟

مروان: أبداً مافيش حاجة

أيهم راح لليث اللي كان في شاليه خاص بليث

أيهم كان معاه المفتاح وفتح ودخل وليث كان قاعد في الجنينة

أيهم: مش هتقولي مالك؟

ليث بصله وحكاله كل اللي حصل، بس أيهم خرج تليفونه ورن على چويرية عشان يسمعها كلام ليث وردت بعد ثواني

ليث: خلاص يا أيهم كرهتني معدتش شايفاني ادامها، انا فوقت بعد فوات الآوان انا اكتشفت اني بحبها يا أيهم وكنت مستعد اخليها تغير فكرتها بإرتباطها بمروان بس لاقيتها بترفضني ذي ما انا عملت بالظبط

أيهم: حاول معاها تاني

ليث بعصبية: إيه هغصب عليها تتجوزني وتسيبه ولا هقولها لا والنبي خليكي معايا اصل هموت

أيهم بيبص على شاشة التليفون وچويرية فصلت المكالمة

چويرية رجعت لمروان بالعصير

مروان: أيهم تقريبا كان بيرن عليكي وانا رديت بس تقريباً الشبكة كانت ضعيفة

مروان وقف: انا همشي دلوقتي

چويرية بإستغراب: رايح فين؟

مروان: عندي مشوار مهم وبعدين هاجي

مروان مشي وركب عربيته وفضل قاعد يفكر في الكلام اللي سمعه في المكالمة: طب ليه ياليث معرفتنيش، طب ليه هي

ماصرحتنيش معقول تكون فعلاً ذي
مابتقولك معدتش بتحبك؟

أدهم قاعد مع فهد

ادهم: سليم جاي على فكرة

فهد: انا كنت ناسي أصلا انه جاي وهو قالي
هيتصرف ويسيب الشغل لحد امين

أدهم: هنتصرف ازاي مع الولاد؟

فهد: مهاب بيحبها يا أدهم

ادهم بعصبية: دا حب دا اللي بيحب مش
بيمد ايده على حبيبه مهما حصل

فهد شاف رنا جايا عليهم وهي لسة
ماتعرفش ان ابوها عرف

ادهم: حبيبة بابا

رنا قعدت جمبه: قولت انت مش فاضيلي اجي اقعد معاك بقى

ادهم حاوطها بدراعه: دا انا انشغل عن الدنيا كلها الا انتي

فهد قام وضحك: خاف لآيه تسمعك

فهد سابهم وقام عشان عاوزهم يتكلموا سوا

ادهم بص لبنته: ليه ماحكتيش ليا؟

رنا بخوف: احكي ايه؟

ادهم: رنا انتي بنتي الوحيدة وعلى فكرة فهد مش هو اللي قالي، اللي عرفني هو مهاب

رنا بإستغراب: مهاب؟!

ادهم: ايوا يارنا هو كان فاكر ان فهد حكالي بس وقع بلسانه ادامي

رنا: هو اصلا غبي

ادهم: هو غبي عشان فكر انه يمد ايده عليكي

رنا بدموع: انا باردوا عصبته يابابا

ادهم بغضب: ودا مش مبرر انه يعمل كدا

رنا سكتت ومعرفتش ترد

ادهم: اسأل سؤال بس تردي بصراحة؟

رنا كانت فاهمة ابوها عاوز يقول ايه: انا عارفة هتسألني تقولي ايه بس انا يابابا حقيقي مش عارفة، انا ايوا كنت فرحانة انه بيحبني وان شايفة حد مهتم بكل تفصيلة في حياتي بس انا كنت طول الوقت شايفاه اخ وبس، بس انا بدأت أغيير عليه من ديما ومن اي بنت بتقرب منه معرفش دا ليه يمكن عشان دايما معانا او يمكن هو قريب من ديما اكتر عشان اخته في الرضاعة وان ليها

الحق في انها تقرب منه...رنا سكتت شوية وبصت لأدهم وقالتله: حسيت اني ماليش الحق ان اكون جمبه ذيها يعني يابابا احنا ما اتعودناش اننا نكون معاهم في مكان لوحدنا ايوا الثقة كبيرة اوي بس احنا اتربينا على كدا لما لاقيت ديما ليها الحق في ان ايديها تكون في ايديه او انه يحاوطها بدراعه ساعتها عرفت انه مش أخويا عشان لو كان أخ كان هيبقى ليا الحق في كدا

ادهم بهدوء: بس حتى يارنا لو انتي شايفاه كأنه اخ وبس غلط انك تكوني قريبة منه، ديما مسموح ليها بكدا عشان اخته في الرضاعة

رنا: انا بجد محتارة يابابا مش عارفة اعمل ايه ولا عارفة أنا عاوزة إيه

ادهم حضنها: كل اللي هقوله ليكي اعملي اللي انتي راضية عنه وسيبك من أي حد حواليكي، الانسان بيلاقي الحب الحقيقي مرة واحدة في حياته وبس

مروان راح قعد في كافيه وسمير صاحبه كان نزل معاه من السفر وطلب منه يجي شرم

سمير راحله الكافيه وقعد: في ايه يا ابني انا ماصدقت ان اشوف اهلي

مروان: عاوز اتكلم معاك

سمير بقلق: في ايه يامروان؟

مروان حكاله كل اللي حصل واللي سمعه وانه مش عارف يعمل إيه

سمير: اتكلم معاها وقولها انك سمعت كل دا

مروان: مش قادر ياسمير انا حاسس ان لو قولتلها حاجة هلاقيها بترد عليا تقولي انها لسة بتحبه وانها مغصوبة عليا

سمير بهدوء: مروان من كلامك على العيلة دي ان كل حد فيهم مش بيعمل غير اللي هو عاوزه وبس يعني مافيش حد بيعمل حاجة غصب عنه

مروان: انا بجد مش عارف اعمل ايه، خلاص كلها بكرة ويعدي ويجي اليوم الخطوبة

سمير: هتنزل تشتري الشبكة امتى؟

مروان: المفروض الليلادي

سمير: خلاص حاول تتكلم معاها

مروان: هحاول بس مش أكيد

أيهم لسة قاعد مع ليث

تليفون أيهم رن وكان فهد

أيهم رد: ايوا ياعمي

فهد: فين ليث؟

أيهم بص لليث اللي قاعد ادامه: معايا

فهد: افتح الاسبيكر

أيهم فتح الصوت وعرف فهد، فهد اتكلم: اقسم بالله ياليث ان ماجيت الڤيلا لهتصرف معاك تصرف مش هيعجبك خالص

ليث بهدوء: حضرتك عارف اني مش عاوز أجي

فهد بعصبية: انت سمعت انا قولتلك ايه انا مش بتحايل عليك انا بؤمرك

فهد قفل المكالمة وليث باردوا مصمم انه مايروحش هناك

أيهم: ماينفعش عنادك دا ياليث

ليث: مش هروح يعني مش هروح

ايهم لسة هيرد بس ليل رنت

ايهم رد: ايوا يا طنط

ليل بغضب: فين ليث

أيهم فتح الاسبيكر: هو سامعك ياطنط

ليل بعصبية: والله لو ماجيت لتكون ابني ولا اعرفك

ليل قفلت المكالمة وليث معتش قادر يرفض وقام مع أيهم

كرم وصل شرم هو وكذا حد من رجالته وقاعد في فندق

كرم بيكلم رجالته: انا عاوزهم مايغبوش عن عنيكم ولازم اعرف تحركاتهم أول بأول

كرم قال لرجالته المطلوب وراحوا ينفذوه

ليث وصل هو وأيهم الڤيلا وفهد زعلان منه ومش راضي يتكلم معاه

ليل حضنته: ماتمشيش تاني

ليث: حاضر يا أمي

اكمل(الصغير) قاعد مخنوق انه قاعد على كرسي متحرك وعاوز يقوم يمشي

فهد بصله: مالك؟

اكمل: عاوز اقوم امشي يابابا

فهد قام وقف جمبه وبص لأدهم: قوم ساعدني

فهد مسك دراع اكمل اليمين وادهم مسك الدراع الشمال وبدأوا يقوموه يمشوه شوية وهو بيمشي خطوة بخطوة، الدكتور قالهم انه

لو قدر يتخطى اللي حصل هيقدر يمشي وعشان كدا طلب منهم يمشوه شوية، ليل كانت فرحانة ان ابنها بيتحسن وفهد كمان

أسيل قاعدة مع باسم

باسم: ماتيجي اقول لعمو إسلام واخطبك

أسيل بفرحة: بجد؟

باسم: طبعاً بجد هما يعني احسن مننا ولا إيه

أسيل ضحكت: يلا وريني شجاعتك

باسم قام وراح وقف في نص اللي قاعدين وفهد وادهم رجعوا باكمل قعدوه تاني

باسم: انا طالب طلب

فهد: خير ياباسم؟

باسم بص لإسلام: انا طالب ايدين اسيل ياعمو إسلام

ادهم رد عليه بهدوء: انت مش لسة بتدرس؟

باسم: ايوا وفيها ايه هما يعني احسن مني في ايه

فهد بيبصله بصدمة: وانا اللي اقول عليك العاقل

باسم بص لأسيل واتكلم بحب: هو اللي بيحب بيبقى عاقل ياعمو باردوا

ليل وقفت جمبه: بصوا انا موافقة وانتوا اكيد هتوافقوا

فهد: ومين قال اننا هنوافق بقي

مي وقفت جمبها وبصتله: انا امها وموافقة بس كدا

مريم راحت وقفت جمبهم: وانا هكون
حماتها وموافقة جداً

آيه وامل ونور وملك وسارة وهاجر وقفوا
جمبهم وقالوا انهم كمان موافقين

ناجي ضحك وبص لفهد: انا بقول انك
توافق احسن بدل الهجوم دا

مراد ضحك: والله ناجي عنده حق

فريدة: وافق يافهد خلينا نفرح بقى

ليث اللي اتكلم: ومن امتى والشباب
بتخطب وهي لسة بتدرس

باسم: والنبي تقعد انت على جمب دلوقتي
ياتقول كلمة عدلة ياتسكت خالص

أيهم ضحك: شكلك وحش اوي

مهاب اتكلم بهدوء: خلاص ياعمو فهد طالما هو عاوز يخطبها وانا شايف ان أسيل كمان بتحبه ذي ماهو بيحبها

إسلام وقف بقى وبيبصلهم: وانا بقى مش موافق

آسر بغضب: وحياة امك

إسلام ببرود: الله مش انا ابو العروسة ومن حقي ارفض ولا ايه

فهد مستني يشوف هيحصل بينهم ايه

شهد اتكلمت: انا شايفة ان عمو إسلام عاوز بس يهزر بس هو موافق

إسلام بصلها وضحك: طب سبيني اخد موقف مرة واحدة في حياتي

فهد غصب عنه ضحك وبصله: هتفضل طول عمرك عيل

آسر: قال رافض قال

إسلام وقف جمب بنته وقالها: انتي فعلاً بتحبي الواد دا؟

أسيل مكسوفة ومش عارفة تتكلم ومي امها جات وقفت جمبها: خلاص يا اسلام البنت مكسوفة وانا اصلا عارفة انها بتحبه

باسم قرب من مي وباسها: الله عليكي ياحماتي

إسلام بغييرة: وحياة امك انت اد اللي انت عملته دا ولا ايه

آسر راح اخد ابنه بسرعة: وحياة ابوك تسكت عشان هيتحول علينا دلوقتي

عبدالعزير: يلا نقرأ الفاتحة ونعمل الخطوبة معاهم

الكل فرحان وبدأوا يقرأوا الفاتحة

فهد بص لبنته: والهانم اللي بتاخد قرارات من نفسها

هدى بصتله: خير يارب

فهد بص لأيهم: والبيه اللي قرر انه يعمل خطوبته بكرة

أيهم وقف وبصله: والله أبداً احنا قولنا هنقول لحضرتك بس حبينا نقول لطنط ليل الاول عشان تقنعك معانا

ادهم ضحك: خلاص يافهد خلي الفرحة تبقي تلات فرحات

امير كان بيتمشى بارة هو وأبو شهد وقعدوا معاهم

عماد: انتوا هتفضلوا قاعدين ولا ايه

فهد غمزله: احنا عاوزينك في موضوع حلو

عماد ضحك: استر يارب

ادهم: قوم معانا

الرجاله كلها قامت والبنات هيموتوا ويعرفوا هما بيتفقوا على إيه

امير بص لشهد: تحبي نخرج نتمشى شوية؟

شهد بزهق: ياريت عشان زهقانة

امير: يلا

امير بص لامه: ماما انا خارج اتمشى انا وشهد شوية وخلي مالك معاكي

نور: حاضر ياحبيبي

امير بص لأبو شهد: بعد اذنك ياعمي

محسن: تمام

امير اخد شهد وخرجوا

شهد: عارف عيلتك حلوين اوي

امير: ولسة لما تعيشي في وسطهم هتعرفيهم أكتر

شهد بصتله: بس تفتكر اني استاهل المكانة دي؟

امير بصلها: هتفضلي لحد امتى تقللي من نفسك بالشكل ده

شهد بحزن: عشان انا كدا فعلاً

امير: لا ياشهد انتي مش كدا

شهد دموعها نزلت: لا انا كدا

امير مسحلها دموعها وابتسم: اقولك على حاجة؟

شهد بصتله: قول

أمير: انا بجد فرحان انك معايا وعارف انك هتفضلي تفكري في اللي حصل معاكي واني بس اتجوزتك عشان حبيت اقف جمبك بس اللي ماتعرفهوش اني حبيت اعمل كدا عشان حابب تكوني في حياتي ياشهد

شهد لسة هترد بس امير حط إيده على بوقها: مش عاوز اسمع منك اي رد ولا عاوزك حتى تجبري نفسك عليا، انا بس حبيت اقولك اللي جوايا واللي انتي عاوزاه انا هعمله

شهد: بس انت مش مجبر ان شريكة حياتك تكون مش بنت

امير بغضب: اقسم بالله الكلام معاكي مافيش فايدة منه اصلا، يلا نرجع

امير اخدها ورجع وطلع على اوضته فوق وشوية وليث ومهاب وأيهم طلعوا قعدوا معاه ومعاذ كمان

مهاب: مالك؟

امير: مافيش

ليث: احكي يا امير

امير: معلش ياليث استحالة هقدر احكي بس كل اللي هقوله ليكم اني مش مبسوط

معاذ: قصدك من جوازك من شهد؟

امير: ايوا بس انا مقتنع بيها وانا اللي اختارت ان اتجوزها بس هي لا

ليث بإستغراب: لا ازاي؟! هو مش انتوا متفقين على كل حاجة سوا؟

أمير بصله: اسف ياليث مش هقدر احكي حاجة

مهاب: خلاص يا أمير لو انت فعلاً اختارتها وبتحبها هتقدر انك تقربها منك

امير: ياريت بجد

مهاب سابهم وخرج عشان عاوز ينزل تحت واتقابل في رنا وعدا من جمبها بس هي ندهت عليه وهو وقف من غير مايبص ليها

مهاب: نعم؟

رنا: انا آسفه

مهاب وهو لسة باردوا مش بيبصلها: على إيه؟

رنا: على اسلوبي معاك آخر مرة واني....

رنا سكتت ومعرفتش تكمل كلامها وهو بصلها وقالها: عادي

مهاب سابها ومشي وهي واقفة لسة مكانها وبتكلم نفسها: كنت عاوزة اقولك اني غبية عشان خسرتك

مهاب نزل وقعد على البحر وعلا جات قعدت جمبه

علا: قاعد لوحدك ليه؟

مهاب بصلها: انتي هنا من امتى؟

علا: أبدا كنت بتمشى فلاقيتك قاعد قولت اجي اقعد معاك ولا حابب تقعد لوحدك؟

مهاب: لا أبداً

علا: طب مالك؟

مهاب: تصدقيني لو قولتلك مش عارف

علا: طبعاً هصدقك ساعات الواحد بيكون تايه ومش عارف هو ماله

مهاب بص للبحر واتكلم: صح إنتي عندك حق

علا: هو انتوا كلكوا هربانين من الحب؟

مهاب ضحك: الحب دا حاجة صعبة أوي

علا: صعب لو كان مع انسان مش بيحبك

مهاب بحزن: اكبر غلط ان الواحد يحب حد وهو مش حاسس بيه

علا: تحب نقوم نتمشى شوية عشان تفك كدا واكلم الاستاذ ليث يجي

مهاب: تمام ماشي

علا كلمت ليث وفعلا جه وخرجوا يتمشوا سوا

باسم وأسيل نزلوا اشتروا الشبكة عشان خطوبتهم هتكون مع چويرية ومروان ومع أيهم وهدى اللي هما كمان نزلوا اشتروا الشبكة خلاص

مروان ماشي جمب چويرية وسرحان وبصلها اوي وسألها: ليه معرفتنيش انك بتحبي ليث؟

الحلقة خلصت

ياترى ايه هيحصل في اللي جاي

#الحلقة_١٧

#رواية_أحفاد_البارون_ج٢

#بقلم_إيمان_جمال

چويرية مش عارفة ترد تقوله إيه وفضلت ساكتة

مروان: انا محتاجك تردي عليا

چويرية: لو كنت شايفة ان الموضوع مهم كنت رديت عليك يامروان

مروان: يعني أفهم من كدا إنك مابقتيش بتحبيه؟

چويرية: ايوا

مروان سكت لان معتش عارف يقولها إيه لانه حاسس انها بتقول كدا وبس عشان هو عرف

خلاص الوقت عدا وجه يوم الخطوبة

ليث سمع كلام فهد وفضل قاعد معاهم في الڤيلا

فهد خبط ودخله اوضته: مانزلتش ليه؟

ليث: هنزل اعمل إيه؟

فهد: تكون مع اخواتك تحت

ليث: وجودي مش هيفرق

فهد قعد جمبه واتكلم بهدوء: انت وجودك فارق اوي ياليث، بس انت اللي مش حاسس بكدا

ليث وقف وبصله: بابا حضرتك طلبت مني اجي اقعد معاكم هنا وانا وافقت فعشان خاطري ماتفرضش عليا حاجة انا مش عاوزها، وحفلة الخطوبة مش هنزلها

فهد: معقول الليث ماينزلش والناس تقعد تسأل وتقول مانزلش ليه

ليث بصله وسكت وفهد قام وقف جمبه: يا ابني انا كل همي هي سعادتك انت واخواتك وبعدين الخطوبة مش خطوبة مروان وچويرية وبس دا كمان أختك وأيهم وباسم وأسيل

ليث بحزن: صعب اوي يابابا لو نزلت شفتها مع حد غيري

فهد حضنه: انا جمبك

ليث حضنه أوي وفضل يفكر ازاي هيقدر يحضر الحفلة

چويرية مع البنات بيجهزوا وقعدت سرحانة

هدى قربت منها: مالك؟

چويرية بصتلها: ماكنتش متخيلة ان هيجي اليوم اللي هلبس فيه دبلة حد غيره ياهدى

سلمى: انتي لسة معاكي فرصة على فكرة

ديما: ايوا ياچويرية سلمى عندها حق

مرام: قرري واحنا معاكي

چويرية: انا خلاص اختارت طريقي وهمشي فيه

نيجي بقى لحور اللي مختفية خالص، طبعاً أكمل بدأ يمشي وهي كانت قاعدة علي البحر وراح ليها

اكمل: قاعدة لوحدك هنا ليه؟

حور قامت: أبداً كنت زهقانه شوية فقولت اجي هنا

أكمل: مش المفروض تكوني مع البنات بتجهزي

حور: أيوا انا راحة ليهم

اكمل مسك ايديها قبل ماتمشي: مش ملاحظة اننا مابقناش بنتكلم من يوم موضوع هيثم دا

حور بصتله واتكلمت: انت اللي واخد مني موقف يا اكمل

اكمل: على فكرة لا، ايوا انا اضايقت لما لاقيته مهتم بيكي بس انا مش زعلان منك

حور ابتسمت: بجد؟

اكمل: طبعاً بجد دا انتي اختي

حور بصتله بغضب ولسة هتمشي بس باردوا هو فضل ماسك ايديها: انا عارف ان

مش مسموحلي امسك ايدك بس انا عاوز اسألك سؤال

حور بعدت ايديها عنه: سؤال إيه؟

أكمل: انتي ليه بتضايقي لما بقولك انك ذي أختي

حور اتوترت أوي وبدأت تفرك في إيديها: ليه بتقول كدا

اكمل: عشان دا احساسي ياحور

حور: لا احساسك غلط

اكمل بزعل: بجد؟

حور: أيوا

اكمل: تمام تقدري تدخلي

حور قبل ماتدخل وقفت واتشجعت وبصتله: هو انت ليه زعلت لما قولتلك ان احساسك غلط

اكمل رد من غير تفكير: عشان انا كنت فاكر انك بتضايقي

حور: ودا هيفرق معاك؟

اكمل: ايوا طبعاً جدا

حور: ليه بقي

اكمل قرب منها: عاوزة تعرفي؟

حور بتوتر: أيوا

اكمل: عشان بحبك ياحور

حور مكانتش تتوقع ان اكمل يقولها كدا وفضلت واقفة مكانها مش عارفة ترد عليه وشريف جه ليهم

شريف: حور حبيبتي البنات بيدوروا عليكي

حور سابتهم ودخلت وشريف فضل مع اكمل

شريف: عامل ايه دلوقتي

اكمل ابتسم: الحمدلله ياعمو

شريف: طب يلا ندخل عشان نشوف هما بيعملوا إيه

حور دخلت بسرعة فرحانة ان اكمل اعترف بحبه ليها ودخلت للبنات

ريما بغضب: انتي كنتي فين ياهانم

حور: كنت على البحر

هدى: ودا وقته ياحور يلا اجهزي

هدي سابتهم واخدت فستانها ودخلت الحمام وكان قلبها بيدق أوي

باب اوضة البنات خبط وكانت علا

علا: حبايبي جهزوا ولا لسة

چويرية ابتسمت: بنجهز اهو

علا بتبص حواليها: امال فين حور؟

هدى: في الحمام بتلبس

علا راحت عند باب الحمام: حور لو كنتي لسة مالبستيش ممكن تخرجي ثانية

البنات مستغربين بس قالوا عادي يمكن عاوزاها في حاجة

حور خرجت لعلا ووقفوا في البلكونة

حور: في ايه؟

علا خرجت من شنطتها علبة لونها احمر: اتفضلي

حور: دي ايه؟

علا: افتحيها وشوفي

حور فتحت العلبة وكان خاتم فضي جميل

اوي اللي هو طبعا بفص واحد: جميل

اوي بس دا لمين

علا قربت منها واتكلمت بصوت واطي:

اقرأي الورقة اللي في العلبة وانتي تعرفي

علا خرجت للبنات وسابتها واقفة وفتحت

الورقة

(لو احساسك بيا ذي ما انا حاسس بيكي

وبحبك البسيه ياحور وساعتها هعرف انك

موافقة تكوني شريكة حياتي، أكمل)

حور فرحت اوي ولبست الخاتم ودخلت

الحمام تلبس

ليث لبس بدلة سودا بقميص أبيض ونزل تحت يقف مع أبوه واعمامه

باقي الشباب جهزوا وخلاص نزلوا تحت ومروان جه مع أهله وكان لابس بدلة كحلي بقميص أبيض وچويرية لابسة فستان باللون الدهبي وهدى ذيها بنفس الاستايل وأسيل هي كمان ذيهم اما بالنسبة لشهد فكانت لابسة فستان أبيض ساق جميل جداً عليها بشعرها اللي نازل على ضهرها

امير قرب منها بإبتسامة جميلة: ايه الحلاوة دي

شهد: بجد شكلي حلو؟

امير: جداً

الكل كان فرحان وكل عريس بيلبس عروسته الشبكة واامير وشهد يعتبر ان النهاردة خلاص فرحهم

ليث قاعد جمب فهد وعينه على چويرية ومروان بيلبسها الدبلة وفي اللحظة دي چويرية بصت لليث وكأنها بتقوله كان زمانك انت مكانه، ليث قام وساب الحفلة وخرج بارة

ليل لسة هتقوم بس فهد وقفها: سبيه لوحده شوية

ليل: انا خايفة عليه

فهد ابتسم: ماتخافيش دا فهد التاني

اكمل عنيه على حور اللي واقفة مكسوفة خصوصا انها لبست الخاتم ومهاب جه وقف جمبه

مهاب: شرشر لو شافك بتبصلها هيخنقك

اكمل: بحبها يامهاب

مهاب ابتسم: ولسة عارف دا دلوقتي

اكمل: كنت غبي، انا ماكنتش اعرف اني هتخدع بالشكل دا في كارما، بابا قالي في مرة ان الحب الحقيقي بنلاقيه مرة واحدة بس وانا خلاص لاقيته

فهد جه وقف جمبهم وشايف نظرات إبنه لحور: مش ناوي تعمل ذيهم؟

اكمل بص على حور وابتسم: قريب اوي يابابا

فهد: طب خلي بالك من شرشر

اكمل بإستغراب: انت عرفت منين؟

فهد ضحك وغمزله: انا الفهد ولا نسيت

مهاب ابتسم: لا مانسناش طبعاً ياخالو

فهد بصله: وانت لم الدور شوية

مهاب: معتش ينفع خلاص

فهد: لو معتش ينفع مكانتش هتفضل مركزة معاك اوي كدا

مهاب بص على رنا اللي كانت فعلاً بتبص عليها ودورت وشها وبص لفهد: لا ياخالو انا مجرد اخ بالنسبة ليها وبس

ادهم قرب عليهم وسمعه: على اساس ان انا شايفك زوج ليها يعني

مهاب كان لسة هيرد بس فهد وقفه: خلاص يا ادهم

اكمل: انا بقول اخد مهاب ونمشي

فهد: اه ياريت

اكمل ومهاب مشيوا بعيد عنهم

فهد بص لأدهم: هو بيحبها

ادهم بعضب: وانا بنتي مش قليلة عشان اتحايل عليه

اكمل(الكبير) جه عليهم: ولا بنتي قليلة باردوا

فهد بصله: ماخلاص انتوا الاتنين هو مافيش حد خلف بنات غيركم

فهد سابهم ومشي وراح وقف في نص الحفلة وطلب من كل عريس يرقص مع عروسته وشهد مكانتش موافقة

امير: طب على الاقل عشان خاطر الناس

شهد قامت معاه بس مكانتش عاوزة كدا او
يمكن نفسها بس باردوا شايفة انها
ماتستحقش كدا

فهد قرب من ليل: ماتيجي يلا نرقص

ليل: يلا

وادهم حضن آيه: يلا احنا كمان

اكمل شد ملك: يلا انتي لسة قاعدة

شريف قام هو وامل وآسر ومريم وإسلام
ومي قاموا هما كمان وهاجر وعماد وسارة
وناجي والكل فرحان

بعد ساعتين تقريباً الحفلة خلصت، مروان
قاعد مع چويرية وخصوصا انه موجود هو
وأبوه وامه في الڤيلا مع فهد

مروان: فرحانة؟

چويرية: أيوا

مروان: من قلبك؟

چويرية: ايه لازمتها الاسئلة دي

مروان: مافيش

چويرية: على فكرة احنا اتربينا ان لو أي حد فينا مش حابب حاجة مش هيعملها غصب عنه يعني انا مش مجبورة عليك

في اللحظة دي ليث رجع من بارة وشافهم قاعدين سوا وچويرية بصت عليه

مروان اضايق من انها بصتله: واضح انك فرحانة

ليث طلع لاوضته، مروان وقف وبصلها: انا طالع انام

چويرية فضلت قاعدة مكانها مش عارفة تتصرف ازاي

في اوضة شهد وأمير، شهد واقفة في البلكونة متوترة وبتفكر في اللي جاي

أمير خرجلها: الجو فيه هوا شوية ادخلي

شهد بصتله: هو انت هتنام هنا؟

أمير كان عامل حسابه انه هينام في اوضة تانية بس كان بيتمنى عكس كدا: لا ياشهد انا عامل حسابي ان هنام في اوضة تانية، تصبحي على خير

أمير خرج وسابلها الاوضة وراح اوضة تانية اللي اتفاجئ بفهد قاعد فيها

أمير باستغراب: حضرتك هنا؟

فهد: كنت مستنيك

أمير قعد ادامه: كنت عارف إن هاجي؟

فهد: ايوا

أمير بحزن: مش عاوز اي حد يحس بحاجة ياعمو

فهد: ماتقلقش بس هتعمل ايه الصبح؟

أمير: هبقى اروح الاوضة وكأني نايم فيها

فهد زعلان عشانه: استحمل شوية

أمير: حاضر

فهد قام: يلا تصبح على خير

فهد سابه وخرج وامير فضل قاعد يفكر وتقريبا معرفش ينام

تاني يوم الصبح الكل صاحي وقاعدين على الفطار ماعدا ليث ومهاب وامير وشهد طبعاً

فهد: فين ليث ومهاب؟

عمر: انا شايفهم من شوية قاعدين عالبحر بارة

اكمل(الكبير): هتلاقيهم داخلين دلوقتي

معاذ بيبص لفهد وغمزله وقام من على الفطار طلع فوق وشوية وريما قامت طلعت فوق وهي ماشية من ادام الاوضة اللي فيها معاذ وشافته بيحضر شنطته

ريما: باردوا هتمشي؟

معاذ كان عارف انها هتطلع وراه وبصلها وابتسم: انتي عارفة شغلي ولازم امشي انا المرادي قدرت اقعد عشان حفلة الخطوبة بس لازم امشي

ريما بحزن: ماشي

معاذ قرب منها: هتبقي باردوا تزعلي لما نتجوز واسيبك وانزل

ريما: ايوا

معاذ ابتسم: وانا ما اقدرش على زعل حبيبتي اللي بموت فيها

فهد كان طالع وسمعهم وقرب عليهم، ريما كانت واقفة عند باب الاوضة: ولو حد غيري سمعكم بقي

ريما اتوترت اوي ومعرفتش ترد

معاذ بص لفهد وضحك: حضرتك الوحيد اللي عارف السر دا

فهد بص لريما وقرب منها وحضنها: ماتخافيش دا انا خالو فهد مش عماد

ريما ابتسمت: ربنا يخليك لينا ياخالو يارب

معاذ بغييرة: كفاية حضن بقى

فهد ضحك: بعينك

ريما بصت لمعاذ وخرجت من حضن فهد: لا ياخالو مقدرش على زعله

فهد: طب ياختي انتي وهو

فهد بص لمعاذ: انجز عشان امك هتطلع ومش عاوزينها تشوفك بتحضر الشنطة

معاذ: حاضر انا خلاص خلصت

فهد سابهم وخرج وشاف نور طالعة: راحة فين؟

نور: هشوف العرسان صحيوا ولا لسة

فهد: انزلي انتي وانا هرن على امير عشان بس شهد مش تتكسف

نور: حاضر

نور نزلت وفهد راح الاوضة اللي نايم فيها أمير اللي كان اصلا صاحي وقاعد على السرير

فهد: قوم روح هناك عشان امك كانت طالعة وانا قولتلها تستنى شوية

أمير بصله بحزن: حاضر ياعمو

امير قام من على السرير ودخل الحمام يغسل وشه عشان الارهاق اللي باين عليه من قلة النوم وخرج وقف ادام فهد: تفتكر ياعمو قراري كان غلط؟

فهد ابتسم: لا يا امير مش غلط بس هي محتاجة شوية وقت مش أكتر

أمير: بس انا خايف انها تفضل كدا

فهد: ماتقلقش بس تفتكر هي هتعمل ايه لما تعرف إنها شبه مريم الله يرحمها

امير: مش عارف ولا عاوز افكر في دا دلوقتي ربنا يستر بقى

فهد وامير خلاص خرجوا من الأوضة واتفاجئوا بليث خارج من اوضته وبصلهم بإستغراب: بتعملوا ايه؟

فهد: عادي كنت بشوف امير لما صحي

ليث بص على باب الاوضة اللي خارجين منها ورجع بص لأمير: مش ناوي تقولي ايه اللي بيحصل ولا كفاية الفهد يعرف

امير: مش عاوز احكي ياليث

ليث بصلهم: براحتك

ليث لسة هينزل بس فهد وقفه: استنى

فهد بص لأمير: روح لمراتك

امير سابهم وفهد وقف ادام ليث: من امتى وانت بتهرب

ليث: عمري ماهربت

فهد بصله: امال مشيت ليه في وقت الحفلة

ليث بصله واتكلم بعصبية: هو انتوا ليه بتتعاملوا معايا كأني قاسي او جامد وان معنديش مشاعر ليه بتطلبوا مني اتعامل كويس وكأن مافيش اي حاجة بتحصل انا اه كنت غبي بس معرفتش كدا غير بعد فوات الآوان، كلكم شايفين ليث القاسي اللي واخد طباع حضرتك

ليث سكت وبص لأبوه: انا هرجع الفندق عشان مش هقدر اقعد هنا ثانية واحدة

ليث ساب ابوه ونزل واتقابل مع مروان طالع وكأنه مش شايفه ولا شايف حد أدامه

امير خبط ودخل الاوضة عند شهد بس هي كانت في الحمام، وفضل قاعد مستنيها على السرير، بعد شوية شهد خرجت وكانت لابسة برمودا لحد الركبة وبلوزة بقاط واتفاجأت بيه

شهد: انت هنا من امتى

امير بيبعد عنيه عنها رغم ان دا حقه: من شوية

امير سابها وخرج البلكونة وهي خرجت وراه

امير بصلها: ادخلي جوا باللبس دا

شهد: مافيش حد بيشوف بلكونة غيره

امير: بس لو حد في الجنينة هيشوف

شهد: تمام، هما صحيوا؟

امير: ايوا عشان كدا جيت

شهد: طب هغير هدومي وننزل

امير: تمام

شهد دخلت تغير هدومها وامير واقف
بيبص للجنينة وبيكلم نفسه من غير صوت:
هسيبك براحتك ياشهد مش امير البارون
اللي يتحايل على واحدة ست تفضل معاه

مهاب نزل وبيكلم أيهم: فين ليث؟

أيهم: راح الفندق

مهاب: كلمتهم هناك قالوا مش موجود من
امبارح

أيهم ابتسم: يبقي في الشاليه بتاعه

فهد وادهم قربوا عليهم، وفهد سمعه: شاليه
بتاع مين؟

ايهم اتوتر ومعرفش يرد

فهد: رد عليا

أيهم بتردد: شاليه ليث

فهد بإستغراب: هو عنده شاليه من غير مانعرف؟!

ادهم ابتسم: مش بس واخد طباعك دا كمان واخد تصرفاتك

مهاب: ازاي؟

ادهم: فهد زمان اشترى الڤيلا اللي احنا موجودين فيها دي من غير ما اي حد يعرف غيري ودا اللي بيحصل دلوقتي ليث اشترى شاليه من غير مايقولنا بس معرف أيهم

فهد بص لأيهم: ادامي عشان تعرفني مكانه فين

أيهم: هيضايق ياعمو

فهد بعصبية: قولتلك ادامي

أيهم راح مع فهد وكان خايف من ردة فعل الليث

البنات قاعدين مع بعض

هدى: انا زهقانة احنا مش ناويين نخرج ولا ايه

چويرية: اكيد هنخرج احنا لسة الصبح

سلمى: ياريت عشان بجد الواحد زهقان

رنا سابتهم وخرجت البلكونة وكانت زعلانة اوي

ديما خرجت وراها: وحشك صح؟

رنا بصتلها: لا

ديما: كدابة يارنا

رنا بعصبية: مش كدابة ولا وحشني ولا زفت

ديما: انتي حرة

امير قاعد في الجنينة لوحده ومعاه مالك اللي اول ماشاف شهد جايا نزل على الارض ومشي لحد عندها

شهد شالته: حبيبي

أمير فضل قاعد مكانه من غير اي ردة فعل ولا كأنها واقفة

جاسر جه عليهم: العرسان الحلوين

امير بصله وسكت، شهد ابتسمت وخلاص واخدت مالك ودخلت وجاسر قعد جمب أمير

جاسر: مش هتقولي مالك

أمير: مافيش يابابا

جاسر: مافيش ازاي هو دا منظر عريس في يوم صباحيته بزمتك

امير بصله وقام خرج بارة الڤيلا، اكمل وشريف قعدوا مع جاسر

شريف: امير فين مش كان قاعد هنا؟

جاسر: خرج

اكمل: بقي في حد يخرج يوم صباحيته

جاسر: والله يا اكمل ما انا عارف في إيه اصلا

حور من امبارح بتهرب من اكمل عشان مايتكلمش معاها وهي نازلة كان هو اصلا مستنيها عالسلم

اكمل واقف مربع إيديه: هتفضلي تهربي مني كدا يعني

حور بتوتر: انا مش بهرب

اكمل: امال من امبارح ماشفتكيش ليه

حور بتوتر: هو ايه التحقيق اللي عالصبح دا

اكمل بص لإيديها اللي فيها الخاتم: يعني افهم انك موافقة بعد مالبستيه؟

حور بصتله بكسوف: ايوا

اكمل بفرحة: بجد؟

حور بصوت واطي: اه

اكمل: ممكن اسأل سؤال؟

حور: اكيد

اكمل: انتي كنتي بتحبيني صح؟

حور بصتله بتوتر وسابته وطلعت اوضتها تاني وهو واقف مبتسم لان احساسه طلع صح

كرم قاعد في الفندق وبيفكر في الانتقام بس المرادي بقى هيلعب على إبن تاني من أبناء البارون يعني هيكون مهاب وأيهم كمان

الحلقة خلصت

ياترى إيه اللي جاي

طلب صغير أد كدا عشان بجد لو لاقيت الاعداد ذادت هنزل حلقة كمان

ادخلوا على اليوتيوب ابحثوا بإسم (روايات إيمان جمال) هتظهر ليكم عاوزة تعملوا اشتراك وتفعيل الجرس بس وتقولوا في الكومنتات (تم الاشتراك) بلييييييييييز

#الحلقة_١٨

#رواية_أحفاد_البارون_ج٢

#بقلم_إيمان_جمال

فهد راح لليث وكان متعصب ومضايق أوي

فهد بعصبية: انت ماشي بدماغك ليه

ليث بهدوء: طالما دماغي صح يبقى ليه لا

فهد قرب منه ومسكه من هدومه: ازاي صح وانت خسرت الانسانة اللي حبتك بجد

ليث بغضب: وانا عمري ماهتحايل على حد انه يفضل معايا أبداً

أيهم بيحاول يبعد فهد عن ليث: اهدى ياعمي مش كدا

فهد بعد عن ليث: انت اشتريت الشاليه دا امتى

ليث رد من غير مايبصله: من سنة

فهد بصدمة: نعم؟!

ليث بصله: ماحضرتك عملتها قبلي

فهد بغضب: بس انا اشتريتها عشان كنت حابب اكون لوحدي بعيد عن ڤيلا جدي

ليث: ودا باردوا نفس السبب ان عاوز اكون بعيد

فهد: يعني عاوز تبقى بعيد عني؟

ليث مكانش يقصد كدا: انا ما قصدش كدا

فهد: تقصد بقى ولا ماتقصدش

فهد سابهم ومشي وادهم فضل مع ليث

ادهم: كدا ياليث؟

ليث بحزن: ماكنتش اقصد كدا ياعمي انا مقدرش اصلا اكون بعيد عنه

أيهم: طب اتفضل روح اتكلم معاه

ليث خرج وسابهم وذي ماتوقع ان أبوه هيكون قاعد على البحر وراح قعد جمبه

ليث: انا عارف اني مزودها واني غلطان في حق الكل بس انا كدا بقى

فهد ماردش عليه وبيبص للبحر

ليث: بابا لو سمحت بلاش تفضل ساكت كدا

فهد بصله: عاوزني اقولك ايه؟ اقولك براڤوا واقف اسقفلك ولا عاوزني اعمل ايه

ليث بص للبحر: الحب مكانش في قاموس حياتي كنت دايما شايف ان الحب دا ضعف ولو حبيت يبقى خلاص شخصيتي وكياني راحوا، عشان كدا رفضت حب چويرية ليا معرفتش اني بحب وكنت بكابر غير لما مروان طلبها للجواز ساعتها بس عرفت ان فعلاً بحبها

فهد: لسة معاك فرصة

ليث: لا يابابا چويرية اخدت قرارها ومعدتش شايفاني أصلا

فهد: كل دا بسببك

ليث بحزن: يمكن هو دا اللي مكتوب لينا ولازم نشوفه

فهد: قوم معايا نروح الڤيلا

ليث: عشان خاطري بلاش انتوا كلكم عارفين اني قوي بس والله مش هستحمل اشوفه أدامي

فهد: قوم ياليث

ليث مكانش موافق بس في الآخر خلاص هيروح معاه

هدى كانت قاعدة مستنية دعاء صاحبتها لانها هتيجي ليها هنا

دعاء جات شرم ووصلت الڤيلا وفهد اتقابل فيها

فهد ابتسم: حمدلله على السلامة يادودو

دعاء ابتسمت: الله يسلمك ياعمو

فهد: اطلعي ياحبيبتي هدى فوق

دعاء سابته وطلعت

هدى بفرحة: أخيرا جيتي

دعاء قعدت: الحمدلله

امير قاعد في الجنينة لوحده مضايق وشهد جات قعدت جمبه

شهد: ممكن اتكلم معاك شوية

امير: اكيد

شهد: ممكن طول الفترة اللي هقعدها معاكم هنا نتعامل مع بعض كويس من غير اي خناق ولا شد

امير: انتي اللي بتتعاملي بعصبية ياشهد ومش قابلة مني أي كلام

شهد لسة هترد بس تليفون أمير اللي كان ادامها على الترابيزة وصلتله رسالة والشاشة اتفتحت

شهد مسكت التليفون وبصتله: مين دي؟

امير اتوتر ومعرفش يرد عليها

شهد: هي دي انا؟ طب ازاي هي محجبة وانا لا، مين دي يا أمير

امير بتوتر: دي مريم مراتي الله يرحمها

شهد بصتله بدموع: مراتك؟

امير: ايوا

شهد دمعة من عنيها نزلت: عشان كدا اتجوزتني؟

امير: لا ياشهد انا عملت كدا عشانك وعشان انا عاوز كدا

شهد بإنهيار: لا انت وافقت تتجوزني عشان بس تسترني والسبب التاني والاهم من دا اني شبهها عشان كدا طلبت اننا نتجوز من قبل حتى ماتفكر

امير: لا ياشهد انا مافكرتش كدا

شهد وقفت واتكلم بغضب: لا انت مافكرتش غير في كدا

شهد سابته وطلعت اوضتها وهو طلع وراها بيجري بس هي قفلت الباب عليها من جوا ورفضت تفتحله

فهد شافه: في ايه!

امير: شهد شافت صورة مريم

فهد: شافتها فين؟

امير بتوتر: على شاشة التليفون

فهد بغضب: انت نسيت باردوا تشيلها

امير: ملحقتش ياعمو والله

فهد: انزل انت

امير نزل وفهد خبط على شهد: افتحي ياشهد

شهد فتحتله وبصتله: مش عاوزة اتكلم انا عاوزة ارجع القاهرة

فهد: انا عارف انه غلطان بس سامحيه

شهد: مش هسامحه ولا عاوزة افضل هنا ثانية واحدة انا اصلا من اول يوم شفته وانا قولتله انا ما استاهلش اكون في المكانة دي

فهد: يعني عاوزة ترجعي من تاني يوم جواز طب وابوكي والجيران؟

شهد قعدت على السرير واتكلمت بإنهيار: ماهو باردوا امير اتجوزني عشان ابويا والجيران

فهد قعد ادامها على كرسي: بصيلي ياشهد

شهد بصتله وهو اتكلم: احنا ماربناش الولاد على انهم يعملوا حاجة غصب عنهم وقولتلك قبل كدا لو امير مكانش عاوز يتجوزك مكانش اتجوزك

شهد قامت ومشيت خطوتين وبصتله: اول مرة شفته فيها طلب مني الجواز كنت

ساعتها مستغربة ازاي انسان ذيه في المكانة اللي هو فيها دي والعيلة الكبيرة دي يقبل يتجوز واحدة ذيي بس لما شفت صورة مراته عرفت ليه هو كان مصمم على قرار الجواز

فهد: انتي انسانة جميلة وعشان كدا هو اختارك

شهد بإنهيار: لا انا مش جميلة انا مش بـ.....

فهد قاطعها: هنصحك نصحية اخيرة، انتي جميلة وروحك حلوة ومهما كان اللي حصل في حياة اي حد فينا فكل واحد محتاج فرصة او تجربة جديدة يعيشها عشان يعرف أد إيه هو جميل

شهد: بس ساعات الواحد بياخد فرصته وبكدا كل الفرص خلصت

فهد: بالعكس فينا اللي بيستغل الفرصة كويسة بس لو مع ناس كويسة لكن لو تجربة وفرصة جات مع ناس مش كويسة يبقى لسه في الفرصة الحلوة، ذي مافي فرصة وحشة فيه باردوا فرصة حلوة

شهد: يعني معقول لسالي فرصة حلوة؟

فهد: اكيد واظن ان انتي فيها دلوقتي

شهد بدموع: تفتكر ياعمو؟

فهد ابتسم: أفتكر جداً يلا قومي اغسلي وشك وانزلي اقعدي معانا

فهد مشي لحد الباب ورجع بصلها: وخلي جوزك ينام هنا ياشهد

شهد بصتله بإنها متفاجئة انه عارف ان أمير مش بينام هنا، فهد بصلها وابتسم: لو عاوزة

تستغلي الفرصة الحلوة يبقى اول تصرف هو ان امير يكون هنا معاكي في الأوضة

فهد سابها قاعدة بتفكر في كلامه وقامت دخلت غسلت وشها ونزلت ليهم تحت

فهد راح لأمير اوضته وشافه قاعد حزين

فهد قعد جمبه: يلا انزل معايا تحت

أمير: ماليش مزاج

فهد: شهد نازلة تقعد معانا يلا انت كمان

أمير بإستغراب: نازلة؟

فهد: ايوا ويلا معايا

أمير: طب قولت ليها إيه؟

فهد وقف وابتسم: هتعرف من تصرفاتها

امير مش فاهم حاجة: ازاي

فهد: انزل وانت تبقى تفهم

فهد سابه ونزل، وبعد شوية هو نزل

كلهم متجمعين تحت ومعاذ مشي

سارة بتبص لكل واحد فيهم: طبعاً معاذ مشي

فريدة: انتي عرفتي منين؟

سارة: ماهو بيعمل كدا في كل مرة ياماما وانا خلاص هسيبه براحته

فهد بتريقة: لا كنتي امسكي فيه

سارة ضحكت: ماخلاص بقي يافهد اعمل ايه ماهو ابني الوحيد

سليم ومراته رجعوا القاهرة بس مروان لسة في شرم معاهم

أدهم: ماشي ياسارة هو ابنك الوحيد ماقولناش حاجة بس هو دلوقتي كبر وبقي ظابط

ناجي: والنبي قولها عشان انا زهقت كلام في الموضوع دا

عبدالعزيز: سيبوها براحتها هي أم وبتخاف على إبنها

أيهم أخد باله من ديما قاعدة بتعيط وماسكة التليفون: هي ديما رجعت لعادتها القديمة ولا ايه

هدى ضحكت: هي في كل مرة تقرأ رواية تقعد تعيط

ديما بغضب: انتو رخمين اوي على فكرة

مهاب اتكلم: محدش له دعوة بأختي

عماد ضحك: ماعندهم حق باردوا كل مرة بتقرأ بتعيط

هاجر ضحكت اوي: والله بتبقى كأن حد ضاربها علقة

چويرية: عادي ياخالتو سبيها تعيش حياة الخيال شوية عشان تفوق عالواقع

ليث بص لچويرية وبص لديما: بصي ياديما الواقع اللي احنا عايشينه ساعات بنكون محددين عاوزين ايه او احنا هنعمل إيه، واكيد في حكايات وروايات ذي اللي انتي بتقرأيها دي موجودة في حياتنا بس هي محتاجة شوية وقت مش اكتر

مروان رد على كلام ليث وبصله: فعلاً بتكون محتاجة شوية وقت وهتيجي في معادها المناسب ذي ما انا اكتشفت ان بحب چوري

ليث بصله واتكلم: فيه فرق مابين انك تكتشف ومابين ان دا يكون احساس حقيقي يكون جواك ومتأكد منه بس ساعات احنا بنكون مش حاسين بيه في الاول بس بيجي الوقت اللي بنعترف بيه

مروان: ومش يمكن نعترف بعد فوات الآوان ياصاحبي

ليث وقف وبصله: ممكن عن اذنكم

ليث سابهم ودخل جوا قعد لوحده

في المساء في اوضة الفهد ماسك التليفون

فهد: مع حضرتك فهد البارون وعاوز احجز تذاكر طيران

فهد عرفه هيحجز ايه ولدولة إيه

فهد رن على أدهم: يلا انا عملت المطلوب مني

ادهم: تمام جه دوري

ادهم قفل واستغل ان آيه في الحمام وقام فتح الدولاب وطلع كل الهدوم اللي فيها وحطها في شنطتين سفر وحطهم في مكان مش ظاهر بعد ماجهز لبس لآيه عشان ماتشكش ان الدولاب فاضي

وناجي كان أشطر منهم لانه استغل وجود سارة مراته مع امها في اوضتها وجهز كل حاجة

و ادهم رن على عماد: يلا يا ابو نسب دورك

عماد ضحك: حلو اوي اتفضل رن على اختك

ادهم: ماشي

ادهم رن على هاجر: حبيبة قلبي تعالي اقعدي معايا شوية في البلكونة

هاجر: حاضر ياحبيبي

هاجر راحت لأدهم وعماد عمل نفس اللي عمله ادهم ورن عليه جاسر: يلا مهتمك

جاسر ضحك: طب رن على بنت عمك بقى

عماد: اعتبره حصل

عماد رن على نور: عاوزك تحت في موضوع مهم

نور: حاضر نازله اهو

نور خرجت وجاسر عمل اللي عماد وادهم عملوه ورن على أكمل: يلا ياباشا دورك

اكمل: طب يلا خد ملك

جاسر: حاضر

جاسر رن على ملك: لوكا حبيبة قلبي
محتاج رأيك في حاجة مهمة

ملك: حاضر ياحبيبي ثواني وهكون عندك

ملك خرجت واكمل نفذ ذيهم ورن على
شريف: يلا ياشرشر دورك

شريف: طب حد ياخد امل

اكمل: ماتقلقش هكلمها

اكمل قفل مع شريف ورن على أمل: أمل
ممكن بس اخد رأيك في هدية لملك

أمل: حاضر

اكمل: تمام هستناكي تحت

امل: ماشي

امل نزلت وشريف نفذ الخطة ورن على
إسلام: يلا يا اسلام دورك

اسلام: طب ومي؟

شريف: ماتقلقش هكلمها تنزل تحت

اسلام: تمام

شريف رن على مريم: مريم في حاجة مهمة جداً انا تحت انزلي

مريم: حاضر

مريم نزلت جري عشان تشوف في ايه
واسلام نفذ المطلوب منه ورن على آسر: يلا نفذ

آسر: طب اطلب مريم تنزل تحت

إسلام: ماشي

إسلام رن على مريم: في حاجة مهمة انزلي بسرعة

مريم بقلق: في ايه؟

إسلام: ياستي مش وقت شرح خالص يلا

مريم نزلت جري عشان تشوف إسلام عاوز إيه

جه الدور عالفهد بقى فرن على أدهم: يلا اتفضل بقى اطلب ليل تنزل تحت عشان اجهز الشنط

أدهم: حاضر

أدهم رن على ليل: ليل معلش محتاج اخد رأيك في حاجة انا تحت انزلي

ليل نزلت فعلا لأدهم وفهد جهز شنطة هدومهم

البنات كلها تحت ومش فاهمين حاجة

ادهم اتكلم بذكاء: كنا بس عاوزين نشوف لو حد فينا وقع في مشكلة واستنجد بحد فيكم هتقفوا جامبه ولا لا

ليل بشك: انت متأكد؟

ادهم بتوتر: ايوا

ليل: هحاول اصدق يا ادهم

فهد نزل وبيبص ليهم: الحكاية ذي ما قال ادهم كدا وبكرة تكملة الخطة دي

ليل: خطة ايه؟

فهد: بكرة هتعرفوا

ملك: فهد احنا مش فاهمين حاجة

ليث نزل وشافهم واقفين وبصلهم: الفهد عمره ماهيفهمكم حاجة غير لما ينفذ اللي هو ناوي عليه

ليل: طب قولي انت هو ناوي على إيه

ليث ابتسم: لو قولتلك ياماما مش هتبقى خطة

فهد: اوعى تضحك عليك وتقولها

ليث: ماتقلقش انا الليث باردوا

ليث بص لأدهم: ياريت تبقى تعمل اللي اتفقنا عليه ياعمو

ادهم: تمام ياليث

امل: لا بقى احنا عاوزين نعرف في ايه

جاسر: بكرة اصبروا

مروان نزل وشافهم: خير يارب

اكمل (الكبير) ضحك: ماتقلقش

ليث سابهم وخرج البلكونة، بالنسبة لامير وشهد فأمير باردوا في اوضته قاعد وشهد خبطت ودخلت

شهد: ممكن اتكلم معاك شوية؟

امير: اتفضلي انا سامعك

شهد بتوتر: ممكن تيجي تنام في اوضتنا

أمير: مش دا كان اتفاقنا؟

شهد بصتله: بس انا عاوزاك معايا حتى لو كلها فترة وهننفصل

أمير: تمام ياشهد ذي ماتحبي

امير فعلاً وافق على كلامها والليلادي هينام في اوضتهم سوا

أيهم قاعد في اوضته وفاتح الفيس وجاله رسالة من اكونت مايعرفوش وكانت عبارة

عن صور مش كويسة فمشغلش باله وقفل التليفون ونام

فهد راح لأدهم وقعدوا سوا شوية

فهد: ايه اللي ليث طالبه منك؟

ادهم ضحك: ليث ابنك عاوز يكون الواصي عليهم بعد مانسافر

فهد: طب ما دا اللي هيحصل وخصوصا ان عمتو فريدة واعمامي هيكونوا معانا

ادهم: بالظبط بس ماتنساش ان ليث بيعاند قصاد مروان

فهد: ماتقلقش هو اه بيعاند قصاده بس ليث مش هيعمل حاجة تخسره مروان

ادهم: تمام

عبدالعزيز ومراد بيجهزوا شناطهم

مراد: ماتنساش أي حاجة

مراد: حاضر

فريدة جهزت شنطة هدومها هي كمان

تاني يوم الصبح، الكل متجمع تحت وفهد واقف

فهد بيبص للبنات: السواق هياخدكم للفندق

ليل بإستغراب: ليه؟!

فهد ابتسم: لما تروحي هناك هتعرفي

ادهم: واول ماتوصلوا هيعرفوكم انهي جناح هتكونوا فيه

آيه: هو احنا هنكون كلنا في نفس الجناح

شريف: باردوا يا آيه لما تروحي هناك هتفهمي

ملك: هو انتوا بتخططو لإيه

جاسر: ماتقلقوش كل حاجة هتعرفوها هناك

السواق اخد البنات ومشيوا، فهد وقف ادام الشباب والبنات واتكلم: احنا ماشيين هنغيب حوالي اسبوع او اكتر اتمنى محدش يتصرف غلط

ادهم كمل الكلام: أيهم وليث هنا مكانا وأي حاجة عاوزينها تطلبوها منهم

حور: تمام

چويرية اتكلمت: عاوزين نعرف انتوا راحين فين

ليث: لما يمشوا انا هبلغكم بكل حاجة بس اللي هقول عليه يتسمع

هدى: بس مايبقاش في عناد

أيهم: تمام

فهد: عاوز ارجع الاقيكم ذي ماسبتكم

عمر: ماشي تمام

فهد اخد الرجالة وعمته ومشيوا، وأما بالنسبة للبنات فوصلوا الفندق وطلعوا الجناح واول مادخلوا كان في لكل واحدة فيهم ورقة مكتوب عليها أسمها بس كان اللي مكتوب نفس الرسالة لكل واحدة فيهم واللي كانت عبارة عن

(مستنيكي تحت عشان نروح مكة سوا)

البنات فرحوا جداً ولبسوا العبايات البيضا بالحجاب الابيض اللي كانوا على السرير ونزلوا بسرعة تحت وكل زوج مسك ايدين مراته وراحوا المطار

في الڤيلا كلهم قاعدين قصاد ليث وعاوزينه يتكلم

هدى: يلا ياليث بقى

ليث بصلهم واتكلم: راحوا مكه

ديما: الله بجد

أيهم: ايوا

مرام: طب ليه مقالوش لينا

ليث: عشان كانوا عاملين مفاجأة وكانت لازم تمشي صح ذي ماهما خططوا

شهد وأمير كانوا لسة نايمين في أوضتهم

شهد قامت من جمبه ودخلت الحمام وهو أصلا كان صاحي فقام قعد على السرير

شهد خرجت وشافته: كنت لسة هصحيك

أمير: ليه؟

شهد بتوتر: عشان تفطر

أمير قام واخد فوطة: تمام انا داخل اخد دش

هو دخل الحمام وشهد قعدت على السرير مستغربة تصرفاته معاها بس هي السبب في كل دا

امير دخل اخد دش ونسي اصلا ياخد هدوم معاه فخارج باللبس الداخلي

شهد اتوترت اول ماشافته وخرجت البلكونة وهو فتح الدولاب وطلع ترنج ولبسه ونزل من غير حتى مايقولها اي حاجة وهي بعد شوية دخلت واستغربت انه نزل

امير نزل شافهم قاعدين متجمعين: في ايه؟

ليث: كلهم سافروا ماعدا احنا

امير قعد: وراحوا فين؟

سلمى: مكه

أمير: بجد؟

ايهم: ايوا

شهد نزلت بس بعد ما راحت اوضة مالك غيرتله هدومه ونزل معاها، مالك شاف ليث راح عنده

ليث شاله: حبيب قلب عمه

أيهم: عقبال ماتبقى بابا

ليث بصله وسكت ومروان أصلا لسة معاهم بس كان بارة وجه: كويس انكم متجمعين

اكمل: ليه في ايه؟

مروان قعد: يلا بينا نخرج

أيهم: هنروح فين؟

مروان: هنطلع باليخت

ليث: مش هينفع

مروان بإستغراب: ليه؟!

ليث: عشان ماكس تعب المرة اللي فاتت لما اخدناه عاليخت والمرادي مش هنطلع

مروان: طب ما نسيب ماكس هنا مش لازم ناخده

ليث قام وهو شايل مالك وبص لمروان: چويرية بتتعب لما بنطلع باليخت فأكيد مش هنطلع

ليث سابهم وطلع الجنينة ومروان قاعد مضايق وبص لچويرية اللي كانت بتبص للأرض

ايهم بص لمروان: احنا لما بنحب نطلع بنطلع احنا بس يامروان لكن البنات دا عشان خاطر چويرية

مهاب: نخرج نروح اي مكان تاني

مروان بضيق: هنروح فين؟

ايهم قام: هسأل ليث

مروان: هو ليه تسأل ليث ما احنا نختار المكان اللي عاوزينه

حور: ببساطة كدا يامروان عمو فهد وبابا طلب من ليث وأيهم انهم ليهم الحق يتصرفوا في اي حاجة تخصنا ومانعملش حاجة غير لما يكونوا موافقين عليها

اكمل: بالظبط كدا يامروان واظن يعني مش هتحب انك تعصي اوامر الفهد او الادهم

مروان: طب انا عاوز اخرج انا وهي

ليث كان داخل تاني وسمعه: ومين قالك ان انا هسمح بدا

مروان: المفروض هي اللي توافق مش انت

ليث: مافيش الكلام دا يامروان عايز تخرج معاها يبقى كلنا مع بعض غير كدا لا

چويرية: بس انا موافقة

ليث بصلها برفع حاجب: نعم

چويرية: ايوا موافقة وهاخد مهاب معانا

مهاب بس لليث بتوتر وبص لچويرية ومش عارف يرد يقول ايه

ليث قرب من امير وعطاله مالك وبص لچويرية وقالها: تمام

ليث بص لمروان اللي لاحظ نظراته انه بيبصله بإنتصار وشك انه عارف حاجة

مروان وقف: عاوزك شوية بارة ياليث

خرجوا بارة وليث واقف ادامه، مروان: بلاش التصرفات دي

ليث: تصرفات ايه؟

مروان: انا عارف انك بتحبها

ليث استغرب ان مروان عرف ومعرفش يرد عليه

مروان: بس هي دلوقتي معايا انا يبقى تصرفاتك معاها كإبن خال ليها وبس

ليث بغضب: وانت شايف تصرفاتي عاملة ازاي يعني

مروان: تصرفات واحد غيران على حبيبته ياليث بس بلاش لانها باقت معايا انا ودا بإرادتها

ليث بعصبية: انت بتتكلم معايا كدا ليه

مروان بغضب: انت صاحبي اه وحبيبي اه لكن عند چويرية تبقى لا حبيبي ولا صاحبي ياليث

ليث مسكه من هدومه: وانا مش عايزك صاحبي يامروان ارتحت

ليث سابه وطلع فوق وكان متعصب ولو شاف حد ادامه هيموته وشاف چويرية ادامه

ليث بغضب: انتي بتعملي ايه؟

الحلقة خلصت ياترى ايه اللي چويرية بتعمله وهو اضايق لما شافه؟

محبتش أتأخر عليكم اكتر من كدا....

ودا لينك القناة ياريت تشتركوا فيه بجد هتفرحوني.....

https://youtube.com/channel/UCAkbpEPSgxHUqR4_nVEwSnA

ابحثوا عن اسم روايات إيمان جمال

هتلاقوها بلييييز اشتركوا

#الحلقة_١٩

#رواية_أحفاد_البارون_ج٢

#بقلم_إيمان_جمال

ليث قرب منها واتكلم بغضب: انتي بتعملي ايه؟

چويرية رفعت وشها له: رباط الكوتشي اتفك وبعمله

ليث قرب منها وهي كانت قاعدة على السلم وقعد ادامها وبيربط ليها رباط الكوتشي وبصلها: تاني مرة ماتوطيش تربطي الكوتشي

ليث ربطلها الرباط وسابها وطلع اوضته

وچويرية لسة قاعدة مكانها متفاجئة بتصرفاته ومهاب اخوها شاف كل اللي حصل ونزل قعد جمبها: مين فيهم احسن؟

چويرية بصتله بدموع: مابقتش فاهمة حاجة يامهاب، لما كنت بقرب منه كان بيبعدني عنه طب ليه لما انا بقيت مع حد غيره ليه يبين اهتمامه بيا

مهاب: انتي فعلا عاوزة تخرجي مع مروان؟

چويرية: لا يامهاب انا كنت بعاند ليث بس

مهاب: تمام انا هقول لمروان اننا مش هنخرج

مهاب نزل لمروان: معلش يامروان مش هنخرج

مروان بإستغراب: ليه؟

مهاب: احنا اتعودنا اننا نسمع كلام ليث وطالما الفهد والادهم قالوا اننا نسمع كلامه في غيابهم يبقى اللي يقولوا ليث هنسمعه

مروان: تمام يامهاب

امير قاعد في الجنينة وشهد جات قعدت جمبه

شهد: هو احنا ممكن نخرج؟

امير: عاوزة تروحي فين؟

شهد: اي مكان عشان زهقانة وهناخد مالك معانا

امير: ماشي وناخد الكل

شهد: لا

امير بإستغراب: ليه؟!

شهد بتوتر: عاوزة اخرج معاك انت وبس

امير كأنه ماسمعش هي قالت ايه: عيدي اللي انتي قولتيه تاني كدا

شهد قامت: انا هروح اغير هدومي والبس مالك

شهد قامت بسرعة من جمبه وهو قاعد مبتسم وعنده امل ان اللي جاي يكون حلو وبس، ليث نزله وقعد معاه

ليث: مش ناوي تحكيلي؟

أمير: انت عارف ان مش بعرف اخبي عنك حاجة بس مش هقدر اقولك

ليث: حاجة تخصها؟

امير: ايوا ياليث ومش هقدر اقول

ليث: طب ما الفهد عارف

امير ابتسم: انت عارف انه الوحيد اللي مش هقدر اخبي عليه مهما حصل

ليث: ماشي يادكتور

چويرية جات عليهم: امير شهد عاوزاك

امير قام وچويرية لسة هتدخل وراه ليث مسك ايديها

چويرية سحبت ايديها بهدوء: نعم

ليث: ليه وافقتي عليه وانتي مش بتحبيه

چويرية بصت في الأرض واتكلمت: عشان بيحبني

ليث: طب وانا؟

چويرية بصتله: مابقتش شايفاك

ليث لتاني مرة يسمع منها نفس الجملة: ربنا يسعدكم

ليث سابها ودخل وهي واقفة مكانها بتعيط

امير طلع لشهد وهي كانت لبست

امير: في ايه؟

شهد بتوتر: حلو اللبس دا؟

امير مستغرب تصرفاتها: ايوا حلو اشمعنا

شهد: حبيت انك تكون موافق عاللبس قبل مانخرج

أمير قرب عليها: يعني لو كنت قولتلك مش حلو كنتي هتغيريه؟

شهد بتوتر: أكيد

امير مسك ايديها: طب هتفضلي بعيد كدا لحد امتى؟

شهد بكسوف: انا مش بعيدة

امير: لا بعيدة وبعيدة اوي كمان

شهد سحبت ايديها بهدوء: يلا عشان نخرج

امير بضيق: طيب ياشهد

امير وشهد ومالك خرجوا سوا

أيهم قاعد في الجنينة وهدى جات تقعد معاه

هدى: مطنشني انت صح

أيهم ابتسم: مقدرش وانتي عارفة

هدى: بتعمل ايه

أيهم: ولا حاجة قاعد بس بفكر اقول لليث ونخرج كلنا

هدى: ياريت والله ياحبيبي انا زهقانه

أيهم مسك ايديها: مش كنتي وافقتي نكتب الكتاب

هدى سحبت ايديها بهدوء: انا قولتلك ان عاوزاه يوم مميز

أيهم: تمام وانا هصبر

ليث استغرب ان مروان وچويرية مخرجوش

ليث بيكلم مهاب: مش هتخرجوا؟

مهاب: لا ياليث چويرية رفضت تخرج

ليث: ليه؟!

مهاب وقف وبصله: الجواب عندك انت يا ابن خالي

مهاب سابه وطلع فوق وشاف رنا نازلة وباردوا ما اهتمش بوجودها بس هي راحت وقفت ادامه وكل مابيروح يمين هي تروح يمين

مهاب بصلها: وبعدين معاكي

رنا: وبعدين معاك انت

مهاب: نعم يارنا عاوزة ايه

رنا بتوتر: مش متعودة منك على كدا

مهاب ببرود: اظن انتي اللي طلبتي كدا

رنا بحزن: ماشي يامهاب

كانت لسة هتنزل بس مسك ايديها: عاوزة ايه يارنا

دموعها نزلت وبصتله: مش عاوزة حاجة

رنا سابته ونزلت وهو واقف محتار من اللي بيحصل ومش عارف هي عاوزة ايه وطلع فوق

حور واكمل بقى واقفين في البلكونة وهي عاوزة تطلع منها وهو مش راضي

حور: وبعدين يا اكمل

اكمل بحب: تصدقي اول مرة اسمع اسمي حلو كدا

حور بخجل: طب سبني انزل

اكمل: لا

حور: عاوز ايه

اكمل: ردي على سؤالي

حور بصتله ورجعت بصت للأرص وبتفرك في ايديها: لو كان شعوري حاجة تانية ماكنتش لبست الخاتم

اكمل فرح أوي ورفع وشها: يعني اكلم عمو شريف؟

حور هزت دماغها بأه وجريت من أدامه

في المساء كلهم متجعين وعاوزين يخرجوا

عمر: ليث احنا عاوزين نخرج

ليث: عاوزين تروحوا فين؟

باسم: اي مكان ياليث احنا بجد زهقانين

مرام: تعالوا نقعد علي اليخت

مروان اتكلم بتريقة: ما قولت كدا وهو قال لا

ليث بهدوء: وهو انت شفتني رديت وقولت اه

حور: فيها ايه ياليث ماهي چوري مش بتتعب طول ما اليخت واقف

ليث بص لچويرية: لو هي موافقة تمام

مروان وقف واتكلم: انا بقى مش موافق

أيهم بص لليث ورجع بص لمروان: ليه بس؟

مروام بعصبية: كدا مزاجي

ليث وقف ادامه واتكلم: وانا بقول كلنا هنطلع اليخت

مروان بتحدي: وانا مش موافق بقى

دعاء اتكلمت: طب ياجماعة نشوف چوري رأيها إيه

الكل هنا بص ليها ومستنيين رأيها

چوري مش عارفة ترد عليهم تقول ايه ولسة هتتكلم بس في حد دخل وانقذها من الوقف دا

-انا رأيي من رأي ليث

ليث بص على صاحبة الصوت: عمتوا فاطمة؟

ليث جري عليها حضنها: وحشتيني اوي

فاطمة بتحضنه: انت اكتر ياحبيبي

(استووووووب فاطمة كانت بنت خالة فهد وملك وجاسر عشان لو كنتوا نسيتوا)

هدى حضنتها: وحشتيني اوي ياعمتو

فاطمة: انتي كمان ياقلب عمتو

أكمل بصلهم برفع حاجب: وانا بقى

فاطمة فتحتله ايديها: حبيبي انت يا اكمل والله تعالى في حضني ياحبيبي

اكمل حضنها وهما بيبحوها جداً

(فاطمة ربنا مارزقهاش بأولاد عشان جوزها اتوفى وكانت بتحبه فمحبتش تتجوز من بعده)

كلهم قعدوا جمبها والبنات سلمت على چويرية ومهاب وكمان على سلمى

فاطمة قعدت في وسطهم: چوري حبيبتي بتتعب من اليخت يبقى مافيش طلوع عليه

مروان: بس هما قالوا انها مش بتتعب طول ماهو واقف يعني في مكانه

فاطمة بصت لچويرية وقامت: تعالي معايا وحشتني القاعدة معاكي

فاطمة أخدت چويرية ودخلو في اوضتها

فاطمة قعدت وچويرية قعدت قصادها،

فاطمة: ردي انتي بقى كنتي هتقولي ليهم إيه

چويرية بحزن: كنت هأيد رأي مروان

فاطمة: طب وليث؟

چويرية بدموع: مابقتش شايفاه

فاطمة: بتكدبي عليا ولا على نفسك

چويرية بإنهيار: لا أنا مش بكدب انا خلاص مش شايفاه ومعايا انسان تاني ماينفعش اني اجرحه

فاطمة: طب مش ملاحظة حاجة من تصرفات ليث؟

چويرية: لا ياخالتو ومش عاوزة اوهم نفسي بحاجات غلط

فاطمة سكتت لأن حست إن چويرية خلاص إختارت تكمل مع مين، بعد شوية خرجوا تاني برة وقعدوا معاهم

ملك: ها ياچوري؟

چويرية بهدوء: مش هخرج

مروان بص لليث بإنتصار، وليث سابهم وخرج من الڤيلا

أيهم بص لفاطمة: معرفتناش ليه عشان كنا نيجي ناخدك ياطنط

فاطمة بغضب: اول حاجة انا اسمي خالتو، تاني حاجة بقى فهد كلمني وطلب مني أجي اقعد معاكم طول ماهما مسافرين

فاطمة بدور بعنيها على حد: امال فين أمير ومراته ومالك

مهاب: خرجوا وزمانهم جايين

فاطمة بصتله: ايه الأخبار؟

مهاب بهدوء: أخبار مين؟

فاطمة: اكيد انت يعني مش حد تاني

مهاب ابتسم: تمام ياخالتو

عمر: احلى حاجة والله عمو فهد عملها انه طلب من حضرتك تيجي لينا

فاطمة ابتسمت: انا كنت هاجي ليكم بس هو سبق بقى

سلمى: كدا بقى اجازتنا بدأت ياعمتو والله

وهما قاعدين دخل أمير وشهد ومالك

أمير شاف فاطمة وجري حضنها: ايه المفاجأة الحلوة دي

فاطمة بتحضنه: وحشتوني قولت اجي اشوفكم بقى، طمني عليك

أمير وهو لسة في حضنها: تعبان اوي ياعمتو

فاطمة خرجته من حضنها وبصتله: في ايه مالك؟

أمير: بعدين هحكيلك

فاطمة بصت لشهد بصدمة: مريم؟!

شهد ابتسمت بحزن: لا انا مش مريم انا شهد

شهد سابتهم وطلعت فوق وكانت بتعيط، امير بص لفاطمة: ياريتك ياعمتو ماقولتي اسم مريم

فاطمة شالت مالك وباسته: فهمني يا أمير

أمير: هقولك بس هطلع اشوفها

فاطمة: خدني معاك

فاطمة طلعت مع أمير وراحوا لشهد اللي كانت قاعدة على السرير منهارة

فاطمة: انا ماكنتش اقصد والله

شهد قامت ومسحت دموعها: عادي اتعودت

فاطمة بصت لأمير: اطلع انت وسبني معاها شوية

امير سابها وطلع وفاطمة قعدت قصاد شهد: اقعدي واقفة ليه

شهد قعدت ومستنية تشوف هي هتقول ايه، فاطمة: انتي اسمك ايه

شهد: اسمي شهد

فاطمة: الله اسم حلو تصدقي احلى من مريم

شهد: لو كان احلى منها كان اتنسى

فاطمة بهدوء: بصي يابنتي هقولك حاجة، أمير اتجوز مريم عشان كان بيحبها وخلف منها مالك واتوفت وهي بتولده ساعتها أمير كان حزين جداً على فراقها ومش بس هو كلنا كنا زعلانين بجد عشان كنا بنحبها اوي لانها كانت طيبة جداً وبتحب الكل، فعادي إن انا اول مرة اشوفك استغرب الشبه اللي بينكم

شهد بدموع: بس انا عاوزاكم تحبوني انا كشهد مش كشبه مريم

فاطمة ابتسمت: أمير استحالة يكون اتجوزك عشان شبه مريم

شهد بإنهيار: انا هنا فترة بسيطة اوي وهمشي

فاطمة: وليه ماتكمليش معاه؟

شهد: عشان انا ما استاهلش اكون في وسطكم ومعاكم، هو كتر خيره على اللي عمله معايا وكفاية لحد كدا جوازنا هيبقى فترة وهينتهي خلاص

فاطمة قامت: احنا عودناهم انهم يعملوا الحاجة اللي مقتنعين بيها مش يكونوا مجبرين عليها وصدقيني يابنتي لو أمير حبك تبقي محظوظة أوي

فاطمة خرجت وسابتها وشافت امير واقف ادام الأوضة

فاطمة: ايه الدماغ الناشفة دي

امير: مش بقولك تعبان أوي

فاطمة: تعالى معايا وسيبها تهدى شوية

امير نزل معاها وقعدوا تحت تاني

ليث قاعد عالبحر ومعاه علا

علا: قوم روح ياليث

ليث بغضب: لا ياعلا

علا بهدوء: اقف قصاده ياليث قوله ان دي حبيبتي انا

ليث بعصبية: من امتى والليث بيعمل التصرفات دي

علا بغضب: انت عاوز ايه يابني آدم انت عاوزها معاك ولا عاوزها تكون مع انسان غيرك

ليث وقف واتكلم بغضب: انا عاوز اكون لوحدي بعيد عن الوجع دا كله

علا وقفت جمبه: تبقى بتحلم ياليث
صدقني انت مش هتقدر اصلا تسيبها معاه

ليث بصلها بغضب وسابها وراح الڤيلا اللي كان الكل نام بس چويرية كانت لسة صاحية وواقفة في البلكونة بتاعة اوضتها مش عارفة تنام غير لما هو يجي، ليث واقف في البلكونة بيبصلها وهي بصتله بهدوء ودخلت جوا، ليث قعد عالعشب ونام على ضهره وأيهم خرجله ونام جمبه

أيهم: يلا قوم نام

ليث: مش عاوز انام سبني هنا لحد الصبح

أيهم: مش هينفع ياليث

ليث: عشان خاطري يا أيهم سبني

أيهم نام جمبه: وانا كمان هنام هنا

ليث: قوم اطلع يا أيهم انا عاوز أكون لوحدي

ايهم: لا مش هسيبك

ليث: عشان خاطري سبني لحد الصبح لوحدي

أيهم قام وسابه احترم رغبته وطلع اوضته فوق وتليفونه وصلتله رسالة من بنت

(محتاجة اتكلم معاك ضروري)

ايهم شاف الرسالة ومسحها ونام

تاني يوم الصبح چويرية صحيت ونزلت لماكس عشان تأكله واتفاجأت بليث نايم وقربت منه وبتبصله وشافت نملة ماشية على وشه وقربت منه وشالتها بإيديها وليث صحي واتفاجئ بيها ادامه

ليث: في ايه؟

چويرية بتوتر: مافيش كان في نملة ماشية على وشك

ليث قام قعد وبصلها: انا جعان

چويرية: طب خد أكل ماكس عشان ياكل وهدخلهم نحضر الفطار

ليث مسك ايديها قبل ماتمشي: عاوز اتكلم معاكي

چويرية سحبت ايديها وبصتله: معتش فيه كلام مابنا خلاص

چويرية سابته ودخلت وليث قام من مكانه ورفع وشه لفوق شاف مروان واقف في البلكونة وبيبصله بغضب

مروان نزل لچويرية تحت: عاوز اتكلم معاكي

قعدوا سوا يتكلموا، چويرية: في ايه؟

مروان بغضب: ازاي تسمحيله يمسك ايديكي

چويرية اتفاجأت انه شافهم: هو كان عاوز يتكلم معايا بس انا قولتله ان مافيش كلام مابنا

مروان بعصبية: وانا مش عاجبني اللي بيحصل دا

چويرية بهدوء: مروان انا عارفة أنا بعمل ايه وبتصرف معاه ازاي فلو سمحت بلاش خناق انا مبحبش كدا

مروان: چويرية انا بحبك وبعمل كدا عشان بحبك اعذريني

چويرية ردت عليه بهدوء: تمام بس ممكن بلاش اي خناق وانا قولتلك ان الموضوع دا انتهى بالنسبالي

مروان مسك ايديها باسها: حاضر

ليث دخل على الحركة دي واتكلم بغضب: انت مين سمحلك تمسك ايديها

مروان وقف ادامه: وانت مين اصلا يديك الحق تمسك ايديها

ليث قرب منها ضربه بالبوكس: وانت مالك

مروان بعصبية: لا مالي ونص دي خطيبتي وهتبقى مراتي

ليث هجم عليه مسكه من هدومه: لو انت فاكر انك هتقدر تلمسها في يوم تبقى بتحلم يامروان

مروان ضربه في وشه: انت اللي بتحلم ياليث لو انت فاكر ان هيحصل عكس دا

ايهم ومهاب وامير نزلوا جري وبيعدوهم عن بعض

امير بغضب: هو انتوا محدش عاجبكم ولا إيه

ليث بعصبية: هو اللي حيوان

مروان بغضب: احترم نفسك

مهاب: بص لچويرية: اطلعي فوق

چويرية طلعت بسرعة وباردوا دول قاعدين بيتخانقوا

فاطمة نزلت: ايه اللي بيحصل هنا

أمير: الاساتذة بيتخانقوا

ليث بغضب: انت ايه اللي مقعدك معانا هنا امشي

مروان بعناد: مش همشي ياليث وهتشوف

فاطمة بصوت عالي: في ايه انتوا مش محترمني ولا ايه

ليث بصلها واتكلم: انا مش عاوزه معانا هي مش خلاص حفلة الخطوبة خلصت قاعد بيعمل ايه

أيهم بيبصله: عمو فهد قايل يقعد معانا

ليث بغضب: انا قولت لا

فهد في اللحظة دي رن على فاطمة وهي ردت

فهد: الو

فاطمة: الو يافهد

فهد ملاحظ من صوتها انها مضايقة: في ايه مال صوتك؟

فاطمة بغضب: ليث مش هيجيبها لبر

فهد: لو هو جمبك افتحي الاسبيكر

فاطمة فتحت الاسبيكر: هو دلوقتي سامعك

فهد بغضب: في ايه ياليث

ليث بعصبية: الزفت دا بيعمل ايه هنا

مروان بغضب: احترم نفسك

ليث هجم عليه تاني: امشي اطلع بارة

فهد بغضب: احترموا نفسكم انتو الاتنين

ليث بعصبية وصوت عالي: اسمعوا بقى انا هنا اللي هقول كلمتي ولا اي حد هيقول كلمة غيري والزفت دا يمشي من هنا

مروان بإستفزاز: انا مش همشي غير لما عمو فهد هو اللي يقولي كدا

ليث اتكلم قبل فهد: ولو هو قالك هتقعد يبقى انا اللي همشي

فهد للأسف معرفش يرد يقولهم ايه وقفل السكة

فاطمة بصتلهم: فهد قفل الخط

ليث بص لمروان بإستفزاز: اظن الرد وصلك

مروان بعناد: مسمعتوش ومش همشي

ليث بصلهم بغضب وسابهم وخرج

فوق عند البنات چويرية منهارة والبنات حواليها

ريما: اهدي بس ياچوري

چويرية بإنهيار: ليه كل اللي بيحصل دا هو عاوز مني ايه

هدى: بيحبك ياچوري

دعاء: ايوا بيحبك وتصرفاته دي كلها عشان بيحبك

چويرية بصتلهم ومسحت دموعها
وابتسمت: تعرفوا انا حسيت اني فرحانة لما
ليث قال لمروان انه مش هيقدر يلمسني

ديما ابتسمت: هو بيحبك واستحالة يقبل
فكرة انك تكوني مع راجل غيره

حور: هتعملي ايه؟

چويرية: مش عارفة انا حاسة اني تايهة

اسيل: يلا عشان ننزل نفطر

چويرية: مش هنزل

مرام: ماينفعش لازم تنزلي

فاطمة طلعت ليهم وقعدت: انزلوا انتوا
وسبوني شوية معاها

البنات كلهم نزلوا وفاطمة قعدت مع
چويرية: وبعدين في اللي بيحصل دا

چويرية: اعمل ايه ياخالتو انا بجد مخنوقة ومضايقة

فاطمة: ليث بيحبك

چويرية: بس مروان بيحبني وعمره ماجرحني لكن ليث جرحني

فاطمة: بس عرف انه بيحبك وأوي كمان

چويرية بدموع: وانا مابقتش بحبه

فاطمة وقفت: لو كنتي فعلاً مش بتحبيه ماكنتيش عيطي كدا انا هنزل وادامك خمس دقايق تكوني فيهم تحت

مروان خرج من الڤيلا وركب عربيته ومسك التليفون ورن على فهد على النت

مروان: كفاية لحد كدا انا اتبهدلت بما فيه الكفاية وهو ايده تقيلة وانا خلاص هسلم واقوله ان دي لعبة

الحلقة خلصت ياترى ايه اللي جاي

#الحلقة_٢٠

#رواية_احفاد_البارون_ج٢

#بقلم_إيمان_جمال

فهد رد عليه وضحك: معلش يامروان استحمل شوية

مروان بحزن: حضرتك عارف ان فعلاً بحبها وقولت بلاش اعمل اللعبة دي لان مش هستحمل لان والله بحبها

فهد بهدوء: انا عارف بس اوعدك انها خلاص هانت وهتنتهي اللعبة دي

مروان: تمام ياعمو

سامر: هو ايه اللي بيحصل انا كنت سامع صوت عالي من شوية

مهاب غصب عنه ضحك: دي كانت خناقة والحمدلله خلصت

امير لسة هيرد بس اخد باله من شهد اللي نازلة لابسة بيچامة لونها نبيتي بنص كم وسايبة شعرها (طبعاً احنا عارفين انها مش محجبة)، امير قام وساب الفطار وخرج بارة

فاطمة بصت لشهد: اطلعي شوفيه ماله

شهد خرجتله ووقفت ادامه: تعالى يلا كمل فطار

امير بعصبية: هو ايه اللي انتي لابساه دا

شهد: ماله لبسي؟

امير وقف ادامها: انتي مش شايفة انك لابسة بنص كم

شهد: فيها ايه يعني يا امير

امير بغضب: فيها اني بغيير عليكي ياشهد ارتحتي كدا

امير سابها وطلع اوضتهم فوق وكان متعصب وهي واقفة مكانها فرحانة باللي قاله ودخلت تاني ليهم

فاطمة: هو طلع فوق ليه؟

شهد بهدوء: هدخل اعمله فطار وهطلعله فوق

شهد دخلت المطبخ وعملت بطاطس مقلية وجبنة رومي ولانشون وجابت طبق ابيض صيني وكتبت عليه كلمة (آسفه) بالكاتشب

وطلعت فوق وهو كان قاعد على السرير ومضايق

شهد دخلت وحطت صنية الاكل على الترابيزة: يلا عشان تفطر

امير بغضب: مش عاوز افطر خلاص

شهد اخدت الطبق وحطته ادامه: انا اسفه

امير بص للطبق وبصلها: تمام

شهد: تمام إيه؟

امير قام: مافيش

شهد مسكت ايديه: رايح فين

امير: نازل تحت

شهد: مش هتفطر معايا؟

امير بصلها وماردش عليها وهي زعلت،

شهد: ايه الرد صعب للدرجادي؟

امير فجأة قربها منه أوي: انتي عملتي فيا إيه؟

شهد بتوتر: عملت ايه

امير: انا كنت رافض ان ادخل حد حياتي بعدها ماكنتش عاوز احب ولا افتح قلبي لحد تاني، لما شفتك حبيـــ.....

شهد حطت ايديها على بوقه: ماتكملش عشان انت حبتني عشان شكلها وبس

امير: لا ياشهد يمكن كان في الاول بس بجد انا حبيتك انتي كشهد مش كشبهها

شهد بدموع: بس انا ما استحقش الحب دا

امير مسحلها دموعها وحضنها: مين قال كدا انتي تستحقي اكتر من كدا كمان

شهد بصتله: لا

امير قرب منها اوي: تحبي تشوفي تستاهلي ولا لا

شهد: ازاي

امير همسلها: نكمل مع بعض

شهد اتوترت اوي ومعرفتش ترد عليه، امير قرب منها باسها بوسة طويلة حسسها أد إيه هو بيحبها وانها تستاهل كل دا، مالك كان نايم على السرير وصحي عيط ودا اللي فوقهم

امير بعد عنها وابتسم: مش كنتي تنيميه في اوضة بطة

شهد مش عارفة ترد عليه عشان مكسوفة منه وهو شال مالك عشان يسكته

امير: هنزله واجي

شهد: لا خليه معانا

امير: ليه؟!

شهد: كدا عادي

امير زعل عشان معنى كلامها انها باردوا رفضاه وخلاص هيخرج

شهد حست انه زعل فقالتله: بالليل هخليه مع طنط فاطمة

امير بصلها وهي بصت للارض مكسوفة وهو فرح اوي عشان هي موافقة انهم يقربوا ونزل فرحان ودا باين عليه

فاطمة غمزتله: ايه الغزالة رايقة ولا ايه

عمر رد: والناس الحلوة سايقة

رنا ضحكت: ياسيدي ياجمالو

اكمل كان بارة بيجري ودخلهم: صباحو

أيهم ضحك: فاتك شوية حاجات انما ايه عنب

اكمل قعد: استر يارب حصل إيه

مهاب: افطر وبعد كدا هنحكيلك

اكمل بيدور بعينه على ليث: امال فين ليث

امير ضحك: ماهو دا اساس الحاجات اللي حصلت

اكمل بفضول: لا افهم بقى

فاطمة: افطر الاول

شوية وشهد نزلت وقعدت معاهم بس قاعدة عنيها في الارض ومش عارفة ترفعها عشان ماتبصش لأمير، وكلهم حكوا لأكمل اللي حصل

أيهم: انا هروح اشوف ليث

اكمل: هاجي معاك

فاطمة: مافيش حد فيكم هيروح

ايهم: ازاي بس

فاطمة: انا قولت اللي عندي سيبوه يجي لوحده

اكمل: طب ومروان راح فين؟

چويرية اللي ردت: خرج شوية وجاي

اكمل: يعني بعد اللي حصل دا وهيفضل موجود

چويرية بغضب: ايوا يفضل موجود

ليث دخل وسمعها: انا اللي همشي

اكمل قرب عليه: ايه اللي انت بتقوله دا

ليث: اللي انتوا سمعتوه انا هسافر

فاطمة بصدمة: نعم تسافر إيه؟

أيهم بغضب: سفر ايه وزفت إيه

ليث بصله وابتسم: انا رايح لفهد

هدى: خدني معاك

أيهم: نعم ياختي بتقولي ايه انتي

رنا: ممكن تهدوا شوية ونشوف هو ناوي على ايه

ليث اتكلم بهدوء: انا اخدت قراري خلاص، انا حجزت كل حاجة

فاطمة بعصبية: ومين قالك اني هسمحلك تسافر

ليث ابتسم: دا المكان الوحيد اللي مش هتقدروا تمنعوني اني اروحله

ليث سابهم وطلع جهز شنطته واخواته طلعوا وراه

اكمل: عاوز تمشي وتسيبنا

ليث بصله بعيون حزينة وكأنه طفل صغير عاوز يعيط: معلش يا اكمل انا محتاج اروح هناك

هدى بحزن: خليك معانا

ليث: مش هقدر اقعد

عمر وسامر واقفين بارة وعاوزين يعملوا مقلب في ليث عشان يلهوه شوية على ما

معاد الطيارة يفوت، وكان معاهم مسدسات كبيرة للماية بيحبوا يستخدموها وقت اللعب والهزار وملوها صابون وماية وبدأوا يرشوا على الأرض كتيييير، ليث اخد شنطته وخرج من الاوضة واخواته وراه، ليث مشي خطوتين وكان ماشي مضايق وهوبا وقع على ضهره بيتوجع والكل جري عليه

هدى: ليث حبيبي

ليث بوجع: اااه

اكمل بص لعمر وسامر اللي كانوا ماسكين المسدسات: انتوا هبتوا ايه ياكلاب

فاطمة وكل اللي تحت طلعوا فوق وچويرية انصدمت اول ماشافته مرمي على الأرض: ليث

ليث بصلها بتعب وبص لأيهم ولأكمل: ساعدوني أقوم

ايهم واكمل ومهاب وأمير ساعدوه يقوم ورجله كانت بتوجعه

ليث بتعب: مش قادر اقف على رجلي

اكمل بص شاف رجل ليث اللي ورمت اوي: لازم نروح المستشفى حالا

ايهم بص لعمر وسامر وغمزلهم وعملهم بإيده كدا انه فرحان عشان قدروا يهبطوه شوية

وعمر وسامر اصلا مستغربين، كلهم نزلوا راحوا المستشفى والدكتور بدأ يشوف رجل ليث

المستشفى: هنعمل اشعة نشوف ايه اللي فيها

وبعد شوية الاشعة كشفت ان في شرخ ولازم رجله تتجبس

ليث بعصبية: مش انا اللي اقعد متجبس كدا

الدكتور بهدوء: دا لازم عشان لو معملناش كدا الشرخ هيبقى كسر ولازم على الاقل١٥ يوم

ليث بصدمة: نعممم

أيهم ماسك نفسه من الضحك: اللي هتقول عليه هيتنفذ يادكتور

ليث بغضب: انت مالك ياحيوان

امير غصب عنه ضحك: اهدى بقى ياليث لان دا المفروض يحصل

بعد محايلات كتير الدكتور جبس رجل ليث وساعدوه ورجعوا الڤيلا وطلعوه اوضته

فاطمة: انا هعملك أكل عشان تاكل

ليث كان تعبان فعلا وضهره واجعه كمان: مش هاكل حاجة انا عاوز أنام

اكمل: لازم تاكل

ليث بتعب: لما اصحى

فاطمة: تمام يلا احنا نخرج ونسيبه ينام

فاطمة اخدتهم ونزلوا تحت وعمر وسامر قعدوا معاهم

باسم بغضب: ايه اللي انتوا هببتوه دا

أيهم اللي رد: هما صح

رنا: ازاي؟

أيهم: هما عملوا كدا عشان ليث يتهد شوية ومايسافرش بس اللي مكانوش يعرفوه ان ليث هيقعد في الجبس١٥ يوم

سامر: احنا فعلاً عملنا كدا عشان يفضل هنا

عمر: بس احنا خايفين منه بعد فك الجبس

شهد ضحكت: ربنا يستر عليكم بقى

امير راح لفاطمة اللي قامت تدخل المطبخ وعاوز يقولها حاجة بس مش عارف يبدأ منين ومتوتر

فاطمة بصتله: عاوز تقول إيه

امير بتوتر: هو ممكن ياعمتو تخلي مالك معاكي الليلادي

فاطمة ابتسمت: حاضر ياحبيبي ربنا يسعدكم

مروان رجع وشافهم قاعدين تحت ودخل قعد معاهم

أيهم: مش تطلع تشوف صاحبك؟

مروان: صاحبي مين؟

اكمل: ليث

مروان: ليه هو ماله

مهاب: رجله اتكسرت

مروان بخضة: إيه؟

حور ضحكت: ايوا

مروان بإستغراب: هو انا ليه حاسس انكم فرحانين فيه

اكمل ضحك اوي: للأسف إحساسك صح

فاطمة خرجتلهم: ممكن بقى نتفق على حاجة

هدى: حاجة إيه ياعمتو

فاطمة قعدت معاهم: ممكن بلاش عناد مع ليث وخصوصا بعد اللي حصل

سلمى: بس ياخالتو ليث هو اللي بيعاند

فاطمة: كلنا عارفين طباع ليث وانه واخد طباع فهد فبلاش نعاند ونشد قصاده....فاطمة بصت لمروان: وانت يامروان حاول تتجنبه خالص

مروان: هو اللي بيشد معايا من غير ما اتكلم معاه

أيهم: معلش يامروان استحمل شوية

فهد رن على تليفون أكمل ورد بسرعة

اكمل: الو يابابا

فهد: افتح نت عشان امك تكلم ليث

اكمل بتوتر: مابلاش ياحاج

فهد بإستغراب: ليه؟!

اكمل: ليث رجله اتكسرت

فهد بصدمة: ايه ليه ايه اللي حصل؟

اكمل حكاله اللي حصل

فهد بعصبية: ازاي يتجرأوا يعملوا كدا

أيهم اخد التليفون واتكلم: هما عملوا الصح ياعمي عشان ليث كان حاجز تذاكر طيران وجاي ليكم

فهد باستغراب: إيه؟!

أيهم: ايوا ياعمي ايوا احنا استحالة نمنعه انه يروح مكه بس هو كان بيهرب وعشان كدا هما اتصرفوا صح وهو دلوقتي في اوضته نايم

فهد: طب تمام انا هقول لليل انه نايم دلوقتي

فهد قفل معاهم وقاعد يفكر في اللي جاي، وليل جات قعدت جمبه: كلمت الولاد؟

فهد: اه ياحبيبتي وليث نايم ولما يصحى هنكلمهم كلنا سوا

ليل: ماشي

امير راح لسلمى أخته: بصي بقى

سلمى بصتله برفع حاجب: بصيت خير؟

أمير: خلي شهد تقعد معاكم وماتطلعش اوضتها غير لما انا ابعتلك رسالة

سلمى فتحت ايديها: طب ارشيني

امير خبطها على دماغها: مادية أوي

سلمى ضحكت: فرصتي

أمير خرج من جيبه ٢٠٠ جنيه: اتفضلي ياختي

سلمى اخدت الفلوس: تشكر يازوق

امير بصلها: يلا يابيئة

امير طلع وسابها وهي قعدت مع البنات

أمير جهز الاوضة بالشمع وشغل انوار الاوضة الهادية وكان طالب من فاطمة انها تعمل عشاء رومانسي وفعلا دا حصل وكل حاجة جاهزة وقعد ينتظر طلوع شهد

اما رنا فمضايقة ان مهاب بعيد عنها بالشكل دا وعاوزة تقربه منها لو على الاقل كأخ في الاول، رنا خرجت الجنينة وراحت عنده هو كان قاعد لوحده

رنا: مهاب

مهاب لما بيسمع اسمه منها بيتجنن وبصلها: نعم

رنا: هو ممكن نخرج شوية بارة عشان انا زهقانه

مهاب وقف ادامها: عرفي البنات ونخرج

رنا بتوتر: ممكن نخرج لوحدنا انا وانت؟

مهاب: لا يارنا عرفيهم ونخرج كلنا سوا

رنا بصتله بحزن: لا خلاص انا مش عاوزة اخرج

رنا سابته ودخلت وكانت زعلانة انه رفض يخرجوا، مهاب فضل قاعد لوحده وبيكلم نفسه: غصب عني ان ارفض اخرج معاكي بس انتي اللي عملتي كدا من الاول

شهد سابت البنات وطلعت اوضتها بس اتفاجأت من اول مافتحت باب الاوضة بالشموع اللي على الأرض وامير قاعد في البلكونة والعشاء على الترابيزة

شهد قربت عليه: انت اللي عملت كل دا؟

امير وقف وقرب منها: كل دا عشانك

شهد ابتسمت: لحقت تعمل كل دا امتى لا وكمان عشاء

امير مسك ايديها: لما لاقيتك مشغولة مع البنات قولت اتصرف انا بقى، بس انتي اتأخرتي تحت والاكل سقع

شهد: عادي نسخنه

امير قرب عليها اكتر: مش دا المهم دلوقتي

شهد بتوتر: امال ايه المهم؟

امير بحب: انك معايا

شهد اتوترت اوي وبصت لعنيه: متأكد من قرارك؟

امير خطف بوسة من خدودها: جداا

شهد ابتسمت وامير حضنها بفرحة وحب وانها خلاص هتكون ملكه

خلاص كل اللي في الڤيلا نام، وأيهم واكمل قاعدين في بلكونة الاوضة اللي نايم فيها ليث

أكمل: ليث لما يفوق مش هيرحم عمر وسامر

أيهم ضحك: مش هيقدر يعمل حاجة عشان احنا كدا بنفوقه

اكمل: ياخوفي والله

في اوضة حور قاعدة بتكلم شريف وامل ڤيديو

حور: وحشتوني اوي

امل: وانتي كمان ياحبيبة ماما عاملة ايه

حور: الحمدلله

شريف: العصابة عاملة ايه

حور ضحكت: الحمدلله تمام

حور بصتلهم بتوتر: في موضوع عاوزة ابلغكم بيه

امل: خير ياحبيبتي

حور بتوتر: اكمل عاوز يتقدملي

شريف: اكمل مين؟

حور بصتله: اكيد يعني مش عمو اكمل الكبير

شريف ضحك: عارف بس حابب ارخم عليكي شويتين

امل: بس ياشريف بقى سيب البنت تكمل

حور: هو قال لما انتوا ترجعوا ان شاء الله هيفاتحكم في الموضوع

شريف: طب ولو انا قولت اني مش موافق

حور بحزن: بجد؟

شريف: ايوا بجد اظن ان اكمل لسة خارج من علاقة وملحقش يفوق منها وبعدين انا عاوز حد تاني بارة العيلة

حور بدموع: هو حضرتك بتتكلم بجد؟

شريف بجدية: ايوا ياحور بتكلم بجد

حور دموعها نزلت وخلاص هتقفل معاهم: تصبحوا على خير

شريف: استني راحة فين؟

حور: راحة انام

شريف بص لأمل واتبسم: مش لما اعرف هتختاري شبكة ايه دهب ولا سولتير

حور بتبصله بدموع وابتسمت: يعني حضرتك موافق؟

امل ضحكت: موافق طبعاً هو بيرخم عليكي

حور بصتله بغضب: كدا ياشرشر تخليني اعيط طب انا مخصماك

شريف ضحك: بنتي بقى وبحب ارخم عليكي براحتي

حور مسحت دموعها: حرام عليك والله يابابا كدا ينفع تعمل فيا كدا

شريف ابتسم: انا عمري ماهلاقي حد احسن من اكمل ليكي يابنتي

حور: بحبك ياشرشر

شريف: وانا اكتر يلا روحي نامي كفاية سهر

حور: حاضر ياحبيبي تصبحوا على خير

شريف وأمل: وانتي من اهله ياحبيبتي

تاني يوم الصبح في اوضة أيهم صحي على رنة تليفونه وكان رقم مايعرفوش ورد

أيهم: الو

المتصل: صباح الخير

ايهم: مين؟

المتصل: مش مهم انا مين المهم تقوم كدا تفوق وتلبس وتيجي عالعنوان اللي هبعته

ايهم قام من السرير: انتي مين؟

المتصل: لما تيجي هتعرف

المكالمة اتقفلت وهو مش فاهم في إيه وقام دخل الحمام وصلى ركعتين ولبس وخرج من اوضته وراح اوضة ليث عشان يطمن عليه

أيهم دخل وقعد ادامه: عامل ايه النهاردة

ليث بتعب: انا ضهري اللي تاعبني

ايهم: معلش ياليث ادهن بس انت من المراهم اللي كتبها الدكتور

ليث بصله: هو انت رايح على فين كدا؟

ايهم: خارج شوية وجاي

ايهم وقف وبصله: ساعة وراجع

ايهم سابه وخرج من عنده ونزل تحت اتقابل في هدى

هدى ابتسمت: صباح الخير

أيهم ابتسم: صباح الورد

هدى: رايح فين؟

ايهم: هخرج بس اتمشى شوية

هدى: طب اجي معاك؟

أيهم: انا مش هتأخر

ايهم سابها واقفة زعلانة انه رفض ياخدها وقعدت مع البنات

في اوضة أمير وشهد

امير صحي قبل شهد ولسة واخدها في حضنه ومش راضي يقوم من جمبها غير لما هي تصحى وبعد شوية بدأت تصحى وأخدت بالها انها في حضنه

امير بحب: صباح الخير ياعروسة

شهد بخجل: صباح الخير صحيت امتى

امير: من نص ساعة

شهد: طب ومش صحتني ليه

امير: ماكنتش عاوز اقلقك قولت اسيبك نايمة براحتك

شهد قامت من حضنه: هو أنا ممكن اقولك حاجة

امير: طبعاً

شهد: بحبك

امير مش مصدق انها فعلاً قالتله كدا وبصلها: بتقولي ايه؟

شهد: انت سمعت على فكرة

أمير قربها منها: عاوز اسمعها تاني وتالت ورابع ولحد ما اموت

شهد: بعد الشر عنك ياحبيبي

امير بفرحة: يافرج الله لا دا احنا بقينا بنقول كلام حلو اهو

شهد خبطته في صدره: بلاش رخامة بقى

امير حضنها: انا بجد فرحان أوي

شهد بتبادله الحضن: انا اللي فرحانة اوي بجد وكنت هندم لو كنت فضلت مصممة على رأيي

امير باسها من خدودها: يعني افهم من كدا انك هتفضلي معايا على طول

شهد: أيوا طبعاً

امير: بحبك

شهد: انا بحبك اوي بجد

أيهم وصل عند المكان اللي اتبعتله وواقف مستني يشوف مين هيقابله وبعد دقايق ظهرت بنت ادامه: ازيك يا أيهم

أيهم واقف مصدوم من اللي واقفة أدامه: انتي؟!

مهاب لسة نازل من اوضته عشان ينزل يفطر واتفاجئ برنا قاعدة على السلم بتلعب في تليفونها بابجي والبنات بيلعبوا معاها في نفس الجيم

رنا بصوت عالي: بطلي ضرب ياهدى
عالفاضي كدا هيعرفوا مكانا

مهاب ضحك وقعد جمبها: بتعملي ايه؟

رنا وهي باصة للتليفون: بلعب بابچي مع البنات

رنا اتكلمت بصوت عالي: بسرعة ياعلا وراكي

مهاب اخد منها التليفون: هاتي وانا هلعب مكانك

مهاب فضل يلعب وهو عارف يلعب كويس
وموت كتير وكسبهم الدور، رنا فرحانة
وقاعدة تسقف انه كسب الجيم

رنا قربت منه وباسته من خده: الله عليك يامهاب

مهاب بصلها بصدمة انها عملت كدا وهي اخدت بالها من اللي هي عملته وبسرعة سابته ونزلت جري للبنات حتى سابت تليفونها معاه، واكمل كان واقف وشايف اللي حصل

اكمل: احم احم انا هنا

مهاب بصله: عاوز ايه عالصبح

اكمل قعد جمبه: كلنا ملاحظين تغيير رنا يامهاب

مهاب: عادي

اكمل: لا يامهاب مش عادي، هي بتحبك على فكرة

مهاب بصله بحزن: بس بعد مارفضت حبي يا اكمل

اكمل لسة هيرد بس تليفون رنا رن وكان رقم متسجل بإسم وليد

مهاب بغضب: هي حصلت يرن عليها كمان

مهاب قام بسرعة نزل ليها تحت ووقف ادامها: الكلب دا بيرن عليكي ليه

رنا واقفة مرعوبة وشافت اسم وليد: دي مي اخت وليد بتكلمني من تليفونه عشان تليفونها بايظ

مهاب: وليه مسمياها بإسمه

رنا بتوتر: الرقم كان معايا من فترة بسبب جروب كلنا فيه عشان المحاضرات

مهاب بغضب: انتي كدابة

رنا بعصبية: انا مش كدابة يامهاب ولا عندي سبب اكدب عشانه

مهاب لسة هيرد بس الرقم رن تاني ورد وفتح الاسبيكر وهي ردت: الو

مي: ايه يابنتي برن عليكي مش بتردي ليه

رنا بحزن: معلش يامي شوية وهرجع اكلمك

رنا قفلت المكالمة وبصت لمهاب بحزن: انا عمري ماكنت كدابة ولا عمري هفكر اني هكدب يامهاب

رنا سابتهم وطلعت وفاطمة وقفت ادامه: ينفع كدا

مهاب ماردش عليها وقعد مضايق

فاطمة قعدت جمبه: ماينفعش كدا يامهاب كدا غلط

مهاب: انا ماقدرتش امسك اعصابي لما لاقيته بيرن عليها

اكمل: عود نفسك انك تسمع يامهاب قبل ماتحكم على اللي ادامك

هدى بصت للبنات: يلا نطلعلها

مهاب وقف: انا هطلع اتكلم معاها

مهاب سابهم وطلع ليها وخبط على باب اوضتها وهي فتحت

رنا بغضب: عاوز ايه مش كفاية اللي انت عملته تحت

مهاب: هو سؤال واحد بس

رنا بتوتر: سؤال إيه؟

مهاب: انتي بتحبيني؟

رنا اتفاجأت بالسؤال ومعرفتش ترد عليه

مهاب بحزن: ايه الجواب صعب للدرجادي

رنا بتوتر: انت فاجئتني

مهاب: ردي عليا يارنا

رنا مش عارفة ترد وفضلت ساكتة

مهاب بصلها: تمام يارنا ردك وصل

مهاب سابها ودخل اوضته مضايق ومخنوق انه اهان نفسه تاني معاها، رنا دخلت اوضتها تعيط وقاعدو بتكلم نفسها: انا غبية

بعد حوالي ساعة اخدت حاجة من اوضتها وراحة لأوضة مهاب بس انصدمت لما عرفت انه رجع القاهرة

ليث خرج من اوضته واكمل ساعده ونزل قعد معاهم: جهزوا شناطكم عشان هنرجع القاهرة النهاردة

سامر: هو يعني لحقنا نقعد

ليث بغضب: انا قولت هنرجع يعني هنرجع وبلاش انت تتكلم انت والكلب التاني صبركوا عليا بس لما افوق من اللي انا فيه

هدى: بس ياليث احنا ملحقناش فعلاً نقعد كتير

ليث بهدوء: معلش ياحبيبتي كدا كدا هنرجع في اجازة الصيف

أيهم دخل وهما قاعدين وباين عليه تايه وذي المضروب على دماغه وقعد

ليث: في ايه مالك؟

أيهم: مافيش انا هطلع انام شوية

ليث: لا جهز شنطتك عشان نرجع القاهرة

أيهم قام: احسن باردوا

أيهم سابهم وطلع اوضته وقعد على سريره وبيكلم نفسه: معقول اللي بيحصل دا؟ معقول سر ذي دا هيتكشف ودلوقتي كمان؟

الحلقة خلصت

ياترى ايه اللي جاي

#الحلقة_٢١

#رواية_أحفاد_البارون_ج٢

#بقلم_إيمان_جمال

أيهم جهز شنطته والكل بقى جاهز انهم يمشوا خلاص

ليث بيبص لأيهم: يلا عشان هتسوق

أيهم: انا مش قادر اسوق

ليث: ليه في ايه؟

أيهم: مافيش ياليث انا مش قادر اسوق، خلي اكمل او امير حتى

امير: لا انا واخد مراتي وابني وعمتو فاطمة معايا في عربيتي

اكمل: كل واحد هيركب عربيته يا أيهم

ايهم بضيق: طيب

ايهم ركب عربيته ومعاه ليث وهدى ودعاء صاحبتها ورنا اخته

في عربية اكمل معاه حور وسلمى واسيل ومرام وريما، وفي عربية أمير اخد معاه مراته وابنه وديما وچويرية وعمته فاطمة

وعمر وسامر وباسم في عربية لوحدهم

وكمان ماتنسوش ان في عربية حراسة معاهم وفجأة قبل مايتحركوا جه مروان بعربيته واستغرب انهم خلاص ماشيين

مروان: انتوا ماشيين؟

اكمل نزله: اه يامروان وانا جهزت ليك هدومك وچوري كانت هتكلمك

مروان: طب ايه اللي حصل؟

اكمل: عادي حبينا نرجع المهم بس دلوقتي اننا راجعين

مروان: طب ممكن يا اكمل اخد چوري معايا في عربيتي

اكمل: ماشي يامروان ثواني هقولها

اكمل راح عند عربية أمير وبص من الشباك لچويرية: مروان عاوزك معاه

چويرية بصت لفاطمة: اروح ياخالته؟

فاطمة: روحي

چويرية نزلت وراحت ركبت في عربية مروان وليث هيولع، والعربيات اتحركت

ليث بغضب: انت ازاي توافق انها تركب معاه

اكمل: عادي ياليت دا خطيبها وعمتو فاطمة سمحتلها بدا

ليث بعصبية: بتتصرفوا من دماغكم وبس

بعد ساعات مهاب وصل القصر ودخل اوضته مخرجش منها، وبعده بشوية الباقيين وصلوا

اكمل سند ليث لحد ماقعد على اقرب كرسي

ليث بيبص لمروان: اظن بقى دلوقتي تقدر تروح بيتك

مروان بصله بتحدي: انا قولتلك قبل كدا مش انت اللي تقولي امشي ولا لا، بس انا همشي عشان انا فعلاً محتاج لدا

مروان بص لچويرية: انا ماشي ولو احتاجتي اي حاجة كلميني

ليث هو اللي رد: لا شكراً مستغنيين عن خدماتك

مروان بصله وسابه وخرج وفاطمة خرجت وراه

فاطمة: استنى يامروان

مروان: خير ياطنط

فاطمة: انا عارفة الاتفاق اللي بينك وبين فهد

مروان بهدوء: انا ماكنتش احب اعمل كدا بس حقيقي انا بحبها من كل قلبي

فاطمة ابتسمت: عارفة ياحبيبي

مروان: واتمنى ليث بقى يتقبل الموضوع لما يعرف

فاطمة: اكيد هيتقبل طالما في الآخر هيبقى معاها وانت ماتزعلش وربنا هيعوضك ببنت تحبك بجد

مروان ابتسم: انا كنت متأكد من كدا

مروان مشي وفاطمة دخلت، وديما كانت واقفة في البلكونة فوق بتبص للجنينة بحزن

اكمل لسة هيطلع لأوضته فضل واقف مكانه مصدوم من اللي طالعة من المطبخ واتكلم بغضب: انتي هنا بتعملي ايه

كارما بهدوء: ذي ما انت شايف

اكمل بيبص للبسها اللي عبارة عن مريلة مطبخ وبصلها: ايوا باردوا انتي هنا بتعملي ايه

فاطمة هي اللي ردت عليه: اشتغلت شغالة يا اكمل هنا في القصر

اكمل مكانش مستوعب اللي بيحصل وبص لفاطمة: حضرتك بتقولي ايه هي دي المفاجأة اللي بابا كان بيقول عليها؟

فاطمة: ايوا يا اكمل

اكمل بعصبية وبصوت عالي: انتوا ازاي تتصرفوا من دماغكم

فاطمة بغضب: احترم نفسك واتكلم كويس

حور نزلت على صوته ومهاب وامير وأيهم كمان

ايهم: في ايه يا اكمل؟

مهاب بص شاف كارما: انتي هنا بتعملي ايه؟

كارما اتكلمت بعصبية: ذي ما انتوا شايفين بقيت شغالة عندكم هنا في القصر ودا اوامر فهد باشا

اكمل بغضب: ازاي بابا اصلا يعمل كدا ازاي

اكمل خرج الجنينة وسابهم وحور واقفة مستغربة تصرفات اكمل وبتفكر معقول يكون لسة بيفكر فيها

حور خرجت وراه ووقفت ادامه: انت لسة بتفكر فيها؟

اكمل بصلها: عمري ماهفكر فيها تاني

حور قعدت جمبه: طب ممكن اعرف مالك؟

اكمل بصلها بحزن: انا مخنوق انا كل
مابفتكر اللي حصل بمووت ياحور انا بحس
نفسي ضعيف واني ماكنتش مالي عينها

اكمل حط راسه بين ايديه وبيبص للأرض،
حور رفعت وشه ليها: انت ارجل واحد شفته
في حياتي فلو هي مكانتش شايفة كدا فأنا
شايفاك كدا واكتر كمان يا اكمل

اكمل قرب منها وباسها بوسة طويلة وحنينة
عرفتها أد إيه هي امتلكت قلبه، اكمل بعد
عنها وبصلها وهي لسة مغمضة عنيها: انا
اسف ياحور بس انا بجد كنت عاوز اعمل كدا

حور بصتله وسابته وقامت وهو اضايق انه
عمل كدا وان دا حرام ومش من حقه
ومسك تليفونه ورن على ابوه ڤيديو

فهد: من قبل ما تقول اي حاجة ايه رأيك؟

اكمل بغضب: رأيي في ايه يابابا انا مخنوق ومضايق من اللي حصل

فهد: ليه يا اكمل؟

اكمل: يابابا حضرتك كدا بتيجي عليا اوي انا لما بشوفها ادامي بمووت بفتكر اللي حصل ياريتك ماعملت كدا

فهد كان لسة هيتكلم بس شريف جه قعد جمبه: ايه يا اكمل انت لسة بتفكر فيها؟

اكمل: لا ياعمو انا عمري ماهفكر فيها تاني ولسة قايل الكلام دا لحور دلوقتي وكنت هكلم حضرتك عشان اقولك ان اول ماترجعوا هكتب كتابي على حور

شريف بصله برفع حاجب: ومين قالك اني موافق

فهد خبطه في دراعه: نعم ياحبيبي هو انت هترفض ابني ولا ايه

اكمل ابتسم: بص ياعمو انا بحبها يمكن دا حصل بعد تجربة مش كويسة بس حقيقي انا بحبها وهكتب كتابي عليها ونتجوز مش هعمل خطوبة

ادهم ظهر في المكالمة: فين رنا؟

اكمل: فوق ياعمو

ادهم: ومهاب؟

اكمل بشك: اشمعنا مهاب؟

ادهم: بلاش تلف ودور عليا يا ابن فهد

اكمل اتكلم بتوتر: بص ياعمي انا مش عارف حضرتك عاوز توصل لإيه، بس مهاب جوا لو عاوزه هخليه يكلمك

ادهم: لا انا هكلم بنتي

أيهم طلع قعد في الاوضة وسرحان وليث واخد باله من كدا

ليث: مش ناوي تقولي مالك؟

ايهم: مافيش ياليث

ليث بغضب: انطق وقولي مالك

أيهم لسة هيرد بس باب الجناح خبط وكانت هدى

هدى لأيهم: ممكن اتكلم معاك شوية

ايهم خدها ووقفوا في البلكونة، أيهم: في ايه؟

هدى: مالك

ايهم بعصبية: مالي يعني هو يسألني وانتي تسأليني ليه انتوا شايفني مالي

هدى: في ايه يا أيهم انا مقولتش حاجة تستاهل العصبية دي كلها انا شايفاك سرحان وتايه وفي حاجة شغلاك يبقى من حقي اسألك

أيهم بص للجنينة: مافيش انا كويس

هدى: بس انا احساسي عكس كدا

أيهم بغضب: احساسك غلط

هدى: يبقى في بنت تانية

أيهم بصلها بصدمة: ايه اللي انتي بتقوليه دا

هدى بدموع: دا احساسي يا ايهم من وقت ماخرجت لما كنا في شرم ورفضت اخرج معاك بعدها رجعت واحد تاني

ايهم بتوتر: انتي اللي شكاكة ياهدى

هدى دموعها نزلت: انا مش شكاكة يا أيهم
انا بحبك واحساسي عمره مابيكون غلط

هدى خلاص هتمشي من ادامه ورجعت
بصتله: افتكر ان جيت سألتك مالك وانت
رفضت تقولي، عشان وقت مايحصل حاجة
ساعتها ماتزعلش من ردة فعلي

هدى خرجت وسابته وهو واقف مضايق
ومخنوق وليث قام من السرير وفضل
يمشي براحة لحد ماراح وقف ادامه: طب
هي وماردتش تقولها في ايه باردوا مش
هتقولي انا؟

ايهم بصله بدموع: عاوزني اقولك ايه؟ اقولك
ان كان بيني وبين بنت علاقة قبل كدا
ودلوقتي بدأت تظهر في حياتي تاني وانها جايا
تخرب حياتي عاوزني اقولك ايه اقولك اني

طلعت وسخ ماطلعتش تربية الادهم ولا اقولك ايه

ايهم سابه واقف مصدوم فيه معقول دا هو أيهم صاحبه اللي مش بيخبي عنه حاجة

مروان رجع بيته وقعد مع سليم في المكتب

مروان: ليه يابابا اقنعتني ان اشترك مع عمي فهد في اللعبة دي

سليم: عشان ليث يفوق

مروان بحزن: طب وابنك وقلبه؟ دا سهل عليك

سليم: لا يا مروان عمري انت ابني الوحيد يعني سندي وضهري انا عمري مافكرت في كدا كل الحكاية اني ماكنتش اعرف انك بتحبها غير بعد ما اتفقنا

مروان: انا وافقت عاللعبة دي عشان خاطر ليث اللي هو دلوقتي شايفني وحش بس انا خلاص يابابا هروح اقوله

سليم: لا يامروان لما الفهد يرجع

مروان وقف: لا يابابا كفاية اني خسرت البنت اللي حبتها فمش هقدر اخسر صاحب عمري

مروان طلع لأوضته وسليم حزين على إبنه

رنا عاوزة تتكلم مع مهاب تاني عشان تقربه ليها تاني وراحت عند اوضته بس قبل ماتخبط انصدمت

مهاب قاعد مع فاطمة: ايه رأي حضرتك في دعاء صاحبة هدى؟

فاطمة: بنت جميلة ورقيقة وطيبة وعارفينها كويس

مهاب: طب تمام عشان انا هتقدم ليها؟

فاطمة بتبصله بإستغراب: تتقدملها؟!

مهاب: اه ياخالته انا خلاص اختارتها وهفاتحها في الموضوع

رنا انصدمت لما سمعت الكلام وكان في ايديها كتاب وقع واخدوا بالهم منها عشان الباب كان مفتوح

فاطمة خرجتلها: ايه يارنا في حاجة؟

رنا بتحاول تتكلم: لا ياطنط انا كويسة

رنا خلاص هتمشي بس بصت لمهاب ودموعها خانتها ونزلت غصب عنها: دعاء بنت جميلة يامهاب وهي فعلاً تستاهلك

رنا خلاص هتمشي بس وقعت اغمى عليها

فاطمة: بنتي حبيبتي

مهاب شالها بسرعة ودخلها اوضته وبيفوقها ومش بتفوق وحور بتحاول تفوقها وبصتلهم: لازم نروح المستشفى

ايهم قرب من مهاب بغضب: انت عملت فيها ايه

فاطمة: مش وقته يا ايهم الكلام دا، بسرعة حد يطلب الاسعاف

أيهم طلب الاسعاف ووصلوا بعد دقايق واخدوا رنا والكل وراهم

الدكاترة فحصوها وخرجوا ليهم بارة، دكتور منهم: هي عندها صدمة من حاجة ونصيحة مني لازم تتابع مع دكتور نفسي

الدكتور مشي من امامهم، وايهم هجم على مهاب ضربه بالبوكس وقعه في الارض

فاطمة بتبعدهم عن بعض: انت اتجننت يا أيهم

أيهم وهو باردوا بيضرب مهاب: انا فعلا ابقى اتجننت لو سبته سليم

ليث بصوت عالي: أيهم

ايهم بصله بغضب: ملكش دعوة ياليث دي اختي

فاطمة بصوت عالي: مش عاوزة اسمع صوت حد فيكم

الكل سكت احتراما ليها والكل واقف قلقان على رنا

اكمل بص لأمير: ادخلها يا أمير لان انت الوحيد اللي هتقدر تتكلم معاها

وطبعا امير عشان هو دكتور نفسي فدخل وهي كانت فايقة وقاعدة بتعيط

امير شد الكرسي وقعد ادامها: ممكن تهدي

رنا بصتله بدموع: انا كويسة

امير ابتسم: لو كنتي كويسة ماكنتيش تبقي هنا

رنا بإنهيار: انا مش عاوزة ارجع القصر واشوفه انا خلاص كرهته

امير: يعني انتي بتعترفي انك حبيتي مهاب؟

رنا بحزن: للأسف حبيته يا امير بس هو خلاص اختار واحدة غيري

امير: طب ممكن اعرف ايه اللي حصل وصدقيني انا مش هقول أي حاجة لحد

رنا بصتله بدموع وبدأت تتكلم: انا من وانا في ثانوي كنت شايفة اهتمامه بيا وكنت فرحانة اوي بدا وخصوصا ان أيهم كان بيحب هدى واهتمامه بيها باين فأنا كنت فرحانة بإهتمام مهاب بيا، بس لما اعترفلي بحبه ساعتها ماكنتش عارفة أفرح ولا أزعل ساعتها رفضت عشان قولت اننا لما نقرب بإسم الحب ممكن نفترق على أي خلاف

أمير: بس ليه مافكرتيش اننا اتربينا نكون متفاهمين مع بعض واكيد مش هيحصل خلاف

رنا: اهو دا اللي حصل ساعتها كنت خايفة أقرب منه واحبه أوي ويحصل اي خلاف مابنا ونفترق وعشان كدا رفضت حبه، بس لما لاقيته بدأ يتعامل معايا بجفا ساعتها خفت اكتر لان بتصرفاته دي علاقتنا هتكون

بعيدة مش قريبة وعشان كدا قولت ان كنت
غلط في الأول ولازم اصلح اللي حصل بس
في كل مرة كنت برجع لنفس الفكرة تاني بس
عرفت اني بحبه وبدأت أغيير عليه أوي اكتر
من الأول وفهمت ساعتها اني فعلا حبيته
بجد ومش هقدر ارفض حبه ولا حد تاني
ياخد مكاني، واللي حصل في شرم واتخانقنا
انا كنت مضايقة عشان شك فيها ومحاولش
يسمعني ويشوف هقول ايه باردوا قولت انه
مش هيقدر يسمعني لو حصل بيني وبينه
اي مشكلة هيحكم عليا من غير مايسمعني
وبعد ماجه يصالحني ويتكلم معايا باردوا
اتكلمت بأسلوب مش كويس بس حسيت
اني ذودتها معاه اخدت دفتر كنت كاتبة فيه
كل الكلام اللي انا حكتهولك دا ورحت عشان
اديهوله ويقرأه ويعرف انا جوايا ايه بس

للأسف سمعته بيقول لطنط فاطمة انه
هيتقدم لدعاء صاحبة هدى

امير: عشان كدا اغمى عليكي؟

رنا: ايوا عشان مش قادرة استوعب ان حد
تاني يكون معاه غيري

امير: فين الدفتر دا؟

رنا: هو كان معايا وبعدها اغمى عليا
معرفش راح فين

بارة الاوضة مهاب قاعد بعيد عن الكل
وماسك الدفتر بتاع رنا اللي اخده بعد ماهي
اغمى عليها وقرأ كل اللي كان فيه وطبعا
كل اللي مكتوب هو نفس الكلام اللي حكته
رنا لأمير وقبل مايقفل الدفتر قرأ اخر جملة

(يمكن انا كنت في الاول خايفة أقرب منه،
بس انا دلوقتي عرفت إني بحبه أوي)

أمير خرج من عند رنا وأخد باله من مهاب اللي قاعد لوحده وراح قعد جمبه: ايه رأيه في اللي قرأته؟

مهاب بصله بحزن: ليه هي مجاتش قالتلي؟

امير: مكانش ينفع يامهاب هي كانت خايفة تقرب عشان هي فاكرة ان الحب كله اخرته فراق وانت اكدت ليها احساسها لما شكيت فيها يامهاب بمكالمة زميلها ساعتها زعقت وحكمت عليها بإنها بتكلمه محاولتش تسمعها

مهاب: كنت ذي المعمي يا امير كنت غيران عليها وبس

أمير: الغييرة لو ذادت عن حدها يامهاب بتقلب بشك

مهاب بحزن: انا عاوز ادخلها

امير: للأسف هي مش عاوزة تشوفك ومش عاوزة ترجع القصر

مهاب وقف: خد اديلها الدفتر وقولها انها هترجع القصر مش هتلاقيني

امير بعصبية: هو ايه الجنان دا انت ازاي كدا دا منظر واحد بيحب، المفروض انك تحاول معاها عشان تقربها منك مش انك تهرب

مهاب مشي من ادامه وخرج من المستشفى كلها

امير رجع للي واقفين: يلا ياجماعة ارجعوا وانا هفضل قاعد

أيهم: لا انا اللي هفضل معاها

امير: ماينفعش يا أيهم وانا هكون هنا عشان دكتور

شهد قربت من امير: طب افضل معاك؟

امير ابتسم: لا ياحبيبتي ارجعي معاهم وخلي بالك من مالك وانا هكون معاكم الصبح انا ورنا

امير بص لليث: مهاب مايمشيش من القصر ياليث

ليث: تمام يا امير

الكل خرج واكمل سند ليث لحد العربية ورجعوا القصر

اكمل مسك ايدين حور ووقفها جمبه

فاطمة بصت لأكمل: ايه مش هتدخلوا؟

اكمل: معلش ياعمتو هتكلم بس شوية مع حور

فاطمة دخلت مع الباقيين واكمل فضل واقف مع حور

اكمل: انا عارف انك زعلانة مني بس انا بجد اسف ان عملت كدا

حور باصة للأرض وبتتكلم بصوت طالع بالعافية: ماشي

اكمل رفع وشها: يعني مش زعلانة مني؟

حور: لا بس لو اتكررت تاني هزعل منك

اكمل قرب من ودانها واتكلم بصوت واطي: هي هتتكرر بس وانتي مراتي

حور جريت من ادامه من كسوفها وكارما متابعة كل اللي بيحصل ادامها واكمل طلع اوضته

تاني يوم الصبح باسم وأسيل نزلوا قعدوا في الجنينة شوية

باسم: حبيبتي انا عارف اني مقصر معاكي ومش واخدين حقنا ذيهم بس مش مشكله هانت ونتجوز وساعتها بقى محدش فيهم يهمني

اسيل بحزن: بس انت هتروح الجيش

باسم مسك ايديها: بس هتكوني مراتي قبلها ياروحي

أسيل سحبت ايديها بهدوء: انا بحبك أوي

باسم ابتسم: انا اللي بحبك أوي أوي

فاطمة خرجت ليهم: قاعدين هنا ليه ياحلوين يلا عشان الفطار

أسيل ابتسمت: حاضر

قاموا معاها للفطار والكل نزل يفطر ماعدا مهاب

ليث بص لأيهم: اطلع خليه ينزل

ايهم بغضب: لا مش طالع يا ليث

اكمل وقف: انا هطلعله

اكمل سابهم وطلع لمهاب اللي كان بيلم هدومه عشان يمشي

اكمل: انت بتعمل ايه يامهاب؟

مهاب: ذي ما انت شايف بلم هدومي

اكمل بعصبية: انت اتجننت يامهاب الفهد مش هيقبل باللي بيحصل دا أبداً

مهاب رد عليه بغضب: انا حر اعمل اللي انا عاوزه انا عاوز اكون لوحدي هروح اقعد في الفندق الخاص بالعملاء بتوعنا

اكمل: ماينفعش كدا يامهاب الامور ماتتحلش بالشكل دا

مهاب قفل شنطة هدومه وخرج من اوضته ونزل تحت

ليث شافه نازل وشايل الشنطة: انت رايح فين؟

مهاب: ماشي ياليث

فاطمة بعصبية: هو ايه اللي ماشي انت استأذنت عشان تمشي

مهاب اتكلم بحزن: بلاش ياخالته تمنعيني عشان انا فعلاً همشي أنا محتاج اكون لوحدي شوية

أمير رجع ومعاه رنا ودخلوا شافوا مهاب شايل شنطته وواقف

امير: على فوق يا مهاب

مهاب: لا يا امير انا ماشي.....مهاب بص لرنا: انا ماشي يارنا عشان تعرفي تقعدي في القصر

مهاب سابهم ومشي وكلهم واقفين مش عارفين يتصرفوا ازاي

فاطمة: ياريت محدش فيكم يبلغ فهد باللي حصل لحد مانشوف هنعمل ايه

ايهم قام حضنه أخته: عاملة ايه دلوقتي؟

رنا: الحمدلله ياحبيبي

أيهم اخد اخته وطلعها أوضتها عشان ترتاح شوية ونزل ليهم تاني تحت

مهاب وصل الفندق ودخل على الريسيبشن

مهاب: عايز سويت بإسم مهاب البارون

طبعاً هما عارفينه، الموظف: تحت امرك يافندم اتفضل المفتاح غرفة١٠٧ والشنطة هتطلع حالا

مهاب: حد يطلع الشنطة عشان هقعد في الكافيه شوية

مهاب راح قعد في الكافيه ورن على كرم

كرم رد: حمدلله على السلامة

مهاب: الله يسلمك عرفت منين اني رجعت؟

كرم: انا باردوا كرم يامتر

مهاب: تمام انا هكون موجود بعد بكرة في المحكمة

كرم: تمام وانا مستني اشوفك هتعمل إيه

كرم قفل مع مهاب وفضل قاعد يفكر في بعد بكرة ايه اللي هيحصل

شريف قاعد مع الرجالة وتليفونه رن وكان ماذن صاحبه (اللي كان بيحب ليل)

هو رانن عليه على النت طبعاً: اخبارك ايه ياشريف؟

شريف: الحمدلله ياصاحبي عامل ايه؟

ماذن: الحمدلله تمام، بقولك هي بنت ادهم مالها؟

شريف بص للي قاعدين وقام راح بعيد ورد عليه: مالها ازاي مش فاهم؟

ماذن: هي كانت في المستشفى عندنا امبارح والشباب والبنات كلهم كانوا هنا

شريف بقلق: ليه ياماذن هي مالها وايه اللي حصل؟

ماذن: انا عرفت من الدكتور اللي كان
بيتابعها ان حصلها صدمة من حاجة
ومحتاجة انها تتعالج عند دكتور نفسي

شريف بصدمة: ايه ازاي دا يحصل وايه اللي
حصل لكل دا؟

ماذن: صدقني مش عارف بس أيهم كان
بيتخانق مع مهاب اوي امبارح وضربه كمان

شريف كل شوية بيسمع حاجة ينصدم اكتر:
طب ياماذن انا هكلمهم اشوف في ايه وربنا
يستر ولو حصل حاجة كلمني فوراً

ماذن: تمام

شريف قفل معاه ولسة بيدور وشه شاف
فهد وراه

شريف اتخض: ايه يا ابني اللي موقفك هنا

فهد بيبصله: ايه اللي حصل عشان تقوم تتكلم بعيد عننا

شريف بتوتر: مافيش يافهد

فهد بغضب: انجز وقولي ايه اللي حصل؟

شريف بصله بقلق واتكلم: رنا كانت في المستشفى امبارح

فهد بصدمة: إيه؟

شريف: ماذن لسة قافل معايا دلوقتي وقالي على اللي حصل

فهد لسة هيرد وصفحة الفندق رنت عليه علشان النت

فهد: الو

الموظف: ايوا يافندم كنت حابب ابلغ حضرتك بإن الاستاذ مهاب إبن اخو حضرتك حجز سويت من حوالي ساعة

فهد: تمام اي حاجة تحصل عرفني بيها أول باول

الموظف: تحت امرك

فهد قفل المكالمة وبص لشريف: اياك ادهم يعرف حاجة

شريف: انا اصلا مش هعرف اقوله

فهد: احنا لازم نرجع خلاص احنا خلصنا كل حاجة فاضل النهاردة بس ونحجز على اول طيارة نازلة مصر بكرة الصبح

شريف: تمام

رجعوا تاني قعدوا معاهم

ادهم بيبص لفهد ولشريف: في حاجة حصلت ولا إيه؟

فهد بهدوء: لا دي كانت مكالمة شغل لشريف فأنا قولت اشوف في حاجة ولا ايه

معاذ رجع من شغله راح بيتهم يغير هدومه ويروح القصر وبعد حوالي ساعة كان في القصر عشان يطمن عليهم

مرام جريت عليه حضنته: وحشتني اوي

معاذ ضحك: يابنتي انتي بتقوليلي كدا كل مرة ويدوبك بكون لسة ماشي

مرام بغضب: وحشتني بجد والله

معاذ شاف فاطمة: ايه دا معقول بطه هنا

فاطمة: تعالى ياحضرة الظابط

معاذ حضنها: وحشتيني اوي بجد ايه المفاجأة الحلوة دي

مرام: هي وصلت بعد ما انت مشيت على طول

معاذ: لا دا انا كان حظي وحش بقى بس خلاص دلوقتي حظي جميل

معاذ اخد باله ان ليث رجله اتكسرت: ايه دا في ايه؟ ايه اللي حصل؟

امير ضحك غصب عنه: حبينا بس نهديه

معاذ بصدمة: يعني عشان تهدوه تقوموا تكسروا رجله

اكمل ضحك: دا مينفعش معاه غير كدا والله

ليث بغضب: والله اصبروا عليا بس لما ابقى كويس وافك الزفت دا

معاذ بيدور بعنيه على ريما ومش لاقيها

مرام بصوت واطي: فوق وزمانها نازلة

وشوية وريما نزلت وقعدت معاهم ومعاذ عينه عليها

ليث واخد باله: هو ايه النظام

معاذ: نظام ايه؟

ليث: ريما

معاذ ضحك: انت كمان مركز وانت في الجبس

ليث بيخمس في وشه: الله اكبر ياشيخ

معاذ ابتسم: المهم انا اصلا هكلم عمو عماد لما يرجعوا بالسلامة ان شاء الله

اكمل: دا مش انا بس اللي هتجوز بقى

چويرية نزلت وقعدت معاهم وهي اصلا من يوم اللي حصل لليث وهما مش بيتكلموا مع بعض، وهدى زعلانة من أيهم ومش بيتكلموا

ليث بص لأيهم: تعالى اسندني ونطلع نقعد عند ماكس

ليث اخده وطلعوا يقعدوا سوا

ليث: ليه ماحكتليش يا أيهم؟

أيهم: ماكنتش عاوز حد يعرف حاجة ذي دي

ليث: طب ازاي دا حصل واحنا مش بنفارق بعض

ايهم بصله: لا ياليث افترقنا مرة واحدة بس لما طلعنا رحلة مع الجامعة فاكر لما

المشرف صمم اننا نكون في اوض مختلفة عشان اننا نعتمد على نفسنا

ليث: ايوا طبعاً فاكر وساعتها انا وانت كنا في اوض مختلفة وكمان بعاد اوي عن بعض

أيهم: اهو في الوقت دا، الليلة اللي كل واحد فينا كان لوحده هي جات لعندي

ليث بغضب: وانت ازاي ما منعتهاش

ايهم بعصبية: ضعفت ياليث غصب عني كنت ضعيف ادامها

ليث بهدوء: هي كانت عايزة منك إيه؟

أيهم بصله: هي لحد دلوقتي ما اتجوزتش

ليث بعدم فهم: ايوا يعني دا معناته ايه؟

ايهم بتوتر: عشان هي مبقتش بنت بسببي ياليث

الحلقة خلصت

ياترى ايه اللي جاي

#الحلقة_٢٢

#رواية_أحفاد_البارون_ج٢

#بقلم_إيمان_جمال

ليث قاعد ادام أيهم وبيبصله بصدمة: نعم؟

أيهم بحزن: ايوا ياليث للأسف دا اللي حصل وهي دلوقتي جايا عشان إن انا اصلح غلطة عملتها زمان لانها مش عارفة تعيش حياتها ذي بقية البنات

ليث بغضب: نفسي اعرف انت عقلك كان فين ساعتها

أيهم بصله وسكت وهدى قربت عليهم

هدى: بابا بيرن وعاوز يكلمك ياليث

ليث قام: ماشي انا داخل

أيهم: استنى اساعدك

ليث بصله: لا هدخل لوحدي

ليث دخل وهدى هتدخل وراه بس أيهم مسك ايديها: هتفضلي زعلانة مني كدا؟

هدى بصتله: عشان انا متأكدة انك مخبي حاجة

أيهم ساب ايديها: ادخلي ياهدى

هدى: انا مصممة اعرف في ايه؟

أيهم بعصبية: عاوزاني أقولك ايه؟ اقولك اني خنتك؟ ولا اقولك ان في بنت ظهرت في حياتي عشان حياتها ادمرت بسببي

هدى بتسمع ومصدومة من الكلام، ايهم: ولا عاوزاني اقولك ايه تاني انا مخنوق ومضايق ومش عارف اعمل ايه بجد

أيهم سابها وخرج من القصر كله

ليث بيكلم فهد: انا عايز اعرف مين وصل حضرتك الاخبار دي

فهد بغضب: يعني المشكلة في مين قالي ولا المشكلة دلوقتي ان رنا تعبانة؟

ليث بهدوء: هي كويسة يابابا وقاعدة في اوضتها فوق وياريت عمو ادهم مايعرفش حاجة

فهد بعصبية: ماهو هيعرف لما نرجع

ليث: ربنا يستر بقى وخلاص

فهد: طيب ياليث لما اجي هشوف هعمل ايه

اليوم عدا خلاص وتاني يوم وفهد واللي معاه وصلوا مطار القاهرة وفي طريقهم للقصر

ايهم واكمل نزلوا الشركة يتابعوا الشغل، واامير راح العيادة وليث طبعاً قاعد في اوضته

فهد وليل وادهم وآيه وهاجر وعماد وناجي وسارة وشريف وامل وجاسر ونور واكمل وملك كلهم وصلوا ودخلوا القصر وفاطمة قابلتهم

فاطمة بفرحة: ايه المفاجأة دي مش كنتوا تقولوا عشان نيجي نقابلكم

البنات سلموا عليها وقعدوا

ادهم: حبينا نعملها مفاجأة

چويرية كانت نازلة وشافتهم وجريت على اكمل وملك: ايه المفاجأة الحلوة دي

اكمل بيحضنها: حبيبة قلبي وحشتيني

چويرية بدموع: انت اللي وحشتني اوي يابابا

ليث نازل ساند نفسه وليل جريت عليه

ليل بقلق: حبيبي ايه اللي حصلك؟

ليث ابتسم: انا كويس ياماما بس وقعت ورجعلي حصل فيها شرخ

ليل بقت لفهد بحزن: انت كنت عارف صح؟

فهد قرب عليها: محبتش اقلقك

ليل بعصبية: انت كل مرة تقولي كدا وانا اصلا من حقي اعرف ايه اللي بيحصل

ليل سابتهم وطلعت، وفهد واقف ادام ليث: يعني ماكنتش عارف تصبر فوق شوية

ليث بهدوء: معلش بقى حضرتك هتعرف تتصرف

هدى نزلت جري على حضن أبوها وبتعيط

فهد بقلق: في ايه مالك؟

هدى بإنهيار: وحشتني أوي

فهد رفع وشها له: في حاجة حصلت؟

هدى بعدت عنيها عنه: أبداً يابابا مافيش

فهد لف وشها له: طب ليه بتهربي من عنين ابوكي

هدى بصتله بعيون معيطة ومنهارة: مافيش يابابا

ادهم بيبص حواليه: امال فين رنا؟

فاطمة بهدوء: اكيد في اوضتها

آيه: مانزلتش ليه؟

ليث: اكيد ماتعرفش انكم جيتوا

ادهم وآيه طلعوا لبنتهم وأيهم رجع وشافهم واقفين

أيهم: حمدلله على السلامة

هدى اول ماشافته طلعت فوق وفهد شك ان اكيد في حاجة حصلت

فهد بيبصله اوي: كنت فين؟

ايهم: كنت بتمشى شوية، امال فين بابا وماما؟

اكمل(الصغير): فوق عند رنا

أيهم بصدمة: نعم هما عرفوا حاجة؟

جاسر: هو ايه اللي حصل؟

فهد اتكلم بعصبية وبصوت عالي: اللي
حصل اننا اعتمدنا على عيال في غيابنا

ليث: حضرتك كدا بتعيب فينا واحنا كنا أد
المسئولية بس اللي حصل مكانش بإيدينا

فهد بغضب: الكلام دا تضحك بيه على حد
غيري انت بقيت عامل ذي العيل الصغير
وبتتخانق مع مروان ومش عارف تتصرف
صح وكل تصرفاتك مادلش انك راجل اصلا

ليث اضايق من كلام ابوه واتكلم: لو ماكنتش
راجل يعتمد عليه مكانش حضرتك طلبت
مني اخد بالي منهم في غيابكم

فهد بعصبية: تقدر تقولي اللي بيحصل دا
تسميه ايه

ليث بعصبية وبصوت عالي: اقول لحضرتك تسميه ايه، تسميه اني بحب وفجأة لاقيت الانسانة اللي حبيتها راحت لحد غيري كنت عاوزني اعمل ايه اقف اتفرج وهي مع غيري لا وكمان دا صاحبي، اقولك تسميه ايه؟ تسميه ان مهاب حب رنا وهي رفضت حبه اهانت كرامته ورجولته ولما يلاقيها كويسة معاه يقول خلاص حست بيه لكن لا هو كل مابيقرب خطوة هي بتبعد عنه عشر خطوات والله اعلم ايه اللي حصل عشان هي تتعب لحد دلوقتي ما اعرفش السبب إيه بس اكيد فاقت ذيي بس بعد فوات الآوان، ولا عاوزني اقول لحضرتك ايه؟

فهد واقف ادام ابنه معتش عارف يرد يقوله ايه ومروان دخل وكان واقف بارة سمع كل اللي اتقال

مروان: انا هقولك تقول ايه ياليث، انا عارف انك مابقتش طايقني ادامك بس احب اقولك ان كل اللي حصل دا تخطيط من الفهد عشان انت تفوق، ايوا انا بحبها وفعلا انا اللي طلبت اتقدم ليها بس عمي فهد هو اللي طلب مني نعمل اللعبة دي عليك عشان تفوق لنفسك وتشوف ايه اللي بيحصل بس احب اقولك ياصاحبي ان حتى حفلة الخطوبة كانت تمثيل بس هي مكانتش تعرف باللعبة دي

ليث بيبص لأبوه بصدمة: لعب؟ انتوا عملتوا عليا لعبة؟

فهد بيبص لمروان وكأنه بيلومه عاللي هو قاله، مروان بصله: انا اسف ياعمي بس كنت لازم اقوله

ليث بيتكلم وهو لسة باصص لأبوه: حضرتك اتفقت معاه عليا؟

فهد معتش عارف يرد على إبنه يرد عليه وكل اللي بيحصل دا ادام چويرية

اكمل(الكبير): وهو انت فاكر باللي انت عملته دا يافهد هتقدر تقربهم لبعض تبقى غلطان عشان انا بنتي مش قليلة ولا فيها حاجة عشان نتحايل عليه يقبل بيها

اكمل مسك ايدين بنته وشال الدبلة من ايديها ورماها على الأرض: اهي الدبلة اهي ومش عاوز اي كلام في الموضوع دا تاني وشكرا اوي ان بنتي كانت مجرد كوبري في النص

اكمل اخد بنته وطلع وملك واقفة مش عارفة تعمل ايه لا هي عارفة تزعل من

أخوها ولا عارفة تقول إيه وطلعت ورا جوزها وبنتها

ادهم نزل مضايق وبيتكلم بغضب: فين الكلب اللي اسمه مهاب؟

فهد: اهدى يا ادهم

ادهم بعصبية: اهدى ايه وزفت إيه انا عاوز اعرف ايه اللي بيحصل

جاسر بص لنور: اطلعي فوق

نور اخدت فريدة وامل وطلعوا فوق

فهد واقف ادام ليث: عاوز اتكلم معاك

ليث بصله بحزن واتكلم بسخرية: معتش له لازمة الكلام يافهد باشا

ليث بص لأكمل اخوه: هتوصلني لمهاب ولا اروح لوحدي

فهد بعصبية: انت مش هتمشي من هنا

ليث بصله: لا همشي

اكمل سند اخوه وخرج بيه بارة القصر

فاطمة لفهد: هتعمل ايه يافهد؟

فهد قعد على الكرسي وراسه بين ايديه: هو انا كل مابحلها من ناحية بتبوظ من الناحية التانية لييه

ادهم بعصبية: عشان انت غلط يافهد انت فاكر بدماغك هتقدر تحل كل حاجة واحنا ولا لينا لازمة جمبك

فهد بصله وسابهم وطلع

فاطمة: مكانش ينفع اللي انت قولته دا يا ادهم

ادهم: ماكنتش اقصد ازعله انا اب زعلان عشان خاطر بنته

مراد: احنا ما اتكلمناش عشان نشوف انتوا هتتصرفوا ازاي لكن خلاص انتوا كلكم غلط حتى ولادكم طالعين نسخة منكم وبيتصرفوا غلط

عبدالعزيز: يلا يامراد نطلع

فهد طلع الجناح وليل كانت زعلانة عشان هو خبى عليها بس لما لاقيته طالع باين عليه مضايق قلقت

ليل: في ايه؟

فهد بهدوء: مافيش انا داخل اخد دش طلعيلي لبس

فهد سابها ودخل ياخد دش وفتح المايه ووقف تحتها بهدومه سرحان في اللي

بيحصل وهل فعلاً هو غلط ذي ما ادهم قال وتصرفاته كلها غلط ولا لا

ليث وصل الفندق عند مهاب وعرف رقم اوضته واكمل طلعه فوق

مهاب قام فتح: ليث واكمل؟!

ليث واكمل دخلوا، مهاب بقلق: حصل حاجة ولا ايه؟

اكمل: هتبقى تعرف بعدين المهم اهلنا رجعوا

مهاب: امتى؟

ليث: من شوية

مهاب قعد: طب فهموني حصل ايه

اكمل بدأ يحكيله عن اللي حصل وهو بيسمع بصدمة

مهاب: يعني خطوبة مروان وچويرية كانت لعبة؟

ليث بعصبية: انا مش عاوز كلام في الموضوع دا

مهاب: يعني الادهم مضايق؟

اكمل: اه يامهاب وربنا يستر بقى عاللي جاي

اكمل قام وبصلهم: انا راجع القصر وهبقى اعرفكم لو أي حاجة حصلت وهجيبلك هدوم يا ليث النهاردة بالليل

آسر في اوضته ومريم جات قعدت جمبه

مريم: سرحان في ايه؟

آسر: سرحان في اللي بيحصل معانا ليه كل الخناق دا دا الادهم وفهد عمرهم مابيتخانقوا

مريم: عادي ياحبيبي كل حاجة هتتحل

آسر: يارب عشان الواحد بدأ يقلق

هاجر وعماد قاعدين مع ناجي وسارة

هاجر: هنعمل ايه؟

ناجي رد عليها: لحد دلوقتي مش هنعرف نعمل حاجة غير لما الفهد والادهم يتصالحوا وبعدها نشوف

عماد: هو ايه اللي بيحصل دا بجد الواحد مش عارف

سارة: للأسف الولاد ضايقوهم وهما كانوا مطمنين ان الليث والأيهم موجودين لكن اللي حصل عكس كدا

امير وشهد قاعدين في اوضتهم سوا

امير: شهد انا محتاج انام ولو اي حد عاوزني قوليلهم نايم

شهد: حاضر ياحبيبي وهاخد مالك وهقعد مع البنات عشان تعرف تنام

امير باس دماغها: ماشي ياحبيبتي

امير نام على سريره وشهد قفلت الستاير واخدت مالك وطلعت

چويرية قاعدة في اوضتها مضايقة من اللي حصل بس هي حاسة انها فرحانة شوية بإن الخطوبة طلعت مش حقيقية بس زعلت ان اللي حصل مجرد لعبة وبيلعبوا بمشاعرها

اكمل خبط ودخل وقعد ادامها: انا عاوز اتكلم معاكي

چويرية: اتكلم يابابا

اكمل: بصي يابنتي انا مش موافق ان ليث يكون شريك حياتك وبعد اللي حصل انا مش هسمحله يقرب منك

چويرية قلبها وجعها وبصتله بدموع: طب ليه؟

اكمل: عشان هو ماطلعش راجل ولا استأمنه عليكي وللأسف خاب كل توقعاتنا

اكمل وقف وبصلها: انا قولت قراري ومش هرجع فيه

اكمل خرج وسابها قاعدة بتعيط ومنهارة

إسلام قاعد ادام عمر وسامر

إسلام: اوعوا تكونوا هببتوا حاجة في غيابنا

عمر وسامر بيبصوا لبعض بتوتر، عمر: لا احنا معملناش حاجة تخص الفهد دا تخص الليث

اسلام: طب الحمدلـــــنعم بتقول مين؟

سامر بخوف: اصل احنا يابابا السبب في كسر ليث

اسلام بصدمة: نعم يا اخويا

عمر بتوتر: احنا عملنا كدا عشان نخليه يتهدى شوبة

اسلام بغضب: هو انتوا فاكرين باللي حصل دا ليث هيعديها ليكم؟

سامر: اهو اللي حصل بقي يابابا

اسلام قام وبصلهم: ربنا يستر عليكم والله

اكمل(الصغير) رجع القصر وقابل فاطمة

فاطمة: ابوك عاوزك

اكمل: حاضر ياعمتو

اكمل طلع لجناح ابوه وامه وخبط وليل فتحتله

ليل: تعالى ياحبيبي

اكمل دخل وقعد ادام ابوه: خير يابابا؟

فهد: اخوك فين؟

اكمل بهدوء: في الفندق اللي فيه مهاب

فهد: انا عايز افهم ايه اللي حصلكم

اكمل لسة هيرد بس ادهم خبط على باب الجناح وليل فتحتله وهو دخل وفضل واقف ادام فهد اللي سابهم وطلع الجنينة

اكمل: هو ايه اللي حصل انتوا اتخانقتوا؟

ادهم: كلمتين اتقالوا في ساعة غضب

اكمل قام: طالما الفهد سابنا وخرج البلكونة يبقى زعلته اوي ياعمي، انا رايح اوضتي

اكمل خرج وسابهم وادهم طلع لفهد وليل قعدت على سريرها

ادهم وقف جمبه: انا ماكنتش اقصد يافهد

فهد ماردش عليه وفضل باصص على الجنينة

ادهم: خلاص بقي يافهد مكانتش كلمة في وقت غلط بقى

فهد بصله: بس ساعات يا اكمل الكلام اللي بيتقال في وقت غضبنا بيكون هو الحقيقة

ادهم: لا يافهد انت عارف ان ماكنتش اقصد وعارف ان عمري ما اشوفك كدا، بس اللي

زعلني اللي حصل لبنتي وكمان لچويرية

انت متخيل ابنك اصلا هيكون حاسس بإيه

دلوقتي ولا هي، انت رتبت لكل حاجة من

غير ماتقولي كنت ساعتها هفكر معاك

ونوصل لحل مايأذيش حد فيهم، اهو

دلوقتي بقى اكمل هيكون رافض ان

چويرية تكون لليث

فهد: ليث زعلان مني اوي يا ادهم وانا مش

عارف اعمله ايه

ادهم: الحاجة الوحيدة اللي هيخليه

مايزعلش انك ترجعله چويرية

فهد: بس اكمل رافض وانت عارفه دماغه

ناشفة ودي في الاول وفي الاخر بنته

ادهم: وبنت اختك في نفس الوقت

فهد: انا هروح اتكلم مع ليث واشوف ايه اللي هيحصل

ادهم: انا هاجي معاك

فهد: لا يا ادهم انا عارف انك هتروح عشان تتكلم مع مهاب وبلاش دا يحصل دلوقتي

ادهم بص ادامه: لا يافهد لأن مش أكمل لوحده هو اللي هياخد قرار في موضوع بنته

فهد بصله وسكت وبيدعي ان ربنا يستر الفترة الجايا

آخر اليوم فهد وادهم قرروا يروحوا الفندق عند ليث ومهاب وطلعوا الاوضة فوق ومهاب اللي فتح ليهم واول ما ادهم شافوا ضربوا بالبوكس وقعوا على الارض

مهاب بوجع: هو حضرتك كل اما تشوفني تضربني هو كله ضرب كدا

ادهم بغضب: انا هوريك

فهد بيبعد ادهم عن مهاب: انت قولت مش هتتكلم معاه

ادهم بص لمهاب اللي واقع على الأرض ماسك وشه بغضب ودخل جوا شاف ليث قاعد على السرير

ليث بيبصله: ايه خلصت ضرب؟

ادهم بصله بغضب وقعد قصاده، والفهد دخل وليث دور وشه بعيد عنه

فهد قعد جمب ادهم وبص لليث: انا عاوز اتكلم معاك

ليث بصله بغضب: وانا مش عاوز اتكلم يابابا انا مش لعبة تحركوها ذي ما انتوا عاوزين ليه تلعبوا لعبة عليا بالشكل دا انا فوقت لوحدي خلاص

فهد: لا ياليث انت مافوقتش عشان لو كنت فوقت ماكنتش زعلت ولا مشيت انت دلوقتي بترفض اننا بنساعدك ومشيت وسبتها

ليث بصله وسابه وطلع البلكونة رغم رجله اللي في الجبس

ادهم: قوم وراه

فهد: واياك تضرب مهاب تاني

ادهم: اصلا مهاب نزل تحت

فهد خرج لإبنه وقعد جمبه: انا مبحبش تكون زعلان مني وانت عارف

ليث بهدوء: حضرتك لأول مرة تقل مني ادامهم

فهد بصله بحزن: انا عمري ما اعتبرتك قليل ياليث انت سندي انت واخوك، انا مضايق من اللي بيحصل ليكم ارجع الاقي كل دا حصل ليه كل دا من امتى واحنا كدا

ليث: محصلش حاجة يابابا كل دا بسبب عناد رنا

فهد: وبالنسبة ليك بقى

ليث: بابا انا بعترف ان بحبها بس بجد انا اضايقت لما لاقيتك عامل عليا لعبة مع مروان

فهد: عشان تفوق ياليث انا عملت كدا عشان تفوق وتلحقها لان مروان فعلاً بيحبها واوي كمان

ليث: انا هصلح كل دا

فهد: ابقى قابلني طالما اكمل نشف دماغه يبقى تنسى

ليث بثقة: ان كان هو الاكمل فأنا الليث ابن الفهد

فهد بصله: يعني انت مش زعلان مني؟

ليث ابتسم: معقول ازعل من ابويا ولا ايه

فهد حضنه: انت رخم اه وغلس حبتين بس بحبك والله

ادهم شافهم وقرب منهم: ايه جو العشق الممنوع دا

فهد ضحك: عاوز ايه يارخم

ادهم بصله وبص لليث: بقى بزمتك في السن دا كله ويتقالي رخم

ليث ضحك: لا مايصحش وبعدين يعني انتوا مش باين عليكم سنكم انتوا بتقفوا جمبنا بتكونوا اصغر

ادهم بيخمس في وشه: الله اكبر في عينك يا ابن فهد

فهد ابتسم: بقولكم ايه خلونا نتكلم جد دلوقتي

ادهم: في ايه؟

فهد: اكمل خلاص طالما نشف دماغه يبقى مش هيوافق ان ليث ياخد چويرية

ليث بغضب: يبقى يقابلني بقى

ادهم: هتعمل ايه؟

ليث: هتشوفوا هعمل ايه المهم دلوقتي عاوزين نرجع مهاب معانا

مهاب كان طلع من تحت ودخل وسمعه: لا ياليث انا هفضل هنا

فهد بغضب: احنا مش هنمشي من هنا من غيرك

مهاب: معلش ياخالو سبني هنا يومين وبعدين انا عندي قضية بكرة فعاوز اكون مركز ليها

فهد: يعني هترجع بعدها؟

مهاب بهدوء: هشوف

ليث بغضب: انت معاك يومين بس لو مجتش القصر انت عارف انا هاجي اعمل فيك ايه

فهد وادهم اخدوا ليث ورجعوا القصر ومهاب فضل قاعد لوحده في الفندق

في مكان تاني قاعدة البنت اللي ظهرت في حياة أيهم واسمها هايدي، قاعدة مع مامتها

هايدي: انا عملت اللي انتوا قولتوا عليه ياماما ياترى بقى الخطة الجايا ايه

ميادة بتفكير: امممم هعرف واقولك

(استووووووب بقى، فاكرين ميادة ولا نستوها هي البنت اللي كانت مثلت الحب على فهد زمان بسبب مناقصة كان جده البارون دخلها، وبسببها فهد مكانش قابل اي بنت في حياته)

تاني يوم الصبح مهاب نزل راح للمحكمة عشان القضية ودخل فعلاً القاعة جوا وبدأ يترافع وجه عند جملة معينة وفتح شنطته عشان يخرج منها ورقة مهمة هيكسب بيها القضية بس للأسف ملقهاش ووقف متوتر

جامد وبص للقاضي: ممكن اطالب بتأجيل القضية؟

القاضي بصله: القضية اتأجلت كتير قبل كدا

وللأسف القاضي حكم في صالح الخصم وكرم متعصب اوي، وخلاص خرجوا بارة القاعة

كرم بغضب: انت ازاي تعمل كدا؟

مهاب: اعمل ايه؟ اكيد الورقة بس وقعت مني في المكتب

كرم بعصبية وبصوت عالي: وقعت منك ولا انت بعتها لخصمي

مهاب بصدمة: ايه اللي انت بتقوله دا هو انت مش عارف انا ابقى مين؟

كرم قرب منه واتكلم معاه بغضب: لا عارف واللي انت ماتعرفهوش بقى ان مش هعدي اللي حصل دا بالساهل كدا ولازم ارفع عليك قضية وتتشال من النقابة خالص

في القصر هدى صحيت وصلت وغيرت هدومها وراحت لجناح ابوها وامها وخبطت على الباب وفهد اللي فتح

فهد ابتسم: صباح الورد

هدى بهدوء: صباح الخير

فهد بيبصلها بشك: ادخلي

هدى دخلت وواقفة متوترة وبصتله: هي ماما فين؟

فهد: جوا في الحمام ليه؟

هدى: مش عاوزاها تسمع انا هقول ايه

فهد اخدها وطلعوا البلكونة: اتكلمي في ايه؟

هدى بصتله بحزن وعيون كلها دموع: بابا انا مش عاوزة اكمل مع أيهم

الحلقة خلصت ياترى ايه هيحصل في اللي جاي...

#الحلقة_23

#رواية_أحفاد_البارون_ج٢

#بقلم_إيمان_جمال

فهد واقف ادام بنته مصدوم: ليه إيه اللي حصل؟

هدى دموعها نزلت: عشان خاطري يابابا من غير ماتسأل عن السبب انا مش عاوزة اكمل معاه

فهد: بس انا لازم اعرف ياهدى إيه اللي حصل عشان تطلبي طلب ذي دا وكمان انتي بتحبيه

هدى بإنهيار: وانا مش عاوزة اكمل معاه

فهد حضنها: طب اهدي وانا هتصرف

هدى خرجت من حضنه وبصتله: لا يابابا الموضوع اصلا ماينفعش معاه تصرف غير اني مش هكمل معاه

فهد بيحاول باردوا يفهم في ايه بس هي صممت على كلامها ومعرفتوش حاجة: ماشي ياهدى روحي اوضتك دلوقتي

ليل كانت خرجت من الحمام وسمعتهم بس محبتش تبين نفسها لبنتها

ليل وقفت ادام فهد: ايه اللي حصل؟

فهد: مش عارف بس اللي يخلي بنتك تيجي تقول مش عاوزة اكمل يبقى فيه مصيبة

ليل بقلق: تفتكر إيه؟

فهد: انا هعرف دلوقتي

فهد خرج من جناحه وكان أيهم راح الشركة بس رجع تعبان وطلع ينام وليث قاعد تحت، فهد مخبطش على باب الجناح وفتحه بعنف وأيهم صحي مفزوع

أيهم وقف: في ايه ياعمي؟

فهد قرب منه ومسكه من هدومه: ايه اللي حصل بينك وبين هدى؟

أيهم بيبلع ريقه بتوتر: محصلش حاجة

فهد بغضب: امال هي جايا تقولي مش عاوزة اكمل معاك ليه

أيهم بصدمة: إيه؟!

فهد زقه بعنف عالسرير: هتحكي اللي حصل ولا اعرف بطريقتي؟

أيهم بصله بتوتر: مافيش حاجة حصلت

فهد بعصبية وبصوت عالي: انطق احسنلك وقولي حصل ايه بدل اقسم بالله لو عرفت انا بطريقتي هعرفك

فهد بتوتر كبير: ماهو باردوا لما حضرتك تعرف مني هتتعصب

فهد قرب منه واتكلم بشك: انت عملت ايه؟

أيهم: توعدني ماتقولش حاجة لبابا

في اللحظة دي ادهم كان سمع صوت فهد عالي وراح لجناح أيهم وسمع ودخلهم: مايقوليش ليه يا أيهم؟

أيهم مش عارف يتكلم يقول ايه وبيبصلهم بخوف، ادهم بغضب: احكي

أيهم: مش هقدر احكي

أدهم قرب منه ضربه بالبوكس ومسكوا من هدومه: انطق وقولي ايه اللي انتي مخبيه

آيه دخلتلهم على صوتهم العالي: في ايه؟

ادهم بصلها: اطلعي بارة

آيه بصت لإبنها: مش هخرج

فهد بغضب: اخرجي يا آيه بارة

آيه طلعت بس غصب عنها لانها قلقانة على ليث لان مش بس فهد هو اللي معاه دا كمان الادهم وجريت تقول لليل تلحقها

أيهم بحزن: عشان خاطري بلاش احكي حاجة وانا هحل كل حاجة

فهد بغضب: واحنا عاوزين باردوا نعرف

أيهم كان لسة هيرد بس تليفونه وصلتله رسالة وأدهم اللي مسكه والرسالة كانت عبارة عن: مش بترد عليا ليه؟ انت بتهرب تاني؟ انت دمرت حياتي ولازم تصلح غلطتك وتتجوزني

أدهم بيقرأ الرسالة وبص لإبنه بصدمة ووجه التليفون ادام وشه: قولي ان الرسالة دي جايا غلط

أيهم شاف اللي مكتوب وبص لأبوه وعنيه كلها دموع ومعرفش يرد

ادهم بصله بحزن وكسرة ورمى التليفون على السرير: ياريتك ماكنت ابني

ادهم سابهم وخرج وأيهم دموعه نزلت وفهد اخد التليفون وشاف الرسالة ورمى التليفون

ومسكه من هدومه: احكي اللي حصل بالتفصيل

أيهم بدأ يحكيله عن اللي حصل وفهد مصدوم ان أيهم يعمل حاجة ذي دي

ايهم بإنهيار: انا عارف ان غلطان بس انا معرفش ليه هي جايا بعد السنين دي كلها تفتح في القديم

فهد بغضب: عشان تصلح غلطتك يازفت

أيهم: عشان خاطري ياعمي اتكلم مع بابا انا مش هستحمل اشوفه زعلان مني كدا

فهد بصله بحزن: مش بس هو اللي زعلان منك

أيهم بحزن: انا مش هستحمل كدا والله

فهد بصله بغضب وسابه وخرج وأيهم قاعد مكانه مضايق ومش عارف يتصرف ازاي

ليث قاعد تحت بيتفرج على فيلم في اوضة السينما اللي عملوها ليهم، ومروان جه ودخله وفضل واقف

ليث بهدوء: بقى بتتفق معاهم عليا يامروان؟

مروان دخل وقعد جمبه: عشان انت غبي ياليث

ليث بغضب: احترم نفسك

مروان: لا انت فعلاً غبي عشان تضيع چويرية من ايدك

چويرية نزلت لما عرفت ان مروان جه ودخل كمان لليث وهي كانت عايزة تتكلم معاه

ودخلت على الكلمة دي: ومن قالك اصلا يامروان ان بعد اللي حصل دا هغير رأيي

ليث بصلها: نعم بتقولي ايه؟

چويرية بتحدي: اللي انت سمعته لو انت فاكر ان باللي حصل دا فهكون معاك لا ياليث

ليث ملاحظ ان چويرية وهي بتتكلم بتهرب من عنيه: بصيلي وانتي بتتكلمي

چويرية بتوتر: لا

ليث بعصبية: قولتلك بصيلي

چويرية بصتله وعيونها كانت حمرا وكلها دموع

ليث: يعني دا آخر كلام؟

چويرية قلبها بيوجعها اوي وسكتت ثواني

وردت: ايوا

سابتهم وخرجت واول مابعدت عنهم

دموعها نزلت واتقابلت في ابوها

اكمل بغضب: هو انا كل اما اشوفك الاقيكي

بتعيطي

چويرية بدموع: انا اسفه

چويرية سابته وطلعت على اوضتها

مروان بص لليث: انا ماشي بس مش

عاوزك تزعل مني ياليث انا عملت كل دا

عشانك حتى لو كان دا حلمي فأنا هكون

سعيد لو هي معاك

اكمل(الكبير) دخلهم: لا يامروان استحالة

بنتى تكون له

ليث: انا معملتش حاجة

اكمل بغضب: انت بتستهبل يلا ولا ايه، هو انت فاكر نفسك مافيش حد ذيك ولا انت عبيط، انا اللي عندي قولته انا معنديش بنات للجواز

اكمل سابهم وخرج وليث اضايق من كلامه

مروان: انا آسف ان كل اللي حصل دا كان بسبب اللي عملناه

ليث بصله: انا اللي شاغلني دلوقتي هي يامروان، هي بتكدب في اللي قالتله وانا عاوز اتكلم معاها

مروان: طب وعمو اكمل؟

ليث: انا هتصرف

هدى قاعدة بتعيط في اوضتها وأيهم بيرن عليها بس هي مش بترد عليه وبعتلها رسالة وهي شافتها: معقول انتي مش عاوزة تكملي معايا؟ انا محتاجك معايا بلاش تبعدي عني في اكتر واحد محتاجك فيه انا عارف اني غلطان بس انا محتاجك انا بحبك ياهدى، الادهم والفهد زعلوا مني عشان عرفوا اللي حصل بلاش انتي كمان تزعلي انا مش هستحمل كل دا والله

هدى قرأت الرسالة بس ماردتش عليه وهو فضل قاعد مخنوق ومضايق

امير طبعاً في العيادة وشهد في القصر ومعاها مالك ونزلت تشوف البنات

شهد قعدت مع سلمى: امال فين بقية البنات؟

سلمى: هدى وچويرية في اواضهم وباقي البنات في الجنينة

شهد: طب تعالي نخرج ليهم

سلمي: ماشي يلا

شهد: استني هشوف طنط نور لو كانت فاضية تاخد مالك

اكمل(الكبير) خرج من اوضة المكتب وشافهم: هاتيه ياشهد معايا واخرجي انتي ياحبيبتي

شهد: شكراً ياعمو

اكمل اخد مالك وشهد خرجت للبنات وشوية واكمل(الصغير) رجع القصر

اكمل(الصغير) داخل وشايف ان القصر هادي وبص لعمه اكمل: إيه الهدوء دا

اكمل(الكبير) بحزن: القصر مكانش كدا خالص

اكمل(الصغير): ان شاء الله ياعمو كل حاجة هترجع ذي الاول واحسن كمان

ناجي نزل ليهم: هو صوت فهد كان عالي من شوية ليه؟

اكمل(الكبير): ولا اعرف

اكمل(الصغير): ايه بيتخانق مع ماما ولا ايه

ناجي ضحك: مين دا اللي يتخانق مع مين يا ابني

اكمل(الصغير) ضحك: ايه اللي انا بقوله دا

ناجي: اطلع غير هدومك وانزل اقعد معانا

اكمل(الصغير): حاضر

اكمل طلع واتفابل في فهد نازل

اكمل: صوت حضرتك كان عالي من شوية ليه في حاجة ولا ايه؟

فهد بهدوء: أبداً مافيش ماشفتش اخوك؟

اكمل: لا بس تقريباً في اوضة السينما عشان مروان كان خارج منها وانا داخل

فهد: تمام ايه اخبار الشغل؟

اكمل: تمام انا سايب جدو مراد وجدو عبدالعزيز هناك

فهد: تمام

فهد سابه ونزل لليث اللي قاعد يتفرج على فيلم

فهد: انت قاعد تتفرج هنا ولا على بالك اللي بيحصل

ليث بصله بهدوء: سامع يعني صوتك عالي من شوية في ايه

فهد قعد جمبه: اهي مصيبة جديدة

ليث بصله بشك: تخص مين؟

فهد بصله: ماهو إنت اكيد عارفها

ليث: طالما قولت كدا يبقى اكيد عرفت مصيبة أيهم

فهد بغضب: ماتجبليش سيرته، دا حتى اختك عرفت

ليث: وقراراها إيه؟

فهد: انت بتسألني وكأنك عارف هي هتقرر إيه

ليث: هي نسخة من ماما يابابا فهي اكيد قرارها انها ما اتكملش معاه، ذي ما ماما

كانت رافضة ترجعلك زمان عشان شكيت فيها

فهد بغضب: ما خلاص يازفت انت، انا والله غلطان ان قولتلكم حاجة ذي دي

ليث ضحك: اعمل ايه حد ضربك على إيدك وقالك قول

فهد بصله برفع حاجب: هو انت شايف بتتكلم مع مين

ليث بصله بثقة: بتكلم مع الفهد وانا بقى الليث ابن الفهد

فاطمة دخلتلهم: دا ايه الغرور دا ماترحمونا بقى

فهد ضحك غصب عنه: يابنتي قولت مية مرة دا مش غرور دي ثقة

فاطمة قعدت جمبه: طب يا اخويا قولي بقى ايه اللي بيحصل في القصر احنا مانعرفوش

فهد اتنهد واتكلم: انا مش فاهم ايه اللي بيحصل ازاي احنا بقينا كدا

فهد لسة هيكمل كلامه وتليفونه رن وكان مهاب ورد عليه: الو يامهاب

مهاب: الحقني ياخالو

فهد بقلق: خير انت التاني ايه اللي حصل؟

مهاب: تعالى الفندق وانا هفهمك

فهد قفل معاه وليث وفاطمة بيبصوله وقالهم: مصيبة جديدة عن اذنكم بقى اما اقوم الحقها

فهد سابهم وطلع فوق وراح عند جناح الادهم وخبط عليه وآيه اللي فتحت

فهد: قولي لأدهم يلبس عشان هنخرج دلوقتي حالا

آيه: في ايه؟

فهد: مش وقت اسئلة خالص يا آيه

فهد راح يلبس وآيه بلغت ادهم اللي كان متفاجئ بس غير هدومه ونزل وفهد نزله

ادهم: في ايه؟

فهد: هنروح الفندق

ادهم بغضب: اكيد رايح لمهاب انا مش هروح

فهد: مهاب كلمني وقالي الحقني فأكيد فيه مصيبة يلا معايا

فهد وأدهم خرجوا سوا وفي طريقهم للفندق

اكمل(الصغير) نزل تاني وقابل فاطمة

اكمل: ماشفتيش حور ياعمتو

فاطمة: في الجنينة مع البنات

اكمل: ماشفتش حد هناك وانا داخل من شوية

فاطمة: في الجنينة الخلفية ياحبيبي

اكمل: ماشي

اكمل خرج وراح الجنينة الخلفية وشاف حور وشارولها تروحله وقامت وراحت عنده

حور: جيت امتى؟

اكمل بإبتسامة جميلة: من شوية

اكمل خرج من جيبه شوكلت: اتفضلي

حور ابتسمت: ايه الدلع دا

اكمل ابتسم: انا عندي كام حور يعني عشان ادلعها

حور ابتسمت بخجل: بحبك

اكمل عامل نفسه مش سامع: انتي قولتي إيه

حور بتوتر: انت سمعتها على فكرة

اكمل: عاوز اسمعها تاني وتالت ورابع

فوق عند آسر وإسلام قاعدين في اوضة كدا متجمعين ومعاهم عماد

إسلام: بقولكم ايه؟

عماد بصله: خير يارب

إسلام ضحك: لا خير إن شاء الله

آسر: طب قول

إسلام: عاوز اعمل جو رومانسي حلو كدا لمي

عماد: طب حلو

آسر: وانا كمان إشمعنا انا بقى

إسلام: مابلاش انت والنبي

عماد ضحك اوي: ايوا باللبس الهندي بتاعك

آسر بصلهم بغضب: كان يوم اسود ومهبب

إسلام: خلاص اساعدك بس باردوا هنحتاج فيهم العيال

عماد ضحك اوي: مابلاش احسن

إسلام: لا المرادي مافيش هندي وبتاع دا سهرة عادية وهما بيفهموا عننا شوية

فهد وادهم وصلوا عند مهاب وطلعوا السويت فوق

فهد بقلق: في ايه؟

مهاب بيبصلهم بتوتر: في مصيبة

ادهم بغضب: ماتقول يا ابني في ايه

مهاب حكالهم عن اللي حصل وان الورقة اللي كان فيها مكسب القضية اتسرقت منه او يمكن ضاعت

فهد: مين العميل اللي معاك؟

مهاب: اسمه كرم

ادهم بعصبية: اسمه بالكامل ايه يازفت؟

مهاب: كرم سالم الصياد

فهد وادهم بصوا لبعض بصدمة، فهد: انت بتقول مين؟

مهاب: هو حضرتك عارفه؟

فهد: طبعاً عارفه

ادهم: احنا لازم نحكي ليهم يافهد

فهد بصله: جمع الشباب كلهم هنا وبلاش اي حد يعرف وخصوصا ليل

ادهم كلم ليث وبلغه بإنه يعرف كل الشباب انهم عاوزينهم في الفندق

ليث بيبص لأيهم: ابوك عاوزنا يلا

ايهم: مش رايح ياليث

ليث: قوم يا أيهم لان من الواضح ان في مصيبة

أيهم بصله: هو مش طايقني

ليث بغضب: قوم يلا ورايا

أيهم قام: طب استنى اسندك

ليث: لا انا همشي لوحدي ادخل خد دش وهستناك تحت

ليث خرج وسابه يدخل ياخد دش، ليث قابل چويرية عالسلم وهو نازل بس وهي طالعة وقف ادامها بس هي جات يمين وهو جه يمين وتيجي شمال يجي شمال

چويرية بصتله بغضب: ممكن تثبت بقى عشان اطلع

ليث: لا، انا عاوز اتكلم معاكي

چويرية: وانا مش عاوزة اتكلم

ليث قرب منها شوية وقالها: بصي لما افضيلك نبقى نشوف الموضوع دا بعدين

ليث نزل وسابها واقفة مكانها وطلعت اوضتها

بعد دقايق كل الشباب كانوا تحت حتى اكمل وناجي وعماد وجاسر وإسلام وآسر ومراد وعبدالعزيز

ليل بتبصلهم بإستغراب: انتوا متجمعين كدا وراحين على فين؟

مراد اللي رد: أبدا راحين نتجمع كلنا سوا ونسهر

ليل بتبصلهم ومش مستريحة: اممم ماشي

خلاص مشيوا وليل باردوا قلقانة وبتفكر ياترى ايه اللي حصل

ملك: بطلي تقلقي نفسك يا ليل بقى

نور: هي على طول كدا وفي الاخر بيطلع مافيش حاجة

آيه: بقولكم ايه تعالوا احنا كمان نتجمع اشمعنا هما يعني

فعلاً طلعوا يقعدوا سوا بس باردوا ليل بتفكر وشكة ان في حاجة

الشباب وصلوا الفندق وطلعوا فوق وكان شكلهم وهما داخلين يرعب

دخلوا الاوضة وقعدوا

مراد: خير يافهد؟

فهد بصلهم: انا عاوزكم تركزوا معايا في كل كلمة هستمعوها دلوقتي

ليث: في ايه؟

ادهم: ظهر لينا عدو

ناجي اتكلم بتوتر: قصدك كرم؟

فهد بإستغراب: هو انت كنت عارف انه نزل مصر؟

ناجي بتوتر: ماما فريدة قالتلي بس انا قولت بلاش اقلقكم عالفاضي لان محصلش اي حاجة منه

فهد بغضب: اهو حصل ياناجي وهيحبس مهاب

اكمل(الكبير) بصدمة: نعم ودا ازاي ايه اللي حصل؟

ادهم بص لمهاب: اتفضل احكي

مهاب بصلهم: من حوالي شهر وشوية كرم جالي المكتب وطلب ان امسك شغله وانا وافقت وفعلا جهزت كل الورق للقضية وجه يوم المرافعة كان فيه ورقة مهمة لازم تكون موجودة في الورق عشان ننهي بيهل القضية

بس للأسف وانا في المحكمة انصدمت انها مش موجودة في الشنطة

أيهم: انت كنت فين قبل ماتروح المحكمة؟

مهاب: خرجت من المكتب ونزلت عند كافيه جبت قهوة

اكمل (الصغير): يبقى اكيد اتسرقت وهي في العربية

ادهم: لا هي اتسرقت من المكتب

جاسر: ومين يتجرأ يعمل كدا

مهاب: انا مش بشك في حد الكل معايا من زمان وواثق فيهم

عبدالعزيز: الزفت دا قالك ايه؟

مهاب: قالي انه هيشيل اسمي من النقابة عشان اللي حصل وان انا اللي سرقت الورقة وادتها للخصم عشان يكسب القضية

عماد: طب مانحاول نشوف حل ونعرف مين اللي سرق الورقة

فهد: المشكلة مش دي دلوقتي ياعماد المشكلة ان الزفت دا راجع ينتقم لأبوه

ليث: طب ماتريحنا وتفهمنا

فهد بصلهم وبدأ يحكي عن كل اللي حصل زمان

أيهم اتكلم بتوتر: هو ممكن اللي حصل معايا يكون بسببه؟

ادهم بغضب: اللي حصل معاك بسبب انك ضعيف ومش راجل

فهد بغضب: ادهم بلاش الكلام دا

ايهم بحزن: لا ياعمي سيبه ماهو فعلا عنده حق

جاسر: هو ايه اللي بيحصل؟

فهد: مش وقته ياجاسر دلوقتي لازم نعرف الكلب دا عاوز ايه

أيهم وصلتله رسالة على تليفونه من هايدي وكانت عبارة عن (انا بفكرك بس بيا لتكون ناسيني واه عندي لعمك فهد رسالة باردوا قولوا ميادة بتسلم عليك وبالمناسبة دي تبقى أمي)

أيهم قرأ الرسالة وبص لفهد بتوتر: عمو فهد انت تعرف حد اسمه ميادة؟

فهد انصدم من الاسم: انت جبت الاسم دا منين؟

أيهم: اصل هي ام البنت وبعتالي رسالة بكدا دلوقتي

ادهم اخد منه التليفون بغضب وقرأ الرسالة: دا كدا كملت اوي

فهد قاعد ساكت خالص وحاسس انه بيحلم او انه في كابوس

جاسر: فهد

فهد بصله: مش عايز اتكلم

ليث: انا عايز افهم تطلع مين سي زفتة دي

فهد بعصبية: تفهم ايه مش مسموح لأي حد فيكم يفهم حاجة

فهد سابهم وخرج البلكونة وكان مخنوق

مراد بص للشباب: يلا عالقصر

ليث: مش همشي

عبدالعزيز بغضب: انت اولهم ياليث

ليث بعناد: انا مش همشي من هنا غير وبابا معايا

ليث فضل مصمم انه يفضل وكمان يعرف ايه اللي بيحصل وخرج ورا أبوه

فهد من غير مايبصله: مش عايز اي كلام ياليث

ليث: انا عاوز افهم يابابا لو سمحت

فهد بصله بحزن: عاوزني اقولك ايه؟ اقولك ان دا الماضي اللي خلاص نسيته ونسيت إني كنت في يوم ضعيف عاوزني اقولك ايه؟ اقولك ان الفهد اضحك عليه زمان من بنت؟ ولا اقولك ان اول ما افتكرت اللي حصل اضايقت وباردوا حسيت ان ضغيف

ليث: لا انت مش ضعيف يابابا انت اقوى واحد فينا

ادهم خرج ليهم: هترجع ولا ناوي تعمل ايه؟

فهد: لازم ارجع يا ادهم عشان خاطر ليل لو مارجعتش شكها هيزيد وانا متأكد ان هرجع الاقيها فاتحالي تحقيق

مهاب خرج ليهم: انا هرجع معاكم

ليث بصله: اياك تخاف

مهاب: انا مش خايف بس انا مش عاوز اكون لوحدي من غيركم

فهد: أيهم فين؟

مهاب: مشي معاهم

فهد بص لأدهم: اتكلم مع ابنك

ادهم بغضب: لا

ليث: بلاش عناد ياعمي لان اللي واضح ان اللعبة على مهاب وأيهم

ليل اول ماعرف ان ابنها اكمل رجع طلعت وراه عشان تعرف في ايه

اكمل بصلها: بصي ياماما احنا قولنا كنا سهرانين

ليل: هو انتوا لحقتوا؟

اكمل بهدوء: ببساطة كدا عمو ادهم اتخانق مع أيهم شوية فرجعنا

ليل: تمام يا اكمل

ليل خرجت وراحت اوضة بنتها اللي قاعدة بتعيط

ليل: احكيلي

هدى بدموع: مافيش ياماما كل الحكاية ان مش مرتاحة

ليل بغضب: لا ياهدى دا مش هو الرد اللي انا عاوزة أسمعه انا عاوزة اعرف في ايه وايه اللي حصل منه يخليكي ماتكمليش

هدى بعصبية: انا قولت مافيش انا خلاص مش عاوزة اكمل معاه ولا عاوزة اشوفه

باب الاوضة خبط وأيهم دخل لانه كان سامع صوتهم: انا عارف انك مش عاوزة تشوفيني ولا حتى تسمعيني بس انا فعلا محتاج اتكلم

ليل بصت لبنتها: انزلوا الجنينة اتكلموا

هدى بعصبية: لا مش عاوزة واللي بنا خلاص خلص

أيهم بص لهدى: لو فعلا بتحبيني ذي مابتقولي ادیني فرصة تسمعيني وافهمي اللي بيحصل، انا هنزل تحت استناكي ولو مانزلتيش ساعتها هعرف انك حتى مش عاوزة تسمعي الحقيقة ياهدى

أيهم سابهم ونزل وليل بتبص لبنتها عشان تنزل

ليل: عاوزة تنزلي صح؟

هدى بصتلها بدموع واترمت في حضنها: انا بحبه أوي ياماما

ليل بتحضنها بحنان: بصي يابنتي اسمعيه لان ساعات الحكم من غير سمع بيكون وحش اوي وصدقيني انا معاكي في اي قرار هتاخديه وانزلي اسمعيه

هدى خرجت من حضنتها وبصتلها: تفتكري هيكون صادق؟

لليل ابتسمت ومسحت دموعها: قلبك هيقولك اذا كان صادق ولا لا

هدى: حاضر

هدى قامت غسلت وشها ولبست حجابها ونزلت لأيهم

ايهم بصلها وابتسم: كنت متأكد انك هتنزلي

هدى قعدت ادامه: انا سامعاك

أيهم بصلها وبدأ يحكي: هايدي كانت زملتي في الجامعة ماكنتش اعرفها ولا ليا كلام معاها ولا حتى هي حاولت تقرب مني وفي آخر سنة كان عندنا رحلة وطلعتها انا وليث وطبعا انتي عارفة ان بابا دخلني المدرسة كبير سنة عشان اكون مع ليث، المهم

دلوقتي في الرحلة دي ماكنتش انا وليث مع بعض ساعتها المشرف حب يفرقنا عن بعض وان كل طالب في اوضة لوحده انا ما اهتمتش ليه هو عاوز يعمل كدا، المهم يومها بالليل لاقيتها جايالي واستغربت هي ليه جاية عندي وفي وقت ذي دا وحتى لبسها مكانش كويس خالص ساعتها

أيهم سكت ومعرفش يكمل....هدى بهدوء: كمل

أيهم بصلها: بلاش بس عشان خاطري ادايني فرصة واحدة بس

هدى قامت وبصتله: لا مش هديك ولا فرصة

فهد وادهم وصلوا القصر، وفهد شاف أيهم واقف يقنع هدى وقرب عليهم

فهد بص لبنته: اسمعيه واديله فرصة

هدى بصتله بإستغراب: حضرتك اللي بتقول كدا يابابا؟

فهد: اه ياهدى ولو انا شايفه وحش هقولك سيبك منه

أيهم واقف بيبص على أبوه اللي مضايق وزعلان منه وراح قرب عليه: بلاش يابابا تزعل مني بالشكل دا

ادهم ببرود: لو كان فارق معاك زعلي ماكنتش عملت اللي انت عملته دا

أيهم بحزن: انا ضعفت يابابا

ادهم ضربه بالقلم: ليه مش راجل

فهد جري على ادهم: ايه يا ادهم اللي انت بتعمله دا

ادهم بغضب: مش طايق اشوفه أدامه

أيهم واقف مصدوم من اللي ابوه عمله هو اه بينضرب منه بس دا ضربه ادام هدى وسابهم وخرج بارة القصر خالص

فهد بعتاب: مكاني ينفع اللي انت عملته دا يا ادهم

ادهم سابهم وطلع وهدى واقفة بتعيط من غير صوت

فهد حضنها: اديلوا فرصة ياهدى

هدى: انا اصلا يابابا مش عاوزة ابعد عنه

فهد ابتسم: يبقى تديله فرصة وتستني نشوف كلنا ايه اللي هيحصل يلا نطلع

فهد طلعها اوضتها وراح الجناح وليل قاعدة مستنياه على السرير

ليل: مش هتقولي ايه اللي بيحصل؟

فهد بهدوء: عادي كنا سهرانين

ليل: طب ورجعتوا بدري ليه دا انتوا ملحقتوش

فهد: أبداً زهقنا فقولنا نكمل سهرتنا هنا

ليل قالتله بشك: يعني مش عشان أدهم اتخانق مع أيهم؟

الحلقة خلصت ياترى إيه اللي هيحصل في اللي جاي؟؟

نزلتها ليكم بدري أهو يارب الاقي تفاعل.....

#الحلقة_٢٤

#رواية_أحفاد_البارون_ج٢

#بقلم_إيمان_جمال

فهد بيبصلها بتوتر ورد عليها: ايوا صح ادهم اتخانق معاه حتى أيهم مشي وساب القصر

ليل بتبصله بشك وهو بيهرب من عنيها

فهد: عايزة ايه ياليل؟

ليل بهدوء: ولا حاجة يافهد ادخل خد دش وانا هطلعلك هدوم

فهد مسك ايديها ووقفها ادامه: زعلانة ليه

ليل بصتله: لو انت حاسس اني زعلانة تبقى مخبي عني حاجة

فهد بصلها وقعد على السرير وبصلها: مش عايزك تقلقي

ليل قعدت جمبه: شاركني قلقك يافهد انا عاوزة افهم ايه اللي بيحصل

فهد بصلها: حاضر ياليل هحكيلك

في اوضة هاجر وعماد قاعدين سوا

هاجر: مش هتقولي ليه كلكم خرجتوا بارة؟

عماد بصلها وابتسم: هتعرفي بس مش دلوقتي

هاجر: طب ليه

عماد: عادي، بس كل اللي عاوز اقوله ليكي مش عاوز اقلقك

هاجر بقلق: يعني هي حاجة خطيرة؟

عماد ضحك: لا ياقلبي ان شاء الله خير

ادهم قاعد زعلان في بلكونة جناحه وآيه جات قعدت معاه

آيه: أيهم عمل ايه عشان تضربه بالقلم كدا يا ادهم

ادهم بصلها بإستغراب: عرفتي منين؟

آيه: شفتكم وانتوا لسة تحت

ادهم: مافيش يا آيه

آيه: مافيش ازاي انت اول مرة تضربه بالقلم يا ادهم وانا واثقة ومتأكدة ان اللي زعله منك مش عشان انت ضربته لا عشان انت ضربته ادام هدى

ادهم بعصبية: خلاص يا آيه

امير رجع القصر وشاف امه وابوه قاعدين تحت

امير: مساء الخير

نور: مساء الخير ياحبيبي انت ماكنتش معاهم ولا ايه؟

امير: مع مين؟

جاسر: بعدين هفهمك

نور بصتله: طب ما انا عايزة افهم انا كمان

جاسر باس دماغها: حاضر بس ممكن بعدين

نور ابتسمت: ماشي ياحبيبي

امير: انا طالع لمراتي انا كمان

امير سابهم وطلع يشوف شهد اللي وحشته طول اليوم واول مادخل الأوضة لقاها مستنياه وجريت عليه حضنته

شهد: وحشتني

امير بيحضنها بحنان: انتي اكتر ياقلبي عملتي ايه النهاردة من غيري

شهد بصتله: ولا حاجة فضلت قاعدة مع البنات

امير مسك ايديها وقعدوا سوا: وحشتيني اوي النهارده

شهد بإبتسامة جميلة: انت اللي وحشتني بجد

امير قرب منها وباسها برقة وهي بتتجاوب معاه وبعد عنها شوية: بكرة هننزل سوا عشان تشتري هدوم للجامعة خلاص الترم التاني هيبدأ

شهد: حاضر ياحبيبي

ليث قاعد في جناحه وبيرن على چويرية ومش راضية ترد عليه وبعتلها تسجيل صوتي: ماهو لو ماردتيش عليا والله العظيم هطلع في نص القصر واندە عليكي وانتي عارفة اني مجنون واعملها

چويرية اول ماسمعت الرسالة هي اللي رنت عليه وهو رد

ليث: ناس مابتجيش غير بالعين الحمرا

چويرية بغضب: ايه الجنان دا

ليث: بحبك

چويرية معرفتش ترد عليه عشان اكمل ابوها دخل

اكمل: بتكلمي مين؟

چويرية بتوتر: دا دا

اكمل اخد منها التليفون بعنف وشاف اسم ليث...اكمل: انت بترن عليها ليه

ليث: انا بحبها وعاوزها

اكمل بغضب: وانا قولت لا واحترم نفسك بقى وملكش دعوة بيها ولو انا شفتها بتكلمك تاني والله هتصرف تصرف يفاجئكم كلكم

اكمل قفل في وش ليث وبص لبنته اللي بتعيط: انا مش قولت ماتتكلميش معاه

چويرية بدموع: بس هو خلاص اعترف بحبه ليا

اكمل بغضب وبصوت عالي: وانا قولت لا يعني لا وهتتجوزي اي حد غيره

چويرية بإنهيار: بس انا بحبه وعاوزاه هو مش عاوزة حد تاني

اكمل لسة هيمد ايده عليها كان ليث دخل ومسك ايديه: لحد هنا ياعمو وكفاية

اكمل بغضب: انت اتجننت

ليث بص لچويرية اللي بتعيط وبص لأكمل: ايوا اتجننت لما كنت هضيعها من ايدي وانا جاي اقول لحضرتك تاني ان انا عاوزها

اكمل بعصبية: وانا قولت لا ولو انت اخر واحد انا مش هوافق عليك

ليث زعل منه وبصله: تمام ياعمو

ليث سابهم وخرج واكمل اضايق من نفسه وساب بنته وخرج من عندها

چويرية فضلت تعيط كتير ورنت على ليث بس هو ماردش

ليث نزل الجنينة تحت وتليفونه اصلا في اوضته

مهاب قاعد في اوضته وخلاص هينام بس رنا خبطت على الباب وهو فتحلها

مهاب: ايه اللي جابك ناحية الدور دا؟

رنا بتوتر: عاوزة اتكلم معاك

مهاب: انزلي تحت يارنا وانا جاي

رنا نزلت وهو فضل قاعد يفكر ينزل ولا لا بس في الآخر نزل، وفضلوا واقفين قصاد

بعض وليث شايفهم بس هما ما اخدوش بالهم منه

مهاب: نعم يارنا؟

رنا بصتله بتوتر: بحبك

مهاب كأنه ماسمعمش هي قالت ايه وبصلها: انتي قولتي ايه؟

رنا: بحبك ومعنديش مشكلة اقولها تاني وتالت وعاشر

مهاب ببرود: بس معتش ينفع خلاص

رنا بدموع: يعني ايه؟

مهاب: يعني انا خلاص هخطب دعاء

رنا دموعها نزلت: فعلاً؟

مهاب: اه يارنا

رنا بصت للأرض بحزن: ربنا يسعدك

رنا خلاص هتمشي ومهاب مسك ايديها وقفها ادامه تاني: راحة فين؟

رنا دموعها نازلة وبتبصله من غير اي كلام خالص، مسحلها دموعها وابتسم: ابقى عبيط لو اخدت واحدة غيرك

رنا: بجد؟

مهاب: طبعاً بجد

رنا بتوتر: هو انا ممكن اعمل حاجة؟

مهاب: حاجة ايه؟

رنا حضنته أوي وهو حاوطها بدراعه: كنت غبية عشان كنت هضيعك من ايدي

ليث من بعيد: ياسلام لو الادهم شافكم

رنا بعدت عن مهاب بتوتر...مهاب اتخض:

انت بتطلعلي منين يا اخي

ليث مشي بخطوات بطيئة عشان رجله

ووقف ادامهم: صلح امورك مع الادهم

عشان ماتبقاش عامل ذيي دلوقتي

مهاب: ليه في ايه؟

ليث بحزن: الاكمل رافض جوازي انا وچويرية

رنا بهدوء: ماتنساش انه زعلان منك ياليث

ليث: انا قولتله بدل المرة اتنين اني بحبها

وعاوزها وهو لسة مصمم على رفضه

مهاب: ماتقلقش انا هتكلم معاه

ليث: ياريت يامهاب

في جناح فهد وليل، فهد خلاص حكالها كل اللي حصل وهي من ساعتها راحة جايا في الجناح

فهد: اقعدي بقى ياليل

ليل قعدت: انا هموت من الخوف

فهد بعتاب: تخافي وانتي معايا؟

ليل: لا والله ياحبيبي انا خايفة عالولاد والله وانت اماني وانت عارف

فهد: عارف ياقلبي، بس هو مقدرش يقابل الليث وقدر يوقع مهاب عشان هو طيب

ليل: طب هو هيعمل معاه ايه؟

فهد اتنهد: لسة مش عارف فربنا يستر ونقدر نعرف مين اللي سرق الورق

ليل: طب وأيهم؟

فهد: اهو دا بقى اللي واجعني بجد، انا عارف انه غلط بس للأسف غلط كبير اوي ولازم نخلص منه

ليل: انا خايفة عليك

فهد ابتسم: ماتخافيش دا انا الفهد

ليل: افضل يا اخويا قولي كدا لحد ماكنت هضيع مني فاكر ابوه عمل ايه

فهد ابتسم: انا معاكي وجمبك اهو

ليث طالع من تحت وشاف چويرية واقفة

ليث: واقفة كدا ليه؟

چويرية: برن عليك بس مش بترد

ليث: انا سايب تليفوني فوق، ليه في ايه؟

چويرية: هو انت ممكن تيأس وتزهق عشان كلام بابا

ليث بصلها وابتسم: تفتكري انا ازهق؟

چويرية: وليه لا مش يمكن تزهق من كلام بابا وتقول هو حر

ليث قرب منها بحب واتكلم: انا ماصدقت ان وصلت للنقطة دي تيجي تقوليلي ازهق

چويرية بصتله بحب: بحبك ياليث

ليث مسح وشه بتوتر: على اوضتك اللّٰه يسامحك

چويرية ابتسمت وسابته وطلعت وهو كمان طلع

تاني يوم الصبح الكل صحي على صوت سرينة الشرطة ودي اول مرة الشرطة تدخل قصر البارون

فهد نزل ومعاه الرجالة وواقفين مش فاهمين

فهد: في ايه ياحضرة الظابط؟

الظابط: مطلوب القبض على مهاب اكمل البارون

ملك بصدمة: ايه ابني عمل ايه؟

فهد: اهدي ياملك.....بص للظابط: طب ممكن اخده انا معايا في العربية ونمشي وراكم

الظابط: لا مش مسموح يافهد باشا

فهد بص لمهاب: معاهم وانا مش هسيبك

مهاب مشي مع الشرطة وكلهم واقفين مصدومين

ملك بإنهيار: ياخدوا ابني ليه هو عمل ايه؟

اكمل: اهدي ياملك واحنا هنتصرف

ملك بغضب: هو ايه البرود اللي انتوا فيه دا

ليل بتهديها: اهدي وانا هفهمك

فهد بص لأخته: احنا مش باردين يا ملك
بس للأسف احنا خلصنا من سالم الصياد
ونسينا ابنه

ليث بغضب: انا اللي هتصرف معاه

ادهم: اهدى ياليث كلنا هنتصرف

فريدة: انا عارفة هو اكيد قاعد فين

فهد: فين ياعمتو

فريدة قالتلهم انه اكيد قاعد في الفندق اللي
ليهم اسهم فيه وفعلا كان هناك وفهد
وادهم وجاسر واكمل وناجي وعماد كمان

والشباب معاهم ماعدا أيهم لانه لسة بارة من امبارح

فهد عرف من الريسيبشن ان كرم بيفطر في المطعم وراحوا شافوه قاعد وبيبصلهم بإنتصار

كرم: كنت مستنيكم

فهد بغضب: انت عاوز ايه؟

كرم: عاوز اكسرك انت بالذات وعاوز اخد حق ابويا منك انت

ناجي بعصبية: انت شكلك اتجننت وهتحصل أبوك

كرم ببرود: والله ياباشا نبقى نشوف مين فينا هيحصله بقى اصل انا ناوي اخلص على اي حد فيكم وساعتها اموت مش مهم

فهد لسة هيتهجم عليه بس ادهم منعه: اهدى يافهد عشان نعرف ناخد حقنا من الكلب دا

كلهم خرجوا من الفندق ومتعصبين

فهد بص للشباب: ارجعوا انتوا القصر مع ناجي وعماد ومافيش اي حد يخرج بارة القصر مفهوم

ليث: حاضر يابابا

ليث اخد باقية الشباب ورجعوا القصر وكلم أيهم بلغوا باللي حصل وجه بسرعة

رنا منهارة في وسط البنات وچويرية كمان بتعيط

رنا: يعني بعد مابقيت خلاص معاه يروح مني كدا

في قسم الشرطة، مهاب دخل للظابط اللي موجود وكان معاذ

معاذ بصدمة: مهاب انت بتعمل ايه هنا؟

مهاب بص للكلابشات اللي في ايده وبص لمعاذ: اكيد يعني مش جاي اتفسح باللي في ايدي دول

معاذ بص للعسكري: فك الكلابشات دي

معاذ بص لمهاب: اقعد

مهاب قعد ادامه ومعاذ جابله يشرب ماية

معاذ: انت جاي هنا ليه انا لسة ماسك النباطشية بتاعتي حالا

مهاب حكاله عن اللي حصل وإنه هنا بسبب الزفت كرم

معاذ: لازم يامهاب نعرف مين سرق الورقة دي لان دا اللي هيثبت برائتك

مهاب: انا مش عارف افكر يامعاذ ولا قادر اعرف مين سرقها

معاذ: طب فكر معايا مين اخد الشنطة منك وانت في المكتب

مهاب بيفكر وكأن عقله مشلول ومش قادر يوصل لحل وفجأة افتكر حاجة: انا متعود ان كل ماباجي انزل رايح المحكمة وواخد شنطتي بيكون الولد اللي هو الساعي بياخد الشنطة ويسبقني عالعربية

معاذ: يبقى هو الولد دا اللي عمل كدا

مهاب: بس ازاي وهو معايا من اول مافتحت المكتب

معاذ: لا في الزمن دا تتوقع أي حاجة من أي حد

مهاب: معاذ انا بجد مش قادر افكر ولا قادر اعمل أي حاجة

مهاب بص لمعاذ: بقولك إيه هات تليفونك اعمل مكالمة

معاذ بصله برفع حاجب: هو انت فاكر ان عشان انت ابن خالي هسمحلك بدا

مهاب ضحك غصب عنه: على فكرة مسموحلي بمكالمة فأخلص ياعم الرخم

معاذ اداله التليفون ومهاب رن على رنا اللي استغربت ان دا رقم معاذ وردت على طول

رنا: الو

مهاب: ايوا يارنا

رنا اتفاجأت بصوت مهاب: حبيبي

مهاب وكأنه في اللحظة دي نسى المشكلة اللي هو: ياروح قلب حبيبك

معاذ ضربه في كتفه: انت جاي تحب هنا اخلص يامهاب

رنا بدموع: انا خايفة عليك

مهاب بإبتسامة جميلة: ماتقلقيش انا هخلص من القضية دي وهرجعلك

معاذ اخد منه التليفون وكلمها: اقفلي ياختي انتي دلوقتي مش وقت النحنحة دي خالص

معاذ قفل المكالمة ورنا نزلت جري تلحق ابوها وفهد قبل مايروحوا لمهاب

رنا وقفت قصادهم: معاذ هو اللي ماسك قضية مهاب

ادهم بصلها بشك: وانتي عرفتي منين؟

رنا بتوتر: اصل هو لسة مكلمني دلوقتي

ادهم بغضب: ويكلمك ليه

فهد بعصبية: مش وقت الكلام دا يا ادهم يلا بينا

فهد خرج ومعاه ادهم والكل وراهم والبنات في القصر مع الحراس وساب ليث معاهم

ليث رن على أيهم اللي رد عليه: خير ياليث

ليث: ادامك ربع ساعة وتكون في القصر، معاب اتقبض عليه

أيهم بصدمة: بتقول ايه؟

ليث: اللي سمعته يا أيهم يلا مافيش وقت للكلام

أيهم قفل معاه ونزل رايح للقصر

فهد والكل وصلوا عند مكتب الشرطة ومهاب كان لسة قاعد مع معاذ وفهد صمم انه يدخل

العسكري دخل لمعاذ: فهد البارون مستني حضرتك بارة ياباشا

معاذ وقف: دخله

العسكري خرج وفهد وادهم دخلوا ودا طبعاً احتراما لقوانين الشرطة فمش عشان معاذ قريبهم هيدخلوا كلهم المكتب

فهد: القضية دي سهلة يامعاذ ولا لا؟

معاذ: سهلة ياعمي ان شاء الله، احنا بس محتاجين نعرف مين اللي سرق الورقة من شنطة مهاب

ادهم بص لمهاب: قول مين اخد الشنطة منك

مهاب: سيد اللي شغال ساعي في المكتب هو اخد مني الشنطة وسبقني على العربية

فهد: مش الشنطة بتاعتك بتتقفل برقم سري؟

مهاب: للأسف انا ما اخدتش الشنطة دي اخدت الشنطة العادية

فهد بغضب: واشمعنا المرادي يامهاب ماكل مرة بتاخدها

مهاب: اهو اللي حصل ياخالو بقى

معاذ: دلوقتي المهم نلاقي سيد دا ويعترف انه هو اللي سرق

مهاب: ماهو اكيد في المكتب هو يعني هيروح فين

ادهم بغضب: انت غبي ولا ايه، واحد ذي دا اكيد مش هيستنى دقيقة واحدة في المكتب بعد اللي حصل وهيحاول يهرب او يستخبى في اي مكان

فهد وقف وبص لمهاب: ماتقلقش يامهاب الموضوع دا هيخلص في اسرع وقت

معاذ: وانا هخليه يقعد هنا في مكتبي وربنا يعديها على خير

ادهم: تمام

خلاص مشيوا ومهاب فضل قاعد مع معاذ لحد ما يشوفوا الامور هتمشي ازاي

سيد راح لكرم مكان ماهو قاعد

سيد بخوف: انا عاوز اعرف ايه اللي بيحصل دا

كرم ببرود: ايه اللي بيحصل يعني؟

سيد: انت قولتلي ان الورقة اللي هاخدها من الاستاذ مهاب دي ممكن تسجنك وانت برئ وان الورقة دي مزورة وحد حاطتها عشان يوقعك وعشان كدا قدرت اساعدك

كرم بغضب: بقولك ايه ياواد انت شوف انت بتتكلم مع مين وبعدين انت سرقت واخدت الفلوس هوينا بقى وماتفتحش بوقك بأي كلمة عشان لو فتحته هتحفر قبرك بإيديك

سيد بصله بغضب وسابه ومشي وكرم فضل قاعد بقى يشوف ايه هيحصل في اللي جاي

أيهم قاعد في القصر وتليفونه رن وكانت الزفتة اللي اسمها هايدي ورد عليها

أيهم بعصبية: انتي عاوزة ايه يابت انتي لو انتي فاكرة باللي انتي بتعمليه دا تبقي غلطانة انا اعترفت بكل حاجة لأهلي وللبنت اللي اختارتها تكون شريكة حياتي فروحي بقى العبي غيرها

اكمل(الصغير) اتقابل في كارما اللي لسة موجودة في القصر

اكمل بصلها بقرف وقالها: اعملي فنجان قهوة وياريت تبقى مظبوطة عشان ما ارمهاش في وشك

اكمل سابها وخرج الجنينة وهي واقفة مضايقة ودخلت تعمل القهوة وهي ساكتة لانها هي اللي عملت كدا في نفسها

وحور كانت شايفة كل اللي بيحصل وخرجتله

حور: حبيبي

اكمل بصلها وابتسم: عيون حبيبك

حور قعدت جمبه: ممكن اقولك حاجة

اكمل: اكيد

حور: ليه بتتعامل معاها كدا؟

اكمل: يعني انتي مش عارفة هي عملت فيا ايه؟

حور: لا عارفة ياحبيبي بس انت كنت رافض ان عمو فهد جابها هنا فليه بقى تتعامل معاها كدا

أكمل بحزن: انا حسيت ان دي فرصتي ولازم انتهزها واخد حقي منها

حور ابتسمت: انت مش كدا يا اكمل وسيب ربنا ياخدلك حقك منها

اكمل بعد عنيه عنها واتكلم: انا مش هقبل ان اكون ضعيف او اني اسكت واقف اتفرج لازم اخد حقي منها ذي ماهي اهانت كرامتي ورجولتي لازم اهينها

كارما خرجتله بالقهوة: اتفضل

اكمل اخد منها القهوة وبصلها وشرب شوية من القهوة واتكلم بغضب: إيه الأرف دا، دي منظر قهوة دي

كارما: مالها ماهي حلوة اهي

أكمل: لا ذي الزفت ذيك

كارما اضايقت واتكلمت بغضب: في ايه، انا جيت هنا عشان غلط يبقى ليه الطريقة دي

انا خرجتك من حياتي خلاص عاوزين مني ايه

اكمل وقف وضربها بالقلم ومسك ايديها بعنف: انا اللي خرجتك من حياتي ورميتك في أوسخ صندوق زبالة انا كنت غلطان لما فكرت ان احب واحدة ذيك وادخلك حياة انتي ماكنتيش تحلمي بيها

اكمل سابها ودخل وحور فضلت واقفة ادامه

حور: انا هحاول معاهم انهم يمشوكي من هنا

كارما ببرود: عادي ذي ماتيجي تيجي بقى

حور بغضب: انتي انسانة مستفزة بجد

حور سابتها ودخلت جوا تاني تشوف أكمل

شهد قاعدة في اوضتها وبتفكر في انها من يوم مادخلت العيلة دي وهي في مشاكل وامير خرج من الحمام شافها قاعدة سرحانة وبيكلمها وهي مش سمعاه

امير بصوت عالي شوية: شهد

شهد فاقت من سرحانها: ايه ياحبيبي في حاجة؟

امير: انا بكلمك وانتي مش سمعاني ايه اللي واخدك مني

شهد بصتله واتكلمت: هو انا نحس؟

امير بإستغراب: لا طبعاً بس ليه بتقولي كدا

شهد: عشان انا من يوم ما اتجوزتك وانتوا في مشاكل

امير ابتسم وقالها: بصي ياشهد اللي بيحصل دلوقتي دا حصل من سنين كتير فاتوا، سوق العقارات اللي شركتنا فيه كل يوم بيخلق لينا منافسين في منهم اللي تلاقي بيتنافس وهو ساكت وفي اللي لازم يدمر اللي ادامه عشان يقدر يوصل للي هو عاوزه، واللي عمله أخو جوز تيتة فريدة زمان ومقدرش على الادهم ولا الفهد وانعدم جاي دلوقتي ابنه ياخد حقه فاللي احنا فيه دا من زمان مش بس من دلوقتي

شهد ابتسمت براحة: الحمدلله

امير ضحك: يابنتي بطلي تفكري في حاجة تزعلك

شهد: اعمل ايه ماهو انا بفكر كدا على طول

امير: لا ياحبيبتي ماتفكريش عشان دا مش صح والله، انا عارف ان وعدتك اننا هنروح نشتري هدوم للجامعة بس نخليها في وقت تاني

شهد ابتسمت ابتسامة جميلة: مش مهم ياحبيبي لما نبقى نفوق من اللي احنا فيه دا نبقى نروح سوا

نور طلعت ليهم وخبطت وامير قام فتح

امير: تعالي ياماما

نور دخلت وبصت لشهد: شهد حبيبتي باباكي تحت وعاوز يشوفك

شهد: مش عاوزة اشوفه

امير بص لأمه: ماشي يا امي هي هتنزل دلوقتي

نور خرجت وامير واقف بيبص لشهد

شهد بصتله: انا مش عاوزة اشوفه

امير: ماينفعش دا باردوا ابوكي وعاوز يشوفك

شهد: بس انا مش عاوزة اشوفه يا أمير هو يعني فاكرني اصلا دا من يوم مامشي بعد فرحنا وهو ماحاولش يشوفني اكيد جاي محتاج مصلحة

امير قعد جمبها: انزلي ياشهد شوفيه عاوز ايه

شهد: ماشي يا امير

شهد نزلت تشوف أبوها عاوز إيه ووقفت ادامه: خير؟

محسن: اقعدي

شهد قعدت: خير يابابا

محسن: عاوز فلوس

شهد بصدمة: فلوس؟ انت مش اخدت فلوس جوازي من اهل جوزي يبقى عاوز ايه تاني

محسن: انا خسرتهم على ترابيزة القمار

شهد بصدمة اكبر: حضرتك بتلعب قمار؟ وكمان خسرت مليون جنيه

محسن بغضب: بت انتي انا مش جاي اقولك عشان تحاسبيني انا جاي اقولك عشان تديني فلوس من غير اي كلام

شهد وقفت واتكلمت بإنفعال: انت استحالة تكون أب، اسمع من هنا ورايح انسى انك ليك بنت اصلا وانا هعتبرك مت من زمان

لان من بعد وفاة امي فعلاً انا مبقاش ليا حد خلاص

شهد وهي بتتكلم اغمى عليها واامير كان واقف عالسلم متابع كل حاجة وجري عليها شالها ونيمها على الانتريه وبيفوقها

ليل خرجت بسرعة: في ايه يا امير

امير: الحقيني بأي حاجة بسرعة افوق شهد بيها

ملك جابت ازازة البرفيوم وبتفوقها وبتفوق شوية بشوية وبتعيط

امير: حبيبتي انتي كويسة؟

شهد بتعب: اه...بصت لابوها وحاولت تقوم واامير سندها: امشي يابابا وماتجيش هنا تاني

شهد بصت لأمير: طلعني فوق

امير فضل ساندها لحد فوق ونيمها على السرير ونزل لأبوها اللي كان لسة ماخرجش من القصر

امير: استنى ياعمي

محسن وقف وبصله: نعم جاي تسمعني كلمتين ذيها؟

امير: لا ياعمي انا سمعت كل اللي حضرتك قولته لشهد من شوية انا مستعد اساعدك بس بشرط

محسن: شرط ايه؟

امير: ان حضرتك تبطل لعب البتاع دا وتيجي تقعد معانا هنا في القصر صدقني شهد هتفرح لما تلاقيك جمبها ومعاها هي محتاجة تحس بحنانك وعاوزاك جمبها فكر في كلامي وهستنى منك رد

محسن مشي وسابه وهو بيفكر في الكلام كويس أوي

كرم قاعد في المكان اللي هو فيه وشايف ان اللي بيحصل دا مش كفاية وانه لازم ينتقم بطريقة تانية وخصوصا بعد ماعرف إن أيهم عرف الكل المشكلة اللي هو فيها

كرم مسك تليفونه ورن على حد وقاله: اسمعني كويس عشان هتنفذ اللي هقولك عليه وإياك تغلط فيها دي برقبتك انت سامع

الحلقة خلصت ياترى ايه اللي جاي؟!

#الحلقة_٢٥

#رواية_أحفاد_البارون_ج٢

#بقلم_إيمان_جمال

فهد وأدهم راحو مكتب مهاب عشان يعرفوا اي حاجة عن عنوان سيد بس للأسف معرفوش يوصلوا لحاجة وهما قاعدين في المكتب دخل عليهم تامر شغال مع مهاب في المكتب

تامر: انا عندي معلومة مش عارفة هتفيدكم ولا لا

ادهم: معلومة ايه؟

تامر: سيد كان في قهوة دايما بيقعد عليها كنت بسمعه دايما بيكلم صاحبه ويقوله هيتقابلوا عليها

فهد: قهوة ايه دي ومكانها فين؟

تامر قالهم على مكانها ومشيوا راحو لهناك

ميادة عاوزة تتقابل في الفهد ومش عارفة فقررت تروح القصر

(معلومة بسيطة ليل ماتعرفش ان ميادة ظهرت وفهد قالها بس الي هي المفروض تعرفه عشان هي ماتضايقش)

ميادة وصلت القصر والحرس موقفينها عالبوابة

ميادة بهدوء: انا جايا لفهد باشا

الحارس: هو مش موجود؟

ميادة بتفكير: طب المدام بتاعته موجودة؟

الحارس: أيوا موجودة

ميادة: طب عاوزة اشوفها

الحارس: طب ثانية واحدة ابلغها

ميادة كانت قلقانة انها ماتقبلش تشوف حد ماتعرفهوش بس اول ماليل سمعت اسمها سمحت للحارس يدخلها وطلعت تستقبلها

في الجنينة، ميادة دخلت بعربيتها ونزلت منها وشافت ليل ادامها، أد إيه هي جميلة وماهما العمر يعدي هي فعلاً جميلة

ليل بهدوء: ممكن اعرف حضرتك طلبتي تشوفيني ليه؟

ميادة مشيت خطوتين ووقفت ادامها: انا اللي حابة اسألك ليه وافقتي تقابلي حد انتي ماتعرفهوش

ليل بهدوء: عشان انا عارفة انتي مين فعشان كدا قبلت انك تدخلي

ميادة: تعرفيني؟ ازاي؟

ليل ردت بكل ثقة: شكلك ماتعرفيش انا اكون إيه بالنسبة للفهد انا ليل الفهد يعني قلب الفهد وأي حاجة بتحصل استحالة تستخبى عليا أبداً

ميادة ببرود: تمام انا بس وصلتله رسالة وكنت مستنياه يكلمني

ليل بإستغراب: وصلتيه رسالة؟!

ميادة بصتلها وابتسمت بسخرية: ايه دا معقول مقالكيش؟ امال استحالة اي حاجة تستخبى عليكي ازاي

ليل اتكلمت بغضب: انتي جايا هنا عاوزة ايه

ميادة: انا جايا للفهد مش ليكي وبعدين انا ام البنت اللي كانت زميلة أيهم

ليل اتكلمت بإستفزاز: اه تقصدي البنت اللي تربيتها واخلاقها مسمعين وعشان كدا سلمت نفسها له

ميادة بغضب: انا ما اسمحلكيش تتكلمي كدا معايا

ليل ابتسمت بسخرية: لا عاش ولا كان اللي يقولي اسمح ولا ما اسمحش

ليل وهي بتتكلم شاورت بإيديها على ميادة من فوق لتحت وقالت: مش واحدة ذيك اللي تيجي تقولي كدا

ليث خرج من جوا وشافهم واقفين وسامع صوت أمه عالي: في حاجة يا أمي؟

ليل بصتله وابتسمت: لا ياحبيبي اصل الست دي محتاجة فلوس عشان اساعدها

ميادة بغضب: انا مش شحاتة

ليث رد عليها بعصبية: صوتك مايعلاش ادام ليل الفهد تاني تمام ويلا امشي اخرجي بارة قبل ما انده على الحراس يجوا يرميكي بارة

ميادة بصتلهم بغضب وركبت عربيتها وخرجت من القصر

ليث لليل: مين دي ياماما؟

ليل: ماتشغلش بالك انت ياحبيبي ويلا ندخل

ليل اخدت ابنها ودخلوا جوا بس هي زعلت من فهد ان حاجة ذي دي حصلت وهو خباها عليها

فهد وادهم قاعدين على القهوة اللي تقريباً اول مرة يقعدوا على قهوة في حياتهم

ادهم: احنا هنفضل قاعدين كدا كتير

فهد: اصبر هو اكيد هيظهر

الولد بتاع الشاي جالهم: حضرتكم بدوروا على حد؟

فهد: مش شغلك

الولد: انا مش قصدي حاجة بس شكلكم اصلا مش من المنطقة دي ولا شكلكم يدل انكم وش قهاوي

ادهم بغضب: ملكش فيه

الولد: متأسف

فهد: بقولك في واحد هنا اسمه سيد بيجي دايما يقعد مع اصحابه على القهوة

الولد: سيد جلال؟

فهد: تقريبا اه هو

الولد: بص ياباشا هو دا اللي اعرفه لان مافيش حد بنفس الاسم بيجي يقعد هنا غيره بس هو مجاش لا امبارح ولا ظهر النهاردة بس انا ممكن اعرفكم بيته

ادهم: اخلص وقولنا فين؟

الولد بيشاور ليهم على شارع: الشارع اليمين دا هتدخلوه وتمشوا فيه لنصه هتلاقوا البيت وادامه محل بقالة ولو معرفتوش توصلوا اسألوا بس اي حد على سيد جلال

فهد قام وخرج من جيبه فلوس وحطاها في جيب الولد: تمام متشكر

فهد وادهم راحوا عند الشارع اللي قالهم عليه وعرفوا البيت وقبل باردوا مايطلعوا اتأكدوا انه هو

فهد ضرب الجرس وبعد ثواني الباب اتفتح واللي فتح رجل كبير في السن وقاعد على كرسي متحرك: خير يابهوات؟

ادهم: سيد موجود ياحاج؟

ابو سيد: حضراتكم مين؟

فهد: انا صاحب مكتب المحاماه اللي هو بيشتغل فيه وكنا حابينه بس نسأله على كام حاجة حصلت في المكتب

ابو سيد: طب اتفضلوا

فهد وادهم دخلوا قعدوا على الكنبة

ابو سيد بينده على ابنه: تعالى يا ابني في ناس عاوزينك

سيد خرج وانصدم اول ماشافهم لانه طبعاً عارفهم وبص لابوه: ادخل انت استريح ياحاج

ابوه دخل اوضته وسيد فضل واقف

فهد بيبصله: اظن عارف احنا هنا ليه؟

سيد: ايوا ياباشا

سيد قعد ادامهم واتكلم: انا هقول اللي حصل بس توعدوني اني ما اتسجنش يوم واحد

ادهم بغضب: انت كمان بتتشرط ياروح امك

سيد رد عليه بحزن: انا امي اللي يرحمها فمالوش لازمة نجيب سيرتها

فهد بهدوء: اسكت يا ادهم، اتفضل بقى قول ايه اللي حصل

سيد: اوعدني الاول

فهد: اوعدك ازاي؟ وانت اصلا اللي اخدت الورقة

سيد: معرفش اتصرفوا انا استحالة اقدر اسيب ابويا لوحده

فهد: تمام ياسيد احكي وانا جمبك

سيد حكاله عن كل اللي حصل وان كرم كمان ضحك عليه بإن الورقة دي اتعملت ضده وكلام فاضي من دا

فهد: طب ليه ماقولتش لحد فينا كنا ساعتها اتصرفنا

سيد: حضرتك جيت وشفتني عايش ازاي وابويا حالته ايه، كنت محتاج للفلوس عشانه

ادهم: تقوم تسرق؟

سيد بحزن: دي كانت اول مرة تحصل حاجة ذي دي بس انا كنت محتاج الفلوس اوي

فهد: بص ياسيد انا مش هقدر اوعدك ان هخرجك منها من غير حبس بس هقدر اوعدك ان هتكفل بعلاج والدك كله وهقف جمبك بعد ماتخرج من القضية دي ماتقلقش

سيد: انا واثق ان حضرتك اد الوعد دا وانا بتأسف جداً ان دا حصل بس حقيقي كان غصب عني

ادهم: انت دلوقتي هتقوم تتفضل معانا لحد بكرة ونروح القسم

سيد: تمام بس ابويا هسيبه هنا لوحده؟

فهد: ماتقلقش انا هكلم دار رعاية خاصة بعيلتنا وهيعتنوا بيه جداً بس انت قولهم انك هتسافر شرم الشيخ عشان مهاب هناك

في اللحظة دي ابو سيد كان سامع كل حاجة وقرب عليهم: مش محتاجين تكدبوا عليا انا سمعت كل حاجة اتقالت

بص لإبنه بعنيه مليانة دموع: انا اسف يا ابني ان انت عملت كدا بسببي

سيد وطى على ايد ابوه باسها: انا اللي اسف يا ابويا عشان عملت حاجة ذي دي بس اوعدك ان من النهاردة مش هعمل أي غلط نهائي

في قسم الشرطة وصل واحد هناك وطلب يقابل الظابط اللي هو معاذ ودخله

معاذ: خير؟

الشخص: انا جاي اعترف على نفسي

معاذ: ليه عملت ايه؟

الشخص: انا اللي سرقت الورقة الخاصة بقضية كرم الصياد

معاذ بإستغراب: انت؟!

الشخص: ايوا

معاذ: وجاي تعترف ليه على نفسك؟

الشخص: ضميري صحي ياباشا وجاي اعترف بإن انا اللي عملت كدا عشان اخسر كرم الصياد القضية بس ماكنتش اعرف ان في واحد برئ هيتسجن بسببي

معاذ بيبصله بشك: تمام خليك هنا بقى وانا جايلك

معاذ خرج بارة ورن على فهد اللي رد بسرعة

فهد: خير يامعاذ؟

معاذ: اسمعني كويس ياعمي دلوقتي في واحد جه اعترف بإنه اللي سرق الورقة

فهد بإستغراب: ازاي؟ دا انا وادهم خلاص معانا سيد واعترف انه هو اللي سرقها

معاذ: للأسف دا اعترف على نفسه وقال كمان انه عمل كدا عشان يخسر كرم القضية

بس ضميره صحي لما شاف مهاب
هيتسجن وهو برئ

فهد: انا مش مصدق كل دا يامعاذ

معاذ: ولا انا ياعمي ولا داخل عليا الحوار دا
كله بس لازم سيد يكون معاه دليل عشان
نقدر نتهم كرم غير كدا للأسف اللي جه
اعترف على نفسه هو اللي هيتسجن وبكدا
مهاب هيطلع منها وسيد مش هيتحاكم

فهد: طب اقفل انت يامعاذ

معاذ قفل وفهد بيفكر يعمل ايه وهم كانوا
في دار الرعاية وسيد مع ابوه جوه وفهد
واقف هو وادهم

ادهم: في ايه يافهد معاذ قالك ايه؟

فهد حكاله على كل اللي حصل

ادهم: باللي حصل دا يافهد اكيد كرم ناوي على مصيبة

فهد: للأسف هو دا اللي بفكر فيه

ادهم: هنعمل ايه يافهد، وهو مش بيزهق وكل شوية يطلع لينا بمصيبة

فهد: هنتصرف يا ادهم لازم نوصل لحل عشان نخلص من الكلب دا

كرم قاعد في الڤيلا بتاعته فرحان باللي بيحصل كل دا

ميادة قاعدة ادامه: ليه حبيت تطلع مهاب من القضية؟

كرم: عشان سجنه مش هيطفي ناري

ميادة: طب ناوي تعمل ايه؟

كرم قام من مكانه واتمشى خطوتين: بصي انا ليا عندهم طار وذي ما ابويا اتعدم لازم يبقى فيها دم

فهد وادهم رجعوا القصر ومعاهم سيد عشان يكون في حمايتهم وقعد في اوضة من اوض الحراس اللي موجودة في مكان جانبي من الجنينة

ملك جريت على فهد: طمني على إبني يافهد

فهد: هيطلع ياملك خلاص اللي سرق راح اعترف عليه

اكمل(الكبير) بفرحة: يعني ابني هيخرج؟

ادهم: اه يا اكمل

فهد بيدور بعنيه عن ليل بس مش شايفها

هدى: ماما فوق يابابا

فهد بصلها وابتسم وخلاص هيمشي بس ليث وقفه

ليث: ثواني يابابا

فهد: ايه ياليث؟

ليث بص لكل اللي واقفين وبص لابوه: في واحدة اسمها ميادة جات لحضرتك النهاردة واتقابلت مع ماما

فهد بصدمة: اتقابلت مع مين؟

ليث: مع ماما يابابا

ادهم بصله وغصب عنه ضحك: اطلع ربنا معاك

فهد بصله بغضب وسابهم وطلع ليها بس هي مكانتش في الجناح وخرج يشوفها هي فين وقابل چويرية

فهد: طنط ليل فين؟

چويرية: في اوضة هدى ياخالو

فهد راح لأوضة هدى ودخل بعنف واتكلم بغضب: انتي قاعدة هنا بتعملي ايه؟

ليل بصتله بعيون كلها دموع واتكلمت ببرود: انا عاوزة اقعد مع بنتي عندك مانع

فهد عارف انه غلطان بس بيحاول يكون هادي وراح قعد جمبها: ماكنتش عاوز احكيلك عشان ماتزعليش او تقلقي

ليل اتكلمت بإنهيار: كل مرة تقولي مش عاوزك تقلقي انا تعبت يافهد تعبت وانا كل

مرة بعرف اي حاجة من حد غيرك ليه تخبي عني هو انا يعني هشك فيك

فهد بهدوء: بس انا ماكنتش عاوز واحدة قذرة ذي دي تضايقنا في حياتنا

ليل بصته بحزن: انا فعلاً بقيت خايفة يافهد بقيت خايفة يحصل اي حاجة لينا او لأي حد من ولادنا انا بجد اموت لو حصل اي حاجة وحش لأي حد منهم

فهد حضنها بحب: اوعدك ان مافيش اي حاجة هتحصل من دي صدقيني

ليل بتحضنه اوي وخايفة: يارب ياحبيبي انا بجد مخنوقة من اللي بيحصل لينا دا

فهد بيتكلم بتفكير: خلاص كل حاجة قربت تنتهي ياليل

ادهم في جناحه وآيه معاه ورنا خبطت ودخلت

رنا: محتاجة اتكلم معاك شوية يابابا

ادهم بيبصلها وهو اصلا زعلان منها وساكت

رنا: انا عارفة ان حضرتك زعلان مني عشان كلمت مهاب....سكتت ثواني واتكلمت بخجل: بس انا فعلاً بحبه يابابا ومش بعمل حاجة غصب عني بالعكس انا اللي اعترفتله بحبي واكتشفت اني مش هقدر اكون لحد غيره

آيه وقفت جمب بنتها وبصت لأدهم: هي فعلاً بتحبه يا ادهم سامحها بقى

ادهم بهدوء: هنشوف الموضوع دا بعدين يارنا لحد مانشوف هيحصل ايه في القضية

أيهم خبط ودخل وبص لابوه: عاوز اتكلم مع حضرتك شوية

ادهم بغضب: مش عايز اسمع منك ولا كلمة

أيهم: انا عاوزك تسامحني انا بجد مخنوق ومضايق من انك زعلان انا بجد اسف ومش هعمل اي حاجة تصدمك فيا تاني

ادهم وقف ومسكه من هدومه: ورحمة امي يا أيهم لو ما بقيت ماشي عدل اقسم بالله هموتك بإيدي

أيهم: والله يابابا اوعدك ان دي غلطة ومش هتكرر تاني وان دا ماضي وعدا خلاص وكل اللي جاي هيكون ذي ما انت عايز واحسن كمان

ادهم بعد عنه وبصله: هنشوف

ادهم خرج وسابهم واقفين

آيه: مش ناوي تحكيلي؟

أيهم: عشان خاطري ياماما عديها وصدقيني كل حاجة هتبقى تمام

رنا: طب يلا عشان ننام بقى اليوم كان طويل اوي

ايهم بص لآيه: طب انا لو قولت انام في حضنك هتوافقي

آيه لسة هترد بس ادهم كان داخل تاني ومسكه من قفاه: يلا على اوضتك قال تنام في حضنها قال

ايهم ورنا مشيوا على اواضهم وادهم مع آيه

ادهم بيقرب وهي بتبعد: قوليلي كدا بقى كنتي هتردي تقوليله ايه

آيه: عادي كنت هوافق

ادهم: نعم ياختي توافقي مين؟

آيه غصب عنها ضحكت: ايه بس يادومي

ادهم مسكها وقربها منه: حضنك دا ليا انا وبس مش للرخمين دول

آيه بحب: لسة بتحبني ذي الاول

ادهم بصلها بحب: بصي السؤال دا محتاج شرح تعالي وانا اقولك

اكمل(الكبير) قاعد تحت مع مراد وعبدالعزيز

مراد: هتفضل رافض كدا يا اكمل

اكمل: ايوا ياخالي عشان انا مش هوافق عليه خلاص

عبدالعزيز: بس هو خلاص يا اكمل بيحبها وعاوزها

اكمل بغضب: وانا مش عاوزه جوز لبنتي خلاص

ليث جه عليهم وبصله بحزن: انا عارف ان كنت غلطان بتصرفاتي معاها وانا دلوقتي بقولك اني بحبها وفعلا عاوزها بس انت رافض بس انا هفضل عند رأيي ومش هيأس

اكمل قام وقف ادامه وضربه بالبوكس وقعه على الأرض وبصله: عادي خليك مستني لحد ماتشوفها مع راجل غيرك

ليث قام واتكلم بعصبية: على جثتي ان دا يحصل وانا بقولكم كلكم اهو يا انا يا انتو وهتشوف ياعمي

ليث سابهم وخرج بارة القصر قعد في الجنينة وفهد نازل عالسلم وواقف مربع

ايديه، واكمل بصله: ماتتكلمش معايا ابعد ابنك عن بنتي

فهد بصله وخرج لإبنه اللي قاعد مضايق وزعلان وقعد جمبه: صوتك عالي ليه؟

ليث بغضب: يعني حضرتك مش شايفه بيعمل ايه انا فعلاً تعبت

فهد بص بعيد عنه: بس اكمل شكله كدا مش هيرجع عن قراره

ليث بغضب: انا قولت اللي عندي وابقى اشوف بقى حد يدخل القصر

فهد قاعد مبتسم لان ليث استحالة يضيع چويرية من ايديه المرادي ولا هيسمح لأي حد يخطفها منه

فهد: هتروح امتى تفك الجبس؟

ليث: بكرة

فهد: تمام وبعد كدا نبقى نتصرف مع اكمل

اكمل(الصغير) نزل وقعد معاهم: بص يابابا انا مش عايز الزفتة دي هنا في القصر

فهد: ليه مش انت عاوز تاخد حقك؟

اكمل: ايوا يابابا بس خلاص لأن لا تربيتي ولا اصولي يخلوني اعمل فيها كدا حتى لو هي اوحش انسانة في الدنيا وانا خلاص اخدت حقي منها وانا شايفها ندمانة على حبي ليها اللي ضاع

فهد: تمام يا اكمل هعملك اللي انت عايزه

الليل عدا عليهم ومهاب لسة هيرجع الصبح

تاني يوم الصبح الكل صحي وفهد واكمل وادهم هيروحوا يجيبوا مهاب

وتليفون فهد رن وكان رقم غريب
مايعرفهوش: الو مين؟

كرم: ادامك ساعة واحدة وتكون ادامي

فهد بغضب بعد ماعرف صوته: انت عبيط
ولا ايه مين دا اللي يكون ادامك انت
بتتشرط عليا

كرم ببرود: اللي عندي انا قولته عشان
ماتترحمش على حد من الولاد وهبعتلك
العنوان في رسالة

كرم قفل وبعت لفهد العنوان وكان واقف
متعصب ومضايق، ادهم شافه مضايق قرب
منه: في ايه مين كان بيكلمك؟

فهد: مافيش

ادهم بشك: متأكد؟

فهد: اه يا ادهم ويلا نروح لمهاب

وفعلا راحوا عشان يجييوا مهاب

أيهم في القصر قاعد بيفطر في هدوء لوحده وعماد نزل

عماد قعد جمبه: انت بتفطر لوحدك ولا ايه امال فين الباقيين

أيهم بيتكلم والاكل في بوقه: والله ما عارف انا نزلت لاقيت الفطار فقعدت اكل

ليث نزل وشافه قاعد بياكل بجوع: ايه يامفجوع انت

أيهم وبوقه مليان اكل: ياعم فكك مني دلوقتي عشان انا هموت من الجوع ما اكلتش حاجة من امبارح

ناجي نزلهم وبيضحك على منظر أيهم

أيهم بغضب: هو في ايه عالصبح هو انا كل ما حد يشوفني يضحك

ناجي قعد قصاده وبيضحك اوي: منظرك يجنن

ايهم بصلهم بغضب وقام: سديتوا نفسي متشكرين

ناجي وعماد بيبصوا للطبق بصدمة عشان هو اصلا خلص الطبق، عماد بصله بصدمة : انت متأكد اننا سدينا نفسك؟

ليث ضحك غصب عنه: هو دا بيحوق فيه حاجة

چويرية نزلت هي والبنات وليث عينه عليها وهي اتكسفت وبصت في الارض

رنا بتبص لأخوها: ايه ياحبيبي زعلان ليه

عماد اللي رد عليها: كنت تيجي من شوية كنتي هتلاقي مفجوع قاعد بياكل

هدى بزعل: كدا ياعمو سيبه ياكل براحته دا حتى هفتان

ناجي معتش قادر يتكلم وبيضحك جامد

ليث برفع حاجب: بقى نبض قلب الفهد تقول هفتان

ريما قعدت جمب ابوها من ناحية الشمال وديما قعدت جمبه من الجهة اليمين

عماد بصلهم: خير يارب في ايه

ريما ضحكت وفتحت ايديها: أبداً يابابا احنا عاوزين فلوس

ديما: ايوا يابابا احنا هنخرج شوية مع البنات عشان نشتري هدوم جديدة

عماد كان لسة هيتكلم بس جاسر كان نازل وسمعهم: فلوسكم هتاخدوها وانتوا خارجين وكله على حسابي

عماد بزعل: لا يا جاسر انا اللي هدفع ليهم فلوس حاجتهم

جاسر بعتاب: ليه ياعماد هما مش ولاد بنت عمي يعني ولاد اختي

عماد قام وقف: متأسف لحد الموضوع دا ولا

عماد سابهم وطلع فوق وكان زعلان وديما وريما زعلوا من نفسهم لان عماد دايما كان بيقولهم استحالة يطلبوا منه فلوس ادام حد مهما كان وطلعوا وراه وهاجر مش فاهمة هو زعلان ليه

ريما وديما واقفين ادامه متوترين ومش عارفين يبدأوا الكلام منين

عماد بصلهم بغضب: هو انا مش قايل محدش فيكم يطلب فلوس ادام حد

ريما: احنا مانقصدش حاجة يابابا وحبينا بس نهزر مش اكتر

عماد بعصبية: هو دا هزار؟ انكم تطلبوا ادام حد فلوس ويقولكم على حسابي دا هزار رغم ان عمري ماقصرت في حق واحدة فيكم واللي بتطلبوا بتلاقوه كنت استنوا لما نكون لوحدنا

ديما بدموع: والله يابابا مش قصدنا حاجة واحنا بجد متأسفين

ريما قعدت جمبه وبتعيط: اسفين يابابا والله ماقصدنا نزعلك أبداً

ديما قعدت جمبه: خلاص بقى ياعمدة والله ماكنا نقصد

هاجر ابتسمت: خلاص بقى ياحبيبي سامحهم وهما مش هيكرروها تاني

عماد حضنهم وهما فرحوا انهم صالحوه

ريما فتحت ايديها: يلا هات فلوس

عماد غصب عنه ضحك: انتي استغلالية أوي

ريما بثقة: اسمها بسلك أموري

هاجر: بسلك؟!

ديما ضحكت: ماتشغليش بالك يامامتي بكلام ريما

فهد واكمل وادهم خرجوا من قسم الشرطة ومعاهم مهاب

فهد: انا رايح مشوار اسبقوني انتوا

ادهم: رايح فين؟

فهد: مشوار هعمله واجي

ادهم: هاجي معاك

فهد بغضب: قولت اسبقوني على القصر يا ادهم

فهد سابهم ومشي رايح لكرم وادهم مضايق وقلقان وفي نفس الوقت زعلان ان فهد مش عايز يقوله رايح فين

فهد اكتشف ان العنوان اللي بعته كرم هو نفس العنوان اللي كان سالم خاطف فيه البنات زمان واول مادخل جنينة المكان دا كرم كان واقف ادامه

كرم: اكيد مستغرب انا طلبت اقابلك ليه وخصوصا في نفس المكان دا اكيد فاكره

فهد ببرود: عايز ايه؟

كرم خرج من جيبه المسدس ورفعه قصاد فهد: انا طلبت اقابلك عشان اخد روحك ذي ما انت كنت السبب في انك تموت أبويا

فهد واقف بثقة وبهدوء: انت فاكر انك هتخوفني بالبتاع اللي انت ماسكه في ايدك دا تبقي غلطان وشكلك كدا ماسمعتش عن الفهد

كرم خلاص ايده على المسدس وهوبا ضرب وفجأة ظهر ادهم ادام فهد والطقة جات في صدره

الحلقة خلصت ياترى ايه اللي هيحصل؟

دلوقتي الطار بقي طارين وياويل اللي يقف
قصاد الفهد وهو عنده طار له.....

مش بقولكم جهزوا المناديل

الحلقة حزينة جداا فبتأسف ليكم
عالدموع

#الحلقة_٢٦_

#رواية_أحفاد_البارون_ج٢

#بقلم_إيمان_جمال

الطلقة جات في أدهم ووقع بين ايدين فهد،
وكرم هرب قبل ماحد يمسكه

فهد بيكلم ادهم بإنهيار: اوعى تمشي
وتسيبني انا والله من غيرك ولا حاجة

فهد دموعه نزلت وادهم بعد ماكان فايق
خلاص فقد الوعي وفهد بسرعة ركبه في

عربيته واتحرك بيه للمستشفى ورن على شريف اللي انصدم وعرف الكل وكلهم منهارين وخصوصا آيه وأيهم وكلهم راحوا المستشفى

فهد وصل بأدهم المستشفى ونزل بسرعة جري على جوا وبيتكلم بصوت عالي: حد يحلقنا بسرعة

وفي ثواني كان ادهم اتنقل على الترولي ودخل فورا اوضة العمليات

فهد مسك الدكتور من هدومه: لو خرجت من غيره هخليك تحصله

الدكتور بتوتر: طب سيبني عشان اقدر الحقه

فهد سابه يدخل بسرعة يشوف الحالة وفهد فضل قاعد على الارض بهدومه كلها دم أدهم ودموعه على وشه

شريف والكل وصلوا المستشفى وجريوا على فهد

آيه بإنهيار: ايه اللي حصل يافهد جوزي حصله ايه

فهد بيبصلهم بدموع ومش قادر يتكلم وليل قربت منه....ليل: حبيبي

فهد غمض عنيه بحزن: انا مش قادر اتكلم مع اي حد وادعوا انه يخرج بالسلامة

أيهم بدموع: طب حالته ايه؟

فهد بعصبية: قولتلكم مش عاوز اتكلم مع أي حد

شريف: انا هعرف دلوقتي حالته إيه

شريف سابهم وطبعا بحكم انه دكتور دخل يشوف الحالة مع بقية الدكاترة، وكلهم واقفين منهارين وهاجر واقفة بتعيط بإنهيار

عماد: هيبقي كويس يا هاجر

هاجر بدموع: انا قلبي واجعني اوي بجد هموت لو جراله حاجة

عماد حضنها: بعد الشر عنكم انتوا الاتنين

مهاب عينه على رنا اللي في حضن أيهم وبتعيط ومنهارة ولسة مراد وعبدالعزيز معرفوش حاجة وفريدة فضلت في القصر عشان مقدرتش تنزل معاهم واكمل(الكبير) كمان كان في الشركة مع اخواله ورجعوا

عبدالعزيز: امال فين الباقي يافريدة

فريدة بدموع وبصت لمراد: في المستشفى

اكمل بقلق: ليه في ايه؟

فريدة بإنهيار: ادهم انضرب بالنار

مراد بصدمة: ابني

عبدالعزيز بإنهيار: هما في انهي مستشفى

فريدة: بتاعتنا

مراد كان في ثانية سابقهم على العربية
واتحركوا هما التلاتة في عربية واحدة
ومنهارين على اللي حصل

كرم في مكان ما بيتكلم في التليفون: حلو اوي
كدا يلا اضرب الضربة التانية

عربية عبدالعزيز واكمل ومراد اتقلبت
بسبب حادث سيارة نقل كبيرة واتنقلوا
للمستشفى وعشان هما كانوا في طريقهم

للمستشفى الخاصة بيهم اتنقلوا عليها بسرعة

فهد قاعد على الارض تليفونه رن برقم باردوا مايعرفوش ورد وكان كرم

كرم بإنتصار: ودلوقتي اقولك حان معاد الضربة التانية، اعتقد ان انت دلوقتي في المستشفى فشوف مين جايلك تاني

كرم قفل وفهد بيبص حواليه يشوف مين معاه ومين لا واتفاجئ بإن لا اعمامه موجودين ولا كمان اكمل(الكبير) وقام ذي المجنون

فهد: فين اعمامي واكمل

جاسر: في الشركة

فهد: حد يكلمهم بسرعة

وقبل ما جاسر يرن عليهم حصل حالة توتر في المستشفى والدكاترة كلهم بيجروا وفهد واقف مش قادر يتحرك والممرضة جريت عليهم

الممرضة: فيه تلات حلات من عيلتكم

فهد اول ماسمع الخبر وقع اغمى عليه وكلهم انهاروا ان كل شوية واحد منهم بيقع

فهد اتنقل اوضة وعنده دكتور وممرضة بيركبوا محلول وليل قاعدة جمبه بتعيط وليث واكمل وهدى عنده في الاوضة

فهد فاق الى حد ما وفتح عنيه بس وشه كله دموع

ليل بدموع: عشان خاطري قوم

فهد بصلها وبص لاولاده بكسرة: اقوم اعمل ايه؟ اقوم اشوفهم بيقعوا واحد ورا التاني؟

ليث بدموع: والله هيكونوا كويسين يابابا

فهد بيحاول يقوم بس ليل قعدته تاني

ليل: خليك نايم انت محتاج ترتاح والمحلول لسة

اكمل: اهدى يابابا عشان خاطرنا

فهد شال الكالونة من ايده بعنف حتى ايديه كلها دم وهدي جريت مسكت منديل وتحطه مكان الدم: يابابا عشان خاطرنا خليك هنا وهنعرفك كل حاجة

فهد بغضب: لا

فهد خرج من الاوضة وراح وقف مع الباقيين بارة وحضن اخته ملك اللي واقفة منهارة في حضن جاسر

الوقت بيعدي ببطئ جداً والدكاترة خرجوا من عند أدهم ووقف ادامهم بتوتر

فهد بغضب: اخباره ايه؟

الدكتور بتوتر: مش هقدر اقولك انه عدا مرحلة الخطر لانه للأسف دخل في غيبوبة

فهد بيحاول يقف من غير مايقع وليث سنده: يعني ايه؟

الدكتور: ادعوله انه يعدي منها على خير عشان الرصاصة جايا في مكان خطر احنا اه خرجناها بس هو للأسف دخل في غيبوبة

الدكتور مشي من ادامهم وواقفين منهارين واولهم فهد

آيه بإنهيار: يعني ايه؟ يعني ادهم كدا راح مننا خلاص

فهد بغضب: بلاش الكلام الفاضي دا ادهم هيقوم ويرجع في وسطنا تاني

دكتور من اللي كان مع عبدالعزيز ومراد واكمل جه عليهم وواقف متوتر

شريف كان خرج من عند ادهم ووقف يشوف في ايه

الدكتور: البقاء لله

ملك اغمى عليها وفهد مش عارف يعمل ايه ولا ايه وبص للدكتور: في مين؟

الدكتور: الاستاذ عبدالعزيز

آيه بصرخة: بابا لا

آيه اغمى عليها والبنات جريت حواليها

فهد بإنهيار: طب والباقي؟

الدكتور: استاذ مراد في غيبوبة واستاذ اكمل للأسف

ملك بخوف: للأسف إيه؟

الدكتور: عملناله عملية شرايح ومسامير لان لو كانت رجله اتأثرت اكتر من كدا كانت للأسف هيحصل بتر

فهد: طب هعرف نشوفهم؟

الدكتور: ايوا بس ياريت ماتدخلوش كلكم سوا

فهد: تمام

الدكتور مشي وفهد فضل واقف ادامهم وبيبص لشريف: جهز تصريح الدفن

إسلام دموعه نازلة غصب عنه ومي جمبه

مي: ادعيله ياحبيبي هو في مكان احسن من كدا

اسلام بإنهيار: ربنا يرحمه يارب

جاسر: محدش يبلغ عمتو فريدة بأي حاجة

آيه دخلت لأدهم بعد ما فاقت من الاغماء وصممت تدخله وانهارت اول ماشافته نايم ادامها على السرير: اوعى تسيبني يا ادهم، بابا خلاص سابني ومشي ماتمشيش انت كمان انا بجد هموت لو جرالك حاجة، لازم تعيش وتفضل جمبنا ومعانا، ولادك محتاجينك وانا محتاجاك اكتر اوعى تمشي يا ادهم، لسة بدري اوي انا عارفة ان دا قدر بس لالالالا مش هقدر انك تمشي وتسيبنا

آيه خرجت وأيهم دخل بعدها وفضل يعيط بصوت عالي: انا مش قادر اشوفك نايم كدا،

انت مش لازم تقع يابابا قوم لينا وخليك
معانا، لا انا ولا الفهد هنقدر انك تمشي، احنا
عاوزينك معانا، انت الضهر اللي انا ساند
نفسي عليه قولتلي ان احنا الاتنين لازم
نكون في ضهر بعض طب انت دلوقتي مش
معايا وعاوز تسيبني وتمشي والله يابابا
ماهقدر واوعدك ان مش هغلط في اي غلط
تاني قوم وانا والله هعمل كل اللي انت عايزه

أيهم خرج بعد ماقال كل اللي جواه ورنا
دخلتله وواقفة مصدومة وببتكلم بإنهيار: لا
يابابا ماتمشيش مش هقدر اكون لوحدي
وعدتني انك هتسلمني لعريسي بإيدك
طب انت كدا بتخلف بوعدك ليا انا لسة
ماشبعتش من حضنك لسة يابابا حاجات
كتير هتعيشها معايا والنبي يابابا اتغلب
على التعب والموت وخليك قوي وارجع لينا

فهد سابهم وراح لاوضة صاحب عمره وابن عمه بس بعد مالبس لبس معقم وبص لرنا:اخرجي انتي يارنا وسبيني معاه شوية

فهد قعد على الكرسي قصاده ودموعه نازلة على وشه

فهد: اوعى تسيبني وتمشى انت عارف ان انا ولا حاجة من غيرك، انا عارف ان ساعات بمشي من دماغي ومش بسمع لرأيك بس اوعدك ان مش هعمل كدا تاني يا ادهم، لازم تقوم مش هقدر اكون قوي من غيرك

شفت لما انا رحت لوحدي لكرم كان هيحصلي ايه وانت جيت ضحيت بنفسك عشاني انت دايما في ضهري ومعايا ويارتني حكتلك كنت على الأقل قدرت تفكر معايا واتصرفنا سوا، انا اسف ياصاحبي اوعدك ان

والله ماهعمل اي حاجة تضايقك تاني بس ارجعلي وارجع لينا كلنا

فهد فضل يعيط بصوت وليل دخلتله

ليل: فهد

فهد بصلها بإنهيار: لازم يقوم ياليل مش هقدر اكمل من غيره

ليل حضنته: والله ياحبيبي هيكون كويس، ادهم قوي وهيقدر يقاوم

فهد بيحضنها اوي وبيتكلم بعياط: ضحى بنفسه عشان ينقذني ودلوقتي عاوز يمشي ويسبني طب ازاااي

ليل بدموع: ماتعملش في نفسك كدا ياحبيبي، لازم تقوى عشان الكل

فهد بحزن: وانا مين يقويني انا شايف صاحب عمري وابن عمي ادام عنيا نايم مش حاسس باللي حواليه وبيروح مني، شريط ذكرياتنا كله ادامي ازاي هعدي كل دا، دا هو ايدي اليمين في كل حاجة قوليلي هقدر اكمل من غيره ازاي والله اموت لو جراله حاجة

ليل: بعد الشر عنكم ياحبيبي والله هيكون كويس

شريف قعد لوحده منهار بسبب موت أبوه وأمل راحتله وقعدت جمبه

أمل: ادعيله ياحبيبي

شريف بدموع: ربنا يرحمه يارب برحمته

أمل: قوم معايا ماتسيبش اخواتك كدا آيه منهارة من الجهتين لا عارفة تلاقيها منين ولا منين فقوم ياشريف خليك قوي عشانهم

شريف ودموعه على وشه: انا حاسس اني بموت يا أمل، ليه كل دا يحصلنا احنا عملنا ايه لكل دا، انا بجد حاسس اني في كابوس وكل دا محصلش يعني كدا خلاص الادهم وبابا وعمي وكمان الاكمل لا دا دي ضربة قاضية لينا كلنا بجد مش هنستحملها

امل: ان شاء الله هيبقوا كويسين وهنعدي كل دا سوا ياحبيبي

شريف: يارب يا أمل كل اللي احنا فيه دا يعدي ونخلص منه

فهد خرج من عند أدهم ووقف ادام الكل واتكلم: اسمعوا اللي هقوله دا كويس أوي،

دلوقتي الزفت كرم فاهم انه باللي عمله انه موتهم فلازم يفضل فاهم كدا لحد مايتمسك لانه لو عرف ان اللي مات بس عمي عبدالعزيز مش هيصبر ثانية واحدة تانية ومش بعيد كمان يجي ناحية البنات او اي حد من الولاد

جاسر: طب هنعمل ايه؟

فهد بص لناجي: كلم الحرس اللي في القصر خلي نصهم يجوا هنا والباقيين يفضلوا هناك مع عمتي فريدة واللي يبلغها بخبر الوفاة يكون هادي وعارف هو بيعمل ايه عشان صحتها

عماد: طب هنعمل ايه عشان كرم يصدق اللي هنقوله

فهد قعد علي اقرب كرسي عشان دايخ: بص ياعماد انا هتصرف مع المستشفى واشوف ان كل في هنا ناس لسة ما ادفنتش وان ملهمش حد انا هتكفل بالدفن بتاعهم في المقابر الخاصة بينا وبكدا كرم هيقدر يصدق الخطة بتاعتنا

شريف: طب ووجودنا هنا هيخليه يشك باردوا

فهد: انا اللي هفضل هنا

آيه: انا مش همشي من هنا غير لما ادهم يفوق

فهد بصلها واتكلم بتعب: عدي يا آيه بس الفترة دي لحد مانخلص من الكلب دا وساعتها هيكون ادهم فاق وبقى كويس

أيهم بغضب: انا عايزه حي وانا اللي هتصرف معاه

جاسر رد عليه: مش وقته الكلام دا يا أيهم احنا كلنا هنكون قصاده وصدقني هنقدر نوصله

وهما واقفين بيتكلموا الظابط قرب عليهم: مساء الخير ياجماعة

فهد وقف: مساء النور

الظابط: حضرتك طبعاً عارف انا هنا بعمل ايه وجاي عشان ايه؟

فهد: ايوا بس انا حابب اقولك اننا مش بنشـ..

ليث قاطعه واتكلم: لا ياحضرة الظابط اللي عمل فينا كدا الزفت اللي اسمه كرم الصياد

فهد بصله بغضب عشان هو مكانش عايز يعترف عليه عشان ياخد حقه بنفسه

الظابط: تمام انا هطلع أمر بالقبض عليه وكمان هبلغ المطار انه ممنوع من السفر

الظابط سابهم ومشي وفهد مضايق وبيبص لليث

ليث: انا عارف ان حضرتك مضايق عشان انا قولت كدا بس انا تعبت وزهقت انا مش هقدر اشوفك واقف مخنوق ومكسور ولا هقدر اشوف الادهم نايم على سرير لا له حول ولا قوة ومش هقدر اشوفنا بنقع واحد ورا التاني

فهد بعصبية: تاني مرة ماتتصرفش من دماغك

مهاب: ليث عنده حق ياخالي احنا مش هنقدر نشوف اللي بيحصل دا ولازم كل دا ينتهي ونخلص من الزفت دا وكفاية اوي لحد كدا يعني هنستنى ايه يحصل اكتر من كدا

أمير بص لفهد: عشان خاطري ياعمي احنا لازم نخلص من الزفت دا والقانون هو الحل

ناجي: الولاد عندهم حق يافهد لازم ننهي كل دا بقى كفاية

وهما واقفين بيتكلموا معاذ جه وكان عرف باللي حصل وجاي عنيه مدمعة ومخنوق

معاذ: طمنوني

فهد بصله: انا عايز الزفت كرم يامعاذ

معاذ بحزن: سيبه واحنا هنتصرف معاه وصدقني هيتعدم ذي أبوه وهنخلص

فهد حاسس بدوخة وقعد بسرعة تاني

ليل جريت عليه: انت كويس؟

فهد بصلها وابتسم: بحاول اكون كويس ياليل

فهد بص لناجي ولعماد: يلا على القصر وبلغوا عمتي بهدوء عشان صحتها وانت ياعماد هترجع هنا تاني مع الحرس عشان تاخدوا الولاد والبنات معاكم ويكونوا في القصر

ليل: انا مش هسيبك وامشي

فهد مسك ايديها وبصلها: عشان خاطري اسمعي كلامي ياليل

فهد بص للبنات: مافيش اي حد فيكم يخرج بارة القصر مهما كان

هدى: حاضر يابابا

ناجي وعماد مشيوا وراحوا القصر وكل واحد فيهم مترددين يقولوا لفريدة

عماد: هنقولها ازاي؟

ناجي بحزن: والله ما انا عارف ياعماد

عماد وناجي دخلوا جوا وهي كانت قاعدة هتتجنن عليهم ووقفوا ادامها وكل واحد فيهم بيبص للأرض ومش عارفين يبدأوا الكلام منين

فريدة بصتلهم بدموع واتكلمت: مين اللي مات؟

ناجي بصلها بدموع: عمي عبدالعزيز

فريدة انصدمت وفضلت تبصلهم بصدمة ودموعها نزلت وعماد قعد جمبها

عماد: ادعيله ياطنط هو دلوقتي محتاج دعواتنا كلنا

فريدة: طب والباقيين؟

ناجي بحزن: عمي مراد في غيبوبة هو وادهم واكمل عمل عملية شرايح ومسامير في رجله

فريدة بإنهيار: ليه كل دا بيحصل لينا ليه احنا طول عمرنا في حالنا

ناجي: هنخلص منه خلاص ياطنط ونرتاح كلنا ان شاء الله

سليم لما عرف اللي حصل راح ليهم المستشفى هو ومروان

سليم بحزن: البقاء لله يافهد

فهد بصله بحزن: ونعم بالله ياسليم

مروان: هتعملوا ايه دلوقتي ياعمي

جاسر اللي رد: بنجهز تصريح الدفن عشان ندفن عمي عبدالعزيز

مروان واقف وعينه جات على چويرية وليث اخد باله وراح وقف ادامها عشان يخبيها بعيد عنه

چويرية غصب عنها ابتسمت وقالتله بصوت واطي: حتى في اللي احنا في دا باردوا بتغيير

ليث دور وشه ليها واتكلم: وفي اي وقت كمان

چويرية اكتفت بإبتسامة جميلة وسكتت

فهد بص لشريف اللي جه عليهم: عملت ايه؟

شريف بحزن: شوية وهيكون كل حاجة جاهزة وكمان الجثمان للتلات اشخاص باردوا هيجهزوا

سليم: انتوا ناويين تعملوا ايه؟

جاسر: لازم كرم يصدق ان الكل مات مش بس عمي

مروان: المفروض انه يتقبض عليه

ليث: احنا فعلاً اتهمناه في المحضر

أيهم: طب ممكن ندفن بكرة لان دلوقتي اليوم بيخلص ولسة شوية والورق يخلص والجو هيكون ليل فخلينا للصبح أحسن بلاش دفن بالليل

هاجر بدموع: ايوا كدا احسن

شريف بيبص لآيه اللي واقفة بتعيط من غير صوت وراح قرب منها وحضنها: اهدي بقى كله هيعدي

آيه بإنهيار: انت متخيل اللي انا فيه؟ دا ابويا وجوزي ياشريف انا بجد هيجرالي حاجة

إسلام قرب منهم وحضنها: احنا معاكي وأدهم هيقوم منها بالف سلامة ماتقلقيش عليه هو قوي وهيرجع لينا

فهد بيكلم نفسه من غير صوت: لازم تقوم يا أدهم انا فعلاً من غيرك ولا حاجة، انا دلوقتي اتأكدت ان انت سندي وقوتي لازم تفوق وترجعلنا كلنا

فجأة حصل توتر والدكاترة بيجروا تجاه اوضة ادهم

فهد وقف وبيسألهم: في ايه؟

الممرضة: القلب وقف

فهد بصدمة: قلب مين؟

الممرضة وهي بتجري: ادهم البارون

فهد مقدرش يقف ثانية وقعد مكانه تاني وتايه ذي المضروب على دماغه وكلهم واقفين منهارين

الدكاترة بينعشوا قلب ادهم وبيعملوا له صدمة عشان دقات القلب ترجع تنتظم تاني وبعد دقايق جهاز القلب بدأ يكون كويس والدقات ترجع تاني

الدكتور خرج ليهم: الحمدلله قدرنا نسيطر على الحالة

فهد دموعه نازلة ومش قادر حتى يقف ولا يتكلم وعماد رجع ليهم تاني

عماد: الحرس تحت

فهد بيبص للي واقفين: يلا عالقصر

ليل بتبصله وعاوزة تفضل معاه وهو فاهم نظراتها....فهد: ارجعي معاهم ياليل انا وشريف هنفضل هنا

فهد بص لسليم: معلش ياسليم تابع انت الشغل الفترة دي

سليم: معلش ايه بس يافهد، طبعاً لازم اكون موجود ماتقلقش

كلهم مشيوا وفضل فهد وشريف قاعدين في المستشفى وشوية وعرفوا إن أكمل فاق ودخلوا يشوفوه

اكمل بتعب: إخواتي اخبارهم ايه؟

فهد بصله بحزن: عمي عبدالعزيز تعيش انت يا اكمل وعمي مراد لسة في غيبوبة

اكمل بدموع: طب والادهم؟

شريف بصوت حزين: في غيبوبة باردوا وربنا يستر عليه يا اكمل ادعيله ربنا يعديه منها على خير

كرم سأل في المستشفى عن مين اللي اتوفى من عائلة البارون وبلغوه بإن ادهم واكمل وعبدالعزيز ومراد اتوفوا وهو فرح أوي من كدا وبلغوه كمان بإن فهد تعب وهو دلوقتي في المستشفى

كرم رن على فهد وطبعا فهد كان عارف الرقم وعمل تسجيل للمكالمة قبل مايرد ورد بسرعة

كرم: البقاء لله يافهد باشا كان نفسي اخلص منك انت كمان بس يلا عادي المهم ان خلصت من اربعة بدل واحد كفاية بس انك تعبان وفي المستشفى ومش قادر حتى تخرج سلام ياباشا

كرم قفل وفهد اطمن انه سجل المكالمة، شريف بصله: مين اللي رن؟

فهد بغضب: الزفت كرم وانا سجلت المكالمة خلاص

شريف: تمام كدا

اكمل: فين ملك؟

فهد: انا طلبت منهم يرجعوا مع الحرس القصر يا اكمل عشان دا آمان ليهم

شريف: هخليها تكلمك فيديو يا اكمل ماتقلقش

كلهم قاعدين في القصر بيعيطوا ومنهارين

ليث وقف في النص واتكلم بعصبية: كفاية عياط بقى احنا ما اتعودناش نشوف حد فيكم ضعيف او حزين

ليل بدموع: عاوزنا يعني نعمل ايه ياليث

ليث بحزن: نكون اقوية ياماما مافيش حاجة بتأثر فينا ايوا انا عارف ان اللي حصل مش سهل بس قدر ومكتوب لازم كلنا نقوي بعض ونعدي اللي حصل دا سوا لازم

فريدة بصتله واتكلمت: انت عندك حق فعلا ياليث بس غصب عننا الضربة كبيرة اوي علينا

أيهم بدموع: الضربة صعبة فعلا وكل اللي نعملوا نصلي وندعي انهم يخرجوا بألف سلامة

ليل أخدت ملك وهاجر ونور ومي ومريم وأمل وآيه وسارة وطلعوا يقعدوا لوحدهم فوق يهونوا على بعض بعيد عن الولاد

آيه بإنهيار: انا هموت لو ادهم جراله حاجة

هاجر بعياط: هيخرج بالسلامة يا آيه، أدهم قوي وهيقدر يقاوم وبابا ان شاء الله هيقوم منها

ليل: ان شاء الله احنا نصلي وندعي ليهم وان شاء الله خير

هدى قاعدة مع البنات في ارضة متجعين فيها ومنهارين

رنا بإنهيار: بابا لو جراله حاجة هموت بجد

هدى بدموع: ندعي ليهم وان شاء الله هيكونوا كويسين

رنا سابتهم وقامت عاوزة تقعد في اوضتها لوحدها واتقابلت في مهاب

مهاب: راحة فين؟

رنا بحزن: اوضتي

مهاب: خليكي قاعدة مع البنات بلاش تكوني لوحدك

رنا بإنهيار: عاوزة ابقى لوحدي عشان انا مش كويسة

مهاب قرب منها: هيبقى كويس يارنا، الادهم قوي وهيقاوم

رنا بصتله بحزن ودموعها على وشها: خليك جمبي

مهاب ابتسم ومسحلها دموعها: انا دايما جمبك ونفسي بجد اخدك في حضني اطمنك بس هعمل ايه بقى خلينا نصبر

رنا ابتسمت وسابته وراحت على أوضتها، مهاب بيلف عشان ينزل شاف ليث

مهاب بخضة: انت ايه اللي موقفك ورايا

ليث بسخرية: بزمتك دا وقت نحنحة يا اخويا

مهاب لسة هيرد بس چويرية خرجت من الأوضة وليث بص عليها وفضل مركز معاها

مهاب خبطه في كتفه: ايه ياعم الحبيب مش وقت حب خالص ولا ايه

ليث بصله بغضب: بس ياعم انت ويلا انزل اقعد معانا

مهاب: والله ماهنزل غير وانت معايا

ليث بصله بغضب ونزلوا سوا قعدوا تحت، چويرية دخلت اوضتها تعيط وقلقانة على أبوها وليث رن عليها وهي ردت

ليث: اخرجي البلكونة

چويرية خرجت البلكونة شافته واقف تحت وبيبصلها....ليث: عاملة ايه

چويرية دموعها نزلت: مش كويسة ياليث، انا قلقانة اوي على بابا وعمو ادهم وكمان جده مراد

ليث بحزن: هيبقوا كويسين ان شاء الله وربنا يرحم جده عبدالعزيز هو في مكان احسن من هنا ونصلي وندعيلهم كلهم

چويرية: يارب ياحبيبي

ليث: انت قولتي إيه؟

چويرية ابتسمت: حبيبي

ليث ابتسم ابتسامة جميلة: تعرفي بعد الكلمة دي انا بقيت كويس ربنا يخليكي ليا والاكمل يخرج بالسلامة عشان وربنا يا انا ياهو بقى

فريدة قاعدة في اوضتها حزينة على اللي بيحصل وتليفونها رن وكان كرم بس هي ماتعرفش الرقم

فريدة: الو

كرم: اذيك يافوفا

فريدة بإستغراب: انت مين؟!

كرم ضحك بإستفزاز: انا اللي اخدت عمر إبنك وكمان عمر أخواتك

فريدة بصدمة: كرم؟!

الحلقة خلصت

ياترى هيحصل ايه؟ معقول فريدة تقوله انهم لسة عايشين؟ ولا ايه اللي ممكن يحصل وذي ماقولتلكم الرواية اوشكت على الانتهاء...

انا بعتذر عن التأخير بس انا كنت في ضغط شغل وتعبانة وياريت محدش يقعد يقولي لو مش عايزة تكمليها قولي والكلام دا عشان اللي متابعني من زمان عارف ان دي اول مرة اتاخر في حاجة وكل دا عشان الوقت مضغوط عندي فياريت نعذر بعض وشكرا لكل واحد كتب كلمة كويسة وشكرا باردوا للي كتب حاجة مش لطيفة

الحلقة_٢٧

#رواية_أحفاد_البارون_ج٢

#بقلم_إيمان_جمال

فريدة بتكلم كرم ومتعصبة: لو انت فاكر انك هتقدر تقرب من عيلتي تاني تبقى غلطان يا ابن سالم

كرم بغل: انا كفاية عليا بس اني شايفكم بتقعوا واحد ورا التاني وكل واحد فيكم قلبه مجروح انا كدا اخدت بطار أبويا بس لسة الراس الكبيرة لازم اخلص منها

فريدة فهمت هو يقصد مين واتكلمت بغضب: عمرك ماهتقدر تقربله ولا هتقدر انك توقعه دا الفهد يعني سند القصر كله

كرم بحقد: ماهو عشان سند القصر كله لازم يموت

كرم قفل وقاعد بقى يفكر يعمل ايه في الفهد

تاني يوم الصبح، خلاص المفروض النهاردة خلاص هيدفنوا عبدالعزيز وجثمان الناس التانية على إنهم ادهم ومراد واكمل

ليث واقف ادام فهد: هنعمل ايه؟

فهد: هندفنهم وبعد كدا نبقى نشوف هنعمل ايه مع الزفت كرم

أيهم جه وقف وراهم: عاوزين نخلص منه بقى ياعمي احنا بجد تعبنا اوي، مكناش كدا ولا قادرين نشوفكم كدا بجد

فهد بتفكير: هانت يا أيهم وصدقني هنخلص منه

فوق في اوضة أمير، شهد في الحمام تعبانة واامير كان لسة نايم

شهد خرجت دايخة وبتتسند على الحيطا
وبتنادي على أمير

امير قام مفزوع وجري عليها: في ايه مالك؟

شهد بتعب: دايخة اوي حاسة ان الارض كلها
بتلف بيا

شهد قالت كلامها واغمى عليها فعلاً ونيمها
على السرير واخد البرفيوم يفوقها وهي
بتفوق بس دايخة خالص

امير: هساعدك تغيري لبسك ونروح
المستشفى حالا

شهد قامت معاه لانها فعلاً تعبانة وبدأ
يساعدها تغير لبسها وسابها وخرج راح
لأوضة أمه خبط ودخل

نور: تعالى ياحبيبي

أمير: ماما روحي اقعدي مع مالك في اوضتنا عشان شهد تعبانة وواخدها المستشفى

نور بقلق: تعبانة مالها

أمير: مش عارف دايخة اوي واغمى عليها والحمدلله فاقت وهروح اطمن عليها

نور: طب انا هاجي معاك اشوفها

نور راحت مع أمير تشوف شهد، قعدت جمبها: حبيبتي مالك؟

شهد بتعب: مش عارفة حساني دايخة ومش قادرة اقف خالص

نور لأمير: خدها على المستشفى وطمني اول ما الدكتور يطمنك

أمير: حاضر

امير اخد شهد وراحوا المستشفى والدكتور دخلهم

امير بصله: انا عايز دكتورة تكشف على مراتي

الدكتور: مع حضرتك دكتور معتز

امير بغضب: انا قولت عايز دكتورة لمراتي ايه ماسمعتش

الدكتور بصله بغضب وسابهم وخرج، شهد ضحك بتعب: ايه اللي انت بتعمله دا

أمير قرب منها واتكلم بحب: بغيير عليكي اعمل ايه بقى

بعد ثواني الدكتورة دخلت وكشفت عليها وبدأت تسألها عن شوية حاجات وقالتلها: آخر مرة البريود جاتلك امتى؟

شهد بخجل: مش فاكرة بس تقريباً مجاتش

الدكتورة ابتسمت: طب ليه معملتيش تحليل حمل؟

شهد بصت لأمير وقالت: أبداً احنا بس انشغلنا في كام حاجة كدا ومعرفتش

أمير: حضرتك متأكدة انها ممكن تكون حامل

الدكتورة: انا شكة في كدا ودلوقتي هناخد عينة دم وهنشوف

الدكتورة فعلاً عملت كدا وأمير فضل قاعد جمبها بس سرحان

شهد: فرحان؟

أمير بصلها وابتسم: أوي بس انا خايف

شهد: من ايه ياحبيبي؟

أمير: انك تروحي مني ذيها

شهد ابتسمت: كل واحد له قدر ومكتوب

امير حضنها أوي: مش هقدر انك تروحي مني

شهد بتحضنه بحب: دايما هفضل معاك ماتقلقش ياحبيبي

بعد شوية التحليل طلع وعرفوا انها فعلاً حامل وأمير كان فرحان بجد بيها بس كان قلقان شوية وخايف عليها

فهد والشباب والرجالة معاهم بيدفنوا عبدالعزيز وإسلام قاعد حزين أدام قبر أبوه وفهد قعد جمبه

فهد: وحد الله يا اسلام

اسلام دموعه نزلت: ونعمة بالله، لازم نخلص من كرم يافهد

فهد: اوعدك ان هعمل كدا وهجيب حقهم

شريف جه قعد جمبهم: لازم ينعدم يافهد

فهد: بس مش قبل ما اخد حقي بنفسي

اسلام بغضب: ماكفاية بقى يافهد كفاية اللي بيحصلنا عاوز يحصل ايه تاني بلاش عناد ولازم يتقبض عليه

فهد لسة هيرد بس تليفونه رن وكان باردوا رقم غريب بس طلع كرم

فهد: الو

كرم: هبعتلك عنوان تجيلي فيه ولوحدك ياباشا عشان وربي لو حصل عكس كدا

صدقني هخليك تدفن حد تاني بس مش اي حد دا بنتك او مراتك كمان

كرم قفل قبل مافهد يرد عليه وبعتله العنوان وفهد قام وسابهم

ليث وقف ادام ابوه: رايح فين يابابا؟

فهد: ابعد ياليث من ادامي

ليث: مش هبعد غير لما تقولي مين كان بيكلمك ورايح فين

فهد بغضب: سبني امشي ياليث دلوقتي

فهد سابهم وفعلا اخد عربيته ومشي ورن على معاذ: اسمع يامعاذ هبعتلك عنوان هكون فيه مع الزفت كرم حاول توصلي

معاذ: حاضر ياعمو ماتقلقش

فهد قفل وفي طريقه لكرم اللي كان مستنيه لوحده، فهد وصل وركن عربيته بإهمال ودخل المكان اللي كان عبارة عن بيت قديم مفهوش حد وفجأة ظهر كرم ادامه

كرم: منور ياباشا

فهد بغضب: انا هاخد روحك

كرم بيضحك بإستفزاز: هنشوف مين هياخد روح مين

فهد جري عليه ضربه بالبوكس وقعه في الارض وكرم وقف وبصله: انت كدا اللي ابتديت

الاتنين فضلوا يضربوا في بعض بس فهد كان الأقوى ولما كرم حس بإنه خلاص هينتهي نده بصوت عالي على رجالته اللي بسرعة

كانوا موجودين وفهد انصدم ولسة هيضرب اتفاجئ بليث وأيهم ومهاب ادامه

ليث بص لأبوه: لو حضرتك فاكر انك الفهد فأنا الليث ابن الفهد

الشباب بدأوا يتعاملوا مع الرجالة وفهد بيضرب في كرم اللي وشه كله دم من كتر الضرب وفهد بيخنقه عاوز يطلع روحه

ليث قرب منهم: كفاية يابابا كدا هو خلاص معتش فيه نفس

بعد شوية البوليس وصل (دايما بتوصلوا متأخر🤦‍♂️)

البوليس أخد كرم اللي بعد كل الضرب دا بيبص لفهد بغل

فهد بصله بإستفزاز: احب اقولك بقى حاجة بسيطة اللي انت فاكرهم ماتوا لسة عايشين

للأسف مافيش غير عمي عبدالعزيز بس اللي توفى يعني الادهم والاكمل وعمي مراد عايشين

كرم بجنون: مش هسيب حد فيكم عايش انت سامعني مش هسيب حد فيكم عايش

البوليس اخد كرم وفهد فرح انه أخيرا خلص منه ورجع هو والشباب القصر وكان وشه في دم بس بسيط وليل اول ماشافته جريت عليه

ليل: ايه دا في ايه مالك؟

فهد ابتسم: مافيش ياحبيبتي انا كويس

ليل: كويس ازاي انت مش شايف وشك مشلفط ازاي

ليث غصب عنه ضحك: امال بقي لو شفتي وش الزفت كرم بقى

ليل بإستغراب: كرم؟!

أيهم: ايوا ياطنط عشان احنا خلاص قبضنا عليه وارتحنا منه

فريدة كانت قاعدة وردت براحة: ياه اخيرا الحمدلله كان هم وانزاح خلاص الحمدلله

ليل بتبص لأدهم بشك: هو انت رحتله لوحدك؟

مهاب: ايوا ياطنط راح لوحده واحنا حصلناه لولا ليث ماقالنا ومشينا وراه مكناش قدرنا نتصرف

ليل بغضب: باردوا يا فهد

فهد بص لمهاب: والله ياكلب لما افوق من اللي انا فيه هوريك

ليل بعصبية: باردوا هتفضل تمشي بدماغك كدا

فريدة: خلاص ياليل بقى

شريف قاعد في اوضة آيه ومعاهم إسلام

آيه بدموع: بابا وحشني أوي

شريف بحزن: ادعيله يا آيه وهو اكيد في مكان احسن بكتير عن هنا

إسلام بحزن واضح: ماكنتش اعرف ان هتعب اوي كدا دا يدوبك يوم فراق

شريف: انا معاكم وجمبكم وهنعدي كل دا سوا

آيه وإسلام قربوا من شريف وحضنهم

امير وشهد رجعوا من المستشفى وشايفينهم قاعدين

امير: انا عارف الظرف اللي احنا فيه بس انا مش هقدر استنى

فهد بقلق: خير يارب

امير ابتسم ومسك ايدين شهد: شهد حامل

نور بفرحة: بجد يا امير

امير: بجد يا أمي

فهد بصله برفع حاجب: عملتها امتى دي

امير غصب عنه ضحك وشهد اتكسفت والكل بيباركلها وفرحانين بيهم

ليث راح مع عمته ملك ومعاه مهاب وچويرية للمشتشفى عند اكمل

ملك قاعدة جمبه على كرسي جمب سرير اكمل: حبيبي

اكمل بتعب: ايه ياروح حبيبك

مهاب: احنا واقفين

اكمل بصله بغضب: انت رخم ليه يلا انت وبعدين انتو جايين تعملوا إيه.....بص لليث: وانت ايه جابك هنا

ليث بهدوء: أظن يعني مش هينفع اسيبهم يجوا لوحدهم من غير راجل

مهاب بغضب: نعم يا اخويا

اكمل بغضب: بقولهالك تاني ياليث انا مش عايزك لبنتي والاحسن انك تمشي من أدامي

ليث بصله بحزن وسابهم وخرج

چويرية بإنهيار: ليه كدا يابابا، حضرتك هنا وهو كان واقف جمب كل واحد فينا شايفنا عاوزين ايه وسند لينا

اكمل بعصبية: ايه خلاص وانا دوري راح

ملك: ياحبيبي هي ماتقصدش كدا

اكمل بغضب: اسمعي انا اللي عندي قولته

ليث خرج من المستشفى وراح الشركة بس
فعلا كان مضايق من رفض أكمل

اكمل دخله المكتب: اخبار عمو اكمل ايه؟

ليث: كويس

اكمل قعد: في ايه مالك؟

ليث بصله: ليه هو رافضني كدا؟ انا عملت
ايه يعني عشان يفضل يقولي انه مش
عاوزني لبنته انا بجد مش قادر انا كل مرة
بتخنق من كلامه وبضايق وحقيقي خايف
أيأس عشان لو يأست والله ماهكمل

اكمل لسة هيرد بس السكرتيرة دخلت: بعد اذن حضرتك يامستر ليث، الانسة علا بارة

أكمل رد عليها: دخليها حالا

السكرتيرة خرجت وعلا دخلت....علا: صباح الخير

اكمل ابتسم: صباح الخير ياعلا اقعدي

علا قعدت بهدوء: البقاء لله

ليث: ونعم بالله، انتي اخبارك إيه

علا: الحمدلله، انت في ايه مالك؟

اكمل ضحك: عمو اكمل لسة رافضه

علا: طب مايمكن ياليث هو بيعمل كدا عشان خاطر اللي انت عملته مع بنته

ليث بحزن: انا عايزها انتوا فاهمين يعني ايه عايزها؟ يعني انا مش هقدر اصلا اشوفها مع

حد غيري انتو متخيلين الموقف انا بجد مش هقدر وهو بيرفض ويقول لا

مهاب دخل عليهم: اسمع ياليث احنا مش عارفين نتكلم معاه في اي حاجة حتى چوري اتكلمت معاه وعايزة تعرف في ايه بس هو باردوا مصمم على كلامه

ليث بعصبية وبصوت عالي: دا عند امه

فهد دخل على صوت ليث: صوتك عالي كدا ليه

اكمل بتوتر: ابدا مافيش يابابا ليث بس انفعل شوية

ليث بص لأبوه: بص بقى عشان انا جبت أخري من ابن عمتك دا، انا زهقت من رفضه ليا وكل مايشوفني يقولي كلام يحرق الدم

وانا راجل ومش هستحمل حاجة تهين من كرامتي ولا رجولتي

ليث سابهم وخرج بارة المكتب، فهد واقف يبصلهم...بص لمهاب: ابوك هيخرج امتى؟

مهاب: النهاردة ان شاء الله ياخالو

فهد: تمام اما نشوف اخرتها ايه

فهد بص لعلا وابتسم: عاملة ايه ياعلا

علا: الحمدلله ياعمو، البقاء لله

فهد: ونعم بالله ياحبيبتي

اكمل: بعد اذنك يابابا هناخد علا معانا القصر

فهد: علا تدخل القصر بدون استئذان اصلا

علا: متشكرة ياعمو

مهاب: انا محتاج اخد اجازة شوية مش عايز انزل المكتب

فهد: تمام مافيش مشكلة لما تبقى حاسس انك كويس انزل

في القصر، سلمى بتجري ورا القطة بتاعتها وفجأة وقعت وصرخت، وسيد جه بسرعة على صوتها

سيد: انتي كويسة؟

سلمى حجابها كان اتشال شوية من عليها فعدلته بتوتر: انده لحد من جوا

سيد: طب تحبي اساعدك

سلمى بعصبية: قولتلك انده لحد من جوا

سيد فعلاً عمل اللي هي عاوزاه واخوها أمير خرج شافها واقعة وجري عليها

امير بقلق: في ايه مالك؟

سلمى: وقعت وانا بجري ورا سكرة

امير قرب منها وشالها ودخل بيها جوا وسيد واقف مضايق منها عشان هي اتعصبت عليه بالشكل دا فضل واقف شوية وشاف عربية فهد داخلة من بوابة القصر وراح فتحله العربية

فهد بغضب: تاني مرة ماتفتحش الباب انا مش بحب الطريقة دي

سيد: متأسف، بس انا محتاج اتكلم معاك

فهد: خير؟

سيد: بما ان كرم انقبض عليه يبقى انا هنا ماليش لازمة

فهد بصله: هو انت خريج إيه؟

سيد: مؤهل متوسط واخدت تدريب عن الامن عشان لو اشتغلت تبع الحرس او حاجة ذي دي

فهد: تمام يبقى تفضل هنا

سيد: هنا فين؟

فهد بصله برفع حاجب: اكيد يعني مش في الجنينة اكيد اقصد تفضل في القصر ومع الحرس اللي موجودين هنا وبكدا تكون لاقيت شغل كويس

سيد: بس تفتكر حضرتك هتقدر تثق فيا بعد اللي حصل؟

فهد بهدوء: بص ياسيد انا واحد بعرف الشخص اللي ادامي كويس يعني لو انا حاسس انك مش أد المسئولية وأد ثقتي

فيك ماكنتش قولتلك انك هتفضل هنا وتشتغل معانا

سيد: معاكم؟!

فهد: انا عمري ماسميت حد هنا انه شغال عندي بالعكس كلهم شغالين معانا فعشان كدا بقولك انك هشتغل معانا مش عندنا فهمت بقى

سيد ابتسم: فهمت متشكر أوي لحضرتك

فهد سابه ودخل جوا عشان يتغدا ويروح يشوف الادهم، طلع اوضته وليل طلعت وراه

ليل: هتروح لأدهم؟

فهد: اكيد انا بس هدخل اخد دش على ماتحضروا الغدا

ليل وقفت ادامه وبصتله: حبيبي انت كويس؟

فهد ابتسم: ماتققليش عليا انا الفهد وقادر اعدي كل دا بس انا محتاجه معايا ياليل مش هقدر لو مشي

ليل بحزن: ان شاء الله هيخرج منها على خير بإذن الله

فهد باس دماغها ودخل ياخد دش وبعد كدا نزل اتغدا معاهم وراح المستشفى ودخل اوضة ادهم وقعد ادامه

فهد: قوم بقى انا مش هقدر اكمل من غيرك، انا بجد محتاجك يا أدهم دا انت نصي التاني....فهد ضحك وكمل: واوعى ليل تعرف ان قولتلك نصي التاني دي عشان انت عارفها

فهد قام من على الكرسي وراح عند الشباك

واتكلم: شايف اكمل وعمايله لسة رافض

ليث وبيعامله بطريقة مش كويسة خالص

يا ادهم، وليث لو يأس مش هيحاول تاني

محتاجك جمبي نفكر سوا نعمل إيه

فهد بصله وابتسم: فوق بقى عشان نلعب

بوكس سوا ونعلم عليهم، فوق واحنا هناخد

اجازة سوا من الشركة وهنفضل في القصر

غصب عن ليث كمان، فوق عشان نكمل

مقالبنا اللي مهما كبرنا مش هنبطلها

الدكتور دخل وبص لفهد: عم حضرتك فاق

فهد بفرحة: بجد؟

الدكتور: ايوا وعايز يشوفك

فهد خرج بسرعة وراح لأوضة مراد اللي اول ماشافه فايق جري عليه: حمدلله على سلامتك ياعمي

مراد بتعب: الله يسلمك يافهد، فين أدهم؟

فهد بحزن: لسة في غيبوبة ياعمي ادعيله يفوق ويبقى كويس

مراد بحزن: لازم يقوم يافهد ادهم قوي وهيقدر يتغلب عالتعب

فهد: يارب ياعمي

مراد بيتكلم بتعب: فهد خلي بالك منه ومن هاجر وبالذات آسر يافهد

فهد: حضرتك اللي هتقوم وهتخلي بالك منهم

مراد: الاعمار بيد الله يا ابني وانا مش عارف اذا كنت هفوق وابقي في وسطكم ولا لا بس خلي بالك من الكل يافهد انت عمود القصر انت سندهم بعد ربنا كلهم بيتحاموا فيك

فهد: عشان خاطري ياعمي ماتتكلمش كتير

مراد: لا يافهد سبني اتكلم، انت وادهم ذي بعض بس الكل معتمد عليك انت، لازم تقدر تعدي كل اللي احنا فيه، انا عارف ان عبدالعزيز مات لانه جالي وقالي انه خلاص مشي ومستنيني

فهد بحزن: عشان خاطري انا بلاش تقع انت كمان انا والله ماهقدر على كدا

مراد: لا هتقدر انا عارف إنك أدها وخليك جمب أدهم هو هيحتاجك جمبه طول ماهو

في الغيبوبة هو سامعك وحاسس بيك وعارف اللي جواك

فهد دموعه نزلت: كل اللي بيحصل دا صعب عليا اوي ياعمي

مراد بتعب: انا عارف بس هي فترة وهتعدي ياحبيبي وانت أدها وواثق من دا، خليني أشوف هاجر وآسر يمكن يكون دي أخر مرة اشوفهم

فهد كلم القصر وطلب ان هاجر وآسر يجوا بسرعة وفعلا بعد دقايق كانوا واقفين ادام مراد

مراد ابتسم: ماتعيطيش ياهاجر انتي عارفة ان الاعمار بيد الله وعارفة ان كل واحد فينا له معاده وانا خلاص معادي جه

آسر بدموع: لا يابابا حاول تقاوم التعب احنا محتاجينك

مراد ابتسم وبص لفهد: انا سايب فهد يكون معاكم

هاجر بإنهيار: لا يابابا خليك معانا

مراد بصلهم وابتسم وبص لسقف الاوضة واتكلم: انا خلاص رايح لأخواتي عبدالعزيز واكمل وكمان أبويا

مراد غمض عنيه وخلاص راح للي خلقه وهاجر منهارة وآسر غصب عنه دموعه نزلت وفهد حضنهم هما الاتنين ودموعه نزلت: ربنا يرحمك ياعمي

كل اللي في القصر عرفوا باللي حصل وقاعدين بيعيطوا

فريدة ودموعها على وشها: محدش يعيط ندعيلهم وبس

ليل بدموع: هيوحشونا اوي

نور بإنهيار: اوي

في المستشفى هاجر طلبت تدخل لأدهم ودخلت وقعدت على كرسي جمب السرير وبتتكلم بإنهيار: بلاش انت كمان مش هستحمل يا ادهم ولو جرالك حاجة انا هحصلك، ارجعلي وبلاش تغيب انا بجد هموت من غيرك، انت اخويا وبقيت أبويا يا ادهم بلاش تروح لبابا وتسيبني صدقني مش هقدر اكمل

جهاز القلب بتاع ادهم صفر وهاجر انصدمت وبدأت تنهار وتتكلم بجنون: لا يا ادهم ماتموتش لا

الدكاترة دخلوا وخرجوها بارة وهي واقفة مع فهد اللي واقف مش قادر يقف على رجله وجمبه آسر بيعيط، بعد شوية الدكاترة طلعوا

فهد: خير يادكتور؟

الدكتور: ادهم فاق من الغيبوبة الحمدلله ونبضات قلبه بدأت تستقر، بس هو محتاج شوية ملاحظة بس

فهد بإرتياح: الحمدلله يارب، بعد اذن حضرتك يادكتور جهزلي تصاريح الدفن عشان عمي

الدكتور: حاضر

الدكتور مشي وسابهم وفهد بصلهم: يلا عشان ندخل نشوف ادهم

دخلوا فعلاً لأدهم اللي كان صاحي وبصلهم اول ماشافهم وفهد غصب عنه دموعه نزلت وهاجر جريت قعدت جمبه وآسر كمان

ادهم بتعب بص لفهد: الدموع دي غالية أوي

فهد: حمدلله على السلامة ياصاحبي

أدهم بيبص حواليه: فين آيه والولاد؟

هاجر بصت لفهد بتوتر...فهد رد عليه بهدوء: في القصر

أدهم: هما ليه ماجوش انا كنت حاسس بيكم واحد واحد

آسر بحزن: عمو عبدالعزيز اتوفى

ادهم انصدم وبص لفهد: مين اللي عمل كدا؟

فهد: مش وقته يا أدهم

ادهم: طب بابا فين دا اكيد حالته صعبة من غير أخوه

هاجر بدموع: ماهو عشان كدا راحله

ادهم بيبصلهم بصدمة: انتوا بتقولوا إيه

فهد: اهدى يا أدهم عشان صحتك

أدهم بدموع: يعني عمي وأبويا كمان اتوفوا

آسر: اكمل كان معاهم في الحادثة بس الحمدلله هو كويس

ادهم بتوهان: هو ايه اللي بيحصل لينا دا معقول كل دا يحصل وانا هنا

فهد ابتسم: الحمدلله انك قومت منها على خير يا أدهم

بعد شوية فهد عرف آيه وأيهم ورنا وبسرعة كانوا في المستشفى

آيه جريت عليه حضنته: الحمدلله انك قومت بالسلامة لينا ياحبيبي

ادهم بحب: ماكنتش هقدر اسيبك

أيهم: حمدلله على السلامة يابابا

ادهم بصله وابتسم: بقى فيه راجل بيعيط

أيهم بإستغراب: فين دا؟!

أدهم بص لفهد: وانتوا عندي هنا كنت سامع كل واحد فيكم وبعدين الفهد دموعه غالية اوي مش بتنزل بالساهل

فهد بغضب: انا شامم ريحة تريقة فعدي يومك دا انت لسة على سرير المستشفى

آيه ضحكت غصب عنها: هو انتوا في ايه ولا في ايه

فضلوا قاعدين مع ادهم شوية وزعلانين جداً على مراد ودفنوه خلاص وادهم بعد ما الدكاترة اطمنوا عليه سمحوله انه يرجع القصر خلاص بس يفضل في راحة واكمل طبعاً في القصر وعدا اسبوع على المواقف دي

ليث دخل للأدهم وقعد ادامه: بص بقى

ادهم: خير يارب في ايه احنا مش ناقصين

ليث: ماهو الاكمل دا هيجنني وانا والله مابقيت قادر اسمع كلام يحرق الدم

ادهم: اصبر ياليث

ليث بعصبية: محدش يقولي اصبر انا عايزها بس كدا

فهد دخل على صوته: كان فين يا اخويا
الكلام دا من الاول

ليث بحزن: انا كنت غلطان يابابا بس كفاية
كدا انا بجد تعبان مش قادر

فهد: احنا هنتكلم معاه

اكمل قعد على كرسي متحرك عشان يقدر
يمشي في القصر ودخل الاوضه عليهم وبص
لليث: على فكرة فيه عريس متقدم ليها

ليث بغضب: انت بتقول ايه؟

اكمل ببرود: ذي ماسمعت

ليث بعصبية: عمي بلاش اللي انت بتعمله
معايا دا عشان على جثتي لو باقت لغيري

ليث سابهم وخرج وشاف چويرية بتربط
الكوتشي وقرب منها واتكلم بغضب: انا

مش قولت ماتوطيش وانتي بتربطيه

اتفضل اقعدي على السلم

چويرية قعدت وليث ادامها بيربص ليها

رباط الكوتشي...ليث بصلها: انتي راحة فين؟

چويرية: هخرج اجري مع مهاب شوية

ليث: طب انا جاي معاكم استنوني

ليث سابها ودخل يغير هدومه ويخرج يجري معاهم

مهاب تحت قاعد مع رنا

مهاب: تعالي اجري معانا

رنا: بابا هيوافق؟

مهاب ابتسم: هطلع استأذن منه

وفعلا مهاب طلع لأدهم

مهاب: بص بقى يا ابو الاداهيم

ادهم بصله برفع حاجب: خير؟!

مهاب: انا خارج انا وچوري نجري شوية وهناخد رنا معانا

ادهم: ولو قولت لا بقى

فهد ضحك: يا ابني سيبهم ماتبقاش ذي أكمل

ادهم: ماشي يامهاب بس لينا كلام تاني لما ترجعوا

مهاب: ماشي حاضر

مهاب خرج واخد ليث وخرجوا مع چويرية ورنا

چويرية بخوف: طب وبابا؟

ليث بصلها برفع حاجب: يلا يا اختي هو انتي خارجة مع سوسن

مهاب ضحك: ماتقلقيش ياچوري

اكمل(الصغير) نايم في أوضته وحور عاوزة تخرج ورنت عليه كتير ومش بيرد

حور راحت لليل: طنط ليل ممكن تصحي اكمل

ليل ابتسمت: حاضر ياحبيبتي

ليل طلعت تصحيه وهو مكانش راضي يقوم

ليل بخبث: خلاص هروح اقول لحور انك مش راضي تقوم

اكمل بصلها بنص عين: حور؟!

ليل ضحكت: اه ياحبيبي يلا عشان هي مستنياك تحت

شريف نزل وشاف حور بنته واقفة

شريف: واقفة كدا ليه ياقلب بابا

حور بتوتر: مستنية أكمل

شريف: ليه؟

حور بكسوف: عشان عاوزة اخرج وهاخده ونخرج

شريف بصلها اوي واتكلم: طب انتي استأذنتي؟

حور: والله يابابا انا كنت عاوزة اتأكد انه هيوافق نخرج وكنت هاجي اقولك

شريف لسة هيرد بس اكمل نزل

اكمل: انا جاهز

شريف شد بنته جمبه: جاهز لإيه يا ابن فهد

اكمل ضحك: لا بقولك ايه ياعمي ماتعملش ذي الاكمل

شريف قرب منه واتكلم: عارف يا اكمل لو انت حد تاني انا كنت فعلاً اتصرفت ذي اكمل

اكمل: يعني قصدك ان ليث اخويا وحش؟

شريف ابتسم: لا يا اكمل بس احنا كلنا متأكدين ان اكمل بيعمل كدا مع ليث عشان جرح بنته

اكمل: بس هو فعلاً بيحبها ومضايق

شريف: ماتقلقش كله هيتحل

اكمل: يامسهل بقى

أيهم قاعد مع هدى في الجنينة

أيهم: هدى انا عارف ان الفترة اللي فاتت كلها كانت وحشة بس صدقيني مش هتتكرر تاني واوعدك ان كل اللي جاي فرح وسعادة وبس

هدى ابتسمت: وانا متأكدة من دا

أيهم مسك ايديها وباسها: مش نحدد معاد الفرح بقى

هدى بخجل: اللي بابا يقوله انا موافقة عليه

أيهم: يعني افهم من كدا انك موافقة؟

هدى بتوتر: ايوا

الحلقة خلصت

ياترى ايه اللي جاي بس خلاص اوشكت على الانتهاء

#الحلقة_٢٨

#رواية_أحفاد_البارون_ج٢

#بقلم_إيمان_جمال

معاذ راح القصر عشان يتكلم مع عماد واول مادخل شافهم متجمعين

معاذ وقف في النص: بصوا بقى كفاية حزن وانا جاي النهاردة عشان اطلب ايدين ريما منك ياعمو عماد

سارة فجأة زرغدت وكلهم بيضحكوا عليها

فهد: ايه ياسارة اتعلمتيها فين دي

ليل ردت: مني ياحبيبي طبعاً

نور ضحكت: ليل استاذة فيها

عماد بص لسارة: هو انا لسة رديت عشان تفرحي

سارة بصتله بوفع حاجب: هو انت عايز تفهمني انك هترفض ابني ولا إيه

ناجي ضحك: رد عليها بقى ياعمدة

عماد ضحك غصب عنه: طب سبيني حتى أفكر

سارة: تفكر مين ياعم الحاج احنا نفرح ونبل الشربات كمان

اكمل ضرب كف على كف: دا ايه الجنان دا

ادهم: ها ياعمدة

عماد بص لبنته اللي باين عليها انها فرحانة: اظن كدا ان ريما موافقة فأنا كمان موافق

معاذ بصوت عالي: الله عليك ياعمدة عاش عمو عماد عاش

فهد بصله بإستغراب: انت منظر ظابط انت

معاذ ضحك: اللي بيحصل هنا حاجة وفي الشغل حاجة تانية خالص

هاجر بفرحة: انا عمري ماهلاقي عريس احسن منك يا معاذ ربنا يسعدكم ياحبيبي

معاذ لسة هيقرب يبوسها عماد وقف في النص: بقولك ايه يا ابن ناجي لم الدور احسنلك انت عايز تبوس مراتي

معاذ: دي خالتي وربنا

عماد: ولو باردوا لم ليلتك احسنلك

جاسر: انا بقول نقرأ الفاتحة يلا

ليث ومهاب وچويرية ورنا دخلوا

ليث: فاتحة مين؟

فهد: عماد خطب ريما

رنا بفرحة: ايوا بقى كدا الله عليكم

مهاب بص لأدهم: طب مش ننتهز الفرصة دي باردوا

ادهم: موافق يا مهاب

اكمل الصغير وحور رجعوا....اكمل: بتتكلموا عن ايه

امل: معاذ خطب ريما وكمان مهاب خطب رنا

اكمل بص لشريف: اظن دا احسن وقت صح

شريف ضحك: ماشي موافق

ليث بيبص لأكمل (الكبير) بحزن وسابهم وطالع

أكمل(الكبير): انت رايح فين؟

ليث بصله: طالع فوق

اكمل: ليه؟

ليث: اظن انا ماليش في الحب جانب ذيهم

اكمل: ليه استنى ماهو عريس چويرية زمانه جاي

ليث لسه هيرد بس مروان دخل عليهم

ليث بص لعمه اكمل: اوعى تقول انك رجعتهم؟

اكمل: وليه لا

ليث بعصبية وبصوت عالي: على جثتي ولو طلبت معايا اني اتجوزها من وراك هعمل كدا استريحت

فهد بغضب: احترم نفسك وانت بتتكلم مع عمك كويس

ليث اتكلم بحزن: عمي اللي عايز يفرقنا انا وبنته؟ عمي اللي كل اما يشوفني يقولي كلام يحرق الدم؟ عمي اللي مصمم يجرحني؟

أيهم: اهدى ياليث

كلهم بيبصوا لأكمل عشان يرد عليه بس باردوا فضل ساكت

ليث: ساكت ليه ماترد، انا قولتلك مش هسمح لأي حد ياخدها وانتوا كلكم سامعين عمري ماهسيبها تروح من ايدي وتكون مع حد تاني

ملك وقفت جمبه: اهدى ياحبيبي

ليث بصلها بحزن: قوليلي ليه ياعمتو هو رافض اوي كدا؟

اكمل(الكبير) رد عليه: عشان انت جرحتها

ليث: بس انا اعترفت اني جرحتها بس كان غصب عني ودلوقتي بقولك انا بحبها وعايزها لييه بقى تقولي لا

اكمل بص لچويرية: تحبي تعادي ابوكي؟

چويرية دموعها نزلت وبصت لأبوها ولليث واتكلمت: وليه حضرتك تصمم على كدا

اكمل: عشان انا مش عايزه ليكي

چويرية بصت لليث وبصت لأبوها: بس انا عاوزاه يابابا وحضرتك عارف كدا كويس

اكمل: وانا قولت لا

چويرية بدموع: اللي حضرتك تشوفه

چويرية لسة هتطلع بس ابوها وقفها تاني

اكمل: انتي راحة فين انا لسة مخلصتش كلامي

چويرية: اظن ان معتش كلام يابابا

اكمل: لا استني اسمعي انا عايز اقول ايه تاني

چويرية وقفت جمب ليث ومستنيين اكمل يتكلم، اتحرك بالكرسي بتاعه خطوتين وبصلهم: بصوا انا هوافق عشان اخلص منكم انتوا الاتنين واخلص من ذنك

ليث قرب عليه وشاله بالكرسي: يحيا الاكمل يحيا

فهد ضحك: نشفت دمنا اللي يسامحك

ليث نزل اكمل.....اكمل: امال انت فاكر اني هوافق كدا بالساهل ولا إيه

چويرية جريت على حضن أبوها وكلهم فرحانين وبيباركوا ليهم ومروان باركلهم وكان

واقف مركز مع حد وشوية والحد دا طلع الجنينة وطلع وراه

مروان: ديما

ديما اتفاجأت انه خرج وراها وبصتله: نعم

مروان: ممكن اسألك سؤال؟

ديما بتوتر: اتفضل

مروان: انتي اللي بعتيلي على صراحة مش كدا؟

ديما بتوتر واضح: صراحة ايه؟

مروان طلع تليفونه من جيبه وفتح الرسالة وبدأ يقرأ: انت ممكن ماتعرفنيش او حتى ممكن تكون اصلا مش شايفني رغم ان دايما حواليك والفترة اللي فاتت كنا سوا في اماكن مع بعض بس طبعاً كان معانا اهلنا،

وخطبت چوري وكنت متأكدة انك مش هتكمل معاها بس للأسف اللي انا شايفاه انك اصلا مش بتفكر فيا ولا حتى شايفني، بس انا بحبك

مروان خلص الرسالة وبصلها: اكيد طبعاً دا انتي

ديما بتوتر: لا وبعدين يعني ايه مأكدلك

مروان: عشان نسيتي وكتبتي چوري مش چويرية وكمان كنا مع بعض الفترة اللي فاتت

ديما: وليه ماتقولش حد غيري؟

مروان ابتسم: عشان انا جيت النهاردة وكنت عاوز اعرف مين صاحبة الرسالة لحد مالاقيت الشباب كل واحد بيختار البنت اللي بيحبها فقولت مافيش غيرك

ديما بتفرك في ايديها بتوتر: هو مافيش غيري؟ مافيه مرام وكمان سلمى

مروان: بس انا احساسي قال ان انتي ياديما

ديما بصتله بإستغراب: احساسك؟!

مروان: اه، بصي انا مش عارف هتصدقيني لو قولتلك ان لما كنت بشوفك بحس ان في حاجة غريبة بتحصلي ومش عارف ايه هي، انا اه حبيت چويرية بس كنت بتشد ليكي انتي مش هي حتى يوم ماكنت ماشي من هنا آخر مرة تقريباً انتي كنتي واقفة فوق وبتبصي عليا

ديما: انت اخدت بالك؟

مروان: قلبي اللي اخد باله وكنت عاوز اتكلم معاكي ساعتها بس محبتش اعمل اي احراج

ديما: طب ليه ما صرحتنيش بحقيقة مشاعرك دي؟

مروان: عشان ببساطة كدا كنت شايف چويرية بس ولما نزلت من السفر لاقيتك انتي اللي بتشد ليها ولما حصل اللي حصل فرحت ان ليث بوظ الخطوبة وكنت مرتاح مش زعلان

ديما لسة هترد بس فهد خرجلهم وهو اصلا خرج وراهم وسمع كل حاجة

فهد: اتفضل ادخل اتقدملها انت كمان

مروان: حضرتك سمعتنا؟

فهد: ايوا يامروان ويلا ندخل ليهم وتتقدم ليها وتفرحوا كلكم سوا

فعلاً مروان دخل ووقف في النص: بصوا بقى انا عايز اتقدم لديما اشمعنا هما بقى

عماد غصب عنه ضحك: هو ايه دا انتوا كلكم واخدين حبوب شجاعة ولا ايه

مروان: مش وقته الكلام دا خالص ها حضرتك موافق؟

عماد بص لفهد اللي بيقوله وافق: انا موافق يامروان

مروان جري عليه حضنه والكل بيبارك ليهم وفرحانين

عماد: روح بقى جيب سليم ومامتك وتعالى

مروان: في ثانية هتلاقيني هنا

طبعاً الكل فرحان ومبسوطين ان امورهم بترجع ذي زمان والفرح دخل القصر تاني

فهد: احنا هنعمل الفرح كله سوا

باسم: طب وانا ياعمي معاهم ولا بارة الحسبة دي؟

إسلام ضحك: لا ياحبيبي هي جات عليك يلا خلينا نفرح

شهد وأمير كانوا بارة وجم وعرفوا باللي حصل وفرحوا للشباب جداً وقعدوا معاهم

ادهم: طب كدا هيبقى الفرح كبير اوي هنعمله فين

ليث واكمل بصوا لبعض وقالوا في نفس واحد: هنا في القصر

جاسر: ازاي بقي يافالح

ليث: احنا هنظبط الجنينة بالقصر بكله بس يوم الحفلة تكونوا في فندق

فهد: ناويين تعملوا إيه؟

أيهم: ماتقلقش ياعمي احنا هنظبطه ولا كأنه فندق سبع نجوم كمان وهتنبهروا بشكله

ليل: ماشي اما نشوف هتعملوا إيه

اكمل(الكبير): طب الفرح هيبقى امتى بقي ان شاء الله

فهد بص للشباب والبنات: بعد امتحانات الترم التاني

ليث بصدمة: نعم ياوالدي بقي عايزني استنى تلات شهور لا ياعم مش لاعب

ليل ضحكت اوي وبصت لفهد: الواد اتجنن

فهد بيبص لإبنه بصدمة: انت ايه اللي جرا لعقلك ماكنت عاقل

اكمل(الصغير) ضحك ورد: اعذره يابابا

مهاب: بص ياخالي خير البر عاجله والفرح الخميس الجاي

چويرية بصدمة: نعم يامهاب الخميس دا اللي هو بعد بكرة

ليث: اي نعم

حور بغضب: لا بنقولكم ايه ماتتهدوا شوية

اكمل(الصغير): ايه بس ياحوريتي

شريف ضربه في دماغه: ماتتلم يلا

جاسر بيضحك اوي: خلاص بقى خلونا نوافق ونخلص منهم بقى

سلمى: بصوا خلوه بعد اسبوع

مهاب: موافق وبعد الجواز يبقوا عادي يكملوا امتحانات

فهد: تمام على خيرة الله

عماد: يعني كدا مروان هيكون معاهم كمان؟

ادهم: اه ياعماد خلونا نفرح بقى بيهم

هاجر ضحكت: ابو البنات هيفرح بيهم في يوم واحد

ناجي: الله

عماد: طب ما نخلي حتى مثلا ريما الاول وبعدين ديما يعني بلاش الاتنين سوا

فهد وادهم بصوا لبعض...ادهم: عماد تعالى نخرج الجنينة شوية

وفعلا خرجوا سوا بارة وقعدوا

فهد: ممكن تسمعني لحد الآخر من غير ماتقاطعني

عماد: اتكلم

فهد: بص ياعماد انا عارف ان كدا هتكون جوازتين يعني تجهيز بنتين

ادهم: واحنا عارفين انت قلقان من إيه رغم ان كلنا ايد واحدة ومافيش اي فرق بين ولادنا وبناتك كلهم واحد

فهد: بص انا مش هقولك سيب جوازة الاتنين علينا لا واحدة عليك وواحدة علينا

عماد: لا

ادهم بغضب: ماتتنيل تسمع للآخر اولا، هاجر ليها ورث من بابا الله يرحمه وتقدر تاخده في اي وقت واعتبر ان دا ورثها فهتجهز بنتها معاك

عماد: بس انا مش هقبل ان مراتي تصرف على جهاز بناتي من فلوس ورثها

ادهم بص لفهد: اتصرف انت بدل ما اقوم اخنقه

فهد: اسمعني ياعماد دلوقتي احنا كلنا عيلة واحدة وايد واحدة ليه تعمل فرق بالطريقة دي بناتك هما بناتنا وبعدين دا الخال والد يعني

عماد: بس

ادهم: من غير بس اللي هنقول عليه هيتنفذ دول ولاد اختي يعني مش أي حد

عماد: ماشي يا ادهم انا موافق

فهد: اخيرا دا انت رخم بشكل

عماد ضحك: استحملوني بقي

ادهم بص لفهد واتكلم: احنا عايزين نفاتحك في موضوع تاني

عماد: لو موضوع الشغل لا

فهد: ليه ياعماد؟ احنا من زمان اوي طلبنا انك تكون معانا في الشركة ورفضت كتير

عماد: كدا يافهد انا مش هكون مرتاح

ادهم بطريقة ذكية: طب مين هيتابع شغل مراتك؟

عماد بإستغراب: شغل مراتي؟!

فهد: اه انت نسيت ان ليها من ورث عمي اللي يرحمه اسهم في الشركة وطبعا ادهم مش هيقدر يتابع الشغل كله فأكيد محتاجين حد معانا وخصوصا مكان اعمامي الله يرحمهم

ادهم وافق يا عماد احنا بجد محتاجينك معانا

عماد: سبوني افكر في الموضوع دا

فهد: ماشي بس باردوا في الآخر هتيجي معانا في الشركة وهتكون معانا هنا في القاهرة وابقى قابلني اصلا لو سبتك تقول غير انك موافق

عماد ضحك: ماشي يافهد انا موافق ولا تزعل ياسيدي

ادهم: ايوا كدا ياشيخ

هاجر لما عرفت بقرار عماد فرحت جداً لانها كان نفسها من زمان تكون في وسط اهلها ويعيشوا كلهم سوا

اليوم عدا عالكل فرحانين وتاني يوم سلمى خرجت تجري لوحدها وفي نفس الوقت دا سيد باردوا كان بيحب يجري الصبح ودي من عادته وشافها بس قال مش هيتكلم

معاها عشان هي اخر مرة زعقت فيه بس اللي صدمه ان في شابين بيعاكسوها وجري عليها

سيد: امشي يلا انتو الاتنين من هنا احسنلكم

شاب منهم: وانت مالك سبهالنا

سيد بعصبية: انت اتجننت انت مش عارف دي تبقى مين

شاب: عادي مايفرقش معانا احنا اللي يفرق معانا جسمها

سيد هجم عليه ضربه بالبوكس وقعه والتاني ضرب سيد على دماغه وجريوا وسابوه، سلمى جريت عليه مخضوضة: انت كويس؟

سيد ماسك دماغه اللي بتنزف وبصلها وفقد الوعد

سلمى بإنهيار: لا فوق والنبي

سلمى طلعت تليفونها ورنت على أمير بس هو ماردش وكلمت ليث اللي كان نايم بس رد

ليث: ايوا ياسلمى

سلمى بإنهيار: الحقني ياليث

ليث قام بقلق: في ايه اهدي انتي فين؟

سلمى عرفته مكانها وهو نزل بسرعة على مكانها وخرج بارة القصر وراح ليها شاف سيد مغمى عليه

ليث: ايه اللي حصل؟

سلمى بإنهيار: كنت بجري وفي اتنين عاكسوني وهو دافع عني بس ضربوه

ليث شال سيد وبصلها: يلا ادامي

سلمى مشيت جمب ليث ووصلوا القصر، بس ليث دخل على جوا ماوقفش عند الحرس وفهد نزل وشافهم

فهد: ايه دا في ايه؟

ليث: حد بس يساعدني افوقه لانه بينزف

ليث بدأ يفوق سيد اللي فعلاً تعبان ودايخ بسبب الضربة، وليث بيشوف الجرح سطحي ولا لا بس الحمدلله طلع سطحي

سيد بيبص حواليه وقام وقف احتراما لفهد

فهد بغضب: اقعد

سيد بتعب: لا مايصحش

ليث قعده بعنف: انت هتقعد ولا اكمل عليك

فهد بص لسلمى: ايه اللي حصل؟

سلمى بدموع: خرجت اجري شوية واتنين عاكسوني وهو اتقذني منهم

ليث بعصبية: هو احنا مش قايلين بلاش خروج لوحدكم لازم اي راجل معاكم ولا خلاص مافيش كلام بيتسمع

فهد بص لسيد: وانت كنت بارة؟

سيد بتعب: ايوا انا متعود ان كل يوم اخرج اجري فخرجت ولاقيت اللي بيحصل

شريف نزل شافهم: في ايه؟

فهد: تعالى شوف دماغ سيد

شريف قرب عليه وشاف دماغه: الحمدلله الجرح سطحي بس مين عمل فيه كدا

فهد: مش وقته ياشريف شوف بس عقمله الجرح كويس واربط دماغه

وفعلا شريف دخل جاب شنطة الاسعافات الاولية و عمل كدا واداله كمان مسكن عشان يسكن الألم شوية

سيد بص لفهد: ياترى بعد اللي حصل دا هفضل في الحرس؟

فهد ضحك وقاله: ايوا بس هتبقى حارس شخصي

سيد: يعني ايه؟

فهد: بعدين هتفهم المهم ارتاح انت ونبقى نشوف

فهد وأدهم راحوا القسم عشان يتقابلوا مع كرم ويتكلموا معاه والظابط سمحلهم بدا وفعلا كرم جه

كرم بصلهم: لو كنت اعرف ان انتوا هنا ماكنتش هاجي

الظابط قام وقاله: اقعد ياكرم وانا هسيبكم مع بعض شوية

الظابط خرج وكرم قعد ادام فهد وادهم

ادهم: انت اللي ابتديت

كرم بغضب: انتوا عدمتوا أبويا

فهد: ابوك هو السبب في اللي حصله ياكرم

كرم بعصبية: انتو اللي السبب

ادهم بغضب: ماتفهم يلا انت هو انت فاكر اننا جايين اصلا نتصالح مثلا ولا حاجة احنا جايين بس عشان نعرفك انك مقدرتش على عمود العيلة انت بس قدرت على الناس الكبيرة لان دا أخرك

كرم قام: انا مش عايز اسمع منكم حاجة ولا عايز حتى اشوفكم

كرم خلاص هيمشي بس فهد وقفه

فهد: احنا جينا عشان نعرفك كمان اننا مغلطناش لا فيك ولا في ابوك

كرم بصلهم بغضب وخرج للعسكري اللي خده للحبس

فهد لأدهم: يلا بينا

فهد وادهم خرجوا من مكتب الظابط وقابلوه

الظابط: خلاص خلصتوا؟

فهد: ايوا هو هيحصل معاه ايه؟

الظابط: كرم اعترف في محضر رسمي انه هو السبب في موت الاستاذ مراد وعبدالعزيز والسبب في الحادثة كلها وفي ضرب ادهم كمان واصابة اكمل

ادهم: يعني هيتعدم؟

الظابط: اكيد

فهد: تمام في حاجة مننا نقدر نقدمها؟

الظابط: لا تقدروا تتفضلوا

فهد وادهم خرجوا ادام القسم وادهم شايف ان فهد زعلان

ادهم: هو انت زعلان عليه ولا إيه؟

فهد: بصراحة اه يا أدهم كرم ضحية ابوه وربنا يسامحه بقى، احنا عمرنا ما اتمنينا أذية حد بس صدقني هو صعبان عليا أوي

ادهم: هو اللي اختار مسيره بإيده يافهد

فهد: يلا ربنا يسامحه، يلا بينا نمشي عشان اكيد ليل وآيه على أخرهم مننا

في صالون حلاقة طبعاً شيك قاعد آسر وإسلام بيحلقوا شعرهم

آسر بص للشاب اللي هيعمل ليهم: بص بقى انا عايز اصبغ شعري

الشاب: طب معلش حضرتك هتصبغ ليه ماهو لونه اسود لسة

إسلام رد: لا ماهو انت مش فاهم احنا عايزين اللون الرصاصي دا

الشاب بصلهم بإستغراب: انا اول مرة اشوف حد عايز يصبغ شعره رصاصي ذي الناس الكبيرة

آسر: احنا حابين كدا ها هتعرف تعمله؟

الشاب بثقة: طبعاً يافندم

الشاب جهز الصبغة باللون اللي هما حابينه وبدأ يعمل على شعر آسر وراح لشعر إسلام وعمل نفس اللون

سلمى خرجت الجنينة وعندها أمل تشوف سيد وفعلا شافته وراحتله

سلمى: انا بشكرك عاللي انت عملته معايا

سيد ابتسم وقالها: ماتشكرنيش دا واجبي ولو أي حد في مكاني كان عمل كدا واكتر كمان

سلمى ابتسمت: اكتر ايه بس انت عملت فعلاً كتير

في اللحظة دي فهد وادهم دخلوا بعربيتهم وشافوهم واقفين بيتكلموا. ادهم: هو ايه النظام؟

فهد: اصبر لما نشوف

فهد وادهم نزلوا من العربية وسلمى ابتسمت ليهم

فهد: في حاجة ولا ايه؟

سلمى: لا أبداً ياعمو انا كنت بشكره على وقوفه معايا

ادهم: طب ادخلي جوا

سلمى دخلت وادهم وفهد فضلوا واقفين مع سيد

فهد: اعمل حسابك هتستلم عربية من عربيات القصر بكرة

سيد: ليه؟!

فهد: هتكون الحارس الشخصي بتاعها والمسئول عن توصيل اي حد فيها بآمان

سيد: تحت امرك بس انهي عربية؟

فهد: العربية الزرقا

سيد: تحت امرك يافندم عن اذنك

سيد مشي وادهم بيبص لفهد بإستغراب: اظن يعني مافيش غير عربيتين لونهم ازرق بتاعة هدى وكمان بتاعة سلمى، واظن كمان انك ماتقصدش عربية هدى

فهد غمزله: شاطر يادوما

ادهم: انا مش فاهم انت ناوي على إيه

فهد: والله بص خلي الايام تفهمنا احنا الاتنين يلا بينا ندخل

فهد وادهم دخلوا وقعدوا مع الباقيين

ليث نزل: ممكن بقى افهم احنا هنتجوز فين

فهد: هتتجوزوا فين يعني ايه؟

أيهم نزل: اقصد ياعمو بيتنا فين

ادهم: ماهو لو كان صبر القاتل عالمقتول كان مات لوحده

مهاب: ايوا يعني ايه باردوا

فهد: الڤيلا اللي جمب القصر انتوا نستوها ولا ايه ياشباب

اكمل(الصغير): يعني حضرتك عامل حسابك اننا هنكون فيها

ادهم رد بثقة: طبعاً احنا اصلا من زمان وعاملين حسابنا على كدا وكمان جاهزة بكل حاجة

ليل بصت لفهد: ودي كمان كنت مخبيها عليا

فهد ضحك: بقولك ايه احنا في ايه ولا في ايه اهدي كدا وخلي الايام تعدي على خير

ادهم ضحك وقالها: ماهو ياليل لو انتي هتعرفي الخبر وتسكتي كنا قولنا ياختي لكن ماشاء الله القصر كله بيعرف

ليل بغضب: تقصد اني فتانة يا ادهم

فهد رد عليها: يقصد انك بتحبي تفرحي اللي حواليكي ياقلبي وعشان كدا مش بتقدري تخبي المفاجأة

فهد بص لأدهم: عدي يومك احسنلك

ادهم ضحك: كويس انك انت رديت

آيه: طب والفرح هيتعمل فين؟

ليث: هنا في القصر ذي ماقولنا بس قبله بيومين محدش فيكم هيكون هنا هتكونوا في الڤيلا بتاعتنا

شريف: اشمعنا يعني ياليث

ليث: عشان دي بقى مهمتنا ياعمي هنظبط القصر على ذوقنا

أيهم اتكلم بثقة وبص لفهد وللأدهم:
وساعتها بقى هتعرفوا ان مش بس الفهد والادهم زوقهم حلو

اكمل(الصغير): بس هيكون في شروط

فهد: نعم يا اخويا شروط ايه؟

باسم: مثلا ذي الرجالة كلها هتلبس بدل سودا ماعدا احنا العرسان هنلبس بدل بيضا

ملك: ماتقولش بقى اننا هنلبس فساتين بيضا

أيهم ضحك: كدا مش هنفرق مابينكم وبين البنات، بس كل بنت غير العرايس هتلبس فساتين زرقا بلون السما كدا

اكمل(الكبير): ودي هتعملوها ازاي بقي يافالح

ليث بثقة: عادي خالص احنا عاملين حسابنا على كل حاجة فيه محل كبير تبع تفصيل فساتين وقماش جميل جداً وهيكون متوفر فيه كل الكمية وطبعا اللي عنده بنفس اللون عادي براحته المهم نفس اللون

امير: طب افترضنا بقى يا اخويا محدش حابب يلبس ازرق

مهاب: عادي خالص يبقى اللون دهبي

فهد: بس انتوا نسيتوا حاجة

ليث: ايه هي؟

ادهم: ان يا اخويا انت وهو لو حد مش مقتدر يجيب فستان وبنفس الالوان اللي انتوا محددين ليها هيعمل ايه

مهاب: عادي جداً باردوا ساعتها بقى يلبسوا اي حاجة فيها نفس اللون مش لازم فساتين

ما احنا هننزل الشروط دي على صفحات البنات بكل حاجة

ليث: بص ياعمي احنا كدا مش بنجبر حد على اللبس بس احنا حابين نكون مميزين دا فرح عائلة البارون يعني مش حاجة سهلة باردوا والشياكة عنوان لينا واحنا مش هنيجي على حد احنا بالعكس هنوفر كل حاجة عشان الكل يحضر

البنات كانوا فوق ونزلوا شافوهم قاعدين

چويرية: انتوا عاملين اجتماع من غيرنا ولا ايه

مهاب ضحك: أبدا كنا بس بنعرفهم الشروط بتاعتنا

رنا: انا نفسي افهم ناويين تعملوا ايه في القصر

فهد بيبص للشباب بصدمة: هو انتوا كمان معرفتوش البنات هتعملوا ايه؟

ليث بثقة: لا طبعاً هو احنا بنهزر ولا إيه

جاسر: طب وياترى هتعرفونا بمعاد الحفلة ولا دي كمان مفاجأة

البنات والشباب بصوا لبعض واتفتحوا في الضحك

ليل بإستغراب: اوعوا تقولوا انكم هتعملوا كدا

اكمل(الصغير): كل شئ وارد يا أمي

فهد بيبصلهم: طب اسمعوا بقى لو اتجننتوا واخدتوا قرارات من دماغكم انتو حرين بقى

وهما قاعدين آسر وإسلام دخلوا وكل واحد فيهم لابس كاب على راسه

جاسر بيبصلهم: انتو كنتوا فين

آسر واسلام قعدوا جمب بعض ومارودوش

فهد: في ايه مالكم؟

شريف بيبصلهم بشك: هو انتوا هبتوا حاجة ولا إيه

إسلام بتوتر: لا أبداً

مي بتبصله بشك: هو انت لابس كاب ليه انت وآسر انتوا كنتوا خارجين من غيره

آسر بتوتر: عادي يعني عجبونا قولنا نشتريهم

جاسر راح وقف وراهم وفجأة شال الكاب من على راسهم

فهد بصدمة: إيه دا

ليل بإعجاب: واااو ايه اللون الجامد دا

ادهم: نعم يا اختي هو ايه اللي واو

آيه: دا تحفة

فهد بص لليل ولآيه: هو انتوا بتتكلموا بجد

ليل: طبعاً انت مش شايفهم حلوين ازاي باللون دا

ليث بصلهم: مستعجلين أوي عالشعر الابيض

آسر: اهو تغيير بدل الملل

اكمل(الكبير) ضحك: والله فكرة

ملك: ايه ياحبيبي ناوي تتجنن ذيهم ولا ايه

جاسر بصله: هتبقى تحفة اوي

فريدة بصت لآسر: قلب امك يا ابني

فهد غصب عنه ضحك: هو ايه اللي بيحصل دا

مي بتريقة: الرجالة بتكبر بتعقل لكن هما مش عارفة بيحصلهم إيه

إسلام بغضب: هو احنا يعني عملنا ايه دا شوية تغيير

اكمل(الصغير): شوية ايه ياعمي قول شويتين

آسر بص لمريم اللي قاعدة ساكتة: ايه ياحبيبتي مش هتقولي رأيك ولا ايه

مريم قامت من مكانها ووقفت جمبه وبصتله: هو انت يعني اخدت رأيي قبل ماترتكب الجريمة الفاضحة دي

أيهم ضحك غصب عنه: من ناحية فاضحة فهي فاضحة

هدى ضحكت اوي: قولي ياعمو هو حضرتك ازاي قدرت تحصل على درجة اللون الفاضحة دي

إسلام بعصبية: فاضحة مين دا حتة لون لا راح ولا جه

في الوقت دا سليم وصل القصر ودخل شافهم واقفين وشاف آسر وإسلام وبصلهم بصدمة: ايه لون المعيز دا

كل اللي قاعدين اتفتحوا في الضحك ومحدش قادر يتكلم من الضحك

إسلام بغضب: هو ايه اللي لون معيز ياسليم

سليم: بقى في حد عاقل يعمل شعره رصاصي ليه يا اخويا حد قالك انها حيطا وبتدهن

چويرية ضحكت اوي: كفاية معتش قادرة

سيد كان عايز يبلغ فهد بإنه عاوز يروح يشوف أبوه ودخل واول مادخل وشاف اللون وقف مكانه مصدوم

فهد بصله: ايه يا ابني واقف كدا ليه

سيد بيبص لآسر ولإسلام: هي دي باروكة صح؟

أسيل ضحكت اووي: لا دا شوية تغيير

سيد بصدمة: دا تحويل مش تغيير

فهد ضحك اوي وبصله: والله عندك حق

سيد ابتسم ابتسامة خفيفة: حصل خير....سيد بص لفهد: انا بستأذنك هروح لوالدي اشوفه

فهد قام: ماشي تعالى معايا

فهد اخده ودخلوا اوضة المكتب وفهد خرج فلوس من الخزنة: خد دول معاك

سيد: بس انا مش محتاجهم

فهد: اعتبرهم دا شهر مكافئة

سيد: هو انا يعني لسة اشتغلت او عملت حاجة

فهد: اللي قولتلك عليه يتنفذ

سيد اخد الفلوس: شكراً

سيد خرج عشان يروح لأبوه وفهد رجع قعد معاهم تاني

سليم: انا هاجي انا ومروان ومنال الليلادي عشان نخطب ديما

عماد: تشرفوا ياسليم

فهد: بس اعمل حسابك ان الفرح بعد اسبوع

سليم: بس كدا هنكون بنجري في كل حاجة

ادهم: ايه عايز تعرفوا العروسة كويس ولا ايه

سليم بغضب: اكيد يعني ماقصدش كدا وبعدين دا بنت اختك وبنت عماد فدي كفاية اوي وبلاش رخامة ياعم الرخم

ناجي: ماتقلقش ياسليم احنا عايزينهم كلهم سوا في نفس اليوم

ليث: ايوا ياعمي خلينا كلنا في نفس اليوم

شهد قاعدة معاهم بس حاسة انها تعبانة وبتكلم امير بصوت واطي: انا عايزة اطلع حاسة اني تعبانة

امير قام وقومها وبصلهم: معلش ياجماعة بقى مراتي تعبانة وعايزة ترتاح

فهد: ماشي

مهاب بيعمل حاجة في التليفون وفجأة قال: yes (ياس)

ليث بصله: في ايه؟

مهاب: كسبت في اللعبة

أيهم بغضب: وحياة امك

ملك: نعم يا أيهم بتقول حاجة ياحبيبي

أيهم ضحك: لا ابدا يالوكا

اكمل(الكبير) بغييرة: ماتخليك يا اخويا في خطيبتك وملكش دعوة بمراتي

أيهم بصله وضحك وبص لهدى: تصدق انا هركز مع هدهد

فهد بغييرة: وحياة ابوك هقوملك

أيهم: هو في ايه ماتسيبوني في حالي بقى

واحد من الحرس رنوا على فهد

فهد: في ايه؟

الحارس: في واحدة اسمها ميادة عايزة تقابل حضرتك

فهد بص لليل واتكلم: خليها تدخل

فهد قفل وبص لأدهم: ميادة داخلة

ليل بغضب: ايه اللي جابها دي

فهد بهدوء: دلوقتي هنفهم ياليل

ميادة دخلت وماشية بدلع كأنها جايا تستعرض نفسها وفهد اصلا ولا شعرة منه اتهذت ومابصش ليها

ادهم: خير ايه اللي جابك؟

ميادة بتبص لفهد اللي عنيه بعيدة عنها: انا جايا لفهد مش ليك

فهد بصلها بغضب: انا اسمي الباشا فهد

ميادة ببرود: عادي مش هتفرق وبعدين بلاش العصبية دي استنى شوفني جايا في ايه

ليل اللي ردت: خير بس اظن مايجيش من وراكي غير الشر وبس

ميادة بصتلها ببرود وبصت لفهد: دلوقتي قاعدين تحددوا معاد الفرح ونسيته بنتي

أيهم رد عليها بعصبية: بنتك تروح ترمي مصيبتها على حد غيري

ميادة بإستفزاز: ليه انت مش راجل وعملت اللي انت عملته يبقى خليك راجل للآخر بقى وصلح غلطتك

أيهم بغضب: نجوم السما اقربلك ويلا اخرجي بارة

ميادة بصت لفهد: انا هخرج بس انت اتصرف عشان ما اتصرفش انا

ميادة خلاص هتمشي بس ادهم وقفها: تاخدي كام وتبعدي انتي وبنتك عن حياتنا خالص

ميادة وقفت مكانها وبصتله: عشرة مليون

ادهم بغضب: تبقي بتحلمي

ميادة: عادي سبني احلم ماهو انت مضطر توافق ومعندكش اي رأي تاني

فهد بغضب وصوت عالي: اخرجي بارة

ميادة بصت لكل اللي قاعدين بغضب وسابتهم ومشيت والكل مضايق

أيهم بأسف: انا آسف ليكم كلكم انا عارف ان كل دا بسببي انا وبسبب طيشي

جاسر: مش وقته الكلام دا يا أيهم المهم نخلص من الأرف دا عشان نقدر نعيش في سلام

فهد سابهم وطلع فوق وليل طلعت وراه

ليل: مالك؟

فهد قعد على السرير وبصلها: انا عايز كل دا يخلص بقى انا بجد تعبت من كتر المشاكل اللي بتحصل

ليل: كله هيخلص ياحبيبي ماتقلقش

فهد: يارب ياليل بقى

الوقت بيعدي وطبعا سليم كان روح وجه هو ومنال مراته ومعاه مروان عشان يطلبوا ايدين ديما خلاص والكل كان فرحان بيهم

سليم بص لعماد: واللي هتطلبه ياعماد احنا هنفذه

عماد ابتسم: انا مش عايز حاجة ياسليم انا بس عاوز بنتي تكون مرتاحة في حياتها وبس

فهد: نبقى نقرأ الفاتحة

الكل قاعدين بيقرأوا الفاتحة وفرحانين

اليوم بيخلص بس الشباب قاعدين لوحدهم متجمعين سوا

اكمل: ماتيجوا نعمل حفلة لتوديع العذوبية

مهاب ضحك: انت عايزهم يموتونا ولا إيه اقعد ساكت

اكمل: انا والله بتكلم بجد ماهو يعني مش لازم حفلة سهر وشرب عادي خروجة عادية حلوة

أيهم لسة هيرد بس جمال صاحبه رن عليه

أيهم رد: يااه چيمي ايه يا ابني فينك مختفي فين

جمال ضحك: مختفي في الدنيا ياعم ولما عرفت انك هتتجوز قولت لا لازم افضي نفسي بقى واكون معاك

أيهم: حبيبي ياچيمي، هو انت فين كدا وإيه الدوشة اللي حواليك دي

جمال: انا قاعد سهران شوية عند هايدي

أيهم بإستغراب: هايدي مين؟

جمال: هايدي يا أيهم انت نسيتها ولا ايه اللي كانت في دفعتنا

أيهم: ايوا فاكرها بس انت سهران معاها ليه

جمال ضحك: تقصد سهران عندها اصل night club (كباريه) دا بتاعها

أيهم: بتاعها؟! لا انت تيجي كدا بقى وتحكيلي

جمال: في حاجة ولا ايه؟

أيهم: لا بس انا عايزك تيجي للقصر حالا واياك هي تعرف اني كلمتك

جمال قام من مكانه خلاص واخد مفاتيح عربيته: طب فهمني بس في ايه؟

أيهم: لما تيجي هتفهم

جمال: حاضر خلاص مسافة السكة واكون عندك

أيهم قفل مع جمال وبص للي قاعدين: يلا ننزل تحت

باسم: على فين؟

أيهم: جمال صاحبي جاي وهنفهم منه حقيقة الزفتة اللي اسمها هايدي

ليث: تمام يلا ننزل تستناه

وفعلا الشباب نزلوا كلهم سوا تحت

البنات في اوضة ليهم كبيرة متجمعين

اسيل: احنا بقى المفروض ننزل نشتري حاجاتنا

چويرية: بكرة هننزل نشتري كل حاجتنا

حور: طب مش هنشوف الڤيلا اللي هنقعد فيها؟

هدى ضحكت: هما دول حد يعرف هما بيفكروا في ايه

رنا: عادي ياجماعة المهم اننا هنكون سوا ومعاهم

ريما: كان نفسي معاذ يوافق نكون كلنا سوا بس هو مصمم اننا هنقعد في الشقة بتاعته اللي في تبع الشرطة

سلمى: وايه يعني يابنتي وبعدين هتبقي تيجي هنا كل اسبوع

ديما: ايوا طبعاً حتى مروان قالي كدا

ديما تليفونها رن وبصتلهم وقامت: مروان بيرن انا هقوم اكلمه بقى

وفعلا قامت تكلمه والباقيين قعدوا سوا

ديما بتكلم مروان وطبعا اول مكالمة بتكون كسوف ولسة مش متعودين على بعض

مروان: بتعملي إيه؟

ديما: كنت قاعدة بس مع البنات

مروان: طب اقفل واسيبك تقعدي معاهم

ديما: لالا عادي انا عاوزة اكلمك

مروان ابتسم: ليه حبتيني؟

ديما اتفاجأت بالسؤال رغم انها عارفة انه هيسأل السؤال دا اكيد: هو الواحد لما بيحب حد بيكون عارف هو بيحبه ليه

مروان: اه طبعا لازم يكون في سبب للحب

ديما: وليه ماتقولش ان انا فجأة حسيت اني بحبك

مروان: ازاي رغم ان ماكنتش في مصر حتى الاجازات كنت ساعات اشوفك وساعات لا

ديما ابتسمت: وليه ماتقولش ان متابعة كل أخبارك عن طريق السوشال ميديا

مروان بإستغراب: للدرجادي؟

ديما بكسوف: واكتر كمان

مروان: طب احساسك كان ايه لما خطبت چويرية؟

ديما: كنت زعلانة اووي بجد بس مش زعلانة منك زعلانة على نفسي عشان ماقدرتش اعترف بمشاعري وكنت متأكدة انكم مش هتكملوا سوا عشان هي بتحب ليث وهو بيحبها فكنت بصبر نفسي شوية

مروان: طب افرضي كنت خطبت حد تاني بعدها؟

ديما: ماهو ماكنتش اقدر اني معملش خطوة تعرفك مشاعري وعشان كدا بعتلك الرسالة

مروان ابتسم: تعرفي اني فرحان اوي وانا بسمع كل الكلام دا

ديما: يعني انت مبسوط بإني معاك؟

مروان: اكيد مبسوط

الشباب مستنين جمال اللي وصل قلقان وحاسس ان في مصيبة وسلم عليهم وقعد

جمال: في ايه؟

ليث: انت كنت فين دلوقتي؟

جمال بص لأيهم: ذي ماقولت لأيهم انا كنت في نايت كلاب

مهاب: بتاع مين؟

جمال: بتاع بنت اسمها هايدي كانت معانا أيام الجامعة

اكمل(الصغير): طب انت تعرف عنها إيه؟

جمال: ماتفهموني في ايه بدل التحقيق اللي انا في دا

أيهم: ببساطة كدا باجمال البنت دي ملبساني مصيبة وبطاردني

جمال: ازاي؟

أيهم حكاله عن اللي حصل وجمال مصدوم

جمال: بقى يطلع منك كدا؟

أيهم بحزن: مش وقته الكلام دا ياجمال المهم انا عايز افهم ايه اللي بيحصل

جمال: اكيد يعني انت عارف ايه اللي حصل يومها

أيهم: ياسيدي انا متنيل عارف بس انا عايز اعرف فعلاً انا السبب ان اخليها مش بنت ولا هي اصلا اوهمتني بدا

جمال: طب انا عندي فكرة انا هرن عليها ومحدش يتكلم وعشان هي ماتحسسش بأي حاجة

كلهم سكتوا وجمال فعلاً رن على هايدي اللي ردت بسرعة: ايه ياعم رحت فين؟

جمال ضحك: معلش جالي مشوار مهم هيعجبك اوي

هايدي: ازاي؟

جمال: ماقولتليش ليه عاللي عملتيه مع أيهم

هايدي بإستغراب: وانت عرفت منين؟

جمال: انا لسة ماشي من عنده يابنتي وحكالي وايه مش عايز اقولك شكله عامل ازاي

هايدي ضحكت: خليه عبيط بقى ذي ماهو

جمال: عبيط ازاي بس بقى أيهم العاقل يعمل كدا؟

هايدي: وانت مين قالك انه عمل حاجة؟

جمال: ازاي دا هو لسة قايلي

هايدي: يا ابني دا عبيط فاكر انه عمل علاقة معايا

جمال: يعني هو محصلش؟

هايدي: لا حصل بس هو اصلا فاكر انه اول واحد يكون معايا ودي مش اول مرة بالنسبالي

ليث بصوت واطي: دا ايه القذارة دي دا بجحة كمان وبتعترف بكل بساطة

أيهم: اصبر بس

جمال: طب انا جايلك بس بقولك ايه انا عايزك لوحدك مش عايز نقعد في النايت انا عايز نكون لوحدنا وبس ياجميل

هايدي ضحكت بمياصة: عيوني انت تؤمر دلوقتي هبعتلك عنوان شقة تجيلي فيها وماتتأخرش ياقمر ولو اتأخرت انا عليك هتلاقي المفتاح تحت الدواسة اللي ادام باب الشقة

جمال: تمام ياجميل

جمال قفل معاها وبصلهم: المكالمة اتسجلت

أيهم بغضب: وحياة امها لهتشوف

ليث: هتعمل ايه؟

أيهم: اصبر بقى لما نروح وهعرفكم

الحلقة خلصت

ياترى ايه اللي لسة جاااي...

مش الأخيرة عشان مش عارفة اخلصها

البارت طوييييل محدش يقولي قصر دا فوق6000 كلمة...

#الحلقة_٢٩

#رواية_أحفاد_البارون_ج٢

#بقلم_إيمان_جمال

الشباب خلاص نزلوا بعد ماهايدي بعتت الرسالة لجمال ووصلوا طبعاً قبلها وفتحوا باب الشقة بالمفتاح اللي تحت دواسة باب الشقة

أيهم: احنا لازم نستخبى عشان لما تدخل تشوف جمال بس الأول

ليث: تمام

وفعلا دخلوا كلهم الاوضة ومافيش غير جمال بس هو اللي قاعد وبعد حوالي نص ساعة وصلت هايدي للشقة

هايدي دخلت بدلع: انت هنا من بدري؟

جمال وقف حاوطها بدراعه: لا دا من نص ساعة كدا

جمال فجأة لف دراعها ورا ضهرها، هايدي بتتوجع: ايه براحة ايه العنف دا

جمال بغضب: هو انتي فاكرة ايه لا يا ماما فوقي وشوفي مين مستنيكي كدا

هايدي أخدت بالها من اللي خارجين من الأوضة وبصتلهم برعب: انتو هنا بتعملوا ايه؟

أيهم قرب منها ومسك شعرها بعنف: بقى واحدة ذيك تعمل فيا انا كدا

هايدي بتشد نفسها منه: انت اتجننت ازاي تمسكني كدا

ليث بغضب: هو انتي لسة شفتي حاجة

هايدي بتبصلهم بخوف: انتوا عايزين مني إيه

اكمل: عايزينك تبعدي عن حياة أيهم للأبد ماهو مش واحدة ذيك هتيجي تخرب حياته

هايدي بغضب: هو اللي دمرني

أيهم ضربها بالقلم: دا على اساس ان كنت اول راجل يلمسك اصلا هو انتي هتستعبطي ولا ايه

جمال: احسنلك ابعدي عنه

هايدي بصتله: انت تعمل فيا كدا ياجمال

جمال ضحك بسخرية: تطلعي مين أصلا

مهاب: بصي عشان احنا مش بنحب اننا نأذي حد فأحسنلك ابعدي عن حياتنا

أيهم: بس دا قبل مايكون معايا ضمان

هايدي: ضمان إيه؟

أيهم: انتي جيتي هنا عشان تقضي ليلة مع جمال فعادي خالص هتقضي ليلتك بس كل دا هيتصور عشان لو في يوم قربتي من حياتنا هتتفضحي ادام الكل

هايدي برعب: لا اختار أي ضمان تاني

ليث بتفكير: اممم خلاص احكمي على نفسك

هايدي: اسجل ليكم بإني بقول ان كدابة في كل حاجة

أيهم بسخرية: قولوا للكداب احلف

هايدي بغضب: انا على فكرة بتكلم بجد

ليث: والله هنجرب ونشوف هتقولي كلام يعجبنا ولا لا

مهاب خرج تليفونه وهايدي بدأت تسجل وتبصلهم: أيهم مالوش أي علاقة بأي حاجة من اللي قولتها ودا مش صوت مزيف لا دا صوتي انا هايدي، كل الحكاية كانت طمع مش أكتر بس انا بعترف اني كدبت في اللي قولته

ليث: شاطرة ياحلوة

أيهم: دلوقتي بقى هنسيبك ونمشي

وفعلا الشباب كلها خرجت ومعاهم جمال

ليث بص لجمال: هتروح على فين دلوقتي؟

جمال: على الفندق اللي قاعد فيه

أيهم بإستغراب: وليه ماترحش الڤيلا بتاعتكم؟

جمال اتنهد: أبداً متخانق مع أبويا بسبب تصرفاتي

أيهم: ماهو باردوا ياجمال عنده حق

جمال: انا عارف انه عنده حق وعشان كدا بحاول اتغير ولازم ارجعله وانا صح ذي ماهو عاوز

ليث: طب ممكن بقى تبطل تروح الاماكن اللي بتسهر فيها دي؟

جمال: والله ياليث انا كنت فعلاً بطلت بس انا رحت للزفتة دي عشان اقولها بلاش تقرب مني تاني بس لما لاقيت بقى مشكلة أيهم قولت اكمل معاكم ونخلص منها واهي جات من عند ربنا واتحلت

أيهم: ايوا كدا فوق لنفسك ولشغلك وارجع لأبوك

ليث: احنا مستنينك يوم فرحنا

جمال ضحك: هتعملوها؟

أيهم: أي نعم، بس لما نحدد اليوم بالظبط هنعرفك

جمال: ماشي وانا مستنيكم

جمال ركب عربيته ومشي والشباب رجعوا للقصر والفهد والادهم كانوا مستنينهم

فهد: كنتوا فين؟

ليث: كنا بنخلص من موضوع هايدي للأبد

أدهم بص لإبنه: هببتوا إيه

أيهم ضحك: والله ياوالدي ماهببنا حاجة احنا بس بعدناها عننا وبس

فهد: تمام يبقى نفوق للي جاي عشان الفرح

ليث: ماتقلقش يابابا كل حاجة هتكون تمام

الليل خلص والبنات نزلت تاني يوم عشان تشتري هدوم الفرح وطبعا شهد معاهم بس هما قرروا ينزلوا هما من غير الامهات عشان اختلاف الآراء، وبالنسبة للشباب فهما في

الشركة بيخلصوا شغلهم طبعاً قبل انشغالهم بالتحضيرات

أيهم دخل لليث: بقولك ايه هنقرر على أنهي يوم؟

ليث رد عليه وهو باصص في في الورق اللي ادامه: ايه رأيك لو يوم الاتنين اللي جاي

أيهم بفرحة: الله عليك يعني بعد خمس ايام صح؟

ليث: اه وعرف الباقيين واولهم معاذ ومروان عشان محدش يعترض لان اظن محدش فيهم وراه حاجة مهمة الفترة دي

أيهم بحماس: لا محدش هيرفض انا هتصرف معاهم

أيهم نزل من الشركة وراح لمعاذ في شغله ودخل من غير مايستأذن

أيهم: اسمع بقى

معاذ بخضة: بزمتك حد يدخل على ظابط كدا

أيهم قعد: ياشيخ اتنيل بلا ظابط بلا بتاع

معاذ بصله بغضب وبص للعسكري اللي واقف....العسكري: والله يافندم هو اللي دخل

معاذ: طب اتفضل انت واطلب اتنين قهوة على روحه

أيهم برعب: بقولك ايه انا جاي عشان نخش دنيا مش تدخلني آخرة

العسكري باصصلهم بصدمة مع إستغراب....معاذ بصله: انت فهمت ايه يخربيتك روح جيب القهوة

العسكري خرج ومعاذ قاعد بيبص لأيهم

بغضب: هو انت جاي تسوء سمعتي ولا ايه

أيهم ضحك: سمعتك سبقاك ياحبيبي

معاذ بغضب: اللهم طولك ياروح اخلص

وقول عايز ايه

أيهم: الفرح يوم الاتنين الجاي

معاذ بيبصله بصدمة وبيعد على إيديه

وبصله: نعم يعني بعد خمس ايام؟!

أيهم: اه اجهز بقى

معاذ بغضب: انتوا بتستعبطوا ولا ايه هو انا

هلحق اعمل ايه في خمس أيام

أيهم وقف وبصله: اللي ماتعرفوش يافالح

ان ليث طلب من مهندس ديكور يروح

شقتك اللي في تجمع الشرطة ودلوقتي

الامن هناك هيكلمك عشان يبلغك بإن المهندس وصل هناك

معاذ لسة هيرد بس فعلاً تليفونه رن وكان الامن اللي في التجمع

معاذ: الو؟

حارس: فيه مهندس هنا بيقول انه جاي لحضرتك ياباشا بخصوص شقة حضرتك

معاذ: اسمحله يدخل وانا جاي حالا

معاذ بص لأيهم اللي واقف يبصله: طب والاجازة هو انا هلحق اخدها؟

لسة أيهم هيتكلم بس دخل سعد صاحبه وكان في ايديه ملف: اتفضل ياسيدي

معاذ: ايه دا؟

سعد: دا ورق اجازتك

معاذ بيبص لأيهم وبص لسعد بإستغراب: اجازتي؟ طب مين طلبها؟

سعد: تقريباً فهد البارون

أيهم ضحك: عمي بدأ يلعب

معاذ غصب عنه ضحك: طب يلا يا اخويا عشان نروح نشوف ورانا إيه

معاذ وأيهم خرجوا من مقر الشرطة وكل واحد ركب عربيته وراحوا يشوفوا ايه اللي وراهم، اما بالنسبة لحور فحبت تروح المستشفى شوية وبعدين تحصل البنات وهي كدا كدا بتحب زوقهم في اللبس بس مكانتش تعرف بقى انها هتقابل هيثم هناك مستنيها

حور في اوضة الكشف والممرضة دخلتلها

الممرضة: المهندس هيثم بارة ومستني حضرتك

حور: ماشي دخليه

هيثم دخل بس كان لوحده....حور بإستغراب: امال فين تولين؟

هيثم: في الحضانة

حور بقلق: هي كويسة؟

هيثم: ايوا بس انا حبيت اسيبها في الحضانة مع الاطفال شوية عشان عايز اتكلم معاكي شوية

حور بإبتسامة جميلة: اتفضل

حور كانت في الوقت دا لابسة جوانتي طبي عشان بتحب تلبسه دايما عند الكشف

وشالته من ايديها وظهرت الدبلة في ايديها وهيثم أخد باله

هيثم: انتي اتخطبتي؟

حور: أه

هيثم بحزن: امتى؟

حور بهدوء: من فترة قريبة والفرح بعد اسبوع

هيثم بحزن واضح: الف مبروك ربنا يسعدكم

حور: اللّٰه يبارك فيك، ها عاوز تتكلم معايا في ايه

هيثم: اعتقد ان الكلام اللي كنت جاي عشانه معتش ينفع

حور بإستغراب: ليه بتقول كدا؟!

هيثم ابتسم بحزن: انا دايما بوصل في الوقت المتأخر كان ممكن اجي بدري شوية

حور بعدم فهم: يعني إيه

هيثم: انا كنت عايز اتقدملك وجيت هنا النهاردة بخصوص الموضوع دا

حور انصدمت اول ماسمعت طلبه....هيثم بصلها: رغم ان كنت عارف انك هترفضي واحد ارمل ومعاه بنت

حور بنفي: انا مش بفكر بالطريقة دي على فكرة

هيثم: يعني انا لو كنت جيت بدري شوية ولحقتك كنتي وافقتي عليا؟

حور بتوتر: الموضوع مش موضوع ان كان ممكن ارفض واقبل

هيثم: امال الحكاية ايه؟

حور: انا بحبه ومن زمان تقريباً من اول ما اتولدت وشوفته ادامي وانا ماشفتش راجل غيره فعشان كدا ماكنتش هوافق وصدقني لو كانت الظروف غير الظروف انا عمري ماكنت فكرت بالطريقة اللي بتقول عليها دي محدش فينا بيختار ظروفه ولا بيختار حياته ازاي هتمشي كل واحد فينا ساعات بيكون مجبر على حياته ويقول ليه بيحصل معايا كدا بس دا قدر ومكتوب من ربنا ولازم نرضى بيه عشان ربنا يراضينا

هيثم لسة هيرد بس اكمل خبط ودخل وحور اول ماشافته قربت منه

حور: حبيبي ايه المفاجأة دي

اكمل ابتسم: جيت عشان اخدك نروح سوا

اكمل شاف هيثم واقف: استاذ هيثم مش كدا؟

هيثم: اه اخبارك ايه؟

اكمل: الحمدلله تمام

هيثم بحزن: مبروك على الخطوبة

اكمل بص لحور وابتسم: الله يبارك فيك

هيثم: عن اذنكم

هيثم خرج وسابهم واكمل واقف قصاد حور

اكمل: هو بيعمل ايه هنا؟

حور بتوتر: ما انت عارف ان بنته متابعة معايا

اكمل: امال هي فين؟

حور اتنهدت: بص بقى عشان انا مش بحب اخبي عنك حاجة هو كان هنا عشان سبب تاني

اكمل برفع حاجب: قولي ياختي قولي واوعي يكون اللي في بالي

حور بتوتر: كان جاي عشان يتقدملي

اكمل بصدمة: نعم ياختي جاي عشان إيه

حور ضحكت: ايه ياحبيبي انت بتتحول ولا إيه

اكمل بغضب: ماتهزريش ياحور

حور: مش بهزر ياحبيبي والله انا بحكيلك اللي حصل عشان مش اخبي عليك

اكمل بيقرب منها: انتي عارفة انا عايز اعمل ايه

حور بتوتر: تعمل ايه؟

اكمل قرب اكتر ومسك ايديها وباسها: اكتب الكتاب عشان كدا كتير وربنا

حور ابتسمت بخجل: هانت ياحبيبي خلاص

اكمل بحب: طب يلا معايا نروح سوا

حور: حاضر

حور اخدت شنطتها وخرجت مع اكمل ورجعوا القصر سوا، وباقي البنات رجعوا بعد لف كتير وكلهم قعدوا سوا في القصر مع الكبار والشباب

ليث: كدا خلاص الفرح يوم الاتنين

ليل: هو احنا هنلحق نعمل حاجة ياليث

أيهم: ياطنط كل حاجة جاهزة ومافيش اي حاجة ناقصة ولو على الاجهزة هو يوم واحد

بس وهتخلص بس من دلوقتي بقى اتفضلوا للڤيلا بتاعتنا

أدهم: ليه دا لسة خمس أيام يا اخويا

أكمل(الصغير): ماهو ياعمي التحضيرات هتبدأ من بكرة

جاسر: انا عايز افهم انتوا ناويين تعملوا ايه في القصر

باسم ضحك: كل خير ياعمي والله

مهاب: احنا هنعمل حاجة كبيرة وعظمة ودلوقتي كلكم هتشوفوا

اكمل(الكبير): ماشي اما نشوف

شريف: طب الڤيلا جاهزة؟

ليث بص لأيهم وضحك: هي من ناحية جاهزة فهي جاهزة بس كلكم في اوضة واحدة

فهد بغضب: نعم يا اخويا بتقول ايه سمعني كدا

امير ضحك: هما كدا شكلهم هيلعبوا مع الفهد

ادهم بعصبية: احنا صبرنا كتير عليكم ماتجوش تقولوا بقى اوضة واحدة لينا كلنا دا يرضي مين دا ان شاء الله

شريف ضحك وبص لفهد والادهم: هي جات يعني على خمس ايام

ليل: فيها ايه يعني يافهد

فهد بصلها بغضب: نعم ياختي انتي كمان

آيه ضحكت وبصت لأدهم: ايه بس يادومي

ادهم بص للشباب بغضب: احنا هنقعد في الفندق وانتوا حرين قال تقعدونا كلنا في اوضة واحدة قال ماهو دا اللي ناقص

مهاب ضرب كف على كف وضحك: هو ايه جو المراهقة المتأخرة دي في ايه

أمل ضحكت اوي: احسنلك تقوم تجري

ملك بتضحك جامد: اه يا ابني قوم الحق نفسك عشان هتتنفخ

ادهم بص لمهاب بغضب: سمعني كدا قولت ايه

مهاب برعب: ايه ياحمايا العزيز دا انا بقول انك عاقل وهادي

فهد غصب عنه ضحك: ماهو واضح

مهاب بص لفهد: دا العشم باردوا ياخالي طب هديه طيب

جاسر ضحك: مين دا اللي يهدي مين دا انت بتحلم

مي: طب ممكن نتكلم جد شوية

إسلام: خير يازوجتي العزيزة

مي: احنا دلوقتي عرفنا هنبقى فين طب دلوقتي اللبس هيخلص بالسرعة دي؟

فهد بص لليث وضحك: انتي متأخرة اوي يامي

مي بعدم فهم: ازاي؟!

مريم ضحكت: شكلهم مخططين لحاجة

ليل: طبعاً امال ايه، كل التصاميم جاهزة ياختي من اول ماقالوا هنلبس ايه والوان ايه

مي بصت لإسلام بغضب: انت كنت عارف وخبيت عليا

إسلام ضحك: دي اوامر الفهد وربنا

مي بتقرب منه بغضب: واشمعنا ليل تعرف وانا لا

ليل ضحكت: والنبي يا اختي انا عرفت بالصدفة الباحتة

فهد بيضحك جامد: ماهو انا مش عارف انتي بتقفشيني ازاي

ليل بصتله وابتسمت: قلبي اللي قالي

فهد بحب: ربنا يخليلي قلبك

ادهم بتريقة: ايه ماتطلعوا تريحوا فوق شوية

فهد بصلوا بغضب: نعم يا اخويا.....وبص لليث: وكنت عايزنا كلنا في اوضة واحدة والله عيب عليك تعمل في ابوك كدا

ليث ضحك اوي: خلاص حرمت

چويرية وقفت في النص واتكلمت: يلا بقى كله عالفندق

اكمل(الكبير): مكانش العشم يا چوري

چويرية ضحكت: هتتفاجئوا يابابا بجد

حور: وكلكم هتنبهروا بالحفلة

شهد: ايوا وانا بضم صوتي ليهم

أمير بصلها وضحك: انتي انضميتي للعصابة

شهد ضحكت: ايوا

فهد بص لأمير وغمزله: عملت اللي اتفقنا عليه؟

امير: حصل ياعمو كله تمام

نور بتبصلهم بشك: متفقين على ايه؟

جاسر ضحك: على اساس ياختي هيقولولك

سلمى كانت فوق ونزلت: يابنات فيه
شنطتين ناقصين من الحاجات

هدى: اه دول هتلاقيهم في شنطة العربية

سلمى: طب انا هطلع اجيبهم

سلمى سابتهم وطلعت تجيب الشنط اللي
لسة في شنطة العربية وسيد كان قاعد في
الجنينة بيشرب شاي، وهي قربت من
العربية وبتحاول تفتح الشنطة بس كانت
صعبة وهي بتفتحها كانت راسها لتحت
والباب اتخبط فيها وهي صرخت

سيد جري عليها: انتي كويسة؟

سلمى بوجع: باب الشنطة خبطني

سيد لاحظ ان في دم بس بسيط وخرج منديل من جيبه: معلش اثبتي بس كدا

سلمى بصتله وهو قرب يمسح ليها الدم اللي كان موجود وهي متوترة من قربه منها....سيد بصلها: حطي عليها تلج عشان ماتورمش

سلمى: حاضر

سلمى لسة هتمشي بس سيد بسرعة اخد باله انها هتتخبط تاني فبسرعة ايده كانت على راسها عشان ماتتخبطش

سيد: متأسف بس كنتي هتتخبطي تاني، ادخلي انتي وانا هدخل ليكي الشنط

سلمى: لا هاخدهم انا شكراً

سيد: لا اتفضلي انتي

سلمى بصتله وابتسمت: على فكرة احنا ما اتربناش على كدا حتى لو حوالينا ناس شغالة معانا كل واحد يشيل حاجة نفسه

سيد: شغال معاكم؟

سلمى: ايوا يعني انت شغال معانا مش عندنا، عن اذنك

سلمى اخدت الشنط ودخلت وهو فضل واقف سرحان في العيلة دي وأد إيه متربيين على قيم ومبادئ جميلة ونفس الكلام اللي فهد قاله هو سمعه تاني منها، فهد في اللحظة دي كان فوق في بلكونة الجناح وشافهم سوا وسيد بيقفل باب شنطة العربية اخد باله من فهد وابتسمله وفهد باردو ابتسم ودخل

تاني يوم الصبح كلهم اتنقلوا للفندق
والشباب فضلت في القصر والبنات طبعاً
قاعدين في الڤيلا لوحدهم بس عليهم حراسة
وطبعا من ضمن الحراسة سيد

سلمى قالت للبنات: بقولكم ايه انا هروح
الجامعة اجيب النتيجة

أسيل: يابنتي ماهي كلها كام يوم وتطلع
على موقع الكلية

سلمى: لا انتي عارفة ان مش بقدر استنى
انا هنزل بسرعة واجي

سلمى نزلت وسابتهم ومش هينفع طبعاً
تخرج من غير حراسة وقابلت سالم الحارس
الشخصي لفهد

سلمى: عمو سالم فين سيد؟

سالم: عند البوابة ياحبيبتي عايزاه ليه؟

سلمى: انا راحة للجامعة عشان النتيجة وعمو فهد كان قايل ان سيد هو المسؤول عن عربيتي

سالم: ايوا فعلاً ثانية هكلمه عالجهاز ويجيلك اقعدي في العربية

سلمى: حاضر

سلمى قعدت في العربية وسالم كلم سيد وطبعا بكل احترام ركب العربية وبص في المراية: على فين؟

سلمى: الجامعة

سيد: تمام

سيد ساق بيها وطول الطريق مافيش اي حد فيهم بيتكلم مع التاني واصلا هيتكلموا ليه وفي ايه، تليفون سيد رن وكان فهد

سيد: الو

فهد: ايوا ياسيد انت فين؟

سيد: انا مع الانسة سلمى عشان راحة الجامعة

فهد ابتسم: ماشي ياسيد خلي بالك منها لحد ماتوصل للڤيلا تاني

سيد: تحت امرك

فهد قفل وادهم كان قاعد جمبه

ادهم: معاها؟

فهد: اه

ادهم: ليه متأكد انهم هيحبوا بعض؟

فهد: مش عارف بس انا عندي احساس بيقولي كدا

ادهم: ربنا يستر عشان جاسر مش هيعديها

فهد ابتسم: بالعكس يا أدهم، جاسر هيوافق

ادهم ضحك: ربنا يستر وما نلاقيهوش ذي عمتك وفاء زمان

سيد وصل بسلمى الجامعة وهي نزلت من العربية وبصتله: انا مش هتأخر هدخل اجيب النتيجة واجي على طول

سيد: ماشي

سلمى دخلت وبعد حوالي ربع ساعة خرجت بس وهي خارجة قابلت ولد زميلها في الجامعة كان خارج وقرب عليها

محمد: اذيك يا سلمى

سلمى ابتسمت: الحمدلله عامل ايه

محمد: تمام، مبروك النجاح

سلمى: عرفت منين؟

محمد ابتسم: انا كنت جاي اجيب نتيجتي واشوف نتيجتك وكنت متأكد ان هشوفك هنا النهاردة

سلمى: طب عملت ايه؟

محمد: الحمدلله امتياز

سلمى: مبروك

سيد لمحها وهي خارجة مع محمد وواقفين بيتكلموا وحاسس انه اضايق من كدا وقرب عليهم

سيد: في حاجة يا انسة سلمى؟

سلمى: لا ابدا دا محمد زميلي

محمد: مين دا؟

سلمى: سيد شغال معانا وجاي معايا عشان ذي ما انت عارف مش بنخرج من غير حراسة

محمد: اه دا سواقك الخاص

سلمى: محدش فينا اصلا له سواق خاص ولا الكلام دا

محمد: انا مقصدش حاجة

سلمى ابتسمت: عادي انا بس بوضحلك الفكرة، يلا عن اذنك

سلمى مشيت مع سيد لحد العربية وافتكرت حاجة

سلمى ضربت على راسها بإيديها: اوبس

سيد: في ايه؟

سلمى: انا كنت محتاجة اجيب حاجة من الشئون معلش استناني هنا ثواني وجايا

سلمى دخلت الجامعة وهو فضل مستنيها وفجأة ولد خرج من البوابة بيجري وقرب من مجموعة شباب وقالهم: الحقوا سلمى البارون بتتخانق مع دكتور كمال

سيد سمع الكلام دا وبسرعة دخل ومهمهوش الامن ودخل وشاف الدكتور ماسك ايدين سلمى وبيتخانق معاها

سيد مسك بعده بعنف عنها وسلمى وقفت وراه تتحامى فيه

كمال: وانت تطلع مين

سيد: انا بقى الحارس بتاعها انت تطلع مين

كمال بتريقة: يعني السواق بتاعها وتلاقيها مقضياها معاك

سيد قرب منه وضربه بالبونية براسه
والدكتور اغمى عليه والامن اتلم وراحوا على مكتب العميد وشالوا الدكتور على مكتب العميد

محمود(العميد): ايه اللي بيحصل هنا دا

سلمى بإنهيار: كله من دكتور كمال

محمود: ليه عمل ايه؟

الأمن بص لمحمود بنظرات هو الوحيد اللي فاهمها....محمود بص لكمال اللي مغمى عليه وبص لسلمى بغضب: انتي اكيد بنت مش محترمة عشان كدا يتخانق معاكي

سلمى لسة هترد بس سيد سبقها: اللي بتقول عليها مش محترمة دي تبقى سلمى جاسر البارون

محمود اول ماسمع الاسم اترعب وخاف واتكلم بتوتر: بتقول مين؟

سيد بصله وخرج تليفونه من جيبه ورن على فهد اللي رد بسرعة: فهد باشا بعد اذن حضرتك محتاجينك في كلية الانسة سلمى بس ياريت بلاش جاسر باشا يعرف حاجة

فهد بقلق: في ايه ياسيد؟

سيد: ماتقلقش دا سوء تفاهم بس وجودك مهم

فهد: حالا هكون عندك

فهد قفل واخد ادهم ونزلوا للجامعة بسرعة

محمود بيبص لسيد: وانت مين عشان تدافع عنها بالشكل دا؟

سيد بص لسلمى اللي واقفة منهارة واتكلم: خطيبها

سلمى بصتله بإستغراب وليه هو قال كدا بس سكتت عشان مايحصلش مشكلة اكبر وبعد شوية ادهم وفهد وصلوا الجامعة وطلعوا لمكتب العميد

فهد: في ايه؟

ادهم بعصبية: اقدر افهم سلمى مالها؟

سلمى جريت على فهد ومنهارة والدكتور بدأ يفوق واتفاجئ بالكل حواليه

فهد بص لسيد: ايه اللي حصل؟

سيد لسة هيرد بس العميد سبقه...محمود بتوتر: أبداً يافهد باشا دا مجرد سوء تفاهم

سيد بغضب: لا انت كداب، الدكتور المحترم اللي المفروض بيدرس القيم والمبادئ متحرش

كمال بخوف: انت اتجننت ازاي تقول عليا كدا

سيد بص لفهد: انا كنت مستنيها بارة لحد ما سمعت شاب بيقول لصحابه ان الدكتور دا بيتخانق مع سلمى وانا داخل جري سمعت كلام البنات وهما بيقولوا يستاهل عشان هو متحرش

ادهم هجم على كمال وضربه بالبوكس: انت اتجننت انت ماتعرفش دي تبقى مين ولا إيه

محمود اتكلم بسرعة: انا بعتذر ليكم على سوء التفاهم دا وبتأسف جداً لخطيبها

فهد بصله بإستغراب: خطيبها؟!

سيد رد عليه: هو بيعتذر ليا انا

فهد بيبصله بعدم فهم بس سكت وقال هيفهم بعدين

ادهم بص لمحمود: اسمع الدكتور دا ينفصل عن الجامعة نهائي

محمود: حضرتك عارف انه استاذ جامعي وبعدين الآنسة سلمى دي اخر سنة ليها وتتخرج

فهد بعصبية: انت سمعت احنا قولنا ايه احسن وقسما بالله انقلك من مكانك وانا مش محتاج اعرفك انا مين

محمود بخوف: تحت امرك اللي انت عايزه هيتنفذ

فهد وادهم اخدوا سلمى وسيد وخرجوا بارة الجامعة ووصلوا عند العربيات

سيد بأسف: أنا متأسف ان قولت اني خطيبها بس انا اضطريت اعمل كدا عشان الدكتور الزفت دا تطاول عليها بالكلام لما لقاني بدافع عنها فقولت مش هعيد الغلط تاني ادام العميد

ادهم ابتسم: محدش فينا مضايق انك عملت كدا بالعكس انت كدا حميتها

فهد: يلا نرجع كلنا سوا وننسى اللي حصل ويلا ياسلمى معايا في العربية

سلمى بتوتر: معلش ياعمو سبني ارجع في عربيتي

فهد بص لأدهم وابتسم: ماشي ياسلمى واول ماتوصلوا تطمنوني

سيد: حاضر

سيد اخد سلمى وركبوا العربية وفهد وأدهم كمان مشيوا

سلمى طول الطريق بتبص لسيد في المرايا وهو مركز في الطريق ولابس نضارة شمس بس هو ملاحظ انها بتبص عليه

سيد قلع النضارة وبصلها في المرايا: عايزة تقولي ايه؟

سلمى بتوتر: عرفت منين ان عايزة اقول حاجة؟

سيد ابتسم: عشان بصتيلي كتير في المرايا

سلمى بتوتر وخجل: انا بس عايزة اشكرك عاللي انت عملته معايا

سيد: قولتلك دا واجبي

سلمى: بس باردوا انت مش مضطر كل شوية تحط نفسك في مواقف ذي دي

سيد ابتسم ولبس النضارة وماردش عليها وبعد شوية وصلوا الڤيلا اللي فيها البنات وقبل ماتدخل سيد وقفها

سيد: لسة ترم وتخلصي؟

سلمى: اه

سيد: تمام يبقى مافيش مرواح جامعة من غيري

سلمى: تمام

سلمى سابته ودخلت وهو فضل واقف مكانه شوية وراح مكانه

سلمى دخلت والبنات كانوا اصلا مستنينها

هدى: كل دا ياسلمى

سلمى قعدت: معلش يابنات اصل حصلت مشكلة كبيرة

چويرية: مشكلة ايه

سلمى حكتلهم عن اللي حصل

مرام: طب والله سيد دا رجل شهم

ريما: ايوا صح واحد غيره مكانش دخل اصلا كان فضل واقف ادام البوابة وبس

رنا: الحمدلله انك كويسة

سلمى: الحمدلله وبعد كدا مش هروح الجامعة غير وهو معايا ذي ماهو قال

حور بشك: هي ايه الحكاية؟

سلمى: حكاية ايه؟

حور: يعني شايفه مهتم اوي

سلمى بغضب: بت انتي اتجننتي دا مجرد حارس ليا وبس

في اللحظة دي كان سيد داخل عشان يدي ليها شنطتها عشان نستها وسمع جملتها بس مكانش لسة حد فيهم شافه وخرج تاني بالشنطة

سالم شافه: ايه ما اخدتهاش ليه؟

سيد: انا بس محبتش ادخل وهما قاعدين يمكن يعني من غير حجاب فتقدر حضرتك تدخلها ليها

سيد اداله الشنطة وراح وقف مع الشباب اللي واقفين تبع الحرس وبيكلم نفسه من غير صوت: هو انت فاكر ايه مثلا؟ فاكر ان عشان دافعت عنها هتحبك؟ ولا انت ازاي

اصلا تفكر في انك ممكن تحبها وهي تحبك وتكون من العيلة دي

سيد فضل يفكر وسرحان وواحد من الحرس بيديله كوباية شاي بس غصب عنه خبطها بإيديه وقعها

سيد: انا متأسف بجد ما اقصدش عن اذنكم

سيد سابهم ودخل اوضته وكان مضايق اوي من نفسه انه ازاي قدر يفكر بالطريقة دي

الأيام خلاص بتعدي وجه يوم الفرح اللي كل مستني يشوف ايه هيحصل وشكل الفرح هيكون إيه

القصر كأنه قصر ألف ليلة وليلة، اتزين بالأنوار والورود والجنينة كانت عبارة عن قاعة مفتوحة كبيرة وكلها ورد أبيض مالي المكان كله، قصر البارون كان الليلة دي أجمل قصر

في مصر كلها وكان في صحفيين كتير
لمجلات مشهورة عشان طبعاً تنقل الاحداث،
فهد وادهم وجاسر واكمل وشريف وسليم
وعماد وناجي كانوا مبهورين بالحفلة أوي
حتى ليل وملك وآيه وأمل ومريم ومي
وسارة وهاجر ومنال ام مروان كلهم كانوا
واقفين متفاجئين من تزيين القصر وأد إيه
الحفل روعة وفجأة وهما واقفين صوت
المايك اشتغل: ممكن بقى اللي بنته
عروسة يدخل عشان يخرج بيها

فهد ضحك لما عرف ان دا صوت ليث: اه
يامجنون

البنات طبعاً عملوا الميك اب في القصر وكان
معاهم بنات من اشهر الميك اب ارتيست
في مصر وكانوا آيه في الجمال

فهد والباقيين دخلوا عشان ينزلوا بالبنات والشباب نزلوا كلهم وقفوا تحت في نص الجنينة منتظرين خروج البنات

فهد أخد هدى اللي واقف ادامها مدمع من فرحته بيها وأد إيه هي جميلة: ايه الحلاوة دي

هدى: بجد حلوة يابابي؟

فهد قرب منها وباس راسها: أوي ياقلب بابي وخسارة في الواد أيهم

هدى ضحكت: ايه يابابي انت هترجع في كلامك ولا إيه

فهد ضحك: ماتيجي نخلع

هدى ضحكت بصوتها كله: يلا يابابي عشان ليل هانم كدا مش هتبقى تمام

فهد مسك ايدين بنته وخرج بيها

جاسر طبعاً طلع عشان ياخد شهد لان المفاجأة اللي عملها أمير ليها انها هتكون عروسة معاهم: بقى مرات إبني عسل كدا

شهد ابتسمت بخجل: ربنا يخليك ليا ياعمو

جاسر باس راسها ومسك ايديها وخرجوا سوا

اما بالنسبة لعماد فواقف ادام بناته مش عايز ينزل بيهم

ريما: يلا يابابا

عماد: لا انتوا عايزني اخرج بيكم بالحلاوة دي لا وكمان دا انتوا اتنين

ديما ضحكت: يلا ياعمدة بقى عايزين ننزل

عماد: مستعجلة على إيه ياختي اصبري

ريما: يلا ياابا زمان معاذ مستني

ديما: اه ياابا ومروان كمان

عماد بغضب: طب ياختي انتي وهي اتفضلوا

عماد أخد بناته ونزل، أدهم بقى واقف ادام رنا بيبصلها بحب: يابختك ياواد يامهاب

رنا ابتسمت بخجل: خلاص بقى ياابا

ادهم باس راسها: يلا ياقلب بابا

ادهم اخدها ونزلوا سوا، نيجي بقى لشريف واقف ادام حور: ايه الجمال دا

حور ابتسمت: بجد ياابا انا جميلة؟

شريف قرب منها ومسك وشها بإيديه: اجمل حورية في حياتي ويابخته اكمل بيكي

حور حضنت أبوها وهو فرحان بيها وأخدها ونزل

اكمل(الكبير) طبعاً كان قاعد على كرسي متحرك لسة بس ليث كان عامل احتياطات لكل حاجة، وعامل ممر خاص بالكرسي عشان اكمل يقدر ياخد چويرية

اكمل واقف ادامها ومش عايزها تنزل

چويرية: يلا يابابا بقى

اكلم: لا مش هنزلك ها

چويرية ضحكت: يابابا بقى ليث زمانه مستنيني

أكمل: ايه ياختي مستعجلة اوي تنزليله

چويرية اتكسفت: يلا بقى يابابا

اكمل ابتسم وفتحلها ايديه: تعالي في حضني

اكمل حضن بنته وفرحان بيها أوي وخرجوا سوا

إسلام طلع اخد أسيل اللي مبسوط بيها أوي وخلاص هو بقى ابو العروسة وخصوصا ان دي اول فرحة في اولاده

إسلام بيبص لبنته بحب: ايه الحلاوة دي دا يابخته الواد باسم

أسيل ابتسمت بخجل: ماتكسفنيش بقى يابابا

إسلام قرب منها وحضنها: مبروك ياقلب بابا

اسلام أخد بنته ونزلوا سوا

كل شاب من الشباب أخد عروسته اللي فرحان بيها أوي والمأذون وصل وكتبوا الكتاب ادام كل اللي حاضرين (معلومة بسيطة الوقت دا كان لسة النهار طالع لأنهم

قرروا يعملوا السيشن في القصر فكتبوا الكتاب وبدأوا يتصوروا كلهم، واتصوروا مع أهلهم وكلهم فرحانين

شهد وأمير واقفين سوا بيرقصوا

شهد: انا بجد مش مصدقة انك عملتلي المفاجأة دي

امير ابتسم وباس ايديها: كنت عايز اشوف الفرحة اللي انا شايفها دلوقتي في عنيكي

البنات كلها كانوا لابسين فساتين غاية الجمال وألوان الفساتين كانت سيلفر مش أبيض وكل واحدة فيهم ليها جمالها الخاص بحجابها والتاج اللي مخليهم ملكات

ليث بيرقص مع چويرية ومش مصدق انها خلاص بين ايديه: معقولة بقيتي معايا

چويرية ابتسمت: ايوا ياحبيبي وكنت هضيعني منك

ليث: كنت غبي لكن دلوقتي انا اسعد انسان في الدنيا عشان بقيتي مراتي وحلالي وكلها شوية وتبقي في حضني

چويرية ضربته في كتفه بخجل: بس يابابا

ليث ضحك واخدها في حضنه وبيرقصوا

اكمل وحور بقى بيرقصوا سوا وفرحانين ببعض جدا

اكمل: انا كنت غبي اوي لما فكرت في حد غيرك

حور ابتسمت: انسى اي حاجة فاتت ونبدأ سوا من جديد في حياة كلها سعادة وحب وبس

اكمل باس راسها: انا بحبك أوي يا أجمل حورية في حياتي

أيهم وهدى بقى بيرقصوا سوا وفرحانين

أيهم: معقول حلم طفولتي اتحقق

هدى بإبتسامة جميلة: اه ياحبيبي أخيرا

نيجي بقى لرنا ومهاب

رنا: انا بجد آسفه عشان كنت غبية وهضيعك من إيدي

مهاب ابتسم: كنتي عايزة بس تفوقي

رنا ابتسمت: انا خلاص فوقت بس فوقت على حبك اللي عمري ماهلاقي ذيه في الدنيا

مهاب حضنها: بحبك أوي يارنا

نيجي بقى لمروان وديما

ديما: مبسوط؟

مروان ابتسم: جداً

ديما: يعني مش حاسس انك استعجلت؟

مروان ابتسم وبصلها: لو انا فعلاً كنت حاسس بكدا ماكنتش هبقى معاكي دلوقتي

ريما ومعاذ اللي فرحانين ببعض

معاذ: اخيرا بقيتي معايا

ريما: اخيرا ياحبيبي

معاذ: انا بجد اسعد إنسان في الدنيا

ريما بحب: بحبك أوي

أسيل وباسم بقى

باسم: معقول جه اليوم اللي كنا بنستناه من زمان اوي

أسيل بحب: ايوا ياحبيبي وخلاص بقينا سوا وحلمنا اتحقق

باسم حضنها: بحبك أوي يا أجمل حب في حياتي

الكل مبسوط بيهم واشتغلت اغنية نشيد العاشقين ودي طبعاً اغنية ملوكي كدا للبرنسيسات بس المرادي بقى مش بس العرسان هيرقصوا لا دا الكبار كمان

فهد أخد ليل ورقصوا سوا وكمان أدهم وآيه وناجي وسارة وعماد وهاجر وجاسر ونور وبالنسبة لملك فواقفة مع اكمل بس مهاب اخدها ترقص معاه وساب رنا، كل الصحفيين بيصوروا كل اللي بيحصل وفرح عائلة البارون أصبح أكبر وأجمل فرح حصل في مصر الفترة دي والشركة اللي صممت

ليهم الحفل اتشهرت جدا بسبب الاحتفال الرائع دا

الحفلة خلصت وكل عريس أخد عروسته وطلعوا اوضتهم (نسيبهم بقى لوحدهم ونشوفهم الصبح)

تاني يوم الصبح في الڤيلا عند العرسان

هنبدأ الأول بأوضة ليث وچويرية

ليث هو اللي صحي وبدأ يصحيها بكل حب ورومانسية

ليث: چوري

چويرية بنوم: امممم

ليث: قومي بقى وحشتيني

چويرية فتحت عنيها وابتسمت بخجل: صباح الخير

ليث قرب منها وباسها من رقبتها: صباح الورد ياعمري

چويرية: صحيت امتى؟

ليث: من شوية انا خارج اصحيهم

چويرية ضحكت: ياحبيبي سيبهم يناموا براحتهم والايام جايا كتير

ليث بصلها بتفكير: امممم انا ممكن اسمع كلامك واقعد بس عايز رشوة

چويرية ضحكت بصوتها كله: استغلالي أوي

ليث قرب منها بحب: حقي ومراتي حلالي خلاص ولا ايه

چويرية بخجل: طبعاً ياحبيبي

ليث باسها بوسة طويلة ورقيقة وبصلها: انا مش طالع النهارده من الأوضة

في اوضة هدى وأيهم بقى دول نايمين في حضن بعض وكأنهم خايفين يكونوا بيحلموا، هدى بدأت تفوق وأيهم صحي على حركتها

أيهم: معقول انا كل يوم هصحى على القمر دا

هدى بصتله وابتسمت: دا أحلى صباح في الدنيا عشان في حضنك

أيهم شدها عليه اكتر: انتي قايمة كدا وراحة فين؟

هدى ضحكت: خلاص صحيت كفاية نوم بقى

أيهم بيقرب وشه من وشها: مين قالك ان كفاية نوم

هدى بخجل: امال هنفضل نايمين يعني

أيهم باسها بوسة طويلة عرفها أد إيه هو فرحان بيها وانها باقت معاه وبصلها: هتفضلي طول عمري جمبي ومعايا وعمرك ماهتفارقيني لحظة

اوضة أكمل وحور بقى، أكمل صحي قبلها وفتح الستاير وهي صحيت على نور الشمس اللي دخل

اكمل بصلها: صباح الفل

حور ابتسمت: صباح الخير ياحبيبي صحيت امتى؟

اكمل راح قعد جمبها: لسة دلوقتي ياحبيبتي

حور قامت عدلت نفسها وسندت على صدره وهو حاوطها بدراعه: احنا مش بنحلم صح

اكمل ابتسم: لا احنا صاحيين ومع بعض ياعمري

حور خطفت بوسة من خدوده، اكمل بصلها برفع حاجب: هو انتي ياختي بتبوسي ابن اختك

حور ضحكت: امال عايز ايه

اكمل قرب منها وعرفها بقى البوسة تكون ازاي

في اوضة مهاب ورنا، رنا هي بقى اللي صحيت وقاعدة جمب مهاب بتبص عليه وهو نايم وبتكلم روحها من غير صوت: معقولة كنت هحرم نفسي من حضنك؟ أد إيه انا كنت غبية أوي عشان كنت رافضة حبك وحنانك والسعادة اللي انا فيها جمبك

مهاب صحي وشافها صاحيه وسرحانة فيه وابتسم: صباح الخير

رنا ابتسمت: صباح الورد ياحبيبي

مهاب: سرحانة في مين؟

رنا ردت بكل حب: سرحانة فيك وفي حبك وحنيتك وسعادتي معاك

مهاب حضنها بحنان: انا اللي فرحان بيكي وبحبك وكل حاجة معاكي ليها طعم تاني

في اوضة باسم وأسيل الاتنين كانوا صاحيين سوا وقاعدين في البلكونة في حضن بعض

أسيل: هنعمل ايه بقى بعد ماصحينا دلوقتي

باسم حضنها اوي: هتفضلي بس في حضني

أسيل بتبادله الحضن: ومين قالك أصلا ان هسيب حضنك

باسم باسها برقة وحب وشوق

نيجي بقى لشقة معاذ وريما، صحيوا سوا ومعاذ بياخد دش في الحمام وريما بترتب السرير ومستنياه يخرج، بعد شوية خرج بس لابس البرنص

ريما بغضب: ابقى البس في الحمام ياحبيبي

معاذ ضحك بصوته كله وقرب منها ومسك ايديها: هو يعني انتي مش مراتي ولا إيه

ريما بخجل: باردوا البس جوا

معاذ ضحك: مزاجي وبعدين ايه مش مصدقة انك بقيتي مراتي خلاص امال اللي حصل امبارح دا مش عجبك ياختي

ريما ضربته في كتفه بخجل: انت قليل الادب

معاذ اخدها في حضنه وبيضحك: بقى معاذ حبيبك قليل الأدب

ريما ضحكت: لا حبيبي محترم

نيجي بقى لمروان وديما

مروان صحي قبلها وقاعد سرحان فيها وبيكلم نفسه من غير صوت: ماكنتش اعرف ان هتشد ليكي كدا بسرعة، انا بجد حاسس انك إختيار ربنا اللي عمري ماهلاقي أحسن منه ومهما لفيت مش هلاقي ذيك ولا ذي حبك

ديما بدأت تصحى وشافته صاحي: صباح الخير

مروان باس راسها وبصلها: صباح الورد ياعمري

ديما ابتسمت: انت صحيت امتى؟

مروان: من نص ساعة

ديما: طب ليه ماصحتنيش

مروان: حبيت اسرح في ملامحك وانتي نايمة

ديما فرحت أوي: بحبك

مروان قرب منها وخطف بوسة وبصلها: انا اللي بحبك بجد

سلمى صحيت هي ومرام ونزلوا يقعدوا شوية في الجنينة عشان بعد كام ساعة كدا هيروحوا للعرسان يشوفوهم

مرام: القصر ساكت اوي من غيرهم

سلمى ابتسمت: عندك حق بس هما يعني هيروحوا فين ماهما هنا جمبنا دا بس لو فتحوا الشبابيك هنشوفهم

في اللحظة دي ليث فتح شباك اوضته وشافهم وصفر ليهم

مرام ضحكت: اهو ليث اهو

سلمى: صباح الخير ياعريس

ليث ضحك: صباح الفل ايه القصر فضي عليكم

سلمى بحزن: اوي ياليث والله

ليث ابتسم: ياستي شوية وتتجوزي انتي وهي وتمشوا، يلا انا داخل وانتوا تعالوا احنا كلنا صحينا

مرام قامت: ماشي

مرام وسلمى راحوا فعلاً ليهم وخصوصا ان الڤيلا مافيش بينها وبين القصر حاجز هما الاتنين ليهم بوابتين اه بس كلهم في مكان

واحد جمب بعض يعني الجنينتين مفتوحين على بعض

فهد وليل صحيوا ونزلوا تحت عشان يفطروا ودي كانت أول مرة يفطروا من غير الولاد

ادهم: القصر فضي علينا

شريف: عندك حق يا ادهم والله

فهد ابتسم: يلا نفطر عشان نروح نشوفهم

ليل: ماشي بس هنروح نجيب ليهم الفطار الاول

نور ضحكت: طبعاً يابنتي هي هتعدينا ولا إيه

سيد في الوقت دا كان في الجنينة وشاف القطة بتاعة سلمى بتجري وراح شالها

وبيمشي ايديه عليها بحب: انتي بتعملي هنا ايه وفين صاحبتك

فهد وادهم كانوا خارجين يقعدوا شوية بعد الفطار وشافوه شايل القطة

فهد ابتسم: واخد بالك

ادهم ضحك: والله يمكن عادي خالص وبعدين يعني سلمى مش باين عليها حاجة

فهد: هيبان ودلوقتي تشوف

سيد ساب القطة وشافهم وراح عندهم: صباح الخير

فهد: صباح الخير

سيد: انا جهزت العربيات ذي ماحضرتك أمرت

ادهم: تمام انت هتبقى معانا في الحرس الشخصي

سيد: انا؟

فهد: اه طبعاً انا عاوزك تبقى معايا ومع أدهم

سيد بتوتر: طب وعربية انسه سلمى؟!

ادهم ابتسم: ماتقلقش انت هتبقى معانا بس في الخروجات المهمة لكن مش هتسيب سلمى عشان تكون جمبها

سيد ابتسم: ماشي

سلمى ومرام قاعدين في الڤيلا بإحترام

اكمل ضحك: ايه يابنات قاعدين ساكتين كدا ليه

سلمى ضحكت: لا ياعم احنا مش في القصر احنا كدا كويسين اوي

ليث ضحك اوي: الاحترام حلو باردوا

مرام بغضب: قصدك ايه بقى ياسي ليث

چويرية ضحكت: مايقصد ياروما

سلمى: اه ياختي مين يعني هيحاميله

امير وشهد في اوضتهم في القصر

امير بياخد دش وشهد قاعدة على السرير شايلة مالك، بعد شوية امير خرج: حبيبتي جهزتي؟

شهد: اه ياحبيبي خلص لبس بس انت وهننزل سوا تحت

امير: حاضر

شهد بصتله بتوتر: هو انا ممكن اقولك على حاجة؟

امير بصلها وابتسم: انتي تتكلمي على طول من غير ماتستأذني

شهد سابت مالك على السرير وقربت من أمير: هو انا لو قولتلك اننا نكون مع البنات في الڤيلا التانية هتضايق؟

امير ابتسم ومسك ايديها وباسها: لا طبعاً مش هضايق لان فعلا هعمل كدا

شهد بفرحة: بجد؟

امير: ايوا طبعاً بجد بس انا حبيت اسيبهم اول ليلة بس لوحدهم وهنروح هناك انا اصلا مظبط لينا اوضة هناك وبعدين عمو فهد عامل حساب ان كلنا هنكون سوا في الڤيلا دي

شهد: طب ليه ماكنتش فيها في الاول خالص

امير: عشان ماكنتش حابب اكون لوحدي لان طبعا مكانوش لسة اتجوزوا لكن دلوقتي مش هنبقى لوحدنا

شهد ابتسمت: بحبك أوي يا أمير

امير: انا اللي بحبك أوي بجد يا أم إبني

شهد كشرت: وافرض جات بنوتة

امير ابتسم: اللي يجيبه ربنا حلو والله، بس انا عاوزك توعديني وعد

شهد: ايه ياحبيبي؟

امير: ان معاملتك ماتتغيرش مع مالك بعد ما البيبي يجي

شهد بزعل: عمري يا امير دا حتة منك يعني عمري ماهقدر اصلا اعمل كدا، مالك دا بقى

روحي خلاص والبيبي اللي جاي هيبقى اخته او اخوه

امير خطف بوسة وبصلها: انتي هتبقي أحن أم في الدنيا

شهد حضنته: وانت هتبقى احلى واحن بابا في الدنيا ياعمري

سيد راح يزور أبوه عشان وحشه جداً

جلال: اخبارك ايه؟

سيد: الحمدلله يابابا وقريب أوي هاخد شقة حلوة في مكان كويس

جلال: يا ابني انا هنا والله مرتاح والخدمة هنا كويسة جداً

سيد: لا يابابا لازم نعيش سوا

جلال ابتسم: والله يا ابني انا مبسوط وبعدين انا هنا احسن عشان انت هتبقى في شغلك طول اليوم ومش هيكون حد معايا

سيد: يابابا انا دلوقتي بشتغل شغل كويس وفلوس كويسة وحضرتك عارف الفهد والأدهم يعني هقدر اجيب حد يقعد معاك ويراعيك في غيابك

جلال: انا قولت اللي عندي يا ابني سبني هنا انا اتعرفت على ناس وبقعد معاهم

سيد: بص يابابا انا هوافقك بس هيجي اليوم ومش هسمع كلامك ها

جلال ضحك: هنبقى نشوف مين فينا اللي كلامه هيمشي

سيد قعد شوية مع أبوه ورجع القصر، جلال كان عايز يكلم فهد وطلب من مدير

المستشفى عشان يكلمه وفعلا رنوا عليه وهو رد

فهد: الو

جلال: انا ابو سيد

فهد ابتسم: ازيك ياراجل ياطيب

جلال ابتسم: الحمدلله اخباركم إيه؟

فهد: الحمدلله اخبارك انت ايه اوعى يكون حد مزعلك

جلال: لا والله أبداً حتى لسة سيد ماشي من عندي وعايز يجيب شقة ونقعد فيها بس انا عاوز افضل هنا

فهد: طب ليه؟

جلال: انا هقولك حاجة بس توعدني بحاجة؟

فهد بقلق: خير انت كدا قلقتني

جلال: لا خير بإذن الله بس اوعدني

فهد: اوعدك بأي حاجة انت عايزها بس في ايه؟

جلال: انا ايامي خلاص باقت معدودة انا سمعت الدكاترة بيقولوا كدا وانا مبسوط ان خلاص اخر ايامي هكون في مكان كويس وارتاح شوية وهروح احلى مكان في الدنيا، خلي بالك من سيد والله ابني طيب وعمره مايحب الغلط وهو غلط مرة بس صدقني مايغلطها تاني، حاوطه وخليك جمبه هو محتاج السند دا يمكن انا ماكنتش السند دا بس انا بطلب منك تكون جمبه وتسنده وتقف جمبه في حياته

فهد بحزن: ربنا يطول في عمرك وتفرح بيه

جلال: اوعدني انك ماتتخلاش عنه

فهد بثقة: اوعدك ان عمري ماهتخلى عنه وهفضل دايما جمبه ومعاه وفي أي حاجة

جلال براحة: الحمدلله انا كدا هموت وانا مرتاح

جلال وهو مع فهد على التليفون سكت مرة واحدة وكأنه خلاص أدى رسالته في الحياة، والدكتور جمبه بيحاول يفوقه بس خلاص روحه فارقت الحياة

فهد غصب عنه دمعة من عنيه نزلت لما الدكتور قاله انه خلاص اتوفى، فهد كان في الجنينة وشاف سيد داخل بالعربية وكان على وشه ابتسامة جميلة ومكانش عارف يقوله ازاي ولا يجيبهاله اصلا ازاي بس شاورله وهو قرب عليه

سيد بإحترام: اوامرك

فهد بصله بحزن: شفت والدك؟

سيد: اه والحمدلله كويس اوي حتى رافض يجي معايا وعاجبه المكان هناك

فهد بحزن واضح: عشان هو بقى في احلى مكان في الدنيا

سيد بعدم فهم: حضرتك تقصد ايه؟

فهد مش قادر يقوله ايه وسيد حس ان ابوه مات

سيد بدموع: تقصد انه مات؟

فهد فجأة حضنه اوي وهو فضل يعيط بصوت عالي ويقول: ملحقتش اوفرله حياة كويسة كان نفسي يعيش اللي فاضل من عمره معايا انا لسة ماشبعتش من حضنه

فهد وكأن الموقف بيوصفه زمان وبيحضن سيد اوي: ادعيله بالرحمة ياسيد

ليل خرجت وشافتهم كدا: حصل إيه؟

سيد خرج من حضن فهد وبصله: عن اذنك انا هروحله

فهد: استنى انا وادهم جايين معاك

سيد مشي راح عند العربية وليل واقفة ادام فهد مستغربة....ليل: حصل ايه؟

فهد بدموع: ابوه اتوفى

ليل بحزن: الله يرحمه يارب

فهد بيمسح دموعه: انا رايح معاه فين ادهم؟

ليل: آيه بتقول انه طلع ياخد دش

فهد: طب انا رايح مع سيد وابقي عرفيه

ليل: طب خد جاسر معاك

فهد ابتسم: ماتقلقيش عليا

فهد سابها وراح ركب مع سيد واتحركوا للدار اللي فيها جلال واول ماوصلوا سيد بسرعة جري على جوا عشان يشوف ابوه لآخر مرة

سيد قاعد جمب السرير اللي عليه ابوه: كنت خليني قاعد معاك شوية، انا لسة محتاجك جمبي يابابا

فهد بيشده يوقفه: كفاية كدا وادعيله هو محتاج دعائك دا

سيد بإنهيار: مش قادر والله

فهد اخده في حضنه: ادعيله واحنا كلنا هنا جمبك

الدكتور بيكلم فهد: كل حاجة هتكون جاهزة للدفن

فهد: هو هيندفن في مقابر البارون

سيد بصله بإستغراب: مقابر البارون؟!

فهد ابتسم بحزن: ايوا ياسيد

سيد فرح اوي ان ابوه هيكون في مقابر كويسة لان مكانش هيحب ابدا انه يندفن في مقابر الصدقة

ادهم نزل من فوق وسأل على فهد وليل قالتله باللي حصل

ادهم: طب روحوا للولاد على مانيجي

آيه: طب ياحبيبي خليك معانا

ادهم: مش هقدر اسيب فهد دلوقتي يا آيه،
احنا طلبنا الفطار بتاع الولاد وجاي خلاص
اهو اول مايوصل روحوا ليهم

ادهم مشي واخد عربيته وفي الطريق للدار

سيد صمم انه هو اللي هيغسل أبوه ودخل
منهار وبيغسله ودموعه نازلة على وشه
وباسه بوسة الوداع واتكلم بإبتسامة حزن:
ربنا يرحمك يابابا ربنا كرمك في اخر ايامك
وكرمك كمان في مكان كويس وانا واثق انك
خلاص رايح لمكان أحلى وأحلى وربنا
يجمعنا سوا في جنته ياحبيبي

الحلقة خلصت

الحلقة الجايا هتكون آخر حلقة❤

الحلقات اللي باقية هتكون تركيز على الشخصيات اللي ما ركزتش عليهم هيكون ليهم حلقات خاصة....

#الحلقة_30

#رواية_أحفاد_البارون_ج٢

#بقلم_إيمان_جمال

سيد انتهى من تغسيل أبوه وخلاص كل حاجة جاهزة للدفن، اما بالنسبة للشباب فليل والباقيين راحوا ليهم

ليث بحزن: طب ليه بابا مقالش لينا؟

جاسر: اكيد محبش يضايقكم ياليث وبعدين دا تاني يوم فرحكم فسايبكم على راحتكم

أيهم: ربنا يرحمه يارب أكيد سيد دلوقتي حالته صعبة

ملك: ربنا يصبره ويقويه

نور بدموع: بعد الأب مافيش حبايب

جاسر جمبها واخدها في حضنه: وانا بقى مش حبيبك ولا إيه

نور ابتسمت بحزن: انت حياتي كلها

امير ضحك: مش تلاحظوا اننا قاعدين باردوا ولا إيه

جاسر بصله بغضب: ماتخليك في مراتك يا اخويا

نيجي بقى لعماد وهاجر في شقة ريما ومعاذ

ريما: وحشتوني ياماما والله

معاذ ضحك: انتي لحقتي ياختي

عماد بغضب: ماتسكت ياحبيبي احسن اخدها وانا ماشي

معاذ حاوطها بدراعه: لا مقدرش أصلا دي حبيبتي دي

سلمى سابت اللي قاعدين وطلعت الجنينة زعلانة عشان خاطر سيد وبتفكر في ان حالته أكيد هتبقى وحشة وعايزة تطمن عليه

سيد خلاص دفن أبوه وفضل قاعد جمبه يقرأله قرآن، وفهد وأدهم واقفين

ادهم بيبص لفهد: انت كويس؟

فهد بدموع: زعلان عشانه اوي

ادهم بحزن: ربنا يصبره ويرحم أبويا وأبوك وعمنا

فهد دمعة من عنيه نزلت وبص لأدهم: كأن انا اللي مكانه، كلامه تعبني اوي وهو بيودعه وكأن انا اللي بودع أبويا

ادهم دموعه نزلت: كان نفسي اشوف بابا قبل مايمشي ويسبني

فهد: ربنا يرحمهم جميعا

عماد وهاجر راحوا لديما وفرحانين بيها جداً

مروان: نورتونا ياعمي

عماد: البيت منور بيكم انتو ياحبيبي

هاجر: عارف ياواد يامروان لو زعلتها في يوم هاجي اخنقك

مروان ابتسم: ماتقلقيش عليها هي في عنيا

فهد وادهم رجعوا ومعاهم سيد وطبعا حزين

فهد بصله: اعتبر نفسك في أجازة من دلوقتي

سيد: بس انا مش عايز امشي

ادهم ابتسم: محدش قالك امشي فهد يقصد انك في اجازة يعني تقدر تقعد هنا عادي بس في اجازة من غير شغل انك ترتاح ونفسيتك تكون كويسة

سيد: حاضر

فهد وادهم سابوه وراحوا يشوفوا اولادهم وقعدوا معاهم

ليث: هو عامل ايه دلوقتي؟

فهد بحزن: طبعا حزين على أبوه

اكمل(الصغير): ربنا يرحمه يارب

شهد كانت قاعدة وحست انها عايزة تستفرغ فبسرعة قامت وجريت على الحمام وامير راح وراها وليل ونور كمان

امير بيسندها وهي تعبانة ودايخة

نور: معلش ياحبيبتي هو بس الحمل متعب في اول تلات شهور

ليل: تعالي ياحبيبتي ارتاحي

أمير: ماما انا خلاص هننقل معاهم هنا

نور: ماشي ياحبيبي، اوضتكم جاهزة فوق طلعها وانا وليل هنحضر هدومكم

شهد: لا ياماما ماتتعبوش نفسكم انا هعملها

ليل: لا ياشهد انتي هتطلعي ترتاحي وبس

امير اخد شهد وكان قلقان عليها أوي وطلع بيها فوق ونيمها وسابها وخرج من الاوضة وفضل واقف قلقان وحزين

ليث طلع وشافه واقف: في ايه مالك واقف كدا ليه؟

أمير بحزن: خايف عليها ياليث انا حاسس ان كل حاجة بتتكرر

ليث ابتسم: ماتقلقش يا أمير وبعدين الحمل كله متعب في الاول وكل واحدة مختلفة عن التانية

امير بدعاء: يارب تقوملي بألف سلامة يارب

ليث: يارب يلا تعالى اقعد معانا تحت

سيد قاعد ادام اوضته بيعمل كوباية قهوة على السبرتاية ادامه وبيفتكر كلام أبوه

جلال: مش بعرف اشرب قهوة غير من إيدك انت ياحبيبي

سيد غصب عنه دموعه نزلت: ربنا يرحمك يابابا

سلمى جات قربت منه: البقاء لله

سيد قام وبصلها وبيمسح دموعه: ونعم بالله

سلمى مش عارفة تقوله إيه او تفتح معاه كلام ازاي

سيد: حضرتك عايزة حاجة؟

سلمى: حضرتي إيه انا إسمي سلمى

سيد بهدوء: لا انا الحارس بتاعك فأكيد فيه حدود استحالة اتخطاها

سلمى اضايقت من كلامه وبصتله: تمام عن اذنك

سلمى سابته ودخلت جوا وهو رجع قعد مكانه

في المساء، فهد في الجناح بتاعه بيلبس عشان ينزل تحت

ليل: رايح فين؟

فهد: هروح اقعد مع سيد شوية

ليل بإستغراب: اشمعنا هو؟!

فهد: ازاي؟

ليل: يعني اقصد تقريبا هو الوحيد اللي انت متعاطف معاه أوي ماتنساش انه هو السبب الرئيسي في ان مهاب يتسجن عشان سرق الورق

فهد: بس هو عمل كدا عشان خاطر تعب أبوه وانا واثق جداً انه انسان كويس ونضيف وأمين وانا فعلا عايز اقف جمبه انا وعدت أبوه اني عمري ماهتخلى عنه

ليل ابتسمت وقربت منه: طب باردوا ماقولتليش ليه متعاطف معاه اصلا دا يعني مش السبب الحقيقي

فهد مسك ايديها وشدها عليه: عايزة توصلي لإيه؟

ليل بإبتسامة جميلة: انت شايف نفسك فيه بعد وفاة بابا اكمل صح؟

فهد اتنهد بحزن: اه ياليل

ليل رفعت نفسها وباسته من خده: بحبك

فهد بصلها بحب وشدها عليه اكتر: ايه البوسة دي

ليل بدلع: عايز ايه

فهد بشقاوة: والله انتي اللي عايزة

ليل ضحكت بصوتها كله: والله ظالمني

فهد بحب: يعني انتي مش عايزة

ليل اتكسفت: انزل ياحبيبي شوف رايح فين

فهد: انزل فين بقى هو انا هعرف انزل ولا اعرف اقعد مع حد ماخلاص

ليل ضحكت واتعلقت في رقبته: بحبك يافهدي

فهد حضنها: بحبك ياقلب فهدك

ليل بعدت عنه بهدوء: انزل يلا

فهد: نعم ياختي

ليل ابتسمت: انا يعني هروح فين ما انا مستنياك اهو انزل اقعد معاه شوية هون عليه انت وادهم

فهد: ادهم مين دا انا واخدله العيلة كلها

ليل ضحكت: ربنا يخليك لينا ياحبيبي

فهد باسها برقة: ويخليكي ليا ياعمري

فهد خرج وسابها ونزل اخد ادهم وشريف واكمل(الكبير) و جاسر وناجي وعماد وآسر وإسلام وراحوا يقعدوا مع سيد

في أوضة فريدة، سارة قاعدة معاها

سارة: ماما عشان خاطري تعالي معايا

فريدة: ياحبيبتي انا هنا اهو كويسة

سارة: ياماما انا هبقى مبسوطة وانتي معانا وناجي هيفرح اوي بس انتي وافقي

فريدة: انا عايزة ناجي يوافق انكم تقعدوا هنا ياسارة

سارة: ياريت ياماما بس هو مش راضي وانا مش عايزة اضغط عليه

فريدة: انا هتكلم معاه

سارة: بس لو لاقتيه مصمم يبقى خلاص ياماما، وانا والله عادي انا مبسوطة معاه في أي مكان

الرجالة قاعدين كلهم بيهونوا على سيد والى حد ما قدر يطلع من حالة الحزن شوية

فهد: بقولك ايه ياسيد ايه رأيك لما تكون مع ناجي في شركته

ناجي: ياريت انا بجد محتاج معايا ناس امينة وكويسة ذي سيد، وهي اصلا شركة حراسة يعني مش هيكون في اختلاف

سيد: طب وهنا؟

ادهم ابتسم ورد: محدش قالك امشي من هنا بالعكس انت هتفضل هنا بس مثلا نص اليوم هناك ونص اليوم هنا وبكدا تكون

بتعمل حاجة انت بتحبها بس في شركة وهتقابل ناس جديدة

جاسر: انا رأيي باردوا كدا وبعدين اصلا احنا مش هنقدر نستغنى عنك يعني هتفضل معانا

فهد بص لأدهم وغمزله وهو ضحك، اكمل(الكبير): بصوا ماتيجوا نعمل أي حاجة بدل الزهق دا

آسر: ذي ايه مثلا بقى

شريف: ماتيجوا نلعب الشايب

إسلام ضحك: ايه ياشرشر هترجع عيل دا انت كبرت

شريف: فشر ياحبيبي انا لسة شباب انتوا اللي عجزتوا

فهد ضحك: بس يابابا انت وهو

نيجي لڤيلا الشباب قاعدين كلها بيتفرجوا على فيلم وكل واحد واخد مراته في حضنه

أيهم: احنا مش هنسافر؟

هدى: مش احنا اتفقنا لما الترم يخلص

اسيل: اه يا أيهم هدى عندها حق عشان نخلص ونبقى براحتنا

باسم: واسيبكم واروح الجيش

اسيل بغضب: هو انت عاوز تقلبها نكد ليه ماتعدي ليلتك

ليث ضحك: اسمع الكلام ياباسم عشان أسيل هتتحول عليك

چويرية: هي عندها حق على فكرة يعني ياليث لما انت رحت الجيش انا كنت مضايقة على فكرة وزعلانة

ليث بحزن: ودا كله ماكنتش حاسس

مهاب ضحك: كنت عديم الاحساس اوي

اكمل ضحك اوي: حصل

ليث بغضب: ماتتلموا وتخليكم في حالكم

ليث قام واخد چويرية وبصلهم: انا اقعد مع مراتي احسن

ليث اخد چويرية وطلعوا فوق وهي كانت عايزة تنزل تحت تاني

ليث دخلها الأوضة: تنزلي فين بقى خلاص

چويرية بزعل طفولي: الفيلم لسة ماخلصش

ليث قربها منه بحب: انا ولا الفيلم

چويرية ابتسمت بحب: انت طبعاً

اكمل اخد حور وطلعوا هما كمان وهي باردوا كانت عايزة تكمل الفيلم

حور: طب اعرف نهايته ايه طيب

اكمل شدها عليه وقرب من وشها: هحكيلك انا النهاية بتاعته

حور بخجل: على اساس انك عارفها

اكمل بيتكلم بصوت واطي: دلوقتي تشوفي

أيهم وهدى باردوا طلعوا وأيهم هو اللي كان عايز يكمل الفيلم

هدى: بقى عايز تتفرج عالفيلم وتسبني يعني

أيهم ضحك: ماكنا هنسمعه ونطلع سوا

هدى: لا انا مش عايزة اكمله

أيهم مسك ايديها وقربها منه: انا بقول يولع الفيلم واركز مع مراتي حبيبتي

هدى اتعلقت في رقبته: ايوا كدا صح

مهاب ورنا بقى طلعوا لأنهم اصلا مكانوش عايزين يتفرجوا بس هما محبوش يزعلوا الباقيين

رنا: اخيرا طلعنا

مهاب ابتسم: انتي كنتي زهقانة ولا ايه

رنا قربت منه واتكلمت بحب: مش حكاية زهقانة حكاية ان عايزة ابقى معاك انت وبس

مهاب حضنها بحب: انا بحبك أوي يارنا

اسيل وباسم بقى فضلوا قاعدين تحت يتفرجوا على الفيلم، وبالنسبة لأمير فهو

قاعد جمب شهد في اوضتهم عشان هي لسة تعبانة

في شقة معاذ وريما

ريما: حبيبي احنا ممكن نسافر؟

معاذ باس راسها: انا متفق مع الشباب هنسافر بس لما البنات تخلص الترم دا

ريما بحماس: يعني هنسافر مع بعض

معاذ: ايوا ياقلبي

ريما حضنته: انا بحبك أوي

في الڤيلا عند ديما ومروان قاعدين سوا بيتفرجوا على فيلم

ديما: هنعمل ايه بقى

مروان: هنعمل ايه في ايه؟

ديما: يعني نخرج انا حاسة اني زهقانة

مروان ضحك: من أول يوم دا احنا لسة بنقول ياهادي

ديما وقفت ادامه وايديها في وسطها: يعني مثلا مسافر

مروان: ماهو لو صبر القاتل على المقتول

ديما: تقصد ايه؟

مروان: اقصد اني متفق مع الشباب ان كلنا هنسافر مع بعض بس لما البنات تخلص امتحانات

ديما قعدت جمبه: طب ليه مانبقاش لوحدنا

مروان: عايزة نبقى لوحدنا؟

ديما: بصراحة اه، انا ايوا فرحانة اننا نكون كلنا سوا بس انا عايزاك انت وبس نكون لوحدنا محدش يرخم علينا

مروان مسك ايديها وباسها: انا عيوني ليكي

عدا أسبوع على أبطالنا والشباب نزلوا شغلهم تاني والبنات بيكملوا دراستهم عادي جداً

سلمى كانت متأخرة عن الجامعة عشان صحيت متأخر لانها متعودة ان البنات هما اللي كانوا بيصحوها ونزلت جري وقابلت فهد

فهد: بتجري كدا ليه

سلمى: اتأخرت على الجامعة

فهد ابتسم: ماتقلقيش اهدي كدا وسيد موجود بارة هيوصلك

سلمى وهي ماشية: ماشي ياعمو يلا سلام

سلمى خرجت بسرعة وسيد كان لسة قاعد بيفطر، سلمى جريت عليه: يلا بسرعة

سيد اتخض: في ايه؟

سلمى: بسرعة انت لسة هتسأل انا اتأخرت

سيد واقف بيبصلها من فوق لتحت: طب اهدي طيب

سلمى: طب ممكن يلا بس

سيد حط كوباية الشاي على الكرسي وقرب منها وبيبص على الكوتشي بتاعها: انتي نسيتي تربطي رباط الكوتشي

سلمى: اوبس نسيت

سلمى لسة هتوطي بس سيد منعها: هتعملي ايه؟

سلمى: هربطه

سيد: لا ممكن تتفضلي تقعدي عالكرسي دا

سلمى بغضب: انا بقولك متأخرة تقولي اقعدي

سيد بعصبية: اتفضلي اقعدي ممكن؟

سلمى قعدت وهي بتبصله بغضب وهو نزل على ركبته عشان يربط ليها الكوتشي بس بعدت. سلمى: ايه اللي انت بتعمله دا

سيد: هربط الرباط

سلمى: لا شكراً انا هعمله لنفسي

سيد: بس ماينفعش انك توطي عشان تربطيه

سلمى بتوتر: هعمله في العربية يلا

سلمى ركبت العربية وهو ركب بعدها وفعلا ربطت الكوتشي في العربية، سيد اتحرك بيها لحد الجامعة ونزلت بسرعة ونست تليفونها في العربية، سيد فضل مستنيها عشان يرجع بيها تاني وعشان كدا مش هيروح لشركة ناجي

سلمى في محاضراتها بتحضرها ومركزة في اول يوم دراسة للترم التاني وبعد ماخلصت اتقابلت مع البنات

سلمى: اول مرة اجي متأخرة كدا

هدى ابتسمت: معلش ياسلمى هتتعودي

وهما واقفين أيهم جه عشان ياخد هدى وكل شاب جه اخد مراته عشان يروحها للڤيلا، وامير جه ياخد شهد طبعاً

امير بصلها: يلا ياسلمى عشان ترجعي معانا

سلمى: انا جيت في عربيتي واكيد سيد مستنيني بارة

شهد: طب ياحبيبتي ماكنتي خلتيه يرجع واحنا هنمشي سوا

امير: طب تعالوا بس نخرج كدا

امير خرج بيهم وسيد كان قاعد على العربية واول ماشافهم نزل بإحترام

أمير: سلمى هترجع معانا ومعلش ياسيد انك استنتها

سيد ابتسم: لا عادي براحتكم انا هرجع انا

سيد اخد العربية ومشي وفي الطريق سمع صوت رنة تليفون ووقف العربية ولف وشه شافه على الكرسي ومسك التليفون وكان اللي بيرن محمد

سيد: ويطلع مين محمد دا

سيد رد عليه: الو

محمد بإستغراب: مش دا رقم سلمى؟

سيد: ايوا انت تبقى مين

محمد: انا زميلها في الكلية وكنت بشوفها فين عشان هي نسيت الكتاب بتاعها جوا المدرج

سيد: تمام هي نسيت تليفونها في العربية لما اوصل هخليها تكلمك سلام

سيد قفل وكان مضايق اوي ورجع القصر بس طبعاً قبل ماسلمى توصل عشان أمير وقف بيهم في البنزينة عشان يفول العربية، وبعد ربع ساعة عربية أمير وصلت القصر وسلمى اكتشفت ان تليفونها مش موجود

سلمى بدور في شنطتها: هيكون راح فين بس

امير: يمكن بس ياسلمى نستيه في عربيتك روحي شوفيه

سلمى فعلاً راحت للعربية بس كانت مقفولة فسألت على سيد وخرجلها

سيد: في ايه؟

سلمى: ماشفتش تليفوني انا تقريباً نسيته في العربية

سيد خرجه من جيبه: اتفضلي بس مش التليفون بس هو اللي اتنسى

سلمى: تقصد ايه؟

سيد: واحد اسمه محمد قال انه زميلك ومعاه الكتاب بتاعك نستيه في المدرج

سلمى خبطت على دماغها: اوبس انا ازاي نسيته

سيد: في اي حاجة مطلوبة مني؟

سلمى: هو ممكن اطلب منك طلب؟

سيد: اكيد اتفضلي

سلمى: ممكن تروح تجيب الكتاب منه

سيد: تمام بس بيته فين؟

سلمى: هكلمه وهخليه يبعتلي العنوان وهبعتهولك

سيد: طب هتبعتيه ازاي ومافيش اي رقم معاكي ليا

سلمى: هات تليفونك

سيد ادالها التليفون وهي كتبت عليه رقمها ورنت على نفسها: دلوقتي بقى الرقم معايا

سيد: تمام

سلمى كلمت محمد وبعتلها العنوان وهي بعتته لسيد وهي واقفة معاه: انا بعتهولك اهو

سيد: تمام اتفضلي انتي ولما اجي هعرفك

سلمى مشيت دخلت جوا وهو اخد العربية وخرج يجيب الكتاب

ناجي خلاص عايز يرجع بيته وقرر انه هيرجع القصر عشان ياخد سارة ومرام وكفاية قعاد في القصر، وبعد ربع ساعة كان في القصر وقعد مع فهد وأدهم وجاسر واكمل(الكبير)

ناجي: احنا خلاص هنرجع النهاردة البيت

فريدة جات من وراه وسارة سانداها: خليكم هنا ياناجي معانا

ناجي: حضرتك عارفة إني حابب نكون في شقتنا

فهد: هتفضل بتعاند كدا كتير

ناجي ضحك: والله انا مش بعاند بس انا حابب كدا وبعدين ما كل يوم سارة هنا

فريدة قعدت: بص يا ابني انا مش هقولك عشان خاطرنا ولا الكلام دا بس انا حقيقي عايزاكم جمبي كلكم لان خلاص الوقت هيخلص

اكمل: بعد الشر عنك يا أمي

سارة بحزن: ربنا يطولنا في عمرك ياماما

ناجي: بعد الشر عنك ياماما بس باردوا دا قراري من زمان

ادهم بغضب: ماتتلم بقى بقالنا سنين بنتحايل عليك وانت باردوا مصمم هيحصل ايه يعني لو جيت في وسطنا هنا وفضلنا سوا

ناجي بص لسارة اللي ساكتة وبصلهم ووقف: انا مستنيكي بارة

ناجي خرج وسابهم وسارة واقفة زعلانة

فهد: اخرجي وراه ياسارة....وبص لأدهم: انت غلطان مكانش ينفع تتعصب كدا ناجي مش بيجي بالطريقة دي خالص

ادهم: هو انا يعني كنت اقصد يا فهد

جاسر: اخرجي ياسارة عشان هو اكيد اضايق

سارة خرجت وسابتهم وهو كان قاعد في الجنينة وهو اول ماشافها بصلها بزعل

سارة: ادهم مايقصدش يتعصب عليك

ناجي بغضب: هو انتي فاكرة ان مضايق منه لا انا مضايق منك انتي عشان عارفة قراري في الموضوع دا من زمان

سارة قعدت جمبه: طب ياحبيبي بس فكر فيها تاني ماهي هاجر كمان هتقنع عماد ويفضلوا هنا

ناجي وقف واتكلم بعصبية: انا قولت اللي عندي ياسارة ويلا عشان نمشي ولا هتفضلي هنا

سارة بصتله ووقفت: لا انا جايا معاك

سارة سابته ودخلت عشان تجهز نفسها وتاخد مرام

ادهم وفهد خرجوا لناجي اللي قاعد مضايق

ادهم بيكلم فهد: بقولك ايه يافهد مش واخد بالك انك بقيت بتزعل كتير

فهد بصله وضحك: الله وانا مالي ماهو عندك اهو قوله

ناجي ضحك غصب عنه: انتوا خارجين ترخموا بقى

ادهم قعد جمبه: بصراحة اه وبعدين انت دماغك ناشفة اوي

ناجي: انت عارف رأيي من الأول

فهد واقف ساكت ومش بيتكلم.....ناجي بصله: ماتقول حاجة بدل سكوتك دا

فهد: بص ياناجي انا هقولك حاجة واحدة بس انت لو ماجتش تبقى معانا هنا هنسى انك صاحبي اصلا

ناجي بحزن: ليه بتضغط عليا كدا انا بجد مش هبقى مبسوط بكدا

فهد بصله بغضب وسابه ودخل وهو زعل

ادهم بيبص لفهد اللي مشي بصدمة: اه ياندل بقى هو قاعد يهديني عشان ما اتعصبش وفي الآخر يقول كدا

ادهم بص لناجي: ابوس دماغك ياشيخ وافق دا انت كدا هتعادي الفهد

ناجي وقف وبصله: محتاج افكر عشان اخد قرار

سيد اخد الكتاب من محمد وفي طريقه للقصر بس فضوله قاله يفتح الكتاب وفعلا فتحه بس شاف فيه ورقة مقفولة فوقف العربية على جمب وفتح الورقة دي وبدأ يقرأها

(انا عارف ان لو جيت قولتلك اني بحبك
علاقتك بيا هتبوظ انا عارف ان مافيش حد
في حياتك وان اهم حاجة عندك الدراسة
وبس بس انا حقيقي بحبك ياسلمى وعايز
اتقدملك وتكوني معايا وشريكة حياتي، يمكن
نسيانك للكتاب دي جات في صالحي بس
اتمنى انك متزعليش من كلامي ولو انتي
موافقة تكوني معايا عرفيني وانا ساعتها
هاجي اتقدملك)

سيد ضرب على العربية بغضب: انا غلطان
اصلا ان جيت اخده

سيد حط الورقة مكانها تاني وقفل الكتاب
وساق للقصر واول ماوصل ركن العربية ورن
على سلمى اللي ردت على طول

سيد: انا تحت ومعايا الكتاب اتفضلي خديه

سيد قفل المكالمة وسلمى نزلت بس ماظبطتش حجابها فكان شعرها باين بس بسيط

سلمى قربت عليه: متشكرة اوي بجد

سيد: دا واجبي، اتفضلي

سلمى اخدت الكتاب ومشيت وهو فضل واقف مكانه شوية وراح يشوف هيعمل إيه

سلمى طلعت فوق وبتحط الكتاب على المكتب فوقع منها والورقة طارت منه ووطت على الأرض واخدتها وقعدت على سريرها وفتحتها وقرأت اللي فيها بس هي للأسف شكت في سيد

سلمى بغضب: هي حصلت كمان تكتبلي كدا

سلمى نزلت تاني واخدت الورقة معاها ونزلت تدور عليه في الجنينة فلمحته عند العربية وراحتله

سلمى بغضب: تقدر تفهمني دا إيه؟

سيد بصلها بإستغراب: نعم؟!

سلمى بعصبية: هي حصلت كمان تكتبلي حاجة ذي دي وتحطهالي في الكتاب هو انت نسيت نفسك ولا إيه

سيد اضايق من كلامها ورد عليها بعصبية: لا انا مانستش نفسي انا مجرد حارس ليكي ذي ما انتي قولتي قبل كدا وبلاش كلمة حارس دي وخليها السواق بتاعك وانا مش هتعدى حدودي معاكي وابقي شوفي الكتاب كان عند مين

سلمى ردت عليه بهجوم: انت كداب

سيد بصلها بحزن وسابها ومشي وهي
فضلت واقفة مكانها مضايقة وطلعت
اوضتها تاني ورنت على محمد وهو رد

سلمى بعصبية: انت اتجننت ازاي تكتبلي
حاجة ذي دي

محمد بتوتر: ممكن تهدي وتسمعيني

سلمى بغضب: اهدى إيه واسمعك ايه انت
اكيد اتجننت

سلمى قفلت المكالمة من غير ماتسمع أي
رد منه وفضلت طول الليل مخنوقة
ومضايقة من اللي حصل

تاني يوم الصبح، سيد كان مضايق من اللي
حصل وعشان كدا صحي وراح لناجي شركة
الحراسة عشان يكون بعيد عنها بس هي
اصلا قررت انها مش هتروح الجامعة

جاسر خبط على باب اوضتها ودخل وهي كانت نايمة وراح قعد جمبها وبيصحيها: حبيبة بابي اصحي

سلمى بنوم: سبني يابابي انام شوية

جاسر ابتسم: ياحبيبتي انتي عندك جامعة

سلمى: لا مش هروح النهاردة

جاسر لمح الورقة على الكومود اللي جمب السرير ففتحها وقرأ اللي فيها وبصلها: طب ممكن بس تقومي كدا

سلمى قامت: اهو قومت ها

جاسر بيوريها الورقة: دا إيه؟

سلمى اتوترت: دا واحد زميلي كتبهالي

جاسر بهدوء: طب مش دا غلط؟

سلمى بدموع: عارفة انه غلط والله يابابي بس انا نسيت كتابي في المدرج فزميلي اخده ولما بعت سيد يجيبه لاقيت دي فيه

جاسر: طب عملتي ايه بعدها؟

سلمى: كلمته واتعصبت عليه وقفلت السكة في وشه

جاسر: وعشان كدا قررتي ماتروحيش الجامعة النهاردة صح؟

سلمى: بصراحة اه عشان مش عايزة اتقابل فيه ولا اتكلم معاه

جاسر: بس انتي كدا بتهربي المفروض حاجة ذي دي تقدري تواجهي عشان توقفيه عند حده

سلمى: انا فعلاً هعمل كدا بس مش النهاردة لان حاسة نفسي مش أد المواجهة دي

محتاجة بس افكر كويس عشان اعرف
هقول ايه وهتصرف ازاي

جاسر ابتسم واخدها في حضنه: ماشي
ياحبيبتي انا واثق انك هتتصرفي صح

سلمى خرجت من حضنه وبصتله: بابي انا
عملت حاجة

جاسر بصلها بشك: حاجة إيه؟

سلمى حكتله انها اتهمت سيد بإنه هو اللي
كتب الكلام دا وانها اتعصبت عليه

جاسر بهدوء: التسرع وحش ياحبيبتي
وبعدين لازم قبل ماناخد أي قرار او نقول
حاجة لازم نفكر كويس عشان دا ممكن
يخسرنا ناس كتير حوالينا

سلمى بحزن: انا بجد ماكنتش عارفة بقول
ايه انا كنت مضايقة ومتعصبة اوي

جاسر: دا يعلمك بعد كدا انك ماتتسرعيش في اي حاجة، وانا بطلب منك تعتذري منه وذي ماربيناكم انهم مش شغالين عندنا هما شغالين معانا يعني ذيهم ذينا مش نعاملهم وحش

سلمى ابتسمت: انت صح يابابي وانا لما أصحى كدا وافوق هبقى انزل اعتذرله

جاسر باسها من خدها: ماشي ياحبيبتي انا رايح الشركة عايزة حاجة

سلمى بتفكير: هاتلي شوكلت

جاسر ضحك: حاضر

جاسر خرج وسابها ونور كانت وقفاله على الباب واتخض: ايه يابنتي اللي وقفك هنا

نور: دا كله عند بنتك بتعمل ايه

جاسر ضحك وقرب منه بحب: بتغييري عليا؟

نور بحب واضح: انت لسة بتسأل السؤال دا

جاسر قرب منها ولسة هيبوسها فهد ظهرله

فهد: هو احنا ماصدقنا ان العيال اتجوزت ولا ايه

سلمى باب اوضتها مكانش لسة اتقفل وردت على فهد من جوا: والنبي ياعمو قولهم ان لسة في سناجل معاهم في القصر يخافوا على شعوري شوية

جاسر بصلها وضحك وقفل الباب وبص لفهد: انت عايز ايه ياعم الرخم

فهد مشي من ادامهم: يلا ورايا على تحت

نور ضحكت وبصت لجاسر: يلا ياحبيبي عشان هيخنقك

بعد شوية في الڤيلا عند البنات، منهم اللي راح الجامعة وحور وچويرية قاعدين سوا

حور: انا عايزة انزل الشغل

چويرية ضحكت: يابنتي احنا لسة لحقنا وبعدين اكمل هيرفض تنزلي بسبب هيثم

حور: لا انا ماليش دعوة بهيثم ومش هوافق ان اقعد من الشغل

چويرية لسة هترد بس شافت سلمى داخلة عليهم وباين عليها مضايقة

چويرية بتبصلها بشك: هببتي ايه؟

سلمى قعدت معاهم وحكتلهم كل اللي حصل

چويرية بهدوء: انتي غلطانة عشان اتسرعتي

سلمى: بابا لسة قايلي كدا من شوية

حور: طب هتتصرفي ازاي؟

سلمى: انا هعتذرله بس هو راح شركة عمو ناجي

حور: خلاص استني لما يرجع واعتذريله

سلمى بتفكر في حاجة ووقفت: طب هشوفكم بعدين

حور: راحة فين؟

سلمى: بعدين هقولكم

چويرية ابتسمت وبصت لحور: انا متأكدة انها هتروحله

حور بتبصلها بإستغراب: اشمعنا؟!

چويرية: بعدين هقولك تعالي نطلع نشوف شهد عشان هي فوق مارحتش الجامعة

سلمى فعلاً اخد عربيتها بس مع سالم وراحت لشركة ناجي

سلمى بتسأل سالم: هو سيد راح بعربية مين ياعمو سالم؟

سالم بصلها في المرايا: واخد العربية الكبيرة ياحبيبتي

سلمى ابتسمت وسكتت وبعد شوية وصلوا الشركة

سالم: انا مستنيكي

سلمى بتوتر: ممكن حضرتك ترجع وانا هاجي مع سيد هو اكيد هيرجع القصر

سالم: ماشي

سلمى طلعت فوق واتقابلت في السكرتيرة: عمو ناجي فين؟

السكرتيرة: حضرتك مين؟

سلمى: قوليله بس سلمى البارون وهو هيعرف

السكرتيرة: حاضر ثانية واحدة

السكرتيرة رنت على تليفون مكتب ناجي وعرفته ان سلمى بارة وهو طبعا قالها تدخل على طول

سلمى دخلت وناجي وقف يستقبلها

ناجي: سلمى بنفسها عندي هنا

سلمى ضحكت: ايه رأيك بقى في المفاجأة دي

ناجي ابتسم: مفاجأة حلوة طبعاً، بس ايه سر الزيارة بعني

سلمى بصتله بشقاوة: هو اه انا جايا اشوفك بس انا جايا لسبب تاني

ناجي ضحك بصوته كله: بقى كدا طب ايه هو السبب بقى

سلمى بتوتر: انا كنت محتاجة سيد بس هو مش بيرد على تليفونه

ناجي بهدوء: يمكن يكون صامت، هتلاقيه في مكتبه

سلمى: انهي مكتب؟

ناجي: تعالي

ناجي اخدها وخرج وقال للسكرتيرة: خديها لمكتب سيد جلال

السكرتيرة: تحت امرك يافندم

السكرتيرة اخدت سلمى لمكتب سيد وناجي دخل مكتبه ورن على فهد

فهد رد عليه: اهلا بالعندي

ناجي ضحك: ماشي ياعم المهم سلمى عندي هنا

فهد بإستغراب: ليه؟!

ناجي: جايا لسيد

فهد ابتسم: ماشي

ناجي بإستغراب: هو انت مش مضايق؟

فهد ضحك: هضايق من ايه هو مش المفروض الحارس بتاعها

ناجي: انا مش قادر افهمك

فهد: ولا عمرك ياحبيبي ويلا اقفل بقى ونتقابل بالليل

ناجي: ماشي يلا سلام

سلمى وقفت ادام مكتب سيد ومتوترة انها تدخل بس اتشجعت ودخلت

سلمى خبطت ودخلت وهو كان بيشرب كوباية شاي وبيبصلها بإستغراب وهي دخلت بتوتر

سيد بإستغراب: انتي هنا ليه؟!

سلمى بتوتر: جايالك

سيد وقف ووقف ادامها: ليا انا؟ طب ليه؟!

سلمى: انا جايا اعتذرلك عشان انا ذودها معاك امبارح فأنا متأسفة

سيد مستغرب هي ازاي تتأسف يعني هو المفروض يكون حارسها يعني بيشتغل عندها بس هو خلاص بيتأكد اكتر واكتر ان العيلة دي مش ذي اي عيلة: تمام في حاجة تانية؟

سلمى بصتله: قبلت اعتذاري؟

سيد ببرود: عادي سواء قبلت او لا مش هيفرق في حاجة

سلمى اضايقت من كلامه: يعني وجودي هنا دلوقتي مايستاهلش انك تقبل اعتذاري

سيد سابها وقعد مكانه وبصلها: اعتبريني قبلته

سلمى اضايقت من بروده وبصتله: تمام عن اذنك

سلمى سابته ونزلت وهو اضايق انه اتعامل كدا بس هو فعلاً مضايق منها، وتليفونه رن وكان سالم

سيد: الو

سالم: ايوا ياسيد الانسة سلمى عندك فوصلها بقى بنفسك عشان هي طلبت مني اني ارجع وهي هترجع معاك

سيد وقف بسرعة: حاضر

سيد قفل واخد مفاتيحه ونزل بسرعة يشوفها راحت فين لانه مكانش يعرف اصلا انها لوحدها وشافها واقفة تحت وراح قرب عليها

سيد اتكلم بعصبية: انتي ليه ماقولتليش انك لوحدك من غير حد يوصلك

سلمى ردت عليه من غير ماتبصله: عادي مش هيفرق

سيد بغضب: ولما يحصلك حاجة ابقى انا السبب صح

سلمى بصتله بس هو انصدم لما شاف دموعها وقالتله: ماتقلقش مش هجيب السبب عليك

عربية الاوبر اللي طلبتها سلمى وصلت ولسة هتركب بس هو منعها

سيد: راحة فين؟

سلمى: راجعة القصر

سيد بص للسواق واداله تمن المشوار: معلش ياكابتن تقدر تتفضل واسفين

السواق مشي وسيد فضل واقف ادامها

سيد: يلا عشان اوصلك

سلمى: لا

سيد بهدوء: يلا يا انسة سلمى معايا مش هينفع ترجعي لوحدك كدا وبعدين انتي مش كنتي هتروح الجامعة؟

سلمى بصتله وسبقته على العربية وركبت وهو فضل واقف ثواني وركب مكانه وبصلها في المرايا ودموعها لسة ذي ماهي بس هي بتبص للشباك وهو اضايق انها بتعيط وشغل العربية واتحرك بيها، تليفونها رن وكانت واحدة صاحبتها وردت وقالتلها انها لازم تروح الجامعة عشان الدكتور بتاعهم هيوزع عليهم ارقام عشان الشيت بتاعهم ولازم يجيبوه النهاردة

سلمى قفلت المكالمة وقالتله من غير ماتبصله: وديني الجامعة

سيد: حاضر

سيد غير طريقه للجامعة وباردوا ساكتين ومش بيتكلموا بس هي كانت مترترة لانها خايفة تقابل محمد لانها ذي ما قالت لأبوها ومش مستعدية لدا، بعد شوية وصلت العربية عند بوابة الجامعة ومش عايزة تنزل

سيد مستغرب وبصلها: مش هتنزلي؟

سلمى بصتله: مش عايزة

سيد: ليه؟!

سلمى: كدا

سيد: طب والحاجة اللي انتي جايا عشانها؟

سلمى: ممكن تدخل معايا؟

سيد: هما هيوافقوا؟

سلمى: انا هتصرف

سلمى نزلت وهو ركن عربيته ونزل بس سيد اصلا رغم ان ظروفه كانت صعبة بس كان شيك جداً في لبسه كان لابس قميص أسود ببنطلون اسود چينز ولبس نضارة الشمس بتاعته ووقف جمبها

الامن سمح ليهم يدخلوا وخصوصا انهم عارفين سلمى وان دا حارسها ورغم ان دا ممنوع بس دي اوامر فهد عشان حماية اي حد من العيلة

سيد وقفها: هو انا ممكن اعرف ليه قررتي انك ماتجيش النهاردة وليه خايفة كدا دلوقتي

سلمى لسة هترد بس شافت محمد جاي عليهم

محمد: عايز اتكلم معاكي

سلمى بعصبية: مافيش اي كلام مابنا تاني خلاص

محمد لسة هيقرب يقف ادامها بس سيد وقف حاجز بينه وبين سلمى: هي مش قالتلك مافيش كلام

محمد بغضب: وانت مالك انت

سلمى ردت عليه بعصبية: انت اللي ملكش دعوة بيا بعد النهاردة

سيد بصلها: ادخلي المدرج وانا هقف استناكي هنا

سلمى: ماشي

سلمى سابتهم ودخلت ومحمد واقف
بيبصله بغضب وسابه ودخل المدرج، في
الوقت دا مهاب جاي ياخد رنا وشافه

مهاب بينده عليه: سيد

سيد اخد باله وراح عنده: حضرتك هنا

مهاب: انا جاي اخد رنا انت هنا بتعمل ايه؟

سيد: جيت مع انسة سلمى

مهاب: اه انا نسيت انك معاها طب انا رايح
لرنا عايز حاجة؟

سيد ابتسم: لا شكراً

مهاب سابه ومشي وهو فضل واقف
مستني سلمى تخرج

في الشركة، ليث خرج من مكتبه وراح مكتب
فهد

ليث قعد وبصله: ماتفهمني في ايه

فهد بإستغراب: افهمك ايه؟!

ليث بصله بشك: اشمعنا يعني سلمى هي اللي يكون معاها حارس ما كل البنات كانوا عادي

فهد: لا طبعاً ما هما كلهم بيكون معاهم حراسة دي مش أول مرة يعني ياليث

ليث: ايوا يابابا فاهم بس يعني كان بيكون في عربية حراسة واكتر الوقت اصلا مكانوش بيخرجوا غير لما يكون حد فينا معاهم اشمعنا سلمى

فهد بهدوء: انا مش عارف انت مستغرب ليه رغم ان اللي بيحصل دا عادي جداً يعني مش جديد علينا وبعدين الاول البنات كانوا كلهم سوا ومع بعض لكن دلوقتي هي

لوحدها وبتخرج لوحدها وكمان بترجع لوحدها كل واحد فيكم بيروح يجيب مراته

ليث: بس حضرتك عارف اننا استحالة نسيبها تروح لوحدها يابابا يعني مثلا أمير وهو بياخد شهد اكيد هياخد اخته

فهد قام وقف: ماخلاص ياليث هو تحقيق ولا إيه

ليث ابتسم: لا يابابا طبعاً مش تحقيق بس عايز اقولك انا فاهم اللي بيحصل

فهد بصله بغضب: امشي يلا روح على مكتبك

ليث ضحك: بقى كدا ماشي

ليث سابه ومشي وهو متأكد انه قدر يفهم أبوه

في الجامعة، سيد راح الكافتيريا عشان
يشرب قهوة على ماسلمى تخلص
محاضرتها وبعد شوية المحاضرة خلصت
وسلمى خرجت بس مش لاقية سيد
وطلعت تليفونها ورنت عليه وهو رد

سلمى: انت فين؟

سيد: في الكافتيريا وهاجي حالا

سلمى: لا خليك انا جايا

سلمى قفلت معاه وراحت عنده وقعدوا
سوا

سيد: خلصتي؟

سلمى: اه بس المفروض لسة محاضرة بس
مش عايزة احضرها

سيد: ليه؟

سلمى: عادي ماليش مزاج وبعدين يعني الترم لسة بادئ فعادي

سيد: ماشي طب هنمشي؟

سلمى: لا انا عاوزة اشرب موكا

سيد ابتسم وقام طلب ليها موكا ورجع بيها ليها تاني ومحمد جه عليهم

محمد: سلمى عشان خاطري اسمعيني

سلمى بغضب: وانا مش عايزة اسمعك

محمد: لازم تسمعيني انا واحد مش بتسلى بالعكس انا واحد بحب بجد ومستعد اجي اتقدملك ودا انا قولته في رسالتي ليكي

سلمى بهدوء: وانا قولتلك مش موافقة

محمد بحزن: ليه؟

سلمى: من غير ليه انا مش موافقة واهم حاجة دراستي وبس

محمد: بس انا بحبك

سيد هنا مقدرش يفضل ساكت واتكلم بغضب: هو انت مابتفهمش ولا انت ايه هي مش قالتلك مش موافقة عايز ايه

محمد بصله بغضب: وانت مالك انت تكونشي بتحبها مثلا

سيد هجم عليه ومسكه من هدومه: احسنلك تمشي من ادامي دلوقتي

سيد بعد عن محمد وبص لسلمى: يلا

سلمى مشيت معاه من غير اي كلام وركبت العربية وهو اتحرك بيها

سيد ساكت خالص وبعد ثواني بصلها في المرايا: انا هطلب من فهد باشا يختار حد مكاني معاكي

سلمى بحزن: ليه؟

سيد رد من غير مايبصلها: من غير ليه اظن ان دا حقي

سلمى زعلت انه مش هيكون معاها تاني وهو نفسه مضايق من كدا بس هو خلاص أخد قرار

الحلقة خلصت ياترى إيه اللي جاي بين سلمى وسيد وهل فعلا علاقتهم هتكمل ولا الفروق وكلام الناس هتفرقهم؟

هي الرواية دي مش عايزة تسيبني ليا

#الحلقة_٣١

#رواية_أحفاد_البارون_ج٢

#بقلم_إيمان_جمال

سلمى وصلت القصر وطلعت على أوضتها من غير أي كلام مع حد وسيد راح قعد في اوضته وهو حاسس انه أخد القرار الصح وان اللي هو بيعمله دا تمام

مرام قررت تروح تزور ديما عشان وحشاها وفعلا لبست ونزلت تروحلها وبعد شوية وصلت هناك بس بعد ما أخدت معاها حاجات عشان دي اول زيارة ليها لديما

مرام ضربت الجرس ومروان فتحلها: قولي كلمة السر عشان تدخلي

مرام واقفة شايلة شنط في ايديها وبتبصله بغضب: بص انا شايلة حاجات وهتعصب عليك فدخلني

ديما جات من وراه وضحكت: خلاص يامروان بقى

مروان اخد منها الشنط وهي دخلت واتفاجأت بسمير صاحب مروان هنا

مروان حط الشنط على الترابيزة وبص لمرام: ايه كل الشنط دي

مرام قعدت وبصتله: اعملك ايه مراتك بتحب الشيبسي وكمان الشوكلت

ديما راحت تفتح الشنط واتفاجأت بحاجات كتير بتحبها: الله عليكي والله مش احسن من ناس معملتهاش

مروان بصلها برفع حاجب: اكيد ماتقصدنيش صح؟

سيمر ضحك: اوعا تفهمها صح

ديما ضحكت: هدي النفوس الله يسترك

مرام بتبصلهم: انا جعانة

ديما ضحكت اوي: ادامي يامفجوعة لما نحضر الغدا سوا

فهد وأدهم قاعدين في الجنينة والحرس بلغهم ان في شاب اسمه محمد عاوزهم، وسيد خرج من اوضته وشاف محمد داخل ووقف ادامه

سيد: انت ايه اللي جابك هنا

محمد ببرود: وانت مالك انا مش جايلك انت انا جاي للمشغلينك

سيد مسكه من هدومه: احترم نفسك وبلاش تذود في الكلام عشان هتغابى عليك

فهد وادهم راحوا عندهم ومستغربين

فهد: في ايه ياسيد؟

سيد وهو بيبعد ايده عن محمد بعنف: مافيش

ادهم بص لمحمد: انت مين؟!

محمد بهدوء: انا زميل الانسة سلمى في الجامعة

فهد: اهلا بيك، بس ايه سر الزيارة دي؟

محمد: انا جاي اتقدملها

سيد مسكه تاني من هدومه: هي مش قالتلك لا عايز ايه

فهد وادهم مستغربين عصبية سيد

ادهم بعد سيد عن محمد: في ايه ياسيد ايه اللي حصل لكل دا

سيد بص لمحمد بغضب: مافيش عن اذنكم

سيد سابهم وراح يشوف وراه إيه، وفهد وادهم اخدوا محمد وقعدوا معاه

ادهم: انت اتكلمت معاها؟

محمد بتوتر: بصراحة اه بس هي رفضت جامد وانا بجد مش عارف هي رفضت ليه

جاسر خرج وشافهم وراح عندهم: في ايه ومين دا؟

محمد وقف بإحترام: حضرتك والد سلمى صح؟

جاسر: ايوا انا انت تبقى مين؟

محمد بيمد ايده عشان يسلم عليه: انا محمد زميلها في الكلية

جاسر مد ايده وبادله السلام وهو عرفه عشان طبعاً سلمى حكتله: اها اهلا بيك اتفضل اقعد

قعدوا وبيتكلموا سوا ومحمد قالهم انه جاي يتقدم ليها ويعرف بس موافقتهم وبعد كدا اهله هيجوا

جاسر بهدوء: اظن انها رفضت مش كدا؟

محمد بإستغراب: حضرتك عرفت؟!

جاسر: ايوا عرفت سلمى مش بتخبي عني حاجة وكمان حكتلي عن الورقة اللي كانت في الكتاب

محمد بتوتر: انا بجد متأسف على التصرف دا بس حقيقي كنت عايزها تعرف كنت خايف اي حد تاني ياخدها

فهد فجأة وقف وبصلهم: شوية وجاي

فهد سابهم وراح لأوضة سيد اللي قاعد مضايق

فهد وقف ادامه: مالك؟

سيد وقف احتراما له: مافيش

فهد قعد: اقعد

سيد قعد ادامه.....فهد: ليه اتخانقت معاه اوي كدا

سيد بتوتر: عشان هو اصلا عيل ملزق هي مش قالتله انها رافضاه جاي وراها هنا ليه

فهد ابتسم: عشان بيحبها

سيد اضايق من الكلمة: بس هي باردوا رفضاه

فهد وقف ومشي خطوتين وبصله: عادي يمكن لما تقعد معاه وتدي لنفسها فرصة تحبه وتلاقيه مناسب ليها

سيد وقف واتكلم بحزن ومش عارف سببه إيه: هو فعلاً مناسب ليها وحضرتك عندك حق ممكن فعلا تدي لنفسها فرصة وتحبه...معلش انا عايز اروح لأبويا

فهد ابتسم وقعد تاني: طب اقعد عايزك

سيد قعد ومستنيه يتكلم....فهد: لما كنت في سنك كدا كنت كل مابيحصل معايا اي مشكلة او اي حاجة تزعلني كنت بروح لقبر أبويا وأمي عشان احكي ليهم عشان يسمعوني، ماكنتش بعرف اواجه وساعات كنت بكابر ومش بقول اللي حاسس بيه بسهولة

سيد بتوتر: حضرتك بتقولي الكلام دا ليه؟

فهد ابتسم ووقف: انت فاهمني وعايز اقولك على حاجة روح لناجي واسأله هو عرف سارة ازاي

سيد وقف: مش فاهم حاجة

فهد: لما تسأله ويجاوبك هتعرف قصدي إيه يلا سلام

فهد سابه واقف مكانه محتار يعمل ايه وفعلا اخد العربية وخرج بارة القصر عشان يروح لشركة ناجي واول ماوصل دخل مكتبه على طول

سيد خبط ودخل.....ناجي بإستغراب: رجعت تاني ليه؟!

سيد قعد وبصله: ممكن أسأل سؤال؟

ناجي: اكيد طبعاً اتفضل

سيد: حضرتك اتجوزت مدام سارة ازاي

ناجي بصله بشك: اشمعنا السؤال دا؟

سيد بتوتر: أبداً مافيش انا حابب أسأله

ناجي حس ان فهد ورا الموضوع دا وقام قعد
ادامه وبصله: كنت شغال عندهم سواق

سيد متفاجئ: دا بجد؟

ناجي: ايوا، انا الحارس الشخصي للفهد
والأدهم ومافيش اي خروجة ليهم غير لما
كنت معاهم فيها وساعتها حبيت سارة
اتشديت ليها أوي ماكنتش ببين ليها حبي
عشان كنت خايف اترفض بس اتفاجأت انها
بتبادلني نفس الشعور وجواها حب ليا ودا
اللي شجعني ان اعترف ليها بمشاعري

سيد: طب كان حد رافض؟

ناجي: ايوا مامتها كانت خايفة انها تكون في مكان اقل من اللي هي اتربت عليه بس العيلة دي عمرها مابتفكر بالطريقة دي انا كنت متفاجئ من رد الفهد ماتوقعتش أبداً انه يتقبل الموضوع عادي جداً

سيد: طب مامتها اقتنعت ازاي؟

ناجي: لما حست ان فعلاً بحبها بجد وعايزها وهي كمان متمسكة بيا وافقت علي طول واتجوزنا

سيد سرحان في كلامه ودلوقتي فهم فهد يقصد ايه.....ناجي: ها رحت فين؟

سيد فاق من سرحانه وبصله: طب لو كنت ساعتها حسيت انها مش بتحبك او انها مثلا مكانتش شايفاك الشخص المناسب ليها

ناجي ابتسم: كنت هنسحب بهدوء وحبها يفضل سر

سيد قام وبصله: طب انا ماشي

ناجي وقف: انت كنت جاي عشان كدا؟

سيد: ايوا عن اذنك

سيد وصل عند باب المكتب ورجع بص لناجي...ناجي بصله وابتسم: قرارك عقلك هيقولك عليه بس القرار لازم تكون واخده وانت متأكد من الطرف التاني

سيد حس انه اتكشف بسبب اهتمامه لسلمى وبصله ومشي

سيد نزل تحت وركب عربيته وفهد رن عليه

سيد رد: الو

فهد: حكالك؟

سيد: ايوا بس ليه حضرتك قولتلي أسأله؟

فهد: عشان شكل العيلة هتقابل قصة حب تانية ذي سارة وناجي

سيد بتوتر: معتقدش

فهد: ليه بتقول كدا؟

سيد بحزن: عشان انا بالنسبالها مجرد حارس وبس

فهد ضحك: بص انا السنين اللي فاتت سمعت كمية كلام ذي مثلا مجرد اخ ومجرد أخت واهو دلوقتي يا اخويا كل واحد قال للتاني دا اخويا ودي اختي اتجوزوا

سيد ضحك: شكل حضرتك عنيت معاهم

فهد: جداً فإنت بقى اللي هتقدر تحسسها بحبك

سيد: بس خايف ترفضني او انها اصلا ماتشوفنيش

فهد: ارمي خوفك ورا ضهرك وبص ادامك والايام هي اللي هتثبت دا ومن بكرة معاها

سيد: انا قولتلها انها تشوف حد تاني

فهد بخبث: والله براحتك انت حر يبقى نشوف حد تاني يكون معاها طول اليوم

فهد قفل وسيد حس انه غيران بسبب كلام فهد وكلم نفسه: استحالة حد يكون معاها غيري

اليوم عدا عادي جداً والليل عدا وجه الصبح بنوره الجديد ومعاه أمل جديد

سيد صحي وقام ظبط العربية ووقف يستنى سلمى، سيد كان لابس قميص نبيتي ببنطلون أسود وجزمة سودا ونضارته

الشمسية على راسه وواقف يشرب قهوة وساند على العربية

جوا بقى سلمى صحيت بس كانت بتفكر وزعلانة بإن حد تاني هيكون معاه غير سيد، لبست دريس لونه نبيتي ومنقط في أسود ولبست حجاب أبيض وكوتشي ابيض وشالت كتبها على دراعها وشنطة صغيرة في كتفها ونضارة الشمس بتاعتها على راسها ونزلت

فهد شافها: ايه الجمال دا

سلمى ابتسمت: انت اللي حلو ياعمو والله

ليل جات من وراها: ماتخليكي في حالك يابنت نور احسنلك

سلمى ضحكت: لا انا امشي احسن

سلمى هتمشي خلاص بس فهد وقفها: طب والفطار؟

سلمى بصتله: هفطر في الجامعة ياعمو يلا سلام

سلمى خرجت وليل فضلت واقفة ادام فهد

فهد قرب منها بحب: مش هتبطلي غيرتك دي

ليل بحب: عمري

فهد لسة هيقرب بس جاسر نزل

جاسر بتريقة: شكلي كدا مش انا بس اللي ماصدقت العيال يتجوزوا ويمشوا من هنا

فهد بصله وضحك: انت بتردهالي ولا ايه

جاسر ضحك: ايوا ويلا عالسفرة ياعم النحنوح

سلمى خرجت واتفاجأت بسيد واقف ساند على العربية وبيشرب قهوته وماسك تليفونه بيقلب فيه، فضلت واقفة سرحانة في ملامحه اللي هي اصلا جميلة وشياكته اللي تثبت انه راجل راقي

سيد حس ان في حد واقف وبص شافها واقفة بتبص عليه...سيد مشي خطوتين لعندها واتكلم من غير مايبصلها: يلا

سلمى بإستغراب: هو انت هتيجي معايا؟!

سيد بصلها وابتسم: اه

سلمى بفرحة: بجد

سيد حس بفرحتها وابتسم وقالها: ايوا ويلا عشان ماتتأخريش

سلمى راحت ركبت العربية وهو ركب مكانه وشغل العربية وخرج بيها بارة القصر

في الڤيلا عند الشباب قاعدين بيفطروا وفرحانين سوا

مهاب: مين رايح الجامعة النهاردة

هدى: انا ورنا

ليث بص لأسيل: طب وانتي يا اسيل

باسم اللي رد: انا واسيل معندناش محاضرات النهاردة

أيهم: تمام يبقى خليك معاهم لحد مانرجع

اسيل: حاضر

اكمل: طب وشهد؟

شهد ابتسمت وقالت: انا باردوا معنديش في جدولي محاضرات النهاردة

چويرية: كدا بقى هنحضر غدا حلو ليكم بقى

ليث مسك ايديها وباسها: حبيبة قلبي

أيهم برخامة: انا بقول ليث هياخد اجازة من الشغل

ليث بصله بغضب وقام اخد چاكيت البدلة وبصله: هاخدها بس مش دلوقتي ويلا ورايا يارخم

ليث وأيهم واكمل خرجوا يروحوا الشركة، ومهاب راح مكتبه بس بعد ماوصل هدى ورنا للجامعة وامير نزل العيادة وباسم فضل قاعد مع البنات في القصر، وچويرية وشهد وأسيل وحور فضلوا قاعدين في الڤيلا

أدام بوابة الجامعة وصلت العربية اللي فيها سلمى وسيد

سيد بصلها في المرايا: تحبي انزل معاكي؟

سلمى بتكشيرة: لا

سيد زعل انها رفضت وكمان كانت مكشرة وبصلها: براحتك

سلمى نزلت وهي ماشية بتكلم نفسها: ماهو انا مش هدخلك بشياكتك دي يعني

سلمى كانت غيرانة عليه لكن هو فهم عكس دا

سيد ركن العربية وفضل قاعد في العربية وسلمى كان عندها اربع محاضرات ورغم الوقت الكبير دا بس هو مش عايز يمشي ويسيبها

جوا سلمى وصلت ادام باب المدرج واتقابلت في محمد بس متجاهلاه تماما

محمد وقف ادامها: سلمى لو سمحتي اسمعيني

سلمى بصتله: عايز ايه؟

محمد: انا جيت عندكم القصر

سلمى بإستغراب: بجد؟!

محمد: شكلك لسة ماتعرفيش بس انا فعلاً جيت واتقدمت ليكي واتكلمت مع الجاسر الفهد والادهم كمان

سلمى لسة هترد بس شافت سيد جاي عليهم وقربت عليه: جيت ليه؟

سيد: نسيتي تليفونك

سلمى ابتسمت واخدته منه: شكراً

سيد واقف عينه على محمد اللي بيبصله بغضب....سيد بص لسلمى: ايه اللي موقفك معاه

سلمى مستغربة سؤاله وبصتله: اتقابلت فيه وانا داخلة

محمد قرب منهم: هو انت مين سمحلك تدخل اصلا

سلمى اللي ردت عليه بعصبية: وانت مالك انت وبعدين هما عارفين انه معايا

سيد بص لمحمد ببرود: اهي قالتلك وانت مالك خليك في حالك بقى

محمد وقف ادامه بتحدي وبص لسلمى: انا عايز اسمع ردك دلوقتي ياسلمى

سلمى كانت متوترة أوي بس هي اصلا رفضاه ووقفت ورا كتف سيد وبصت لمحمد: انا مش موافقة

محمد اضايق باردوا من رفضها: طب ليه؟

سلمى بهدوء: انت زميل ليا وأخ وبس ومش شايفاك غير كدا انت بجد صديق كويس

اوي فبلاش اي حاجة تحصل تخسرنا صداقتنا دي

محمد زعل وسابهم ودخل المدرج، وسيد بصلها: ليه جيت وقفتي ورايا؟

سلمى بتوتر: ها مافيش

سلمى كانت لسة هتمشي بس هو مسك ايديها: ردي عليا قوليلي ليه وقفتي ورايا

سلمى سحبت ايديها بهدوء: أبداً مافيش المفروض ان بتحامى فيك

سيد ابتسم: طب اخرج استناكي بارة؟

سلمى ردت عليه بتلقائية: لا خليك هنا

سيد: حاضر يلا ادخلي

سلمى سابته ودخلت وهو راح يقعد في الكافيه يستناها

في القصر البنات راحوا يقعدوا شوية مع ليل والباقيين

نور: دا ايه النور دا

شهد ضحكت: دا نوركم ياماما

ليل بتبص لچويرية: اخبار ليث معاكي ايه؟

چويرية بصتلها وابتسمت: كويس جداً والله ياماما ليل وبجد هو نسخة تانية من عمو فهد

ملك ابتسمت: احنا قولنا كدا من زمان وفهد مافيش أحن منه ولا في طيبته

أمل: ربنا يسعدكم ياحبايبي يارب

ليل: هتعملوا ايه للغدا بقى النهاردة

چويرية ضحكت: احنا هنجرب فيهم بقى

ملك ضحكت اوي: ودي تيجي باردوا بصوا احنا هنقف معاكم ونعرفكم تعملوا ايه

مرام كانت في محل ايس كريم بتشتري منه واتقابلت في سمير وخبط فيها

مرام بعصبية: مش تفتح يا اعمى

سمير بأسف: متأسف ماكنتش واخد بالي

مرام بتنضف هدومها اللي وقع عليها الايس كريم

سمير بصلها: مش انتي مرام؟

مرام بصتله: سمير مش كدا؟

سمير ابتسم: ايوا، انا متأسف اوي

مرام: ولا يهمك حصل خير عن اذنك

سمير: طب انتي راحة فين اوصلك

مرام: لا متشكرة معايا العربية

مرام مشيت وسابته واقف بيبص عليها لحد ماركبت العربية والسواق اتحرك بيها

في الجامعة، سلمى خلصت المحاضرة وطلعت تدور على سيد وشافته قاعد في الكافتريا وضهره ليها بس هو حس بيها ودور وشه ليها وابتسم: خلصتي؟

سلمى قعدت جمبه بشوية: اه كدا اول محاضرة خلصت

هدى ودعاء كانوا خلصوا اول محاضرة وراحوا يشربوا حاجة وبيحبوا الكافتريا دي وشافوا سيد وسلمى قاعدين وهدى ندهت على سلمى وقامت تكلمها

هدى: بتعملي ايه

سلمى: عادي بشرب موكا بعد المحاضرة

دعاء بصت لهدى: انا هروح اطلب الاكل

دعاء سابتهم واقفين سوا....هدى: قاعدة معاه كدا ازاي؟

سلمى بتوتر: انا مش قاعدة معاه في مكان مقفول احنا جوا الجامعة وهو مستنيني اخلص

هدى بهدوء: ليه يقعد يستناكي كل دا مايروح شغله ويجي ياخدك

سلمى: انا اللي طلبت منه كدا

هدى بإستغراب: ليه؟!

سلمى: عشان اللي حصل من الدكتور معايا

هدى بتبص للبس سلمى ولبس سيد: وكمان لابسين نفس الألوان

سلمى بصت لسيد لانها ما اخدتش بالها من كدا: عادي يعني ياهدى صدفة فيها ايه

هدى ابتسمت: شكلنا كدا هنفرح بحد قريب

سلمى بعدم فهم: تقصدي ايه؟

هدى: بعدين تفهمي وهيبقى لينا قاعدة سوا انا هروح اكل وهرجع الكلية بتاعتي يلا سلام

هدى سابتها واقفة مكانها بتفكر في كلامها ومحمد جه عليها: المحاضرات التانية اتلغت

سلمى بإستغراب: ليه؟!

محمد: فيه ندوة في الكلية وعشان كدا اتأجلت

سلمى: تمام

سيد جه عليهم ووقف جمبها: في حاجة؟

سلمى: المحاضرات اتلغت

سيد: طب هنمشي؟

سلمى: ايوا بس هروح الحمام واجي

سلمى سابتهم واقفين ومحمد واقف ادام سيد بيبصله أوي: اسألك سؤال؟

سيد ببرود: اسأل

محمد: انت بتحب سلمى صح؟

سيد اتفاجئ بالسؤال: اشمعنا السؤال دا

محمد ابتسم: بص اي نعم انا مش طايقك بس حاسس بيك وبنظراتك ليها، نظراتك ليها مش وحشة بالعكس دا حب وحنية وخوف عليها

سيد كان لسة هيرد بس محمد منعه: مش عايزك ترد عليا بس انا هقولك على حاجة،

سلمى انسانة كويسة جدا ومحترمة ولو حست بحبك ليها هتحبك

سيد: طب ماهي شافت حبك ورفضتك

محمد بحزن: يمكن هي عندها حق انها شايفاني كزميل وبس

سيد: طب ما انا مجرد حارس ليها وسواق ذي ما انت قولت

محمد كان لسة هيرد بس سلمى رجعتلهم

سلمى بصت لسيد: يلا

سيد: حاضر

سيد اخدها ومشيوا وركبوا العربية وسيد اتحرك بيها وطول الطريق بيفكر في كلام محمد وفجأة بصلها في المرايا وقالها: انتي ليه رفضتي محمد؟

سلمى اتفاجأت وقالتله: ليه بتسأل؟

سيد: عادي حابب اعرف ليه رفضتيه وهو بيحبك واعترفلك بحبه

سلمى ردت عليه بهدوء: بس انا مش شايفاه غير زميل وأخ وبس ومش شايفاه حبيب او زوج

سيد: هو انتي فيه حد في حياتك؟

سلمى بتبصله بإستغراب: اظن ان دي حاجة ماتخصكش

سيد: انتي فعلاً صح متأسف

سيد طول الطريق بيأنب نفسه على اندفاعه دا وبعد شوية وصل بيها للقصر والوقت دا قطتها سكرة كانت بتجري وسيد كان هيخبطها بس وقف على اخر لحظة

سلمى بعصبية: انت اعمى مابتشوفش

سيد بصلها بغضب ونزل من العربية يطمن على القطة اللي الحمدلله محصلهاش أي حاجة وسلمى نزلت تشوفها

سيد بصلها: محصلش حاجة عشان تقولي اللي قولتيه عن اذنك

سيد سابها واقفة شايلة القطة وزعلانة من نفسها، مرام وصلت القصر وشافتها واقفة ونزلت من العربية وطلبت من السواق يمشي

مرام: ايه اللي موقفك كدا

سلمى بصتلها بدموع: انا حاسة اني تايهة اوي

مرام بقلق: طب تعالي نقعد واحكيلي

مرام اخدتها وقعدوا سوا في الجنينة عشان تفهم في ايه

مرام: ايه اللي حصل؟

سلمى: مش عارفة يامرام انا حاسة بشعور غريب أوي

مرام غمزتلها: حب ولا إيه؟

سلمى بهدوء: اه

مرام بفرحة: يااااه يابنتي أخيرا

سلمى بتوتر: مش تعرفي مين الأول

مرام: حد نعرفه؟

سلمى: ايوا

مرام: طب قولي يابنتي مين هو

سلمى بتوتر: سيد

مرام: سيد مين؟....مرام سكتت شوية: قصدك السواق بتاعك؟

سلمى بتكشيرة: اسمه الحارس بتاعي

مرام بهدوء: ماقصدش اللي انت فهمتيه بس انتي متأكدة من شعورك؟

سلمى: مش عارفة انا بحس ان بحبه يكون معايا في اي مكان بحب اتحامى فيه، والنهاردة واحنا راحين الجامعة كنت غيرانة ان لو بنت شافته بالشياكة دي

مرام ضحكت: يعني كل دا وبتقوليلي مش عارفة

سلمى: طب تفتكري هو ممكن يفكر فيا؟

مرام: بصي انا مش عارفة بس هو ممكن يخاف يفكر فيكي كدا عشان يعني هو الحارس بتاعك

سلمى: طب تفتكري لو هو فكر فيا هيوافقوا؟

مرام ابتسمت: اظن بابا وماما كانوا كدا والكل وافق مافيش بس غير تيتة فريدة هي اللي كانت رافضة بس وافقت عشان عرفت ان بابا بيحب ماما أوي

سلمى لسة هترد بس شافت سيد جاي عليهم

سيد: اتفضلي تليفونك

مرام وقفت وبصت لسلمى: انا داخلة جوا ابقي حصليني

مرام سابتهم ودخلت وسلمى وقفت ادام سيد

سلمى: معلش عارفة ان بنساه كل شوية

سيد بهدوء: عادي اتفضلي

سلمى اخدت منه التليفون: انا اسفة على طريقة كلامي بس انا بحب القطة دي اوي

سيد ببرود: عادي ماتفرقش

سلمى بتوتر: بس تفرق معايا انا

سيد بصلها اوي: ازاي؟

سلمى بصت للارض عشان ماتكشفش نفسها: اقصد هيفرق معايا اذا كنت يعني هترفض اسفي او تقبله

سيد رد عليها باردوا ببرود: قولتلك عادي والاحسن انك تشوفي حد تاني يكون معاكي

سيد لسة هتمشي بس هي مسكت ايديه وبصلها وسحبت ايديها بهدوء وبصتله: بس انا عاوزاك انت معايا مش حد تاني

سيد متفاجئ كلامها اللي مفرحه ولسة هيرد شاف فهد بيبص عليهم من فوق، فهد ابتسمله ودخل وسيد واقف مش عارف يرد يقولها ايه

سلمى: ساكت ليه؟

سيد: مستغرب كلامك

سلمى بتوتر: ليه؟

سيد: عشان انتي لسة متعصبة عليا ودلوقتي مش عايزة حد غيري يكون معاكي طب ليه ممكن افهم

سلمى: ولا حاجة عادي

سيد: طب تمام طالما عادي تقدري تاخدي حد مكاني عن اذنك

سيد مشي وسابها واقفة دموعها نزلت غصب عنها وحاسة بلغبطة جواها ومش عارفة تتصرف ازاي ودخلت جوا

نور شافتها: جيتي بدري ليه؟

سلمى: المحاضرات اتلغت

ليل: طب يلا ياحبيبتي اطلعي غيري هدومك على مانجهز الغدا

سلمى طلعت فوق واتقابلت في فهد اللي شايفها زعلانة

فهد: الجميل ماله؟

سلمى ردت عليه بتلقائية: سيد مش عايز يبقى معايا تاني

فهد: ليه ايه اللي حصل؟

سلمى حكاتله عن اللي حصل وهو بيسمع بتركيز....فهد: طب ما انتي غلطي في حقه

سلمى: انا عارفة بس مكانش قصدي

فهد: طب انا هتكلم معاه

سلمى: ماشي

سلمى طلعت وفهد نزل يروح لسيد

فهد وقف ادامه: هو انا معتش ورايا غيرك

سيد ضحك: انا عملت ايه بس

فهد: مش قولنا هتفضل معاها

سيد استغرب ان فهد عرف انه قالها مش عايز يبقى معاها: حضرتك عرفت منين؟!

فهد: منها عشان كانت بتعيط

سيد: بتعيط؟

فهد: ايوا ومش عايزة غيرك انت معاها

سيد بهدوء: بس يعني حضرتك عاجبك اللي هي عملته

فهد: لا مش عاجبني بس خليك معاها

سيد: ممكن تسمحلي اتصرف انا

فهد: ناوي على إيه؟

سيد: ناوي اعرف مشاعرها إيه

فهد: انت شاكك في حاجة ولا إيه؟

سيد: اه

فهد: ماشي اما نشوف

في الڤيلا عند الشباب، مهاب رجع من المكتب ورنا طلعت وراه أوضتهم عشان يغير هدومه وينزل يتغدا

رنا: حبيبي

مهاب بصلها بحب: ياقلب حبيبك

رنا: أنا زهقانة تعالى نخرج سوا

مهاب مسك ايديها وباسها: عيوني نتغدا بس معاهم وهاخدك ونخرج

ليث رجع من الشركة وسأل على چويرية وعرف انها في المطبخ فراح ليها وهي ضهرها كان لباب المطبخ وهو قرب بشويش وحضنها من ضهرها

چويرية بخضة: كدا ياليث خضتني

ليث دافن راسه في رقبتها: وحشتيني

چويرية بحب: وانت كمان

ليث لفها لوشه: ماتيجي نخرج

چويرية: طب نتغدا معاهم ونخرج

ليث: ماشي يلا تعالي اطلعي معايا

چويرية: الاكل هيتحرق ياحبيبي

ليث طفى عيون البوتاجاز: يتحرق يلا

چويرية ضحكت وطلعت وراه

اكمل وأيهم رجعوا وكل واحد فيهم بيدور على مراته

اكمل طلع اوضته وحور كانت بتاخد دش وفضل قاعد يستناها، وهي لبست البرنص عليها وخرجت واتخضت لما شافته

حور: في حد يخض حد كدا

اكمل قام وقرب منها: وحشتيني

حور ابتسمت بكسوف: وانت كمان ياحبيبي

اكمل شدها عليه وبيبص في عنيها: ماتيجي نتغدا هنا في اوضتنا

حور ضحكت: والرخمين اللي تحت تفتكر هيسبونا

اكمل: مايهمنيش

حور: تؤتؤ ننزل تحت

اكمل مسك رباط البرنص وبصلها اوي: انا بقول نشيل البتاع دا ونشوف موضوع الغدا دا بعدين

أيهم بيدور على هدى وكانت قاعدة مع شهد في اوضتها

ايهم خبط واستنى حد يخرج وهدى خرجت

هدى: جيت امتى

ايهم: دلوقتي حالا

هدى بصت لشهد اللي قاعدة جوا: سلام بقى دلوقتي

شهد ضحكت: ماشي

هدى راحت مع أيهم ودخلوا اوضتهم سوا

هدى: كدا ماتجيش تاخدني

أيهم: معلش ياقلبي

هدى: طب يلا ننزل نتغدا

أيهم قفل الباب وبصلها: مافيش خروج

هدى بتتكلم وايديها في وسطها: نعم ليه بقى ياحبيبي

أيهم شدها عليه: عايز مراتي تقعد معايا الله

هدى بكسوف: بس انا جعانة

أيهم: انسي مش هتنزلي

اسيل وباسم، باسم في الحمام بياخد دش وخلاص خرج واسيل قاعدة

اسيل: انا عايزة نخرج نتغدا سوا

باسم: خلينا نتغدا معاهم وبالليل نتعشى بارة

اسيل قامت وقربت منه: طب ماتيجي نتعشى هنا لوحدنا

باسم شدها عليه اكتر: طب مانتعشى دلوقتي

اسيل ضحكت بصوتها كله: عشا ايه دا احنا بعد الضهر

باسم سابها وقفل ستاير الاوضة وبصلها: اهو كدا بقينا بالليل

اسيل: يامجنون

باسم شدها عليه: انا ابقى مجنون فعلاً لو سبتك دلوقتي

شهد في اوضتها مستنية أمير يرجع وفعلا بعد شوية رجع وطلع ليها فوق

أمير: هي الڤيلا ساكتة ليه هو محدش جه من الشباب ولا ايه

شهد ضحكت: لا ياحبيبي كلهم هنا بس في اواضهم

امير ضحك وقرب من السرير وقعد جمبها: طب ماتيجي نعمل ذيهم

شهد بكسوف: انت نسيت كلام الدكتورة

امير بصلها بغضب: اصبري عليا بس اما تولدي انا داخل اخد دش

نقف هنا بقى ونكمل الحلقة الجايا ادعولي اعرف اخلصها مش عارفة اخلصها من كتر الاحداث

#الحلقة_٣٢

#رواية_أحفاد_البارون_ج٢

#بقلم_إيمان_جمال

شهد وأمير نزلوا عشان الغدا واتفاجأوا بإن الأكل اصلا ماكملش

امير: شفتي ياختي طلعوا يشوفوا مصلحتهم وانتي منشفاها عليا وقال كلام الدكتورة قال

شهد واقفة تضحك عليه: ايه ياحبيبي مالك بس

وهما واقفين بيتكلموا ابو شهد دخل وهي اتفاجأت بيه

محسن: اذيكم ياولاد

امير ابتسم: الحمدلله ياعمي اخبار حضرتك إيه؟

محسن: الحمدلله يا ابني

شهد بتبص لأبوها اللي واقف وماسك شنطة هدومه: ايه الشنطة دي يابابا

أمير بصلها: عمي هيقعد معانا على طول ياشهد

شهد بفرحة وبصت لأبوها: بجد يابابا

محسن: ايوا بجد وخلاص ابوكي بتاع زمان دا تنسيه خالص وانا واحد جديد من النهاردة

شهد جريت عليه حضنته: ايوا كدا يابابا فرحتني

مرام وسلمى قرروا ينزلوا يسهروا في الجنينة سوا مع عمر وسامر والولاد خرجوا اشتروا

مقرمشات وشيبسي ولب وفشار، وفهد كان عامل شاشة مخصصة لسهرة الجنينة والشباب طلعوها بارة وفرشوا سجادة كبيرة وقعدوا الاربعة سوا وبيتفرجوا على فيلم، البنات متعودين انهم يقعدوا بشعرهم وخصوصا مع عمر وسامر بإنهم يعني في سن بعض ومش كبار ذي الباقيين والحرس بيكونوا عند البوابة مش مركزين معاهم خالص

سامر: بصوا بقى اللي هتقوم قبل ما الفيلم يخلص والله هي حرة مش كل مرة نقفل السهرة

مرام ضحكت: ماتقلقش هنسمعه لحد الآخر

من بعيد عنهم بشوية واقف سيد وشايفهم وسرحان في جمال اللي خطفت قلبه بشعرها الناعم الطويل اللي سايباه مفرود

على ضهرها ولابسة ترنج بيتي بكم جميل وخطفت قلبه بس فضل يأنب نفسه انه بصلها او سرح فيها بالشكل دا

بعد حوالي ساعة سلمى زهقت وعايزة تقوم

سلمى: انا زهقت يلا نقوم

سامر: نعم ياختي انا مش لسة قايل من ساعة مافيش حد هيقوم قبل مانخلصه

سلمى: انا زهقت والله

مرام وهي مركزة في الفيلم: اقعدي وبلاش رخامة

سلمى: لا زهقت

عمر وقف ادامها: طب انا عايزك تقومي بقى

سلمى قامت: طب انا هقوم وشوف هتعمل إيه

عمر بيفكر بخبث: والله هروح افك ماكس

سلمى بخوف: بلاش جنان

سامر قام وفعلا راح لمكان ماكس وفكه

ورجع بيه: هتقعدي ولا اجريه وراكي

سلمى في ثانية جريت من ادامه بس

معرفتش تروح عند المدخل لان الباب

مقفول وفضلت تجري في الجنينة وماكس

بيجري وراها، بس هو اصلا بيجري كلعب

مش كهجوم وهي بتخاف منه وبتصرخ

وسيد خرج من اوضته على صوتها وشايفها

بتجري بس وهي بتجري وقعت وماكس

فوقها بيلعب في وشها بلسانه وهي مرعوبة،

سيد جري عليها وبعد ماكس وشدها من

على الأرض واستخبت وراه وماكس واخد

وضع الهجوم على سيد

عمر قرب منهم ووقف جمب ماكس هداه وبص لسامر: خده اربطه مكانه عشان الفهد هينفخنا

سيد بعصبية: حد يعمل اللي انتوا عملتوه دا

مرام ضحكت: هي اللي فرفورة بتخاف منه مع انها عارفة انه بيحب يلعب معاها

سلمى بتتكلم بخوف ودموع: وانا قولت قبل كدا بخاف منه

عمر: خلاص ياسلمى مكناش نقصد بس انتي اللي رخمة وكل مرة بتفضي السهرة

مرام بصت لسيد اللي واقف مضايق عشان سلمى وبصت لعمر: تعالى نطمن ان سامر ربطه عشان مايعملش صوت

مرام وعمر سابوهم واقفين وسلمى لسة واقفة ورا سيد وبترتعش من الخوف

سيد بصلها بهدوء: كفاية دموع بقى

سلمى بخوف: انا بخاف منه

سيد غصب عنه ابتسم: هو مش هيعمل
حاجة عشان هو بيحب يلعب مش يهجم
واظن ان الفهد مدربه

سلمى: باردوا بخاف

سلمى وهي بتتكلم شعراية من شعرها
دخلت جوا بوقها وسيد من غير أي تفكير
رفع ايديه لوشها وشال الشعراية وهي
اتفاجأت بردة فعله دي وافتكرت انها اصلا
من غير حجاب واتوترت: عن اذنك

سلمى سابته وراحت لمرام وكانت متوترة
اوي ان سيد شافها بشعرها، كل اللي حصل
دا كان تحت انظار الفهد لانه خرج على
صوت سلمى وليل كانت واقفة جمبه

ليل: هو اللي انا حساه دا صح؟

فهد: اه ياليل

ليل: طب وايه اللي هيحصل

فهد رد عليها بتنهيدة: مش عارف بس سيد بيحبها

ليل: طب وهي؟

فهد: هو شاكك في انها بتحبه بس هو عايز يتأكد

ليل ابتسمت: فاكر يوم ماقولتلك على سارة وناجي ساعتها فاجأتني بردة فعلك أوي وماكنتش متوقعة انك ممكن تتعامل عادي معاهم

فهد: دا حب ياليل مش حاجة وحشة

ليل: طب وجاسر هيوافق؟

فهد بصلها: طب ليه ماقولتيش جاسر ونور؟

ليل: عشان انا عارفة ان نور ممكن توافق لما تلاقي بنتها بتحبه

فهد قرب منها وخطف بوسة: تعرفي ان بحبك أوي

ليل اتعلقت في رقبته: وانا بعشقك أوي

سلمى دخلت اوضتها وفضلت تفكر في اللي حصل وخرجت البلكونة عشان تشوفه وفعلا كان تحت قاعد وخلاص هيقوم وبيرفع عينه لفوق شافها واقفة وبصلها ودخل

سلمى بتكلم نفسها: ياترى اللي انا فيه دا صح ولا لا، طب لو صح بابا وماما هيوافقوا ولا لا

سلمى فضلت تفكر ودخلت تنام

تاني يوم الصبح، مرام كانت عندهم في القصر اصلا

سلمى صحيت ولبست ونزلت تفطر والكل متجمع تحت

فهد: هنسهر كلنا سوا مع الولاد النهاردة

جاسر: ايوا كدا

ادهم: طب وبالنسبة لعماد؟

اكمل: دا سيبهولي انا هتصرف معاه

شريف ضحك: هو هيعمل ذي ناجي ولا ايه ويعاند

ليل بهدوء: عماد مش عايز عشان مش هيحس انه قاعد في مكان بتاعه ودا ذي اللي ناجي حاسه بالظبط

ملك: بس والله هما مش هيحسوا بكدا اصلا وبعدين القصر لينا كلنا

فريدة: انا متأكدة ان ناجي هيوافق

مرام: وانا كمان ياتيتة

آسر: طب لو فضلوا رافضين؟

إسلام ضحك: يبقوا جابوه لنفسهم بقى عشان هيقفوا ادام الفهد والأدهم

نور ضحكت اوي: الله انا عايزة اتفرج

جاسر ضحك عليها: ايه بس ياقلبي نعقل شوية دا انتي بقيتي تيتة

نور بغضب: تيتة في عينك هو انت كل اما تشوفني تقولي كدا

فهد بصلهم بيأس وقام وبص لأدهم: يلا قبل ما يمسكوا في بعض

ادهم ضحك وقام ورا فهد وخرجوا لبارة وشافوا سيد هيخرج

فهد نده عليه: سيد

سيد قرب عليهم: صباح الخير

ادهم: صباح الخير انت رايح فين؟

سيد: رايح شركة الناجي

فهد: وعربية سلمى؟

سيد بص لأدهم واتكلم بتوتر: انا قولت لحضرتك ان هتصرف بطريقتي

وهما واقفين بيتكلموا سلمى خرجت وكان عندها أمل ان هو اللي يوصلها

سيد بص لفهد: عن اذنك عشان هتأخر على الشغل

سيد سابهم وركب العربية وخرج بارة القصر وسلمى اضايقت من كدا

فهد بصلها: تعالي معانا نوصلك

سلمى بحزن: لا ياعمو روحوا انتوا وانا هطلب مع عمو سالم يجي يوصلني

ادهم: ماشي

ادهم وفهد راحو للشركة وسالم اخد سلمى للجامعة

بعد الضهر، مهاب كلم سيد وطلب منه يروح ياخد رنا عشان هو مش هيعرف يروح ليها النهاردة وهو وافق طبعاً رغم انه مكانش عايز يروح الجامعة، سلمى خلصت المحاضرة وطلعت من المدرج وراحت للكافتيريا وشافته هناك وجريت عليه

سلمى بفرحة: هو انت جيت عشاني

سيد بصلها بهدوء: لا انا جيت اخد مدام رنا عشان استاذ مهاب مش هيعرف يجي ليها

سلمى زعلت اوي والدموع اتجمعت في عنيها وبصت بعيد عنه: تمام

سلمى سابته واقف مضايق انه شايف دموعها وانه زعلها بالشكل دا، سلمى رجعت المدرج تاني تستنى المحاضرة اللي تقريباً عليها ساعة عشان تبدأ وغصب عنها دموعها نزلت وهي قاعدة، سيد واقف على باب المدرج شايفها قاعدة جوا بتعيط وكان عايز يدخل بس قال لا عشان يشوف ايه هيحصل وراح ياخد رنا

سيد طول الطريق مضايق ومخنوق وحاسس انه مش قادر يسوق وكان هيعمل حادثة بس الحمدلله ربنا ستر

رنا: مش تاخد بالك

سيد بصلها في المرايا: انا بجد آسف

شكل سلمى وهي بتعيط ادام سيد ومش راضية تروح عن باله

سيد وصل رنا لحد القصر وفضل قاعد سرحان ومضايق من نفسه

سلمى خلصت محاضراتها وخرجت من المدرج واتقابلت في صاحبتها مها

مها: مالك ياسلمى ماكنتيش مركزة في المحاضرة ليه

سلمى بحزن: أبداً مافيش كنت تعبانة بس شوية

مها: طب يلا عشان اكيد السواق مستنيكي

سلمى خرجت وكانت نفسها سيد هو اللي يرجع ياخدها بس سالم هو اللي مستنيها

سالم: على القصر على طول؟

سلمى: ايوا

سلمى ركبت العربية بعد ماودعت صاحبتها وسالم اتحرك بيها واول ماقرب من القصر

سلمى: عمو سالم دخلني من بوابة الڤيلا عشان هروح للبنات

سالم: حاضر

سالم وصل بيها ادام البوابة ودخل بيها وهي دخلت تقعد مع البنات ورجع للقصر وسيد اتفاجئ بإنه داخل من غيرها

سيد قرب عليه: امال فين آنسه سلمى؟

سالم: في الڤيلا عند البنات

سالم سابه واقف بيفكر يكلمها بس مش عارف هيقولها إيه

سلمى قاعدة مع چويرية ومضايقة

چويرية: مش هتحكيلي مالك؟

سلمى: مافيش

چويرية: لا ياسلمى فيه انت بقالك كام يوم مش مظبطة

سلمى بصتلها بحزن: انا بحب

چويرية ردت عليها بهدوء: سيد صح؟

سلمى بإستغراب: عرفتي منين؟!

چويرية ابتسمت: عشان انا حسيت بيكي لما جيتي هنا آخر مرة وزعلانة انك زعلتيه

سلمى بدموع: انا حاسة اني تايهة

چويرية: ليه؟

سلمى: عشان حاسة ان اختارت طريق صعب ومش عارفة هو اصلا شايفني ذي ما انا شايفاه ولا لأ

چويرية: انتي اللي هتحسي بدا لو هو بيحبك هتعرفي

سلمى كانت لسة هترد بس أمير رجع: بلاش كلام عشان أمير

امير قرب منهم: بتعملوا ايه ياحلوين

چويرية ضحكت: اكيد مش بنم على حد

امير باس دماغ اخته: مال الجميل زعلان ليه

سلمى ابتسمت: مافيش ياحبيبي

امير: امممم شكلنا كدا داخلين على حوار

سلمى: حوار ايه؟

امير بصلها وغمزلها: مش انا اللي هقول هسيبك تيجي انتي اللي تقوليلي.....بص لچويرية: شهد فوق؟

چويرية: اه

امير طلع وسابهم قاعدين مستغربين كلامه

سلمى: تفتكري يكون شاكك؟

چويرية: مش عارفة بس كله هيبان

مروان وديما سوا في شقتهم بس مروان كان في الحمام وديما كانت عايزة تكلم مامتها فرنت عليها من تليفون مروان وكلمتها وقلبت في الصور شوية وصوارها مع مروان واتفاجأت بصورة لچويرية في وسط الصور وزعلت اوي

مروان خرج شافها ماسكة التليفون: في ايه؟

ديما بهدوء: أبداً كنت بكلم بس ماما

ديما قفلت التليفون وسابته على السرير وخرجت البلكونة وهو قرب من تليفونه وشاف اخر حاجة هي فتحتها وكانت الصور واخد التليفون وخرج وراها

مروان: الصورة دي من زمان على فكرة

ديما بصتله بدموع: ولسة بتعمل معاك ايه

مروان: هتصدقيني لو قولتلك ان نسيت او ان اصلا ما جاش في بالي

ديما دموعها نزلت وساكتة ومش بترد عليه وهو قرب منها ومسحلها دموعها...مروان: عايزك تبقي متأكدة ان طالما اختارتك يبقى حبيتك وعايزك انتي معايا

ديما حضنته أوي: انا بجد بحبك وخايفة

مروان حضنها بحب: وانا والله بحبك أوي....مروان حب يهزر: وبعدين ياختي شايفاني مستغني عن نفسي عشان اكون في وش ليث حرام عليكي

ديما خرجت من حضنه وضحكت: قول لنفسك بقى

مروان ابتسم: انا قولت لنفسي انك انتي الانسانة الوحيدة اللي اختارتها تكمل معايا حياتي

معاذ نزل شغله وريما زعلانة انه انشغل عنها بس هي مقدرة شغله ومستحملة عادي جداً وامورهم ماشية تمام

سلمى بدور على تليفونها واكتشفت انها نسته في العربية مع سالم وبتكلم نفسها: هو انا ياربي كل شوية انساه

سلمى خرجت بس اتفاجأت بإن سالم خرج بالعربية ووقفت مضايقة وسيد جه من وراها ومادد إيديه بالتليفون

سيد: بدوري على دا صح؟

سلمى دورت وشها وبصتله واخدته: شكراً

سلمى لسة هتمشي بس سيد وقفها

سيد: مالك؟

سلمى بصتله بدموع: مافيش

سيد باردوا مضايق انها بتعيط: انا مش بحب اشوفك بتعيطي

سلمى بتبصله بإستغراب: ليه؟!

سيد بتوتر: كدا

سلمى شكت في حاجة فحبت بقى تلعب على حاجة وبصتله: عايز تعرف انا بعيط ليه

سيد: ياريت

سلمى: اصل علاقتي بمحمد باقت مش تمام بعد حوار الحب دا وبفكر اني افكر فيه بشكل تاني

سيد بعصبية: نعم ياختي بتقولي ايه

سلمى ماسكة نفسها من الضحك: ايه في ايه؟

سيد بغضب: ماتعصبنيش ياسلمى انتي مش قولتي انك مش موافقة عليه

سلمى كانت اول مرة تسمع اسمها منه من غير أي القاب ولسة هترد بس نور امها خرجت تنده عليها وراحتلها

نور: واقفة كدا ليه؟

سلمى: نسيت تليفوني في العربية فكنت باخده

نور ضربتها على راسها بخفة: يانايمة على نفسك يلا ادامي

سلمى دخلت مع أمها وسيد واقف هيتجنن ورن عليها بس هي معرفتش ترد عليه وطلعت أوضتها وخرجت للبلكونة وهو كان واقف لسة تحت ورن عليها وهي ردت

سيد بصلها: مش انتي رفضتيه؟

سلمى بهدوء: ايوا بس فيها ايه يعني اما اديله فرصة مش يمكن احبه

سيد بصلها بغضب وقفل السكة في وشها ومشي وهي واقفة تضحك عليه وبتكلم نفسها: تمام اما اشوف بقى ايه حكايتك

بعد ساعة تقريباً اتجمعوا على الغدا

فهد بيبص لأدهم: مافيش اخبار من ناجي؟

مرام اللي ردت: ماما لسة بتحاول تقنعه

ادهم لسة هيتكلم اتفاجئوا بسارة وناجي داخلين ومعاهم شنط وناجي على أخره

فهد بصله وضحك: انا حاسس انك هطق

ناجي بغضب: بص عشان انا جبت اخري انا هجرب اسبوع لو الوضع معجبنيش هرجع تاني

مرام بترد عليه والاكل في بوقها: كان غيرك اشطر ياوالدي اقعد اقعد كل انت والحاجة

ادهم غصب عنه ضحك: ايوا اسمع كلام بنتك وأقعد

ناجي قعد معاهم وبياكل عشان جعان

فريدة: ايه ياحبيبي هي سارة مجوعاك

ناجي بص لسارة بغضب: حلفت عليا انها مش هتغديني عشان اجيبها واجي

ليل ضحكت اوي: رجالة مابتجيش غير بالعين الحمرا

فهد بصلها: نعم ياختي بتقولي ايه

ليل بصتله وضحكت: ياعم عديها

نور ضحكت: اسكتي ياختي انتي

جاسر بصلهم: طب بما اننا كلنا متجمعين بقى انا قررت حاجة

ملك بصتله: استر يارب خير

جاسر: زميل سلمى اتقدم ليها وانا موافق

سلمى كانت بتشرب وهوبا شرقت وبتكح الماية في وش مرام

مرام بتسمح وشها: الله يقرفك ياشيخة

نور: ايه ياحبيبتي مالك

سلمى بتبص لأبوها: حضرتك وافقت بجد على محمد؟

جاسر: اه وليه لا دا شاب كويس وبيحبك

شريف: ايوا بقى هنفرح فيكي

سلمى بصت لعمها فهد وبصت لأبوها: بس انا مش موافقة

جاسر بهدوء: ليه؟

سلمى: عشان انا شايفاه زميل وأخ وبس

جاسر بص لفهد وضحك: انت الوحيد اللي هترد عليها

سلمى: ازاي

فهد: ابوكي يقصد اننا سمعنا الجملة دي قبل كدا كتير واللي قالوا كدا اتجوزوا بعض

سلمى بصت لأدهم: ماتقول حاجة ياعمو

ادهم بيبصلها أوي وبص لجاسر: اكيد يعني انت مش هتخليها توافق غصب عنها

جاسر: اكيد لا بس انا شايفه كويس ومناسب جداً ليها وبيحبها ليه ماتديش لنفسها فرصة وبعدين هو انا بقولها تتجوزه النهاردة لا يخلصوا بس الترم دا ويتخرجوا وبعد كدا نشوف

نور: وافرض بقى ماوافقتش؟

جاسر: عادي براحتها بس انا عن نفسي موافق وشايفه مناسب ليها

فريدة بصت على سلمى اللي خلاص هتعيط: محدش يضغط عليها

جاسر: انا مش بضغط عليها ياعمتو انا عايز مصلحتها

سلمى قامت: انا شبعت

سلمى سابتهم وطلعت زعلانة وبتعيط

ناجي بص لجاسر: ليه كدا؟

جاسر بص للفهد واتكلم: عشان انا عايز مصلحتها ياناجي

فهد: بتبصلي ليه؟

جاسر: عشان عارف انك هتقف في صفها

فهد: وانا من امتى بخلي حد من الولاد يعمل حاجة غصب عنه ياجاسر

جاسر: انا ماقولتش كدا بس ماله محمد شاب محترم وطيب ومن عيلة كويسة جدا

فهد قام وبصله: انت حر

فهد سابهم ودخل اوضة مكتبه وليل قامت وراه

ليل: طب ممكن اعرف زعلان ليه؟

فهد: عشان احنا عودناهم ياخدوا قرارتهم بنفسهم مش نضغط عليهم ياليل

ليل: بس هو ابوها يافهد واكيد خايف عليها وعارف مصلحتها ايه

فهد: هو حر ياليل عشان انا شوية وهقوم اضربه

ليل ضحكت: اهدى ياحبيبي دا لسة التقيل جاي

مرام طلعت لسلمى اللي كانت منهارة

مرام: اهدي ياسلمى

سلمى بإنهيار: اهدى ايه بس يامرام مش شايفة بابا قال ايه

مرام: طب هتتصرفي ازاي

سلمى بصتلها بعيون مدمعة وحمرا من كتر الدموع: مش عارفة، ولا حتى عندي الشجاعة عشان اقوله اني اختارت حد تاني وبحبه ولا اصلا عارفة ايه ردة فعله هتكون عاملة ازاي

مرام: طب ولو فضل مصمم على رأيه

سلمى: بابا عمره ماهيخليني اعمل حاجة غصب عني

مرام: تمام وربنا يستر بقى بس انا بقولك انتي محتاجة حد يكون معاكي

سلمى: عمو فهد هيكون جمبي

مرام: بس انتي محتاجة حد تاني

سلمى: قصدك عمو ادهم؟

مرام: عمو ادهم معاكي اصلا من غير كلام بس انا اقصد الليث

سلمى بخوف: نهارك ازرق عايزاني اقول لليث اذا كنت خايفة اقول لأمير تقولي اقول لليث

مرام بتشدها من ايديها: قومي بس نروح ليهم القيلا وهنلاقي حل

وفعلا نزلوا راحوا للشباب والبنات اللي قاعدين يتغدوا

سلمى بصتلهم: انا عايزاكم

ليث بصلها: خير يارب مصيبة ايه

مرام ضحكت: لا مش مصيبة والله بس خلصوا اكل

اكمل: هو حد هيعرف يكمل اكل بعد الخضة دي اخلصوا وقولوا في ايه

سلمى: في عريس متقدملي

امير بهدوء: وبعدين؟

سلمى بتوتر: وبابا موافق عليه

شهد بفرحة: طب دا كويس

عمر وسامر كانوا قاعدين معاهم

عمر: طب ياختي خلينا نفرح فيكي بقى

سلمى: بس انا مش موافقة

أيهم: ليه ياسلمى؟

سلمى بتوتر: كدا

ليث: طب هو مين؟

سلمى: محمد زميلي في الجامعة

حور: طب وفيها ايه مش هو شاب كويس؟

سلمى: ايوا

رنا: طب ايه المشكلة

سلمى بدموع: مش شايفاه حبيب انا شايفاه اخ وبس

چويرية بصت لليث وضحكت: في واحد قال الجملة دي زمان ياختي ودلوقتي اهو متجوزني

ليث ضحك: اهو شفتي

سلمى بإنهيار: بس انا مش بحبه فعلا ومش عايزاه

هدى: طب اهدي اكيد يعني عمو جاسر مش هيخليكي تعملي حاجة غصب عنك

سلمى: بس هو مصمم على رأيه

أمير بيبصلها بهدوء: طب وعايزة ايه؟

سلمى: عايزاكم معايا

باسم ضحك: بقى انتي سايبة الفهد والادهم وجايا لينا احنا

ليث بصله بغضب: ماتتلم احسنلك...ليث بصلها: اللي انتي عايزاه هيحصل ياسلمى بس انا عايز اتكلم معاكي شوية تعالي

ليث اخدها وخرجوا بارة وهي وافقة متوترة

ليث: اسأل سؤال وتردي بصراحة؟

سلمى: اكيد

ليث: بتحبي سيد صح؟

سلمى بتوتر: انت بتقول ايه

ليث ابتسم: ماهو يعني مش الفهد اللي هياخد باله دا انا ابن الفهد باردوا

سلمى بصتله بدموع: وتفتكر بابا هيوافق؟

ليث: بصي باللي عمي قاله دا فأظن انه هيعقدها ومش هيوافق

سلمى دموعها نزلت: بجد؟

ليث: ماتعيطيش مش كل حاجة هتتحل بالعياط الموضوع عايز صبر وانتي بس خلصي اخر ترم دا وربنا يحلها وانا هتصرف

سلمى: ياريت ياليث

ليث ابتسم: حاضر

النهار عدا وجه الليل وكلهم قعدوا سوا سهرانين

مهاب: بصوا بقى هانت كلها شهرين ونسافر شهر العسل

فهد: ايوا عايز ايه؟

مهاب: انا بقول يعني بلاش سفر لمكان سياحي

رنا: امال هنروح فين؟

ليث ابتسم: مكة

هدى: الله عليك ياليث

أيهم: نعم ياختي على فكرة دي فكرتي انا كمان

ادهم ضحك: خلاص يا اخويا

ليل: والله كدا احسن

آسر: وبعد كدا ابقوا روحوا اي مكان تحبوه

سلمى مانزلتش تقعد معاهم وفضلت قاعدة في اوضتها وسيد بيرن بس هي مش بترد عليه عشان مش عايزة تتكشف ادامه، بعد رنات كتير بعتلها رسالة

(طب مش بتردي عشان مش شايفة
التليفون ولا شايفاه ومش عايزة ترد
عالعموم انا اسف ان اديت لنفسي مساحة
ما استحقهاش او اني اتطفل عليكي)

سلمى بتعيط: يارب حلها من عندك انا
يعني هلاقيها منين ولا منين

سيد قاعد تحت مخنوق ومضايق والشباب
والرجالة خرجوا يقعدوا في الجنينة سوا
وبعدهم بشوية البنات خرجوا قعدوا معاهم
وهو استغرب ان سلمى مش معاهم وقلق
عليها جداً وقرر في فكرة شيطانية وهينفذها

الحلقة خلصت ياترى ايه هيحصل في الرواية
اللي مش راضية تخلص دي

ادخلوا اشتركوا بقى ياحلوين في القناة

#الحلقة_٣٣

#رواية_أحفاد_البارون_ج٢

#بقلم_إيمان_جمال

سيد فكر في انه هيطلع ليها اوضتها بس من البلكونة، وفعلا راحلها وهي كانت قاعدة على السرير ببچامة وسايبة طبعاً شعرها والستاير مفتوحة وهي انصدمت لما شافته

سلمى جريت عليه: انت هنا بتعمل ايه

سيد: انا اسف بس انا قلقت عليكي لما لاقيتهم كلهم تحت وانتي لا

سلمى بتبعده بإيديها: طب يلا انزل لو حد شافك هنا هتحصل مشكلة كبيرة

سيد مسك ايديها وبصلها: عايز اسأل سؤال

سلمى بتوتر: سؤال ايه

سيد: انتي فعلاً عايزة ترتبطي بمحمد؟

سلمى بصتله بدموع: بابا موافق عليه وقالي انه فعلاً موافق

سيد بص لعنيها اللي كلها دموع: طب وليه الدموع دي

سلمى دموعها نزلت وبصتله: عشان مش عايزاه

سيد ابتسم ومسحلها دموعها: امال عايزة مين؟

سلمى حست انها متشجعة ولسة هتقوله بس باب اوضتها خبط وهو بسرعة خرج بارة البلكونة وهي فتحت

مرام: يلا يابنتي بسرعة معايا على تحت السهرة حلوة

سلمى: استني بس البس حجابي

سلمى اخدت حجابها وبصت على البلكونة
وخرجت مع مرام، وسيد نزل من مكان
ماطلع ورجع مكانه بس كان فرحان ان
سلمى مش عايزة محمد

السهرة عدت وسلمى طلعت اوضتها وكانت
حاسة انها مرتاحة ونفسها ان سيد هو اللي
يوصلها بكرة

تاني يوم الصبح، مرام صحيت وعايزة تخرج
فقررت تروح لريما ومعاذ أخوها، وسلمى
صحيت غير كل يوم ولبست ونزلت
متحمسة وجاسر قابلها

جاسر: يلا عشان اوصلك

سلمى بتوتر: ليه بس يابابا ماعربيتي
موجودة وبعدين يعني انت هتوديني مين
بقى هيجي ياخدني

جاسر ضحك: ماشي ياشقية

سلمى خرجت حتى من قبل ماتفطر
وشافت سالم هو اللي واقف عند عربيتها

سلمى: حضرتك اللي هتوديني؟

سالم: اه

سلمى زعلت وبان عليها وفجأة ظهر سيد

سيد بص لسالم: انا هوصلها

سالم: ماشي تمام

سالم سابهم وراح يشوف وراه ايه

سيد: كنتي عايزاني انا صح؟

سلمى بتوتر: دا ايه الثقة دي

سيد ابتسم: طب يلا

سلمى ركبت معاه وخرجوا بارة القصر وفجأة بعد مابعدوا بشوية عن القصر

سلمى: وقف ثانية كدا

سيد بإستغراب: ليه؟!

سلمى: وقف بس

سيد وقف العربية وهي نزلت ركبت جمبه وهو فرح اوي من الحركة دي وساق بيها من غير اي كلام

مرام وصلت عند شقة أخوها وقعدت مع ريما

مرام: معاذ فين؟

ريما ضحكت: مشي من بدري انتي اللي جايا متأخر

مرام ضحكت اوي: متأخر مين دا احنا الضهر

ريما قامت: طب يلا ندخل المطبخ عشان نتغدا سوا

في الڤيلا، ليث صحي وچويرية كانت لسة نايمة، خلص لبس وراح يصحيها

ليث: چوري

چويرية بنوم: اممم

ليث: ياحبيبتي قومي انا صحيت ولبست وانت لسة

چويرية لفت نفسها للجهة التانية وكملت نوم

ليث ضحك وباس دماغها وخرج من الأوضة وقابل أيهم

أيهم: امال فين مراتك خارج من غيرها ليه

ليث: لسة نايمة يلا ننزل نفطر

أيهم ضحك: نفطر مع مين امير اخد شهد يوصلها ومهاب كمان مع رنا

ليث: طب وهدى؟

أيهم: بتلبس اهي وهاخدها وننزل

سيد وصل بسلمى عند الجامعة وكان أمير في اللحظة دي خلاص وصل شهد وراجع وشافها راكبة جمب سيد في العربية واستناها تنزل

سيد بصلها: انا هروح لشركة الناجي وارجعلك تاني

سلمى: ماشي

سلمى نزلت وسيد مشي وامير وقف ادامها

امير: انتي ايه اللي ركبك جمبه

سلمى بتوتر: جمب مين؟

امير بعصبية: بلاش تكدبي احسنلك

سلمى بدموع: انت عارفني ان مش بحب يكون في فروق

امير بغضب: تقومي تقعدي جمبه احنا اتربينا على كدا ولا من امتى اي حد فينا بيعمل كدا

سلمى دموعها نزلت ومعرفتش ترد عليه...امير: بعد كدا انا اللي هجيبك وهروحك ويلا ادخلي

سلمى دخلت واامير اخد عربيته وراح لشركة الناجي وعشان هي قريبة من الجامعة فسيد كان وصل واامير وصل بعده وسأل على مكتبه ودخله

سيد وقف: دكتور امير ايه النور دا

امير قرب منه ومسكه من هدومه: انت عايز من اختي ايه

سيد بإستغراب: حضرتك تقصد ايه

امير بغضب: بلاش تستعبط وتعالى معايا دغري انت مالك ومالها ولا دا بقى خطة ذي ما سرقت مهاب

سيد زعل من كلام أمير وبعد ايديه عنه بهدوء وبصله: انا عارف ان غلطتي دي هتفضل نقطة سودا في حياتي بس انا كان عندي اسبابي كان ابويا تعبان وانا مش قادر اعمله حاجة، وندمت ان عملت كدا وعشان كدا الفهد شاف فيا انسان طيب

امير بغضب: وانت فاكر ان اللي انت بتعمله دا هيدخل عليا ولا ايه

سيد بحزن: انا مش بكدب ولا عمري احب كدا، انا فعلا غلط بس ندمت وفوقت لنفسي

امير: واختي؟

سيد كان لسة هيرد عليه بس الفهد دخل

فهد: كلامك معايا انا يا أمير

امير بصله: حضرتك جيت امتى؟

فهد بهدوء: لسة واصل

امير بص لسيد: انا عايز افهم الاخ دا عايز ايه من اختي

فهد كان لسة هيرد بس سيد سبقه: انا مش عايز منها حاجة...سكت ثواني وبص لأمير: لان اصلا مش من حقي اعوز حاجة مش من مقامي عن اذنكم

سيد سابهم وخرج بارة المكتب وفهد واقف متعصب: انت ايه اللي بتعمله دا

أمير: انا معملتش حاجة انا جيت عشان افهم في ايه وبعدين مين سمحله يفكر فيها غير انه السواق بتاعها وبس

فهد بغضب: وانت مين ادالك الحق تقول كدا احنا من امتى أصلا وبنتعامل معاهم كدا وبعدين انا بقول عليك العاقل اللي فيهم اللي هتقف جمبها المفروض انك تكون كدا فعلاً عشان انت اختارت شهد من عيلة بسيطة ومع ذلك اتجوزتها

فهد قال كلامه ومشي وسابه واقف مكانه مضايق من اللي بيحصل بس هو صمم انه هيروح ياخد سلمى، بالنسبة لسلمى رنت كتير على سيد ومعرفتش تحضر المحاضرة

وهو مش عارف يرد يقولها ايه بس بعتلها رسالة

(انا آسف ان فكرت فيكي كحبيبة واسف اني اتحديت حدودي معاكي انا اسف ان حبيت اعوذ حاجة مش من مقامي، انا اسف يا أنسة سلمى)

سلمى قرأت الرسالة ومنهارة من العياط وقررت تروح الشركة عشان تتقابل فيه، وهو فعلاً كان طلع مكتبه تاني بعد ما امير مشي بس كان في اجتماع

سلمى سألت السكرتيرة وعرفت انه في اجتماع وقالتلها انها تبلغه بانها موجودة

السكرتيرة دخلت اوضة الاجتماعات...ناجي بإستغراب: في حاجة؟

السكرتيرة: انسة سلمى بارة وعايزة استاذ سيد

ناجي بص لسيد: قوم

سيد: لا

ناجي بص للي قاعدين: معلش هنأجل الاجتماع نص ساعة

الكل خرج وناجي قاعد ادام سيد

ناجي: انا هخرج وهدخلها

سيد: مش عايز اتكلم معاها

ناجي: يوم ماسألتني عن حكايتي انا وسارة اتأكدت انك فعلا بدأت تحب سلمى وانها تيجي هنا بعد ما امير وفهد ماكانوا هنا دا يأكدلي انها بتحبك انا خارج

ناجي خرج وسلمى دخلت وسيد كان قاعد مكانه ببرود

سلمى بتوتر: ايه الرسالة اللي بعتهالي دي

سيد: مالها؟

سلمى: يعني مش شايف فيها حاجة؟

سيد قام من مكانه وبص للشباك وضهره ليها: لا

سلمى قربت منه ومسكت دراعه عشان يبصلها: بحبك

سيد مكانش متوقع انها تقولها وبصلها بصدمة: انتي قولتي ايه؟

سلمى اتوترت واتكسفت ومعرفتش تقولها تاني.....سيد: انا ماسمعتش

سلمى وهي بتبص للأرض: لا سمعت

سيد رفع راسها وبصلها: انا حاسس اني بحلم

سلمى: ليه؟

سيد: عشان ماكنتش متوقع انك ممكن تشوفيني حبيب

سلمى اخدت نفس واتكلمت بشجاعة: بس انا شفتك حبيب من اول ماشفتك

سيد فرحان اوي بالكلام دا: تعرفي انا نفسي في ايه دلوقتي

سلمى: ايه؟

سيد: اخد حضن كبيير عشان اعرفك انا أد إيه فرحان بالكلام دا

سلمى توترها زاد: يعني افهم من كدا ايه؟

سيد ابتسم واتكلم بصوت كله حب: ان بحبك

سلمى ابتسمت ولسة هترد بس هو منعها...سيد: انتي اللي كلمتي الفهد؟

سيد: ايوا حسيت ان امير هيجي ليك فقولت لازم اتصرف

سيد بصلها بحزن: رافضني

سلمى: بس انا عايزاك وانا متأكدة ان هقدر اقنعهم

سيد لسة هيرد بس فهد دخل تاني

سيد: حضرتك ماكنتش مشيت

فهد قعد ادامهم: اقعدوا

وفعلا قعدوا....فهد بص لسلمى: انتي بتحبيه؟

سلمى بكسوف: ايوا ياعمو

فهد بص لسيد: مستعد تقابل الجاسر؟

سيد بص لسلمى وابتسم: مستعد اعمل كتير عشانها

فهد بصلهم وابتسم: ربنا يستر

سيد ضحك: بتخوفنا ليه بس

مرام نزلت من عند ريما وقالت هتروح تشتري ايس كريم وباردوا اتقابلت في سمير

سمير بصلها وابتسم: دا انا حظي حلو بقى

مرام ابتسمت: عامل ايه؟

سمير: الحمدلله انتي عاملة ايه؟

مرام: الحمدلله تمام والله

سمير حاسس انه معجب بيها وعايز يتقدم ليها بس عايز يعرف موافقتها في الاول: ممكن نقعد نتكلم شوية

مرام: مش هعرف اقعد

سمير: مش هأخرك والله بس انا محتاج اتكلم معاكي في حاجة مهمة

مرام وافقت انها تقعد تسمعه وقعدوا في كافيه جمب محل الايس كريم

مرام: اتفضل انا سامعاك

سمير رد عليها من غير اي مقدمات: لو انا اتقدمتلك هتوافقي؟

مرام طبعاً اتفاجأت بكلامه واتوترت ومعرفتش ترد وهو لاحظ كدا وابتسم وقالها: انا مش عايزك تردي عليا دلوقتي بس انا هسيبك تفكري وتردي عليا

سمير كان ادامهم ورق على الترابيزة وقلم عشان يكتبوا رأيهم في المكان ومسك ورقة والقلم وكتب رقمه وساب الورقة ادامها: دا

رقمي هستنى مكالمتك سواء بالرفض او القبول بس هفرح جداً لو بالقبول

مرام اخدت الورقة بتوتر وسابته وقامت وهو فرح انها هتدي لنفسها فرصة تفكر طالما أخدت الرقم

فهد اخد سلمى ورجعوا للقصر وطلب منها ماتتكلمش مع امير في اي حاجة دلوقتي وبالنسبة لامير فهو متعصب اوي وقاعد في الڤيلا مضايق

شهد جمبه: طب ممكن اعرف انت مضايق ليه؟

امير بعصبية: مضايق ان دا اصلا مش ليها ولا يناسبها

شهد بحزن: يعني انا ماكنتش اناسبك يا امير؟

امير بصلها بحزن: انا ماقصدش كدا ياشهد بس هو هيشدها لتحت مش هيطلعها لفوق

شهد: بس هي بتحبه يا أمير

امير ابتسم: تعرفي انا شفت حبه ليها في عنيه وخوفه عليها بس انا خايف عليها

شهد بحب: صدقني هو لو فعلاً بيحبها عمره ماهيجرحها

ليث جه شافه قاعد مضايق وبصله بشك: تعالى معايا في اوضة المكتب

دخلوا سوا وقعدوا قصاد بعض

أمير: انت رجعت بدري ليه؟

ليث: أبداً ياسيدي انا خلصت شوية شغل وقولت اجي اشوف چوري لان سبتها نايمة وخرجت

امير: ماشي ياعم الحبيب

ليث: مش هتقولي مالك وايه مضايقك؟

امير: مافيش ياليث

ليث: انت عرفت حاجة تخص حد؟

امير بصله بشك: هو انت كنت عارف حاجة انا مش عارفها ياليث؟

ليث: عرفني بس ايه اللي انت عرفته الأول

امير: موضوع سلمى

ليث ابتسم: طب ليه مضايق؟

امير: دي اختي الوحيدة ياليث ومن حقي اخاف عليها

فهد في اللحظة دي كان وصل الڤيلا ودخل على كلمة امير: محدش قالك ماتخافش عليها يا أمير بس هي بتحبه

فهد راح قعد على كرسي المكتب ومستنيه يرد

ليث اللي اتكلم: هو عرف ازاي

امير غصب عنه ضحك: هي فزورة ولا إيه

فهد: لا يا أمير بس احنا كنا حابين انت وجاسر تعرفوا بس في الوقت الصح بس اعمل ايه بقى سلمى وقعت هي كمان

ليث: طب وايه الحل دلوقتي؟

امير اللي رد: مافيش اي حاجة هتتعمل غير لما هي تبقى تخلص الترم دا وبعد كدا نشوف هيحصل إيه

فهد: بس انا عندي رأي تاني يا امير، دلوقتي هما طول اليوم بارة سوا عشان الجامعة وانا مش حابب تواجدهم سوا من غير اي حاجة رسمي

ليث: طب الجاسر؟

فهد: هتصرف انا معاه

ليث وقف وبصلهم: انا طالع اشوف مراتي اللي سايبها نايمة ولسة نايمة لحد دلوقتي مش عارف في ايه

فهد اخد باله من كلام ابنه وافتكر لما ليل كانت حامل وبتنام كتير وبصله بفرحة: دا انت هتشوف أيام عنب

ليث: ازاي؟

فهد وقف وابتسم: شكلي كدا هشوف حفيدي بعد تسع شهور

ليث بفرحة: دا بجد بس ازاي حضرتك عرفت؟

فهد ابتسم: هبقى احكيلك بس اطلع شوفها وأنا هرجع القصر

فهد سابهم ومشي وهو جواه شعور غريب بس جميل اوي وقابل ليل في جنينة القصر

ليل: حبيبي ايه مفرحه

فهد ابتسم وحكالها عن ان چويرية نايمة بقالها كتير....ليل بفرحة: معقول هشوف حفيدي

فهد بفرحة وعنيه مدمعة: انا بجد حاسس اني طاير مش بس فرحان اي نعم كلنا فرحنا بمالك ابن امير بس دا حفيدي ابن ابني له شعور غريب أوي

ليث طلع وفعلا چويرية كانت لسة نايمة وراح قعد جمبها وبيصحيها

چويرية بنوم: ايه ياليث سبني انام لسة بدري

ليث: بدري مين ياقلبي احنا بقينا بعد الضهر

چويرية بنوم باردوا: عادي سبني أنام

ليث بيقومها: قومي بس عايزك في حاجة مهمة

چويرية قامت وسندت راسها على صدره: ها ياسيدي عايز ايه

ليث: البريود معادها امتى

چويرية استغربت سؤاله وردت عليه بتوتر: مش عارفة بس ليه بتسأل

ليث: عشان انا كنت قاعد مع بابا دلوقتي ولما عرف انك لسة نايمة قالي ان ممكن تبقي حامل

چويرية بفرحة: بجد

ليث ابتسم: انا هطلب اختبار من الصيدلية وانتي قومي صحصحي كدا

ليث طلب الصيدلية وچويرية دخلت غسلت وشها وفاقت شوية

في الأوضة اللي جمبهم قاعدة حور وفي ايديها اختبار الحمل اللي كان بيأكدلها انها حامل وفرحانة أوي بجد ومستنية اكمل يرجع من الشغل

بعد شوية وصل اختبار الحمل وليث استلمه وطلع ليها فوق وهي دخلت الحمام عشان تشوف النتيجة وبعد حوالي عشر دقايق خرجت ووقف ادامه

چويرية: طبعاً احنا لسة في اول جوازنا صح

ليث: طبعاً

چويرية: طب مافيش حمل

ليث رغم انه كان عايز حمل بس ابتسم: عادي ياقلبي دا يدوبك بقالنا شهرين تقريباً ولسة ما شبعتش منك اصلا

چويرية ضحكت: بعينك ياحبيبي انا حامل

ليث: بجد؟

چويرية: ايوا ياحبيبي

ليث شالها من فرحته: انا بحبك اوي

چويرية ضحكت: مش كان من شوية لسة ماشبعتش منك

ليث نزلها بصلها بغضب: ماخلاص بقى مكانتش كلمة قولتلها دا انتي قلبك اسود

چويرية ضحكت بصوتها كله: خلاص سماح المرادي

ليث: البسي بقى عشان ننزل نروح لدكتورة

في الجامعة أيهم راح اخد هدى وكانت تعبانة أوي

ايهم بقلق: في ايه مالك؟

هدى: مش عارفة بس حاسة ان دايخة اوي واني مهبطة كدا

أيهم: طب تعالي ياقلبي وانا هجيبلك أي حاجة تاكليها

أيهم فعلا اشترى ليها اكل بس هي مش طايقة رحته واستفرغت

أيهم بقلق: لا كدا في حاجة غلط

هدى: شكلي أخدت برد

أيهم: برد ايه انا لازم اطمن عليكي يلا بينا نروح تكشفي

أيهم صمم ياخد هدى للمستشفى اللي هي بتاعتهم اللي فيها شريف، واول ماوصلوا سألوا على شريف وراحوا اوضته

شريف بقلق: في ايه ياولاد

أيهم: هدى تعبانة فقولت أجي اطمن عليها

شريف: طب تعالوا معايا

(معلومة بسيطة في بعض من الناس يقولك كشف المستشفى دا بيكون مش ذي الدكاترة الخصوصي بس دي مستشفى كبيرة وفيها دكاترة مشهورين جدا في مجالهم)

شريف أخدهم لأوضة دكتورة نسا وبدأت تكشف على هدى وتطمن عليها بجهاز السونار وبصت لأيهم: انت جوزها؟

أيهم بقلق ايوا انا في حاجة ولا إيه؟

الدكتورة ابتسمت: هتبقى أب

أيهم بفرحة: بتتكلمي بجد والنبي

شريف ضحك: الفرحة هتجننك ولا ايه

أيهم بص لهدى ومسك ايديها وباسها: مبروك يا أجمل حاجة في حياتي

هدى بإبتسامة جميلة: الله يبارك فيك ياحبيبي

شريف: مبروك ياولاد واياكوا بقى تعرفوهم الخبر غير لما اكون موجود

أيهم ضحك: ماتقلقش ياعمو مش هنضيع عليك اللحظة دي

ايهم اخد هدى ومشيوا وكانوا فرحانين اوي

اكمل رجع من الشركة وسأل على حور
وعرف انها في اوضتهم وطلع ليها بس كانت
قاعدة على السرير وزعلانة

اكمل بقلق: في ايه مالك؟

حور بصتله بحزن: چوري حامل

اكمل بفرحة: بجد طب دا يزعل في ايه

حور: عشان يعني انا لسة

اكمل ابتسم وقعد جمبها: هو احنا بقالنا
سنين متجوزين دا يدوبك شهرين
مستعجلة على إيه

حور بصتله بحب: بس انا حامل ياعمري

اكمل بفرحة: انتي بتتكلم بجد؟

حور مسكت الاختبار وورتهوله: اهو ياحبيبي

اكمل حضنها أوي: مبروك ياعيوني

حور: الله يبارك فيك ياحبيبي

اكمل ضحك: يعني انا هكون بابا وعمو دا
ايه الاخبار اللي ذي العسل دي

رنا رجعت من الجامعة ومعاها اسيل وباسم
وعرفوا بالخبر وفرحانين جداً وكانوا
متجمعين

ليث: يلا يا باسم انت ومهاب اتجدعنوا
عشان كلنا نكون سوا

باسم ضحك: لا ياعم طلعني انا من
الموضوع دا بإذن الله اخلص جيشي بس

اكمل: ليه يا أخويا

اسيل: عشان يكون معايا في كل حاجة

ليث: والله انتوا بتهزروا

مهاب: سيبك منهم دول عيال لسة فرحانين بنفسهم

امير ضحك: شكلكم وحش أوي

أيهم وقف: يلا على القصر عشان نبلغهم بالخبر الجماعي دا

كلهم قاموا وراحوا للقصر والكل كان قاعد وفهد كان مستني الخبر دا جداً وكان متأكد انه فعلاً حصل

الشباب دخلوا وكل واحد فيهم ماسك ايدين مراته، أيهم وهدى وليث وچويرية واكمل وحور واقفين جمب بعض والبنات في نفس واحد: انا حامل

ليل فرحت جدا لان هتبقى تيتة لتلات أحفاد وقامت حضنت ولادها من فرحتها، وادهم بارك لإبنه واكمل(الكبير) حضن بنته وملك

فرحانة وباركت لبنتها وشريف فرح اوي عشان هيكون جد لأول مرة

امير واقف بيبصلهم: دا ايه الفرحة اشمعنا انا ان شاء الله

فهد ضحك: ياحبيبي انت عملتها قبل كدا وكنا طايرين بيك ومالك اول حفيد مميز محدش هياخد مكانه ولا انت ذي القطط بتاكل وتنكر

شهد ضحكت: اه ياعمو قوله

محسن ابتسم: ربنا يبارك فيكم وتقوموا بألف سلامة يارب

في شقة ديما ومروان، ديما في الحمام وعرفت انها حامل وفرحت اوي وخرجت تفرح مروان

ديما: حبيبي

مروان كان بيتفرج على ماتش وهي واقفة ادام الشاشة: ابعدي بس ياديما فيه جول هيدخل

ديما قفلت الشاشة وبصتله: عايزة اتكلم معاك

مروان بغضب: انتي ازاي تقفلي الماتش وانا بتفرج

ديما: انا عايزة اتكلم وانت مش راضي تسمعني

مروان بعصبية: عشان انا بسمع ماتش مهم واي كلام يتأجل لحد مايخلص

ديما: يعني خبر ان حامل دا يتأجل؟

مروان بيحاول يستوعب هي قالت ايه: بتقولي ايه سمعيني؟

ديما بعناد: لا مش هقول خليك اسمع الماتش بقى

ديما سابته ودخلت الاوضة وهو دخل وراها

مروان: فهميني بس قولتي ايه من شوية

ديما: مش هقول

مروان ضحك: لا بصي ماهو لو طلع مقلب والله هطلع اتفرج على الماتش

ديما وقفت ادامه واتعلقت في رقبته: طب لو مش مقلب

مروان حاوطها بإيديه وشدها عليه بورومانسية: دا يبقى احلى خبر في الدنيا

ديما بحب: يعني فرحان

مروان قرب منها بشقاوة: اطفي النور وانا اقولك

ديما ضحكت بصوتها كله: انسى ياحبيبي ويلا ننزل نروح لدكتورة

مروان بصلها بغضب: انت فصيلة اوي يابت يلا ياختي ادامي

الوقت عدا خلاص وريما عرفت بحمل البنات وفرحت بيهم اوي وهتروح ليهم بكرة، بالنسبة لمرام فقاعدة في اوضتها وماسكة الورقة اللي فيها رقم سمير، وسلمى دخلت عليها وشافتها سرحانة في الورقة

سلمى بتنادي عليها: مرام

مرام فاقت من سرحانها بس اتخضت: عايزة ايه يابت خضتيني

سلمى ضحكت وقعدت جمبها: مالك سرحانة في ايه وايه الورقة اللي في ايدك دي

مرام اتنهدت وبدأت تحكي ليها وهي بتسمعها بإهتمام

سلمى بفرحة: مبروك ياروحي

مرام: هو انا يعني لسة وافقت؟

سلمى غمزتلها: بس باين عليكي اوي

مرام: انا حاسة اني فرحانة اوي

سلمى ابتسمت: ردي عليه وقوليله انك موافقة وخليه يجي

مرام بصتلها: ماشي بس قوليلي انتي عملتي ايه النهاردة

سلمى حكت ليها عن كل اللي حصل

مرام: طب وهتعملي ايه؟

سلمى: والله ماعارفة بس ربنا يستر ويهدي أمير عشان بجد زعلان مني

مرام: ماتقلقيش امير بيحبك ومش هيفضل زعلان منك كتير

امير خرج من الڤيلا وراح يقعد مع سيد اللي كان قاعد في الجنينة بيشرب شاي

امير وقف ادامه ومربع ايديه: هتعملي شاي ولا امشي

سيد اتفاجئ بيه ووقف: تحت امرك طبعاً

امير قعد: اقعد انا عايز اتكلم معاك

سيد قعد ومستني أمير يتكلم.....امير: انت بتحبها؟

سيد: ايوا بحبها ومش مكسوف وانا بقولك كدا لأن فعلاً حبيتها

امير: وافرض بقى بابا ماوفقش؟

سيد: هحاول معاه مرة واتنين وتلاتة وعشرة

امير: مش هتزهق؟

سيد: لا اللي بيحب عمره مابيزهق

امير ابتسم: ماشي ياعم الشجاع اما نشوف الجاسر هيقول إيه

رنا ومهاب طلعوا اوضتهم وكانت زعلانة ان البنات حامل وهي لا

مهاب شافها زعلانة: مالك؟

رنا بصتله بدموع: انت زعلان عشان هما حامل وانا لا صح؟

مهاب قعد جمبها واتكلم: مين قالك انا مش زعلان ولا اصلا فكرت في اللي انتي فكرتي فيه دا

رنا: بس انا فكرت

مهاب شدها عليه بحب: وبعدين معقول افكر في كدا واتحرم من حبيبي

رنا بكسوف: مين قال كدا

مهاب قرب منها اكتر واتكلم بحب: انا عايز طلب

رنا بصتله: طلب ايه؟

مهاب: اشوف حبيبي وهو بيرقص

رنا بصدمة: نعم ياحبيبي لا طبعاً

مهاب قام من جمبها وبصلها: بصي انا نازل تحت اعمل حاجة عايز اطلع اتفاجئ

مهاب سابها ونزل وهي قاعدة مصدومة ومش عارفة تعمل ايه

في اوضة جاسر ونور، جاسر كان في الحمام ونور قاعدة على سريرها سرحانة في حاجة

جاسر خرج وشافها سرحانة: حبيبي سرحان في ايه؟

نور بصتله: عايزة اتكلم معاك في حاجة بس من غير اي عصبية

جاسر قعد جمبها ومسك ايديها وابتسم: وانا من امتى بتعصب عليكي

نور ابتسمت: ربنا يخليك ليا ياحبيبي

جاسر: ويخليكي ليا ياقلبي، ها قولي يلا

نور: مش ملاحظ ان سلمى متغيرة شوية

جاسر: متغيرة ازاي؟

نور: مش عارفة بس حاسة ان في حاجة

جاسر بصلها وقام وقف مشي خطوتين ورجع بصلها: وانا باردوا حاسس بس مش عارف احساسي صح ولا لا

نور: طب قولي انت حاسس بإيه

جاسر: انا لما قولتلها ان موافق على محمد
زميلها هي كانت مضايقة اوي وزعلانة
ساعتها عرفت انها بتحب حد تاني غيره

نور وقفت جمبه: طب هو مين الحد التاني دا

جاسر خرج البلكونة ونور خرجت وقفت
جمبه، جاسر اخد باله من سيد اللي قاعد
تحت وبص لنور: لو احساسي صح يبقى
هي بتحب سيد

نور استغربت سيد؟!

جاسر: اه سلمى معدتش بتركب مع اي حد
ولا بتوافق ان انا حتى اوصلها للجامعة بعد
ماكانت بتتحايل عليا عشان اوصلها بنفسي

نور: بس هي كدا غلطانة

جاسر بصلها: طب انتي رافضاه؟

نور بصتله: اقولك الصراحة؟

جاسر ابتسم: قولي لان انا موافق زيك

نور: انا ماشفتش منه حاجة وحشة ياجاسر ولا عمرنا عودناهم انهم يعملوا فروق مابينهم وبين الناس اللي هنا، وانا شايفة انه هيصونها ويحافظ عليها وعندك ناجي وسارة اهم سعداء ماشاء الله وبيحبوا بعض جداً

جاسر ابتسم وحضنها بحب: وانا بحبك أوي، سبيلي بقى انا الموضوع دا عشان يا انا يا الواد دا ان ماخليته يعترف مابقاش انا الجاسر

نور ضحكت اوي: ايوا كدا دا لعب مع الجاسر

مهاب طلع لرنا وشايف الاوضة فاضية بس اخد باله انها في الحمام وقعد يستناها بس عرفها انه موجود وهي خرجت بعد مالبست عبايا شبيهة ببدلة رقص بس محترمه شوية

مهاب وقف وبيبصلها: هو ايه اللي انا عملته في نفسي دا

رنا بخجل: مش انت اللي طلبت

مهاب قرب عليها: اه انا طلبت

رنا: طب اقعد

مهاب سمع كلامها وقعد وهي شغلت الصب على اغنية ترقص عليها وبدأت ترقص ومهاب كان اول مرة يعرف انها بتعرف ترقص اوي بالشكل دا، مهاب فجأة وقف وشدها عليه

رنا: ايه ياحبيبي

مهاب بتوهان: كفاية

رنا بخجل: هو انا لحقت

مهاب بيقرب منها بحب وكأنه مسحور: بحبك

رنا مكسوفة منه أوي ومتوترة وهو قربها منه أكتر وباسها بوسة طويلة، نسيبهم بقى لوحدهم كدا عيب

تاني يوم الصبح، جاسر صحي ونزل وخرج على بارة على طول عشان يتقابل في سيد

جاسر نده عليه وهو جه وقف ادامه

سيد: ايوا

جاسر: بقولك محمد هيبقى يجي يوصل سلمى الجامعة

سيد: محمد مين؟

جاسر: زميلها ماهو اتقدم ذي ما انت عارف وانا وافقت فهيجي ياخدها

سيد فجأة بصله بصدمة واتكلم: لا انا اللي مسئول عن عربيتها

جاسر حاول يتكلم بغضب: هو انت هتقولي لا ولا ايه

سيد: لا العفو بس هو يوصلها بتاع ايه

جاسر: ما انا قولتلك اتقدملها وانا وافقت

سيد سكت ومعرفش يرد وجاسر عايز يعصبه

جاسر: هيبقى يوصلها ويجيبها

سيد بصله بنظرات حزن وكسرة في نفس
الوقت انه مش قادر يقوله انه بيحبها عشان
خايف من ردة فعله وجاسر لاحظ دا

جاسر: ساكت ليه؟

سيد بهدوء وبحزن: هقول لحضرتك ايه دا
قرارك وانا عليا انفذ وبس عن اذنك

سيد سابه ومشي وجاسر فضل واقف
مكانه زعلان انه حسسه بإنه قليل بس هو
كان عايزه يعترفله وفهد خرج ووقف جمبه

فهد: ناوي على ايه؟

جاسر: عايزه يعترف

فهد: يعني انت موافق؟

جاسر ابتسم: ايوا يافهد موافق

فهد: طب كفاية عليه لحد كدا

جاسر: لا واوعى تعرفوا ان عرفت حاجة انا عايزه يعترفلي بحبه ليها واما اشوف بقى

سلمى خرجت وهما واقفين مستعدية انها تروح الجامعة

جاسر بصلها: محمد هيجي ياخدك

سلمى بإستغراب: محمد مين؟

جاسر: زميلك

سلمى بصت لعمها فهد وبصت لأبوها: ليه؟!

جاسر: انتي نسيتي اني وافقت على خطوبتكم

سلمى بدموع: بس انا مش موافقة وحضرتك عمرك ماهتقبل ان اعمل حاجة غصب عني ولا عمركم ربتونا على كدا

جاسر: بس انا شايفه مناسب ليكي

سلمى بصت للفهد اللي واقف ساكت وبصت لجاسر: بس انا مش عايزاه يابابا

جاسر بصلها بجدية: انا اللي هوصلك معايا يلا

سلمى راحت مع أبوها وعنيها على سيد اللي واقف بيبص عليها، جاسر اخدها ووصلها للجامعة وراح الشركة واتفاجئ بإن سيد قاعد مستنيه

جاسر: انت هنا من امتى؟

سيد: من شوية من بعد ماحضرتك خرجت من القصر

جاسر: طب تعالى ندخل المكتب

جاسر بص للسكرتيرة: ماتحوليش اي مكالمات ليا ولا اي حد يدخل علينا

جاسر اخد سيد ودخلوا المكتب وجاسر قعد وسيد قعد ادامه

جاسر: جيت ليه؟

سيد بصله بتوتر: انا مش بحب اللف والدوران ولا بحب الملاوعة

جاسر بهدوء: باردوا مفهمتش جيت ليه

سيد: انا بحب سلمى

جاسر بصله بكل هدوء وقام قعد قصاده واتكلم: انت شايف نفسك بتقول ايه؟

سيد: ايوا شايف ومش شايف ان دي حاجة عيب او حرام انا يمكن اديت لنفسي الحق ان احب بنت انا مش من مستواها بس انا حبيتها ودي اول مرة قلبي يدق لحد بالشكل دا

جاسر: وايه المطلوب؟

سيد: انا بطلب ايديها من حضرتك

جاسر: ولو قولت اني مش موافق؟

سيد بصله بحزن: هحاول تاني وتالت وعاشر لحد ما اقنع حضرتك بيا وانك تشوفني زوج ليها

جاسر بصله وقام مشي خطوتين ورجع بصله: وانا موافق

سيد بصله بصدمة: حضرتك قولت ايه؟

جاسر: الجاسر مابيعدش كلامه تاني

سيد قام ووقف ادامه: انا بس مش مصدق او حاسس ان مش سامع

جاسر: والله انت وراحتك بقى مش عايز انت حر

سيد بسرعة: لا مين قال كدا

جاسر ابتسم: بص ياسيد اولا احنا عمرنا ماعملنا فرق بينا وبين اي حد شغال معانا فكنت عايز اشوفك انت هتعمل ايه لما اقولك اني موافق على محمد

سيد: حضرتك كأنك جبت سكينة وعملتها في قلبي والله

جاسر ضحك: ماشي ياعم الحبيب روح قولها بقى اني موافق

سيد بصله بخبث: لا لازم اخضها الاول

جاسر بغضب: نعم يا اخويا دي بنتي

سيد ضحك: ماهو ماتعملش اللي انت عملته دا فيا واروح اقولها كدا وخلاص، لا لازم مفاجأة

جاسر ضحك: طب يا اخويا روح بقى

سيد لسة هيخرج بس بصله: هو انا ممكن اعمل حاجة؟

جاسر بيبصله بإستغراب وسيد قرب عليه وحضنه أوي: انا بجد متشكر

جاسر بيحضنه بحب: ربنا يسعدكم

سيد خرج ونزل اخد العربية وبسرعة راح الجامعة

مرام بقى كانت مترددة تكلم سمير فبعتتله رسالة بصوتها على الواتس

(انا موافقة)، سمير كان في شغله وسمع الرسالة وفرح اوي بيها ورن عليها

مرام ردت بكسوف: الو

سمير: اسمعها تاني

مرام: انا قولتها خلاص

سمير بفرحة: انا بجد اسعد انسان النهاردة عشان انتي وافقتي، ابعتيلي رقم باباكي

مرام: حاضر

مرام قفلت مع سمير وبعتتله رقم ناجي وكانت حاسة انها فرحانة اوي ومرتاحة بإنها وافقت

سيد وصل لسلمى الجامعة وهي كانت خلصت محاضرة وقاعدة في الكافيه ذي مابتقعد كل مرة وهو راح قعد جمبها

سلمى اتفاجأت: انت هنا من امتى

سيد بهدوء: من شوية

سلمى: يعني هروح معاك؟

سيد بصلها: لا انا جاي اقولك ان همشي من الشغل وامشي من القصر

سلمى بصتله بدموع: ليه؟

سيد: كدا دا احسن ليكي وليا

سلمى بإنهيار: بس انا عايزاك انت وعايزاك تفضل معايا

سيد قام وقف وبصلها: ماينفعش لان الجاسر رافضني

سلمى وقفت جمبه: انت قولتلي انك هتحاول معاه

سيد: بس انا خلاص زهقت وتعبت بجد

سيد مشي بعيد عنها وخلاص فعلا هيخرج من بوابة الجامعة وهي باردوا وراه ومحمد وقف قصادها

محمد: انا عايز اتكلم معاكي

سيد لف وشه ليهم وقرب عليهم ومسك ايدين سلمى: هو انا مش قولتلك ملكش دعوة

محمد بغضب: وانت مالك

سيد بصله بتحدي: لا مالي ونص عشان انا اتقدمتلها والجاسر وافق

سلمى بصتله بصدمة وفرحة: بجد

سيد ابتسم ومسحلها دموعها: ايوا بجد

سلمى بغضب: وماتقوليش ليه لازم يعني فيلم ابيض واسود دا

محمد بصلهم وسابهم ومشي وسلمى فرحانة اوي بإن أبوها وافق

الحلقة خلصت

انتظروا باقي الاحداث في الحلقة الاخيرة،

الحلقة34 هتكون أخر حلقة

يلا شايفاكم لسة معملتوش❤❤

قبل ماتقرأوا ادخلوا اشتركوا بقى بلييييييز

انا تعبت بجد في الحلقة وكتبت فيها مشاهد

جمييييلة اووووووووي

ومش الاخيرة

ياجماعة اعذروني والله انا مشغولة غصب

عني وعروسة .....

#الحلقة_٣٤

#رواية_أحفاد_البارون_ج٢

#بقلم_إيمان_جمال

سيد اخد سلمى وركبها العربية وساق بيها

وهي بتبصله اوي

سلمى: مش هتقولي بقى حصل ايه

سيد بصلها وابتسم: اللي حصل ان الجاسر كان حاسس من الاول ووقعني

سلمى ضحكت: الله عليك ياابا، طب وصلني الشركة عنده

سيد: حاضر

سيد وصلها لحد الشركة وطلعوا سوا فوق لمكتب جاسر والسكرتيرة سمحتلهم يدخوا وكان الفهد جوا، سلمى اول مادخلت جريت على أبوها اللي استقبلها بكل حب وحنان وحضنها

سلمى: حبيب قلبي انت والله

جاسر ضحك: والله انتي بكاشة ذي امك

فهد ضحك وبصله: طب خاف بقى عشان هقول لنور

جاسر بصله وضحك: ابوس ايدك مش ناقص جنان

سلمى خرجت من حضن ابوها وبصتله: بحبك اوي يابابي والله

جاسر باس راسها: انا اهم حاجة عندي هي سعادتك يابنتي

جاسر بص لسيد: بص بقى اللي هيتقال دلوقتي هيتنفذ بالحرف

سيد بقلق: خير يارب في ايه؟

جاسر بص لفهد: اتكلم انت بقى

فهد بص لسيد: اقعد

سيد قعد وسلمى هي كمان قعدت جمب أبوها....فهد: بص ياسيد دلوقتي من ولادة سلمى واحنا متفقين ان كل الولاد هيكونوا في الڤيلا بتاعتهم

سيد: بس

فهد: ماتقاطعنيش اسمع للآخر، انا بقولك كدا عشان اقولك ان مكانكم مع الباقيين في الڤيلا وهتكونوا عيلة واحدة وايديكم في ايدين بعض وغير كدا مش هيحصل

سيد بحزن: بس انا كدا مش هكون مرتاح

في اللحظة دي ناجي وصل ودخلهم وقعد قصاد سيد

فهد بص لناجي: اتفضل قوله انت عملت ايه الفترة دي

ناجي بص لسيد: من يوم ما اتجوزت سارة وانا اخدت قرار ان اكون في شقة ملكي ومن حقي بس دلوقتي انا بقيت معاهم في القصر ودا قراري ومش ضاغطين عليا فبقولك يا ابني دا اختيار كويس اوي صدقني كلنا لما نكون سوا هنبقى مرتاحين وبعيد عن أي قلق

سيد: بس انا كنت عايز ان ليا يكون بيتي من فلوسي

فهد ابتسم وقاله: اعتبر ياسيدي انك جبت البيت

سلمى بصت لسيد: خلاص بقى وافق

ناجي ضحك وبص لجاسر: الحق بنتك مستعجلة

سلمى بصتله بكسوف: ايه ياعمو بقى

جاسر ضحك: انتي خليتي فيها عمو ياختي اتنيلي

سيد ضحك: انا موافق تمام بس انا محتاج اقول حاجة

فهد: ايه؟

سيد: مش عايز احس ان الغلطة اللي عملتها هتفضل نقطة سودا في حياتي يعني دكتور أمير لما عرف بحبي لسلمى فكرني بالغلطة دي فأنا مش عايز كدا مش عايز في يوم احس انهم خايفين مني ومش واثقين فيا

جاسر: بص انت لو ماكنتش قولت كدا كنت فعلاً شكيت فيك بس لا احنا طالما دخلناك هنا يبقى احنا واثقين فيك جداً

سيد ابتسم وبصلهم: انا فعلاً محظوظ عشان في وسطكم

فهد: ايه رأيكم نعمل خطوبة بكتب كتاب والفرح بعد الامتحانات

جاسر: وانا موافق بس الباشا سيد يتفضل بقى يشرفنا الليلادي ويجي يطلب ابنتي المصون

سيد ضحك اوي: انا هيطلع عيني ولا إيه

فهد قام ووقف جمب سيد: ماتقلقش انا هبقى معاك

سيد ابتسم: حبيبي والله

جاسر قام وبصلهم بثقة: تمام انا مستنيكم تشرفوني بقى

ناجي ضحك: انا مش مطمن والله

سلمى بصتله: ولا انا

مرام قاعدة مع سارة امها وفريدة جدتها

سارة: يابنتي قولي انتي مقعدانا ادامك
بقالك نص ساعة ومش بتتكلمي

مرام بتوتر: في عريس متقدملي

فريدة بفرحة: بجد

مرام: ايوا ياتيتة

سارة: مين؟

مرام: سمير صاحب مروان جوز ديما

سارة ابتسمت: بيحبك؟

مرام بخجل: اه ياماما

سارة حضنتها: طب هتكلم مع ابوكي
وهقولك تقوليله يجي

مرام باستها وقامت تبلغ سمير

ليث بقى في الشركة وتليفون مكتبه رن

ليث: في ايه؟

السكرتيرة: في واحد متصل من مكتب استاذ مهاب وبيسأل عليه

ليث: طب حوليلي المكالمة

السكرتيرة حولتله المكالمة

ليث: في حاجة؟

محمامي من اللي موجودين في المكتب: استاذ مهاب مجاش النهاردة وبرن عليه مش بيرد فقولت اسأل عليه في الشركة

ليث: طب معلش ادیني بس خمس دقایق هكلمهم في البيت

ليث قفل ورن على چويرية اللي ردت بحب

چويرية: وحشتني

ليث ابتسم: وانتي كمان، بقولك فين مهاب؟

چويرية بزعل: بقى انت بترن عشان تسأل على مهاب

ليث ضحك: لا مش وقت زعل خالص المكتب كلموني ومش عارفين يوصلوله

چويرية ضحكت: شكله بيعمل شهر عسل هو ورنا اصلهم مانزلوش من فوق النهاردة

ليث: يابختهم مش انا اللي منشفاها عليا اوي

چويرية ضحكت: دي اوامر الدكتورة ياحبيبي

ليث بغضب: انا بقول تقفلي احسن وابقي خلي الباشا يكلمني

ليث قفل وچويرية قعدت بتضحك عليه وشهد نزلت قعدت معاها

شهد: بتضحكي على ايه ضحكيني معاكي

چويرية: ليث على أخره مني عشان مطنشاه

شهد ضحكت: مش لوحده ياختي والنبي

حور نزلت من فوق وباين عليها انها زهقانة

چويرية بصتلها: خير يارب

حور قعدت معاهم: انا عايزة انزل الشغل واكمل مش راضي

شهد: هو بس بيغيير عليكي وعايزك ماتتعبيش نفسك

حور: بس انا بحب شغلي يعني معقولة هبقى ذي عمتو آيه لما عمو أدهم قالها مافيش شغل

ادهم في اللحظة دي كان داخل ليهم وسمعها: ماله بقى عمو أدهم

البنات اتفاجئوا بيه وقعد معاهم....چويرية: ابدا ياعمو حور بس كانت بتتكلم على موضوع الشغل

ادهم بص لحور: بصي ياحور انا حبيت آيه تكون ليا وبس مايكونش في شغل واخدها مني وبغيير عليها وهي وافقت برضاها فاللي احنا شايفينه دلوقتي ان اكمل بيعمل كدا

حور: بس ياعمو انا مش عايزة كدا انا بس قولت بعد الفرح هتكلم معاه بس هو رافض تماما ومش عايزني اتكلم في الموضوع دا

ادهم: يبقى تقفليه احسن عشان هو مش هيغير رأيه

نيجي بقى شوية لأكمل وملك

اكمل بص لملك: مازهقتيش؟

ملك: زهقت من ايه؟

اكمل: من ان انا قاعد على الكرسي دا ورجلي لسة مش عارف اتحرك منها

ملك بزعل: بقى انا ازهق من روحي يا اكمل والله زعلتني

اكمل مسك ايديها وباسها: انا بس بتأكد وانا والله عارف وواثق انك عمرك ماهتزقي بس انتي وحشتيني

ملك بخجل: هانت ياحبيبي وتفك رجلك

اكمل شدها عليه: بس دا مايمنعش اخد بوسة

فهد جه من بارة ومعاه جاسر وسلمى...فهد بصلهم: يا اخويا حتى وانت متجبس

اكمل بصله بغضب: دا ايه ياربي انت بتطلعلي منين

جاسر ضحك: عملك الاسود يا ابني

فهد ضحك: اتلم عشان انا زهقت مش كل شوية يعني اقفشكم

ملك بصتله بخجل: ايه يافهد بقى

جاسر بتريقة: ماتكسفهاش بقى يافهد

ليل جاتلهم: ماتبطلوا بقى رخامة عليهم

فهد قرب منها وابتسم: وحشتيني

اكمل اتكلم: لا بقولك ايه ماهو مش حرام ليا وحلال ليك

ليل ضحكت وبصت لفهد: قابل بقى

فهد بصله بغضب: انا مش عارف ربنا هيعمل فيك ايه اكتر من كدا دا انت رخم

فهد اخد ليل وطلعوا، وجاسر اخد نور وطلعوا هما كمان عشان يحكي ليها عن اللي حصل وسلمى طلعت على اوضتها

جاسر حكى لنور كل اللي حصل

نور بفرحة: يعني انا هبقى ام العروسة

جاسر ضحك: وانا ابو العروسة

نور: طب هو هيجي امتى

جاسر: الليلادي ان شاء الله

نور: طب ياحبيبي قوم خد دش وارتاح على ما الغدا يجهز

عند فهد وليل بقى طبعاً حكالها كل اللي حصل

ليل: انا بجد فرحانة ان جاسر وافق

فهد: فاجئنا كلنا وطلع حاسس بكل حاجة وحب يفاجئنا

ليل: طب وسيد هيجي الليلادي؟

فهد: بس انا هخرج معاه في مشوار قبل مايجي

ليل بصتله بشك: راحين فين؟

فهد ضحك: فضولية انتي اوي

ليل: اوي ياحبيبي

فهد: ماشي بصي المفروض العريس وهو رايح يتقدم لعروسته بيكون واخد معاه شوكلت او هدية صح

ليل: ايوا صح

فهد: عشان كدا بقى هخرج معاه

ليل: بس هو مش هيوافق انك تشتريله حاجة

فهد ابتسم: انتي نسيتي جوزك حبيبك وحيله بقى

ليل ابتسمت: لا مانستش ياحبيبي

فهد باسها من خدودها: حضريلي بقى لبس عشان اخد دش

ليل: حاضر

ناجي رجع وسارة ومامتها كانوا قاعدين تحت وهو دخلهم

ناجي قعد: انا جيت

سارة: نورت البيت

فريدة بصتله: مبروك يا ابو العروسة

ناجي بإستغراب: ابو العروسة مين دا جاسر مش انا

سارة: لا ماهو مش جاسر بس ياحبيبي انت كمان عشان في عريس متقدم لبنتك

ناجي بفرحة: بجد؟

سارة: ايوا ياحبيبي بجد

ناجي: طب هو مين؟

فريدة: شاب اسمه سمير بيكون صاحب مروان جوز ديما

ناجي: ماشي خلاص خليه يجي واللي فيه الخير يقدمه ربنا

مهاب ورنا اخيرا صحيو

مهاب فتح تليفونه وشاف رسايل كتير من المكتب: هو ايه اللي حصل لكل دا يعني

رنا ضحكت: أبداً ياحبيبي اللي حصل انك مارحتش بس الشغل

مهاب بصلها وضحك وقام يكلم المكتب في البلكونة

حور قاعدة مستنية أكمل يرجع من الشركة وفعلا بعد حوالي ساعة وصل وطلع يغير هدومه وياخد دش وهي قاعدة مستنياه على السرير

اكمل خرج ووقف ادام المرايا بيسرح شعره وبيظبط هدومه

حور: حبيبي

اكمل وهو ماسك المشط وبيسرح: ايه ياحبيبتي

حور: كنت عايزة انزل الشغل

اكمل ساب المشط من ايده ولف نفسه وبصلها: مش احنا اتكلمنا في الموضوع دا وقفلناه خلاص ياحور؟

حور: بس ياحبيبي انا مضايقة من قعدتي انا متعودة ان بكون في وسط الاطفال هناك

اكمل بعصبية: ايوا ولما تقابلي الزفت اللي اسمه هيثم دا كدا هكون انا مرتاح

حور بتوتر: انا ماليش دعوة بيه

اكمل بغضب وبصوت عالي: انا ماقولتش انك ليكي دعوة بيه هو ماهيصدق ترجعي وينطلك كل شوية بحجة بنته

حور: بس انا

اكمل قاطعها وبصلها بغضب: انا اللي عندي قولته ياحور وبلاش كلام في الموضوع دا تاني

اكمل سابها وخرج من الاوضة وچويرية سمعت صوتهم عالي ودخلت لحور

چويرية: باردوا ياحور

حور بدموع: اعمل ايه يعني مقدرتش افضل ساكتة

چويرية: عمو ادهم عنده حق ياحور وبلاش تزني عشان اكمل مش هيوافق وهو غيران عليكي

بعد شوية الشباب اتجمعوا عالغدا وكل واحد قاعد وجمبه مراته واكمل باردوا حور جمبه بس هو زعلان منها ومش بيكلمها

ليث: عرفتوا ان سيد هيتقدم لسلمى النهاردة؟

چويرية: لا انت تحكلنا بقى اللي حصل

ليث ضحك وبدأ يحكي ليهم كل اللي حصل

امير ضحك: بابا دا عليه شوية حركات انما ايه

اسيل: طب يلا يابنات بقى عشان نخلص غدا ونروح ليها عشان نشوف هنعمل ايه

رنا: ماشي

بعد شوية خلصوا غدا والبنات خلاص هتروح القصر بس حور مش هتروح غير لما تصالح اكمل وخرجت وراه الجنينة

اكمل عارف انها هتيجي وراه وبصلها: ها جايا تكملي خناق؟

حور: بس انا ماكنتش عايزة اتخانق انت اللي اتعصبت

اكمل بهدوء: اللي عصبني ان انتي عارفة رأيي وباردوا بتقوليلي يبقى ايه لازمتها بقى

حور: فيها ايه لما نتناقش

اكمل وقف واتكلم بغضب: باردوا بتقولي نتناقش

حور بدموع: طب افتح عيادة ليا خاصة

اكمل بيحاول يكون هادي: هنبقى نشوف الموضوع دا بعدين

حور قربت منه بدلع: انا عارفة ان حبيبي بيحبني وهيوافق وبعدين يعني لما البيبي يشرف ساعتها اصلا هتلاقيني قعدت في البيت

اكمل ابتسم: بس انا بغيير عليكي وبكون خايف عليكي وانتي بعيد عني وكمان خايف على ابننا

حور بتكشيرة: وليه ماتبقاش بنتنا

اكمل ضحك: اللي يجيبه ربنا كويس ياعمري

حور حضنته: ان شاء الله ياحبيبي

اكمل باس دماغها: يلا روحي مع البنات وبعدين نشوف موضوع العيادة دا

حور: حاضر

الوقت بيعدي وفهد اخد سيد وخرجوا سوا

سيد: احنا هنروح فين؟

فهد: اصبر بس

فهد طلب منه يقف عند محل مجوهرات ونزلوا سوا

سيد وقفه: حضرتك جبتنا هنا ليه؟

فهد بصله: انا هقولك كلمتين واياك اسمع كلام، ابوك الله يرحمه وصاني عليك وانا اعتبرت نفسي خلاص مكانه واللي هقول عليه يتسمع ولو سمعت بقى كلمة لا انا عايزك تسألهم في القصر اللي بيقول لا بيحصله ايه

سيد حضنه بحب وبدموع: بجد انا بحبك اوي

فهد بحب واضح: وانا كمان ويلا عشان نشوف جاسر ناوي على ايه

دخلوا المحل وفهد طلب من سيد يختار خاتم لسلمى وفعلا اشترالها خاتم جميل وخرجوا وراحوا اشتروا شوكلت وورد وفي طريقهم للقصر واول ماوصلوا اتفاجئوا بإن كل الشباب واقفين في الجنيتة مستنينهم

فهد نزل من العربية وبصلهم بإستغراب: انتوا واقفين كدا ليه؟

ليث بصله: مستنيكم عشان هندخل كلنا مع سيد

فهد بيدور بعنيه على امير: وفين امير؟

اكمل ضحك: عامل فيها اخو العروسة وقاعد جوا

مهاب قرب من سيد: يلا يا ابو السيد

الشباب كلها وقفت جمبه وهو فرحان بيهم اوي وفهد كان سعيد بتجميعهم بالمنظر دا وفهد سبقهم ودخل الاول والشباب كلهم دخلوا وسيد في النص وقعدوا صف واحد وسامر وعمر وقفوا وراهم

جاسر بص لمنظرهم: هو في ايه؟

ليث بصله وحط رجل على رجل: حضرتك طبعاً عارف جايين ليه

جاسر بصله برفع حاجب: وايه يا اخويا لازمتها حضرتك بعد حاطة الرجل دي

شريف ضحك: انا بقول اصوركم فيديو

أيهم هو كمان حط رجل على رجل: بص بقى ياعمي

فهد ماسك نفسه من الضحك ومستني يشوف هيحصل ايه وسيد قاعد متوتر وخايف

جاسر بتريقة: عمي وحضرتك؟ باين الاحترام

اكمل بصله وحط رجل على رجل هو كمان: طبعاً دا احنا اصل الاحترام

مهاب هو كمان حط رجل على رجل وبص لجاسر...وباسم عمل ذيهم وقال: ماهو مش حلال ليهم وحرام ليا

فهد ضحك اوي: هو في ايه

سيد بتوتر: هو انا داخل حرب في ايه

ادهم بهدوء: استنى بس اما نشوف الجاسر هيقول ايه

جاسر بص لمنظر الشباب اللي فعلاً يخض: ولو قولت مش موافق؟

ليث نزل رجله وعدل نفسه وبص للشباب: هو انتوا سمعتوا حاجة ولا انا بيتهيألي

جاسر بغضب: نعم يا اخويا بقولك ايه انا ساكتلك من ساعة مادخلت فتتلم احسنلك

أيهم بصله ورد بثقة: جرا ايه بس ياعمي ماهو حضرتك موافق فملهاش لازمة يعني القاعدة دي

سيد بقى اللي رد: لا يا أيهم هو له الحق يعمل كدا وانا سامع لحد الآخر

في اللحظة دي دخل محمد القصر وسيد اول ماشافه وقف وفضل ساكت

محمد بص لجاسر: انا جاي في معادي صح؟

جاسر: طبعاً ياعريس

سيد بصدمة: عريس؟!

جاسر: طبعاً امال انت فاكر ايه مش انا قولتلك اني موافق على محمد

فهد وقف واتكلم بعصبية: ايه التهريج دا ياجاسر

جاسر بص لسلمى اللي كانت نازلة مع البنات: تعالي اقفي جمب عريسك

سلمى فجأة وقفت جمب محمد وسيد واقف مصدوم من اللي بيحصل

سيد بص لسلمى: انتي بتعملي ايه؟

سلمى بهدوء: اللي انت شايفه انا موافقة على محمد

ادهم بعصبية: ماتفهمنا ياجاسر في ايه

فريدة بعضب: ايه الجنان دا

سيد بصلهم: ثواني بس يعني انا هنا عشان احضر قراية فاتحتهم؟

جاسر: ايوا

سيد بحزن: وليه حضرتك قولتلي انك موافق عليا؟

جاسر قرب منه واتكلم: كنت غلطان

فهد بغضب وبصوت عالي: جاسر

جاسر بصله وسكت وشريف قاعد مش فاهم حاجة

ليث: انت بتعمل ايه ياعمي

جاسر بغضب وبصوت عالي: هو انت فاكر لما تخشولي بربطة المعلم كدا وتحطوا رجل على رجل وتخوفوني بلمتكم هوافق مثلا؟

أيهم: هو حضرتك بتتكلم بجد؟

جاسر: وجد الجد كمان

اسلام لآسر: انا مش مطمن

آسر: ربنا يستر

سيد عينه على سلمى وحاسس انه بيحلم

حلم ايه بس دا كابوس: مبروك ياعروسة

ماهو فعلاً اللي يستاهلك مش واحد ذيي

سيد لسة هيسيبهم ويخرج وجاسر وقفه

جاسر: انت رايح فين؟

سيد بصله بنظرة كسرة ووجع: ماشي

جاسر: وهو انت فاكر بإنك لما تعمل في بنتي

مقلب وتقولها اصل انا ماوافقتش وانك

هتسيب القصر وتمشي هعدهالك تبقى

غلطان

سيد: يعني ايه؟

جاسر وقف جمب بنته: يعني الجاسر لما

بيقول كلمة مش بيرجع فيها وطالما انا

وافقت انك تاخد بنتي يبقى عمري ما ارجع

في كلامي دا بس كان رد للمقلب

ليث بص لفهد: انا عايز اضرب معاه الليلادي

جاسر بصله بصدمة: وحياة ابوك مايحصل هو انا أدك ولا إيه

فهد بغضب: والله مايحصل انا اللي هتمرن معاه

ادهم: لا ودي تيجي انا اللي هتمرن معاه

شريف بيضحك اوي: دا انت ليلتك سودا

ليل وهي بتضحك اوي: انت اللي جبته لنفسك

سلمى قربت من سيد: تفتكر انا هحب غيرك

سيد بص لفهد: انا بقول نكتب الكتاب والنبي

جاسر: بعينك دا انا هطلع عينك

سيد ضحك: لا والنبي كفاية الخضة دي

اكمل (الكبير) بيضحك اوي: الواد قطع الخلف

ملك بتضحك بدموع: اه والله

نور: خلاص بقى ياجسورتي

فهد بصلها برفع حاجب وبص لجاسر: رد ياجسورتها

سارة بتضحك بصوت: يخربيت كدا

مي عنيها مدمعة من الضحك: مش يلا نقرأ الفاتحة

سيد: اه والنبي ياطنط

مي بصتله بغضب: طنط في عينك قال طنط قال دا ايه الواد الرخم دي

إسلام بيضحك: امال يقولك يا إيه ياتيتة

مريم مقدرتش تسكت وهي كمان بتضحك...آسر بصلها: ايه ياروحي عجبتك

كلهم واقفين بيضحكوا وأخيرا قعدوا وهيتكلموا بجد

عمر بصلهم: هو انتوا هتتكلموا جد

الكل بصله واتفتحوا في الضحك تاني، ومروان وديما دخلوا وشافوهم قاعدين ببضحكوا

مروان: طب ضحكونا معاكم

ليث وقف في النص: والله ماحد هيضحك تاني غير لما نقرأ فاتحة العيال دي ونخلص الله

كلهم بدأوا يقرأوا الفاتحة وكانوا فرحانين

ليث بقى افتكر ان مهاب كان مأنتخ النهاردة في البيت وبصله وبص لأيهم: الا قولي يا أيهم

كان في حد ناموسيته كحلي النهاردة وقاعد مأنتخ في البيت

مهاب بصله وضحك: انا

ايهم ضحك: فاضح نفسك كدا اهو

ملك قعدت جمب مهاب: محدش يزعل ميهو حبيبي

نيجي لريما ومعاذ ، أخيرا بقى معاذ قاعد سهران معاها

ريما: مش كنت ياحبيبي رحنا نسهر معاهم

معاذ بحب: يعني بزمتك ابقى غايب عنك يومين وعايز استفرد بيكي شوية تقوليلي نسهر معاهم

ريما ضحكت: عايزة افرح في البت سلمى

معاذ شدها عليه: سيبك منهم دلوقتي وركزي معايا

ريما بخجل: عيوني لحبيبي

عدا يومين ووصل سمير هو وأهله عشان يتقدم لمرام

ناجي بيبصله: الا قولي ياسمير انت شفت بنتي فين

سمير بتوتر: في فرح مروان طبعاً وكمان عندهم في البيت

ناجي: يعني محصلش بينكم كلام؟

سمير بص لمرام واتكلم: بصراحة ياعمي حصل

ناجي ابتسم وبصلهم: يلا نقرأ الفاتحة

تمت الليلة على خير واتفقوا ان خطوبة مرام
وسلمى بعد اسبوع، والكل بيجهز لليوم دا
وفرحانين بيهم وفرحتهم كملت بوصول
عماد وهاجر وانهم اخيرا قرروا يقعدوا معاهم

الأيام بتعدي وجه يوم الخطوبة والكل
مستعد ليها وفرحان

سلمى ومعاها مروان فوق في القصر
بيجهزوا لأن الحفلة في القصر كالعادة

وسيد مع الشباب في الڤيلا بيجهزوا

سيد: انا عايز اشوفها

ليث ضحك: ابقى قابلني

أيهم: اصبر لما هي تخلص وانت تجهز وننزل
كلنا وهتشوفها يا اخويا

امير دخلهم: خلصتوا ولا لسة؟

مهاب: لسة

امير: البنات خلصوا

سيد: بجد

اكمل ضحك: باردوا مش هتنزل غير معانا

سيد بصلهم بغضب وسكت، وبعد شوية
وصل المأذون عشان هي مش بس خطوبة
لا دا كتب كتاب كمان وبعد شوية جاسر طلع
أخد سلمى وسيد كان مستني مع الشباب
اللي اصروا انهم يرخموا عليه ويفضل
معاهم وسلمى كانت آيه من الجمال
بفستانها الازرق بحجابها الابيض بالميك أب
اللي ذادها جمال فوق جمالها ونازلة في
ايدين جاسر، ومرام فاجأت الجميع بجمالها
ورقتها في الميك أب وفستانها الأحمر
بحجابها الاحمر ونازلة في ايدين ناجي، كل

واحد استلم عروسته وقعدوا سوا والمأذون بدأ بكتب كتاب سلمى وسيد الاول وبعد انتهائه سيد حضن سلمى بحب وكأنها جايزة فاز بيها، وبعد كدا المأذون كتب كتاب مرام وسمير وانتهوا من كل حاجة سمير قرب من مرام ومسك ايديها وباسها وبص لعنيها وقالها بحبك ودي كانت اول اعترف منه ليها بإنه بيحبها بس هي اكتفت بإبتسامة، كل عريس لبس عروسته الشبكة وكانوا فرحانين جدا بكل حاجة والشباب بيرقصوا مع البنات والكل فرحان

شريف واقف حاضن امل: ماتيجي نرقص

امل ضحكت: بس ياشرشر احنا كبرنا

فهد جه من وراه: انا لو منك اشدها وارقص جتك نيلك

شريف بص لفهد وضحك وشد امل ورقصوا سوا وفهد كمان شد ليل وادهم وآيه واسلام ومي وآسر ومريم

عمر وسامر وقفوا في نص الحفلة: بصوا بقى احنا عارفين انها خطوبة مش فرح بس طبعاً احنا مش بنحب نعدي أي احتفال غير لما نقلبها جنان

ليث بصله بهدوء: ناوويين تعملوا ايه ياحبيايبي

عمر بخوف: كل خير والله ياليث يا اخويا

سامر بص للولد بتاع الدي چي انه يشغل مهرجانات وهوبا كل اللي قاعد وقف وبدأوا يرقصوا والبنات رغم حملهم بس هما كمان اندمجوا والشباب واقفين مصدومين

أيهم بيضرب كف على كف: هو في ايه

اكمل ضحك: العيلة اتجننت

ليث: انتوا واقفين تتفرجوا يلا بينا

مهاب: يلا بينا ايه

ليث: نرقص

ليث سابهم وراح وقف جمب چويرية
بيرقص معاها والشباب مصدومين وكل
واحد فيهم وقف جمب مراته بيرقص معاها
والخطوبة اتقلبت فرح

الناس اللي من الطبقة العليا فيه منهم
كويسين جداً بيحبوا كل اللي حواليهم ومش
فارق معاهم مين غني ومين فقير مين
الباشا ومين البواب ومين الكبير ومين
الصغير، العيلة دي اثبتت لكل قارئ ان
الحياة سهلة وجميلة بس لو قدرنا نسهلها
على نفسنا لكن الناس اللي عاملة فرق

مابين الطبقات عمر الحياة ماهتكون سهلة ولا جميلة، الفلوس اه ساعات بتساعد بس عمرها مابتشتري راحة البال، حياتنا بسيطة بس لو قدرنا نتعامل بسواسية

تاني يوم الصبح بعد الاحتفال الكل كان نايم ومحدش اصلا راح الشركة

في جناح الفهد تليفونه رن وكان رقم الشرك ورد

فهد: الو

السكرتيرة: صباح الخير يافندم متأسفة اني صحيت حضرتك

فهد قام عدل نفسه: ولا يهمك خير؟

السكرتيرة: المفروض في اجتماع بعد نص ساعة ومحدش موجود في الفروع

فهد بصدمة: حتى الشباب؟

السكرتيرة: ايوا يافندم

فهد: طب اقفلي وانا جاي حالا

فهد قام وكان متعصب وليل صحيت

ليل: في حاجة ياحبيبي؟

فهد بعصبية: محدش راح الشركة وفي اجتماع

ليا قامت: طب ياحبيبي ادخل خد دش وانا هجهزلك هدومك

فهد: لا انا هروح اصحي ادهم

فهد خرج وراح لجناح ادهم وبدا يخبط عليه جامد لحد ماصحاه

ادهم فتح الباب بعصبية: حد يصحي حد كدا في ايه عالصبح

فهد بغضب: اجهز وحصلني على تحت
محدش راح الشركة وفي اجتماع

ادهم بإستغراب: ازاي محدش راح؟

فهد: مش وقت اسئلة خالص يلا

ادهم دخل يلبس وفهد رجع يلبس ونزلوا
بعد ربع ساعة وسيد كان قاعد بيشرب
شاي

سيد شافهم خارجين مضايقين: في حاجة؟

فهد: يلا معانا عالشركة

سيد ساب اللي في ايده وركب العربية
واخدهم ومشيوا

في الڤيلا عند الشباب كلهم نايمين ومحدش
فيهم صاحي غير محسن أبو شهد قاعد
بيشرب شاي في الريسيبشن وامير الوحيد

اللي صحي من الشباب ونزل عشان يروح العيادة

امير: صباح الخير ياعمي

محسن: صباح الخير يا ابني تعالى افطر

امير: لا ياحبيبي لسة مش جايلي نفس

امير بيبص حواليه: امال فين الباقي؟

محسن: مش عارف انا صحيت لاقيت الارض هادية ومافيش اي حد فيهم صحي

امير بإستغراب وبيبص في ساعته: ازاي دا اول مرة يتاخروا كدا

محسن ابتسم: ماتنساش ان الحفلة كانت جميلة وفضلت لوقت متأخر

امير ضحك: امال انا صاحي بدري ليه

محسن: انت بتحب شغلك بقى

امير: ماشي ياعمي انا ماشي وشهد لسة نايمة لما تصحى خليها تفطر وخلي بالك منها

محسن: حاضر يا ابني

امير خرج من الڤيلا وراح القصر يصبح على أمه واتفاجئ بإن القصر هادي باردوا وخرج الجنينة واتقابل مع سالم

امير: هو في ايه النهاردة؟

سالم: مافيش

امير: القصر هادي اوي هما لسة نايمين؟

سالم: اه بس الفهد والادهم خرجوا من شوية راحوا الشركة

امير بإستغراب: هو في ايه هو الكل نايم وناسيين اللي وراهم كدا

وهما واقفين شافوا ناجي نازل جري وباين عليه مستعجل

امير: في ايه ياعمي بتجري ليه؟

ناجي بغضب: اتأخرت على الشغل كان لازم اوي نسهر امبارح

امير ضحك: هو في ايه اشمعنا انا اللي صاحي من بدري

ناجي اخد عربيته ومشي واامير خرج بعده بشوية

ادهم وفهد وصلوا الشركة وفهد اخد سيد معاهم فوق ودخلوا المكتب

ادهم قعد: هنعمل ايه دلوقتي؟

فهد بص لسيد: مش انت مخلص دبلوم تجارة؟

سيد: اه

فهد: كنت شاطر فيها؟

سيد بتوتر: اه بس ليه؟

فهد: انا محتاج دراسة جدوى

سيد بتوتر واضح: وانا اللي اعملها؟

ادهم: اه

سيد: ازاي دي مسؤولية كبيرة وبعدين دا حتة دبلوم تجارة مش كلية تجارة

فهد وقف: انا قولت اللي عندي واتفضل ادامي

فهد اخد سيد اللي متوتر ومش فاهم ايه اللي بيحصل واخدوا لمكتب فيه محاسبين كتير وقعدوا على مكتب

فهد سند بإيديه على المكتب: ادامك نص ساعة

سيد بصدمة: نص ساعة؟!

فهد: اه واشوف احلى دراسة جدوى

فهد بص للي قاعدين: ياريت بس محدش يساعده غير انه ياخد الورق اللي محتاجه وبس

فهد بصله وخرج وسابه قاعد محتار مابين الورق ومش عارف يبدأ منين ولا يتصرف ازاي

فهد رجع لأدهم

ادهم: تفتكر هيعملها؟

فهد قعد قصاده: اه بس خلينا نركز في الاجتماع لحد ماهو يخلصها انا قولتله ان ادامه نص ساعة بس

في الڤيلا عند الشباب بقى وخصوصا في اوضة الليث

چويرية بتصحيه: حبيبي قوم بقى

ليث بيتقلب: سبيني نايم

چويرية: ياحبيبي الساعة باقت11

ليث قام مفزوع: بتقولي كام؟

چويرية:11

ليث قام بسرعة وبصلها: حد يصحيلي ايهم واكمل بسرعة

ليث دخل عالحمام وهي رنت على هدى اللي صحيت وبدأت تصحي أيهم

هدى: حبيبي قوم الساعة11

أيهم قام مفزوع: نهار اسود بتقولي كام

أيهم بسرعة دخل الحمام وذي ماحصل معاه حصل مع أكمل اللي قام في ثانية ودخل ياخد دش

وبعد دقايق اتقابلوا تحت

ليث: بسرعة

خرجوا سوا في عربية واحدة وراحوا الشركة ودخلوا هما التلاتة بس بعد ايه بقى بعد ما الاجتماع مابدأ وخلاص قرب ينتهي ودخلوا اوضة الاجتماعات

فهد طبعاً قاعد على اول الترابيزة وبيبصلهم بغضب

اكمل: بابا مش هيعديها لينا خالص

ليث: يلا نقعد

قعدوا وفهد عينه عليهم واحد واحد
وقاعدين متوترين وبعد خمس دقايق دخل
سيد وماسك ورق في ايده

سيد لفهد: اتفضل

فهد بصله: اقعد

سيد راح قعد جمب ليث اللي مش فاهم
حاجة

فهد فتح الملف وبص لسيد وبص لكل
اللي قاعدين: تقدروا تتفضلوا دلوقتي

الكل خرج ودول فضلوا قاعدين وسيد
هيموت من كتر الخوف

فهد بص لسيد: انت مين ساعدك؟

سيد: والله مافي اي حد ساعدني هو حد باردوا يقدر يعارض رأي حضرتك

ادهم بيبص لفهد: هي فيها حاجة ولا ايه؟

فهد: لا دي مظبوطة جداً

سيد اتنهد براحة: الحمدلله

فهد بص للشباب: هي النموسية كحلي ولا ايه وشاطرين بس تتريقوا على مهاب

ليث بهدوء: مجاتش من يوم يعني

ادهم بغضب: لولا السكرتيرة مارنت على فهد ماكناش لحقنا الاجتماع وكان راح علينا صفقة مهمة

أيهم: ومحصلش حاجة اهو يابابا

فهد بعصبية: هو احنا كنا هنستني لما يحصل ولا ايه

اكمل بتوتر: خلاص يابابا حضرتك عارف اننا سهرنا امبارح

سيد: خلاص بقى سماح المرادي بقى عشان انا السبب عشان دي حفلة خطوبتي

فهد بصله: انت فاجئتني بجد

سيد ابتسم: انا نفس متفاجئ بنفسي، انا كنت بحب التعليم اوي رغم الظروف اللي كنت فيها بس كنت بحب استفاد من الوقت اللي بحضر فيه بس ماكنتش متوقع ان هعمل حاجة تعجب حضرتك بالشكل دا

أدهم: بص ياسيد لا انا ولا فهد عمرنا بنختار حد وحش بالعكس احنا بنكون متأكدين من الشخص اللي ادامنا هيكون أد المهمة اللي حطينه فيها ولا لا وانت بصراحة طلعت أدها

سيد: انا بجد مبسوط من كدا

ليث بص للفهد وبص لسيد: واظن القرار اللي بابا هياخده دلوقتي انه هيعينك في الشركة معانا

سيد برفض: لا انا هفضل في شغلي في القصر وبس ومع عمو ناجي

فهد بجدية: انا بقول كلامي مرة واحدة

سيد: بس انا مرتاح هناك

أيهم بخبث: اه عشان تبقى قريب من سلمى

سيد بصله وضحك: بصراحة اه

فهد قام وبصلهم: انا قولت كلامي ومش هعيده ومكتبك هيكون جاهز من بكرة والنهاردة اعتبره اجازة عشان تخرج خطيبتك وانزل الحسابات ليك مكافئة على اللي انت عملته

سيد: بس انا معملتش حاجة استاهل عليها مكافئة

ليث: بص الفهد طالما قال كلمة انسى انك تعارضوا ويلا اسمع الكلام

سيد ابتسم وسابهم وراح الحسابات
واتفاجئ بالمكافئة الكبيرة اللي فهد سايبهاله وكان فرحان اوي بإنه هيقدر يخرج سلمى في مكان حلو

سيد نزل اخد عربية اوبر عشان ساب العربية للفهد والادهم وجاله تليفون

المتصل: انا عايز اشوفك في اذن ليك هتقدر بيه تشوفني

سيد طلب من سواق الاوبر يغير طريقه

نرجع شوية للشركة فهد قاعد على مكتبه وتليفونه رن

فهد: الو

المتصل: سيد عند كرم الصياد

فهد بصدمة: انت بتقول ايه؟

طبعاً كرم لسة ما اتعدمش هو بس محكوم
عليه بالاعدام بس لسة ما اتنفذش

الحلقة خلصت

ولسة للحديث بقية.....

شايفك ياللي لسة مادخلتش عملت
اشتراك بجد بتزعلوني اوي

ذي مافرحتكم بالحلقة الاخيرة فرحوني بإنكم
تزودوا قناة الروايات بتاعتي مستنية اشوف
اشتراكاتكم بلييييييييز فضلاً..... كل اللي
هتعملوه هتضغطوا على الفيديو هتظهر
ليكم كلمة youtube اضغطوا عليها هتفتح

القناة وتعملوا اشتراك بلاش كسل يلا ادخلوا❤❤

#الحلقة_٣٥_والأخيرة

#رواية_أحفاد_البارون_ج٢

#بقلم_إيمان_جمال

بعد حوالي ساعتين سيد رجع القصر وقاعد في الجنينة سرحان وبيفكر ومش عارف ايه اللي بيحصل حواليه، فهد واقف في بلكونة اوضته عينه عليه وبيكلم نفسه من غير صوت: معقولة كلنا اتخدعنا فيك؟ طب ليه وازاي

فهد فجأة اخد باله ان تليفونه بيرن وكان سيد بس هو ما اخدش باله انه واقف فوق

فهد رد: الو

سيد: عايز اتكلم مع حضرتك في حاجة مهمة

فهد: تمام ا

دخل استناني

سيد: لا معلش خلينا بارة

فهد: تمام

فهد قفل معاه ونزلوا قعدوا في الجنينة وفهد مستنيه يتكلم.....سيد بصله: انا كنت عند كرم

فهد بهدوء: ليه؟

سيد: كان عايز يشوفني

فهد: وبعدين؟

سيد بتوتر: قبل ما ابدأ كلامي انا رحتله عشان كنت عايز اعرف هو عايز ايه عشان

كنت خايف وقلقان يعمل حاجة تانية تأذينا وخصوصا ان سلمى باقت مراتي

فهد: كمل

سيد: طلب مني اني اقتلك

فهد بصله أوي: وانت رديت قولتله ايه؟

سيد خرج تليفونه من جيبه وشغله على تسجيل بينه وبين كرم

كرم: انا عايزك تموتلي راس الافعة

سيد بإستغراب: قصدك مين؟

كرم: اقصد الفهد هو في غيره

سيد بعصبية: انت اتجننت ولا ايه هو انت فاكر ان جيت عشان انفذ كلامك لا تبقى غلطان انا جيت عشان خايف على العيلة دي وانا خلاص بقيت واحد منهم

كرم: اه ناسبت الجاسر

سيد بإستغراب: انت عرفت منين؟

كرم: قولتلك انا كرم الصياد اللي لما بيحب يعرف حاجة بيعرفها

سيد وقف وبصله بغضب: انا همشي ويارتني ماجيت

كرم: بس خليك عارف ان انت لو ماقومتش بالمهمة دي هجيب حد تاني يخلص عليه

سيد بعصبية وبغضب: لا انت ولا عشرة ذيك يقدروا عليه دا الفهد

كرم ضحك بسخرية: تمام ابقى اقف اتفرج بقى

سيد بصله وسابه ومشي وهنا بقى التسجيل كان خلص وقبل ما فهد يرد عليه كان ليث جاي عليهم ومتعصب

ليث بص لسيد وبص لأبوه ومسك سيد من هدومه: حضرتك قاعد معاه ازاي دا كان لسة عند كرم كنا لازم نعرف من الاول ان ديل الكلب عمره مايتعدل

فهد بغضب: نزل ايدك ياليث هو معملش حاجة

ليث: ايه لحق يكدب عليك

فهد قام بغضب وبعد ليث عن سيد وبصله: اهدى ياليث هو فعلاً معملش حاجة

سيد بص لليث وبص لفهد بحزن: مش قولت لحضرتك ان غلطتي هتفضل نقطة سودا في حياتي.....وبص لليث: اتفضل

تليفوني معاك وانت تعرف اذا كنت فعلاً كلب ولا فعلاً اتغيرت

سيد سابله التليفون وأخد عربية وخرج بارة القصر مخنوق ومضايق من اللي بيحصل معاه

فهد واقف ادام ابنه: عاجبك كدا

ليث: اعمل ايه يعني يابابا لما اكون بكلم معاذ والاقيه بيقولي انه كان عنده عايزني اتصرف ازاي

فهد بغضب: عشان سيد مش غبي لانه عارف ان معاذ هناك وعمره اصلا ماهيتصرف غلط هو فعلاً كان غصب عنه لما سرق ليه نفضل نحاسبه طول حياته على غلطة كان مجبور عليها

ليث: طب اعمل ايه؟؟

فهد: اما يبقى يرجع نبقى نشوف وانا داخل عشان سلمى مش مبطلة رن عليه

فهد سابه ودخل وليل قابلته

ليل: جيت بدري ليه مش ناوي تقولي حصل ايه؟

فهد ابتسم: هقولك بعدين

ليل: اعرف دلوقتي ها

فهد قرب منها بحب: لما نطلع اوضتنا هقولك

ادهم جه عليهم: عرفت ان سيد كان عند كرم

فهد بصله بغضب: نفسي مرة ياشيخ تاخد بالك من كلامك

ليل بصت لأدهم بتريقة: ايوا يا ادهم خد بالك عشان انا واقفة

ليل بصت لفهد بغضب وسابتهم وطلعت

ادهم ضحك: اعمل ايه حظك كدا

جاسر كان بارة وجه: انا بقلق من وقفتكم دي

فهد بصله: انت جاي بدري ليه

جاسر: لا بقولك ايه بلاش السؤال دا انا جاي عشان وحشني قعدتي مع اكمل وكمان هاخده ونروح للدكتور النهاردة ففكك مني النهاردة

ادهم بصله برفع حاجب: فكك مني؟ انا كدا عرفت العيال جايبة كلامهم من مين

عمر وسامر رجعوا من الجامعة ودا طبعاً راجعين بدري

ادهم: راجعين بدري ليه؟

سامر: أبداً المحاضرات ملغية بسبب الندوة اللي في الجامعة فقولنا نيجي نذاكر

فهد: ربنا يهديكم

عمر ضحك: لازم ياعمو تطمن والله اننا كويسين

جاسر: ماشي ياشقي انت وهو يلا اطلعوا ذاكروا وانا هخليهم يجهزوا ليكم اكل وحاجات تتسلوا بيها

عمر وسامر طلعوا على فوق وفهد طلع هو كمان عشان يلحق يصالح ليل وقابل سلمى وهي نازلة

فهد: تليفون سيد معايا

سلمى بإستغراب: ليه هو فين؟!

فهد محبش يقلقها: نساه ياستي في العربية تقريباً اتعدى منك

سلمى ضحكت: طب هاتوا بقى وانا هديهوله

فهد: ماشي بس هو خرج لما يجي بقى

سلمى: ماشي

سلمى اخدت منه التليفون وهو طلع لليل اللي كانت في البلكونة

فهد دخل ووقف جمبها: انا قولتلك ان هقولك بعدين

ليل بصتله ببرود: عادي ما أنا خلاص اتعودت بقى ايه الجديد

فهد بغضب: انا مبحبش البرود دا وبعدين انتي ليه مش قادرة تفهمي ان في كل مرة مش بحب اقلقك بحب ان اتصرف من غير

ما اشيل اي حد فيكم هم حاجة، ليه دايما شايفاني غلطان عشان خبيت ليه ماتقوليش ان مش عايز اخوفكم

ليل لسة هترد بس هو وقفها بإشارة منه: ولا كلمة ذيادة ياليل لحد كدا وخلص الكلام انا داخل اخد دش

فهد سابها ودخل الحمام وهي واقفة زعلانة ومكانتش تتوقع انه هيرد عليها كدا المرادي

وفضلت قاعدة مستنياه لحد ماخرج ليها

ليل قربت منه: انا اسفه يافهد

فهد شدها عليه بحب: انا مش بحب اسمع منك كلمة اسف انا عارف انك مش بتحبي اخبي عنك حاجة بس بجد انا مش عايز اقلقك معايا

ليل اتعلقت في رقبته بحبك

فهد باسها برقة وبحب ونسوا نفسهم

جاسر كان دخل اخد دش وراح لجناح اكمل وخبط ودخل وملك فتحته

ملك: تعالى ياحبيبي

جاسر دخل وقعد ادام اكمل: يلا؟

اكمل: اه يلا واهو بالمرة نغير جو ونتغدا سوا

ملك: وانا بقى عايزة اروح معاكم

جاسر ضحك: دي خروجة رجالة خليكي هنا

ملك بصتلهم بتكشيرة: هو انتوا راحين تعملوا إيه

اكمل ضحك وبص لجاسر: جبتلنا الكلام يا اخويا اتفضل بقى اتصرف

جاسر ضحك: والله يالوكا خروجة عادية وبعدين يعني هو قادر يعمل حاجة ياشيخة اتنيلي

اكمل بصله بغضب: انا شايفك فرحان فيا

جاسر ابتسم: عمري

سلمى منتظرة سيد يرجع ومش بس لوحدها دا ليث كمان لانه عايز يعتذر منه على تصرعه في الكلام، وبعد حوالي ساعة وصل سيد القصر وسيد نزلت جري تقابله

سيد شافها جايا عليه ابتسم ونسى أي حاجة في الوقت دا.....سلمى: وحشتني

سيد بحب: وحشتيني أكتر

سلمى: اه عشان كدا نسيت تاخد تليفونك وسايبني قلقانة عليك

سيد: معلش ياقلبي نسيته غصب عني

ليث جه وهما واقفين وبص لسيد: بما انك جيت اتفضل ادامي

سيد بصله بشك: خير يارب؟

ليث: انا عايز اتمرن شوية ومحدش راضي يتمرن معايا

سلمى: نعم ياحبيبي تتمرن مع مين يعني كلهم هربوا منك وجاي على خطيبي لا الا كدا

ليث ضحك: البت اتحولت كدا ليه

سيد بتحدي: انا موافق اتمرن معاك بس هتقدر تقاوم لحد الآخر؟

ليث بثقة: اكيد

سيد بص لسلمى: انا بقول تروحي تعرفي الفهد والأدهم عشان يجوا يتفرجوا

سلمى: مابلاش

سيد: لا روحي عرفيهم

سيد بص لليث: ثواني بقى اغير هدومي

سيد دخل غير هدومه لترنج رياضي وخرج لليث اللي مستنيه في اوضة التمارين وطبعا الفهد والأدهم قعدوا

فهد بص لسيد: شكلك واثق انك هتقدر عليه

سيد بصله وبص لليث بثقة: هفاجئكم

سيد وليث وقفوا قصاد بعض وكل واحد بقى جاهز وبدأوا يلعبوا وكل واحد فيهم احسن من التاني لدرجة ان نفس الضربات

بتاعتهم ذي بعض وكلهم اتفاجئوا بإن سيد كويس جداً في الرياضة بالشكل دا وهوبا سيد جات من ضربة بوكس في وش ليث وادهم غصب عنه ضحك

ليث بصله بغضب: ماصدقت انت صح

ادهم بيتكلم بصعوبة: بصراحة اه

ليث بص لسيد بغضب: انت اتعلمتها فين دي

سيد بثقة: في النادي

فهد قاعد بهدوء وبيبصلهم وبص لإبنه: شكلك حلو

ليث غصب عنه ضحك: ابوس ايدك استر عليا

أيهم دخله: ابقى قابلني انت نسيت كاميرات المراقبة البنات قاعدين ياحبيبي في اوضة الشاشة الخاصة بالكاميرات

ليث بغضب: يعني انا كدا اتفضحت

اكمل اخوه دخل: اي نعم ياحبيبي

فهد بص لسيد: بس اهنيك انت الوحيد اللي قدرت تكسبه انا نفسي ماكنتش بعرف

ليث بص لسيد: بص انا مبحبش الف وادور فانا عايز اعتذرلك اللي حصل مني وكانت فكرة منيلة بستين نيلة ان فكرت اصالحك بإننا نلعب سوا

ليل دخلت ليهم وبتبص لليث: ياعيني يا ابني خسرت

ليث بصلهم كلهم وضحك: انتوا كلكم ماصدقتوا تفرحوا فيا ولا ايه

ليل راحت وقفت جمبه وحضنته بس هي اصلا اقصر منه وهو طويل فبصتله: بقولك ايه بعد كدا اما اجي احضنك ابقى وطي شوية عشان شكلي وحش اوي جمبكم

اكمل ضحك وقرب عليهم: ياماما دا انتي بتقفي جمبنا بيقولوا عليكي اختنا

فهد بصلهم بغييرة: وايه كمان يا باشا

اكمل بصله وحضن امه وغمزله: كفاية الحضن دا بس

فهد قام وشد ليل من حضن اكمل: طب عدي يومك عشان والله هتغابى عليك

ادهم: ايه يافهد ياحبيبي ماتقولش على نفسك غبي

فهد غصب عنه ضحك: يا ابني بقى

ليل: على فكرة يعني انا عايزة احضن ولادي

فهد بصلهم وقرب من ودنها واتكلم بصوت واطي: دا حضني انا وبس

ليث سمعه: لا ياباشا مش لوحدك

فهد بصله بغضب: يعني كمان مش مكسوف من نفسك وانت خسران لا وكمان رامي ودنك معانا

مهاب دخل وهما واقفين كدا: الكلام على إيه

أيهم بصله واتكلم: بيقولك يامهاب مرة واحد كان قوي وبيكسبنا في البوكس بس خلاص جاله اليوم اللي يخسر

مهاب بص لليث بصدمة: معقولة ياليث خسرت؟ وياترى مين اللي كسبك

سيد رد بثقة: انا

مهاب بصدمة: ولسة واقف مكانك كدا مش خايف

سيد ضحك: ما انا خلاص كسبت فمش هيقدر يعملي حاجة

ليث بعصبية: طب حاسب على كلامك بقى عشان انت اصلا اخدتني على خوانة

فهد ضحك اوي: اول مرة اشوفك كدا

ليل بزعل: انتوا كلكم على إبني ولا ايه هو في حد ذي ليث وفي قوة ليث

اكمل ضحك: مابلاش قوة دي ياماما

البنات دخلوا وواقفين مصدومين في ليث

ليث بص لچويرية: شوفتيني ياختي وانا بنضرب

چويرية غصب عنها ضحكت: كان حتة بوكس انما ايه

سلمى: يعيش حبيبي يعيش

ادهم ضحك: دا انت هيتحفل عليك تحفيل عنب ياليث

جاسر واكمل عند الدكتور والحمدلله الدكتور طمنهم شوية ان اكمل هيقدر يمشي بس بعد جلسات علاج طبيعي طبعاً وكل دا مترتب على نفسيته وهو قوي وقادر يكمل فهيقدر يبقى كويس في فترة بسيطة بإذن الله

جاسر اخده وراحوا قعدوا في مطعم عشان يتغدوا سوا

جاسر: وحشتني قاعدتنا دي والله

اكمل: وانا كمان الواحد فعلاً كان محتاج يخرج يغير جو بدل القاعدة دي

جاسر ضحك: ياسيدي بكرة تبقى تمام وترجع تخرج بمزاجك وتروح الشركة

اكمل: يامسهل بقى

عدوا يومين وكل العيلة بيتريقوا على ليث من يوم ماسيد قدر يكسبه وكأن سيد عمل انجاز كبير اوي وبيشجعوه وليث على أخره وعايز ينتقم منه وفي يوم قال هيكتفوا ويضربه بمساعدة أيهم وأكمل اخوه

أيهم طلب من سيد انه يجي يقعد معاه في الجنينة وفعلا قعدوا واكمل جه هو كمان وفجأة كل واحد فيهم واقف من جهة وسيد بينهم في النص

سيد بإستغراب: ايه دا في ايه

ليث جه وقرب عليه: انت فاكر انك هتعدي كدا من غير ما ارد حقي

سيد بعصبية: هو اخد الحق بالتكتيفة دي ياليث

ليث بصله ورفع إيده وهوبا ضرب البوكس بس سيد نزل راسه فالبوكس جه في وش أيهم وورايح يضرب البوكس التاني سيد باردوا نزل راسه والبوكس جه في اكمل وسيد مش قادر يتحرك من الضحك

اكمل بغضب: ايه ياغبي انت مش تفتح

أيهم بعصبية: يعني حتى مش عارف تاخد حقك انت احوليت

سيد بيضحك جامد وبص لليث: منور

ليث غصب عنه ضحك وبص لأيهم ولأكمل: والله انا محسود

مرام وسمير قاعدين سوا بيختاروا كام حاجة لشقتهم ومرام محتارة مابين الصور وكل مابتشوف حاجة بتلاقيها احلى من اللي قبلها

سمير بصلها: ابوس ايدك انجزي مكانتش قاعدة حمام دي

مرام ضحكت: سبني اركز

سمير بصلها بصدمة: تركزي ايه بس ياقلبي دا انتي بقالك ساعة بتختاري امال هتعملي ايه لما تختاري تصاميم الاوض

مرام: سبني اركز بس عشان اشوف هثبت على انهي

مرام قاعدة بتتفرج وبصتله: اه هي دي.....ورجعت شافت صورة تانية: ولا اقولك دي

سمير مسك التليفون وبصلها: والله
ماهكسرلك كلمة حلوة دي بس كدا بقى

الايام بتعدي والبنات حامل ذي ما احنا
عارفين وفرحوا جداً بخبر حمل رنا

چويرية بحماس: كلنا هنبقى مامي

هدى لسة هتتكلم بس اخدت بالها من
أسيل راجعة وزعلانة وقعدت معاهم

هدى: في ايه مالك؟!

أسيل بصتلهم بحزن: انا حامل

حور بفرحة: ياقلبي مبروك

رنا: مش فرحانة ولا ايه

اسيل: ماكنتش عايزة دلوقتي كنت حابة بعد
ما اخلص الترم دا وباسم يخلص جيشه

شهد: ليه يا اسيل؟ ربنا بيحبك وهيرزقك بطفل مهما كان الوقت وانتي الوحيدة اللي شايفة ان الاحسن بعد ماتخلصي وبعد جيش باسم طب ماسألتيش باسم هو حابب كدا ولا لا

اسيل: هو موافقني

چويرية لمحت باسم نازل من فوق: طب استنوا هو نازل اهو

باسم واقف ادامهم: بتعملوا ايه

هدى: مراتك حامل

باسم بص لأسيل بفرحة: بجد يا اسيل؟

اسيل بصتله بإستغراب: انت فرحان؟

باسم مسك ايديها ووقفها ادامه: انا مش بس فرحان انا طاير من الفرحة وبعدين انتي

فاكرة ان كنت موافق يعني وانتي بتقرري تأجيل الخلفة

حور ضحكت: قولها ياسيدي عشان تصدق

باسم حضنها بحب: انا بجد مبسوط اوي وعايز ارقص من الفرحة، ايوا كدا ياشيخة رقبتي طولت بدل ماكنت في وسط العيال الرخمة دول رقبتي اد السمسمة يرضيكي كدا

اسيل ضحكت: لا ياحبيبي مايرضنيش

چويرية ابتسمت: ربنا يكملك على خير ياحبيبتي ونبطل جنان شوية ونعقل وعمو اسلام وطنط مي هيفرحوا جداا والواد سامر هيبقى خالو

حور ضحكت: ياه معقول هنكون امهات

عدا شهر ورا التاني وجه الشهر اللي في الفرح
والكل مستعد للحفلة دي أوي دي باردوا
بنت الجاسر وكمان مرام وسمير هيكون
فرحهم في نفس اليوم وفرحانين اوي وليث
مرخم عليه جامد ومش عايزه يشوف سلمى
لحد ماجه اليوم الموعود اللي الكل منتظره
وطبعا باردوا الشباب هما اللي كانوا
مسؤولين عن تنظيم الحفل وكان أحلى
وأحلى كمان

جاسر نزل بسلمى وسيد منتظره في اخر
السلم تحت وسلمهاله

جاسر: تحطها في عينك

سيد ابتسم: دي جوا القلب وجوا العين

ناجي نزل بمرام وسلمها لسمير

ناجي: حافظ عليها دي حبيبة قلب أبوها

مروان بصلها وابتسم: ماتقلقش ياعمي دي في عنيا

كل عريس اخد عروسته وقعدوا سوا والكل حواليهم وطبعا الحفلة ماينفعش من غير الرقص والجنان بتاعهم بس البنات مكانوش واخدين راحتهم عشان الحمل، وبعد ساعتين الحفلة خلصت وجه وقت توديع العرايس

سيد وسلمى دخلوا الڤيلا مع الشباب والبنات

ليث بص لسيد: بقولك ايه يا ابو السيد

سيد بصله بشك: خير ياليث؟

ليث: احنا عايزين ناكل عيش وملح مع بعض

سيد: يعني انت مكفكش الاكل اللي اكلناه الشهور اللي فاتت جاي دلوقتي وتقول ناكل؟

ليث: اه امال ايه وبعدين اكل الفرح دا حلو اوي وعايز لمة

أيهم بصله واتكلم بتريقة: ياعيني عاللمة اه فاكر انت عملت ايه دا انت اول مادخلت من باب الڤيلا ماشفنكش غير تاني يوم احنا هنستعبط ياليث ولا ايه

هدى ضحكت أوي: خلاص ياليث بقى سيبهم يطلعوا اوضتهم

ليث واقف بيعاند باردوا: لا انا عايز ناكل كلنا سوا

سيد بصله وقرب منه واتكلم بتحدي: طب انا هاخدها واطلع شوف هتمنعني ازاي بقى

ليث بتحدي: تمام ورِيني

فهد جه ليهم لان حس ان ليث مش هيعديها: سيبه يطلع ياليث

ليث: لا

فهد بغضب: سيبه يطلع ياليث وبلاش كدا

سيد اخد سلمى وطلعوا اوضتهم وليث على أخره وعايز باردوا ينتقم منه

سيد وسلمى طلعوا اوضتهم عشان يبدأوا حياتهم

سيد واقف ادامها وماسك ايديها: معقول حلمي من احلامي اتحقق

سلمى قربت منه بحب واتعلقت في رقبته: اه ياحبيبي وخلاص بقيت معاك

سيد قرب منها وباسها بوسة رقيقة وبصلها: يلا نصلي

سمير ومرام وصلوا شقتهم اللي اختاروا فيها كل حاجة على زوقهم في وقت قصير

سمير واقف قصادها وبيبصلها

مرام: بتبصلي كدا ليه؟

سمير: انا حاسس ان بحلم ومش مصدق انك معايا عارفة انا حاسس بإيه كمان

مرام: بإيه؟

سمير: بإن معايا حاجة كبيرة اوي وغالية اووي وخايف حتى المسها، عايز احافظ عليها، عايز اخبيها بعيد عن عيون أي حد

مرام ابتسمت بفرحة: بحبك

سمير قرب منها وخطف بوسة وبصلها بكل حب: انا اللي بحبك اكتر، يلا بينا نبدأ حياتنا بركعتين

عدت الايام وعدا كمان كام شهر والبنات في الشهر السابع ومرام وسلمى في حملهم في الشهر التاني

في يوم فهد رجع من الشركة وانصدم اول مادخل من باب القصر، البنات كانوا قاعدين واحدة جمب التانية وكل واحدة فيهم ماسكة طبق مانجا وحطاه على بطنها تخيلوا معايا المنظر كدا هما قاعدين ساندين ضهرهم وبطنهم كبيرة والطبق عليها وبياكلوا مانجا بطريقة مش طبيعية

فهد واقف قصادهم: انتوا بتعملوا ايه

سارة جات وقفت جمبه وضحكت: بيتوحموا على مانجا

ليل ضحكت: الحمدلله اختاروا حاجة حلوة مش ذي آيه فاكر

فهد غصب عنه ضحك: هي دي حاجة تتنسي امال فين مرام وسلمى يجوا ينضموا ليهم

هدى ردت عليه وهي بتاكل: تلاقيهم نازلين دلوقتي

فهد بيبص لبنته: بقى دي هدى النسمة يالهوي عالمنظر فينك يا أيهم تيجي تشوف

ادهم كان فوق ونزل وبيضحك: مش أيهم بس دا الشباب كلهم هيغيروا فكرتهم عنهم

سلمى ومرام نزلوا وباين عليهم التوتر وواقفين

فهد بصلهم بشك: ايه ياحلوين اتوحمتوا على ايه

سلمى: عرفت ازاي ياعمو

فهد بص لأدهم وضحك: اصل منظركم دا بيفكرني بمنظر آيه لما قالت لأدهم انها بتتوحم على فسيخ

مرام بتوتر: ماهو احنا شكلنا طالعين ذيها

ادهم بصدمة: هي شوطا وجات فيكوا ولا ايه

سلمى ضحكت: شكلها كدا المهم دلوقتي انا عايزة فسيخ

نور امها جات وقفت جمبها: عنيا ليكي ياقلب أمك بس كدا عيوني

مرام: وانا كمان

سارة بصتلها: عيوني ياقلبي

ديما وريما وصلوا ودخلوا وطبعا ديما سابقة ريما بشهر يعني ريما في السادس وديما في السابع ذي البنات

ديما: ايه يابنات المنظر دا

اسلام نزل وشافهم وبيضحك: هما فين الشباب

چويرية بصتله بغضب: في ايه ياعمو هو عيب ناكل مانجا

ملك خرجت من المطبخ وشافتهم: لا ياحبيبة ماما مش عيب بس انتوا بتاكلوها كأنكم ما اكلتهاش خالص

أسيل: عادي يالوكا بقى

طبعاً اسيل ورنا في الشهر السادس

رنا بصت لأدهم: بقولك ايه يا ابو الاداهيم

ادهم بصلها برفع حاجب: خير ياختي

رنا ضحكت: انا عايزة همبورجر يابابي

فهد مقدرش يمسك نفسه من الضحك: يلا يابت انتي وهي على ڤيلتكم

حور: كدا باردوا يافهد

فهد بصلها بصدمة: نعم يابنت شريف

حور قامت براحة ووقفت ادامه ببطنها اللي ذي البطيخة: طب ايه رأيك لو قولتلك ان عايزة سوشي

فهد بصلها بأرف: الله يقرفك عايزة تاكلي اكل ني

حور ضحكت: ماهي مش دي المشكلة

فهد بتريقة: امال ايه ياختي هي المشكلة

حور: ان ما اكلتهوش قبل كدا فعايزة اجربه

فهد بصلها وبص لباقي البنات: وانتوا ياهوانم في حد عنده طلبات تانية

چويرية بصتله: ايدك معايا بس كدا وقومني

ادهم ضحك بصوته كله وبص لفهد: قابل يامعلم

فهد بص لچويرية بغضب ومسك ايديها قومها: خير يابنت اكمل

چويرية: بص بقى احنا بنتوحم كمان على أكلة جمبري

فهد: وانا مالي قولي ياختي لجوزك

هدى قامت هي كمان وقربت من ابوها وفهد بصلها وضحك: قومتي ليه انتي كمان

هدى: بص ياوالدي ماهو لو احنا عارفين ان البشاوات التانيين هيسمعوا كلامنا في

طلباتنا دي كنا قولنالهم لكن ازاي مش هيرضوا ان كل شوية بنطلب طلب

اكمل كان بيتمشى في الجنينة على عصايا عشان رجله ودخلهم وشايفهم واقفين: الكلام على مين

چويرية قربت عليه: يرضيك يابابا بنقول لعمو فهد اننا عايزين اكل ومش راضي

اكمل: ليه كدا يافهد خلاص ياحبايبي عايزين ايه وانا هجيبه

ادهم: ايوا جدع يلا شوف هما عايزين ايه

حور: طلبات بسيطة خالص بص ياعمو اكمل ياحلو انت

اكمل ضحك: بعد حلو دي انا مش مطمن

رنا: اسمع بس شوف هنقولك ايه، اكتب ياسيدي عندك عايزين اكلة جمبري چامبو ذود مايهمكش، عايزين اكلة سوشي باردوا زود وعايزين كمان شجرة مانجا وعايزين خمسة ستة كيلو فسيخ

اكمل من صدمته واقف مش عارف يرد

ليل ضحكت: ايه يا اكمل مالك

اكمل بص للبنات بغضب: الجمبري وقولنا ماشي لكن السوشي لا يعني لا انتوا ناقصين يجيلكوا عفانة والعيال يجرالها حاجة

فهد بصلها: طب وبالنسبة للفسيخ

اكمل: ما انا جايلك اهو في الكلام، والمانجا هجيبها عادي لكن سوشي والفسيخ لا

حور شافت اكمل جوزها داخل: طب احنا هنطلب من اكمل حبيبي

اكمل دخل: ايه الواقفة دي

حور قربت منه: بص ياحبيبي

اكمل بصلها برفع حاجب: خير يارب

حور لسة هترد بس اكمل(الكبير) سبقها وقاله على كل اللي هما عايزينه

اكمل بص لأبوه: وايه رأي الفهد

فهد ضحك: انا ماليش دعوة بيهم

هدى: كدا يابابي طب انا زعلانة

فهد: مقدرش على زعل نبض قلبي

ليل ضربته في دراعه: بس يا اخويا انت وهي ماتبطلوا بقى

فهد قرب منها وباسها من خدودها: بعشق غيرتك

اكمل(الكبير): ماتكبر بقى ياعم المراهق

عدت الايام والشهور والبنات ولدت

چويرية وليث ربنا رزقهم بولد وليث صمم انه يتسمى فهد

حور وأكمل ربنا رزقهم بولد باردوا وسموه قصي

رنا ومهاب ربنا رزقهم ببنت وولد سموهم كارمن وكريم

هدى وأيهم ربنا رزقهم ببنت وسموها كيان

اسيل وباسم ربنا رزقهم ببنت سموها خديجة

سلمى وسيد ربنا رزقهم بولدين توأم
سموهم ماجد وأمجد

معاذ وريما ربنا رزقهم ببنت سموها مكة

ديما ومروان ربنا رزقهم بولد وسموه سليم

مرام وسمير ربنا رزقهم بولد وسموه مراد

شهد وأمير ربنا رزقهم ببنت ذي القمر
وسموها فيروز كدا بقى عندهم فيروز ومالك

وعشان محدش يفكر كتير فيروز اكبر من
الولاد طبعاً

روايتنا خلصت